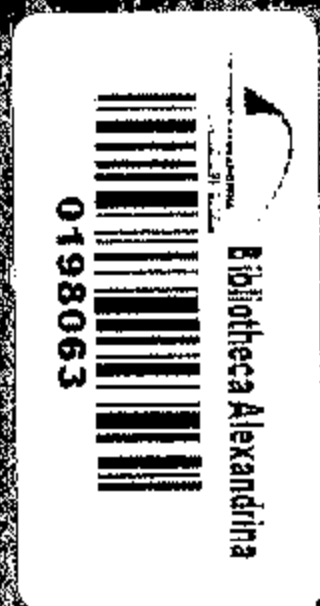


كتب فوجيه

# مخاض جليبات مباحثات الوحدة



(تسكن) ١٩٦٣





الأستاذ الدكتور  
 الدكتور محمد  
 General Organization of the Alexan-  
 dria Library (GOAL)  
 قسم اللغة العربية  
 الإسكندرية  
 Bibliotheca Alexandrina

كتاب فورية

محاضر  
 محادثات  
 الوحدة

مارس - أبريل ١٩٦٣



رقم التسجيل	١٢٣٤٥٦٧٨٩
رقم المكتبة	٩٨٧٦٥٤٣٢١
تاريخ الاستلام	١٩٦٣ / ٤ / ١٥
ملاحظات	





# المرحلة الأولى

## حضر الاجتماع عن الجمهورية العربية المتحدة :

الرئيس جمال عبد الناصر .. ..	رئيس الجمهورية العربية المتحدة .. ..
السيد عبد اللطيف البغدادي .. ..	نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة .. ..
السيد المشير عبد الحكيم عامر .. ..	نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة .. ..
السيد كمال الدين حسين .. ..	نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة .. ..
السيد علي صبري .. ..	عضو مجلس الرئاسة ورئيس المجلس التنفيذي .. ..
السيد أمين هويدي .. ..	سفير الجمهورية العربية المتحدة في العراق .. ..
السيد عبد المجيد فريد .. ..	سكرتير عام رئاسة الجمهورية .. ..

## وعن العراق السادة :

علي صالح السعدي .. ..	نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية .. ..
الفريق مهدي عماش .. ..	وزير الدفاع .. ..
السيد طالب شبيب .. ..	وزير الخارجية .. ..
الدكتور عبد الرحمن البراز .. ..	سفير العراق في القاهرة .. ..

## وعن سوريا السادة :

نهاد القاسم .. ..	نائب رئيس مجلس الوزراء .. ..
عبد الحليم سويدان .. ..	وزير الزراعة .. ..
عبد الكريم زهور .. ..	وزير الاقتصاد .. ..
اللواء راشد قطيني .. ..	معاون القائد العام للقوات المسلحة .. ..
اللواء زياد الحريري .. ..	رئيس أركان القوات المسلحة .. ..
المقدم فواز محارب .. ..	عضو المجلس الوطني لقيادة الثورة .. ..
المقدم فهد الشاعر .. ..	عضو المجلس الوطني لقيادة الثورة .. ..

الأستاذ الدكتور  
محمد العزیز  
رئيس قسم اللغة العربية  
والاسبوع  
الاسكندرية

الاجتماع الأول

مساء يوم ١٤ مارس ١٩٦٣



**السيد نهاد القاسم:** الحمد لله الذي حضرنا هنا .. سبق أن قلت لك ياسيدي الرئيس ان الزعيم البطل هو الذي ينزع من النكسة الانتصار ، وقد حضرنا لتهنئكم على النصر الذي أحرزه الشعب السوري ، ولنطمئن سيادتك بأن ثورة سوريا الأخيرة هي ثورة وطنية وحدوية تقدمية اشتراكية .. وقد حضر معنا ممثلون من ثورة المراق ، الثورة التي عجلت بثورة سوريا ، ان هذا الاجتماع التاريخي يجمع رجال ٣ ثورات ، اننا متأكدون ان القاهرة سستجيب لمطلبنا ، لقد حضرنا لنبحث معكم اقامة اتحاد أو وحدة اتحادية بين الجمهوريات الثلاث على اسس مدروسة سليمة .

**السيد علي صالح السعدي :** لقد تبين لنا أنه يجب أن نخطو خطوات فعلية لتأخذ الوحدة مكانها في الواقع ولتكون قاعدة لباقي الدول المتحررة فتتسع وتنظم اليها دول أكثر وأكثر . ان القضية الآن هي مسألة تقرير مصر ، انها مسألة خطيرة وتطلب دراسات في شتى النواحي ، ان ما نطلبه الآن هو أن نعلن هذا الشيء للعالم .. وهو أننا نسمى في سبيل الوحدة وأن تكون الايام القادمة لتقرير الخطوات نحو الوصول للوحدة المطلوبة .

اننا نعتبر الانفصال نكبة وكارثة ولكنه في نفس الوقت كان خيراً لنا اذ انه عزز ويمكن من فكرة القومية العربية وجعلها على أسس راسخة واثبت انه ليس مجرد فكرة طارئة ، ولقد جئنا الى القاهرة لنعلن للعرب اننا سوف نسوي الوحدة .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لاشك ان هذا اليوم من أعز الايام اذ نلتقي من أجل الوحدة وخاصة بين مصر والعراق وسوريا ، واني كنت اعتبر ذلك أملاً يصعب تحقيقه بهذه السرعة .. ومنذ شهر كان السيد علي صالح السعدي موجوداً معي في نفس هذا المكان ولم تكن نعتقد ان الكلام عن الوحدة سيجيء بهذه السرعة .

نحن طلاب وحدة ووحيدويون عن اقتناع بدليل اننا قبلناها في عام ١٩٥٨ والجميع يعلم انها كانت صعبة .

اني ارحب بالوحدة مع سوريا والعراق ولكننا نريدها وحدة لا انفصالا مقلداً في شكل وحدوى لان الامة العربية لا تحتمل جريمه انفصالية أخرى ، لقد اكتوينا بنار الانفصال بدرجة لا توصف ، لقد تسبب عنها ردة في مصر وكنت أخشى أن تصبح مصر انفصالية ، ان الوحدة أو الاتحاد المطلوب هو ما يمتناه الشعب ولكن لا بد من أن نتناول الامر بمنتهى الصراحة والوضوح .

اننا في بداية علاقتنا مع العراق وليست بيننا مشاكل ولكن مع السوريين لنا خمس سنوات وهناك عدة مواضيع لا بد أن نعرضها بصراحة ، ان المسألة ليست مسألة أشخاص ولكنها مسألة الامة العربية بأسرها .

هناك اقليمية في مصر وأخرى في سوريا ومن الخطأ أن نتجاهل هذا الاعتبار .. هذه مسألة ومسألة أخرى هي أننا لا بد أن نتعامل على نور .. هل المطلوب منا الآن أن نقيم وحدة مع حزب البعث .. أم وحدة مع سوريا ؟ .. اذا كان حزب البعث هو الذي يحكم سوريا وستكون الوحدة معه فاننا على غير استعداد للبحث على الاطلاق .

وحدة مع سوريا كلها انما على استعدادها وحدة مع حزب البعث بأقول لكم متأسف ان حزب البعث في رأي انقلب على تجربة الوحدة وحاربها وكان من القوى التي مهدت للانفصال ؟ ولم يكتف بذلك بل أراد أن يؤثر في الاوضاع في مصر نفسها في المرحلة الحرجة بعد الانفصال وأنا اعتبر ذلك جريمة .. كذلك لا بد أن نتكلم عن الشعارات التي رفعت والتي وقها حزب البعث في تعميماته التي قراتها ينادى فيها بوحدة بدون عبد الناصر وكل مسألة في رأيي يمكن أن تحل حتى لو كانت مصلحة الامة العربية في وحدة بدون عبد الناصر فاننا نستطيع ان نجد حلاً لذلك ، وأنا الان

لا أتكلم كصيد الناصر ولكنى أتكلم كرئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة .. وانى لا أعقد الامور فأننا شخصيا أشد الناس حرصا في مصر لهذه الوحدة ولكن الموضوع يتصلق بمستقبل امة .

ما هو المطلوب ؟ .

هل المطلوب وحدة أم وحدة اتحادية ؟

هل الاتحاد المطلوب صوري أم حقيقى ؟ .

هل المطلوب وحدة تنفذ أو وحدة مؤجلة ؟

كل هذه أسئلة مهمة . كذلك لا بد أن

نسأل :

ما هو الوضع الآن في سوريا ؟ .

هل في سوريا ثورة أو في سورية انقلاب ؟ .

هل الجيش في سوريا يحكم أم الوزارة في

سوريا تحكم ؟ .

هل الحكم في سوريا يعنى أو الحكم في

سوريا قومي ؟ .

ذلك ضرورى أن يتضح لكى نتصرف جميعا على هدى .

لا بد من عملية فحص وتدقيق ودراسة واسعة وجدية .

لنستعرض كل هذه الامور .. وكل خطأ من الممكن تقويمه ، ولنرى ماذا يمكن عمله وبهذا يمكن تنفيذ العملية .

هل هناك شكوك ؟ .. هناك شكوك بغير جدال ..

وهناك أخطاء حدثت أثناء الوحدة السابقة، ولكنى أقول طالما أننا نعمل فستحدث دائما أخطاء ، ستقابل الوحدة بقوى معادية كبيرة، ستحاربها دول الاستعمار كلها ودول حلف بغداد والرجعيات العربية والاحزاب الشيوعية .. والشعبوية والانتهازية ..

ولا أنسى منذ الشهر الثالث للوحدة السابقة اننى سمعت اصطلاح « الاستعمار المصرى » و « التسلط المصرى » من داخل الحكم ومن الذين يشاركون في الوحدة .. من حزب البعث .

كيف اذن نطمئن هذه المرة ؟ ..

قبل أن ندخل في وحدة يجب مناقشة جميع هذه النقاط .

وفيما يتعلق بالتجربة السابقة فانى لم

اكن شخصا أحكم سوريا وانما كان يحكمها السوريون .. على سبيل المثال كان الحورانى رئيسا للمجلس التنفيذي واتخذ قرارا برفع رسوم الجمارك على كل شيء في سوريا حتى على الاكل واتخذ قرارا بغير علمي ومع كده تنصل هو من مسؤوليته وتنصل كل واحد غيره .

قيل - كما قرأت في تعميمات حزب البعث - ان المطلوب وحدة ديموقراطية ، قيل وحدة اتحادية وقيل وحدة بدون عبد الناصر وقيل وحدة بدون الحكم الحالى في مصر .. كل ذلك قيل ونحن على استعداد لبحث جميع هذه النقاط .. كذلك أريد أن أعرف ماهى الوحدة وما هى الحرية وما هى الاشتراكية ؟

لا بد أن نلتقى على تعريفات لها وليس المطلوب أن نلتقى على شعارات فقط ولا بد في هذا الاجتماع أن نتكاشف بكل وضوح وصراحة ونبحث كيف نقيم الوحدة الجديدة - مادامت هى غايتنا سليمة قادرة على البقاء عايزين وحدة بدون انفصال ، عايزين وحدة أبدية تجمع باقى الدول العربية وعلينا أن نقرر هل نريد وحدة حقيقية أو صورية وعلينا أن نقرر هل نريد وحدة تقوم على مبدأ المشاركة أم وحدة وكل واحد يعمل الى عايزه في هذا الاجتماع أنا أريد أن أسمع أكثر مما أتكلم .. موقفنا نحن تكلمنا فيه كثيرا ، نقدنا أنفسنا في التجربة السابقة وأنا مارست النقد الذاتى فيها علنا .. ونحن طلاب وحده في كل وقت ولا اظن احدا يشك في ذلك ، لهذا نريد أن نسمع من سوريا ومن العراق ونريد أن نسمع بالتفصيل عن الماضي وعن المستقبل .

السيد على صالح السعدى : اننا فعلا لم نحضر الا لنقيم وحدة لا تنقسم وطلبنا الآن هو أن تعلن الدول العربية الثلاث انها في سبيل تحقيق وحدة اتحادية ثم تكون هذه الخطوة مفتاحا للدخول لهذا الشيء ، قد تطول الدراسة سنة أو سنتين أو ثلاثا ، ولكن المهم ان نعلن ذلك فورا وأن نباشر الدراسة في نفس الوقت .

السيد نهاد القاسم : ان مقالته الاخ على صالح قد يكون مناسباً للوضع في العراق ولكن ليس بالنسبة لسوريا لذلك فانى أتحفظ

بالنسبة لما قاله ، ان الوضع في سوريا مختلف عنه في العراق نهائيا ، ففي سوريا من ينادى بوحدة فورية. وهناك من يطلب وحدة بين سوريا والجمهورية العربية المتحدة وان ما صرح به الاخ علي صالح يعتبر عملية تخدير لطلب الوحدة وللرأى العام في سوريا ، والمهم هو أن ندرس الاخطاء ونتصالح الى أبعد الحدود وأسجل انى سبق أن قلت ان الاخطاء لم يكن المسئول عنها جمال عبد الناصر فكلنا مسئولون ، يجب أن نخرج من هنا بنتيجة ايجابية وبمشروع مباشر فورا .

والشعارات الموجودة في سوريا الان هي « لا درس ولا تدريس الا بعد عودة الرئيس » ، « ناصر ناصر ناصر » .

**السيد عبد الحليم سويدان :** لاشك ان الوصول الى الوحدة يقتضى منا حربا مريرة وفي هذه الحرب قد نخسر بعض المعارك ولكن في النهاية سنربح المعركة ، ولقد كان الشعب السوري اول من نادى بالقومية العربية والوحدة العربية ، لقد عاش هذا الشعب ابان الانفصال أشد تحمسا وتمسكا بالوحدة ايمانا منه بها واحرصا عليها ، وفي صبيحة الثامن من آذار مسحت الثورة آثار الخيانة والعار من جبين الجيش العربي والشعب العربي في سوريا وفرضت ارادة الشعب ، انها النار الاولى لكارثة ٢٨ ايلول ، وتعتبر ثورة اليمن النار الثانية لكارثة ٢٨ ايلول وثورة ١٤ رمضان النار الثالث لها .

والان توجد في سوريا هزة رائعة للوحدة العربية ، ان الوضع للثورات العربية الثلاث جعل الشعوب العربية تنظر اليها على انها دعائم أساسية للوحدة العربية ، ان القسم الاعظم من الشعب في سوريا يعتقد أن الوحدة يجب أن تبدأ من هذا المنطق الثلاثي ، لقد تفضلتم بإسبادة الرئيس بذكر أعداء الوحدة وعلى قدر قوتهم يجب أن نكون على مستوى الرسالة ولو خسرنا الحرب الان فلا شك أننا سنربحها في النهاية .

**السيد عبد الكريم زهور :** الحقيقة أن الوحدة العربية ليست حلما فقط ولكنها طريق الخلاص الوحيد للامة العربية ، الطريق الوحيد الذى يجعلها نقوى في هذا العالم ، ولقد ظهرت في سوريا القومية العربية بوضوح لأسباب واقعية خاصة بها وقبل أن تظهر على هذا المستوى في الاقطار العربية الاخرى ولم تكفر بها سوريا بتاتا .

بالطبع هناك خونة الا أنهم لا يعبرون عن

هذا الشعب أبدا وسوريا عام ١٩٥٨ أقبلت من تلقاء نفسها على الوحدة . وما ذكره السيد الرئيس صحيح وأذكر ذلك عندما كنت مفضوا في الوفد البرلماني الذى حضر للمقاهرة قبل الوحدة للتدريس مع اخوانه في مصر عنها .

وأذكر انى سمعت قول سيادتكم بأن القومية العربية تصبح هدفا ماديا تصوب اليه السهام عندما تتجسم في الوحدة ولاشك ان هذا قول صحيح ابدته التجارب ، ولاشك أنه يجب أن تتم الوحدة تدريجيا شيئا فشيئا وفنا للدراسات الاقتصادية والعسكرية والوحدة السياسية آخر هذه المراحل . . ولقد سمعت من قبل بالنسبة للوحدة السابقة من السيد محمود رياض أنها تحتاج الى خمس سنوات ، صحيح كانت هناك أزمة سياسية وقتئذ دفعت الى الاسراع نحو الوحدة ولكنها لم تكن الدافع الوحيد لذلك اذ كانت القومية العربية هي المحرك الاساسى لها .

حدثت الوحدة وكانت تجربة رائدة وهامة وكان البعثيون اول من سمى الانفصال نكسة . فلنسال لماذا حدثت النكسة . . كما قال السيد الرئيس يجب الفحص ، لقد علمتنا التجربة الماضية أن العواطف وحدها غير كافية لابد من دراسة الوحدة والانفصال والاطفاء وكما قال السيد الرئيس حتى لا تحدث أخطاء ولكن على الأقل لا نريد أن تقع في نفس الاخطاء القديمة ، لا أدري اذا كان من الممكن عمليا دراسة أخطاء الوحدة التى ساعدت على الانفصال وفي مشروع الوحدة القادمة يجب أن نتجنب كل تلك الاخطاء .

لقد تمت الوحدة السابقة عام ١٩٥٨ ونحن اليوم في عام ١٩٦٣ وقد تغيرت الظروف كثيرا وخاصة خلال السنة الماضية . . اليمن ثار . . وتدافع قوات الجمهورية العربية المتحدة مع قوات اليمن من ثورته ، والعراق ثار . . وها هي سوريا ثارت ، اذن هذا طرف جديد ويقتضى التفكير بشكل جديد للوحدة . . صورة جديدة للوحدة .

باسيادة الرئيس هناك خطر دائم في المشرق العربي أن يقلل العراق بعيدا أو أن تظل مصر بعيدة ، لذلك كان من اللازم العمل مخلصين لوحدة الاقطار الثلاثة حتى نسد الطريق أمام امكان عودة الصراع لهذا المشرق العربى ، وأعتقد أننا لو نجحنا في التخطيط فسنعجل موضوع تحقيق وحدة المشرق العربى مسألة زمن لاكثر ولا اقل ، لاشك أن السيد علي صالح بالغ عندما قال بدراسة الوحدة لمدة سنة أو سنتين أو ثلاث فان القضية لا تحتمل مثل هذا

**الزمن الطويل** ، كذلك من غير المعقول ان نعلن الوحدة ثم اذا هي وحدة مرجأة يجب الا نعلن الا عند ممارستها والا نكون قد ضحكنا على انفسنا ، ينبغي أن نعلن في هذا الاجتماع التمهيدى أننا سائرون فيه نحو الوحدة ، لم نأت هنا لنلهي الناس ولكن لنشكل لجنة من الاقطار الثلاثة لتبدأ الدراسة الفعلية للوحدة . وتنشئ عنها لجان فرعية لدراسة المسائل العسكرية والاقتصادية الى آخره .

سبدي الرئيس : لست أدافع عن البعث الآن ولكنها حقيقة ، ان البعثيين بعد الانفصال كانوا هم أشد الفئات تحمسا للوحدة أما من الحوراني فوضعه معروف وقد أصدر الحزب قرارا بشأنه .

أما عن تساؤلات الرئيس ما هو الوضع في سوريا ؟ هل هو انقلاب أم ثورة ؟ ، من الذي يحكم سوريا ؟ ، الوزارة أم الجيش أم من ؟ ، سؤال صحيح جدا . الحقيقة ان هناك انقلابا قد حدث ولكن دافعه ثوري ، لقد شن الانفصاليون حملة عنيفة قاسية ولكنها لم تؤثر على الشعب العربى الا اندفاعا نحو الامة العربية ولا يمكن أن نقول ان اخواننا الضباط قاموا بالانقلاب الا لوجود دوافع شعبية ثورية .

شكل مجلس وطنى لقيادة الثورة وسيكون مختلطاً من المدنيين والعسكريين ونتيجة للمشاورات يصدر قراراته ، هذا المجلس هو الذى يصبر عن الثورة ، القيادة فيه جماعية والقرارات بالأغلبية وهو الممثل الحقيقى للثورة .

نحن آتون بشكل جدى لى نصل للوحدة لأن القضية بالنسبة لامتنا قضية حياة أو موت ، الوحدة بالنسبة لنا قضية مصير .

**اللواء راشد قطيشي** : سأبدأ الحديث منذ ٢٨ أيلول ، لقد قامت بكارثة الانفصال فئة ساندتها الشعوبية والطبقية الرجعية اليمينية استولت على الحكم بطريق عاجل ، ومنذ اليوم الاول قابلها الشعب السورى بوجوم ، منذ اليوم الاول بدأت الاتصالات فى الجيش للوقوف فى وجه هذا التيار الانفصالى ومنذ فترة اجتمعت عدة فئات عسكرية قومية وانفقت فيما بينها على الثورة ولم يكن هناك فيما بينها وبين أية جهة مدنية أى اتصال ، وقد شكل مجلس قيادة الثورة من جميع الفئات والهيئات التى اتصلت ثم نفذت الثورة .

لقد أقسم المجلس منذ اليوم الاول انه لا يوجد هدف للجيش فى الحكم ولقد درس

موضوع قيام وحدة أو اتحاد وهناك رغبة جامعة لاقامة وحدة اتحادية بين الدول الثلاث وذلك للوقوف أساسا أمام الخطر الكبير الذى يبعد عن دمشق بما لا يريد عن ستين ميلا ، لقد شكلت الوزارة على النحو المعروف لكم ورأسها واحد من الموثوقين وتمت اجراءات عنيفة لتطهير الجيش وأقصى منه كل من ليس بعربى ، وأصدرت الوزارة بيانها الوزارى الذى صدر أمس كما طلب المجلس تلبية لرغبة الرأى العام تخصيص فقرة للوحدة الاتحادية بين الدول الثلاث .

ويؤمن الجيش بالفكرة ويطلب تحقيقها والرغبة الملحة أنه لا داعى أن تدخل من الآن فى تطويلات لتجنب ارجاء الوحدة ، ولقد سبق أن أخطرنا السيد طالب شبيب عند هودته من القاهرة منذ أيام بواسطة على صالح بضرورة سفر وفد سورى الى القاهرة .

أما من سؤال السيد الرئيس : من يحكم سوريا ؟ ، ان الذى يحكم الآن مؤقتا هو لجنة مركزية من مجلس الثورة وتخصص بالتوجيه السياسى والتخطيط العام ، وقد اجتمعت هذه اللجنة أمس وقررت أن تبدأ معكم فى محادثات عن الوحدة الاتحادية وليس مفاوضات ، ان الرأى العام السورى لا ينتظر ولا يرحم ، انه يريد أعمالا وليس أقوالا ، انى أنكلم باسم القيادة والجيش مؤمنا بضرورة البدء فوراً بتشكيل لجنة لوضع الاسس التى ستجمع هذه البلدان فى وحدة بدوم آلاف السنين .

**اللواء زياد الحريرى** : الموضوع ببساطة أننا فى الجيش قمنا بثورة لاقامة الوحدة ، لقد قام النحلاوى بعملية غدر وكان المسيطر فى ٢٨ أيلول الطبقة الرجعية ، ثم جاء ٢٨ آذار وطالب الجيش بضرورة تصحيح الأوضاع . والطريق الصحيح لنا هو اقامة الوحدة المطلوبة وانها بالنسبة لنا حياة أو موت ، لقد حدثت ثورة العراق يوم ١٤ رمضان ثم حدثت ثورة سوريا لتضعها فى مكانها الصحيح وبوجهها الصحيح ورغم الصعوبات فقد نجحت الثورة ومنذ اليوم الاول بدأنا دراسة إعادة الوحدة وقرر المجلس أنه بدلا من وحدة ثنائية أن تضم لها دولة ثالثة لتكون المتطلق الجديد للوحدة ولا ننسى أن العراق كان دائما اقليما منفصلا بعيدا منا .

والمطلوب الآن يا سيادة الرئيس هو العمل بأقصى سرعة بما يحقق لنا الوصول الى هدفنا .



**المقدم فهذه الشاعرة :** من الطبيعي أن يكون للوحدة أخطاء واننا جميعا في سوريا وفي مصر مسؤولون عنها ، ولكن لا ينبغي أن نبغضهم أساء ولكن يجب القضاء على كل أساء . لقد عم القوات المسلحة والجيش في فترة الانفصال استياء عام ودمر ، ولولا هذا لما نجحت الثورة ، ونحن كمسكرين قد نخطئ أثناء المعركة ولكن المهم هو العمل على تفادي هذه الأخطاء لانجاح المعركة .

ولم يكن ايمان السوريين بوحدة بين قطر أو قطرين فقط ، وانما هم يؤمنون بالوحدة الشاملة بين جميع الدول العربية ، وعلى هذا الاساس قام التنظيم العسكري يدعمه الشعب مؤمنا بفكرة الوحدة العربية .

ولقد دخلت حركة التطهير في القوات المسلحة بهدف الإبقاء على العنصر العربي الذي يؤمن بهدف الثورة ، وهو الوحدة والتي لا يحتملها الا واقع عملي . . نحن الآن نمثل ثلاثة أقطار عربية منحدرة وهناك دول عربية أخرى مثل الجزائر واليمن وغيرها ، ولذلك فانه يتحتم على دولنا الثلاث العمل بشكل جدي وبدون تأجيل من أجل الوحدة ، لأن التأجيل ليس في صالحنا وأرى أن يتفق المجتمعون على مباشرة العمل السريع في هذا السبيل .

أما بالنسبة لطريقة البدء ، هل تبدأ بالوحدة السياسية أم بالوحدة الاقتصادية أم بالوحدة العسكرية . فلست أعتقد أن حل هذه الأمور بالأمر الصعب ، فالشعب العربي في كل قطر عربي شيء واحد ، فالفلاح الموجود في الصعيد هو نفس الفلاح الموجود في شمال سوريا وهو نفس الفلاح الموجود في جنوب العراق والاختلاف موجود فقط بين الطبقة المثقفة . ان الشعوب العربية لا تحتمل التأخير أو أي عبث ولنسدد الكلام المطاط ولننطلق فورا .

**السيد طالب شبيب :** ان ثورة ١٤ ارمضان لم تكن في الحقيقة ثورة عراقية اقليمية ، ولكن العراق عملت فيه الشيوعية والتشيوعية لتعطيل الحس القومي ، ويوجد بالعراق مليون كردي لا يرحبون بالوحدة وهناك اختلاف طائفي الى غير ذلك ، كذلك كانت القاهرة وبغداد في أغلب الاحيان في تناقض تنفيذ لسياسة استعمارية قديمة ، ويجب وضع هذا موضع الاعتبار والتريث قبل اتخاذ قرارات سريعة .

ولا شك من ناحية أخرى أن الوحدة التي

تمت بين مصر وسوريا تمت عاملا أساسيا لدعم القوى القومية وتفجير الثورة في ١٤ تموز في العراق ، ولا شك أيضا في أن الأخطاء التي تعرضت لها الوحدة سنفيد حتما كتجربة في وضع الاسس الجديدة لكننا يجب أن نضع في الاعتبار أن الوحدة لا يجب أن تتأثر بمواقف الجماهير كذلك أريد أن ألفت النظر الى أن العراق له مشاكله الداخلية الخاصة وهي مشاكل معقدة .

**السيد نهاد القاسم :** اني أناقض الموضوع كنقض ، بحيث لا أتأثر بالمواقف ، فمواقف الجماهير ليست هي الاساس ، وان كان من الواجب أخذها في الاعتبار . والحقيقة ان الجماهير التي تنادي في سوريا بمودة الوحدة ليست مدفوعة بمواقفها وحدها ، وانما بالاسباب التي دفعت الى الوحدة السابقة في ١٩٥٨ .

لقد كان العراق منذ زمان بعيد من أول الداعين للوحدة . ولقد طرح سؤال هو : ما العمل اذا ما تعدد اقامة الوحدة الثلاثية على اساس أن العراق له مشاكله الداخلية التي قد تؤخر الوحدة ؟ ورأى أنه يجب ألا تحول المشاكل الداخلية في الاقطار المختلفة دون تحقيق الوحدة ولن يتسامح الوهي الجماهيري بعد ذلك .

**السيد طالب شبيب :** اني لم أقل كلية أن المشاكل الداخلية تحول دون عمل وحدة بين اقليم وآخر ، فالوحدة ضرورية ، والمشاكل الداخلية لكل قطر ينبغي أن تكون واضحة ، والجماهير في العراق ليست بعيدة عن قيادتها اطلاقا في سعيها نحو الوحدة ، واني مؤمن ايمانا كاملا بأن عواطف الجماهير عامل أساسي ولكن ليست مسئولية الجماهير في مستوى مسئولية القادة .

**السيد نهاد القاسم :** أؤيد اقتراح السيد عبد الكريم زهور بتكليف لجان وزارية مع عدد من الخبراء لبحث الموضوع بشكل جدي ، وبحث المشاكل الموجودة في كل اقليم .

**السيد عبد الكريم زهور :** ما زلت أرى أن رأى العراق غير واضح .

**السيد نهاد القاسم :** ان المقترحات التي قدمها العراق للتعاون بين الدول المتحررة في

رأينا لانكفى ، وهى تهدف الى انشاء جامعة  
حسنة ولكن على أصغر .

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** أنا أيضا  
فهمت من السيد طالب شبيب عكس ما قيل .

**السيد طالب شبيب :** ربما أكون قد أسأت  
التعبير .

**السيد علي صالح السعدى :** أود أن أفرد  
أنى مستعد الآن أن أوقع وأخرج دون  
مناقشة .

**السيد عبد الكريم زهود :** يا سيدى نريد  
أن نتأدس وعموما فنحن الآن عازمين رأى  
الرئيس .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** من ناحية  
المبادئ العامة فالحقيقة أننا سبق أن أعلننا  
رأينا .. فى الميثاق كل شيء عن الحرية  
والاشتراكية وفى الوحدة من وحدة الهدف  
الى الوحدة الدستورية ، وقد سبق أن قلت  
أن القومية العربية شبح بالنسبة لاعدائنا ،  
يصعب ضربه طالما هو فى حيز الفكرة ،  
وبمجرد أن تتحقق وتتجسم فى شيء مادي  
تبدأ الدول الاستعمارية والاعداء فى مهاجمتها .  
وعندما قامت ثورة سوريا فى ٨ مارس أيدناها  
على أساس أنها حكم وطنى ، وقد ظهر من  
البيان الاول أن اتجاهها وطنى فأيدناها ،  
كذلك الحال فى العراق من ناحية التنفيذ ،  
فالحقيقة أننا نعاني عقدة من الوحدة ..  
ليه .. لأن الكلام الكثير الذى قيل ربي لنا  
عقدة .. ولكن رغم ذلك فلم تكفر بالوحدة  
وحين جاءنى السيد طالب شبيب بمقترحات  
العراق فلقد قلت له صراحة - قبل أن  
ناقش مقترحاته بالتفصيل - أنه ليس من  
المعقول أن أنكم مع سوريا عن طريق العراق ،  
وقلت له : قبل ما نقول وحدة عسكرية أو  
اقتصادية أو سياسية علينا أن نتكاشف  
بصراحة تامة .

وآردت أن أوضح لأخواننا العراقيين انى  
لا أقصد أبدا عدم الثقة بهم اذا ما قلت  
للاخ طالب ابتداء انى لا أستطيع أن أنكم  
مع سوريا عن طريقهم ، ولم اعترض على بعض  
ما تضمنته مقترحاتهم لأنى لا أريد بصيب  
الامور ، وانما اعترضت مثلا على عملية تدخل  
الجيش فى أراضى دولة أخرى لأن ذلك قد  
يكون معناه عدم الثقة فى أفراد الجيش للدولة  
المعنية ونحن هنا فى مصر لا نوافق على هذا  
الاقتراح ، أما بالنسبة لبقية المقترحات مثل  
اقامة مجلس أعلى أو مجالس مشتركة  
للتخطيط فنرحب بها لأننا فى حاجة دائما  
لاجتماعات مشتركة ، وفى رأى أنه قبل أن  
نقرر أى شيء لابد أن نعرف ما هى الاخطاء

.. فنحن حقيقة طلاب وحدة ، ولكن لابد  
أن يكون جميع أطرافها قلوبهم مفتوحة ولازم  
نأخذ درس من جريمة الانفصال واططاء  
الوحدة معروفة ، وأنا بصفتى رئيس الجمهورية  
المربية المتحدة أعتبر نفسى متحملا ، وسبق  
أن قال لى كمال حسين حين مارست النقد  
الدائى للجمعية فى خطاب عام : لماذا تحمل  
نفسك وحدك المسؤولية ؟. لكنى لصالح  
النضال العربى على استعداد لأن أنحمل أى  
تضحيات أو مسؤوليات .

إن الخطأ الكبير فى الوحدة هو فى استغلال  
الاقليمية .. وظهر استغلال الاقليمية اول  
ما ظهر من بعث سوريا ، ولقد كان كل من  
أعرفهم من البعث وقتئذ هم أكرم المحورائى  
وصلاح البيطار .

ولا بد أن أقول انى مليان بالمشك وعدم  
الثقة من البعث السورى ، فالبعث تأمر  
علينا واتصل بضباط من الجيش المصرى ،  
وطبعا كلنا عارفين الاتصال بدأود عويس وأنا  
لا يمكننى أن أنكم على نفاق .

لازم نقعد ونوضح ونكون صرحاء . لازم  
نبحت جميع الظروف والملايسات التى  
أحاطت بالنجربة السابقة .. ليس بقصد  
الحساب ولكن بقصد الفائدة والفهم .

قيل لى على سبيل المثال أن السبب أن  
الجيش السورى تضايق من « عنطزة »  
المصريين .. ليكن لابد أن نبحت هذا لازم  
ننكم بصراحة .

كذلك أنا أعتبر أن استقالة البعثيين  
جريمة ، وكانت جريمة مدبرة .. لم تكن  
انسحابا من وزارة الوحدة ولكن كانت  
انسحابا من الوحدة ذاتها وانقلابا عليها ،  
وهذا كله يجب أن نتفاهم فيه قبل أى تجربة  
جديدة .

لا يمكن أن نقيم وحدة على خداع ..  
ويجب أن ننكم فيها بكل وضوح وبكل صراحة  
أقسم لكم أننى لم أصدق أن صلاح البيطار  
وقع وثيقة الانفصال إلا بعد ما شهادت  
زكوة غراف توقيمه .

لقد ورننا الاخطاء فى سوريا .. وفى الجيش  
.. والجيش كانت فيه كتل .. ولقد أثر  
وجود هذه الكتل حتى على تجربة الوحدة  
ذاتها ، واليوم لا أعرف ما هو الوضع فى  
الجيش السورى .. هل ما زالت الكتل  
تتحكم فيه ؟.

اللواء راشد قطيبي : لا توجد الآن كتل  
بالجيش .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا تتصايق  
إذا قلت لك أنني لا أعتقد أن هذا الكلام  
صحيح .

وعلى أي حال فيما يختص بالخلاف بين  
البعث والجمهورية العربية المتحدة فلقد  
بدلت كل جهد لتلافيه وتحقيق كل سبب  
للمشكوى ، ولقد حدث يوما أن صلاح البيطار  
قال لي أن حزب البعث مطارِد في سوريا من  
عبد الحميد السراج فأحضرت السراج من  
سوريا وطلبت من صلاح البيطار أن يتكلم  
أمامه بما يشاء ولكن البيطار لم يقدم أية  
تفاصيل .

لقد كانت استقالة وزراء البعث غلطة كبرى  
ولدى الشجاعة أن أقول لكم أنني اعتبر  
الشرع في قبولها من جانبي غلطة أخرى ،  
ولكن كان هناك استفزاز وأنتم تعلمون ماذا  
ردد البعثيون بعد الاستقالة . .

على أي حال لم تكن نعرف قبل أن تجيئوا  
إلى هنا الآن طلبناكم ، ولهذا فإني سوف  
أجمع مجلس الرئاسة لأعرض الأمر عليه قبل  
أن نعطي ردا كاملا .

نحن طلاب وحدة ولا شك . . ومستعدين  
للوحدة باكر . . ولكن لازم نتكاشف ونفتح  
قلوبنا . وأن نعرف مع من نتعامل ، وما هي  
البادئ التي نسعى إليها .

من هم أعضاء المجلس الوطني في سوريا  
مثلا ؟ . . أنا لا أعرفهم

وما هي الحرية في مفهوم حزب البعث  
مثلا ؟ . لا أعرف ! .

أكرر لكم أنني اعتبر موقفنا في الجمهورية  
العربية المتحدة واضح ، ولكن الذي يحتاج  
إلى توضيح هو موقف النظام الجديد في  
سوريا . . هناك ردوس موضوعات كثيرة  
يجب أن توضع تحتها التفاصيل .

ما هي سياسة سوريا نحو أعداء الثورة ؟  
وما هي سياسة سوريا نحو الاشتراكية ؟  
ما هو مفهوم الوحدة . . والحرية . .  
والاشتراكية ؟ .

ما هي الوحدة التي نطرحها للحديث اليوم  
.. إذا كانت وحدة صورية ، فنحن لا نوافق  
ما هي الوحدة الاتحادية . . رأيي أن  
معناها اتحاد . . فلماذا لانسميها اتحادا  
ولماذا نستعمل ذلك التركيب الغريب للوحدة  
الاتحادية . . لتكلم عن الوحدة ونحن نقصد  
الاتحاد . . فلماذا لانسمى الأشياء بأسمائها  
ونقنع الناس بما نؤمن به وأنا واثق أن الناس  
على استعداد للاقتناع .

سؤال آخر عام :

- هل الحكم الجديد في سوريا بعثي ؟  
اللواء زياد الحريري : لا يا سيدي .  
السيد نهاد القاسم : لا . . جبهة وطنية .

السيد عبد الكريم زهور : ليس بعثيا  
يا سيدي ولكن البعث شريك فيه مع عناصر  
وطنية من العسكريين والمدنيين .

الرئيس جمال عبد الناصر : مرة ثانية  
بأقول بوضوح « إذا كان الحكم في سوريا  
بعثيا فلست على استعداد للجلوس مع  
البعثيين السوريين للحديث عن وحدة جديدة  
وأنا اعتبرهم من العناصر التي حاربت الوحدة  
سنة ١٩٥٨ - أما إذا كان الحكم كما سمعت  
منكم جميعا الآن قوميا فإنا على استعداد  
للبحث مع جميع الفئات وليس مع البعث  
وحده على أساس أن نصف أولا آثار التجربة  
السابقة .

لا تؤاخذوني على الصراحة ، لانها مطلوبة  
في هذا الظرف ، والا كنا غير مقدرين للظرف  
.. ما زالت عندي اسئلة أخرى :

هل الفكرة من وراء الوحدة الثلاثية ، هي  
موازنة الجمهورية العربية بالعراق بحيث  
لا يحدث - كما كان البعث يقول - تسلط  
مصري وحتى يحدث توازن في الوحدة ؟ .  
هل هذه مناورات سياسية ؟ . هل الهدف  
هو مناورة حزبية بحيث يكون هناك صوتان  
للبعث ضد صوت واحد غير بعثي هو مصر ؟  
.. أنا سبق أن قلت أنه لو قامت وحدة بين  
سوريا والعراق فساكون أول من يؤيدها ولكن  
رد الأخ مهدي عماش على في ذلك الوقت  
بأنهم لا يوافقون على ذلك ولا بد من تصحيح  
النكسة بإقامة الوحدة بين مصر وسوريا  
وبرغم كل التكسات فإنا مؤمن بالوحدة  
ويوم الانفصال كان أسوأ أيام حياتي .

المشير عبد الحكيم عامر : لا يمكن أن تقام  
وحدة على مناورات سياسية .

الرئيس جمال عبد الناصر : والخطأ مهما  
كانت فلا تعالج بالانفصال .

السيد عبد الحليم سويدان : لا يمكن أن  
يكون الهدف من الوحدة الثلاثية صسوتين  
ضد صوت واحد .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا تكلمت  
بصراحة .

السيد عبد الحليم سويدان : ان فكرة  
المنطلق الثلاثي هي فكرة وطنية .

السيد عبد الكريم زهور : انى معجب  
بالرئيس وقد طرح هذا الموضوع بكل صراحة  
حتى تتطابق أفكارنا ولكى لا يكون هناك أى  
احتمال فى المستقبل لتناقضات رئيسية .

والحقيقة أن البعث كان فى أوائل أيام  
الوحدة سنة ١٩٥٨ من أشد المتحمسين  
للوحدة ، وقد قيل فرار حل حزب البعث  
نظريا وعمليا .

لقد عبت مرة على الحوراني تشكيل وزارة  
بها رجبون مرة وهو نائب رئيس الجمهورية،  
وقال لى أنه بلا اختصاص ، ونصحته  
بالاستقالة . كما أن البعثيين قد أحيوا  
بوجه عام عندما دخلوا الحكم ، ولقد تركت  
هذه الأمور وغيرها أحقادا فى نفوس كثيرة ،  
مع ذلك فقد انقسم البعث على نفسه .

ولا شك أنه من الضروري لمن أخطأ أن  
تكبره علانية على الاعتراف بخطئه بدون تردد  
حتى نمضى فى طريق النضال الواحدى .

سيدى الرئيس : لم يعبأ الشعب بحل  
الأحزاب بعد ما تقرر تشكيل اتحاد قومي ،  
ولكن كان الاتحاد القومى فراغا منذ نشأته ،  
وقد قضى هذا الفراغ على الوحدة وشجع  
أمثال التحلاوى بأن يعمل شيئا .

والحقيقة أن قبول الرئيس للوحدة عام  
١٩٥٨ كان تضحية منه . ولا أنكر أن الأوضاع  
فى سوريا معقدة ولكن لو اتبع فرار حل  
الأحزاب بقيام تنظيم شعبى يسمح للجماهير  
الشعبية بالعمل السياسى السليم لأمكن  
مواجهة النكسة .

أما ما هو الرأى فى الحرية والاشتراكية  
والوحدة ، فالحزب يفخر بأن هذه الشعارات  
أصبحت بعد ١٥ سنة هى شعارات الأمة  
السربية .

ولست أقصد بالحرية البرلمان ، إذ كنا  
نعرف كيف تشتري الأصوات وهى ديمقراطية  
بورجوازية وهى عملية تثبت للتخلف .

والديمقراطية الشعبية فى رأينا قد تأخذ  
صورة قيادة الحرب يؤلف مع الفئات الأخرى  
جبهة قومية ، وقد يكون ائتلاف مجسومة  
أحزاب تتفق على أهداف فى مرحلة معينة  
تخرج منها قيادة سياسية .

وقد يكون بدون أحزاب مثل الاتحاد  
الاشتراكى . . وقد قرأنا الميثاق ونوافق على  
معظم ما جاء فيه .

وليس المهم هو الميثاق ، بل المهم هو تنظيم  
الاتحاد الاشتراكى العربى ونحن نتظرن نتائج  
هذه التجربة ، فالأصل فى ذلك هو

الديمقراطية الشعبية لا الديمقراطية  
البرجوازية ، أما عن الاشتراكية فقد يكون  
بوسيع القطاع العام وقد تعنى التأميم وقد  
ينطور للتخلص من القطاع الخاص . وفى  
الواقع فإن الجمهورية العربية المتحدة ضربت  
مثلا طيبا فى تنفيذ الاشتراكية وأعطت لهذا  
الموضوع قدوة . أقول شيئا آخر : أن  
الوحدة الاندماجية التى حدثت بين مصر  
وسوريا لم تنجح ، وفى رأى أنها غير قابلة  
للتطبيق فى هذه المرحلة من تاريخ الأمة  
العربية .

نحن نعترف بالتاريخ البابلى والاشورى  
والفرعونى ، ولذلك فالفرعونية لا تسمى الى  
مصر كلية ، وسبق أن قلنا وصرحنا أن جمال  
عبد الناصر له الفضل بعد ثورة تموز ٥٢  
فى وضع الملايين من العرب داخل الخط  
العربى . كما أننا لا نريد وحدة شكلية تعود  
بنا الى الصورة السابقة للوحدة عام ١٩٥٨ ،  
اتفاقيات اقتصادية وثقافية وقيادة مشتركة  
.. الخ .

أذن فالمطلوب هو الوحدة الاتحادية مع  
بحث كيفية تجنب امكانيات التصادم بين  
الفئات المشتركة فى هذه الوحدة الاتحادية .  
انى لم أحضر هنا كمندوب لحزب البعث ولكن  
كعضو فى الوفد الذى يمثل الحكومة السورية،  
وانى أرى أن نعطي مهلة للتداول وبعدها  
نتفق على كيفية اخراج العمل .

الرئيس جمال عبد الناصر : انى متفق مع  
الآخ زهور على أنه كان هناك فراغ وكان من  
الواجب أن نجتمع الأحزاب والفئات القومية .  
كما اتفق معه على أن الوحدة الاندماجية  
سابقة لأوانها . وهذا ما عبرت عنه فى كلامى  
بضرورة مراعاة العوامل الاقليمية .

والآن أمر بسرعة على بعض النقاط التى  
أثارها السيد زهور وأسجل انى استشرت  
أكرم الحوراني بوصفه مسئولا عن حزب البعث  
فى اختيار الوزراء وفى تشكيل الوزارة كلها  
علما بأن حزب البعث لم يكن يمثل سوريا،  
وانما كان طول عمره مجرد شريك فى الائتلافات  
الوزارية وبينها الائتلاف الذى وقع اتفاقية  
الوحدة .

وكان المجلس التنفيذى فى سوريا له كل  
الصلاحيات والسلطات ، علما بأنه لم تكن  
هناك حكومة مركزية فى ذلك الوقت . أما  
الكلام عن حل الأحزاب فقد كان أمرا مقررا  
من جانب الضباط السوريين الذين حملوا  
الى فكرة الوحدة ، أما الاتحاد القومى فقد  
اشترك معنا الحوراني فى الدراسة واجتمع  
معنا عدة ساعات فى القناطر الخيرية ولم  
يعترض على ما تقرر ، ولم يبد أية ملاحظات،

وكان عبد المجيد فريد سكرتيراً لهذه الجلسة ولديه الحاضر الكاملة لها .

وفي الحقيقة ان الحوراني بدأ يظهر استياءه يوم أن ذهب المشير عبد الحكيم عامر الى دمشق ، وعموما فلم يحضر الحوراني لى من قبل ليشكو من أى شيء .

وأود أن أكرر أنه لم يصدر قانون من جانبنا في مصر دون أن يبحثه المجلس التنفيذي السوري .

**السيد نهاد القاسم :** للتاريخ قابلنى مرة الحوراني وشكنا من عدم وجود اختصاصات او سلطات له ، وأنه يشعر أن الرئيس لا يعطيه احترامه الكافي .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** سبق ان قابلت الحوراني وأوضحت له اختصاصاته وسلطاته الكاملة ، أما عن موضوع احترامه فلقد كنت احرص دائما على أن يكون بجانبى حتى وسط الزحمة في الاستقبالات الرسمية ، وحين كنت أشعر أنه تأخر كنت أقف أناديه وانتظره ليبقى بجانبى وكان بفدادي معنا في روسيا ولم أكن أفعل ذلك معه ، ولكنى كنت أعرف حساسيات البعثيين ومقدماتهم ولا يغرب عن بالكم أنه من المعتاد في أى زيارة أن يركز الاهتمام على الرئيس الموجود وليس هذا معناه، اهمال أو عدم احترام الباقين المرافقين .

وبالنسبة لنظام الحكم وقتئذ فقد كانت هناك لجان ثلاث تشريعية وتنفيذية واقتصادية واختصاص كل منها محدد تماما وهى التى كانت تبحث جميع الموضوعات ثم تعرضها على يوسفى رئيسا للجمهورية للتوقيع . وكانت هذه اللجان موجودة في سوريا كما كانت في مصر ، وكنا نجتمع في الوزارة المركزية بعد ذلك ونناقش كل ما يتعلق بالسياسة الخارجية بالتفصيل .

**السيد على صالح السعدى :** اذا كان الحزب هو موضوع المناقشة فسأحدث عن ذلك قليلا . لا شك أن أوضاع البعث في سوريا كانت مهلهلة الى الدرجة التى تبقى أمثال الحوراني أعضاء فيه كما أسجل أن التحدى للحزب كان واضحا جدا في سوريا، وليس لحزب البعث السوري فقط ، وإنما للحزب عامة .

كذلك فان الحكومة ركزت وسائل اعلامها من اذاعة وصحافة لخدمة المطرودين من الحزب أمثال الركابى والريماوى . أما عن توقيع

البيطار لوثيقة الانفصال ،فانها كانت جريمة، وان الذى دفعه الى ذلك هو الحوراني، وقد فاجأه بها ، كما أن صلاح البيطار بكى كثيرا بعد ذلك على ارتكابه هذا الجرم .

ان صلاح البيطار ومفلق مخلصان في دعوتهما للوحدة وفي حسن نيتهما للعمل من أجلها . وأن ما قيل عن المناورات السياسية أو عن مدد الاصوات فقير وارد نهائيا في أذهانهم أو لاي عضو بعثى آخر .

ثم قال أنا غير مستعدين اطلاقا أن نخفى عليك شيئا ، وثق أننا سنعرض عليكم أية نشرة قبل أن نخط أى كلمة منكم فيها . اننى متأكد أن الاتجاه العام للحزب هو نفس الاتجاه الذى أسجله لسيادتكم الآن . أننا سنسأهم منذ الآن مساهمة فعالة في سوريا وسنحمي الحزب من أن تدخل فيه عناصر مخربة مثل الحوراني ولقد اتفقنا جميعا على تقييم حكم عبد الناصر ونفخر به ، وهو أنه أدخل ثلاثين مليوناً في الحركة القومية .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا آسف لصراحتى في كلامى عن البعث ، وإنما أتكلم عن تجربة سابقة ، وان لم أقل ذلك فهذا معناه نفاق ، والبعثيون الذين سبق أن تعاملت معهم كان على رأسهم الحوراني .

**اللواء راشد قطيبي :** يا سيدى الرئيس السامة الآن حوالى ٣٠ را ولما سافرنا اليوم من دمشق الى القاهرة ، فان الجميع ينتظرون الرد مساء اليوم ، ولذا أرجو أن نعلن شيئا عن اجتماعاتنا قبل أن تنهى الاذاعة في القاهرة ودمشق .

**المقدم الشاعر :** لن يعود الوفد السوري من هنا الا بحل جذرى ولن نترك هذه القاعة قبل الوصول الى حل . أننا نقرر مصير أمة، أو فلنعلن للشعب أننا غير قادرين .

**اللواء الخريزى :** لا شك أن ما قيل كلام صريح وواضح ، ولكن ليس المقصود هو الرد فقط ، اذ يجب أن نضع الحلول والطرق الصحيحة للوصول الى مشروع ناجح .

**السيد عبد الحليم سويدان :** كما أرجو الا يعلن حديث السيد الرئيس عن البعث للرأى العام في سوريا .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اننا لانخشى ذلك ويجب ألا نخشاه ، فوجود الخلاف بيننا

لا يعنى وجود تناقض ، والخلاف لا يؤثر على  
علاقتنا . كذلك فنحن لانريد اى شىء يكون  
من نتيجةه اصعاف الجبهة الوطنية في سوريا  
الآن ، ان الجمهورية العربية المتحدة ، بصرف  
النظر عن الوحدة تريد قوتكم وتريدكم اقوياء

ان الجمهورية العربية ، مستعدة لبذل  
الدماء لاي حكم وطنى في سوريا ولاى حكم  
وطنى في العراق بدون وحدة او اتحاد .  
ان قوتكم في سوريا مطلوبة ، كما ان سياسة  
الاحراج لا نقبلها ، وانا حريص على سوريا  
كل الحرص ، وقد سبق ان قلت ليس المهم  
ان تبقى سوريا في الجمهورية العربية المتحدة ،  
وانما المهم ان تبقى سوريا ، والموضوع  
موضوع امة وليست كرامة فردية ، وقد قلت

في امترافنا بالجمهورية الجديدة بسوريا انه  
يشرفنى ان اعترف بها .

والآن باقى على آخر نشرة اخبار الساعة ٢  
صباحا بصوت العرب حوالى عشر دقائق  
ولا مانع من ان نعلن خبرا يطمئن الشعب  
العربى وخاصة في سوريا ..

#### « انتهت الجلسة »

وقد اتفق على اذاعة بيان قصير يحوى  
النص التالى :

« يذكر أسماء المجتمعين ومكان وساعة  
الاجتماع وأن البحث جار فى موضوع الوحدة  
بين الاقطار الثلاثة وان وجهات النظر كانت  
مختلفة ، وأن الاجتماع سيستأنف ظهر  
اليوم التالى .. »

## الاجتماع الثاني

www.KitaboSunnat.com

ظهر يوم الجمعة ١٥ مارس ١٩٦٣





**الرئيس جمال عبد الناصر :** نبدأ من جلسة امبارح .. فيه نقط بالامس لم تستكمل .. نحاول استكمالها .. هو أثير امبارح نقط كثيرة .. وبرضه أنا متهيأ لى لم تبحت البحث الكافى والوافى .

مازلت أرى أنه يلزم قبل أن نتكلم أن نرى **الخطأ .. لا أريد من أحد أن يتردد أو يحجم عن المصارحة الكاملة . .**

كان كلامى امس يقصد فى الحقيقة الى فرض واحد ، هو **المصلحة الكاملة ..** وأى حاجة باقولها وأى حاجة حاقولها ليس لها الا هذا الفرض .

ومن ناحية أخرى فمن فوائد الكلام أن نزيد معرفة بعضنا .

من فوائد المصارحة أن الجانب المراقى الذى يحضر معنا هذه المناقشة سوف يعيش معنا هذه المناقشة سوف يعيش معنا جو التجربة السابقة ودروسها وهذا مفيد .

والجانب السورى فيه عناصر قابلها لأول مرة وربما كانوا بعيدين عن التجربة وكذلك فان لديهم بالتأكيد أشياء لابد أن نسمعها . يعنى الى يمكن ما بيعرفونيش .. فرصة أن نتعارف من خلال المناقشة .. الطريقة دى فى الحقيقة نفعت معنا بنختلف ونبتقى بسرعة ، الناس كلها لازم تقعد مع بعض ، تختلف وتتفق !

والآن الكلام لأخواننا السوريين عن الأخطاء

أرجو أن يكون الكلام بصراحة .. ذلك فى منتهى الأهمية لى ولنا وللتجربة كلها .

( فترة صمت طويلة لم يتكلم أحد .. )

**الرئيس جمال عبد الناصر :** تحبوا اتكلم أنا .. أنا .. مستعد اتكلم من وجهة نظر السوريين .. أنا شفت سوريين كثيرين من بعد الانفصال .. وسمعت منهم كثير .. تحبوا اتكلم أنا بالتيابة عن السوريين ؟ ( ضحك )

**السيد نهاد القاسم :** اذا تكلمت أنا عن السوريين فى ها الموضوع .. فانا واحد من الأشخاص اللى كانوا مسئولين فى العهد

الماضى ، فكأنه عم بتتكلم سيادتك يعنى .. نحن كلنا متممين ..

فاذا تكلمت أنا أو سيادتك فالموضوع زى بعض .. لأنى أنا أعتبر نفسى أيضا - كما قلت وأصر على ذلك - أن كل جهاز الحكم كان مسئولاً عن كل الأخطاء ، فلا يجوز أن ينسب الخطأ - اذا كان هناك خطأ - الى المسئول الاول ..

يعنى لما بدنا نتكلم عن الأخطاء فنبحمل الأخطاء للمسئولين .. كل واحد مخطئ اذا كان فيه أخطاء معينة .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا هى العملية مش تحميل .. العملية والله لا أريد منها أن أخرج الى مين المسئول ؟ . ماهياش تحقيق ولا شئ من هذا القبيل .. العملية هى الدروس المستفادة ... اخواننا العسكريين معروف انه بعد أى حملة لازم نطلع بالدروس المستفادة .. حتى نستفيد من تجربة الخمس سنوات اللى فاتت .

**السيد على صالح السعدى :** يعنى أسباب الأخطاء ؟

**السيد الرئيس :** بالضبط ..

يعنى ايه اللى استفدناه ...

وطبعاً احنا برضه عملنا تقييم كبير جداً للعملية ... وبدأنا من بعد الانفصال على طول .. بحثنا ايه الأسباب واه الأخطاء واه كذا وكذا واتكلمنا فى جلسات على كل هذا وطرحنا الموضوع طرحاً كاملاً وناقشنا مناقشة واقية .

**المشير عبد الحكيم عامر :** هو القصد ايه اللى يجب ان نتلافاه مما حدث .

**اللواء راشد قطيبي :** ممكن ؟

**السيد الرئيس :** الفضل .

**اللواء راشد قطيبي :** طبعاً قد نكون مضطرين لذكر أو لوصف هذه الأخطاء التى وقعت ...

سيادتك اتكلمتم امبارح عن بعض الموظفين عسكريين أو مدنيين أرسلوا الى سوريا ما كانوا على مستوى من الفهم لواقع الوحدة

ولواقع الشعب السوري .. أنا باحكي على  
الصعيد العسكري ..

على الصعيد العسكري أرسل عدد كبير  
طبعاً من الضباط نظراً لحاجة الجيش الأول  
إلى هذا العدد .. القسم الأعظم منهم ، أو  
كل واحد كان يعتبر نفسه جمال عبد الناصر  
في الجيش السوري .. وهذا لا علاقة  
لجمال عبد الناصر أو لعبد الحكيم عامر  
بهذا الإنسان - احنا واثقين - ولكن كل  
واحد كان يعتبر نفسه جمال عبد الناصر ..  
ومثل شخصي لجمال عبد الناصر .. وبأني  
بالخفاء ليومهم مرعوسيه - أو رؤساءه - أن  
أنا أرسلت إلى سوريا في غرض في مهمة  
مدينة .. لنواحي مدينة .

هذا الشيء خلق شعور عدم الثقة بين  
العسكري السوري والعسكري المصري .

باعتقادي أنا كضابط خدمت أثناء الوحدة  
بمصر .. وخدمت في سوريا أثناء الوحدة  
لفترة كبيرة .. كان فيه هنالك مستويات  
تميز - عن قصد أو عن غير قصد - بين  
العسكري السوري والعسكري المصري ..  
هذا التمييز خلق عتدة ..

ضباط الجيش السوري - يا سيدي -  
أصبح لديهم شيء من الانكماش الدرجة أنه  
لما قام الانفصال بثمانية وعشرين أيلول ..  
لم يكن لديهم دافع أو حافز لمقاومة هذا  
الانفصال !.

بدليل : أنه منذ اليوم الأول - قلت البارح  
- لاقى قبول عند فئة .. ووجوم أو وقوف  
موقف سلبي عند فئة أخرى .. هذه الفئات  
الأخرى لم تقف موقفاً إيجابياً من الانفصال  
إطلاقاً .. وفيه كثير من هذه الفئات - أو  
بعض هذه الفئات - كانت تملك قيادات  
وباستطاعتها أن تعمل شيئاً .. وقسم كبير  
منها كان بلا قيادات وجلس يتفرج على مصير  
الوحدة وبالتالي مصير الأمة العربية ..

طبعاً أنا إن أزيد الـ .. يعني .. أو ..  
أبعد .. احنا جايين لا لنزيد تباعد وجهات  
النظر ولكن ..

السيد الرئيس : ما بيزيد والله ..  
السكوت هو الذي يزيد التباعد وأما المصارحة  
فهي طريق اللقاء الحقيقي ..

اللواء راشد فطيني : ولكن لنبنى بناء  
جديداً متيناً يكون له أساس لا تؤثر فيه  
الانحسارات الفسردية أو التصرفات  
الشخصية ..

السيد الرئيس : هذا هو الفرض ..

وكونوا على ثقة أنه بالنسبة لبنا لن

يزيد ده شيء لأن احنا سمعنا أد اللي قلته  
ده تسعة وتسعين مليون مرة من راديو ..

السيد نهاد القاسم : دمشق .

السيد الرئيس : من راديو دمشق ومن  
صحف دمشق .. من أحمد عبد الكريم  
ومن أمين النافوري ومن أكرم الحوراني  
قالوا كلام كثير قوى ..

أنا هدفي من الكلام بصراحة : مش هو زيادة  
الجروح ولكن هو التشخيص الذي يمكننا من  
أن نصف الدواء حتى نلثم هذه الجروح ..

إذا لم نشتخص قد يكون الدواء داء لا  
يدأوى .. وبهذا ندخل في مشكلة أكبر ..  
ولكن .. لم اكن أقصد - وأنا باقول هذه  
الكلمة - أن أزيد الجروح والا ما تباش  
وحدة ..

في رأيي أن الوحدة لا بد أنها كذلك ستكون  
وحدة بين العناصر السياسية .. وحدة  
الدولة في رأيي لا تكفي ووحدة القيسادة  
السياسية في رأيي أهم .

اللواء راشد فطيني : المسؤولية طبعاً كاملة  
لا تتجزأ في اعتقادي أنا من أصغر فرد في  
الجمهورية العربية المتحدة إلى رئيس هذه  
الجمهورية .. المسؤولية كاملة لا تتجزأ ..

كان الاعتماد على ضباط بقيادات لا هدف  
لهم إلا هدف وظيفي .. بعضهم .

لا أقول أنا جميع الضباط اللي اعتمد  
عليهم أثناء الوحدة لهم هدف وظيفي ..  
كلا ! ..

هذه الأشياء يقابلها طبعاً نذب عدد من  
ضباط الجيش السوري إلى الأقليم الجنوبي  
لم .. يعطوا أماكنهم كما أعطى ضباط  
الجيش المصري في سوريا .

هذه عقدة ثانية تولدت عند غالبية الضباط  
الوطنيين ولا أقول أن اللي انتدب إلى الأقليم  
الجنوبي ضباط وموظفين ..

انتدب إلى الأقليم الجنوبي عدد كبير من  
الضباط السوريين ، فيهم الشعبي وفيهم  
الوطنيين .. هؤلاء الضباط لظروف خاصة  
لم يعطوا أماكن تناسب والأماكن التي أخذوها  
أو عين بها ضباط من الجيش المصري في  
سوريا ، ولدت عقدة عند هذه الفئات ..  
وكذلك وقفت موقفاً : أنه طالما اعتماد الحكم  
على طبقة من الضباط وظيفية - أو ما شابه  
ذلك قسم منها شعوبي - فنحن كما تفضل  
الأستاذ عبد الكريم تقف موقف الصمت ولا  
نتخذ أي موقف لا معارض ولا مندفع مع هذه  
الوحدة .

من هذه الأخطاء - أو من هذه الصورة يمكن الموجزة التي رسمتها - نستطيع أن نبعد أخطاء قد تقع بالمستقبل لئلا يصدم الملازم والضابط والقائد .. الخ .

هذه باعتقد يعنى بعض الأخطاء .. أو هي أخطاء متعمدة .. بعض الواقع التي كان يتحدث فيه غالبية ضباط الجيش السوري .. سواء بالأقليم الجنوبي أو سوريا الموجودين منهم بسوريا .

**اللواء زياد الحريري : سيدي بأريد**  
اضيف كمان بعض نقاط كمان تتعلق بالمجال العسكري، أنا شخص عملت بكلية أركان حرب في مصر بالقاهرة ... وطبعا حسب الأسلوب الجديد، تعلمناه أخذوا وقت حوالي سنتين تقريبا ... وقبلها كنت منتدب بست أشهر فأمضيت معظم أيام الوحدة في القطر المصري .

الحقيقة اني .. كنا لاميته انه كنا مثل الضاميين ...

**السيد الرئيس : كنا ايه ؟**

**اللواء زياد الحريري : ضاميين** يعنى السوريين .. نفتش على مرجع نراجعه حتى في مشاكلنا العسكرية ما بنجد ... نيجي نراجع في بعض شغلات .. ما ينهموا علينا ما يفندوا ... يستبلك كويس الرجل بس تحل اشكالك ما تلاقي موجود الحل .

ليش ؟ بدنا واحد منا بس يكون موجود في المرحلة الانتقالية نفاهم مع بعض ما كان موجود .. فقط كان يمكن احمد حنيدى اثناء مطلع الوحدة موجود بمكتب القائد العام .. احمد حنيدى أصلا ما بنيجي لهنده بدمشق .. من أجل مشاكلنا الخاصة ... يعنى من أول كان أخذ لحاله كمان هو وضع خاص .

كنا في مصر عايشين كل رفاقنا - كما تفضل اللواء راشد - يقولوا لنا أحنا قاعدين هون في مكانة ثانوية جدا ما بنعرف ليش ...

القيادات بالجيش السوري اتكلفت بالجماعة التي ما لهم قدرة أصلا أن يجمعوا الحكم ولا على مستوى الحكم ، فهم اما الشخص الشعوبى ... واما الشخص الذي كان أيام فرنسا ضابط بالفعل .. تنه يضرب سلام على الفرنسي حتى ارتوى ... فما عنده قدرة ها الشخص اطلاقا أن يحمي فكرة نبيلة قومية تحققت بعد انفصال مئات السنين ...

والضباط التي موجودين في القيادات أثناء الانفصال كانوا هؤلاء النموذج من الناس التي ما استطاعوا أصلا يدافعوا عن فكرة الوحدة ... وهلا ... بعد ما راحت الوحدة عادوا يكونوا عليها !

الثوري المؤمن هو الوحيد الذي يحمي الفكرة ... واما لا يستطيع الشخص الضعيف الغير مؤمن أن يدافع عن فكرة نبيلة مثل هيك .. خلقت بعد آلاف السنين وتحتاج الى أشخاص أقوياء يدافعوا عنها .. فتشرفوا كتبوا من الرأس ، من قائد الجيش الى مختلف القيادات قادة ليسوا على مستوى العمل ولا عندهم الجرأة حتى يصفوا أخطاء ال .. بسيطة ... التي كانت تقع يوميا وباستمرار في احتكاك ما بين الضباط السوريين والمصريين .

سيدي كنا الحقيقة .. ها الأشياء النفسية المتتالية التي بلشت .. يتعرفوا أن الفرد السوري كثير حساس من نواحي هيك .. و ... والى اذا شعرها بيكش وينخفض .. فلما صار الانفصال الحقيقة استقل الشعور هاد - عبد الكريم النحلاوي - وضرب ضربته اطلاقا ومع ذلك صرخنا يجب أن يكون صراخنا ضمن الوحدة ... وهو طلع في هذا الصوب، صراع ضمن الوحدة ... لاصلاح الوحدة ... لاصلاح الجيش ... والبيان التاسع طلع بعين التعيينات - وكان سيادة القائد العام موجود ما داك الوقت في سوريا - طلعت على ايها الناس بأنه بالفعل ... وليس صراع خارج الوحدة أو يؤدي لانفصال ... وانما صراع ضمن الوحدة ... والاختار التي كانت موجهة من قبل دولة خارجية لعب دوره السيء وانفصلت الوحدة المواقع وما التقى القدرة يدافعوا عنها الأشخاص التي كانوا موجودين !

كلية أركان حرب مثلا ، جم في احدي المرات جمعوا السوريين الجدد ... اجتمعوا اجتمعوا .. اجتمعنا .

فتنا على الغرفة لحاله ... كنا عما يكون مضي علينا بالدورة مايقرب من سنة وشهرين - كنا ١٨ واحد - واذا فايت رئيس هيئة التدريب تبع الجيش الاول التي اسمه ميخائيل وهبه ومعهم بان واحد كبير معلم الكلية ومعهم معاونه المصري التي كان مدير معه بسوريا فجأة - ومن غير مقدمات - بدأ يوبخ فينا ويتهمنا بالسكسل وانه انتم عم بتمضوا الوقت والى آخره .. علم بأنه صحيح كان السكسل مندفع جدا وكان كبير على مستوى كويس ..

سألت ليش أنا مع كلات سألتى أصلا بتروح  
فين ؟...

**اللواء راشد قطيش : وأضيف سيدي**  
الكلمة .. هذه الطبقة أو هذه الفئة كان  
يعتمد عليها بالقيادات والأماكن الحساسة  
من الضباط هي الفئة التي قاتلت في سبيل  
الانفصال وتبليت دعائمه !...

يعنى الفئة التي كانت موضع ثقة هي التي  
.. يعنى وضعت كل امكانياتها في سبيل  
الانفصال - تدعيم الانفصال - وأظن سيادة  
المشير يعرف عدد من الأسماء .

**الرئيس جمال عبد الناصر : أولهم**  
عبد الكريم النحلاوي .

**المقدم فهد الشاعر : والله سيدي الرئيس**  
أضافة ثانية لما تفضل به اللواء راشد واللواء  
زياد طبعاً كان هناك أيضاً عدم التكافؤ في  
التخطيط ، لأن لكل جيش من الجيوش لكن  
يحضر ويحارب له سياسة ...

ف عندما كان يجتمع الضباط السوريون  
والمصريون لوضع أو لبحث هذه السياسة في  
الحياة ... كان كثير من الضباط السوريين  
يقدمون مشاريع قيمة ومقولة ومنطقية  
وكانت نضالهم من قبل الضباط المصريين ...  
أحياناً يوافق عليها وإذا ووفق عليها تنام أو  
المعالجة .. ها الموضوع يأخذ وقت من الزمن  
بدون فائدة .

فلو فرضنا مثلاً بدنا نوجد التعابير  
العسكرية) .. من المعروف أن التعابير التي  
كانت موجودة بالجيش المصري تعابير تركية  
ونحن لا نقرأ شيئاً غير عربي .. سواء في مصر  
أو في غير مصر .. إنما كنا نضالهم في الواقع  
بعثرات وعقبات كبيرة لأنه كانت هناك فيه  
عقلية متحيزة لفهم ها الموضوع هذا ، بسبب  
لا بكباشي هذا عبارة عن تعبير عالمي يجب أن  
لا يزول .. وكنا نسمع ها الشيء هذا من  
كثير من الضباط .

كثير من اخواني - هنسنا - والبعض من  
الضباط السوريين .. ما كانوا في الواقع  
على مستوى القومية العربية .

**المقدم فواز محارب : تسمح سيدي .**

**الرئيس جمال عبد الناصر : انفضل !**

**المقدم فواز محارب : طبعاً بالإضافة الى**  
ما قالوه الاخوان .. الجيش الأول بلغ مرحلة  
من التدريب كويسة ، يعنى .. أنا كنت في  
الجهة .. وحدات الجهة بلغت مستوى  
تدريبي لم تبلغه سابقاً أبداً القوات المسلحة

انفاجئنا .. ايضاً حتى أول ما نجتمع  
- كسوريين - الواحد لما يوجه من واحد  
سوري ... مع كون ان احنا ضمن كليتنا  
كبير المعلمين .. يجينا يعلمنا فيما يتعلق  
بسلوك التعليم ويعطينا التوجيهات اللازمة .

ثانياً جايوا شخص ما بيمرفش عنا شيء  
اطلاقاً .. بدأ يحكي معنا كلام مباشرة بدون  
تعرف ...

سألنا بعدين كمسناه بره ليش عم يتحكي  
ها الكلام هادا لا ..

قال : والله دفعنى لهذا الكلام فلان وفلان  
من مصر !...

هيك شخص ضعيف موجسود في مركز  
حساس مثل ها ادى الى أسوأ ...

يعنى كلاتنا قدمنا طلبات لامقائنا من الدورة  
في مصر في هذا الوقت ، سيادة القائد العام  
يقول لي أمر أقوله لازم لا ما يصير الأمر  
هادا ، واجا الفريق جمال فيصل وانجلى  
.. كل الأزمات كانت تتلاحق بها الشكل ،  
يشكل متواصل نتيجة عدم وجود قادة سوريين  
على مستوى العمل تبعهم .. وعندهم القدرة  
فعلاً على القيادة وأجراء وتطبيق النظام على  
الجميع بالتساوي .

فالناطق العسكري كان هادا هو الشكاوات  
بنشنتكي منه بشكل خاص ... وتقريباً كانت  
تتراكم يوم فيوم ، حتى بلغت ذروتها وكانت  
النتيجة انه الواقع انشل العمل عن الدفاع  
عن الوحدة !.

وعلمنا انه لو كان النحلاوي في حالة عدم  
وجود الأخطاء المتراكمة - لما قدر النحلاوي  
أو غير النحلاوي اطلاقاً انه يغدر بها الكيفية ..

حادثة ثانية سأذكر موقعها بنفسي مثلاً ..  
رحلت بعد فرقة أركان حرب ... جمعنا كاتم  
أسرار وقال : « انتم تريدون تبقيوا هون والا  
تروحوا ؟ » قلنا له والله بنريد ترجع لأن  
صار لنا ثلاث سنيين زملاءنا هناك بيقلولوا  
قاعدتين هناك عم يتأخذوا مصارى أرجعوا  
لحتى كل الناس تبجي بدورها .. لازم نرجع  
.. قال طيب !.

سألتني فين بتريد بتخدم ...؟ قلت له  
والدي أنا بامرف حادث صار وبأفضل أقعد  
بالشام ثلاث أربع أشهر - هو عرض على  
طبعاً - وبعد منهم نقول النقل فين ...  
تداولوا بعدين واذا بيطلع أمر النقل على  
الجهة قائد لواء في لواء منتشر على طول  
الحدود تقريباً أو على ثلث الحدود !..

.. أما الأخطاء التي تعددت فعلا كانت صحيحة وكانت متعددة ...

والجيش لولاها الأخطاء التي حدثت فإنه لا يمكن أن يكون هناك انفصال على أساس أن هو القوة الضاربة ... مهما كان فيه أخطاء بوزارة التربية والتعليم لا يمكن أنه يسير هناك قوة تفصل الوحدة ..

أخطاء في الاقتصاد ، أخطاء في السياسة ، أخطاء في كل المجالات كل هذه سهلة .

أما الأخطاء التي صارت في القوات المسلحة هي فعلا كانت .. السبب المباشر للانفصال وفك الوحدة .. أن شاء الله في المستقبل ها الأخطاء هي ، نراعيها .. حتى ما تقع فيها مرة ثانية . سيدى .

**السيد عبد الكريم زهور :** سيدى الرئيس، الواقع في مساء البارحة ، تفضلتم فذكرتم الأخطاء الأساسية ، وذكرت أنا بعض الشيء .

الحقيقة ، الأخطاء الفردية من الصعب حصرها ... وليست هي الأصل .. لا شك أن ما ذكره الإخوان صحيح مائة بالمائة ، وكان كثير من أصدقائي يأتون ليشتكوا لي هذا .. يقولون - أنا ضابط ونقلت إلى مصر وليس لي عمل لا أدري صحة هذا الكلام أو عدم صحته ... وباطن هذه الحوادث فردية . فالحقيقة الشيء الذي ينتبه له الانتباه الكافي - انتبه له ولكن .. لم يعالج المعالجة الكافية - هي الفرق بين الثورة في مصر وبين الحركات الثورية في سوريا .

الثورة في مصر أتت من نخبة وفرضت هذه النخبة اتجاهات ولم تسبق هذه الثورة حركات شعبية تقاربها في المستوى خلا الوفد في أول عهده .. هذا ذلك كلهم أحزاب كانت أحزابا بمعنى رجعية بشكل هائل ..

بينما الحركات في سوريا - ولا أقول حركة معينة هي حركة البعث - الحركات الثورية انما ظهرت من الشعب ..

هذا التلاقى ما بين حركة من القمة وحركات من القاعدة ... هو الذي ولد شيئا من الاضطراب وسوء التفاهم .

فالحركة من القمة تفقد ، والحركة الناجحة من القاعدة تستوحى ... طبعا الحركة من القمة عندما تفقد لا تفرض كيفما اتفق وانما تستوحى مصلحة جماهير الشعب ولكن ككل .. فلا تستوحى قاعدة منظمة تشاورها وتناقشها وتسمع منها وترد عليها وإذا اتخذت اجراء أيضا تحاول أن تفتحها به ...

فهناك فرق في الواقع ، هذا الفرق ولد شيئا كثيرا من سوء التفاهم ... وما أمكن للأسف إزالة سوء التفاهم هذا بمناقشة مستمرة وعملية تطوير مستمر للتعاون ... فبدل أن يكون التعاون تعاوننا على حذر يكون تعاوننا مفتوحا وصريحا ويقوم على المناقشة .

في الواقع هذا الاضطراب هو الذي جعل الحركات الثورية في سوريا - ولها أصدائها في الجيش لا نستطيع أن ننكر هذا في سوريا - جعل هذه الحركات الثورية ينتفض منها من ينتفض وينقلب منها من ينقلب ..

فكانت سببا هاما من أسباب النكسة .

فبالطبع كل تعامل مقبل يجب - أو .. من الضروري أن المصلحة تقتضى ذلك - أن يكون على أساس المناقشة الصريحة .. وايضا .. أعني .. أخذ طبيعة الحركة الثورية في مصر ، وطبائع الحركات الثورية في كل من العراق وسوريا ، أخذ طبيعتها يعنى الارتباط .

هذا في الواقع ما أدري أعتقد من جملة أسباب سوء التفاهم .

هناك شيء آخر .. مصر دائما دولة مستقرة ، وفي الحقيقة نحن كعرب ، نريد أن تبقى دولة مستقرة .. يعنى نصر .. التاريخ والتطور لا يعرفه انسان ..

ولكن وجود كتلة من الشعب العربى في مكان معين من الوطن العربى متجانسة متماثلة عندها قابلية لأن تكون دولة شىء يحمى حقيقة المروية في أزمت التاريخ وقد حماها في الازمات السود التى مرت على التاريخ العربى .. فإذا كانت دمشق بدأت التاريخ العربى ، وبغداد وصلت الى قمة الحضارة العربية ، فالقاهرة حمت التراث العربى والحضارة ... العربية في عصور الظلام ، كذلك الى حد كبير فان الذى حمى الاسلام .. هي القاهرة ..

فلذلك من مصلحة .. وبالمنااسبة كان هناك اقتراح .. أن تكون العلاقات بين الاقاليم وأن تقسم مصر الى اقليمين الصعيد والوجه البحرى وسوريا تكون اقليم .. ما أدري .. شىء من هذا نشر في الصحف يوما من الايام ضقت به ذرعا وقلت اطلاقا .. مصر يجب أن تظل كتلة واحدة الى ابد الأبدى وأى عملية ولو مؤقتة ربما تأخذ مع الزمان شىء دائم وان هذه عملية انقسام جديدة لا نريدها بشكل من الأشكال .

فمصر دولة مستقرة وحس الدولة عند الشعب قوى .

وهذا يعنى شيئين :

البيروقراطية في مصر قوية الأساس متينة  
الجدر والشعب متجاوب ..

البيروقراطية المتينة الأساس ضرورية  
لنشكيل الدولة ، ولكنها خطيرة على دولة  
الثورة ..

لا بد يعنى .. حتى كل الثورات مهما عنفت  
أخيرا تواجه مشكلة البيروقراطية وتقع في ..  
في .. خطر الانقلاب .. أو سيطرة  
البيروقراطية ..

وخاصة في هذه الظروف .. في ظروف  
التطبيق العلمى .. البيروقراطية السليمة  
أصبحت شيئا أساسيا ،

فالبيروقراطية في مصر .. هذه القوية  
والقائمة على التسلسل .. هذه ليست موجودة  
في سوريا ، وأخواننا العراقيون أيضا يمكن  
أن يؤكدوا قولى أنها غير موجودة في العراق .

هذه البيروقراطية نقلت الى سوريا دون  
أن تطور أو أن تمرن على أن تراعى ولو في  
مرحلة ... ظروف سوريا .. وظروف الشعب  
في سوريا ..

هذه البيروقراطية بالفعل لعبت في الجيش  
ولعبت في أجهزة الدولة دورا خطيرا ..

الفرد في الشعب في سوريا طبعا - ليس  
هذا مدحا ولا قدحا - وإنما محاولة لتشخيص  
واقع - فظ جدا .. ولكن كما قلت أنه ملس  
جدا بحيث ما يدرى الإنسان متى يصبح قويا  
وهو الضعيف ، ومتى ينقلب ضعيفا وهو  
القوى ..

فهذه أمور في الواقع يجب .. يعنى ..  
ما روعيت وكانت سبب الانتكاسة ..

كانت .. هذه النقطة عاملا هاما .. ثم  
هناك عامل أهم .. وعامل خطير جدا يصعب  
الحديث حوله ولكن الواقع لا بد من  
مواجهته .

كان هناك دائما شعور .. أن حكومة الثورة  
في مصر تريد أن نجد عملاء لها .. وأنها  
تتحدث من التعامل مع الثوريين ..

أنا لا أنكر أن الدولة لا بد لها من عملاء  
... وأن الدولة في العصر الحديث بدون  
عملاء تعيش عمياء .. هذا شيء مؤكد ...

أمريكا وإنجلترا وروسيا .. والجمهورية  
العربية المتحدة - باعتبارها أقوى دولة عربية  
- وشعأت أم أبت - حتى ولو اعتزلت داخل

حدودها محكومة بالظروف الأفريقية محكومة  
غصبا عنها لا بد أن نجد أن هذا العيب على  
أكتافها ..

فهذه الدولة وإن كانت مؤلفة من ٢٧ مليونا  
.. عليها أن تقوم بأعباء دولة أكبر من ذلك  
.. وبالتالي لا بد لها من عملاء .. لا بد لها  
من أجهزة خفية .. وألا تكون في سياساتها  
عمياء .. وتتخبط .. وتقابل الأمور بسلوك  
عفوى أو رد فعل عفوى قد يسحقها سحقا .

فأنا لا أنكر سياسة الحصول على العملاء  
ولو كنت في مكان المسؤولين بالجمهورية  
العربية المتحدة لاتبعت نفس الطريق وفتشت  
عن عملاء ..

ونقطة أخرى هامة .. هي نقطة المباحث  
والمخابرات .. أيضا أنا شيء أفخر به وناقشت  
به أيضا ، أفخر أنه لأول مرة في تاريخ العرب  
الحديث توجد دولة لها مخابرات في مستوى  
محترم .. يعنى .. ليس في مستوى المخابرات  
الأمريكية ولا في مستوى المخابرات البريطانية  
ولكنها مخابرات ذات وزن وقيمة وهذا شيء  
لحماية الدولة الأساسى ، والمباحث في داخل  
البلاد أيضا ضرورية ، لأن بلادنا أنشئت فيها  
أجهزة من أمد بعيد من قبل الاستماريين ،  
وهذه الأجهزة تتوالد ويتوارثها الابن عن أبيه،  
وهناك عائلات من مائة سنة في سوريا كانت  
عميلة ولم تزل عميلة ، وكان الجد ممبلا  
وكشفت الوثائق عمالته وأنى الحفيد فناع  
نفس الطريق .. أيضا .. والمخربون بالثورات  
في البلاد العربية كثير ولا بد من مراقبتهم ولا  
بد من قمعهم . ولكن الحقيقة أن الاعتماد  
على المباحث وحدها شيء خطير . المباحث  
ما هي .. قوة احتياطية للقوة الشعبية  
المنظمة ، لم تكن هناك قوة شعبية منظمة  
وانفردت المباحث في كل شيء ، وبالطبع  
ليست كل الأحاديث التي ذكرها المفرضون  
صحيحة ولكن شيئا فیر قليل منها صحيح .

ونقطة هي عدم الثقة بالسوريين .. وربما  
كان المسؤولون في الجمهورية العربية المتحدة  
معدورين ، لأنهم واجهوا أول ما واجهوا  
مجموعة من كبار الموظفين ومن السياسيين .

وكبار الموظفين بصورة عامة في ظروف  
غير ثورية يتكونون منافقين ، وأيضا السياسيون  
يوقعون ببعضهم وفرديون ويريدون الغنى  
لأنفسهم ، وأنا أقدر الصعوبات التي لقيها  
المسؤولون في الجمهورية العربية المتحدة من  
التعامل مع السياسيين وربما أى شخص  
وضع موضعهم كان لا بد له من أن يسعى  
الظن بكل سياسى وإن يسعى لأن يتخلص  
منهم .

فهذا شيء مؤكد .. والانسان يجب ان يضع نفسه موضع المسئول ، ويقول كيف اريد ان انامل مع هذه الواجهة السياسية وكيف يمكننى ان انامل .. سيجد انه من الصعب عليه ان يتعامل .

هذا دون مؤاخذه حق ، ولا امارى فيه ، ولكن كان هناك تشجيع للخلافات ، وابتعاد عن العناصر التى لا تناق .. وقصة ، ولكنها وخاصة فى دور البناء ، ربما تكون أثبت ، وخاصة فى ظروف التوحيد ..

ربما فى الجزائر الآن قد تكون العناصر الثورية أصبحت متعبة قسم منها ، وبن بيللا سيتخلص منها ، وهذا أيضا واقعى ، واقعى ثانى ، ولا يمكن التفاؤل عنه .

ولكن خاصة فى عملية التوحيد .. فى عملية التوحيد .. الاعتماد على العناصر الصلبة ولو كانت متعبة ... المتعب مرهق ولكنه اضمن .. أما الاعتماد على العناصر المناققة ، ومحاوثة استغلال الخلافات وتوسيعها فى تثبيت الحكم .. هذا يعطى الحكم ثباتا مؤقتا ولا يعطيه ثباتا دائما ..

وما كان هناك مثل هذا التفتيش من مثل هذه العناصر .. بالطبع لا يمكن للسيد الرئيس ولا للاخوان الذين كانوا مسئولين .. ان يعرفوا الشعب فردا فردا .. هذا شيء فى حكم المستحيل يحتاج الى رب ...

ولكن كانت الأجهزة تلعب دور الاستبعاد وهذا كانت له آثار أيضا كبيرة ، بحيث كما يفصل الاخوان العسكريون .. هذه الأجهزة التى وقفت عائقا هى التى حطمت الوحدة ..

طبعا هذا كما يصح بالنسبة للجيش يصح بالنسبة لك ... واعتقد .. ما فى شك .. ان الجيش السورى .. قيل عنه انه جيش انقلابات .. هانه هو يجب - وكان واجب ايام الوحدة ان لا يكون كذلك - ولكن كان يمكن ألا يكون جيش انقلابات .. لو .. لو يعتمد على الضباط الذين نشأوا فى عهد فرنسا أو على الضباط الموظفين ..

لو اعتمد على الضباط القوميين .. عرفوا السياسة والتدخل فى السياسة وكانوا عسكريين ومجرد عسكريين لجعلوا الجيش جيشا للحرب وليس جيشا لسحق خالد العظم أو جيشا ينقض على الوحدة .. مرة له وجه حسن ، ومرة له وجه سيئ ..

فهذه فى الواقع كانت أيضا .. الأساسية .. فى تدمير .. الوحدة و .. فى الوقوع فى التجربة .

طبعا .. هذه تنطبق على كل القطاعات .. حصل التأميم .. وهو خطوة جبارة وهائلة ، ومن قبل ذلك الاصلاح الزراعى وهو أيضا خطوة جبارة ، والانسان يكون كافرا اذا لم يعرف وبوضوح كامل ان الثورة فى مصر طرحت كل المشكلات فى المشرق العربى وفى الوطن العربى وفى أفريقيا وربما فى آسيا طرحا جديدا تمام الجدة .

هذا شيء اذا اذكرناه نكون من الجاحدين .. وان نذكره بيننا وبين أنفسنا ..

أما مثلا فى المشرق العربى وفى الوطن العربى .. أول من طرح الاصلاح الزراعى .. أول من وضع التأميم موضع التنفيذ هو ثورة مصر ..

ففى الواقع أن الثورة فى مصر واجهت كل مشاكل المجتمع بطريقة جدا هائلة وهذا شيء لا يمكن تكرانه بشكل من الاشكال .

ولكن ، التأميم فى بعض المرات استعان فى المؤسسات ببعض الرأسماليين أو خدامهم ، كيف يمكن لخدام الرأسمالية ؟! هؤلاء المخربون لا يمكن الا أن يخربوا ... كيف يمكن الا يخربوا ؟!

وما أدري اذا كان فى الامكان .. نعم . وموظف .. وحقير .. وتستخدمه الدولة .. ولكنه أيضا خلال كل أعماله الحقة لا بد أن يعمل تخريبا ، وفى البدء ربما الثغرات التى ينفذ منها تكون صغيرة ولكن من الاستقرار .. مع الزمن .. الثغرات يوسعها شيئا فشيئا .. ويحفر فى بناء الدولة .. وهذا ما عبرنا عنه بأنه .. بأنه .. ال .. الاشتراكية بالاشتراكيين .. يطبقها غير الاشتراكيين .. بالطبع ربما كان الاشتراكيون .. لست خبيرا أنا وليس غيرى خبيرا ... ولكن يمكن لغير الخبراء من المخلصين أن يعصروا الخبراء عصرا وأن يأخذوا منهم ما عندهم ويكونون هم الاصل .

بالطبع ليس فى قصدى اطلاقا الا تبيان رأى وقد يكون هذا رأى خاطئا مائة بالمائة .. أو خاطئا بنسبة كبيرة .. أو ان الظروف باعتبار الانسان بعيدا عن المسئولية لا يستطيع أن يقدر الظروف تقديرا صحيحا .. فالانسان عندما يكون بالمسئولية الا ما يعمل الا بالمواد التى بين يديه .. ولكنه رأى .. ما أدري .. اذا كان من الممكن أن يناقش ..

ذلك كله الى جانب .. ان الوحدة الاندماجية فى الواقع - كما تفضلتم وذكرتم البارحة - غير مناسبة .. للطبيعة التى

تكونت تاريخيا في كل قطر قطر ، وفي كل اقليم اقليم ...

وبالطبع .. سيادة الرئيس .. قد قام هو بتجربة النقد الذاتي .. وكان في منتهى العظيمة حينذاك ، لانه في تلك اللحظة التي .. التي لاشك .. أن هزة عنيفة أصابت مصر .. فيستطيع ان يقف ويتكلم بضمير .. طبعاً هذا موقف في منتهى العظيمة وهو كان حكيماً بشكل هائل ، لانه .. ولد بعد نكسة الانفصال نوع من الانهيات الذي أصاب الأمة العربية ولد .. أو .. وضع البذرة لتولية التيار العاكس ..

فبالطبع عندما قام سيادة الرئيس - ... بتجربة النقد الذاتي .. من النقاط الخطيرة التي لا أريد أن أعيدها الآن ..

السيد الرئيس : .. عندي تعليق على ... نقطتين من النقطة التي أثارها الاخ زهور الاولى نقطة العملاء ... احنا بنشتغل هنسا بقى لنا حداث سنة ، وبشتغل قبل كده بعشر سنين .. واحد وعشرين سنة .. في حركة ثورية لم نقيم على العملاء !!

.. وفي سوريا .. لم تكن سياستنا بأى حال تقوم على العملاء .

وأنا اعتبر تحليلك أمس كان أصوب من تحليلك اليوم في هذا الموضوع ، حينما قلت بالأمس أن هناك فراغ سياسى .. ووجد فراغ سياسى . وأنه ما كانش يجب أن تنحل الأحزاب القومية القديمة .. وأن حل هذه الأحزاب أوجد فراغا نتج عنه ما ننج ..

وأنا كنت متفق معك وقلت لك اتنا وصلنا الى هذه النتيجة ، ولنا ان .. من ضمن الأسباب ، حل الأحزاب القومية النادرة على المشاركة في العمل الثورى .. لأن حل كان من ناحية غير عملى .. وفي نفس الوقت يوجد فراغ ... وكنا نقول ان كان من الواجب في هذا الوقت أن نعمل جبهة من جميع الفئات القومية أو العناصر القومية ...

أما موضوع ان الجمهورية تفضل الاعتماد على العملاء .. فانا .. أقول بكل أسف .. ان هذا شعار رفع ضدنا وكرر ، وقد يكون بعض الناس مسئولين عنه .. ولكن لم تكن العملية عملية عملاء ...

النهارده الاخ نهاد القاسم .. موجود كان معنا .. وهو يعلم مثلاً .. بالنسبة للقضاء .. اذا كنا دولة تعتمد على العملاء كنا مشينا في كل الدولة على هذا الأساس ..

وده ركن من هذه الاركان ..

في الجيش ما أظن ان العملية كانت عملاء .. يعنى يمكن كان فيه ناس سلبين .. يمكن ناس ليسوا على أعلى مستوى من الكفاية ... لكن العمالة لا ..

يعنى العمالة أصلها تعبير كبير جداً .. وتكوين دولة على أساس عملاء .. قيل من جانب الاستعمار والصهيونية ومن جانب الرجعية . وقيل من البعث أيضاً مع الأسف ..

نحن لنا أصدقاء كثيرين . لنا أصدقاء في سوريا ولنا أصدقاء في لبنان ولنا أصدقاء في العراق ولنا أصدقاء في كل بلد عربي وغير عربي وفي حربنا ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية اهتم كل من أيد الجمهورية العربية المتحدة بأنهم عملاء ..

مكانتش دى سياستنا .. ولم يكن ده سبيلنا !! ..

ولكن ده كان نتيجة الدس على الجمهورية ونتيجة المحاولات التي بذلت من أوائل أيام الوحدة .. لسحق الجمهورية والقضاء عليها ..

أنا بدى نقول لى مين كان عميل لنا في سوريا ؟ .. اسم واحد ..

السيد على صالح السعدى : سيدى أنا أرد لو سمح .

الرئيس جمال عبد الناصر : افضل .

السيد على صالح السعدى : الواقع أنا شخصياً .. ووجهت بشئ من هذا القليل من .. يعنى ... بل لا .. سيادكم لا تعرف بهذا الأمر .. بس هناك أجهزة كانت تنادى بهذا الشئ .. وأنا أذكر لحد عام ... الشعار الذي طرح .. أن لكل رأس من طرح هنا بالاسم .. أمين عز الدين .. من جملة الأجهزة .. قال أن لكل ...

المشير عبد الحكيم عامر : مين أمسين عز الدين ده ؟ ..

السيد طالب شبيب : اللى في مكتب الشؤون العربية .

الرئيس جمال عبد الناصر : أمين عز الدين اللى في وزارة الشؤون الاجتماعية ...

السيد طالب شبيب : لا .. في سوريا كان بمكتب الشؤون العربية الاخ عبد المجيد يعرف أكثر منى .

السيد عبد المجيد فريد : الملحق المعالى في بغداد زمان ..



**السيد علي صالح السعدى :** في الواقع احنا وجدنا هذا الشيء في بغداد خلالها .. ان هناك جماعات يرتبطون بشكل أو بآخر ، وعن طريق القبض .. يعني هذه حوادث أفدر أحكى فيها بالأسماء .. انه وجد لشخص مفصول من حزب البعث اسمه «حقى اسماعيل حقى» .. لمجرد انه رفع شعار معاداة الحزب .. معنى .. صار أحواله كويسه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** من مصر ؟ .. مستحيل ..

**السيد علي صالح السعدى :** أيوه .. احنا نعتقد هذا ..

**السيد طالب شبيب :** ده أكيد معنى لأن النشرات كانت تطبع له هون .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اسمه ايه ؟

**السيد علي صالح السعدى :** حقى اسماعيل ... و ... وعندنا رسالة من فؤاد الركابى موجودة في بغداد ...

عندنا أشياء نشرت في القاهرة .. في القاهرة وطبعت في القاهرة حل حزب البعث .. وكانت هناك اللي مشرف على الطبع .. أففل شيء أساسى .. لأنه احنا نسمى الأشهر .. غير تسميات القاهرة .. مثلا .. في تاريخ يوليو احنا ما بنقول .. يوليو .. والطباع والشيء هادى ...

**السيد طالب شبيب :** والرسام طوقان كان راسم سورة .

**السيد علي صالح السعدى :** والرسم باسم طوقان أيضا ... كاريكانورى .. هادى كلها أمور أففلت .. ففضحت هناك رأسا .. هادى القضاء معنى أبدا .. قد تكون سيادتكم ما تسرف بيها ولكن قد كانت تقوم بها الأجهزة ..

هادى كلها .. سيادة الرئيس ... تترك آثارا سلبية .. وتركت بالفعل آثارا سلبية .. فأنا لما أجول ان هناك شيء قد لا تدرون ... هناك أجهزة واسعة ومتسلسلة ، وكل واحد حتى أصغر واحد من الجهاز يفرض نفسه انه هو المعبر .. هو الرأس .. وهو كل شيء ..

وهذا طبيعى هو وجه التماس .. وجه الاحتكاك واللى هي بعتلى الصورة عن الحكم .. ما .. الرئيس جمال عبد الناصر ..

الرئيس جمال عبد الناصر في القاهرة .. ولكن هناك أجهزة كانت تعمل وتعكس وتشوه موقف الحكم في القاهرة .

وهناك أمور أخرى .. معنى أنا وجدت سعيد المريان .. مثلا .. يلف الاقليم كله ويخطب موجهها .. انه قال ليس بعث الامة العربية وانما قبر الامة العربية .. وينادى في كل مكان بهذه الشعارات .. وكل يوم احتفالات ...

طبيعى حزب البعث غير موجود في سوريا .. لكن هناك بعثيين موجودين في سوريا .. لا يضمهم تنظيم ، لكن عندهم شعور وحس اتجاه كل ما يصيب البعث ..

ولا أريد معنى أنا ...

أنا الواقع معجب ب ... الجلسة هادى والجلسة السابقة والجلسات الأخرى اللي لاحظته على الأوجه قبول من ذكرها الأمور هادى و .. حتما ستترك أثر جيد في نفوسنا

الواقع ان الأمور البسيطة ، ومسألة قبول النقد ، والمناقشة دي .. أكبر من أى قضية ممكن أن نتفق عليها .. معنى هذا لأنه راح يكون مفتاح ومدخل لزرع الثقة ..

أنا اليوم أكثر بكثير .. بالثقة .. من قبل أن تصير ثورة العراق .. كثير معنى .. أنا كنت لحد .. لما أناقش .. أقول أشياء تعجيزية .. أنا من الناس اللي أقولها الأشياء ... وأقولها بصراحة ... وأنا كنت من الناس اللي يقولون أشياء متطرفة .. لتفتيت الموضوع ..

أنا بعد مقابلتي لسيادتكم والاخوان .. كثير من الأمور .. راحت ..

وها الجلسة واللى قبلها ... معنى تماما .. استنادات الوضع الطبيعى اللي يجب أن تكون فيه ..

اللى أقوله بصراحة .. أيضا .. معنى احنا نعتقد الآن .. ان هناك بعض العناصر .. مدفوعة بدوافع ارتباط مصر ..

أنا أعتقد في العراق ... كل الجماعة اللي يرفعوا شعار الوحدة القومية .. واللى مستوى معيشتهم .. بدون أن يرتكزوا الى حزب ... أنا نعرف أشخاصهم وامكانياتهم المادية ونعرف انه بالاعداد ... أى منظمة نجر نحصيها العدد .. لا يمكن أن يديم نفسه ما لم يسند ..

أنا أعتقد .. وأقولها بصراحة حتى لا أكون أخالفكم .. ان هؤلاء الناس .. يستندون على الأقل استنادا ماديا ... و ... هناك معونة مادية لهم ..

أنا أعتقد الآن .. أن هناك تفسير وأرجو أن يسمح لي/ .. تسمحوا لى سيادة الرئيس

والاخوة .. ان اقول هذه الكلمة طالما هي الجلسة جلسة ثقة وجلسة مصارحة - ان هناك تفصيل للآن .. في انه لم يصدر لحد الآن .. الموقف الحقيقي للعربية المتحدة بشأن الوحدة الفورية ..

انا اقول ان كل الجماعة التي تدعى .. انها هي الكلمة باسم عبد الناصر .. وانها هي الممثلة لارادة عبد الناصر - اذا كانت في سوريا او في العراق - وان .. وطالما هي الكلمة او الممثلة لاسم عبد الناصر .. تطرح الوحدة الفورية ..

ف .. بمجرد التصريح سيكون .. ستكون هذه الحجة ابدا مرفوضة .. وسيستبدل بأيديهم ..

انا للآن .. يعني .. ننتظر .. هذا التصريح من العربية المتحدة ومن سيادة الرئيس عبد الناصر بالذات .. حول الموقف - على الاقل النظري .. من الوحدة العربية .. ومن الوحدة الفورية بالذات - حتى لا نستغل هذه .. هذا الشعار لاحداث الاستفزاز ..

انا اقول لك بصراحة .. حدثت في دمشق وانا موجود امور .. اريد ان اقصيها لك .. لان قد تكون هناك اشياء شوهت .. قبل يومين وعند منصور الاطرش جاء وفد شعبي .. وبدأ بالحديث « نحن نطالبكم بالوحدة الفورية ونطالب بعودة الرئيس عبد الناصر فوراً » .. واذا بالمنحدث باسم هؤلاء شيوعي ..

تأكد يا سيادة الرئيس الشيوعية الآن ضربت بالعراق .. وضربها في سوريا يعني موتها .. وان الشيوعية لن ترفع الا شعارات استفزازية .. ووجدت في هذا الشعار سترا لها لتمارس نشاطها ..

وهذا الشعار الآن يلعب دوره الميق في تثبيت اركان الثورة في سوريا ، كما ان يحدث بعض التسويش بالنسبة لثورة العراق ..

القرى الرجمية - التي كانت ولا تزال في اعماق نفسها ضد عبد الناصر الى العظم ونسني ان يأتي اليوم الذي يزال به نظام عبد الناصر - هذه بدأت .. وفي العراق تدافع عن هذا الشعار .. تدافع بجذ من هذا الشعار لا لانها تؤمن به ، ولكن لتضع المواقف دون المسير الصحيح بالنسبة للثورة .. دون المسير الصحيح بالنسبة لخطا الوحدة العربية ..

الشيوعيين في صحفهم التي تصدر في بيروت .. الاخبار .. يصفون الثورة السورية بأنها ثورة ناصرية .. القبة امريكية ..

ودائما الشيوعيين يربطون الرئيس عبد الناصر ونظام الرئيس عبد الناصر بأنه أمريكي ويأتون بالحجج الكثيرة لهذا ..

ولكن في سوريا الآن يساهمون في رفع شعار الوحدة الفورية ويرددون مع البعض شعار بالاسماء وبالعدد ... وهذا التكوين القليل ناصر ناصر ...

نحن لا نستغل من هذا الشيء .. لكنه شعار الوحدة الفورية .. نتيجة للتجربة السابقة .. ترك آثار .. ترك آثار سلبية ... واحنا خلينا نفيس واقع الحال .. لا على ما يجب ان يقولوا ..

واقع الحال في سوريا هادا .. فالشعار الآن شعار غير سليم .. ويؤدي الى مضاعفات ولهذا انا اقول للآن ان المطلوب من سيادة الرئيس عبد الناصر .. ان يصرح بما يؤمن به حتى يقطع الطريق امام كل العناصر التي تحاول ان تستغل هذا الشعار ..

السيد نهاد القاسم : هذا مع العلم اننا من دعاة الوحدة الفورية ...

الرئيس جمال عبد الناصر : انا باستغرب كلام الاخ علي صالح السعدي ...

السيد نهاد القاسم : هذا مع العلم اننا من دعاة الوحدة الفورية .. وبالتطبيق يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا بدى اعلق .. على نقطتين .. وبعدين ندخل في الموضوع .. هم نقطتين خارج الموضوع ..

السيد نهاد القاسم : لكن اذا سمحتم لي بالموضوع نفسه لان فيه اشياء تتعلق بي فيه صارت ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اتفضل ...

السيد نهاد القاسم : يعني انا اعتذرت في اول الجلسة عن اني اتكلم في موضوع التهم عطلت ذلك ... بالي اعتبر نفسي احده المسؤولين عن الدور الماضي .. على اعتبار كنت وزير .. باعتبار الوزارة كلها برئاسة الرئيس عبد الناصر كانت مسؤولة عن كل الدور ...

تركت لآخرنا يشرحوا الموضوع .. فاخواننا العسكريين شرحوا الموضوع من الناحية العسكرية ..

اخونا الاستاذ زهور .. شرحه من النواحي المدنية والسياسية .. الاخ السعدي .. ايضا اشترك في الموضوع ... واشترك في الموضوع

على أساس شرح بعض الأمور المشكو فيها في سوريا من الناحية السياسية والحزبية .

لفت نظري في أثناء البحث استعمال الاخ زهور كلمة الرئيس عبد الناصر كان متهم بأنه هو يرشيد أن يعرب العملاء ويبعد السياسيين والقوميين ..

السيد عبد الكريم زهور : ايه المعنى ...

السيد نهاد القاسم : اسمع لي حتى اكمل وبعدين نعلق مثل ما بتريد ..

او .. كما يقال .. في بعض الشعارات احنا نعرفها .. ان عبد الناصر بيريد اجراء لا شركاء ... هذا الشيء ايضا .. يطلقونه في سوريا .. فانا بوصفي دعيت الى الاشتراك في الوزارة .. تم بوصفي عملت بعد الانفصال في حقل دعاة الوحدة .. شيء انهام خطير صار بالنسبة الي لا سيما بعد ما سمعت الاسناد سعدى ، انه يستبعد أن يكون هناك دعاة في الوحدة - والوحدة قورية - غير داخلين في منظمات حزبية قورية .. وما تقوم حولهم شكوك .. انه ما يكون قابضين ..

فانا في ها الموقف .. لا بوصفي رئيسا لموند سوريا .. انما بوصفي نهاد القاسم .. صار في عندي سؤال .. هل يقصد بالتعامل ايضا وزراء ؟

يمنى هل يعتبر الوزراء من الذين تعومل معهم .. فاذا كان ذلك كذلك .. فانا اريد اطرح موضوع :

قال الانفصاليون قبل حركة ٨ آذار فوجهوا اتهامات عديدة .. وكنت انا احد الاشخاص الذين استهدفوهم .. قالوا انه وجد في داري قنابل .. اتوا للفتيش عليها .. قالوا ان يوسف مزاحم حمل من السيد الرئيس ٤٠٠ ألف ليرة ، وذهب الى نهاد القاسم لاجل أن يقوموا بحركة .

هذا الشيء قيل .. وسسـئلت عنه في التحقيق ..

فانا اعتذر من قبول أي مهمة في الموند .. اذا كان هيك شكوك تدور في بعض أذهان حزبيين أو غير حزبيين ..

أنا تعاملت مع الرئيس عبد الناصر .. كنت أشغل وزارة قبل أن تكون وحدة .. دعيت من كل الاحزاب لان رأس وزارة .. وزارة انتخابات على اعتباري هشت في القضاء قاضي حبادي ..

فلما جا الرئيس عبد الناصر .. عرض اسمي علما أنه كان من قبل الجهات ..

بعض الجهات لسبب أو لآخر .. ثم لما أراد أن يعدل الوزارة .. وجد أن يأخذني الى الوزارة ..

دخلت وعشت ثلاث سـخوات .. هشت بضميرى .. وبقناعتى .. وكنت الكلام اللي هم باتكلمه الآن بتكلم بمثله مع السيد الرئيس .

وشرفنى حين صرح بذلك انى كنت لا أقول الا كلمة الحق اللي أعتقدا ..

فانا أخشى أن يكون في أذهان البعض ، انه الرئيس عبد الناصر لا يتعامل مع شركاء وانما يتعامل مع أجراء .. ان تصرف مثل هذا المسى .. الى الوزراء الذين تعاونوا معه ..

الوزراء الذين تعاونوا في عهد الوحدة ، لم يكونوا أجراء .. وانما كانوا شركاء .. كانوا يستوحون عملهم ... وانتقاهم انتقاء ... بناء على ترشيح من الاحزاب .. اجا اكرم المحوراني رشح .. شكرى القونلى رشح .. غيره من الاحزاب رشحت ..

وشىء آخر اريد أن أقوله في هادى الجلسة التاريخية .. الاحزاب هى التى تخاذلت ، وهى التى حصلت الفراغ السياسى ..

قبلت ان تحل نفسها .. وبعد ان حلت نفسها .. اجتمعت .. اجتماع سرى .. كما دعوا .. واعتدروا واعتبروا الاعتذار خيانة ... او اجتماع على مستوى صداقة .. او اجتماع على مستوى آخر ..

في الواقع حلوا أنفسهم ظاهرا .. لكن عمليا بقوا حزبيين .. حزبيين .. حزبيين ، حزب البعث مثالا .. أعلن حل نفسه في سوريا .

فالأشياء التى كانوا يستنكرونها في عهد الوحدة .. اذا ما استطاعوا التعبير عنها في سوريا .. كانوا يوعزوا الى فرومهم في العراق ، وفي لبنان ، أن يعبروا عنها .

والاحزاب .. كانت تجتمع وراء الكواليس وكانت تجتمع في الظلمات وفي الليل .. وايضا تتآمر ... وهذا التآمر هو الذى ساعد على فصم الوحدة .

هادا دفاع عن شخصى ، لأننى لا أقبل مطلقا ان رأس وفد في مثل هذا الاجتماع التاريخى ، وتوجه الى الذين تعاملوا مع عبد الناصر - من غير الحزبيين - مثل هذه التهم ...

أرجو أن تكون واضحين وان قضية من ما النوع ، أنا لا أقبل مطلقا أن يقال .. بهذا الكلام ..

السيد طالب شبيب : سمح لي سيادة الرئيس .

ما أظن .. ما أظن .. ان ورد بدهن أى أحد هذا المعنى ..

السيد نهاد القاسم : لا .. لا .. لا بد .. أنا لا أقبل مطلقا .

السيد عبد الكريم زهور : من الممكن يعنى .. أعتقد ان ...

السيد نهاد القاسم : لا سيما هم يشترك العراق مع سوريا في هذا القول .. ويقال في ذلك ها الشيء قول خطير .. اتهام خطير جدا .. أرفضه جملة وتفصيلا .. حتى وتفكيرا .

السيد عبد الكريم زهور : رجاء .. بالفعل .. أنا لم أقصد أى شيء من هذا .

السيد نهاد القاسم : أنت يا أستاذ زهور أنت دقيق في تعبيرك .. وتفكر .. لو تندفع اندفاعي كنت تعدر .. أنا أندفع وأتكلم على السجية .. أنت تنكر وتطيل التفكير ولا تلقى الكلام على مواهنة .. تلقيه بدقة ..

بعد ما يقال .. هناك عملاء .. ويتعامل عبد الناصر مع هؤلاء .. يفهم على أى مستوى لانه .. كنت ما سألت ها السؤال لو ما جيتلى مباحث فيما بعد ..

فرقت ما بين عملاء وما بين مباحث .. مباحث .. أنا حملتها في أول الحديث على أنه مباحث .. مش اجراء عملاء ..

السيد عبد الكريم زهور : الاخ نهاد في هذا ... في الحقيقة .. ما قصدت شيء حتى هذا النوع ولا تبادر الى ذهني إطلاقا أبدا .. وإذا كان الاخ - الأستاذ نهاد بك - قد اتهم .. فانهمت أنا ... واعتقد انه لا بد أن يكون حصل اطلاع في الجرائد السورية ما كتبتة عنى ... حين أردت أن أقول واتهمتي بأنني قبضت ٤٠ ألف ليرة ...

السيد نهاد القاسم : ( متاطعا ) فانا لا ٤٠ ألف ولا أربع ليرات ..

السيد عبد الكريم زهور : معاذ الله أن أعنى ..

السيد نهاد القاسم : لقد عملت حتى في هذه الفترة بدون أى اتصال بالقاهرة .

السيد عبد الكريم زهور : نهاد بك ..

السيد نهاد القاسم : قلت في هذه الفترة لأخواني نحن نعمل هنا ونحمل همومنا على

أكتافنا ولا نضع العبء كله على الرئيس عبد الناصر ... وأنتم تسرفون جميعا ما تعرضنا له من ضغط في ظروف الانفصال .. بتصرفها وعلى المقاومة وعلى المراقبة ثم على السجن ...

ثم نأتى بعد ذلك فيخطر في بال أحد .. السيد عبد الكريم زهور : لا .. لا .. لا ...

السيد نهاد القاسم : وأنا أنكسهم مع الرئيس عبد الناصر على ذلك .. وأنا أعتبر نفسي ..

السيد عبد الكريم زهور : احنا فعلا حساسين في سوريا من ذلك لانه أنا بالفعل اتهمت .. أنا شخصيا اسمى باسمى عبد الكريم زهور اتهمت بأنني قبضت .. وراح لي حتى القيسونى ودفع لي ، وأننى انما أكتب ما أكتب لتنفيذ أوامر سيدي وإلى آخره .. وكتبته ونشرت على الناس ، وشاورت محامين من أجل إقامة الدعوى ، وقالوا لي القضاء في هذه الظروف لن يأخذ موقفا إيجابيا منها ... وبالفعل تابعنا طريقنا ومضينا في خطتنا التي استوحينا في الواقع فيها مصلحة الأمة العربية .

أنا لم أعن أشخاصا ولم أعن أفرادا بالفعل ولم أعن ..

السيد نهاد القاسم : تعاون مع الأشخاص يعنى ...

السيد عبد الكريم زهور : وأنا من دعاة الوحدة الفورية ، ويعرف ذلك اخواني معرفة مؤكدة ..

ولكن أظن ان الاخ على صالح يعنى .. ان وقع هذا الشعار مباشرة والاندفاع به انما يفكك الجبهة الشعبية ، ولذلك ، فالرجعيون الآن والشيعيون الآن يتبنونه ... يتبنون هذا الشعار ..

لان مثل هذا الاندفاع الى ... أعليه .. كما تفضل سيادة الرئيس - الوحدة بعد التجربة - يجب أن تدرس في هدوء .. بعيدا عن الماطلة .. ويجب ألا تكون .. والأوقعنا فيما وقعنا فيه من تجربة سابقة ..

هذا شيء مؤكد ...

ولذلك هذا الاحراج ليس من مصلحة الوحدة ... ولا من مصلحة القومية العربية ... ولا من مصلحة ما أتينا لتحقيقه .. وهو جمع الاقطار الثلاثة في دولة عربية اتحادية متماسكة قوية ليس الوحدة فيها شكلية ...

وأنا تحدثت به اتباعا لسياسة السيد الرئيس عن غسل النفوس وتطهيرها .. وذكر كل الانتقادات وباخلاص بصدق وصراحة ..

وهذا الواقع دفعني لأن أذكر ما أذكر ..

أكثر ما أعنيه هو خاصة من الظروف التي ينشأ فيها حكم توري عربي مخلص يطمأن له .. كما في العراق الآن مثلا ..

من مثل هذه الأحوال - بالطبع - يعني .. يعني .. يكون هناك احراج للحكم .. ويكون هناك شيء من استباق الخطوات المقررة .. عندما يبرز أناس بطرح شسماعات .. تتجاوز الخطوة الضرورية ..

فقد يكون هذا بالفعل .. ومن المؤكد ليس .. ومؤكد أن العديد والعدد الأكبر مخلص ولكن يستشار بعدد محدود ...

والعديد .. العدد الأكبر المخلص .. اندفاعاته هذه شيء ثمين .. ولكنه أيضا شيء أحيانا .. قد يؤدي بالقضية .. يؤدي بالقضية ..

حتى الأحزاب المنظمة تعاني من مثل هذه الاندفاعات المتطرفة .. ولكنها لا تستطيع أن تقول ان هؤلاء الذين يندفعون اندفاعات متطرفة ليسوا مخلصين .. ولكن هناك طفولة في تفكيرهم ..

فالأولى أن تكون الجماهير أيضا يوجد فيها مثل هذه التيارات .. ولكن استثارة هذه التيارات في لحظات معينة قد يضع الانسان موضع التساؤل ..

وأنا بالفعل - ولم يخطر على بالي .. اطلاقا - والا أرفض فعلا .. يعني جد .. أرفض التعاون مع شخص تقوم في نفس مثل هذه الأفكار عنه .. أرفض بجد يعني .. بدون مزاح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ده طبعاً اللي أنا متصوره ان احنا بنتكلم كلام عام .. لجمع الشمل مش لأي شيء آخر ...

السيد عبد الكريم زهور : صحيح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وجلسة للنقد .. والنقد الذاتي .. ده اللي أنا أقصده

ويمكن أنا في هذا باصير صبر أيوب .. يعني والا الواحد كان من أول حاجة بيبتدي يتنرفز وسياخذ الامر بضيق ..

اللي أنا بدى اقوله بالنسبة للاخ نهاد... أنا أول مرة شفت الاخ نهاد أيام تشكيل الوزارة ..

قال لي أريد أن أصدقك القول .. أنا سأسبب لك مشاكل .. ومتاعب في سوريا !

قلت له فيه .. قال لي لأن أنا راجل دوغرى .. ومعروف هناك .. وفي القضاء عارفين عنى ان أنا راجل دوغرى وسسوف يشور على القضاة اللي همالا يتبعوا الخط السليم .. وبهذا الاساس على طول ممكن تيجي بكرة تلاقى القضاء يمكن اعتصم كله وسبب لك مشكلة لا أول لها ولا آخر !..

قلت له .. لهذا السبب .. اللي أنا عرفته منك في تفتيشي للدولة في هذا الوقت - وهذه السمعة - في الصدق والصراحة وقول الحق بلا مداراة حرة .. هو السبب الاساسي اللي دفعني لاختيارك لوزارة العدل ..

الموضوع الآخر اللي بدى أنتقل اليه هو الموضوع اللي أثاره الاخ على صالح السعدي .. يعني استمرار لشعارات العملاء لا الشركاء ..

في الحقيقة بالنسبة لحزب البعث ... اما فمسك القضايا الصغيرة دي كلها .. بنطلع الموضوع هو قضية أصلية ...

حزب البعث تصادم .. معانا في الجمهورية تصادم ..

.. أنا أقول انه كان السبب في جريمة الانفصال بهذا التصادم وباطلاق الشعارات .. وبالتشويه ..

هذه المسائل هي .. اللي ساهمت في ضرب الوحدة ، تصرفات حزب البعث السوري ... ومثل هذه العمليات هي اللي دعت الي شكوك ونقل ضباط وعمليات بهذا الشكل !..

وبالنسبة للعملاء .. احنا دفعنا لحزب البعث أموال .. أموال كبيرة .. هل طلبنا من حزب البعث أن يكون عميل ؟..

لم نطلب من حزب البعث !

دفعنا لحزب البعث من أجل القضية القومية في العراق ..

ودفع لحزب البعث ٧ ألف جنيه في فترة متقاربة ٣ ألف جنيه في ٤ ألف جنيه ولم أطلب من حزب البعث المعادى لي أي شيء في مقابل هذا ... أذن !..

السيد عبد الكريم زهور : امتى .. امتى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : في سنة ..

السيد طالب شبيب : في تسعة وخمسين .. وفي ثمانية وخمسين ..

أواخر ٥٨ الى نهاية ٥٩ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الى نهاية ١٩٥٩ ، ٣٠ ألف جنيه . والبلغ استلمه ميشيل علق .. وأنا .. هل طلبت من ميشيل علق .. الى خذ ٣٠ ألف جنيه و ١٠ ألف جنيه في فترة ستة أشهر .. أنه يكون عميل لي ؟

السيد علي صالح السعدي : يا سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟ ..

السيد علي صالح السعدي : تسمح لي .. الرئيس جمال عبد الناصر : الجمهورية دفعت هذا المبلغ .. لا للعمالة ولا لشيء .. انما دفعت هذا المبلغ لمساعدة عناصر قومية مناضلة أن تتحمل مسؤوليات نضالها وأن تعمل أسر المناضلين الذين يدخلون السجن أو يضطرون للاختفاء عن الأنظار .

السيد علي صالح السعدي : ما هو ميشيل الذي استلمه .

الرئيس جمال عبد الناصر : مين استلم ؟

السيد طالب شبيب : العراق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مين ؟ ..

السيد طالب شبيب : العراق الى استلمه .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. لكن عن طريقه ..

السيد علي صالح السعدي : .. فيه دفعة كانوا ستة آلاف دفعت بسوريا .. فحول قسم منها الى العراق ..

.. حول قسم منها الى العراق ، والقسم المتبقى أرجعه ميشيل علق بيده الى كمال رفعت .

المشير عبد الحكيم عامر : هر مش مهم يعني مين اللي استلم .. الفكرة في المبدأ .

السيد عبد الكريم زهور : ليس يكون لدينا علم بذلك واعتقد أن هذا خطأ كبير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا والله ما ياقول هذا الكلام الا على محمل المصارحة ... لكن نرى جميعا ما نتكلم فيه .

يعني .. أولا في هذه العملية لم اطلب شيء .. لم نطلب .. بل بالعكس حزب البعث كان .. يضربنا بالسياسة ، بالشعارات « العملاء لا الشركاء » .. و « الاستعمار المصري » .. وهذا الكلام .

جميع البعثيين اللاجئين من العراق أو من غير العراق .. هل كنا نستطيع أن نتركهم يموتوا من الجوع ؟ .. احتنا في هذا - البعثيين وغير البعثيين - كلهم عملنا لهم مرتبات .. لكن هل طلبنا منهم شيء ؟ .. هل طلبنا منك يا أخ بزاز أنك تكون عميل ، وأنت فعدت هنا لاجيء أد ايه ..؟ ..

الدكتور البزاز : ثلاث سنوات ونصف ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل حدد طلبك منك شيء ؟ ..

الدكتور البزاز : مطلقا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني ...

الدكتور البزاز : بل بالعكس كنت انتقد في أشياء كثيرة علميا وكتابيا .

الرئيس جمال عبد الناصر : وكان نادي الجزيرة ملائ باللاجئين التي يياخدوا مرتبات .. ونعتبر أن هذا واجب قومي باعتبار أن الجمهورية العربية المتحدة قاعدة للنضال العربي .

يعني العملية أنا باعتبارها واجب .. والا ماذا سيعمل أي لاجيء عربي يضطر لتترك بلاده تحت الضغط والاضطهاد .

ولقد كنت اعرف أن بعض هؤلاء اللاجئين من البعثيين بالذات لا يفعلون الا الهجوم على الجمهورية العربية بنفس شعارات حزب البعث ... وكنت أقول لا يجب أن يؤثر هذا فينا ..

هذا واجب قومي بالنسبة لنا .. وكنا نسأل أنفسنا : الى من يذهبون إذن اذا لم يجيئوا الى الجمهورية العربية هل يذهبوا لاسرائيل ؟ .. لبن جوريون ؟ ..

... وأنا باعتبار أن ده .. أبسط الواجبات التي احنا نستطيع أن نقوم بيها ..

وعلى الأقل المجاهد لما يعرف أنه سيفقد وظيفته أو سيفقد عمله - يقدر ... بيجي في هذه الجمهورية العربية المتحدة ... ويقدر يعيش كادى ... ما يموتش من الجوع ، ولا ينزل ويبيع نفسه ..

مئات الناس بهذا الشكل ...

لم نطلب من احسدهم طلب .. أي طلب قال لي احد البعثيين أخيرا .. ان الباحث طلبوا من واحد أنه يجيب له أخبار عن ناس يقولوا عليهم بعثيين وبيتأمروا هنا وبيعملوا

حزب بعث في مصر .. وان مصر عملوا فيها  
قيادة فطرية ..

أنا اعتبر المباحث ده شغلها .. وأنا أقرأها  
كل الاقصرار في هذا .. لان المباحث ..  
بنجيبنا تعليمات حزب البعث المعادية كلها  
للجمهورية العربية .

الرئيس جمال عبد الناصر : - يا أخ علي  
أنت النهارده عندك مباحث في العراق والا  
لا ..

يا أخ علي في يوم الانفصال ما كانشي في  
سوريا كلها برغم الضجة العنيفة عن المباحث  
أكثر من سبعين معتقل .. أنت النهاردة في  
العراق ... عندك كام معتقل ؟

السيد علي صالح السعدي : والله ما  
عادهم سيدي ... لكن آلاف .

الرئيس جمال عبد الناصر : أرجع ثاني  
لعملية المباحث ... أنا اعتبرها مشروعة على  
شرط أن لا تتسبب ضرورات الامن الوطني  
والسلامة القومية .

السيد عبد الكريم زهور : مشروعة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مشروعة  
جدا ..

ولكن عملية الملاء .. تختلف ...

.. ولكن هذه الشعارات طلعت من قصد  
سييء .. وحاولت تثبيت معنى معين في أذهان  
الناس ..

بعدين .. اتكلمت معاه .. مع .. الاخ  
السعدي بيتقول ان أنا لم أصرح بشيء عن  
رأى في الوحدة الفورية ..

يا أخ صالح يوم ٢٢ فبراير .. أنا كان  
معايا خطاب .. كان مكتوب .. وفيه نقط  
- معدة - ..

أنا ما قلتش هذا الخطاب .. أنا غيرت  
ملشانكم ..

أنا قلت ان احنا نقبل بوحدة الهدف  
وبنمشي معاكو في وحدة الهدف ونساند  
الحكومة الوطنية .. ونعتبرها خطوة نحو  
الوحدة . أنا مش قلت هذا ؟ .. وقيل عني  
بعد ذلك ان جمال عبد الناصر يرفض الوحدة  
.. وقيل هذا .. وقيل في سوريا ان  
عبد الناصر يرفض الوحدة ويكتفى بوحدة  
الهدف ..

قازاي تيجي النهاردة وتقول ان أنا ..  
ما قلتش ولم أصرح ..

غريب أن تتكلم أنت هذا الكلام وانت من  
دون العرب كلهم .. وجهته لك مباشرة قلت  
لك وأنا بالتكلم .. يا أخ صالح وحدة  
الهدف هي الشعار اللي احنا رفعناه ، واحنا  
بنسير معاكم في وحدة الهدف ، ونحن نعتبر  
وحدة الهدف هي وحدة ...

ف ... بتيجي تقول لي النهاردة .. انك  
أنت موقفك في هذا كان خامض .. وان  
الجمهورية العربية المتحدة لم .. تبرر  
موقفها ! ..

أنا قيل عني بعد هذا الخطاب .. ان أنا  
قلت خلاص ان أنا بارفض الوحدة ..

أنا يهمني حكم وطني - حكم وطني وحدوي  
- مش حكم وطني انفصالي يكرس جهوده  
لهدم الجمهورية العربية المتحدة .

وأنا راضي بهذا وأعلن على الملأ ان أنا  
قابل حكم وطني ، وأعتبر هذا مرحلة من مراحل  
الوحدة ..

وأنا في البرقية اللي راحت لمجلس قيادة  
الثورة في سوريا .. قلت هذا الكلام .. وقلت  
ان هذا الحكم الوطني هو مرحلة على طريق  
الوحدة ..

واحنا النهاردة ، كان عندنا اجتماع الصباح  
لمجلس الرئاسة .. وبعدين أنا كان عندي  
كلام امبارح ما قلتوش يا أخ علي .. وآثرت  
ان أرجع ثاني وأعمل اجتماع وأتكلم ..

الكلام اللي احنا جينا بيه امبارح .. أنا  
.. لم أقوله ..

ويمكن انتم لاحظتم انا .. أنا تحفظت  
خالص في كلامي ومارضيتش أقول احنا رأينا  
ايه ..

أنا كان .. كان الكلام اللي أنا حاقوله  
امبارح .. لولا ان أنا آثرت ان أنا ما قولوش  
ان .. الجمهورية العربية المتحدة .. لها  
تجربة مع سوريا .. وقعت جريمة الانفصال  
.. وواجب ان نصحح هذه الجريمة .. علينا  
ان نبحت الاخطاء .. وعلينا ده مش هو  
الكلام بناع النهاردة .. ده الكلام بتاع امبارح  
.. ( ضحك ) وعلينا ان ندرس العملية  
دراسة سليمة .. ولكن لن نقبل وحدة  
ثلاثية ..

ده كان كلامي امبارح .. الكلام اللي كان  
مفروض أتكلمه امبارح .. لسببين .. السبب  
الاول هو .. اننا في حاجة الى دراسة عميقة  
للعراق .. يعني على الأقل في الخمسينين  
دول عرفت سوريا .. ونتيجة سوريا بالقدر  
الكافي قبل الوحدة حصلت المشاكل ..

م ٣ و ٤ - محضر محادثات الوحدة

لم أسمع عن الأخ علي صالح السعدي إلا بعد أن أعلنت الوزارة وأنا شخصيا لم أكن أعرف أحدا غير سيد السلام عارف .

#### والموضوع الثاني

— لسبب نفسي — تبدأ الوحدة بين مصر وسوريا .. لتفطية جريمة الانفصال .. ويجب أن نترك للعراق فرصة .. حتى ينهي إجراءاته الثورية .. وأيضا حتى لا نتحمل إجراءات لا نعرف ظروفها .

أحنا ما احناش عارفين ايه العملية .. وبعدين كمان .. لانريد ان نكون عائقا في طريق إجراءاتهم التي يرونها ضرورية لتأمين أنفسهم هما أوضاعهم يتخلف عننا .. فيه احكام اعدام ..

يمكن أنا لو موجود .. بأقول والله أنا ما موافق .. ولي نظرية أخرى .

لو أنا موجود في دولة اتحادية بأقول أنا لي نظرة أخرى مش معنى هذا أن أقف في طريق أمتكم .. لكن أقول أأنتم أدري بالعراق مني ..

أنتم أدري بظروفكم ولكن في دولة اتحادية إذا قمنا في هذا الموضوع نبخته .. ستكون المشكلة صعبة ..

ده الكلام اللي أنا كنت جاي أقوله أمبارح .. وكنت جاي أقول ان احنا نقبل وحدة .. ببحثها معانا العراق ..

الاول تشتغل الوحدة بين مصر وسوريا لأنها ضرورة نفسية للذين أصابتهم كارثة الانفصال ومحنته ..

ولكن رجعت قلت أبدا .. لا يمكن أن أقول هذا الكلام أمبارح .. وده السبب اللي من أجله طلبت النهاردة انعقاد مجلس الرئاسة

وقلنا أن هذا الكلام مستحيل .. لأن العراق النهاردة لأول مرة يتكلم في الوحدة .. مهما كانت هناك الظروف .. ومش حاقول بقى بقية الكلام .. لغاية ما نخلص العتاب وندخل في الآخر ..

النهارده أنتوا بتقولوا انكوا أنتوا على ثقة أن احنا بنعمل على أساس وحدة قومية

أنا والله أكثر واحد يمكن فيكوا النهاردة خايف من الوحدة .. ولكن .. رغم هذا الخوف فإيماني بالوحدة غلاب ولا أتصور إطلاقا مهما كانت المشاكل التي يمكن أن نواجهها أن نضيع الفرصة المتاحة لنا اليوم .

ده أمل العرب كلهم ..

ومع ذلك في نفسي .. والله صاحي طول الليل .. أنا ناييم الساعة ثلاثة الصبح الليلة اللي فاتت دي بعد الجلسة .

عملية مش سهلة وتحتاج الى تفكير عميق في ايه الموضوع اللي أنتم جايين تتكلموا فيه .. وأللي الأخ راشد بالليل عايز فيه بيان ..

.. وبرغم كده .. أنا صحيت الساعة ٦ الصبح .. وقعدت أفكر .

وفي رأيي — وده رأينا كلنا — حكم وطني في سوريا .. سنؤيده كل التأيد .. لأن هو ده السبيل الوحيد .. حكم وطني في العراق .. سنؤيده كل التأيد ..

و .. أقصد حكم وطني مش حكم وطني انفصالي برضه يعني .. حنصل الى الوحدة

قصدى وقصدى بحكم وطني .. يعنى مش حكم معادى للجمهورية العربية المتحدة .. حكم صديق للجمهورية العربية المتحدة .. نلتقي على الاهداف .. ويبقى تجمعنا وحدة الهدف ..

أريح حاجة لي هذا .. أريح شيء .. بأقوم بأروح وأطمئن .. و .. بأفضل أنا بالخمس مشاكل اللي فوق رأسى ما أزدود حمل المشاكل اللي ممكن يسبب عن كده ..

واللي باين طبعا من الكلام أن الوحدة فيها مشاكل .. الكلام اللي بينقال ده كله .. والتصورات اللي بتقال والخيالات والكلام ده .. أنا في غنى عنه ..

لأنه برضه في سوريا .. حيقولوا ان عبد الناصر عايز عملاء لا عايز شركاء .

والناس اللي أنتم عارفينهم اللي بيلتوا واللي بيتكلموا ..

ما بينقالش علينا هذا الكلام ليسه مثلا هنا في مصر .. اتقال علينا هذا الكلام في مصر من : السوريين .. ومن العراقيين .. انتقال من اللاجئين السوريين ومن اللاجئين العراقيين .. البعثيين .. ما اتقالش علينا من الدكتور البزاز ..

الدكتور البزاز : نعم .. ( ضحك ) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لم يقال إلا من البعثيين ومع ذلك بدلنا كل جهد حتى لا يؤثر فينا أبدا ..





أنا ماشفتش هانى الهندى الإهد الانفصال .. تصدق هذا لا ..

هانى الهندى ماقدتش معاه الا بعد الانفصال ! ..

جihad نساحى ماشفتوش .. اخواننا في الجيش ماقدتش معاهم ..

أنا بامتبر ده غلط .. غلط كبير جدا بمعنى هما ما قالو هوش أنا بأفوله ..

لان في سوريا .. كان فيه فرصة ان احنا نتعارف بناس ونلتقى .. بدل ما يقصدوا يسعموا علينا .. زى الاخ عبد الكريم زهور ما اتقابلناش ..

ولكن .. الظروف حطتنا كده .. والامور حطتنا كده ، والعمليه حطتنا كده .. والواحد ماكان بيقدر .. يجد .. الفرصة اللي تخليه فعلا يستطيع ان يختلط بالناس ويستطيع ان يحتك بالناس ..

النتيجة طبعا الاهداء يقولوا هذا الكلام

بدي برضه والله اكذ للاخ على .. احنا مايزين نتعاهد .. ما بنشتعلش وراء بعض وبمدين .. أنا لا اشتغل ضدكم ! .. لان .. حاشتغل ضدكوا لحساب مين ؟ .. لحساب مين اشتغل ضدكم ؟ ..

واذا كان عندك حاجة أنا مستعدان أحقق فيها في الحال .. وفي التو .. وأنا قلت هذا الكلام يوم ما سافر الاخ شبيب ..

قلته على اتصالاتنا بالقوميين العرب والله .. احنا متصلين بالقوميين العرب .. متصلين بكل الناس ، بس ما بنديش حد أوامر .. أبدا ! ..

يعنى .. العملية مش أوامر .. العملية .. عمري ماديت القوميين العرب أوامر ..

وبمدين .. أنا لا اشتغل القوميين العرب .. ثلاثة اللي شفتهم .. والرابع شفته أخيرا لأول مرة .. وشفتهم بعد الانفصال .. وهم .. ناس أحرار الرأي ولهم ورنهم ولهم شخصيتهم ولهم احترامهم .. وأنا باحترامهم .. وهم نقدونا .. انتقدونا في جريدتهم ..

انتقدوا البيعت .. وانتقدونا أيضا .. مش ما انتقدوناش .. و .. يعنى اذا تصورت ان أنا بادبهم أوامر .. تبقى مخطيء .. بالنسبة لكل الجماعات اذا تصورت ان احنا دفعنا فلوس لحد هناك .. ما فيش غايصة ..

.. حاتقول لى فيه جريدة حتطلع .. .. مين بيمولها مثلا .. ما فيش حد بيمول غير مصر ! .. ح أقولك غير صحيح ..

يعنى في هذا أرجو أن يكون سبيلنا المصارحة .. والمصارحة الكاملة .. والا نساقي كما حصل في الماضي وراء سلسلة من الاوهام بتبليغات الخطأ .. أو محاولات الدس ..

واحنا هارفين بعض جديد .. يعنى شفتنا بعض مرتين .. مرة الاولى ودي المرة الثانية ..

يعنى شعارات البيعت السوري اللي فضلت تحتط طول فترة الوحدة وطول فترة الانفصال قطعنا أثرت عليكم ، وبمدين خليتكم طبعما يتنفعوا ..

السيد على صالح السعدى : سسيدي تسملى برأى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تفضل ..

السيد على صالح السعدى : أنا أرجو أن تعرف شيء واحد .. وهو .. أنا بالذات اتكلم عن نفسي ، يعنى أنا دائما بعلاقاني فيه متاعب كثيرة .. يعنى عمري ما قدرت أن أجامل انسان ، وأنا عندي شيء ضده .. كده اصارحك ..

أنا لما قلت أخونا الاكبر .. جمال .. قلت وأنا قصديها مائة بالمائة .. وأنا لما اطرح القضايا .. اطرحها وكلى ثقة .. بأن هذه القضايا هي في سبيل .. يعنى اذابة كل شيء .. أنا أريد أطمئن اطمئنان كامل .. لاني مؤمن بالوصول الى هذه النتائج ..

أنا الجليستين .. هادى والجلسة السابقة .. تركت أثر جدى في نفسي .. انه أنت عندك كل الاستعداد لقبول كل الملاحظات اللي بنقولها .. صحيح صار لها أربع سنوات تتراكم تتراكم .. تتراكم ..

اليوم أنا أصبحت مسؤول .. وظالما أنا مؤمن بأن وجود العربية المتحدة شرط أساسى لبقاء ثورتنا ولا استمرار النهج الثورى لكل الوطن العربى ..

.. هادى حقيقة لا يمكن لكابر ان يتجاوزها .. وهادى مؤمنين بيها .. فاذا .. حتى تكون ثورتنا .. أكثر جدية .. وأقوى .. وترتكز على شيء أساسى في الملومات اللي راح تجابها .. هذا الدافع هو اللي يخلينا أن نسأل .. ونقول ها الأشياء والامور اللي بنقولها من شأن الاطمئنان ..

أن أقول لك بصراحة ..

ان حديثك امبارح واليوم .. يعنى كثير مريحنا .. ومريح الجماعة الاخرين اخواننا .. اعتقد ما به بالمائة ..

واحننا لما رجعنا .. احنا الثلاثة .. لما رجعنا لهنالك للعراق .. يمكن تصير فرصة .. وتسال سيادتكم ، شو الاثر اللى نقلناه ، شو الانطباع .. شو الفرق بين حديثنا السابق وحديثنا بعد رجوعنا .. يعنى احنا عن جد لما بنجى ..

والعربية المتحدة .. اساس .. اساس راسخ .. وقاعدة .. متينة .. وأهم قاعدة فى الوطن العربى ..

يعنى أنا لا يمكن أن أقول ان ثورة العراق ستكون قاعدة لتحرر الشعب العربى اطلاقا! .. لأن ما فى امكانية العراق أن يكون هذا الشيء ..

لكن هذا الشيء متيسر وموجود فى العربية المتحدة ..

فمصلحة الشعب العربى - ومصلحة جزء من أجزاء الوطن العربى وهو العراق - تقتضى وجود العربية المتحدة كقاعدة لنا .. لتكسب عليها ..

و ( ..... )

**الرئيس جمال عبد الناصر :** واذا رأيتم أى شىء تقولوه وستجدونا باستمرار نرحب بذلك ..

لأن بالقطع قد ترون أشياء لا نراها نحن

**السيد على صالح السعدى :** أنا .. أؤكد - والاخوان يمكن يؤكدون على كلامى - أن السبب الاساسى لزيارتنا للعربية المتحدة فى المرة الاولى .. هو .. الدافع أولا كقوة انه تثبتت كل الاشاعات ودافع آخر أن .. بتصور بأن فى زيارتنا دعم للعربية المتحدة برضه .. نتصور .. وهذا دافع اساسى .. يمكن الاخوان متأكدين من هذى .. بحث هذا الشىء فى المجلس الوطنى ذاته وجينا على هذا الاساس .. فالمسألة هادى أرجو ألا تترك أى أثر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا أرجو ..

أنا .. حيننا نفتح كل الامور حتى نجد لها .. العلاج .. وحتى نكون على بينه .. **السيد عبد الكريم زهور :** أو تبددها .. يعنى اذا كان هناك سوء تفاهم يمكن تبديده .. **اللواء زياد الحريزى :** فعلا زيارة وفد العراق فى عيد الوحدة الى القاهرة .. عطى

مردود جدا حسن فى نطاق سوريا .. فى الجيش .. والمدنيين ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وقطع السبيل على من بدأوا من أول يوم يقولوا .. هذه ثورة بعشبة مضادة للجمهورية ..

وبعدين أنا برضه بأقول بالنسبة لسوريا ..

بعد ما وصل الاخ على الى دمشق بعد ثورة سوريا .. قالوا الوفد العراقى رايح الى سوريا .. احنا فكرنا .. طيب هل احنا .. نعمل كده ولا مانع لمش .. فكرنا نرسل وفد .. وبحشنا هذا الموضوع ..

وأنا أظن يمكن قلته للاخ شبيب .. وقتها فكرنا .. الاخ عبد الحكيم يروح ومعه وفد .. ليروح بهنىء بحكم وطنى فى سوريا .. وبعدين بدأت تيجى اخبار المظاهرات قلنا سيقال اننا وجدنا هذه المظاهرات فرصة نريد أن نستثمرها بارسال عبد الحكيم عامر الى هناك ، ولهذا صرفنا نظر عن الفكرة .. حرصا ..

حتى لم نفكر فى أن نسال المجلس الوطنى فى سوريا رأيهم قلنا النهاردة مش حيقدرنا هما يرفضوا ويقولوا لا ما تبعتش .. لأن فيه وفد عراقى ..

**السيد عبد الكريم زهور :** صحيح ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مش حايقدروا يقولولى لا .. ولو حتى كان .. شايفين ان المصلحة تستدعى أن ماحدش يروح .. و .. حيقبى بهذا يحسوا ان أنا فى أول تعاملى معاهم باخرجهم .. و .. ولم يكن هذا أبدا قصدى .. قلنا لا .. بنلقى الزيارة .. وأنا قلت هذا الكلام للاخ شبيب وقلته .. ان احنا .. كان فكرنا كذا ولقينا .. خوفا من أن يقال ان احنا نريد أن نستغل الامور .. اظن الساعة أربعة ومشرة .. الاخ ..

**السيد طالب شبيب :** لا والله ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الساعة أربعة وعشرة وأنا شخصيا ميت من الجوع .. لم أقطر .. هل تروا أن نتفدى معا هنا ثم نعود لاستئناف الحديث ؟

**السيد نهاد القاسم :** استراحة ..

**السيد عبد الكريم زهور :** بس اذا سمح سيادة الرئيس .. فى الواقع بكلمة .. ربما أنا أثرت هذا الموضوع و .. وربما كان الحديث .. من بعض نواحيه مؤذيا .. فيتضح اننى لم ( أقصد ) الى ذلك .. آثا فعلا .. دائما ( أقصد ) الى الدراسة

الموضوعية البحتة .. هذا الكلام .. كان يمكن أن أقوله في عهد الانفصال لأبرياء نفسي الذي .. وأنا أتهم بأنني أقبض .. وأن لي أعمال معينة .. ولكنني لم أقله .. و .. ووقفت موقف ال .. الذي أملتبه على المساحة القومية في اللحظة تلك .. في الفترة تلك ..

أنا كل ما أردته حين ذكرت ما ذكرت ، أن لا تبقى هناك شكوك ، أن تفتح القلوب على .. اطمئنان كامل و .. طهارة مطلقة وأن .. لا .. ن .. نقبل .. بعملية الوحدة ، وهناك غصة ووساوس و .. وإنما نقبل عليها بكل أنفسنا ، ونحن مطمئنون تمام الاطمئنان .

ولذلك لم أشأ أن أكتف كلمة واحدة .. ب .. ولو اعتقدت أنها قد تكون قاسية لأنني أريد أن أخرج وأقصد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وهو المطلوب يعني .. الحقيقة ..

**السيد عبد الكريم زهور :** ف .. الواقع ، قد تكون مقدمة قاسية ، ولكن .. أن تكون المقدمة قاسية .. خير من أن تكون النتيجة قاسية ..

فالمقدمة القاسية قد تجعلنا نمشي في طريق سهلة ميسرة فيما بعد ..

وحين .. تحدثت .. فأنا قصدت .. أن الوحدة ذاتها تكون سليمة وقوية ..

فأذن قصدي موضوعي بحث قد أكون مخطئاً فيه .. ولكنه يفسد إلى تبديد كل شك .. والتعامل فيما بعد على أساس من سلامة النية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أن شاء الله خير ..

**السيد كمال حسين :** وأنا من الصبيح عاوز أقول كلمة .. الصراحة طبعاً أساس في كل التعاملات بناعتنا وال .. الطريقة التي أنا بنتكلم بيها دلوقتي .. افكر أن هي أحسن طريقة ، وهو ده الذي دفعني دلوقتي برضه أن أنا ما أحوشني في قلبي حاجة .. كنت عايز أقولها من ساعة ما اتقال الكلام .. بتاع .. أن كان فيه شعور بأن حكومة الثورة في مصر كانت مش عايزة تتعامل مع الشوار وعازية تتعامل مع .. عملاء .. وأن العملاء ما ينفعوش يقودوا الحركات الثورية ولكن الشوار هما اللي يقودوا ال .. الحركات الثورية ..

اتهيأ لي .. الأخ زهور يعني .. كان مندفع في كلامه من ناحية واحدة بس .. زاوية واحدة بس هي الزاوية بتاع حزب .. البعث السوري .. والا ما كانش قال .. إذا كان

بيبص للموضوع نظرة عامة يمكن ما كانش قال هذا الكلام ال .. الكلام ..

طبعاً أما داخليين في وحدة مع الشعب المصري مع الشعب السوري ، كان الشعب المصري يتعامل مع الشعب السوري بحاله ، مايتعاملش مع حزب البعث لوحده ، وبعد كده لما .. حزب البعث متلا .. غضب من شيء .. وحيثما أن كل الناس .. ما عدا هما بس .. هما كل الناس عبارة عن عملاء وعبارة عن غير ثوريين .. وحزب البعث بس اللي هو حقيقي ثوري ، وهو اللي وطني ..

ده موضوع يعني أنا أشعر أنه فيه حرج كبير وأحراج كبير لنا من غير مناسبة .. مافيهش أحراج يعني .. ولكن يبقى فيه .. تعني علينا من غير .. من غير مناسبة وكمات تعني على الحقيقة من غير مناسبة أن احنا نفترض أن كل من في سوريا غير حزب البعث ، لا هو وطني ولا هو قومي ولا هم أحرار ولا هم كذا ..

طب أنا .. وجتلي برضه في ذهني صورة من الصور .. تفرض فرض متلا .. أن .. مصر لما اتحدت مع سوريا .. قام .. زمام الأمر في سوريا كله ترك بالكامل لحزب البعث اللي هو الحزب الثوري وتصرف حزب البعث كما يريد ، في سوريا ، وأنا أعرف .. وناس كثير جداً اشتكولي من تصرفات وزرا وغير وزرا في حزب البعث ، وناس كثير كانوا بييجوا يقولوا ، احنا لا يمكن أبداً أن تكون الوحدة هي مسيل لتسلط حزب البعث على سوريا .. ناس كثير جداً قالوا هذا الكلام ، فنفرض بأن حزب البعث كان خد العملية دي بالشكل ده على طول .. أنا افكر في الجيش ، كان حزب البعث برضه .. يريد أن يكون له .. مثلاً .. ناس في الجيش ، ويعمل لفرضه تسلط معين في الجيش ..

وبالنسبة للوزارات وفي الأشياء والحاجات اللي بالشكل ده .. كان ممكن قوى .. وانتقال .. واتعمل حاجات تدل على هذا ..

أنا اتهيأ لي كان ممكن قوى أن احنا فترة من الفترات للاقى نفسنا مجابهين .. بانفصال .. وسببه حزب البعث .. وبعدده ناس بييجوا يقعدوا هنا هوه في قاعة ثانية ويقولوا لولا انتوا أدبتو لحزب البعث في سوريا ، ما كانش حصل اللي حصل بس أنا باتكلم .. يعني بقلبي .. والله والله هو اللي .. اللي بيتكلم .. ( ضحك ) .

يعني .. كان ممكن قوى .. الجيش نفسه يقوم بثورة .. ليه ؟ علشان فيه ناصي مخصوصين بس هما اللي تسلطوا على قيادات الجيش ..

وهذا برضه كان يسار موجود في ..  
.. تصرفات حزب البعث في سوريا .. وهكذا  
بالنسبة للوزارات ..

وأنا باستغرب قوى .. بأن المفهوم بتاع  
هنا .. راج .. راج .. عمل في سوريا بروتين ..

مع أن يسنى أنا .. مش متصور أن فيه  
وزارة .. مافيش حد يعنى .. عمل دوتين  
معين في سوريا ، وخذ نظام من هنا طبقه في  
سوريا .. بالروتين ده ..

يمكن .. التصرفات البريئة والحاجات دي  
أصعب بكثير قوى في سوريا من التصرفات في  
مصر ، وأنا بالذات يعنى كان فيه حاجات كتيرة  
قوى .. عملنا فيها تحطيم للروتين في سوريا

فـ .. ان شاء الله يعنى فـ .. بالنسبة  
للمستقبل .. سواء دلوقتي أو في المستقبل  
أن لما بتكلم .. نتكلم على النطاق .. الـ ..  
العام .. مش من الزاوية بس .. اللي تخص  
.. حزب .. الحزب وبس .. ليه ؟ هلشان  
ده ايتهيألى يوقعنا في ارتباكات اجنا .. في  
غنى عنها ..

لما بنهص للموضوع .. ان كل التصرفات  
اللى في سوريا كانت غلط هلشان حزب البعث  
ماعملى كل اللي هو عايزه في سوريا .. تبقى  
مشكلة كبرى مانقدرش نحلها ..

يعنى ده اللي .. اللي تبادر للذهنى أثناء  
الكلام وحبيت برضه الـ .. ان اخوانا كلهم  
.. سواء كان العراقيين أو السوريين -  
العسكريين والمدنيين طبعا عارفين العملية ،  
ما ياخدوش صورة غلط من الموقف .. اجنا  
مايقولش ان ماكانش فيه أخطاء ، طبعا كان  
فيه أخطاء .. فيه حاجات كتيرة ..

لكن لما يتقال كلام .. أنا باعتبار انه  
ماهواش أي .. ما هواش اتقال من من  
الزاوية .. أو من الـ .. بتاع البلد كلها ..  
وبيتقال بس من الزاوية بتاع حزب البعث ..  
اتهيألى ده .. يعنى .. يتعبنا دلوقتي ..  
وفي المستقبل برضه .. حيتعبنا لو اتقال  
في نفس الزاوية دي بس ..

السيد نهاد القاسم : كلمة صغيرة ..  
تأييد لكلام الأخ كمال .. في الواقع الشيء  
اللى قاله .. كان الواقع بتعرفوه انتوا  
وبتعرفه نحن ..

اجنا على مستوى الوزارة .. اعتقد ..  
انه ما في وزير في الوزارة في عهد الوحدة  
من مدنيين أو عسكريين الا وراجع السيد

الرئيس شاكيًا من تصرف الوزراء البعثيين  
في ها الوقت ..

ومراجعتنا المتلاحقة لهم ، اللي من تاريخ  
.. مادام عم بنصفى الآن علاقاتنا .. ملاحظته  
.. يعنى .. السيد الرئيس في الموضوع هي  
التي وضعت الحسد من تصرفات الوزراء  
البعثيين ..

احتجينا على تبعية الوزارات ، اذا كان  
لنا أن نسميها تبعية .. احتجينا على تبعية  
التعليم ..

احتجينا على تبعية كل الاشياء ، اللي كان  
يحاول تبعيةها .. وأنا مع الاستاذ أكرم  
الحراني كان لي جلسة أو جلستين نصحته  
بها الموضوع ، انه مش من مصلحتهم كحزب  
انكم بتيجوا تظهروا في الوزارة .. بمظهر  
السيطر على الحكم ..

وحيت أنا راجعت السيد الرئيس - مرة  
أو سربين - وغيرى أيضا وكنا كل الوزراء غير  
البعثيين نراجع ، ونلع في أن البلد راجتأخذ  
طابع ..

فالشئ اللي قاله حق - من مستوى  
الوزارة الى أدنى مستوى - كانت الشكوى  
من تبعية الحكم ..

فنحن من جملة الاشخاص اللي عملوا في  
إبعاد حزب البعث عن السيطرة على الحكم

السيد عبد الكريم زهور : أنا قبل كل  
شئ .. أنا في الواقع .. يعنى .. القضية  
أصبحت .. كمنطق .. لا .. أبحث الامور  
من زاوية حزبية .. ولمصلحة حزب .. لكن  
من جهة منطق أعتقد انه ثوري .. فقط ..  
الرئيس جمال عبد الناصر : منطق ؟ ..

السيد عبد الكريم زهور : أعتقد انه ثوري

يعنى .. يتناول الامور .. تناول جدرى  
وحاسم .. لا يقال شخصية .. أنا في الواقع  
.. اطلاقا .. ولا بشكل من الاشكال ..  
ولا يصح اطلاقا أن يفهم من كلامي بأننى  
أتناول الامور من زاوية بعثية أو من زاوية  
حزب البعث .. اطلاقا ..

السيد نهاد القاسم : هو بالفعل ..

السيد كمال حسين : الواقع أنا بادي  
المبرر .. أنا بادي مبرر الكلام ده هلشان  
أنا باعتقد انه الحقيقى .. باعتقد .. بادي  
مبرر انه على نطاق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وأنا رأيي  
دلوقتي .. أن المنطق يستحقنا نقوم نتفدى ..  
( ضحك ) ..









**الرئيس جمال عبد الناصر :** اظن خلصنا كل الكتاب .. الى اوسع مدى .. لننتقل الى مسألة أخرى .

**السيد عبد الكريم زهور :** خلصنا أكثر مما ينبغي ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا والله .. انا اعتبر ذلك خيرا ..

ننتقل الى الموضوع الآخر .. وهو موضوع اخواننا السوريين .. اللى احنا سألناه امبارح .

من الذى يحكم سوريا ..

وده يعنى : مين اللى حنتكلم معاه ؟

وحنسأل اخوانا .. العراقيين أيضا من الذى يحكم العراق ..

لان مش معقول نبتدى العملية بأسرار .

ولو ان عندنا معلومات من العراق - لكن ليس عندي معلومات عن سوريا - وطبعاً لو الواحد حاول يجيب معلومات ممكن يجيبها بعد ٨ ساعة بس .. ما تستاهل .. قصدي بالنسبة لهذا الخصوص ان نتعامل على نور .. والكلام أنا فهمته امبارح من الاخ زهور ان .. حيبقى فيه ٢٠ .. مدنيين وعسكريين

نحب نعرف هذا الموضوع ..

لان هو ده الحقيقة اللى يتبنى عليه .. العملية .. مش ممكن نتكلم على ظلام ..

**اللواء راشد قطيني :** سيادة الرئيس تعرضنا امبارح احنا لها النقطة بشكل موجز

احنا شكلنا .. او انتخب المجلس الوطنى لقيادة الثورة .. عشرة أعضاء في المجلس الوطنى ، عسكريين و .. برتب طبعاً مختلفة

العشر أعضاء .. سينضم اليهم .. واظن يمكن تم الموضوع ، عشر أعضاء مدنيين من مختلف الاطراف المشكلة منهم الوزارة .

هذا المجلس الوطنى - او المجلس المركزى .. مهمته في الفترة الانتقالية .. السلطتين .. السلطة التشريعية بالدرجة الاولى ثم

يزاول او يقوم بوضع برنامج .. يشرف على تنفيذه في كافة الحقول سواء الاقتصادية او الثقافية ..

الفترة الانتقالية .. احنا .. باسم الجيش طبعاً ما عنده نية الحكم اطلاقاً وهذا شيء كما قلت متفق عليه ومنتهى .

من هذه الرغبة .. او الثقة بعدم الحكم .. يمكن تكون فيه رغبة ثانية هي تقصير فترة المرحلة الانتقالية الى اقصى مدة ممكنة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مش كفاية يا راشد .. أبداً يعنى ايه الكلام ده ايه بالتفصيل ؟

**اللواء راشد قطيني :** صبح .. سيدى .. هذا المجلس .. بصريح العبارة هو الذى سيتولى الاشراف حتى اتمام المشروع .. أو وضعه موضع التنفيذ - وباعتقادي أنا .. طبعاً هادى النقطة لم تبحث ، ولكن ستبحث .. باعتقادي أنا .. أو رأيي .. هذه النقطة لم تبحث في هذا المجلس ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اللى انا أقوله من هو هذا المجلس الذى سنتعامل معه على الوحدة .. هل سأتعامل مع أشباح ؟

**اللواء راشد قطيني :** - عفواً - فيه هناك اتجاه .. اذا أخفق هذا المجلس .. واذا كان بالإمكان أن يتشكل .. مجلس في الجمهورية العربية المتحدة .. طبعاً تكون ثلاثة مجالس تتعامل مع بعض .. ولأول مرة طبعاً نطرح هذا الـ ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** دى جاي في التطبيق .. بس المجلس اللى في الجمهورية العربية المتحدة موجود .. عندنا - أهه .. ده جه معاكو الصبح وسلم عليكم .

**المشير عبد الحكيم عامر :** هو مش فاهم قصدك .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا قصدي .. مين هو .. يعنى من هو هذا المجلس ؟ ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** أسماء يعنى ..

اللواء راشد قطيني : اشخاص هذا المجلس .. طبعا .. من الناحية الصلاحية .. انكشف ال .. ال .. الاسماء حقيقة يعنى .. هذا هو ال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب احنا نتحد مع مين ؟! ( ضحك )

المقدم فهد الشاعر : لا يمكن ايضا بعض النقط .. الشعب العربى فى سوريا .. والجيش العربى فى سوريا ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما هو لازم يمثلته حد يعنى ..

اللواء زياد الحريرى : سيدى هو ال .. المجلس الحقيقة .. مثل ما تفضل سيادة اللواء .. منتخب من مجلس قيادة الثورة .. تبع الجيش .. اللى قام بالحركة .. وآثروا يعدوا عشرة اشخاص من العسكريين وأيضا المدنيين انتخاب عشر اشخاص منهم أيضا .. بشكل مجموع المجلس الذى هو بالفعل يخطط حكم سوريا .. أعضاء المجلس .. بالفعل احنا حاولنا يكون سرى .. حتى .. جماعى على طول .. حتى ما يكون موضع يعنى .. هادى يقص ، وهادى يحكى ، وهادى يطلب .. الخ من ها النواحي هاى بس .. ما أكثر .. ما فى ..

أما هو يبدأ .. طبعا أن قائد الجيش ، ووزير الدفاع ، ورئيس أركان الجيش ، ونائب رئيس أركان الجيش ، وبعض الرتب الأخرى .. أخوان اثنين منهم هون .. هاى موجودان .. نحكى ما عليهم .. وبمدين اللى بافكر الرائد موسى الزغبى ..

المقدم فواز محارب : والمقدم عمران والمقدم صلاح جديد ..

اللواء زياد الحريرى : ومقدم عمران والمقدم صلاح جديد ..

اللواء راشد قطيني : مختلف الاتجاهات التى اشتركت فى هذه الحركة ممثلة أيضا بالمجلس الوطنى - أو ب .. اللجنة المركزية

الرئيس جمال عبد الناصر : قلتوا .. قلتوا .. الثلاثة الآخرين اثنين .. أربعة و .. وزير الدفاع .. و .. قائد الجيش ستة ..

السيد طالب شبيب : قلت .. أركان الجيش ومعاون الجيش ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. مين .. معاون أركان حرب ؟

السيد طالب شبيب : زياد ..

اللواء زياد الحريرى : لا ..

المقدم فهد الشاعر : قائد الجيش الفريق لوى الاباسى .. نائب قائد الجيش اللواء راشد .. رئيس أركان حرب الجيش اللواء زياد الحريرى ، بقية الاعضاء المتممين .. أنا المقدم فهد الشاعر ، المقدم فواز محارب .. وهناك المقدم صلاح جديد ، المقدم محمد عمران ، الرائد موسى الزغبى .. هذا من الجيش ..

السيد عبد الكريم زهور : والعقيد غسان حداد ..

اللواء راشد قطيني : والعقيد .. غسان حداد .. مدير ادارة شؤون الضباط ..

اللواء زياد الحريرى : أنا بسعدنى الايضاح فى الواقع وقت ما شكل المجلس العسكري العام يعنى .. اللى هو مجلس قيادة الثورة وضع هو مبادئ الثورة الثلاث ، اللى هى قلنا الوحدة والحرية والاشتراكية ، ودعا المدنيين ودخلوا على هذا الاساس ، وشكلت الوزارة .. حسب تعدادها من البعثيين وبقية السيارات العربية الأخرى .. وباعتقد .. النسب .. أو العدد غير غريب عن سيادتكم بها الموضوع .. هادا ..

فاتفقت اللجنة المركزية .. اللى هيه عشرة من العسكريين وعشرة من السياسيين .. وظيفتهم تطبيق مبادئ الثورة الثلاث .. وما على مجلس الوزراء والقوات المسلحة الا تنفيذ مقررات اللجنة المركزية .. أو المجلس المركزى للثورة ..

يعنى يخططو ويوجب أن يضعروا التخطيط أو يبعثوا التخطيط على قيد الحياة ..

السيد نهاد القاسم : كان الاقتراح اللى هو بالاجتماع .. عندما اجتمعنا الثمانية الذين دعوا منهم - بعض الوزراء وأنا - أن هما أعضاء فى المجلس الوطنى .. الاقتراح المقدم بالشكل اللى كان ..

اللواء راشد قطيني : ده أولا .. لم يأتنا ال ..

السيد نهاد القاسم : على أساس أن الثمانية المدعويين هما أعضاء ..

اللواء راشد قطيني : التشكيل المدنى نهائيا .. لأن .. هنا .. يعنى .. الوقت .. اللواء زياد الحريرى : يستفوا على النسب اللواء راشد قطيني : لم نصل لاتفاق على الشكل ..

**السيد نهاد القاسم :** حتى يتفقوا على الشكل .

**اللواء راشد قطيني :** الوقت اللي أينا الى هنا .. وسافرنا قبل حل هذا الموضوع .. يعني نلتقى .. وبعدين ..

**السيد نهاد القاسم :** يعني رأيي في الموضوع كان هاما ، وبلفضه لقائد الجيش .. لأن نحن ما عندنا فيه اتجاه .. - البعثيين يجوز - أما نحنا الجواب اللي أعطيناه عن مطلبنا من إيجاد نسبة .. قيل لنا أننا نينا بكم لأشخاصكم .. لا لأنكم تمثلون اتجاه .. هيك الجواب كان .

ان نهاد القاسم أخذ لأنه نهاد القاسم ، عبد الوهاب حومد أخذ لأنه عبد الوهاب حومد .

فتحنا .. لحساب زملائنا .. الجبهة العربية . قالوا لنا نتعرف عليهم .. بتعرفوها انثو .. فما زعلنا .. من يمثلنا يعني .. أما البعثيين هم اللي يمثلون ..

**السيد طالب شبيب :** وين يعني في ..؟

**السيد نهاد القاسم :** في مجلس القيادة ..

**السيد طالب شبيب :** العسكريين ..

**السيد نهاد القاسم :** المجلس المركزي ..

**السيد عبد الكريم زهور :** الحقيقة يعني كما استغلنا ان نتفاهم في سوريا في الحركة والذي لم يستكمل تنفيذه هو انه هناك تيارات قومية تقدمية .. وأن هذه التيارات القومية التقدمية ، يجب أن يكون منها .. جبهة قومية .. هذه الجبهة القومية .. تتمثل في مجلس قيادة الثورة المؤلف مناصفة من الطرفين السياسي والعسكري .

الطرف العسكري ذكرت الاسماء وهي تتكون من مختلف التيارات .. والجانب السياسي .. هذا أيضا .. سيكون .. تمثيل .. بمختلف التيارات ..

وان هذا المجلس الوطني ، هو القيادة الجماعية للثورة .. وان كل التوجيهات العامة انما تصدر عنه ..

وهو القائد !!

وان المناقشة في هذا المجلس .. حرة .. وان الرأي الغالب يتقيد به جميع الفرقاء .. والمخالفون أيضا يتقيدون وتبقى المناقشات مكتومة وسرية .. في قلب هذا المجلس للثورة .

بحيث يكون هناك قيادة جماعية ، تمثل الاتجاه القومي التقدمي في سوريا ..

هذا .. الاخوان العسكريين باعتبارهم انتخابوا ..

تأجل الاقتراح العسكري والطرف المدني .. تشكيل الوزارة وما قد يتطلبه تشكيلها من جهود .. والاعمال المباشرة الى تواجدها ثم الاجتماعات و .. وتحضير البيان الوزاري .. المناقشة حول البيان الوزاري وما يتصل بكل هذه الامور .. جعل تنفيذ اب .. اب .. انتخاب .. الجانب المدني متأخر ..

ثم أتى هذا الوفد .. كواجب ..

وهنا يجب أن أذكر .. ان الوزارة في سوريا قررت مباشرة سحب شكوى ستورا .. وانها قررت مباشرة أيضا ..

وكلفت وزير الاقتصاد ، أن يجمع البيانات ، وخاصة فيما يتصل بالذهب .. والخ .. وان يقوم بدراسة موضوعية وأن يقدم بيانا حول هذا الموضوع ، ودراسة موضوعية ..

بالطبع كلنا .. كنا مناكدين انها ستأتي

يعني ..

**اللواء زياد الحريري :** سنضرب سبيل الاكاذيب ..

**السيد عبد الكريم زهور :** يعني كل الاكاذيب .. يعني ليس هناك من ضرورة لغير الدراسة الموضوعية .. وأيضا قررت الوزارة .. منذ البدء .. تشكيل وفد للمجيء الى القاهرة .. هذا الوفد الذي أتى .. أتى سريعا وشكل سريعا ، ولكن كان هناك قرار سابق بتشكيل وفد لزيارة القاهرة

**السيد نهاد القاسم :** أظن من الجلسة الاولى .

**السيد عبد الكريم زهور :** ومن الجلسة الاولى ، وأصر على ذلك ، ولكن المهمات العاجلة التي تلاحق الانسان في هذه الامور .. جعلت أن الوفد شكل بهذه السرعة بظروف معينة .. يعني هذا أظن تصوير .. ما أدري اذا كان لآخواننا ملاحظة عليه .. تصوير لواقع الحال في سوريا .. لأنه آمننا منذ البدء ، ان الاستقرار في سوريا لن يكون الا على الثقة .. الفئات اليمينية والرجعية ، من البعث .. كسفتها تجربة الانفصال .. والشيوعية .. والاشتراكية السورية كما دعوناها ، المزيفة .. أيضا كسفتها تجربة الانفصال ..

فلم يبق في الميدان الا هؤلاء - وعلى هؤلاء  
بدل أن يختلقوا - أن يتفقوا وأن يكونوا  
جبهة متآزرة تعمل شيئا فشيئا حتى على  
اذابة الخلافات لتصبح كتلة واحدة في  
المستقبل .. حتى الهدف أكثر من جبهة ..  
جبهة مؤقتة .. تعمل شيئا فشيئا لكي  
تصبح قوة واحدة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعني المدنيين  
.. لا عرفوهم حتى الآن ؟

**اللواء زياد الحصري :** لا .. ما تم  
اختيارهم .

**السيد عبد الكريم زهور :** لا .. له ..  
ما حددوا - سيادة الرئيس - له ما حددوا  
فعلا .. ولكن بالطبع معروف من تشكيل  
الوزارة .. فمن الاتجاه العام .. البارز ..  
للثورة .. بالطبع مفهوم !

**المقدم فهد الشاعر ،** يعني الاكثريه الساحقة  
من الجانب المدني .. أو الاكثريه .. من  
البعثيين . هذا شيء كان متفق عليه ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** في المجلس يعني ؟  
**المقدم فهد الشاعر :** نعم .. في المجلس  
المركزي ..

**السيد عبد الكريم زهور :** ولذلك ..  
باعتقد مادام بدأنا بالنقد .. بدأنا نعمل ..

**السيد نهاد القاسم :** وما دام أخذنا  
التصريح أن نعمل كآسرة واحدة .. وباعتقد  
أنه إذا كان الاتجاه بها الشكل كمان ينفع  
في أشكال جديدة .. يعني فهنا أن تكون  
الاكثريه الساحقة في مجلس الوزراء من  
البعثيين .. على أساس ليس بيسدهم  
التخطيط .. أما أن تكون الاكثريه الساحقة  
أيضا في المجلس .. تصبغت بصيغة حزبية  
فهذه مسألة جديدة !

أنا سألت سيادتكم في الليلة الاولى . انه  
هل حركة اللواء زياد الحصري دي بعثية ؟  
قيل لي لا ..

**اللواء زياد الحصري :** والله هي حركة  
قومية .

**السيد نهاد القاسم :** أنا .. كأنها عم  
بتتبعث يعني ..

**اللواء زياد الحصري :** الحركة لا ترتبط  
.. بأحد ..

**السيد نهاد القاسم :** يعني التبعيث ..  
بدأنا فيه من الآن ..

**اللواء زياد الحصري :** الحركة لا ترتبط  
اطلاقا بأحد ولا تستوحى من أحد أي اتجاه  
.. ولكن عندما التزمت مهمتها العسكرية ..  
التفتت .. كفكرة وحدوية .. تؤم العناصر  
التي لا تزال - كانت - أثبتت أنها محافظة  
على اتجاه الوحدة .. فالواقع الذي اضطر  
.. والموضع السوري بعد تجربة الوحدة ..  
كان مشتت من نواحي الحزبية - جماعة  
الحواراني اتجاههم معروف جماعة الشيوعيين  
لا يمكن التعامل معهم .. الرجعيين الحركة  
نسدهم .. صفى الميدان .. الواحد اضطر  
ينسامل مع العناصر التي لا تزال - بكتابات  
وقراراتها - تنادي بأن الوحدة هي أمر  
حتمي !

.. بها الباب هادا بدأت الحركة تمد أيدها  
بالفعل للعناصر التي تؤمن بالوحدة .. لأن  
كل الحركة قامت ضد الانفصال .. وكل  
الحركة قامت ضد العناصر الانفصالية  
الرجعية التي كانت عم بتثبيت أركان التجزئة  
.. فهذا الذي ثبت حتى الآن .. أما الحركة  
بفحواها هو الذي بدأت من نطاق الجيش  
.. ولاحر لحظة كانت غير مرتبطة بأي إنسان  
.. وانطلقت بعد ذلك وهي .. متحررة من  
كل قيد .. هاهي الحقيقة ..

**السيد نهاد القاسم :** يعني خيلنا نكون  
واقعيين بها الشكل .. ها الموضوع ، يعني  
هادا موضوع خطير وعليه يتوقف مصير  
الحكم .. في سوريا .. العناصر الوحدوية  
في سوريا ما كانت قاصرة على البعث مطلقا !!

فيه عناصر متعددة بقيت معنا من أول  
النضال ما تغيرت ولا تبدلت ..

.. في أثناء البحث .. استبعد عبدالصمد  
من الحكم على أساس أنه هادا ما عنده  
الثقافات والمؤهلات الكافية .. فعندما  
ينبجى الآن نعطى في مجلس القيادة ثمانية  
بعثيين ونجيب اثنين يمثلوا الاتجاه الآخر !  
باعتقد !! فيه مندنا بنذكر أسماء أربعين  
اسم ما بتستطيعوا .. البعثيين يذكروا  
عشرة مقابلهم !!

والبعثيين - اسمعوا لي بنحكي وبنسكون  
صريحين - ما كانوا بأول خطوة - مافي صفى  
غير بافتكر .. الاستاذ زهور .. وقعة اثنين  
ثلاثة من الشباب .. ما كانوا ماشيين في  
الاتجاه الوحدوي ، في حين أنه عناصر ثمانية  
مشيت في الاتجاه الوحدوي من أول يوم !

فالحكم .. الوزارة صبغتها بعثية ومجلس  
القيادة الذي يسكون له الحكم وببفاوض  
أكثريته بعثية ..

رجعنا للشئ الذي كنا نخشاه .

الاشخاص التي اشتركوا في الحكم .. وانا اولهم .. سيكون لهم موقف .. ولو مهما أدى الامر ، لاشترك مطلقا ، ولا أقبل ان احمل مسؤولية الحكم .. أنفذ ولا أخطئ .. في هذا الدور ، وبلغته للتريق لؤى - بطريق الاستاذ صلاح الدين البطار .

أما في الحكم في الوزارة .. مادام بيدكم عندكم عشرة على الثانيين .. ليش تمطوا الطابع البعثي للمجلس .. تمطوا الطابع البعثي للوزارة أمنا .. أما المجلس المكتوم ننحط عشرة عسكريين .. والعسكريين باعتقد انهم ماراحوا على اساس حزب ..

السيد عبد الكريم زهور : والله باعتقد ان هنا ليس موضع البحث ..

اللواء راشد قطيني : قلت أنا من الاساس او متفق على أن حزب البعث اله أكثرية بس هذا لا يعني انه بقية الاطراف المشتركة بالوزارة ماهي ممثلة في المجلس الوطني ..

السيد نهاد القاسم : يعني متفق مع مين مابينكم وبين البعثيين ؟ ..

اللواء راشد قطيني : بيننا وبين رئيس الوزراء ..

السيد نهاد القاسم : اسمح لي .. نحنا عندما كنا في الجلسة الاولى يوم تأليف الوزارة .. كنا في ذلك الجو الذي بتعرفه .. كيف كنا كلنا حريصين على أنه ما بيصبح الصباح علينا الا وما يكون فيه مرسوم بتأليف الوزارة ! ..

ماكان فيه توجيه .. أخذنا الاربعة - سمانية - أنا وحومد ، والاخ ، ودرويش علوان باعتبارنا .. بنمثل اتجاه وحدوى مستقل واربعة بعثيين ..

كان لنا النصف ولهم النصف ..

واذا بنا الان نفاجأ .. نجد لهم الاكثرية

وانا عم بحاول - سار لي يومين ثلاثة - مع الاستاذ صلاح ومع الفريق لؤى ، اني أعرف شو التوجيه ، ما قال لي أبدا .. الان عم بافاجأ في هذا التصريح ..

المقدم فهد الشاعر : ماهي قضية الاكثرية بأستاذ .. يعني ها ذى كلمة مو يعني .. مثلا .. بنقولك ثلاثة أو اثنين أو أربعة أو خمسة .. فطبعا هذا ترك .. قضية عدد الاعضاء لكم أنتوا .. يعني .. المدنيين .. هادا يعني ..

السيد نهاد القاسم : لا والله احنا أول ما اخترنا ..

المقدم فهد الشاعر : يعني الموضوع .. احنا ماجينش نبحت تشكيل المجلس الوطني ولا جايين نبحت تشكيل مجلس الوزراء ..

السيد نهاد القاسم : لا والله .. هادا في الدرجة الاولى .. هادا في الدرجة الاولى ..

المقدم فهد الشاعر : جايين نبحت قضية تشكيل وحدة بين الاقطار العربية المتحررة ..

السيد نهاد القاسم : مع مين ؟ ..

المقدم فهد الشاعر : الوزارة ما عياش هو مطرح النقد مثلا أو التفاهم حول ..

السيد نهاد القاسم : مع مين ؟ ..

السيد طالب شبيب : أنا كمراقبي ماني طرف بالموضوع هادا .. لكن تسمحوا لي أحكي أولا انه الحقيقة .. ليس لنا أى حق .. احنا ان نبحت هذا الموضوع ... لان الثورة قامت ، وقامت فيها عناصر عسكرية معروفة التي هي تمثل قيادة الثورة ، واللجنة المركزية لهذا المجلس التي دعت المسدنيين لمشاركة السلطة ..

فالعسكريين هم التي يتحملوا المسؤولية في قيام الثورة .. و ... بدماهم ورقابهم قاموا بيها واتحملوا مسؤولياتها ..

وهم يتحملوا أيضا ... دعوتهم للمدنيين ومشاركتهم اياهم في العمل ..

... في هذا الاجتماع في الواقع ليس لنا اى صلاحية ولا تقدر تبدى رأى في كيفية تشكيل المجلس ! ..

أنا كبعثي مثلا أرفض أن يقال ... انهم راحوا ورجعوا لنفس المشكلة لانه فيه بعثيين .. لان الثورة في العراق بعثية مائة المائة ..

يعنى الآن أنا باقول بها التصريح لانه صار .. فيه مثل كلام يزداد انه مالازم يسكون الثورة في العراق بعثية .. مائة في المائة - وحدوية مائة في المائة - ولازم تكون سبب مشاكل ! ..

بالعكس ستكون سبب من أسباب تدعيم هذه الوحدة وترسيخها .. وستكون مع جميع القيادات الثورية في الجمهورية العربية المتحدة وفي سوريا في الطليعة التقدمية الاشتراكية الوحدوية ..

إذا كان في رجعى وحدوى ما اشترك .. اعتقد أن هذا الشيء لازم نحمد الله عليه ..

لأن الرجعي الوجودي بعد ما تشكل الوحدة .. ويتبدوا تطبيق الاشتراكية ربما راج يكفر بالوحدة أساسا ويقول ايش ودلتي شيئا ..

يعني هادي أمور سوريا ما بشريد بحسبي فيها في الواقع ، لأن هذا شأنكم ..

بس .. يعني أرجو انه .. اب ..

السيد نهاد القاسم : البحث الذي جربنا للبحث .. سؤال السيد الرئيس مع من يتماقد ..

السيد طالب شبيب : صحيح ، بس يعني بدنا نناقش الآن ..

السيد نهاد القاسم : احنا عم بنسحب على أساس ان كلنا أمة واحدة وأسره ..

السيد طالب شبيب : أيوه ..

السيد نهاد القاسم : وأسرنا واحدة ، وعم سنحفظ للمستقبل .. بدنا نعمل وحدة مع مين نعمل ؟ هذا السؤال المفروض .. ولأن انا لا افهم لأن ايه تشكيلاتنا .. كيف تكون ؟ .. شو تشكيلاتنا .. شو مع مين بدنا نتماقد ..

السيد طالب شبيب : يعني ، أنا كدرافي اليوم .. ما اقدر أن أقول السوريين ..

السيد نهاد القاسم : ما عم بنأخذ رأي نحنا .. في الموضوع .. يعني ما بنظره على المصويبا ، حتى نأخذ رأي ازاي بيكون .. وانما عى مشكلتنا للتشكيلات ..

السيد طالب شبيب : حتى مناقشنا الآن ... خارج الموضوع تماما ..

السيد علي صالح السعدي : بهذا المنطق .. يعني مقدما بشريد بعد العراق .. انت اسرق جيب .. ان المجلس الوطني لقيادته الثورة في العراق .. كان ب .. بالكمال هو فعنيين ..

السيد نهاد القاسم : والحال .. في سوريا بيكون كذلك .. بس ما في مانع .. نعرف .. السيد طالب شبيب : لا .. يعني ..

السيد نهاد القاسم : لا .. يكون كذلك ، لأن نحنا الآن خطة الثورة نجحت .. الثورة نجحت .. واستطاع العسكريين ان يوطدوها لما عاد فيه داعي يستطيعوا البعثيين ان يحكموا كما يشاءون .. عم بنحكي عن وجهة نظر ، واخواننا كلهم ..

السيد عبد الكريم زهور : يعني افترض .. انه .. كان القوميون العرب .. هم كل شيء ..

في الثورة سوريا ، وكان البعثيون هم كل شيء في العراق .. وحكم الثورة في مصر .. هو حكم الثورة .. هل معنى هذا ان تحصل وحدة ؟ .. يمكن ان يكون هناك خلافات جزئية ولكن هذه الخلافات الجزئية اب .. يمكن بالمناقشة وبالتداول وبالتفاهق .. أن تزول .. وحتى لو لم .. اذا لم تزل .. تبقي الوحدة ممكنة ..

السيد نهاد القاسم : من قال .. فلان وذلك يعني .. من قال ان لا تبقى الوحدة .. تبقى الوحدة .. ونفاوض .. بس حتى نكون واضحين .. حتى ما يقال احنا عامليتها مشكلة .. عم بريد بيكون ونسبع سوريا واضح في هذا الموضوع ..

انا بعث خبر في الموضوع ، وقلب شو وجهة نظر الوجوديين المشتركين في الحكم .. فنفاجأ بأنه الأكثرية بعثية .. وبدو يكون لهم موقف المشتركين في الحكم .. بنجيبوا .. تتبادلوا معاهم بأخرين مستوزرين ما في مانع ..

السيد عبد الكريم زهور : يا أسناذ ..

السيد نهاد القاسم : انا مش مستوزر ..

السيد عبد الكريم زهور : يا أخى ..

السيد نهاد القاسم : انا باحكي بلساني ما باتكلم عن اخواني يعني .. يقال الآن .. حتى لا يقال فيما بعد ..

السيد عبد الكريم زهور : يا استاذ نهاد الاخ فهد الشاعر قال أكثرية .. فقلت انت - يا أبح نهاد - انهم ثمانية .. معنى ذلك انك تعرف هذا من سوريا ..

السيد نهاد القاسم : .. شو ثمانية .. السيد عبد الكريم زهور : يعني .. ما لانعرفه الآن لا ..

السيد نهاد القاسم : قلت ثمانية .. كنا ثمانية عندما دعينا .. وكلفنا نحن الأربعة وانتم الأربعة .. كنا ثمانية معاكم ..

السيد عبد الكريم زهور : على كل حال ..

السيد نهاد القاسم : نصحيحا .. لا ..

السيد عبد الكريم زهور : ليس .. لا - يعني الحقيقة ..

السيد نهاد القاسم : ثمانية معكم ..

السيد عبد الكريم زهور : يعني هذا .. أمر يبحث فيما بعد ، ويصار الاتفاق عليه ، وليس هناك في مجال للخلاف الأساسي حوله

.. أو حول غيره .. اتفقنا .. على أكثر من ذلك .. لم نختلف .. ما هيك ؟ ..

**السيد نهاد القاسم :** لم نتفق على شيء حتى الآن .. لم نتفق على شيء .. سوى قبول الحكم على أساس جديد .. هادا اللي اتفقنا عليه ..

**السيد عبد الكريم زهور :** أثناء يعني ..

**السيد نهاد القاسم :** أما ما في أي اتفاق آخر .. هادا الاتفاق الرئيسي الجوهري ، اللي بقائنا ثلاث أيام أربع أيام عم بنبحث فيه .. ما كنا ناخذ الجواب .. أرسلت للواء .. مع أحد اخوانا .. حكيت مع وزير الدفاع ، حكيت مع ... قائد الجيش ... انه ها الموضوع ينبغي ان يبحث على أساس تكافؤ .. نسب متعادلة ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الحقيقة أنا ماكنش أحب المناقشة .. تاخذ طابع سوري .. الحقيقة المناقشة .. هايزها تاخذ طابع آخر .. يعني مجلس الثورة بالنسبة لنا بيعتسبر شيء مهم على أساس انه هو .. الجهة اللي احنا حنتعاقدها معها الهيئة اللي حنتعامل معها ..

وأنا قلت امبارح اذا كان مجلس الثورة بعنى .. يبقى الموضوع مختلف .. أنا قلت الكلام ده .. بوضوح ..

يعنى مش عايزين تدخل بين المطرقة والسندان .. مع الشكوك ومع الكلام اللي احنا قلناه ..

وأرجو اخوانا العراقيين ان لا يعتبروا هذا الكلام ليهم أنا مسند اعمل معاهم وحدة دلوقتي ..

لان ماليش تجربة معاهم ومافيش عندهم احقاد .. مافيش جروح ، وأنا عارف مجلس الثورة العراقي كله ، وعارف تكوينه من مين .. وبتكلم معاكز على هذا الاساس ...

لكن ده سوف يجربنا الى الموضوع اللي أنا اتكلمت فيه امبارح ، وده نقطة اثبت ، ان أنا ادخل في وحدة فيها صوتين بعثيين و... الجمهورية العربية المتحدة في الوسط .. خصوصا وانتم تقولون لي ان البعث واحد ..

لا يمكن أبحت الموضوع على هذا الحال .. متأسف ..

لا يمكن ارضي للجمهورية العربية ان تدخل في تجربة من نوع ما عرفناه .. في الماضي مع البعث وأظن الكلام اللي قلته امبارح

والكلام اللي أنا قلته النهاردة ، يديني المبرر ان أقول هذا الكلام ..

أزاي ادخل أنا في ظلمات وأخرجرجر البلد معايا في ظلمات ..

أنا شفت من البعث السوري ما لم يره انسان .. بأقول مهمسا تصارحنا ومهمسا ضائحا ، لا نستطيع ان نقول قد طويت الصفحة ، والا ماكناش النهاردة بعدا نتكلم الكلام اللي قلناه ده ..

ولكل هذا فان العملية عسيرة جدا ..

**السيد عبد الكريم زهور :** والله سيادة الرئيس ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ما أقدر أحط الجمهورية العربية في وحدة مع البعث وحده .. أنا باتكلم بصراحة وباتكلم بوضوح ... طالما فيه ذرة شك .. والا أبقى مقصر تقصر بالغ ... والعملية هي عملية مصر ..

هل احنا صفينا كل حاجة ؟ ..

**السيد عبد الكريم زهور :** على أساس هو .. لذلك ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ما صفينا كل حاجة أبدا ..

**السيد عبد الكريم زهور :** ولذلك ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا قلنا فيسه جراح ، عايزين نعمل لها نوع من التشخيص حتى نجد لها الدواء .. هل وجدنا الدواء ؟ .. لا ..

.. فتحنا الجراح ، لنشخص ولكن .. ما الدواء .. اذا كنت بتديني دوا اللي هو المطرقة والسندان ، فانا أقول بصراحة .. لا ألقى بقضية الوحدة كلها الى التهلكة ..

**السيد جمال حسين :** بصراحة خالص ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا أتكلم بصراحة .. اعدروا صراحتي في هذه العملية ... ده موضوع أساسي .. أنا قلت ان البعث هو المسؤول عن جريمة الانفصال .. قلت أظن هذا الكلام بصراحة ووضوح .. وقلت ان البعث قال عايز وحدة بلا عبد الناصر .. وقلت ان البعث عمل على تهديم الجمهورية العربية .. وقلت انه فيه عملية كانت حسد وغيره من الجمهورية العربية ... وكل هذا الكلام ... أزاي النهاردة في هذه العملية .. أحط نفسي موارد الشك ، وأحط الجمهورية كلها في غياهب الظلمات .. لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين .. ولقد لدغت مرة ، ولن ألدغ الثانية .. طبعاً .. ده كلام والله

لا دخل له .. بالشعب السوري أنا باقول  
هذا الكلام في حالة وجود نظام بعث كامل في  
سوريا ... لا أقيم وحدة مع حزب وانما  
أقيم وحدة مع سوريا كلها

**المقدم فهد الشاعر : سيدى الرئيس ..**  
أنا أعتقد انه واضح هادى لانه لو أخذنا  
الوزارة ، عشرين وزير ، الوزارة من العشرين  
وزير ، فيها سبع وزراء من البعثيين ،  
وثلاث عشر وزير من اتجاهات مختلفة ، هذا  
يعنى على أنه الوزارة مشكلة بأكثريتها  
الساحقة أيضا من عناصر لا تنتمى الى حزب  
البعث ..

ونحن عندنا حزب البعث حزب وطنى ..  
والقوميين العرب وطنيين

نحن ما فرقنا بين العناصر الوطنية مطلقا،  
واعتبرنا كافة الاتجاهات اللى موجودة في  
سوريا اتجاهات عربية نظيفة تشترك بالحكم  
على قدم المساواة .. نحن لا نفرق ما بين  
الاستاذ نهاد ولا ما بين الاستاذ عبد الكريم  
زهور ، نحننا لينا هدف وطنى ...

**الرئيس جمال عبد الناصر : أنا ...**  
للأسف بقى بأفراق ... يعنى احنا مختلفين  
في هذا ، لانك أنت لم تلدغ من أصدقاء  
الاستاذ عبد الكريم زهور .. أنا لدغت من  
اصدقاء الاستاذ عبد الكريم زهور .. بكل  
أسف احنا .. بملتقى لأول مرة .

**السيد عبد الكريم زهور : والله هدف**  
الثورة - باعتقد سيادة الرئيس ... هى لمحو  
اللدغات والاختلاء التى وقعت ، بصرف النظر  
من مسببها ...

**المقدم فهد الشاعر : وأنا سبق أمبارج**  
انى قلت لسيادتكم ان احنا ما بيجهناش من  
أخطأ ، انما يهنا الخطيئة لماذا وقعت وكيف  
يجب أن نعالج .

**الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى هل ..**  
نداوى اللدغات بأن نمطى فرصة لللدغات  
جديدة ؟

**المقدم فهد الشاعر : لا ...** مش قصدى  
.. كل التيارات التقدمية في سوريا ممثلة  
في الوزارة .. وممثلة بنسب .. من غير  
حزب البعث أكثر من نسبة حزب البعث ...

**السيد جمال حسين : ..** الكلام ده سنش  
ماشى .. مع اللى اتقال ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : لا أنا بالكلم**  
على مجلس الثورة ... لانه هو اللى بيعين  
الوزارة وهو اللى بيحيل الوزارة و ...

**المقدم فهد الشاعر : مجلس الثورة ليس**  
شيئا مستقلا بعد ذاته ..

فهر جزء من كل ، والجزء لا يمكن أن تكون  
قراراته نافذة المفعول الا بعد موافقتها  
وتحليلها ومناقشتها من قبل الكل ..

**أترئيس جمال عبد الناصر : الشكل ده**  
مين ؟ ..

**المقدم فهد الشاعر : يعنى مجلس الوزراء ..**

**الرئيس جمال عبد الناصر : مجلس الثورة**  
له سلطة تعيين الوزارة وله سلطة شحيل  
الوزارة وله سلطة ..

**المقدم فهد الشاعر : بس تعرض القرارات**  
.. قراراته ليست نهائية .. تعرض على  
مجلس الوزراء وعلى المجلس الوطنى في الامور  
الهامة .

**الرئيس جمال عبد الناصر : بس ده احنا**  
اللى بدأنا حكاية مجلس الثورة دي سنة  
١٩٥٢ .. أول ناس عملوا مجلس ثورة احنا  
في مصر .. مش كده ..

**المشير عبد الحكيم عامر : فعلا**

**الرئيس جمال عبد الناصر : ما تفكروا ان**  
اخوانا العراقيين هما أول من قالوا مجلس  
الثورة ...

**السيد طالب شبيب : لا .. لا ..**

**الرئيس جمال عبد الناصر : أول ناس**  
طلبوا مجلس الثورة .. احنا ..

**السيد علي صالح السعدى : احنا سميناه**  
مجلس وطنى .. ودخل فيه بعض المدنيين ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : لونتسوها**  
شوية .. كنا بنعمل .. اجتماع اسمه الاجتماع  
المشارك بين مجلس الثورة ومجلس الوزراء ..

**المشير عبد الحكيم عامر : مجلس الثورة**  
له السلطة العليا ...

**الرئيس جمال عبد الناصر : انت في ايدك**  
كمجلس ثورة له سلطة السيادة - سلطة  
التشريع ، واذا كان في ايدك سلطة تشريع  
تستطيع أن تشريع وانتو لسه يعنى في أول  
اسبوع ، لكن حتلاقوها سهلة قوى بعد ..  
اسبوعين وثلاثة وأربعة ... العملية مش  
... بهذا الشكل ... اذا كان مجلس القيادة  
يعنى ، فرأى أننا نحتاج الى وقت ثاني  
لبحث الموضوع .

**السيد علي صالح السعدى : سيادة**  
الرئيس .. ممكن ..



**المقدم فهد الشاعر :** وأهداف الثورة لم يضعها المدنيون .. وضعتها العسكريون ، ووافق عليها المدنيون ... والثورة العسكرية عندما قامت ، ثورة لا ترتبط ، لا بحزب ، ولا بشخص ، ولا بأي اتجاه ، ترتبط باتجاه عربي مجرد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هذا الكلام جميل قوى يا أخ فهد .. لكن لما ناخذوا الأصوات في العشرين .. الحداشر حيفلوا تسعة .. ده كلام انتوا بتقولوا عليه .. كقيادة جماعية .. احنا عندنا هنا قيادة جماعية .. اذا حداشر صونوا في جانب و ٩ صونوا في جانب ، يجب أن يخضع التسعة للحداشر ، هذا هو الحكم الجماعي .. اذا كان فيه حداشر بعثي لن تقبل .. يعني لن نستطيع أن نتباحث في الوحدة ..

**المقدم فهد الشاعر :** العسكريون ما في ولا واحد منهم بعثي .. معرضين من الحزبية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا لا أتدخل في عمليات سورية داخلية .. يعني ماليش دعوة بالعمليات دي .. لكن أنا ... النهاردة .. لا أطمئن وأرجو من اخواننا العراقيين يعمدروني وأنا أتكلم أمامهم بهذا الشكل من البعثيين لكن كلامي هو عن البعثيين الذين تعاملت معهم في سوريا أيام الوحدة ..

**السيد علي صالح السعدي :** والله بالعكس مربحين نحن سيادة الرئيس لهذه الصراحة

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. لازم أكون صريح جدا ، والا تبقى بتلعب ...

العملية ماهياش أبدا عملية سهلة .. أسهل حاجة يا أخ زياد أنك بتطلع من الجبهة على القيادة تعمل انقلاب .. لكن بعد كده بتبدأ المشاكل ... ( ضحك ) .

أسهل حاجة في الدنيا ، وأنا قلت لـ اخوانا، أسهل حاجة عندكو الثورة ، اللي هيا كانت نار وضرب ، وبعد كده تبدأ المشاكل التي لا أول لها ولا آخر ..

**السيد علي صالح السعدي :** والله ده صح .. هادا لا له أول ولا آخر ..

**اللواء زياد الحريري :** الواقع جايين لهون نحن اذا فيه مشاكل مطلقة لا شك بمسألة الانفصال ، أنا بأتصور آثار - سواء كانت مادية أو نفسية - موجودة .. الواقع اذا كان .. استوفوا .. ان ها الآثار هي ، لا يمكن ازالها اطلاقا ، باعتقد ، بيعمر عملنا هادا كثير .. أما أنا باعتقد انه مهما كانت

الآثار اللي ذكرناها .. ذكرناها امبارح ، يعني باعتقد ما هي من الدرجة والقوة ان تستطيع أن تؤثر على الجوهر .. ممكن .. ممكن تحل بطريق ثانية .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يا أخ زياد ده علشان .. الضباط اللي أنت تعرفهم لم يعينوا في القيادات .. الكلام اللي قلتوه امبارح .. حصل الانفصال مش كده ؟

**اللواء زياد الحريري :** لا .. هوا .. احدى الاسباب ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احدى الاسباب التي أثرت على الجيش .

**اللواء زياد الحريري :** على الجيش .. نعم ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فكيف اذن نقول ان ما ذكرت من أسباب غير كاف ؟

**اللواء زياد الحريري :** لو اخدنا البعث باللي كان أثناء الوحدة .. سنشوف ان البعث بعد درس الوحدة اشتات .. صفى ، هو كحزب انساني .. منها قسم لا يتعامل معه اطلاقا ، نحن مؤمنين انه لا يكن يصلح لدور ، ان يمسد الوحدة في يده ... مهما كان شكل هذه الوحدة ، وانما وقت اللي فتششنا على الاشخاص ، اللي كنا نقرأها بالصحف ابتدأنا نبحث أو نقرأ في نشراتهم واحتكاكا مني .. سواء بالسماع أو بالنقل ، جماعة لا يزالون يرون في خط الوحدة هو الخط الاسلام والطبيعي للعمل فعلى هذا الاساس ما اخدنا البعث ككل ، وانما اخدنا البعث كأشخاص ، سمعنا آراءهم بالفعل ، ومتيقنين ان آراءهم يجب أن لا تكون خلاف ما يضمرون حتى نتعامل معهم في ها التشكيل أو المرحلة الانتقالية .. ولغايتنا من وقت .. من الاول - وبأكده لك تمام - وقت ما بدأنا نفكر ، بعد ٢٨ أيلول ، كل تفكيرنا منصب على الطريق الذي يجب فيه إعادة سوريا الى وضعها الطبيعي .. ان تعود دولة فائدة في تحرير وصنع الوحدة العربية بشكل ما .. فلما التقينا مع الاشخاص دول بأكده انه كان غايتنا النهائية في ها الاشخاص فعلا مؤمنين ب .. سر الخط تبعهم .. أما الآثار الالي الظاهر هلا حاليا .. أنا باعتقد .. يعني بعد ما .. قلت ان ل .. حسب البعث اذا صار ؟ . اشتات .. والعناصر الموجودة منه ، لا شك تؤمن ، ويجب أن تؤمن بالخط العربي الصحيح ، باعتقد ممكن ، الموضوع ينحل ، وما يكون عثرة قوية كثير في سبيل المسير بالطريق الصحيح ..

**المشير عبد الحكيم عامر : لا .. هو ..**  
أنا .. التي متصوره ان ما فيش اعتراض على  
الأشخاص ... وأنا التي متصوره في المناقشة  
الطويلة بتاعة امبارح دي معنى .. ان الوحدة  
يجب ان تقوم على أساس سليم .

**اللواء زيادة الحريري : نعم ...**

**المشير عبد الحكيم عامر :** من الدروس  
المستفادة في الوحدة أن حصل انقسام ، في  
العناصر الوطنية واستفادت منه العناصر  
الرجعية ، وحصلت ثغرات غير الكلام ..  
التفاصيل التي قلناها .. انما ده أساس ،  
فلو كانت العناصر الوطنية .. غير متفقة  
منذ البدء ، اذن الوحدة لن تقوم على  
أساس ، حيندا الوحدة بمشاكل ، واذا كانت  
تجربة الوحدة تبدأ بمشاكل .. اذن حتمطي  
سلح - على طول - للرجعية ولاعوان  
الاستعمار ولاعداء القومية ، انها نطعن الوحدة  
مرة أخرى طعنة المرة دي نجلع طعنة لا يمكن  
أن تقوم بعدها وحدة .. فلانزم .. في الواقع  
.. نواجه الحقائق في هذه العملية .. فيه  
أوضاع معينة موجودة في تكوين كل اقليم ،  
لا شك في هذا .. سواء كان مصر أو سوريا  
أو العراق .. فيه أوضاع موجودة ..  
معالجة الأوضاع على الشكل الصحيح ، لا  
تعرض للهزات .. هو ده مفهومى للمناقشة،  
قاذا كان حايقي فيه صراع بين العناصر  
الوطنية .. وفيه خلاف بين العناصر القومية،  
لسبب أو لآخر ، اذن هوا ده يبقى بداية  
الفشل ، بداية فشل المهمة قبل النجاح .

يعنى كأننا بنحكم على الوحدة بالضعف  
من الاول والفشل ونعطى السلاح للاعداء ..

ده رأى عام في الموضوع ..

**السيد طالب شبيب :** تسمح لي سيادة  
الرئيس بكلمتين : المهم .. في سوريا .. هو  
اتجاه الثورة الجديدة .. من قبل أهمية  
الأشخاص أن يكون الاتجاه سليم ، اذا ..  
نحن نعتقد ، واعتقد انه مجرد جلسنا  
وبحثنا ونبسطنا في هذا الموضوع ، لدينا  
القناعة بأن الاتجاه الثوري واتجاه الشعب  
هو اتجاه وحدوى ، تقدمى واشتراكى ..  
اذا كان البعث أكثرية أو أقلية ، اذا كانوا  
التسعة في مجلس قيادة الثورة ، كان البعث ،  
ما اعتقد راح يغير من أساس الموضوع ..  
وانه اذا كان الاتجاه سليم .. اذن الاتفاق  
يجب أن يحصل .. والمشاكل يجب أن  
تسوى ، والخلافات يجب أن تبحت بصراحة،  
مع البعث .. اذا كانوا تسعة واذا كانوا  
احداشر .. معنى اليوم مجلس الثورة اذا  
قرر وحدة ، واذا كان هناك من تفاهم يجب  
أن يسود ، واذا كان هناك من وحدة راسخة

تستند على قاعدة شعبية .. هذه الوحدة  
تفترض أول ما نفترض أن يكون تجمع  
قومى ، وجبهة قومية حول الوحدة ، وتفترض  
هذه أول ما تفترض أن ما كان بين البعث  
وبين قيادة الجمهورية يجب أن يبحث  
بموضوعية ، ويجب أن يتم النقد الصريح  
الذى حاولنا أن نقوم بالقسط الأكبر منه في  
هذه الجلسة ، حتى تستقر الأمور ..

يعنى اليوم سوريا ، لنفترض ان اليوم انه  
ضباط قوميين قد قاموا وجاءوا بقوميين  
عرب ، ثورة تقوم بوحدة .. يعارضها حزب  
البعث في سوريا .. في سوريا ...  
يشكون أيضا ضعيفة منذ البداية ، وما حدث  
راح يقبلها ، يعنى انت آنذاك لو جاءك  
القوميين العرب وقالوا لدينا مجلس قيادة  
ثورة بعشرين قومى عربى ، تعالى أعمل  
معانا وحدة ستألفهم ما هو موقف البعثيين  
وأي البعثيين ولن أعمل معكم وحدة اذا لم  
أصل الى نتيجة مع البعثيين ... فالموضوع  
في الواقع لا يغير فيه كثيرا كون البعثيين  
حداشر أو تسعة أكثرية أو أقلية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا والله ، أنا  
باتكلم مثلا مع الاخوان ، أنا .. الاخ فهد  
والله ما أعرف اتجاهه ايه ، يعنى عارف انه  
.. مش حزبي .. مثلا ..

**المقدم فهد الشاعر :** والله أنا لا أنتمى لاي  
حزب من الاحزاب ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والاخ زياد  
عارف انه مش حزبي وكذلك الاخسوا  
الاربعة ..

يعنى ما حد عارف .. يمكن نتخايق في  
المستقبل .. يمكن .. تلتقى الى آخر هذا  
الكلام .. امبارح فهد قال ، هناك أخطاء  
جسيمة والله لم يؤثر في هذا الكلام ذره ،  
أبدا ، بل بالعكس أنا كنت باستحثكوا انكوا  
تتكلموا لاني شايف انكم خجلانين .. كنت  
أحب أسمع أكثر وأكرر وكل شيء .. ولكن  
أنا باعتبار أن حزب البعث في سوريا تأمر على  
الوحدة !! .. وباعتبر أن حزب البعث في  
سوريا تأمر على الجمهورية العربية المتحدة !!  
وباعتبر أن حزب البعث في سوريا أراد أن  
.. يعرض .. ضدى وكان بهذا يستهدف  
التأثير في الجمهورية العربية المتحدة ...  
اذا كان حزب البعث يحكم في سوريا ، ..  
كيف اطمئن بعد هذا أن نلتقى ؟ .. نحتاج  
فترة .. نقعد نتصارح وننصافى .. فترة  
لغاية ما يطمئن قلبنا .. وبعد كده نتفق على  
اللقاء ... ولكن يستفرد بنا حزب البعث في  
سوريا ، أبدا ! .. لا يمكن .. أنا في كلامي  
من الاول قلت ان لن يكون كلامنا نفاق ..

ولن يكون كلامنا .. مداراه .. وكلامنا  
مصارحة .. وبيعز على ان مش قادر .. كان  
في استطاعتي اجعل كلامي امام اخواننا العراقيين  
مجايلة .. لكن متأسف .. أنا أرفض ان  
أخدع أحد ، وأختي أن لا بد ان اتكلم ، والله  
لازم أنكلم ، والا يبقى مصيبة ..

بس أنا مانيش دعوة بمنافسات الاخ  
نهاد ، ولا في الاسماء ده موضوعكم ولكن أنا  
بدى أعرف مع من سنتحد .. يعنى سوريا  
هى الشعب السوري صحيح .. لكن فيه  
ناس يتعاملوا باسمه .

**المشير عبد الحكيم عامر : القيادة ...**

**الرئيس جمال عبد الناصر : القيادة الى**  
هو مجلس قيادة الثورة ، مجلس قيادة  
الثورة ، ما احنا جينا سنة ٥٨ اتحدنا ..  
وكانت العلاقات بيننا كويسة جدا ، ومشينا  
.. ولكن ، اخدنا طعنات .. دامية ! .. يعنى  
مش في جسمنا ، اخدناها في قلبنا من حزب  
البعث السوري !! .. حرام ان الواحد يسكت  
أو .. يتردد ويتكرر هذا الشيء مرة أخرى ..  
ليس معنى هذا ان أنا بأقول لكم تعملوا  
ايه ، لا تدخل في شئونكم .. لكن من ناحية  
احنا أحرار طبعا في الاستفادة من نتيجة  
نحاربنا .. أنا قلت امبارح ، قبل ما نفج  
هذا الموضوع ، قلت بصراحة ، كلنكم  
سمعتوني ، ان وحدة مع حزب البعث - وده  
راينا كلنا .. مستحيل .. لا طعنا في حزب  
البعث ... ولكن خوفا من أساليب ومناورات  
حزب البعث .. ولا .. كرها في الوحدة  
.. ولكن خوفا من تكرار النكسة .. ولا يمكن  
أبدا أن نعطي فرصة للإساءة الى الجمهورية  
العربية ، واطلعنا ، ويتقال علينا استعمار  
مصرى .. كل الهجوم والافتراء الى قاله  
علينا البعث السوري وقت الوحدة ووقت  
الانفصال .. واحنا الآن في أمان .. حد فيكم  
يقبل انه يكون شاكك في شيء ، أو ثقته  
مهزوزة فيه ويقدم عليه ، يمكن اذا كان الموضوع  
شخصي أنا والله بأغامر ، وأطلع زى زياد  
الحريري ، من الجبهة للقيادة .. لكن دى  
موش عملية مقامرة دى عملية مصير ..

**المقدم فواز محارب : سيدى الخوف من**  
حزب البعث ؟ من العسكريين ولا من  
المدنيين ؟ ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : أنا بانكلم**  
اجمالا .. يعنى ان الغالبية في المجلس ، اذا  
كانت هى البعثية ، ببقى حزب البعث هو  
اللى بيحكم .

واذا كان حزب البعث هو الذى يحكم ،  
والله بأبقى بأدخل في مجاهر ما أنا عارف

اولها ايه ولا اخرها ايه .. من بعد بكرة ،  
حيثكرر اللى حصل تانى ، بقول ، يمكن ما  
يتكرر لكن عندي شك انه ممكن يتكرر ..  
كل واحد يقولوا عليه انه .. دول عملاء  
عبد الناصر وكذا وكذا وكذا .. ده الحقيقة  
.. أنا ما أعرفش .. باديكوا صورة من  
الموضوع .. باديكوا صورة ان اذا كان غالبية  
المجلس ، بعثية ، ببقى حزب البعث اللى  
بيحكم .

**المقدم فهد الشاعر : معناها مع العراق**  
ما في اتحاد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. أنا مع**  
العراق مستعد أوقع اتحاد .. لاني اتكلم على  
أساس تجربتي مع حزب البعث السوري وعلى  
أساس ان قيادة الحزب في قلبها احقاد ..

**المقدم فهد الشاعر : العراق .. كحزب**  
عقائدي .. تابعين كليا لدمشق لأنه ، من  
الاساس مركز قيادة الحزب في دمشق ورئيسه  
ميشيل عفلق .. فكيف بدن يتفصلوا عن  
بعضن يعنى .

**الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... هو**  
الخوف ، ان بعد كده السوريين يفسدوا  
علينا العراقيين ..

**السيد علي صالح السعدى : صح ..**  
سيدى والله ! ( ضحك )

**الرئيس جمال عبد الناصر : قصصدى**  
السوريين يفسدوا علينا العراقيين .. وبهذا  
يعنى ..

**السيد علي صالح السعدى : والله .. بل**  
صراحة عن جد .. آه ...

اندفاع البعثيين السوريين ، اللى بعد ما  
اتنصف الحزب من العناصر ، اللى كانت  
تشوبها .. هم أكثر اندفاعا وصفاء للوحدة  
مننا هما بيملمونا دروس .. والله ..  
يا سيادة الرئيس ..

**السيد طالب شبيب : والله .. يعنى**  
ب .. كانت .. يعنى ب .. ما فقط ألم ،  
انما يعنى بمشاركة كاملة .. ويعنى أنا أقول  
ان الحزب - سيادة الرئيس - كالشعب  
... مر في تجربة ضخمة جدا وتجربة مؤلمة  
.. وخرج من .. خرج .. وبقى من بقى ..  
وترك العمل كليا من ترك العمل ، على اثر  
هذه النكسات والهزات التى أصابت الامة  
.. والذى خرج والذى بقى والذى هو  
فاضل ، بفترة الانفصال .. ووصل الآن  
الحكم .. هى يعنى .. ال .. ال .. الصفوة  
التي استطاعت أن تتغلب على آثار النكسة  
وعلى أخطائها .. فأعتقد - سيادة الرئيس

— الضمان الاساسى يكفى اتجاههم .. هذا عن أهمية التفاهم مع الاشخاص ، لان اعتقد انا هذه مهمة جدا ، واساسية .. الا ان الاتجاه هو الشيء الأهم في هذه القضية .. يعنى الا يفرق اطلاقا ان يكون أكثرية المجلس الوطنى بعثية أم لا .

اذا كان البعثيين السوريين يريدوا أن يفسدوا العراقيين ... فبإمكانهم يفعلوا هذا الشيء وهم أقلية ، وحتى وهم خارج المجلس الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو ده الخوف اللي أنا باقول عليه ..

السيد طالب شبيب : واذا أرادوا — سيادة الرئيس — ان ما .. يسيئوا للوحدة، وان يخلقوا مشاكل ، بإمكانهم أن يخلقوا مشاكل حتى وان كان منهم ولا وزير في الوزارة . يعنى سوريا اذا اتحدت تتحد ببعضيتها وبقوميتها وكل العناصر القومية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... انا ما باقولش هذا ، أنا باقول كده ان سوريا تتحد .. يعنى ... سوريا كجبهة قومية أهلا ، يعنى الكلام الحقيقة اللي أنا كنت قاهمه .. لكن سوريا يحكمها البعث ، البعث اللي أنا مررت معه في تجربته خمس سنوات ، والله أنا .. ما عنديش استعداد أبدا لمعاملات من هذا النوع .. اسمحوا لى أن أقول لكم انه مع كل التفاصيل اللي قلتها لكم عن تجربتي مع الشعب السوري فأنا تكلمت باختصار شديد عن اللي أنا شفته في الخمس سنين اللي فانت .. النهارده .. بنرمي نفسنا رمية ثانية .. حرام ! ..

السيد عبد الكريم زهور : .. سيدى الرئيس .. أرجو أن لا يكون حديثى صراحة هو الذى عقد الامور ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا والله أبدا .. بالعكس أنا كلامى مع أخوانا بعد مقابلتي لك كان كله تقدير لصراحتك وأنا سألت ، لماذا لم تقابله من قبل النساء الوحدة ..

رغم ان فرصة الحديث امبارح ماكانتش فرصة الحديث الحلو .. بالعكس :-

السيد عبد الكريم زهور : هو ربما .. الموقف المشجع البارحة هو الذى جعلنى اقول كل وساوسى ، والذى سمعته .. واليوم ، وكان كلاما ايضا مر ، وأكثر مرارة من البارحة ، وقصدى بالطبع هو انهاء .. تصفية الجو نهائيا .. حتى لقد تحدثت مع الاخ طالب — بعد ما خرجنا صباحا من الجلسة — وقلت اذن يجب أن يكون لنا حديث خاص

مع سيادة الرئيس .. حتى ان تكون مخدوعين نحن .. وبالتالي يجب ازالة الخداع .. فاذن أرجو أن لا يكون في هذا الحديث أى تأير ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا أبدا ...

السيد عبد الكريم زهور : نرجع لقضية حزب البعث والوحدة والاكثرية والاقلية وما يتصل بهذه الامور . سيادة الرئيس حتماً ان هناك .. أزمة في حزب البعث في سوريا .. أزمة شديدة .

وان حزب البعث بعد الانفصال تشتت .. تشتت تنسنا كاملا .. بسبب أزمة الانفصال .. بسبب الانفصال .. وان هذا الحزب قام في داخله محاولات لتأليفه من جديد ، وتوحيد مناصره من جديد ، ولكن .. كل الخلافات أمكن ازالتها الا خلاف واحد ، وهو : ان الانفصاليين من حزب البعث لا مكان لهم في حزب البعث !! ..

ف .. كانت هناك خلافات نظرية وخلافات في التنظيم وفي السياسة ... كلها أمكن ازالتها .. الا خلاف واحد : وهو الانفصالية .. فالانفصاليين الذين يمثلهم أكرم الحوراني ، وكل من مشوا معه في طريق الانفصال ، وقسم منهم رجع ، وعاد وقال « أخطأت » .. وقلنا له تثبت ذلك خلال التجارب .. اما الآن لا يمكن قبولك ..

هذا .. اذن .. الانفصاليين في الحقيقة اعتقد .. هم الذين تعامل السيد الرئيس معهم .. مع من البعثيين تعامل السيد الرئيس .. اذا تركنا الاستاذ ميشيل عفلق ، والاستاذ صلاح .. يبقى : أكرم الحوراني ، خليل الكلاس ، مصطفى حمدون .. عبد الفنى قنوت .. رياض المالكى .. الخ ..

وبالفعل هؤلاء جميعا تكشفوا عن انفصاليين بعد الانفصال ، وعن انفصاليين قبل الانفصال .

و .. قبل الانفصال وبعد الاستقالة ذكرت البارحة انه .. دميت لاجتماع وحصل الاجتماع على اساس اعادة تشكيل الحزب بعد الاستقالة وقبل الانفصال .. بدأت المناقشة الى الصباح ومع الصراخ و ..

كان الخلاف الاساسى حول فكرة الوحدة .. ومضوا في سبيلهم فكانوا انفصاليين قبل الانفصال و .. انفصاليتهم بعد الانفصال اتيج لها أن تظهر فلنا .. فهؤلاء هم الذين تعامل معهم السيد الرئيس !! وهم ليسوا بعثيين الآن !! .. البعث الآن يعمل للوحدة.

تحت ضغط الظروف ، ولا يعمل للوحدة .. مناورة .. ولا يعمل للوحدة كسبا .. وإنما البعث الآن يعمل للوحدة إيمانا وعقيدة وتلبية لاتجاهاته الاصلية .. والا ، ولو ان القضية قضية البعث ، لقد طرح أكرم الحوراني بعد ثورة بغداد ، شعار الوحدة مع العراق .. وأتانا جماعة أكرم الحوراني يقولون ، كل خلافاتنا تزول ، ونعمل وحدة مع العراق .. وأتانا عدد كبير من السياسيين يقولون : الآن بكل بساطة نريد أن نبين اننا لم تكن انفصاليين ، وانما كنا ضد عبد الناصر واننا الآن نستطيع أن نخطوا خطوة وحدوية مع العراق !..

فماذا كان جوابنا ؟.. كان جوابنا ..

ومعنى ذلك اننا لو قبلنا ، وبالاكتفاء على قوة حزب البعث في العراق وعلى كونه قام بالثورة ، نكون قد كسبنا كسبا حزبيا كبيرا .

ومع ذلك رفضنا ، ورفضنا باصرار ، وبتشديد ، وقبلنا هذه مؤامرة للايقاع ما بين بغداد والقاهرة .. ولتفريق صفوف الوحدويين في سوريا ، ولن .. ولن نعمل الا على فضح هذه المؤامرة ، واخواننا في العراق مباشرة كان جوابهم ليست .. ليس الحكم في سوريا حكما تحرريا .. مع اننا يمكن أن نفيد من تلك المناورة في ذلك الحين لنحصل على كسب ، يقولون وحدة ، فنقول وحدة ، ونمشي معهم ، وبذلك نكسب في سوريا ولن يضيرنا ذلك في العراق .. فرفضنا .. لماذا رفضنا ؟ لاننا لا نبغى وحدة تمنع وحدة .. لا نبغى وحدة جزئية تمنع وحدة كلية .. لا نبغى أن نقيم وحدة لكي نقف أمام تيار تحرري متوازن معه ..

وانما نريد الوحدة التي يمكن أن تمتد وتتسع لكي تشمل أقطارا أخرى .. لكي تسامد أقطارا أخرى على التحرر ثم تشملها ..

رفضنا هذا كل الرفض .. واخواننا في العراق أيضا رفضوه .. لم نأت لك .. لك .. للوحدة ، بعد هذه الثورة في سوريا ، لا .. الا بقصد الوحدة بين القاهرة ودمشق وبغداد .. ولا يمكن أن نقبل بوحدة ثنائية مع بغداد .. لأنها عندئذ .. شئنا أو أبينا .. ستكون مجالا ، أو ميدانا لاعداء الأمة العربية ، كي يوقعوا ولكي يجعلوا تلك الوحدة في مقابل الد.ج.ع.م. وسلوكنا أيضا .. بعد الثورة وبعد تشكيل الوزارة وأثناء .. مناقشة البيان الوزاري .. ودائما كان اننا نعمل لوحدة بين القاهرة ودمشق وبغداد .

وليس هناك أي تفكير لأن .. اننا بذلك نكون قد اقتنصنا الرئيس عبد الناصر ووضعناه بين العراق وبين سوريا !.. اطلاقا .. وانما اصرارنا كي لا يحصل في أي وقت من .. أي نوع من تحطيم القوى العربية .. هذا والله اتجاهنا !..

**السيد علي صالح السعدي :** والله اننا كفرد بعثي .. أوفى أن منطلقى بالعمل السياسي ينطلق من قاعدة أخلاقية ، أنا أبطل اسمي نفسي بعثي اذا كان في نفسي أن أتخذ من الوضع القائم شيء كمناورة سياسية للضغط أو للعمل على حصر العربية المتحدة ما بين سوريا والعراق .. ان هذا شعوري يعني .. وأعبر عن شعور جميع وفاقى الوجوديين في العراق .. ان هذا الشيء لن يكون ... واننا تربينا على تربية أخلاقية ، عالية ، ولم ندخل السياسة بمعناها الكلاسيكي .. في نفوسنا وتفسدنا ..

الحمد لله لأن لم نفسد ، ولم نتعلم المناورة السياسية .. فعملنا يستند بالدرجة الاولى على أخلاقية تربينا عليها وضحينا من أجلها ، وقمنا بالثورة من أجلها .

عندما نريد أن نتخذ من وضعنا في العراق كوسيلة للضغط على حكومة العربية المتحدة ، سنواجه العربية المتحدة بهذا الشيء ، مواجهة ، وسنقولها بكل صراحة !..

لأن الذي يهمنا ليس المناورة السياسية بحد ذاتها بقدر ما يهمنا الشعب العربي وشعوره ..

لأن احنا نقدر بأنه أي معركة ندخلها ما لم يفهمها الشعب العربي .. احنا خاسرين وبالتالي خاسر الشعب العربي .

**السيد طالب شبيب :** أنا قضيت ، بهذا الشيء انه ، هل كان في سلوك البعث في العراق أو في سوريا ما يمكن أن يسمى مناورة ؟ أو يتم من ورائها مناورة ؟ بمعنى .. اذا كانت القضية - سيادة الرئيس - هي للرد على الجمهورية العربية ، أو وضعها بين السنتدان والمطربة ، فهذه لا تتم بالوحدة !..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. الى أنا أقوله ان ممكن يبقى شعورنا كده النهاردة ونبدأ حاجة سليمة ثم تختل الامور ..

ابتدبنا في سنة ١٩٥٨ بنية صافية ، وبعد شهر بدأنا نواجه المناورات .

الى أنا شفتهم من البعثيين ، واللى اشتغلت معهم ، قالهم الاخ عبد الكريم ، كفروني بالبعث

**السيد علي صالح السعدي : تأمروا على**  
البعث قبل أن يتآمروا على الوحدة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. ما عتديش  
حققت في نفسي .. أنا لم أهاجم البعث بعد  
.. الانفصال رغم المرارة التي حصلت ، ورغم  
الحملات المركزة المسمومة من البعث .. وكان  
ممكن أهاجم البعث ... ولكن أنا كنت أقول  
خسارة البعث .. حصل هجوم على أكرم  
الخوراني .. كأكرم الخوراني وعلى الكلاسي ،  
يوم ما أدى أكرم الخوراني تصريحه .. ضد  
الجمهورية العربية .

هذا هو النوع الذي أنا اشتغلت معه من  
البعث .. ثاور سياسيا .. وكذب .. ولفق  
.. واتهم .. وطعن .. وقال فينا الذي  
ما سمعناه في حياتنا ، ولا يمكن أن احنا  
ندى فرصة علشان نسمعه تاني .. فالتهاودة  
ببنتدي كويس .. وبمستدين .. كان أكرم  
الخوراني كده يوم الوحدة .. ده أنا عندي  
خطيب عن أكرم الخوراني متسجلة .. ما  
أعرف سمعناها ولا ما سمعناهاش .. لما كان  
بيمر معايا في سوريا .. هذه الخطيب مسجلة  
.. تم ماذا بعد ذلك .. ماذا قال أكرم  
الخوراني ؟ ماذا قال رياض المالكى ؟ قال  
ايه ؟

من الذي اختار رياض المالكى ؟ أنا ؟ والله  
ما أعرفه ، الذي اختار رياض المالكى صلاح  
البيطار ..

**السيد علي صالح السعدي :** قال علي  
صلاح البيطار أكثر مما يقول على العربية  
المتحدة .. رياض المالكى ، شتم صلاح  
البيطار ، شتيمة .. وشتما جميعا معه ..

**السيد عبد الكريم زهور :** قالوا عنا  
بالاساس .. وقالوا عنا نحن كأشخاص ..  
قالوا أيضا ما لم يقال ...

**السيد علي صالح السعدي :** يعني بلغت  
بيهم لدرجة الحقد على الحزب .. بصراحة  
أخبروا علينا ... أوصلوا أخبار .. يعني  
أكرم - صدر على .. ألقى قبض .. في أني  
جئت الى الشام للبعث أو لأخذ الموافقة  
على أحداث انقلاب في العراق ... ووصل  
هذا الشيء الى بغداد ... لو لم .. الله  
يحمينا من هذا الشيء .. كان .. ممكن أن  
يفسد علينا أمور كثيرة .. يعني وصل بها  
الدرجة .. وصل شريف الراس الذي هو  
الناطق بلسان أكرم الخوراني أن يكتب  
ويشير الى أن هناك مؤامرة في العراق ، ويذكر  
أخي في .. يعني تأمروا .. ذكروا بالأسماء ..

**السيد طالب شبيب :** واحنا بعثيين ..  
احنا كفرنا .. انت لك الحق !!

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعني أنا لى  
الحق .. كلامكم ده يدينى الحق في كل الذي  
بأقوله .. أما انتوا تربيتوا مع بعض وعارفين  
بعض ، وفي منظمة واحدة عمل معاكو كده ..

**السيد جمال حسين :** وأكرم اتربى معاهم  
ولا لا ؟

**السيد علي صالح السعدي :** والله عمره  
ما اتربى .. لا ...

**السيد طالب شبيب :** أكرم انضم ..

**السيد جمال حسين :** المجموعة كلها ،  
وماقى الجماعة دول ..

**السيد علي صالح السعدي :** والله ما  
اتربوا

**السيد طالب شبيب :** المجموعة التي  
خرجت كانت ...

**السيد علي صالح السعدي :** مين الذي  
حطهم .. حطهم وضع الحزب الذي أبقاهم ..

**السيد عبد الكريم زهور :** المهم يعني ..  
لشنا هنا في الحقيقة مجال .. يعني  
محاكمة لأكرم الخوراني أو غير أكرم الخوراني ،  
ولكن الشيء الواقعي والمؤكد ، والذي أينا  
عنا لكي نعمل له ، لا لكي نقوله هو أننا  
اتينا للدراسة تكوين الوحدة وتنفيذها ...  
وبنفس مخلصه تماما ، وبدون أي نوايا  
لأن السيد الرئيس أراد أن نتصارع مهما  
بلغ الامر من مرارة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا والله ..  
لم تؤثر اى كلمة أنت قلتها هنا في كلامك  
مطلقا .. بالعكس .. يا ريت أكرم الخوراني  
اتكلم زيك كده يا أخى .. يا ريت بعد معاي  
.. وقال لى هذا الكلام .. يا ريت صلاح  
البيطار جاء قال لى هذا الكلام ..

**اللواء زياد الحريري :** سيدى لو سمحت  
.. العسكريين الذي أجروا للثورة .. يعني  
قيموا النظر عن كل شائعات يتطلع !

كلياتهم ما هم مرتبطين بحزب .. اطلاقا  
.. الشرة ! ، والمدنيين أنفسهم سهلين ..  
من باب الاحتياط اذا بتريد تمشى مع الشكوك  
.. وان كنت باعتقد تماما ان الشكوك ممكن  
أن تزال وممكن ما تكون أبدا ... وأطلاقا  
... أى عثرة في سبيل المسير نحو الهدف !  
اللى ياريد أن أقوله أنه ما معقول تكون أكثرية  
بمجلس القيادة - أو المجلس المركزى للثورة -  
عشرين واحد ما ممكن يكون الاكثرية للبعثيين  
حتى يمشيوا صعوبات في طريق الوحدة ..  
أو يحبطوها .. هاى ناحية ... وناحية ثانية  
- اذا أخذناها من باب نانى - وأنا أعتقد أنه

الشكوك هايدى - بعد ما البعثيين ما اتفروا بها الشكل .. واصبحوا أقسام ... والقسم الذى كان منه عم تشكوا منه - خارج نطاق البحث أصلا ... وما بقى .. ممكن يتفتح ويتصارح اذا كان فيه شئ - كما تكلم الاخ زهور - شايفه أنا يعنى يكاد ألا يقرب الشكوك أبدا ... لا يقرب هذه الشكوك أبدا .. بل بالنسبة الـ .. هو وقائع مستغربة .. بالنسبة الـ كعضو بحزب البعث .. فاذا كانت هذه الشكوك مقتصرة على واحد أو اثنين منهن .. ممكن تزال هذه الشكوك .. وتم السير ماشى فى الخط الواضح ..

فالحقيقة لازم يلتقى لها حل .. ما نطلع من عزن الا والامور واضحة وماشية فى الطريق الصحيح .. وأنا شايف يعنى بالفعل .. كلمة أكثرية البعثيين .. ما هى واضحة بمجلس الثورة كأكثريّة أبدا ، وحتى لو ناقشنا الناحية الثانية الشكوك هادى شايفها بعد ما الحوراني اتعزى والاخر منى ما صفت .. يعنى الموضع ان السبب الذى بسبب أن يقف عثرة فى سبيله ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أصل الشكوك متبادلة .. يعنى بصراحة .. هم أيضا عندهم شكوك وعندهم .. أنا بأدقق فى هذه الأمور .. لان دى قضية الوحدة .. هل معقول نعمل وحدة ، ونفصل نانى ..

**اللواء زياد الحريزى :** لا يا سيدى .. فيما يتعلق بالشكوك نفسنا أنا الدافع نحو الوحدة بدى أفكرهم انهم ماشيين معكم بنفس الدافع الذى ماشى فيه العسكريين تماما .. يعنى ما شئت أى تأخير ..

فلو كان فى نفسى شكوك .. فارجونا عثرة .. فارجونا حجة .. لا بدوا بعض الاسباب .. لكن شغنا ما فيه اطلاقا أى سبب أبدوه .. نجاهنا كلاتنا كمجموعة وقررنا الولد ، وبناء عليه طلبنا ولد الاخوة العراقيين ، وما شئت أحد منهم أبدى أى اعتراض والنهارة ست ايام كنا عايشين وياكم .. ماسفت ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بقى أنا صريح أكثر من اللازم .. يظهر ... أنا ... طيب أطلع صريح أكثر من اللازم ...

**السيد على صالح السعدى :** والله .. لصارحك .. هذا .. احنا من جد ..

اقول هم البعثيين فى سوريا أكثر صفاء واندفاعا منا .. احنا أصحاب الشكوك واللى قلناها ..

**السيد طالب شبيب :** يعنى .. يا سيادة الرئيس .. الوحدة التى تمت عام ١٩٥٨

والتعاون الذى تم بينكم وبين حزب البعث ، كان لم تسبقه .. التعاون ولا التعارف ولا التجربة الطويلة .. الآن .. التعاون عاد .. بعد خبرة وبعد مرارة وانقطاع ، حتمنا سيكون أوثق وأمتن .. لانه خيبة الامل التى صارت من الجانبين .. وسوء الفهم الذى صار اذا كان منى على حقائق أو على أوهام .. اذا على قضايا كبيرة أو قضايا صغيرة ..

الآن .. المجال لازالة .. لا يمكن أن تتكرر اطلاقا الاخطاء التى وقعت فى الماضى خصوصا بعد هذا التشريع .. وبعد هذا الـ .. اذا كان عتاب .. أو مكاشفة .. أو مصارحة .. يعنى اليوم التعاون مع حزب البعث أضمن فى سوريا .. من التعاون مع حزب البعث العراقى .. انت الآن تتعاون معنا وعرفتنا لجلسة أو لجلستين .. بيجوز هناك أشياء ما تعرفها عنا .. أو اخوان آخرين انت ما شايفهم .. وما تعرفهم .. هناك البعثيين فى سوريا تعرفهم الموجودين فى سوريا واحد واحد .. وهناك تجربة .. وهم يعرفوك ..

فيعنى التاريخ الذى كان .. اذا تمت المصارحة .. واذا صفت النيات .. ما هو عامل .. معرقل بقدر ما يكون عامل مساعد .. أى هناك مثل يقول : انه الشيطان الذى أعرفه خير من الشيطان الذى لا أعرفه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مين الشيطان الذى ماعرفوش - ضحك - .. طيب وهو العملية ضرورى الواحد يروح يتعامل مع الشياطين .. يعنى غاوى مصايب ...

**السيد طالب شبيب :** اذا كانت الشكوك سيادة الرئيس .. زى الشكل .. فيعنى .. فحتى من هذه النظرة فهى امل .. والله .. يا سيادة الرئيس .. نحن لو كانت لدينا شكوك .. ولو كنا نعتقد لحظة ان هناك فى هذه البداية للوحدة ما يمكن ان يكون عامل فى تخريبها أو فى تهديمها ... لا يمكن اطلاقا أن نبدأ بخطوة أو بكلمة ! .. يعنى هناك ثقة كاملة بالنسبة لنا .. واذا كانت هناك الى مصارحة أكثر وإلى ضمانات أكثر يعنى - من عندك ومن عند البعثيين ومن عند أى انسان - فهذه هى الفترة لطرحها وتصفيها ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى يا أخ شبيب أنا بالتكلم وعندى سميمات حزب البعث بعد الانفصال .. وتستهدف هدم الجمهورية العربية

**السيد طالب شبيب :** ما بيوصل لها المستوى !!

بالامكان .. مع وجودها .. ان أقيم الوحدة الاتحادية ..

**السيد عبد الكريم زهور :** وعلى شكل تكون فيه نابتة ومستمرة ..

**السيد طالب شبيب :** سيادة الرئيس .. النقد الذي قام في أول الهجوم .. أو لما .. شئنا أن نسميه .. التي قام به حزب البعث .. على نظام الحكم في الجمهورية .. في الواقع هو ما نوقش في هذه الجلسة .. يعني ما طرحه الاخ عبد الكريم .. وما قمت أنت بتوضيحه أو بالرد عليه .. أو نقول ما فيه من نقد .. لما قيل .. لما قيل ان سلوك الموظفين المصريين في سوريا كان يعطى تمييز للمصري على السوري .. هذا أكده اخواننا العسكريين .. وأنت .. سيادتك .. يعني قلت .. وأكدت انه المصريين .. يعني الموظفين .. لم يكونوا بمستوى القضية ... هذا بعد ذاته ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ولن يكونوا .. من أين سنأتي بالملائكة هنا أو هناك ؟ ..

**السيد طالب شبيب :** ولن .. فاذن يعني في المستقبل .. نتأمل ..

**اللواء زياد الحريزي :** ولن يكون بالمستقبل ..  
**السيد طالب شبيب :** نتأمل ...

**اللواء زياد الحريزي :** وبالمستقبل أيضا .. ما يكون ...

**المشير عبد الحكيم عامر :** ناخذ وقت ...

**السيد طالب شبيب :** نعم .. بس .. يا سيادة الرئيس .. هذا أمر غير مستصحب .. اطلاقا ... احنا وجدنا هذه ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والله ده انا خايف .. ابعت لكوا ..

طالبين دكائرة وطالبين ناس من هنا ،  
وطالبين ناس من الاصلاح الزراعي ..

واحنا مترددين .. وخايفين جدا ..  
والله ..

وعمالين تقولوا انتو .. اننا متأخرين ..  
وده السبب .. بنلور على الناس .. التي نقدر بس نضمن منهم .. ان الكلام ده ما يحصلش ..

**السيد طالب شبيب :** سيادة الرئيس .. احنا .. ما عندنا حساسين في القطر الصغير .. وهذه اعتقد الا تفيب عن الدهن .. يعني .. في وحيدة سوريا ومصر ، كانت موجودة .. الجزء الصغير والجزء الكبير !!

**الرئيس جمال عبد الناصر :** عندي .. لا والله عندي .. أنا قرئت مقالات صلاح البيطار ومقالات جمال الاناسي .. ومقالات زهير .. في البعث .. فيها السم وفيها الحلو .. ويمكن السم ... يعني السم تجاه النظام الموجود في الجمهورية العربية وتجاه عبد الناصر كان حامل مشترك !! .. الحلو بالكلام على الوحدة العربية ، وتكريس الانفصال الى آخر هذا الكلام .. وقرئت كل هذه المقالات ..

**السيد عبد الكريم زهور :** ودحض كل الاتهامات ... ودحض للاتهامات جميعا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. في الديكتاتورية .. والتسلط .. والتحكم .. وال .. وال .. وال .. وجميع الصفات .. وجميع .. ممكن نجيب البعث .. جريدة البعث موجودة هنا في الاستعلامات .. ممكن نجيبها .. وبتشوف ..

**السيد علي صالح السعدي :** مقالة زهور اذيعت في القاهرة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نحن نحاول ان نعرض الآراء ..

**السيد عبد الكريم زهور :** في الواقع تعرضت لعملية هجوم .. عملية سحق لنا في سبيل هذه المقالات ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وأنا عارف الظروف التي انتو عملتوا فيها هذا الكلام .. والمقالة التي اتكلم فيها البيطار على نهر الاردن وذكر بعض الوقائع في الرد على تزييف أكرم الحوراني .. ولكن بعد هذا لما تعرض الى نظام الحكم كال الهجوم بغير حساب بالنسبة .. فملانا شكوكا .. أنا جافظ هذا الكلام الذي قالوه كله .. بكل أسف .. عندي ذاكرة قوية جدا .. ولا أستطيع أن أتجاهل ذلك كله .. هذا ما قيل فينا .. كيف يتنصل الانسان من رأيه في نظام الجمهورية .. وفي حكم الجمهورية ... كيف تتنصل وكيف يتنصل أي واحد من الكلام الذي قيل ..

**السيد علي صالح السعدي :** المشروع الذي قدمه الحزب للوحدة الاتحادية كتبه بايده صلاح البيطار ، وكان رغم هذا رأيه في نظام الحكم موجود ومقدر ، بس بنظام المشروع الذي كتبه .. مشروع واقعي بالنسبة لواقع العربية المتحدة وسوريا والعراق .. يعني مسألة واقعية على ضوء المصلحة العربية .. قدم المشروع .. يعني ما اليوم .. احنا لما جايين تساوي وحدة اتحادية .. فيه نقاط أنا مؤمن بيها .. ما مستعد أتجاوزها .. لكى اقوم .. ان .. ان أقولها .. أو أقول



حتى مهما بلغ السوريين من الهروب وتناسى  
الاقليمية .. واحنا قررنا ان هناك اقليمية ..  
يتغلب عليها الشعور العربى والدافع العربى  
... والدم العربى .. والمبادئ العربية ..  
الا ان جذورها تبقى ...

جذور العزلة لسنوات ... تبقى فيها  
سنوات ...

وقضية القطر الصغير والقطر الكبير تلعب  
دورها ... في العراق غير موجودة هذه  
الحساسية اطلاقا .. لربما لما نبعث لكم  
عراقيين مصر حساسية ضد العراقيين ..  
ان عنطرة والا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... هنا  
ما فيش ...

السميد طالب شبيب : وكلائين سياسيين  
لربما حتما اثاروا لكم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : دول عمالين  
يحكموا طول النهار .. بس ضايعة في هيصة  
.. اربعة مليون هنا في القاهرة !! ..

السميد كمال حسين : لا العراق فيه برضه  
... لا ... يعني انا مش موافق قوى على  
ان العراق مافيش اقليمية .. او الاقليمية  
او القطر الصغير ..

السميد طالب شبيب : فيه اقليمية آه ..  
بس ما في شعور ..

اسمح لي .. في العراق .. سلوك العراقيين  
لا يختلف كثيرا عن سلوك المصريين .. يعني  
في ها التجمع دائما تشسوف انه السوري  
بماكانه ان يختلط ويعيش مع اى مجموعة ..

العراقى يتجمع .. والمصرى يتجمع ..

يعنى الخ .. يعنى قضى فترة في العراق  
.. وافتكرو لاحظ .. اوجه تشابه كثيرة في  
ها المجال ..

بس ما هي .. هذه النقطة في الواقع ..

النقطة اللى جيت نؤكدها .. ان ما القى  
من تهم وما قيل .. مثلا انا جيت .. هذا  
على مثال .. على التسلف .. لما قيل انه  
فيه تسلف ..

لم يكن هذا يعنى اكثر من هذا الظاهر ..  
الى حكيما عنه بوقتنا ...

والان .. سيادة الرئيس .. يقول انه لا  
يمكن ان يتغير الضابط المصرى او الطبيب  
المصرى الذى ابعث به الى العراق او سوريا  
.. بقدرة قادر .. او بمجرد كلامنا عن

المشكلة .. بس لما تكون واعين لهذه المشكلة  
سننخذ حتما مسبقا الاحتياطات الا تقع والا  
تؤثر ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ... يعنى  
الحل الوحيد وانا باسمع الشكاوى ... ان  
لا ضابط سوري يروح مصر .. ولا ضابط  
مصرى يروح سوريا ..

انا .. وانا .. باحل .. وانا بافكر باحل  
ازاى !

ليه ؟ بنقطع الموضوع من دابره لغاية ١٠  
سنيين بنبتدى نتحرك ...

يعنى الواحد مثلا وهو يفكر ... ايه شكل  
الاتحاد .. ليه بنسأل ؟ الواحد كان بيقول  
علااخطاء .. لا مافيش يعنى مصرى يروح  
سوريا ... مثلا .. بنجيب من فرنسا  
وانجليز وطلائنة ...

وبهذا قد ندفع فلوس اكثر ..

قبل الوحدة ... كان فيه كم مدرس مصرى  
في سوريا ؟ ...

المشير عبد الحكيم عامر : اظن وبعماية  
برضه يعنى او ثلثماية ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ما حصل  
شكوى من مدرس قبل الوحدة .. ما حصلت  
شكوى ..

المشير عبد الحكيم عامر : أبدا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : بعد الوحدة ..  
حصلت الشكوى .. ليه .. لان أصبح هناك  
النفز .. والاثارة .. والكلام .. والدس ..  
ده هنا نزلت كتيبة مظلات سورية قفلت  
مصر الجديدة كلها !! ..

انتو عارفين كده ؟

المشير عبد الحكيم عامر : عارفين .. طبعا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : قفلتها كلها ..

المشير عبد الحكيم عامر : ضربتها ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ضربوا مصر  
الجديدة كلها ... حصل !! ..

اتخافق واحد مصرى مع واحد سوري ..  
راح رجع العسكري السوري جاب كتيبة  
المظلات وقفل مصر الجديدة كلها ..

تصدق ان ما في واحد انكلم على هذا  
الموضوع أبدا !! ...

مفيش واحد في مصر يعرف ! ...

المشير عبد الحكيم عامر : أبدا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ايه ..  
اناخذ الموضوع ببساطة .. يعنى ما اناخذش  
الموضوع أبدا ..

طيب تصور أن كتبية مظلات مصرية قفلت  
مثلا حى القصاع ... ما اعرفش والا حى  
ايه ..

أنا باعرف حى القصاع علشان كان ساكن  
فيه أكرم الحوراني ...

( ضحك ) ..

في دمشق بيحصل ايه بقى ..

بيحصل انفصال الصبح .. مش كده  
يا أخ عبد الكريم ؟

لأن ايه .. حيصبح تجد كذا واحدا قاعد  
.. ادى التسلط وادى كذا وادى كذا ..  
والمصريين بيعملوا .. ويبسوا .. التجار  
السوريين .. جم هنا .. البلد اتملت تجار  
سوريين .. حد انكلم ... من المصريين ..  
آدى انت كنت موجود هنا ... ولا حد  
بالعكس يعنى كانوا بيرحبوا بيهم ويروحوا  
يشتروا ...

واسكندرية .. اتملت سجار سوريين ..  
كنتوا تقروا الاعلانات اللي في الجرايد ..  
ورأس البر ...

المشير عبد الحكيم عامر : كل المدن ...

الرئيس جمال عبد الناصر : التجار  
السوريين راحوا رأس البر ..

ماقيش تاجر مصرى راح فتح متجر في  
سوريا .. لو فيه تاجر مصرى راح فتح متجر  
جنب سوق الحميدية .. لضاعت الوحدة ..  
( ضحك ) ...

ما أنا بالكلم على الامور ازاى ... الحقوا  
.. جاين ياخذوا .. المصريين .. العملة  
الصعبة عشرة مليون جنيه عملة صعبة من  
مصر .. ميزانية كل سنة ٢٥٥ مليون جنيه  
في مصر ..

لو كانت مصر خدت جنيه واحد ..

السياسيين وقفوا وقت الانفصال .. أين  
دباباتنا يا عبد الناصر .. أين أموالنا ...  
أين مش فاهم ايه .. وأين ايه ... وأين  
ايه قعدوا فترة ... يمكن سمعوا هذا  
الكلام ..

السيد عبد الكريم زهور : وحتى الصواريخ  
... ( ضحك ) ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الصواريخ ..  
وأحمد عبد الكريم ... و ...

اللواء زياد الحريري : على كل .. يعنى  
حابتدى .. أنا باهتفد .. أنا متفائل والله  
أنا شخصيا قلبى مطمئن ...

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا أحب أعرف  
مجلس الثورة ...

ليطمئن قلبى ...

اوموا تأولوا الكلام أكبر مما يحتمل ..

ده يعنى الحقيقة موضوع .. بنشوف  
أحنا رايعين فين وجاين منين .. لأن دي ..  
دي الهيئة اللي أحنا حتعامل معاها ..  
ويتكلم .. نقدر ناخذ ١/٢ ساعة استراحة ..

كل وفد بيقيم يتكلم وييشوقه ...

بس مادخلونيش أنا كمان .. بحسر  
الظلمات ..

السيد كمال حسين : النيات الحسنة  
فقط .. مانفعش لوحديها في الظرف اللي  
أحنا داخلين عليه ده .. يعنى النيات الحسنة  
.. زائد تجربة .. وزائد دراسة .. زائد  
كل حاجة ...

اللواء زياد الحريري : كله راح حناخذها  
بعين الاعتبار .. كل حاجة .. تفضل سيادة  
.. بأراها تبني القوة .. تبني شيئا فشيئا  
.. فستطيع شيء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ليسه أنا  
النهادة بأسأل على الاخطاء .. وبأسأل ...

لأن لازم لما نعمل عملية .. نضمن ..  
بيها ..

مانقولش ذات جذور راسخة وفروع في  
السماء وبس .. أبدا .. لا .. موضوع  
الضباط يبقى كذا ... موضوع الناس  
يبقى كذا ... موضوع ده يبقى كذا ..  
موضوع كذا يبقى كذا ... لا ندخل على  
ظلام ...

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس ..  
ممكن تقبل باقتراحك بتأجيل الجلسة  
لفترة ....

الرئيس جمال عبد الناصر : .. أحنا  
دلوقت الساعة سبعة وثلاث

السيد طالب شبيب : بتمايلة ممكن نجتمع  
مثلا ...

انتهى الاجتماع الساعة ٢٠ : ١٩ مساء

## الاجتماع الرابع

مساء يوم ١٦ مارس ١٩٦٣



**الرئيس جمال عبد الناصر :** متيألى -  
بعد ما استريحنا .. كويس من امبارح يمكن  
أن نصل الى ديجة ..

لا تقابلت مع الاخ طالب هنا - لا وصل  
الى القاهرة من سوريا - ونحدثنا حديث  
طويل .. ساعات اديته تشخيص .. يمكن  
هو ما كانش متصور تشخيص كويس لمسا  
حصل الكلام على النقط الثلاثة اللى اعلنها  
الاخ على صالح السعدى وعلى البيان ..

وقلنا له ان فيه مع سوريا ذكريات ..  
وعتاب .. واخذ وعطا .. لان علاقة خمس  
سنين .. ماهياش علاقة عابرة ..

علاقة الجواز خمس سنين في عيلة بتأخذ  
بعث .. فدى علاقة وحدة .. وقامت وحدة  
.. وقام انفصال .. ولازم نتكلم عن سوريا  
مع السوريين لأن انتو لم تتصوروا اندا ايه  
الموضوع ..

الموضوع اذا ماكانش نبندى على صفحة  
بيضاء .. وعلى ثقة وعلى اطمئنان .. نبندى  
البداية مخربة وسيئة ..

مش كده يا اخ طالب .. ؟

**السيد طالب شبيب :** نعم سيدى ..  
**الرئيس جمال عبد الناصر :** وقلت له  
انا حريص على سوريا وعلى الوحدة ..  
وقلت له مشاعرى لسوريا يمكن ما حسد  
بيقدر يعرفها ايه .. وانا حريص في هذا  
على المستقبل ..! لأن طبيعة تجربة الانسان  
انكويها منها .. انكوى منها الشعب السورى  
.. ناس ماتت .. ناس كافحت .. تعمل  
جهود وتنظيمات الى آخر هذا الكلام ..

وقلت له أيضا ان في كل ما أقوله عن حزب  
البعث - لا أنفى القطيعة .. ومش معنى  
هذا انى أريد أن أشارك مع حزب البعث ..!  
بالعكس .. انا باعتبار ان حزب البعث  
يستطيع أن يؤدي دور كبير اذا خلصت  
نواياه .. ولكن نريد ان نتصافى .. وانا راجل  
معروف انى لا أنافق .. أبدا وأقول كل شيء  
بصراحة ..!

ما أقدر أقول لواحد أقول له انه مفيش  
في نفسى شيء .. بينما في نفسى أشياء ...  
لا يمكن ..

وفي رايى ان فتح أى معركة الآن بين  
العناصر القومية ستضر ضرر بالغ بالقضية  
العربية .. وبقضية الوحدة العربية

وده اللى يسمى اليه خصوم الوحدة  
العربية وخصوم القضية العربية ..

وقلت الكلام ده أيضا للأخ طالب - حينما  
اجتمعنا - وقلت ان احنا بنشوف ان  
الجمهورية العربية المتحدة - حسب ما جاء  
في الميثاق - اعلنت أنها لا تتدخل في العلاقات  
الحزبية المحلية في البلاد العربية لأنها تعتبر  
ذلك يقلل من قضية الوحدة او يقلل من  
قيمة قضية الوحدة ..

ثم بعد ذلك قلنا ان الجمهورية العربية  
المتحدة - أيضا في الميثاق - تشتر بأن عليها  
ان تساهم في تجميع القوى الشعبية القومية

لأن هناك قضية قومية وقضية لا قومية  
ولا بد أن تجميع كل العناصر القومية لمواجهة  
العناصر الانفصالية اللاقومية ..

واظهرت المناقشات في هذه الايام الثلاثة  
بوضوح ان بيننا عتاب مع اخواننا السوريين  
- مافيش عتاب بيننا أبدا مع اخواننا  
العراقيين يعتبروا أنفسهم خارج هذا العتاب  
كلية .. لكن يمكن يجى عتاب جديد دلوقتى  
- بيدخلوا فيه اخواننا العراقيين ..

الحقيقة انا باعتبار على اخواننا السوريين  
.. جدا .. والبداية اللى بداناها منذ أول  
امس بداية تزيد الشكوك .. وتزيد المخاوف  
.. لأن انا ابتديت معاكوا بقلب مفتوح جدا  
.. ويعلم الله انه لم أخف أى شيء .. كل  
ما خطر على بالى قلته ..

والوحدة .. نحن نريد الوحدة ..  
ونريدها النهارده قبل بكره .. ونحن نعلم  
ان الوحدة ستزيد متاعبنا ..! ولكن لابد لنا  
أن نتحمل هذه المتاعب في سبيل الوحدة ..

لأن المشاكل ح تزيد على طول .. اذا كان  
فيه عشر مشاكل .. بكره يبقوا .. أول  
الوحدة يبقوا خمسين مشكلة .. يعنى رغم  
هذا نحن نريد الوحدة .. ونحن نريد الوحدة  
بقوة وبإيمان وبثناقة ..

ولكن على أساس سليم ..  
وعلى أساس صافى ..

وعلى أساس من الاخلاص الكامل لفضيلة  
الوحدة ..

انا اكتب على اخواننا السوريين ..  
وباقول ان البداية تزيد المخاوف .. لاني  
اعتقد ان البداية حصل فيها مآزرات ..

وانا لم ادخل هذه القاعة لاناور .. ابدا .

وانا من اول امبارح اتكلمت معاكم  
بصراحة .. واتكلمت معاكم بوضوح - باسم  
اخواني - .. وما اظن ان احد فيكم  
تصور ان احنا ممكن .. نوافق على الوحدة  
من غير ان نعلم من يحكم سوريا لا .. اقل  
انا فرت هذا ببساطة ..

واول امبارح .. وامبارح .. فهمت ان  
هذه الامور غير مستكملة وامبارح الساعة  
عشرة ونص او حداثا الا ثلث فهمت ان  
الامور معق عليها .. من قل ما تيجوا من  
دمشق .. فلماذا لا ..

لماذا بدا هذه البداية لا ..

وانا متصور - ويسمح لي الاخ على صالح  
- انه يعلم بهذا الاتفاق .. متصور هذا ..  
وان اخواننا العراقيين ايضا يعلموا هذا  
الاتفاق ..

انا باقول اني باتكلم ايضا بوضوح وباتكلم  
ايضا بصراحة ..

ليه نفقد هذه الساعات ونطلع الآخر بهذا  
الوضع لا .. بعدين لبدا عملنا بان نرى ان  
البداية بداية غير مشجعة ابدا ..

.. احنا قلنا وعبرنا باننا «بنخاف ندخل  
ما بين المطرقة والسندان ..» يعني هذا  
تعبير بمنزل .. ولكن طبعا المفروض ان كل  
واحد يفهم ماذا يعني هذا المثل .. وعلق  
عليه الاخ صالح السعدي ..

احنا عاوزين وحدة سليمة .. ووحدة  
ما فيهاش أخطاء ..

وده السبب اننا فنحن الحديث بصراحة  
وطلبنا من اخواننا انهم يقولوا الأخطاء ..  
ومخلصين في قضية الوحدة ..

ليس في نيتنا ابدا نساور .. ولا خينا  
عكو حاجة .. لدرجة ان انا قتلنا امبارح  
.. « ده اول امبارح القرار كان كذا ..  
ولكني لم أقوله وفضلت أمشي بدون هذا  
القرار وقلت لازم القضية تستدعي الاقدام  
مهما كانت المصاعب » ..

تسمحولي ان اعبر عن عتابي للعراقيين  
لأول مرة اذا كانوا على علم بهذا ..

السيد طالب شبيب : توجيهه عتاب  
بخصوص ايه .. سيادة الرئيس لا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : من هو مجلس  
الثورة .. السوري ..

السيد عبد الكريم زهور : لازم فيه شوية  
سوء تفاهم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اوضح اكثر  
.. انا قلت من هو مجلس الثورة لا ..

وقيل انه لم يمت فيه ..

السيد عبد الكريم زهور : وفلا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ..

السيد عبد الكريم زهور : شرفا لا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن انا فهمت  
امبارح من الاخ زهور غير كده ..

السيد عبد الكريم زهور : شرفا لم يمت  
فيه .. الذي حصل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا حصل  
بالاعداد ..

السيد عبد الكريم زهور : بالاعداد نعم  
.. ولكن ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما قيل لي  
هذا .. ابدا ..

السيد عبد الكريم زهور : ولكن لم يكون  
بعد .. سيادة الرئيس .. فعلا .. شرفا ..  
لم يكون ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. شرفا  
يا اخ زهور لما يتقال فيه سبعة عشرين ..  
وثلاثة آخرين ..

السيد عبد الكريم زهور : هذا صحيح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل هذا قيل  
لي عندما كنت اسأل هنا لا .. ابدا ..  
اتقال بان يحصل فيه انتخابات ..

السيد عبد الكريم زهور : لا على أساس  
بالفعل .. ما في .. يا سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل يحصل  
انتخابات في مجلس الوزراء لا ..

السيد عبد الكريم زهور : لا في مجلس  
الوزراء لا .. بعمرنا ما قلنا هاد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا الاخ زياد  
قال ان فيه انتخابات في مجلس الوزراء ..

وانه حيحصل انتخابات وشيء من هذا القبيل ..

**اللواء زياد الحريري :** سيدي اللي صار انه فكرة طرات لما أجو انه يكون البعثيين سبع اشخاص وثلاثة غير بعثيين .. بالقسم المدني من مجلس الثورة .. من مجلس القيادة يعني ..

كنا عشرة عسكريين قدمنا اسماءنا الهم هاي اسماء العسكريين .. فضمن البعث - وقصة مجلس الثورة المدني - قالوا ممكن يكون الفكرة بتظهر سبعة بعثيين وثلاثة غير بعثيين ..

أما أخذ قرار على هذا الصواب أو شكل اسماء فلم يتم هذا الشيء حتى الآن ! ..

**السيد علي صالح السعدي :** هو بالنسبة الى ...

**السيد عبد الكريم زهور :** تدوولت يعني فعلا .. لكن ما ..

**السيد علي صالح السعدي :** يعني أنا شخصياً لحد الآن ما واضح بذهني أبداً أي شيء ! ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الحمد لله ..

**السيد طالب شبيب :** وأنا تقدر .. أمبارح قلت لسيادة المشير انه ما السجلات اسماء بعد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ... يبقى اسحب هذا العتاب عن اخواننا العراقيين ..

باسحب العتاب عن اخواننا العراقيين ... بفضل مع السوريين .. ما هو يبقى ليس بيني وبين العراقيين عتاب .. وكل العتاب بين السوريين وبينى ( ضحك ) ...

**السيد عبد الكريم زهور :** ونحن نأمل ايضاً ... لنا الحق ايضاً بالتفضل برفع العتاب .. فعلاً ولا أي شيء اسمه مناورة .. ولا أي شيء اسمه مناورة ... وفعلاً ... وشرفاً ..

**السيد طالب شبيب :** أي والله هذا حقيقي

**السيد عبد الكريم زهور :** هذا نوع من ال ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا والله ... أنا روحت أمبارح - واخواننا بيصرفوا - وبعثنا اجتماع وأنا كنت في شدة التعب ...

وقعدنا بالليل اجتمعنا وبعدين أنا روحت متشائم ..

حلما أنا جيت أول أمبارح قلبي مفتوح .. ويمكن انتو .. ما باعرف ايه انطباعكوا عن كلامكوا معاً ..

**السيد عبد الكريم زهور :** سيادة الرئيس ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا اتكلمنا أمبارح بعد الجلسة ، انت وأنا وفهمت من كلامك انه فيه اتفاق على نسب واعداد في مجلس الثورة فاذا حصل نتيجة لكلامنا أي تعديل فمعنى ذلك انه يمكن أن يقال ان هذا جاء نتيجة ضغط منا ..

وهذا لن ينتج عنه أبداً .. بداية سليمة مع البعث ..

هذا الكلام اللي انت اتكلمته معاً مش كلام سر ... احنا ما في عندنا أسرار ... احنا قلنا أسرار الاسرار هنا - في هذه الجلسات .

فاذن أي كلام في موضوع مجلس الثورة سينتج عنه ان تختلف الاعداد اللي هي معروفة .. ويقال اننا السبب في هذا وبذلك بتبدأ بداية غير طيبة مع حزب البعث ...

أنا سألت الاخ زهور أمبارح في مكتبى ما هي الاعداد ؟ ...

قال لي : « سبعة بعث وثلاثة غير بعث ! » ما هي الاسماء ؟ ...

قال لي الاسماء عن البعث ...

**السيد عبد الكريم زهور :** ليس بالتحديد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** قلت لي الاسماء كما تعتقدها .. قلت لي أنا اعتقد ان اسماء البعث كذا ... وبما انك بعثي وفي القيادة .. فمعقول البعثيين انتو اللي حتقعدوا تقرروهم

أنا باتكلم منطقي ..

**السيد عبد الكريم زهور :** فعلاً حديثي ... **الرئيس جمال عبد الناصر :** موش ده المنطق يا أخ زهور ..

**السيد عبد الكريم زهور :** لم يكن قرار كحزب .. ليس هناك قرار بتحديد الاسماء .. وإنما كنوع من التقدير في حديث مبادلة فيما بيخنا ... قلت اعتقد ان الاسماء ستكون كذا وكذا .. وقلت هذا على أساس من المكاشفة بما أتوقع والله .. بما أتوقع ..

م ٥ و ٦ محاضر محادثات الوحدة

الرئيس جمال عبد الناصر : والله .. وأنا سعيد جدا بهذا ..

السيد علي صالح السعدي : متى كان هذا الكلام ..؟

السيد طالب شبيب : في جلسة خاصة يظهر

الرئيس جمال عبد الناصر : هذا الكلام حصل في جلسة خاصة معنا .. الاخ راشد أفين والاخ زياد حضر مش كده ... حضرت هذا الكلام ..

اللواء زياد الحريري : نعم .. نعم .. بس هو لما الاخ زهور باعتقد ..

السيد عبد الكريم زهور : كما انا قلت

اللواء زياد الحريري : باعتقد لا يقصديني نهائيا ... لانه هو اصلا ... نحن اصلا لا نعرف هذه الاسماء ... الاسماء هادي انا سمعتها لأول مرة والله ..

السيد عبد الكريم زهور : انا قلتها من قبيل التوقع .. والله لم يحصل شيء من قيادة حزب البعث لتحديد الاسماء .. ولم يصلر قرار حزبي في تحديدهم ..

كل ما هنالك تداولنا مداولة اولية .. وأتوقع ان تكون الاسماء كذا ..

السيد طالب شبيب : ويجوز تتغير ايضا.

السيد عبد الكريم زهور : ويصح ان تتغير .. وأنا .. بقصد كشف كل الاوراق - حتى ما أتوقعه - قلت ما قلت .. يعني كنوع من بسط حسن النية ..

وفعلا - شرفا - ما صدر قرار حزبي .. اطلاقا في هذا الموضوع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا بنرحب

السيد علي صالح السعدي : اذا سمح لي سيادة الرئيس ... في دمشق ... صار اجتماع حزبي انا حضرته ..

في الواقع انه اللي بحث فيه خلال ساعات هو مسألة التنظيم الحزبي ذاته ... يعني .. حتى انا ما عندي فكرة انه حتى سبعة او ثمانية يكونوا من الحزب بالمجلس الوطني لقيادة الثورة لانه ما بحثت هذه الامور .. وانا .. كنا انا جيتوبقيت في سوريا لدراسة قضية حزبية ... من شأن تنظيم حزبي وأقولها بصراحة !..

السيد طالب شبيب : احنا مانسرف اطلاقا على نطاق عسكريين أو مدنيين ...

السيد علي صالح السعدي : واحنا جلسنا مع الاخوان في جلسات ... كنا الاخوان ننقل لهم تجربتنا في أن الثورة لن تأخذ مكانها كثورة ما لم تشتال العناصر الرجعية والانفصالية اشتتال كامل .. وهذا كان الاحنا عليهم .

يعني هذا كل ما كنا نصر فيه ونقول انه ثورة هادي .. غير ثورة ما لم كل العناصر الانفصالية والرجعية بتشتال بدون رحمة ..

السيد طالب شبيب : وخصوصا يعني الاجراء ها الشيء اللي بدونه لا يمكن أن تكون ثورة بسوريا ..

يعني حديث الوفد العراقي مع الاجتماع المشترك ركز على ها القضية بالذات اكثر من أي موضوع آخر وأنا شرحت هذا الشيء لسيادة الرئيس بوقته ..

أما بالنسبة للوفد العراقي لا نعلم حتى أسماء خمسة عسكريين ... مثولعين ثلاثة من الاخوان يكونوا ...

السيد علي صالح السعدي : لؤي ..

السيد طالب شبيب : لؤي وراشد وزياد .. وهذا توقع طبيعي لأي انسان يعني بعد اسناد المناصب العسكرية ممكن يتوقعه ..

أما المدنيين يعني بشرقي لا تعرف أربعة أسماء من البعثيين .. بالتوقع لا يكون صلاح بالتوقع يكون الاخ ميشيل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن بتعرفوا ان فيه سبعة بعثيين ؟

السيد طالب شبيب : لا نعرف ان هناك ربما محدد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى أنا اسحب كلامي بالنسبة لـ اخواننا العراقيين ... يبقى لغاية دلوقتي مابقاش بيننا ولا عتاب واحد ..

واحنا في علاقتنا في تعاملنا معنا .. لازم بناخذ على هذا ... والا بدل ما أنا اجي مثلا ويكون ده في نفسي ..

وأجى ساكت ما افتح الموضوع .

ولهذا يجب ان نبدأ بداية طيبة وبداية سليمة ..

ولهذا انا .. بالليل كنت متشائم جدا ..



لأن في اعتقادي أن العملية بهذا الشكل إذا كانت مناورات وإذا كانت عملية لفلقة ..

أنا لا أتكلم حزياً .. العملية يا أخ صالح أكبر بكثير قوى .. العملية أكبر ممسا تصور ..

فيه قوى كبيره جدا سنتحدى لنا .. ولنتحدى لها .. العملية ماهياش عملية واحد طالع على ميدان الاوبرا صلا .. أو رايح يشم الهوا على كوبرى قصر النيل .. أبدا ..

العملية معارك والعملية تحتاج الى قوى كبيرة هلشان نواجهها ..

**السيد طالب شبيب :** سيادة الرئيس ... بدى تسمح لى الموضوع عندما طرح السؤال للإجابة عليه .. طرح لأول مرة فى هذه الجلسة بالاس ..

انت سألت ممن يتكون مجلس الثورة ..  
**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا ؟ لا .. أول أمس ... فى البيت ..

**السيد طالب شبيب :** أول أمس ... بالبيت ... يس معنى ما كنت طالب اجابة مباشرة أبدا بذاك الوقت أو تعديته الى مرحلة الاخطاء وكشفها وبدنا تدخل فى موضوع الوحدة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا أنا اتكلمت وطلبت الاسماء ورد راشد وقال ما بيهم الاسماء المهم الشعب السورى وأنا ما أتصور مثلا .. لم أتصور ان راشد بيعتقد ان احنا نترك هذه النقطة ونمر بيها ... لأن مع من سنتعاقد ؟ ومع من سنتفق ؟ ومع من ستكون الوحدة ..

مع الشعب السورى طبعاً .. ولكن من الذى يحكم الشعب السورى ؟ هو السؤال الاساسى ...

وأنا مارضيتش الح اول امبارح وحببت أدى فرصة .. الحقيقة .. لآخواننا يتكلموا .. وتلت يمكن لازم يتكلموا مع بعض ..

**السيد طالب شبيب :** ... فالسؤال - سيادة الرئيس - طرح لأول مرة يعنى للإجابة عليه امبارح ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لتانى مرة ..

**السيد طالب شبيب :** لتانى مرة ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أول مرة ... أول امبارح ...

أول مرة لامعائهم الفرصة ليحيبوا عليه .. ولانى مرة طرح الامس ...

**السيد طالب شبيب :** وبالامس ذكر الاخوان العسكريين الاسماء اللى أعطوها هم .. وأعتقد احنا كوفد عراقى ما نعرف وما أدري هل يعرف الاخ كريم بأسماء العسكريين فعلا يعنى هذه قضية تتعلق بالسوريين ...

**السيد عبد الكريم زهور :** أيضاً لا أعرف منهم الا من أتوقع .. فعلاً .. من أسماء العسكريين - رغم اننى أساس فى الموضوع - لا أعرف الا من أتوقعهم ..

لأنه ما كان يجب أن أعرف حتى يتشكل المدنيون فى المجلس العسكرى ويجمعون ويتعارفون ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وطلعت صادق الحدس فيما توقعته بالنسبة للعسكريين ... يصبح هذا جائزاً أيضاً على المدنيين ..

**السيد عبد الكريم زهور :** من أعرفهم ... من أعرفهم ...

وبالنسبة للمدنيين فعلاً - يا سيادة الرئيس - أرجو أن لا يقتصر الانسان من كلماته ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ... لا والله أبدا ... أنا مش مقتنع ..

**السيد عبد الكريم زهور :** أنا فعلاً لم أقل شيئاً رسمياً .. وإنما ما أتوقعه ذكرته ...

تبودلت بيننا أحاديث - بيننا نحن البعثيين الذين فى القيادة - حول من يمكن ترشيحهم لأن يكونوا أعضاء فى مجلس الثورة ..

وحين تبادل الاحاديث جرى اقتراحات مختلفة .. فهذه الاقتراحات أنا استطعت من نفسى أن أنقلها نقلاً معيناً .. أو أن أحدد رأيى فى الموضوع فذكرت من أتوقع ..

قد يكون ما أتوقع بالمائة ثمانين الى تسعين صحيح وقد يختلف بالمائة عشرين أو بالمائة عشرة ...

وفعلاً إذا كان سيادة الرئيس يعتقد ان ما ذكرتهم هم الذين سيكونون ! .. فيقول ان عبد الكريم زهور خدعنى مرة أخرى لأنه قال ان فلانا سيكون ومع ذلك ما كان ! ..

وفعلاً لم يصدر قرار من قيادة الحزب فى تحديد الاسماء ..

وفعلاً لم يصدر قرار من مجلس الثورة بعد فى قبول هذه الاسماء أو عدم قبولها فى تشكيل مجلس القيادة الوطنى ! ..

فملا هذا ولم يكن هناك أية مناورات وإنما نوع من المكاشفة حتى بما يتوقع الإنسان كى نبدأ على هذا الاساس !..

فما أدري والله - سيادة الرئيس - يعنى فعلا اجابة البارحة بصفاء واخلاص وبصراحة - حتى مفردة -

**الرئيس جمال عبد الناصر : يا اخ عبد الكريم**  
... أنا لا أقتنص أبدا ..

**السيد عبد الكريم زهور : العفو يا سيادة الرئيس** ما قصدت أبدا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. احتسبا هاذين نزيل سوء التفاهم وما نزع من بعض

أنا بالصريح .. وبتكلم .. لأن احتسبا ببتكلم في موضوع كبير أما انى اتصيدك أو اقتنص منك الكلام فانا لا اقبل هذا أبدا .. وعيب قوى نتكلم بهذا الشكل ...

الكلام بتاع امبارح كله أنا قابله لأن احنا ببتكلم في قضية .. بتقول عملاء وبتقول كذا ... هذه المواضيع أنا صدري مفتوح ليها .. ولكن اذا تصورت - أو اذا قلت - ان كلامك يقتنص فانا أزعل جدا .. ليه بقى .. لأن احنا ببتكلم مفتوحين ... أنا لم اتصيدك أبدا ولم اربص بك لأقتنصك أو اقتنص كلامك ..

عيب قوى الكلام ده يا اخ عبد الكريم !.. وأنا سمعت منك كلام امبارح وقتلته لاخوانى واتكلمنا فيه النهارده وبنينا عليه نتائج ...

هل كنت تشعر وانت بتقول لى هذا الكلام ان أنا مش هاتكلم فيه مع اخوانى ؟

**السيد عبد الكريم زهور :** لا ... طبعاً ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب تقول لى ليه اقتنصك واتصيدك ؟

**السيد عبد الكريم زهور :** - سيادة الرئيس - هذا الكلام قلته على أساس انى اتوقع .. وقلته - سيادة الرئيس ولم أكن أعرف ... وفعلًا لم أكن أعرف !..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لو كنت ماجيتش أقول هذا الكلام ... أبقى مش مخلص لقضية الوحدة .

ولكن يعنى ما نرودش الامور احنا

الكلام فى النقد والنقد الذاتى مفتوح لينا جميعاً .. أنا لا أزعل منه أبدا ولكن الكلام اللى بخرج من حدود النقد والنقد الذاتى .. لا يقبل .. بأقول لك كده ... متأسف يعنى ..

**السيد عبد الكريم زهور :** يعنى .. قد يكون

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انقد نقد ذاتى ... ما أزعل ...

**السيد على صالح السعدى :** يعنى أرجو أن الاخ كريم يصحح الكلمة ويبيدها الى ما يعنيه بالضبط وأنا أشعر أنه لا يعنى الا النقد الذاتى .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. ننقد نقد .. وننقد نقد ذاتى والله باقعد أسمع لكوا أربعة وعشرين ساعة !..

**السيد على صالح السعدى :** أنا أشارك الرئيس فى ...

**السيد عبد الكريم زهور :** زلة لسان ...

**السيد طالب شبيب :** هى زلة لسان ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. معلش ..

**السيد عبد الكريم زهور :** ولكن صدمت - سيادة الرئيس - يعنى أنا صدمت عندما سمعت انى كنت أعرف شيئا وأخفيتته هذا والله لم أفعله ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هذا ما صورته .. وأنا حكيت روايتك كلها لاخوانى .. هل كنت تعتقد أن أنا مش حاكى لهم !..

**السيد عبد الكريم زهور :** لا ... طبعاً ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** حكيت لهم .. وهذا ما صورته الجميع !..

**السيد طالب شبيب :** صح ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نقوم نعرف الى أين ...

لدرجة يعنى قلنا لازم اخواننا المراقبين يعرفوا ولم أخفى هذا قلته لكم الآن ..

**السيد طالب شبيب :** سيادة الرئيس بس اذا بده يناور عليك ماكانش يحكيك ... **السيد عبد الكريم زهور :** حتى المداولات اللى كانت بيننا ذكرتها ... المداولات الحبية .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ولهذا من الخير ان أنا آجى وأقول هذا الكلام ... بدل ما أقعد معك وأقول من وراءك ده جاى يناور .. وده جاى يدس .. وده جاى يعمل .. وده جاى يسوى !..

**السيد على صالح السعدى :** والله صحيح جد والله أنا مقتنع بها الكلام كله فيعنى أنا ما أدري المسألة طرحها الاخ عبد الكريم طرح

غير سليم .. يعنى ما أدري هل هى زلة لسان

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. ما هو يعنى خلاص أنا متنازل من العتاب ..

يعنى احنا أول مرة بنتقابل .. وأول مرة بنتلقى .. والله احنا نفتح صدورنا الى اقصى الحدود ...

**السيد على صالح السعدى :** دول أربع مرات أو خمس مرات شغناك ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انتهت المسألة بالنسبة الى وزى ما قلت لكم أنا لا يضيق صدرى بالنقد ...

**السيد على صالح السعدى :** صح .. طبعاً

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فنقد ونقد ذاتى ده والله أنا مستعد .. أنا جاي النهارده برضه عايز أقول أنا عايز أسمع تانى فى الأخطاء .

... ( ضحك ) ..

ليه ... امبارح .. الاخ عبد الكريم قال ، لا تكون اتأثرت بكلامى .. والله أنا لم أتأثر بكلمة من كلامك اللى قلته مطلقاً ! ..

**السيد عبد الكريم زهور :** وأرجو اليوم ايضاً

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اليوم تأثرت من كلمة اقتناص .. لأنها خارجة .. أدنى صفة انى مترصد بيك لاقتنصك ..

**السيد على صالح السعدى :** والله أنا أشاركك فى ها الراى .. ما كان ضرورى ها الكلمة فى الحديث أبداً ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انتهت المسألة

**السيد عبد الكريم زهور :** معك حق ... ها الكلمة بالفعل ما كانت صحيحة لكن فعلاً ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أما كلام امبارح كله .. لم أتأثر منه أبداً ..

**السيد عبد الكريم زهور :** فعلاً أنا صدمت لأن حتى المداولات فيما بيننا - المداولات الحزبية بسطتها المداولات الحزبية - سيادة الرئيس - يعنى المفروض اننى .. ألا أذكر المداولات الحزبية .. ومع ذلك بسطتها ..

ولذلك صدمت عندما .. يعنى .. فلن بى اننى أناور ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لما اظن ببيك .. وآجى أقول لك انى باظن ببيك انك بتناور .. خير ألف مرة من أن أنا أقول لك أهلاً وسهلاً وأخذك بالحضن وأقول ازيك يا اخ عبد الكريم .. وأقول والله هذا رجل مناور وهذا رجل .. كما حصل فينا يسنى .. وكما حصل فى أنا ( ضحك ) .. يعنى انتو بتعاملوا معايا أول مرة كلكو تقريباً يمكن الاخ نهاده عايش معايا .

اخواننا ...

الاخ سويدان أول مرة يمكن بتقعد مع بعض وبتتكلّم ..

ودى ساعات طريقة لا ترضى بعض الناس .. هى دى الطريقة اللى احنا والله فجعنا على أساسها فى مصر ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** اللى نجحنا بيها .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** شوف احنا بتختلف خلافاً لا تتصوروا مداها .. أنا وعبد الحكيم عامر أصدقاء بيشرب بيّنا المش .. بقالنا ثلاثين سنة .. مش كده لا ..

أكثر ناس بيختلفوا ... ( ضحك ) بتقعد على ترابيزة بهذا الشكل والناس كلها ساكنة والأتنين اللى مختلفين أنا وهو .. والأتنين اللى بيتناقشوا أنا وهو .. وتلاقينا جايين مع بعض .. ومروحين مع بعض .. بس بنعتبر أن المصلحة تحتم على كل منا أنه لازم ما دام قاعدين بنبحث موضوع دولة أنه لازم يقول رأيه والا ...

وبعدين ممكن هو يزمل ... ممكن أنا أزعل .. فى هذه الظروف بنتفق فى ثانية .

ولكن إذا طوينا النفس على أمور .. ويتكبر وتتفاخر ... يبقى لا يمكن اصلاحها أبداً ..

فاحنا بنتقابل لأول مرة وبتتحدث لأول مرة .. ويعنى بنتحدث فى قضائية كبيرة جداً ...

**السيد على صالح السعدى :** والله التجربة أثبتت أن هناك أسلوب مخرب .. هو أسلوب جميع الأخطاء ..

يعنى الانسان اللى يريد يشتغل بجهد هو اللى يكشف الخطأ فى حينه وبصراحة .. أما سياسة جميع الأخطاء ، فهى سياسة معادية .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** جميع وتكبير .. دى جميع آلات التكبير اللى فى العالم جمعت من أجل هذا ..

السيد علي صالح السعدى : يعنى هي مجرد الخطأ لحاله . . لما يرتكب خطأ واحد اثنين ثلاثة . . . وأنا لما يصير عندي خمستاشر أو عشرين خطأ آجى أبحث مع أخطاء سنة . .

السيد طالب شبيب : ثم ان المصلحة السامة تقتضى عدم السكوت على الخطأ . . لان السكوت ما هو أدب ومجاملة . . معناه السكوت على خطأ المسئول تفريط في المصلحة العامة . .

المشير عبد الحكيم عامر : تمام . .

السيد طالب شبيب : اذا كان صحيح خطأ يجب أن يعالج حالا حتى لا تمتد آثاره وتؤدي وتدمر واذا كان غير موجود . . حتى تصفى النفس ويكون الاثنين على رأى واحد ومقتنعين بسلامة العمل وسلامة الاتجاه . . هذا هو الاسلوب الوحيد الذى ممكن أن يخدم الانسان في شعبه وقضيته باخلاص وبمسؤولية . .

المشير عبد الحكيم عامر : هو طبعاً . . من الطبيعى أن يتبادر الى الذهن - بعد ما الاخ زهور قال الاسماء - أن نعتقد أن الاسماء متفق عليهم ! . .

ده طبعى انه يتبادر الى ذهننا . .

الرئيس جمال عبد الناصر : - أنا ذاكرنى قوية جدا - قلت قال على ما أعتقد . . أنت قلت لى كده ، على ما أعتقد الاسماء كذا وكذا وكذا . . هذا ما قلته . .

المشير عبد الحكيم عامر : وعلى ما أعتقد . . فعلاً على ما أعتقد . .

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن قلت ان فيه سبعة بعشرين وفيه ثلاثة غير بعشرين وعلى ما أعتقد السبعة كذا وثلاثة كذا .

هذا الكلام بالليل - بعد ما رحنا - قلته للاخوانى كل الكلام الذى حصل مع زياد قلته . . واللى حصل هنا قلته .

ما هو يعنى . . ما هو احنا برضه حزب . . والا ايه ؟ ( ضحك ) يعنى زى ما اتوا بتعملوا في الحزب واحنا في هذا . . احنا اتحاد . . لكن احنا حزب في هذا . .

حصل خير يا اخ عبد الكريم . .

السيد عبد الكريم زهور : خير ان شاء الله . . سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى برضه . . أرجو أنك . .

السيد عبد الكريم زهور : بس فعلاً يعنى انا بسطت نفسي الى الآخر فعلاً . . وأردت فعلاً أن تبدأ هذه البداية حتى . .

الرئيس جمال عبد الناصر : حصل خير . .

كيف تبدأ . . ومن أين ؟ ( ضحك ) . .

السيد علي صالح السعدى : ما العمل ؟

المشير عبد الحكيم عامر : ما هو العمل . . احنا هاملين خطوة للامام وخطوة للورا . .

السيد علي صالح السعدى : لا . . هي . . خطوة الى الامام وخطوتين الى الورا ( ضحك )

الرئيس جمال عبد الناصر : بتشكلموا عناوين الكتب . . انتو الاثنين . .

المشير عبد الحكيم عامر : السير والخطا .

السيد علي صالح السعدى : والا شو الراى ؟ . .

الرئيس جمال عبد الناصر : والله احنا بحثنا الموضوع بالليل . . وبحثنا الموضوع النهارده . . ووجدنا ان العملية . . بسا فيها من ذكريات وما فيها من كل هسة العقد . . تستحق الاهتمام . .

فيه وحدة حصلت بين سوريا ومصر وفيه انفصال . . وفيه بقايا كثيرة لهذا الانفصال

بدليل ان . . الموضوع كله هو : تجربة الوحدة بين سوريا ومصر . .

وفيه شكوك وفيه مخاوف . . وفيه محاولة للدخول في تجربة جديدة . . وفيها اقدام وفيه احجام . .

الكلام الذى اتقال هنا يعنى بيوضح كل شىء

نحن نوافق على اقامة وحسدة بين مصر وسوريا والعراق . . .

ولكن ما رأيكم ان تكون هذه الوحدة على مرحلتين ؟ . .

التوقيت ممكن ان يكون بين المرحلة والاخرى ٣ شهور أو ٤ شهور . . .

المرحلة الاولى : وحدة بين مصر وسوريا . .

. . ونعلن من الآن . . ان احنا سنقيم وحدة بين مصر وسوريا والعراق . . على مرحلتين . . المرحلة الاولى كذا والمرحلة الثانية كذا . .

والمرحلة الثانية نحدد لها امتى والمرحلة الاولى نحدد لها امتى ..

ونتفق على الاسس التي تقام عليها هذه الوحدة ..

الحرج الوحيد في هذا هو ان اخواننا العراقيين قد يشعروا ان احنا بنصدد دخول العراق في الوحدة وانا اعتبر اكبر مكسب للامة العربية ..

ولاول مرة .. تتحد العراق وسوريا ومصر .. وبهذا ستقوم دولة عظمى فعلا في هذا الجزء من العالم ... اذا لم يكن هذا الاقتراح يناسب .. واخواننا السوريين يريدون العراق .. ليوازن مصر .. هناك اقتراح آخر .. ونحن على استعداد لنؤيده .. ان احنا نعلن .. ستقوم وحدة بين مصر وسوريا والعراق .. وتبدأ الوحدة بين سوريا والعراق وبعد مرحلة تنضم اليها مصر ..

وبهذا ندخل على امان ...

والوحدة التي أعنيها هي وحدة مبنية على القيادة الجماعية بالتساوي ..

وحدة مبنية على القيادة الموحدة للجيش ..

وحدة تتلاقى .. الاخطاء التي اتقالت كلها .. لن نستطيع ان نتلافها الا باوضاع عملية مستعدين لا في عراقيين يبيعوا مصر .. ولا مصريين هايروحووا العراق .. ولا في سوريين هايبجوا مصر .. ولا فيه مصريين هايروحووا سوريا ...

ولا العمليات التي سببت اللخبطات الاولى دي كلها .. نتلافها .. ولو حتى في الفترة الاولى ..

يبقى فيه مجلس رئاسة نصه مصريون نصه سوريين .. او بعد كده نصه عراقيين ..

اذا .. الاقتراح الثاني استقر عليه الراي .. ده موضوع انتوا تتفقوا عليه .. واحنا بنوافق عليه .. ومعا كل تأييدي .. انا موافق عليه ..

بعد هذا بناخذ فترة تجربة ٤ اشهر .. ٥ اشهر ..

والله اذا مشينا كويس ومشينا عال نتقل الى الخطوة التالية ..

اذا ما كناش مشينا كويس .. والله كفاية المصيبة بتحل ببلدين .. ما تحل بالثالثة ..

حلت بينا المصيبة في بلدين في سبتمبر ١٩٦١

انا اؤمن .. اؤمن بان بقاء حزب البحث كسب للقضية القومية ..

واؤمن ايضا - وجميع اخواني معي في هذا - ان لا بد من خلق جبهة وترايط كل القوى القومية التيار القومي قادر على مواجهة التيار الانفصالي .. التيار اللاقومي نحن نؤمن بالوحدة .. الوحدة السليمة .. الوحدة المدروسة .. الوحدة الخالية من الاخطاء ..

ولكن .. نريد فرصة حتى تصفو القلوب .. وحتى نقدر نقول ان احنا بدانا فعلا صفحة جديدة ..

ده يعني الكلام اللي بنقوله ممكن نناقشه ممكن بعد كده نزيد تفصيله ..

لان الجلسة اللي فاتوا بيتهالي بيثوا الشكوك وبيثوا الذكريات القديمة اللي يمكن ما حدش فيكروا كان يعرفها .. حتى يمكن الاخ عبد الكريم ماكانش على علم بها كلها .. ويمكن الاخ علي صالح ما كان على علم بيها .. ولا الاخوان ...

والكلام ليكوا ..

السيد علي صالح السعدي : بالنسبة للمشروع الثاني .. وهو وحدة سوريا والعراق .. احنا من الاساس .. راح نرفضه الان .. لانه اساس البحث في المجلس الوطني كان وحدة الاقطار الثلاثة .. فحتى لو كنا مقتنعين .. لا نملك الحق في البت بالامر .. لاننا جئنا على ضوء توصيات معينة تركت على الوحدة الثلاثية .. زيادة على ذلك اننا مقتنعون ان قيام وحدة ما بين سوريا والعراق سيترك آثارا سلبية تضر بمصلحة الشعب العربي ..

يعني تعزيز للمنطق الذي يسمى لعزل العربية المتحدة وثبيت واعادة سياسة المستعمر التي هي في اساسها .. سياسة ضد المصلحة القومية ... وهذا ... بغض النظر عن نوايانا .. يعني سيفرض علينا واقع في غير مصلحة الشعب العربي ..

وهذا لا نرضاه اذا كنا عن جد اتون لمعالجة قضية الشعب العربي !

انا احب اضيف على هذا شيء .. ممكن ان تكون .. ممكن - لو نظرنا من زاوية حزبية ضيقة - لكان هذا الشروع لمصلحة الحزب فعلا ..

لان الفئات الاخرى ليس لها شيء في العراق .. وانما للحزب شيء في سوريا ..

يعنى قوة الحزب في وحدة تقوم ما بين العراق وسوريا ستكون واضحة .. وهذا واضح بالنسبة للجميع ..

لكن مع هذا نحن نتجاوز المنطق الضيق ..  
نرنا في المصلحة العربية الواسعة .. ونرفض هذا المشروع ..

اننا لن نرضى بغير وحدة تقوم على الاطراف الثلاثة ..

اما مسألة وحدة ما بين مصر وسوريا ..  
طبعاً اخواننا السوريين هم المهتمين لمناقشة قبولها أو رفضها .. هذا شيء يخص اخواننا السوريين ..

التي نراه .. ونعتقد انه بالإمكان تسوية كل الامور بزيادة من التفاعل بفترة قليلة ..

وطالما ان هناك قضية حزب .. حزب البعث ..  
مائل من هوامل الشك .. وهناك قضايا يجب تصفيتها ..

فانا نعتقد ان الحزب يقوم باتصالات مباشرة مع قيادة الجمهورية العربية المتحدة لتصفية ما تبقى من شكوك ولتسوية الطريق امام اقامة المشروع بالشكل الصحيح والثوري ..

والى حين يتهيأ الطرف فنعتقد اننا نتفق .. ونعلن هذا الاتفاق للناس .. على اقامة وحدة اتحادية مركزية واحدة .. بجيشها الواحد .. بعلمها الواحد .. وكل ما يرتبط بتكوين وحدة اتحادية عصرية .. وحكومات محلية .. وتلتقى الاطراف المعنية لتكوين لجان معينة لدراسة هذا المشروع .. ووضع الوضع النهائي .. وهذا طبيعي يتعلق بالزمان .. والى حين استكمال الشروط هاذي نعلن هذا الرأي العام .. لان لم تمر بالشعب العربي فترة من الترقب نحو القاهرة بقدر ما هو الآن يتطلع نحو القاهرة .. وكله أمل في أن يكون هذا الالتقاء عاملاً مهماً في تعزيز النهج القومي وتثبيت السير نحو الوحدة العربية ..

وانا اذا خرجنا من هنا بدون شيء سنصدم شعبنا العربي في كل اجزائه .. ليس في سوريا والعراق والعربية المتحدة فحسب .. بل في جميع اقطاره ..

انا هذا الذي عندي .. واعتقد ان الاخوان السوريين ممكن ان يتكلموا مما عندهم ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لي تعليق ..  
اذا سمحتم .. على كلام الاخ صالح ..  
احنا الموضوع .. لا ننظر اليه .. على انه موضوع محاور ..

واحنا نعتقد .. انه من وحدة الهدف الى الوحدة الكاملة .. يجب أن يكون هناك

اخلاص كامل .. ويجب أن يكون هناك تكاتف كامل .. والا تبقى الوحدة راحة ..

وبالنسبة لبعث العراق يعني اعتبرونا كلنا اعضاء في بعث العراق .. بالنسبة للي شغناه من اخواننا البعثيين في العراق .. اعتبرونا معاكوا في المجلس الوطني .. في العراق ..

ويعنى على ان احنا نتشاور في كل الامور .. ونتضامن ..  
العقدة ما هي معاكوا .. (ضحك) ..

وانا بدى اسأل الاخ على صالح السعدي .. وهو سمع مني القليل فيه أكثر كثير ..  
لولا والله حرصى على الوقت لكنت اتكلم في هذا الموضوع عشرات الساعات والله ..

لو انت مطرحت .. لي حق انا في هذا والا ماليش حق الا .. يعنى .. يمكن كنت ادخل .. اهلاً وسهلاً سلامات .. وأناور واعقد الدنيا .. وامشي !..

لكن والله !.. قضية الوحدة والقضية العربية التي هي أكبر من كل واحد ..

وانا قلت اني انا مستعد لوحدة بدون عبد الناصر !..

وانا والله !.. مستعد أقيم وحدة بين مصر وسوريا النهاردة بدون عبد الناصر !.. ولا عبد الناصر له دخل في مجلس الثورة .. وغير موجود !..

وانا اللي اعملها !.. وأنا اللي امضيها !..

واقسم والله اني أول واحد يعمل هذا العمل .. وأول واحد بيسانده بكل شيء ..

يعنى .. وأنا لا بأقول الكلام ماكنش باقوله تعليق .. أنا باقوله وأنا باعنيه .. لان مثلاً بيتقال عبد الناصر متسلط .. عبد الناصر ديكتاتور .. عبد الناصر عايز يتحكم بسوريا .. عبد الناصر كذا وكذا !.. مستعد !..

مستعد في هذا الاقتراح أن تكون الوحدة بلا عبد الناصر .. وأن يؤيدها عبد الناصر من هنا .. من مصر ومن القاهرة .. بكل دمه وبكل روحه !..

وبرضه أنا قلت هذا الكلام لأخواننا قبل ما نيجي .. والكلمنا فيه ..

وقلت - لقطع السبيل على كل شك وكل ظن وكل شيء .. نعلن ..

اني سوف أكون برة الوحدة .. لان كل ما ركز على شخصي في النهاية خطر على القضية القومية ... شخصي غير دائم ..

ببقيت سنة اثنين أو ثلاثة .. أهو ..  
كل فرد زائل الحدث هو الذي مستمر ..  
ولكن يجب أن يقوم على أساس سليم ..  
ويجب أن يقوم على عوامل الاطمئنان .. هل  
تقبلوا أن أعمل بدون اطمئنان ..

**الدكتور البزاز : سيادة الرئيس ..** اسمع  
لي أستوحى من الطريقة الجميلة التي عودتنا  
عليها .. وهي الحكى بصراحة .. بتكلم  
بصراحة .. لقد عودتنا في مواقف حرجة أن  
ننسى كل التسمي على الرغم من الجراح  
التي أصبت بها أو قصدت بها .. ولكن  
يبدو لي في هذا الاقتراح وكأنك لم تزل بعض  
الشيء متأثر من ظرف خاص .. يبدو لو  
طرح هذا على الرأي العام العربي .. وكأنك  
تريد أن تفقد وحدة .. ولكن دون أن تكون  
شاملة .. ودون أن تفكر مليا بردود الفعل  
في الاقطار المعنية ..

وأؤكد لسيادتك انه لو سيادتك أعلنت  
أنك توافق على وحدة بين سوريا والعراق ،  
فان الرأي العام في العراق وقادة العراق  
سينظرون الى الامر برؤية .. وسيكون الفرد  
الذي بنى آمال هريضة على هذا الاجتماع ،  
سيصاب بخيبة أمل ... وسيعتقد أن هذه  
السياسة لن تؤدي الى الروح الوجدانية  
الشاملة التي تهدف اليها الامة العربية !

ولو حدثت الثانية .. ومن حقت تماما أن  
تقبل وحدة بين سوريا ومصر .. وهناك دواعي  
قوية تبرر هذا فسيصدم المواطن العربي في  
العراق وكان جهوده والتضحيات وروحه  
الثورية وايمانه بالوحدة لم يقدر حق قدره  
.. وكأنه بقي بعض الشيء ولا أظن أنه يخفى  
على سيادتك الاثر الاليم الذي يحدثه ..  
العراق في المعركة الكبرى اليوم .. بعد  
الصراع المرير الذي مر به خلال السنوات  
الخمس مع الشيوعية والشيوعية والانتهازية  
والرجعية .

وهو يتطلع بكل قواء وبكل طاقاته الى أن  
يسير جنبا الى جنب مع أشقائه .

فيتساءل الفرد لماذا ينتظر العراق هذه  
المرحلة ؟ ..

في عام ١٩٥٨ عندما قامت الوحدة بين سوريا  
ومصر كان العراق يروح تحت الملكية الرجعية  
وتحت حلف بغداد ! ..

أما اليوم ونحن نرحف من جديد على اقامة  
علاقات عربية .. فمن حق الفرد في العراق  
وغير العراق أن يتساءل لم هذا التأخير ..  
أليس الفرد في العراق مهياً ؟ أليس هو  
راض بهذه الوحدة .. أليس مصلحة الامة  
العربية الكلية تتطلب أن نسير جنب الى

جنب .. مع اخواننا في سوريا ومصر ..

من هذه الامتبارات .. أنا أرجو مخلصا  
من سيادتك أن تعيدوا النظر في هذا الموضوع  
.. وان نسير في سيرة العربي الوجداني  
لان القوى الشعبية والرفبات الشعبية  
والطاقات الشعبية في كل هذه .. والامال  
الشعبية في كل هذه الاقطار .. متماثلة -  
الى حد لم يسبق في تاريخ امتنا العربية ..

وهذه الفرصة يجب ألا نتركت والا ندعها  
تفوت من بين أيدينا .. ولذلك أنا أؤيد ما  
تفضل به الاخ على - الآن - من لزوم العمل  
الجماعي .. وان يتاح للعراقيين الاسهام  
.. وهم راغبون في هذا الاسهام .. على صعيد  
مربي مشترك .. وأنا أشك أن يقبل حتى  
جزء صغير من العراق في أي وحدة لا تكون  
مع الجمهورية العربية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو أنا ..  
مش فيه شيء في نفسي .. الموضوع هو  
الطمانينة .

أيوه يا أخ زياد ...

**الثواء زياد الحريري :** يا سيدي الرئيس  
من بعد ٢٨ أيلول .. مش كان رد الفعل بنفسنا  
عنيف في جيش الانفصال .. وبدأنا من هاداك  
الموقت بالتحضير للإطاحة بالحكم الانفصالي  
متفاعلين مع الحياة التي عشناها أيام الوحدة  
في الجمهورية العربية المتحدة .. فكان  
ها الدافع الاول لنا في الاصل اعادة الوحدة  
بشكل ما على أساس سليم بين مصر وسوريا  
لان ذلك الوقت العراق كان له خارج  
الخطيرة .. وكان محكوم بالحكم الخائن الذي  
أطاحت به الثورة

استمرت التحضيرات من هاداك الوقت  
حتى بلغ شهر آذار ..

واستمرت بعدها الشهر أيضا .. وحاولنا  
على الصعيد السلمي .. الى جانب الصعيد  
التحضيرى لثورة نحاول .. تقوم الوضع  
ونوجه الاتجاه العربي السليم .

بعد ثورة العراق - في أربعناش رمضان -  
دخل عامل جديد تفاعل .

والعراق أيضا .. رأينا فيه ثورة عربية  
متحررة خالصة لوجه العرب .. ولا ترتبط  
بأحد ولا تقبل نظام فاسد ممكن أن يشير الى  
أي وحدة عربية متحررة .

فدخل العراق بحسباننا أيضا .. وأصبح  
الناس هنا قبل التحضير بجمع يوم الجمعة ٨  
آذار .. هايشين .. بفكرة العراق ومصر  
بعد ما كانوا متفاعلين مع مصر وحدها ..

وبأنك لكم وأنا من الجيش وأحد القادة  
الاساسيين بالحركة التي صارت .. والثورة  
التي صارت بثمانية آذار .. لا ترتبط بحزب  
.. ولا ترتبط بفئة .. ولم تستوح عملنا الا  
من ضميرنا فقط .. وعندما فتشنا عن العمل  
مع جماعة مدنيين بالواقع بعد ما أضربنا عن  
الحكم العسكري .. شفنا بين جماعة اتجانبهم  
الوحدوي أصلا .. وقلنا ممكن التمساون  
الصحيح مع العناصر الموجودة بها الشكل .

ولحن اليوم أتينا .. والواقع .. لأول مرة  
سمع فيه بعض روايت من أيام الوحدة  
.. فنحن أصلا لا نقبل لهذه الشكوك اطلاقا  
أن تكون حجر عثرة في سبيل المشي نحو  
الهدف الثلاثي الذي هو العراق ومصر  
وسوريا ...

وأؤكد بأن الجيش مؤمن تمام الايمان بأنه  
لا يمكن اطلاقا وأبدا أن يقبل أى عثرة في  
سبيل تحقيق هذا الهدف ..  
وكل الشكوك ممكن ازالتهما .. وكل معنى  
عثرة صغيرة من ها النوع ممكن التصدي لها  
أو مساواتها ...

ان الجيش الذي قام بالحركة لوجه الوحدة  
العربية المتحررة الثلاثية قادر أن يحقق هذا  
الهدف ، ما دام هو على قيد الحياة ..  
فأرجو سيدي الرئيس أن أى وحدة ثنائية  
بين العراق وسوريا أو بين سوريا ومصر ..  
نستبعدا اذا أمكن .. ونخرج الثلاثة اقطار  
متحررة لأول مرة .. وتقدم للعرب هدية  
جديدة .. حتما يرحلوا فيها من زمان بعيد  
جدا ...

**الرئيس جمال عبد الناصر : أيوه يا أخ فهد**

**المقدم فهد الشاعر :** سيدي في الواقع مثل  
ما تفضل سيادة اللواء زياد انه احنا بعد  
الحركة التقدمية التي قامت في الجيش ..  
الضباط التقدميين والجنود وضباط الصف  
أيضا ما آمنوا بها الفكرة .. لان ما كنا يوم  
من الايام نؤمن بالانعزالية وبالوحدات الاقليمية  
أو بالكليات الاقليمية الموجودة في السالم  
العربي .

طبعا العراق ما كانت منطلقة بنفس الخط  
اللي نحننا كنا منطلقين فيه .. أقصد الحكم  
اللي كان في العراق ...

بعد ما قامت ثورة العراق المباركة .. صار  
هناك مثل السهم الرابع بيد الرجعية .

عندما نفانحهم في قضية امادة الوحدة ..  
لان الوحدة هي مطلب العرب الاساسي ..

كانوا يقولوننا يا أخى هذه العراق اتحررت  
.. وخلينا احنا نتوحد مع العراق .. وهي

اقرت لنا سياسيا واجتماعيا وجغرافيا ..  
وغيره من الكلام .

وكنا نقول لهم صراحة .. ان أى وحدة  
مع العراق فهي مقبولة بالروح وبالدم ..

ولكنها هي عبارة عن محور تكتلي .. يشبه  
الى حد بعيد محور التكتل الهاشمي الذي  
قام على أعقاب الوحدة ما بين سوريا ومصر ..

من المعروف عندما قامت الوحدة بين  
سوريا ومصر .. خلق هناك ما يسمى بالاتحاد  
الهاشمي وكان هذا الاتحاد .. كان معروف  
لسيادتكم موجه ضد الجمهورية العربية . أو  
بالاخرى ضد وحدة العرب يعني ..

فنحننا كما قلت في الاجتماع الاول انه عندما  
توحدت سوريا مع مصر كانت في الواقع توحدت  
مع قطر عربي ... وقلنا أن هذه الوحدة لم  
تكن نهاية المطاف ..

قلنا هذه الوحدة كانت بداية المطاف .

وفي الواقع لو لم تكن مصر متحررة في هذا  
الوقت لما اتحدت سوريا معها ..

ولو كان هناك قطر عربي غير متحرر ..  
ومصر غير متحررة .. ربما عدت سوريا يدها  
الى أيدي عربية نظيفة في مكان آخر ..

ونحن كنا دائما في تاريخنا نعتبر .. بأن  
مصر هي مركز القومية العربية لما لها من  
موقع جغرافي واجتماعي وثقافي ... ولذلك  
كنا دائما .. نعتبرها المركز .. ومن هذا  
المركز تنشأ الدوائر الاخرى ..

نحن كما قلت كنا نسعى لاعادة الوحدة  
ما بين سوريا ومصر قبل أن تقوم ثورة العراق

قلت أيضا في الاجتماع انه حتى هذه  
الوحدة التي نفترضها بين سوريا والعراق  
ومصر ليست هي نهاية المطاف .. انما هي  
بداية المطاف .

وقد صرحتم سيادتكم في اكثر الخطب ، لا  
بل في كل الخطب ، ان هدف ج . ع . م .  
ليس هو الاكتفاء بالوحدة بين قطرين أو  
ثلاثة أقطار وانما الاقطار العربية بكاملها ..

وطبعا هذا يتم على مراحل .. وأولى هذه  
المراحل سيكون ما بين الدول العربية المتحررة

اذن اليوم أصبحنا نحن تجاه امر واقع ..  
وسيادتكم بالذات .. تجاه اتمام امر واقع ،  
تطبيقا للفكرة السامية التي تدعو فيها الى  
وحدة العالم العربي فنحن اليوم ثلاثة أقطار  
عربية متحررة .



في الواقع نحن الآن ه أفطار عربية متحررة  
فلذلك نحن الآن سنقدم الشعور العربي  
داخل سوريا والعراق وفي كل مكان .. فيما  
إذا كنا اتحادا جزئيا وتركنا أجزاء أخرى لها  
نفس التحرر والكفاية والانطلاق ..

ولذلك أنا أضف صوتي الى صوت الدين  
قالوا نحن نريدها وحدة ثلاثية متحررة ..  
كنقطة بداية لوحدة أكبر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : أيود يا أخ  
فواز**

**المقدم فواز محارب : والله يا سيدي ..**  
.. هو إعادة الوحدة بين مصر وسوريا ..  
يعني بيلثم الجراحات فعلا التي صارت ..  
ويشبع رغبات الشعب السوري والعربي  
فعلا ... للوحدة التي قامت ، ولكن ما دام  
اصبح العراق فعلا قطر عربي متحرر ..  
ويمكن أيضا أن يدخل معنا .. يكون أيضا  
نار وسد حاجة أو رغبته انه تكون الدول  
الثلاث في .. بدال ما تكون ج . ع . م في  
أقليمين يتكون ثلاث أقاليم ... وأرجو أن  
يوفقنا الله الى هذا المسعى ..

**السيد عبد الكريم زهور : هو سيادة  
الرئيس في الواقع لا مؤاخلة .. لقد فجعت  
أنا شخصيا وخاصة أنني أخشى أنني أردت  
أن أزيل الشكوك فولدت شكوكا ..**

**الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هي  
الشكوك موجودة .. هو أصل الشكوك ..  
لا لزول في يوم أو ساعة .. لأن موضوع  
الشكوك موضوع طويل حكايتنا مع بعض  
حكاية طويلة .. جدا ..**

**السيد علي صالح السطحي : والله كان  
هذا حديثنا أنا والأخ فهد والأخ فواز .**

**الرئيس جمال عبد الناصر : والموضوع  
مش شخصي .. والله أنا أرجو أن تأخذوا  
الموضوع بهذا الشكل .**

**الشهير عبد الحكيم عامر : الموضوع مش  
شخصي .. الموضوع كان ممارسة حكم  
ومحارب خمس سنين ..**

**السيد عبد الكريم زهور : لما حصل  
الانفصال ربما بهتنا .. ولكن بعد البدء مباشرة  
ومنذ البدء عبرنا منذ البدء ... عن  
استنكارنا للانفصال فكاتبنا .. وكان لنا  
اصدقاء في باريس وكثيونا لهم وعبرنا عن  
استنكارنا للانفصال .. وبعد هذه الايام ..  
الزمن القليل الذي بهتنا به بدأنا فعلا في  
النضال .. وفي النضال لعودة الوحدة ..  
ولم يكن في الميدان الا ال ج . ع . م .**

واذن عملنا كل ما بوسعنا لعودة ال  
ج . ع . م .. لم يكن هناك .. لا عراق متحرر  
.. ولا حتى هناك جزائر قد بلغت ثورتها  
النصر .. ولا يمن .. ولا ثورة يمنية .

كان هناك القاهرة .. ولم تكن نتخوف  
اطلاقا من أن تعود الجمهورية العربية وتابعنا  
النضال على هذا الاساس ..

ثم بدرت في الوطن العربي بوادر جديدة  
.. انتصرت ثورة الجزائر وقامت ثورة اليمن ،  
ثم قامت ثورة العراق .. وكلها ولا شك نتيجة  
لجهود أبنائها .. ولكن .. لجهود الجمهورية  
العربية المتحدة ..

ففي أزمة الجزائر .. ال ج . ع . م . بكل  
براعة استطاعت أن تضع ثقلها .. الى الجانب  
العربي الاشتراكي ..

وفي ثورة اليمن .. أرسلت أبناءها كتجربة  
.. وتجربة صعبة الى مجاهل .. الى بلاد  
ليس فيها طرق كويسة .. ليس فيها أي  
نوع من المدينة .. لكي تحارب من أجل الأمة  
العربية .. وكذلك لولا ج . ع . م . بالثاكير  
لم تخرج ثورة ١٤ رمضان أو كانت قامت  
على الأقل .. في هذا الموعد السريع ..

فالجمهورية العربية المتحدة ليست الوحدة  
معا شيئا طارئا .. شيئا ثانويا ..

انها شيء أساسي .. شيء لا محيص عنه  
.. شيء قدرى .. شئنا .. سيادة الرئيس  
.. أو لم نشأ ، شاءه حزب البعث أم لم يشأ  
... شاءه فلان من الناس أم لم يشأ ...

ذلك شيء قدرى ..

ما دامت ال ج . ع . م . فكل وحدة يجب  
أن تكون معها .

فوق هذا سيادة الرئيس ، أن الرئيس عبد  
الناصر ليس رجلا هابرا في تاريخ العرب ،  
وانما هو ممثل لرحلة كاملة - وليست  
مرحلة عادية - وانما هي مرحلة طفيرة ..  
مرحلة وثبة ..

فالرئيس عبد الناصر ليس له حق  
الاختيار ، انما هو قدر عليه .. قدر عليه  
أن يقود .. وقدر عليه أن يتلقى السهام ..  
وقدر عليه أن يسعد بتطور هذه الأمة ..  
وقدر عليه أن يبتس قدر هذا ...

وقدر عليه أيضا أن يؤذي .. قدر هذا ،  
لأن من يقف على رأس مرحلة تاريخية لا يمكن  
الا أن يكون هذا موقفه .

وهذا الكلام الذي قالته بعض العناصر  
المشبوكة في سوريا .. اعتبره كلاما غبيا فعلا

أن يقال أريد وحدة مع ال ج.ع.م. بدون  
عبد الناصر ...

هذا الكلام غبي في الواقع .. فكل هذه  
الأمور .. أمور تافهة .. أمام تجربة تاريخية  
أمامنا ..

تجربة ربما كانت من أعظم التجارب التي  
واجهها شعب .. شعب ما .. إلى شعب  
.. وواجهها شعبنا الآن ..

ان تحصل الوحدة ما بين ال ج.ع.م. و  
سوريا .. ذلك مطلبنا .. كان في النضال  
ولم يزل مطلبنا ... وليس فيه برأي شيء  
من الخطر ان يكون في مرحلة واحدة بين  
سوريا و ج.ع.م. معنى عودة ج.ع.م. على  
نحو جديد يستفيد من التجارب ثم بعد ذلك  
دخول العراق - ليس فيه أي خطر .. ونحن  
مطمئنون الى ذلك .. ومطمئنون الى أنه ليس  
هناك ..

ولكن .. ولكن هناك الآثار الشعبية ..  
هناك الصدى الشعبي .. هناك الصدى  
العالمي الدولي .. هناك التأويلات التي تحضرها  
عند الآن كل خصوم الأمة العربية - من داخل  
الأمة العربية ومن خارجها - وقطعا ليس من  
مصلحة العرب .. أن يصدم الرأي العام  
العربي .. وهو ينتظر الدولة التي تمتد من  
البصرة الى قناة السويس .. والتي تمتلك  
مناجم البترول .. وتشرف على منابع البترول  
.. وتمتلك ممرات البترول .. وفيها العراق  
.. وفيها سوريا .. وفيها مصر .. التي هي  
القلب والاساس في الوطن العربي ..

هذا ما ينتظره الشعب العربي في كل مكان  
.. ليس في سورية وليس في العراق .. وليس  
في مصر .. وانما في اليمن ..

وانما حيث هنا في القطار جنود في اليمن  
من ال ج.ع.م. ينتظرون هذا ..

فكل عربي في البلاد العربية ينتظر أن تقوم  
هذه الوحدة ..

وبالتأكيد يا سيادة الرئيس - اننا رفضنا  
ورفضناها لسبب واحد فقط ، لا وحدة الا  
مع مكاسب حربية ..

ورفضناها لسبب واحد فقط ، لا وحدة  
الا مع الجمهورية العربية المتحدة بدءا ..  
وسنرفض هذا دائما ..

الوحدة حول ال ج.ع.م. ...  
طريق الوحدة العربية يجب ان يمر أولا

في القاهرة .. وكل وحدة عربية لا تمر أولا  
في القاهرة ، انما هي أسلوب لتكتل قسم  
من الأمة العربية ضد قسم آخر ..

فكل طريق لا يمر في القاهرة نعتبره طريقا  
خاطئا وليس خاطئا فقط وانما طريقا خطرا  
... تماما ..

ورفضنا الوحدة مع العراق .. وسنرفضها .  
وانا .. اذا لم يكن في الامكان الا هذه  
الوحدة .. سأناضل ضدها .. وسأناضل  
جدا لكي يمر طريق الوحدة بدءا في القاهرة ..

ثم بعد ذلك في أي هاضمة عربية تصبح  
مؤهلة لهذه الوحدة .. فرجاؤنا - يا سيادة  
الرئيس - رجاء في الواقع يعبر عن مجموع  
انفسنا .. وعن تاريخ شخصي لكل واحد  
منا - قد لا يكون تاريخا هاما - ولكنه  
تاريخه الشخصي .. رجاء الا نخرج من هنا  
الا وقد قررنا الوحدة الثلاثية ..

وهذه الوحدة الثلاثية ستكون أعظم عملية  
في تاريخ العرب ، ليس هذا فقط .. وانما  
ستكون المحددة لكل المستقبل العربي كلية ..

ليست شيئا آتيا ..

الوحدة هذه ليست شيئا آتيا .. وانما هي  
تحقيق لتاريخ .. اتصورها كيف ستنشأ هذه  
الدولة الضخمة .. وكيف شيئا فشيئا ..  
ستؤدي كل الدولة العربية .. كل الاقطار  
العربية المتحررة ..

هذا رجائنا من سيادة الرئيس وأرجو  
ان يستجيب سيادة الرئيس لهذا الرجاء ..  
والا فانا - سنعتصم في هذه القاعة .. كما  
امتصم طلاب جامعة بغداد في جامعة بغداد ..  
( ضحك ) ...

الرئيس جمال عبد الناصر : اهلا وسهلا ..  
اهلا وسهلا بكم ..

السيد عبد الكريم زهور : لن نخرج من  
هنا يا سيادة الرئيس ..

اللواء راشد قطيني : اذا ممكن رفع  
الجلسة نص ساعة .. نشوف فيها سيادتكم  
انا والاخ زياد ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ممكن طبعاً ..

السيد عبد الحليم سويدان : كلمتين ..  
سيدى .. الحقيقة نحن كلنا مؤمنين بالشئ  
الى اتفضلتوا به سيادتكم في أول الاجتماع  
من أنه لا يجب ان يكون هناك أي مانع في  
الوحدة .. لان الحقيقة .. ستكون نكسة

ثانية .. ونحن متفهمين مع الشيء الذي  
تفضلتم سيادتكم ببه انه يجب أن يكون الامر  
على ثقة كاملة ، والطرف الذي لا يدخل هذه  
القضية بالثقة الكاملة مائة في المائة فهو  
طرف مجرم . سيكون طرف مجرم في حق  
الامة العربية .

هذا البناء الضخم لا يمكن الا أن يكون ..  
الا على مطلق الثقة .. وبصراحة اذا كان  
هناك من الامور ما يجب أن نصفها بيتنا ،  
فيجب أن نصفها قبل أن نبشر أو أن نشرع  
في بناء الوحدة العربية .. هذان مبدآن  
أساسيان فيما يتعلق ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنت عبرت  
عما في نفسي .. بهذا الكلام ..

**السيد عبدالحليم سويدان :** الشيء الثالث  
الذي بدى أضيفه لسيادة الرئيس كفرد من  
الوطن العربي .. أنا أعتقد ان الذي يدفع  
كل واحد منا الآن .. الى فكرة الوحدة  
الثلاثية . لأنه يؤمن بأنها في هذه الفترة ..  
أروع فكرة يمكن أن يؤتى بها الى العالم  
العربي ...

الواقع كما تفضل الاخوان .. نحن في  
سوريا - أو بالأصح الذين كانوا يشتغلون  
لإعادة الوحدة بدأوا بالعمل قبل أن يتوقفوا  
الثورة المباركة في ١٤ رمضان ..

أنا شخصيا .. لم أعلم بتلك الثورة الا في  
١٤ رمضان ولكنني كنت دائما بقلبي وبجسمي  
.. كنت أشتغل لعودة الوحدة ولعودة  
الجمهورية العربية المتحدة ..

ولكن لا أستطيع أن أصف شعوري في  
ذلك اليوم في ١٤ رمضان عندما سمعت نشيد  
الله أكبر من بغداد ولا أستطيع أن أصف  
شعوري في ٨ آذار عندما كنت أسمع - وبدون  
أن أصف شعوري في ٨ آذار عندما كنت أسمع  
- وبدون أن أكذب - عندما كنت أسمع نشيد  
الله أكبر - في آن واحد من صوت العرب ومن  
دمشق .

فالوضع الآن في البلاد العربية هو عبارة  
عن حماس متدفق .. لا يستطيع أن يصدمه  
الآن أي انسان .. وبالحقيقة لا نقدر ..  
ماذا ستكون النتائج عندما سينطلق من هذا  
المكان .. ومن رائد القومية العربية .. ومن  
بطل القومية العربية الرئيس جمال  
عبد الناصر ..

فنحن لم نفكر في أن يكون هنالك كفتي  
ميزان .. بوضع في الكفة الاولى المتحدة وفي  
الكفة الثانية سوريا والعراق .. تجب أوزان  
كثيرة لتعدل الكفة الاولى .

الحقيقة نحن كمواطنين عرب .. نشعر  
الآن أنه لا يستطيع الانسان أن يقدم للشعب  
العربي خدمة ، بقدر ما يعلن في هذا المساء  
عن مبدأ الوحدة ما بين المتحدة وما بين سوريا  
وما بين العراق .

فيا سيدي لا بوصفي رجل سياسي لأنني  
لم أشتغل في السياسة .. أنا أستاذ في كلية  
العلوم وكنت عميد للكلية في زمن الوحدة ..  
وكنت وكيلا لجامعة دمشق ..

فأنا كمواطن عربي أناشدك ألا تتردد في  
اعلان مبدأ الوحدة ما بين المتحدة وما بين  
سوريا وما بين العراق ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** تعليقي ..  
أنا مع الاخ سويدان متفق في كل كلمة أنت  
قلتها .. وأؤيد كل كلمة قالها بالنسبة لوحدة  
مصر وسوريا والعراق .. ولكن أنا بدى أقول  
ليه حظينا هذا الاقتراح .

أنا ما فسرته .. اسمحوا لي أفسر .  
حينما قامت الوحدة الاولى في سنة ١٩٥٨  
وقامت الجمهورية العربية المتحدة .. لم  
يتفق البعث مع الجمهورية العربية المتحدة ..  
معانا

لم يتفق حزب البعث مع بقية القوى  
الوحدوية .. مع عبد الناصر والناصرين  
زي ما بيسمونهم

نتكلم يعني بالفتوح !..

فانسحب حزب البعث وترك الحكم ..

وأنا باعتبار هذه جريمة .. وقلت أمبارح  
وقلت .. وقلت أول أمبارح ان حزب البعث  
طعن الوحدة !..

أنا باتكلم دلوقتي .. بالنسبة للكلام الذي  
سمعته أمبارح وأول أمبارح تقديرى عن  
المستقبل ..

ان حزب البعث الذي يحكم سوريا لن  
يتفق معانا .. يعني مع الجمهورية العربية  
وبقية القوى الوحدوية ..

وستسحب مصر من هذه الوحدة قبل  
أربعة أشهر ..

هذا ما أتوقعه .. وأنا قابل هذا وقابل  
أدخل في تجربة ثانية ولذلك أنا حددت أربعة  
أشهر .. ده السبب اللي اتحدد فيه الأربع  
أشهر ..

قبل الأربع أشهر .. بتقبل كل الكلام الذي  
قالوه اخواننا السوريين وماشين معاكم

وتحت أمرهم لكن سوف تحصل المناورات من حزب البعث اذا لم يكن قد استطاع نزع الاحقاد من قلبه ... بهذا سوف تنقسم الوحدة ..

... قبل أربع أشهر .. ولن يسحب حزب البعث وانما سيحاول تركيز نفسه في سوريا ويمكن يستعين في هذا ببعض اخوانا العسكريين .. في هذه الحالة .. ستسحب الجمهورية العربية المتحدة .. من .. الوحدة وسينتهي الامر ..

بصراحة أنا خائف على العراق من مثل هذا الاحتمال .. لا اظن ان الوضع في العراق يحتمل نكسة كذلك التي تحملناها في سنة ١٩٦١ .

أنا وضعي في سنة ٦١ كان اقوى .. كان ورائنا معارك ضد الاحلاف .. وكسر احتكار السلاح وتأميم قناة السويس ورد العدوان الثلاثي .. وتأميم جميع المصالح الاجنبية .. والتطبيق الاشتراكي ...

كان عندنا رصيد كبير جدا ..

العراق لا يحتمل هذا .. لا يحتمل هذه العملية ..

وأنا متأكد بهذه الصورة .. لن يمر علينا ٤ أشهر .. ولن نتفق ..

بهذه الصورة ... التي أنا شقتها .. الدور ده ... الدور التي فات انسحب البعثيين وقاموا بالجريمة .. وبهذا .. يعني باتكلم على الصورة التي قدامي .. طيب .. ليه يعني .. ليه .. احنا ناس غاويين مصايب مصر وسوريا وغاويين ان احنا نعمل وحدة ونعمل انفصال ونعمل وحدة ونعمل انفصال ..

طيب هانجرجر هؤلاء الناس معانا .. ويكفروا بالوحدة وهنا هايكفروا ايضا .

لهذا قدرنا مهلة الاربعة شهور والله اذا قدرنا نتفق احسن مانتمناه في الدنيا .. اذا مشينا واخذنا دروس من التي فات .. ومادخلناش في اساليب الدس والطعن والاقاويل والكلام الكثير التي الواحد سمعه .. يبقى هناك أمل ان تمشي الوحدة .. اذا عاشت ٤ اشهر حتمشى ..

ولكن في رأيي انه من اول يوم مع البعث المصري اذا استمر في نفس اساليبيه ستعظم

السيد علي صالح السعدي : والله احنا التي بنتمناه انه بالامكان الكشف عن القلوب

يعني حتى نسوف التي عندنا .. وأنا يعني اقدر انقل لكل مشاعر عن العراق .. من البعث السوري ..

أنا اقول كمسئول .. في قيادة الحزب القومية .. وأنا لما اتحدث من حقى عن الحزب عموما .. فأنا اقولك الصورة التي واخذها عنك .. قطر العراق .. هي نفس الصورة التي موجودة في سوريا .. والواحد جد بكل .. ما أملك من كيان ..

هذا التي اعرقها والتي متأكد منها .. ولهذا أنا جاي اؤكد ل .. وكلي ثقة بأن تأكيدى هذا صحيح ، وقائم على أسس أنا مقتنع بيها .

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخ على .. الوثيقة التي وقعها صلاح البيطار .. هي وثيقة اعدام على الجمهورية العربية المتحدة .. ووثيقة اعدام لجمال عبد الناصر .

بتعرفوا ايه التي مكتوب في هذه الوثيقة ؟ . قريتوها طبعاً ! ..

حكم بالاعدام .. وقع حكم بالاعدام من حزب البعث السوري على الجمهورية العربية المتحدة وعلى جمال عبد الناصر ..

ولكن عدل ربنا ووعي الامة العربية لم يمكنهم مما ارادوا ...

فلم ينفذ قينا هذا الاعدام .. لا نفذ في مصر ولا نفذ في عبد الناصر ..

هل هو حكم بالاعدام ولا مش حكم بالاعدام ؟

السيد علي صالح السعدي : والله أنا اقدر اقول .. ما المسألة صلاح .. يمكن كل اخواننا السوريين كان يعرفون بيها ..

في الوقت التي كان عنده مجموعة شباب بيهينهم لتظاهره ضد الانفصال واذا به يوقع .. يطلع من التوقيع .. يقعد بيكي .. بيكي .. ويعني ضاع صلاح البيطار في تلك الفترة لا يمكن اخذه على تصرفاته ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حينما يمضي صلاح البيطار هذه الوثيقة .. أمام الزاى العام ..

أليس معنى هذا أمام الناس ان حزب البعث صدق على هذا الحكم ثم القيسادة القومية اتصلت بي كذا مرة .. وأنا قايلت جبران مجدلاني .. ما يعرف .. هو في القيادة القومية .. والا في القيادة القطرية .. ما يعرف .. ده سر يمكن كمان .. ( ضحك )

بعد الانفصال .. جاء هنا جبران  
مجدلاني ، وقابلته وقال ان احنا نريد ان  
نلتقي .. قلت له والله مصلحة العالم العربي  
تستدعي هذا .

ولكن هناك احكام سدرت .. احنا  
انتقدنا نفسنا .. نقد ذاتي .. وانتو  
استقدتونا .. احنا انكلمنا عن اخطائنا وانتوا  
نكلمتم عن اخطائنا برضه موش عن اخطائكم  
.. ده اللي ظاهر امام الراي العام .. احنا  
هملنا كذا وانتوا طلعتوا نعتونا فيها بأقذر  
الصفات .. اذن حينما نلتقي فلن نلتقي في  
غرفة مقفلة .. بتقولوا رايكم فينا .. في  
بيان للرأي العام ..

فماذا حدث ، قال طبعا .. طلع بيان بعد  
كده .. كله نقد لينا .. قبل ثورة العراق ..  
جه أيضا .. وحصل كلام معاه .. أنا لم  
أقابله .. وقال ان احنا نريد ان نلتقي ..  
قلنا له : اذا كنت تريد ان نلتقي فالكلام  
الاول قائم .. فقال .. نطلع بيان - لم يصدر  
بيان .. بعدين مرة ثانية .. قبل ثورة العراق  
مباشرة .. قالوا ان حزب البعث يفكر الآن  
.. جه هنا أيضا .. وقالوا .. ان حزب  
البعث يفكر الآن في اصدار بيان على اساس  
اعادة العلاقة والثقة بين الجمهورية وعلى  
اساس توحيد القوى الوطنية في العالم العربي  
.. وسيصدر هذا البيان في عيد الوحدة ..  
هذا الكلام هو اللي قبل .. القيادة القومية  
قررت هذا .. وانتظروا البيان في عيد  
الوحدة ..

واخواننا كلهم وصلهم هذا الكلام .. فقامت  
ثورة العراق يوم 8 فبراير .. قبل عيد الوحدة  
بكذا يوم .. وحينما قامت ثورة العراق قبل  
لهم وأين البيان ..

قالوا والله الامور اتغيرت ..

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس ،  
مجيء وفد العراق الى القاهرة ، هو في الواقع  
ابلاغ من أي بيان يمكن ان يصدر من حزب  
البعث .

الرئيس جمال عبد الناصر : تعرف هنا في  
مصر بتقول حزب البعث .. حزب البعث هنا  
مين .. حزب البعث لما تقول حزب البعث :  
كلهم لماكرينه اكرم الحوراني .. ما حد  
يعرف حد غير اكرم الحوراني وصلاح البيطار .

السيد طالب شبيب : كيف ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : وانتوا بعني  
اما جيتوا هنا جيتوا كشوار العراق .. في  
مصر هنا استقبلوكوا كشوار العراق موش  
كبعثيين

الناس هنا في مصر عندها حزب البعث هو  
اكرم الحوراني وصلاح البيطار .. اذن حتى  
البيان قالوا حيطلعوه .. اول ما طلعت ثورة  
العراق كان : خلاص بقي ما الظسروف  
اتغيرت !

اللي أنا باقوله .. مع هذا .. حكم الاعداء  
على الجمهورية العربية المتحدة لم ينفذ ..  
طيب .. طيب .. نعرضها من ثاني لصدور  
حكم جديد ..

ورغم هذا .. أقبل أنا بالوضع ... وكل  
الاضاع اللي قالوها اخواننا السوريين ...  
قابلين بالكلام .. على اساس وحدة بين  
مصر وسوريا .. نشوف .. اربع شهر ..  
وأنا على ثقة ان احنا من اول يوم سنختلف  
اذا استعمل حزب البعث نفس أساليبه ..

من اول يوم سنختلف خلاف مرير ..  
ومتصطدم .. والدور ده اللي حتنفصل مصر  
.. بيبقى مافي داعي تلخبط الدنيا بالعراق .

سنختلف لان أنا عارف ان مافيش لقاء الا  
اذا حصلت معجزة لحزب البعث .. يعني اللي  
أنا عارفه على حسب اللي قرينه واللي شففته  
آخر مرة أنا شفت صلاح البيطار يوم ما قدم  
الاستقالة .. في ديسمبر سنة ١٩٥٩ .. لغاية  
التهاودة احنا سنة ٦٣ قرينته وقرأت تعميمات  
الحزب .. ماتقابلناش .. كنسا قبل كده  
بتقابل .. البعثي الوحيد اللي شففته هو  
جبران مجدلاني .. والاخر هو الاخ عبد الكريم  
زهور .

جبران مجدلاني لبناني .. يبقى اول بعثي  
من سوريا شففته : الاخ عبد الكريم .. منذ  
انسحب البعث من الوحدة - وما باقش من  
الحكم - انسحب البعث من الوحدة و...  
منذ صدر على الجمهورية العربية المتحدة  
حكم بالاعداء ...!

في يقيني ان الوحدة لن تستمر اكثر من اربع  
شهر .. وحاشوف مصايب وبلاوى كثيرة ..  
ولكن .. رغم هذا نحن نقدم .. ونريد الوحدة

ولكن تعاملوا مصر وسوريا بتعمل وحدة ..  
وبندي اربع شهر للعراق ..

بنشوف تمشي الوحدة والا لا .. ورغم ان  
أنا على ثقة ان سنختلف ومش حتمشي الوحدة  
.. وحتنفصل قبل الاربع شهر .. أقدم ..!

ورغم ان في هذا قد يصدر على حكم بالاعداء  
مرة ثانية .. موافق ..!

السيد نهاد القاسم : سيادة الرئيس :  
كلان في نيتر ان التزم الصمت في هذه  
الجلسة .. ولكني بعد ان استمعت الى

كلمات الزملاء .. أخشى وقد سمعت من الأخ زهور أن يعتبر صمى موقف يختلف من الصمت يعتبر في الحالات موقف .. أن - والصمت في بعض الحالات يعتبر اقرار - انه اقرار بما عرض ..

فأريد أن أتكم بوصفى مواطنا عربيا .. لا بوصفى رئيسا لوفد سوريا .. أتينا الى هنا يا سيدى الرئيس لنبحث في اقامة وحدة ثلاثية .. بين الدول العربية المتحررة ...

وحينما مرضنا الموضوع في الجلسة الاولى سمعنا من سيادتكم مثل ما سمعناه اليوم .. وجرى نقاش وجرى بحث .. وجرى تكاشف .. وأصبحت سيادتكم مما في نفسك من شكوك حول حزب البعث .. ثم كانت جلسة أمس .. فأتينا الى هنا واتفقنا مبدئيا في الجلسة الاولى على أن يعلن على الجمهور العربى أن وجهات النظر متقاربة .. واننا قبلنا مبدئيا بالاتحاد بين الاقطار الثلاثة .. ونشرت الصحف - صحف القاهرة - أخبار الاجتماع بمثل هذه العناوين الضخمة اتفاق مبدئى ..

ولا أدري كيف يقابل الجمهور العربى اذا خرجنا هذه الليلة ونحن قد عدلنا عن الاتفاق الثلاثى الى اتفاق ثنائى .. ولا أدري هل أتينا الى هنا لتقييم اتحاد ووحدة .. أم لنبحث في اتفاق ما بين حزب البعث وما بين الحكم الذى هو قائم أو الذى سيقوم ..

حزب البعث يا سيدى الرئيس - اسمع لى أنا أن أكون صريحا - أنا لا أتكم هذا بوصفى عضوا في الوفد وانما أتكم بوصفى مواطنا عربيا : لا يمكن مطلقا أن يعتبر حزب البعث هو سوريا .. ولا يمكن مطلقا أيضا أن يعتبر الاستاذ صلاح الدين البيطار هو حزب البعث

الاستاذ زهور يقول ان صلاح الدين البيطار حين كتب لم يكن في الحزب .. أو لم يكن معبرا على الأقل .

السيد عبد الكريم زهور : لم يكن هناك حزب ...

السيد نهاد القاسم : لم يكن هناك حزب .. أو لم يكن معبرا عن رأى حزب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حينئذ استقال !

السيد نهاد القاسم : حينما استقال كان في الحزب ..

السيد عبد الكريم زهور : لم يكن هناك حزب

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... حينئذ انسحب من الوحدة .

السيد عبد الكريم زهور : لم يكن هناك حزب ...

الرئيس جمال عبد الناصر : كان فيه قيادة قومية .. وكان فيها الاستاذ ميشيل عفلق والاستاذ ميشيل عفلق وافق على هذه الاستقالة .. وكانت الاستقالة بتعليمات من القيادة القومية ... مش كده ..

السيد عبد الكريم زهور : هذا شئ آخر .. أما حزب .. وأنا لم أكن في الحزب لأنه لم يكن هناك حزب .

الرئيس جمال عبد الناصر : ماكانوش في الحزب ، استقالوا بتعليمات من الحزب ..؟ يبقى ده يطلع بقى ايه ؟ مايزة فيشاغورس .

السيد نهاد القاسم : رجاءنا انه اذا كانت الشكوك متعلقة بحزب البعث ممكن ازالته .. جلستنا كانت اليوم على أساس اننا نفكر في الطرق المؤدية الى ازالة هذه الشكوك ونحن لا نرى أن حزب البعث يمثل سوريا .. والحركة التى قامت في الجيش أنا أريد أن أؤكد ذلك مرة ثانية ...

سيادة الاخ زياد الحريرى يوم الحركة قال ليست بعثية ! البعث أو بعض ضباط البعث شاركوا في الحركة ، لكن لا يمكن أن توصف حركة الجيش بأنها بعثية .. الضباط الموجودين الآن - كلهم من الذين اشتركوا - ليسوا في حزب البعث .. ولا يقبلون مطلقا أن يقال عن حركة الجيش بأنها حركه بعثية .. أما الآن في القطاع المدني اذا كان لحزب البعث اكثرية في الوزارة أو يحاولون أن يكون لهم اكثرية في مجلس قيادة .. هذه أمور يمكن أن تعالج ..

أما أن تضرب القضية الاساسية - قضية اقامة اتحاد ما بين الاقطار الثلاثة - بسبب الشكوك في حزب البعث .. فنحن نسعى الآن - وسيادتكم .. كما قال الاخ سويدان رائد وقائد .. والآمال كلها معلقة عليك .. فاذا خرجنا .. أو هذا .. أنا لا أعود لبلدى .. اسمع لى .. أنا معتمص معهم ( ضحك ) أنا لا يمكن أن أعود الى بلدى وأقول ان احنا ما أقمنا وحدة وان ما أقمنا اتحاد مع الرئيس جمال عبد الناصر .. أنا قاعد مبدك أساسا وزير سابق وبشرجع .

يعنى سيدى الله يخليك اذا ممكن تعالج القضية بشكل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا انكلمت بشعوري وأنا والله مخلص فيما قلت ما أحس به وما أعرفه بيدل على أن ما فيش التقاء اذا كانت الوحدة مع البعث .. وده السبب ان احنا وضعنا النهازة الاقتراح .. لكن الوحدة هي أمل الكل .. قد نتفق .. يمكن فيه نسبة ٥٪ .. أو ٧٪ .. ان احنا نتفق أو ٢٠٪ .. أو ٤٠٪ .. فلنجرب .. نقدم .. ولكن ما بتحصل فرقة كبرى .. فاذا حصل ان العملية ماشيت .. وحصل تعايش سلمى .. بيننا .. والله بيبقى خير ..

لكن افرض التعايش السلمى لم يحصل .. ويدانا .. الدبابيس .. تاكل من جسمنا زى ما اكلت .. يعنى يحصل كلام معانا بشئ وبرة يقال شئ .. ونظمن ونهدم .. بنقوم ببساطة يا ناس والله ما مثقفين .. والسلام عليكم .

بنقولونا عليكم السلام .. ما بتردوا علينا .. بناخد بعضنا وتتنا ماشين ،وبنعلنها .. يعنى أنا باقول .. باقول ما اتصوره .. والله اذا حصل تعايش سلمى .. والدبابيس اتمنعت من السوق .. والا غلى ثمنها والخناجر وضعت فى اجريتها .. أهلا وسهلا اربع شهر ..

**السيد على صالح السعدى :** بس اذا خفيفة بسيطة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا ... والله خفيفة .. أصل أعداءنا حيكبروها جدا .. أنا عارف العملية حتبقى صعبة أد ايه .. يعنى بيبقى بعد أربع شهر أهلا وسهلا بنقول لآخواننا العراقيين والله الطريق أمان خضوا واحنا مطمئنين ..

**المقدم فواز محارب :** سيادة الرئيس : عدم الاتفاق نوع من الدبابيس ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نعم ؟ ..

**المقدم فواز محارب :** عدم الاتفاق فى هذه المرحلة أيضا نوع من الخناجر .. القوى المعادية لنا ستستغل .. ستقول ان هذه الأمة غير قادرة على الوحدة بالرغم من التحديات الكبرى بتتحداها . يعنى لو بقينا أربعة شهور أو ثلاثة شهور أخرى دون أن يظهر مظهر آخر لاتفاقنا .. أيضا سيكون له أثر سيء على مصالحتنا القومية وعلى مركزنا ..

يعنى احنا بين نارين .. ما بدنا نحكى الآن .. نختار أهوتها اذا كان ولا بد .

**السيد على صالح السعدى :** والله لا هي نارين .. ولا أبدا ..

يعنى .. مشروع بها الشكل بها الضخامة .. لا يمكن أن نقول انها ستكون بردا وسلاما يعنى فيه عمليات .. لكنه فيه شئ راسخ، لن يكون هناك عمل ضد الوحدة ... وانما سيكون عملا لتدعيم الوحدة .. وهذا ما نسعى اليه بكل قوتنا .. وهذا ما مؤمنين به بكل قوتنا .. وهذا ما سيحدث .. لكن خلال هذا الشئ ومن خلال ها الايمان ... لا بد أن هناك بعض الأخطاء ... لكن أخطاء بسيطة ممكن معالجتها فى حينها .. طالما خلصت النية .. واعتقد ان التجربة كافية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طالما ؟ .. طالما ؟ ..

**السيد على صالح السعدى :** خلصت النية

**الرئيس جمال عبد الناصر :** كيف نصل الى النية الخالصة ؟ ..

**السيد على صالح السعدى :** وهى نيتنا مبسطة أمامكم ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا ما بشكلم عليكم انتوا ؟ ..

**السيد على صالح السعدى :** نحن اتعهدنا

**الرئيس جمال عبد الناصر :** عاوز تشوف آثار الخناجر ..

**السيد على صالح السعدى :** والله ايدى الشك سنقطعها اذا طلعت من حزبنا ... والله نقطعها ونقطع أى رأس ، أكبر رأس واصفر رأس فى حزبنا . اذا اراد أن يحاول بأي سبب من الاسباب .

التجربة اللى مرت .. تجربة الانفصال - ما هى تجربة فقط جاءت بالنسبة للعربية المتحدة وسوريا .. جاءت للحزب ونحن مؤمنون بأن علينا أن نتجاوز المرحلة .. وفق التجربة وبشكل يخدم مصلحة الأمة العربية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يا اخ على .. الحرب انسحب من الوحدة فى سنة ٥٩ .. الوحدة بدأت ٥٨ .. فانسحب من الوحدة مش من الحكم .. الحزب انسحب من الوحدة فى ٥٩ ..

**السيد على صالح السعدى :** بترناه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وأصلاها نارا حامية .. وتسبب ..

السيد علي صالح السعدي : بترناه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وتسبب في هذا .. وأكرر - جريئة الانفصال ..

السيد علي صالح السعدي : والله كل العناصر التي سببت هذا بترناها من الحزب ..

السيد نهاد القاسم : سيدي بمناسبة الدبابيس .. فيه تقليد يتبع في سوريا .. يتبع عندهم

الرئيس جمال عبد الناصر : لا والله ..

السيد نهاد القاسم : الاخوان يعرفوها .. المدبابيس بمناسبة المسلسل والزفاف وما الزفاف .. نحن ليلة العرس .. العريس .. رفاقه يلتفتوا حواليه ومعاهم الدبابيس يشكوه ..

السيد علي صالح السعدي : عندنا في العراق أبوه ..

السيد نهاد القاسم : يشوفوا عقد ارضيه وتحملة .. فبينحمل في سبيل ما سيمقب العرس من حياة وغيدة .. (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طب وإذا كانت العروسة بقي داخله مثلا .. جهاز كله حناجر .. (ضحك)

السيد نهاد القاسم : ازاي .. اذا كان .. ( ضحك ) ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ومعاها مدافع رشاشة وطبنجات كمان تبقى حكاية (ضحك)

السيد نهاد القاسم : المسألة مسألة سوريا

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخ نهاد أنا عمري كله أمطيه لسوريا من غير تفكير ولا تردد ولكني أريد أن أطمئن إلى أني أتعامل مع سوريا ..

اقترح بتأجيل الجلسة ساعة واجلت الجلسة







**الرئيس جمال عبد الناصر :** فيه اقتراح أن نرجى الاجتماع الى فترة .. ونعود الوفود .. الى سوريا والى العراق لمزيد من التشاور ثم نجتمع بعد عدد من الايام وفق ما تروه .

وعلى أساس الاتصالات قبل الجلسة أعدونا بياناً لكى نعلنه بعد الجلسة ونصه المقترح كما يلى :

« ان الوفود الممثلة للجمهورية العربية المتحدة والعراق وسورية ، التى اجتمعت فى القاهرة فيما بين يوم الخميس الرابع عشر من مارس - آذار - ١٩٦٣ الى مساء يوم السبت السادس عشر من مارس - آذار - ١٩٦٣ ، والى ناقشت مشروعاً بالاتحاد بين بلادها التى تهافت ظروفها التحررية والثورية لمسئولية الوحدة ، التى هى أمل الجماهير العربية ومطلبها .

« قد عقدت خلال هذه الفترة عديداً من الاجتماعات انهم بتلاق واسع فى وجهات النظر بينها .

« ولقد وصلت المباحثات فى هذا الموضوع الحيوى - الذى تعلقت به الامة العربية نفساً ومسيراً - الى مرحلة استوجبت ان يرجع الوفود المشتركة فيها من العراق وسوريا الى بغداد ودمشق ، على أن تعود الى القاهرة بعد أيام قليلة للوصول بالمباحثات الى نتائجها التى تنتظرها الجماهير العربية المؤمنة، وتطلبها وتلح فى طلبها على أسس السلم والانس وبأوفق الضمانات ارتعاعاً الى مسئولية المرحلة التاريخية التى يعيشها الامة العربية » .

( مسموع ... طويل )

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ... نجبوا أى تعديل فى هذا ؟ .. هل ترون انه متفائل أكثر من اللازم ؟ .

**السيد نهاد القاسم :** لا يختلف عن بيانات جامعة الدول العربية .. يعنى ما فى تحديد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب حاتقول ايه ؟ ..

**السيد طالب شبيب :** يعنى هذا الكلام معناه اتفقنا على مبدأ أن نقيم الوحدة ... فإذا

اتفق على التأجيل .. يعنى .. ليس هناك فى الحقيقة بديل لهذا البيان .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اذا قلنا اجلنا بس .. بكرة الدنيا حشنة قلب بالاخبار المخربة ..

**السيد على صالح السعدى :** أيوه ! ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وكالات الانباء حفضل تدس ... وانا عارف طبعا هذا

الكلام .. ورأى ان هذه الصيغة افضل من صيغة جافة .. ان احنا قررنا ان نلتقى يوم كذا .. قررنا تأجيل الاجتماعات الى يوم كذا .. يطلع ٣ أسطر ... ٣ كلمات ! .

يا بنقول هذا الكلام الى معناه ان احنا متفقين على شيء .

**السيد طالب شبيب :** متفقين .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** متفقين على الوحدة .. والوحدة قضية .

**السيد نهاد القاسم :** هايداً اقتراحنا، انه الذهاب الى بغداد ودمشق المفروض انه يده

يستوعب عدة أيام ؟ ... ما هو بالامكان الموضوع ينحل خلال اليوم او اليومين .. بقى قسم من الوفود هنا ويروحوا قسم معنا ... يعنى أصحاب العلاقة فى الموضوع ... البعث ... يروح واحد او اثنين منهم ... ينهى الوفود هيك ... يباخذوا فسحة شوى ... يعنى فسحة ما عليه شيء ... يروح الوفود ... قسم منهم ... ما يرجع كلنا .

**المشير عبد الحكيم عامر :** يعنى ممكن القضية تأخذ أسبوع .

**السيد نهاد القاسم :** أسبوع ... نقطة الخلاف الموجود الآن ما تستحق أسبوع

**السيد طالب شبيب :** انا يعنى باشوف ورأى .. رأينا ان البيان - فيما يخص العراق - بيان حسن جداً وسيكون يعنى هناك استبشار كبير بيه .. أقره ووقعه .. وما فى مانع اطلاقاً ... بل بالعكس .. وبما تكون الفترة بالنسبة لنا مفيدة .. فى العراق حتى نقدر نراجع الاخوان ونخبرهم بالمباحثات وما وصلت اليه ... فى الحقيقة يعنى ما فى ... صلة .. اذا كانت الايام مباشرة .. الاطلاع مفيد جداً ومهم .

أما بالنسبة للاخوان في سوريا ....

**السيد عبد الكريم زهور :** يعني اذا كان ممكن أن يقال انه وصلت المباحثات الى نقاط كان لابد معها من حضور أعضاء جدد للوفدين .. وبانتظار وصول الأعضاء الجدد وأنمام ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو الرجوع الى الحكومات .

**المشير عبد الحكيم عامر :** هو الاستكمال .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نقدر نحن هنا ان نقرر الى احنا عايزينه .. ونقول لضم أعضاء جدد ..

**السيد علي صالح السعدي :** طالما اتفق على التأجيل .

**السيد طالب شبيب :** أمر طبيعي يعني ... الرجوع الى الحكومات .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وما في حتى .. في أى مفاوضات في الدنيا .. وتحصل فيها مناقشات ٣ أيام ..

**السيد طالب شبيب :** لا يمكن .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يبقى الناس ترجع الى الحكومات .

**السيد طالب شبيب :** أصلاً أنا اعتقد ... يا سيادة الرئيس .. سير المباحثات كان سير سريع وحسن جداً ... واتوصلنا الى نقاط جوهرية وأساسية كبيرة ... واحنا الحقيقة ... لولا مندفعين بحماس الجماهير .. لو مفاوضات اعتيادية ... توحيد ثلاث دول ... يعني عملية خطيرة .. دخول سوق أوروبية بالنسبة لبريطانيا .. طولش سنة ونصف .. دخول سوق ... معاهدة اتفاقية اقتصادية ! .. احنا هلا ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وما دخلتشر ! .. ( ضحك ) ...

**السيد طالب شبيب :** احنا بدنا نعمل مشروع وحدة .. القضية بارحة ... كبيرة حقيقة ... الى وصلنا الى هذا الحل ... وما اعتقد فيها مجال لسوء تفسير .. وكل رئيس وفد بإمكانه أن يؤكد النتائج الايجابية الى خطتها المباحثات ... وتوقع اكتمال ان القضية ستمتحن بكاملها وستخرج باعلان شيء ثابت ، قريب جداً ..

وأعتقد كلنا لدينا القناعة اننا سنصل الى الحل الى بريدته ... يعني هذا موجود ... التفاوض غير مصطنع .. التفاوض حقيقة .. صحيح ان هناك قضايا ... أصبحت يعني

... يعنى صغيرة جداً بالنسبة الى القضية الكبرى ... و ...

**المشير عبد الحكيم عامر :** صحيح ...

وان شاء الله نحل بسرعة وفي خلال اسبوع نلتقي حتى ...

**السيد طالب شبيب :** بس أنا عندي فقط استفسار واحد .. سيادة الرئيس قال ان هناك مشروع معد ... أو عنده فكرة نقاط عامة لمشروع ... اذا ممكن يعنى نرود نسخة من هذا المشروع .. حتى نقدر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا أنا ما عندي مشروع ... أنا قلت وحدة اذا تواجدت الثقة .

وحدة الى أى مدى واحنا في الميثاق بنقول من وحدة الهدف الى الوحدة الكاملة .. ايه اللي بناسبنا وببعضنا على الوحدة بنحققه .

**السيد نهاد القاسم :** نفنش عن السلامة في كل شيء .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بالضبط .. وأنا حظيت نقطة أساسية .. النقطة الأساسية هي :

القيادة الجماعية ...

النقطة الأساسية الثانية ... هي بالنسبة للجيش .. بتبقى قيادة موحدة ... ونجد وسيلة لتلاقي ... الشكاوى الى سمعناها من اخواننا ... الى عبر عنها الاخ فهد بأنها أخطاء جسيمة وبمعدن كنت عايز أسأله النهاسرده ايه الأخطاء الجسيمة ؟ ... علشان أنا باعتبار ان دي حاجات سهيل ملاحها .

**المقدم فهد الشاعر :** مع سيدى أنا فلب انه ما في خطأ الا يمكن معالجته .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** المهم بعد المصارحة ... عاوزين الحل ... كيف نحل هذه المشاكل كيف يمكن تلاقي الحساسيات في جيش الوحدة .

**السيد طالب شبيب :** أظن ما راح يكون مرجح في المرحلة الاولى .. وانما يشتدى من فوق ويتوسع الى تحت .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هل نحدد التاريخ لاستئناف الاجتماعات لا .

**السيد علي صالح السعدي :** نحسده بالاتصالات خلال ها الفترة .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بنقول يعني يوم السبت مثلاً .

السيد طالب شبيب : أنا أقول نترك التحديد  
الرئيس جمال عبد الناصر : نقول خلال

أيام ...

السيد طالب شبيب : خلال أيام قليلة ...  
السيد نهاد القاسم : بس خلال أيام ...  
حتى يصير توافق بالمجيء للقاهرة ...  
السيد علي صالح السعدى : نتخابر ...  
نتخابر .

السيد نهاد القاسم : على أقل شيء يبقى  
تقدير بين بعضنا البعض إذا ما أعلن عليه  
بالبلاغ .. على أقل تقدير يكون متفق عليه  
سوية ... يعنى من شأن يصير توافق للمجيء  
للقاهرة ... المرة المقبلة .. فيمكن أن نتفق  
... مبدئيا مع بعض .

المقدم فهد الشاعر : أنا أقول نتفق مبدئيا  
بس ما أعلن لأنه يجوز تصير أسباب تأخرنا  
يوم ... حتى لا يؤول سياسيا التأخير أو  
التقديم .

السيد علي صالح السعدى : والله فترة  
كاسبوع لم تجرى على شرط أن نجرى خلال  
اسبوع اتصال بما يستجد .. يعنى

السيد طالب شبيب : أنا اليوم ١٦ تقدر  
تقول مثلا يوم ٢٥

السيد نهاد القاسم : كثير !!

السيد طالب شبيب : بعيد !!

السيد نهاد القاسم : بعيد ...

السيد عبد الكريم زهور : لو يصير خلال  
هذا الاسبوع ليوم السبت يعنى ... قبل يوم  
الجمعة طبعاً سيكون أحسن ..

المشير عبد الحكيم عامر : النهاردة السبت .

السيد طالب شبيب : يبقى مبدئيا السبت  
... إذا كان فيه وفد تأخر يتصل بالثاني  
... ممكن

زين ...

الرئيس جمال عبد الناصر : بقول السبت  
والا تخليه مفتوح ...

السيد طالب شبيب : لا بتحليه .

بس مبدئيا السبت وينتصل قبل  
الخميس للتأكيد يعنى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : التليفون كويس  
جدا النهاردة مع العراق كان الواحد بيتكلم في

القاهرة .. يتأخروا على استخدام التليفون ...  
( ضحك )

السيد طالب شبيب : والله ... ما في  
عالتليفونات يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ما عر دى  
... عش أسرار ...

المقدم فهد الشاعر : بس هيدى النقطة ان  
كلمة اسبوع مثلا أو بتاريخ محدد فيها نوع  
من الاطمئنان المعنوى ...

السيد نهاد القاسم : خلال اسبوع .

المقدم فهد الشاعر : خلال اسبوع ...  
على أنه فعلا المشاورات أخذت الطابع الجدى

السيد طالب شبيب : ما نقرر نقول خلال  
اسبوع ما يجوز ... مجرد تحديد اليوم ...  
ما تحدد اليوم .

السيد عبد الكريم زهور : عدم تحديد  
اليوم ما ممكن ؟

السيد طالب شبيب : خلال اسبوع

السيد نهاد القاسم : اصل خلال أيام  
سدودات بتدل على اسبوع أو أكثر ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هو احنا بنقول  
هنا الى القاهرة بعد أيام قليلة ...

السيد نهاد القاسم : قليلة من عشر أيام  
الى بعده ...

السيد طالب شبيب : والله كافي ...

السيد علي صالح السعدى : معقولة ..  
طيب .

السيد نهاد القاسم : والله سيدى ...  
إذا قلنا خلال اسبوع يمكن يكون أحسن شوى  
... لأن الايام القليلة ممكن تكون بضعة عشرات  
... ممكن تكون أى أرقام .. شيء نسبي  
... يعنى ...

السيد طالب شبيب : يا أخى لما يسألك  
صحفى - وحتما سيسألك صحفى - يقول  
ايش تقصد بالايام القليلة قول نتوقع خلال  
اسبوع . ما في حساب

السيد نهاد القاسم : وما الى ما  
حيسألونى لا ...

السيد طالب شبيب : الى ما حيسألوا ...  
رايى .. يشوف صحافة بيسمع راديو الى  
ما حيسألك مالو رايى .. ( ضحك ) .

السيد علي صالح السعدي : الى مايسألنا  
ما تسأل منه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : متفقين ؟

السيد علي صالح السعدي : نعم .

السيد نهاد القاسم : ان شاء الله على  
خير .

الرئيس جمال عبد الناصر : ان شاء الله .

السيد عبد الكريم زهور : السبت ١١...

الرئيس جمال عبد الناصر : السبت ...  
الخميس هنا .. يعني في أي وقت ... الاخ  
فهد عايز يقعد ما يمشيش أهلا وسهلا ...  
( ضحك ) .

السيد علي صالح السعدي : انا اعتقد  
راح يبقى الاخ فهد هنا الى يوم السبت ..  
( ضحك ) .

المقدم فهد الشاعر : والله احنا جينا لهون  
على أساس بنقعد العمر ب كله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أهلا ..

المقدم فهد الشاعر : على اعتبار ان القاهرة  
ظل فعلا .. وابدا ودوما .. مركز القومية  
العربية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. أهلا

المقدم فهد الشاعر : وملتقى الاحرار ...

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً ...

ولكن .. أنا متفق مع الاخ طالب ان احنا  
اقطعنا شوط كبير ...

السيد طالب شبيب : شوط كبير جدا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : شوط كبير جدا  
بالنسبة للقضية التي بنعالجها ...

السيد علي صالح السعدي : قضية  
الوصول الى هنا ساعة طرنا بالطيارة ...  
ساعة ما طرنا بالطيارة ورحنا جايين للتهنئة  
بثورة سوريا ... وبالطيارة طارحنا المشروع  
... والمشروع اتحول الى مشروع ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ان شاء الله ..  
لما بنجتمع حنتكلم في المشروع .. احنا قلنا  
هنا ناقصنا مشروع .. بتجهزوا مشروع والله  
يا أخ على ..

السيد علي صالح السعدي : لا راح تجهز  
مشروع ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني يبقى فيه  
مشروع للبحث بحيث نتفق في الاجتماع الجاي  
... على كل الخطوط العريضة ...

المقدم فهد الشاعر : يعني لو تكتب خلال  
اسبوع سيحدث هذا الاجتماع وننتفيق على يوم  
خلال هذا الاسبوع ...

السيد نهاد القاسم : تذكر خلال اسبوع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟

السيد نهاد القاسم : تذكر خلال اسبوع ..

الفريق مهدي عماش : يعني يا أخى اذا  
قلنا خلال اسبوع .. واذا بدنا تأجله كام  
يوم اذا صارت حاجة ... أسوأ كثير التأجيل  
اذا كنا بنعلن بنحدد مدة ...

يعنى احنا في العراق يجوز نرجع نحتاج  
الى ... نواجهنا مشكلة في الداخل ما متعلقة  
بها القضية .. ونقعد احنا .. جائز ان  
سيادة الرئيس انه أمور في الداخلية ... او  
بالتحقيق في الخارجية ...

يعنى فيه كثير قضايا بتأخر وصولنا ...  
تأجلنا أو تشغلنا ... لو عملت ٨ أيام مش  
اسبوع .. بكون تفسيرها آنداك يعنى أزمة  
في المفاوضات وكذا الى آخره ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى هو ده  
يؤدى الغرض .. وفي التصريح نبقى نقول خلال  
اسبوع ده طبعاً .

السيد علي صالح السعدي : مضبوط .

الفريق مهدي عماش : يعنى هادا الاحتمال .

الرئيس جمال عبد الناصر : على بركة الله .

الجميع : على بركة الله .

وانتهى الاجتماع يوم ١٦/٣/١٩٦٣ .

## المرحلة الثانية

حضر من الجانب العربى :

الرئيس جمال عبد الناصر . . . رئيس الجمهورية العربية المتحدة  
السيد عبد اللطيف البغدادي . . . نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة  
السيد الشيخ عبد الحكيم عامر . . . نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة  
السيد كمال الدين حسين . . . نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة  
السيد علي صبرى . . . عضو مجلس الرئاسة ورئيس المجلس التنفيذي

حضر من الجانب السورى :

السيد صلاح الدين البيطار . . . رئيس مجلس الوزراء السورى  
الفريق لؤى الاتاسى . . . رئيس مجلس قيادة الثورة السورى  
المقدم فهد الشامر . . . عضو المجلس الوطنى لقيادة الثورة  
السيد ميشيل عفلق . . . أمين سر حزب البعث



## الاجتماع الاول

بعد ظهر يوم ١٩ مارس ١٩٦٣



الرئيس جمال عبد الناصر : حمد الله  
بالسلامة

الفريق لؤى الاتاسى : اذى الصحة سيدى

الرئيس جمال عبد الناصر : اذك انت...  
اهلا ... اذى سجن المرة .. ( ضحك )

الفريق لؤى الاتاسى : مضت على خسر  
سيدى حيثك ان شاء الله .. حنصيرها  
متحف ...

واذى القوات فى اليمن سيدى ؟

المشير عبد الحكيم عامر : كويسين ...

الفريق لؤى الاتاسى : الفرق كلها ؟ ...

المشير عبد الحكيم عامر : كويسين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اللواء السابع  
فى اليمن ...

المشير عبد الحكيم عامر : اللواء السابع  
فى اليمن ... الى هو بتامك ( ضحك ) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فى اليمن من  
الاول يعنى ... مش هو بتامك برضه ؟ ..

الفريق لؤى الاتاسى : بالضبط سيدى  
بتاع الاسكندرية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والاخ فهد  
ماالحقش يتمتع بالاجازة .

المقدم فهد للشاعر : انا خيلاى بطلت  
اجازات .

الرئيس جمال عبد الناصر : واذى الحال  
يا اخ صلاح ؟ ..

السيد البيطار : الحمد لله كنا دوما معكم ..  
كنا دوما معكم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : واحنا كنا  
معكم دائما ...

الفريق لؤى الاتاسى : والله سيدى كلها  
تبع بعضها ..

المشير عبد الحكيم عامر : كلنا مشتركين  
فيها .

الرئيس جمال عبد الناصر : صحيح ..  
العملية كلها متصلة بكل جوانبها ... العملية

عاطفية وانسانية وسياسية ... قالحمد الله  
.. والحمد لله على التوفيق .

... السنة ونص الى فاتوا انتهموا  
والكابوس راح ...

السيد ميشيل عفلق : كانوا حافز ...

الرئيس جمال عبد الناصر : والله انا سنة  
٥٨ قلت هايزين خمس سنوات .

السيد البيطار : والله حصل ...

الرئيس جمال عبد الناصر : مش كده ؟ ..  
واظن فاتوا الخمس سنوات .. ( ضحك )

الفريق لؤى الاتاسى : سيدى .. ظاهر  
سيادتك كنت عم تتبأ بالاخبار يعنى ..  
( ضحك )

الرئيس جمال عبد الناصر : والفرق طبعا  
أن دلوقتى ممانا التجربة الحقيقية واثارها  
كبيرة ... -

السيد البيطار : هى الوحدة كانت لظمة  
كبيرة لامدائنا ولذلك انقضوا عليها .. اول من  
انقض عليها طبعا قاسم وبدأت مجموعة  
الخوف

الرئيس جمال عبد الناصر : هو طبعا النداء  
بالوحدة شيء .. وتطبيق الوحدة شيء آخر ..  
لان النداء بالوحدة كشعار ماحدثش يقدر  
يرفضه .. تطبيق الوحدة معناه وجود شيء  
مادى متفاعل .. ويبقى من السهل يصبح  
هدف .. الكل ضد الوحدة .. كل القوى  
العالية والقوى المحيطة ضد الوحدة ..

الفريق لؤى الاتاسى : كل ده .. ده حصل  
سيدى .. يعنى انا اذكر اثناء الانفصال ..  
كنت فى المكتب عند عبد الكريم زهر الدين  
.. ودخل عبد الكريم النحلاوى لعبد -  
اثناء أو عقب زيارة الوفد العراقى على سوريا  
عشان صفقة الاسلحة ، الى كانت برئاسة  
رشاد برمدا ونامق كمال وخلافه - بقى خطاب  
خروشوف ، كان معلن ساعتها خطاب خروشوف  
عداء صريح ... عداء صريح لفكرة الوحدة  
والتحريض على الانفصال .. عداء صريح ..  
هادى الخطاب هم كانوا عاوزين ينشروه -  
خطاب خروشوف - قلنا لهم لا .. عداء صريح

.. وفي الواقع - سيدى - يعنى انه ...  
احنا بالنسبة لها الموضوع .. ان كان الشرق  
أو الغرب ...

يعنى الغرب فى مصالحه الاستراتيجية  
ومصالحه الاقتصادية .. فى الواقع .. جميع  
أنواع مصالحه بيهمه تبقى الأوضاع العربية  
كما هي مقسمة مجزأة ...

بنيجي للمصلحة الشرقية .. مصلحة العرب  
الشيوعى ... ان تبقى الأوضاع كما هي  
حتى تنتشر الشيوعية ...

والطرفين .. الشرق والغرب يتآمرون علينا

معنى ان احنا نتلاقى .. حتى مظهر جديد  
.. ومظهر قوى .. ان كان على مستوى  
سورية أو على مستوى العراق ... مظهر  
جديد سيدى .. ومظهر يعنى ممكن أو جابر  
ان يكون منطلق للشئ الذى كنتوا عم بتنادوا  
بييه .. من المحيط الى الخليج .. واللى نحن  
كلانا مؤمنين فيه ... وأما فى سبيله ...  
وعواطف الشعب هنالك معنا .. بسنى كله ...  
فى سبيل هذا الهدف عاطفيا وموضوعيا ..

هذا ما اعرفه .. احنا جاهزين سيدى

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا .. جاهزين  
طبعاً ... لان الحقيقة .. الوحدة الثلاثية  
اللى احنا بنتكلم فيها .. عمل اكبر بكثير من  
الوحدة اللى كانت بيننا وبين سوريا .. امل  
يمكن كان الواحد بيعتبره بعيد التحقيق ..  
والحقيقة وجود العراق .. حتى لو كان ييزود  
المشاكل فهو مكسب .. بالطبع فيه مشاكل  
مع انضمام كل بلد جديد للوحدة تزيد المشاكل  
.. وتزيد التناقضات ... بانضمام العراق  
تبقى دولة الوحدة :

● من منابع البترول فخطوط امداد البترول

● من خطوط الانابيب الى قناة السويس

● ممتدة من آسيا الى افريقيا ..

● بتجيب الجيش العراقى على حدود  
اسرائيل ...

● فيها امكانيات أكثر من .. يمكن من  
فرنسا ...

● فيها عدد سكان ٢٧ مليون و ١٣ مليون  
.. يعنى ٤٠ مليون -

**الفريق لؤى الاناسى :** حصيلة كويسة جدا

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وبعدى بتدفع  
العرب الى الوحدة أكثر ... ولهذا الواحد  
... حريص على انها تكون على أسس راسخة

**الفريق لؤى الاناسى :** صح سيدى صح ..  
**الرئيس جمال عبد الناصر :** لان اذا حصل  
انفصال بعد كده .. لن تقوم للوحدة قائمة ..

**الفريق لؤى الاناسى :** صح سيدى صح ..  
**الرئيس جمال عبد الناصر :** خصوصاً بسى  
انا أكثر حاجة بأخاف عليها : مصر ..  
وشعورها نحو الوحدة

انا وانا باخطب باستمرار وكنت بانكلم  
من سوريا ، واقول الشعب السورى ..  
والشعب السورى - انا عارف - والشعب  
السورى كذا ..

انا - زى ما قلت فى الجلسات - قصداً  
... كنت بأقول الكلام ده لمصر أكثر مما كنت  
بأوجهه لسوريا ...

لان حصل هنا ردة انفصالية ... والواحد  
... بقى خايف من تأثير الهجوم المستمر على  
مصر من اذاعة دمشق وبغداد يصد من الناس  
من كل ما أحسوا بيه وأمنوا بيه ...  
خصوصاً ان فكرة القومية العربية والوحدة  
العربية جديدة عليهم فى سوريا من زمان  
الشعور القومى واضح .. يعنى فى سوريا  
.. بيتولد الطفل يقول القومية العربية ..  
بيقول الوحدة العربية ...

**الفريق لؤى الاناسى :** صح .. سيدى ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هنا الواقع  
اصلاً من ٥٥ ، ٥٦ ، ابتدا هذا الشعور يبرز  
وابتدت الناس تؤمن بيه فى ٥٦ ، وفى معركة  
القناة ابتدت الناس تعتبر ان ده حقيقة  
واقعة ما هوش شعور بس .. فى ٥٨ كانت  
الوحدة .. فى ٦١ حصل صدمة غريبة للناس  
نتيجة الانفصال .

ده الحقيقة اللى بيخلى الواحد حريص على  
الوليد الجديد بحيث انه ينزل مطعم بجميع  
انواع الامصال .. ضد أى مرض من الامراض  
حياخذ حصة .. معلى ..

بس ما يخذل سل أو ...

**المقدم فهد الشاعر :** فقر دم ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فقر دم ..  
لكن بياخذ زكام مملشى .. اقصد اننا لا بد  
حنقابل مشاكل ، وبعدى أخطاء .. لا بد  
حنقابل أخطاء .. ده أمر معروف وطبعى ..

كل واحد بيشغل لازم يكون فيه أخطاء ..

هو .. النهارده نقالكو أسبوع أو ١٠ أيام  
لازم فى سوريا بدأوا يتكلموا على الأخطاء ..

أى وضع كده .. ما دام حيبقى فيه شيء  
مادى لازم على طول الناس يتكلم ...

المراق بقالهم شهر برضه ، فيه كلام ...  
الطبيعة ... نص الناس لازم بيتكلموا على  
الحكم ولو كان الحكم عادل ... ده واضح ،  
وبعدين ... طبعا بتشوفوا جرايد بيروت ،  
بتشوفوا الأذاعات ، بتشوفوا لندن يعنى مثلا  
بعد البيان اللي صدر من أول أمارج ..  
قالوا فيه فشل

فيه ناس كثير لا تتمنى الوحدة العربية ان  
تتحقق ...

الحقيقة الكلام والحوار اللي حاصس  
قصده .. ان احنا نعمل نوع من التعليم  
سند أى مرض خطير او أى حاجة تصيب  
الوحدة ، ونستفيد من الخمس سنوات اللي  
مضوا من ٥٨ لغاية دلوقت ٦٣ ، والحقيقة  
الوحدة ... جاية أسرع مما يتصوره الإنسان  
ومما يتوقع خصوصا مع العراق ، جاية بسرعة  
جدا ، لان من المشاكل ان احنا ما نعرفش  
بعض كفاية ..

ما هو دى نفس مشاكل ٥٨ .. يعنى قبل  
٥٨ احنا اتقابلنا مرة أو مرتين .. يمكن مرتين  
.. أو ثلاثة يعنى مش كده لا ..

أكرم الحوراني شفته مرتين ..

أكثر واحد شفته الأخ صلاح ...

صبرى المسلى شفته مرة ، خالد العظم  
شفته مرتين ..

النهادرة .. بالنسبة للعراق .. أنا مثلا  
ما سمعتش على صالح السعدى إلا بعد الثورة  
.. أبدا ... أول مرة أشوفه .. لكن ..  
اتقابلنا كثير واتكلمنا بعد الثورة ...

عبد السلام عارف شفته .. فى دمشق ..

البكر ماشفتوش ..

فيه هنا الحقيقة سبب .. من أسباب ..  
الضعف اللي كان .. ياريت كنا فطيناها قبل  
ما نتكلم فى الوحدة .. الناس ما تفسرلش  
بعض .. ناس مثقفين على هدف واحد كشعار  
من غير تفصيلات بس هل تفسيراتهم له واحدة  
.. والا لا ؟

لان .. هى الوحدة بين الشعوب حقيقة ..  
ولكن الوحدة فى القيادة مطلوبة علشان الوحدة  
بين الشعوب تمشى .. وبعدين الوحدة بتيجى  
برضه لا بيبقى العمل السياسى متحد او فيه  
التقاء ..

يسكن احنا كنا متصورين قبل ما نتكلم فى  
الوحدة كان لازم يحصل لقاء فى العمل السياسى  
.. وأنا اتكلمت مع صالح السعدى عن هذا  
الكلام فى أول مرة اتقابلنا ..

الفريق لؤى الاناسى : عشان كده احنا  
جايين ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لقاء فى كل  
شيء .. و .. ثقة متبادلة ، والا سنواجه  
متاهات كبيرة .. يعنى الحقيقة الكل مسئولين  
الى حد كبير .. من الوحدة اللي فاتت وما  
حصل لها ... والموقف لا يحتمل تكرار هذا  
الموضوع ..

الفريق لؤى الاناسى : سيدى .. الحاجة  
اللى عاوز أؤكد عليها أنا ... فى موضوع  
الوحدة : حتكون وحتصير أكيدة .. بس  
بنفس الوقت لازم أؤكد الوحدة بدها  
حماية ، والحماية تكون عن طريق وجود  
القواعد المنظمة القادرة على الحركة لحماية  
الوحدة .. وحدة أو نظام بدون قواعد تحمى  
.. دائما بيبكون معرض للهزات ومعرض  
للتكسبات ...

فموضوع القواعد الشعبية تساهلها القوة  
المسلحة .. وهى بعيدة من الموضوع .. بس  
احنا نساند عند الحاجة .. هى أكبر  
ضمانة لعدم التكة .

يعنى أذكر أنا .. سيادتكم .. بالنسبة  
لموضوع كارثة الانفصال من وجهة نظرى أنا ..  
كانت كارثة الانفصال حصلت لعدم وجود  
قواعد منظمة فى سوريا .. للدفاع عن نظام  
الوحدة هادى وجهة نظرى شخصيا .

يعنى أنا .. موضوع الانفصال هادا فى  
الواقع .. كارثة عربية كبيرة بس انما كسبب  
مباشر عدم وجود ناس .. قاعدة منظمة  
قادرة على الحركة والحماية .

الرئيس جمال عبد الناصر : واحنا فى  
الميثاق بينا هذا ، فاحنا اعتبرناه من دروس  
التكسة .. فى الحقيقة فى سنة ٥٨ العملية  
سارت بسرعة شديدة .. يعنى مثلا احنا بعد  
كده بنقول ان عملية حل كل الاحزاب فى سنة  
٥٨ ماكانتش صح ... فى سوريا كانت برضه  
بعض الناس يشادى بحل الاحزاب ..  
والوضع برضه فى سوريا بيختلف عن الوضع  
فى مصر .. يعنى احنا فى سنة ٥٨ كان لازم  
اتبعدنا أسلوب آخر ، وهو حل الاحزاب التى  
لا تتفق فى الهدف ، ثم تجميع الاحزاب  
الآخري التى تجمعها وحدة الهدف الاحزاب  
القومية وتكون هى الطلائع الثورية فى جبهة  
قومية ثم تسير على هدف واحد ...

الفريق لؤى الاتاسي : صبح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ثم ميين اللى عمل الوحدة .. ما هو اصل سوريا كان فيها مشكلة .. وبعدين ما هو اللى جه عمل الوحدة .. صبرى السلى .. مش هو اللى مضى الوحدة ؟ ومأمون الكزبرى .. ومفيف البرى ..

الفريق لؤى الاتاسي : برتيته خونة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين ما كانتش الوحدة نتيجة ثورة في سوريا .. كانت الوحدة .. أصبحت عمل سياسى .. وفيه فرق بين الوحدة كثورة .. وفيه فرق بين الوحدة كعمل سياسى .. ويمكن احنا أول حاجة اتكلمنا فيها كانت ازاى أنا أمضى النهارده مع مفيف البرى وأشيلى بكره .. تذكر هذا الكلام يا أخ صلاح ؟ .. بالنسبة للواحد تبدو كأنها نوع من أنواع القدرة : ان بعد ما هو جه النهارده ومضى معايا الوحدة ، بعد يوم بأقول له .. خلاص بقى افضل .. بتذكر النقاش اللى قعدناه للساعة ثلاثة مرة بالنسبة لهذا الموضوع ومعانا عبد الحكيم ، وكان موجود أكرم الحوراني ، .. ليه ؟ .. لان هو جه طلب الوحدة .. بتصبح الصبح بعد ما تخلص الوحدة بتقول له سبب بقى قيادة الجيش وامشى ..

.. وبعدين هو كان مصمم على الوحدة ، ويدكر الاخ صلاح أنا كان في رأي الاتحاد ولغاية آخر يوم - يوم الجلسة - وكنت بأقوله ان أنا متخوف من الوحدة ، ورأى الاتحاد ..

.. وقتها لم اكن اعرف سوريا

كل اللى اعرفهم في سوريا كان خمسة أشخاص يمكن او ٦ أشخاص لا أكثر .. وبعدين اللى جه عمل الوحدة هي الكتل المتنافرة المتناقضة في داخليتها .. اللى جم قعدوا معايا في الاوضه دى .. وقالوا ان الوحدة هيا عملية انقاذ .. لان الكتل المتنافرة متربصين ببعض في الداخل .. وناس باشوفهم لأول مرة .. وأنا قعدت معاهم يومين .. بأقول لهم ان الوضع يحتاج الى خمس سنوات لان احنا لا نعرف الاوضاع بكل تفاصيلها ودقاتها

ومشينا .. ومن أول أيام الوحدة بدأ .. تهديم الوحدة ..

ده اللى حصل .. وكانت الحكومة مجموعة متناقضات .. الحكومة كان فيها هذا الاتجاه وهذا الاتجاه .. وهذا الاتجاه ..

ومافيش ابدا .. أى نوع من .. وحدة الهدف بين المشتركين في الحكم ..

الفريق لؤى الاتاسي : هلا موجود ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. الحمد لله بعد ٥ سنين .. (ضحك) ..

المقدم فهد الشاعر : والله هو سيدي في الواقع يعنى قبل الوحدة كان فيه عندنا مثل الصراع الفكرى .. ما بين الطبقات المتقدمة والطبقات الغير متقدمة - أو بنسبها الطبقات الرجعية - لكن في الوقت ذاته كان فيه عندنا طبقة من الشباب خاصة في صفوف الجيش .. هي اللى اجت وفاوضت سيادتك من أجل الوحدة ..

فطبعا هو كلمة اتحاد هادى قد تصح ببلد مثل أمريكا ، قد تصح ببلد مثل روسيا ، عندما تعدد القوميات ، ولكن في الواقع احنا عندما نفتش من تاريخنا .. قومية واحدة ولفة واحدة وطبيعة واحدة ، فمفهوم الوحدة كان يتبادر الى اذهاننا أكثر من مفهوم الاتحاد .

وطبعا احنا كتجربة - بعد الاستعمار المرير اللى مر على الأمة العربية - من الطبيعي جدا انه ها التجربة تنجح أو تفشل .. بس من غير الطبيعي جدا ان نأخذ من فشل أى تجربة ذريعة لنا للانفصال والتباعد والتناحر لان أنا - مثل ما قلت في المرة السابقة - على انه اذا كان هناك فيه أخطاء حدثت أو شيء من الأخطاء قد تكون جسيمة أو غير جسيمة .. فممكن ازلتها ، فالدراسة الواعية لها ممكن ان تدلل .. وهذه عبارة عن تجربة لنا أو تطعيم لنا .. حتى لبنى المستقبل الافضل لمائة مليون عربى وهذا ليس بعسير ..

يعنى على الواعين ومديرى الامور في البلاد العربية - وعلى الاخص بسنى ما بين الانتظار المتحررة .. العربية المتحدة .. سوريا .. العراق - فالتجارب قد تفشل فيها وقد تنجح ، ولكن يجب ان نأخذ من خبرة التجربة منطلق الى تجربة اصدق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انت عارف رأيى من الجلسات السابقة .. أنا مؤمن ايمان كامل بحتمية الوحدة وضرورتها للعالم العربى حتى يستطيع ان يحافظ على كيانه وعلى قوميته والا بيضيع العالم العربى .. وتفوز قوميات أخرى ... تبص تلاقى فيه بلاد يحاولوا يقضوا على القومية العربية ويحلوا محلها قوميات أخرى شريفة .. كما حصل في فلسطين .. والنهاردة في الخليج محاولات ... وفيه في عدن بالذات .. محاولات

أنا ... مؤمن طبعاً بهذا كل الإيمان ،  
وباعتقد أن أي فرصة تهيأ للوحدة إذا ضاعت  
قد لا تعود .. وفيه عوامل كثيرة بتعمل ضد  
الوحدة ... فحتمية الوحدة ، وضرورة  
الوحدة ، أمر أساسي ..

لكن الإسراع بدون ..

**الفريق لؤي الاتاسي : بدون وضع الاسس**

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بدون التعليم  
ضد الامراض - قد يوضعنا موضع التصادم  
.. ومواضع الخطر .. وخصوصاً مع الاخوان  
اليعشيين يمكن أننا بالذات مع الاخ صلاح -  
ليه معاه حساب طويل ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** نحن .. نحن ..  
نحن هنا لذلك ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا تتصور قد  
ايه .. حزنت .. لما استقال مثلاً .. وقلت  
لك يا صلاح انك بطريقة استقالتك أجبرتني  
على قبولها لأن هذه الاستقالة أنا اعتبرتها  
السحاب من الوحدة ..

**السيد البيطار :** صحيح .. بس نحن  
أقلنا يا سيادة الرئيس .. من قبل سنة  
تقريباً كنا مقالين ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** حتى لو كان  
ده صحيح .. قضية الوحدة أكبر من أي  
مقد ..

**السيد البيطار :** ما عاد فيه .. ما عاد  
نقدر بنساند يعني ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. باصلاح  
.. كون الواحد يفقد الأمل في مثل هذه  
المسائل يبقى وضع القضية عنده بقيمة  
أقل من حقيقتها

**السيد ميشيل عفلق :** يا سيادة الرئيس  
.. بعد نظر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أو قصر نظر  
.. ( ضحك ) ..

**السيد ميشيل عفلق :** الطليعة مطالبة بأن  
تكون يعني بعيدة النظر ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** .. بالنسبة لتعليقي  
على الموضوع .. في الواقع لما صارت كارثة  
الانفصال - سيادة الرئيس - وقت قلت أنه  
مكانش فيه قواعد تحمي الوحدة .. فعلاً أعني  
ما أقول .. على المستوى الشعبي وعلى المستوى  
العسكري .. يعني ..

على المستوى العسكري اللي بيهمنى أكثر  
واللى أنا فعلاً كنت عايشه ومطلع عليه ..  
حالياً سيادة الرئيس ، الناس الذين يطالبون  
بالوحدة عن عقيدة وعن أصرار .. وعن  
أصرار .. وعن وعى بنفس الوقت .. كانوا  
في طوال فترة الوحدة كانوا هنا في مصر ..  
يعني وقت صارت النحلاوي قام بالضربة بتناخته  
ماكانش فيه حد في الجيش يقابله .. يعني  
ماكانش فيه قاعدة مؤمنة ، ماكانش فيه قاعدة  
مؤمنة بالوحدة كوحدة مصر .. كتاريخاً ..  
كتاريخ أجيال ... ماكانش فيه ... على  
مستوى الجيش ده .. يقابل ذلك على  
المستوى الشعبي ... القواعد الشعبية كانت  
متفككة - يعني ولا مؤاخدة - موضوع الاتحاد  
القومي اللي كان يعتبر كقاعدة شعبية ، أو  
هيء ليكون قاعدة شعبية ، ويعني بواقع  
الأمر كان .. تناقضات .. مفكك

يعني اتجمع العدس على الرز ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مش أنا اللي  
كنت باختيار الناس .. كانوا هتاك في دمشق

**الفريق لؤي الاتاسي :** لذلك كان موضوع  
لا يشكل اطلاقاً موضوع قاعدة لحماية شعبية  
.. لمساندة شعبية .. ولذلك سأعتقد أنا -  
لو كان تدخل مني في الحديث - باعتقد ..  
حزب البعث ، وأحزاب عقائدية ، مترابطة  
بفكرة تضالوية .. فكرة مبدئية - قادرة فعلاً  
على حماية هدف أو أهداف - خصوصاً إذا  
كان الهدف أو الأهداف متمشية مع العقيدة  
للدولة - لذلك من وجهة نظري الآن حتى عا  
المستوى الشعبي عملية ضرب حزب البعث .  
برضك كانت عملية .. مثل ما بتقول واحد  
عما ينكش بأساس الوحدة وعمل ..

يعني ده وجهة نظري أنا من الناحية  
الشعبية ومن الناحية العسكرية .

برضه بدى أحكى من حزب البعث بالذات  
حزب البعث دخل الوحدة كمان كان متناقض  
متناقض هو مع نفسه .. كيف ؟

حزب البعث بتاريخه جناحين : بدأ بالاستاذ  
ميشيل والاستاذ صلاح ، واتكون على مر  
السنين ، ثم قبل الوحدة ، كما أذكر  
سنة ٥٧ أو سنة ٥٦ حصل اندماج  
بينهم وبين العربي الاشتراكي بتسماع  
أكرم الحوراني المتناقض ده كان عبارة  
عن عملية - مش متذكر الموضوع بالضبط -  
بس عملية عملية ها المزج بين حزب عقائدي  
... وبين مجموعة اقليمية محلية - نبعت من  
حماء - ذات أهداف محدودة ، كان عبارة  
عن عملية تهديم للحزب بالذات ، لرسالته  
بالذات وكان خطأ كبير ، وده أساس فشل

م ٧ و ٨ محاضر محادثات الوحدة

الحزب في رسالته داخل سوريا قبل الوحدة، ودخل الوحدة وهو فاشل ، ماكانش كمان صالح كحزب .. انه فعلا يكون قاعدة لحماية الوحدة لان التناقضات اللي كانت فيه ، والنظرة المصلحية أو الاهداف المصلحية ، أو ..

**السيد ميشيل عفلق :** نحن تصارحنا سيادة الرئيس بها الحقيقة .. التقرير بتاعنا ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** يعني ده الواقع سيادة الرئيس... ده الواقع سيادة الرئيس .. يعني سيادتك وقت كنتو بعملية حزب البعث - كنتو هم بتنظروا له كأكرم الحوراني

ده صحيح ... ان الموضوع ، حزب البعث بقاعدته .. وهايدا بيكون له كقاعدة كشباب مخلص وقادر على التضحية في سبيل هدف .. ده حرام أنه يركن .. بس الطرف الثاني المصلحي الاقليمي أو الضيق .. ده لازم يقضى عليه .. وحاليا احنا بسوريا ..

**السيد ميشيل عفلق :** هادا انتهى ...

**الفريق لؤي الاتاسي :** عفوا استاذ - حاليا احنا بسوريا .. بعد ٨ آذار ماشيين بالاسلوب ده ...

الطرف بتاع اكرم الحوراني ده معزول .. يقضى عليه كليا .. ماشيين بحالة .. بطريقة .. بحالة بيد شر ... عم بنشفيه .. الطرف الثاني اللي ممكن يحمى سوا ويساهم سوا عم يتحاول نميه ، تمهيد للدخول بقى .. المجموعة الكبيرة دي .. الاتحاد العربي أو الوحدة العربية ... ما أعرفش بقى أنتو حتدرسوه .. أنا ما أعرفش بالمواضيع دي ..

ما أعرفش أنا المواضيع .. بس دي .. أعرف ان الموضوع لازم يبني على دعائم ثابتة ودراسة موضوعية عملية واقعية ، بصورة انه بالمستقبل فعلا تكون واثقين بأى لحظة .. انه ... هالطود الشامخ اللي بده ينشأ .. قادر على انه يعيش ويبقى ويستمر ..

وبوجهة نظري أنا .. وجهة نظري يا سيادة المشير .. وجهة نظري أنا لا يكون ذلك الا بوجود القواعد التي تحمي ذلك ..

**السيد ميشيل عفلق :** يعني .. لو سمحتوا .. بنذكر .. سيادة الرئيس .. بالبحث اللي صارت من أجله الحكومة المركزية .. قابلناكم وقتها يمكن قبل ثورة العراق بشهر يعني

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يمكن أنا قاتلتك وقتها .. قبل سفرى الى روسيا ..

**السيد ميشيل عفلق :** وصارحناكم بأنه أكرم الحوراني .. يعنى اقليمى لو يثبت بسوريا ببصير حاكم فيها .. يعنى وبأنه بها الشكل ما راح تقوم وحدة .. ولذلك كان اقتراحنا هو .. الحكومة المركزية لانه كلهم يججوا بالقاهرة رببصير التعامل بين القادة هنالك ..

مع الاسف ان الحكومة المركزية اعطت لذات الفريق - اللي هو يعنى اقليمى ودون مستوى الوحدة .. ودون فهمها ودون التجارب اللي تتطلبه الوحدة .. اربطوا بالوحدة .. فيه اله مصالح كبير رخيصة - دهتمهم أكثر ما كانوا من قبل ..

يعنى .. هذا الواقع .. مجال الحكومة المركزية والمجالس التنفيذية اللي شكلت مع الحكومة المركزية باعطاء هذا المنهاج .. التوعيه هذه .. السلطة كلهم يعنى في سوريا خاصة .. كان منهم ٥ وزراء .. وطبعاً استطاعوا هم يخربوا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اللي حاطط الخمس وزراء الاخ صلاح **السيد ميشيل عفلق :** كويس .. (ضحك) ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وأنا اجتمعت مع الاخ صلاح ومع عبد الحكيم .. تعد معانا يومين ...

**السيد البيطار :** أنا ... ؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طبعا جيت وتعدنا في المكتب .. وهندى ورق مكتوب .. حتى هذا اليوم أنا لم أرشح اسم من هناك .. عملنا مجموعة أسماء وأب اللي اخترت هذه الاسماء كلها ...

**السيد البيطار :** الاسماء رشحها .. جاء اكرم وجاء السراج ورشحوا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** كانت أمامك العملية وبحضورك ...

**السيد البيطار :** النتيجة كانت انه انتخب الاسماء اللي رشحها .. اللي اتفق عليها أكرم والسراج في الواقع .. وأنا وقتها ما اتكلمت أكثر .. لسبب بسيط .. هو انه كل الوزراء السوريين الخمسة اللي كانوا بالمجلس التنفيذي هم جماعة أكرم بالذات .. يعنى كان مصطفى حمدون وعبد الغنى قنوت ورياض المالكى وخبيل الكلاس وأمجد الطرابلسي ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** رياض المالكى .. انت أول واحد رشحته ..

**السيد البيطار :** بس أنا رشحت كمان عبد الكريم وعبد ..



**الرئيس جمال عبد الناصر :** ورشحت عبد الله عبد الدايم .. بس رشحت دول أيضا .. بيبقى حصل انتخاب من الثلاث ترشيحات ...

وبعدين أنا سورة أكرم الحوراني بالنسبة لي وقتها لم تكن بهذا الشكل كان أكرم بالنسبة لي هو حزب البعث .

**الفريق لؤي الاتاسي :** خائن .. خائن ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بس حافولك انتوا رشحتوا أسامي .. أنت رشحت أسامي .. وعبد الحميد رشح أسامي ، وأحمد عبد الكريم رشح أسامي . و .. أكرم رشح أسامي ، الأساسى اللى حصل عليها اتفاق كنت أنا حاطتها ضمن ترشيحك .. هى اللى اتخطت ..

**السيد البيطار :** بس سيادة الرئيس .. أنت هاديك الليله كنت تذكر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا فاكر كل التفاصيل .

**السيد البيطار :** وانت عارف أنا جيت لسيادة المشير ... بتذكر سيادة المشير يا جينا ؟

وبعدين .. قبل قيام الوحدة بأيام .. كما ان صارت بحث في موضوع أكرم .. لانه في الحقيقة أكرم ...

**المشير عبد الحكيم عامر :** معايا ؟ ... هل كان البحث معايا أنا ؟ ...

**السيد البيطار :** ٢ .. قبيل كان فيه مشروع في أن يكون هو رئيس المجلس التنفيذي وبعدين بعد الاتفاق .. بتذكر ؟ ...

**السيد البغدادي** ثاني يوم وافقنا .. وبعدين لقيتوا الحل أن يكون رئيس مجلس تنفيذي ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو أنا الكلام اللى حصل معايا على أكرم كان فيه نوع من التلميح أكثر من التصريح ... لكن ما وصلتش الأمر الى أن احنا نقعد نتكلم بصراحة واضحة في هذا الموضوع .. ويمكن طبعاً .. الحياء بيننا في عملية زى دى .. واحد بيتكلم في موضوع وخصوصاً واحد محسوب عليك ... فالمعملية ماوصلتش الى حد التصريح الا أخيراً في سنة ١٩٥٩

المهم النهاردة بعد ٥ سنين - وبعد الانفصال بقى كل واحد معاه هوية

**الفريق لؤي الاتاسي :** هو الانفصال بين الاسود من الاحمر .

**السيد ميشيل عفلق :** هو ده الانفصال

**الفريق لؤي الاتاسي :** يعنى .. ده صح .. صارت كارثة انفصال .. بس انما .. بوجهة نظري - كان ليه فايده برضه .. انه كشفت الناس .. وكشفت الوجوه .. وصار بيتعرف الطريق الصحيح هو مين .

**المشير عبد الحكيم عامر :** كشفت فعلاً ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وبعدين النكتة كانت برضه في أول الوحدة متيألى ماكانش موجودة .. ما هو ده موضوع من المواضيع اللى هى النهاردة من المواضيع الاساسية ..

من أول الوحدة .. أجهزة الحزب .. أو القواعد اللى بنقول عليها لم تجند الوحدة .. اشتغلت .. ضد الوحدة .. قبل استعمار مصرى ... وقيل تسلط .. وقيل .. وده من أول أشهر الوحدة ..

بدأ الكلام في هذه الموضوعات من أول أشهر الوحدة ... و ... أنا بامتنير ان الطعن في الوحدة بدأ في أول أيامها .

وبعدين عهد الوحدة ورت اوضاع سوريا بكل تناقضاتها وكل خلافاتها .. ما هو الوحدة مين عملها ؟ ... ما هو جم عملوها الضباط .. كل كتل الجيش مش كده .. جم قبل الحكومة ما تعرف .. هل شكوى القوئلى عمل وحدة ؟ ... انتم عارفين التفاصيل ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** ما كنتش هناك .. أنا كنت هنا وقتها .

**السيد ميشيل عفلق :** اذا سمحت سيادتك لان الحزب هو اللى بالدرجة الأولى عمل الوحدة ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** مين ؟ ...

**السيد ميشيل عفلق :** هو العنصر العسكرى نحن وجهناه .

**السيد البيطار :** نحن أرسلناهم سيادة الرئيس ... شخصياً بعد ما عرفنا الجو هنا وكنت سيادتك متردد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** متردد جداً .. ( ضحك ) ..

**السيد البيطار :** الاخوان ... جاءوا ما اعرف ... احسان الجابري باللات ... نقل حديث كان معكم .. بأنه .. يستشم منه ان مصر مستعدة لتنفيذ الوحدة .. وشفت عبد المحسن .. وشفت محمود رياض .. وقبعت منهم .. بأنه كان فيه خوف من الجيش

ذاته .. كيف نقيم وحدة وفي امكانيات الجيش السوري أن يقوم بانقلابات ..؟

فأنا جميعتهم بالواقع - أحمد عبد الكريم وأمين النافوري بالذات بينت لهم ان الموضوع .. هو عدم ثقة في ضباط الجيش ضمن الوحدة اذا صارت .. فاذا حدث هذا فباعتقد أنا .. الشروط بتكون .. في جانب قيام الوحدة وعلى ها الأساس اجتمعوا كلهم وجاءوا .. وعلى رأسهم عفيف البرزى يريدون وحدة كاملة ، بعد أن قدموا مذكرة .. وأنا كنت جايب مشروع وحدة اتحادية بالأصل .. وأرادوا أن يقيموها في ٢٤ ساعة .. وأنا جئت معهم

يعني أنا اللي أوحينلهم بالله هاب .. والواقع كنا في بيت محمود رياض لما جاءه الخبر انه الآن بعد ساعة مسافرين ، وأنا كنت مرتاح لسفرهم لأنه .. حل المقدمة في الواقع .. مانها عقدة بالنسبة لسوريا وبالنسبة لنا .. لأنه فيه حلول كثيرة غير وحدوية من أجل يعني تفجير الوضع ..

شيوعيين كانوا بدهم يساؤوا حلف شيوعي وها الاعضاء معهم ، ونحن كنا ضد هيبك وانقسمنا ..

لكن كان فيه وراء كل ذلك الحل الوجدوي .. يعني مش بالآخر لولا وجود العقيدة القومية العربية موجودة في الشباب ان كان في الجيش .. وان كان في القطاع المدني .. وأوجد الحل الوجدوي فقط لأنه فيه وراء عملية التحرر في سوريا عقيدة القومية العربية اللي هدفها الاساسي هو الوحدة .

فما هن اللي ساؤوا الوحدة - سيادة الرئيس - انما سيادتكم اطمأنيت الهم . حتى أنا بأذكر بالذات .. لما جيتوا .. وكنت اطمأنيت نوها .. قلت أنا بالحرف الواحد .. انه .. يعني أنا تقديري ان نحنا بنحب كثير انه مصر الثورة تبقى حصن للعروبة - من دون وحدة - وإذا كان بنشوف انه سوريا ستكون لغم في الوحدة ، فنحن بناجل .. لأنه نجنا نحب انه ما يصيب مصر شيء .. وقلت رأيي أنا .. اني لا أقدر أن سسوريا الآن بتأذن يعني .. ممكن تكون لغم .. ولذلك عملية الوحدة .. ولذلك امكانيات قيام وحدة موجودة .. فالضباط جاءوا يعني .. بعدما شرحلهم أنا الوضع وانه الموضوع يتعلق فيكم ...

**الفريق لؤي الاتاسي :** الموضوع كان ولا يزال الموقف ذاته .. الاستعداد موجود ، والجو متهيأ ، وكل شيء كامل .. بس انما الطريقة المعالجة هي كتخطيط دلوقتى ..

الوحدة اللي صارت سنة ٥٨ ، اعتقد ان موضوع الرحمة .. وموضوع انه ده مسكين .. وده فقير .. وله الى آخره .. ده اللي أدى للنكسة ..

يعني الجيش دخلنا الوحدة مجموعة تناقضات .. كمثل مجموعات .. والى آخره .. بقى دخلنا موضوع انه ... ماشى وده مسكين .. وده اقطاعى .. وده حاجات ...

دى اليوم لا .. حنى الآن بالجيش .. صار لها عندي حوالي ٣٠٠ ضابط .. ٣٠٠ ضابط صار مسرح ... حاليما ما فيش .. أى انسان ممكن ولو اشك بالمائة خمسة انه ممكن ما يماشى الاتجاه .. على طول يخرج ...

حنى الآن حال ٣٠٠ ضابط صاروا مسرحيين من مختلف الرتب .. وماشيين بالتسريح ..

يعنى لواء قد يكون المدنى بتاعه أو الميزانية بتاعته بالمائة ٢٥ بس ، مؤمنة ، احسن من بالمائة مائة .. يكون تناقضات ومشلول

دى سياستنا دلوقت ..

الجو مهيا سيادة الرئيس ..

**المقدم فهد الشاعر :** لانه الواقع التجاسر العسكري والمدنى اله قيمته الكبيرة لو أخذنا مثلاً روسيا .. في الواقع روسيا لحد الآن السبب في تماسكها ان هادولى الحزب الشيوعي طردو ولى مختارين ، ويؤمنوا ايمان قاطع بفكرة الحزب الشيوعي ، وهن في الواقع الركيزة .. يعني بعد ٤٤ سنة من ظهور الشيوعية في العالم ، ما لقوا تصفية من ٢١٠ مليون غير ٧ ملايين .. والواقع هاسبع ملايين دول ما هم الشيء الصميق هادا .. هو اللي جعل الشيوعية مثلاً ظلت واقفة على قدميها ..

فنحننا في الواقع يعني التجانس أو ايجاد ها العليقة هادى على الصعيد العسكري والمدنى تؤمن بالهدف الأكبر اللي هو وحدة العرب وحريتهم ، مهما كانت ها الفئة هادى قليلة ولكن ستكون دائماً العامل المحرك لدفع القومية العربية الى الامام وحمائتها من أى خطر .

لانه انا ما بقدر أتصور كتيبة مشاه وموجود ضابط قومي سوري ، وضابط كردي بده دولة كردية ، وضابط شيوعي بده لينين وستالين وماركس والجماعة هادولى ، وضابط انفصالي بيسيطر عليه عامل الدين وبنقول لهم والله شوفوا أنا رايح افواض باسمكم سيادة الرئيس جمال عبد الناصر بشأن الوحدة ..

فهادولى يتحينولى الفـرص ، حتى يطعنونى بالظهر ، فلا أنا ولا سيادة رئيس

مجلس الوزراء ولا انسان يستطيع ان يفاوض  
لقيام اى وحدة . . الا اذا كان يرتكز على  
قاعدة شعبية ، والقاعدة الشعبية لحمية  
قوة عسكرية ومدنية بأن واحد . .

هندل اى وحدة تقوم في المستقبل رئيسها  
وحكومتها . وجيشها وشعبها كليتهم ينموا  
مطمئنين . .

وباعتقد انه ها الاسلوب اللى يفضل عنه  
سيادة الفريق - اللى اتبع حاليا في الجيش  
هو الابقاء على العناصر العربية اللى تؤمن  
بالعروبة وبالقومية العربية ايمان قاطع لا  
جدال ولا نزاع عليه . .

السيد البيطار : هو سيادة الرئيس . .  
بعد ما خالصنا من الكلام ده . . الانسان يعنى  
يشعر بارتياح أكثر . . ما في تردد . . .

يعنى الفرق بين قيام الوحدة الآن ومن قبل  
. . هو . . زى ما يقول الفرق بين مخلوق  
بد يخلق فقط وقتها وكان الناس في عدم  
وحدة . . يعنى كان الوحدة شيء خيالى ،  
والدلك لما سنحت الفرصة ركضوا - يعنى  
صارت عملية خطف - وبرأى مجردة وقتل  
. . لانه لو بقينا شهر أيضا ممكن كان اى  
طرف من الاطراف ينسحب ، فتسقط الوحدة  
ولا تقوم

فأنا أبرر وقتها وأقول انها خطوة سليمة  
وثورية . . عند قيامها . . اليوم . . يعنى  
الناس صارت مطمئنين - بعد ما قامت تلك  
الوحدة - بإمكانية قيامها في اى وقت . .  
وبعد ثورة اليمن . . وانتصار ثورة الجزائر  
. . وثورة العراق . . وثورة ٨ آذار . .  
برأى أنا . . ما في قلق - موضوعها - ما  
في شيء يقلقنا ، الآن اذا تأخرنا شهر أو  
التأخرنا يوم . ممكن نتباحث في أسس الوحدة  
. . الشيء اللى يسمى ضمانات والشيء اللى  
يسمى أسس ، برأى أنا . . هو تفكيرنا  
بمستقبلها أكثر من حاضرها . . .

يعنى الناس بدهم وحدة يعنى تدوم وتتسع  
وتكسب يوم عن يوم . .

صار لهم منظمات أكثر ، يعنى صار يبحثوا  
بمحتواها القومى والاشتراكى والديموقراطى  
أكثر من مجرد قيامها . .

يعنى الحماس وقتها كان مجرد قيام الوحدة  
اليوم لا . . . الحماس أكثر لقيامها وقيامها  
بقوة . . وعلى أساس واضح . .

. . بها المعنى نحن لما نقول مدروسة ، بها  
المعنى بنقول انه لازم تتجاوز التجربة الماضية  
بها المعنى بنقول انه . . . الأخطاء الماضية

لازم نوحّد نظرتنا اليها ، لانه يمكن لسكل  
منا الو نظرة خاصة فيها . . طبعا بدنا نوحّد  
النظرات . . يمكن مبررات مجيئنا . . ما هي  
غير هيك : انه نلنقى جميعا على . . نقد  
الأخطاء الماضية لوضع الأسس الجديدة . .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى احنا  
تعدنا ٣ جلسات نتكلم في الاجتماع . . احنا  
ما تكلمنا في الموضوع الاصلى . . ولكن كنا  
بنقول بنوع من التشخيص . . تشخيص  
الحالة ايه . . علشان نعرف ايه الدواء . .  
وأكبر علة ممكن تكون موجودة : هي الخوف  
من عدم الثقة ، وفيه نوع طبعا من عدم الثقة  
بيننا وبينكم . . . تولد يمكن في ٥ سنين أكثر  
مما كان موجود في ٥٨ . . وموجود عندهم .  
وموجود عندنا . . هو ده العلة الأساسية  
للموضوع . .

فما هو مصير الوحدة اذا بدأت بهذه  
العلة وعدم الثقة - زى ما يقول الأخ فيد -  
فيه انسجام موجود في سوريا . . دلوقتي . .  
طيب . . . اذن في الوحدة هل حيبقى فيه  
انسجام ولا فيه صراع ؟ . . هل حيبقى فيه  
كل واحد يتربص بالآخر ؟ أو يتكلم على  
الآخر ويطلق عليه شعارات ؟

وبعدين انتوا يمكن ليكوا تجارب طويلة -  
في السياسة - أكثر منا . . انتوا اشتغلتموا  
مع سياسيين ودخلتموا حكومات ائتلافية . .  
واشتغلتموا في المناورات الحزبية ، احنا كنا  
. . عمل تحت الارض وطلع يحكم على طول  
. . مداخلناش في وزارة ائتلافية الا في فترة  
الوحدة . . . بصينا لقينا نفسنا ضايعين  
في دوامة السياسة . .

أظن واضح . . يعنى حتى في داخلكو  
أكرم الحوراني كان شيء وانتو شيء . . .  
وفيه تناقضات حزبية . احنا بيننا هنا  
بتحصل خلافات . ولكن ما بتوصلش الى  
حد التناقض اللى لا أمل فيه . .

اذا كان العمل في المستقبل على هذا  
الاساس بيبقى الوحدة في الحقيقة حتنكس  
تكسبة هتيفة جدا . . .

يعنى ايه . . يمكن يتقول لمحت لى في كلامك  
ولم أسمع اليك اذا كان ده صحيح بيبقى انت  
كلمتني على أساس انى يفكر بطريقة صبرى  
العسلوى أو بطريقة رؤساء الحكومات الحزبية  
الائتلافية اللى كنتو بتعاملوا معسها في  
سورية ؟ . .

أنا باعتبار دى نقطة أساسية في الموضوع  
. . قيل ديكتاتورية وتسلط وتحكم وثقل  
هذا . . .

بالذات .. الكلام ده اللى قيل من الاخ  
صلاح كان تأثيره على نفسى كبير جدا ..  
كنت باسمع وكل يوم يزيد عدم الثقة .. ما  
باتكلم على وثيقة الانفصال لسه ... لانه ..  
لا تتصور انى أنا ما صدقت .. لم اصدق  
.. ليه ؟ ..

ما هو أنا ما كنتش ناوى اتكلم فى الحقيقة  
بخصوص الموضوع ده .. كنت ناوى أخلى كل  
حاجة لبعد الظهر .. لكن يظهر الأمر أسرع  
من تقديرى ... كنت مقدس ان نفقد مع بعض  
بشكلم كلمتين ترحيب قبل ما ندخل فى  
المواضيع الأساسية لكن الطبيعة بتغلب  
الواحد ... وبعدين مانساش ان ده أول  
لقاء بعد ٥٩ .. انما بندى نقول أهلا وسهلا  
وسلامات ... وبالليل أو المغرب نبتدى نتكلم  
... لكن الطبيعة بتغلب الانسان ..

ما صدقت والله توفيعك يا صلاح على وثيقة  
الانفصال .. والسبب .. فيه علاقات انسانية  
وفيه علاقات شخصية قد تجمع بين الناس  
.. ومهما وصلت بينهم الخلافات : بيبقى  
منها شعاع فى نفس الواحد أو فى فكره .

وأنا باعتبار بالنسبة للاخ صلاح .. بالذات  
انه كانت تربطه بى صداقة شخصية .. ويمكن  
هذا الواحد بيتكلم من الناحية العاطفية قبل  
ما بيتكلم عن ناحية العمل ..

فازاى الامور السياسية بتوصلنا الى هذا ؟

ثم من ناحية أخرى هو الواحد كان بيعتبر  
هذه الوثيقة هى حكم بالاعدام على ... حكم  
بالاعدام على الجمهورية العربية ...

الجمهورية العربية هنا بـ أو الثورة فى  
مصر - عملت حاجات كثيرة بالنسبة للفكرة  
العربية فى كل المجالات ... بصرف النظر عن  
أى شئ آخر .. فبتيجى هنا ويتعمل حكم ..  
حكم بالاعدام .. معنى هذا .. ايه ؟

هل يتسعى الى نظام آخر ؟ طيب ، هل  
النظام الآخر حقيقى نظام عربى أو غير عربى  
مش ده يبقى حكم بالاعدام على عبد الناصر  
نفسه .. لانه يعنى اتجه عربيا لو ماكانش  
اتجه عربيا ماكانش صدر عليه هذا الحكم  
بالاعدام .. لأن ما حدث فى مصر فى ١١ سنة  
أصدر حكم بالاعدام .. دخلنا فى مشاكل  
كثيرة جدا ... لكن أول ما اتجهنا عربيا  
قابلنا هذه الحاجات .

والله أنا ما تصورت ان أحمد عبد الكريم  
هو الآخر يمضى عريضة الانفصال ويمشى فى  
كل ما مشى فيه .

الفريق لؤى الاناسى : بس دليل على أن ..  
دليل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا قلت لآخوانا  
ان أنا : اثنين تجمعت بينهم أول واحد  
صلاح البيطار ..

ثانى واحد أحمد عبد الكريم ...

وأنا والله مهما بلغ الخصام بينى وبين أى  
واحد كان صديقى فى يوم من الأيام واختلفنا  
لا أتصور الوصول الى هذا الحد .. أعتبر  
ذلك خروج ليس على الاخلاق فقط بل على  
الانسانية .

بعد كده ، الشعارات رفعت ضدنا ..  
حكاية اجراء لا شركاء .. عبد الناصر عاوز  
اجراء لا شركاء ... وقالها عبد الكريم زهور  
فى الاجتماع المافى ... لصالح مين بيطلع  
الكلام ده .. يعنى لمصلحة مين .. هل هدف  
حزب البعث انه يحطم الحركة الثورية فى  
مصر ؟

طيب .. اذا كان ده هدفه .. اذن معنى  
هذا ان احنا سنتصارع الى الابد .. طيب  
من أجل ماذا ؟ .. بعدين .. بعد الانفصال  
.. جه هنا عاطف دانيال وقابل عبد الحكيم  
.. برغم الحاجات اللى قيل كده أنا قلت له  
يشوف .. قال انه جاي من الاخ ميشيل  
ومستعدين يطلعوا بيان .. بحيث انه يبقى  
فيه لقاء .

الفريق لؤى الاناسى : أى بيان سيدى ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بيان حزب  
البعث .. بعد الانفصال القيادة القومية  
لحزب البعث

السيد ميشيل عفلق : لكن فيه حكم على  
الانفصال بأنه مؤامرة رجعية استعمارية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه .. حكم  
على الانفصال ولكن فيه تحطيم .. بهدف تحميل  
المسؤولية على نظام الحكم فى الجمهورية أو  
على عبد الناصر .. موش دى الحقيقة ..

بعد كده ، جه جبران ... وأنا شفته يمكن  
تعرف اتكلم وطلب أن نلتقى .. قلت له طبعاً  
.. هو احنا النهاردة وحدة الهدف هى الأساس  
ولكن لا نلتقى فى حجرة ثم بعد كده .. نطعن  
بعض .. قلت له فيه عدم ثقة بل بيعمل الى  
التصادم فى الوقت نفسه وان القواعد علشان  
تعرف وكل الناس علشان تعرف .. يجب ان  
يكون هناك بدء عمل علنى .. يبنى بيطلع  
بيان يقول ان فيه اللقاء ..

المشير عبد الحكيم عامر : موقف علنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** موقفى...  
أما الكلام فى الأرض .. والطعنات بره ..  
دى ما تمشيش .. وقال ان حزب البعث  
سيصدر بيان .. شىء من هذا القبيل ..  
وبعدين أنا كنت باشوف تميمات الحزب  
بتاعتكم .. لانى بشوفها برضه لغاية دلوقتى  
.. حتى اللى بتيجى للطلبة السوريين هنا  
باشوفها ... يعنى أنا عندي التميمات اللى  
جت فى الثلاث أيام اللى فانت .. عندي ..  
مفروض لازم أعرف ...

هذه التميمات كانت كلها تميمات ..  
بتهدف الى تعليم كامل ...

**السيد ميشيل عفلق :** باستغرب كيف ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى ...  
الدكتاتورية .. والمباحث الى آخره .. حملنا  
أحنا كل الأخطاء ..

مع انى باعتبار أنكوا التو مسئولين عن  
معظم الأخطاء ... يعنى افرض النهادة  
عبد الحكيم عايز يستقيل .. هل عبد الحكيم  
عشان يستقيل تسول له نفسه انه يروح يتفق  
مع كمال حسين ومع بغدادى ومع على صبرى  
علشان يستقيلوا ؟ لا يمكن يحدث هذا  
أخلاقيا اوعى تفكر ان أى واحد فيهم ما  
فكرش يستقيل مرة أو اثنين .. استقالوا ..  
ماتصوروش يمكن هذا الكلام .. (ضحك) ..  
بس ما حدثش أبدا فى هذه العملية حولها الى  
مناورات سياسية .. يمكن ما حدثش كان يعرف  
.. الا منى أنا .. كان يعرفوا ان فلان  
استقال منى أنا .. ليه احنا النهادة  
مخافتين على وحدتنا لمدة ١١ سنة ؟ لاى  
سبب ؟ لان الحقيقة التعامل كان على أساس  
أخلاقى ..

**السيد ميشيل عفلق :** لو سمحتولى سيادة  
الرئيس يعنى أوضح بعض النقاط ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اللى أنا بدي  
أقوله ان استقالة البعثيين حصلت جماعية  
.. باتفاق .. بل أكثر من هذا :

بشير العظمة طلبوا منه الاستقالة ، احمد  
عبد الكريم طلبوا منه الاستقالة ، ومن طريق  
داود عويس طلب أيضا أن يستقيل عباس  
رضوان وان يستقيل توفيق عبد الفتاح ..

اذن ... وأنا قلت الكلام ده .. أنا باعتبار  
هذه العمليات هى الانسحاب من الوحدة ...  
والفرض منها هو التحطيم .. يعنى .. افرض  
ان ... واحد عايز يستقيل .. واحد يستقيل  
بيدى الفرصة للواحد انه يياخد ويدي معاه  
يعنى .. ما يبتاش فيه عملية التحسدى  
والاستفزاز

أنا لما استقال حمدون ولما استقال قنوت ..  
وعبد الحكيم بعث لى قتلته .. وما أعرف  
انهم بنوع فلان وبثوع فلان .. أنا بأعرف  
ان العملية يعنى قد تكون فيها تناقض ...  
وأنا بعث له قتلته انه لا يمكن قبول استقالتهم  
وتبعث هم لى وأنا باعتبار أنهم وطنيين ..  
وشرفاء .. و .. جم ، ولكن جوبهت بالباقى  
وبخطة لا أخلاقية .. ولم يكن أمامى الا أن  
أقبل الاستقالة ...

هل المصلحة كانت تستدعى هذا ؟ ..

وفى هذا الوقت طبعاً .. كان بيتقال  
ان التفاهم مع عبد الناصر مستحيل ، والتفاهم  
مع المشير ممكن .. قيل هذا الكلام ...  
ونقل عن طريق داود عويس وقاله للمشير  
على لسان الأخ ميشيل .

بل الأكثر من هذا .. كان فيه عملية  
الهدف منها .. خلق شعور فى الجيش ضد  
جمال عبد الناصر .. ثم خلق تنظيم وعمل  
فى الجيش .. بحيث يرتبط بالبعث ..

**السيد البيطار :** بس يا سيادة الرئيس  
هاى حظيرة ..

**السيد ميشيل عفلق :** تسمح لى ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا والله شوف  
يا أخ صلاح ..

**السيد البيطار :** أصل الأشياء اللى  
ذكرتها الآن خطيرة

**السيد ميشيل عفلق :** ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ما احنا لسه  
حانتكلم للصبح ..

**السيد البيطار :** ما هو اذا كانت هذه  
الأشياء من فتنة تبقى يعنى شىء خطير .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اذا لم نبدأ  
على نقه أنا باعتبار التصادم محتم ...

لازم نصحح ...

**السيد ميشيل عفلق :** جايينا الحال ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** باعتبار ان  
التصادم مع البعث مش فى مصلحة المعركة ..  
باعتبر ان يمكن مصر ان مادخلتش وحيدة  
أنهارده عمرها ما حتدخل وحدة .. فيه  
هنا مقاومة للوحدة بعد مرارة الانفصال ..  
يعنى احنا خدنا فى استفتاء الوحدة فى مصر  
الدور اللى فات ٩٠٪ ... الدور ده يمكن  
ما نخدش ٧٠٪ .. يعنى بتعوز جهد كبير  
علشان الواحد .. يقنع البلد .. ما بأعرف

المشير عبد الحكيم عامر : درويش ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... المرة  
دى موش عاوزين نبقى دراويش .. (ضحك)  
.. الكلام اللي أنا بقوله دلوقت .. موش  
لفرض شخصي ولكن من أجل الحفاظ على  
قضية الوحدة حفاظ كامل ..

هو الحقيقة ده ملخص الموضوع .. يعنى  
كده .. ان اذا بدأت الوحدة وانتقال كلام من  
حزب البعث وبدأ البعث يقول كلمة .. كلمة  
واحدة .. يبقى معنى هذا أن ستبدأ معارك  
وستبدأ معارك وسيبدأ تناقض ، وينتشر منه  
قضية الوحدة ..

الفريق لؤي الاتاسي : ممكن نفسر بين  
البعثيين وبين جماعة أكرم الحوراني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هذا الكلام طبعا  
بأفوله أنا على احتمال أنه موجود أو هناك  
من سيقوم بنفس الدور .. ولهذا الموضوع  
عايز علاج ..

الفريق لؤي الاتاسي : سيدى بس قبل .. الـ  
.. عفا استاذ ميشيل معلش .. بس اللي  
باريد أقوله كمان بالموضوع .. عم بأكّد أكثر  
من مرة على موضوع القواعد ، ولسه عم  
باقول .. ولسه عم باقول .. هناك .. -  
كقاعدة - هي الأساس .. وهى رأى المشينة  
القاعدة كقاعدة ... أهدافها وحدة حرية  
اشتراكية ، حتى على قاعدة الامة .. وحدة  
فورية ..

اشتراكية .. يعنى موضوع المناورات بالنسبة  
للأهداف دى بالنسبة للـ .. النظام كما هو  
قائم .. ما دام ماشى فى الهدف هادا ..  
باعتقد معلوم لذلك أنا وجهة نظرى .. الضمانة  
هى القاعدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده صح ..  
معاك فى هذا .. بس الضمانة أنه كمان وحدة  
القيادة السياسية .. لأن اذا كان فيه تناقض  
فى القيادة السياسية ... التناقض سيقود  
الى السناقض ثم سيقود الى التصادم ...

حنما التطور الطبيعى كده ... أقول ده  
ليه .. لأن احنا عاوزين ننتلّف هذه الأسباب  
.. مش معنى هذا أن أنا باعتقد الوحدة ..  
أنا مستعد للوحدة بكرة ... يعنى النহারدة  
.. بس باقول .. عاوزين وحدة أولا مش وحدة  
شكيلة ..

مش وحدة تجهض بعد ٣ أشهر ... وحدة  
كل اللي بيتقيموها بيكون بينهم ثقة متبادلة  
١٠٠٪ لأن أنا النহারدة مثلا .. لو ما عنديش

انتوا عندكو فكرة عن هذا والا لا ... فاذا  
ما دخلناش على ثقة - وأنا قلت ده فى الاجتماعات  
حيحصل تصدع بعد ٣ شهور واللى حتنفصل  
مصر الدور ده .. لأن الموضوع عايز علاج  
مش فى سوريا .. انتوا أصلكم بتتكلموا على  
علاج سوريا .. أنا برضه باتكلم على علاج  
مصر .. والا .. ببقى .. انمزالية وبتبقى  
فيها ردة انفصالية لا نستطيع أن نتغلب عليها  
أبدا ..

أنا باعتبر ان التصادم مع حزب البعث  
فى الاول .. وباعتبر الاخ صلاح برضه  
مسئول عن هذا لأنه كان أقربكم الى ..  
بيدعى أنه يئس .. باقول له اديت القضية  
أقل من قيمتها .. وضعتها فى وضع أقل  
من مكانها ... ماكانش العملية عملية اعفاء  
أو عملية عدم اعفاء أبدا ... القضية كانت  
أكبر من هذا .. باعتبر ان التلاقى ند يفيد  
العمل .. حتما يفيد القضية العربية  
فايده لا حد لها ..

باعتبر ان أعداءنا أقوى جدا مما نتصور  
.. الرجعية فى منتهى الشراسة .. الاستثمار  
الدولى العالمى فى منتهى الشراسة .. الاحزاب  
الشيوعية أيضا فى منتهى الشراسة .. دول  
حلف بغداد .. هؤلاء كلهم سوف يصرفون  
الملايين من الجنيهات للقضاء على هذه الوحدة  
اذن لازم ندخل على ثقة كاملة ... وما  
ندخلش متربصين .. انتوا برضه عندكم نفس  
المخوف .. يمكن بتقولوا ان عبد الناصر حيعمل  
فيما ويسوى فينا الى آخر هذا الكلام ...  
فان ما حليناش هذه الامور حل كافى ..  
يبقى الوحدة بتبتدى على أسس ضعيفة لأن  
ايه هى الوحدة ؟ .. ما هياش وحدة الشعبين  
بس .. أبدا .. هى وحدة القيادة ، ومش  
القيادة بمعنى الدولة لا .. القيادة السياسية  
.. اذا كنا احنا هنا بنبقى شىء .. والبعث  
فى سوريا شىء مختلف .. سوف نتصادم

سوف نتصادم بأسرع مما نتصور .. حيثقال  
عبد الناصر عايز يتسلط .. والبعث واقف  
للتصدى ليه .. الى آخر الكلام اللي بيتقال  
كله .. واللى اكتب فى جريدة البعث ..  
قريت هذا الكلام ... وعارف كل هذا الكلام  
... و ... سنبدأ من نقطة أسوأ بكثير مما  
بدأنا فيها سنة ٥٨

لأن فى سنة ٥٨ .. ربنا بيعلم ان احنا  
بدأنا .. وكلنا ثقة ودخلنا بمنتهى حسن  
النية .. عارف يعنى ايه .. ؟ يعنى دخلنا  
العملية بقلب مفتوح جدا .. الدور ده ..  
طبعا .. مش عاوزين الشك يغلب علينا أبدا  
.. ولكن مش عاوزين نبقى مبط .. هى كلمة  
عبط موجودة فى سوريا والا لا ؟

ثقة في لؤي الاتاسي ... يبقى الوحدة  
مستحيلة ... له ؟ ... لأن قائد الجيش  
لؤي الاتاسي ..

انثروا تعرفوا انه جه هنا .. فايز الرفاعي  
من ضباط انقلاب الانفصال ... جه ومعه  
بعض زملائه وانكلموا معايا على أساس انهم  
بيغيروا ويعملوا وحدة ، قتلهم .. وحدة ..  
وحدة ايه ؟ ... وحدة ازاي ازاي ؟ وحدة  
بانقلاب ...

قالوا ايوه - وحدة بانقلاب - ويمكن هيك  
كتب هذا الكلام واضح قسوى - قلت لهم  
يا جماعة أنا لا أستطيع أقبل وحدة بانقلاب  
.. الوحدة أولا ثقة كاملة .. محصنة ضد  
القدر

... والله انو دلوفتي مش عايرين وحدة  
.. عايرين انفصال معلق في قناع اسمه الوحدة  
إذا كانت الوحدة هي تنظيم الخلافات ..  
ما بتنفش ..

هل الوحدة ممكن أن تكون عبارة عن تنظيم  
للخلاف ... والا الوحدة عبارة عن نوع من  
عمليات التصفية ..

**الفريق لؤي الاتاسي : الوحدة ... توحيد  
الجهود والتوحيد الهدف ..**

**الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً ...**  
بتوحيد الجهود والهدف تقوم وحدة لكن إذا  
نظمنا الخلافات : ما تبقاش وحدة ، نبقى  
غلطنا الخلافات بحاجة اسمها الوحدة ، إذا  
انفجرت الخلافات ... انفجرت فيها الوحدة  
.. فالطريق هو اذابة كل الخلافات بنشق  
على الهدف ...

ما فيش هدف .. كل واحد بيقيم بيغير  
فيها ، ومنسبب العملية للقواعد بعد خمس  
سنين ... بعد ست سنين .. أهو كل واحد  
يعنى دوره بيؤديه .. وفي فترة محدودة ...

إذا عمقنا الخلافات : بتبقى الحقيقة كل  
اللى اقترفناه ان احنا غلطنا الخلافات  
بشيء اسمه الوحدة ...

هذا هو هدفى من الكلام ..

ما هو الهدف .. اثارة الاشياء ، اثارة  
.. مين اللى غلطان ومين اللى مش غلطان ..  
أو تعقيد العملية ... أبدا ...

الهدف هو ان تبدأ العملية على أساس  
من الثقة الكاملة ...

ووحدة الدولة ما هوأش بالاسم ... وحدة  
الدولة هي وحدة العمل السياسى ووحدة ..

وقد يكون فيه تناقضات بسيطة ، أو فيه  
خلافات بسيطة ولكن - بتحصل خلافات بين  
الأخوة - ولكن الثقة هي العامل الأساسى ..  
إذا وجدت الثقة يبقى فيه أمان ..

ده اللى خلانى كنت باقول في الاول ان احنا  
كنا تحب نوحده أولا العمل السياسى ... ثم  
تيجي الوحدة بعد كده . تبقى سهلة ..

النهارده الوحدة جاية بتلح سريعاً .. واحنا  
بنحاول نحل مشاكل كان من الواجب علينا  
نكون حليناها قبل كده ..

**السيد ميشيل عفلق : يعنى .. ما جئنا  
الا من أجل لقاء .. ومصارحة .. وتذليل  
أو تبديد يعنى .. كل .. يعنى كل ظل شك  
.. حتى إذا اطمأننا .. والثقة التامة ..  
حصلت - هذا مع احتفاظنا .. بالتفاؤل -  
ننتظس .. يعنى .. ونسعى ... الى أن  
يحصل هذا ... اللقاء ...**

لأنه ما حد بيعدونا .. إذا هذه المرة أيضاً  
... تعجلنا ... ما حد بيعدونا . والمسئولية  
بتكون كبيرة ...

للأسف يا سيادة الرئيس يعنى ... ان  
فيه بعض الأشياء ... يعنى سيادتك ...  
تظن ... باعتقد ... انه ... يعنى ..  
أولا .. عن حزب البعث ومن أشخاصنا

احنا ما احنا من السياسيين .. اللى  
بتعمل ... مناورات ... و ... مش عارف  
ايه ...

**الرئيس جمال عبد الناصر : على الأقل  
اخذتوا على التعامل مع السياسيين ... اللى  
يعملوا مناورات (ضحك) ...**

**السيد ميشيل عفلق : الظروف كانت  
تصادمنا ... ( ضحك ) ...**

أظن ما قلدرنا ... ما كنا ... يعنى  
نصعد ... لها الوقت هذا ...

يعنى حياتنا كانت شاقة جداً ... وصار  
لنا يعنى ... قريب من ٢٥ سنة .

نعم ... فما ... إذن ... ما احنا من  
السياسيين يعنى اللى عمال (ضحك) ...  
اللى بتعطى ... الوحدة الآن مناورة ...

من جهة أوضاع مصر ... وظروف مصر  
... ودورها التاريخى ...

فيه ... يعنى ... جانب مصر من القومية  
العربية .. هذا يعنى .. نذكره بكل سعادة ..

من وقت بدأ هذا الاتجاه - من قبل الوحدة  
... يستتين على الأقل' .. وإلى الآن -  
نذكره في ضمائرنا ... ونذكره في أحاديثنا  
وما كان يمكن أن نتجاهله ... والا ما  
بنكون ... نحن - يعنى أنفسنا ..

ونحن - على مواضعنا ... وتواضع  
إمكانياتنا .. نعتبر أنفسنا نساهم في حركه  
تاريخية ... في ها الثورة العربية ..

فكيف نذكر حقيقة كبيرة ... ان ... والقول  
بأن احنا ... يعنى ... اردنا ... أن نعظم  
الحكم في مصر ... أو شخص جمال  
عبد الناصر ...

هذا : من قناعه - وبصوت ضميرنا -  
لا يمكن ...

وبالتالى ... لا يمكن ... أن يحكم لا  
مضى قول .. أو شافعة .. ولا حتى على كلمة  
ينشره ... أو شيء ... وما أعرف حتى  
النشرات هادى ... أو محيطها ...

فعلى العكس .. يمكن .. صبرنا صبر  
المؤمنين ..

وبعد الانفصال تحللنا الكثير ... وكنا  
نردد يوميا - أمام الآخرين - الكلام ...  
سواء لاقتناع ... أو ... للدفاع أمام  
الخصوم ...

لأنه أى شيء يمس النظام القائم في مصر  
... هو ... كارثة عربية ... على الأمة  
العربية كلها ...

يعنى ... اظن الوعى البسيط يوصل الى  
هذا ...

فكيف ... ؟ ... يعنى نحن وقد صار لنا  
تجربة طويلة ... ؟

كيف يمكن انه نتصور ... انه ها النظام  
القائم ... في مصر ... الذى هو راجع مصر  
في معركة المصير العربى ؟ .. وكل وزنها  
الاساسى في الأمة العربية ؟ ..

يمكن انه نجهل نحن نتائج زوال هذا  
النظام ... زوال هذا العهد ؟ ...

لا يمكن ...

كارثة على الجميع ...

وباعتقد بأنه فيه ... كتب ... براهين  
... وأقول ... وكتابات ... وأشياء .  
كلها يعنى في جانب هذا القول ...

من بدء الوحدة ... نحن كنا ... يعنى  
نقدر ظروفكم .. وظروف سيادتكم

كنا في ذلك باستمرار ... بنشدر يعنى  
... موضع ... الوحدة في نفسك ...

لأنه مصر ما زالت حديثة العهد ... فأيضا  
لازم تحصل ... ولأزم الصبر لازم .. يعنى  
فيه حساسية خاصة .. بالنسبة لمصر لازم  
تراعى ...

لكن ها الشيء الذى شفناه من بعد ...  
لأنه ما كان فيه التفسير اللازم - باعتقادنا  
من سيادتكم .. للظروف الدائمة العربية ..  
ولظروف سوريا .. والاقطار العربية الثانية

يعنى نحن نقدر موقف مصر .. ولكن نقدر  
أيضا ... الظروف ... ظروف الاقطار  
العربية الثانية ..

وبدانا بثقة مطلقة ....

انا بأقول هذا الشيء من نفسى .. وبأقوله  
عن الاخ صلاح .. وبأقوله يعنى هذا ...  
فما هو عاجز عن القول بلسانه ..

وبأقول بأنه ما في يمكن افراد .. نالوا  
الثقة .. الذى نحن وجدناها في شخص  
جمال عبد الناصر .. نظرا لـ ... لكثرة  
الاعداء .. وضخامة عداوات ... مركزه على  
الوحدة ...

ولكن .. - واعتقد بأنه ذكرنا أكثر من  
مرة - أنه سوريا .. لو الامر فقط يقتصر  
على سوريا .. ما كنا يعنى جادلنا دقيقة  
واحدة ..

لكن سوريا في تلك الوحدة تمثل كل الاقطار  
العربية الباقية ..

وكما تطبق الوحدة على سوريا ..

المشير عبد الحكيم عامر :

بتشرب سجائر كثير ...

( ضحك ) ..

السيد ميشيل عفلق : نشرب

السيد البيطار : صار لنا زمن كبير عم  
نشرب ( ضحك ) .

السيد ميشيل عفلق : أنظار العرب كلها  
كانت موجهة نحو سوريا .. نحو هذه الوحدة  
.. ونحو سوريا ولذلك .. لما يعنى شفنا  
الايخطاء بتقع .. بدون أن يعنى .. يؤخذ  
راينا .. أو نقدنا .. أو تنبيهنا بعين الاعتبار  
مطلقا .. أصبنا بقلق .. والقلق يتزايد ..



يتزايد .. يتزايد .. الى درجة يعنى تفوق  
الوصف ...

يعنى صلاح قال .. فى الوقت .. الى  
قال .. انه عاد يفكر بالانحاز .. وهو كان  
ما زال وزير ..

هذا كان شأن عدد يعنى من الطليعة ..

وبعد ال .. يعنى .. انسحاب الحزب  
من الحكم .. استمر القلق .. فنبجى الى  
الاستقالات .. يعنى .. وتفكيرنا فيها ..

وبعنى بالتذكر أنا .. ان من بعض الوقائع  
.. كان داخل فيها يعنى .. الوهم .. أو  
ما فيها .. ان قلنا يعنى .. بصحة المعلومات  
دى ...

هذا ثبت عندنا بعد سنتين ..

فاذن .. كان من الطبيعى ان نفكر ...  
ان نقول .. ولو بصورة .. يعنى خفيفة  
... وغير عنيفة للرأى العام .. للشعب  
.... انه نحن لا نتحمل مسؤولية هذا  
الحكم .

هذا التنبيه للشعب .. وتنبيه للحكم  
ايضا ..

لانه لا يعقل انه جماعة ... يعنى ...  
اشتغلوا سنتين طويلة .. من أجل هذا ...  
الهدف ... من أجل بلوغه ... وكان يوم  
تحقيقه فرحة كبيرة .. والله بكينا من الفرح  
ايام وأيام ..

لا يعقل ان يعنى نيجى نرضى بأن نطعنه  
أو نعرضه لك ..

فاذن لابد انه شغنا أخطار جدية فعلا ..  
حتى آثرنا هذا الاسلوب للتنبيه .. وبشكل  
يعنى واضح ..

مؤسوع .. يعنى .. الاتصال .. بوزراء  
مصريين .. أو بشياط .. بالجيش .. هذا  
حقيقته كما يلى :

ويعنى ما فى حاجة نقول لكم ..

الواقعة كانت انه .. داوود هويس ...  
اتعرفت عليه .. فى ربيع ٥٩ .. هو ووحيد  
ومضان .. ويعنى وفاء حجازى .. أظن .

الرئيس جمال عبد الناصر : فى سويسرا ؟

السيد ميشيل عفلق : نعم ؟ .. لا ..  
الرئيس جمال عبد الناصر : هنا ؟ .

السيد ميشيل عفلق : فى القاهرة ؟ ..  
سهرت معهم سهرة واحدة .. ساعتين ثلاثة  
.. وتبأسطنا .. وهم عندهم أفكار يعنى .

والمرة الثانية الى شفته بعد هذا هى له  
الاخ .. عبد الحكيم .. راح لسوريا ..  
بيجى داوود .. ويتصل فى .. قال لى انه  
جائ يساعد المشير ..

وكانه بيحب .. يعنى يعرف رأى ..  
بالامور .. فأخذنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده فى اكتوبر  
١٩٥٩

المشير عبد الحكيم عامر : بعد اكتوبر ..  
السيد ميشيل عفلق : كان بيتردد على ..  
وكنت أنظر له كاخ .. ونحكي .. قال ..  
صارحته بأن الامور التى سارت .. سير  
يعنى ما أدري ..

فقال .. قال .. طيب .. ليه البعثيين  
باقين فى الحكم ؟ .. ما يستقيلوا .

قلت له والله .. فيه تفكير بالاستقالة ..  
ولكن أنا يعنى .. بيمز على جدا ... انه  
تاخذ شكل ... سوريين ومصريين ... لان  
البعثيين هم سوريين فقط ... واتمنى لو  
يكون فيها أيضا مصريين ... يتضامنوا  
معهم ..

بهذا المعنى .. وبهذه .. اعتقدت ان  
المصلحة واحدة .. وان المشير مرتاح انه  
يقول لى هذا الكلام ..

قال .. وفيه لنا اخوان .. فيه عباس  
... وفيه عبد الفتاح .. وفيه ... وفيه  
الوزراء ..

فأنا أولا قانع .. انه ما بقى الا الاستقالة  
كواسطة للتنبيه ..

هذا فى اكتوبر يعنى ... أو أكثر يعنى  
بعد .. اكتوبر .. نوفمبر .. ٥٩

لكن كنت ثانيا .. حساس كنت جدا ..  
الى انه يعنى ما يظهرش هذا العمل بمظهر  
اقليمى ..

فحزب البعث لا يمكن أن يكون .. لا يقبل  
هذا المظهر .. ففعلا أنا تمنيت أن يكون  
هناك .. يعنى المعارضة .. ان تشمل  
المعارضة فى شعب الجمهورية بشقيه .. مش  
بشعب الاقليم الشمالى بس ..

وأذكر انى جيت للقاهرة .. فداوود  
وعدننى أنه يعرفنى على عباس .. وعبد الفتاح

جيت للقاهرة واجتمعت مع الاخ صلاح ..  
وفى اكرم ... وقلت له هذا الموضوع ...  
فأبدوا اعتراض .. يعنى .. بأنه .. يعنى ..  
ما فى .. ما .. يعنى .. يكفى .. للاطمئنان  
الى داوود .. فى .. يعنى .. هذه الفكرة .

وطبعا يعنى .. وجود وزراء مصريين ..  
بتضامنوا مع البعثيين .. هذا شيء حسن ..  
ولكن قد تكون المسألة لعبة .. لذلك الاحسن  
ما نشر .. شك ..

وجاء داوود .. وطالبني بأن احضر عشاء  
عند عباس رضوان وما أعرف ايش .. وما  
تعرفت .. ولا واحد منهم .. ولا شفت  
واحد منهم ..

وبعدين ابتدينا بوزراء الحزب ...  
استقالوا ...

الاستاذ ميشيل علق : بعد الاستقالة ..  
من الاستقالة الى الانفصال .. حوالى  
السمع شهر .. عرفنا فيها أنواع .. يعنى  
الاضطهاد .. والتشهير .. والتجنى ..  
والانهام ..

وما قيل كان أنا أصابني وها الاشياء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : من مين ؟

السيد ميشيل علق : من الاجهزة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو الاجهزة  
دى .. هى الشعار الى كنتم مطلعينه برضه  
... ( ضحك ) ..

الفريق لؤى الاتاسى : حقا - سيدى -  
هناك فى الواقع حصلت .. هادى موضوع  
المباحث هناك .. أنا كنت هنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. ما الفرض  
.. المباحث اللى فين يعنى ؟ هنا ؟

الفريق لؤى الاتاسى : فى سوريا سيدى  
... حصل ..

المشير عبد الحكيم عامر : موضوع المباحث  
حصل فين .. فى آخر ابريل يعنى ..

الفريق لؤى الاتاسى : حصل سيدى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. ما هو  
أصل الموضوع ده كان فيه مناقضات .. هو  
الواحد .. أصلا ما بيعبش يقول أنا غير  
مسئول عن هذا .. أو أنا غير مسئول ..

بالنسبة لتجربة الوحدة أنا مسئول عن  
كل صغيرة وكبيرة .. فيه حاجات قدرت  
أحلها أنا مسئول عنها .. وفيه حاجات ما  
قدرتش أحلها أيضا أنا مسئول عنها ..

ما أقدرش آجى وأقول والله لا .. فلان  
مسئول .. والا .. علان مسئول ..

الفريق لؤى الاتاسى : المسئولين ممكن  
أعرفهم .. وتعرفهم بالضبط - بس انما

وقت دخل عبد الحميد السراج وزير داخلية  
أنا قلت وقتها هذا الإنسان بدو يدخل وزير  
داخلية .. يشعر بنفسية رئيس الشعبية  
الثانية .. أو نفسية مخابرات .. وسيتصرف  
... وسيسير بهذه النفسية ..

وأنا شخصا .. مع تسلسل الأيام ..  
كنت قاعد هنا فى مصر .. هايش - منتدب هنا  
أنا كنت - فى مصر .. عدة اخواننا من  
الضباط باتباحث أنا وهما فى المواضيع أو  
الموقف عندنا بسوريا .. وأذكر منهم المقدم  
عبد المعطى راضى - ده صار عقيد دلوقتى  
أنا ما أعرفنى - دائما كنت أقول له يا أخ  
.. يا فلان .. عبد الحميد السراج يقود  
سوريا ويمشى بسوريا بنفسية انسان مخابرات  
... انسان مباحث ..

يعنى الكلام ده كنت باقوله يمكن قبل  
كارثة الانفصال بسنة ..

ده حصل - سيدى - والمسئولين عن  
كارثة الانفصال نحن نعرفهم .. فيه ناس  
تأمروا عليها ونفذوها .. وفيه ناس ساعدوا  
على تنفيذها بسلوكهم وتصرفاتهم .. وهذا  
هو الواقع .. أو رأى يعنى بالنسبة الى  
... انه بس تعود الوحدة .. بدنا نظهر  
المسئولين الحقيقيين من جميع الأخطاء التى  
حدثت ثم بنفس الوقت بدنا نحاكم المسئولين  
عن كارثة الانفصال ..

هذه لازم نظهرها للشعب بكل ونسرح ..  
حتى يطمئن فعلا .. انه كل واحد واخذ  
حقه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الحكم فى وقت  
الوحدة أولا طبعا واخيرا مسئوليتى ..

طالما ان الواحد واخذ مسؤولية بيتحملها  
عن نفسه وعن اللى اشتغلوا معاه ..

الفريق لؤى الاتاسى : سيدى أرجوك -  
أرجوك سيدى - بالنسبة لموضوع سيادتك -  
يعنى كان هناك أضخم المشاغل ..

المقدم فهد الشاعر : وانت سيدى ايش  
تعرف عنه .. فيه أشياء .. أشياء صغيرة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حانقدر تقول  
ان فلان مسئول .. وما هو يعنى من الرجولة  
ان الواحد يتنصل ويقول ان فلان مسئول ..  
أو علان مسئول ..

الحقيقة أمثبر نفسى مسئول عن أخطاء  
الكل .. طالما ما هياش سرقه ولا خيانة ..

كل واحد له أخطاء ... و ... احنا  
احنا فيه مواضيع كنا عارفينها والله ما قدرنا  
نحلها ...

وفي عملية الوحدة كان لازم يبقى فيه  
أخطاء ..

بالنسبة للجزء اللي قاله الاخ ميشيل ..  
فيه نقطتين :

النقطة الاولى : التفكير .. أسلوب حرب  
البعث .. معنى المواضيع اللي أنا بالتكلم فيها  
يمكن اخواننا اللي سمعوها في الجلسة الماضية  
ما سمعوهاش قبل كده ... انتو قطعنا  
بتسمعوها لأول مرة ... قبل كده ما  
اتكلمت ..

وأنا بعد الانفصال رغم عن الحملة الشخصية  
العنيفة على ... اتكلمت على صلاح البيطار  
مرة واحدة في يوم المؤتمر ... نتيجة تصريحه  
اللي كان موجود يومها في الجرايد ..

**السيد البيطار :** بمناسبة الوحدة بس ما  
اظنش ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا ما هو  
سياستنا ماهياش سياسة التشهير .. ولا  
سياسة الكلام اللي بالشكل ده ... والا كان  
فيه حاجات كثير نقولها ... يعني الحاجات  
دي ما قولناهاش

النقطة الثانية : حكاية الاستقالة .. وحكاية  
التنبيه ..

أنا .. غير متفق ان الموضوع كان فيه تنبيه  
... يمكن كان اتكلم معايا الاخ صلاح مرة  
... أو مرتين .. في حاجة واحدة اللي هي  
( المشاركة ) ..

.. المرة الثانية اللي هي الشكوى بتاعت  
عبد الحميد .. الشكوى من أن عبد الحميد  
السراج بيضطهد البعثيين وجبت عبد الحميد  
بتعرف الت الموضوع ده - طلبته من سوريا  
وطلبتك ... ماكانش فيه وقائع محددة ...

فالتنبيه اللي بتقولوا انكوا عملتوه ...  
بعدين وجدتوا انه لا مفر من الاستقالة علشان  
يظهر ... أنا في رأي ما حصلش ... بقي  
لدرجة ان أنا حسيت بالاستقالة ان فيه  
شيء مطلوب وأنا لم أحققه ..

الشيء المطلوب هو : ان تطلق يد البعث  
في سوريا اطلاقا كاملا وأنا ماليش دعوة بيها  
ما حصلش نقاش ما بيننا ... ما حصلش  
أبدا ...

أكرم الحوراني لم يتباحث معايا في موضوع  
خلافنا الوحيد هو كان طالب شطب من  
الاتحاد القومي ... وأنا قلت مش هايؤين  
نشطب ..

الخلاف الاساسي في العملية ..

.. اسمع كلام من بره .. لكن يجي يقعد  
معايا مافيش حاجة ..

الاخ صلاح .. مرتين اللي اتكلم فيهم ..  
مرتين .. وكان كلام يعني لم يحصل أي تنبيه  
... كان الكلام « المشاركة » ..

وحتى عملية رفع شعار المشاركة .. بسبب  
.. الحقيقة .. ماكانتش فيه مشاركة ...

ثم في الحقيقة أنا لم أكن اشترك في  
حكم الاقليم السوري مطلقا .. يعني أنا مفترى  
على في هذه العملية ..

في سوريا الوزراء السوريين كانوا يحكموا  
حكم كامل .. والمجلس التنفيذي كان عنده كل  
الصلاحيات ..

ما طلعت حاجة أبدا إلا لما جت من المجلس  
التنفيدى .. الى اللجنة التنفيذية أو اللجنة  
التشريعية الى آخر هذا الكلام ..

لغاية آخر حاجة ... الحاجة الوحيدة  
اللي طلعت بدون أن تعرض على المجلس  
التنفيدى هي قرارات التأميم ...

لكن حكاية التنبيه .. أنا باعتبر انه ما  
كانش فيه تنبيه ، كنت باعتبر .. قبل ارسال  
جواب الاستقالة مع مراسله الى قصر القبة  
.. ان احنا .. نقعد نتكلم ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** مفوا سيدى ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعني أيه ...  
نفس الوسيلة كانت وسيلة .. قطيعة أكثر  
منها تفاهم ..

وبعدين ... أول ناس قالوا استعمار  
مصرى ... هم البعثيين في سوريا

وأول ناس رفعوا جميع أنواع الشعارات  
ضدنا ... هم البعث مع الاسف ..

صورة الحزب كما تبدو لنا صورة معادية  
للجمهورية كل العداء ... كل هذه الشعارات  
مين رفعها عملاء لا شركاء .. أجراء لا شركاء  
.. كل ده طلع في توجيهات الحزب ..

هما النقطتين الاساسيتين يا أخ ميشيل  
التنبيه لم يحدث - في رأيي -

التشهير بيكو .. أنا كنت أقدر أهاجمكم  
بعد الانفصال ... تعرفوا طبعاً ...

كنت أقدر طبعاً .. لكن كنت دائماً أسأل  
نفسى : لصلحة من ؟ ...

المرّة الوحيدة اللى اتكلّمت فيها ... يوم  
عملية صلاح ...

كان هو مدى تصريح ... وكان هذا

**السيد البساطار :** سيادة الرئيس الجريدة  
حرفت التصريح مع انى انا اللى كاتبه بيدي

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الشيء الصغير  
يا اخ صلاح يرتبط بالشيء الكبير ... يعنى  
طبعاً الشيء الكبير هو وثيقة الانقصاص  
( ضحك ) ... يعنى بعد كده نعتقد اى حاجة  
تقال ولو كذبا نصدقها ونفعل بها .

**الفريق لؤى الاتاسى :** عفوا سيدي ...  
تصديقاً لكلامه .. وحياتك ... دلوقتى  
شايف انا الجرايد بتكتب على لسانى حاجات  
انا ... ما قلتها .

يعنى .. باجى كل يوم الصبح اقرا فى  
الجرايد هادولى ... صرح قلاح وصرح فلان  
... وانا ما صرحت .. اعوذ بالله .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انا اكرر  
واحد مارف الجرايد لكن الجو العام هو اللى  
بيغلى الواحد يصدق ...

ورغم كده انا حكيت ما حصل بيننا  
وبين البحث ..

**السيد البساطار :** يعنى قواهد سليمة ...  
وقيادة انتهازية ... و ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انا فعلا قلت  
كده فى تعليق مرة

سألونى : هل بتعادي حزب البعث ..  
وكان الكلام برضه اشارة الى ان حزب البعث  
ساهم فى الانفصال ...

قلت ابدا ... انا باعتبر ان القواهد  
سليمة لكن القيادات انتهازية ... والقيادة  
فى هذا الوقت كان اكرم الحورانى ...

وثبت ان ثلاثة ارباع القيادة او تسع  
اعشارها القيادة انتهازية انتم النهاردة  
بنقولوا الكلام ده ... صحيح والا لا ؟

**الفريق لؤى الاتاسى :** صحيح ... اكرم  
ومصطفى حمدون .

**السيد كمال حسين :** هم دول اللى حصل  
منهم الاستقالة ... يعنى مما يدل على انهم  
متضامنين مع بعض ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا ... انا ما  
اقصد الاستقالة ... باقصد الممليسة  
انتهازية من ناحية هم انفسهم اقروا بهذا

فى مؤتمر حمص الذى عقده حزب البعث بعد  
الانفصال ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** انا باذكر كلام ...  
داوود عويس وشرحه اللى جه على لسان  
الاخ ميشيل .. انت اتكلمت معاه فى  
ديسمبر ... هل تذكر ؟

**السيد ميشيل علق :** فى اواخر ديسمبر ...  
**الرئيس جمال عبد الناصر :** وانت اتكلمت  
مع صلاح والا مع ميشيل ؟ ...

**المشير عبد الحكيم عامر :** لا ... دى قبل  
كده ... لكن اتكلمت مع الاخ ميشيل وقلت  
له داوود عويس قال ... وانك قتلته كذا  
وكذا والبشيين تاروين يعملوا استقالة جماعية  
لاحراج الحكومة ..

قلت له - ميشيل - الكلام ده يعنى ما  
خبيت منه ... قلت له بصراحة هذا  
الموضوع اللى حصل .

وبعد كده بأسأل عليه ... قالولى سافر  
**السيد البساطار :** يعنى سيادة المشير انا  
سمعت عن مقابلة اللى ...

وانا باذكرها تمام ... لانه انا ... بالتذكر  
لما صدر قرار بمجيئك لسوريا .. وتفضلت  
وزرتنى فى المستشفى ... ثم رديت الزيارة  
انا ... رديت الزيارة قبل ان اسافر الى  
القاهرة ...

وقد كان بعد شهر او شهر ونصف فى  
يوليو ٥٩ وانا بالتذكر لما زرتكم قللكم الشيء  
الثابت ان مجيئك فى سوريا ممكن انه بغياب  
السراج واصرار سيادة الرئيس .. وثقتنه  
الكاملة فيه .. واصرارده على بقائه ...  
لدرجة انه كان بدنا نعكى فى الجملة كان هو  
سبب ...

لانه سئل ما ذكرت لما سيادة الرئيس سألنى  
شو رأيك فى السراج كنتدير سيدي الرئيس  
انا قلت بالحرف الواحد

هادا شخص صار له سبع سنين - ثمان  
سنين - شعبة ثانية فلا يمكن ان يفهم يعنى  
ان يدبر سياسة الجماهير .. ووزير داخلية  
فى المجلس التنفيذى هو الوزير السياسى  
الوحيد .. وقت ان كان كل الوزراء الباقين  
فنيين ... السراج هو الوزير السياسى ...

فانا فعلا يعنى ... شكيت لسيادة المشير  
قلتلته انا فلم ان هنده امكانيات كبيرة للنجاح  
... وخصوصاً انه بدنا تنجيع - ما بدنا  
تفشل - ولنا فيه نظرات اذا صارت ..  
امكانيات نجاحها فى سوريا كبيرة :

أولا يتمنع بصفة سيادة الرئيس ..

وثانياً لك شعبية في الجيش .. وهادو  
موجود .. ولك شعبية في الشعب ..

والمشكلة هنا .. أريد أنا ... بالمشكلة  
الثانية ...

المشكلة الأولى ... الموضوع قيادة سوريا  
ترك قيادة سوريا للسراج ..

الموضوع الثاني .. هل هو الفراغ السياسي  
اللى أوجده الاتحاد القومي

أنا ما بأذكر أنا اجتمعنا غير ها المرة ..  
وما بأذكر حديث غير هذا ...

وماذكر اذا كان فيه شىء ثانى يعنى ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو حصل اجمالاً  
... لكن أنا مش فاكّر التفاصيل ... لكن  
أنا وقتها كنت متضايق ..

السيد البيطار : نعم ...

المشير عبد الحكيم عامر : ويعنى ... كان  
الكلام في معناه ... ان التعاون مش مسبب ..

السيد البيطار : لكن قلت ها الشىء هاداً ..

المشير عبد الحكيم عامر : ده حصل ... وكل  
هذا الحديث الثانى اللى قلته حصل ...  
يعنى الاولانى ... اللى خاص بسوريا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هو بعث لى  
عبد الحكيم جواب ... وفيه كلام الناس  
اللى هناك كلهم ...

الفريق لؤى الاتاسى : اللى هو السراج  
اللى هناك ... وأنا .. كمان ... تنمة  
للموضوع .. الموضوع السراج بالضبط ...  
يعنى وقت هرب السراج من السجن ...  
واجى لينا : مصر ... وكنت أنا موجود  
بأمريكا ... في الفترة دي - حتى قلت ان  
وجود السراج في الجمهورية والتقاؤه مع  
سيادتك ، وظهوره مع سيادتك في أحد  
المؤتمرات ... حتى بالنسبة للرأى العام في  
سوريا : كان مسيء ... وأنا كنت هناك  
بأمريكا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ده موضوع  
مختلف .. لازم يبقى فيه وفاء في الدنيا ..

بأخ ميشيل .. السراج لما جه يستقيل  
ما بتليش جواب مع مراسله فيه الاستقالة  
... زى ما عمل الأخ صلاح ...

السيد البيطار : نعم ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : ما بتليش  
جواب الاستقالة مع مراسله ... انت بعث  
لى الجواب مع واحد ...

السيد البيطار : وشرفاً أنا دورن على  
سيادة المشير علشان أعطيه له ... ما وجدته ..

الفريق لؤى الاتاسى : سيدى السراج كان  
محضر عملية انقلاب ...

المقدم فهد الشاعر : سيدى السراج لما  
رجع من هون كان بيسوى انقلاب على  
الوحدة ...

الفريق لؤى الاتاسى : محضر عملية  
وجاهرين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والله السبب  
في الأزمة كلها مع السراج .. كانت مرضه  
جهاز المباحث ... و .. اتسو عارفين  
القصة دي كلها ..

المشير عبد الحكيم عامر : لؤى أظن ما  
كانش موجود الفترة دي بسوريا ...

الفريق لؤى الاتاسى : أنا ما كنت موجود  
سوريا وقت الانقلاب ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما كنتش موجود  
أيام الوحدة ...

الفريق لؤى الاتاسى : أنا أيام الوحدة كنت  
بالقاهرة ...

المشير عبد الحكيم عامر : أيام أجهزة  
المباحث ( ضحك )

الرئيس جمال عبد الناصر : مش كان فيه  
هنا أجهزة مباحث برضه ( ضحك )

الفريق لؤى الاتاسى : لا سيدى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس ... انت  
كنت في الاسكندرية .. مش كده ... هل  
كان فيه أجهزة مباحث .. بالاسكندرية ...  
هل احنا فيه أجهزة مباحث ؟ احنا دولة  
المباحث ؟؟ ... ودولة الأجهزة ..

الفريق لؤى الاتاسى : سيدى أرجوك ..  
أرجوك ... أرجوك سيادة الرئيس ..

يعنى هنا بمصر - وكنت أقول دائماً للاخ  
عبد المعطى راغب في وقتها - المنظر هنا  
بمصر يختلف كلياً وجدرياً عن المنظر اللى  
كان في سوريا ...

يعنى عشت أنا هنا فترة الوحدة كلاتها :

من أولها حتى قبل الانفصال بشهرين ...  
كنت موجود ...

الرئيس جمال عبد الناصر : قدمت هنا ٣  
سنتين يعني ...

الفريق لؤي الاتاسي : قدمت هنا مت  
سنتين سيدي ... أنا موجود هنا من سنة  
٥٥ .

الرئيس جمال عبد الناصر : ملحق ؟  
الفريق لؤي الاتاسي : معاون ملحق عسكري  
.. بعد دورة كلية أركان حرب ..  
واستمرت .

الرئيس جمال عبد الناصر : عشت دورة  
هنا ؟

الفريق لؤي الاتاسي : .. كلية أركان  
حرب ... نعم ... سيدي .. عشت المدة  
دي هنا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هل نيسه  
مباحث ؟

الفريق لؤي الاتاسي : أنا ما شعرت بأي  
موضوع ... ما شعرت بأي موضوع هنا  
بمصر .. بس بسوريا ... يختلف الموضوع  
كلها وجلدريا ...

وعبد الحميد السراج أنا بعد الوحدة ..  
بكدا شهر - أو بكدا يوم مش فاكربس  
أنا قلت للاخوان ... أن ما الانسان هادا  
.. راج يحكم سوريا بعقلية شكل ثاني ..  
وعقلية مخبرات وعقلية مباحث ... وهذا  
حصل ...

الرئيس جمال عبد الناصر : في الجواب  
اللى أرسله عبد الحكيم لى من دمشق -  
الكلام اللى حصل من صلاح البطار مع  
عبد الحكيم - أن التمارن مع الرئيس مش  
ممكن .. وأحنا مستمدين نتعاون معاك ...  
السيد ميشيل عفلق : مش بالضبط ...  
أنا فيما معناه ..

السيد البطار : فيما معناه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : آه يعني ...  
فيما معناه كده ... أنت يمكن التفاهم معاك  
.. ويمكن التفاهم صعب بالنسبة

المشير عبد الحكيم عامر : وأنا طبعاً بنيت  
... أنا باحكم بالصورة اللى عندي ..

السيد ميشيل عفلق : لا ... بس ...  
هادا سابق ...

المشير عبد الحكيم عامر : بس كان عندي  
الصورة يعني .. كان عندي المعلومات ...

السيد ميشيل عفلق : امتى ؟

المشير عبد الحكيم عامر : من قبل يعني ...

الرئيس جمال عبد الناصر : أصله هو راج  
في أديبر ... عبد الحكيم هو راج سوريا  
في ١٩ أديبر ...

السيد ميشيل عفلق : البحث ... مع داوود  
عويس ... في موضوع الاستقالة .. هو في  
أواخر نوفمبر وأوائل ديسمبر ...

الفريق لؤي الاتاسي : يعني ممكن أنا -  
على كل - أشعر بجو الاستقالة اللى قدموها  
... نحن كمان .. المنظر اللى عم بنقوله  
... كان يقابله كمان سيادة المشير ... منظر  
مقابل كنا بالجيش نحن ...

... يعني هنا بجروبي مصر الجديدة ...  
كنت تلاقى عشرين ثلاثين أربعين ضابط يومياً  
... قاعدين هنا .. بينما لو كانوا بسوريا  
كانوا فعلاً ضماناً أكيدة ضد أى عملية  
انفصال .. أو أى عمليات من ها النوع ...

المشير عبد الحكيم عامر : بس كان مين  
يعرف ؟

الفريق لؤي الاتاسي : الناس اللى كانوا  
هنا معزولين هم اللى كانت ... دلوقتي هم  
اللى قاموا بـ ٨ آذار وهم دلوقتي اللى جاين  
يطالبوا بالوحدة .

المشير عبد الحكيم عامر : طيب فيه سؤال  
يا لؤي .. لو كان أكرم الحوراني ليه في  
الجيش ضباط كان عمل انقلاب والا ما كان  
عمل انقلاب ..

الفريق لؤي الاتاسي : عفوا .. سيادة  
المشير ..

المشير عبد الحكيم عامر : معلش ...  
تسلسل الحوادث ... كان عمل والا ما كان  
عمل ؟

الفريق لؤي الاتاسي : سيادة المشير ..  
أرجو ... أرجو أن أوضح التالي : أكرم  
الحوراني كأكرم الحوراني ..

المشير عبد الحكيم عامر : كأكرم الحوراني

الفريق لؤي الاتاسي : صح ... كأكرم  
الحوراني اله مجموعة محدودة ونحن عارفينها  
... ونحن عازلينها - كانوا ضباط بالجيش  
- وسيادكم شيلتوهم من أول مرة ...

بأذكر وقت صار تنقلات لوزارة الخارجية  
... هم دول كانوا مجموعة أكرم الحوراني

المشير عبد الحكيم عامر : على العموم ماوز  
أتأكد النهارده .. سمعتها كانت معلومات ..

الفريق لؤى الاتاسى : معلومات خاطئة  
كانت توصلكم ... كانت توصلكم ... معلومات  
خاطئة .. سيادتكم أنا عارفها من فين ...  
أنا عارفها من فين ... من عبد الكريم  
النحلاوى ...

المشير عبد الحكيم عامر : بالضبط ...  
الفريق لؤى الاتاسى : عبد الكريم النحلاوى  
من قبل الانفصال بسنتين وهو يخطط  
للافتعال .. وهدفه ما كانش الانفصال ...  
هدفه ما كانش ٢٨ ايلول .. هدفه كان ٢٨  
آذار .. هدفه كان ٢٨ آذار علشان يستلم  
الحكم بسوريا .. والكلام ده أنا قلتسه فى  
سوريا .. وقلت الانسان ده المدمو  
عبد الكريم النحلاوى ما جاش قام بالانفصال  
علشان الانفصال .. علشان يحكم .

المشير عبد الحكيم عامر : ده صح ..

الفريق لؤى الاتاسى : ونحن بحلب كنا  
غداها الموضوع ... وفشلنا لاسباب ..  
ما كانش بارادتنا .. كان خارج ارادتنا ..  
واسباب أرجو ان اقولها بكل صراحة : من  
الجماعة اللي .. اتصلوا بالسفارة المصرية  
فى بيروت .

عملية ٢٨ آذار وما قابلها بحلب ... كانت  
عملية ناجحة ... فيه الماية ... بس العجلة  
بالموضوع وقلة الدراية فى الموقف العام  
... أدى الى فشل الموضوع .. والا كانت  
ناجحة بالماية مائة ... ودلوقتى أناخرنا  
سنة كاملة .. كانت ناجحة بالماية مائة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : موضوع  
العملية اللي حصلت فى .. ابريل .. هى  
الموضوع اللي ابتدى بحمص والكلام ده ...  
أنا لم تكن متصلين به اطلاقا ...

وأنا كان تقديرى لهذه العملية أنها لن  
تنجح .

الفريق لؤى الاتاسى : ناجحة والله سيدى

السيد البيطار : كما حدثت فيما بعد ...

الفريق لؤى الاتاسى : هناك هناك ...  
أستاذ سلاح ... الطورت بعدين بغباء ...  
والا العملية ناجحة بالماية مائة ...

ناجحة سيدى كانت .. سيادتكم كانت  
ناجحة ... قامت بحلب ثم بحمص ...  
ثم أنا بنفس الوقت كنت بدير الزور  
ساندنه ..

تانى يوم تبعت حلب .. وباقى المناطق  
كلتها أجمعت ... بس الخيانة حصلت بحمص  
.. يعنى بدات بحمص .. وانهم بحمص ..

لولا ... لولا ... الخيانة كيف حصلت ..  
الخيانة حصلت من الجماعة اللي كانوا  
متصلين مع السفارة هم كانوا تحطيطهم خاطى  
.. تحطيطهم خاطى .. لانهم تعاونوا مع ناصر  
خونة .. بدر الاعسر .. مصطفى الحايك  
.. خونة دول ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لم يتصل بدر  
الاعسر ولا مصطفى الحايك بالسفارة ..

الفريق لؤى الاتاسى : بس .. صح ..  
بس اللي اتصله معه : جاسم علوان ومجموعة  
جاسم علوان .. اللي هى كانت اتصلت مع  
بدر الاعسر ...

اتعاملوا مع جماعة خونة .. تعاملوا مع  
مصطفى الحايك .. خونة دول ..

ما أعرفش التفصيل بس دلوقتى الصورة  
فى دماغى ..

لكن كانت ناجحة من وقت قامت بالفترة  
الاولى ... دمشق ابهارت .. كليسا ..  
انهاروا تماما ... لان الجبهة المنطقه الجنوبية  
أيدت السويداء أيدت .. حلب وحمص ،  
دير الزور انهاروا هنا ده .. القيادة بالتام  
.. انهاروا اطلاقا .. انهيار كامل ..

السيد البيطار : هو سيادة الرئيس ..

الفريق لؤى الاتاسى : هو لولا بالآخر أنا  
تمالكت الموضوع بحلب والا كان غايتهم أتوجه  
اللواء المدرع بكامله من حمص ... زائد  
كتيبة مشاة ، زائد كتيبة صواريخ انوجهوا  
لحلب .. غايتهم كانت ضرب حلب ..  
واخاذاها كذريعة لتصفية جميع العناصر ..  
الوحدوية والفومية والصربية ... ان بان  
بالعجيش او بالشعب .. يأخذوها ورقة ..  
زى ما صار بالعراق الموصل ... يأخذوها  
ورقة عطلول ... ويصفوا جميع الناس ..  
لولا لفلقت الموضوع أنا ... وياخدوا على  
حسابى كام واحد مملوش ..

المشير عبد الحكيم عامر : الخوف من  
تصفية العناصر الوطنية وبتصفى العناصر  
الوطنية ..

فالنسبة ان بتخسر عناصر وطنية ..  
وبتديلمهم فرصة لتصفية العناصر الوطنية  
قبل أن تكون العناصر الوطنية جاهزة لعمل  
حاسم ...

الفريق لؤى الاتاسى : واللى حاصل نفس

الموضوع وعنايته مرة ثانية توجيهه على شان  
دلوقتي ...

التاريخ أخشى أن يعيد نفسه ...

الثبائعات والموضوع .. والشغل من تحت  
لتحبه .. يعني يحصل سيادة الرئيس ..  
إذا استمر الموضوع بها الصورة .. القوى  
الوحدوية حتمصادم مع بعضها .. حينها  
الوضع بالكامل ..

نحن دلوقتي فعلا مسينين واقوياء ...

يعني هلا منطقة دمشق : اللواء ٧٠ مدرع  
+ منطقة المنطقة الجنوبية اللواء الرابع ..  
مائة بالمائة .. بس انها الدوامات التي مع  
بتشغل .. وعم بتشغل مستقلة اسمكم ..  
الحاصل سيادة الرئيس ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** العمل باسمي  
ما هو موجود في كل مكان .

**الفريق لؤي الاتاسي :** صح ... هناك  
عناصر بتعمل باسمك .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هذا العمل  
أسلا ما هوش عمل جديد ... هذا العمل  
هو عمل قديم .. ولا استطيع ايقافه ..  
النهاردة .. لغريب الوضع .. أو تهديم  
الوضع .. أو أي تصادم لن تكون نتيجة  
الا القضاء على قضية الوحدة ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** واللى حصل سيادة  
المشير - حصل سيادة الرئيس ..

نحن عاوز أوضح موضوع ... أوضحه  
لسيادتكم ... بالضبط : بعد ما قامت A  
أذار حتى الآن لم نقم بأي عمل إيجابي ضد  
القوى الرجعية ... بسبب .. حتى الآن  
لا رلنا مشغولين بدوامتنا .. نحن القوى  
الوحدوية شاغلين نفسنا بنفسنا ...

الموضوع الثاني عاوز أوضحه .. اللي هو  
موضوع الشعارات والاعلام اللي بترفع علم  
الوحدة في سوريا ...

سار أنا بين مد وجزر ..

بين عاطفتي أنه : أخي والله .. بين واقع  
الامر أنه ما في مصلحة بالموضوع

فتطلع مظاهرات رافعة فيها صورة سيادة  
الرئيس وأعلام الجمهورية العربية المتحدة ..  
ده عمليا يساوي عمليا رفع شعار منافي  
لشعار الثورة اللي رفعناه اللي هو الوحدة  
الثلاثية ..

رفع شعاره اللي هو الجمهورية العربية  
المتحدة يعني يؤدي إلى تصادم القوى  
الوحدوية .

لذلك اضطررت بعد ما سمحت بالموضوع  
ثلاث .. أربع أيام أنه اضنع .. لأنه حيوات  
بليلة في صحتنا ويهددنا كلية ..

لذلك سمعت أن سيادة الرئيس زعلان من  
بصرفنا ده ..

وصلني ده الكلام أنه سيادتك ... زعلان  
من تصرفنا .. من منمنا الموضوع ومن كلمة  
الجمهورية العربية المتحدة ..

ده الكلام ... سمعنا أن سيادتك زعلان ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. لا ..  
أنا متهيأ لى السلبية فكلية ...

**الفريق لؤي الاتاسي :** عبد ناس بتلعب ..  
فيه ناس بتلعب .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب ليه ما  
زعلتش مثلا من العراق .. بالعكس فلتلهم أنا  
مسئول عن تصرفات الجمهورية لكن ما  
خيلتي خارج هذا النطاق .

**الفريق لؤي الاتاسي :** فيه ناس بتلعب ..  
سيادة المشير - فيه ناس بتلعب بالموضوع .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وبعدين أنا  
راي .. بالنسبة للموضوع - يا أخ لؤي -  
واصح يعني ما كنتش أرى أي انقلاب يقوم في  
سوريا يعلن عودتها إلى الجمهورية العربية  
المتحدة .

**الفريق لؤي الاتاسي :** وأنا واثق من ذلك

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وأنا قلت هذا  
الكلام قدام ناس كثير .. ومعروف هذا الرأي  
.. وقيل لي - حتى أيام ما جم فسيط  
النحلاوي أن ينصبح الصبح نلأى انقلاب  
نعود به سوريا إلى الجمهورية العربية  
المتحدة .

قلت وقتها لن أقبل بهذا الكلام ...  
واعتبره أساءة للوحدة يوم انفصال بانتقال  
.. ويوم وحدة بانتقال .. ويوم انفصال  
بانتقال !!

وفي رأي أن العملية اللي فاتت تجربة  
رائدة وانتهت .



أى عملية جديدة لازم تقوم على أساس سليم .. وفيه الدروس المستفادة الخاصة بالوحدة .. معروفة سياستنا في هذا .. وده خلانا رفعنا شعار «وحدة الهدف» ..

وأنا قلت ... قلت أى حكومة وطنية في سوريا .. قلت هذا الكلام في خطبة بورسعيد .. أى حكومة وطنية نحن نؤيدها .. لأن احنا نستبر ان دى وحدة ... وان وحدة الهدف تساوى الوحدة ! ..

ويمكن اذا كنا بتوصل لوحدة ... والهدف مش متحد .. أنا باعتبار بقى غلفنا انفصال بغلاف الوحدة .

**الفريق لؤى الاتاسى : مؤمنين بذلك سيدى .**

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طبعاً احنا كنا .. كان فيه ناس بتتصل بينا في فترة الانفصال ... بس مش عملاء ... (ضحك)

**الفريق لؤى الاتاسى :** عاوز اقول اسماء لسيادة الرئيس دلوقتى ... عاوز اقول اسماء بالضبط : يوسف مزاحم .. الجراح .. عبد الله جسومة .. بعدها تبع حلب المحامى شو اسمه النحوى .. بعدها نهاد القاسم بالذات .. ومجموعات معينة .. هى اللى عمل ترفع الشعارات .. يعنى نحكى بقى القصص بكل وضوح ..

أول يوم بالثورة اجتمعنا مشان تأليف الوزارة ... جينا الاخوان .. من البحث .. جينا جماعة نهاد القاسم وعبد الوهاب حومد وجينا جماعات من باقى الفئات ..

اتفقنا بعد ١٤ ساعة من الجدل .. وهذه تجربة جديدة كانت بالنسبة لنا .. دوخونى ... دوخونى صنعت يعنى .. بعد ١٤ ساعة من الابتداء اتفقنا على شكل الوزارة الحالية

بس اللى بدى أقوله بالنسبة لنهاد القاسم والحومد .. كانوا مصرين بابتداء الامر ... اللى هم اخوات دلوقت عبد الوهاب حومد نهاد القاسم .. الفتيح .. راتب الحسامى وعلى بوظو .. مصرين ان الخمسة سيدخلوا الوزارة .. دخل منهم ثلاثة .. ان الخمسة بلدهم سيدخلوا الوزارة .

بعد مقارضات والاخذ والعطا والدوخة اللى دخنا فيها .. اتبلور الموضوع باثنين .. والله دى صورة صحيحة ...

دى المجموعات يا سيادة الرئيس .. يبيجى دلوقت على يوسف مزاحم .. يوسف مزاحم من اكبر المتحمسين لدعاة الموضوع ...

يوسف مزاحم كان معانا بالسجن .. طلع قبلى من السجن .. وطلع قبلى وقبل كل الناس ... طلع قبل العيد .

بقى الموضوع .. سيادة الرئيس .. اذا ما وضعنا حد لها العملية لان فيه ناس عاطفيين .. فيه ناس عاطفيين .. ماشيين بالعاطفة لا غير .. وعم يدور بحلقاتهم .. احبانا بعاطفة بريئة واحبانا بوزارات وغايات شخصية او منافع شخصية ...

داخلين دلوقتى بالدوامة ..

حتى الآن لم نتخذ اجراء ايجابيا ضد العناصر الثانية .. لحين ما ننتهى من القوى الوجودية .. وقاعدتين بها الدوامة ..

بقى .. سيادة الرئيس .. اذا ما توضع فعلا حد لذلك .. هم عمالين يستغلوا اسمكم ..

يعنى امبارح قبل ما آجى لينا فيه نادى .. فيه مجموعة بشاعة ثريا الحافظ .. ايجوا لعندى ما البيت .. أول مرة باروح بالبيت لانى كنت مقطوع بالقيادة .. امبارح جيم ما البيت ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ده يعنى من أيام المحاكمة بقى ... (ضحك)

**الفريق لؤى الاتاسى :** فعلا أول مرة باروح ما البيت .. ايجوا لعندى ما البيت امبارح ... بالكلام ذاته حتى بقى فهمناهم ووضعنا الهم .. الى آخره ...

الموضوع عبارة عن عملية تشكيك .. عملية تشكيك في نوايا النظام القائم ، انه هل يقدم ؟ .. أو يحجم ؟ .. هل هو مخلص أو غير مخلص ؟ .. هل صادق أو غير صادق ؟

وانه والله نحنا خايفانين تعاد التجربة مع بشر العظيمة ... و ... والى آخر هذا الكلام هادولى ...

احساسى .. سيادة الرئيس .. وخبرتى بالموضوع وبالشخص الموجودين حالياً ان الجماعة على منتهى الاخلاص في مختلف درجاتهم

أى عملية تشكيك تؤدي الى الكارثة ... والى التصادم بين الناس وخراب الموضوع كامل ...

بقى ... أرجو وضع حد لذلك ... وده اللى متوقف عليه عملنا اليوم ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى العمليات في سوريا قد تكون عمليات مغوية ... ورد فعل طبعاً للثورة .. المفروض ان الثورة التى

قامت ضد الانفصال تبقى قامت للوحدة ده  
تفكير اى واحد ...

**الفريق لؤى الاتاسى :** صح سيدي ..  
انما عفوا سيدي .. نسييت موضوع الجرائد  
المصرية عندكوا هنا ... عما تساهم بالموضوع  
يعنى بقصد او بدون قصد ... بس بطريقة  
الكتابة .. وطريقة المانشيتات والصور ..  
تساهم بالموضوع وبالاثارة

يعنى وقت تيجي الجرائد المصرية بتختس  
على سوريا .. تنشر صور المظاهرات والتهافتات  
وتساعد العاطفيين هناك وتثيرهم ! ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا بالنسبة  
لا بعد الثورة اندفعنا فى التأييد اول يوم  
.. اندفعنا تانى يوم .. وبعدين انا طلبت  
من على صبرى عثمان بيعت برقية لصالح  
البيطار ..

وتفكيرنا انه حكم وطنى فى سوريا الى  
فترة طويلة واننا على استعداد تقبيل علاقات  
موفورة وبنزىل الآثار كلها ...

وبعدين تانى يوم انا كنت باسمع دمشق  
... حسينا اننا احنا رمينا نفسنا يمكن اكثر  
من اللازم ...

.. مثلا الظهر اذيعت برقية على صبرى  
وبرقية البكر ... اذيعت برقية على صبرى  
ثم برقية البكر وحازم جواد .. بالليل الساعة  
١٥ ٧ اذيعت برقية البكر والرد عليها ولم  
لدع برقية على صبرى .. و ...

**الفريق لؤى الاتاسى :** السبب بسيادة  
الرئيس باحكي الموضوع بالتفصيل .. يعنى

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طبعنا  
ما باعرفش السبب ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** عاش فى الجو انا ..  
- سيادة الرئيس - الجو فوضى كاملة ..  
يعنى لا قصد .. ولا هدف .. فوضى ..  
فوضى سيادة الرئيس فوضى .. يعنى العملية  
- احكى بكل صراحة - جهازنا حتى الآن لم  
ينتظم بالضبط .

اول يوم الجو فوضى كاملة ... انا  
شخصيا قاعد بالقيادة ... واخواننا قاعدين  
بالقيادة .. البرقيات .. حتى برقية السيد  
ماجتنى انا .. عم باسمع راديو .. ما انا  
باسمع راديو .. مين عم يتصرف ... مين  
عم يروح .. مين عم ييجى .. ما حد عارف  
.. مائى عارف .. ما فيه خطة منظمة انه  
مين عم يروح .. والله رد فلان او ما ترد  
على فلان .. او ما جاوبش على فلان او ما  
ردش على فلان

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. انا مش  
باتكلم على الرد .. احنا بينى تولد عندنا  
عقد من فترة الخمس سنين الى فانت ..

قيل اننا اصبحنا طامعين واصبحنا  
مستعمرين .. قيل عنا هذا ... مش  
بسوريا فقط .. وقيل فى بغداد .. وقيل  
فى عمان ..

يعنى بقينا نكش نتكلم من الوحدة احسن  
يقولوا دول عاوزين يسرقوا القات من اليمن  
او يستعمروا اليمن او يعملوا الشئ الفلانى  
وده كله ما خلاش ترددا فى اليمن ..

وان احنا نروح ونحارب هناك فى معركة  
من أجل القومية العربية .

**الفريق لؤى الاتاسى :** دى خطوة تاريخية .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فى تأسيسنا  
لسوريا ... انا ما باعرف مين اللى قاموا  
بالعملية طبعنا كان عندنا معلومات .. ان فيه  
فلان بيعمل كذا .. وفلان بيعمل كذا ..

لكن مين اللى تحرك يوم مارس ؟ .. ما  
بنعرف ! ..

ولكن احنا ايدنا لان اى وضع فى سوريا  
بينتج عنه حكم وطنى افضل عشر آلاف مرة  
من حكم خالد العظم وحكم الرجعية وغيره .  
وعلى هذا الاساس اندفعنا فى التأييد  
الحقيقى ...

تانى يوم ... حسينا كده ان يظهر رمينا  
نفسنا ..

وحتى قلنا الله ! .. يمكن الجماعة  
الجداد يتهيأ لهم ان مصر اى تصوير فلفظ  
من نتيجة الدعايات العادية ...

**الفريق لؤى الاتاسى :** صح ! ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فكرنا نعمل  
ايه ! .. فانا حتى طلبت - بالليل بعد  
سبعة وربع - ان الاداعة توقف تخصيص كل  
برامجها للمواد الحماسية .. وتقلب برامج  
عادية .. وكنا حتى لسه مش عارفين مين  
بالضبط حمل الانقلاب ! ..

- برقية الاعتراف بالنظام الجديد فى  
سوريا انا جهزتها من اول يوم - ولما كلمنى  
مبد السلام عارف كانت البرقية جاهزة ..  
وكنا مستنيين لا تعلن الحكومة .. والبرقية  
لداغ ! ..

طلعت المظاهرات : قال انا اللى طلعت  
المظاهرات ! ..

غير صحيح بالطبع ... احنا اتصالحنا كان  
في منتهى العسر .. في رأيي ... طلعت  
مظاهرات عفوية ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** بيطلعوها سيدى ..  
يوسف مزاحم .. والجراح .. يعنى نحن ..  
احنا عارفين

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يا أخ لؤي  
مش معقول كل هذه المظاهرات في الشوارع  
وفي الجامعة مش معقول تقول لى طلعتها  
يوسف مزاحم وحده

**الفريق لؤي الاتاسي :** يوم الطلبة - الجامعة  
.. كان موضوع ثانى ..

بس اول مظاهرات تطلع .. واللى هي  
فعلا هيأت الجو للباقى .. هي دى المحركة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وبعدين احنا  
كنا مقررين نبعث وفد .. وقلنا ينبعث  
وفد علشان ما يباش فى تناقض ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** يا ريت بعثوا وفد !

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وكان التفكير  
ان عبد الحكيم يروح ..

فطلع في نفس اليوم ان العراق شيعت وفد  
.. فقلنا نستنى يومين ويسافر الوفد ..  
ومايزين نتصل بالحكومة .. مش مفروض اتنا  
احنا نقول او نعلن .

بعدين يوم صالح السعدى .. اتسجل  
الاستقبال هنا .. وقالوا طلعت مظاهرات  
وصور ..

فبحشنا الموضوع يومها .. وقلنا : النهارده  
اذا قلنا مايزين نبعث وفد قد يفهم ان احنا  
استغلينا المظاهرات الى حصلت يوم ما وصل  
وفد العراق ... وان نبعث عبد الحكيم -  
او نبعث وفد - علشان تطلع مظاهرات تهتف  
لينا !! ..

وقررنا - في نفس اليوم - الغاء ارسال  
الوفد ...

لان ايه : قلنا حتى لو اخواننا هناك شايفين  
ان مايفش داعى بيبجي وفد .. مش حيقدرنا  
يقولوا لنا ما لبعثوش وفد يبقى بنزيد الطين  
بله .. وينخلق حساسية .. فقررنا حتى  
لا نخرجهم ان لا نبعث وفد ...

ده تفكيرنا هنا .. لان احنا اصبحنا - او  
كنا - حساسين جدا من هذه العملية ..  
ليقولوا دول مايزين اعلان الجمهورية ..

ولو كانت أعلنت الجمهورية كنا بنقول :

أبدا .. لان أنا في خمسة أكتوبر قابل  
أى شيء في المستقبل لا بد أن يكون بإرادة  
شعبية ! .. بسوريا ومصر ...

يعنى الانسين .. مش بس سوريا .. نقول  
هنا الجمهورية العربية المتحدة سوريا بنقول  
.. ومصر أيضا لازم نقول كلمتها ! ..

كل هذا الكلام يعنى ..

قد يكون هناك ناس طلخوا مظاهرات ..  
ويمكن عفوية .. وقد يكون ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** .. سيدى ...  
بس هناك عم يستغلوا اسمكم .. واحنا  
واقفين - واقفين جدا - وأنا قتلهم امبارح  
.. للوفد اللي جاني هناك امبارح ما البيت  
... وقتلهم يا جماعة دول يعنى يستغلوا  
اسم الرئيس .. وأنا متأكد .. وعلى ثقة  
.. وعلى يقين ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا أسمع عن  
ثريا الحافظ مثلا .. لها موقف قومى وطنى  
من اول الانفصال ... وهى ست مؤمنة  
ومتحمسة ... وتصرف بشعورها ..

**المقدم فهد الشاعر :** سيدى بدى أوضح  
شويه .. برضك ما تفضل .. سيادة الفريق  
.. الثورة قادرة على حماية نفسها من كل  
مخرب .. ضدها .. والثورة وحدوية كانت  
- منذ انطلاقتها الاولى وحتى الآن - كانت  
لا تؤمن بالانفصال بأى شكل من الاشكال ..  
يعنى ..

يعنى ما قامت الثورة بتقضى على انفصال  
حتى تمزق انفصال جديد !! .. ها المفهوم هاد  
موجود فعلا - مثل ما تفضل سيادة الفريق  
- انه هنالك بعض الناس - سواء كانوا من  
المدنيين أو خلافتهم - يريدوا أن يستغلوا  
اسم القاهرة لا بوجه القاهرة الصحيح ..

نحن عندنا طبيعة في الشعب السوري وطبيعة  
الضباط بالجيش السوري عندما سبروا ان  
أى وحدة أو أى تشويه للوحدة .. سيكون  
عن طريق الضغط .. أو انهم لا يتقبسلوا  
أى وحدة من طريق الضغط ، حتى ولو كان  
الناس مجبرين على اقامة الوحدة .. على  
ذلك .. سوف لا تكون أسس الوحدة سليمة ..

نصف الجيش متين جدا وقادر جدا أيضا  
في الوقت ذاته .. ليس ضعيف من جميع  
النواحي .. أنا قائد اللواء ١٨ وأعرف شعور  
ضباطي وشعور جنودى وشعور ضباط  
سنى : وحدويين بالمائة مائة ... ويرجون  
اقامة الوحدة .. ولكنهم يودون ان تقوم هذه  
الوحدة على أسس صحيحة ومتينة كى لا

تتنكس .. وهي الشعارات التي سيادتكم  
عم بتطالبوا فيها حتى أن تكون الوحدة  
متينة !..

فنحن بالواقع ذاته ما نريد فعلا ها الاشخاص  
- اذا كان فعلا الهم ارتباطات - سواء  
اكانت مباشرة أو غير مباشرة - انهم يقفوا  
في الوجه الغير صحيح للثورة ...

الثورة نظيفة غير مرتبطة في أساسها بأي  
فرد .. انما مرتبطة بأهداف قومية متينة..

الفريق لؤي الاتاسي : كما أملت : وهي  
وحدة .. حرية .. اشتراكية ..

المقدم فهد الشاعر : وهي قادرة على  
حماية هذه الاهداف .. فأى معترض لهذه  
الاهداف ... سوف يفشل في مسعاه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : شوف يا أخ  
فهد ...

الفريق لؤي الاتاسي : عفوا سيدي ..  
وبعدها هاوز أوضح

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. انا لازم  
أرد على كلامه أصلا ...

فانتوا بتعملوا اللي انتوا عايزين تعملوه ..

احنا مش عايزين وحدة بضغط .. ولا  
وحدة سابقة لأوانها .. وبعدين يعني لازم  
تفهم ان احنا مش راميين نفسنا على الوحدة  
علشان نضغط والا علشان نشر الناس ...  
لا ... والله ...

الفريق لؤي الاتاسي : عفوا سيادة الرئيس  
... عفوا ... بتكلم على استفلال ...  
عفوا سيادة الرئيس ...

الرئيس جمال عبد الناصر : والله الوحدة  
بتسبب لنا متاعب .. وبعدين اذا كان ده في  
نفسكوا اننا نضغط هليكم للوحدة .. يبقى  
برسه ما في فائدة في الوحدة ...

المقدم فهد الشاعر : أبدا ... لا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : حيثكلموا ناس  
باسم جمال عبد الناصر .. وحيثكلموا ناس  
باسم القاهرة .. وليس في استطاعتى أن  
أمنعهم ..

فاذا كنت بتتصور .. أو .. بتتخيل  
للحظة .. ان احنا عايزين ضغط شعبي علشان  
نقوض الوحدة .. أنا متأسف .. باقول لك  
احنا لا نقبل وحدة الا نتيجة ارادة شعبية .  
واحنا حددنا رأينا في الوحدة .. في الميثاق

.. فلا نقبل وحدة الا اذا كانت على أسس  
سليمة ..

اذا كنت متصور اننا حنقبل وحدة بانقلاب  
.. تانى !! .. لن نقبل يعني .. افرض  
حصل انقلاب من الوندويين .. وجم قالوا  
تعالوا .. اعملوا الجمهورية العربية .. وهذا  
الرأى ما هواش رأى النهاردة .. احنا لينا  
سياسة واضحة في هذا .. لن نقبل ...

.. وأنا وديت على راشد قطيني مرتين ..  
الدور اللي فات - أو ثلاث مرات - لدرجة  
ان أنا ابتديت أشعر ان زى ما تكون احنا  
اللى بنضغط على سوريا شعبيا .. أو ان  
احنا بنضغط على الجيش علشان الوحدة  
تكون سريعة .

الموضوع ما هواش كرامة شخصية ..  
أبدا !! ..

ما تفتكروش ان جمال عبد الناصر هاوز  
يرجع الجمهورية العربية المتحدة .. علشان  
يعنى فيه شىء حصل يمس كرامته في ٢٨  
سبتمبر هاوز يستعيده .

وأنا كلامي مع اخواننا النهاردة - واحنا  
حاملين اجتماع - ان احنا لا نعارض اذا  
أراد الشعب السوري الوحدة مع العراق  
قبل مصر .

الفريق لؤي الاتاسي : ما نرضاش احنا  
سيدي .. ما نرضاش

الرئيس جمال عبد الناصر : قد يكون  
مفهوم للعالم أو مفهوم للناس ان عودة  
الجمهورية العربية المتحدة فيه شىء عاطفي  
.. أنا ما بافكرش في العملية عاطفيا ..  
النهاردة أنا أؤيد وحدة العراق مع سوريا  
لان العملية مش خاصة بالكرامة الشخصية  
.. اذا ادخلتها في هذا الموضوع أبقي نسيت  
الهدف بتاعنا .. واذا أخذنا العاطفية وفكرنا  
في الكرامة الشخصية ونسينا هدفنا الكبير  
نبقى لا نصلح للأعمال القيادية اللي احنا  
بتتصدى لها ...

النهاردة الصبح - في مناقشتنا للامور -  
بنقول - مع ان وحدة مع سوريا يمكن قد  
تكون متاعبها أقل ، ولكن وحدة مع العراق  
حتكون متاعبها أكثر ...

ولكن في المرحلة القائمة النهارده .. فيه  
ظروف تسمح للعراق بالوحدة واذا لم تستغل  
- يبقى في المستقبل يمكن العراق ما تدخل  
الوحدة ، فقد تضيع فرصة الوحدة في  
العراق .

ثانيا الكلام اللي قلنا بالنسبة للدولة ..

فإذا كانت هذه الاختراعات تحتفل في أنفسكم  
يبقى باستمرار حتكون عندكم شكوك ..  
وانتوا في قيادة الجيش اذا انصورت اننا  
جناول نؤلب عليكم الناس .. وهكذا ..  
تبقى العملية ما بتتفع أبدا ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** سيدي .. اوضح  
الموضوع بتفصيل أكثر .. نحن واقفين من  
كل كلمة قلها سيادك .. بس زى ما قلت  
فيه ناس هناك تستغل - لافراض شخصية  
ومنافع شخصية - تستغل اسمك ...

لذلك أرجو اذا كان في الامكان .. الجرائد  
هنا .. أو الأجهزة .. توضع حد للموضوع  
بكل صراحة لحتى تقطع عليهم الطريق ..  
زائد .. سيادة الرئيس - عاوز أوضح  
ناحية ثانية .. بالواقع احنا بسوريا قبل  
١٤ رمضان شعارنا كان «الجمهورية العربية  
المتحدة» وكنا ماشيين في تنظيماتنا بهذا  
الشعار بعد ١٤ رمضان صارت فيه حقيقة  
موضوعية ثانية .. هي العراق .. اللي هي  
كمان صارت جاهزة .. انه تكلمنا نحن -  
كأساس لجمهورية عربية كانت - تكلمنا في  
الدولة العربية الجديدة .. لتكون نقطة  
انطلاق الى الدولة الكبيرة .. اللي هي من  
للحيط الى الخليج !..

هذا هدفنا سيدي !!..

**السيد البيطار :** يعني لدرجة كانت ..  
كان تفكيرنا دوما نحن انه - مثل ما ذكرنا  
مؤخرا سيدي - ان الطريق للوحدة هو قيام  
وحدوى لا قيام وحدة .. أو تقلل سوريا على  
طريق الوحدة ..

والرأى فعلا أشمناه في القطاع المدني  
والقطاع العسكري ...

وكان طبعا قيام حكم وحدوى لا يعنى  
ابدا بقاء سوريا منفصلة عن الجمهورية  
العربية المتحدة .. ولكن السير نحو وحدة  
الوحدة بإرادة شعبية جديدة .. لا قيام  
انقلاب لا قامة وحدة فورية ..

بعد ذلك حدثت ثورة اربعاء رمضان في  
العراق .. ما هي ثورة ضد فردية عبدالكريم  
قاسم كما يقول الشيوعيين بره .. بله  
ضد ...

**الفريق لؤي الاتاسي :** ضد الشعبوية هي

**السيد البيطار :** فاذن .. وهي ردة فعل  
بالواقع .. ثورة العراق ردة فعل على  
الانفصال أيضا .. أو على الاثلية .. ما  
اقول انفصال لانه ما صارت وحدة في العراق

لما قامت ثورة ١٤ رمضان ولم تقم بصد  
ثورة ٨ آذار .. ما قلنا يعنى ... ما رفعنا  
شعار وحدة العراق ومصر « في الجمهورية  
العربية المتحدة .. » لانه بنعتقد ان الموضوع  
ما كان طبيعى ... ولكن قيام ثورة ١٤  
رمضان جعلنا نسرع أو جعلنا نؤيد بأنه اذا  
لم يقم ٨ آذار .. فسوف تقع شطة  
من سوريا بالذات .. ولكن سوريا وجدت  
قاعدة لضرب القومية العربية في أى مكان  
... وخطر الانفصال ما كان في فصل سوريا  
عن مصر فقط ، بل في جعلها قاعدة يعنى  
لانطلاق الصواريخ ضد مصر بالذات وضد  
الحكم القومى العربى القائم ..

لما قامت ثورة ٨ آذار أنا جيت على  
القيادة لعند الاخوان الساعة خمسة ارادوا  
انه يحثوا تشكيل الوزارة .. فقلنا خينا  
نبحث في المبادئ وقلنا نحن رايننا بأنه  
الظروف الموضوعية هي ظروف وحدة ثلاثية  
.. ظروف وحدة بين سوريا والعراق  
والجمهورية العربية المتحدة .. وقلنا للاخ  
لؤي وللأخوان اللي قاموا بالعمل انه هاي  
قناعتنا احنا بأنه شعارنا اليوم بالوحدة  
الثلاثية .. وأذكر ان الاخ لؤي قال نحن  
اليوم قلنا .. وبدون ما نلتقى قبل .. وان  
كان ...

**الفريق لؤي الاتاسي :** اول مرة باشوفك  
.. اول مرة باشوفك بوزارة هيك .. اول  
مرة باشوفك بهيئة يعنى ..

**السيد البيطار :** قال نحن اجتمعنا الآن  
.. الضباط .. واقربنا .. وأقسمنا اليمين  
على ان نسير تحت شعار وحدة ثلاثية ..  
فكان الثناء طبعى من دون بحث معهم برأى  
ده .. لانه فعلا هذا الشعار الطبعى

في مجلس الوزراء بعد ما اتشكل .. بدأ  
في اليوم الرابع للثورة ... بدأ في الشارع  
يحمل صورة الرئيس .. ويحمل علم الجمهورية  
العربية المتحدة فقط - واحنا كنا نرفع  
العلم اعلام - وينادي بعودة الجمهورية  
العربية المتحدة ... يعنى وحدة ما بين  
سوريا ومصر ..

وفي مجلس الوزراء انعكس ذلك عن نهاد  
القاسم ، وعن عبد الوهاب حومد .. وعن  
القوميين العرب بالذات .. وبعد بحث خمس  
ساعات صار فيه قناعة عند الجميع ، وأزلنا  
شكوك البعض - ويمكن هنا أيضا بيظنسر  
أنه رفع شعار وحدة العراق مع سوريا مع  
القاهرة هو ... لان العراق يعنى أو الحكم  
في العراق يعنى ...

وهناك كان البعض يظن ها الشيء وكان

البعثيين بطلان الله العراق ليست مهياة للوحدة  
فلماذا التأخير... نقيم الجمهورية العربية  
المتحدة...!

وظهر هذا في الصحف... وأحمد ببناء الدين  
كتب... يعنى نقله عن لسان أشخاص طبعاً  
في سوريا - ولكن شوجيه انه هذا هو الشعاع  
الصحيح...!

يعنى هنا صار في الواقع يعنى جدال...  
لكن بدأ الانقسام في العجبة الوحيدة...  
فجئنا مجلس الوزراء واقربنا هذا الشعاع  
واصدرنا البيان...!

في رأيي انا... الآن شعار ثورة سوريا  
ومصر الى وحشهم فقط وبعد ذلك العراق  
شعار غير مفيد وخاصة بعد اجتماعهم...  
بصفة خاصة بعد ما جاء وفد العراق الى  
القاهرة... ولكن السمل للانقسام من قبل  
فئات - مثل ما ذكر الفريق لؤي - ينصرح  
... بتقول للناس انها هي بتتوب عنكم...  
الآن أصبح الشعاعين المرفوعين شعاعين هم  
بصطراهما شعار الوحدة التي ييسموها  
مدروسة وهذه كتا عملنا فيها... افتوا هنا  
... واحنا ومجلس الوزراء - والشعار  
الاخر يظن ان كلمة مدروسة هي مماثلة وتمييع  
... ولذلك يرفضون شعار الوحدة القورية.

انا برأيي لا شعار قورية ولا شعار لا  
قورية شعار حقيقي في ما المرحلة...!

الثورات التي قامت... صمود الجمهورية  
العربية المتحدة ضد الانفصاليين... كانوا  
بيدروها... لان هي القاعدة... قيام  
ثورة اليمن... نجاح بن بيللا بتعبير الثورة  
الحزائر واعطائها وجهها العربي... ثورة  
العراق... ثم ثورة سوريا... برأيي كل هذا  
فتح طريق حتمي لنجاح الوحدة الثلاثية ثم  
امتدادها واتساعها... فما عاد فيه خوف...  
ولا عاد فيه قلق - برأيي - ما فيه قلق  
موضوعي... ما في ظروف دولية خارجية -  
هذا في تقديري - ولا ظروف داخلية...!

يعنى أي ثورة مثلاً... أي انقلاب ممكن  
يحصل في سوريا أو في العراق على الانقلابات  
الموجودة... يعنى ما بأقول غير ممكن  
الإطاحة بها... لكن أقول لن يوصل... لن  
يفتح طريق الوحدة أكثر مما هو الآن...  
مفتوح فعلاً ومعياً ومطلوب منا العمل من دون  
توقف ومن دون خوف...!

ومع انه الناس عاشوا تجزية وحدة  
سابقة... واليوم يشكرون بالمصير ما هو في  
قيام الوحدة...!

فالطريق أمامنا مفتوح الشداكر وشماحة  
... فلماذا رفع شعار الوحدة السورية لا ولماذا  
التشكيك لا... حمالة التشكيك التي ذكر  
عنها...

الفريق لؤي الاتاسي : هو الموسر بالاول  
والاخر السبب بشر العظمة... بشر العظمة  
وسياسته وطريقته...!

الرئيس جمال عبد الناصر : ٧... فيه  
خلاف رئيسي يا أح لؤي... الموسر هو...  
شكل الحكم...!

شكل الحكم يعنى... ومبروك عبد حبيب  
الناس ان هناك خلاف بيننا وبين البعث...!

الفريق لؤي الاتاسي : سيدى... سيدى...

الرئيس جمال عبد الناصر : انا حسيب  
انك فاهم ان احنا نريد ان نورككم فيما...  
تريدون...!

المقدم فهد الشاعر : أبدا سيدى... انا  
غولى تعقيب على كلام...!

الفريق لؤي الاتاسي : أرجو ان اوضح  
بالنسبة الى فهد... فهد كان بدا من اول  
يوم بالثورة من دعاة الوحدة القورية...!

الرئيس جمال عبد الناصر : انا عارف...  
وفي سوريا وقت الانفصال عارف انا كمان  
موقفه...!

الفريق لؤي الاتاسي : من اول يوم بالثورة  
... انا اوضح الموضوع...!

الرئيس جمال عبد الناصر : عارف انا المرة  
الى فانت كان هابر يقعد هنا لغاية ما تتم  
الوحدة...!

الفريق لؤي الاتاسي : الحقيقة سيدي...  
اول يوم بالثورة يوم ٨ آذار فهد من دعاة  
الوحدة القورية كان... عاطفى ذاك...  
مندفع لمأطقته... بعد يوم... الثمن...  
ثلاثة يعنى ومن للظروف الموضوعية... بين  
الرجل من دعاة الوحدة القورية كان...!

الرئيس جمال عبد الناصر : انا عارف لده  
... طبعاً بين الاقطار الثلاثة (مضحك)...

المقدم فهد الشاعر : الوحدة القورية بين  
الاقطار الثلاثة... سبق ان قلت لسيادة  
الرئيس... لكن فعلاً فيه عناصر... انا في  
الواقع موضوع مثل هذا... الوقت الذي  
تحدث فيه سيادة الفريق... على انه عناصر  
هم برفع الشعارات باسمكم... وأنا فعلاً  
يعنى حببت انا اوضح لسيادتكم ان هـ  
العناصر هادى التي يحميها الشعارات...!

نفسها الثورة وضحت عنها كأهدافها الكبرى ... أنه أنا قلت أنه لا يمكن للثورة تقسيم بحركة تطلب الوحدة بعدد يحدد الفعل .. هذا لا يمكن ولن يكون .. فلذلك إذا كان هناك شيء شعارات وفعلها ارتباطات بأي إنسان كان ... فيها الارتباطات هادي مو في محلها الحقيقي ..

هذا ما أقصده بقولي ..

فنحن دعاة وحدة وما زلنا دعاة وحدة وسنبقى دعاة وحدة سواء بقينا في الجيش أو لم نبق

**المشير عبد الحكيم عامر :** وبالنسبة لبعض الناس التي تقول الوحدة الفورية بين مصر وسوريا بس - قصدي في سوريا يعني ... ما تستغربش ده عليهم ... ده وفد العراق نفسه كان مستبعد وحدة بالنسبة للعراق ... مستبعدها .. مستبعد ان العراق ممكن تدخل وحدة في هذه الفترة .. في الاول كان وفد العراق ...

**الفريق لؤي الاتاسي :** عفوا سيدي المشير ... اذكر وأرجو أن أوضح موقف العراق بصراحة ...

**المشير عبد الحكيم عامر :** يمكن دي وجهة نظر ...

**الفريق لؤي الاتاسي :** سيادة المشير ... أرجو أن أوضح من الكلام التي سمعته أنا ... للحقيقة والتاريخ يعني .. أرجو أن أوضح الموضوع ...

أول يوم بيحي وفد العراق لعندنا على سوريا ... وقعنا شيء وياهم في قصر الضيافة في دمشق .. والكلام كان على المفتوح والمكشوف بمنتهى الصراحة ... الجماعة كانوا - وقد ذكرنا موضوع الوحدة - قالوا : ثلاثة ...

**المشير عبد الحكيم عامر :** لا ... لا ... هما ما يقولوش .. ما يستبعدوش الثلاثة أصلا .. يعني ما يقولوش مثلا وحدة بين سوريا والعراق .. لا بالعكس ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** قبل الثورة سمعت طالب شبيب هو الذي وقف وقال شوية كلام كده بس .. إنما الذي أنا عارفه من على صالح السعدي .. والذي سيادة المشير .. ده كانوا قاعدين عندنا هناك ...

**المشير عبد الحكيم عامر :** والله جد .. كانوا يقولوا ان العراق فيه مشاكل داخلية ، وجاز ان هذه المشاكل تجعل العراق يدخل في الوحدة في فترة يمكن تكون بعد وقت ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. هو كلام على صالح السعدي - الذي رجح سحبه ثاني قال ان احنا بندرس لمدة سنتين أو ثلاث سنين ده الذي قاله .. ووافق عليه الاخ طالب شبيب ووضح هذا الكلام وقال كده .. وبعدين الاخ زهور قال « أنه مش ده الذي احنا فاهمينه » وبعدين غيروا الموضوع ...

**المقدم فهد الشاعر :** المسألة - إذا تسمح لي سيدي - كلمة بشأن توضيح ... والله لم أكن يوما من أيام حياتي مفرضا .. إنما أريد البناء ولكن البناء الأكبر لا البناء الأصغر

فأنا قلت لسيادتك في الجلسة الثانية أو الثالثة هاديكي أنه أنا مثلا ليش بأقسول الوحدة الثلاثية الفورية .. قلت أنا أنه لما صارت الوحدة بين مصر وسوريا كان ايماننا وايمان الكثيرين ان هاي هذه بداية الانطلاق وليست نهاية الانطلاق .. ونحن لا نؤمن بالكتلات الجزئية .. سوريا ومصر وحدهم لانهم كانوا فعلا آنذاك الدولتين المتحررتين .. على أساس ان كل دولة عربية تتحرر في المستقبل تنضم اليهم ..

ونحن خلال فترة الانفصال وأنا كنت من الضباط الذين اجتمعوا وبعض الحفلات التي كانت تنتظم في الجيش أيضا على أساس تعيد الوحدة ما بين سوريا ومصر .. لا العراق ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** قبل ١٤ رمضان ...

**المقدم فهد الشاعر :** ما كان في الحسبان مطلقا العراق .. وعندما قامت ثورة العراق ايجوا الرجعيين لنا صاروا يقولوا لنا تعالوا نتوحد مع العراق .. اتركونا من مصر ودوشة مصر ... وكلام من ها الدجل ... رفضنا احنا الشيء هادا .. قلنا لهم هذا تكتل موجه ضد القاهرة وهذا تكتل نحن لا نقبل فيه ولا نعمل اله مطلقا ... واليوم أصبحت الدول الثلاث التي هي سوريا ومصر والعراق متحررين على قدم المساواة .. لا يستطيع أي قطر ان يفخر على الثاني بأنه متحرر أكثر منه وأصبحت الظروف مهيأة لجمع ها الاقطار الثلاثة مع بعضها البعض هذا كمان نقطة بداية وليست نهاية المطاف .. ان احنا هدفنا هدف أكبر من توحيد ثلاث أقطار ... ولكن الثلاث أقطار أصبحت ظروفهم متشابهة والقدر جمعهم على صعيد واحد من الحرية والتقدم والبطور ... اذن يجب ان يجتمعوا .. فأى عمل جزئي لها الاقطار الثلاث سواء سوريا ومصر .. مصر العراق ... العراق سوريا .. بعد أنا في نظري وفي اقناعي .. بعد تقصير للدفع الثوري للقومية العربية أو لوحدة الاقطار العربية .. سيما انه كما هلا فيه عندنا اليمن متحررة .. الجزائر في

مئدنا دولة متحررة .. ربما الظروف حاليا لشهر .. شهرين .. ثلاث أشهر .. أربع أشهر تمنع قيامهم بالاتحاد .. ولكن هناك ٣ دول .. هذه هي التي لازم تنطلق فعلا وهذا الذي أقول أنا في الوحدة الثلاثية الفورية وعندما أقول هذا لا يعنى هذا انى لا أحب القاهرة .. أنا مؤمن بأن القاهرة هي نقطة المركز وهي نقطة الانطلاق وحولها يجب أن تبنى الدوائر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** كل ده كلام واضح لكن يمكن الواحد يزعج جدا اذا شعر توا أن احنا بدنا نشر لكم متاعب هناك .. يبقى الحقيقة كلام يؤلنا .. لو تشعروا ان احنا مثلا نشر المشاكل عليكم أو بنعمل لكم مشاكل في داخل الجيش .. يبقى ده كلام ...

**المقدم فهد الشاسع :** أنا لم أقل انكم تشيرون المشاكل .. لكن هناك ناس يحملون الشعارات باسمكم .. زى الكلام الذي قاله سيادة الفريق يعنى ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** يعنى نحنا طلبنا - سيادة الرئيس - من شان نوضع حد لهؤلاء الناس المستغلين من أجل مساعدنا كمان لحتى نوضع الموضوع بكل صراحة ووضوح ونقطع الطريق على المستغلين دول .. ده هو محور الحديث ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فيه نقطة كمان يجب الا تغيب على بالكم ... وحدة مصر وسوريا اول وحدة حصلت .. وبعدين ليها آذار ، عاطفة على الشعب السوري الذي انتهت وحدته بالثقل .. فاذا كان ردة فعل الثورة ان الشعب منفعل بعواطفه .. بيرفع علم الجمهورية العربية المتحدة .. ويرفع صور جمال عبد الناصر .. ما في غرامة في هذا أبدا ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** هو الذي كان رده فعل علينا سيدى الذي حصل التالي ، أوضح الموضوع كمان مرة .. نحنا بديت الثورة بثمانية آذار .. بديت المظاهرات باعتقد في ١٢، أو ١٣ آذار .. يعنى بعد أربع أيام .. السبب خلال الاربعة أيام دولى كان موقفنا غير واضح ... ووجهنا غير واضح .. أحكى بصراحة يعنى .. ودى كانت ردة فعل علينا .. يعنى السبب ان وجهنا كان غير واضح وموقفنا غير واضح ...

كنا في دوامة داخلية ..

كنا في دوامة داخلية نحن ..

قبل ما نطلع لبرد كنا في دوامة داخلية .. احنا .. ده الواقع ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** السبب الآخر انه معروف انه فيه خصام مع البعث لم يحل .. وان نتيجة هذا الخصام معروف طبعا .. والا مش معروف ؟ ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** يا سيدى أشعر أنا .. بينكم وبين البعث ما فيه خصام .. ولن يكون هناك خصام .. أشعر ذلك ..

ليه ؟

سيادتك بكل خطبك بتقول على وحدة الهدف .. وحدة الهدف موجودة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** من ناحيتنا .. لو أنا مثلا عايز الوحدة الفردية .. هل كنت أترف بكم ؟ ..

هل كنت أبعت برقية أقول فيها « انه لشرف لى أن أصبر من اعتراف الجمهورية العربية » في اول برقية .. الوزارة اتداع تشكيلها الصبح .. برقيتنا كانت موجودة في الاذاعة

**الفريق لؤى الاتاسى :** ودعمت موقفنا سيدى .. البرقية دعمت موقفنا احنا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وأول ما أذيت الوزارة .. كانت برقيتنا علطول ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** ويا سيدى ده عزز موقفنا .. ده عزز موقفنا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لان انتوا اذا كنتوا وقفتسوا في ضرر .. طيب ما هو أنا وأخذ الضرر سأكوا .. يعنى هل أنا عايز بشير العظمة ؟ .. والا قصدى خالد العظم والا الذي كان موجود ؟ ..

أنا باقرأ جرايد سوريا كل يوم ثمانية عشر شهرا ... متصورين هذا ؟ .. وباقرأ اذاعة سوريا كل يوم .. ١٨ شهرا بهذا الشكل .. مايفش يوم ما قرينش .. يعنى مزاج ده .. اقرأ الشتيمة (ضحك) ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** سيادة الرئيس .. أتأكد حتما الشتائم دى .. والحملة دى .. زى ما كانت بتأثر على سيادتك .. كانت بتأثر علينا ..

**المسيد البيطار :** برضك بالاساس ! ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** أنا أذكر كنت بالسمجن .. فيه واحد عندنا مديح ابن بدور الجبيل ده ما أعرفش اسمه ايه .. اله لكنه خاصة



باللقاء .. كان يبهر أعصابي .. وأثر ..  
يعني زى ما كانت تؤثر عليك .. تؤثر  
علينا ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والله لو يعني  
لم نشر قضية الوحدة .. احنا ما كناش أثرناها  
.. وبالعكس احنا كنا نمشي ... نمشي مع  
حكومة سوريا الوطنية الى أبعد مدى ...  
وده كان رأينا الحقيقة ! . .

يعني احنا حتى ما فكرنا ان موضوع الوحدة  
حيثا ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** الناس كلها وحدويين  
سيادة المشير .. كلها تطلب الوحدة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا لا أدخل  
الموضوع موضوع شخصي .. مش زى ما قيل  
في بعض الصحف الأجنبية مثلا ان جمال  
عبد الناصر النكسة أثرت في هيئته .. وهو  
ماير يعمل عمل .

ابدا ! ..

احنا ما بنحسب المواضيع بهذا الشكل ...  
والا يبقى الكلام فلف ! ..

وبعدين احنا بعد كل ما حصل .. الاتهامات  
والافتراءات لم تكفر بالوحدة ..

وبقيت أقف أقول ما كفرناش .. واحنا  
مش حنكفر .. وحنفضل كده ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** والتاريخ يسجل  
ذلك سيادة الرئيس !.

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وعلمنا بأننا أنا  
كل يوم بالليل - وأنا طالع الساعة الناصر  
أقرأ شتيمة دمشق آخر حاجة كل يوم ..  
يعني أختتم بيها الشغل .. أقرأ شتيمة  
دمشق .. وبغداد ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** ومكة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ومكة ..  
واسرائيل .. والباقي كله .

دى الامور اللي الحقيقة .. جعلت الناس  
تفتكر ان البعث يقول آه ده فيسه بعث  
النهارده في العراق ما نروح نتحد مع بعث  
العراق .. أما عبد الناصر لا وحدة مع  
عبد الناصر .. الى آخر المعزوفة المعروفة  
و .. وخصوصا اتكروا في الايام الاولى انتوا  
ما بينتوش وجهكوا للناس زى ما بتقول ...

**الفريق لؤي الاتاسي :** هو لقطه كان فيه  
حالة شك .. الاربع الايام الاولانية .. حتى  
اذاعة البيان تبعنا .. وجاء الرشد ..

يعني الموضوع حالة شك ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** والشعوب من  
طبيعتها ...

**الفريق لؤي الاتاسي :** يعني الموضوع حالة  
شك .. والناس كمان متأثرين .. وفلسلا  
باركز عليها - بعملية بشير العظيمة .. الجماعة  
مكتوبين من منظر بشير العظيمة .. وتقييمه  
للجو .. بقي صاروا حساسين كثير ..  
وحساسية صارت مفرطة يعني ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** وبرضه الفترات  
دى بتبقى وحشة قوى .. طبعا طابع الشك  
متناهي ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بعدين علاج  
هذا الموضوع يدخل ضمن العلاج الكلى ..  
وهذا الكلام الذي تقوله مثلا قيل لى - عن  
العراق - أول مرة قابلت على صالح السعدى  
وقال لى ناس بتشتغل باسمك في بغداد وأثار  
موضوع الصور ...

نفس الشيء اللي انت بتقوله النهارده  
قاله على صالح السعدى ...

وقلت له يعني احنا سياستنا هي الاتي  
احنا مش هاعملين احزاب ... ومن الاول احنا  
قررنا ان احنا ما نعملش احزاب .. بنؤيد  
الدعوة .. ولكن لا نقيم تنظيمات .. لينسا  
اصدقاء من جميع الناس

ح اعمل ايه أنا في هذا ..

شفت أنا المظاهرات الاخيرة - في الصور  
ناس رافعة برضه صور جمال عبد الناصر  
.. وأنا والله ما أعرف حد قبيهم .. والله  
ما باعرف حد ولا باشوف حد غير صورهم .  
في الموصل ناس عملت مظاهرات .. ..  
فيه ناس بيقلولوا .. احنا ناصريين ... بس  
أنا مش منظم حد .. ما عنديش حزب اسمه  
حزب الناصرية !.

في رايي ان هذا الموضوع بيدخل في حل  
العملية كلها .. لأن ازاي احنا بنلم جميع  
هذه القوى حتى يكون فيه وحدة الهدف ..  
ولو حد خرج بعد كده يبقى معروف انه  
بيشتغل لأغراض انتهازية ..

أنا شايف ان احنا الساعة بقى خمسة  
الاربع ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** والله هو الحديث  
يعني .. ( ضحك ) .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** دلوقتي احنا  
يعني تحت تصرفكم خالص طول الوقت أو  
لغاية الصبح ..

**الفريق لؤى الاتاسى : العفو سيدى ...**

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بنحبوا نتفدى هنا .. ونواصل الحديث .. بتحبوا تتغدوا فى القبة وتستريحوا .. لكم فى هذا كل الراى

**الفريق لؤى الاتاسى :** أنا لى أقارب بدنا نزورهم .. أنا مراتى هنا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وناخذ فترة .. مثلاً ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** والله سسيدي اذا فترة .. لانه بالاساس فيه لنا اهل - أزورهم شوى ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب نتقابل سبعة ونص ...

**الفريق لؤى الاتاسى :** طيب ...

**المشير عبد الحكيم عامر :** فرصة علشان اللى هايز يزور أهله أو يستريح ....

**الفريق لؤى الاتاسى :** سيادتكم .. برىما كمان .. قبل ما نرد على سيادتكم با اكد موضوع حزب البعث .. أنا متأكد من نلافى الاهداف .. أو وحدة الهدف متأكد منها .. اذا فيه كان بالماضى خلافات .. أو موضوع سوء فهم .. أرجو أن نزيله الليلة .. ونبدأ على بكره ال ...

**السيد البيطار :** والله بنحكى لبعض .. لا ما فى شىء يعنى أبدا (ضحك) ...

الثقة بيننا موجودة قوامها الموضوعية أكثر منه فى الامور الشخصية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** المهم ان العمل ينجح .. لان هى الدائمة وأنا مستعد ... وحدة بدون عبد الناصر وأنا أشتغل ليها ... واول من يؤيدها ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** سيادة الرئيس .. عفوا سيادة الرئيس .. أنت بالنسبة لشخصيتك اللى دلوقتى اثنا عشر سنة عمل فى السياسة العربية والسياسة الدولية .. وسيادتكم بالنسبة للدولة العربية اللى حتتوجد دلوقتى .. حتكون قوة لذلك .. فسر - ما نحن بس وانما شعبيا وجماهيريا وموضوعيا .. وللمصلحة العامة .. وللمصلحة القومية والعربية .. يعنى كلمة ان سيادتكم تقول وحدة بدون عبد الناصر

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فصدي ان الموضوع ما هوش شخصى .. الوحدة هى الدائمة .. عبد الناصر ما هو دايم .. ولا

ميشيل عفلق دايم ! .. لكن الوحدة هى العمل الذى يجب أن يدوم !

وأنا مؤمن بهذا وأكثر واحد بقى مؤمن هنا فى مصر بهذا ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** سيدى - بكل صراحة احنا بالنسبة للدولة دى عاوزين نستغل اسم سيادتكم ... ما فى شك ... ما فى غير هيك .. بنحكى بالمكتشف ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى هو عمليا صحيح ان الواحد يشتغل فى هذه القضية لآخر نفس فيه .. لان اذا حققت هذه القضية الناهرة يعنى يبقى العرب بقوا دولة كبرى !

**الفريق لؤى الاتاسى :** بنصير سيدى .. نصير ان شاء الله بدفع منكم .. بنصير والدفع منكم ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** هو المهم الوصول الى وحدة تكون فيها الضمانات كافية بحيث تجمل هذه الوحدة قوية ومحصنة ضد كل المصاعب .

**الفريق لؤى الاتاسى :** ان شاء الله .. ان شاء الله بنصير .. من المحيط الى الخليج حشوفه - سيادة المشير - بدنا نشوفه .. نحن نشوفه ..

الحمد لله ما هى حصلت الخليج أهه .

يا سيدى حشوفه .. سيادة المشير الواحد دلوقتى درس الموقف الدولى أو العالمى .. الدول الصغيرة والامم الصغيرة .. لا وجود لها .. ولا كيان لها .

**المشير عبد الحكيم عامر :** ولا قيمة لها . **الفريق لؤى الاتاسى :** ما الها كرامة .. ما الها كرامة .. بقى موضوع الخليج للمحيط ده موضوع الكرامة الناكرب ...

**السيد كمال حسين :** دا كام واحد فى سنة ٤٨ .. اليهود فى فلسطين همّلوا قينا ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** دول ما لهشومش قيمة دول .. وقت ما تصير من المحيط للخليج ما راح يكون لهم قيمة .. نقطة فى بحر .. وقطعا راح يزولوا ! .. تلقائيا حيزولوا ان شاء الله ! هى الكرامة للعرب .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ده من عملية العسراق بنقوى .. يوم ما نجيب جيش العراق على حدود سوريا بنبقى كسبنا مكسب كبير ... قد يكون عاطفيا ان مصر

وسوريا يعني عمدة مصر وسوريا في وحدة  
دي حاجة عاطفيه لكن اقامة وحدة ثلاثية  
فيها العراق بالذات معناها يطفى على كل  
الصوامل الاخرى علطول بتحييت جيش العراق  
على حدود اسرائيل .

الفريق لؤي الاتاسي : سيدي .. فيه دول  
قريبة تنضم الها .. وفيه دول ثانية قريبة  
جدا .. والله

المقدم شهد الشاعري : انا قلت للاستاذ  
على صالح السعدي انه احنا في ١٩٤٨ لحد  
الآن خمس فرق احيانا - واحنا اربع فرق  
في الجيش العراقي ما استفدنا منهم شي ..  
بالعكس الاستثمار الانجليزي حصر لنا اياهم  
بس ضد الاكراد .. لثورات داخلية .. او  
مبارة من ارماق للميزانية العراقية وللشعب  
العراقي .. في حين من سنة ١٩٤٨ لحد الان  
وحاصة سوريا .. اربعناش مسنة ونحن  
مطهرين في الخنادق .. وكنا احيانا نشتبك  
مع اليهود وما في غير اخواننا العراقيين في  
العاطفة .. وفرقنا المدرعة وفرق المشاة لا  
يسفيد منها باي عمل لا لصالح مسوريا  
سحد دانه ولا لصالح القومية العربية ..

الفريق لؤي الاتاسي : ولا لصالح العراق ؟

المقدم شهد الشاعري : ولذلك عندما نقول  
بوحدة ثلاثية نقول وضع خمس فرق تحت  
لصرف القيادة العربية لمواجهة الخطر الاكبر  
بصرف النظر عن شعب تعداده خمس ملايين  
.. وهذا تعزيز ايضا لسوريا ولعصر وللعرب

الرئيس جمال عبد الناصر : تعزيز قطعنا  
لمصر .. لان لما يبقى فيه جيش في مسوريا  
والعراق من الشمال ..

الشاعر عبد الحكيم ناصر : يعني على الاقل  
يبقى مئة مئة .. فروح اليمن مطمئنين ..  
فروح هنا مطمئنين .

الفريق لؤي الاتاسي : حشوف .. بدنا  
نشوفه .. حشوفه والله !

المقدم شهد الشاعري : طبعا يعني الجيش  
المصري وحده ثلاثين ألف جندي .. منكم ..  
من عندكم وعندكم .. بينطلقوا في اليمن ..  
ليس ما مشتركش احنا ..

الشاعر عبد الحكيم ناصر : لانكم كنتم  
معارضين ..

الفريق لؤي الاتاسي : يا سيدي ان شاء  
الله بالنسبة لليمن حشركم قريباً ..  
والقيادة الواحدة حشركم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. حرب  
اليمن خلصت ..

الفريق لؤي الاتاسي : يعني قريب ان شاء  
الله القيادة الواحدة راح نصير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل فيه حاجة  
جديدة ؟ ..

تأخذوا ثلاث ساعات والا ساعتين ونص  
الساعة خمسة دلوقة ..

الفريق لؤي الاتاسي : طبيب ثمانية كوبس

الرئيس جمال عبد الناصر : طبيب السماعة  
ثمانية ان شاء الله نلتقي ..







الرئيس جمال عبد الناصر : اتفضّلوا  
أعلاء ...

الفريق لؤى الاتاسى : مساء الخير ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه يا فهد  
ميجزت والا ايه ؟ ..

المقدم فهد الشاعر : شوى ... سيدى .

الرئيس جمال عبد الناصر : مش ماور  
تسيب بلع الشام وتروح لعنب اليمن ...  
تروح تحارب فى اليمن ؟

المقدم فهد الشاعر : كل زملائنا هناك  
سيدى

الرئيس جمال عبد الناصر : تحب تروح  
معاهم .

الفريق لؤى الاتاسى : اهو كله خير سيدى

السيد صلاح البيطار : هو احنا كنا جايين  
عنا اليمن من عودتنا من تنجانيقا .. واخذنا  
خبر بالانقلاب فى العراق ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ... كنتوا  
ناويين تروحوا اليمن ؟

السيد صلاح البيطار : آه لكن الانقلاب  
العراق

الفريق لؤى الاتاسى : كيف الموقف هناك  
فى اليمن سيدى دلوقتى ...

المشير عبد الحكيم عامر : لا ... كويس  
خالص ... ممتاز دلوقتى الحمد لله ...  
عمليات التسلل بدأت تنسحب

السيد صلاح البيطار : هو اخذ متلوعين  
من سوريا ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : مين ... ؟  
سعود !

السيد صلاح البيطار : من عرب الـ ...

المشير عبد الحكيم عامر : البدو .

السيد صلاح البيطار : عرب اسمه ايه  
ده شعلان .

المشير عبد الحكيم عامر : خد منهم ؟

السيد صلاح البيطار : آه اخذ منهم واهو  
جانب .. جرحى .

المشير عبد الحكيم عامر : كده ؟ ...

السيد صلاح البيطار : ايوه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الواقع ان  
بعد خمستاشر يوم من الثورة كان كل شيء  
هادىء فى اليمن وبمستدين جابوا الحسن  
وابتدوا يودوا فلوس وسلاح ويجندوا ناس  
... هم دخلوا لحد دلوقتى عدة آلاف قطعة  
سلاح .. اشسستراها سعود من بلجيكا  
والباكستان !! ..

الفريق لؤى الاتاسى : ملا اتقطع املهم ...  
اتقطع املهم يعنى ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مفيش امل  
لهم ..

المشير عبد الحكيم عامر : احنا استولينا  
على مدافع جديدة خمسة وسبعين مللى زى  
ماهى .. يذخيرتها ... وهاونات جديدة !! ..

الرئيس جمال عبد الناصر : جابوا اسلحة  
من باكستان ... وجابوا اسلحة من بلجيكا  
وجابوا اسلحة من الانجليز .. وكله بالطيارات

الفريق لؤى الاتاسى : سيدى .. ثورة اليمن  
بالواقع كمان ... فوجئنا فيها كلية ...  
احنا كمرب فوجئنا فيها ... الواحد الانسان  
آخر ما كان يتصور يكون فيه ثورة فى اليمن .

المشير عبد الحكيم عامر : دى معجزة ...  
معجزة كبيرة جدا ..

الفريق لؤى الاتاسى : آخر ما يتصور ..  
اى ثورة باى محل فى البلاد العربية آخر ما  
يتصور اليمن تقوم بيها ...

السيد ميشيل عفلق : الحقيقة سيادة  
الرئيس ان عملية الجيش المصرى فى اليمن  
عملية تاريخية .. هى اللحظة فى مستوى  
التاريخ

الرئيس جمال عبد الناصر : بانس قال انها  
عملية انسانية ... وهو قال انا لمست ذلك  
بعد ما رحت هناك ..

## عملية انسانية

هو قال : رحلت البلد لقيتها متأخرة أكثر من أي بلد في أفريقيا ...

**المشير عبد الحكيم عامر :** شكل القبائل هناك وحالتها ... حاجة مش معقول أبدا ... ناس عايشين في بدائية مهما تصورات لازم تشوفها على الطبيعة ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هيه يا أخ صلاح نستأنف الحديث

**السيد صلاح البيطار :** هو - سيادة الرئيس كنا طبعا في الاجتماعات ... وفي مباحثاتنا عن الماضي .. أهو من شأن أقتراح أو من شأن نضع أو ننشئ بطريقة جديدة بدون مشغرات ... لأنه مثل ما قلت الشعب الآن يريد ... يعني يفكر بمستقبل الوحدة أكثر منه يحضرها باعتبارها حاصلة ... يعني بلدان ثلاثة صار فيها وحدة هدف ... ما يريد أكثر من وضع أساس واحد لقيادة السياسة فيها ...

فبطبيعة الحال - مثلما ذكرت سيادتكم الثقة هي الأساس بين فئات مقدر لها تتحمل مسؤولية العمل في البلدان الثلاثة

برأيي أنا العوامل الشخصية دخلت - الامزجة تدخلت - لكن ما ممكن توصل خلاقات مثل التي توصلت اليها لولا أنه فيه أسس تفكير يمكن مختلفة ولم تتفاعل هذه الأسس مع بعضها فبقيت يعني منفصلة من بعضها البعض ثم صار افتراق ...

المهم اذن يعني نتذكر في هذه الأسس .. ونشوف أنه إذا كان تلاقى بعد التجربة أو أنه لسه فيه خلاقات ... ما هو يعني .. شيء انساني طبيعي أنه يكون فيه خلاقات ... فيه وجهات نظر مختلفة لكن بشرط أنه كل يوم بعد يوم نتقارب ونعمل كل ما يمكن عمله من أجل التقارب ... يعني ما نطلب احنا المستحيل ...

ومع ذلك فيه معنى حوادث جريت وفسرت تفسيرات مختلفة ...

فبرأيي أنه بالنسبة إلى مثلا باعتقد أنه فيه إلى خلق سر واحد ... وما ممكن يفصل الانسان حاضره من ماضيه في سلوكه الدائم بالنسبة إلى كل يعني من يحمل قضية ... وبإدعى أنا، أنه أنا يعني بأحمل قضية ...

فيه - يعني على سبيل النقد الذاتي - فيه حادث واحد هو توقيع ذلك البيان المشؤوم .. باعتقد أنا ما بيربط .. يعني حادث منفرد

لا له ارتباط بالماضي ولا كان له أثر على السير في المستقبل ..

والواقع يعني - من بعد الانفصال بأيام تابعنا خطنا في الماضي ... نجدو خط قومى عربى وحدوى .. ووضعتنا يدنا على خطر كبير اللي هي الرجعية العربية والاستعمار اللي برضه كان هدفها - مثل ما قلنا - وكتبنا ولا شك قرأتوا - ما هو فك الوحدة بقدر ما هو جعل سوريا قاعدة في المنطقة لتدمير القسم الباقي من الدول العربية المنحجرة ..

هذا شيء أدركناه من اليوم الثاني .. أدركنا تطبيقه ... بعد ما كان درسنا في ذهننا تخطيطه من أيام الوحدة ...

فإذا قلنا بأنه بقي قلمة حصينة للعروبة في مصر - أو في الجمهورية العربية المتحدة - فما هو من المعقول أبدا أنه ما يعطى لقيادتها الأهمية اللازمة .. وما هو من الطبيعي أبدا ونحن تحرك الحزب يعني ما ممكن يهدم إلا ما يصنع قبل الهدم بناء جديد ...

ما هو من المعقول أبدا أنه نقول يجب تدمير نظام الحكم اللي ما احنا مختلفين عليه والتا رأى فيه دون أن تكون قانونين بإمكان قيام نظام أفضل ..

وتحليلنا للوضع في مصر .. يعني أنه إذا ذهب هذا الوضع - لا سمح الله ، فلن يكون هناك - في أحسن الاحوال - وضع إلا الوضع الشبيه باللى قام في سوريا ونسف للناحية العربية .. يعني حكم اقليمي انفصالي ونظرة خاصة في مصر من البعد من - البعد اللي اوجدته الظروف - عن النظرة العربية ...

فلا يعقل بشكل من الاشكال اذا كنا نحن نعمل على نطاق عربى دكنا حزب قومى عربى أنه نتخذ قرار بالحكم النهائي على العهد في مصر أو نشارك الآخرين في تدمير العهد الموجود هناك ..

وبالفعل السياسة الانفصالية في سوريا يعني كان هذا خطها ... خطها ما هو فقط أن تنحصر في سوريا بل إقامة جبهة عربية من الرجعية العربية .. وظهر بأنه فيها عراق قاسم وحسين وسعود من أجل تطويقها القلعة الموجودة هنا والقضاء عليها ...

ده نقوله ...

وما سمعنا بأنه كتيب في نشرات - بأنه لا وحدة مع عبد الناصر - وما ينسجم مع ها التفكير .. مع ها التحليل ..



سخيّف يمكن أن نطلق هذا الشعار « ما في وحدة مع عبد الناصر » بينما نحن طلاب وحدة الآن ونطالب بتجديد الوحدة بسند الانفصال ويعنى هذا شعارنا يعنى : تجديد العمل للوحدة العربية ولا نريد ولا نقوم بعمل من أجل تغيير الوضع في مصر .

فأذن يعنى لما نقول تجديد الوحدة فمعناها تجديد الوحدة مع الحكم القائم

فاذا هاء نقطة طبعاً اذا الها أساس شخصي أنا بالنسبة الى باعتبارها منتهية ولم يخطر بذهننا في يوم من الأيام ان نشارك في ها الخيانة باعتبارها خيانة ..

الموضوع كمان لم يتعلق بشخص .. فيه حكم قائم هناك وسيادتك على رأسه ونحن نعتبر بأنه لا يمكن أن يقوم حكم أفضل منه ولا يمكن أن نشارك في تغييره ... فالأحرى أنه ما تعلن هيك شعار .

الانفصال - سيادة الرئيس - كانت نتيجة مؤامرة استغلت أخطاء واتخذت منها ذريعة لتدمير الوحدة نفسها والفكرة ذاتها ... واهى نقد وجه الى التجربة كان يستهدف سببين السبب الأول سبب عقائدي حتى اذا جاء اليوم القريب الذي جاء الآن لتعيد الوحدة تكون فيه رأى عام يعتبر بدرس الوحدة الماضية .. ولما نقول بدنا نقيم وحدة على أسس ويكون لها قواعد الشعبية ويكون لها قيادتها الموحدة ... يعنى يجب أن يكون فيه تنبيه للرأى العام حتى ترفع الضغط منها .

السبب الثاني برأى تبرير خطط المعركة ذاتها يعنى انتوا سيادة الرئيس ما كنتوا هنالك ولو انكوا بتقرأ كل شيء ولكن في الواقع المعركة كانت قاسية كثير ... قاسية جداً .. يعنى الارهاب الفكرى الذي وضعت فيه سوريا محيّف ..

يعنى ما مر بتاريخها البلاد العربية كلها الشيء الذي مر خلال السنة ونصف ... لأنه التخطيط برأى أنا ما هو داخلي وما هو محلي وما ممكن يتوجد في سوريا هذا المكاء لوضع هذه الخطة الكبرى . والوسائل التي كلفت بالتنفيذ ضخمة جداً دخلت فيها البنوك ودخلت فيها الرجعية العربية ودخلت فيها الاستعمار ودخل فيها الشيوعيين .. كل طرف كامل الطرف الآخر .. الشيوعيون عطلوها ناحيتها العقائدية ... الاشتراكيين عطلوها نظرية جديدة للاقليمين

ويعنى وصل الامر الى اعتبار ... وصل الى الحد انهم كانوا يقولون بإسرائيل ولا بمصر ... يعنى هذا هو الجو الذي كان ...

فضمن هذا الجو كان لا بد من خطة عملية لرفع الارهاب والسيطرة على الرأى العام ... تقييد الرأى العام .. ها الخطة كانت تتطلب - بطبيعة الحال - بعض المرونة ها المرونة التي ظهرت يمكن بالكتابات .

فأذن سواء كان بعهد الانفصال أو بعهد الوحدة .. خطنا عمره ما تغير .. ما تغير أبداً ولا انقلبنا على المبدأ ولا انقلبنا على الفكرة

كل ما هنالك أنه مردنا نحن بتجربة أليمة بزمين الوحدة ... وانصدنا فعلاً وما كنا .. ما كان الحزب يستحقها وكان دوماً يظهر بشكل من الاشكال بأنه لما يضرب الحزب انه سند للوحدة يقوض .

بتدركوا - سيادة الرئيس - المعاني التي كانت في ها الموقف ولا سيما اذا أخذنا موقفنا بالمقارنة مع موقف الانفصاليين في الحقيقة كنا في المعركة يعنى وجهها لوجه ...

الشيء الذي أدى لعدم الثقة مثل ما قلت ما هو شيء شخصي أو لو كانت عوامل شخصية في وحدة ما كانت توصل لها النتيجة أنا برأى انه كان فيه انفلاق من نظام الحكم هنا في مصر على تجربة سوريا ..

صحيح سيادة الرئيس مثل ما بنقول كان فيه ثورة في مصر وما كان فيه ثورة بسوريا لكن هذا بمعنى من المعاني ... لكن بمعنى آخر الثورة كانت موجودة بسوريا ... ما في ثورة بسوريا يعنى الفئة الثورية ما حكمت ما استولت على الحكم .. طبعاً لو استولت على الحكم يسهل الأمر أكثر ... وكان ممكن تطوير سوريا بحيث نلحق بالشوط الكبير الذي صار في مصر ... بها المعنى صحيح .. لكن الاستعداد الثوري - يعنى الثورة بمعنى الاستعداد الثوري .

#### الفكر الثوري .

ان الاستعداد الثوري موجود ... بمعنى انه كان ممكن من الانطلاق من ها النقطة هاءى بجمع الجميع بتطوير الحكم الى انه يكون ..

الفريق لؤي الاتاسي : يتحول الى انه يكون حكم ثوري ...

السيد صلاح البيطار : الى حكم ثوري بمعنى انه في ذلك الوقت ... فيه الحزب هو الذي مؤهل كان .. لأنه بالتدريج يقود العمل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا معاك النهارده باقول ان كان فيه خلط حصل في الاول

في تفكيرنا .. وفي تفكيركم العقائدي ... وهو أن الحزب يتحلل .. الحزب كان فيه مشاكل في هذا الوقت كبيرة جدا .. والاخ لؤي قال الصبح ان الحزب سنة ١٩٥٨ كان مهلهل .. بقية الاحزاب كلها انحلت ...

... كان لازم ينحل الاحزاب الرجعية - الاحزاب التي لا تتحد معنا في الهدف - ثم تجمع باقي القوى القومية على طول كركائر تمثل طلائع شعبية بنمى عليها .

لكن هل انتوا قلتوا ما يتحلش الحزب ؟

**السيد صلاح البيطار :** بس .. بقي ... شو قصدنا سيادة الرئيس .. سيادتك قلت ان فيه عندنا اتحاد قومي ونحن قبلنا بيه .. وانا قلت مرة ان الاتحاد اظهر انه منظمة متوسطة ...

**المشير عبد الحكيم عامر :** ماكانش لسه فيه اتحاد قومي .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** كان لسه في اول تكوينه ..

احنا بدانا سنة ٥٧ ولكن تمكيرنا الحقيقة في الاتحاد القومي بيت أنه فكير غير صحيح على اساس انه جمع للمناقضات ... وانا قلت هذا الكلام بوضوح وطبعا سمعتوا هذا الكلام في اللجنة التحضيرية او في المؤتمر الوطني للقوى الشعبية ... كان فكرنا ذلك الوقت اننا نحل المشاكل الاجتماعية سلميا في اطار الاتحاد ولكن ثبت فشل هذا التفكير ... سوريا أثبتت هذا ... لان الكزبري رئيسي اول وزارة كان هو سكرتير الاتحاد القومي في دمشق ..

وده الحقيقة نفعا هنا .. ولكن هل انتوا قلتوا غير كده ...

**السيد صلاح البيطار :** قلنا ... سيادة الرئيس .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا ...

**السيد صلاح البيطار :** يعني الاتحاد القومي نذكر سيادة الرئيس انشكلت لجنة واللجنة صار فيها نقاش طويل كان الاخ كمال الدين .. كان الاخ بغدادى ... وكان الاخ كمال رفعت .. صار النقاش على ها النقطة الاساسية

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لما بدأت الوحدة هل قلتوا الحزب ما يتحلش ؟ .. الكلام اللي انا بافوله دلوقتي بأن هذا الاتجاه كان خطأ وان الحقيقة كان يجب أن يكون كذا ... هل فيه حد اقترح هذا الرأي ؟

اللي حصل ان الحزب انحل وانتم اللي اقترحتموا حل الحزب ...

**السيد ميشيل عفلق :** باعتقد انه بدون الحل ما بتكون تصير وحدة ...

**الفريق لؤي الإناسي :** يعني كان جساميز افنكروا انه عملية تسهيل للحكم ... يعني بافتكر انه كان عملية تسهيل لطريق الحكم حتى يوصل للنظام الافضل فقرروا حل الحزب في سوريا

**السيد صلاح البيطار :** هذا كان راينا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ليسه ما انكلمتوش

**السيد صلاح البيطار :** في اللجنة قلنا .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا لا .. انا بالكلم على قبل الوحدة .. اللجنة دي بعد الوحدة ..

**السيد صلاح البيطار :** انكلمت انا سيادة الرئيس وانا باذكر حدث صار فيما بيننا .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا لا .. ده بعد الوحدة ... بعد الوحدة بفترة .

**السيد صلاح البيطار :** آه .. صحيح

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا انما انا بالكلم على قبل الوحدة .. احنا قعدنا واتكلمنا وانت قعدت واتكلمت ويانا ... انت الوحيد اللي قعدت منا

**السيد صلاح البيطار :** بس نحن قلنا بأنه الاتحاد القومي فكرة في حد ذاتها سليمة اذا كان له مضمون ثوري بمعنى انه ما في مانع نجمع كل من هو وطني فيه بشرط أنه القيادة تكون ثورية ... وبعبارة أخرى تكون الطليعة هي العمود الفقري اله .. هون صارت فيه اختلاف سبدي ... انت تقول انه لا انا اعتبره بكامله هيئة أم بجمع المتناقضات ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بس الكلام ده بعد الوحدة بمده ...

**السيد صلاح البيطار :** بعد الوحدة نعم ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. أياميهما انا قلت يحصل تعايش سلمى بين الطبقات لتحل مشاكلها ...

**السيد صلاح البيطار :** نحن قلنا انه الاتحاد القومي ما يقدر يقوم بدوره الثوري الا اذا

كانت له قيادة والقيادة هي عموده الفقري...  
هي الفئة الطليعية يعني المؤمنة بالاهداف  
والى يدها قادة...

**الرئيس جمال عبد الناصر : سنة كام ؟**

**السيد صلاح البيطار :** في اول سنة التسعة  
والخمسعين بعد تشكيل الوزارة المركزية .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بعد الوحدة  
يعنى بعد الوحدة أكثر من سنة .

**السيد صلاح البيطار :** بعد تشكيل الوزارة  
المركزية مباشرة .

نحن في الواقع صدمنا ... حلينا الحزب  
ليه .. لنقيم حزب جديد في الحقيقة ... لانه  
بعد قيام الجمهورية هو ده الشكل اللي بحثناه  
في اللجنسة وهو ده الشيء اللي صار ..  
هو انه قام شكلا .. فبطبيعة الحال يعنى ما  
ينسميه هذا بقاعدة شعبية ... وقت ذلك  
حل الاحزاب ترك فراغ سياسي الى ادى  
بالتأمرين انهم يقضوا على الوحدة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر:** واحنا النهارده  
فيه اتحاد اشتراكي رغم انه يختلف عن  
الاتحاد القومي فيه جهاز سياسي .. لان  
ظروفنا تختلف وبتبتدى بعد حداثر سنة  
عاملين الاتحاد الاشتراكي اللي معزول عنه كل  
من تأثروا بالقرارات الاشتراكية .. وخمسين  
في المائة من جميع منظماته عمال وفلاحين الى  
آخره ...

وبعدين في داخل الاتحاد الاشتراكي الجهاز  
السياسي اللي هو بيمثل الفلاحين الشيوعية  
ومكتوب كل هذا في الميثاق - طبعا قرئت  
الميثاق - وردينا على كل الاسئلة اللي  
جابهتنا في تجربة الوحدة في الميثاق ..

ولكن قبل الوحدة يعنى كان لازم برضه  
نتكلم بصراحة .. نقول عا الحزب ...

لكن .. مثلا كوني أشعر ان الحزب انحل  
وبعدين الحزب ما اتحلش .. وبيتكلم  
وابتدا الصورة اللي ناخذها انه صورة تنظيم  
سرى تحت الارض بتشتغل بسياسة معادية  
... هو ده اللي وصلنا الى الحالة اللي  
وصلنا لها في علاقاتنا السياسية في داخل  
الوحدة ...

ما حصلش قبل الوحدة ان حد منكم جاء  
بفكرة ان الاحزاب التقدمية او الهيئات  
التقدمية يمكن ان تؤدي دورا في الوحدة .

احنا ما فكرناش ... انتوا طبعا فكرتوا  
من ناحية حزبية .. من ناحية حزب البعث  
.. لكن انا لما بافكر بافكر من ناحية أوسع

وباقول ان فيه اتجاهين .. اتجاه قومي  
واتجاه لا قومي .. ولا يمكن ان يلتقوا بأي  
حال من الاحوال !!

وحدة الهدف بتجمع الاتجاه القومي كله  
ويجب من الاول تجميعه .

وبعدين انتوا كنتوا أدري بسوريا منى ..  
يعنى انا ما كنت أعرف كل الناس .

انا رحنت سوريا لأول مرة بعد الوحدة ..  
وبعدين انتوا تصورتوا في الاول ان انا باعمل  
جبهة مع اكرم الحوراني وكان ده طبعا  
- انا فهمت كلام زى كده فهمته أخيرا -  
أثر على .. ماكانش حد بيتكلم .. يعنى كل  
دى عوامل جت لسبب كمان اساسي ان احنا  
كنا بنتلقى ولنتقابل لأول مرة .. يعنى لما  
عبد الحكيم مثلا يشعر بأي حاجة بأبص  
الأقيه مثلا ييجي يتكلم عليها .. ما في خرج .

يعنى الصراحة لم تكن الوسيلة اللي بيننا  
وبين بعض .. وبعدين احنا اتجرجرنا في  
عشر أيام هم ضباط الكتل في الجيش مش  
جم يوم ١٥ يناير وانت جيت يوم ١٦ يناير  
واتعشنا يومها بدعوة من بغدادى في مجلس  
الامة ... كنت موجود ...

يوم واحد فبراير وقعنا الاعلان ..  
وبعدين الاستفتاء ..

هل فيه وحدة في الدنيا اتعملت بهذا  
الشكل وسط كل هذه الظروف .. انا بعد  
ما وقعت الوحدة شكرى القوتلى قال لى ايه ؟  
مش كنت موجود يا صلاح ... كنتسوا  
موجودين .. قال لى ايه ؟ وقال لى « مبروك  
عليك ... مبروك عليك ... » خبط على  
ظهري وقال « انت وقعت في مصيبة .. دى  
بلد كل واحد فيها معتبر نفسه اله .. النبى  
محمد وصل لغاية هناك ورجع » سمعت هذا  
الكلام والا لا وقال لى « عندك عبدة النار ..  
وعبدة المصارى ... مبروك عليك .. مبروك  
عليك » !! (ضحك)

**السيد صلاح البيطار :** سيادة الرئيس  
كنت بتعطى أهمية للأشخاص أكثر مما كنت  
تعطى أهمية للحزب .. طبعا احنا مش  
حتناقش .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والله انا كنت  
فاهم انكم .. وحليت الحزب علشان تخلصوا  
من المشاكل اللي كانت فيه .. انا كان  
معلوماتى عن الحزب ان فيه مشاكل .

**السيد صلاح البيطار :** الحزب ماله .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** كان فيه مشاكل

.. تقريبا مسيرة الحل .. معلوماتي أنا عن  
الحزب في وقت مباحثات الوحدة .. التي  
تصورناه كلنا انكم عايزين تحسّلوا الحزب  
وتخلصوا المشاكل وبنبتدى عمل جديد ..  
الفريق لؤى الاناسى : سيدى الموضوع ..

الموضوع هذا جديد بالنسبة الى .. بس  
باعتقد أنا موضوع الفكرة .. حتى ولو اتحل  
الحزب الفكرة بتظل باقية .. وهى الفكرة  
دائما هى التي بتجمع الناس .. حتى ولو  
اتحل .. بتظل عامل مشترك بين الناس ..  
عامل مشترك .. والفكرة هى الأساس بقى  
صحيح اتحل الحزب بس الفكرة بقيت موجودة  
الفكرة التي هى وحدة .. حرية .. اشتراكية

السيد ميشيل عفلق : والصداقات موجودة  
والعلاقات موجودة ..

السيد صلاح البيطار : لا ولا الفكرة يعنى  
القاعدة الشعبية أيضا .. فيها القاعدة الشعبية

الفريق لؤى الاناسى : تجمع بين الناس  
طبعا يعنى بسرعة ..

السيد صلاح البيطار : فيعنى .. بصراحة  
.. الحزب استبعد كتجربة .. نعم اتحل ..  
لكن هو تجربة طالما احنا بدنا نقيم قاعدة  
شعبية جديدة وسميت الاتحاد القومى ..  
فتحنا كحزب الة التجربة قادرين أكثر من  
غيرنا على تقديم خبرتنا وتقديم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخى !  
ما حد كلمنا في هذا أبدا .. يعنى النهارده  
جايز يكون الكلام ده صحيح .. طيب ليه  
انت ما قدمتش الاقتراح كراجل عقائدى ..  
من حزب مفروض انه عقائدى ... يعنى انتوا  
اول مرة حصل كلام في هذا الموضوع كان  
سنة ١٩٥٩ بعد الوحدة بسنة ما كنتش تقول  
حزب .. أبدا ... بل على العكس باستمرار  
كنت بتقول ان الحزب اتحل ... ولكن اما  
جيتوا طالبوا بلجنة المشاركة - ثلاثة من  
حزب البعث وثلاثة من مصر - في الجلسة ..  
التي كان فيها الاخ ميشيل ... كان هدفكم  
ايه ؟ كنتوا لازم أخذتوا العملية دوغرى  
... ودخلنا فيها مباشرة ...

السيد ميشيل عفلق : حكينا سيادة  
الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : على الحزب ؟

السيد ميشيل عفلق : أظن ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. يومها  
حكيتوا على اللجنة .. لجنة المشاركة بين

البعث والقاهرة ... وأنا قلت ان البعث ليس  
سوريا  
السيد ميشيل عفلق : أنا التي اقترحت  
الموضوع ... اللجنة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا قلت وماذا  
عن الآخرين ماذا عن بقية القوى القومية في  
سوريا .. ثم انتوا قلتوا انه على أساس  
مش حملنه وانما يبقى كعمل سري ...

السيد ميشيل عفلق : عمل سري .. نعم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : التي خلاني  
قلت « وماذا عن الآخرين ؟ » انه لم يكن  
معقول ان أجعل الوحدة بين مصر وبين حزب  
البعث في سوريا ..

ومع ذلك .. احنا قعدنا سبع ساعات ما  
كانش الكلام دوغرى أبدا ومباشرة ولم نفتح  
موضوع الحزب ولكن طلبت لجنة عن سوريا  
من الحوراني وعفلق والبيطار لجنة سرية ..

الفريق لؤى الاناسى : سيادة الرئيس اذا  
أرجو يعنى اذا باقترح لضرب صفحا عن  
الماضي ولنتكلم في المستقبل مستفيدين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده احنا بنأخذ  
دروس للمستقبل ..

الفريق لؤى الاناسى : نستفيد من ما التجربة  
هادى حتى نخط الخطوط للمستقبل ..

السيد صلاح البيطار : يعنى سيادة  
الرئيس لما بنكون يعنى بنذكر أشياء مثل  
هايدى بصراحة من أجل المستقبل الواقع -  
يعنى قناعتنا - وأي قناعات رايدين انه بها  
الاجتماع او الاجتماعات بتغير قناعتنا من وقتها  
.. وأنا باقول قناعتى من بعد قيام الوحدة  
بأشهر قليلة .. انه الحكم هتا منقلب تماما ..  
كان منقلب علينا كل الانفلاق ويعنى وضع بينه  
وبينا - بين الحزب أقصد - حاجز كثيف  
لم برد أن يتفاعل معه ...

هنا احنا بنذكر انه جينا مرة قدمنا لك  
ورقة مكتوبة عن ضرورة تفاعل التجريبتين ...  
فيه تجربة في مصر ما حد ينكرها لكن لا  
يمكن انكار أيضا تجربة الحزب في سوريا  
ولا سيما انه الحزب ما هو فقط في سوريا  
يعنى الة تجربة أيضا - ظاهر لي - بصرف  
النظر عن كوننا فيه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخ صلاح  
... في وقت الوحدة كل كلامكم ان الحزب  
محلول وأن احنا حلينا الحزب ولا اذكر أبدا

ان اتقال كلام ... ان العملية عملية حزب  
من ٥٨ كان كل الكلام. انكوا حلتوا الحزب  
وحلتوا المهزب وتأكيد حل الحزب ...

**السيد صلاح البيطار :** كان بدنا نكون  
حزب جديد يا سيادة الرئيس

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ده موضوع  
تاني بقى ... ما قلتوش كده برضه ... هو  
انتوا تطلبوا منى ان انا يعنى اقرا افكاركوا  
وأجيب البللورة السحرية علشان أعرف  
ماذا يعجرى فى دؤوسكوا ؟ !! ...

**السيد صلاح البيطار :** لا ... وضعنا  
أمنه ... ومرة من المرات أذكر بأنه أخذت  
على الأستاذ ميشيل أنه ييساوى حزب ...  
هم يكون خلايا هنا بمصر بالذات لأنه جاءت  
يمكن تقارير بأنه هو فى أو تيل شبرد بيوم  
يجتمع بالشباب ... فالتقارير أستخلص منها  
أو هي استخلصت انه يعنى هم يقوم بمسح  
... بتكوين حزب غير مسموح بيه ... وقلت  
لك بصراحة - سيادة الرئيس - أنا كنت  
أنا والأستاذ ميشيل وبحثنا الامر ووصلنا الى  
هذه النتيجة وهى انه بصير اندماج فيما  
بيننا وبينكم لأنه بدون اندماج ما ممكن يعنى :  
وحدة القاعدة نتيجة وحدة القيادة ...  
توحيد القيادات أو اقامة قيادة مشتركة ...

**السيد ميشيل عفلق :** لما رجعت من بغداد  
... بعد الثورة بأسبوعين ... وقابلتكم  
... أيضا بحثنا الحزب وقلت لى ان الشيء  
اللى لازم يصير ... هو اندماج بيننا وبينكم  
... احنا كنا نتكلم على أساس حزب ...  
طبعاً ... التنظيم حدث ... ولكن الاتجاه ما  
فى ... والأشخاص ما فى ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا الحقيقة  
اتصالى بالحزب حصل أساساً مع اثنين اللى  
هما أكرم الحوراني وصلاح البيطار . وكنت  
باشوف صلاح البيطار وكنت باشوف أكرم  
الحوراني ... كنت أسمع من صلاح البيطار  
آراءه فى أكرم الحوراني وأسمع من أكرم  
الحوراني آراءه فى صلاح البيطار ... أما  
الاخ ميشيل فشفته مرات معدودة ...

هو ده الحزب ... هي دي الصورة اللى  
كنت باشوفها صورة ان الحزب وصل الى  
حالة لا يمكن حد يتصورها ... اذا كانوا الاثنين  
اللى هم قادة الحزب كل منهم ينعم الآخر  
بصفات شنيعة فازاى انا حتى أؤمن بهذا  
الحزب .

**السيد صلاح البيطار :** سيادة الرئيس  
ما هو أنت تتميز ... ممكن تتنبأ من الشيء  
اللى حصل ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو انا نبى ...  
أنتبأ ...

أما بيحصل هذا انا باطلع بايه من الحزب  
... باقول ده حزب ... مليون دسـسـاسـس  
ومليون مؤامرات ... اذا كان وضع قيادة  
الحزب كده ... واحنا فى مخنا ان أكرم  
الحوراني ده رئيس الحزب ... وانتوا معاه  
القيادة

هذا ما حصل وانتوا لا تتصوروا قد ايه  
الواحد صدم من عملية بهذا الشكل !

احنا داخلين وبدأت الأوضاع بهذا الشكل  
... وبعدين أنا فى تصورى ان الحزب بيقابل  
أزمة وتصورى أيضا ان الحزب انتوا حلتوه  
لانكوا عابزين تحلوه ... يعنى احنا ما ضغطنا  
على حد ... انتوا اللى جيتوا ...

انت جيت يوم ١٦ يناير وقلت احنا  
حلينا الحزب ... أنا أول مرة اتكلمت من  
أحزاب يمكن يوم ١٦ ... أنا كنت يوم ١٥  
فى الأقصر مع سوكراتو ... يوم ١٦ قعدت  
مع الضباط السوريين ... وانت جيت يوم  
١٦ وماقعدتش معاك ...

أنا أول مرة بانكلم فى هذا الموضوع ... يعنى  
عملية حل الاحزاب من قبل الوحدة جت من  
سوريا أكثر من انها جت مننا احنا ... لأن  
أول مرة اتكلمت فيها مع الضباط السوريين  
على أساس تحضير للوحدة خمس سنين ...  
قلت لهم بشحل الاحزاب ... قالوا متفقين مع  
الاحزاب على هذا من بدرى

العمليات مشيت ورا بعض ... لكن أنا  
ما جيت قبل كده وقلت حلوا الاحزاب وما  
جيتوا انتوا وقلتوا الاحزاب القومية تبقى  
أو الهبشات القومية تبقى ! ... بعدين احنا  
لقائنا قبل كده كان محدود ...

هو احنا التقينا كام مرة قبل كده ...

ورغم ذلك كان ثلاثة أرباع الوزراء من  
حزب البعث بناء على ترشيح أكرم وصلاح

**المشير عبد الحكيم عامر :** وبعدين أكرم  
حضر مناقشة الاتحاد القومى ...

**السيد ميشيل عفلق :** ما هو احنا يعنى  
... الراى يعنى ... اعترضنا عليه من قبل  
... فى الواقع ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لى ...

**السيد ميشيل عفلق :** ببجسوز قليل مع  
سيادتك وكثير مع اللى كنت باشوفه بقية  
الاخوان ... مع كمـسـال رفعت ... مع ...

الامر ما مشى أبدا بهذه الطريقة ..

**السيد صلاح البيطار :** بس هي لو تكونت اللجنة - سيادة الرئيس - من الاول أيام القاعدة الشعبية ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ... افرض ان ده كان ممكن ... ليه لقيتوا في هذه العملية ؟ .. ليه يا أخ صلاح لقيتوا ؟ .. ليه ما كلمتيش مباشرة بصراحة للتناقش في الموضوع .. ليه ؟ .. لان عندك قناعة اني انا مش موافق على هذا ..

**السيد صلاح البيطار :** نعم .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فحبيت تيجي هنا ... اللي انا متصوره دلوقتي بأن يبقى فيه لجنة سرية تحكم اللجنة ثلاثة من هنا وثلاثة من هنا انا تصورت لجنة تحكم .. ايه دخل ده في الحزب .

**السيد صلاح البيطار :** انا ما كنت موافق عليها - سيادة الرئيس - ما اللجنة .. هاي اقترح من الاخ ميشيل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب انت ما كنتش موافق عليها ... وانا فاهمها لجنة سرية تحكم الجمهورية .. يبقى ايه بقي ..

**السيد صلاح البيطار :** بس انا شيت بعدين أكثر .. وطلبت تشكيلها اللجنة ..

**السيد ميشيل عفلق :** بس لا ... اللي اذكره انا .. انه ... بوقت انا ما تقدمت باقتراح تشكيل حكومة مركزية ... الحكومة المركزية انا اللي اقترحتها .. أن يكون حكومة مركزية ... وتجمع القيادتين : قيادة الدولة في سوريا .. وقيادة الدولة في مصر وتكون هي مجال التعامل بين الدولتين ..

**السيد صلاح البيطار :** مجال سياسي ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ماكانتش العملية ان الحكومة المركزية تجمع القيادتين السياسيتين .. برضه يعني فيه حاجة انت قلتها وحاجة انت ما قلتهاش ..

كلام الحكومة المركزية اتقال ...

لكن حكاية تجمع بين القيادتين السياسيتين ما اتناقش لان ما اتكلمناش على قيادات احنا اتكلمنا على نظام الحكم

**الفريق أوى الاناسي :** كما أتصور سيادة الرئيس ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انتوا قلتوا شيء وركنوا شيء للاستنتاج

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اللي كنت باشوفه هو الاخ صلاح .. أكثر واحد .. في هذه الايام ... ما ناقشنا هذا الموضوع مناقشة موضوعية

**السيد ميشيل عفلق :** واحنا درجنا على الرأي بل في سوريا .. أما القول بأن الحزب قبل بأنه يحل نفسه ليتخلص من مشاكله ... تفسير .. يعني ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انا مش بافسر انا باقول يمكن ..

انتوا في هذا حتى ما حاولتم تقسولولي حاجة .. ما حاولتم تتكلموا معايا في الموضوع من هذه الزاوية .. اللي انكلم معايا في الموضوع من هذه الزاوية ضباط الكتل المختلفة في الجيش وقتها .. حتى قالوا العملية ما هياش عملية مناقشة .. العملية يعني ما هي عملية مراحل ... العملية ضرورة قومية ..

وكان عبد الحكيم معايا وكان الضباط اللي بيمثلوا حزب البعث موجودين وقالوا لي ان احنا بنبات في المسكرات واننا مهددين الى آخر هذا الموضوع .. وان احنا عايزين نخلص من هذه المشاكل

آدى العملية ... بالظبط كيف جمرت الوحدة سنة ١٩٥٨ .. جرت بهذا الشكل والا ايه ؟!

**المشير عبد الحكيم عامر :** ده حصل قطعاً ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اسأل الاخ ميشيل : حل انت رحت وانا نقشت في يوم ما معايم .

**السيد صلاح البيطار :** نحن قبلنا سيادة الرئيس - قيام اتحاد قومي .. والاتحاد القومي بمفهومنا كان أن كل من هو من الطليعة بدوا يكون المحور الاساسي اله والعمود الفقري .. لان دولة جديدة بدها توحيد اقليمين .. ما هو ممكن ترابط بين الاقليمين الا اذا ترابطت القواعد القاعدية هنا وهناك .. وفي القيادة طبعاً - بتضطر انك تبدأ من القيادة لان في مصر صعب أما تبدأ من القاعدة - ما دام بدك تبدأ من القيادة اذن نتوحد نحنا ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هل توحيد القيادة والعمل الشعبي الى آخر ما تقوله كان يتحقق باقتراحكم اللي قدمتموه ... بلجنة سرية تحكم أكثر من أن تكون لجنة تقود سياسياً .. لجنة سرية تقرر كل شيء ... فيها اكرم الحوراني وصلاح البيطار وميشيل عفلق وثلاثة من المصريين . زى ما قلتوا

مش مشترك بالحكم سوسلوف وممادكام واحد  
نائيب .

**الفريق لؤى الاناسي :** صح بس أصبح فيه  
ناس مفرغين عن الحكومة أو من مشاغل  
الحكم للقيادة السياسية والقيادة الشعبية  
والتوجيه الجماهيري .. فيه ناس مفرغين  
من الروتين الحكومي ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** في الصين مثلا  
مادلك المثل التي هو اللجنة الدائمة سنة ،  
ماونسي تزج مفرغ للعمل السياسي .. ومدير  
رئيس الجمهورية وبعدين شواين لاي .. وبعدين  
شوته التي هو في مجلس الرياسة .. وانبين  
آخرين .. لان الاندماج يمنع المناقش بين  
الحكم والقيادة السياسية .

**الفريق لؤى الاناسي :** با أنصور التنسيق  
المعنى .. سيادة الرئيس .. انه .. رئيس  
الدولة هو القاسم المشترك بين المكتب السياسي  
أو القيادة السياسية وبين القيادة الحكومية ..  
هو صار الوصل والقاسم المشترك بينهم ..  
ها الصورة باعتمد هذا النظام ممكن يعني  
يعطى القوة الدافعة والتساند والتنسيق ..  
قطعا ما لازم يكون هذا منفصل عن هذا ..  
بيصر حاجة عايزة تنسيق .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اكثر من  
التنسيق .

**الفريق لؤى الاناسي :** بس وقت يكون فيه  
ناس مشتركين بالحكومة وفيه قيادة سياسية  
مفرغة بس انما الاتصال جاري .. بسا  
الصورة ممكن يعيش النظام ويعتبر يكون  
متساند

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أو يبقى فيه  
قيادة سياسية جزء منها يستقل في الحكم  
وجزء منها بيتفرغ للعمل السياسي .

**الفريق لؤى الاناسي :** للعمل السياسي  
بالضبط

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بالضبط هو  
ده يعني التعبير ...

**السيد ميشيل عفلق :** واقترحنا بنفس  
الوقت ... اذكر مجلس نضال عربي .. اذا  
بتذكروا بنفس الوقت نأما انه مجلس ..

**السيد صلاح البيطار :** التي اقترحه على  
صالح أخيرا .. لضم عادة النضال من  
الجزائر الى العراق ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الكلام ده جه  
في الميثاق .. على فكرة الكلام كله التي  
تقولوه دلوقت مكتوب في الميثاق ..

**الفريق لؤى الاناسي :** هو التي بتصوره  
يا سيدى من سيجه المناصب حتى فكره  
.. أرجو أرد على الاستاذ صلاح أنا .. معنى  
تكرى عما يجرى في دماي انه .. القيادة  
السياسية أرجو انه اذا بسجح .. يكون  
مفصورة على الحكم .. مثل روسيا هلا ...  
قيادة الحزب الشيوعي .. والحكم شىءانى  
.. هذا عيشتكم عم يمارس الروتين الحكومي  
.. سيادة سياسية عم يمارس القيادة  
السعيد والوجه انين .. هي الحكومة  
المركية باعتمد بتعير فيه ... القيادة  
السياسية بتدخل بدوامه الحكم راج بتضيع  
الحكم وتضيع القيادة السياسية .. بقى اد  
يا فكر في الموضوع ، أن القيادة السياسية  
تمارس القيادة الشعبية والتوجيه الشعبي  
والرابط السعيد والتنظيم الشعبى القيادة  
الحكومية أو الحكومة تمارس الاعمال الحكومية  
والروتين الحكومي وهذه تساند هذه ..  
وترافق هذه .. وهذه بتعطي الفرة للثاني  
بأصور الموضوع بالصورة هادى اما ان تكون  
حكومة مركية يجمع في نفس الوقت صلاحيات  
القيادة السياسية والروتين الحكومي باعتمد  
صار هذه ضعف لهذه وهذه ضعف لهذه ،

**السيد ميشيل عفلق :** الاتحاد القومي  
أبنا يعني بنفس الوقت التي بحثنا فيه  
الحكومة المركزية أيضا بحثنا اتحاد قومي ..  
يعنى هذا كان منهم .

**السيد صلاح البيطار :** كان الاتحاد  
القومي يا سيدى الرئيس .

**الفريق لؤى الاناسي :** أنا ما عم بتصور  
يعنى هاديك الموضوع

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا هو ده  
مش صح كله .. مثلا نعال الاتحاد السوفيتي  
.. الحكومة المركزية رئيسها خروشوف ..

**الفريق لؤى الاناسي :** رئيسها خروشوف  
.. بس هل أعضاء القيادة السياسية كلهم  
مشتركين بالحكم ؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** جزء كبير  
منهم مشترك بالحكم .. مثلا نواب خروشوف؟  
نواب خروشوف مشتركين بالحكم ..

**الفريق لؤى الاناسي :** أنا بتصور سيادة  
الرئيس ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى التي

**الفريق لؤى الاناسى :** فيه تجارب ..  
تجارب هلا .. كل تجارب الوحدة كلالها  
بستفيد منها ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا جمعنا  
في المياق .. كل الحاجات .. بعد الانفصال

**المشير عبد الحكيم عامر :** الدروس المستفادة  
صدر الميثاق .. غيرنا صليتنا في التنظيم  
قررنا قيام الاجهزة السياسية اللي هي  
الطلانح السورية .. ما هو الانفصال  
.. ما أظهرش خطورة الرجعية في سوريا  
س .. لا .. ده أظهر ان الرجعية هنا خطرة  
.. ان الرجعية كلها تحارب .. كلها تحارب ..

**الفريق لؤى الاناسى :** الرجعية بتعمل  
بشكل بشع .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ولكن كانت  
ضعيفة برضه .. لكن نتج من هذا ان احنا  
حطينا .. ناس تحت الحراسة .

**الفريق لؤى الاناسى :** أعتقد ان تحت  
الحراسة لازم تساوى في سوريا .

**السيد ميشيل عفلق :** ودائما كنا نطالب  
بهذا .. أمثال ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** بتسوع الشركة  
الخماسية ..

**الفريق لؤى الاناسى :** دول الأمموا وخلص  
بس الباقيين ..

**السيد ميشيل عفلق :** دوما كنا نطالب ..  
من زمان طويل .

**الفريق لؤى الاناسى :** هو احنا نقدر ناخذ  
اطار التجربة .. بس عندنا صار تجريب  
كثير بالشخصيات .

**المشير عبد الحكيم عامر :** بدعاندقيق عندكم  
علشان ما يحصلش غلط لان الغلط متعيب ..

**الفريق لؤى الاناسى :** لا ، وبسبب الهزة  
في الحالة العامة .. ما بيمشي وحدة بالحالة  
دى .. لازم نستعد .. ال ..

**السيد كمال حسين :** الحقيقة ماكانش  
فيه قاعدة عامة علشان تطبق على الناس ..  
يعنى احنا النهارده فيه .. اتعمل الميثاق  
واتعمل الانحاد الاشتراكي .. أصبحت فيه  
قواعد عامة مبنية نطبقها على الناس وتختار .

أيامها كان الموضوع موضوع شخصي برضه  
.. يعنى اللي في نظر فلان ان فلان الفلاني

نورى يبقى نورى .. اللي مش في نظره  
نورى يبقى ماهسواش نورى .. وكان الاخ  
أكرم له رأى والاخ صلاح له رأى .. ولو  
انه لو حصل أيامها ان الموضوع كله ترك  
لمن يقال انهم ثوريين من جماعة الاخ صلاح البيطار ..  
الحوراني أو من جماعة الاخ صلاح البيطار ..  
كان ممكن يتعمل تناقضات اذا كان بينكوا أو  
بين بعض تناقض في هذا الوقت .. لان كان  
القواعد كلها يحصل فيها تناقضات وكانوا  
بيضربوا في بعض .

يعنى أيامها ماكانش فيه لا التنظيم ولا  
القاعدة العامة اللي ممكن نطبقها .. هل ده  
نورى ولا مش نورى .

**الفريق لؤى الاناسى :** صح على كل باعند  
.. باعند سيادتك يعنى زي انتو مااستفدوا  
من تجربة الانفصال .. وطبقتوا حاجات  
معيئة .. ممكن نحنا كمان نقول ان عندنا  
في سوريا .. تجربة حتى الانفصال افادتنا  
انه بيتن الابيض من الاسود .

يعنى حاليا .. حاليا معروف الابيض من  
الاسود .. وحاليا معروف الثوري من  
اللاثوري .. يعنى هادي كمان احنا كسبنا  
التجربة هذه كمان فادتنا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والاشتراكي  
من اللا اشتراكي ..

**الفريق لؤى الاناسى :** واظهرت الوجود  
على حقيقتها ، أظهرت الوجود على حقيقتها  
.. الوجه النظيف من الوجهة الوسخ ..  
والثوري من اللاثوري كمان هادي كمان ...

**السيد كمال حسين :** وكان لا يمكن ان  
نظهر الامور الا بتجربة بهذا الشكل .

**الفريق لؤى الاناسى :** ياسيدي .. حصل  
خير .. حصل خير ...

**المشير عبد الحكيم عامر :** وفلا كان لا يمكن  
يظهر الا بهذا .. لان فلان بقى يسدو  
انه كويس وانه اشتراكي .. لكن ازاي تدخل  
في قلبه تعرفه ان هو مش اشتراكي .. ماهو  
ممكن طبعا ..

**الفريق لؤى الاناسى :** بدعها تجربة ...

**السيد كمال الدين حسين :** التجربة  
العملية والنضال العملي هو اللي بيظهر  
الاشخاص ..

**الفريق لؤى الاناسى :** صح

**السيد صلاح البيطار :** طيب هو اللي  
صار سيادة الرئيس انه ..



**الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ ميشيل**  
ماون يتكلم ..

**السيد صلاح البيطار :** يتفضل .. اتفضل

**السيد ميشيل علق :** يعنى أنا اللي  
بأذكره أنه كان فى اجتماعات طويلة .. وعديدة  
.. بأذكر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اجتماعات  
مع مين ؟

**السيد ميشيل علق :** مع سيادتكم فى يونيو  
سنة ٥٨ يعنى أربع اجتماعات وبالإضافة الى  
مدة اجتماعات مع لجنة بينى وبين اللجنة  
مشكلة من محمود رياض والاخ فهمى السيد  
وكنتم أنا معهم بنوضع الصيغة القانونية

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو أنا متبها  
لى ان الاجتماعات دى كانت من أجل الحكومة  
المركزية .. كان من أجل الحكومة المركزية  
.. من أجل نظام الحكم .. والاجتماعات دى  
.. فى الأربع اجتماعات اللي حضرناهم ..  
الاجتماعين الاوليين بحثنا فيهم موضوع اللجنة  
ثم بعد كده اتكلمنا فى موضوع الحكومة  
المركزية

**السيد ميشيل علق :** فى سبتمبر اجتمعنا  
بأعضاء اللجنة طويلا من أجل استكمال البحث  
.. لانه انقطع . سافرت سيادتكم ليوغوسلافيا  
.. وبعدين حدثت الثورة فى العراق ..  
وبعدين صار فيه انقطاع .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** كان من أجل  
الحكومة .. من أجل إعادة تنظيم الحكومة ..  
لان عملية اللجان واللجنة الاولى دى اتكلمنا  
فيها يومين .. وبعدين اتقال ده اقترح للبحث  
.. بعد كده كل الكلام على نظام الحكم ..

**السيد ميشيل علق :** يعنى فى سبتمبر  
اذكر بأن ثورة العراق حصلت .. أثناء مدار  
البحث .. وقدمنا أسماء للحكم والاتحاد  
الشرقى .. وقدمنا عشرين اسم .. فقبلنا  
دول مثل كلهم للحكومة .. فقلنا بعضهم  
للوزارات وبعضهم للاتحاد القومى

وبأذكر انه مرارا يعنى كان الجواب بأنه  
يعنى انتو رايدون تعطلوا للحكم صيغة بعثية  
وباعتقد فيه مشاكل يعنى .. عند الآخرين  
راح تعملوا اثارة .. فأذن معنى ذلك انه ..  
يعنى ما كنا مخبيين مقصدنا .. يعنى نعتبر  
.. بقناعة - انه الحزب رغم ان تنظيمه انحل  
ولكن هو بيحتمل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هذا كان ردى  
انى قلت فى .. الحكومة معايا ناس من غير

حزب البعث .. ما هو موقفهم بالنسبة  
لهذا ؟ .. وسألت مثلا أحمد عبد الكريم  
- عبد الحميد السراج .. والآخرين .. كان  
كلامكوا ان دول بيتصفوا .

**الفريق لؤى الاتاسى :** ولازم كان ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بس أنا غير  
مؤمن بهذا .. يعنى علشان أصفى واحد ما  
أجيش أشتغل معاه .. وأبيت له نيسة  
لاصفيه .. يعنى اللي باقتنع بتصفيته مثلا  
وبقتنع بأنه لا يصلح .. يبقى على طول فى  
نفس اليوم اتكلم معاه بدون غدر . يبقى  
الموضوع سليم .. لكن التهاردة مثلا أنا  
وعلى صبرى ... ازاي أقعد أنا وهبى الحكيم  
وعلى موجود وبنقول .. هؤلاء الناس بنشتغل  
معهم وفى سرنا ان فيه مرحلة بنشتغل معهم  
وفى سرنا ان فيه مرحلة حانصفيهم فيها ؟ ..

لو كنت مشيت بهذه الطريقة فى مصر ماكنت  
ابدا قدرت أقعد ١١ سنة .. ولا كنا قدرنا  
نلم بعضنا لغاية دلوقت ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** يعنى ما توحدهوا اذا  
ما أمكن توحيد عناصر معينة .. والموضوع  
اتشكل تناقضات فى الحكم .. هل من الواجب  
للمصلحة العامة ؟ ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ده موضوع  
آخر ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** عندكم هنا سيادة  
الرئيس .. تناقضات ما فى .. لان كل الاخوان  
بنفس واحد وروح واحدة .. لانكو طلعتوا  
من ثورة .. أما وقت بتيجى بالوحدة عم بتجتمع  
التناقضات كلها موجودة .. معاناتها التناقضات  
فى الحكم مستمرة .. أصبح لسلامة الموضوع  
.. كان من الواجب برأى حتى ولو كان  
الموضوع .. على نقول انه ظلمنا فلان أو  
ظلمنا فلان .. بس لسلامة الحكم ولسلامة  
الاتجاه كان من الواجب تصفية بعض العناصر  
لخلق الانسجام داخل الحكم .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا مثلا كنت  
أعتقد ان أحمد عبد الكريم غير ما ظهر ..  
وأنا فجمعت فى أحمد عبد الكريم ..

**السيد صلاح البيطار :** طيب سيادة الرئيس  
.. النافورى .. النافورى راح ليغداد وانت  
عارف انه ملا رأس عبد الكريم قاسم بدسائس

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والله أكرم  
الحورانى قال ان النافورى خائن .. ولكن  
كيف أحكم أنا على النافورى انه خائن ..  
يعنى أنا باتعامل مع ناس .. ولا أقبل تهم  
الخيانة بسهولة فى أحد .. ومع ذلك يظهر

انها تهمة سهلة بالنسبة للحكم .. كل واحد  
اقعد معاه يقوللى ده خائن وده خائن .

**السيد صلاح البيطار :** بس ما احنا قلنا  
عن النافورى انه مشبوہ

**الرئيس جمال عبد الناصر :** امته ؟

**السيد صلاح البيطار :** امين النافورى في  
المؤامرة ، فيه كتاب صمى انا

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بالكتاب ثبت  
دلوقتي .. الكتاب مندى كتاب احمد عبد الكريم  
مندى باقراه دلوقتي يعنى جبته امبارح ..  
لكن لو حد في هذا الوقت يقوللى ان احمد  
عبد الكريم ده ما هواش وطنى .. اقول له  
مش معقول ليه ؟ .. لان هذا الكلام حصل في  
يولييه . والوحدة في فبراير .. قعدنا مارس  
وابريل ومايو ويونيو ويوليو .. خمس شهور  
اكرم الحوراني واحنا مجتمعين . وكان قاعد  
طعمه وكان قاعد السراج وحمدون وقاللى ان  
امين النافورى خائن فقلت له والله يعنى ما  
بنصف الناس بالكلام بهذا الشكل .. خائن  
يعنى بنشوفه ايه .. وناقشت معاه الموضوع  
والا الواحد يروح في دوامة لا اول لها ولا آخر  
.. ده يقول ده خائن وده يقول ده خائن  
.. وده يقول ده جاسوس .. وده  
يقول ده جاسوس .. وهو بقى كلام .. وانا  
ما انا هارف اولها ايه وآخرها ايه .. لكن  
مثلا فيه اختلاف في الاتجاهات .. فلان ده  
يقول .. بيبقى واضح على طول .. كنسا  
ما شفتنا في هذا الوقت اختلاف في الاتجاهات  
.. ولكن شفتنا الكلام اللي كان ماشى ان احنا  
بنعمل لجنة ودول نصفهم .

.. انا في الحقيقة لم اقبل هذا .. ومن  
ناحية - الحقيقة - من ناحية طبيعة الانسان  
فازاي باقعد وبنتنفق ان نصفى ده ونصفي  
ده من الناس اللي بيشتغلوا معايا ..

**السيد كمال حسين :** ومع ذلك اللجنة كان  
فيها .. اكرم الحوراني برضه .. اللجنة  
السرية المقترحة لحكم الجمهورية كان فيها  
اكرم الحوراني .. (ضحك) .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى هو اللي  
شفناه من اكرم الحوراني ايضا .

والله ما كنا بنميز الاول بين مين هو اللي  
بعنى وبين مين هو اللي حوراني .. يعنى  
الحقيقة انا ما اعرف غير الوقت ان فيه  
اختلافات بين كتلتين في البعث الى هذه  
الدرجة .. او ان دول بتوع اكرم ودول بتوع  
صلاح ما حد مننا كان يعرف العملية دي  
(اطلاقا) .

**السيد ميشيل عفلق :** لو تشكلت اللجنة

واكرم كان موجود .. ما كانت العملية مشيت  
لمدة اسبوع من اجل هذه القضية .

**المشير عبد الحكيم عامر :** الحقيقة اكرم  
كان منكم .. يعنى من المجموعة اللي كانت  
مقصودة ومعتبرة نفسها زعامة البعث في هذا  
الوقت في سوريا .. لا شك في هذا انه  
زمرهت الثقة في كلامه .. لان الكلام كان  
مفرض فعلا .. يعنى انا مثلا ما سمعت منه  
آراء الا وكانت مفرضة حتى بخصوص الناس

يعنى للأسف مصطفى حمدون كنت اعتقد  
انه ضابط دوغرى في الكلام ما يكذبشى ..

دول اللي كانوا بيتصدروا .. ودول اللي  
كانوا بيحكموا في سوريا .. في وقت من الاوقات  
كان دول هم اللي بيحكموا سوريا .. مش  
كده ؟ ودول للأسف هم الصورة الواضحة  
في سوريا عن الحزب يعنى ماكانوش يقولوا  
اكرم عمل كانوا بيتقولوا البعث .. مش كده ؟  
يعنى ماكانوش بيتقولوا اكرم بس انما لما  
كانوا يتكلموا بيتقولوا وزاوة حزبية .. وحزب  
البعث ..

الحقيقة تصرفاتهم كانت معروفة .. وهم  
ذاتهم كانوا بيتكلموا ضد الوحدة وأنصارهم  
بيتكلموا ضد الوحدة .. ومعروفين الانصار  
في سوريا اللي كانوا بيتكلموا ضد الوحدة من  
الناس اللي بيدعوا انهم ثوريين ..

انا اعرف أكثر من واحد كانوا بيعتبروا  
من القاعدة الثورية .. كانوا بيتكلموا ضد  
الوحدة من قبل الانفصال ..

فيه عدد كويس صحيح ما فيش شك في  
هذا .. ولكن فيه عدد كمان كان بيتكلم ضد  
الوحدة منهم اللي في حلب .. ومنهم اللي في  
اللاذقية .. وحمص .. ومنهم اللي في  
الجبيل ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** بحلب الزايط ..  
وباللاذقية وهيب النام .. بحمص .. بدير  
الزور الى آخره .. معروفة كل هذه المناصر

**المشير عبد الحكيم عامر :** وبحمص

**الفريق لؤي الاتاسي :** بس دول كلهم  
مجموعة اكرم .

**السيد ميشيل عفلق :** هم حاولوا تنظيم  
الحزب تقريبا من بعد الاستقالة لحد الانفصال  
.. ويعلم انه بالرغم من أنه مش ممكن هذا  
وراقعين تحت اضهاد طبعها

**الرئيس جمال عبد الناصر :** تحت ايه ؟ ..

**السيد ميشيل عفلق :** اضهاد يعنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : ليته ؟** كام واحد اعتقل ..؟ كام واحد اعتقل ..؟ ولا واحد

**السيد ميشيل عفلق :** ولكن معروف أكرم الحوراني واتجاهه لانه بعد انفصالي ونرفض أى إعادة لتنظيم الحزب .. وكانوا يضغطوا من أجل أن نعيد تنظيم الحزب .. لانه عارفين انه اذا بنعيد تنظيم الحزب مع هؤلاء راح يتخذ اتجاه المعارضة اللى توصل للانفصال .. اتجاه انفصالي .. فرفضنا وبقي الحزب غير منظم بعد الانفصال بسنة سبع شهور .. يعنى ما انتظم الحزب الا بعد مؤتمر حمص في ٨ مايو .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مايو ..

**السيد ميشيل عفلق :** آه ٠٤ مايو ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** كام واحد اعتقل في هذا « الاضطهاد » من البعثيين في سوريا ؟

**السيد صلاح البيطار :** ما صار مقاومة ب سيادة الرئيس .. ما صار مقاومة جدا .. لو صارت مقاومة كانت طبعا كل ..

**السيد ميشيل عفلق :** تقريبا الشسباب كثيرين لاني ..

**السيد صلاح البيطار :** بعد الاستقالة انا بقيت ٦ شهور هنا .. ورحت لدمشق بس ما كنا نقدر نجتمع اثنين .

**الفريق لؤي الاتاسي :** سيادة الرئيس .. يعنى بالواقع ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هنسا كنتم بتجتمعوا والا لا ... واجتمعتموا وانكلمتموا على الاستقالة واللى قال لي بشير العظيمة .. وطلبتموا بشير العظيمة وطلبتموا غيره كنتم بتقدروا تجمعتموا ولا ما كنتموا .

**السيد صلاح البيطار :** هناك .. اتكلم من هناك سيادة الرئيس

**الفريق لؤي الاتاسي :** سيادة الرئيس .. هذا في الواقع .. الواحد بدوا يحكيه بصراحة

السراج كان يفرض حكم بوليسى لا جدال ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وقبل الوحدة مش السراج برضه .. كان في المكتب الثاني وكان هو حامى سوريا من المؤامرات

**الفريق لؤي الاتاسي :** بس بصورة أخف سيادة الرئيس .

لذلك في رأي انا .. الحكم المقبل يجب أن يتلافى جميع هذه الاخطاء ويمشي باتجاه صحيح .. اعطاء الحرية .. اللى بتحقيق الحرية .. وحجب الحرية عن المسمي للحرية أو المسمي للاتجاه يعنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا وصلنا الى هذه النتيجة بعد الانفصال .. في اللجنة التحضيرية .. اللى هبرنا عنه بالحرية كل الحرية للشعب ولا حرية لأعداء الشعب والشعب هنا مش الحزب ولكن كل الشعب .

**الفريق لؤي الاتاسي :** ده صح .. ده صح .. هذا صح ..

يجب حجب الحرية عن أعداء الشعب والمخربين .. بس اعطاء الحرية الكاملة للجماة اللى ممكن يستاهلوا الحرية وممكن كمان يساندوا الاتجاه الثوري .

**المقدم فهد الشاعر :** والله يا سيدي انا لى نظرة من الاستاذ اكرم الحوراني .. ربما لا يقرنى عليه لا الاستاذ ميشيل ولا الاستاذ صلاح .

ها النظرة هادي .. اكرم الحوراني كان معروف عندنا في سوريا بأنه كان في الامم كان قومي سوري .. يعنى من أتباع أنطون سعادة ... وها دولي القوميين السوريين ما بيؤمنوا بشيء اسمه القومية العربية .. يؤمنوا بقومية اسمها القومية السورية .. وأجدادنا الفينيقيين وسيدهن هاني بعل وما شاكل ذلك من ها التعابير ..

وفي الواقع كان عندنا نحن ثلاث عقائد . العقيدة السورية .. العقيدة اللى بتتشمل الحزب القومي السوري .. والعقيدة الشيوعية المعروفة .. وأقوى العقائد كانت هي عقيدة البعث العربي الاشتراكي .

فنظرة اكرم الحوراني لم توجه لمحاربة الحزب الشيوعي لانه بيعرف على انه الحزب الشيوعي لا يلقي القبول في نفس الاكثرية وها الحزب هذا شعبيا تقريبا سيكافح .. ولكن فكرة القومية العربية اللى كانت بتتمثل في حزب البعث العربي الاشتراكي في الواقع هي الفكرة اللى كانت سايرة بقدر كاف الى القبول .. فهو في عملية سياسية بارعة .. انحول من قومي سوري الى قومي عربي .. ودخل في حزب البعث العربي .

الغاية من دخوله .. حسب تحليلي الشخصي هي تحطيم الحزب وبالتالي اضعافه والقضاء على الفكرة العربية الصحيحة فهو دخل في الحزب .. في الواقع استطاع أن يحطمه

واستطاع كمان أنه يكون له اثر ايجابي في فصل الوحدة .

هذا من رأي الخاص في اكرم الحوراني وما النتائج هذه ظهرت عمليا أيام الوحدة وبعد الوحدة.. لأنه الردة الرجعية التي قادها اكرم الحوراني ولم يوافق عليها قط.. حزب البعث العربي الاشتراكي الاصيلين : الاستاذ صلاح والاستاذ ميشيل كان في الواقع يبدل على أنه ما زال يحسن الى فكرته القديمة .. فكرة انطون سعادة .. أو فكرة الحزب القومي السوري .. التي ما كان يؤمن بشيء اسمه القومية العربية .. بل القومية السورية

هذا تمام استنتاج وليس نصرة لحزب البعث العربي للعمل التخريبي الذي كان يهدف اليه الاستاذ اكرم الحوراني .. بدخوله في حزب البعث العربي .. وظهرت نتائج الدخول وغاياتها البعيدة .

**السيد صلاح البيطار : بصراحة سيادة الرئيس ..** لما كدنا نفقد المستقبل ... انه القناعات التي وصلنا اليها هي : انه الحكم بعد الوحدة بأشهر أصبح مسدود في وجهها من ناحية العمل على التفاعل معه وتطويره .. ومثل - بعد أربعة أشهر أو خمسة أشهر من قيام الوحدة - احنا اصابنا العزل السياسي واقفينا من الحكم .. وهذا كان قبل بسنة وشهرين .. يعني من استقالتنا .. وقتها التي من قبل سنة لولا - التي باذكر - انه جعلنا نبقي هو حوادث العراق .. وأثر تركنا على تطور الاوضاع يمكن ببجوز اخطائنا اننا كنا نستقبل من وقتها ...

لكن تقديرنا للذي الذي يصيب القضية في العراق من جراء استقالتنا ... جعلنا نرجى هذه الاستقالة ... لكن بكل صراحة نقول بأن هذه الاشهر الاولى سمعنا سمعة كبيرة وجعلتنا نشعر بأنه اصابنا العزل السياسي في حين انه ...

**الرئيس جمال عبد الناصر : اظن ما كنش لسه طلع تعبير العزل السياسي والكلام ده ( ضحك )**

**السيد صلاح البيطار : نعم .. نعم ..** فما احنا انسحبنا من الوحدة في الحقيقة عنها بالهزل ..

هذا تحليلنا الموضوعي يعني .. وهما قناعتنا طبعاً نذكرها من أجل المستقبل .. وهما قناعتنا .. لأنه برأينا والآن هذا موضوع هام كثير من أجل الكيان .. الآن فيه ثلاث بلدان بدوها تتوحد في شكل من الاشكال ... انا أقول ما ممكن تتوحد الا اذا لم تتوحد قياداتها وفوق هذا .. يعني شيء يتفق عليه

وفق ميثاق .. وفق شيء .. يعني اطار من العمل السياسي .. في ناحيته الفكرية .. وفي ناحيته التنظيمية .. من أجل أن ترتبط ما البلاد ببعضها البعض .. البلاد ما ترتبط من طريق التجار الموجودين هنا وهناك .

في العراق .. من طريق الراسماليين .. من طريق الرجعية .. لا يمكن أن ترتبط الا من طريق حركة العقائدية .. ولا أن ترتبط اذا لم ترتبط القيادات .. يعني هي الضمانة الوحيدة .

وهذا موضوع الساعة ايضاً .. يعني كما كان يقال سابقاً .. كما كان يقال سابقاً بأنه البعث يده يسيطر البعث .. البعث .. ونسج عن ذلك - وكمان نقولها بصراحة - سياسة اقامة توازن من قيام الوحدة .. لمنع تسلط ... لمنع ما يقال من تسلط البعثيين .. والاعتماد على الافراد التي ظهروا كلهم بأنه لايمكن الاعتماد الا على أشخاص تربطهم عقيدة واحدة .. سياسة واحدة .

**الفريق لؤي الاتاسي : الموضوع ..** الى انصوره .. يا استاذ صلاح .. الموضوع تماماً موضوع بس أشخاص .. موضوع تنظيم وترابط فكرة بفكرة .. من يحمل فكرة .. أي شخص كان .. فهو قابل وقادر أن يحمي الفكرة .. اما من هو خارج الفكرة لسه او ما دخل ...

**السيد ميشيل عفلق : بس الفكرة بتتجسم في تنظيم والا ...**

**الفريق لؤي الاتاسي : صح ..** بتنظيم .. التنظيم هذا يعني الوجود .. موجود ونحن مقرين بذلك وعلى الاساس نحن الاول ما .. ٨ آذار مماليا واساساً اعتمدنا على حزب البعث .. مضطرين احنا كمان نعتمد عليه .. كفكرة يعني .. والاشخاص التي بيحملوا الفكرة .. والمؤمنين بالفكرة بدوا يدخلوا بها ال ...

**السيد صلاح البيطار : فالذي سمعناه من الجلسات الماضية - يا سيادة الرئيس - كمان يعني .. بيخلينا نتخوف فملاً .. سيادتكم متخوف من أنه الحزب بوضعك بين السندان والمطرقة في العراق وسوريا .** يعني .. صراحة أقول يعني .. كبد .. شيء مخيف .

**الرئيس جمال عبد الناصر : اصل وضعت انا بين المطرقة والسندان سابقاً يعني .**

**السيد صلاح البيطار : ليه ..** يعني شو هادي ليه بتفكر دوما بأن نحن طرفين .. وما نسعى الى أنه صراحة يكون فيه ظروف

موضوعية جعلتنا قيادات منفصلة .. لكن الوحدة هي توحيد القيادات وسعى متواصل ومتدرج لتوحيدها .. بالعكس يعنى الارتباب قينا فيه ؟

أنا بالتصور انك لازم ترتاح لما بيقال بأنه والله البعث في سوريا ... يعنى .. القطاع مثلا الشعبي .. لان شو اللي يعنى .. ماسك القيادة .. يعنى في حصل هو هذا ..

**المقدم فهد الشاعر :** ايه .. شو هو ؟

**السيد صلاح البيطار :** بلد هو .. حكم اجنبي .. هو جمعية ارهابية .. ام انه .. هو حامل .. هو هيئة حاملة نفس الهدف .. ولا بد من انك .. يعنى البلاد اللي توحد قياداتها لا بد انها تعتمد على قواعد .. على قواعد لها نفس الهدف .. وعلى قيادات لهذه القواعد .. فما ابتدينا نستعرض ها القيادات .. بتصور اذا كنا نقول بوحدة الهدف بده يجي الحزب موضوعيا وبذلك ترتاح اكثر لانه هو اذا حمل المسؤولية .. أكثر مما يحملها غيره ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طبعاً الكلام اللي قلته .. مبني على مدة عوامل في الحقيقة .. احنا ما نشاف بعض من يوم ٢٥ او ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٥٩ .. بعد كده ٦٠ او ٦١ و ٦٢ و ٦٣ ... ايه اللي حصل في هذه الايام .. والله ما يعرف ..

صلاح البيطار مهما اختلفنا سياسيا .. انا يعنى كان في اعتقادي ان اللقاء بيننا .. او اللقاءات اللي حصلت بيننا ببقائهما باستمرار اثر .. وفي الحقيقة انا باعتبار انك كنت الصلة بيننا .. يعنى أكبر واحد .. او أكثر شخص في البعث عشنا معاه ..

الظروف ما ادتشي الفرصة للنجاح .. لهذا أو لذلك .. وحصل الانفصال وبعد الانفصال ... حا أقولك تصوري ... بصراحة ...

اني احنا تصورنا ان البعث وجد ان فيه شيء منافس يعنى موجود في العالم العربي .. يمكن مالوش تنظيم .. لكن فيه شعبية وله أصدقاء .. مش عملاء يا أخ فهد ( ضحك ) وعلى هذا الاساس بدأت المواقف العدائية معنا ، كان قبل كده بشكل همس وانتقل الهمس الى شكل سافر ، بعد كده ...

وكان من جانب واحد .. اللي هو من جانبكم واحنا ما رديناش ما أنا بدى أسأل والله عدة أسئلة :

جبران مجدلاوي جاء هنا في الاول بعد

الانفصال وقطعا لازم الاخ ميشيل يعرف اني أنا شفته ..

**السيد ميشيل عفلق :** يعنى اجسه الى سوريا يعنى بعد ما شافكم ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** آه وقاللي اننا جى علشان نلتقى ..

**السيد ميشيل عفلق :** لا ... يعنى هو قال .. بأنه قابلكم وانه كان يقصد تضامنا .. رجوع لدمشق وقال انه حصلت المحادثة معك ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اللي حصل غير كده ..

كذلك عاطف دانيال ...

**المشير عبد الحكيم عامر :** كلام عاطف دانيال ده حصل معايا انا .. عاطف جيه وطلب يقابلني وقال ..

**السيد ميشيل عفلق :** لصاحبه ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** أنا هاقولك .. قال أنا جايب رسالة من الاستاذ ميشيل عفلق ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ده الكلام اللي قالهولي عبد الحكيم ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** والفرض من هذه الرسالة أولا أن يحصل تقارب بين الجمهورية والبعث .. بيننا وبينكم .. وبعدين هل هنسأك مانع أن يجتمع الاستاذ ميشيل عفلق بالرئيس .. دول النقطتين ... وأنا باعتبار عاطف دانيال قريب جدا منك .. عارفين ايه صلتوا بيك وقال لي أيضا ان البعث سيصدر بياناً بهذا المعنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الكلام ده يوم ٤ .. يوم ٤ أكتوبر بعد الانفصال بسبع أيام

**المشير عبد الحكيم عامر :** بعد الانفصال مباشرة .. وأنا أعرف ان عاطف فيه صلة بيك ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** صلة قوية ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** أعرف ان له صلة قسرية .. ده اللي كنت أعرفه .. فبعدين أنا كلمت الرئيس وقلت له هذا الكلام وحصل كذا ... قال طيب ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** قلت لك بكره أدليك الكلام النهائي .. بكره ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** .. تانى يوم  
اتصل الرئيس بى .. فقالى ده طلع فعلا  
البيان من حزب البعث والبيان كله هجوم  
على الجمهورية العربية المتحدة .. فاذن كلام  
عاطف دانيال ده اعتقد بأنه غير ذى موضوع  
.. جى يتكلم على ناس تلتقى وقال هيطلع  
بيان .. وبعدين طلع بيان فعلا بيهاجم  
بالجمهورية العربية .. ده موضوع عاطف  
دانيال .

**السيد ميشيل عفلق :** سمحولى بدي  
نقول حقيقة الموضوع .. مع العلم بأنه ..  
يعنى .. من ذلك الحين الى الآن .. يعنى  
صار لنا أكثر من كذبة من عاطف دانيال .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ايه يعنى  
يكونش انفصالي ؟ ( ضحك )

**المشير عبد الحكيم عامر :** بيسافر الدنيا  
كلها

**السيد ميشيل عفلق :** ملول عمرنا نعرفه .  
**الفريق لؤي الاتاسى :** سيدى ... بيبجى  
.. بيبجى لهننا يقول أنا باتكلم باسم فلان  
بروح لهننا بيقول أنا باتكلم باسم فلان ..  
يعنى ده انسان .. ده الموقف .. ده الموقف  
بالنسبة لعاطف دانيال .. وهو بحقيقته ..  
وهو بحقيقته جاسوس .. وهو بحقيقته  
جاسوس للامريكان والانجليز .

**السيد ميشيل عفلق :** لما رجع من القاهرة  
ببصر أيضا ببيروت .. وجدت أيضا أنه  
تقابلته .. ويقوللى أجزت لنفسى انى أعمل  
مناورة يعنى واتكلم باسمك ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والكلام بتاع  
جبران مجدلاوى ... والبيان قال ح يطلع  
وهو راجع بعد ما كان معاكم فى تنجانيقا ؟  
**السيد صلاح البيطار :** هو البيان صحيح  
.. كان بيحضر .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لكن لما سئل  
قال ان الدنيا اتغيرت .. الى قيل يعنى  
.. اظن أنا قلت لكم هذا الكلام ؟ ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** آه .. قال ان  
الموقف تغير ..

**السيد صلاح البيطار :** قبل ثورة العراق  
.. البيان صحيح كان معد ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** كان معد ..

**السيد ميشيل عفلق :** ثورة العراق مزرت  
الاتجاه الى كان ببصير بيننا ... يعنى ماطلع  
بيان لكن ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** آه لكن الى  
أحنا طبعا فهمناه أنه بما أن البعث نجح فى  
العراق .. فما فيه داعى للبيان ..

**الفريق لؤي الاتاسى :** مشىل ما قلت  
لسيادتك يعنى بصراحة .. ان الشعار قبل  
ثورة العراق

**السيد ميشيل عفلق :** التصريحات من  
وقت ثورة العراق الى ثورة سوريا التصريحات  
كلها بالتعاون مع الجمهورية .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا شفت  
تصريحاتك بتاعت بغداد ..

**أحنا فهمنا أنه بعد نجاح الثورة خلاص  
الامور اتغيرت ..**

**الفريق لؤي الاتاسى :** اتغير الشعار ..  
سيادتك يعنى قبل ١٤ رمضان .. الشعار  
كان كوحدة جمهورية عربية موحدة .. بعد  
١٤ رمضان صار فيه ثلاثة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لكن الخصام  
قائم بين البعث والجمهورية .. يعنى  
موضوع البيان على تصفية الامور بين البعث  
والجمهورية العربية المتحدة .. وده موضوع  
آخر ماهواش موضوع الوحدة ..

**الفريق لؤي الاتاسى :** ما يعرف هسلدا  
الموضوع .

**المشير عبد الحكيم عامر :** القيادة القومية  
لحزب البعث كان مفروض تطلع بيان ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وبسدين أحنا  
الحقيقة .. حسينا .. ان الصراع حياخذ  
مجرى .. ولذلك أنا لما جم هتا اخواننا  
العراقيين فقلتلهم والله أحنا بنتعامل مع  
البعث السرائى .. أما البعث السورى فلا  
زال بيننا وبينه خصام .. وقالو لكم هذا  
الكلام .

**الفريق لؤي الاتاسى :** هو بعث واحد  
الحقيقة .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فقالو لى بعث  
واحد .. قلت لهم انتو لسه فى شهر غسل  
وأحنا البعث الآخر قعدنا معاه ثمان سنوات  
( ضحك ) .. أما نشوف بعد شهر الغسل  
ها يحصل ايه .. ( ضحك ) .

**ويعنى الى فهمناه من الكلام التانى ان  
ثورة العراق جابت كل شىء .. هو ده  
الحقيقة .. العوامل دى كلها ورا بعضها هى  
الى ادبتنا صورة ان هناك تنافس .. نعم .**

**الفريق لؤي الاتاسي :** ممسا أقول هـ  
الشفلات اللي كل يوم بنعرفها هادي .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والله يعني ربنا  
يكون في عوننا ... ( ضحك )

**المقدم فهد الشاهر :** باقول مع جنودنا  
واحنا في الأرض عم ندرّب يعني أسهل من  
هادي .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أسهل الف  
مرة

**الفريق لؤي الاتاسي :** امبارح .. على ذكر  
الأسهل .. فيه واقعة كتير طيبة .. بعد  
هادي المواضيع كلاتها عم يقول لي يا ريتنا  
نبيت بالسجن فوق كان أسهل كتير ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ولكن .. كل  
شيء ليه نتائج .. قلنا ان التنافس والتصارع  
بمشي الأسس الموجودة ولذلك دي بتخوف  
وأنا قلت مش بس احنا متخوفين ... وقلت  
ان البعث أيضا متخوف منا .. يعني ...  
الكلام ده قلته في الاجتماعات .. وقلت ان  
دي تسبب مشاكل كبرى ..

**السيد ميشيل عفلق :** أنا رحيت الجزائر  
في عيد أول نوفمبر .. وكنت مكلف من الحزب  
بأنه .. اعرض على بن بيللا تكوين جبهة  
من الحركات الشعبية .. وكان من الجزائر  
والجمهورية العربية المتحدة والحركة الشعبية  
بالمغرب وحزب البعث .. وكانت النتيجة أنه  
ينشر في جريدة الجمهورية بأنه رحنا حتى  
أدس وأنتم مش عارف ضد الجمهورية المتحدة  
وضد جمال عبد الناصر

**السيد صلاح البيطار :** بس هو بدنا سيادة  
الرئيس احنا بدنا ... أصل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا لسه  
بدرى الساعة ١٠ وقدامنا للصبح ..

**السيد صلاح البيطار :** هذه النقطة لان  
احنا طبعا بنذكر هذه الاشياء من شأن  
نستخلص قواعد ... بدنا نصل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب ده  
كويس يعني .. أدى حاجة اتقالت عليكم  
لاني كنت فاكر ان انتو قلتوا بيجي ألف حاجة  
علينا واحنا ما قلناش حاجة ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** الراديو .. الراديو  
أذاع .. لكن الموضوع انه هو الاستاذ ميشيل  
- وكنت أنا لسه موجود بالسجن - الطبقات  
الرجعية عندنا بسوريا أولت الموضوع بأنه  
القاهرة هنا تهاجم الاستاذ ميشيل ملشان  
تستره وياخذ مجاله الشعبي .. من شأن

التهيئة لك .. صح حصلت دي .. حصلت  
دي ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يبقى احنا  
تستمر على المهاجمة (ضحك) .

**الفريق لؤي الاتاسي :** لا .. هادي حصلت  
.. هذه حصلت .. يعني كنت بانقاش انا  
وجماعة من المعروفين باتجاههم المعادي وعللوا  
الموضوع بالصورة دي .

**السيد صلاح البيطار :** بس كنا تفكيرنا في  
موضوع العراق - سيادة الرئيس - وهذا  
مثال على النتائج المتنافضة اللي عم بتصادفنا  
.. قامت ثورة العراق .. حالا وصلنا لبيروت  
قطعنا سفرنا لتجانبنا وجينا لبيروت ...  
.. وأول تعميم صدر هنا لآخواننا في بغداد  
هو ان الحزب في كل مكان .. لان أخطر شيء  
أن يقوم اليوم تنافس بين بغداد والقاهرة  
.. وتقوم سياسة المحاور ضد القاهرة ..  
وتعليماتنا نحن بالذات لبغداد أن يحضروا  
عبد الوحدة هنا ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** قالو لي ..  
هم كده ..

**السيد صلاح البيطار :** وانه الاستعمار  
لا يمكن أن يدخل بعد اليوم الا من هذه  
الثغرة . أن يوقع من جديد بين بغداد  
والقاهرة ... والإيقاع الآن يعني نكسة لنا  
لان في كل من البلدين فيه ثورة تقدمية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** حصل نفس  
الشيء مع ثورة ١٤ يوليو

**السيد صلاح البيطار :** وعبد الكريم برزوه  
.. لكن عبد الكريم فشل .. عبد الكريم قاسم  
فشل أيضا لانه انحرف شعوبيا .. أما ثورة  
العراق .. ثورة قومية تقدمية .. قومية  
عربية تقدمية .. أن تتنافس هي والقاهرة  
هذا الشيء الخطير فعلا .. يعني راح ينقسم  
المعسكر التقدمي وراح يستفيد من ذلك  
المعسكر الرجعي ..

وفعلا يعني .. هاي توجيهاتنا من أول لحظة  
.. فما أتصور أنا انه ان تكون النتيجة  
عندكم أو يكون الاستنتاج عندكم انه البعث  
راح يستند الى هذه القاعدة الجديدة لتحكم  
الآن في العراق ويتنافس مع الجمهورية العربية  
المتحدة .. يعني كيف بنحل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مبنى على  
الماضي

**السيد صلاح البيطار :** كل يوم بتكرر هذه  
الحوادث - سيادة الرئيس - كيف انسا

تصل الى ذلك .. ها الريب .. ها الارتباب  
يعنى

انتوا صم بسمتنتجوا ان التنافس هو هدف  
الحزب وان الوحدة الثلاثية وضع لكم بين  
المطرقة والسندان .. يعنى هذا اذا بقى ..  
يبقى مشكل كبير ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما هو دى اسباب  
مناقشة الموضوع .. هلشان نحترس حتى  
لا يحدث زى المرة اللي قالت .. المرة دى  
لازم ندخل على نور ..

السيد صلاح البيطار : هاى الاساس ..  
يعنى نحن لما نقول

وحدة سليمة .. وحدة ... ما هي دى  
الاسس .. يعنى ما اردته انا انى اكمل  
النقطة هيك اللي باحكي عنها .. بنقول ان  
وحدة القيادة هي الاساس .. يعنى ايه .. من  
ايش يعنى بنخاف اذا كنا نحن هنا قيادة  
واحدة موجودين هنا وجاء عبد السلام عارف  
وعلى صالح السعدي وما اعرف مين ..  
وتكونت هذه القيادة .

ماهو دى الوحدة الحقيقية .. بنقيم ها  
الوحدة ..

المشير عبد الحكيم عامر : لا ... بنخاف  
من حاجة يا اخ صلاح .. لو كانت الشكوك  
اللى بنتكلم عليها دى يعنى حستتم بواشها  
.. مع وجود الشواهد اللي فانت .. معنى  
هذا ايه ؟ .. معنى هذا ان الحزب حياخذ  
تعليماته من القيادة القومية للحزب .. قطعاً  
يعنى .. مش عاوزة كلام تاني .. وحاينفد  
تعليمات القيادة القومية .. مش كده ..  
والقيادة القومية كلها موجودة .. والقيادة  
البعثية سواء كان في العراق او في سوريا ..  
طيب وبعدين ..

الفريق لؤي الاتاسي : بس اذا القيادة  
القومية للحزب اندمجت مع القيادة السياسية  
الواحدة .. يبقى نطلق منها .

المشير عبد الحكيم عامر : لا .. ما هو  
القيادة القومية .. حايقي شكلين .. حا  
يبقى فيه العراق موجود .. وسوريا موجودة  
.. لكن برضه فيه قيادة قومية .

الرئيس جمال عبد الناصر : بتشاور على  
ميشيل له ؟ (ضحك)

المشير عبد الحكيم عامر : كده ... لازم  
اشاور عليه .. لان ليه صفة اخرى لازم  
اقولها (ضحك) .. لكن تتحل يا اخ صلاح  
.. الحل موجود قطعاً .. هذه القيادة  
القومية تعمل في الحقل العربي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب وماله ..

السيد صلاح البيطار : وعليه اذن السياسة  
المحلية تأخذ توجيهها من ها المجموعة لان فيها  
اسو وفيها نحن وفيها من العراق .. فأين  
الخوف بقى في هذا ؟ ..

المشير عبد الحكيم عامر : عاوز أقول فيه  
قيادة اخرى .. قيادة اخرى لحزب البعث

السيد صلاح البيطار : قيادة اخرى ..  
انتوا حلوها .. يا اما تتوحد القيادتين .

المشير عبد الحكيم عامر : القيادة القومية  
يعنى ؟ ..

السيد صلاح البيطار : اعتقد ..

الفريق لؤي الاتاسي : يعنى وقت تندمج  
القيادة القومية في القيادة العامة مع بعض  
انتهى الاشكال سيادة المشير ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى انا مش  
موافق على حكاية .. يحلوها يعنى .. يتدى  
المشكل .

الفريق لؤي الاتاسي : لا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا كان هي  
من غير حل النهارده .. ( ضحك ) ..

السيد صلاح البيطار : يعنى انا بسدى  
اصل لصيفة تعاون .. وثقة متبادلة .. ده  
يعنى تجعلنا فعلاً نفسر الموقف التفسيري  
المصحح .. فلما تحدث ثورة في العراق  
تفسروا هنا مثل ما فسرنا نحن .. ان موقفنا  
لن يكون مع الصراع بين القاهرة وبغداد ..  
كما فعلاً قمنا به نحن .. لكن انتوا استنجدتوا  
العكس

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا حددنا  
موقفنا .. يعنى احنا حددنا موقفنا على  
اساس ألا صراع بين القاهرة وبغداد .

السيد صلاح البيطار : ونحن كمان .

الرئيس جمال عبد الناصر : ومن اولدقيقة  
للثورة حددنا موقفنا يعنى كلية .. وموقفكم  
انتم كان قدامه علامة استفهام نتيجة الاحداث  
اللى مضت في الخمس سنين اللي فانت ..  
اللى بدأت من ٥٨ الى ثورة العراق ..

وهي اساس هذا الخصام المستمر كان  
ببيان ان فيه خصام .. او يمكن بيان سياستين

وبرضه .. احنا قلنا لنفسنا .. نتأكد ان  
البعث ما يشتغلش بسياسيتين .. يعنى سياسة  
تصريحات وسياسة أخرى تعميمات .



رضه د موضوع مهم ..

ودى الى من أجله بملتقى لان أنا لما جـه  
هنا شبيب - وزير خارجية العراق - يتكلم  
فقلت له : لا ده احنا بينا وبين سوريا  
ذكريات .. وعتاب وأخذ وعطاء .. ولن  
استطيع أن أتكلم معاك من سوريا لان ما  
حاتعرفش تتكلم .. بيننا سنين طويلة وأنا  
أفضل نتكلم مع اخواننا السوريين في هذا  
الموضوع لان حناخد وقت كثير .. عندنا تجربة  
كبيرة نقعد نتكلم عليها الى آخر هذا الكلام  
.. وقلت له أن مشى الغرض من هذا هو  
التصادم .. الغرض من هذا التلاقى .. لأن  
احنا بنعتبر ان التلاقى في مصلحة الامة  
العربية .

ليه لكى تتلاقى الحقيقة النتائج اللي قد  
نتج على الاستمرار في ... السياسة المتبعة  
.. وكل واحد اهو بيستنتج ..

ما هو لما أنا باستنتج باحط العوامل كذا  
وكذا وكذا وبعدين بطلع استنتاج .

ولكن فيه حاجة ثانية أحسن من الاستنتاج  
الى هي معرفة الحقيقة .. لان كل واحد  
بيعبّر عن نفسه .. على كل حال ..

**السيد صلاح البيطار :** يعنى أنا بدى  
أطرح سؤال أيضا .. من شان نتمق ..  
هل الاستنتاج اللي استنتجته - سيادة  
الرئيس - من من العرب سيسند على  
ثورة العراق لمناقشة القاهرة ... يعنى ما فى  
أثر لاجهزة تابعة من تجربتنا نحنا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. والله  
ما فى أثر للاجهزة فى هذه المواضع .. هو  
الاجهزة ده شعار انتوا اللي طلعتوه ..

**السيد صلاح البيطار :** والله بدنا نشوف  
ونصحح .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. حا أقولك  
أنا التحليل اللي بابني عليه .. اذا كان هناك  
خصام بين البعث وبيننا .. كان فيسه  
خصام أو لا ماكانش فيه لا

**السيد صلاح البيطار :** بس يعنى البعث ..  
فى ها القضايا بيتجاوزوا ها الخصومات  
البيسيطة أو التفصيلية أمام قضية .. لانه  
.. نحن فى تقديرنا أنه اذا وقع خصام ..  
ثورة العراق حثروا مش مصر .. فمصلحتنا  
فى رأينا خصامنا ما عاد ..

**السيد ميشيل عفلق :** الخصام انتهى فى  
يوم الانفصال .. بتقديرنا احنا وبخبرتنا ..  
وبقناعتنا ولخطتنا .. بقى يعنى المهم الآن انه

ما عاد حصل الانفصال الذى حصل ..  
دوفرى نتركه ... أما من يوم الانفصال  
امتبرنا أن نحن فى صف واحد وعدونا  
مشترك وهذه قاعدة ما أخلىنا بتطبيقها  
لحظة من ذلك الحين ... طبعاً يعنى بالتفكير  
نحسب .. مواطن المسألة

**السيد صلاح البيطار :** تحليلنا احنا  
ثورة العراق تخسر يعنى .. اذا صار صراع  
بين القاهرة وبغداد .. يعنى - اذا أخذنا  
من الناحية الحزبية - فمصلحتنا الا يقع ...  
فليه التفسير المعاكس ..

**السيد ميشيل عفلق :** وعلى هذا الاساس  
اختلفنا مع أكرم الحوراني وفصلناه من الحزب  
يعنى .. بقينا كام شهر ويعنى ما سائلين  
فيه بأمل أنه قد يفهم الحقيقة .. ها الحقيقة  
موضوعية بأن الجمهورية قوة عربية تقدمية  
ضخمة ... فيه بينه وبينها - فى الاسلوب  
- خلافات .. ورغم ذلك .. هى بتبقى فى  
طليعة الصف التقدمى ... المربى التقدمى  
وأمامنا الآن عهد انصالي استمارى رجعى ..

وبقينا شهرين ثلاثة .. وبساعات جدل  
.. وما أدرك ايش ما انتجت .. يعنى معقد  
تماما .. يعنى اتعقد من ...

هذا مع انتهازية .. لان ها الوضع  
الانصالي يقدم له يغريه .. بيعنى نحن ..  
لانهم بحاجة الى ها الوجه التقدمى الى  
بتستروا فيه .. وأكرم الحوراني وجماعته  
صلحوا لكده ..

بهذا الشيء ما عاد فيه أمل .. ويسدين  
يُسنا وتخلينا عنه .. أما تحليلنا ... فمن  
الساعات الاولى يعنى هذا ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** يعنى فى الفترات  
ال ...

**السيد ميشيل عفلق :** مع الجزائر ..  
ثورة الجزائر كانت فى أوائل نوفمبر .. ثورة  
العراق فى ..

ثمانية شباط ..

٨ فبراير .. نوفمبر .. ديسمبر .. يناير  
.. يعنى أكثر من ثلاث شهور وورحت وبحثت  
الموضوع مع عبد الرحمن اليوسفى ومحمد  
البيصرى - فى الجزائر نفسها - ومع بن  
بيلا ... واتفقنا بأنه نجتمع وهم يكونوا  
الواسطة لترجع الصلة بيننا حتى تلتقى الأربع  
قبادات فى جبهة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ... طيب من  
أين نبدأ ؟

لنترك الماضي ولنفتح صفحة جديدة خالص  
ونعمل في المستقبل .. على أساس وحدة  
الهدف .. وعلى أساس الثقة .. والا ممكن  
المواضيع دى نقعد نتكلم فيها طويلا .. وعندنا  
التجربة اللي فاتت وثغناها ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** أنا احب ابرز  
نقطة .. ولو انها هابرة الحقيقة لكن فيها  
دروس مستفادة

يعنى موقف الجمهورية من العراق لم يتأثر  
بموقفه البعث .. أو باعتقاداتنا في موقف  
البعث .. الجمهورية هنا كانت تعلم ان  
الحزب الحاكم في العراق بعثي .. ومع ذلك  
أيده .. بصرف النظر .. وكانت تؤيده من  
قبل الثورة ..

ده موضوع مبدئي .. لم يدخل أبدا في  
الاعتبارات وده للمصلحة القومية .. ليه ؟  
.. لان المصلحة القومية فوق كل شيء ! ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. الا اذا  
كان فيه كلام آخر من الحزب .. انتسوا  
اتكلمتوا على الحزب .

**السيد ميشيل عفلق :** تجربتنا يعنى ..  
اضمن شيء .. لان تجربة هي غنية في الواقع  
.. وما بنقولها أبدا للعتاب ولا للمرارة وانما  
يعنى نحفظ منها بالشئ الايجابي ها اللي  
بيشكل الاساس للمستقبل ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** تسمح سيدى ..  
الموضوع اللي اتكلم منه سيادة المشير ..  
وأقوال الاستاذ صلاح والاستاذ ميشيل  
جاوبت على موضوع توحيد القيسسات  
السياسية

يعنى هنا عندكم في الجمهورية فيه الاتحاد  
الاشتراكي .. هناك فيه عندنا حزب البعث  
والمجموعات القومية الثورية الاخرى ..  
بالعراق فيه حزب البعث ..

بتكون القيادة السياسية الموحدة هنا ...  
واللى عم بتصدر عنها جميع التعليمات  
والتوجيهات السياسية .. ننفذ بالتشكيلات  
أو بالقواعد الشعبية الموجودة في الدول  
الثلاث .

باعتمد كحل مبدئي - حتى نمشي بالمستقبل  
بعد كده لتوحيد القواعد الشعبية وتوحيد  
التنظيمات - باعتقد كمبدأ ممكن يصلح  
للمناقشة

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بدى برضه  
اسأل هذه أسئلة

ما هو المقصود بالوحدة الاتحادية ؟ ..

هل المقصود ان يكون هناك ثلاث دول لها  
كياناتها ومغلقة بشئ اسمه الوحدة ويكون  
الوحدة شكلية ؟ ..

أو هل المقصود نوع من الرابطة الفكرية  
.. يبقى فيه اسم وحدة ولكن كل يسير في  
اتجاهه ؟ ..

أو المقصود دولة اتحادية كما نفى كلمة  
الاتحادية ؟ ..

ده أول شيء .. بيجرنا ده للموضوع  
الثاني .

كيف نستطيع ان نقيم دولة اتحادية ناجحة  
اذا كانت القيادات السياسية في كل دولة  
منها مستقلة ؟ ..

لان ده اذا عملتوه يبقى عامل من العوامل  
المعركة ..

ناخذ مثل على هذا : مثلا الولايات المتحدة  
أو الاتحاد السوفيتي أو يوغوسلافيا .. اتحاد  
الجمهوريات السوفيتية .. اتحاد  
الجمهوريات اليوغوسلافية ..

في يوغوسلافيا : فيه جمهوريات ورؤساء  
جمهوريات ولكن فيه شيء هو الذي يجمع  
البلد .. حتى برغم القوميات .

روسيا فيها قوميات متعددة وفيها جمهوريات  
ولكن هناك هذا الشيء الذي يجمع أيضا ..  
وفيه خمسة وأربعين ولاية .. ولكن هناك  
ما يجمع ..

في الهند مثلا قوميات متعددة وأربعين  
ولاية .. ولكن هناك ما يجمع

اذا عملنا الدولة الاتحادية .. وهنا الاتحاد  
الاشتراكي .. والبعث في العراق .. والبعث  
أيضا ومعه آخرين زى ما هو موجود في  
سوريا .. لنا في رأي ان هذه الوحدة  
الاتحادية .. أو الاتحادية الموحدة - أو سمها  
ما شئت - لن تكتب لها الحياة ..

احنا بنتجه الى اللامركزية والى الحكم  
المحلى .. في مصر اللي هي تمتاز من الدول  
العربية كلها .. بأنها قومية واحدة .. ما  
فيهاش تقريبا خلافات عنصرية وما فيهاش  
قوميات مختلفة أبدا إطلاقا وما فيهاش اقليمية  
.. خلافا عن سوريا .. يعنى لما تيجي نتكلم  
في سوريا بتبص على طول بتيجي في مخك  
أربع حاجات : دمشق وحماه وحلب فيه  
اقليمية

احنا كان في تقديرنا أن توحيد القيادات  
السياسية .. أو كما جاء في الميثاق .. ان

تجميع كل الحركات القومية العربية في البلاد العربية ثم بعد كده خلق الحساد للحركات القومية كلها في البلاد العربية وهذا مبين في الميثاق بفرض نفسه ..

الحقيقة جت ثورة العراق .. وجت ثورة سوريا .. سبقت كل هذا الشيء ..

بقينا نتكلم النهارده في دولة اتحادية قبل لا يخضع كل جزء منه لحزب ولكن للحكومة ما تتخذ هذه الخطوات السياسية ..

واذن العملية انا باعتبارها فيها صعوبة .. لان اذا صارت تناقضات باجي انا باخاف بعد ثلاث أشهر تبص تلاقى ما في لقاء .. يبقى عمرها ما حاتقوم وحدة بعد كده ..

او بيجي العراق ويقول نفس الشيء طالما ما فيش معنى الحقيقة الشيء الذي يحمي هذه الوحدة .. وبفضب فلان الفلاني او بنيجي احنا نفضب وناخذ بعضنا وتننا ماشيين .. وتيجي العراق تفضب وتاخذ بعضها وتننا ماشية .. تيجي سوريا تزلزل ويحصل انفصال

تبص تلاقى باستمرار الوحدة ضعيفة والوحدة غير محصنة ..

الدستور السوفيتي مكتوب فيه أن كل جمهورية لها حق الانفصال - ما فيش جمهورية طلبت الانفصال ايه السبب لان القيادة السياسية لكل الاتحاد واحدة والعمل السياسي واحد ..

يقودنا طبعاً الى ايه اللي احنا نفسر نعمله ..؟ وعلشان نقدر نصل او نحدد ايه اللي احنا نقدر نعمله .. لازم نجابو على الاسئلة اللي طرح في الاول ، هل الوحدة الاتحادية في حاجة شكلية .. تحمل اسم الوحدة الاتحادية او هل الفرض وحدة يعني دولة اتحادية حقيقية ؟

مش يعني رى ما كان الاتحاد اللي كان بيننا وبين اليمن .. كان فيه اتحاد مع اليمن وكان فيه دستور وعمليات بهذا الشكل الجمهورية العربية المتحدة واليمن .. ولكنه ولد ميتا ..

يمكن بكرة بنعمل اتحاد ويبقى كل دولة .. السوريين يقولوا ده الطغيان المصري .. والعراقيين يقولوا الطغيان السوري .. ويبقى الصغار تحنق الوحدة من أول يوم .. وحتقابل حاجات بهذا الشكل ..

وحدة شكلية يعني اقرب الى الكونفيدريشن سهل جدا .. لان حاتبقى شكلية .. واهو كل واحد في حاله ... وبعدين ما حدثش ليه رأى فيما يجرى في الآخر .. مش كده ..؟

فعلا احنا ما كانش لينا رأى فيما يجرى في اليمن ولا اليمن كان ليه رأى فيما يجرى بالجمهورية ...

اذا كان هذا هو القصد باعتبار انه كفاية الجامعة العربية .. لان الجامعة العربية هي نوع من الكونفيدريشن أصلاً ..

واحنا استبعدنا الوحدة الاندماجية ليس امامنا الا اتحاد أو الوحدة الاتحادية .. زى ما يقولوا .. بيشوف ما هو مدى الروابط اللي تقدر نعملها النهارده ... وبعدين هل احنا نهدف الى ترقية هذه الروابط في المستقبل ؟

وباعتبر اللي بيقدم دولة اتحادية بيهدف الى هذا .. حصل في أمريكا نفس الشيء قامت الوحدة ..

لكن ليه نجحت وحدة أمريكا ... وحدة القيادة السياسية يمكن حد يقول ان أمريكا فيها حزبين ولكن يجب أن ذكر أن حزب واحد فقط الذي يحكم والآخر في المعارضة . حزب واحد له كل الحقوق الاتحادية الجيش مثلا لا يخضع كل جزء منه حزب ولكن للحكومة الاتحادية

ايه اللي نجح الوحدة اللي في روسيا .. هذه الجمهورية الاتحادية السبب وحدة القيادة السياسية ووحدة السلطة التنفيذية رغم انها مكونة من عدة جمهوريات ..

هل لاحظتوا هذه الامور .. واللاستعجلتنا الاحداث ؟

الى انا شايه الحقيقة ان استعجلتنا الاحداث ..

ولكن يعني فلنقاسل الاحداث مش حنخاف ..

اذا كانت النوايا سليمة .. واذا كانت الاهداف محددة تبقى العملية بتنجح ..

ولكن اذا كان العكس بيبقى طبعاً العملية مش هاتنجح .. قدامنا سبيل من اثنين : يا إما بنقيم الوحدة الحقيقية على أسس صحيحة أو نقيم وحدة ونقولوا انهم مسئولين عن مصر واحنا في سوريا وعلى صالح السعدى في العراق .. ماتبقاش وحدة .. كل واحد يروح ماشى يعني .. زى ما هو ماشى .. او قولوا لنا طريقة ....

لان ايه .. بنبحث والله ما هو مدى الحرية : هل الحرية يعني في تفسيركم حرية اقامة احزاب .. يقيم حزب البعث فرع في مصر .. واحنا بنقيم الاتحاد الاشتراكي في العراق وفي سوريا .. وبهذا نبقى قسمنا التيار القومي الى قسمين ..

طبعاً لازم ها يحصل تنافس وتصارع ..  
وبهذا يتبقى في مواجهة القوى المعادية على  
شيء كبير من الضعف لأن أعدائنا في هذا  
كبار

أو نلم التيار القومي كله ...

وأنا أعتقد أن هذا هو الحل الصحيح  
بتلم التيار القومي على أساس جبهة تجمع  
جميع العناصر القومية .. ثم تكون القيادة  
السياسية دامية الى توحيد التيار  
القومي - أو تنقيته إذا اقتضى الأمر - وبهذا  
نضمن للوحدة أنها تستنى ... على أساس  
أن القيادة السياسية في هذه الحالة تكون  
هي الجهاز الأعلى التي يبيت في أو يبيح  
جميع الأمور التي يتمس الدولة كدولة ..  
وتمس أيضاً كل إقليم من الأقاليم ... بمعنى  
أن نأثر على تحقيق هذا العمل .. هو عمل  
مش سهل .. وحا يقابلنا فيه كثير من  
التزوات والوقيعه والمتناقضات ...

يتبقى على مستوى الموضوع ونصمد والا  
إذا لم ينجح .. فتبقى الوحدة الاتحادية أو  
الدولة الاتحادية منتهية ..

النقطة الثانية أنتو بتقولوا انكم صمد  
المحاور .. مش كده ؟ وعلشان كده لازم تقوم  
وحدة ثلاثية .. فيه هنالك محظور داخل الوحدة  
الثلاثية التي أنا عبرت عنه بالمطرقة والسندان  
التي هو قيام محاور في داخل الوحدة ..

اقامة محاور في داخل الدولة الاتحادية  
لا بد أن تكون النتيجة صراع داخل الدولة  
الاتحادية ولن تسير التجربة أو لن تنجح  
الوحدة مرة أخرى وده أيضاً محظور ..

وأنا سألت الأخ علي صالح السعدي هذا  
السؤال : إذا كنا سنقيم دولة اتحادية والقيادة  
القومية لحزب البعث تدي تعليمات لحزب  
البعث في سوريا وحزب البعث في العراق  
فهل سيكون ميداكم « انصر أخاك ظالماً أو  
مظلوماً ؟ » أو المثل التي بيتقال عندها « أنا  
وأخويا على ابن عمي وأنا وابن عمي على  
الغريب » ونطلع مثلاً أنتو والبعث السوري  
أولاد عم واحدنا بنطلع هنا الغريب .. إذا ده  
يبقى هو السر .. فالعملية أيضاً من أول  
يوم لن تستطع أن تعيش حتولد مريضة  
وميتة ..

كل دي أسئلة لازم نطرحها وكل دي مواضيع  
لازم نوجد بها الحل الصحيح استفادة من  
التجربة التي فأت ..

ده التي على أساسه ان لو كانت العملية  
هي المطرقة والسندان فخير لنا أن نبدأ  
بجربة الوحدة تنائية .. نتفق على وحدة

ثلاثية ولكن نعملها على مراحل تبقى مصر  
وسوريا .. وبعد أربع أشهر أو خمسة  
أشهر تنضم لها العراق .. أو سوريا والعراق  
.. وبعد سنة تنضم مصر .. ولكن يتوقع  
من الأول .. ونمشي .. خوفاً من أن تكون  
ما اتعظناش من التجارب التي فأت وبسد  
ثلاث أشهر يحصل تصادم بيننا وبين البعث  
نتيجة خلاف في الرأي وتكون نتيجة التصادم  
انهيار الاتحاد ..

كل دي العمليات الموجودة وأظن القصر  
التي احنا حكيهاها النهارده والتي أنتو  
اتكلمتوا فيها كلها بتبين أن فيه عوامل ممكن  
تسبب في شيء من هذا الشكل ..

طبعاً بحث هذا الموضوع يعني يستدعي  
الكلام بمنتهى الصراحة وبمنتهى الوضوح ..  
والا يعني ما حدش يطلب من الناس انه  
يستنتج أو أنه يتنبأ بالمواضيع .. كده نطلع  
على طول فاهمين الموضوع شكلين .. وانتوا  
فاهمين بطريقة واحنا فاهمين بطريقة زى  
ما حصل في موضوع أكرم الحوراني ..

أنا متيألى ده أول موضوع يبحث ..  
والا هل فيه نقطة بداية غير كده ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما هو ده الموضوع  
كله ! ..

السيد ميشيل عطاقي : هذا احسن عرض  
المشير عبد الحكيم عامر : هو ده الموضوع  
الاساسي ..

المقدم فهد الشاعر : هو الموضوع الذي  
يستكون منه أساس الشغلة ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو ده الوحدة  
المدرسة ..

الفريق لؤي الاتاسي : في الواقع .. تعبير  
وحدة مدرسة أنا التي أثرت في مؤتمر حمص  
المشير عبد الحكيم عامر : أنت أول من  
استعمله ؟

الفريق لؤي الاتاسي : الوحدة المدرسة دي  
بمؤتمر حمص التي أنا قعدت فيه .. بس في  
الواقع كنت أقصد منه أنه موضوع وحدة مع  
الاستفادة من الدروس والعبر الماضية ..

المقدم فهد الشاعر : هذا كان رأي أكثرية  
الضباط .. فعلاً مؤتمر حمص بها الشكل  
هادا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بعدين .. هذا  
الموضوع هام .. بتكلم عن حزب البعث :  
ما هو وجهة النظر بالنسبة للغات القومية  
الأخرى ؟ .. وبعدين .. بعد كده ما هو مفهوم

الحرية بالنسبة لحزب البعث .. مفهوم الحرية بالنسبة لنا حددناه في الميثاق وفيه فصل كامل في الميثاق عن الديمقراطية السليمة

ما هو مفهوم الاشتراكية أيضا بالنسبة لحزب البعث مفهوم الاشتراكية بالنسبة لنا مبين بالتفصيل في الميثاق ؟ وحتى أيضا بالنسبة للوحدة وموقفكم من الفئات القومية الأخرى ..

وبعدين هل فيه أحزاب أو ما فيش أحزاب؟

أحنا النهاردة يمكن لما بتكلموا معانا بتجدوا في تفكيرنا حاجات كثيرة تختلف عن الأول ..

يعنى .. يمكن عربيا إحنا قلنا في سنة ٥٨ بشعر خمس سنين واهو يعنى خمس سنين دخلنا على ٦٣ .

وبعدين أى تصرفات الحقيقة بتيجي في هذه الظروف الحساسة بنتعب .. خصوصا من القواعد .. يعنى إذا اتفقنا على شيء مثلا وجم الطلبة البعثيين ووجدناهم يقولوا شيء آخر أو بيهاجموا النظام هنا هنتيألى بتشسف الثقة .. لأن عايزين نبتدى على أساس .. ثم نبني هذه الثقة حرف حرف .. فيموز نوع من الانضباط .. مش اسمه انضباط برضه .

**الفريق لؤى الاتاسي : انضباط اليوم سيدى ( ضحك ) .**

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى .. كل دى أسئلة عايزة تفكير وبحث .. العملية ما هياش أبدا الدولة ولا شكل الدولة وبس .. كل دى عوامل مترتبة ..

إذا حصلت وحدة ثانية .. إذا حصل انفصال ثانى أو لكسة أخرى فهل تقوم بعد ذلك للوحدة قائمة إحنا في الميثاق خطينا الحرية والاشتراكية والوحدة .. بناء على التجربة الحقيقية في سوريا .. يعنى فيه ناس سألت هل ده ترتيبه زمنى ..

الحقيقة فيه مراحل حتمية .. اللى هي بتساعد على تثبيت الوحدة .. ما هي هذه المراحل ؟ .. الحرية : لأن بدون حرية لن يستطيع أى انسان انه يتكلم على الوحدة .. بدون ثورة ٨ مارس ما كناش اشتراكنا النهاردة وبتشكل على الوحدة .. لو كان موجود خالد العظم النهاردة وزهر الدين .. كان زمانهم بيسبوا فينا في راديو دمشق وما كناش في الواقع نقدر نتكلم بأى حال ما الوحدة .. ولو اتكلموا على الوحدة هم ما كنا إحنا بنصدق زى ما حصل قبل كده .

بعدين الحقيقة .. بعد كده الوحدة بتتأثر جدا بالشكوك الاجتماعى .. وما ساعد على هدم الوحدة هو التكوين الاجتماعى في سوريا .. لأن بالذات العناصر الرأسمالية والعناصر الانقلابية كل هذه تكتلت ضد الوحدة ليه .. يمكن مش كرها في الوحدة بل كرها في الاشتراكية .. ففيه ترابط كبير بين الاشتراكية والوحدة ولذلك كان باستمرار بنقول إحنا مش حا نتحد أبدا مع أى بلد عربى إلا لما يطبق الاشتراكية ويسلن ماذا يعنى بالاشتراكية علشان ماتبتاش الوحدة معرضة للخطر لأن تطبيق الاشتراكية وإعلان محتواها يمنع الانتهازية التى تملن انها اشتراكية ثم تتحالف مع الرجعية زى أكرم الحورانى بيقضى على جميع العناصر اللى هي بطبيعتها حرب على الوحدة ..

النهاردة لما نسأل مين جيتارب الوحدة بكره في سوريا ؟ الشعبوية والرأسمالية يعنى كلها .. لأنها شايفه ان الوحدة معناها الاشتراكية .. وأذن .. إذا الوحدة سبقت الاشتراكية لابد لهم حتى لا يقموا تحت بطش الاشتراكية زى ما بيتصوروا ان الاشتراكية بطش بيهم .. ليس عليهم الا أنهم يقضوا على الوحدة .. وأظن ده اللى حصل أيام الوحدة الأولى ولذلك سميت الرجعية بالانفصالية لأن هو الانفصال حماية لهم من الاشتراكية وضرباتهم في الوحدة يمكن ماكانش كرها في الوحدة ولكن كرها في الاشتراكية ..

والوحدة .. بتقلنا من الثورة الوطنية الى الثورة الاجتماعية .

فما هو الرأى بالنسبة للاشتراكية ؟ كل دى مواضيع لازم نتكلم فيها بوضوح .. نتكلم فيها بصراحة .. وبهذا نقدر نبقي على بينة من العنوان ده بيقصد ايه ..

لأن هو أخطر حاجة بتقابلنا ان إحنا يبقى عندنا الشعار ولا نعرف ما هو محتويات هذا الشعار ..

فالوحدة الانحادية النهاردة شعار .. ما هو ؟ .. ما هو هذا الشعار ؟ ..

أحنا في رأينا أن إحنا نقبل الوحدة مع أى بلد عربى متحرر .. فيه حكم وطنى .

وفي رأينا - كما عبرنا في الميثاق - ان الوحدة تبدأ من وحدة الهدف الى الوحدة الدستورية .. ولو ما كنتوش رفعتوا شعار الوحدة كنا بنكتفى بوحدة الهدف .. كنا بنقول ان وحدة الهدف بين حكم وطنى وحكم وطنى هو وحدة .. لأن حتى ولو كان المجتمع رجعى بتبقى مرحلة ..

ومع ذلك الظروف صبت والوحدة التي  
أحنا نتكلم فيها النهاردة .. ما حد كان يحلم  
بيها .. وأنا أتصور ١٤ رمضان .. لم يدخل  
في خيالي أن ممكن العراق يدخل في الوحدة  
معانا النهاردة ..

قد يتصور أحد طبعاً أننا لا نريد الوحدة  
الثلاثية .. بالعكس .. يمكن متابعتها أكثر ..  
الوحدة الثلاثية - ولكن .. كون العراق التي  
هو على حدود القومية العربية يدخل في  
وحده .. بتدبرها أهمية .. الوحدة يمكن تعطى  
ويمكن تقوى وينظر لها طبعاً عالمياً نظرية  
تختلف كثير عن الوحدة التي قامت بين مصر  
وسوريا ..

بس بقه السر المطلوب أن أحنا نعثر عليه  
.. هو كيف نحافظ على هذه الوحدة ؟ لأن  
برضه إذا تعرضت لخطر فلن تقوم للوحدة  
قائمة ..

المشير عبد الحكيم عامر : لا مش بس لن  
تقوم الوحدة .. ما حدش يقدر يعرف رد  
فعل كل ده حتى على الدول العربية المتحررة

الرئيس جمال عبد الناصر : ده يبقى انهيار

المشير عبد الحكيم عامر : فعلاً يبقى انهيار  
في التنظيم .. في التنظيم المتحررة كلها يعني  
ضرر يعني كارثة وحدث كبير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بعد الانفصال  
فكرة الوحدة العربية أصبحت في محنة ..

النهاردة الأحداث توالى .. ثورة اليمن  
.. ثورة العراق .. ثورة سوريا قبل كده  
أحنا كنا واقفين هنا لوحدها وبنعتبر أن أحنا  
بنحارب معركة مريرة لا أول لها ولا آخر ..  
حاربنا يعني .. ما غيرناش أهدافنا ..  
ماغيرناش شعارنا ماغيرناش إيماننا ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو أول بريق  
كان الجزائر فعلاً ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً ..  
والجزائر إلى آخر وقت الاتجاه العربي فيها  
كان معرض للخطر ..

المقدم فهد الشاعر : هل يخشى على الجزائر  
الآن ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : صعب دلوقت  
صعب .. مع وجود بن بيللا إلى هو مؤمن  
.. بالعروبة ..

هذه الأسئلة نتكلم فيها .. تقولوا رأيكم  
فيها بصراحة .. بعدين يعني أحنا نتكلم  
بنقول ما بنمشيش بسياسيتين .. معنى

ما بنمشيش بسياسيتين .. بصراحة كده ..  
يعنى لما نقول أن أحنا بنقل الصفحة ..  
ونبتدي صفحة جديدة .. ونمشي بسياسة  
واحدة .. يبقى هذا ما نغنيه لأن العملية  
قضية قومية أكبر من أى شيء ..

بعدين ما نأخذ العملية قضية كرامة  
شخصية .. أبدا .. القضية إذا أخذناها  
قضية كرامة شخصية ده بيقلل من مستواها  
بكثير ..

وانتوا إذا أخذتوا القضية بهذا الشكل  
يبقى ضرر من دلوقتى ..

المشير عبد الحكيم عامر : دى قضية العمر

الرئيس جمال عبد الناصر : والقضية  
برضه ما عياش قضية أفراد ولا قضية أشخاص  
أبداً يعني أى حد دوره محدود لأن القضية  
أكبر من الكل ..

المشير عبد الحكيم عامر : تقرير مصير  
للملايين ..

المقدم فهد الشاعر : ما هو دلوقتى سيدى  
بالواقع ما فيش صعوبة .. إلى فهمته من  
وحدة الهدف أن هدفنا أنه نوحّد الاقطار  
العربية .. نسعى إلى تحرير الاقطار المفتصة  
منها يعني .. هذا إلى فهمته ..

مثلاً جينا مثلاً في قضية وحدة التنظيم  
الحزبى مثلاً أو الشعبى في البلاد العربية  
كمان هون ما في اختلافات جذرية .. كمان  
لو جينا مثلاً لحزب البعث العربى الاشتراكى  
نجد الحزب قائم في سوريا وفي العراق وفي  
ليبيا وفي الأردن باعرفش في الجزائر وفي  
مراكش يا أسناذ ..

السيد ميشيل عفلق : لا ما وصل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الحقيقة  
قبل ما ندخل في هذا بنرد على بعض الأسئلة :

ما هو مفهوم الحرية بالنسبة للبعث ؟

ما هو رأى البعث بالنسبة للأحزاب ؟  
لأن الأوضاع في سوريا يمكن بتختلف عن  
الأوضاع هنا ..

أحنا هنا في الفترة دى عندنا تجربة عملية  
الحقيقة بالنسبة للحرية وبالنسبة للاشتراكية  
.. أخذنا تجربة أيضاً بالنسبة للوحدة  
وكل النتائج الملموسة التي ظهرت هنا ونعتبر  
أن أحنا مشينا شوطاً كبير في هذه العملية ..

وبعدين تفسر أى شيء .. عايز تجاوب  
على أى شيء بالنسبة لتفكيرنا .. دلوقتى  
حنلاقه في الميثاق : بالنسبة للقضية العربية  
.. بالنسبة للسياسة الخارجية .. بالنسبة

لقضية الحرية .. بالنسبة لقضية الوحدة  
.. بالنسبة لحتمية الحل الاشتراكي بالنسبة  
للمجتمع والتكوين الاجتماعي .. كل ده  
موجود دلوقتي في الميثاق بالتفصيل وكذلك  
ماذا سيتم بالنسبة للاشتراكية حتى سنة  
١٩٧٠

بالنسبة للبعث مثلا .. ما اتقالش البعث  
رايه ايه في الحرية أبدا .. يعني أنا قرئت  
كل ما كتب من البعث ..

لا يوجد تحديد للحرية ولا للديمقراطية  
ولا للاشتراكية يوجد فقط شعارات ..

لكن ما هو مفهوم الحرية ؟! .. حزب  
البعث .. ما أعرفش .

حصل الاخ لؤي قال مفهوم الحرية كما  
يتصوره هو .. ما هو مفهوم الحرية كما  
يتصوره ؟ هل يتمشى مثلا مع التفسير اللي  
أحنا أدِيناه ؟! .. أو هل معناه قيام أحزاب ؟  
أو هل قيام اتحاد ؟

نتكلم في أحزاب بلاد مختلفة .

فيه تحالف مثلا أو فيه جبهة متحدة .

أحنا في تفسيرنا للاشتراكية كان انه أحنا  
نتنقل الى الشعب العامل تحالف قوى الشعب  
العاملة كلها وليس حكم حزب ولا حكم طبقة  
معينة .

نحب برضه نسمع رأي حزب البعث  
بالنسبة لهذه الامور لأن هي دي العمليات  
الحقيقية اللي داخلين عليها .. بتحل لنا  
المشاكل كلها ..

هل عندكوا استعداد للسهر يعني والا  
تحبوا تناموا بدرى ؟

الفريق لؤي الاتاسي : لا قاعدين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أصل الاخ  
فهد شفته اتأوب مرتين .. ( ضحك ) .

السيد صلاح البيطار : أصله ما نام .

المقدم فهد الشاعر : والله يظهر انه بعد  
ما رجعت لهون طلعت على القطعة بتاعتي ،  
وبعدين عا القيادة .. يعني ما نمناش كثير .

السيد صلاح البيطار : على كل مصلحتنا  
في دمشق تقتضي منا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تسهر ؟ .

الفريق لؤي الاتاسي : بسسيطة سيدي  
أخذنا عا السهر .

السيد ميشيل عفلق : طبعا .. كل هاذي

النقاط بتتجاوب .. وأحنا دائما نلم بالمهم  
ثم التفاصيل .. لأن نتيجة التجربة ..  
يصدد الوحدة الجديدة على شكل دولة واحدة  
مش دول .. ولا ما فيش يعني لزوم لوحدة  
مجددة يمكن أن يفنى عنها بتاع ده .. التعاون  
.. أما يعني .. تقدم للشعب العربي وحدة  
.. وما هي وحدة .. فأحسن ما .. الأحسن  
نطور .. ونتيجة للوحدة .. الوحدة  
الاتحادية - الدولة الواحدة - فيه الامور  
الاساسية معروفة .. وأبقاء صلاحيات واسعة  
للاقاليم ..

يعني انطلاقا من واقع التجربة يعني ..  
اللي ما عاد يمكن تجاهله .. ويحتاج الى  
توجيه من الدولة ذاتها .. واستمرار توجيه  
.. من أجل الرواسب والفروق تدوب بدون  
يعني صدام ..

في الموضوع الاساسي .. اللي هو موضوع  
يعني الاتجاه واضح مما قاله الاخ لؤي انه  
يعني اتجاه واحد .. اتجاه حزب البعث ..  
واتجاه الجمهورية العربية المتحدة .. واحد  
يعني .. فيه فروق .. ما هي ثانوية ..  
فروق جدية في الاسلوب .. في بعض النواحي  
ما هي مفيدة .. ولكن الى حد نسميها جدية  
.. الفروق ..

في معنى الصورة هي أن .. يعني .. أيضا  
.. نصل بالتدريج .. ضمن هذه الدولة  
الواحدة .

الرئيس جمال عبد الناصر : نصل الى ايه؟

السيد ميشيل عفلق : نعم ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : نصل الى ايه؟

السيد ميشيل عفلق : الى .. يعني  
تدوب هذه الفروق .. والتفاعل بحكم غير  
قسري .. وأذن دستور هذه الدولة راح  
يمنع .. المطلوب منه أن يمنع التصادم وأن  
يحمي الى حد يحمي الحرية ويحمي التفاعل  
.. أو يتيح جديا .. التفاعل .. مش يعني  
يبقى التفاعل يعني نظري كما في السابق ..

نراعي الاوضاع .. وظروف كل اقليم لأن  
أحنا .. يعني كنا في الجمهورية .. في مصر  
نعرف معرفة يعني عميقة .. بأنه يعني ..  
دلالة هذا النظام الفروق هي ظرف وتاريخه  
وماضيه ويعني شعور موضوعية ما أقول انه  
فلتت من هذا النظام أو هذا القدر وبالتالي  
يجب أن يفسح المجال حتى تتفاعل هذه  
التجارب الشورية لأن أحنا لانبث عن طاريء  
ولكن يمكن بعد سنة مضطرين أن نفتح المجال  
للتجربة الجزائية وهي أيضا .. ويعني فيها  
لون جديد يكمل تجربة أقطار المشرق .

فيا ترى هل تكون الوحدة ثمرة التفاعل  
هاد .. أو يجرى التفاعل ضمنها ويجب تكون  
يعنى .. مصوغة بشكل يسمح يعنى .. ينظم  
هذا التفاعل ..

فناعتنا .. يعنى .. منطلق تفكيرنا .. دوما  
كان بأنه وحدة هي دافع .. هل عامل ثوري  
كبير .. ما هي النتيجة الالية للتطور .. والا  
يعنى ما نحتاج لا الى النضال .. ولا الى  
عمل .. بل واح ثيجى بطبيعة الحال .. بل  
نعتبرها هي تساعد على الاشتراكية وتساعد  
على التحرر ..

والفروق يعنى .. هي فروق نظرية ..  
ولكن مردها يعنى فروق ظروف .. أكثر  
يعنى .. في ظروف كل قطر ربما .. أو  
بعض الاقطار .. تختلف ظروفها عن أقطار  
لانية ..

الاشتراكية في مصر .. يعنى نعرف أن  
هذه الاشتراكية في مراحلها الاولى ما نعرف  
تحققت كلها .. ولكن نسميها اشتراكية من  
لناعة .. لكن الشكل .. الطريق الى سلكته  
يختلف عن الطريق الى نحن نتصوره ..  
لكن مش على اتفاق .. ما هو اتفاق نظريات  
.. كان يعنى محتوم تقريبا بالنسبة لظروف  
مصر أن تأخذها الشكل .. أو الى حد ما  
ها الظروف فرضت هذا .. وهذا المعنى ..  
طبعا الظروف هاهي في تنظيم الشعب ..  
القاعدة الشعبية التي هي يعنى عامل أساسي  
في الضغط وفي التغيير الاجتماعي وبسبب  
الاشتراكية ها كقاعدة واعية منظمة .. واعية  
لمصالحها .. ومنظمة لها ..

وكأسلوب مضاد .. لم يكن هذا ما توفر  
لمصر .. كما يمكن .. أو كما هو متوفر في  
سوريا والعراق .. فيمكن لا نستطيع أن  
نقول بأنه هذه ليست اشتراكية لأنه شايقين  
بأنه بها تغيرت أسس المجتمع .. الاسس  
الاقتصادية والاجتماعية على طريقة التغيير  
في مصر ..

وهذه الاشتراكية .. أو هذا الطريق  
الاشتراكي .. كون القاعدة الشعبية - ذات  
المصلحة في هذا التغيير - ما ساهمت في  
هذا التغيير المساهمة الأساسية .. يعنى هي  
- على الأقل هذا في تصورنا - تمنع ولا  
تأخذ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : قصدك تمنع  
بدل أن .. تطلب يعنى ..

السيد ميشيل عفلق : نعم .. فطبعاً همون  
فيه صورتين .. لكى ما نعتبر يعنى أن فيه  
فرق يعنى حتى نقول هذا حسن .. وهذا

سبب .. أو هذا هو الحق وهذا هو الباطل  
.. لا .. وإنما نقول فيه أسلوبين .. اختلافهم  
راجع لاختلاف الظروف .. علينا يعنى إيجاد  
صيغة .. من جهة نؤمن الاستقرار لكلا  
الأسلوبين يداوموا طريقهم بدون ما يشرشوا  
على بعض .. وبخس الوقت تسمح بالتفاعل  
يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيه هنا  
نقطة هامة جداً في كيف تم التطبيق في مصر  
.. احنا في الأسلوب بتاعنا طبقناه بعد أن  
استطعنا أن ننتزع السلطة أو ننتزع الحكم  
بثورة ٢٣ يوليو ..

واحنا اشتراكييننا مبنية على مبادئ الستة  
التي أعلنتم أول يوم في الثورة اللي هم :

القضاء على الاستعمار .. القضاء على  
الاقطاع .. القضاء على الاحتكار ورأس المال  
المستغل .. إقامة عدالة اجتماعية وإقامة  
جيش وطنى قومى .. وإقامة حياة ديمقراطية  
سليمة ..

بمجرد ما انتزعنا السلطة من تحالف  
الرجعية مع الرأسمالية كان يجب أن نبدأ  
التطبيق باعتبار الثوريين هم الطليعة ..  
طليعة الشعب العامل .. احنا ما طلعتناش  
أبدا نمثل الاقطاع .. ما طلعتناش نمثل  
الرأسمالية .. وباعتبارنا نمثل الثوريين  
اللى اسقطوا الاستعمار وتحالف رأس المال  
مع الاقطاع .. فيبقى فيه غلط كبير لو نقول  
أن احنا عايزين ناس يطلعوا يمثلوا الطلائع  
الثورية ليطالبونا بالثورة ..

ما كناش نبقى ثوار .. لو كنا احنا نفدنا  
هذا الكلام اللي بتقوله وانتظرنا بعد ٢٣ يوليو  
ما كناش نبقى ثوار .. لو كنا احنا نفدنا  
هذا الكلام اللي بتقوله وانتظرنا بعد ثورة ٢٣  
يوليو حتى نطالب بالتمويل الاشتراكي ..  
بناخذ مثل على هذا أيضاً من الثورات  
الاشتراكية كلها اللي حصلت في العالم ..

بعد نجاح الثورة يبدأ التطبيق ولا اظن  
أبدا حد عمل ثورة اشتراكية ثم انتظر  
ما عملش حاجة انتظر الناس تطالب ..

وبالنسبة لهذه العملية ما أظنش أبدا أنه  
حصل في روسيا تطبيق نتيجة أن يطلع ناس  
تطالب .. لا .. بالعكس بتجتمع اللجنة  
المركزية وتأخذ قرار ويتنفذ هذا القرار ..

ده من سنة ١٩١٧ لوقتنا هذا

السيد ميشيل عفلق : بس قبل هذا كان  
الحزب موجود ..



**الرئيس جمال عبد الناصر : آه .. بس**  
أحنا بنختلف في هذا - ما أحنا أصلاما كناش  
حزب .. لكن كنا تنظيم نوري سري . أمسك  
المنشورات بناعتنا اللى كانت قبل الثورة  
.. واضح الكلام اللى أحنا كنا بنقوله إيه .

تمسك جريدة الشراة السرية اللى كان  
بيطلعها لينين .. نفس العملية .. التنظيم  
سري الحزب .. لكن هل عندما استولوا  
على السلطة هل كان التنفيذ بناء على طلب  
القواعد الشعبية ؟

طالما ان القيادة .. طالما ان الحكم في يد  
الطلائع الثورية .. الطلائع الثورية هدفها  
إيه ؟ .. هدفها محدد بالاهداف الستة اللى  
عملناها في الاول .. وفي الميثاق اللى طلع بعد  
كده .

لن يكون هناك مجال أبدا اننا نستنى الناس  
تطالب علشان نفعل .. لان إيه : ما هي  
القيادة ؟ القيادة هي معرفة المطالب .. معرفة  
المشاكل ثم تحقيقها .

باستمرار حتشعر ان الحكم هنا سابق  
للمطالب .. ليه ؟ لان الحكم بيحصل بالتعامل  
.. وهو مش حكم الرجعية والرأسمالية  
المتحالف اللى هو مضاد لمطالب الشعب لا ده  
هو حكم الشعب العامل اللى بيعطى للشعب  
العامل كل شيء ..

حتجد باستمرار مهما نظمت ومهما عملت ..  
دايما الحكومة بتعرف إيه المشاكل وتحاول  
حلها طالما هي من الشعب العامل ولا تعمل  
لصالح الاستعمار أو الرأسمالية .

بتقول سوريا يمكن الكلام ده ما نعملش  
.. بأقول لك ان القيادة هي معرفة المشاكل  
وحلها ومعرفة المطالب وتحقيقها .. فاذا كنا  
هناك بنختار ناس ما نعرفهاش للقيادة يبقى  
إيه ؟ .. وده كان من المشاكل اللى حصلت  
معانا في سوريا .

أحنا هنا بنقدر نعرف كل المشاكل ثم نحلها  
.. بنقدر نعرف المطالب قبل ما تكون تبلورت  
.. تكون تبلورت أفكار عندنا .. وبنضعها  
موضع التنفيذ ..

تعالى في سوريا .. اتحطينا في بير ..

اللى أنا مثلا متصوره النهارده انه لما  
بيحكم البعث - اللى هو بيعتبر نفسه  
خليعة شعبية - هل حيقدر يبقى كحناكم  
ويستنى بعد كده الناس تطالب علشان ينفذ  
مطالبها .. والا لازم هو باستمرار يستدى  
ينفذ ..

إذا استنى علشان الناس تطالبه بتنفيذ  
شيء .. وبيأخذ ويدي معاها .. يبقى فشل  
في العملية .. يبقى ما قدرش يعرف مطالب  
الناس ويحققها وماقدرش يعرف مشاكل  
الجمهير ويحلها .

فالقصة اللى بتدور حول مطالبة القواعد  
الشعبية الى آخر هذا الكلام قصة يعني  
تدور في حلقة مفرقة ..

والقواعد الشعبية لن تجد أشياء كثيرة  
بها تطالب .. ليه ؟ لان باستمرار القيادة  
أو الطليعة اللى أحنا كما عبرنا عنها برضه  
في الميثاق طليعة بتعمل للشعب العامل  
باستمرار حتحقق مطالبه .. مثلا قبل  
ما يطالبوا بتخصيص جزء من الارباح كان  
ده تحقق فعلا نتيجة التفاعل .. لو ان القيادة  
قيادة تمثل رأس المال وتحالف رأس المال مع  
الرجعية كانت لا تعطى أبدا الا بناء على طلب  
وبناء على الحاج ..

نتجى بقى للمطالب اللى بتقابلنا هنا  
النهارده .. منين ؟ من الطبقات الأخرى ..  
الطبقات الرجعية .. أو الانتهازية وهذه  
مطالب لن نستطيع أن نستجيب ليها ..  
لان ده برضه في أى حكم تقدمي وفي أى حكم  
اشتراكي أما بتيجى تحقق العدل - اللى هو  
أحد طرفي الاشتراكية - لازم نتأثر طبقة معينة  
اللى هي التحالف الرأسمالي الرجعي ..

وبعدين أحنا هنا لما بنقول ان أحنا طليعة  
الشعب العامل معناه ان أحنا بنعمل من أجل  
الشعب العامل .. من أجل تحالف قوى  
الشعب العاملة : العمال والفلاحين والمثقفين  
.. الجنود .. الرأسمالية الوطنية .. اذن  
أخرجنا بره هذا التحالف ؟ الاقطاع  
والرأسمالية المستقلة .

دول باستمرار اللى أحنا ما بنسيبهموش  
.. لان أحنا طليعة التحالف الآخر تحالف  
قوى الشعب العامل فيحصل باستمرار  
تصادم بيننا وبين الرجعية وبين الرأسمالية

وكل ما بيحصل التصادم الحتمي ده ..  
دد فعله لازم بيكسر في الرجعية والرأسمالية  
وبيكسر في هذا التحالف ..

اللى بأقدر أقوله ان التجربة أول الواحد  
ما يتحط فيها .. غير لما الواحد يقعد يفكر  
لغاية ما يمارس أو يدخل في التطبيق ..

الممارسة أو التطبيق شيء والتفكير شيء  
آخر ..

أحنا في تجربتنا بدانا .. بدانا بسبت  
مبادئ .. سبت أسطر وبعدين وصلنا الى

ان احنا النهاردة عندنا وسائل الانتاج ٨٠٪  
منها قطاع عام .. التجارة الخارجية  
التصدير ٨٠٪ ، البنوك وشركات التأمين ١٠٠٪  
في المالية ، الاستيراد ١٠٠٪ قطاع عام ..  
المقاولات ٥٠٪ .. التجارة الداخلية تقريبا  
عندنا النهاردة ٢٥٪ أو أكثر قطاع عام  
.. جميع النقل والمواصلات الآن ملك الدولة  
والخدمات العامة ملكية الارض حدها الاعلى  
١٠٠٪ فدان والميثاق نص على أن تكون ١٠٠  
فدان للعائلة الراجل وزوجته وأولاده القصر

هذا الكلام احنا عملناه في عشر سنين أو  
بالاتري اتعمل في أقل من عشر سنين ..  
المرحلة الاولى ما كناش نعد نعمل حاجة ..

ولكن اذا كنا ما عملناش كده .. كان زمان  
النهارده الطبقة الرأسمالية أقوى .. لأن  
الدخل القومي كان ٦٠٠ مليون جنيه ..  
النهارده الف وستميت مليون .. ومعنى هذا  
ان الارباح اللي كانت تحققها الرأسمالية في  
البلد أيام الثورة كانت تزيد بكثير عن الارباح  
التي كانت تحققها الرأسمالية في البلد قبل  
الثورة ..

وفيه ناس دخلها بعد الثورة - نتيجة  
التوسع في الصناعة - زاد عشر مرات ..  
فيه واحد وصلت ثروته الى ستة مليون وهو  
كان كل ثروته ثلاثين ألف جنيه في أول الثورة  
.. اللي هو فرانسوا تاجر ..

كده ١ .. له ٤ لان الاستثمار الصناعي  
وحده زاد من ٢ مليون جنيه وصل السنة دي  
الى مائة وعشرة مليون جنيه في السنة ..  
الدولة بتدي كل التسهيلات والدولة بتمنع  
الاستيراد الى آخره ..

انا بهذا أرد على نقطة ان التنظيمات  
الشعبية ما بتطالبش ليه لأن الثورة كان لها  
مبادئ مستمدة من مطالب الشعب وبدأت في  
الحال تنفيذ هذه المبادئ حتى استطاعت ان  
تعلن الميثاق الذي يحوى كل التفاصيل من  
المرأى في الحرية والديمقراطية والاشتراكية

الفريق لؤى الاتاسي : صح سيدى .. انما  
موضوع التنظيمات الشعبية أو القواعد  
الشعبية كراينا يعنى .. صح يعنى بتدوا  
قبل ما بيطلبوا .. انما التنظيمات الشعبية  
مممكن تكون وسيلة الاعلام أو وسيلة امتصاص

الرئيس جمال عبد الناصر : اللي هو التنظيم  
الحزبى يسنى ..

الفريق لؤى الاتاسي : صح امتصاص آراء  
الناس أو حاجات الناس بحيث المسؤولين -  
نتيجة امتصاص المعلومات - يبادروا بالحل

قبل ما يصير قلق زائد .. فتكون عامل أمن  
وحماية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. القول بقى  
ان الكلام ده مش موجود هنا ..

الفريق لؤى الاتاسي : ما أعرفش دلوقتى  
المنظر ايه .

الرئيس جمال عبد الناصر : من أول يوم  
في الثورة احنا عندنا مثلا جهاز سياسى ..  
فاحنا أول من اقام الجهاز السياسى السرى ..

.. وبمدين يعنى حتى داخل الاتحاد القومى  
كان فيه الجهاز السياسى في داخل الاتحاد  
القومى العناصر الاساسية المؤمنة ..

الفريق لؤى الاتاسي : بسوريا ما كان لسه  
فيه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : في سوريا  
الظروف اخلف .. في سوريا تأثرت الاوضاع  
بعد الوحدة الظروف التي قامت فيها ..  
في سوريا الوحدة تحولت سياسة موش ثورة  
.. الوضع هنا اخلف .. احنا وبت المدوان  
وزعنا نصف مليون قطعة سلاح وانتم تعرفوا  
الكلام ده ..

السيد جمال حسين : كل القرارات  
الاشتراكية اللي اتخذت دى يعنى ماحصلش  
فيها رد فعل مضاد أو أى قوة مضادة لها .

هى ما أخذتش صورة حزبية .. لسكن  
الشعب كله كان منتظم وكان بيحارب ويدخل  
معارك وعمل حاجات كثيرة قوى .

الفريق لؤى الاتاسي : لا .. وليه حزب  
البعث تنظيم ممكن تسميه حزب ممكن تسميه  
أى شئ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الاتحاد  
الاشتراكي دخل فيه أربعة مليون النهارده ..  
فيه أربعة مليون دخلوا الاتحاد الاشتراكي ..  
لكن في داخل الأربعة مليون فيه جهاز سياسى  
موجود من أول الثورة ..

الحقيقة وجود جهاز سياسى ضرورى ..  
والا ما كنا نقدر نمسك البلد ونجابه الاستعمار  
والمدوان والاقطاع والرجعية ورأس المال ..

الفريق لؤى الاتاسي : بسوريا عندنا لازم  
يتوجد تنظيم مماثل بقى هلا بسوريا موجود  
فيه عندنا حزب البعث وتنظيم جاهز .. ممكن  
المنظر للموضوع هناك على هذا الاساس ..  
بالمستقبل التنظيمين أو تريدوا ها الاثنين ..  
قيام سياسة موحدة حتما لازم حتكون  
التنظيمين بتحطوا مشروع مثلا في مدة من الزمن

ببتلاقوا التنظيمين وباعتقد معنى حل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. قبل ما ترد على هذا لازم ترد على موضوع الحرية.

الحرية أنا قلت وجهة نظري فيها ما أعرف ايه رأى حزب البعث ..

.. يعنى احنا لينا وجهة نظر في الحرية مبينة في الميثاق ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** وجهة نظر مماثلة.

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ليه احنا ماقلناش أحزاب .. ليه ماقلناش حزب .. يعنى الحزب عبارة عن انقضاء وكنا بنوصل الى عدد ١٠ آلاف .. حزب البعث انتم تعرفوا العدد .. معنى هذا أننا احنا بنشيل الباقي كله ونتحول من ديمقراطية كل الشعب الى ديكتاتورية الحزب .. وضع الاحزاب عندنا في مصر بيختلف عن وضع الاحزاب في سوريا وبيختلف عن وضع الاحزاب في العراق .. ان احنا كل الاحزاب عندنا في مصر كانت احزاب رجعية وتعاونت مع الاستعمار ماعدا الحزب الوطنى .. وثانيها الحزب الوطنى كانت قواعد قليلة .. أما بقية الاحزاب كلها .. أما احزاب اقطاعية أو احزاب رجعية .. ولذلك فضل الاخوان المسلمين وكان قدامنا علامة استفهام مع الاخوان المسلمين لغاية ما الاخوان ما كشفوا أنفسهم وحصل الصدام الى حصل بيننا وبينهم في سنة ١٩٥٤ ..

تبجي بقى في سوريا الوضع يختلف .. الوضع في سوريا بيختلف لأن فيه احزاب ملوثة وأحزاب رجعية ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** وفيه احزاب نظيفة عقائدية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وفيه احزاب نظيفة عقائدية ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** العقائدى في سوريا - سيادة الرئيس - العقائدى في سوريا تعنى العقائدى العربى .. يعنى المتمشى مع العقيدة العربية .. على أساس القومية العربية .. واتجاهاتها في الاشتراكية .. والحرية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هذا هو الفرق مع مصر عندنا لا توجد احزاب ولكن تحالف قوى الشعب العاملة ، في سوريا فيه احزاب قومية لها اتجاه واحد .. السؤال ما هو الرأى هل ستباح الاحزاب أو ستترك الحرية فقط للاحزاب القومية ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** احنا اتفقنا كان حيكون الحزب الواحد في سوريا عندنا كمان المفروض يكون المظهر الواحد أو الجبهة تسميها أى ما تسميه كانت ..

**السيد جمال حسين :** النقطة أصلا ان العملية احنا جعنا ( ضحك ) اتفضلوا ..



## الاجتماع الثالث

مساء يوم ١٩ مارس ١٩٦٣



**الفريق لؤى الاناسي :** لى اقتراح ياسيادة الرئيس .. اذا بالامكان نتصل بالعراق علشان بكرة يبيت الوفد بتاعهم .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ممكن .. ممكن نتصل الصبح تكون فيه سورة اوضح .. ما بنسببكم من هنا - على رأى الاخ فهد الا بعد ما نوصل الى حل مش كده .

**المقدم فهد الشاعر :** ان شاء الله .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الاخ ميشيل يشد حيله معانا بتى علشان ... (ضحك) .

**المشير عبد الحكيم عامر :** ايوة علشان نخلص الصبح ..

( ضحك )

**السيد ميشيل عفلق :** احنا عايزين نطول الاقامة هنا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أهلا وسهلا .. **الفريق لؤى الاناسي :** ورأى شغلى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو احنا كنا بنتكلم فى قضية الاحزاب والحرية بعد اولاتنا المختلفة .. هل الحرية لكل الاحزاب .. أو الحرية بالاحزاب .. أو مافيش احزاب ؟

**السيد ميشيل عفلق :** .. طبعا فيه اختلاف يعنى طبعا ده يجيز .. الحرية لأعداء الشعب لازم صيغة تكون بكاملها موحدة .. مثل ما تفضلت يرضه .. باعتقد .. بأن الحزب الواحد أو الجبهة ..

**الفريق لؤى الاناسي :** هو فى الواقع - استاذ ميشيل - موضوع الجبهة أو الحزب الواحد من وجهة نظرى أنا أن الجبهة ..

بوجهة نظرى أنا بالمستقبل لازم نتوصل الى الحركة الواحدة أو التنظيم الواحد أو حزب واحد .. يعنى سميه اى تسمية شئت ما بس يكون تنظيم واحد هو الذى قائم بالبلد ..

**السيد ميشيل عفلق :** يعنى فيه فى البلدان الاشتراكية جبهة متألقة ..

**الفريق لؤى الاناسي :** سيدى يمكن البلدان الاشتراكية قد تكون قطعت مرحلة فى الحضارة أكثر مننا .. لسه احنا عاوزين .. فيه مجال للطبخ .. للطبخة .. أو الطبخ عندنا داخلها لازم يكون متزن ويكون فى حالة استقرار كامل لحتى نتوصل بعد مرحلة - ولتكن كذا سنة فاصلة - بعدها ممكن بعد ها الوقت يصير استقرار سياسى كامل .. ممكن الواحد يسمح مش نظرية ..

**السيد ميشيل عفلق :** هى الجبهة .. يعنى فى البلدان الاشتراكية .. هى تكوين .. فيه حزب رئيسى تقوم حوالية ثلثات صغيرة تلحق معه ..

فهاى الصيغة المخففة للحزب الواحد .. مش مجموعة احزاب ..

**السيد صلاح البيطار :** هو لا شك موضوع الاحزاب متعلق بالاهداف .. فاذا كنا فى وحدة وفى اشتراكية فالحرية - حرية الاحزاب وقيامها - بده يتحدد فى ها الاطار ..

يعنى ما ممكن تكون هناك حرية لأحزاب ضد القومية العربية .. على أساس أن الانسان بينظر للحزب الشيوعى وعلى أساس أن له فلسفة اشتراكية خاصة فقط .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** القومية بالنسبة ليهم رجعية ..

**السيد صلاح البيطار :** القومية بالنسبة اليهم رجعية .. فهم بالنسبة لنا هم أعداء للوحدة ما هم بس أعداء للقومية .. وأعداء للوحدة لان الوحدة بنظرهم عمل رجعى ..

**السيد ميشيل عفلق :** ما بالنسبة لنا فقط وانما بالنسبة للجماهير .. لأنهم ضد محور أساسى من مطالب الجماهير وهو الوحدة ..

طبعا ... فى فى اطار الوحدة .. وفى اطار الاشتراكية .. المعروف بأنه فى اطار الاشتراكية لا يمكن قيام احزاب عدوه للاشتراكية احزاب رأسمالية .. احزاب رجعية .. هاى تمنع بالنسبة برأى .. ويحدد الموضوع بحزب

أو أحزاب ذات هدف واحد .. إنما ضمن الهدف الواحد - أو ضمن الإطار الواحد - ألها نظرة تتعلق في التضييق على الحرية .. أو التوسيع نوعاً ما ..

في الناحية الاشتراكية مثلاً .. في سرهه إنجاز الخطة التي توضع فعلاً والتي تتطلب توضيحات بتخف أو تزداد مثلما يتقرر : مثلاً خطة خمس سنوات وخطة عشر سنوات التوضيحات بتختلف

حزب أو عدة أحزاب برأى هذا راجع كمان للظروف التي هي فيه .. هون يعني تختلف ظروف الإطار العربية .. هنا مثلاً فيه اتحاد اشتراكي .. في سوريا .. في العراق .. فيه أحزاب قومية اشتراكية ..

ومن الناحية النظرية فقط يمكن القول بأن تعدد الأحزاب القومية الاشتراكية هو ضمانه لحد ما للحرية السياسية .. معنى الحزب الواحد مهما كان فيه ديموقراطية يبقى في كونه حزب واحد نوع من القمع .. نوع من التضييق على الحريات ..

صحيح الرقابة على القيادة بتكون من القاعدة .. لكن التجارب دلت على أنه العقل البروقراطي هو الذي يسيطر وبالتالي يصير نوع من الإرهاب داخل الحزب يمنع النقد الذاتي .. يمنع النقد الداخلي ..

فوجود حزبين أو ثلاثة مثلاً إذا كان منشأهم طبيعي يكون على قاعدة من فئة رقابة آلية بحيث أنه الحزب ما يحتكر ما يشتغل تكون عليه رقابة من فئة ثانية منظمة ..

بكل الأحوال ضمن معنى الخطوط الكبرى .. سواء كان فيه حزبين أو فيه حزب واحد .. المفهوم لي أن الاتجاه إلى حزب أو إلى حزبين محدد .. قومي اشتراكي .. ضمن الإطار الواحد ضمن الإطار الاشتراكي يسمح بحزب أو بأحزاب ..

هذا ضمن القطر الواحد بموضوع الوحدة تبدأ فيه عملية الربط .. التنظيمات الشعبية .. بعضها ببعض .. حتى .. يعني - عما نتكلم عن دولة واحدة - حتى السياسة العليا في جميع المحاولات .. اقتصادية سياسية اجتماعية .. تخطط تخطط واحد حتى يصير التنسيق ثم التقارب ثم التوحيد ..

كل الأحوال مين ها الكلام يبقى في نظري هناك الاتحاد الاشتراكي شوه اسمه .. حزب ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا ما بنعتبرش الاتحاد الاشتراكي حزب .. هو

الحزب بالطبيعة تعبير عن مصالح فئة أو طبقة من الناحية الاقتصادية ومن الناحية الاجتماعية ..

كان ممكن يبقى فيه حزب الفلاحين .. وكان ممكن يبقى فيه حزب العمال .. وكان ممكن يبقى فيه الحزب الاشتراكي اللي هو يجمع المثقفين ...

فيه تناقض بين الفلاحين والعمال .. وبعدين فيه تناقض أيضاً اجتماعي بين الفلاحين والعمال والمثقفين ...

وبعدين كان ممكن - نسمح بحزب للرأسمالية الوطنية ... والرأسمالية الوطنية في الوضع الطبيعي ططول يكون لها حزب يحمي مصالحها لأن الرأسمالية الوطنية تتناقض مع العمال .. لأن تملى العامل يطالب بشيء .. والرأسمالية بترفض ... والرأسمالية بتطالب بشيء والعامل بيرفض برفضه ...

فايضاً كان ممكن الرأسمالية الوطنية تعمل حزب ... ولكن احنا في مرحلة التحويل الاشتراكي .. في مرحلة التحويل الاشتراكي بنعمل تحالف لطبقات الشعب العاملة والفير مستغلة .. هذا التحالف بيجمع قوى الشعب العامل التي مفروض كل واحدة منهم تعمل حزب بيدافع عن مصالحها ... والفروض هذه المصالح تتناقض .. ولكن المفروض أنها لا تتصادم ... لكن مصالح هذا التحالف كله بتتصادم مع الرأسمالية والقطاع .. ولا يمكن بأي حال أن تلتقي ..

احنا عملنا التنظيم السياسي ده فقلنا لو سمينا نفسنا حزب الحقيقة بنبقى ما بنعبرش التعبير الحقيقي ... ولكن احنا تحالف .. تحالف قوى الشعب العاملة لان في داخل هذا التحالف فيه تناقض .. ولكن غير التناقض اللي كان في داخل الاتحاد القومي ..

احنا اعترفنا أن في داخل الاتحاد القومي كان فيه تصادم مع مأمون الكزبري مع ما يمثل طبعاً .. ومع كل العناصر الرأسمالية والقطاع ... ولهذا سمينا الاتحاد الاشتراكي باسم الاتحاد في داخله طبقات الشعب العاملة تتفاعل ولذوب الفوارق بينها ديمقراطياً بقيادة الجهاز السياسي اللي هو يشمل طليعة الاتحاد الاشتراكي وهو المسئول عن تحريك التفاعل وقيادته .

وبهذا لا أقول أن الاتحاد الاشتراكي حزب ... موش حزب فعلاً .. لا شكلاً ولا موضوعاً فيه ! .. لان أنت النهاردة لما حتعمل حزب .. للاشتراكيين والقوميين بتبقى عملت حزب



شكلا . . . له ؟ . . . لأن الاقطاعيين والرأسماليين طالما هم رأسماليين فهم حاملين حزب موضوعي

وفيه حزب النصارى قاعد في نادي الشرق عندكم في دمشق - التي هو الحزب الرجعي - أو قاعد كل واحد مستنى في بيته لقاية ما تهدوا شوية وبعدين بقدر هذا الحزب يلم نفسه في خمس دقائق . . . لانهم عارفين بعض ومصالحهم مترابطة . . .

وهو انفصالي له ؟ . . . لأنه رأسمالي .

فاذن في سوريا حزب الرأسمالية موجود . . . وفي سوريا حزب الاقطاع موجود . . . انت لما حتمته بالقانون بدون تطبيق الاشتراكية يبقى منعمته شكلا ولكن لم تمنعه موضوعا . . . احنا هنا منعنا هذا الحزب . . . ومنعنا وجوده . . . شكلا وموضوعا . . . ازاى . . . بالقضاء على الاقطاع . . . وبالتأميم ثم بعملية الحراسة

يعنى النصارى غير ما كنا هنا وقت تجربة الاتحاد القومى . . . النصارى فيه حاجات اتأتمت بأكثر من ٦٠٠ مليون جنيه .

**السيد البغدادي :** وطبق عليهم العزل .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** التأميم والعزل الى آخره . . . ما هو احنا اللي حصل عندنا تقريبا تصفية ما أقدرش أقول كاملة لكن تصفية كبيرة لتحالف الاقطاع مع رأس المال .

وبعدين ما هو سلاح الاقطاع . . . وما هو سلاح رأس المال ؟ . . . هو المال . . . الطيارات عندهم هي الفلوس . . . الدبابات هي الفلوس . . . يعني الفلوس بتشتغل لهم كلاسـلحة بالنسبة للجيش . . . انتهى هذا كله تقريبا في مصر .

اذن اصبح لا وجود لحزب يمثل مصالح الاقطاع والرأسمالية . . . شكلا وموضوعا . . . واللى باقى هو التحالف بين قوى الشعب العاملة العمال والفلاحين والمتقنين والرأسمالية الوطنية والجنود دول يمثلوا اتحاد قوى الشعب العاملة أو تحالف قوى الشعب العاملة اللي بيتفقوا على ميثاق العمل الوطنى . . . وجابوا ممثلين واقروا ميثاق العمل الوطنى . . . علشان لا تترك العملية تلقائية بتوه فيها السلبى والايجابى . . . اذن يبقى في داخل هذا جهاز سياسى . . . هذا الجهاز السياسى هو أصلا الكادر يعنى الناس ذوى الفاعليات السياسية والقدرة على تحريك التفاعل الثورى . . .

بهذا جنبنا البلد في الحقيقة حاجات كبيرة . . . احنا الاول كنا نفكر في تحديد عدد أعضاء الاتحاد الاشتراكي حناخذ كنا حوالي يمكن ٣٠٠ ألف أو ٤٠٠ ألف . . . ولكن عجزنا

عن ذلك . . . السبب : ان البلد كلها بتقول احنا معاكم . . . نقول لهم لا مش عايزينكم . . . احنا عزلناكم . . . أو عايزين بس ٣٠٠ ألف . . . ففعلا اتقدم ٥ مليون ترفض منهم ٤ مليون وسبعمئة ألف وتأخذ ٣٠٠ ألف . . .

العملية بهذا الشكل غير طبيعية لان بعد سنة فيه تأييد جماهيري من الناس للثورة . . . المطلوب هو تنظيم هذا التأييد وخلق أسلاك موصلة أو اتصال بين القاعدة وبين هذا التأييد الجماهيري - لكن مش المطلوب ابدا نقول لهم لا انتم معزولين حناخذ القلة منكم ١٠٪ وبس . . . وجدنا هذا في التطبيق الواقعي صعب . . .

طبعا لا يدخل ضمن عضوية الاتحاد الاشتراكي كل من طبق عليه القرارات الاشتراكية . . . كل من وضع تحت الحراسة . . . أو صدرت عليه احكام .

بالطريقة دي نفتح الباب للرافقين في العمل وبعدين أى واحد يخرج . . . على الفكرة الاساسية وعلى المبدأ الاشتراكي . . .

دي العملية الجديدة . أعضاء الاتحاد الاشتراكي حوالي خمسة مليون والجيش والبوليس والقضاء نصف مليون يعنى خمسة مليون وكسر من مجموع ستة مليون لهم حق الانتخاب .

الفرق بينها وبين الاتحاد القومى . . . ان الاقطاعيين والرجعيين كانوا مشتركين كلهم والرأسماليين في الاتحاد القومى . . . متهمين الى واضح . . .

**السيد صلاح البيطار :** يعنى أنا فهمت شكلا انه ما هو حزب . . . شكلا حزب ويعنى الجهاز السياسى .

**السيد جمال حسين :** لا . . . بس مافيهاش ديكتاتورية الحزب . . . الحزب الواحد يعنى يبقى فيه ديكتاتورية الحزب .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وما فيه مش ايضا ديكتاتورية طبقة . . .

**المشير عبد الحكيم عامر :** الطبقة يعنى . . . ما هو ديكتاتورية الحزب الواحد تبقى ديكتاتورية طبقة . . . في العادة يعنى . . .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا ممكن يكون فيه ديكتاتورية حزب مش ديكتاتورية طبقة .

**المشير عبد الحكيم عامر :** ممكن تكون ديكتاتورية حزب من غير طبقة اذا لم يكن هدف الحزب حكم الطبقة أو ديكتاتورية طبقة في شكل حزب اذا كان هدف الحزب حلم طبقة - كالتبقة العاملة مثلا . . .

**الفريق لؤى الاتاسي :** يا سيدى .. ممكن  
كمان بذات الحزب تتواجد ذات العلاقة ..  
يعنى بذات الحزب الواحد ممكن يتواجد  
الفلاح والعامل والمثقف .. والحزب الهه الجهاز  
السياسى .. الموضوع عمليا هو موضع الاسم  
.. اما موضوعا ..

**السيد ميشيل عفلق :** موضوعا هو حزب ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** المفهوم يعنى انه  
ذات المعنى وذات الفرض وذات التطبيق ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. حزب  
واحد يعنى .. يعنى مثلا امسك البعثيين ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** خذ البعثيين هلا  
سيدى .. فيهم المثقف والعامل والفلاح ..  
**الرئيس جمال عبد الناصر :** بس عسدد  
البعثيين كام ؟ ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** ما اعرف انما ممكن  
يعنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بأقدر عدددهم  
( س ) مثلا عشرة آلاف ..

**السيد صلاح البيطار :** حوالى كده ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الاعضاء  
العاملين افرض انهم عشرة آلاف .. معنى هذا  
انك مستحكم فى الشعب بواسطة عشرة آلاف ..  
معنى هذا انك ستحتكر العمل السياسى لعشرة  
آلاف .. من خمسة مليون وتعمل باقى  
الشعب ..

الوضع هنا يختلف .. معنى تعريف الحزب  
الواحد هو ان يحتكر العمل السياسى قلة  
تمثل النخبة .. احنا لاننا سبنا هذا التعريف  
وظروفنا لنا 11 سنة ما تقدرش تعمل كده  
ابدا لان الشعب كله يؤيد الثورة ..

المنهارة الى داخل فى الاتحاد خمسة مليون  
جندل مجالس شعبية فى القرى ومجالس  
شعبية فى المدن .. يبقى فيه انتخابات عامة  
لتكون هذه المجالس الشعبية فى كل قرية  
وفى كل مدينة لها سلطة مشابهة لسلطة  
مجالس النواب بالنسبة للجمهورية ..

.. احتكار العمل السياسى ده معناه -  
فى مجتمع خارج فيه الاقطاع وخارج فيه  
الرأسمالية ما بتطبقش فيه الاشتراكية -  
أن العناصر الرأسمالية حتلم أتباع برضه  
وتكون موجودة معارضة على درجة كبيرة لانك  
انت يسنى محتكر العمل السياسى للقلة ولا  
تحقق مصالح قوى الشعب العاملة وعازر  
الباقين يكونوا أتباع أو حواليك .. فايه

وضع الى ممكن أن يكونوا أتباع أو حواليك  
طالما لانطبق الاشتراكية .. ايه وضع الاقطاع  
ايه وضع العمال والفلاحين والجنود والمثقفين  
.. ثم ايه وضع الاقطاعيين والرأسماليين وهم  
قوة اقتصادية تتحكم فى الفلاحين وتتحكم فى  
العمال وتتحكم فى الشعب ؟

**الفريق لؤى الاتاسي :** ممكن الواحد يعزله  
كمان - سيادة الرئيس - يعنى بالحزب  
الواحد ممكن الرأسمال والاقطاع ..

وده حيصير لازم يصير لازم تمنع .. لازم  
نعنع .. لازم تمنع .. لازم تمنع نشاط  
الاقطاع لازم تمنع نشاط رأس المال ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الموضوع  
بالنسبة لسوريا موضوع طويل لانه انا اكثر  
واحد كان بيكتب لى تأييد الله بعسبه بالخير  
مأمون الكزبرى ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** وغير ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فالرجعية لا  
يؤمن لها مهما كان .. الرجعية تتشكل  
بمفوضيات الحال ... وحتلاقيهم بيزحفوا  
حتى يتمكنوا .. وطالما أعلنتم وحدة وحرية  
واشتراكية .. ما دام فيه كلمة اشتراكية هم  
عاززين الاشتراكية دى تبقى بس شعار ..  
ويؤيدوكم طالما لا تنفذ هذا الشعار .. وبرضه  
ما يأموش لان الرجعية ورأس المال لن  
تطشش الا اذا اغتصب الحكم وحكمت لصالح  
الطبقة بتاعتها تحت اسم الديمقراطية  
بتاعت خالد العظم الى هى ديكتاتورية رأس  
المال .. ديكتاتورية الرجعية ..

لو كان عمل خالد العظم برلمان .. كان  
حييجى مين ؟ .. كنتم حتيجبوا انتم فى  
البرلمان ؟ .. لان البرلمان الرجمى بيحجب فى  
برلمانه الى من طبقته ..

**السيد عبد اللطيف البغدادي :** الاتحاد  
برضه فيه نقطة ظاهرة بالنسبة لاي حزب  
ثانى الى هو فى المؤتمر العام الى هو بيعتبر  
أعلى سلطة فى الاتحاد نسبة العمال والفلاحين  
فيه لا تقل عن 50 % ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** دى برضه  
عملية .. هامة لضمان عدم طغيان الطبقة  
القديمة أو الطبقة الجديدة الى ممكن تتكون  
على حقوق العمال والفلاحين .. فاحنا فاملين  
حاجة فى الميثاق 50 % من المجالس الشعبية  
ومجلس الأمة والمنظمات الشعبية للعمال  
والفلاحين حتى نضمن حقوق القوى العاملة  
الحقيقية ..

حتى نتلافى أساليب الرجعية والاقطاع فى

دفيه أيضا نقابات ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هذه فيه نقطة مهمة جدا بنعتبرها اساس أى حكم اشتراكى الى هي نقطة البنوك .. لا يمكن لاي حكم اشتراكى أن يحكم والبنوك في يد الرأسمالية .. بالذات البنوك .. وشركات التأمين ..

**السيد صلاح البيطار :** قرار ١١٦ في ايلول كان فيه الشركة الخماسية وشركة الأخشاب الاسمية وشركة الحرير في حلب ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ده اللي خاص بالتأميم ... ده هو مافيش في سوريا غير دول .. التأميم هنا وصل لخمسة شركات .. وكان يمكن في سوريا تستعاضر شركة بس الفريق لؤى الاتاسى : هناك عندنا بسوريا احنا مملينا ما فيش رأسمال قوى جدا .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مين ؟

**الفريق لؤى الاتاسى :** بسوريا مافيش رأس مال قوى جدا .. يعنى الطبقة المتوسطة هي غالبية عندنا بسوريا .. بسوريا رأسمال او طبقة رأسمالية عالية قوية باعتقد عندنا محدود .

الطبقة المتوسطة عندنا بسوريا هي المشكلة لعامل التوازن بالنسبة لسوريا .

لذلك عمليات التأميم او عمليات الحد من الرأسمالى والقضاء على الرأسمالى حتصيب ناس محدودين او محدودين بسوريا لذلك القرار اللي أمم البنوك والشركات بسوريا .. اللي كنت عملته يا سيادة الرئيس .. كان ممكن يعدى بسهولة ويمر بدون أن يصير أى هزة أو تكة للوحدة .. لو كان فيه قوى تحمى الوحدة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو قانون الضرائب التصاعدية ما اتلفاش أظن ؟

**السيد صلاح البيطار :** لا ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو اذا طبق هذا القانون تطبيق سليم في سوريا اللي هو فيه ٩٠٪ على بتوع الماية ألف ليرة .. ان ده اذا طبق بصدق بيحد من تطور الطبقة المتوسطة الى رأسمالية .

**المشير عبد الحكيم عامر :** بيحل المشكلة ..

**السيد صلاح البيطار :** قرار ١١٦ بنوك وشركات تأمين والشركة الخماسية .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ١١٧ اللي هو خاص بالتأميم الكامل -

**السيد صلاح البيطار :** ١١٧ ... يكتفى منه ... ولا بد من قانون الايراد العام ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو ١١٧ بيبقى كويس في البنوك والتأمين وقانون الضرائب التصاعدية .. لكن بدون البنوك ما يتقدر تعمل حاجة ..

**السيد صلاح البيطار :** بدون البنوك ما في توجيه اقتصادي ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. مش بس كده ... بدون البنوك يبقى التوجيه حتى النهاردة في يد خالد العظم .

**المشير عبد الحكيم :** وهو في السفارة التركية برضه ..

**السيد صلاح البيطار :** منذ شهر ونصف روى السيد عدنان الهيطة هذه الحادثة : انه قد طلب منه بواسطة أحد المفتشين ببنك سوريا والمهجر الفرنسيين أن يلقى السندات التي تستحق على خالد العظم وهي دين عليه الا أن عدنان رفض ذلك فبكى خالد العظم امام المفتش الى أن أرسل له يتوسط لدى البنك الرئيسى بفرنسا كتابا نشر بشطب كافة ديون خالد العظم والبالغة ٨٠٠ ألف ليرة سورية .

**الفريق لؤى الاتاسى :** حادثة شهيرة هيا ... معروفة ... ولها السبب خالد بك بيتمسك بالحكم .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ده راج قابل عبد الحكيم قبل الانقصاص بأسبوع أو بأسبوعين وقال انهم حاجزين على بيته .

**المشير عبد الحكيم عامر :** قال واخدين عليه حكم .

**الفريق لؤى الاتاسى :** خلاص دول حيصفوا .. خلاص .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب نتكلم بقى من الجبهة ... يعنى الفكرة عمل جبهة لا .. هل اتكلمتوا في هذا الموضوع ؟

**السيد صلاح البيطار :** والله في سوريا ماشى الموضوع .

**السيد ميشيل عفلق :** اتكلمنا .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هل العراق اتكلمت في هذا الموضوع ... أنا اتكلمت مع الاخ شبيب وكانت وجهة نظرى بالنسبة للعراق هي الاتى ... والا نتكلم من سوريا بس وبلاش العراق ؟ .. بتكلم عن الموضوع

دفيه أيضا نقابات ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هذه فيه نقطة مهمة جدا بنعتبرها اساس أى حكم اشتراكى الى هي نقطة البنوك .. لا يمكن لاي حكم اشتراكى أن يحكم والبنوك في يد الرأسمالية .. بالذات البنوك .. وشركات التأمين ..

**السيد صلاح البيطار :** قرار ١١٦ في ايلول كان فيه الشركة الخماسية وشركة الأخشاب الاسمية وشركة الحرير في حلب ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ده اللي خاص بالتأمين ... ده هو مافيش في سوريا غير دول .. التأمين هنا وصل لخمسين شركة .. وكان يمكن في سوريا تستعاضر شركة بس الفريق لؤى الاتاسى : هناك عندنا بسوريا احنا ملينا ما فيش رأسمال قوى جدا .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مين ؟

**الفريق لؤى الاتاسى :** بسوريا مافيش رأس مال قوى جدا .. يعنى الطبقة المتوسطة هي غالبية عندنا بسوريا .. بسوريا رأسمال او طبقة رأسمالية عالية قوية باعتقد عندنا محدود .

الطبقة المتوسطة عندنا بسوريا هي المشكلة لعامل التوازن بالنسبة لسوريا .

لذلك عمليات التأمين او عمليات الحد من الرأسمالى والقضاء على الرأسمالى حتصيب ناس محدودين او محدودين بسوريا لذلك القرار اللي أمم البنوك والشركات بسوريا .. اللي كنت عملته يا سيادة الرئيس .. كان ممكن يعدى بسهولة ويمر بدون أن يصير أى هزة أو تكة للوحدة .. لو كان فيه قوى تحمى الوحدة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو قانون الضرائب التصاعدية ما اتلفاش أظن ؟

**السيد صلاح البيطار :** لا ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو اذا طبق هذا القانون تطبيق سليم في سوريا الى هو فيه ٩٠٪ على بتوع الماية ألف ليرة .. ان ده اذا طبق بصدق بيحد من تطور الطبقة المتوسطة الى رأسمالية .

**المشير عبد الحكيم عامر :** بيحل المشكلة ..

**السيد صلاح البيطار :** قرار ١١٦ بنوك وشركات تأمين والشركة الخماسية .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ١١٧ الى هو خاص بالتأمين الكامل -

**السيد صلاح البيطار :** ١١٧ ... يكتفى منه ... ولا بد من قانون الايراد العام ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو ١١٧ بيبقى كويس في البنوك والتأمين وقانون الضرائب التصاعدية .. لكن بدون البنوك ما بتقدر تعمل حاجة ..

**السيد صلاح البيطار :** بدون البنوك ما في توجيه اقتصادي ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. مش بس كده ... بدون البنوك ببقى التوجيه حتى النهاردة في يد خالد العظم .

**المشير عبد الحكيم :** وهو في السفارة التركية برضه ..

**السيد صلاح البيطار :** منذ شهر ونصف روى السيد عدنان الهيطة هذه الحادثة : انه قد طلب منه بواسطة أحد المفتشين ببنك سوريا والمهجر الفرنسيين أن يلقى السندات التي تستحق على خالد العظم وهي دين عليه الا أن عدنان رفض ذلك فبكى خالد العظم امام المفتش الى أن أرسل له يتوسط لدى البنك الرئيسى بفرنسا كتابا نشر بشطب كافة ديون خالد العظم والبالغة ٨٠٠ ألف ليرة سورية .

**الفريق لؤى الاتاسى :** حادثة شهيرة هيا ... معروفة ... ولها السبب خالد بك بيتمسك بالحكم .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ده راح قابل عبد الحكيم قبل الانقصاص بأسبوع أو بأسبوعين وقال انهم حاجزين على بيته .

**المشير عبد الحكيم عامر :** قال واخدين عليه حكم .

**الفريق لؤى الاتاسى :** خلاص دول حيصفوا .. خلاص .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب نتكلم بقى من الجبهة ... يعنى الفكرة عمل جبهة لا .. هل اتكلمتوا في هذا الموضوع ؟

**السيد صلاح البيطار :** والله في سوريا ماشى الموضوع .

**السيد ميشيل عفلق :** اتكلمنا .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هل العراق اتكلمت في هذا الموضوع ... أنا اتكلمت مع الاخ شبيب وكانت وجهة نظرى بالنسبة للعراق هي الاتى ... والا نتكلم من سوريا بس وبلاش العراق ؟ .. بتكلم عن الموضوع

كله يعنى .. لان أصلى قلت لهم انى أنا ما بتكلمش فى أمور سوريا الا من مع السوريين .

بالنسبة للعراق الوضع النهاردة اللى أنا اتصوره كالاتى : يعنى بعد الثورة فيه معركة عنيفة حتما .. وأنا قلت لشبيب ان النهاردة بدا نقد .. بدا فيه كلام عن التسلط فى الحزب ... وبدا فيه كلام على الوظائف .. وعلى التعيينات وعلى التسريجات ... وقلت له -- او يمكن قلت للآخ صالحي أيضا فى الاجتماعات هذا الكلام يوم ما سافر الصبح وقلت لآخواننا العراقيين لا بد من عمل جبهة تضم كل القوميين الوجوديين حتى يمكن الوقوف أمام الرجعيين والشيوعيين .. وقلت ان فى سوريا وقت الانفصال حصل تحالف من الرجعيين والشيوعيين .. حيثدى كلام على التجسسارة ويقولوا ان بيبتدوا تراخيص الاستيراد بس للحزب .. وفصرت على الحزب أو بثوع الحزب يستقاضوا ...

يعنى بدل ما كانوا يقولوا قرايب مثلا عبد الكريم قاسم حيقولوا الحزبيين .. وبعدين بيبتدى تبقى العملية .. الحزب دخل فى كذا .. وكذا ...

فى هذه المرحلة الجبهة بتبقى مهمة .. شبيب قال لى انهم مش فاضيين ... والله ما حصل كلام معاهم وحصل بحث فى هذا الموضوع بالنسبة للاستقلال وبالنسبة للاشتراكي وبالنسبة للقوميين العرب .. على أساس انهم يكونوا مجلس بجوار مجلس قيادة الثورة ولكن ما حصل تفاهم

فأنا قلت له اننا وفقا للميثاق وده انقال فى الميثاق .. ان الجمهورية العربية المتحدة ترى انها مسئولة على أن تعمل بكل طاقاتها لتجميع جميع الحركات القومية فى العالم العربى .. قلت أنا مستعد اتكلم مع أى حد فى هذا الموضوع ... لان احنا نرى ان الوقت الحالى ... الرجعية والاحزاب الشيوعية بتهاجم الخط القومى بشدة ... ثم يتركز الهجوم على البعث .. لابد ان كل الخط القومى يتجمع ليواجه الظرف الحالى اللى فيه لا بد أن يتم التحالف الواقعى للاحزاب الشيوعية مع الرجعية ... اللى هو حيكون تحالف مش مرحلة تحالف لمدة طويلة طالما ما استطعش اى حد منهم انه ياخذ الحكم .. وبعدين طبعاً ما اتقابلناش بعد كده ..

رأى فى سوريا برضه حيحصل نفس الشئ .. فى سوريا حيصل تحالف رجعى شيوعى .. وحصل كان فيه تحالف رجعى شيوعى وقت الانفصال .. يعنى هو التعبير بيان انه تعبير غريب شوية ...

**المشير عبد الحكيم عامر : لكن أهو موجود**

حصل .. حصل فعلاً ... والدلالة تحالف خالد العظم هو وخالد بكداش ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : لا ما هو ..**  
خالد العظم بيدعى انه مش رجعى ...

**المشير عبد الحكيم عامر : ليه يعنى ..**  
تقدمى !! ... (ضحك) عنده كذا ميت ألف ليرة ! ..

**السيد صلاح البيطار : ده الرسمال الوطنى بيسموه .. تحالف الراسمال الوطنى مع الديموقراطية .**

**الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو الموقف ؟**  
... قطعاً كل الاتجاه القومى لازم يتجمع معا ...

أنا شفت انكو طلعتوا مجلة .. للآخوان المسلمين ... ادبتوهم تصريح ... فهل معنى هذا أن ليكوا اتجاه بالنسبة للآخوان المسلمين ؟

**الفريق لؤى الاتاسى : حالياً .. نسيبهم دلوقتى .. مش عاوزين نفتح الحرب على كل الجبهات ..**

**الرئيس جمال عبد الناصر : معنى هذا ان الآخوان المسلمين داخلين فى هذا التحالف ؟**

**الفريق لؤى الاتاسى : لا .. لا .. لا .. بس مش عاوزين دلوقتى نفتح الحرب على جميع الجبهات .**

**الرئيس جمال عبد الناصر : فواعد الآخوان المسلمين فيها وحدويين واشتراكيين .. ده فى رأى ...**

**الفريق لؤى الاتاسى : دلوقتى فيه ثلاثة اتجاهات هم : البعث والقوميين العرب والحدويين الاشتراكيين .. دول عملياً هم القائمين ... يعنى ممكن ينضموا فى جبهة واحدة**

**الرئيس جمال عبد الناصر : طيب هل حيتمعمل ميثاق ... ميثاق للجبهة يعنى لا**

**السيد ميشيل عفلق : هذا طبيعى .**

**الرئيس جمال عبد الناصر : هل فى العراق حيبقى نفس الشئ والا ما بتعرفوا ؟**

**السيد ميشيل عفلق : يعنى اعتقادى أنا انه مختلف ..**

**السيد صلاح البيطار : هو كان فيه جبهة .. يعنى الاول ..**

**السيد ميشيل عفلق :** من منظمات يعني أغلبها مهنية ... يعني في الواقع في العراق يعني ... الفئة الثانية يعني تقريبا غير موجودة ..

**السيد صلاح البيطار :** هو في العراق العامل الاساسي هو المشكلة الاقتصادية .. القوى الثانية تبقى على طول الرجعية والراسمالية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هم طبعاً مشغولين دلوفاً ..

**السيد ميشيل عفلق :** بعض القوميين العرب باعتقد من كبار التجار ...

**الفريق لؤي الاتاسي :** كمان هو ذات الموضوع بالنسبة لعندنا بسوريا .. القوميين العرب عندنا ما الموضوع .. يعني اتجاههم ما هو اتجاه اشتراكي صريح أو واضح .. لانه كثيرين من أعضائهم من القوميين العرب - يمكن اعتبارهم من الرجعيين أو الراسماليين .. يعني مثال عماد العركي .. من الأعضاء البارزين في القوميين العرب .. وهو من الاقطاعيين في الحركة ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** بس عماد اتجاهه وحدوى ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** مسج .. اتجاهه وحدوى نعم وحدوى ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** اتجاهه وحدوى اشتراكي على قد أنا ما باعرف لاخر وقت ...

**الفريق لؤي الاتاسي :** حتى الآن هو اتجاهه وحدوى صريح .. بس بالنسبة للاشتراكية ما هو مفهوم ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** لا هو يختلف عن الناس التانيين .. أظن كان في المعارضة وقت الانفصال ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** نعم في المعارضة

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا في رأي يا أخ لؤي : كل واحد الحقيقة أيد الوحدة بعد الانفصال في رأي أيد الاشتراكية لأن الوحدة معناها الانتقال من الثورة السياسية الى الثورة الاجتماعية معناها الاشتراكية ..

**السيد كمال حسين :** كمان هو أيدها بعد القوانين الاشتراكية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لأن الوحدة .. بعد الانفصال ملازمة للاشتراكية ..

**السيد صلاح البيطار :** سيادة الرئيس .. الاشتراكية بعد شعار ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. الاشتراكية عندنا ما هيأش شعار الاشتراكية عندنا تطبيق

**السيد صلاح البيطار :** لا .. قصدي بالنسبة اليهم يعني القوميين العرب ... ووقت ما بنوضع الميثاق حيظنوا بالموضوع ... صحيح

**الرئيس جمال عبد الناصر :** كل من أيد الوحدة بعد الانفصال معناها انه يؤيد الوحدة والاشتراكية كده ... لأن المعروف ان حتى اذا رجعت الجمهورية حرجع الاشتراكية ده وضع فاطح ...

**الفريق لؤي الاتاسي :** سيادة الرئيس .. يعني أرجو ما نطلق الموضوع اطلاقاً .. لأن فيه ناس عاطفيين ... الوحدة كوحدة مطلب قومي حتى واحد راسمالي ممكن يطالب بها كمطلب قومي عاطفي .. بس ما نطلق الموضوع اطلاقاً كل من أيد الوحدة بعد الانفصال فهو اشتراكي ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعني فيه حد راسمالي أيد الوحدة بعد الانفصال ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** فيه .. فيه ناس فيه تجار .. تجار ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** صغيرين يعني دول راسمالية وطنية طرف في تحالف قوى الشعب ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** والله تجلس يعني كويسين .. تجار كويسين .. كانوا مؤيدين

**المشير عبد الحكيم عامر :** متوسطين ..

**السيد ميشيل عفلق :** قبل الاشتراكية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. بأقول بعد الانفصال ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** يعني مثال .. مثال من قرايبي .. من قرايبي باعرفهم من ميلتنا يعني .. فيه ناس أحوالهم كويسة جداً مؤيدين الوحدة بعد الانفصال ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو بس .. مش معنى الاشتراكية ان الناس تبقى معدمين ( ضحك ) ..

**السيد صلاح البيطار :** لا .. طبعاً .. انتوا في بيت الاتاسي عندكوا ..

**الفريق لؤي الاتاسي : فيه عندنا رأسماليين**

**السيد صلاح البيطار :** لكن فيه شباب عاطفي كثير والتصرّيات وفيه شباب من عائلة الاتاسي راحوا بالمعركة ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** فيه سبعة ميتين من عندنا في مظاهرات العاطلة بالوحدة ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الاشتراكية هي الحقيقة سيطرة الشعب على وسائل الانتاج ..

**السيد صلاح البيطار :** ده طبعا .. هذي واضحة جدا في ذهنهم بها الشكل - القوميون العرب - ولذلك ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هم ناقشوا - القوميون العرب - في جريدتهم «الحرية» ناقشوا التجربة بتاعتنا وأيدوها ..

.. ناقشوا التجربة مناقشة الحقيقة موضوعية جدا .. من أعرق المناقشات التي اتناقشت بيها التجربة ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** على العموم الميثاق بيحدد ..

**السيد صلاح البيطار :** دول - سيادة الرئيس - القوميون العرب .. دول يعني لسه هم شباب مثقفين فقط .. يعني مأخوذين بالفكر أكثر منهم بالحياة العامة ..

برأيي أنا لما تيجي التطبيق أو لما يوضع ميثاق فيه تفصيل للخطوات الاشتراكية لتطبق .. باعتقد .. يغيروا خطتهم ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** في عشر سنوات تطبيق على أي مجتمع .. المجتمع حقيقي ايه ؟ .. هل حنقدر نقول كده في سوريا ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** شكله بعد عشر سنوات ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعني احنا بنقول هنا بعد عشر سنوات - يعني سنة ٧٠ - سيكون الوضع هو الاتي : ملكية العائلة - الراجل وزوجته وأولاده القصر - حتحدد بمائة فدان .. دلوقتي ملكية الفرد ١٠٠ فدان ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** حتبقى العائلة

**الرئيس جمال عبد الناصر :** العائلة كذا .. التجارة الخارجية كذا .. التجارة الداخلية كذا بالنسبة للتأمين كذا وكذا وكذا .. معروف دلوقتي ان احنا لغاية سنة ٧٠ حنعمل كده . شفتي الكلام ده محدد في الميثاق برنامج كامل .. كان فيه رأي ان

احنا لو عملنا ده حيسبب عدم استقرار .. وكان فيه رأي يقول لا لو أعلننا ده حيسبب استقرار .. اللي حصل انه حصل استقرار **السيد عبد اللطيف البغدادي :** الخط واضح ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** كل واحد عرف الاطار ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** كل واحد عرف أوله ايه وآخره ايه .. قلنا بيوت وعمارات مافيش تأمين .. سئلت أنا مئات الاسئلة حتأمنوا الدكاكين قلنا لا ..

في المؤتمر الوطني سئلت يعني أسئلة لا أول لها ولا آخر .. وبغني مافيش الكلام بتاع ان حتحدد الملكية بخمسة وعشرين أو شيء من هذا القبيل ..

لو عمل ميثاق اجمالي بعد كده يبقى يتحول لميثاق تفصيلي .. يبقى بيحل العملية ..

طيب الخطوة برضه تبقى معقولة .. بترجع برضه أمانا مشكلة توحيد العمل السياسي بعد كده في الدولة ولا حنفضل السوريين في جانب والمصريين في جانب .. ازاي نلم الموضوع بعد تكوين جبهة سوريا .. واحنا عندنا هنا الاتحاد ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** وفيه العراقيين برضه كمان ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وفيه العراقيين .. حنرجع نتيجة لهذا فيه اقليمية برضه .. يعني وانا باقول أي وحدة لازم نراعي فيها الاقليمية .. ومن أخطاء ٥٨ ان احنا بقينا بنقول .. مش هايزين اقليمية .. مش هايزين اقليمية .. واحنا بنفمي عينا والاقليمية موجودة غصبا عننا ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** الظروف الاقليمية موجودة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ازاي نجمع بقى التنظيمات السياسية في مصر وسوريا والعراق حتى لا يحصل تصادم ؟ تعبناك يا أخ فهد ..

**المقدم فهد الشاعر :** لا .. لا أبدا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ازاي نجمع التنظيمات السياسية في البلاد الثلاثة .. ازاي تخلق وحدة .. وحدة التنظيم السياسي في البلاد الثلاثة بما لا يوجد مجال للتناقض والصدام والانفصال ؟

**الفريق لؤي الاتاسي :** قيادة سياسية طبيعية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** كخطوة أولى .  
**الفريق لؤي الأتاسي :** كخطوة مباشرة  
القيادة السياسية .. على أن توضع خطة  
لدمج .. للدمج أو للتفاعل .. التفاعل  
ينتهي بفترة تحدد بعين كالاته بالنتيجة  
خط أو شكل سياسي واحد للكل ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** هي العملية  
لسه مش واضحة يعنى لو نترجمها .. لو  
أرجع بعيد شويه معلى بنخطط للمستقبل  
وده يوضح أكثر .. يعنى مثلا — النظام  
الداخلي .. مستقبل النظام الداخلي ..  
أکید سيكون فيه برلمانات أيا كان شكلها  
يعنى برلمانات ..

ماهو لازم يبقى واضح فى ذهننا كل حاجة  
— لما نوصل للمرحلة اللى يجب يكون فيها  
برلمان .. ده برضه حيبقى مرتبط بالموضوع  
وبالميثاق والعجبة القومية .. حيبقى شكل  
العملية ايه ؟ ..

هل حيبقى فيه اطرادات للصراع .. مجال  
للصراع .. برضه مش عايزين ده يحصل  
علشان ما يحصلش نتيجة له اصطدام برضه  
تاني بين العناصر الأخرى .

**السيد ميشيل عفلق :** صراع بين ميين  
وميين ؟ ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** بين العناصر فى  
داخل العجبة يعنى .. ماهو فيه عناصر  
معتقداتها ثابتة .. حصطدم بالعناصر  
الأخرى .. باقول ان هذا الاحتمال يجب ان  
يدخل فى ضمانات المستقبل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بس دى  
خطوة لسه ماوصلنا لهاش .. احنا عايزين  
الخطوة اللى قبل دى اللى هي السياسة  
يعنى .. قبل ما ندخل فى البرلمان .. نبحث  
ازاي يبقى التنظيم السياسي يوحد .. اذا  
توحد التنظيم السياسي يبقى الكلام اللى  
بنقول عليه ده سهل ان يتفق عليه

**المشير عبد الحكيم عامر :** انا بالكلم عليها  
وقصدى من اثارها انها تورينا ازاي الصورة  
اللى حتربط التنظيم .. وده اللى حتربط  
بيه دلوقتى .. التنظيم السياسي كله ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بس اللى انا  
متصوره فى التنظيم السياسي مش بس  
القيادة وتوحيدها .. انما لازم تبقى جميع  
التنظيمات المركزية موحدة .. ما ينفع تقعد  
مثلا ستة أفراد أو عشرة .. لازم يبقى فيه  
حاجة ثانية شعبية ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** على مستويات  
ثانية ..

**السيد ميشيل عفلق :** بتصر مؤتمرات ..  
**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى ايه ..  
اذا كان فيه حاجة زى المكتب السياسي هو  
ده اللى احنا متصورينه .. مش كده ؟ ..

فى رأى أنا مش كفاية لان بتبقى العلاقة  
واهية بين الاقاليم الثلاثة .. مبنية على  
المكتب السياسي .. بموت جمال عبد  
الناصر .. يبقى الوضع ايه فى العملية ؟ ..

يبقى الرابطة هو بس .. مش معقول ؟

تبص تلاقى الوضع مع مصر حصل خلل  
اذا كانت اللجنة السياسية مقصورة على  
هذا ..

كان لازم تبقى فيه قيادة مركزية — اللى  
احنا ممثلين عنها هنا فى الاتحاد الاشتراكي  
.. اللى اسمها اللجنة العامة .. اذن يعنى  
لجنة مثلا مكونة من مائتين — من الثلاث بلاد  
— ويمكن تجتمع مرة كل شهرين .. ماهياش  
برلمان لكن تنظيم سياسي ..

وبهذا هي دى اللى تبقى قيادة للتنظيم  
السياسي .. اللى هم المائتين اللى موجودين  
فى التنظيمات السياسية وفى القواعد ..  
بيجتمعوا مرة كل شهرين لدورة يعنى قول  
أسبوع أو عشر أيام .. بحيث ان الناس  
يبقى يعرفوا بعض وتبقى المستويات الثانية  
أتمت على بعض وعرفت بعض ..

**السيد عبد اللطيف البغدادي :** يعنى من  
هذه اللجنة الكبيرة حين يثق او ممكن تيثق  
اللجنة السياسية اللى فوق ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ده غير المؤتمر  
يمكن يكون من ألف شخص من الاقاليم  
الثلاثة .. هو المفروض ان المؤتمر تيثق عنه  
هذه اللجنة .. واللجنة يثق منها المكتب  
السياسي ..

يعنى هل ده ممكن ؟ .. كل ده كلام عمومي  
ما هواش تفصيلي أو كلام نهائي ..

هل هذا الشكل ممكن يتعمل ؟ ..

**السيد ميشيل عفلق :** يعنى فى الواقع ..  
التفصيلات اللى فسرت عمليا .. ممكن يعنى  
توضع قرين القياس .. لانا ماراح نرتجل  
لكن المبدأ مقبول ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو ده الأساس  
لانه هو ده اللى يمثل الوحدة السياسية .

**السيد صلاح البيطار :** هو طبعا سيكون  
فيه برلمان .. بين الاقطار الثلاثة ..



الفريق لؤى الاتاسي : برلمان امى حثساويه؟  
.. قبل البرلمان ..

السيد صلاح البيطار : على شكل الدولة  
يعنى ..

الفريق لؤى الاتاسي : صبح بس امى  
حتمسح عندك الانتخابات وتساوى برلمان  
.. يعنى، قبل ما يصير برلمان .. يعنى  
الفترة دي ماتصير برلمانات الشكل الرابع  
شو .. هو ده اللى ..

السيد عبد اللطيف البغدادي : دستور  
الدولة ..

الفريق لؤى الاتاسي : واسطة الربط  
السياسي أو القيادة السياسية للدولة  
الوحدة أو المتحدة .. يعنى يكون عندنا له  
شكل .. شكل القيادة الجماعية ..

المشير عبد الحكيم عامر : القيادة السياسية  
إذا تكونت بعد كده ، حيطالع البرلمان ..

الفريق لؤى الاتاسي : على ضوء الظروف  
الموضوعية أو الواقعية ..

المشير عبد الحكيم عامر : تبحث الظروف  
الموضوعية وتقدر تاخذ على أساسها قرار  
الانتخابات والبرلمان ..

الفريق لؤى الاتاسي : باعتقد بجواب  
الاستاذ ميشيل هو الجواب الواقعي يعنى  
من حيث المبدأ مقبول أما التفصيل أو  
الشكل فيترك للدراسة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أولا أنا بدى  
أقول انه مايطلعش في الآخر ان كل اقليم  
مالوش دعوة بالتانى .. لان ده معناه  
انفصال مقنع ..

الفريق لؤى الاتاسي : هذا الكلام صحيح  
.. هذا الكلام صحيح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وأنا أقول أنا  
مالى ومال سوريا .. وانت تقول احنا  
مالناش دعوة بمصر وهى العملية في سوريا  
والثاني بيقول العراق بتبص تلاقينا صملنا  
وحدة .. واحنا الحقيقة عملنا وحدة صورية  
وبعدين طلعنا بانفصال أو وضعنا بذرة  
الانفصال ..

السيد ميشيل عفلق : ده صبح . بس  
التدرج في التوحيد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : توحيد ايه ؟  
الدولة ؟ ..

السيد ميشيل عفلق : التنظيمات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كويس ..  
يعنى نبدأ جميعا جبهة ثم ممارسة العمل  
السياسي يصير الاندماج بتكوين الشركة  
السياسية العربية القومية الواحدة ..

المقدم فهد الشاعر : والله أنا في الواقع  
أرى انه لما بنعمل مثلا الجبهة الموحدة في  
سوريا وجبهة موحدة في العراق وهو الاتحاد  
الاشتراكي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى كأننا  
بدأنا الخطأ ..

المقدم فهد الشاعر : كأننا بنعمل تناقض  
بين الفئات الثلاثة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بالضبط ..  
يبقى لازم الثلاثة يتجمعوا على بعض ..

المقدم فهد الشاعر : يتجمعوا على بعض ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ده الكلام  
اللى أنا باتكلم فيه ..

المقدم فهد الشاعر : يتجمعوا على بعض  
تمهيدا .. مثلا فيه اليوم عندنا حزب البعث  
العربي .. حزب البعث العربي - الواقع -  
موجود في عدد من الاقطار العربية .. فيه  
عندنا الاتحاد العربي الاشتراكي اللى موجود  
في مصر .. فها دولي مثلا ممكن دمجهم في  
حزب واحد ووضع قيادة سياسية موحدة  
للبلد بتكون أفضل .. على غرار الحزب  
السوفييتي ..

هذا ببسهل علينا عمليات كثير الواقع  
يعنى .. سواء كانت من حيث القيادة ..  
سواء كان من حيث توحيد الفكرة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وعلشان  
ندمجهم في حركة سياسية قومية واحدة لازم  
ندمج القيادات أولا ونخلق بينهم نوع من  
التوافق والوحدة الفكرية .. علشان نقدر  
نوصل لهذا يعنى عايز مراحل عايز تدرج زى  
مايقول الاخ ميشيل .. ثم ما هو وضع  
الاحزاب القومية الاخرى في سوريا والعراق  
.. يجب أولا تكوين الجبهة ثم بنعمل قيادة  
سياسية موحدة تقود الدولة بنبقى قدرنا.  
نمشي مرحلة ثم بعد كده لو بنعمل لجنة  
مركزية للقيادة بدل اللجان المركزية اللى في  
كل بلد .. بنبقى حققنا توحيد اكبر ..

المشير عبد الحكيم عامر : ماهو مش ممكن  
توحيد القيادة السياسية الا اذا وحسدت  
قيادات الاقطار .. يستحيل يعنى .. حبيبى

ازاي ؟ . قصدي جمعت .. جمعت القيادات القطرية لكل الاحزاب القومية في لجنة واحدة ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** وقت ما أوجد القيادة السياسية عندي بسوريا .. معناها قطعت الطريق على أي رجعي أو شيوعي أو انتهازي وضميت ثمانين بالمائة من سوريا بجهة واحدة ..

**المقدم فهد الشاعر :** بالشكل ده بيصير التناقض داخل الجبهة الواحدة ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** داخل الجبهة الواحدة ممكن ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** تناقض خفيف ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** ممكن .. ممكن .. ممكن ممكن اضع له حد بواسطة الميثاق .. وقت ما بيصدر الميثاق بين القوى الوجودية لتدخل في جبهة وحدوية .. بتتحدد مواقف السكل

لذلك انا بحثت الموضوع بالنسبة لسوريا .. تصوري للموضوع انه تتكون الجبهة الوجودية من حزب البعث والقوميين العرب .. والوجوديين الاشتراكيين .. وبالصورة دي تكون ضمنت فعلا جميع العناصر الوجودية على المستوى القيادة .. وجماسيريا .. فكلامي بأني أضمت الجبهة الوجودية داخل سوريا مرحليا ..

**السيد ميشيل عفلق :** يعني معناه التدرج

**الفريق لؤي الاتاسي :** بالمرحلة الاولى على مستوى القيادة كجبهة بس بمراحلها البعيدة على أن يصبح فعلا حركة واحدة .. لازم بالتطور يدخلوا ويشكلوا مع بعضهم في حركة واحدة متبنيين الحركة أو الاتجاه أو الطريقة التي قامت فعلا والتي اتبني عليها حزب البعث والتي طالب بها حزب البعث بحسب تاريخه .. فيه عنده منهاج عمل .. منهاج عمل متوازي تلقائيا مع الاتحاد الاشتراكي عندكم .. تلقائيا جائز فيه بعض القروقات من حيث التطبيق أو من حيث المفاهيم .. هذه كلها كان ممكن إعادة النظر فيها ودراستها

**الفريق لؤي الاتاسي :** جبهة مرحلة أولى .. جبهة واحدة .. حسب ميثاق يستوحى من الاتجاه أو العمل أو الطريقة .. منهاج سياسي تبع حزب البعث والمعدل ليسكون متوازي مع الاتحاد الاشتراكي هنا .. ونترك لعامل الزمن عملية الدور الاشتراكي ..

**السيد جمال حسين :** سبق للأخ صلاح

أن قال رايه وهو حرية الاحزاب الاشتراكية أو الاحزاب اللي في الاتجاه الحالي الوجودي .. الاشتراكي اللي ماشي .. هل حبيقي ده يعني عامل وله وجود .. والا يعني يتقفل .. فيه رأي ثاني ..

**السيد صلاح البيطار :** هو مثلا في سوريا .. في سوريا في الحقيقة القوميين العرب مثلا ثم الوجوديين الاشتراكيين .. يعني مافي شيء يغريهم بأنهم يبقوا في العين زي مثلا التكوين التاريخي ها اللي صار الهم .. أما يعني مصيرهم الحزب بده يكون ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** مع تطور الزمن يعني والتفاعل ..

**السيد جمال حسين :** يعني يعملوا حزب جديد ..

**السيد صلاح البيطار :** لا .. حزبنا احنا .. يعني هم مثلا القوميين العرب نشأوا نشأة فكرية فقط في الجامعة الامريكية في بيروت .. قوميين فقط لا اشتراكيين .. بعد شيء وقت من حرب فلسطين .. هما مختلفين معنا على الاساس الاجتماعي يعني .. في الناحية الشعبية .. مختلفين معنا كل الاختلاف .. قانونيين يعني .. قوميين قانونيين مع الزمن انفتحوا نحو الاشتراكية .. الآن حاملين شعار الاشتراكية وبينادوا فيه .. لكم لسه أمامنا امتحان ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** تفاعل سيدي .. تفاعل بالزمن بيصير ..

**السيد صلاح البيطار :** وضمن الجبهة .. هو شيء معروف وهو أن القوميين العرب يستندوا على الجمهورية العربية المتحدة .. **الرئيس جمال عبد الناصر :** أظن الكلام ده انتم قلته في دمشق ..

**السيد صلاح البيطار :** هم قالوها سيادة الرئيس في أول مرة لما انسحبوا من الجبهة القومية في بغداد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا أول مرة أقابل واحد من القوميين العرب كان هاني الهندي أول مرة أشوفه بعد الانفصال .. وفي علاقتهم معنا لهم رأيهم المستقل .. وأنا قلت الكلام ده لعل صالح السعدي ..

**السيد صلاح البيطار :** هم - سيادة الرئيس .. قالوا هالشيء ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هم لما اختلفوا في الجبهة في بغداد اختلفوا على أساس

سهاجمة حزب البعث للجمهورية .. هو ده كان بداية الخلاف واتسحيوا من الجبهة .. لأن هم من أول الانفصال أخذوا وضع واضح ضد الانفصال وانتقدوا الوحدة نقد بناء .. ولكن كان واضح ان سياستهم الحقيقية مساندة الجمهورية .. ودا لفت نظرنا اليهم .. لكن قبل كده انا ما شفت هانى الهندى .. هانى الهندى قعد هنا كام سنة .. طول الوحدة كان فى البرلمان .. ماشفتوش ..

**السيد كمال حسين :** والله ما انا عارف ايه اللى دخل الموضوع ده .. ده السؤال بتاعى كان على مبدأ الحرية اللى احنا كنا كنا بنتكلم عليه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طب خليه يكمل بقيت كلامه ..

**السيد صلاح البيطار :** القوميين العرب موجودين .. ولكن الآن آخذين شكل انه مدعومين من الجمهورية العربية المتحدة فيستغلون ذلك لأن هذا طبعهم .. فالموضوع هو بين الاتحاد العربى الاشتراكى وبين حزب البعث .. يعنى فيه موضوع .. وها الموضوع أساسى يمكن جايين من أجله نحن .. يعنى نحن جينا ليش .. لأنه فيه هناك بسوريا من يدعى انه يريد عودة الجمهورية العربية المتحدة بالكامل ويقول - يدعى - بأنه يمثل الجمهورية العربية المتحدة هناك .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ده على القوميين العرب ؟

**السيد صلاح البيطار :** لا .. القوميين العرب وغير القوميين العرب ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انا هانى قبل ما يسافر بغداد .. ماكانش لسه فيه أى حاجة من سوريا .. ولما كان بيتكلم عن الوحدة كنت باقول له هايزين قبل الوحدة حكم وطنى وكان بيقول ان هذا الكلام خطير لأنه معنى هذا ان مصر تتبع سياسة انزالية ده كان المناقشة اللى بينا .. القوميين العرب وقفوا معانا بعد الانفصال .. ومعرفتى بيهم بعد الانفصال انتقدونا فعلا ولكن بشرف عارضوا الانفصال وكانت سياستهم قومية نظيفة رغم الخلاف بيننا عن التطبيق ..

**السيد ميشيل عفلق :** بسنة ٥٦ كان شعارهم اتحاد سوريا والعراق .. كان شعارهم الوحدة بأى ثمن .. مع وجود الاستعمار ووجود معاهدة وكل شئ بيقبلوا وحدة مع العراق وافقوا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى انا تجربتى معاهم كانت بعد الانفصال ..

**السيد ميشيل عفلق :** نعم .. نعم ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى ايه طبعا فيه ناس قوميين فى سوريا .. يعنى عند الانفصال عارضوه وقفوا قوميين ووقفوا وحدويين .. ولذلك احنا لما نتكلم مع البعث هل بنتكلم مع البعث على أساس سحق هؤلاء الناس .. أو القضاء على هؤلاء الناس .. أو يعنى فى هذه الدولة الجديدة الاتحادية .. هل الناس دول بيسحقوا .. ولا هم ناس وحدويين مخلصين ..

**السيد صلاح البيطار :** هاى بتدخل فى سلطة الاتحاد .. الدولة الاتحادية تمام قابلة للبحث طبعا عند قيام الدولة .. من سلطة الاتحاد البحث فيما يتعلق بها المنظمات اللى فى القطر ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** بصرف النظر .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ما هو احنا النهارده بنتفق على الدولة ونشوف ايه سلطتها واية أولها واية آخرها .

**السيد صلاح البيطار :** مش داخل فيها سيادة الرئيس ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** بصرف النظر .

**الفريق نؤى الاتاسى :** ما المانع ؟

**السيد صلاح البيطار :** مثلا اذا اصطدنا نحن واياكم فى سوريا .. شو سلطة الدولة الاتحادية .. شو سلطة الحكم المركزى ؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا انا باقول هنا ان متبقاش سلطة الدولة .. هنا بتبقى سلطة القيادة السياسية لأن القيادة السياسية اللى هى بتعمل كل العمل السياسى فى الجمهورية أو فى الدولة الاتحادية .. هى اللى بيبقى لها السلطة للعمل السياسى .. الدولة حستخدامها ازاى فى هذا الموضوع .

**السيد صلاح البيطار :** بخصوص سلطة ها المكتب السياسى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طب ما هو موضوع برضه لازم نتكلم فيه .. يعنى أنا فى رأى فى المكتب السياسى .. تكون له طبعا سلطة ..

هذا .. تكون له سلطة الحكم فى عملية بهذا الشكل ..

**الفريق نؤى الاتاسى :** فى رأى أنا بالنسبة للجبهة الوحدوية .. بالنسبة لنشاط كل فئة .. أثناء الفترة الانتقالية للعمل الجماهيرى ضمن النطاق العام باعتقد قانع

وليس ضار . اذا ترك لهم العمل الجماهيري حسب الميثاق .. يعنى ممكن يكون نافسح وليس ضار ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا بدى هنا اثر نقطة .. مانتطوش فى حسابكم ابدأ ان احنا حنشجع حد ضد البعث مشان نضعف البعث أو كلام من ده .. والا بقى كل الكلام ده هبء ضايع .. والله وينسهر بدون فايده .. أصل العملية اخلاقية فى رأى .. اذا ماكانتش العملية تبتدى على أسس اخلاقية من البداية يبقى ما فى فايده من الكلام اللي احنا بنتكلم فيه .. اذا كنتوا حتحسبوا حساباتكم على أساس مثلا .. أنا اعرف مثلا هانى وباعرف غيره ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** وسيادتك بنفس الوقت عارف الاستاذ ميشيل والاستاذ صلاح ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أكثر واحد أعرفه فى سوريا بصرف النظر عن اللي حصل هو صلاح .. الأخ ميشيل ماجاتش الظروف ان احنا نتعرف ...

**الفريق لؤى الاتاسى :** وفى نفس الوقت سيادتك عرفت الكل أصبح حيادى بالنسبة للكل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. يعنى هي عملية اخلاقية .. اذا ماكانش حنمشى اخلاقيا .. أو اذا كان واحسد بيظن ان العملية مثلا انى أنا مثلا بانكلم هذا الكلام على أساس الطريقة الحزبية .. بثامسة التحالفات الحزبية حاقرى حد ضد حد .. يبقى الكلام ده كله من غير فايده أنا عارف راح ييجى ناس ويقولوا لك ان الجمهورية عندها امكانيات تستطيع تعد كذا وعندها أجهزة تعد كذا .. الى آخر هذا الكلام .. يبقى الموضوع غلط كله .. القرض غلط والعملية غلط .. اللي أنا باقوله ان فيه ناس وقفوا مع الشعب السوري ومع الوحدة فى فترة الانفصال وأنا بعينهم وطنيين منافسين لما ينجى دلوقت فى الدولة الاتحادية وتقسول ان دول انتهوا لتفق على تصفيتهم .. يبقى الحقيقة الكلام ده ما عواش أبدا عادل وفى نفس الوقت نخلق انشقاق فى الصف القومى .. ولكن الحل السليم ان الاتجاهات الوجدانية كلها بنتكون وبتتحد وتنضم فى جهة واحدة وبتعشى با اضمن بهذا ان الاتجاه الوجدانى كله مؤمن وان الوحدة لها من يحميها . أنا ما باقولش ان دول حزب معايا وانتوا ضدى .. والا برضه تبقى العملية ضايعة من أولها .. لازم انتو حاتكونوا معايا زى دول وأنا معاكم

زى ما اكون مع الثانىين دول .. كل هذه فروض .. المفروض انها فروض متفق عليها وخلصناها من الاول وبتكلم على أساسها . فاذا ماكانتش هذه الفروض قائمة يبقى الكلام حيؤول فى التفكير وباستمرار تقابل عقد .. فاذا كنت متصور انى أنا بانكلم على التحالف علشان القوميين العرب .. دول هم اللي حيقوا بتوع الجمهورية واللى حنسندهم وتقويهم علشان يقوا يتصدوا للبعث .. تبقى غلطان ..

**السيد صلاح البيطار :** هذا الامر اللي حبيت اثره أنا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اذا كنت بتظن كده أفضل ان تتكلم على المكشوف بنقول بصراحة بحيث لا نترك الأمور ماتخلش اتنبأ .. لأن برضه مالفنكرش انى حاتنبأ والا نعب .. لكن الكلام اللي اتقال فى الجلسات اللي فاتت .. يعنى الشكوك والتجربة اللي قاتت هي اللي مبنى عليها كل الاقتراحات .. حزب البعث موجود فى سوريا وحزب البعث موجود فى العراق .. وحانتحط بين المطرقة والسندان على أساس سوء النية وعلى أساس ان مافيش ثقة .. وعلى أساس كل هذا .. على أساس فرض الثقة وعلى أساس حسن النية تختلف الأوضاع .. والا ايه ؟ .. يبقى الوضع بهذا الشكل ولكن برضه فى نفس الوقت بنقول ان فى سوريا فيه ثبات وحدوية لازم تتجمع .. لازم تدخل الجبهة الوطنية ..

**السؤال :** هل حزب البعث لوحده يمثل سوريا ؟ .. أنا باقول لا .. فيه ضرورة حتمية توجب على جميع العناصر القومية ان تتحالف أولا ليكون من تحالفها تمثيل صحيح لسوريا .. لتواجه القوات المضادة وثانيا وأي تفريط فى أى من هذه القوى الوجدانية يضعف قوى الخط الوجدانى تجاه الواقع وتجاه الخطر . القضية مش قضية حزب البعث .. هي القضية قضية القوى الوجدانية وبعدين عايز أقول لك ان سياستنا ان نلتقى .. بكل الاتجاه القومى واللى على أساسه التقينا بالبعث والتقينا بالقوميين العرب والتقينا بالوجدانيين الاشتراكيين والجهة المتحدة .. والتقينا بحزب الاستقلال وبرضه بالقوميين العرب .. وبالبعث فى العراق .. ويعنى حصل لقاء .. حصل ناس من البعث فى العراق كانوا هنا .. بيتمروا الى بيتمروا لاسلكى واللى بيشتغل كذا .. مش حصل ؟ .. التقينا بكل هؤلاء الناس ولكن كانت سياستنا الا نقيم حزب فى البلاد العربية .. لان احنا لو كنا نقيم حزب .. كنا دخلنا فى صراعات مع الاحزاب القومية .. لان لو فيه حزب فى سوريا وفيه حزب بعث كنا حنبقى عدوين لدودين . لذلك احنا

لم يكن في سياستنا أن نعمل حزب لكن بنقول  
أحنا بنلتقى بكل الاتجاه القومي الموجود في  
العالم العربي ..

**السيد صلاح البيطار :** طيب نفرض ان  
أقمنا جبهة في سوريا مثلا .. ثم حدث خلاف  
بين أعضاء الجبهة .. وده ممكن يحدث كما  
حدث في العراق وانسحب الحزب من الجبهة  
.. ايه اللي يحصل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والله اذا  
انسحب من الجبهة احنا مع الجبهة .. هنا  
في مصر .. لأن احنا حنكون داخلين بعد كده  
في هذه الجبهة انتم بتعملوا جبهة .. وبعدين  
احنا بعد كده بنتفاهم معاها .. وبعدين يجب  
أن نندمج .. أنا في رأي يجب أن نندمج  
سياسيا حتى نضمن أن لا يكون انفصال ..  
بمعنى أن تكون هناك قيادة سياسية واحدة  
لكل الدولة الاتحادية تجمع الكل بعد كده  
.. اللي يتمرد على الجبهة يبقى تمرد على  
الجميع .. هل امكان كل القوى الوحدوية  
تبقى حاجة واحدة .. هذا هو السؤال ..

**السيد صلاح البيطار :** هذا هو الاساس  
.. لازم يكون حاجة واحدة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو ده الاساس  
.. يعني أنا باتكلم وشايل من مخي جميع  
الشكوك .. وجميع عوامل عدم الثقة ..  
أنا باتكلم على اساس فتح صفحة جديدة ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** يعني أنا تصوري  
للنظام .. أن سوريا حثقي فيها جبهة ..  
أنا متصورها .. متصور في النظام أن حثبدا  
سوريا فيها جبهة .. وتتفق على الليثاق  
وبعدين تصوري أنه ده بس مش كفاية ..  
دي خطوة أولى .. انما الدولة الاتحادية التي  
حتقوم لازم النظام اللي في سوريا ده .. اللي  
هو الجبهة السياسية حثلتني مع الجبهة  
السياسية اللي موجودة في مصر والاندلس  
حيملوا منهم قيادة سياسية للكل .. ده  
اللي أنا فاهمه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ومع العراق ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** ومع العراق  
كذلك .. اذن الربط حيكون موجود .. اذن  
اللي ينحرف - زي ما بنقول يا أخ صلاح -  
أو اللي يخرج على الجبهة فيسه القيادة  
السياسية اللي تقدر تحكم على ده ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** نص في سوريا لازم  
نوصل الى اندماج ..

**السيد صلاح البيطار :** لازم نوصل الى  
اندماج بحيث ان الجبهة تصبح حزب ..

**السيد ميشيل عفلق :** بتصور أنا القيادة  
السياسية .. حثيى الظروف الموضوعية  
داخل سوريا بين هذه الاتجاهات لدمج في  
الجبهة الوحدوية .. تؤدي بعد مدة أو  
فترة من الزمن لأن تشكل كيان واحد ..  
يعنى هو المكتب السياسي يهيىء ظروف  
موضوعية مع التوجيه .. مع تهيئة جميع  
الظروف الموضوعية .. انه بعد فترة من  
الزمن ان تشكل كيان واحد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أو تنظيم  
سياسي واحد ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** تنظيم سياسي واحد  
أو كيان واحد .. بعد فترة من الزمن ..  
لاستمرار البقاء حتى الجبهة الوحدوية عدة  
فكر أو عدة تفكير .. مبادئ عقائدية ..  
سيؤدي يوما ما بده يصير النزاع شخصي ..  
أو نزاع أي نوع كان .. المكتب السياسي  
هو اللي يهيىء الظروف ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** بس الكلام اللي  
بيقوله الأخ صلاح قد يحدث .. في داخل  
الحزب الواحد حتى مش بس داخل الجبهة  
ممكن أن يحدث في داخل أي حزب خلاف بين  
الأعضاء أو بين كتل في الحزب ويمكن أن يحدث  
انحراف لجناح في أي حزب في العمل ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** نفس المكتب السياسي  
هو اللي ببوجه هذا الموضوع .. بتنظم  
العملية بداخل المكتب السياسي فيه العملية  
الاغلبية .. اغلبية الاصوات .. هي اللي  
تحكم والمفروض الكل يطيعوا ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** ده بالضبط ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** فيه اغلبية الاصوات  
هي اللي بتحكم .. والمفروض اللي يطيعوا ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** ما أنا باقول قد  
يحدث هذا .. يعني حاجة منطقية أن يحدث  
هذا .. مش غريب أنه يحصل حتى تناقض  
في داخل الحزب الواحد .. في داخل حزب  
البعث حصل .. ولكن بتبقى القيادة  
السياسية هي اللي بتفصل في الموضوع ..

**المقدم فهد الشاعر :** هو في الواقع عند  
الانجليز حزب العمال وحزب المحافظين مثلا  
لو فرضنا ان عندنا حزبين .. حزب الاتحاد  
العربي الاشتراكي وحزب البعث .. لو  
فرضنا هلا حزب الاتحاد العربي الاشتراكي  
هو الحزب الحاكم .. وحزب البعث العربي  
هو الحزب المعارض .. وهو كل ده مفتوح  
لبقية الاحزاب في البلاد العربية .. اما أن  
يدخل في الاتحاد العربي الاشتراكي .. واما  
يدخل في البعث ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الحقيقة ده كلام ما ينفعش .. متناقض مع الواقع .. وبعدين يؤدي في النهاية الى ان الحزبين زي ما بتصورهم يسيبوا كل حاجة .. ويهدوا بعض ولا يمكن ان تقوم وحدة طالما كان الحزبين يتقاسمان الحكم في البلاد الثلاثة .

**السيد جمال حسين :** أنا متصور ان احنا لازم نعمل دستور للدولة الانحادية .. وهذا الدستور حقيقى فيه نقط قدام الناس .. نتاقشهم ونقنعهم بيها .. على ان فيه ٣ حاجات الشعارات بتاعتنا .. الحرية .. والاشتراكية .. والوحدة .. وزى ما ابتدئنا نتكلم من اول الجلسة دى عايزين نعرف المفاهيم بتاعة كل نقطة من النقاط دى .. ايه مفاهيمكم عن الحرية .. وايه مفاهيمكم من الاشتراكية ... وايه مفاهيمكم عن الوحدة واتكلمنا وانثرت اثناء مناقشة النقطة الاولى .. اللى هى مفهومنا عن الحرية .. الاحزاب .. وهل راح يبقى فيه سماح للاحزاب والا لا ؟ وبعدين الاخ صلاح قال ايوه يبقى فيه سماح للاحزاب .. اللى هى ماشيه في الاتجاه الوندوى الاشتراكى .. أنا قلت ان ده بيدى نوع من الراحة بالنسبة للناس .. يعنى اذا كان فيه واحد مش عجبه الطريقة اللى ماشيه بينا هذه المجموعة أو هذا الحزب .. وهو وندوى .. وهو اشتراكى .. وهو مؤمن بمبادئ الحرية .. والله ممكن لهذه المجموعة انها تكون حزب برضه في هذا الاتجاه .. اللى أنا فهمته .. د نتيجة أنا كنت بس باسترجع النقطة دى .. هل احنا ماشيين ، المعنى ده هوه .. من معانى الاشتراكية الحرية والا لا ؟ .. والا نمشى بسياسة الحزب الواحد .. لان احنا في مصر عندنا الاتحاد الاشتراكى .. ماهواش الحزب الواحد .. واظن سيادة الرئيس قال الفرق بين العملية دى وعملية الحزب الواحد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أو الحزب الواحد .. د فرض يعنى ماهواش موضوع نقاش يعنى .. بس احنا ظروفتنا .. ان ماكانش فيه احزاب .. يعنى تتمشى معانا في الاتجاه .. وفلت ان موقفنا يختلف من سوريا والعراق .. وكان فيه احزاب رجعية واحزاب متعاونة مع الاستعمار وانتهت كلها وكان فيه الحزب الوطنى مشى معانا .. فالسؤال عندكم هل سيصبح فيه احزاب والا لا يصبح فيه احزاب .. والحقيقة اللى خلانى حطيت هذا الموضوع هو انه قيل في العراق حبس فيه احزاب .. في الاول .. في اول مؤتمر صحفى اظن لحازم جواد أو لشبيب .. حصل مواضيع بهذا الشكل .. بعدين الموضوع التانى .. ان البعث .. حزب

البعث في طوال الخمسة عشر سنة اللى فاتت .. أو عمره .. لم يعرف الحرية تعريف واضح .. وفريت كل حاجة اللى انتوا كاتبينها في الكنب .. ودورت على تعريف الحرية بحيث ان حد ياخذ عليكم هذا التعريف ويمسكه .. مالفيتوش أبدا ما اعرفش والا أنا مخطيء في هذا .. يعنى مافيش تعريف للحرية .. بتقدر تقول في وقت ما ان الحرية ان تكون الاحزاب .. أو الحرية لا تكون احزاب ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** ما اعرفش أنا كتب الاساتذ ميشيل مافيهاش حاجة .. كتبه هو أنا قرئت كتابين ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مافيش في كل الكتب .. الكتب اللى كتبها أو اللى كتبها الاخرين من البعث مافيش فيها حاجة أبدا .. يعنى لم يعرف ما هى الحرية ؟ وبعدين حتى التعريفات الاشتراكية تعريفات عامة ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** كتب فكرية بدون عرض تطبيقي ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى مافيش حاجة محددة مطلقا .. هى الحاجة اللى انتوا واضحين فيها ..

**السيد ميشيل عفلق :** فيه دستور الحزب فيه عن التأميم والاشتراكية .. الدستور بالرغم من انه قديم ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والله طالبت اكرم الحوراني ببرنامج الحزب الاشتراكى في مجلس الوزراء وقال مافيش برنامج للحزب فيه شعارات .. هو الدستور غير البرنامج .. ما هو برنامج الحزب ؟ .. الحاجة اللى انتوا واضحين فيها .. كانت الوحدة .. وبعدين في الخمس سنين اللى فاتت وقت الوحدة ووقت الانفصال .. يعنى حصل غموض .. للدرجة ان احنا شكينا انكوا انفصاليين .. يعنى .. في وقت ما وصل الشك الى ان انتوا يعنى مشيتوا في الوحدة وبعدين وجدتم ان الوحدة لا تلائم الحزب فبدأتم تتخلوا عنها وعملتم الانفصال ..

**السيد ميشيل عفلق :** طول عمرنا احنا وحدوية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب لكن لسه فاضل سؤال ما هو تعريفكم بالنسبة للحرية ؟ وما هو رأيكو بالنسبة للاشتراكية ؟ من الحرية احزاب ؟ هل حتفضل الاحزاب ؟ أو يعنى مافيش احزاب ؟ يمكن اللى دفع للسؤال ده انكم قلتم وقت الانفصال

ان الوحدة سنة ١٩٥٨ وحدة ديكتاتورية .  
وانتم هايزين وحدة ديمقراطية سمعنا منكم  
في المناقشة آراء مختلفة غير واضحة .. الاخ  
صلاح قال يتبقى فيه الاحزاب اللي لها  
اتجاه واحد .. والاخ ميشيل قال حزب  
واحد ثم قال يبقى فيه تأليف جبهة .. هو  
لم يوضح .. ورد الاخ لؤي قال دي تبقى  
مرحلية .. وبعد كده لازم الكل يتوحدوا  
في اتجاه واحد أو في حزب واحد أو في تنظيم  
واحد .. أو أي حاجة يعني ..

**المقدم فهد الشاعر :** طيب ليش مايكونوا  
من البداية بيتوحدوا .. مادام بالنهاية  
سنصل الى توحيد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مانقصدش  
توحدهم في يوم بأمر عسكري لأنهم كتيبتين في  
الواء ١٨ ( ضحك ) ..

**المقدم فهد الشاعر :** والله الحركة الشيوعية  
في الواقع رأسا أخذوا بالحزب الواحد بأمر  
عسكري يعني لينين أول ما جه كان عنده حداثر  
مليون عسكري كيف صرفهم .. كان فيه عنده  
عدد متعدد من الاحزاب في البلاد الشيوعية  
سواهم حزب واحد في بدء انطلاق الثورة  
يعني .. فنحن لايكون مستغرب عندنا في  
البلاد العربية بنعمل حزب أو حزبين يعني  
.. في الدولة الاتحادية ..

**السيد صلاح البيطار :** هو نضال مرحلي  
وبعد كده مشي ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** شوف يا اخ  
صلاح .. هو الاساس الثقة .. أنا سمعت  
النهاردة كلام والا مبارح .. كلام عن سوريا  
.. ان صلاح البيطار يقول هم في القاهرة  
فاكريني كيرنسكى .. حصل ؟

**السيد صلاح البيطار :** آه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** حصل ؟

**السيد صلاح البيطار :** لا .. مش في  
القاهرة أعوذ بالله ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** حصل ؟

**المشير عبد الحكيم عامر :** كيرنسكى والا  
كاوتسكى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا مش كاوتسكى  
.. كيرنسكى اللي حكم روسيا قبل ثورة  
اكتوبر ..

**السيد صلاح البيطار :** رابع يوم قامت  
المظاهرات في دمشق تطالب بعودة الجمهورية  
العربية المتحدة .. وبدأوا يعبثوا لها ..

كانت ضد الحكومة .. فأنا قلت أنا ماراح  
أكون كيرنسكى .. هذه هي الواقعة بالذات  
.. لكن أنا ما قلت هذا في القاهرة أبدا ..  
فشوف سيادة الرئيس .. هاي هي المشكلة  
.. يعني أساسا حنسمع مرارا ها الشيء ..  
وها الامور حاتكثر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اسمع .. أنا  
قلت في الاجتماعات اللي عقدناها انه كل حاجة  
حقولها .. ده ليه .. علشان ماتبقاش لها  
مضاعفات ..

**السيد صلاح البيطار :** أنا صحيح بأقول  
ان ها الكلمة قلتها .. بس قلتها للمتظاهرين  
اللي بدهم يقلبوا الحكومة .. الكلمة طلعت  
على طول رحت قايلها لهم .. كيرنسكى ..  
لينين قدم بحكومته بالاول .. بعدين اجهسوى  
عملية انقلاب وحل محله الحزب الشيوعي ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ده هايش لحد  
دلوقتي ..

**السيد صلاح البيطار :** فنحن قلنا لهم  
حسناوى وحدة ثلاثية مدروسة .. هادولى  
بدهم وحدة بعد أربعة وعشرين ساعة ..  
بدهم يخربوا الحكومة طبعاً .. بدهم يسوونا  
مثل كيرنسكى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** عارف كاوتسكى  
بقي ( ضحك ) ..

**السيد صلاح البيطار :** كاوتسكى سموه  
المرتد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** المرتد مضبوط  
.. الواحد أصل ما يزعمش كلام عن  
السياسيين ( ضحك ) ..

**السيد صلاح البيطار :** كاوتسكى صار  
صاحبنا ( ضحك ) .. هاي سيادة الرئيس  
نقطة فعلاً أساسية والانطلاق منها طبعاً  
بالثقة والا تخرب العملية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعني ما تقدر  
أبدا تقدم على وحدة وكل يتربص بالآخر أو  
حد بيشك في الآخر بيبقى صعب قوى ..  
وخير لنا ان نؤجل لنكتسب عوامل الثقة ..

**الفريق لؤي الاناسي :** سيدى باعتقد الثقة  
موجودة يعني ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا من ساعة  
ما قلت بنقل الصفحة دي .. وثفتج صفحة  
جديدة .. واطن اخواننا متفقين معاً في كده  
.. بيبقى الكلام على أساس سليم .. وبعدين  
أصلاً .. احنا قلنا ان مش في مصلحة القومية

العربية ولا في مصلحة الأمة العربية أن  
تصطدم القوى الوجودية ما أعرفش انشوا  
بحثوا كل هذه الأمور .. يعني وقتلوا أن  
مش من المصلحة نصطدم أبدا ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** حتى أكثر من هذا  
ياسيدى مش من مصلحتنا نحن حتى في  
داخليتنا احنا على مستوانا .. مش في  
مصلحتنا اننا نصطدم .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طبعاً ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** مش كمان على مستوى  
الدولة الواحدة .. مش في مصلحتنا احنا على  
مستوى دولة سوريا .. سوريا يعني ..  
الصدام ببعض .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لأن فيه اتجاه  
وحدوى .. واتجاه لا وحدوى .. اذا  
اصطدم الاتجاه الوجودى ببعضه ..  
اللاوحدوى متربص وقاعدى في نادى الشرق

**الفريق لؤي الاتاسي :** أنا مؤمن بذلك ..  
ودلوقتى هم عم بتحزروا عن الكلام ده واللى  
احنا بنقوله ايه .. فيه ناس عاملين يتصوروا  
ويتخيلوا ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** ده حدث ضخم

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لكن والله  
الكلام اللى اتكلمته النهاردة .. خوفا على  
المستقبل أكثر منه حرصا على الحاضر ..  
حرصا على المستقبل متهيالى كفاية كده والا  
نتكلم ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** ده موضوع له  
خطورته بيهز العالم كله ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بتنام يا أخ  
فهد والا نكمل ؟ ( ضحك ) .

**المقدم فهد الشاعر :** أنا تحت أمركم .

**المشير عبد الحكيم عامر :** هو خلاص بقى  
سلم أمره ( ضحك ) .

**السيد صلاح البيطار :** الساعة ٣ ..

**السيد ميشيل عفلق :** والله احنا يعنى  
قطعنا شوطا كبير .. مافيش مانع يعنى ..  
نجتمع غدا .

**المشير عبد الحكيم عامر :** هو عاوز جلسة  
للتحديد ..

**السيد صلاح البيطار :** هو عاوز بحث  
برضه سيدى يمكن ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** بس والله سيادة  
المشير .. سيادة الرئيس .. باعتقد علشان  
انهاء الموضوع يعنى وضع كامل الاسس ..  
اذا بكره كمان المراقبين بييجوا ويبشتركوا  
معانا بالبحث ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** في هذا البحث .

**الفريق لؤي الاتاسي :** البحث ذاته يعنى  
.. البحث بهم الكل سوا يعنى .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى احنا  
ماعتدنا مشروع للاتحاد .. متهيالى ما حد  
عنده مشروع .. الحقيقة هو تعبير الوحدة  
الاتحادية .. ده تعبير جديد في القانون  
الدستورى .. لأن الدولة الاتحادية .. تعبير  
معروف .. لكن برضه عاودين نعرف ما هو  
المقصود بالوحدة الاتحادية ..

**المقدم فهد الشاعر :** هي بتصير الدولة  
الاتحادية .. والا الجمهورية العربية  
المتحدة ؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. الاسم  
ممكن نسميه الجمهوريات العربية المتحدة ..  
وممكن نسميه الجمهورية العربية المتحدة ..  
ممكن نسميه الاتحاد .. الاسم سهل بيتيهيالى  
.. هو المهم المحتوى .

**السيد صلاح البيطار :** المهم الاساسى  
الاختصاصات العالقة بالاتحاد والاختصاصات  
العالقة بالاقليم .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا هو المهم ..  
لما نبتدى من الاول .. هل المطلوب اتحاد  
ضعيف والا اتحاد قوى ؟

**السيد صلاح البيطار :** يعنى لاي حد  
بيتنازل كل قطر من سيادته .. لاي حد  
بيتنازل ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** نحكى بالسكبان  
الخارجى يعنى نقول ..

**السيد صلاح البيطار :** لا ما الكيان ..  
السيادة ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** شعار خالد العظم  
.. الكيان الخالد .

**السيد صلاح البيطار :** السياسة  
الاقتصادية مثلا هل الاتحاد المركزى هو الذى  
يشرع ؟ .. يعنى التشريع اله .. أم الاقليم ؟  
مسألة اساسية باعتقد بالطبع أنا برأى  
يصير عدة مشاريع حتى نشوف الانسب ..  
**الفريق لؤي الاتاسي :** بالتصور سيادة



الرئيس أنا بالنسبة لها الموضوع .. الاتحاد  
اللى فى نظرى أنا والشعب بيركز عليها ..  
موضوع وحدة التربية والتعليم كأساس  
يضاف إليها وحدة الدفاع والخارجية ..

المشير عبد الحكيم عامر : الاقتصاد ..

الفريق لؤى الاتاسى : الاقتصاد أنا وجهة  
نظري فيه ما أعرفه أنا .. يعنى ما أعرف  
أنا فى الموضوع ده بس الثلاثة دول بيهمونى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أصل الاقتصاد  
هو الدولة هو السياسية ..

الفريق لؤى الاتاسى : بس ما أعرفش  
أنا ما أقدرش أقول الموضوع ده .. بس  
بيهمونى الثلاثة دول علشان أول شىء التربية  
والتعليم .. اللى هو بدوا يؤسس الاتجاه  
العقائدى أو الاتجاه الفكرى .. أو يكون  
يعنى القاعدة العامة بالجيل الى آخره ..  
الدفاع بيهمنى .. كمان من وجهة نظرى  
كناحية عسكريين ومن حيث الدفاع عن الدولة  
والخارجية المفهوم منها يعنى موضوع السياسة  
الواحدة للدولة اتجاه .. بيبقى موضوع  
الاقتصاد وده ما أقدرش أن أقول فيه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا من غير  
اقتصاد بتبقى الدولة مفككة يعنى .. لكن  
ممكن الاقتصاد يكون توحيده على مراحل ..  
مرحلة ورا مرحلة ..

الفريق لؤى الاتاسى : بنريد أساسا  
ما فيش اى انتظار .. لازم يكون فيهم دول  
وحدة كاملة أو اتحاد كامل يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ممكن يبقى  
فيه اتحاد أو وحدة للتخطيط .. ده احنا  
هنا .. التعليم حتى على أساس لا مركزية ..

الفريق لؤى الاتاسى : صح .. بس من  
حيث الاتجاه ..

السيد صلاح البيطار : المنهج يعنى ..

المقدم فهد الشاعر : منهج واحد واتجاه  
واحد يعنى .. منهج .. يعنى يخرج أجيال  
متوازية أو متساوية فى المستوى الفكرى  
.. و ..

السيد صلاح البيطار : هذا ما يتبع التعليم  
وحده .. يعنى ما فى المدرسة فقط وانما هذا  
فى الصحافة فى الاذاعة وفى التليفزيون والثقافة  
عموما ..

الفريق لؤى الاتاسى : اتجاه الدولة العام  
يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا شريف  
انكو مش جاهزين بالنسبة للاتحاد بالنسبة  
للدولة الانحادية أو الوحدة الاتحادية ..

السيد صلاح البيطار : أظن متفقين على انه  
تقوم دولة واحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : دولة واحدة  
.. يبقى سيادة واحدة مابقاش سيادات  
متعددة ..

السيد صلاح البيطار : طبعا ما فيش  
سيادات .. انما اختصاصات المركز  
اختصاصات القطر .. طبعا يعنى .. لوحدها  
.. تفيم حكومة فيدرالية .. حكومة اتحادية  
كذلك لازم يكون مجلس اتحادى .. كذلك  
برأى أنا يكون هناك مجلس اقليمى يتبعه  
ممثلين من الاقاليم الثلاثة الى جانب مجلس  
الامة ويكون بنسبة عدد السكان .. يعنى  
هذا الموضوع بالنسبة للاتحاد .. مثلا ..  
يعنى مجلس الامة على اساس نسبة عدد  
السكان .. هون ما فى تساوى .. اللى بيعدل  
هو مجلس جمهورية مثلا متساوى للعدد  
بحيث ان التشريعات تأتى من مجلس الامة  
بدوه يوافق عليها المجلس الثانى حتى ..  
يعنى مركزى زى مجلس القوميات يعنى ..  
بس متساوى العدد ..

الفريق لؤى الاتاسى : مثل أمريكا مثل ..  
كمان مجلس السنين والكونجرس ..

المشير عبد الحكيم عامر : ده غير المجالس  
المحلية ..

الفريق لؤى الاتاسى : برضه هناك بالولايات  
فيه مجالس محلية .. بالولايات المتحدة شفت  
أنا الموضوع .. شفت الموضوع أنا هناك ..

السيد صلاح البيطار : الجيش لاي حد  
مثلا بكون مركزى الدفاع ..

الفريق لؤى الاتاسى : حتما .. وحدة  
التدريب .. ووحدة التسليح .. ووحدة  
التخطيط .. ووحدة العمليات ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى جيش واحد ..

الفريق لؤى الاتاسى : دى مفروغ منها  
سيادة الرئيس ..

المقدم فهد الشاعر : يبقى الجيش .. انما  
سياسته موحدة يعنى مثلا ما فيه جيش  
العراق يدرب شكل والجيش السوري يدرب  
شكل وهون يدرب شكل ثالث ..

الفريق لؤى الاتاسى : وحدة التدريب

والتخطيط والعمليات والتسليم ..

**المقدم فهد الشاعر :** وعملياته موحدة ..  
ومشاريع تدريبية موحدة ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** هو الفكرة من ناحية التنفيذ .. ازاي الموضوع يبقى من ناحية التنفيذ ؟

**الفريق لؤى الاناسى :** كيف ما دى مثلا ؟

**المشير عبد الحكيم عامر :** يعنى لما تبقى وحدة تخطيط ووحدة تدريب الحاجات دى مركزية اللى بينفذ مين ؟

**الفريق لؤى الاناسى :** كل جيش بينفذ .. هذا طبيعى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. هنا مسألة مهمة لازم الدولة الاتحادية يكون لها جيش واحد .. ده فى اتحاد جمهوريات .. فيه جيش واحد .. زى الاتحاد السوفيتى مثلا .. فيه فرق بين اننا نراعى العقد الموجودة من الماضى .. لكن لازم يكون معروف ان بلد له بلاد جيوش .. لا يمكن أن نقول عنه موحدة أو متحد ولكن راح يفضل ثلاث بلاد والوحدة تكون شكلية فيعنى لازم البلد يبقى فيها جيش واحد ..

**الفريق لؤى الاناسى :** بس دى كمان لازم تتمشى بنفس الوقت مع التطور والتفاعل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مل نؤجل الكلام ده لكره .. ان حبيتوا ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** مواضيع كتيره

**الفريق لؤى الاناسى :** وبعدين اللى عاوز نفهمه - سيادة الرئيس - ان موضوع العجبة انهينا .. يعنى بكره نياشر بموضوع الشكل العام للدولة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والله باين ان الموضوع لسه عاوز كلام .. من ناحيتى أنا يعنى عايز اوضح كامل من اخواننا من معنى الشعارات الوحدة الحرية الاشتراكية ..  
**الفريق لؤى الاناسى :** صح .. بس كمبدأ يعنى باعتقد العملية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا قلنا كل النقطة اللى عندنا ..

**السيد كمال حسين :** هو الاخ ميشيل كان اتكلم عن الاشتراكية .. بس اتكلم عن ناحية واحدة .. اللى هى الاشتراكية الموجودة عندنا .. وقال ان دى ممكن ان احنا نسميها اشتراكية صحيحة .. لكن ما اتكلمناش على

الاشتراكية بتاعة حزب البعث .. هلشان الواحد يعرف برضه مفهومكم للاشتراكية.

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا رديت أنا على هذا السؤال .. والا ايه ..

**الفريق لؤى الاناسى :** فى الواقع الصورة الاشتراكية بالنسبة لحزب البعث لا زالت نظرية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى مافيش حاجة محددة .. فيه حاجات عامة شعار بس

**السيد كمال حسين :** يعنى فى احاديث سابقة فهمنا ان فيه اختلافات .. ويمكن الاختلافات تعمل تعارض فى المستقبل .. بس عايز أشوف اذا كان فيه نوع من الاختلافات عشان بس أفكارنا تبقى متلاقية يعنى ..

**السيد ميشيل عفلق :** يعنى قصدت التنظيم الشعبى .. تقريبا يعنى الفارق راح يكون ..

**السيد صلاح البيطار :** فى التخطيط الاجتماعى ..

**السيد ميشيل عفلق :** فعلا .. على اى حال يبقى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو أنا رديت على هذه النقطة ان العملية مش لازم مطالبة .. المطالبة بتدل على ان الطلائع غير ثورية أو فقدت ثورتها ..

**السيد ميشيل عفلق :** مش يعنى المطالبة .. يعنى .. نشأت الثورة .. هل تكون الثورة .. نتيجة تنظيم شعبى .. او التنظيم الشعبى .. هو الذى .. يجىء من بعد .. الثورة .. مثل حزب عندنا .. يعنى .. من عشرين سنة بيشتغل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بس هو بالنسبة لحزب البعث .. احنا قتناكم بمراحل ..

**السيد ميشيل عفلق :** لما حزب البعث الآن .. طبعاً هو صار له عشرين سنة .. فهو غير مثلاً حزب ينشأ بعد الحكم .. فهو من جهة متفاعل مع الشعب متجاوب .. يعنى متعود على ال .. النقاش الحر .. يعنى فيه ديمقراطية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والله يا اخ ميشيل أنا فيه حاجات أتمنى تصحيحها فى تصوراتك ومتصدقش التعبيات بتاعة حزب البعث ( ضحك ) احنا كنا بنناقش نقاش حر والا ما كناش نقدر نعمل ثورة .. وثانياً ما كناش نقدر نقعد مع بعض أبداً .. ماهياش

العملية فرض انثوا بنفكروا على أساس أن احنا ناس بندي أوامر .. أبدا العملية ماهي كده ..

حتى في البداية كان عندنا قواعد في الجيش .. حركة الضباط الاحرار كان فيها قواعد .. حتى التهادد وبعدين دلوقت بعد أحداث سنة عندنا قواعد موجودة برضه بنناقش المناقشة في الاشتراكية مثلا .. احنا سبقاكم في هذه المناقشة ووصلنا الى الحل وأعلننا المباني .. ناقشنا في اللجنة التحضيرية طويلا .. وعلنا .. وناقشنا في المؤتمر مناقشات مفتوحة .. هل انتوا ناقشتوا الاشتراكية في قواعدكم ومناقشة حرة .. أبدا .. بدليل ان مافيش حاجة .. مافيش حاجة واضحة عن الاشتراكية

احنا قطعنا ناقشنا في الاشتراكية أكثر من المناقشة اللي انتوا ناقشتموها فيها .

**السيد ميشيل عفلق :** احنا ما وصلنا للتطبيق .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا باعتبار .. عنينا بمرحلة بتفقدنا جميع الأحزاب التقدمية اللي موجودة في الشرق الاوسط كله أو في العالم السري .. اللي هي مرحلة المناقشة والتطبيق .. والنجربة والخطأ .. انتم ما مريتوا لفاية الآن بهذه المرحلة .. احنا مرينا .. انتقلنا من المرحلة الفكرية الى المرحلة التطبيقية الى المرحلة اللي حددنا فيها حاجات كتير .. في العشر سنوات .

**السيد كمال حسين :** ناقشنا جماهير كثيرة في القرية كان .. وفي المدينة كانت ههذه المناقشات عليية تنشر في الصحف ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بعدين احنا مش بس كنا بنناقش .. احنا مش كنا نتكلم كسلطة .. بل بالعكس لان حتى في الاتحاد القومي كانت مؤتمرات بتعقد في القرية وكان الوزراء يروحوا يناقشوهم في كل حاجة .

الصورة عندكم .. متأسف ماهياش سليمة أبدا من هنا ..

**السيد ميشيل عفلق :** يعني .. هي صورة .. أحديتها .. من ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** من سوريا

**السيد ميشال عفلق :** لا مش لازم من سوريا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** من البعث ..

**السيد ميشال عفلق :** أبوه من حزب البعث (ضحك) يعني نسمع من .. من .. مصريين

**المشير عبد الحكيم عامر :** معزولين سياسيين .. أو هربانيين في سويسرا ( ضحك ) يا أخ ميشيل غلط تبني أحكامك بالطريقة دي .. طيب تعرف حزب البعث في العراق .. حزب البعث بقى له .. له ماكملش شهرين لو تعرف سمعنا في الشهرين دول قد أيه ..؟ كلام كتير هنا في القاهرة .. الحرس القومي .. بيعمل ويسرى .. يمسكوا الناس يضربوهم .. يمسكوا الناس يحرقوهم .. التسلط الحرس مسلط على كل الرؤوس .. وده حزب لسه ماكملش شهرين في الحكم وحتمسوا أكثر وأكثر .. وبعدين حتمسوا في سوريا أكثر وأكثر .. بس حطوا رجلهم في السلطة .. وحشوفوا الناس حاتقول عليكم أيه ..

**السيد ميشال عفلق :** لآخا في الواقع نسمع مش من أعداء العهد بالعكس ... من أشخاص ينمنوا فعلا من صميم القلب .. التنظيم الشعبي هنا بصح أحسن .. ولكن يقولون .. هذا يمشي .. يبطء ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الاتحاد الاشتراكي لسه في مرحلة التكوين الجديدة ما حد بيقدر يحكم فيها .

**السيد ميشال عفلق :** يعني ما كنا بنبنى أحكامنا .. من انسان .. من المؤثرين .. أو الإعداء .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بنحكي بكرة عن الاشتراكية اذا حبيتوا .. للإجابة على الأسئلة اللي أثارها الأخ كمال .

**السيد صلاح البيطار :** ميسوط الأخ كمال ( ضحك ) .. هي أصلها المناقشة عنده مسألة مزاج هو ليس هناك في الأهداف أي خلاف إنما في موضوع الوعي الاشتراكي .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** حنسر كمال والا ..

**السيد ميشال عفلق :** الحقيقة السهرة طالت ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب بلاش دلوقتي كلام على الاشتراكية (ضحك) .

**السيد صلاح البيطار :** بنقابل في أي ساعة **الرئيس جمال عبد الناصر :** بنشوفكوا بحره .. احنا دلوقتي الساعة ثلاثة ونصف باين .

**السيد صلاح البيطار :** لبيتوا لآخواننا في العراق .. رئيس الوزارة أو وزير الخارجية .. شو رأيكم ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** على كيفكم .. زي ما انتوا عاوزين .

**السيد ميشال عفلق :** بقصد .. ما يقصروا عننا . يظنوا متابعين .

**الفريق لؤى الاناسى :** ها الموضوع الذى - سيادة الرئيس - باتصوره بعدم مرحلة موضوع الحزب والنظام السياسى حليداً بقى بالمباحثات الجدلية .. للشكل العام للاتحاد ووضع المبدأ أو الخطوط الرئيسية .. والاتفاق المبدئى وبعد يتصير بقى .. التفاصيل والشغلة دى مع اللجان للفترة التى بنحدها مثلاً بفترة كذا على أن تنتهى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فى تقديرى قد ايه يعنى الفترة ..

**الفريق لؤى الاناسى :** والله تفاصيل يعنى الوقت ما أعرفش ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى قد ايه الفترة ..

**السيد ميشيل عفلق :** والله ما حددنا يعنى فترة ..

**السيد صلاح البيطار :** احنا قلنا انه الزمن بيتحدد بالمراحل التى نقطسها مرحلة ثم مرحلة الى أن يجرى الاستفتاء ..

**الفريق لؤى الاناسى :** لا .. قصدى أنا بالنسبة لموضوع .. موضوع مسراحل الدراسات لوضع الاسس التفصيلية وبعدها يتم الاستفتاء لاعلان الاتحاد .. بس بعد ما بيلحقها التطبيق العملى للاسس .. التى اتوضعت أثناء الدراسة .. والمراحل التطبيقية أو الاندماج حسب التفاصيل أو الحطة التى اتوضعت أثناء الدراسة .. بقى الزمن اللازم للدراسة .. يعنى برأى أنا يكون اقصر ما يمكن مستعدين .. اقصر .. اقصر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اقصر ما يمكن مستعدين .. اتحاد قوى مستعدين .. اتحاد ضعيف مستعدين .. اتحاد متوسط مستعدين .. جبهة مستعدين .. ما بنخلق مشاكل .. مبتدين بصفحة بيضاء .. بكتاب ابيض .. عفا الله عما سلف .. بنبص للمستقبل بس .. مش حانص ورانا .. التى فى نفسه حاجة يقولها .. التى فى نفسه حاجة يقولها .. ما يتكلمنى على أن احنا حنتبأ .. احنا ضعاف فى عملية التنبؤ .. نتكلم بصراحة .. نتكلم بوضوح .. ده موفنا .. اى حد عده وأى يقوله ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** هو مادام النقط بتشغل على الحروف .. اى حاجة ممكن نصليحها .. العملية دى أساسية .. الباقى كله بسيط ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اى عملية غير مبنية على الثقة الكاملة والاخلاص متحررة

من القدر والناورات السياسية معناها ان الاتحاد من الاساس واهى خير لنا الا نقيمه ..

**الفريق لؤى الاناسى :** بتصور سيادة الرئيس أنا .. بتشكل لجان .. لجنة اقتصادية ولجنة دستورية .. أولجنة بالتربية والتعليم .. ولجنة للدفاع .. وكلها تجمع بنفس الوقت لوضع الخطوط الرئيسية كل فيما يخصه على أنه بالاجتماع الاساسى الذى حيثم بكره .. أو بعد بكره مع الجانب العراقى - يكون معانا - الذى هو بيوضع الهيكل العام ثم تتبع اللجان الاختصاصية التفصيلية

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا فى رأى لازم أن تكون البداية وضع خطوط عريضة الاول .. والا اذا عملنا لجان بيمقدوا لنا الدنيا .. كل حاجة احنا عندنا حرية الأحذ والمطاء ..

**الفريق لؤى الاناسى :** صح .. بس الواقع الهيكل العام ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لايه ؟ .. **الفريق لؤى الاناسى :** للاتحاد .. يعنى .. وبعده التفصيلات ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** الهيكل المسام ماهو لسه ..

**المقدم فهد الشاعر :** يعنى اعلانه والتوقيع عليه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو احنا كنا قلنا - الدور الذى فات - ان كل دولة بتجيب مشروع .. مش كده ؟ .. وبعدين فى هذا .. حاضرين .. ما بنسبب مشكلة ..

**السيد ميشيل عفلق :** ما بدنا استعجال العملية والله ..

**المقدم فهد الشاعر :** المشاريع ما هى شىء بحد ذاتها .. الشىء الذى بحد ذاته هو اعلان الاتفاق .. على مبدأ الوحدة أو الاتحاد .. واعلانه أمام الراى العام العربى والعالمى والتوقيع عليه بالحروف الاولى وحسب الطرق الدبلوماسية .. ( ضحك ) وبعد هذا العمل العلنى يأتى العمل القللى .. لان هذه نقطة حساسة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** السؤال هل ممكن اعلان الاتفاق على الشكل العام .. ممكن .. اذا اتفقنا على الخطوط الاساسية .. وبعدين التفاصيل بتأخذ وقت .. وبعدين يتفق عليها ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** فى رأى أن الاعلان لابد أن يحتوى على شكل عام .. عن الاتحاد ..

السيد جمال الدين حسين : أسس الاتحاد والنقطة الأساسية عن الدستور .

المشير عبد الحكيم عامر : النقطة الجوهرية في الدستور على الأقل لازم تعلن علشان الناس تعرف .. يعنى الجوهر مش تفاصيل .. بس لازم الجوهر يظهر والا يبقى يعنى الاعلان مالوش أى قيمة .. وده اللى بيحدد في الازدهان الشكل العام اللى مفروض تكون اتفقنا عليه .

وأخواننا في العراق كانوا قالوا أن هم هاوزين فرصة علشان يجهزوا ويقدرنا ييجوا .. هاوزين فرصة علشان يجهزوا مشروع ما اعرفش اذا كانوا جهزوا ويقدرنا ييجوا بكرة زى ما انتوا هاوزين والا لا .. بكرة على أى حال نبعتلهم ونشوف .

الفريق لؤى الاناسى : ما اعرفش أنا كنت سامع انه عندهم مشروع الوحدة الاتحادية بهذا الشكل .

السيد ميشيل عفلق : أنا اللى باعتقده انه الراى العام العربى والراى العام العالى يعنى يقدرنا أكثر ويحترم عملنا أكثر اذا جرى تأمين .. نترك الأجانب .. نأخذ شعبنا .. يعنى كل الاقطار العربية تريد بصدق ولهدف الوحدة .. ولكن تريد في نفس الوقت .. يعنى برهان على الرصانة وعلى تقدير المسؤولية التاريخية وانه الاستفادة بها التجربة السابقة .. قلما جيشوفوا بأيام طلعتا بدستور وفي .. يعنى راح يتشاءموا ..

الفريق لؤى الاناسى : ما دستور .. الجوهر ..

المشير عبد الحكيم عامر : الجوهر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ماقدر نطلع دستور في يومين .. احنا لسه لم نتفق على معنى الوحدة الاتحادية ولا عرفنا رايكم في الحرية او الاشتراكية ..

المشير عبد الحكيم عامر : الدستور ياخذ وقت أكثر ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى مثلاً عندنا العسكريين مثلاً بدنا نساوي مشروع تدريب لواء مشاه بيهم على مناطق محصنة .. هذا بسيط أما ما يتبع هذا المشروع بياخذ وقت ..

السيد صلاح البيطار : لازم نعطيه حقه فقط مدى الوقت اللازم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اعلان دستور بعد أيام .. مستحيل طبعاً عمل دستور بيعوز مرحلة أطول .. ده احنا الليلة علشان نناقش موضوع واحد اخدنا وقت طويلاً .. ولكن كخطوط أساسية ممكن اذا اتفقنا نطلع بيان بعد أن نتفق على معنى الوحدة والحرية والاشتراكية ..

الفريق لؤى الاناسى : الواقع نتصور اذا طلع بيان ان والله الدول الثلاثة اتفقت على اقامة اتحاد نوعه كيت أو نوعه كذا في المواضيع كيت وكيت وبعد التفصيلات الدستور ييجى بعدين وبعد ما تبجي التفصيلات بالدستور يطرح على الاستفتاء الشعبى .

المشير عبد الحكيم عامر : وفي جميع الحالات يعنى ما نطلعش بيان الا اذا طلعتا شىء واتفقنا على شىء ..

الفريق لؤى الاناسى : اللى هو جوهر الموضوع .

المشير عبد الحكيم عامر : مايبهش الوقت انما اذا طلع بيان لازم يطلع اثره الطيب انما لو طلع بيان زى اللى فات أو فيه حاجة عابئة بيبتركة اثر عكسى .

المقدم فهد الشاعر : البيان اللى فات كان لائبات ترك مرحلة من المراحل ..

السيد صلاح البيطار : بس الاجتماعات يعنى .. انما لظهار جدية الموضوع فقط .

الرئيس جمال عبد الناصر : هب من الاجتماعات .. كل يوم للصبح احنا حاضرين ( ضحك ) مستعدين والا ايه ؟  
المشير عبد الحكيم عامر : مستعدين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى احنا بنسهل كل الامور يعنى واخواننا العراقيين ييجوا يتكلموا ويحضروا الاجتماعات وتكلم .. أهلاً وسهلاً ..

السيد ميشيل عفلق : كنا .. سمعنا ارسلتوا .. لبن بيللا

الرئيس جمال عبد الناصر : بعث له عبد المجيد فريد .

السيد ميشيل عفلق : لان احنا فكرنا بنفس الشيء ..

المشير عبد الحكيم عامر : لازم يعرف كل حاجة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو حتى تسأل عن موقف الاجتماعات وقال انه عايز

يعرف ازاى تسير الاجتماعات .. وفي فترة الاجتماعات ما قدرنا نبعث حتى لسفيرنا .. وبعثت النهاردة للسلاسل .. الساعة بقت ثلاثة ونصف بنجتمع بكرة في أى وقت .

**السيد صلاح البيطار :** بكرة يكون هنا الاخوان كمان بالعراق يشاركونا البحث .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب احنا نقدر نبعث للسفير على أساس يتصل بوزير الخارجية ونقول لهم .. ويمكن تكلموهم بالتليفون ..

**السيد صلاح البيطار :** من هذا ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** هو الوفد حبيبي بكرة ؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هل عندهم فكرة انهم حبيجوا بكرة .. يمكن يتأخروا علينا ..

**السيد صلاح البيطار :** والله اقول لهم يجو بكرة ماهيك ..

**السيد كمال الدين حسين :** هل هم جاهزين أو غير جاهزين ..

**السيد صلاح البيطار :** نألهم ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** لرجم حبيجوا بعد الظهر ..

**الفريق لؤي الاناسى :** استاذ ميشيل كنا سمعت منكم بمشروع الوحدة الاتحادية موجود جاهز عندكم .

**السيد ميشيل عفلق :** قلت لك في خطوطه العامة مافي تفاصيل ..

**الفريق لؤي الاناسى :** هو خطوطه العامة هو موضوع المناقشة .. الخطوط العامة ..

**السيد صلاح البيطار :** البزاز يعرف أيضا هو خبير بالموضوع .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو الموضوع ماهو عايز خبير دلوقت .. الموضوع ان احنا نتفق أولا على الخطوط العريضة السياسية ثم نتركها للخبراء .

**المشير عبد الحكيم عامر :** الاساس في الموضوع للوحدة المشروع .. اذا كان فيه مشروع ممكن المشروع يناقش يا استاذ ميشيل .. الاساس هو المشروع ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نتقابل بكرة الساعة ١٢ .

**الفريق لؤي الاناسى :** واحدة .. واحدة احسن سيادة الرئيس .. حتى نقدر ننام ( ضحك ) ..

**المقدم فهد الشماير :** والله راىكم سيدى احنا ضيوفكم ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ترسل برقية للسفير في العراق يا على ..

**السيد على صبرى :** التليفون اسرع ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب .. يتصلوا بالتليفون اسرع يبقى الصبح احوانا في القبة يعملوا لكو ترتيب مكالمات مع بغداد وخط دمشق افتتح .. خط دمشق مفتوح وخط بغداد مفتوح وان شاء الله ربنا يوفق

ومعدنا ان شاء الله الساعة واحدة



بعد ظهر يوم ٢٠ مارس ١٩٦٣





**السيد ميشيل عفلق :** هو شعار الحرية عندكم مقصود فيه الديمقراطية أو التحرر ؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** في مفهومنا وطبقا للميثاق .. الحرية هي حرية الوطن وحرية المواطن .. وبعدين الميثاق شاسع حرية الوطن وشاسع حرية المواطن بالتفصيل وبكل وضوح .. الاشتراكية .. هي الكفاية والعدل وهناك تفسير كامل لما هي الكفاية .. وما هو العدل .. الوحدة ارادة شعبية تاريخية وواقعية ومصيرية .. وفيه باب كامل في الميثاق يتعرض للوحدة الدستورية في اشكالها المختلفة .. الحل الاشتراكي مشروح بالتفصيل من اول التجارة الداخلية لغاية سيطرة الشعب على وسائل الانتاج .. بالنسبة للزراعة مشروح .. بالنسبة للقطاع الخاص مشروح .. بالنسبة للقطاع العام .. كل قضايا العمل الوطني والقومي فيه تخطط لها في الميثاق ..

**السيد ميشيل عفلق :** القوميين العرب .. شعارهم .. التحرر .. وحدة .. تحرر .. اشتراكية .. لكن .. يعني الحرية بمعنى .. التحرر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ما هو لابد ان نتحرر من الاقطاع ومن سيطرة رأس المال .. **السيد ميشيل عفلق :** لا .. التحرر .. يتصرف للتحرر من الاستعمار .. ده مضمون التعبير ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** عند قيام الثورة سنة ١٩٥٢ كان هناك المبادئ الستة المعروفة - القضاء على الاستعمار والقضاء على الاقطاع والقضاء على الاحتكار وسيطرة رأس المال على الحكم واقامة عدالة اجتماعية واقامة جيش وطني قوى واقامة حياة ديمقراطية سليمة وبدأنا تطبيق هذه المبادئ من اول يوم للثورة .. السنة التي فانت أعلن الميثاق - ميثاق العمل الوطني وفيه شرح لكل هذه الامور بالتفصيل .. بتسبينا في الميثاق حرية الوطن هي التحرر من الاستعمار .. حرية المواطن .. هي التي احنا بعدنا نتكلم فيها امسارح .. ماهي حرية المواطن ؟ .. احنا هنا قلنا حرية المواطن معناها الحرية كل الحرية للشعب .. وعزل أعداء الشعب .. وطبقنا هذه العملية وتدعيما للحرية اتكلمنا على النقد .. والنقد الدالي وعلى حرية الصحافة وعلى سلطة المنظمات الشعبية والمجالس الشعبية .. وبعطنا تذكرة الانشخاب برغيف الخبز .. يعني بدون اشتراكية لا يمكن ان تكون هناك حرية .. وقلنا ان الديمقراطية والاشتراكية هما جناحي الحرية

لان الاثنين متسلازمين .. طيب .. ماهي الديمقراطية في تعريف البعث ؟ ..

**السيد ميشيل عفلق :** يعني ممكن حتما .. ماينقصكم .. يعني .. تعريف الديمقراطية .. والاشتراكية .. ولكن احبانا .. يعني .. كنت بالاحظ .. الـ .. يعني كان الاشتراكية

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هل قرئت الميثاق ؟ ..

**السيد ميشيل عفلق :** قرئناه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. بتبقى لازم قرئت سطر وسبت سطر يا أخ ميشيل .. العملية ما هي بهذا الشكل .. الثورة هنا اول من نادى بشعار الديمقراطية الاجتماعية .. يعني بنقول ان الديمقراطية السياسية لا يمكن ان تكون قائمة الا اذا قامت بجانبها ديمقراطية اجتماعية .. وبهذا كان الانحراب الى الاشتراكية .. ودى معناها حتمية الحل الاشتراكي لتحقيق الديمقراطية .. ولا يمكن ان توجد ديمقراطية بمعناها الصحيح الا اذا تحقق الحل الاشتراكي .. لان حافضل الديمقراطية هي دكتاتورية رأس المال ودكتاتورية الاقطاع .. اى دكتاتورية الرجعية .. التي بيعبروا عنها بديموقراطية البورجوازية .. لكن ما حصلنى ابدا كلام بأن الاشتراكية نفنى عن الديموقراطية .. الى اتقال هو ان الاشتراكية أو الحل الاشتراكي هو ضرورى لاقامة الديمقراطية .. والا ستبقى الديمقراطية هي ديمقراطية الطبقة .. اى دكتاتورية الطبقة الواحدة التي هي تحالف الاقطاع مع رأس المال .. **السيد ميشيل عفلق :** يعني هادى الحقيقة .. لان .. الديمقراطية .. بدون الاشتراكية .. لازم مزيفة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بالظبط .. واذا قامت الاشتراكية يبقى حاتقـوم ديمقراطية سليمة .. ديمقراطية الشعب العامل .. زى احنا ما بنقول ..

**السيد ميشيل عفلق :** لكن ممكن ان تكون اشتراكية بدون ديمقراطية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. ده مش كلامنا .. يعني اذا قامت اشتراكية بدون ديمقراطية .. تبقى

**المشير عبد الحكيم عامر :** دكتاتورية .. **الرئيس جمال عبد الناصر :** يعني .. بتبقى اشتراكية مزيفة شعار فقط الى

**السيد ميشيل عفلق :** هو شعار الحرية عندكم مقصود فيه الديمقراطية أو التحرر ؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** في مفهومنا وطبقا للميثاق .. الحرية هي حرية الوطن وحرية المواطن .. وبعدين الميثاق شاسع حرية الوطن وشاسع حرية المواطن بالتفصيل وبكل وضوح .. الاشتراكية .. هي الكفاية والعدل وهناك تفسير كامل لما هي الكفاية .. وما هو العدل .. الوحدة ارادة شعبية تاريخية وواقعية ومصيرية .. وفيه باب كامل في الميثاق يتعرض للوحدة الدستورية في اشكالها المختلفة .. الحل الاشتراكي مشروح بالتفصيل من اول التجارة الداخلية لغاية سيطرة الشعب على وسائل الانتاج .. بالنسبة للزراعة مشروح .. بالنسبة للقطاع الخاص مشروح .. بالنسبة للقطاع العام .. كل قضايا العمل الوطني والقومي فيه تخطط لها في الميثاق ..

**السيد ميشيل عفلق :** القوميين العرب .. شعارهم .. التحرر .. وحدة .. تحرر .. اشتراكية .. لكن .. يعني الحرية بمعنى .. التحرر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ما هو لابد ان نتحرر من الاقطاع ومن سيطرة رأس المال .. **السيد ميشيل عفلق :** لا .. التحرر .. يتصرف للتحرر من الاستعمار .. ده مضمون التعبير ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** عند قيام الثورة سنة ١٩٥٢ كان هناك المبادئ الستة المعروفة - القضاء على الاستعمار والقضاء على الاقطاع والقضاء على الاحتكار وسيطرة رأس المال على الحكم واقامة عدالة اجتماعية واقامة جيش وطني قوى واقامة حياة ديمقراطية سليمة وبدأنا تطبيق هذه المبادئ من اول يوم للثورة .. السنة التي فانت أعلن الميثاق - ميثاق العمل الوطني وفيه شرح لكل هذه الامور بالتفصيل .. بتسبينا في الميثاق حرية الوطن هي التحرر من الاستعمار .. حرية المواطن .. هي التي احنا بعدنا نتكلم فيها امسارح .. ماهي حرية المواطن ؟ .. احنا هنا قلنا حرية المواطن معناها الحرية كل الحرية للشعب .. وعزل أعداء الشعب .. وطبقنا هذه العملية وتدعيما للحرية اتكلمنا على النقد .. والنقد الدالي وعلى حرية الصحافة وعلى سلطة المنظمات الشعبية والمجالس الشعبية .. وبعطنا تذكرة الانشخاب برغيف الخبز .. يعني بدون اشتراكية لا يمكن ان تكون هناك حرية .. وقلنا ان الديمقراطية والاشتراكية هما جناحي الحرية

لان الاثنين متسلازمين .. طيب .. ماهي الديمقراطية في تعريف البعث ؟ ..

**السيد ميشيل عفلق :** يعني ممكن حتما .. ماينقصكم .. يعني .. تعريف الديمقراطية .. والاشتراكية .. ولكن احبانا .. يعني .. كنت بالاحظ .. الـ .. يعني كان الاشتراكية **تعنى من الديمقراطية** ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هل قرئت الميثاق ؟ ..

**السيد ميشيل عفلق :** قرئناه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. بتبقى لازم قرئت سطر وسبت سطر يا أخ ميشيل .. العملية ما هي بهذا الشكل .. الثورة هنا اول من نادى بشعار الديمقراطية الاجتماعية .. يعني بنقول ان الديمقراطية السياسية لا يمكن ان تكون قائمة الا اذا قامت بحالها ديمقراطية اجتماعية .. وبهذا كان الانحراب الى الاشتراكية .. ودى معناها حتمية الحل الاشتراكي لتحقيق الديمقراطية .. ولا يمكن ان توجد ديمقراطية بمعناها الصحيح الا اذا تحقق الحل الاشتراكي .. لان حافضل الديمقراطية هي دكتاتورية رأس المال ودكتاتورية الاقطاع .. اى دكتاتورية الرجعية .. اللي بيعبروا عنها بديموقراطية البورجوازية .. لكن ما حصلنى ابدا كلام بأن الاشتراكية تعنى عن الديموقراطية .. الى اتقال هو ان الاشتراكية أو الحل الاشتراكي هو ضرورى لاقامة الديمقراطية .. والا ستبقى الديمقراطية هي ديمقراطية الطبقة .. اى دكتاتورية الطبقة الواحدة اللي هي تحالف الاقطاع مع رأس المال .. **السيد ميشيل عفلق :** معنى هادى الحقيقة .. لان .. الديمقراطية .. بدون الاشتراكية .. لازم مزيفة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بالظبط .. واذا قامت الاشتراكية يبقى حاتقوم ديمقراطية سليمة .. ديمقراطية الشعب العامل .. زى احنا ما بنقول ..

**السيد ميشيل عفلق :** لكن ممكن ان تكون اشتراكية بدون ديمقراطية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. ده مش كلامنا .. معنى اذا قامت اشتراكية بدون ديمقراطية .. تبقى

**المشير عبد الحكيم عامر :** دكتاتورية .. **الرئيس جمال عبد الناصر :** يعني .. بتبقى اشتراكية مزيفة شعار فقط اللي

كانوا يسموها الاشتراكية الوطنية في ألمانيا  
أيام هتلر التي هي ..

**السيد ميشيل عفلق :** باذكر .. في رسالة  
لكم إلى الملك حسين (ضحك) .. ولو أنه أي  
.. بذكر بعض الكلمات يعني .. أن الـ ..  
الديموقراطية ليست يعني بالمجالس النيابية  
وإنما بالمداله الاجتماعية .. اشتراك في  
الحكم يعني ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الملك حسين ؟

**السيد ميشيل عفلق :** الملك حين .. في  
رسالة .. بشهر رمضان .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لازم كانت ان  
الديموقراطية لا يمكن أن تحقق باقامة برلمانات  
مزيفة .. فقط ..

**السيد ميشيل عفلق :** لا . ما فيني «فقط»

**المشير عبد الحكيم عامر :** لا ما هي داخلية  
ضمنا ( ضحك ) .

**السيد صلاح البيطار :** هو - سيادة  
الرئيس - أظن هذا الموضوع هاداً .. أساسى  
لأنه أنا باذكر بأنه كان فيه في الماضي -  
الآن فيه تطور رجى - كان اللاحاح فقط على  
الديموقراطية الاجتماعية .. ما .. التي كان  
في خطبكُم مثلاً .. تقولوا ما فيش ديموقراطية  
سياسية بدون ديموقراطية اجتماعية ..  
معنى ذلك أن الديموقراطية السياسية تأتي  
تبعاً للديموقراطية الاجتماعية .. معنى  
ما يجوز تقوم ديموقراطية سياسية قبل  
ما تتحقق الاشتراكية .. ويمكن أن يفهم  
ذلك .. هاداً يكون له أثره في العمل الشعبي  
طبعاً .. وهو موضوع هام بكنبر الآن . مثلاً .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بس أنا  
باستغرب .. احنا عملنا دستور سنة ١٩٥٦  
وقبيل الوحدة عملنا برلمان .. وكانت  
الانتخابات فيه مطلقة للشعب .. وتحقق  
بهذا الديموقراطية السياسية - لكن في  
نفس الوقت - بنعمل ديموقراطية اجتماعية  
.. والمقصود من كلامي أننا مهمما عملنا  
برلمانات بدون القضاء على الاستغلال وعلى  
سيطرة رأس المال فان هذه البرلمانات  
ستكون مجالس تمثل الأقلية فقط أي تمثل  
تحالف رأس المال مع الاقطاع ولا يمكن  
لعمل الشعب العامل وفي رأينا أن هذا لا يمكن  
أن يسمى ديموقراطية سياسية لأنه في الواقع  
دكتاتورية الرجعية وعلى ذلك فلكي تتحقق  
الديموقراطية السياسية لابد من تطبيق  
الديموقراطية الاجتماعية .

**السيد صلاح البيطار :** الاثنس منلازمين  
يعنى باقصد .. وأنه بقدر ما تنمو العلاقات  
الاجتماعية الجديدة في التحويل الاشتراكي  
.. لازم يعني بتلازم يعني .. بيصير نمو  
في القوى الديموقراطية .. مثلاً .. في  
ما ذكرتوا بأنه صار ٨٠٪ من وسائل الانتاج  
بالقطاع العام .. اليوم القطاع العام هو  
الدولة .. في مرحلة الديموقراطية السياسية  
هادي بدها تسلم ها الأدوات للشعب ..  
.. يعني اذا القوى العاملة مش هي الدولة كما  
هي الآن .. هون أمر الديمقراطية عام كثير  
.. لأنه بقدر ما تنمو الديمقراطية .. بقدر  
ما يحدث تطور خطير في المنشآت والادارة ..  
ينتج عنها زيادة الانتاج الفعلية .. ينتج  
عنها نقص التكاليف .. ينتج عنها شعور  
الشعب بأن هذه ملكه .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انتوا برضه  
تصورتوا غلط خالص للصورة هنا يا أخ  
صلاح .. يعني تفسيرانكم في الحقيقة عايزة  
.. تعميق في دراسة التجربة عندنا اكتر من  
كده .. مش عارف .. هل الأخ صلاح قرأ  
الميثاق ولا بس جواب الملك حسين ؟

**السيد صلاح البيطار :** قرأناه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعني اذا كان  
ده فهمكم له يبقى غريب .

**السيد صلاح البيطار :** عم نحكي عن  
الحاضر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الحاضر ..  
**السيد ميشيل عفلق :** الميثاق فيه أشياء  
جديدة لاشك .. فكرته فيه أشياء جديدة .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا عندنا  
تطبيق عشر سنين ماحد قال بنخلص في عشر  
سنين .. وبا أقول هذا الكلام وأنا في قصدي  
.. واذا ربنا أعطانا العمر نتقابل سنة ٧٣  
بعد عشر سنين من النهاردة عاوز أعرف  
ح تكونوا عملتوا ايه ؟ يا أخ ميشيل التطبيق  
أصعب جداً من الكتابة .. واحنا عندنا هنا  
تجربة فكر .. والأخطر من الفكر تجربة  
تطبيق والكلام بالنسبة للدولة والقطاع  
العام لازم نأخذه على أساس الفكر السليم  
.. نسأل نفسنا : الدولة ما هي .. ما هي  
الدولة ؟ .. الدولة يا أما هي حكم الرجعية  
أو حكم الطبقة .. حكم الاقطاع ورأس المال  
.. أو الدولة هي حكم الشعب العامل ..  
والدولة هنا مع التنظيم السياسي بيمثلوا  
شيء واحد ، اذا كان التنظيم السياسي هو  
تنظيم الشعب .. مش تنظيم الطبقة ..  
يبقى الدولة تصبح ممثلة الشعب لا تمثل  
الطبقة التي أنا بقوله هنا ان في ثورة ٢٣

يوليو سنة ١٩٥٢ الطليعة - الطليعة الثائرة  
 - زى ما قلنا في الميثاق ان الملائع المورية  
 قامت واستولت على الحكم استيلاء .. من  
 مين ؟ من الرجعية ورأس المال الملى كانوا  
 أماسكين الدولة ويحكموا .. وبهذا لأول مرة  
 .. يستعيد الشعب او يأخذ الشعب بزمام  
 الحكم .. ما مثناش بقى في طريق الرجعية  
 .. وما مثناش في طريق الرأسمالية ..  
 صفينا الاقطاع .. وصفينا الرأسمالية ..  
 خلطنا جميع الشركات الاجنبية الملى هنا .. كلها  
 انامت .. كل البنوك انامت ، ميشينا في  
 هذا كطلائع توريه للشعب العامل .. الشعب  
 العامل هو الملى يحكم النهاردة .. لان احنا  
 ما بنحكمش لصالح طبقة .. ما بنحكمش  
 لصالح البرجوازية .. ولكن بنحكم لصالح  
 تحالف العمال والفلاحين والمتقنين .. لصالح  
 قوى الشعب العامل كلها .. العملية بهذا  
 الشكل بيبقى سيرها يخلف عن التفكير الملى  
 انت بتقوله ، لأن لما نيجى في فرنسا ..  
 فرنسا تؤمم وهى دولة رأسمالية .. بيبقى  
 الرأسمالية الملى بنحكم هى الملى مسكت  
 المصانع وتوجهها لاتجاه رأسمالى .. لكن  
 هنا لما تحالف الشعب العامل .. هو الملى  
 يحكم .. ويهدف الى اذابة الفوارق بين  
 الطبقات .. والقضاء على تحالف الاقطاع  
 ورأس المال .. يبقى على طول الحكم هو  
 حكم الشعب العامل .. ازاي بقى بعد كده  
 .. تفدنا الديموقراطية ومثينا في هذا  
 بالنسبة للقطاع العام .. عملنا نسبة من  
 مجلس الادارة للعمال .. الملى هى ابتدئنا  
 باثنين من سبعة .. وخططنا دلوقتى جانبى  
 نزود .. نجعل النص عمال والنص من  
 الادارة .. بيبقى تقريبا واحد بس الملى معين  
 .. وبعدين طبعا حنقابل بعد كده .. المشكلة  
 الابدية الملى قابلتها جميع الدول الاشتراكية  
 - مشكلة البيروقراطية لازم بنقسلها - لأن  
 دى .. متلازمة باستمرار مع الاشتراكية ..  
 واجهناها احنا بنحل .. يبتقى عننا - الملى  
 هو الاشتراك في مجلس الادارة .. نم  
 الاشتراك في الارباح لأن لما العامل يحصل  
 على ٢٥٪ من الارباح .. فممثل العامل في  
 مجلس الادارة .. بيعترض على شراء عربية  
 لمجلس الادارة .. لأن شراء عربية لمجلس  
 الادارة بدون داعى معناها انها على حساب  
 ارباح العمال .. بيعترض على صرف أموال  
 بدون داعى لانه ايضا بيكون ده على حساب  
 العمال .. ده حصل فعلا في الشركات ..  
 بعدين في الديموقراطية ايضا - بالنسبة  
 للعمال - بعد ال ٢٥٪ وبعد مجلس الادارة  
 .. بتيجى العملية بالنسبة للنقابة العمالية  
 كذلك بالنسبة للاتحاد الاشتراكى  
 في المصنع .. اذا كان هناك أى خلل فعلى

النقابة ان تبلغ الاتحاد العام للنقابات العمال  
 الذى عليه ان يبلغ وزير العمل وعلى لجنة  
 الاتحاد الاشتراكى ان تبلغ اللجنة الاعلى  
 وبذلك يستطيع الاتحاد الاشتراكى الممل  
 لحالف قوى الشعب ان يحافظ على أموال  
 الشعب .. بالنسبة لكل هذه العمليات  
 يعبرها عملية ديموقراطية كاملة .. وخطوات  
 ديموقراطية كاملة .. النتيجة لهذا الانساج  
 زاد .. والنتيجة لهذا ان العامل حس انه  
 بيشتغل لنفسه وان المصنع ملكه ..  
 ملك الشعب .. يعنى فيه تجربة هنا ..  
 يحتاج الى دراسة ..

**السيد على صبرى :** العمال دلوقتى  
 بيحاسبوا على الآلات ويخافوا على معدات  
 المصنع أكثر من صاحب العمل في الماضى ..  
**الرئيس جمال عبد الناصر :** بعدن النقطة  
 الثانية الملى هى بتكمل الاشتراكية - الملى  
 انا أحب أقولها - هى تحديد الاجور .. ايه  
 تحديد الاجور ؟ احنا طلعلنا قانون ان خمسة  
 آلاف جنيه حد أقصى .. خمس آلاف جنيه  
 حد أقصى للمرتب .. مش للدخل .. حد  
 أقصى للمرتب .. مفيش حد يأخذ أكثر من  
 خمسة آلاف جنيه .. بعد كده .. اذن الباقى  
 كله ارباح .. بعدين حددنا بالنسبة للعمال  
 حد أدنى للاجور .. كان العامل هنا بيأخذ  
 ١٥ قرش .. بقى النهاردة الحد الأدنى ٢٥  
 قرش .. ثم حددنا علاوات وعمليات بالنسبة  
 لتنظيم العلاقات الاجتماعية بالمصانع ..  
 بحيث ان فيه عمال النهاردة ياخذوا ماهيات  
 ضخمة ، وحددنا علاوات تشجيعية ، وحددنا  
 مكافآت انتاج .. كل ده .. معناه ايه ؟ ..  
 معناه ان الناس كلهم بيشتروكوا في ناتج العمل  
 .. فالتجربة الملى هنا .. الحقيقة غير  
 تجربة يوغوسلافيا .. فيه ناس يقولوا هيا  
 زى يوغوسلافيا .. غلط .. يعنى احنا دارسين  
 تجربة يوغوسلافيا .. ودارسين تجربة روسيا  
 .. ودارسين الصين .. ودارسين الهند ..  
 وبعدين بنجيب خبراء .. في الاقتصاد  
 الاشتراكى لنناقشهم .. يعنى آخر واحد كان  
 عندنا من اسبوعين .. قدمت أنا معاه  
 وبغدادى وعلى صبرى .. الملى هو بتلهايم  
 .. عارفينه طبعا .. هو استاذ التخطيط في  
 السوربون .. والروس بيستشيروه ..  
 واليوغوسلاف بيستشيروه .. فى الهند  
 والجزائر ايضا يستشيروه .. بنقعد نناقش  
 التجربة كلها بنفسنا مع هؤلاء الخبراء ..  
 يقولوا لنا ايه الملى شافوه هنا واه الملى  
 شافوه هناك .. بتلهايم مثلا كان رأيه ان  
 التجربة الملى عندنا تجربة فريدة .. وانها  
 مقدمة بمراحل .. يظهر ان الصورة عندكم  
 بالنسبة للتجربة في مصر ناقصة جدا .. حد  
 منكم قال أول امبارح انها تجربة نستطيع ان  
 نسميها اشتراكية .. لا يا أخى مهباش تجربة

نستطيع أن نسميها اشتراكية .. دي اشتراكية حقيقه وقائمة على ثورة .. قضت على نظام مبنى على تحالف الاقطاع مع رأس المال .. وأعطت الحكم للشعب العامل .. ثم .. أعادت صياغة العلاقات الاجتماعية وغيرتها تغييرا كاملا .. وتخلصت من كل الاستثمارات الأجنبية بالتأميم .. يعنى هنا كل البنوك كانت فرنساوى وإنجليزى وبعدين موش بس خرجنا الانجليز وعربنا اقتصادنا .. لا أممنا وسيطروا عليه سيطرة كاملة .. والعلاقات الاجتماعية هنا اتغيرت .. فى ١٠ سنين .. وبعدين أحب أقول لك يا أخ ميشيل ان كل الخبراء العالميين كان رأيهم انه فى ١٠ سنين .. ما كانش ممكن تحصل عملية تحويل اشتراكى بهذا الشكل .. خصوصا احتسابا بدانا فى هذه العمليات من ٥٦ بس .. لان طلعتنا فى ٥٢ كنا عسكريين لا نعرف الا القطعة ١٨ على حد تعبير الاخ فهد .. وكنا نقعد مع جماعة اقتصاديين من الطراز التقليدى بيعقدوا المشاكل ولا يجدوا لها حل .. لكن بعد كده مشينا فى العملية .. ودرسنا وحاولنا نتعلم بجد واخلاص وبعدين فيه شعار انتم النهاردة بتقولوه ان لا اشتراكية بلا اشتراكيين .. من فضلوكوا ما تنسوش ان احنا أول ناس قالوا هذا الكلام - سنة ٦١ - وانتم النهاردة جاينين ترددوا الشعار الى احنا اطلقناه سنة ١٩٦١ قبل قرارات يوليو الاشتراكية ..

**السيد صلاح البيطار :** لا .. هو الاشتراكية بس .. الاشتراكيين يحموها .. الحكم بالشعب سيادة الرئيس .. هذا الى بدنا نصل اليه .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب احنا مستعدين لعمل انتخابات فى الحال .. والحكم للشعب .. بنعرف مين هو الشعب .. من هو الشعب فى تعريفك ؟ عندنا فى الميثاق تعريف كامل عن الشعب .. مين هو الشعب ؟ مين يا استاذ ميشيل ؟

**السيد ميشيل عفلق :** العامل بالطبع .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ومين ؟

**السيد ميشيل عفلق :** الشعب العامل يعنى .. الفلاح والعامل موجود فى الحزب ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بتقول هو ده الشعب وبكره تعمل انتخابات .. وتقول هو ده حكم الشعب .. ولكن حكم الشعب هو حكم ثلاثين اربعين واحد مثلا بيعقدوا يتكلموا فى أوضه وتقول هو ده الشعب ؟ أبدا غلط .. اذا افسكرتوا كده لان ذلك معناه عزل الشعب كله واحتكار العمل السياسى لقلة ..

**السيد ميشيل عفلق :** لا .. تخاف احنا ان تكون .. البيروقراطية هي الى ..

**السيد صلاح البيطار :** والله اسمح لى يا سيادة الرئيس .. هذا .. الى شايفينه الحقيقة الواقعة .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والله البيروقراطية فى سوريا قد هنا عشر مرات . طيب اسمع .. عاوز أعرف ما هي خطتك لتغيير البيروقراطية فى سوريا .. ورينى حتغير البيروقراطية فى سوريا ازاي .. مستعد أسستى اجابتك عشر سنين . احنا قعدنا فى سوريا تكافح كفاح المستميت ملشان نغير النظام المالى .. هل استطعنا ان نغير النظام المالى ؟ .. أبدا .. مع الاسف .. التفكير البيروقراطى كان أقوى من أى شىء . مش كان عبد الوهاب حومد بييجى أول الشهر ويقول ان ما فى مرتبات للموظفين أقول له ازاي بس فى بلد اشتراكى تقول ما فيه مرتبات ؟ .. كل فلسوس الدولة خاضعة لتوجيهك ومع ذلك ماكانش يقدر يتحرك .. هل فيه دولة فى العالم قاعدة تشتغل زى بتاع الدكان .. بييجيسله ١٠ قروش النهارده بيصرفهم النهاردة ؟ فى سوريا كان كده .. كان .. كده والا لا ؟

**السيد صلاح البيطار :** سوريا مين بيقول عليها انها متقدمة اشتراكية ؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب يبقى هي دي البيروقراطية بأساسها . كان الوضع هنا بهذا الشكل زمان لكن كل ده اتغير . يعنى انا متأسف انه فيه .. حاجات كثيرة جدا انتم متصورينها تصور غلط .

**السيد ميشيل عفلق :** بنريد تفهم .. يعنى بدنا

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اطرخوا .. اطرخوا ما تشاءوا من أسئلة وانا مستعد اتكلم .. هذا لا يعنى انه ماقيش بيروقراطية فى مصر .. حقيقى فيه لاننا دخلنا فى الصناعة وابتدينا نواجه المشاكل المتصلة بتطورها .. وابتدينا نعمل على حل مشاكلها .. ولكن باقول ايه .. شوفوا البيروقراطية فى سوريا وشوفوا البيروقراطية فى مصر . أنا باقول البيروقراطية فى سوريا أكثر عشر مرات من البيروقراطية فى مصر .. وموقفه الدولة ومربطها ..

**السيد صلاح البيطار :** هذا صحيح . احنا هنا شايفين تجربة - سيادة الرئيس - يعنى مصر فيها تجربة اشتراكية .. ما أحد ينكر ما فيه فى البلاد العربية الاخرى هذا الشىء ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** شوف يا أخ صلاح .. في رأي انه هنا فيه فكر وفيه تطبيق .. يعني البلد العربي الوحيد .. اللي عنده حاجتين ، فكر منسق ثابت كامل مفصل .. يرد على الاسئلة ويعطي الحل لمواجهة أي سؤال تجد الاجابة عليه في الميثاق .. وبعدين الحاجة الثانية ، فيه تطبيق ، ممكن يبقى فيه فكر نظري .. أنا باقول ان البحث يمكن فكر نظري .. ليسه بقول يمكن ، لاني غير مقتنع حتى انه فيه تفكير نظري يمكن تسميته اشتراكي .. أنا قرئت الكتابين بتوع الاخ ميشيل مع الاسف مفيش شيء محدد . ما هي الحرية ؟ .. لا يوجد تعريف .. ولهذا ممكن النهارده نقول ان الحرية هي الحزب الواحد .. ويمكن تقول هي الجبهة القومية .. ويمكن تقول تعمل الحرية بأربع أو خمس أحزاب متساوية بتنادي بالحرية والوحدة والاشتراكية .. ويمكن تقول الحرية أبطل جميع الأحزاب .. ويمكن تقول الحرية يعني ما فيش أحزاب .. ويمكن تقول الحرية للشعب العامل ..

**السيد ميشيل عفلق :** ما عالجت المواضيع دي أنا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا بقى مالجنا وحدنا وكتبنا كل شيء في الميثاق ..

**السيد ميشال عفلق :** ودول .. يعني مرنيين بنشأة الحزب .. وبظروف سوريا ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** هو عمليا سبدي .. طبيعة الشعبين .. طبيعة الشعب السوري عندنا غير .. بالواقع غير طبيعة الشعب هنا بمصر .. وأنا هنا عشت بمصر بيطلع ٨ سنوات .. ٨ سنوات عشت هنا ٧ سنوات يعني .. طبيعة الشعبين مختلفة كثير .. استعداد تقبل بالنسبة للشعب .. هنا بمصر .. أسهل بكثير من استعداد التقبل بالنسبة للشعب بسوريا .. زايد طبيعة النقد .. أو الطبيعة الفردية بسوريا أبرز من هنا بكثير .. يعني في سوريا ان كان نقول مثلا أربع ملايين بنى آدم .. فيه أربع ملايين زعيم

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أربع ملايين ابنه ؟ ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** زعيم ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والله عال .. شكري القوتلى قال لي حتلاقى بسوريا أربع ملايين اله .. وانت جاي تقول لي أربع ملايين زعيم ( ضحك )

**الفريق لؤي الاتاسي :** هادي حقيقة ..

هادي حقيقة لا تنكر هادي .. حقيقة لا تنكر هذه .. حقيقة لا تنكر .. ولذلك طبيعة العمل طبيعة العمل بسوريا يعني .. حتى بالتطبيق يختلف عن طبيعة العمل في مصر .. في التطبيق ..

**السيد جمال حسين :** ده اللي ببغلينا ندقق شوية في الكلام عن معنى الحرية مثلا .. أو مفهوم الحرية .. علشان نشوف المفهوم ده حيبقى ايه ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** الطريق هناك مش سهل .. الطريق شاق كثير يعني تبسح ها الموضوع

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعني هو اسلم طريق للحرية لتعبير الحرية هو عمل الانتخابات وبعدين بتقول لا بنعمل انتخابات النهاردة في سوريا بتأخذها الرجعية قطعاً

**الفريق لؤي الاتاسي :** أكسيد .. وحتى الاشتراكية .. والاشتراكية مش حانطبقي حياتها .. اذا ساويت انتخابات حاليا بسوريا .. والانتخابات أو البرلمان هو حيكون منبع التشريع .. بحياتنا مشحتطبقي الاشتراكية .. هادا مفرورغ منه .. هادا مفرورغ منه ..

**السيد صلاح البيطار :** باعتقد عزل اعداء الشعب واقامة ديموقراطية موجهة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا في الميثاق تكلمنا عن الديموقراطية السلمية .. يعني غير موجهة .. يعني غير موجهة .. ديموقراطية سلمية هي ديموقراطية الشعب العامل ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** يعني .. زى التعبير هناك اللي بيقول لك « الاشتراكية الخيرة » .. ( ضحك ) .. ففى سوريا عقائد تقبل الاشتراكية الخيرة .. بقة ما اعرفش .. هه .. مثل الرأسمالية هناك صار وقت يحكوا بالاشتراكية والتعابير الاشتراكية .. بيقول لك دي اشتراكية خيرة ودي اشتراكية بالكلام بس .. بنيجي بالنسبة للموضوع بالواقع عندنا بسوريا وجهة نظري أنا انه .. افساح المجال .. افساح المجال للعمل السياسى بصورة مبدئية للمؤمن .. في هذا الخط .. للمؤمن في هذا الخط يعني .. خط الاشتراكي .. الخط اللي هوا الوحدة الاشتراكية وحرية .. وها الكلام هادا .. افساح مجال للعمل السياسى .. والا اذا بدى أرجع لموضوع البرلمان وموضوع الـ .. حاندوخ .. حاندوخ في دوامة ومش حانطبق لا الاشتراكية ولا حايطبق أى نظام اجتماعى ولا أى شيء ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** هو بس الموضوع الديموقراطية السياسية .. بمعنى الديموقراطية ضرورة للاشتركية وضرورة لحماية خط الاشتراكية .. لا شك في هذا يعني .. فهي حيوية .. الديموقراطية حيوية للرد على الكلام ده يعني .. انما هو المهم : الديموقراطية لمن ؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا قلنا لا وجود للديموقراطية الا اذا تحققت الديموقراطية الاجتماعية .. بمعنى ان الديموقراطية الاجتماعية - التي هي الاشتراكية - هي التي تخلق فعلا هناك مساواة وتخلق الشعب .. فعلا يقدر يباشر عمله السياسي .. طالما فيه تحكم رأس المال أو تحكم اقطاع .. الشعب لن يكون حر .. حرية المواطن لن تتحقق .. والديموقراطية السياسية تحمي الاشتراكية ولهذا نس الميثاق على أن يكون ٥٠٪ على الأقل من أعضاء البرلمان عمال وفلاحين لانهم أصحاب المصلحة الحقيقية في الاشتراكية .

**الفريق لؤي الاتاسي :** من وجهة نظري - سيادة الرئيس - عندنا بسوريا هناك .. موضوع الجبهة الوحدوية .. الحالية كحل .. كحل مبدئي .. هو الحل السليم .. يعني الحرية السياسية والعمل السياسي يكون للجبهة الوحدوية .. كحل مبدئي .. على أن يتفاعل بالمستقبل وتشكل هو العمود .. العمود الفقري للدولة . ضمن خط السير العربي الذي هو الاشتراكية .. مفهوم الاشتراكية بالتطبيق حتما راح يصير تفاعل مع الثورة لانه بالنسبة كما تم .. هنا في مصر .. من حيث التطبيق الاشتراكي .. على ضوء واقعنا ذلك .. انه ما بامكاننا ننكر اطلاقا واقعنا مختلف عن الواقع الذي موجود هنا حاليا .. بقى ممكن الاستفادة من التجربة والتشريعات بس على أن تدرس على ضوء الواقع وتطبق هناك على ضوء الواقع ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طبعا يعني هي العملية مثل الاستفادة من التشريعات والتطبيقات .. هي العملية دراسة ووضع خطة ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** بس يجب .. دراسة ما تم واستخلاص المناسب يعني ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعني الاشتراكية .. تعريفها واضح .. الاشتراكية هي سيطرة الشعب على وسائل الانتاج .. ده أبسط تعبير على الاشتراكية .. وده ممكن يتأخذه على مراحل ... عملنا هنا كده واذن .. يبقى لازم يبقى فيه خطة .. والا ماذا يريد الرجعيين منا أكثر من ان احنا نرفع شعار الاشتراكية ولا نطبقها .. يعني ده ..

أقصى ما يتمناه الرجعيين انهم يجدوا حد يرفع شعار الرجعية ولا يطبقها .. أكثر ناس يبقوا مؤيدين لها .. قطعاً أنا أقول هذا من تجربة .. واحنا في الاول لما ابتدئنا نطبق في الاشتراكية .. ابتدئنا بالاجنبي .. سبنا الوطني .. الاول خلصنا كل الاجنبي .. يعني أكثر رأس المال هنا كان الاجنبي .. أممنا البنوك وأممنا شركات التأمين الاجنبية .. الانجليزى والفرنساوى والبلجيكي .. وكل الاجنبية .. قناة السويس .. بتدى ٦٠ مليون جنيه استرليني النهاردة قناة السويس .. وبعدين المتاجم ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** بس سيادتك .. يعني بالنسبة لسوريا عندنا باعتبارها التطبيق الذي جرى هون في مصر .. بعد كذا سنة في الاستقرار السياسي .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طبعا .

**الفريق لؤي الاتاسي :** بعد كذا سنة من الاستقرار السياسي

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بدانا سنة ٥٦

**الفريق لؤي الاتاسي :** يعني كان الثورة بقالها ٥ سنوات .. والثورة بمرحلتها الاولى .. حققت الاستقرار السياسي .. بعدما حققت الاستقرار السياسي .. بعدما حققت الاستقرار السياسي بداتوا في التطبيق العملي على مراحل حسب خطة معينة للاشتراكية .. أصبح الاستقرار السياسي يسبق التطبيق للاشتراكية .. نحنا .. أصبح المفروض .. بالنسبة لنا كمرحلة أولى تحقيق الاستقرار السياسي .. أثناءها المرحلة هادي تدرس الخطة العملية البعيدة للتطبيق الاشتراكي .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو تحقيق الاستقرار السياسي في سوريا لن يتحقق بأي حال من الأحوال الا اذا أممت البنوك وشركات التأمين .. والا فالتحكم بسوريا مظهرا وواجهة .. ورأس المسال هو الذي يحكم ويتحكم في سوريا

**المشير عبد الحكيم عامر .** في رأينا ان الذي يحكم هم رجال الاقتصاد .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نسأل نفسنا .. ازاي تحقق الاستقرار السياسي .. لا يمكن الا بتوجيه البنوك لصالح الشعب واضح بسيطر على البنوك .. هي التي يتمشى البلد .. خصوصا في سوريا أكثر من هنا .. البنك بيقدر يدي قرض لمن وما يديش لمن عندك في سوريا ويدي لخالد العظم مثلا ..

وما يدبش لتاجر صغير في سوق الحميدية .. هو معنى البنوك أيه ؟ .. معناها كل اقتصاد البلد وكل ثروته - طالما البنوك في أيدي الرجعية .. إذن الرجعية هي التي تحكم .. سواء أنت قائد تقول اشتراكية أو مايتقولش .. من أول خطوة .. إذا انتقلت ملكية البنوك الى الدولة التي تعبر عن الشعب العامل .. أصبح .. الشعب العامل فعلا هو المسيطر على ثروة البلد ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** صح .. بس سيادة الرئيس كما يتصور له الموضوع .. يعني كما أتصور .. ان تقوم حاليا وبخطوة سريعة .. بتأميم البنوك .. فيه اعتقد .. فيه عندنا موضوع قروض وارتباطات و .. و .. الى آخره .. يعني .. الموضوع بده .. يعني عاوز شوية .. عاوز دراسة يعني ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** ما انت بتحل محلهم كمان ..

**السيد صلاح البيطار :** لا ما فيهاش حاجة .. هو - أخ لؤي - انا باخاف فعلا - كما يقول سيادة الرئيس - انه يظن ان الاستقرار السياسي يمكن ان يفصل عن الرأسمالية .. عن وجود الرأسماليين .. لا بد من تقليص أظافهم شيئا فشيئا .. مثلا موضوع البنوك .. انا بدهنى .. انه ما .. هو ممكن ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** يعني مرسوم ١١٧ يعني يطبق فوراً ..  
**السيد ميشسكيل علق :** لا .. يعني مو ضروري فوراً ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** هذا صح .. لكن معنى المدة الزمنية .. المدة الزمنية التي بتصورها .. بالنسبة لتطبيق المرسوم ١١٧ هادا ؟

**السيد صلاح البيطار :** يعني فيه تعريب البنوك ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** في تأميم البنوك ..

**السيد صلاح البيطار :** في مرحلة تعريب البنوك ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** حصلت مرحلة تعريب

**السيد صلاح البيطار :** يعني نحن رجعنا من التعريب .. رجعنا من التعريب .. تقدعنا في حالة واحدة .. وهو كان فيه البنوك السوري .. الذي هو مركزه في باريس .. .. مرب أو أمم .. فقط .. أما البنوك الأخرى التي ظاهرها عربية .. نك انترا وبنك الامة

العربية .. ها اللي اجو عن طريقها ناظم القدسي والجبهات دي .. هاي بنوك عربية اسميا .. ولكن مجالس ادارتها خارج دمشق .. فما بتقدر نسميها بنوك عربية ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** بس كيف نعرّبها ؟

**السيد صلاح البيطار :** فيه تعريب ثم تأميم

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ده اللي احنا عملناه في سوريا على عهد الوحدة ..

**السيد صلاح البيطار :** صار .. موجود قوانينها معروفة ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** عارفينها احنا .. يعني فيه اللي بفترة معينة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والله احسن ما في دامي لخطوتين ..

**السيد صلاح البيطار :** ما في دامي نعم ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. ما هو التعريب يعني رايح على التأميم ..

**السيد صلاح البيطار :** هو ده يا سيادة الرئيس ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** في معنى في هذه العملية لما بتعمل تعريب معناها انك ماشي في السكة ..

**السيد صلاح البيطار :** ما بدها فصل سيادة الرئيس ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لكن لما يتم على مرة واحدة تأميم البنوك وشركات التأمين بتبقى سهلة ..

**السيد صلاح البيطار :** بقيت .. بقيت شركات التأمين مؤسسة لادخلت فلوسها للحكومة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انا عارف .. شركات التأمين عندكم مالها فلوس في البلد .. فلوسها كلها في الخارج ..

**السيد صلاح البيطار :** آه .. يعني بالشكل .. القرار ساري عليها .. يعني فيه رقابة .. موظفينها الرأسماليين .. يعني بدها تهيئة نفسية .. عندنا يعني للموضوع .. فعلا ما تقدر تحقق أي استقرار الا اذا ممكن ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** تهيئة نفسية .. ماذا تعنى بالتهيئة النفسية عندنا ؟ ..



السيد صلاح البيطار : نحنا .

الفريق لؤى الاتاسى : نحنا .. نقصد  
انتوا كمستولين بمعنى

السيد صلاح البيطار : نحنا .. نسمع  
كلام

الفريق لؤى الاتاسى : احنا مهئين نفسيا  
ومستعدين تماما خالصين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : المرجعين لن  
يهيأوا نفسيا بأي حال يعنى .

الفريق لؤى الاتاسى : لا أقولها على  
مستوى المرجعين .. على مستانا من  
ناحيتنا .

السيد صلاح البيطار : لا .. الكلام الذى  
قلته انتو .. كنا نسمع من بعض اخوان  
يعنى

الفريق لؤى الاتاسى : ايوه ..  
السيد صلاح البيطار : انه يعنى الراسماليين  
.. يعرفوا السوق .. يعنى هذا الكلام الذى  
يقال يعنى انه هبت باستقرار الاقتصاد .

الفريق لؤى الاتاسى : ما يهيكها الموضوع  
هادا .. موضوع التهيئة النفسية همدنا ..  
هادى الذى بيخوضها الجيش مهليا .. الجيش  
الى باقى حاليا الظاهر .

السيد صلاح البيطار : لا .. من فوق .

الفريق لؤى الاتاسى : حتى من فوق طفران  
.. هيه كله طفران ما فى .. جيبه فاضى  
.. ما بيهمه هدا ..

السيد صلاح البيطار : لا .. فيه .

الفريق لؤى الاتاسى : هادا ما اله دخل  
بالموضوع .

السيد صلاح البيطار : شوف هادا الظاهرة  
الجديدة .. انه مثلا يعطونا نحن كحكومة  
او انا يعنى .. انا راى معروف بها الموضوع  
انه ماشينى نحو التأمين مثلا لانه بيدفعه  
بعض الضباط .. فى قطع الصحف أخسر  
صفحة تأييد لرجال الثورة .. تأييد للانقلاب  
من بنك انترا وبنك العالم العربى وبنك  
باركليز .. هادا شىء خطير هادا .. بس فيه  
لى ملاحظة هى التى بنسعى لها .. هى  
فعلا اقناع هذا الواجب الآن .. اصحاب  
الشركات .. الشركات بقى .. وما هى كثيرة  
سيادة الرئيس همدنا يمكن .. همدنا اقل  
.. رأس المال الصناعى همدنا الخساسة  
ما هو اكثر من ٣٥ مليون جنيه .. هادول

تطمينهم فعلا بأن لن يصيبهم تامين .. يعنى  
مالنا بحاجة الى ذلك .. ونحن بحاجة الى  
انه يشتغلوا ينشطوا من دون تحكم . وانا  
بدى أوجه تصريح للى جم زادولى وقت جولى  
بها الاشياء .. ان نحن ضد تحكم رأس المال  
.. وزارة الاقتصاد والحكومة كلها بيدكم  
وواجبكم انكو تطلقوا سراحها .. ونسج من  
ذلك عدم الاستقرار الذى انتوا اليوم عما  
يعنى تذكروه .. فمدنا تفصل ما بين البنوك  
وما بين الشركات .. اما بدون ذلك ما فى  
استقرار سواء بوجهه الاقتصادى او بوجهه  
السياسى ..

الفريق لؤى الاتاسى : كويس يعنى متفقين  
على الخطوة هادى .

السيد صلاح البيطار : وبدها دراسة ..

الفريق لؤى الاتاسى : وبالنسبة للتهيئة  
النفسية هادى .. اعتبر كأنها موجودة ..  
شعبنا كله مفلس .. على مستوى الجيش  
يعنى .. (ضحك) فنتجى لموضوع .. بنيجى  
ندخل فى الموضوع الثانى .. موضوع الحرية  
حتى نحدد المفاهيم الصحيحة .. انا قلت  
هدا .. موضوع الاستقرار السياسى ..  
واللى ماشى مع موضوع الذى تقريبا بدى  
يمشو مع بعضهم .. يجب أن يتحقق قورا .

السيد صلاح البيطار : الفئات الوجدوية  
يجب أن تتجمع ..

الفريق لؤى الاتاسى : الفئات الوجدوية ..  
يجب أن تشكل .. الجبهة الوجدوية ..  
وتشكل الجبهة الوجدوية انا كما اتصور  
حاليا كخطوة مبدئية .. بتشكيل مبدئيا  
مكتب سياسى مشترك .. هو يتولى قيادة  
العملية السياسية أو الاتجاه أو التوجيه  
السياسى فى البلد .. طبعنا كرايى عم  
بتصوره .

المقدم فهد الشاعر : فى أمريكا صار سؤال  
جبهة قومية بالنسبة للنظام الاشتراكى ..  
الرقابة كيف يتم عليه .. يعنى من حيث  
تصحيح التطبيق أو التنفيذ .. يعنى احنا  
حفظنا وشرعنا .. كيف بنعرف انه التخطيط  
تبعا هم يمشى فى الطريق الصحيح وبيؤدى  
الفرض طبعنا ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا عملنا ..  
فى وزارة التخطيط قسم كامل لمتابعة التنفيذ  
بيدينا ارقام اسبوع بأسبوع ..

الفريق لؤى الاتاسى : احصائيات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وفيه لجنة  
اسمها لجنة تطبيق الميثاق فى مجلس الرئاسة

.. لبحث ماذا طبق من الميثاق وماذا لم يطبق . وهل قرئت الميثاق برضه يا أخ فهد ؟

المقدم فهد الشاعر : نعم .

الرئيس جمال عبد الناصر : هل شفت الميثاق ؟

المقدم فهد الشاعر : نعم سمعت أكثره .

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين .. بنعمل دلوقتى حاجتين جدد .. ديوان المحاسبة بنفرواخالص .. كان ديوان محاسبات مالية .. هاملينه دلوقتى فى ناحية للنظام الجديد .. الناحية المالية .. والناحية الفنية .. وقسم للمتابعة .. بحيث ان ديوان المحاسبة مايقاش جهاز بس اللى هو فيه باشكاتب .. لا .. بيبقى يقدر بيشفوف هل الخطة بتنفذ ولا ما بتنفذش .. بعدين واحنا بنعمل الخطة - هندنا خطة بنعملها كل سنة بالتفصيل .. بنحط فيها أهدافنا الاشتراكية .. بعدين دلوقتى أيضا بنعمل - مشروع جديد .. وهو التقييم .. ليه .. لان الدولة واخده مسئولية كبيرة .. ولا بد من عملية تقييم لكل المشروعات بعدين .. احنا النهارده بالنسبة لتأميم البنوك نقدر نعرف موقف كل شركة - ما يقدرش يخبي علينا مدير الشركة ولا مجلس الإدارة - بنقول للبنك المركزى عايزين نعرف موقف الشركة الفلانية النهارده . فيقول ان الشركة الفلانية النهارده موقفها كذا يا اما مديونة يا اما عندها حساب .. فاذا مدير الشركة حاول يدينا صورة - او مجلس الإدارة - غير سليمة . فى نفس اليوم بيكون هندنا من البنك لان كل الحسابات بتاعتها فى البنك .. معروفة .. بياخذ كذا ويبطلع كذا وعنده خطابات ضمان بكذا ومتعاقد على كذا .. معروف موقف الشركة المالى ربيحصل ان البنك بيدينا يقول ان موقف الشركة الفلانية المالى غير سليم .. دليل على انها ما صدقتش ودليل انها بتاخذ سلفيات .. ملئ طول احنا بنحاول نشوف هذه الشركة .. كام شركة فى القطاع العام دلوقتى ..

السيد عبد اللطيف البغدادي : حوالى

٨٠٠ .

الرئيس جمال عبد الناصر : الحقيقة هنا .. عملنا عملية كبيرة ..

السيد عبد اللطيف البغدادي : يضاف لكلام السيد الرئيس .. وجسود مجالس شعبية . على أساس هذه المجالس الشعبية .. وظيفتها محاسبة المسئولين ومراقبتهم فى التنفيذ .

السيد صلاح البيطار : مجالس شعبية فين ؟

السيد عبد اللطيف البغدادي : على جميع المستويات .. من القرية مثلا الى المحافظة .. الى ..

السيد صلاح البيطار : لا .. دائرة العمل .. مجالس عمال .

السيد عبد اللطيف البغدادي : لا .. ماهو طبعا مجلس ادارة الشركة مثل فيه العمال والموظفين .. ومفروض بيحسن الدخل .. وبعدين نظام المؤسسات .. يعنى جمعنا كل الشركات نوعيا تحت مؤسسة واحدة .. هذه المؤسسة وظيفتها تخطيط ومتابعة .. وبالتالي الوزارة فيها جهاز تخطيط ومتابعة غير الاجهزة المركزية .. اللى هو جههاز وزارة التخطيط وديوان المحاسبات

الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيسه النهارده قوة شعبية تاخذ دورها فى العمل الشعبى وهى نقابات العمال . اذا وجسدت خلل فتعتبر نفسها شريكة فى المسؤولية . نقابات العمال فى الحقيقة النهارده قاعدة واسعة للاشتراكية . يعنى فيه قوامد كثير للاشتراكية . اللى حايجي جديد بعسد كده .. ان احنا عاملين فى الاتحاد الاشتراكي المؤسسات الجماهيرية .. كل مصنع فيه لجنة .. كل مدرسة فيها لجنة .. كل جمعية تعاونية فيها لجنة .. لجنة اتحاد اشتراكي .. اللى هى دلوقتى فى دور التكوين . نرجع للكلام بتاع الاخ لؤى . موضوع الجبهة الوحديوية فى ميثاق وبيطلع عنهم مكتب سياسى ..

المقدم فهد الشاعر : بس كيف بدهن ينسجموا مع بعضهم البعض .. لو فرضنا ربطناهم فعلا .. بيجوز قد ما يراه حزب البعث العربى الاشتراكي غير ما يراه مثلا القوميون العرب .. فكيف يدنا ننسحق بيناتهم دول .. نوجد بيناتهم حتى نربطهم بالهدف يعنى لان كل واحد نظره للهدف تختلف من نظرة التانى .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الميثاق هو اللى بيربط الهدف .. زى ما بيقول الاخ لؤى .. يعنى لما بتعمل جبهة بدون ميثاق بيبقى المحظور ده ممكن يقع .. لما نعمل جبهة بميثاق .. بيبقى الوضع بهذا سليم ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى الميثاق سيكون معناه فى جميع فقراته ملزم لكافة الاحزاب اللى داخله فى الجبهة الوحديوية .

**الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً .**

**الفريق لؤي الاتاسي :** تحت مراقبة .. تحت مراقبة مجلس قيادة الثورة .. يعني فيه مكتب سياسي هو بده يشرف عملياً على تطبيق الميثاق والعمل فيه .. بجدية تحت اشراف مجلس قيادة الثورة .

**المشير عبد الحكيم عامر :** الميثاق بيمبر من اهداف الثورة وتحقيق اهداف الثورة ويلزم جميع الاطراف اللي تريد أن تحقق الاشياء اللازمة لها انها ترتبط بميثاق وتصبح جهة اللي تريد أن تشارك في الجهة .. فاللي يخرج من الميثاق يبقى معروف ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** باعتقد الخطوة الثانية الى ممكن نبحثها . هلا الموضوع .. الخطوات التالية في موضوع الاتحاد .. بتريدوا حالياً نستكمل نبحث موضوع شكل اتحاد - استمرار المناقشة أمس امبارح - أو نسيب الموضوع وقت بييجي الوفد السراقي يوم السبت أو يوم الأحد .. يكون على المستوى الثلاثي .. بس مع التهيئة مبدئياً للفكرة .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ده ممكن .. وده ممكن ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** أيوه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا مستعدين نناقش أي موضوع .. احنا ماعتدناش مشروع محدد .. لكن مستعدين نناقش أي فكرة ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** سيادتكم امبارح قلت انه في عدة مشاريع ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. طلبنا تجهيز ثلاث مشاريع .. طلبنا امبارح ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** وجهة نظر سيادتكم بالموضوع يعني كصورة مبدئية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. هو الاساس ان الاتحاد لا ينفصل .. واتحاد لا ينفصل .. مبنى على اساس . اساس الوحدة السياسية .. و ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** هادي اتفقنا عليها هادي .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الوحدة السياسية هي اهم من الوحدة الدستورية في رأيي له ؟ لان اللي حايطبقوا الوحدة الدستورية .. هم الناس اللي لازم تكون بينهم وحدة سياسية . الناحية الدستورية سهلة جسداً في رأيي .. التطبيق هو اللي صعب .. التطبيق عايز ناس .. الناس لازم

يتفاهموا . انا باعتير ان الجلسات دي بتفيد جداً .. بنقرأ افكار بعض ويتبقى آرائنا واضحة قدام بعض . اذا لم تتوفر الوحدة السياسية والوحدة الدستورية الاتحادية يبقى باستمرار اتحاد مهدد .. وفي سبيل ذلك احنا .. مستعدين لأي شيء ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** بس اتكلمنا امبارح سيادتكم .. ناقشت موضوع الوحدة السياسية وتحقيق الوحدة السياسية .. وطلعنابأسس .. ان موضوع القيادة السياسية موجود هنا الاتحاد الاشتراكي مبدئياً والجهة الوحيدة في سوريا .. والعراق يكرة بييجي يناقش الموضوع زائد مكتب القيادة السياسية هي اللي بتشرف على عملية تسيير الهيكل السياسي في الدول بصورة انه ان تلقى في الاتحاد بعد مشروع مدة من الزمن .. مدة من الزمن يعني .. اتفقنا وناقشنا الموضوع ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بس دي يعني أو هي الخطوات في الوحدة السياسية أو أضعف الخطوات .

**الفريق لؤي الاتاسي :** بناخذها كبداية يعني .. كبداية للموضوع .. كبداية للموضوع ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** على ان تضع في الاعتبار أن ده أضعف الانواع ولانم تقوم بعد كده مرحلة بمرحلة .

**الفريق لؤي الاتاسي :** تسيير خطة يعني .. تسيير خطة .. اعتقد يعني .. القيادة السياسية وقت ما تجتمع حاتوضع خطة مرحلية للالتقاء الكامل بعد فترة من الزمن .. هادي نوقشت امبارح وجرى الاتفاق عليها . بقى السؤال اللي هم بيتبادر للدهني يا سيادة الرئيس .. الآن .. انه الشكل - لا الاتحاد - وجهة نظركم بالموضوع ؟ ما هي ؟ .. من حيث الشكل .

**المقدم فهد الشامر :** يعني الاول من حيث الاسم يجب أن يطلع ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** الاسم هادا ممكن الاتفاق عليه .. وأسهل كثير يعني ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا في هذا .. مستعدين نسمع اقتراحات أكثر مما نتكلم احنا أو نقترح احنا ممكن نتكلم .. لكن .. بنفضل ان احنا نسمع رأيكم انتم في الشكل ؟ ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** صح .. سيادتكم .. احنا ما اتكلمنا .

**السيد صلاح البيطار :** يعنى أنا باطن وحدة اتحادية تكون بها الشكل .. دولة واحدة .. ودولة واحدة وفيها ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** رئيس واحد ..

**السيد صلاح البيطار :** ثلاث اقاليم دولة واحدة ورئيس واحد وسياستها واحدة يعنى هذا الشكل .. هناك اختصاصات بين المركز وبين الحكم الاقليمى .. يعنى الحكم المركزى اساسى .. والحكم الاقليمى اساسى كمان .. فيه اساسية للحكم تقوم عليها الوحدة ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** صح بس .. الحكم الاقليمى اختصاصاته شوية ؟ والحكم المركزى ؟

**السيد صلاح البيطار :** ها الاختصاصات يختلف عليها دوما .. يعنى فيه اختصاصات للحكم المركزى واسعة وضيقة وفيه اختصاصات للحكم الاقليمى واسعة وضيقة .. احنا بنقول .. او انا شخصيا رايى الآن .. انه وحدتنا لازم تكون قوية .. وبعبارة اخرى الحكم المركزى قوى من حيث المبدأ يعنى .. والا وقت اللي يتكون .. بيصير .. مجال التفكير الاقليمى .. العمل الاقليمى على العمل مركزى .. دوما العمل المركزى بده يشد .. انما لازم تدرج .. برأى بالتطبيق .. فيه تدرج بالتطبيق .. ولكن كمبدأ .. الحكم المركزى بده يكون حكم قوى .. والا الدولة ما بتكون يعنى موحدة بالنسبة للتطبيق .. التطبيق اللي بيدخل بعلمنا اعتبار ظروف البلد بيدو يدخل بعلمنا اعتبار راي التجربة السابقة وما نتج عنها من حساسيات .. يعنى ناحية بسيكولوجية هي بس .. مثلا ذكرتم في الدورة الماضية كما سمعت انه .. الجيش يبقى في كل بلد هو اللي قائم .. هو لافى التنقلات يعنى كل واحد في بلده .. اظن هيك ذكر لنا الاخوان .. من حيث المبدأ هذا غير صحيح .. دولة واحدة جيش واحد .. من حيث المبدأ بالنظر للظروف الحاضرة .. انا اقر ذلك الآن .. انه فعلا يترك .. يعنى تدخل هنا .. توسيع الاختصاصات المحلية ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** كلمة تنقلات .. بالنسبة للجيش ..

**السيد صلاح البيطار :** الادارة في الجيش .. يعنى ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** في دا .. بالجيش وفيه موضوع الجيش هادى التفاهم عليه .. هادى اسهل موضوع .. ممكن الواحد سند بتفاهم عليه ..

**السيد ميشيل علق :** لا .. لا .. ما هو اسهل موضوع ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** لا .. بالنسبة لنا أنا بالواقع لنا مشاعر انه اسهل موضوع .. ممكن يعنى اتصور .. الخط الرئيسى بالنسبة للجيش .. فيه قيادة واحدة .. لا جدال .. من القيادة الواحدة يتبنى الخط الواحد في التدريب .. الخط الواحد في التنظيم .. بعد ها العمليات في حالة عمليات .. تنقلات .. نقل وحدات يعنى .. ما نقل افراد .. نقل وحدات لصالح العمليات في قيادة واحدة .. يعنى خطة عمليات واحدة .. هادا لا جدال .. لانه ثلاث جيوش بثلاث خطط عمليات معناتها فاشل جدا .. اما في حالة اى عملية او نقل وحدات لصالح العمليات في قيادة واحدة .. لا جدال في ذلك .. بس انما داخل الجيش الواحد .. في الادارة .. نقل .. فرضنا ضابط من الوحدة الفلانية الى الوحدة الفلانية .. او .. هادى اختصاص جيش واحد .. لذلك انا أقول موضوع توحيد الجيش بالنسبة الى أنا شاعر انه موضوع سهل ..

**السيد صلاح البيطار :** جرى ايه في الماضي ؟ **الفريق لؤى الاتاسى :** صح بالماضى .. بالماضى كان موضوع ما بتذكر المشاكل والنقل .. بس بالماضى كان .. واستفدنا منها .. موضوع الانتدابات .. هادى مفروغ منها هادى يعنى .. فيه التقاء كامل بافتكر .. بامتقد هادى .. لذلك أنا شاعر انه عملية سهلة .. وكما اتصور .. أنا يمكن بيجوز معرفتى بالنسبة للجيش العربية لسه هي محدودة .. كما اتصور .. حتى في الجيوش العالمية في الاتحاد الواحد .. يعنى كما اتصور بأمريكا .. يمكن ولاية او عدة ولايات بتشكل جيش نواته مثلا ضباطها وأفرادها و .. و .. الى آخره .. من داخل الولاية واسعه جيش الولاية .. بس انما في قيادة واحدة .. هي بتحرك الجيش .. تقول له روح لسنغا قووة وروح لاي محل في الدنيا ..

**السيد كمال حسين :** لا .. يعنى النقطة دي بيتهمالى ما افتكرش ان في الولايات المتحدة كل ولاية لها جيش ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** لا .. ما اقصد جيش .. لا اسمح لى شوية ..

**السيد كمال حسين :** هذه النقطة لازم نتكلم فيها .. أهم حاجة ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** لا أرجو أرجو أرجو اوضح كلامى اوضح كلامى جيش ..

الدولة الاتحادية انه يبيجي والله اللواء (A) يروح يبيجي من دمشق ويقعد هنا في القاهرة .. ما في مانع ..

**المقدم فهد الشاعر : مالهش مبرر .**

**الفريق لؤي الاتاسي : جائر تكون المصلحة القومية تتطلب هذا . يبيجي اللواء .. يبيجي اللواء ككل بكامل هيئته .**

**المقدم فهد الشاعر : باعرف سيدي انا** اقول فعلا انه في عملية تدريب الجيش .. او اعادة تجمع القوات من جيش الى جيش فهذا حتما يكون اما لافراض التدريب او لافراض العمليات . حتما لو ضربنا مثلا بنريد ان احنا ندرّب فرقة مشاة من الجيش الاول الى موجود مثلا هون على المناطق الجبلية .. فالأفضل ان ننقلها الفرقة هادي الى سوريا للتدريب على الاراضي الجبلية .. ماتقدرش تدرب احنا على الاراضي الصحراوية .. ما في عندنا اراضي صحراوية .. نسحب فرقة مثلا او فرقتين نتدرب على الاراضي الصحراوية .. لهذا انا قلت اريد لافراض العمليات .. الجيوش بدوها تعمل بقيادة واحدة وترتب خطة العمليات والقيادة العامة . بيجوز يحدث الثلاث جيوش تنتقل كلاتها لسوريا للدفاع من فرض محدد .

**السيد صلاح البيطار : بس يعني مو هادا تبع الموضوع .. يعني هذا الموضوع مش زي ما بتقول فقط .. اساسي هذا طبعا .. لكن بدنا نوسع البحث .. هادا الموضوع نظري لبلدين من البلدان بيتحدوا لأول مرة .. هم بنحكي من .. يعني التجربة السابقة .. فنحن امام حالة طارئة .. ممكن تتجدد .. مثلا .. الاخ عبد الحكيم كان بيتخوف من انقلاب في الجيش .. فأعطى لنفسه الحق كقائد جيش أن ينقل ضباط يعني مبررات هي جعلت مثلا الضباط ييجوا يقعدوا هون .. هذا الشيء .. فحالة من ها النوع ما تزال موجودة .. فليف بدنا نعالجها .. هل يعالجها لؤي الاتاسي لوحده ويقول سيبوا الموضوع وأنا أعالج الموضوع .. أنا اطمئنكم أم انه هناك قائد عام للجيش هو أيضا بيدخل في حسابه المحافظة على وحدة الدولة فهل يتدخل .. ويتخذ الاجراءات اللازمة .**

**الفريق لؤي الاتاسي : انا .. حل هادي سهل .. موضوع نقل الضباط والافراد عبرنا عنه احنا بتلهم انتدابات .. ينتدب**

بمعنى ايه .. عناصر .. فيه مثلا في عندي الجيش الاول الثاني العاشر العشرين .. عناصر الجيش الاول من ولاية كيت وكيت وكيت وكيت من ضباط والفراد .. عناصر الجيش الثاني من ولاية كيت وكيت وكيت من ضباط والفراد عناصر الجيش الثالث .. وهكذا .. بس يبقوا قيادة واحدة .

**الرئيس جمال عبد الناصر : يعني شيء من ها النوع هو الشيء فعلا تطبيقه وارد جدا وسهل .. بس انما القيادة الواحدة موجودة .. اللي هي موضوع ..**

**المقدم فهد الشاعر : الاركان العامة ..**

**الفريق لؤي الاتاسي : زي ما عرضت .. يعني هي اللي بتعطي موضوع التسليح .. هي اللي بتعطي الخط العام للتسليح والخط العام للتنظيم والخط العام للتدريب .. يعني حتما كل هذا وارد يعني ..**

**المقدم فهد الشاعر : يعني بالمعنى اللي هو بالواقع ما بيطلش شيء غريب انه بيجوز مثلا بداخلية الجيش الواحد ما في جزء مثلا ضباطه من الجيش الثاني .. او عدد الضباط اللي يوجد محدود .. اما من حيث سياسة التدريب .. موحدة - مثل ما تفضل سيادة الفريق - في التسليح .. في التعبير العسكرية .. خطط العمليات كلها موحدة ..**

**الفريق لؤي الاتاسي : تصدر من القيادة العامة .**

**المقدم فهد الشاعر : نذكر مثلا .. ان نقول نحن جيش لا يجوز نقل فرقة منه الى مكان فان الا لافراض التدريب وافراض العمليات .. اما لافراض التمرکز الدائم .. لا ضرورة .. مثلا تنقل فرقة من دمشق الى القاهرة او فرقة من القاهرة الى دمشق .. وانما لافراض التدريب والعمليات ممكن نقلها الفرق هادي يعني ..**

**الفريق لؤي الاتاسي : شوف لا .. انا .. اسمح لي شوي .. لامرض وجهة نظري كمان بصورة اوضح .. العملية من ناحية تجربة الوحدة .. الصدام حصل بموضوع الانتدابات .. الانتدابات من الى ومن الى لسه يعني الظروف الموضوعية لسه بدوها زمن لحتى يشققها المظهر هادا . يعني اذا فلانينا موضوع الانتدابات انتهى كل شيء اما تجهيا لي بالمستقبل يعني ترى للقيادة العامة انه والله انه للمصلحة القومية والمصلحة**

فلان أو الضابط فلان من الى .. هادي  
مهياش واردة .. ليه ؟ لانه حتاوى الاصطدام  
.. بس بييجى فكرة انه والله الانقلابات  
وغيرها .. هادي ممكن تعالج بصورة دائمة  
بنقل الوحدة بالكامل .. يعنى ما نريد  
موضوع الصدام داخل الوحدات ..

السيد صلاح البيطار : يعنى قد نريد ..

الفريق لؤى الاتاسى : هو داخل الاقليم  
او نقل وحدات ممكن هذه علاجها سهل .

السيد صلاح البيطار : هاى عملية دوما  
واردة .. عملية دوما واردة .. مين بالمستقبل  
يسرح الافراد ؟

الفريق لؤى الاتاسى : قيادة الجيش ..

السيد صلاح البيطار : اى جيش .

الفريق لؤى الاتاسى : قائد الجيش المسئول  
لانه هو ادرى بجيشه من القائد العام .

السيد صلاح البيطار : ما هاى هو  
الاختصاص .. هو الاختصاص ..

المقدم فهد الشاعر : حالى سؤال فى ما  
الناحية لو فرضنا مثلا القائد العام للقوات  
المسلحة وجد ان لفيها من الضباط غير  
مستقيم قوميا فى احد الجيوش الثلاثة ..  
فيدرس قائد القوات المسلحة مع قيادة  
الجيش موضوع ها الضباط هادولى .. لو  
فرضنا مثلا فيه عندنا مائة ضابط فى الجيش  
التانى .. هادولى اصبح غير مقبولين ..  
هادولى ممكن عزلهم .. عزلهم من الجيش  
نهائيا ..

السيد صلاح البيطار : مين يعنى ؟

الفريق لؤى الاتاسى : بتسمح لى شوية ..

المقدم فهد الشاعر : بالاتفاق ما بين القيادة  
العليا للجيش وقيادة الجيش المحلى لازم  
تحل هيك ..

الفريق لؤى الاتاسى : اسمحلى هذه .. هذه

السيد صلاح البيطار : هذا اتفاق طرفين  
.. من الكلمة الاخيرة ..

الفريق لؤى الاتاسى : اسمحلى ..

السيد صلاح البيطار : من الكلمة الاخيرة ؟  
هفيف البزرى هيك سوى عفيف البزرى ..  
هفيف البزرى سوى مشكلات .. اجى  
لعبد الحكيم ما وافق هيك صار اصطدام ..

الفريق لؤى الاتاسى : هادي محلوطة ..  
محلوطة هادي .. محلوطة عمليا .. اذا نظرنا

فى جيش انجلترا .. بتلاقى داخل الجيش  
الواحد قائد الجيش له حق النقل والترقية  
والتسريح

السيد صلاح البيطار : قائد القطر ؟

الفريق لؤى الاتاسى : ما القطر .. قائد  
الجيش .. قائد الجيش .. ما الحكم ...

السيد صلاح البيطار : قائد الجيش  
الميدانى ..

الفريق لؤى الاتاسى : قائد الجيش ..  
كلمة جيش .. يجوز سوريا تعمل جيشين  
هناك فيه جيش عبارة عن تشكيل .. يعنى  
كذا فيلق او الى آخر .. جازم تعمل جيشين  
هناك .. بس حتى داخل الجيش الواحد  
قائد الجيش له حق النقل والتسريح والترقية  
.. بأمر .. ان جيت انا موجود باعتقد  
هذا ..

السيد فهد الشاعر : بروسيا بتبقى بداخل  
الفرقة .

الفريق لؤى الاتاسى : موجودة هادي .

السيد فهد الشاعر : داخل الفرقة .

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى هذه حل سهل  
يعنى هابدى مهياش ال ...

السيد صلاح البيطار : احنا هم بنقول  
ان تكون بلاد مستقرة وحالة طبيعية .. يعنى  
هم بتكلم عن حالة شاذة فيها حساسية ..

الفريق لؤى الاتاسى : هو نحنا أكثر الناس  
حساسية .

السيد ميشيل علق : يعنى بكرة تقول  
بالدستور انه .. قائد الجيش وله ذات  
الصلاحيات اللى كانت فيما قبل .. هابدى  
يحدث اثر .. لا نقول لا .. لؤى الاتاسى هو  
اللى له الصلاحية .

الفريق لؤى الاتاسى : هوا موضوع  
الصلاحيات .. موضوع الصلاحيات تحديده  
سهل كثير .. للقيادة العامة .. صلاحيتها  
.. الخط العام بالتدريب والتسليح والتنظيم  
والعمليات .. تحدد الموضوع .. تحدد  
الموضوع وبعثت نحن بالنسبة لنا مثل ما  
انا شاعر .. اسهل حل هو حل هذى المواضيع  
.. لانه كنا أكثر الناس .. يعنى .. يعنى  
.. حلها سهل دى .. بالنسبة للجيش ..

السيد ميشيل علق : هذا يدخل .. هذا  
يدخل فى اختصاصات المركز واختصاصات

القطر هادا الى عم بنقوله .. لما نيجي تبحت  
في الدولة الاتحادية الى هي دولة واحدة ..  
وان فيها حكم قومي وفيها حكم قطري ..  
طيب ما هي اختصاصات الحكم القومي ..  
الحكم المركزي واختصاصات الحكم القطري

.. في جميع المستويات .. في الخارجية في  
الدفاع في الداخلية في المالية في الاقتصاد  
.. هون .. هون يعني .. البحث الاساسي  
في الواقع لما بدو يوضع الدستور .

**الفريق لؤي الاتاسي :** هلا بالدستور انا ما  
بالامكان نقول والله ان من صلاحيات قائد  
الجيش له حق التنقل او ال .. الى آخره  
بس نخط اختصاصات القيادة العامة ..  
الى هي التدريب والتسليح والعمليات  
والنظيم والى آخره .

**السيد صلاح البيطار :** والامن العام .

**الفريق لؤي الاتاسي :** والامن كخط عام ..  
كخط عام .. اما بتيجي موضوع .. موضوع  
انه بنحط انه والله من صلاحيات قائد الجيش  
ما كان بيتحط بها الصورة .. بس وقت  
تحدد صلاحيات او اختصاصات القيادة العامة  
تلقائيا يطلع منها اختصاصات قائد الجيش .

**المقدم فهد الشاعر :** تفرع منها .

**السيد صلاح البيطار :** ده بالاتفاق ..

**المقدم فهد الشاعر :** وتكافؤ العناصر  
المشتركة فيها .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لكن فيه حدود

سلطة الدولة في هذا كله .. الحكومة ..  
الاتحادية يكون لها وفقا للدستور لها سلطة  
يعين القيادة العامة للقوات المسلحة .. الى  
مستويات معينة .. مباشرة .. بعد كده يبقى

فيه قانون بيدي .. القيادات الى بتعين  
بسلطة الدولة الاتحادية مسؤوليات تعيين  
في مستويات اقل .. اظن الكلام ده معروف .

**المشير عبد الحكيم عامر :** سلطة الدولة  
لازم يكون ليها سلطة على الجيش .. على  
الجيش قطعا ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** حتما ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والا بتبقى  
دولتين .

( تطرق الحديث الى مسائل عسكرية ..  
تمس الامن العربي القومي .. وامتد الحديث  
في هذا الموضوع ربع ساعة .. قال بعدها  
الرئيس جمال عبد الناصر ) ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** تتفضلوا ..  
الاخ ميشيل تميان .

**السيد ميشيل عفلق :** لا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. لا ..  
استريح .. انت لازم تميان شوية من  
المجهود .

**المشير عبد الحكيم عامر :** انت فاهم ان  
الوحدة مش حتأخذ تعب يعني .. حتأخذ  
تعب ( ضحك ) ..





## الاجتماع الخامس

مساء يوم ٢٠ مارس ١٩٦٣



الرئيس جمال عبد الناصر : ازاى الحال  
يا اخ ميشيل ... لسه تمبان ؟

السيد ميشيل عفلق : لا .. كويس ..  
كويس

الرئيس جمال عبد الناصر : الواحد كل  
ما بيسهر بيدخن اكثر ..

الفريق لؤى الاتاسى : امبارح دخلت خمس  
باككات ...

الرئيس جمال عبد الناصر : سجن المزة  
فيه تلخين ؟

الفريق لؤى الاتاسى : فيها ... آه (ضحك)  
والله فعلا كنت ابعث اشترى سجائر وانا جوه

الرئيس جمال عبد الناصر : تكمل الكلام ..  
اتكلمنا على الدفاع .. بعد كده ايه ؟

السيد ميشيل عفلق : نعم ...

الفريق لؤى الاتاسى : الخارجية متفق  
عليها ... خارجية واحدة .. مفروغ منها  
يعنى

المقدم فهد الشاعر : دفاع ... خارجية

الفريق لؤى الاتاسى : الدفاع اتفقنا عليه  
... كمان التربية والتعليم واحدة

السيد عبد اللطيف البغدادي : منهاج  
الثقافة واحد يعنى ...

السيد صلاح البيطار : فيه دولتين في  
الدولة الاتحادية ... او قوتين .. وقوانين  
.. فيه حكم قومي مركزي .. وفيه حكم  
محلي في كل بلد .. اظن ده مفروغ منه  
هذا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : بطل مركزي ..  
فيه حكم اتحادي .. وفيه حكم اقليمي ...  
كفاية المركزي دي (ضاحكا) .. احسن بتهد  
الاتحادي .. (ضحك) ...

السيد صلاح البيطار : كلها دعايات ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الاتحادي يبقى  
فيه حكومة اتحادية وفيه حكومة اقليمية ..  
السيد صلاح البيطار : تمثيل اتحادي ..  
حكومة اتحادية .. فيه حكم اقليمي يعنى  
يسمى اقليم بده سمى جمهورية ..

كيوجوسلافيا مثلا .. الحكم اتحادي طبعا  
بده أجهزة .. أجهزة اتحادية .. لانه ما بده  
يكون شكلى كما كان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا هنسا  
مستعدين تقبل من اول اتحاد جمهوريات الى  
اتحاد كامل .. كله ممكن في رأينا .. في مبدأ  
العملية نتصرف في منتهى المرونة ... بتقبل  
الحاجة اللي بتمشى ...

المشير عبد الحكيم عامر : اللي بتمشى مع  
اوضاع كل اقليم ...

السيد ميشيل عفلق : هوا .. الى ...  
بيعطى قوة .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو انا باقول  
ان فيه اقليمية وفيه اتحاد ييمشى وبعدين  
... اتحاد جمهوريات ممكن .. اتحاد اقليم  
ممكن .. كل ده ممكن ...

المشير عبد الحكيم عامر : اقطار ...

المقدم فهد الشاعر : وتغير ها التسمية ...  
الجمهوريات العربية المتحدة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الجمهوريات  
العربية المتحدة ... ده الكلام اللي نشره في  
الاهرام .. احنا في هذا ممكن .. بس التسمية  
لازم تكون على معنى .. بنعمل اتحاد  
جمهوريات .. يبقى الجمهورية المصرية ..  
الجمهورية السورية .. الجمهورية العراقية  
.. تمشى العملية .. بهذا الشكل .. ايه  
فوايده .. وايه عيوبه .. بشوف .. واحنا  
في هذا مش راح نعارض .. يعنى بتقبل هذا  
.. الحقيقة موش هاورين نقيم عراقيل ..  
بس نوضح أفكارنا ونسمى كل حاجه باسمها  
الحقيقي

**السيد صلاح البيطار :** .. الاجتهاد .. الاتحادية .. لما يتكون مستكملة .. تكون جدية وهم .. بتدخل عملية .. المشاركة .. الانظار الثلاثة بنى شكل بدعا تكون .. من أجل .. فعلا .. التوحيد .. لانه ما راح يصير التوحيد من اليوم الاول يعنى .. أهم شيء انا برأى هو الاختصاصات .. اختصاصات الاتحاد ... واختصاصات بالنسبة للرئيس .. والاختصاصات من ناحية البدا .. لازم نجعل الحكم المرن .. الاتحادى .. قوى .. يعنى لازم تعطى .. للدولة .. شخصية .. ثم من حيث التطبيق .. لازم تكون فيه .. مراحل .. أيضا .. بالنسبة .. لطبيعة الحالة اللى نحننا داخلين فيها .. ومراحل يعنى نأخذ الناس مش بشورة .. مش .. باظن أنا البحث بده يكون بالتطبيق .. التطبيق التدريجى اللى بيوصل للاتحاد .. وهون الوفود .. بتبحث .. تطور ها الموضوع .. كل اقليم له رأيه ووجهة نظره

**المقدم فهد الشاعر :** يعنى الاقليم .. بده .. يبقى فيه حكومة وبرلمان .. والا يبقى كمان جمهورية .. رئيس جمهورية .. وحكومة وبرلمان ؟

**السيد صلاح البيطار :** هون بيكون فيه ممثل للرئيس .. لرئيس الاتحاد .. فيه رئيس الاتحاد .. فيه ممثل اله فى كل اقليم .. ولاية .. فى الهند بيسموه حاكم ولاية ..

**المقدم فهد الشاعر :** يعنى قيام الدولة الاتحادية ...

**السيد صلاح البيطار :** فى الهند بيسموه حاكم الولاية ..

**السيد كمال حسين :** فى ليبيا عاملين والى السيد صلاح البيطار : فى ليبيا هما مملكة متحدة ...

**السيد كمال حسين :** ... هوا ... فى ليبيا .. فيه مجلس شيوخ ومجلس نواب .. فيه كل الـ .. الاتحادية وكل ولاية ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لكن فى ليبيا كان اتحاد ضعيف .. وبعد كده انتهى من شهرين ... بفرض تحويل الاتحاد الى وحدة

**السيد صلاح البيطار :** هو اظن هيك صح تقويته .. يمكن تطويره .. بالتدريج .. يعنى دولة واحدة من النيل الى الفرات .. هاى من النيل الى الفرات .. عملية ضخمة .. كثير ضخمة .. ويقدر ما نكون يعنى .. واعين لنتائج .. وقوتها .. بقدر ما نهتم بالاسس اللى تقوم عليه ..

**المقدم فهد الشاعر :** بعدين من شأن الاعلام متلاقية .. اعلام للاقليم ... مثل روسيا او بكتفى فقط بعلم الاتحاد ...

**السيد صلاح البيطار :** والله فيه اعلام وفيه ...

**المشير عبد الحكيم عامر :** علم واحد ... **السيد صلاح البيطار :** حسب السياسة .. اذا كانت السيادة للدولة كدولة ...

**المقدم فهد الشاعر :** بروسيا فيه علم وفيه نشيد لكل جمهورية ...

**الفريق لؤى الاتاسى :** علم الولاية ... لكن علم الاتحاد وعلم الاقليم ...

**المشير عبد الحكيم عامر :** احنا هنا ... المحافظات .. كل محافظة لها علم ...

**السيد صلاح البيطار :** ونحسنا عندنا الطرق .. مشايخ الطرق .. الهم ... ( ضحك )

**الفريق لؤى الاتاسى :** طيب موضوع الاقتصاد .. نخش فى الاقتصاد .. موضوع الاقتصاد ..

**السيد صلاح البيطار :** والله هاى الاختصاصات اللى بتكلم عنها .. لاي حد السلطة الاتحادية .. تتدخل بالاقتصاد الاقليمى ؟ بل بالنسبة للنهاية .. لا شك انه الاقتصاد .. اقتصاد واحد .. وحدوى .. فى الجمارك ..

**السيد ميشيل عفلق :** .. وعملية ... الدعاية ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** حتما .. هذا يكون واحده .. هادى ..

**السيد ميشيل عفلق :** هيه ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** هادى تكسون واحدة .. دى حتما أهم شيء كمان .. مثل التربية والتعليم ..

**السيد صلاح البيطار :** انا لى ملاحظة .. تطرح درجة .. مشاركة ...

**السيد ميشيل عفلق :** اذاعة صوت العرب .. بتكون .. اقليمية .. او .. اتحادية ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ما فى ضرر .. الاتفاق سهل على كل حاجة ...

**السيد ميشيل عفلق :** مش معقول ..

يتكون .. اقليمية .. يعنى .. غير واردة ..  
... هاى ...

**السيد صلاح البيطار :** يعنى ممكن ..  
هذا شكل .. يعنى اذاعة القاهرة .. كمان  
بتوصل للعالم العربى .. التوجيه ..  
التوحيد .. باقصد ... هذا يرجع للاتحاد  
.. ما فى شىء محلى .. يعنى القاهرة ..  
الاذاعة .. ما هى لا القاهرة .. الاذاعة ..  
.. ما هى لا القاهرة .. الاذاعة .. ما هى  
لا القاهرة ولا هى مصر ...

**السيد ميشيل علق :** القاهرة .. الى  
.. يتكون .. عاصمة .. الاتحاد ...  
طبعاً ... ايضاً ... اذاعتها .. نجارى ..  
الصبغة .. الى فى الدولة الاتحادية ...  
يعنى ... بيجوز ... يكون موجود ...  
فى كل قطر ... يعنى .. محلى ايه ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ده يمكن  
يدخل فى موضوع المشاركة برضه نتكلم فيه  
بوضوح .. تانى لما تخلص النقطة دى ...

**السيد صلاح البيطار :** يعنى سبدي ...  
هو القاهرة كانت فى الواقع .. كانت عاصمة  
مصر وعاصمة الجمهورية العربية المتحدة ..  
فى نفس الوقت .. لكن هى العاصمة مصر ...  
هى الى كانت بتعطى الكل .. ونحكي كمان  
.. كاخوان للمستقبل .. ويقال انه هذه  
الجمهورية العربية المتحدة نوع من الغطاء  
لمصر .. يعنى كلام الناس .. ملاحظة الناس ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الناس مين  
.. مصريين والا ...

**السيد صلاح البيطار :** لا .. العرب ..  
مثلاً عبد الكريم قاسم .. أما قال .. لا  
نريد أن تكون جزءاً من كل .. لا جزءاً من  
جزء .. يعنى عما بيمبر من شىء ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** عن شىء فعلاً  
سواء النية وعن اقليمية انفصالية ...

**السيد صلاح البيطار :** لا .. طبعاً ..  
بس يعنى كلمة باطل .. فيها باطل .. كافى  
ها الشعور .. سيادة الرئيس .. يعنى احنا  
بتتكلم عن الحساسية .. ومن ازالها ..  
كان ها الشىء .. ومن جملة الاسباب هو  
يعنى .. عدم المشاركة .. الاجهزة الحاكمة  
.. خصوصاً بالحكومة الاتحادية .. بدى  
يكون فيها من الاقطار كلها ... أولاً -  
فعلاً توجد حساسية .. لانها - بيمسح  
اندماج تدريجى .. يعنى مثلاً .. كل الاحوال  
بتاع اذاعة القاهرة ... دمشق ... صوت  
العرب كلها بدها تكون اجهزتها مختلفة ...

بتحير مشاركة وخصوصاً فوق .. يعنى ..  
مش لازم على .. يعنى أما بيبجي مديح  
دمشقى ... وكان فيه ... مديعين ..  
كان فيه .. عيد الهادى البكار .. يعنى هو  
هذا القصد .. أما بالتخطيط ... تخطيط  
مياسة .. السياسة .. الاذاعة .. سياسة  
التلفزيون .. بده يكون مشترك ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو للأسف  
.. أنا الى كان لازم أتكلم فى موضوع  
المشاركة ..

**السيد صلاح البيطار :** طبعاً ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى أنا كنت  
مسئول من سوريا ...

وباقول أن أنا كنت مسئول ... لكن كل  
واحد فى سوريا كان منفرد فى محيطه وخارج  
محيطه .. وأنا قلت الكلام ده قبل كده ...  
من أول يوم فى الوحدة المجلس التنفيذى كان  
بيعمل كل حاجة .. والوزراء السورىين  
قاعدين هناك ... ومع ذلك أنا كنت أحمل  
مسئولية كل شىء من غير مشاركة .. من أول  
يوم فى الاتحاد حتى ، الحاجات الى هى تمس  
سياسة الدولة بتوا فيها .. أولهم صاحبكم  
الحوراني وكان رئيس المجلس التنفيذى خد  
القرارات عملت مشاكل من غير حدود ...  
وحاولنا نمالج لكن الحمل كان كبير ...  
وقصدي كان فيه استقلال .. مش بس  
استقلال ذاتى .. استقلال كامل فى داخل  
العملية .. من أول الوحدة أساساً كنا  
نباشر العمل فى الخارجية والجيش .. أما  
باقي الوزارات كان فيها استقلال كامل ..  
الفصل والتعيينات ودى سببت لنا مشاكل ..  
وكان أغلب الوزراء بعشرين ...

**المقدم فهد الشاعر :** التربية والتعليم ..  
سبدي ؟ ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** التربية  
والتعليم كان فيه تنسيق ...

**السيد على صبرى :** كان فيه اتفاقية  
ثقافية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** موجودة ...  
من قبل الوحدة .. يمكن .. لو كانت  
اتعملت بعد الوحدة ما كانت مشيت ..

**السيد ميشيل علق :** يعنى الفرق ...  
بين ٥٨ .. والآن .. حسب رأى .. فى  
بداية الوحدة ما كنا واصليين لحنا ..  
بصورة خاصة .. فكنا .. ايه .. مضطرين  
.. لانه .. مصر .. بتنسجم .. بسرعة  
يعنى .. هائلة مع .. الاتجاه .. الجديد  
.. الاتحاد الحدودى .. هيك ٥٤ يعنى ..

على حسب .. ما قال ... الآن .. بنقول ..  
 .. بأنه ... يعنى طاقتها .. على التطور ..  
 .. يعنى بنسبه كذا .. فنوصع لها ..  
 برنامج .. وخطة حتى .. تتطور داخليا ..  
 بشكل .. طبيعى .. وا .. ويعنى عميق ..  
 .. وا .. وما يستعمل .. ما يتطلبه ..  
 ما يدها .. ان نتحمل .. يعنى .. أكثر ..  
 من طبيعتها .. ولكن .. صورة الاتحاد ..  
 يعنى .. يجب أن تكون سليمة .. يعنى ..  
 الآن .. هذا الطرف .. يعنى بنضع ..  
 يعنى خطتين .. خطة .. لتطبيق .. حسب ..  
 طاقتها .. ل ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى ايه  
 تطوير مصر ؟ من ناحية ايه ؟  
**السيد ميشيل عفلق :** نعم ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى ايه  
 تطوير مصر ؟ من ناحية ايه يعنى ؟

**السيد ميشيل عفلق :** هذا شيء .. طبعا ..  
 .. ايه .. يعنى .. ابتداء .. من مصر ...  
 يعنى .. التوجيه .. العربى .. التوجيه ..  
 العربى .. يعنى فى الاول .. كنا منتظرين ..  
 بأنه يعنى .. ايه من هذا ال .. التطور ..  
 .. ايه .. السرعة .. يصل الى .. الحد ..  
 الى ... العرب كلهم .. يتعلمو له ويتمنوه ..  
 .. ايه .. ما حصل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى ايه ؟

**السيد ميشيل عفلق :** سواء ايه .. يعنى ..  
 .. فى الدعاية .. فى شئى ال ...

**الفريق لؤى الاتاسى :** المهم الموضوع ...  
 اقول .. التربية والتعليم والمدارس أهم ..  
 شيء ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. يعنى لو  
 الناس بتتصيد فى مصر .. كانت تقول ان ما  
 حصل تطور فى سوريا .. بدى اقول كده ..  
 نناقش الموضوع بقه موضوعيا .. يعنى مصر  
 مشيت عربية بدون أى فردية أو أنانية  
 الى أقصى حد .. لو أجيب لك عدد التجار  
 السوريين اللى فتحوا محلات فى مصر ...  
 ولم يشتكى أحد .. شوارع بحالها فى القاهرة  
 والاسكندرية .. كان فيه تجار سوريين ...  
 ومعروف ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** ما هو .. ما هو  
 أصل ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. لو راح  
 تاجر مصرى واحد فتح فى الحميدية أو فى  
 سوريا بيحصل انفصال .. الدنيا بتتقلب ..  
 قلنا الحادثة بتاعة .. بتوع المظلات لما

نزلوا فى .. عسكري مظلات سورى .. نزل  
 فى مصر الجديدة .. انخاف فى محل .. راح  
 جاب كتيبة المظلات .. وكسروا المحل ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** صح .. حققت معه  
 فيها أنا ... (ضحك) ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** حصل مش  
 كده ؟ ...

**الفريق لؤى الاتاسى :** حققت معه فيها  
 أنا ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هل حد  
 سمع ..

**السيد ميشيل عفلق :** د .. دبحوا ...

**الفريق لؤى الاتاسى :** ما ادبح ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هل حد سمع  
 حاجة .. هل شهدت الحادثة .. ان السوريين  
 قفلوا مصر الجديدة ..

لو نزل عسكري مصرى فى سوريا او ضابطه  
 مصرى وانخاف مع واحد تنقلب دمشق ...

يعنى فيه مشكلات .. يعنى تصيد الغلط  
 الى ماوز يتصيد الغلط .. الغلط موجود ..  
 .. من هنا ومن هناك ..

**السيد ميشيل عفلق :** وهى .. أيضا ..  
 ما .. حصلت وجه الحقيقة .. لانه ما كانت  
 ايه ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** سيدي .. أنا  
 باعتقد أنا عشت هونى .. بإمكانى أعبر عن  
 الموضوع يعنى .. فترة طويلة .. الموضوع  
 بإمكانى أعبر عنه بوجهة نظرى يعنى .. باريد  
 بارجع لخصائص الشعبين .. هونى الشعب  
 المصرى أهلاً .. أهلاً .. ممكن يقبل أشياء  
 من هذا النوع .. ما له اعتبار ان والله سورى  
 آجه او عربى آجه او الخ .. اعتبار مستعود  
 طول عمره موجود هنا تجار يهود وتجار اروام  
 وتجار يونان وتجار .. الخ يعنى .. ممكن  
 يستقبل الموضوع .. ليس على اعتبار انهم  
 اتحاد أو وحدة أو عرب أو الخ .. بس على  
 اعتبار العادة .. بس الموضوع اللى فعلا  
 يجب التأكيد عنه .. هو موضوع الوعى  
 العربى .. يعنى كثير كنا من الاخوان خصوصا  
 أول سنة بنيجي هنا .. حتى مثلاً .. الاعتداء  
 .. سنويا التطور حاصل .. وسنويا الوعى  
 حاصل .. لا جدال مع ذلك ..

يعنى أنا أتوجدت فى مصر .. سنة ال ٥٥  
 .. سنة ال ٥٦ .. نص سنة ال ٥٧ ..  
 بعد ال ٥٨ .. ال ٥٩ ال ٦٠ ال ٦١

**المقدم فهد الشاعر : طابع هربي .. بالتربية والتعليم ..**

**الفريق لؤي الاتاسي :** يعني .. أمس .. هذا .. اذكر انا .. يمكن محور أجه عندي على القيادة .. وراح دار بيني وبينه بحث من ها النوع هادي .. وهذه نقطة فعلا انا ركزت عليها .. لانه حتى ينشأ جيل هربي مؤمن عن ايمان .. لازم نوعيه ونديله ونفهمه تاريخه يعني ... كمثال انا سنة ال ٥٨ بأول الوحدة كان .. في شهر .. شهر الوحدة .. رحلت زيارة للاستاذ طه حسين .. صدمت فعلا .. يعني عمليا صدمت .. صدمت واقعا .. صدمت ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طه حسين له رأيه ...

**الفريق لؤي الاتاسي :** والحقيقة صدمت .. يعني يومها اتخافقت .. وطلعت زعلان ... صدمت .. بس طه حسين صاحب مدرسة .. بس نحنا بس المفروض فينا .. أو الواجب .. ننشئ مدرسة جديدة .. ننشئ الاجيال العربية الواعية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بس فيه مدرسة جديدة طالعة في مصر دلوقتى ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** صح .. سيادتكم .. بس انا اللي بدى أقوله .. هل اكون نظري ؟ .. اكون واقعي .. اكون واقعي ما أعرفش المنظر اليوم هو ايه ما أعرفش .. بس انا مثال سنة ٦٠ .. سنة ٥٩ .. سنة ٦١ موجود هنا بمصر .. ابني في المدرسة هنا .. عما بنشوف الكتب اللي بيقرأها .. فعلا ماهياش كتب على مستوى هربي يؤسس ولد تنشئة عربية .. اطلاقا .. اطلاقا .. يعني اذكر .. انا .. ايام كنت طفل قد ابني .. الكتب اللي كنت باقرأها غير الكتب اللي عما يقرأها ابني .. يعني .. مستواها أو نظرتها العربية .. أو .. روحها العربية .. غير .. ها الاجيال اللي طالعة بعد تطبيق البرامج اللي اتفق حا تضع اذا استمرت .. هذه هي .. عليها ... الاجيال الجديدة عندنا بسوريا كمان ..

هذه هي .. يعني .. الناحية اللي فعلا انا شخصيا افضل أركز عليها .. شيء لازم سؤال ...

**المقدم فهد الشاعر :** الطابع الهسري للدولة .. ما بيدخل ضمن التربية والتعليم وبكافة مرافق الدولة ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** صح .. فعلا ... التوجيه والدماية والانباء والسينما وجميع

.. انا موجود هنا .. سنويا فيه تطور .. وسنويا فيه زيادة وعي .. لا جدال في ذلك .. بس مفروض السرعة .. يعني .. سنة ال ٥٥ .. كان كثير من زملائنا نسبأله اللاذنية فين .. ولا من هنالك .. ما حد بيعرف اللاذنية فين .. ولا من هنالك .. يعني .. هاي سنة ال ٥٥ .. وال ٥٦ .. أحسن .. وال ٥٧ أحسن .. وال ٥٨ أحسن .. يعني هذا شيء .. أمر .. ملموس ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** سنة ٦٣ .. بيحاربوا في حجة .. والوتدة ...

**الفريق لؤي الاتاسي :** أمر ملموس ... بس اما ....

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اما بنسأل الوتدة .. فين .. ما حد بيعرف .. حجة أو الوتدة ...

**الفريق لؤي الاتاسي :** صح .. عملية سفيرة حيه .. سيادة الرئيس .. انما بده ينقله انا .. عندنا في سوريا فيه وعي هربي .. الوعي الهسري ناشئ عن وعي التاريخ الهربي ..

يعني الطفيل من وقت ما بيطلع ... بيدخل التوجيهية .. الحضارة والابتدائية .. و .. و .. الخ يلاحق لمعرفة تاريخه وأصله الهربي والتاريخ الهربي والبطولات العربية .. و .. و .. عما ينشأ .. فلما بيحس شاب ... هم بيطلع يفرق ...

**السيد ميشيل علق :** .. عندنا .. الأشخاص .. في سوريا ايه .. يعني بتلاحظ فيه ... يعني .. انه الاسماء الجاهلية .. ايه ... صدر الاسلام .. أو ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** يعني لازم ... يعني كعرب .. كعرب .. حتى يرسخ فكرة العروبة في نفسيتنا .. والوعي الهربي الصحيح .. ما لازم بنقتصر اطلاقا على التاريخ القديم .. نسترسل معه .. بندرج .. ندرج أول سنة .. حتى يطلع الشاب وياخذ الجامعة والخ ..

هذه بقي باعتقد الفكرة اللي بترأود الاستاذ ميشيل ..

وفعلا انا لامسها بوجودي ... بمصر .. ها المدة الطويلة .. والفكرة الجاهزة فعلا ..

وزارة التربية والتعليم .. أو وزارة الثقافة .. أو المسؤولين يعني في أي جهاز .. كان يكون هو ال .. ينظم الخطة فعلا انشاء الاجيال ..

وسائل الاعلام .. بدها تشترك في الموضوع  
.. بس يهمنى انا .. التنشئة .. الطفل  
مثلا في المدرسة يطلع مؤسس عربى سليم  
نظيف

الرئيس جمال عبد الناصر : هوا .. ده  
رايك يا اخ ميشيل ...

السيد ميشيل عفلق : يعنى .. مفروض  
يتوسع .. بس .. هوا .. هو .. الموضوع  
.. راي عام .. يعنى .. مش ايه .. لا  
يجوز اهماله .. يعنى مباشر جدا .. والناس  
بتحسه .. مباشرة .. لان نقول .. وجه  
الاتحاد .. وجه الدولة .. الاتحادية وجه  
القاهرة العربى .. ما .. يستغنى التطور  
.. الى راح .. يتم .. مصر يا .. راح  
حاكون .. اكبر مما .. ايه .. يعنى ..  
يتحملة الراى العام .. العربى .. هيه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا في راى  
الحقيقة ان الشعب المصرى ضرب من ناحية  
قدرته على التطور والحركة .. مثل كبير ..

الفريق لؤى الاتاسى : عاطفة سيدى ...  
بس انما كوى داخلى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يا اخ لؤى  
الومى باديء .. الدليل هو عملية الانفصال  
.. بعد انفصال سوريا .. انا كنت متصور  
خصوصا بعد الحملات الدعائية اللى حصلت  
.. العنيفة .. وبعد بهدلة الضباط ومائلاتهم  
.. واعتقال الضباط كان لا بد ان يحصل  
.. هنا .. ردة انفصالية .. بالعكس ..

الفريق لؤى الاتاسى : سيادتك بوجودك  
هنا في مصر .. وقوتك هادى .. لا جدال  
يعنى .. بوجودك انت في مصر .. وقوتك  
الشعبية .. ووجهك العربى اللى طالع فيه  
.. العاطفة بتظل متغلبة .. هنا عاطفة  
عربية .. بس انما العاطفة دى امر متقلب  
.. نحن عايزينها عن وعى .. عن اساس  
سليم .. اساس مادى .. اساس مثير ...

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ما هو انا  
منهم هنا .. امال انا منين .. ما هو انا  
عشت هنا طول عمري .. واتعلمت بالكتب  
اللى هنا .. واتعلمت في المدارس اللى هنا ،  
وعمرى ما رحت اى بلد اجنبى .. وطلعت من  
هنا ...

الفريق لؤى الاتاسى : صح بس دخلت  
سيادتك بالتاريخ العربى .. وتفاعلت ...  
وتفاعلت .. انما بس اللى ما تيسر له زى  
سيادتك ...

الرئيس جمال عبد الناصر : على اى حال  
صمكن الموضوع يدخل ضمن السياسة اللى  
تقرر .. لكن بالنسبة لوجه القاهرة العربى  
... انا برضه مش فاهم المقصود بيه ..  
احب ازداد ايضاح ..

الفريق لؤى الاتاسى : ما سمعت انا كلمة  
وجه القاهرة العربى ..

المشير عبد الحكيم عامر : لا انا سمعت ..

المقدم فهد الشاعر : استاذ ميشيل ! ..

السيد ميشيل عفلق : انا .. ايه .. قلت  
.. بانه .. القاهرة كعاصمة اتحادية .. لازم  
.. تكون .. يعنى .. مهمتها .. تخطيط ..  
فيها .. من الاقاليم الثلاثة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو انا بقى  
افتكرت يعنى تغيير القاهرة وبسحطها على  
اساس عربى او تغير وجه القاهرة من ناحية  
التخطيط ..

السيد ميشيل عفلق : لا ...

السيد صلاح البيطار : فيه .. فيه .. فيه  
نظرتين في نشر الوعى .. القومية العربية في  
نشأة الجيل .. فيه نظرة ..

المقدم فهد الشاعر : في كل اقليم نظرة  
عربية بطبيعة الحال

السيد صلاح البيطار : مصر الها نظرة  
عربية .. يعنى ما يهم نظرة مصرية .. سورية  
.. الها نظرة عربية نابعة من سوريته ،  
وكذلك العراق .. يعنى هون ممكن فيه  
طريقتين من أجل نشر الوعى العربى ، اما ان  
تعتنق دولة التعريب ، واما يعتبر أحسن  
الاقاليم نفسه مسئول وحده ..

السيد ميشيل عفلق : ممثل المروبة ..

السيد صلاح البيطار : ممثل المروبة ..  
ومسئول وحده عن نشر هذا الوعى من زاوية  
.. الزاوية .. وليس من الزاوية الاخرى  
.. او انه لا .. يعتبر كل اقليم عاجز عن ..  
يعنى .. الانطلاق من النظرة العربية  
الصحيحة بدون مشاركة من الاقاليم .. هذه  
بده تطبيق قومى .. ما بده تطبيق .. ما  
بيسوى فيه التخطيط الاقليمى ولو كان  
عربيا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : انا بارد على  
كلمة ممثل المروبة .. واحب اتكلم على  
الموضوع .. اذا كنا في مصر نمثل المروبة  
.. فده فرض علينا فرض .. احنا لم نفرض  
على انسان انه يجملنا نمثل المروبة ..



وشغلنا .. التي حصل في مصر هو التي خلانا  
بقينا ممثلين للعروبة بغير تخطيط منا ...  
السيد ميشيل عفلق : صبح بس .. الناس  
ما يفتشوا من الاسباب هذا .. والمفروض  
انه يكون مثال الهم ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ماجينا ...  
قلنا للناس .. يا ناس احنا والله احنا  
بالفصص هاوذين نمثل العروبة .. بل بالعكس  
... قالوا لنا انتم فراعنة .. قلنا لهم لا  
.. عرب .. ليه ؟

لان العرب ببصوا لنا من الناحية دي ..  
الاقليميين يقولوا لا .. انتوا فراعنة ...  
ويوميا راديو بغداد وراديو دمشق كانوا  
يقسولوا .. انتوا مش عرب ... انتوا  
فراعنة ...

ايه التي خلانا يعني بقينا ممثلين للعروبة  
.. التي اتعمل في هذا البلد .. والثورة  
التي قامت في ٢٣ يوليو .. طلعت ثورة ..  
ولم تكف بانها تكون ثورة مصرية اقليمية ..  
اكتشفت حقيقتها واتجهت لتسكون ثورة  
عربية ...

وبعدين هنا الوضع بيختلف .. في سوريا  
الوضع بيختلف .. هنا بالنسبة لى للناس  
بعد .. الاتفاق والوحدة حصل يوم تميم  
اسم الدولة الى الجمهورية العربية المتحدة  
.. انه كان رنتين .. رنة الفرح .. لان أمل  
عربي تحقق .. وبعدين رنة أسف ان اسم  
مصر ابتعد .. الناس كانت حاسسة بكده  
وكانت تجي لى جوابات يقولوا فيها اسم  
مصر جه في القرآن .. كذا مرة .. من ضمن  
ال ... وكنت أعرف دائما ان الامر يحتاج  
وقت وتعود .. ما بتقدر .. بالاوامر تفرض  
.. لكن البلد والله قبلت ومشيت ، وجينا  
بعد الانفصال .. وكان فيه رأى عام قوى  
يطالب بالعودة الى اسم مصر حصل وقتها  
وانا رديت عليه في بيان ٥ اكتوبر قلت ستبقى  
هذه الجمهورية العربية المتحدة مرددة  
اناشيدها رافعة اعلامها ..

اذن هناك مواطن تنزع الفرد العادي  
دوافعها انا التي انت بتقول عليه الوجهه  
العربي .. ومع ذلك الناس مشيت وتطورت  
من اقتناع ومن غير انفعال .. صمدوا لكل  
الانفعالات الطبيعية التي كان لازم تحصل  
نتيجة للانفصال ومشوا .. مشوا هربيا  
لوحدهم بعد الانفصال ..

وبعد كده زى ما قال لى الاخ صلاح اما  
سمع على موضوع اليمن اتها له انه دعاية  
.. يقول لى .. يقول لى انا ما صدقت  
ان الجمهورية العربية تبعت قوات تحارب في  
اليمن ... يعني افكره دعاية ؟ (ضحك).

السيد صلاح البيطار : انا سمعته من  
اسرائيل .. انا قلت هذا ضد مصر ... ما  
تصورت انه في الواقع .. انه يصير ها الشيء  
العظيم .. التي صار .. انه .. لكن ما  
قلت .. معنى .. ما قلت دعاية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : البلد قبلت  
.. الجيش راح .. حاربوا .. مايش فرية  
الا وفيها عسكري راح .. عملية .. انا لا  
اتصور انها كان ممكن تحصل بهذه السهولة  
.. في هذه الفترة الوجيزة .. فيه أدل على  
الالتزام العربي والايمان به اكثر من كده ..

السيد ميشيل عفلق : الشيء .. معنى ..  
.. التي .. باذكره .. انه ال .. الطريقة  
.. الجديدة .. معنى .. ها .. ال الحدث  
نفسه .. معنى في تمزق دائم .. معنى  
شيء عزيز .. من .. انه ال .. معنى ..  
بنفضل التخلي .. عنه .. شيء جديد ..  
لسه .. شافين فيه .. فيه .. حاجة  
ايجابية .. لكن .. لسه جديدة .. معنى  
نحتاج .. الطريقة .. ال .. الجديدة ..  
يعنى .. للارادة .. معنى لارادة .. النفس  
.. هاي من هيك .. مواضيع .. ان ..  
انه .. تترك .. في .. طبيعي .. فرضا ..  
راح يكون معنى .. مثلا السياسة الاتحادية  
.. وا .. والوجه الاتحادي .. مش مندمج  
.. مع اقليم معين .. معنى كل اقليم ..  
بيتطور بطريقته .. طبيعي .. معنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخ ميشيل  
.. والله انا لى تعليق على كلام انت قلته ..  
انتوا اصحاب فكرة الاندماج مش احنا ..  
انا كنت باقول اتحاد .. انتوا التي قلتوا  
.. وحدة اندماجية .. وحدة الامة العربية  
الواحدة .. لم تقبلوا ابدا فكرة الاتحاد ..

السيد ميشيل عفلق : امتى ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : قبل الوحدة  
.. وصلاح .. اموه .. وانا لغاية آخر  
يوم مصمم على الاتحاد

السيد صلاح البيطار : انا جيت مشروع  
اتحاد يا سيادة الرئيس .. وأنا اتحدثت  
مع الضباط وبعدين التي صار الوحدة و ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخ ..  
يا صلاح انت قعدت في مفاوضات الوحدة ..

السيد صلاح البيطار : انا قلت .. ايه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : التي قال اتحاد  
في مجلس الوزراء واحد بس .. خالد العظم  
.. الباقي كله بما فيه عفيف البزري رفض  
الاتحاد .. وصمم على الوحدة ..

**السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس ..**  
الموضوع في حد ذاته .. الدستور نفسه  
اتحادى .. الدستور المؤقت لم يقول مجلس  
تنفيذى .. نحنا طلبنا .. الحكم المركزى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : حكم محلى ..**  
**السيد صلاح البيطار : الحكم .. المركزى**  
الحكم الاقليمى .. نحنا طلبناه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. فيه فرق**  
بين الحكم المحلى والحكم الاتحادى .. الذى  
كان موجود ده حكم محلى ، ما كان فيه  
حكم اتحادى بدليل ان البرلمان كان .. واحد  
.. والعملية كلها كانت واحدة .. وكانت  
العملية اندماج .. وانا بالذات .. كنت  
متخوف من هذا .. وفى كلامى مع الضباط  
.. وفى كلامى فى اجتماعنا فى مفاوضات الوحدة  
.. كنت باقول ان ده صعب .. وان احنا  
نعمل حاكم عام ..

**السيد ميشيل عفلق : نحنا .. كحزب ..**  
كنا .. حاملين مشروع .. اتحاد .. أنا لو  
.. يعنى كنت .. فى ها الوقت ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : بس هل أنا**  
شفته ؟ لا .. بس هل انت جيتته .. واتكلمت  
معايا ؟ لا ..

**السيد ميشيل عفلق : وعفيف البزرى ..**  
فى ها .. الوقت

**الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخ صلاح**  
.. انت جيتته ورحت للضباط واتكلمت معاهم  
.. وقلت رأى الحزب .. اتحاد .. وقالوا  
لك لا نوافق .. ومشيتوا على هذا الاساس  
فى مفاوضات الوحدة وقاومتهم فكرة الاتحاد ..

**السيد ميشيل عفلق : للتسهيل ..**

**الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟ ..**

**السيد ميشيل عفلق : للتسهيل ..**

**السيد صلاح البيطار : على اساس ...**  
نوضع دستور فيما بعد .. ونجعله اتحاد ..

**المقدم فهد الشاعر : هم فى الواقع ...**  
سيادة الرئيس .. فكرة الوحدة الاندماجية  
.. يعنى هون أنا ضابط مانى فى السياسة  
مو ضليع .. بس بأكد لك بالنسبة لطبيعة  
الشعب العربى .. هى الوحدة المنطقية  
يعنى حتى فى الوقت الحاضر ، لانه لولا أنا نيتنا  
.. نحنا العرب .. فعلا لولا أنا نيتنا ..  
والله نحنا اقرب شىء للوحدة الاندماجية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخى هو**  
ده نفس الكلام الذى اتقال سنة ٥٨ ..

**المقدم فهد الشاعر : ما فى ظروف ...**  
ولكن أنا نيتنا نحنا ..

**السيد ميشيل عفلق : لا .. نصلح ...**  
نصلح ..

**المقدم فهد الشاعر : يعنى فكرتى أبا بقصد**  
ان فى هاداك الوقت .. ما كانت خاطئة ..  
من الذين عرضوها .. الفكرة سليمة من جميع  
الوجوه .. لانه شعب واحد .. نحنا ..

**الفريق لؤى الاتاسى : ... يعنى مئات**  
السنوات .. مئات السنوات .. فى خلق  
ظروف اقليمية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : خالد العظم**  
فى الاول طلب وحدة اندماجية .. وجه هنا  
فى مفاوضات الوحدة طالب بدولة اتحادية ..

**السيد صلاح البيطار : خالد العظم ...**  
وكان وزير دفاع .. وكان عفيف البزرى رئيس  
اركان .. وأمين النافورى واحد من هذه  
الاركان .. وبعدين .. سووا مذكرة وموجودة  
.. واظن موجودة نسخة منها هنا عندهم ..  
وهم يقولون فيها بدنا وحدة كاملة اندماجية  
خالصة .. لما اجتمعنا فى مجلس الوزراء ..  
يعنى الضباط .. شكرى القوتلى انزعج ..  
كيف الضباط .. كيف الجيش يخرج على  
ارادته .. وراح يسوى قصة .. ايه ..  
قلنا له عال هاى الخطوة .. يسنى هادا ..  
من خطوات الخير .. وبعدين نسوى الوحدة  
.. وانت راجل وحدوى .. ما صدقنا ..  
قلنا له .. بحثنا بعض التفاصيل .. وأنا  
عندى أصل المذكرة .. المفاوضات باسم  
الحكومة ... وجبتها وقتها .. كان خالد  
العظم متبنى تماما رأى الاركان وأصلا كان  
مهم على أساس شيوعى أصلا .. فقال  
بالحرف الواحد نحن لا نقبل الا وحدة كاملة  
اندماجية .. أنا الى اتصدت اليه وقلت ان  
الوحدة فيها طرفين .. فيه سوريا وفيه  
مصر .. فنحن ما نقدر نفرض على مصر الا  
الشيء الذى بتريده .. فتحنا نمشى مع مصر  
فى الحدود الذى بتريدها .. وبذلك بهذا  
المشكل ايه الشىء .. الذى بتريدها على أساس  
دولة واحدة .. بتريد اتحادية بنمشى فيها  
بتريد اندماجية بنمشى فيها .. هذا الدافع  
اللى صار .. خالد العظم أبدا ما كان ..  
ما كان اتحادى .. هذا .. خالد العظم اختلف  
معا على شىء واحد .. حل الاحزاب وبمنطق  
شيوعى قطعاً وهو كذب لما قال فى بيان  
الانتخابى بعد الانفصال ان أنا الذى قلت  
لا .. مابدى وحدة .. مو صحيح هذا ..  
خالد العظم قال بوحدة اندماجية .. الا انه  
لما .. قيل السيد الرئيس .. ضمنا المشروع

شاف انه راح تنتهي للوحدة .. طلع بها  
الموضوع .. هادأ ان الاحزاب لا تحل ..

السيد كمال حسين : انا فاكرا أيام لما  
قامت ثورة العراق في يوليو سنة ٥٨ -  
ابتدأوا .. رفعوا شعارين هناك من غير مناسبة  
.. وحدة .. اتحاد .. يعني كان من غير  
مناسبة .. لكن متيالي انتوا شايين شعار  
الوحدة ضد شعار الاتحاد أيامها ..

السيد ميشيل عفلق : ايه .. طبعا ..

السيد كمال حسين : يعني الوحدة ضد  
شعار الاتحاد ..

السيد ميشيل عفلق : ايه طبعا .. طبعا

المقدم فهد الشاعر : هي الامة العربية  
شعب واحد .. والله سيدي .. ولغة  
واحدة .. تفكير واحد .. الاتحاد اللي كان  
بمهد بنى امية ميت مليون .. وما كان فيه  
ربع الثقافة اللي كنا موجودين فيها .. وكنا  
دولة واحدة .. يعني ما هو المفروض ان  
الوحدة الاندماجية يعني مو شيء غريب ..  
يعني من العرب .. يعني سبق انه عرقوا  
الدولة قبل الاسلام وبعد الاسلام

وبعد كده ؟ اتسع النطاق ...

الفريق لؤي الاتاسي : وامتى انتهوا ؟

المقدم فهد الشاعر : لما دخلت الشموبية  
فيهن ..

الفريق لؤي الاتاسي : من العصر العباسي ..  
نص العصر .. العباسي انتهوا .. أديش صار  
لها .. سبعمائة سنة ..

المقدم فهد الشاعر : دخلوا الشعوبيين ..  
سيدي ..

الفريق لؤي الاتاسي : كويس .. بس  
ستمائة سنة .. سبعمائة سنة .. خلقت  
رواسب اقليمية لازم انا اعطيها الزمن ..  
ستمائة سنة .. سبعمائة سنة .. بدهم  
بينمحووا بجرة قلم ؟ ما باعطيها شوية زمن  
حتى الرواسب ... ال .. الاقليمية ..  
تندم ؟ ..

المقدم فهد الشاعر : يعني هون عندنا  
واحد ساكن بسويسرا من سوريا .. وهون  
واحد ساكن بمجاهل افريقيا ..

الفريق لؤي الاتاسي : لا .. حكيلك ..  
لا حكيلك ..

المقدم فهد الشاعر : حسب رأيي يعني ..  
ما باحد ..

الفريق لؤي الاتاسي : ما .. ما .. انت  
.. فيه عوامل تاريخية

المقدم فهد الشاعر : العوامل التاريخية  
خلقها المستعمر سيدي .. بتضل ..

السيد صلاح البيطار : هوا لو نوضح  
خطة تنمية .. خطة لكدا سنة .. سيادة  
الرئيس .. احنا لما يكون لنا خطة تنمية في  
مجال التوحيد وفي مجال توحيد التفكير  
القومي ... تمشي الامور .. نبدا بوضع  
تخطيط ..

الرئيس جمال عبد الناصر : العملية  
ماهاش سهلة .. العملية صعبة ..

احنا في التجربة اللي فاتت حاولنا كل  
الحلول وباستمرار كانت فيه محاولة التصيد  
.. وانتم اشتركتوا فيها ..

السيد ميشيل عفلق : يعني .. هاي  
الوحدة .. يعني محكوم .. يعني .. محكوم  
.. عليها في .. التاريخ .. محكوم عليها ..  
يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بالعكس هي  
الامل ، ومستعدين نشيل فيها .. وشلنا ..  
ولا كفرناش .. وبرضه لم يهتز ايماننا ...  
ولن يهتز مهما حصل .. الحمد لله ... على  
هذا ..

السيد صلاح البيطار : والله تحملتوا كتير ..  
المشير عبد الحكيم عامر : والله ... وحققنا  
مكاسب ...

السيد صلاح البيطار : الان انطلقت ...  
احسن ما تنطلق من جديد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني فيه  
بعثيين قالوا نحل مشاكل الوحدة بالانفصال ..  
قيل هذا .. ان حل مشاكل الوحدة هو  
الانفصال ... واحنا بعد الانفصال ماقلناش  
تكريس انفصال .. مش علشان العملية كانت  
صعبة .. سبحنا لنفسنا نسي الهدف  
وتقول ... يمكن كده اريح لنا .. حكومتين  
وطنيتين احسن لراحة البال .. وراحة  
الاعصاب .. والصحة ..

السيد ميشيل عفلق : يعني القيادة عليها  
مسئولية .. هي اللي .. تنبض .. في  
مصر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا والله يا أخ  
ميشيل .. ده أنت لازم تيجي وتجسرب  
التطبيق علشان تصرف المشاكل على  
حقيقتها ..

السيد ميشيل علق : كنت باقول .. انه  
.. ايه مصر .. صدمها .. الانفصال ..  
.. وانه ..

المشير عبد الحكيم عامر : حصل صدمة ..  
.. طبعا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن زى ما  
قلت لك الشعب حصل عنده صدمة ولكن ..  
هل كفر ؟ لما لقي ان المعجزة ما حصلتش ..  
.. ما كفرش .. حارب في اليمن .. باقول كونه  
بيحارب في اليمن .. معناه انه لم يكفر ..  
أبدا .. بل العكس أثبت انه أحسن مما  
يشتظر أى واحد ...

الفريق لؤى الاتاسى : العاطفة سيدى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخ لؤى  
..دى حرب مش فسحة ..

السيد ميشيل علق : بالنسبة لظروفكم ..

السيد صلاح البيطار : لكن سيادة الرئيس  
..مين قال نحل مشاكل الوحدة بالانفصال ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : بعض البعثيين  
السيد ميشيل علق : كيف ؟

السيد صلاح البيطار : بس .. مين قال ؟

المقدم فهد الشاعر : قاله الى خرجوا يوم  
٢٨ أيلول ..

السيد صلاح البيطار : قاله الانفصاليين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : قاله الانفصاليين  
البعثيين .. في الكتاب بشاعهم يقولوا انكم  
انتم اللي قتلوها .. شسفتكم الكتاب اللي  
أصدره البعثيين اللي خرجوا من الحزب من  
مؤتمر الحزب قبل الانفصال ..

السيد ميشيل علق : ايه .. ما محددة ..

السيد صلاح البيطار : دول اللبنانيين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : دول كمان ..  
..طلعوا كذابين برنسه .. ما كانوا منكم ..  
السيد ميشيل علق : يعنى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ايه  
.. ( ضحك ) ...

السيد ميشيل علق : يعنى كفروا ..  
.. كفروا ... كفروا ... لكن ... ايه ...

غير مأسوف ... عليهم .. ولكن .. يعنى  
.. حصل .. عندهم مرارة .. ايه .. ايه  
.. كانوا .. أضعف من تحملها .. لكن ..  
يعنى .. كان فيه .. أخطاء .. بتكفر

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب احنا  
برضه شقنا اللي يكفر لكن لم تكفر أبدا ..  
احنا شقنا اللي يكفر والا ماشقناش ؟ ..  
شقنا اثناء الوحدة وبعد الانفصال .. شقنا  
.. بس كان لازم نخط كل هذه النقاط في  
الحسبان .. انا باقول العملية ما هي عملية  
سهلة .. العملية عملية صعبة ..

لكن لما نخطيء في حكم الوحدة هل تدقنا  
من أول يوم .. في المستقبل ستحصل أخطاء  
.. وباقول حيا يبقى فيه أخطاء لا أول لها  
ولا آخر ... فيه أخطاء ما تقدر نعرف أولها  
ايه .. وآخرها ايه .. اذا قعد كل واحد  
لينا بيتصيد الأخطاء ...

السيد ميشيل علق : نصلح .. يعنى ..

المقدم فهد الشاعر : هي في الواقع تصيد  
الايخطاء لجمعها وازالتها يعنى .. حتى تنطلق  
بوحدة أقوى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ... انا  
باتكلم بعد الوحدة الجديدة .. اذا ابتدئنا  
من أول يوم كل واحد قاعد بيتصيد الأخطاء ..

المقدم فهد الشاعر : لا .. لانه سيدى  
من الطبيعى مثلا .. هان .. بنسدى نبني  
وحدة جديدة وتقع بأخطاء .. لانه هذا الشيء  
منطقي طبيعى ... لانه ما في أى خطية  
بتكون سليمة بالمائة مائة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى لمسا  
بتطلع بالملاء ١٨ في التدريب .. حاتحدث  
أخطاء ..

المقدم فهد الشاعر : أخطاء كبيرة كمان ..  
مش جسيمة يعنى .. ( ضحك ) ...

وقد تكون جسيمة .. يعنى في المراحل  
الأولى .. بالتدريب .. كما يعرف سيادة  
المشير وحضرتك بشرف انه تقع من .. الضباط  
أو القادة .. في الواقع أخطاء جسيمة .. في  
سياسة التدريب ...

أذن ليس معنى هذا .. ان هذا مقسام  
للأس أو الهروب أو عدم التقدم ...  
يعنى ..

السيد ميشيل علق : يعنى .. نحنا ..  
نأسف ... كان ممكن .. مثسلا .. تلاقى  
الكثير .. ب .. بولته .. وتذكر أمثلة ..

ايه .. فقط من أجل .. المستقبل .. يعنى  
بأذكر .. فى .. موضوع .. الاقليم الكبير  
والاقليم .. الصغير .. كنت ... مرة ..  
ايه .. باطن .. بعد زيارة .. من .. بغداد  
يعنى .. وجدت انه المفروض يعنى .. ايه  
.. انه الوضع السياسى .. فى حماية الـ  
.. يعنى .. ها .. الـ .. يعنى .. حتى  
ما .. يظهر هذا الـ .. الشعور .. يعنى ..  
مثل الـ .. شيهته بـ .. يعنى .. بحماية  
الصناعة الوطنية .. او .. شىء من هاد ..  
او .. وضع رسوم أو .. يعنى أن تكون  
سياسة الدولة .. سياسة الدولة الواحدة  
قد لا تريد .. تحول الى حد كبير دون  
.. دون .. يعنى .. ظهور .. قلت لك انه  
.. يعنى انه مصر مش بس .. أكبر من  
سوريا .. تفوقها فى عدة نواحى .. يعنى فى  
الجامعات .. فى عدد .. الفنيين فى مجالات  
مديده .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والله انا كنت  
متحيز لسوريا طوال الوحدة .. وكلهم يعرفوا  
كده .. والله من نفسى .. ما كلفت واحد ،  
بسوريا فى مصر كلفت .. مرة عملت زيارة  
لبعض المناطق ووجدت ما فيه أطباء ...  
كلفت خمسين طبيب بواسطة عبد الحكيم ..  
كلفت مهندسين .. أخذت من ميزانية الاقليم  
المصرى للاقليم السورى .. عملة صعبة ..  
أخذت من الاقليم المصرى للاقليم السورى  
.. ما فيش حاجة فى هذا الواحد كان مقتنع  
.. كنت مقتنع انها .. عملية ضرورية  
وحمية ... انا رحت احدى القرى .. وجدت  
الناس يشربوا ميه من .. بركة .. وفقدت  
الكلم كان طلب الناس أن يحفروا بئر ..  
الناس كلها طالبة بئر .. وكل بلد قبسل  
كده طالبة بئر ... البيروقراطية اللي كانت  
فى سوريا سددت كل حاجة ما فيش امكانية  
اعتماد أى مبلغ لحفر الآبار .. والله ما قدرت  
أقعد .. أخذت مليون جنيه من مصر علشان  
حفر آبار فى سوريا ... وكنت باعتبار انه  
واجب وان ده ما فى فرق بين هنا وهنا ..  
وما دام هنا فيه امكانيات .. ولكن كل ده  
طبعا ... بيسدل عليه ستار النسيان ..  
وبيلكر ان مثلا .. الشىء الفلانى كان اقليمى  
.. أو الشىء العلانى .. ومش قاهم ايه ..  
فيه عقد فى العملية ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** لا .. سيدى .. فى  
الواقع الفكرة دي .. أو القرار اللي اتخذه  
سيادتك حتما سليم .. بس فى بعض المرات  
هنا بنقول اختيار الأشخاص .. اختيار  
الأشخاص المناسبين .. واللى فى الواقع  
بيمثلوا وجه معين .. ويقوموا بعمل معين ..  
أكثر التلمذ اللي حصل من أساليب أشخاص  
... انضخعت كثير .. صح .. بس انمسا

فيه اساءة لأشخاص .. وسمعة أشخاص ..  
**الرئيس جمال عبد الناصر :** بس فيسه  
حاجة هنا .. نقارن يا أخ لؤى سنة ٥٧ ..  
فى سنة ٥٧ كان فيه فى سوريا كام مدرس ؟  
كان فيه مهندسين .. كان فيه أساتذة فى  
الجامعة السورية مصريين سنة ٥٦ لم نسمع  
شىء .. اشمعنى ظهرت هذه العمليات وكبرت  
بعد الوحدة .. من أجل اسقاط الوحدة ..  
لكن الاخطاء اللي هى .. كانت موجودة قبل  
٥٨ .. هى اللي كانت موجودة بعد الوحدة  
ما هو الناس ما التيرتش ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** لا .. سيدى ...  
بس انما جازر كان .. مثلا كان بيحدد ...  
بعدد محدود .. وكان النوع اللي راح هناك  
أو اللي انتخب يروح هناك .. يعنى اذكر انا  
فى الوقت اللي كنت بالثانوى ٤٤ أو سنة ٤٣  
كان مدرس مصرى هندي فى الفيزيا .. مثلا  
... وهو لا زال موجود هناك فى سوريا  
أنس عبد الجواد .. بس انما اللي بدى ..  
بدى أقوله انه وقت صارت .. كثرة الانتدابات  
.. صار اختيار النوعية .. ما كان مراعى  
صح .. صارت حوادث كثير .. سيادة  
الرئيس .. ما باقول كمان هنا .. السوريين  
وقت ان أجو على مصر .. ما كان الهم  
حوادث .. بس انما القاهرة أربعة ملايين  
.. يعنى الانسان يضيق فيها .. الحادثة  
بتصير هنا .. الحادثة بتصير هنا .. بتضيق  
.. بس هناك .. حادثة واحدة .. فوراً زى  
اسلاك البرق .. بتدرى فيها كل الناس ..  
هذا ظرف .. موضوعى هناك ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب الراى  
بتعالج كل العملية ... ما هى الحلول  
السليمة للعلاج يا أخ ميشيل ؟

يعنى قدامنا مشاكل العالم العربى  
وتوحيده لا حصر لها .. ايه هى الحلول  
السليمة ؟ ..

**السيد ميشيل عفلق :** هذه الحلول  
السليمة .. يعنى .. معالجة الـ .. المجتمع  
فى الأمور هذه .. تكون .. يعنى .. بالثرية  
.. والمحبة .. والـ .. المحبة هادى ..  
وحتى هذه بتعمل .. رد فعل أساسى ...  
على .. على الوحدة ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لكن حتاخذ  
وقت لتعالج ...

**السيد ميشيل عفلق :** نعم .. هيه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** حتاخذ وقت  
لعلاجها وحتاخذ وقت لغاية ما نوجد لكل  
مرض علاج ..

**السيد ميشيل علق:** ابه .. يبقى الآن .. مهمتنا .. انه لا نترك لها .. مجال .. لتنفذ الى .. الوحدة .. خليها .. ترد بالاقليم ...

**الرئيس جمال عبد الناصر:** هيه .. الاخ صلاح .. والله بدى يقولنا شوية في موضوع المشاركة .. لانه هو .. بدا الكلام فيه وماكملش الموضوع ده .. اصل احنا بنتكلم عن الوحدة كبدأ .. ودى مواضيع كلها لازم تربط

**السيد صلاح البيطار:** هوا .. سيادة الرئيس .. الوحدة كانت في النهاية .. ما نفرق بين مصرى وسورى وعراقى .. يعنى بناخد الكفاءة فقط .. يعنى قبل اى .. شرط آخر .. انما في البدء .. بدء البلاد الثلاثة .. كانوا .. لعشرات السنين .. بعيدين .. عن بعضها البعض ..

.. يعنى كان العراق عراقى والسورى والمصرى اكثر ...

**الرئيس جمال عبد الناصر:** هل يا ترى السوريين يعرفوا العراق كويس ؟ انتوا تصرفوا العراق كويس ؟

**الفريق لؤى الاناسى:** انا مارحتش العراق الحقيقة ...

**السيد صلاح البيطار:** في البدء لا بد ان نعتبر ان ها الاقليمية موجودة .. ثانيا لا بد ان نعتبر ان قيادات اى اقليم .. في ادارة الوحدة .. ادارة شئون الوحدة .. قد .. يعنى ينتج عنه ما .. ما سمى منظمة .. وناخذ اللفظة وناخذ المعنى .. وما كنا نعلم .. سيادة الرئيس .. يعنى فيه من يقول ها القول للاتهام ولضرب الوحدة ، وفيه من يقول هذا لتفسير الوصول الى حل .. وهون المشاركة - انا برأى - على مستوى جميع الاجهزة لازم تكون حاصلة .. لا يكفى ان نقول ان وزارة التربية والتعليم يجب ان يكون عندها شىء جديد .. يجب ان نقول كمان مثلا .. ان تتطور الى هذا الشىء او الى او اى واحد ...

ما أحد منا ... اذا جه مصرى او سورى او عراقى قادر فعلا انه يجسد التوجيه الصحيح .. التوجيه السليم ..

وبما انه ، لى .. يعنى العمل .. التربص للوحدة موجود ، فيعنى حتى اذا قلنا .. لذلك ال .. في رأى انا .. عندما تكون هناك مشاركة فعلية ، تبطل .. يبطل التدرج

... المشاركة يعنى انه تجلى كل الاخطاء .. يمكن تكون هي نفس الاخطاء .. لكن ما أحد يقدر يقول والله هاى الاخ اللى بيقول في مصر .. لاله مصرى هو ، ها السبب الاخطاء او بانى انا مثلا سورى .. او مثلا اخطاء .. ف .. بدها تكون هناك أجهزة تخطيط فعلية ، وهذه الاجهزة مشتركة ..

ما عاوز يعنى .. ما احب تدخل في العدد .. في التساوى .. كلمة التساوى

**السيد صلاح البيطار:** ولكن التكافؤ .. يعنى ما يكون مثلا في جهاز من الاجهزة سوريين دون مصريين ، في النطاق الاتحادي طبعا .. في النطاق الاقليمي ..

قلنا بأنه سيبقى الآن .. سيبقى الاجهزة اقليمية مثلا .. لكن التخطيط يكون اتحادي .. لا سوريين لوحدهم .. ولا مصريين لوحدهم ولا عراقيين لوحدهم وفوق كل ذلك هو القيادة العليا .. القيادة السياسية .. القيادة السياسية يعنى .. هي اللى يصير فيها المشاورة الكاملة .. ورسم السياسة والاشراف في تنفيذها بده يكون من ها القيادة السياسية العليا ..

هذه فيها ممثلين على الاقل .. هذا .

**المشير عبد الحكيم عامر:** انا مش متصور .. كويس يعنى ..

**السيد صلاح البيطار:** يعنى .. حتى لو بالفت انا .. نبدأ منه ونخفف ...

**المشير عبد الحكيم عامر:** انا أسأل تطبيقيا .. المهم في تطبيق هذا .. ترجمته في العمل .. كيف يكون ؟

**السيد صلاح البيطار:** يعنى مثلا قيادة عسكرية مشتركة .. قيادة يكون فيها سوريين ومصريين وعراقيين .. اى قيادة .. ويشعروا جميع الاطراف بأنه فعلا المهم كلمة ..

**المشير عبد الحكيم عامر:** لا .. دى أسهل يا استاذ .. موضوع القيادة أسهل شىء .. لأن .. طريقة شغل الجيوش كده .. لكن الوزارات الثانية هاتشتغل ازاى ؟ ..

**المقدم فهد الشاعر:** لو أخذنا مثلا التربية والتعليم ..

**السيد كمال حسن:** ده كان حاصل ..

**المقدم فهد الشاعر:** التربية والتعليم .. لو فرضنا فيه وزير تربية وتعليم .. من مثلا .. تخطيط التعليم الابتدائي .. تخطيط التعليم العالي مثلا .. كلاته هادى بتكون فيه لجنة

مشتركة من الاقطار المتحدة مع بعضها البعض .

**السيد كمال حسين :** يعنى الامر الواقع في هذا مثلا .. أنا بادی نموذج يعنى .. الى كان موجود في التنفيذ .. فيه لجنة تخطيط في التربية والتعليم .. وفيها سورين وفيها مصريين .. وما في كتاب اتقرر غير بقرار من من هذه اللجنة وجميع المناهج .. اولى ابتدائي لحد آخر ثانوي .. كلها مقرر بواسطة اللجنة المناهج والكتب بواسطة هذه اللجنة .. لكن ده مامنعش بعد كده ان فيه ناس قالوا ..

**السيد ميشيل علق :** بنقول أهم شيء التجانس .. في .. أعلى مستوى .. لأنه بدون أعلى مستوى ..

أصل يعنى ربما تدخل عوامل الانتهازية .. واللى ما عرف ايش .. ما .. لا يعتمد عليها .. لكن .. العقل .. المدير اللى فوق دول .. اللى هو .. يعنى .. يشوف مصلحة الوحدة ولقاءها وقولها عاد بمراتب .. بمراتب كل المستويات .

**المقدم فهد الشاعر :** يعنى التخطيط .. السنة الماضية في الاتحاد السوفييتي .. بداهم يعملوا شكل .. للقرية الجديدة أو للمدينة الجديدة .. جمعوها ما يقرب من ٥٠ مهندس بناء من كافة الدول الاشتراكية أو الشيوعية .. وفعلا فعلوا لمدة شهر في الاتحاد السوفييتي .. وتوصلوا الى نماذج جديدة ، وحدوا فيها طريقة بناء القرية الروسية الجديدة وطريقة بناء المدينة الجديدة ، وربطوها طبعاً بالاقتصاد .. فيما يتعلق مثلاً بالمصانع ، شكل الابنية .. كيف يجب أن تكون .. ف .. عندنا لو جينا طبقناها الشيء على أى وزارة من الوزارات .. من الاقطار المتحدة .. حتما بتطلع معنا نتائج جد باهرة .. وجد نائفة .. يعنى للاقطار المتحدة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ده برضه بيموز تفسير أكثر من الاخ ميشيل ..

**السيد ميشيل علق :** على أن المشاركة .. بدوا .. هيه .. هذا أهم شيء أنه الـ .. يعنى .. أهم شيء أنه يعنى .. القيادة السياسية يكون فيها مشاركة فعلية

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ازاي ؟ ..

**السيد ميشيل علق :** مش اسمية .. ولا مظهرية ..

**المقدم فهد الشاعر :** مثال .. مثال استاذ السيد ميشيل علق : نعم ..

**المقدم فهد الشاعر :** مثال ..

**السيد ميشيل علق :** مثال .. فاذن القيادات الثورية .. في الاقطار الثلاثة .. يجب أن تكون مشاركة .. هي وحدة ثورية الرئيس جمال عبد الناصر : .. ازاي ..

**السيد صلاح البيطار :** اذا قلنا أيضا في الجزائر مكتب سياسي ، هو اللى كان يرسم كل السياسة للدولة وهو اللى بيخطط .. بدو يكون فيه .. أن القادة ..

**السيد ميشيل علق :** يعنى حزب البعث .. في الاقطار بيوجه ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** يعنى التطبيق العملى ازاي ؟ ..

**الفريق لؤى الاناسي :** ممكن .. ممكن انا .. أدخل شوية على الراى الاخير .. راى صغير بانصور انا .. المكتب السياسي في الهيئة رئاسة .. بانصور هيئة الرئاسة .. الرئيس الاعلى هو رئيس الجمهوريات .. رئيس الجمهوريات فيه ممثل عن كل دولة .. انصور الموضوع أن الجبهة القومية في سوريا الها ممثل .. العراق .. واله ممثل .. الاتحاد الاشتراكي هون اله ممثل .. يعنى صار فيه أربعة .. محصورة تبع ماباتصور .. موضوع المطرقة والسندان اللى كنت سيادتلك أشرت اليه موش حبحصل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب .. فيه اثنين .. ممثلين اثنين ..

**الفريق لؤى الاناسي :** ازاي ممثلين اثنين ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** افرض لكل اقليم اثنين .. وأنا بره ما العمل .. مين من الناس .. هو الرئيس ..

**الفريق لؤى الاناسي :** عم بقول واحد .. سيادة الرئيس .. احنا يعنى ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. لكن احسبها على اثنين ..

**الفريق لؤى الاناسي :** لا .. هذا .. هو أساس - سيادة الرئيس - نحنا فاضين في الأساس موضوع الثقة والاخلاص والفهم التام على الاهداف .. وكل شيء ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ده طلبنا أولا .

**الفريق لؤى الاتاسي : عادي مفروغ منه**  
.. احنا بنقول مفروغ منه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : فيه فرق بين**  
مطلوب .. ومفروغ منه .. فرق كبير يا أخ  
لؤى ..

**الفريق لؤى الاتاسي : صح .. بس أنا**  
قلت مفروغ منه .. بصفة ان هذا مفروغ منه  
.. بصفة ان هذا مفروغ منه .. أقول انه  
فقط مكتب رئاسة أو مجلس رئاسة للمكتب  
السياسي .. بها المنظر هذا .. حتى بيعطى  
بواند في حالة لا سمح الله اشويه من ..  
الاهتزاز في عدم الثقة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : على .. افرض**  
الكلام واحد وواحد .. وواحد رابع .. يعنى  
على أساس يوازن العملية .. على أساس  
اثنين من حزب البعث .. اثنين من حزب  
البعث وتلت من الاتحاد الاشتراكي .. بيبقى  
فيه .. تحكم من حزب البعث .. في الدولة  
الاتحادية .. وده اللي بيخليها .. يعنى ..  
مستعشر ..

**الفريق لؤى الاتاسي : ده الصورة - يعنى**  
- اللي ممكن اذا الواحد اراد يدخل على  
خندخل على .. عم ندخل على .. الصورة  
في ها العمل .. ندخل على في الموضوع راسا  
.. الصورة كما اتصور يعنى .. اذا صح  
نقول اثنين بالاتحاد الاشتراكي ، وواحد بعثي  
عن سوريا وواحد بعثي عن العراق ..  
سيادتك رئيس - يعنى كمان هذا حل .. هو  
أساس الثقة من المفروض ومن المفروغ منه  
موجودة .. بس حتى ولو لتلاقى الموضوع بأى  
صورة ثانية .. با سيب ها المظهر .. مجلس  
الرئاسة هذا وواحد من هنا ورئيس ..  
والرئيس حتما فوق الاحزاب .. هو المرجح

**المقدم فهد الشاعر : ليش ما تكون مثل**  
الاتحاد السوفيتي مثلا .. مجلس الاتحاد ..

**السيد ميشيل عفلق : أكيد ..**

**المقدم فهد الشاعر : في رأى هيئة مجلس**  
الاتحاد العليا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ما هو**  
ده موش ح يغير حاجة .. هو مين اللي حييجي  
في مجلس الاتحاد .. موش ممثل للاقليم ..  
اذا كان ممثل بعثي من العراق ، وممثل بعثي  
من سوريا .. وممثل من مصر .. يبقى فيه  
تحكم لحزب البعث ..

**السيد ميشيل عفلق : فرضا بشهادة مني**

**الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ..**

**السيد ميشيل عفلق : ليست هذه نية**  
البعث ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. ما هو**  
الموضوع .. موضوع نوايا يا أخ ميشيل ..

**السيد ميشيل عفلق : اذن من ناحية**  
الثقة .. طبيب التسامح .. مش التحكم ..

**الفريق لؤى الاتاسي : اقتراحي سيادة**  
الرئيس بكون .. اثنين .. وواحد ..  
وواحد .. ورئيس .. هو سيادتك .. يعنى  
فوق الاحزاب .. مرجح او حكم ..

**السيد صلاح البيطار : هو سيادة الرئيس**  
يعنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : .. هو العملية**  
ما تتحسب على أساس شخصي ، ولا على  
أساس أنا رئيس أو موش رئيس .. لأن كل  
واحد ما هو عارف بكره موجود ولا مش  
موجود ، العملية لازم تتحسب على أساس  
الاستمرار مش على أساس شخص .. على  
أساس استمرار الوحدة ..

**السيد صلاح البيطار : يعنى .. طبعا ..**  
ما نريد نتطرق أبدا أن الانسان يفترض ممثلين  
سوريا سيكونوا دائما متضامنين تحت القيادة  
السياسية العليا .. يعنى .. برأى هي  
اتحادية .. ما هي اقليمية .. يعنى ممكن  
نتصور منذ الآن من شأن بأنه .. ما الروابط  
الاقليمية ما هي اللي راح تشده ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : بس الآخر**  
حاتمى ورا رأى ميشيل .. زى ما حصل  
زمن الوحدة ..

**الفريق لؤى الاتاسي : يعنى .. ما دام**  
اتفقنا أمبارح على المبدأ انه .. واجب القيادة  
السياسية هو عملية التنسيق والتوازن بين  
الاتحاد الاشتراكي وال .. حزب البعث ..  
والهيئات والتنظيمات القومية الموجودة في  
سوريا والعراق ، بصورة انه يطلع بعد مدة  
الى قاسم مشترك يكون التنظيم النهائي  
داخل الدولة الاتحادية ، أصبح من الانطلاقة  
هذه بنطلع بنتيجة ان الموضوع .. بالتصوره  
.. ما راح يكون موضوع صراع .. انما ها  
يكون موضوع تعاون لايجاد الحل الافضل ..  
**المشير عبد الحكيم عامر : بس أنا يخيل**  
لى ان احنا يعنى خرجنا من الأساس اللي  
كان لؤى بيتكلم فيه أساسا .. يعنى احنا  
في نقطة البداية كان جهة وطنية .. وميثاق  
.. مش كده ..

**الفريق لؤى الاتاسي : هاى بسورية ..**  
بس عم ينحكي .. بس حاتكى على مستوى  
الاتحاد ..



المشير عبد الحكيم عامر : على المستوى  
الاعلى ..

الفريق لؤى الاناسى : عم ينحكى على مستوى  
الاتحاد ..

المشير عبد الحكيم عامر : المستوى الاعلى  
لازم برضه شكله يكون نفس الشكل ماكنش  
متغير .. ما نغدرش نقول ان الشكل  
الاعلى ما يمثلش النواحي الوطنية .. يعنى  
ده نقطة مهمة .. ده تفكيرى ..

المقدم فهد الشاعر : طيب .. كيف بنكون  
يعنى اقتراحتكم الخاص ؟ ..

المشير عبد الحكيم عامر : انا با اناقش  
والله ما عندى اقتراح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فى الحقيقة انا  
ليه قلت كده .. اللى قلته لم يكن كلام عفوئى  
ولكن كان نتيجة تفكير .. لانه يمكن فعلا بيعب  
فى العراق وبعب فى سوريا بلاقى المطرقة فى  
سوريا والسندان فى العراق .. وبهذا اذا  
متمت العملية بهذا الشكل بتبقى الوحدة  
مهدة ، لان يعنى الدور ده مصر هى اللى  
هاتنفصل .. وينبقى .. قتلنا الوحدة الى  
الابد .. او فكرة الوحدة ..

السيد صلاح البيطار : اذا حصل ...

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا حصل ملا  
تسلط يعنى فى هذه العملية قصدك لا ..  
مممكن يحصل ممكن والا لا ؟

السيد ميشيل عفلق : يعنى اول شئ هو  
انه .. حزب البعث لن يتدخل فى شئون  
مصر مطلقا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وهذا غلط ..

السيد صلاح البيطار : ازاي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بقى وحدة  
ايه ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما بقش وحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انتم ما  
تتدخلوش فى شئون مصر واحنا لا نتدخل فى  
شئون سوريا ... هل هذا كلام لا

المشير عبد الحكيم عامر : ما بقش  
وحدة ..

السيد ميشيل عفلق : يعنى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : بنقسمها ..  
هل العملية كده .. طيب ما تفضل حكم  
وطنى .. يبقى احسن ..

السيد ميشيل عفلق : ... التوجيه  
الاتحادى هو اللى .. يسرى ...

المقدم فهد الشاعر : التوجيه الحزبى ..  
يا استاذ ميشيل يعنى .. يعنى ما هو  
حزبنا صار التوجيه .. توجيه الاتحاد  
يعنى .. ماذا يريد الاتحاد .. يجسرى  
التوجيه ...

السيد صلاح البيطار : يعنى نحن نعتبر  
الحرب هنا ... الاتحاد الاسراكى ...

السيد ميشيل عفلق : اضمن .. بتمنع  
مشاكل الحزب ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا برضه بتخلق  
مشاكل .. نفس اقتراحتك يا اخ ميشيل هو  
يعنى مقدمة الى الانفصال ..

السيد ميشيل عفلق : لا .. ان شاء الله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ليه بقى ..  
لان .. احنا بهذا الشكل ببقى وصلنا الى  
صيغة بنقول ان احنا بنسبلكم مصر ..  
وانتو بتسيبولنا سوريا .. والعراق بتسيبها  
.. وكل واحد له حكومة ، ما بقش ابدا  
وحدة ... شرط الوحدة حاجتين : الوحدة  
السياسية والوحدة الدستورية .. الوحدة  
السياسية والوحدة الدستورية شرط لبقاء  
الوحدة .. والا نتيجة لهذا ، يبقى الوحدة  
باستمرار مهدة .. اذا حصل اصطدام بين  
حزب البعث وبين الاتحاد الاسراكى ...  
حد بيتقول للثانى : سلامو عليكم ..

السيد صلاح البيطار : ليه ده يحصل  
سيادة الرئيس ...

الفريق لؤى الاناسى : انا ماليش منصور  
انه هاحصل .. لانه ما دما على مستوى  
هيئة الرئاسة السياسية ، ووضعنا التخطيط  
للتلاقى وليس للتباعد .. للتلاقى على مرحلة  
من الزمن .. يتم .. بانصور الموضوع انا  
بعد مرحلة من الزمن انه يتم صار حزب  
واحد ..

السيد ميشيل عفلق : نترك ..

الفريق لؤى الاناسى : فى الدولة ..

السيد ميشيل عفلق : نترك .. نترك لكل  
اقليم تنفيذ هذا المخطط ..

الفريق لؤى الاناسى : المخطط .. يعنى  
اجتمعت هيئة الرئاسة وقررت مخطط معين  
ضمن برنامج .. برنامج مرحلة بصورة انه  
بنهاية المراحل يتم التلاقى التام على ان  
يكون حزب واحد فى الدولة كلتها .. معناه

الموضوع ما صار في موضوع تنافس ..  
موضوع تنفيذ مخطط في كل اقليم ، كل  
اقليم يده يمشي بكل المخطط حتى يوصل  
للنيجة الى النقطة التي ينطلق منها  
بحزب واحد او بهيئة واحدة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هه .. بس  
على اساس انفصالي .. ازاى بقه ، لان  
فيه حزب مستقل هنا ، وفيه حزب مستقل  
في سوريا ، وفيه حزب مستقل في العراق  
يعنى قيادات سياسية متعددة في حكم  
واحد ..

**الفريق لؤى الاناسى :** ماشيين ...

ماشيين بالبده متوازيين .. ثم التوازي ..  
ثم بالتوازي عم بيتهم تدريجيا للتقائسا  
ليوصل الى هذا الصفر لانه هذا امر واقع  
موجود حاليا سيدى .. الامر الواقع كثير بدى  
حط خطة ليواجه الامر الواقع بصورة ان  
ها التوازي الموجود حاليا بين الجيل في  
المبادئ والاهداف .. بده يصير يمشي  
بزواية حادة الى ان يلتقوا عند نقطة الصفر  
ويتابعوا بعدها بخط مستقيم .. بعد هذه  
يمشوا بزواية حادة الى الصفر بحاجة الى  
خطة .. خطة تنفذ بمراحل في الاقاليم ..  
وتحت اشراف الكتب السياسى وهيئة  
الرئاسة .

بقى الصورة هذه - كما انصور - لن  
يكون هناك تصادم ، وانما هناك تعاون ..  
يعنى .. بدات الموضوع .. باخذ الموضوع  
على اضييق .. عندنا بسوريا . فيه عندنا  
الهيئات المختلفة بها اليوم ب .. الهيئة  
الاتحادية او التجمع الوحدوى .. التجمع  
الوحدوى ماشيين كمان .. المفروض فيهم  
دلوقتى انهم ماشيين بخط متوازي .. الى  
هو الوحدة والاشتراكية والحرية ، بس لو  
ساووا الخطة هذه هو الميثاق القومى ، بدى  
انه بيؤدى بعد مرحلة الى الاتجاه الواحد  
بدات الموضوع يعنى .. بس هادى بدها  
تكون بنطاق او بمرحلة زمنية اصغر من  
المرحلة الزمنية التي هي على مستوى الاقاليم  
الثلثة .. هذه مفروض تكون بمرحلة زمنية  
اصغر . وهذه يفرضها .. المرحلة الزمنية  
هذه يفرضها هيئة الرئاسة طبعا ، يعنى  
هيئة الرئاسة حتى بدراستها ما بس بدها  
تدرس مستوى الاقاليم الثلاثة ، انما تدرس  
مستوى الاقليم كمان الواحد .. الى هو  
فيه ثلاث هيئات او اربع حركات او الخ ..  
بتفرضه المرحلة الزمنية بتقول فرضنا بعد  
كذا شهر او سنة او الخ بده يصير التلاقى  
عند الخط التي هو فيه .. ها الخط التي  
هو فيه .. ها الخط هذا بده يمشي متوازي

مع الخط بمصر التي هو الاتحاد الاشتراكي  
حتى يتلاقوا بعد مرحلة زمنية الى الصفر  
ويتم الآخر الكيان السياسى الواحد  
للدولة ..

انا منصورها الصورة تمشي فعلا هاديه  
ومتعاونة وليس متنافسة ...

... فترة سكون ...

**المقدم فهد الشاعر :** انا برأى .. بالاساس  
دمج الكل في حزب واحد ، مثل الاتحاد  
السوفييتى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هي العملية  
بالكلام ابان انها سهلة .

**الفريق لؤى الاناسى :** هي يعنى بالنسبة  
الى وجهة نظري نظرية حتى الآن ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نظرية ...

**الفريق لؤى الاناسى :** اذا طبقت بهما  
الصورة مثلا تكون متعاونة يعنى ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** في التطبيق  
صعبة جدا ...

**الفريق لؤى الاناسى :** طيب نبحث حتى  
نشوق - سيادة الرئيس - امكان تطبيقها  
او عدم تطبيقها ، ما هي الصعوبات ونبحث  
ها الصعوبات ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الصعوبات  
اساسها ان الانفصال في التنظيم السياسى  
بيكون مقدمة للانفصال في العمل الوحدوى ..  
هي دى المشكلة .. وانا شايف الخطورة التي  
تولد عن هذا بالنسبة للدولة الاتحادية ،  
والاخطاء التي حترتك في اقليم بساخذها  
الدولة الاتحادية رغم ان الاقليم في هذا  
مستقل سياسيا او منفصل سياسيا ..  
ازاي العلاج .. دى المشكلة ؟

**الفريق لؤى الاناسى :** العلاج سيدى كما  
بدانا .. كما بدانا بسوريا من وجهة  
نظرنا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انا فاهم  
نظريتك .

**الفريق لؤى الاناسى :** صح سيدى .. ان  
بميثاق قومى .. بميثاق قومى او ميثاق  
وطنى بين الهيئات لتتشكل المجموعة  
الوحدوية ..

كمان في نفس الوقت بده يصير ميثاق  
مماثل بين هذه الهيئات والاتحاد الاشتراكي  
.. يصير ميثاق مماثل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بين الجبهة  
الوحدوية ...

الفريق لؤى الاتاسى : بين الجبهة الوحدوية  
بالمراق وبسوريا والاتحاد الاشتراكي ...  
بده يصير ميثاق مماثل على اساس دراسة  
الميثاق الوطنى الى هنا بمصر .. الى عمله  
الاتحاد الاشتراكي ... زائد المبادئ الى  
ها تمشى بالميثاق الوطنى تبع الجبهات  
الوحدوية بكون فيه دراسة ميثاق مشترك ،  
الى هو بكون خط السير تبع الاتحاد ، لان  
هلق - بقول حزب بدى يكون فيه ميثاق ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الحقيقة  
قصدي من التدقيق أن نتلافى عسوامل  
الانفصال ..

الفريق لؤى الاتاسى : بدى يكون بالموضوع  
ميثاق .. الى هو خط السير .. بتى الاتحاد  
الاشتراكي بده يعشى بخط سيره بصورة  
يقترب .. يمشى مع خط الميثاق ، الجبهات  
الوحدوية .. بدى يمشوا بخط سيرها  
بصورة تقترب مع الميثاق ويمشوا بعسدها  
بالخط العام ، أنا متصور ها الصورة -  
سيادة الرئيس - يعنى بدون وجود ميثاق  
يحدد الخط العام مستحيل .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً ...

الفريق لؤى الاتاسى : يجب أن يكون هناك  
ميثاق يحدد الخط العام .. داخل الدولة  
الاتحادية ... على أن يؤدى بنتيجة  
بالنهاية ...

الرئيس جمال عبد الناصر : .. العمل  
السياسى داخل الدولة الاتحادية ...

الفريق لؤى الاتاسى : العمل السياسى  
داخل الدولة الاتحادية طبعى ... على أن  
يؤدى بالنهاية جميع الحركات .. تمشى  
وتنظم الى الخط العام وتؤلف الهيكل  
السياسى للدولة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل دهبمشى  
مع تفكيركم .. بالنسبة لان الآخر فيه اندماج

السيد ميشيل عفلق : يعنى ...

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى اشرح ..  
اشرح نظريتك كمان يا استاذ حتى ...

السيد ميشيل عفلق : اشرح اكثروأمثلة .

الفريق لؤى الاتاسى : طيب .. هل اقول  
فيه فى الميثاق الوطنى ..

السيد ميشيل عفلق : مادعنا متفقين ..

الفريق لؤى الاتاسى : صح ...

السيد ميشيل عفلق : بأنه يجب ان نصل  
الى .. قيام .. بعد سنة .. بعد سنوات  
الى الاندماج الواحد ...

الفريق لؤى الاتاسى : حركة واحدة بس  
باتصور استاذ ميشيل .. هنا اولاً فيه  
اتحاد اشتراكي ، الاتحاد الاشتراكي فيه  
هذه الميثاق الوطنى ، الميثاق الوطنى عبارة  
عن برنامج عمل يطبق داخل مصر .. حتماً  
بسوريا عندنا بده يطبق الميثاق القومى كمان  
او الميثاق الوطنى الى هو برنامج عمل داخل  
سوريا للظروف الموضوعية فى سوريا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الميثاق هنا  
فكر وعمل ....

الفريق لؤى الاتاسى : فكر وعمل يعنى ..  
وبالذات فكر وبتطبيق وينفذ يعنى ... ذات  
الشئ بده يكون بالجبهة الوحدوية عندى  
بسوريا بده دراسة ها الميثاق للجبهة  
الوحدوية بسوريا وبدراسة الميثاق تبع  
الاتحاد الاشتراكي ، وبالتنسيق بين الاثنين  
للخروج بميثاق العمل داخل الاتحاد الى هو  
بيكون الخط العام .. الخط العام للاتحاد  
.. للدولة الاتحادية ، بيمشى الاتحاد  
الاشتراكي بصورة انه يلتقى مع ها الخط  
العام بعد مرحلة من الزمن ، وبيمشى الاتحاد  
او الوحدة او الجبهة الوحدوية بصورة انه  
يلتقى مع الخط العام بذات الزمن ، ويمشوا  
بعد مع بعضهم ططول .. يعنى شغله هندسية  
نظرية بس انما معقولة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وماذا عن  
التطبيق ..

الفريق لؤى الاتاسى : معقولة فى التطبيق  
.. بس بده دراسة موضوعية للظروف  
الاقليمية والظروف والمواثيق المحلية ونطلع  
بالميثاق الامثل الى هو الخط العام ..  
الى بيؤدى فى النهاية من وجهة نظرى - ها  
الخط العام .. الميثاق الوطنى تبع الدولة  
الاتحادية ، بده يكون متمشى مع الدولة  
الواحدة .. يكون صالح للدولة الواحدة من  
الخليج الى المحيط ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ويمكن بعد  
كده يتطور .

الفريق لؤى الاتاسى : نترك له مجال  
التطور .. بس من نظرتنا كفكر يكون صالح  
على مر الزمن ... قدام هيك كثير انه يكون  
صالح كمعمل سياسى للدولة الى بتنشأ من  
الخليج الى المحيط ... يعنى حتماً بده  
دراسة وبده جهد فكرى .. بس انما هذا  
فعلاً ممكن بشكل هيكل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ممكن ..  
ممكن قوى .. بيعوز شغل كثير .. وبيعوز  
عمل .. لكن ممكن ..

الفريق لؤى الاتاسى : هي الدولة بدها  
شغل كثير .. هو بده شغل كثير .. بده  
شغل كثير هوه .. بس الدولة بدها شغل  
كمان .. وبناء الدولة من الخليج للمحيط  
بده شغل كثير ، وبناء الدولة الاتحادية كمان  
بده شغل ، بس كله بده شغل ... بس  
هادا بوجهة نظرى أنا ممكن بشكل حل ، لاني  
لازمت مقتنع ان الدولة الواحدة بدون هيكل  
سياسى واحد ستكون مهزوزة .

الرئيس جمال عبد الناصر : مستغفل ...

الفريق لؤى الاتاسى : ستكون مهزوزة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى احتمال  
انفصالها قائم .

الفريق لؤى الاتاسى : سستبقى مهزوزة ،  
مهزوزة يعنى ، معرضة للهر ، بتكون مهزوزة  
.. بس أنا .. مادمتا احنا ننظر نظرة صربية  
بعيدة شاملة من المحيط الى الخليج ، باقعد  
على الكرسي ربا اتصور أنا .. الهيكل  
السياسى او الميثاق الوطنى لدولة صالحة  
من المحيط الى الخليج ، ويحطه كخط هام  
وييجوا بالدرس الاتحاد الاشتراكى بصورة  
انه قاموا بعد مرحلة زمنية ومثوا فيه ..  
وهناك عندنا قاموا بعد مرحلة زمنية ومثوا  
فيه .. وفضلوا ماشيين كدولة الحادية  
بالخط العام ، وكل ما اجى دولة جديدة  
بتلاقى خطها واضح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لو تطور ..  
ممكن ..

الفريق لؤى الاتاسى : او تطور ... حسب  
الظروف الموضوعية يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نبتدى مرحلى  
يعنى .. معقول .. الا اذا كان فيه افكار  
أخرى ...

المقدم فهد الشاعر : والله أنا من سياسة  
الحزب الواحد فى الواقع يعنى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاي ...  
نعمل نوع من الادمج ازاي .. النهارده

المقدم فهد الشاعر : فى الواقع اذا فرضنا  
.. الاحزاب .. الموجودة بسوريا حزب  
البعث مثلا وحزب القوميين العرب .. لو  
قرضنا الاخوان المسلمين .. هلا ستمحووا  
للاخوان المسلمين انهم يشكلوا حزب ...

الفريق لؤى الاتاسى : قلنا ... قلنا ..

فيه حاليا عندنا بسوريا .. لن يكون هناك  
غير الجبهة الوحيدة .. ومددناهم هم فلان  
وفلان ... داخل ها الجبهة الوحيدة بده  
يكون ميثاق وطنى بصورة ان يلتقوا بعد  
مرحلة زمنية وقصيرة جدا ... ويضبط من  
الاتحاد انهم يتلاقوا بخط واحد ، وذات  
المعملية تكرر بالاتحاد برضه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب نرجع  
تانى للمشاركة يا صلاح ؟

الفريق لؤى الاتاسى : بقى المشاركة  
سيدي ... مبدأ .. مبدأ المشاركة ..  
لسه ... اذا مشينا فى ها الخط ، اصبح  
المشاركة لن تكون هناك مطرقة وسندان ،  
وان هناك تعاون لتحقيق هذا الخط ، وفكرة  
المطرقة والسندان لن تكون اطلاقا ... فى  
هذا المبدأ ...

فى هذا الميثاق ... وتحت رئاسة واجبة  
.. الاشراف على تنفيذ الميثاق والضبط  
عليه بيبكون هناك مبدأ التعاون وليس المطرقة  
والسندان ...

الرئيس جمال عبد الناصر : .. يعنى هو  
مبدأ التعاون سيتولد مع مبدأ الدمج ...

الفريق لؤى الاتاسى : وماشى بالطريق ..  
خطيت الميثاق وخطيت خطة للدمج تحت  
رئاسة بتشرف على تنفيذ المراحل .. اصبح  
الموضوع عملية تعاون وليس المطرقة  
والسندان .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. فيه  
موضوع المشاركة ، ناخذ موضوع المشاركة  
ونسب المطرقة والسندان ..

الفريق لؤى الاتاسى : هذا هو المشاركة  
.. اى مشاركة هي .. المشاركة الاولى  
مجلس الرئاسة يعنى .. هنكون وراء مشاركة  
ابه لا .

الرئيس جمال عبد الناصر : الكلام ده كان  
اقتراحى أنا فى اللجان .. يعنى أنا اللي  
حطيت هذا الاقتراح بالنسبة للقيادة الجماعية  
واصريت عليه فى الميثاق ..

لكن هنا امامنا مسألة مختلفة ... فيه  
قيادة قومية لحزب البعث .. وانا عاوز اتكلم  
دوشرى .. وحتقرر سياسة وبتعشى وبصرف  
النظر عن انها موجودة فى الهيكل او غير  
موجودة فى الهيكل ... يعنى الفرض والوحدة  
قامت بعد كذا شهر .. قيادة حزب البعث  
موجودة فى حزب البعث فى سوريا وحزب  
البعث فى العراق . القيادة القومية بتبحث  
اى مواهب سيلتزم بيها حزب البعث فى

مسموريا وحزب البعث في المشرق الى  
ما يلتزمش بفصل او يؤدب حزبيا .

الفريق حييحي حزب البعث كله بفكرة واحدة  
.. بالنسبة لاي موضوع ويقدر يفرض اي  
راي في مجلس الرئاسة وحييحي راي حزبي  
.. هو ده اللي انا باقوله .. وهو ده اللي  
يبقى المطرقة والسندان .

الفريق لؤي الاتاسي : صبح سيدي ..  
بس انما تكون القيادة القومية هي ممثلة في  
مجلس الرئاسة ، هتجبر الحزب انه يمشي  
ضمن الخط العام وتسهل العملية ..

السيد ميشيل عفلق : اذا تفاهمنا منذ  
البداية على الامور السياسية والحساسة  
وبحثنا نحن التعاون ...

الفريق لؤي الاتاسي : يعني مادام سيدي  
الشعار واحد وهو عمليا .. سيادة الرئيس  
.. الشعار واحد وهو وحدة .. طبيعي  
اشتراكية .

السيد ميشيل عفلق : الواحد يشعر  
بان رسالته هي الوحدة واذا ما نجح  
الوحدة فكانه يعني ما وجد ... وبالعكس  
يعني يكون وجوده ... يعني غير مشروط  
... غير ...

لذلك .. لكن طبقا .. شرط .. انه  
يكون في شيء .. نقاط .. لنظر على الامور  
السياسية .. وعلى ريعني ... ضوء التجربة  
.. ولذلك .. يعني المطلوب انه في البداية  
كل الامور هي تبحث وقطعنا شوط طبعنا  
... فيها ...

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا عاوزين  
ندرس المسألة ... وببساطة .

السيد صلاح البيطار : هو عندنا بيصير  
بالنسبة لراي سيادة الرئيس مواضيع على  
قضايا اقتراح بعد الاتفاق على القضايا  
الاساسية وعلى الدستور الانحادي وعلى  
دستور الدولة .. فراح تعرض مشاكل :  
للتخطيط .. للسياسة الخارجية ..  
بالسياسة الداخلية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الاشتراكية

السيد صلاح البيطار : الاشتراكية ..  
فبالخلاف .. كوننا اشتراكيين يعني الخط  
واضح ما احنا خارجين منه ، ايه ..  
بموضوع الوحدة ايضا .. استكمالها وتجميع  
بقية الاقطار كمان متفقين ، يعني هالخطوط  
الاساسية اذا اتفقنا عليها .. واظن اننا  
متفقين يعني بيصير درس ونبحث .. لكن  
راح نتفق .. تصفى القضايا اللي بدها

تعرض عندنا للتطبيق في سياسة داخلية خارجية  
اقتصادية وما في الدستور ايضا ، فبرايي  
انا .. الخلاف هيكون في الراي وهذا مستحب  
.. ما هو .. يعني .. طبيعي .. خلاف في  
الراي .. الراي انا عندي تقدير معين ،  
الثاني عنده تقدير آخر ، راح نتناقش ، راح  
.. بعد النقاش .. يعني ال .. بتطبيق  
القواعد اللي هي متفق عليها : القيادة  
الجماعية و .. الخ ما بظن انه يعني ما يصير  
انقسام يهدد الوحدة بالذات لان هذا اللي  
بالخاف منه ها التهديد انقسام يهدد  
الوحدة ، لانه الخلاف خلاف راي على حلول  
لقضايا تعرض امامنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. طيب  
والنتيجة ايه ؟ ...

السيد صلاح البيطار : يعني النتيجة ما  
هتكون شرق وغرب في القيادة السياسية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. حييحي  
فيه حربين في القيادة السياسية ...

السيد صلاح البيطار : اذا فيه شرق  
وغرب عندنا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : حزب البعث  
والاتحاد الاشتراكي ..

الفريق لؤي الاتاسي : سيدي : الى  
اقتراح مرة ثانية ... على ان احنا شعائرنا  
واحدة حرية .. اشتراكية .. صبح ..  
وبنفس الوقت احسنا دلوقتي هم تبحث  
موضوع اقامة الدولة الاتحادية .. اقامة  
الدولة الاتحادية سيحتاج لوضع الدستور ..  
الى لجان لوضع التفصيلات ، وبنفس  
الوقت ، اقترح عمل لجنة خاصة ممثل من  
الاتحاد الاشتراكي .. ممثل من حزب البعث  
... في نفس الوقت هم بيجتمعوا وبيترجموا  
الى نهاية العمل كلمة الوحدة والحصرية  
والاشتراكية ....

الرئيس جمال عبد الناصر : ده مترجم  
عندنا ده كله في الميثاق .

الفريق لؤي الاتاسي : صبح بس يؤخذ من  
هون ومن هون .. يؤخذ الفكرة .. محاولة  
.. محاولة اذا كان مقبول كليا ...

السيد صلاح البيطار : ما هو فعلا يا  
سيادة الرئيس .. في هذه الحال نبخشه  
ونظوره ..

الفريق لؤي الاتاسي : يعني هو انا اللي  
برايي - سيادة الرئيس - ها اللجنة اللي  
هتجتمع ممثل من الاتحاد الاشتراكي .. ممثل  
من حزب البعث .. لدراسة الميثاق .. واذا

عنده افكار ثانية .. قد تكون عنده افكار ثانية ، يعنى يمكن تعديل بعض مواضيع او يقبلوا كله هو او يطلق واحد تانى .. ما فى مانع اطلاقا يعنى .. بس ها اللجنة هذه واجبها يكون دراسة الشعار وترجمته عمليا الى كلام : وحدة حرية اشتراكية .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** كل هذا موجود بالميثاق الذى اقر بواسطة مؤتمر شعبى منتخب ديمقراطيا ونوقش ... مئات الساعات ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** صح .. سيادتك .. بس انما هذا قد افول انه ناتج من دراسة لظروف موضوعية ..

**السيد على صبرى :** لا .. الموضوع اهم **الفريق لؤى الاتاسى :** لظروف موضوعية فى الـ ج ٢٠٤٠

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يمكن فى التطبيق .. لكن فى الفكر لا ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** كويس يعنى سيادتك اما قرينه انا عم يقترح ها الموضوع بس كفكرة .. كفكرة .. كفكرة .. بما بيدور برأسى كفكرة عما بتدور برأسى .. قد .. لظروف الموضوع التالى او لتخيل الدولة العربية الواحدة من الخليج الى المحيط .. الى هو هدفنا الاساسى .. بها اخیال هذا .. ترجمة الشعارات الى هى الوحدة الحرة الاشتراكية .. الى منهاج عمل الى ميثاق هو الى يصلح لأن يكون الميثاق الوطنى فى الجمهورية هنا كمبدأ البحث .. ويمكن أخذ افكار الاخوان كمبدأ بحث .. والطرفين عم بيتناقشوا بـ .. حتما .. بنية مخصصة موجودة .. الى هى الهدف العام الى الخروج بالميثاق العام مثل ما بالتخيل أنا الوحدة للدولة الواحدة .

وانا .. ما دام اقر .. يؤخذ الميثاق الوطنى للدولة الاتحادية .. وبها الصورة ممكن تكون يعنى قمنا بشيء .. وشيء وشيء للأجيال يعنى .. بشيء للأجيال ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** معقول هذا الكلام .. لكن برضه برغم كده بتفضل المطرقة والسندان .. لأن .. فيه حزبين ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** مش راج يكسون هناك حزبية - سيادة الرئيس - انحط الى ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لن نلقى هذا الموضوع بكلمة أو بورقة .. أو بورقصة وقلم .. هل ممكن يتلمى الموضوع ده بكلمة .

هو السؤال هنا .. هل حنطلى احواتنا بالمجلس بناء على آراء شخصية والا بناء على تعليمات متخذة مسبقا لا . يعنى بتكون متفق معايا فى الراى .. لكن هل بتيجى وانت متفق معى فى الراى عند التصويت تلتزم برأى الحزب الى اتخذه مسبقا .. هو ده الموضوع الحزبى .

**السيد صلاح البيطار :** موافق طبعاً .. واجب .. ولكن الشيء الآخر انه .. فيه مسئوليات امامنا ... وجئنا من أجل حلها .. وما حنتوقع ها التعصب .. يعنى الحزبى .. اعتقد ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** طيب شو الحل البديل .. سيادة الرئيس .. يعنى الى تتصوره انت مثلا ؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انا حطيت الاعتراضات .. لاسمع فيها رد .. ما هو ده السبب الى خالنى أنكلم عن عملية المطرقة والسندان ... وخالنى قبل كده اقترحت أن ندخل مع بحث واحد الى هو تجربة الوحدة ما بين مصر وسوريا ، وبهذا ما يتقاش فيه مطرقة وسندان ، وعلى هذا الاساس مصر وسوريا بيتقى فيه فعلا جبهة ومشاركة .. وكل الكلام الى اتقال .. لكن بعين واحد فى سوريا وواحد فى العراق ما بيتقاش فيه مشاركة

**الفريق لؤى الاتاسى :** نعمتسبرهم بحث واحد .. بدل مانعبرهم بعين .. يمكن اعتبارهم بحث واحد .. وليس بعين ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ازاي ؟

**الفريق لؤى الاتاسى :** لانهم عمليا بحث واحد .. هم عمليا بواقع الامر بحث واحد يعنى ..

**السيد ميشيل عفلق :** يعنى موضوع الاصوات .. ما اظن اننا بتتشيث ..

**المقدم فهد الشاعر :** يعنى العربية المتحدة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا عايزين نطلع على بينة وعلى وضوح ما هى دى المشكلة الى قابلتنا فى المناقشات السابقة .

مش هى المناقشات انتهت عند هذه النقطة .

**السيد ميشيل عفلق :** المشكلة شايفها انه هل هناك .. هل سيبقى أمور أساسية موضع خلاف ؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ايه الامور الاساسية !..

السيد ميشيل عفلق : يعنى في .. في  
قهم الدولة الاتحادية وفي الحكم .. ب ..  
يعنى ..

والا موضوع الاصوات والتصويت .. غير  
وارد .. يعنى .. غير وارد في .. قد تختلف  
في امور تفصيلية .. وهذه ما تهم .. اما  
في الامور يعنى الاساسية .. يعنى .. في  
الوحدة .. ومستقبلها .. انا يعنى برأى  
.. وهذا .. بدل ما أقول الحزب .. يجوز  
الحزب .. يعطى .. رأى آخر .. انه ما  
لازم الحزب يطلب .. أكثرية في ها القيادة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين هل  
ما فيش مشاركة .. ما هو احنا عاوزه نوجد  
المشاركة وما نوجدش الطغيان ..

السيد ميشيل عفلق : بدون ما يكسبون  
فيه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نوجد مشاركة  
.. وما نوجدش التسلط

السيد ميشيل عفلق : بدون .. على كل  
حال

الرئيس جمال عبد الناصر : بكده العملية  
.. العملية تنجح ..

الفريق لؤي الاتاسي : هو بده بيقول  
لسيادتك يعنى دلوقت مساوي اثنين ممثلين  
من الاتحاد الاشتراكي وممثل من هنا وممثل  
من هنا ورئيس هو المرجح ، يعنى .. ممكن  
العملية بها الصورة تعطى عامل أو صمام أمان  
.. وتكون فيه قيادة جماعية .. هو شو  
عم بيقول الميثاق عن القيادة الجماعية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بيقول ان  
جماعية القيادة ضمان الديمقراطية على  
المستويات وبيدعمها النقد الذاتي ..

الفريق لؤي الاتاسي : طيب ترجمة القيادة  
الجماعية ... الواقع .. الموضوع اللي احنا  
موجودين فيه .. هايكسبون ازاي .. يعنى  
كاتحاد اشتراكي نحلوا ازاي ؟ ..

نترك ها الحل دلوقت للاتحاد الاشتراكي .

الرئيس جمال عبد الناصر : في .. الاتحاد  
الاشتراكي .. النهارده فيه لجنة تنفيذية  
هنا .

الفريق لؤي الاتاسي : طيب الواقع الموضوع  
هايحلوا ازاي .. فيها عندنا حزب البعث  
حزب البعث .. واتحاد اشتراكي .. الواقع  
الموضري ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الميثاق لم  
يحل على أساس قوى متصارعة .. حل على  
أساس قوى منسجمة ..

الفريق لؤي الاتاسي : طيب ها بولسند  
السجام ازاي الموضوع سيدي .. الاتحاد  
الاشتراكي يعنى رايه هيولد السجام ازاي ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اللي انا  
متصوره في المستقبل حينما يندمج هذا الحزب  
أو هذه الاحزاب في حركة عربية واحدة في  
الحال سنجد الحل في الميثاق .. بأن المؤتمر  
العام لهذه الحركة ينتخب من بين أعضائه  
القيادة الجماعية يعنى يبقى فيه مؤتمر  
لتنظيم السياسي .. اللي حيجمع الاتحاد  
الاشتراكي على الجبهة الوحدوية في سوريا  
بما فيها الشعب .. الخ . وينتخب القيادة  
الجماعية زي انتوا ما ينتخبوا .. القيادة  
القومية النهارده .. قد تكون القيادة القومية  
عندكم كلها سوريين أو قد تكون كلها عراقيين  
أو قد تكون كلها أردنيين .. مانتوش محددين  
ليه .. لأنكم حزب واحد .. اللي انا  
متصوره ان العقبة النهارده ان فيه جهات  
تريد ان تندمج وتكون حركة واحدة ..

الفريق لؤي الاتاسي : سيادتك بس انا  
متسلسل معك صح انا سيليدي .. بس  
المؤتمر ده .. فكرة معقولة .. بس انما  
نترجم المؤتمر ده الى اعداد .. الى عدد ..  
ومع ما هو معروف .. الواقع الموضوعي  
بسوريا ومصر والعراق واقعة هو معروف ،  
انا بدنا نترجم المؤتمر الى اعداد ينتخب منه  
المكتب السياسي الترجمة العددية .. المؤتمر  
.. أو الاتحاد .. القومي ها الاشتراكي حلها  
ازاي .. ها الاعداد هادي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الاعداد هنا  
بالنسبة لمصر ؟ .. والا بالنسبة ..

الفريق لؤي الاتاسي : بالنسبة للواقع  
الموضوعي اللي بدنا تكون دولة اتحادية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بالنسبة لهذا  
الموضوع اللي انا متصوره بعد قيام الحركة  
القومية الواحدة سيكون فيه وحدة سياسية  
موجودة تجمع الدولة الاتحادية كلها ..  
ما بيقاش فيه فرق العراقي والسوري  
والعربي .. يعنى ممكن يطلع أغلبية سوريين  
أو أغلبية مصريين أو أغلبية عراقيين .. ولكن  
يمثلوا شيء واحد .. اللي هو التنظيم  
السياسي أو الحركة العربية الواحدة ، ده  
يتساوى مع ده .. الكل يمثل الدولة أو  
الحركة العربية لكن المشكلة النهارده ان احنا  
النهارده شيتين أو أكثر والنتيجة سيكون  
فيه تحزب وانقسام وكل شيء سيحاول ان  
يقوى على حساب الآخر مما يؤدي الى التصادم  
فالانفصال ..

الفريق لؤي الاتاسي : صح ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : ولهذا ...**

**الفريق لؤي الاتاسي : فيه واقع موضوعي صار ... لازم له حل يعنى ...**

**الرئيس جمال عبد الناصر : هايز وضع انتقالي حتى يتم التنظيم .**

**الفريق لؤي الاتاسي : طيب يطرح ... الموضوع على الاتحاد الاشتراكي يحلوا ازاى ؟ ...**

ما دام يعنى الاتحاد الاشتراكي قام بدراسة ... والموضوعية ... لموضوع الوحدة ... نطرح الموضوع على الاتحاد الاشتراكي يدي الحل ...

**الرئيس جمال عبد الناصر : والله احنا حطينا موضوع الوحدة كخط عريض يبدأ من وحدة الهدف الى ... الوحدة الدستورية ... ولازم يتم بطريقة سلمية بناء على ارادة اجماع الجماهير ... لكن لم ندخل في تفاصيل الدولة الاتحادية ولا الدولة المتحدة .**

**الفريق لؤي الاتاسي : صبح - بس موجود سيدى وحدة الهدف دلوقتى تحققت ...**

**الرئيس جمال عبد الناصر : هذا الوضع ايضا بحثه الميثاق قال ان مسئولية الجمهورية العربية المتحدة .**

اولا : انها يجب الا تتدخل في الخلافات الحزبية الموجودة بين الاحزاب المحلية في اى بلد عربى ... لان هذا يضع قضية الوحدة في اقل من مكانها الطبيعي ...

٢ - من مسئولية الجمهورية العربية المتحدة ان تعمل على تجميع المنظمات القومية في البلاد العربية في جبهة واحدة .

٣ - ان قيام اتحاد لجميع الحركات السياسية القومية في العالم العربى ستفرض نفسها في الوقت المناسب ...

على هذا الاساس كنا نفكر في العملية لكن الحوادث جريت وسبقتنا ... كان مفروض بعد وحدة الهدف على طول يبتدى توحيد الحركات القومية ... بعد كده بيبتدى العمل على خلق مجلس يجمع جميع هذه الحركات من اجل توحيدها وفقا للميثاق ، بعد كده تيجى قضية الوحدة على اساس سليم يضمن الاستقرار ، لكن ، سوريا بما عهد فيها من قومية عربية - اثار قضية الوحدة ... وسبقت بها القضايا الاخرى ... واحنا ما تصورنا الحقيقة ... ان العملية بتمشى بهذه السرعة ... يعنى انتوا لما جيتوا يا اخ فهد ... احنا ما كنا جاهزين لحاجة ابدا ...

فوجئنا وابتدينا نناقش الموضوع في مجلس الرئاسة ... الحقيقة الموضوع الذى ناقشناه ... بنفيل وحدة على طول او فننتظر حتى يتم توحيد العمل السياسى ... ده الموضوع الذى ناقشناه ... وخذنا فيه مناقشة طويلة ... هل نقول وحدة هدف ويكتفى بها في هذه المرحلة . انتهت المناقشة الى القبول بالوحدة ... خرجنا بأنه لا يمكن في وقت نثار فيه قضية الوحدة ان نقف جامدين ...

كان فيه مناقشة طويلة وكان فيه اخذ وعطاء كبير في مجلس الرئاسة ... يعنى كان فيه رأى يقول فننتظر سنتين ونكلم ولكن في النهاية وصلنا الى ... الى اجماع بضرورة الاقدام على الوحدة على اساس ان توحيد العمل السياسى هو ضمان استمرار الوحدة ... وفي اليوم الثانى كان فيه اجتماع اخر لمجلس الرئاسة تانى وحصل نوع من التردد على اساس عملية الطرقة والسندان بين البعث في سوريا والبعث في العراق ... وأنا قلت هذه المواضيع ما في حاجة خبيتها ... قلت كل شىء بصراحة واظن سمعتموا يعنى كل الكلام الى انا قلته ... ولكن توسلنا الى قرار اجماعى انه اذا عرضت قضية الوحدة يجب الا نقف حجس عشرة في سبيلها

**الفريق لؤي الاتاسي : اذا ما انتهزنا هذه الفرصة ... اذا فعلا كان فيه اى هنسرة في طريق الوحدة تتخلى عنا الجماهير في مستوى العالم العربى ... يعنى لان كلها بتطالب ...**

**الرئيس جمال عبد الناصر : احنا وصلنا الى هذا ...**

ده الموضوع الذى وصلنا اليه . ولذلك كل الاسئلة الى انا كنت باسألها امبارح ... كان هدفي منها احدد ايه الى احنا بنقبله وايه الى ما بنقبلوش

انفصال مغلف في شكل وحدة لا تقبل ، ثم ... وحدة مع ضمانات ومع أسس سليمة ومع دراسة تقبل ... أكثر من هذا لم ندخل في التفاصيل .

**الفريق لؤي الاتاسي : طيب نبحث هذه يمكن .**

**الرئيس جمال عبد الناصر : بحثنا بعض التفاصيل في اجتماع الدول الثلاثة . انكلمنا في كل حاجة بالتفصيل . ومفيش حاجة الحقيقة خبيتها .**

**الفريق لؤي الاتاسي : في الواقع - في الواقع ... صبح سيدى ... الوافسح**



دلوقت المعروف لكل الناس .. هو الواقع الموضوع .. البلاد العربية يعني نطلع بالحل .. يعني ايه بالجلسة دي ... نطلع بالحل وسيادتك تحفل .. يعني كمان سيادتك تقول .. احنا قلنا كلام .. يعني اقترحنا يعني ما ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ... أنا والله مش عايز اقترح ، يعني ليسه أنا هأيز الاقتراحات اللي تريحكم .. انتبوا اللي اشتكيتوا ، يمكن احنا اشتكينا يعني ايضا ..

لكن الحقيقة انتم اللي اشتكيتوا .. مش كده لا... ولذلك احنا الحقيقة .. بنسمع انتم قدموا الحلول اللي تريحكم .

**الفريق لؤي الاناسي :** يعني لما اقول الاقتراح بتامى ... ما أعرفش يعني .. انما لما نقول اثنين من الاتحاد الاشتراكي وواحد من هنا وواحد من هنا .. يعني صار .. صار اقتراح مقبول .. وفيه صمام أمن بالنسبة لموضوع الد .. الطريقة والسندان أو أى خشية لاي انحراف .. صمام أمن هذه ...

**السيد ميشيل عفلق :** هاى شى يتبحث .. **الفريق لؤي الاناسي :** شو رايك أستاذ ميشيل ...

**السيد ميشيل عفلق :** يعني .. احنا .. بالاصل .. ما بنقدر .. نتصور انه بيعيش اتحاد أو .. و .. وحدة .. على اساس اكرية أو اقلية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** صحيح .. ما دام فيه حاجتين موش ح يحصص استمرار

**السيد كمال حسين :** باعتقد الهدف ده الاتحاد ... من أجل التنظيم الواحد بيفترض يبقى فيه دستور بينهم وبين بعض على أن فيه نظام معين ل ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب هو النظام الجديد ؟ يبقى السؤال اللي يفرض نفسه هو : ما هو النظام الجديد ؟

**الفريق لؤي الاناسي :** صح سيدى ... مش دى .. برأى أنا ما دام وحدة الهدف موجودة ..

**المقدم فهد الشاعر :** طبعاً علشان .. التصادم والاختلاف

**الفريق لؤي الاناسي :** وحدة الهدف موجودة .

**السيد ميشيل عفلق :** يعني التصفية تكون على .. الامور يعني تفصيلية .. وعارضة ..

**الفريق لؤي الاناسي :** سيدى .. معنى ما ال ...

**السيد ميشيل عفلق :** والامور الاساسية هي اللي يجب أن .. قد .. يكون .. موحد عليها الراى من ال .. بداية .. هذا اللي بدى .. معنى ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ايه هي الامور الاساسية المطلوب أن يوحد عليها الراى من البداية ؟ لازم نتكلم فيها

**السيد ميشيل عفلق :** بتستعرضها شيئاً قشينا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب فيه ايه لغاية دلوقت اتكلمنا فيه ومش موحد فيه الراى ؟

**السيد ميشيل عفلق :** بقه أنا كنت هم يعني حكيت معنى .. حادثة عن أعضاء البعث اللبنانيين اللي انشقوا ، لانه الحزب ... في مؤتمره انه .. قرر .. تجدد .. الوحدة .. بين سوريا ومصر .. وهما اعتقدوا بأن هذا .. معنى .. عودة الوحدة كما كانت .. وا .. تدمير التنظيم الشعبى .. نحنا يعني لما وقع الانفصال .. قلنا انه ما كنا انفصاليين ... بمعنى .. ان أعداء الوحدة .. ولكن رحبوا بالانفصال أولاً وجدوا فيه .. اكتشفوا فيه معنى مزية بأنه يتيح لتنظيم .. للتنظيمات الشعبية بأن تعود ، وكان نظام الحكم في الوحدة عدو لهذا ... لهذا الاسلوب من العمل أو للتنظيم الشعبى .. وقلنا .. لما نحن لن نقيم الوحدة قبل ما يسيد الحزب في سوريا تنظيمه .. ونظمين تماماً ، هذا قد تأخذ سنة .. قد تأخذ ٦ شهور ... معنى طبعاً في ٦ شهور حتى الحزب .. والنقابات وكل شى تعلمين انه ... معنى .. مشبوا مليح .. وا .. عندها نقيم وحدة على اساس أن هذا موجود .. ولا يحل ولا يتفر .. فكان ال .. معنى .. تجربتهم بأنه .. فيه عند الجمهورى العربية المتحدة من الوسائل .. ما يكفى ل .. لاضعاف هذا التنظيم .. في مدة قصيرة .. كمحاضرات ... ووسائل أجهزة الاعلام وما باعرف ايش وكذا تنظيمات جماهيرية الى آخره .. شو لما كنا بنعمل انتخابات بيطلبوا ٣/٤ التواب .. ناصريين .. كنا نحكى معنى ...

( ضحك )

يعنى ... ضد التنظيم الشعبى .. بها  
المعنى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ضد الحزب  
يعنى .

السيد ميشيل عفلق : يعنى ضد الحزب  
الرئيس جمال عبد الناصر : هل كنتم  
معتزلين ان فيه حزب ناصريين

السيد ميشيل عفلق : فا .. يعنى .. فى  
هذه الشكوك .. لو كانت المسألة فقط فى  
اعداء الوحدة كانت يعنى هيئة .. ولكن  
ضد الحزب يعنى وجد هذه الشكوك ...

وبعض هؤلاء فصلوا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : نتيجة كده  
طلع اكرم الحوراني ، متهمنا اننا تصادنا مع  
اسرائيل ، وافقنا مع الامريكان ...

السيد ميشيل عفلق : دول مثلا .. دول  
ما اظن يعنى صدقوا اكرم فى الامور هاي ...

الرئيس جمال عبد الناصر : امال خرجوا  
ليه ..

السيد ميشيل عفلق : يعنى ما با اعتقد  
انه اكرم صدق نفسه يعنى فى ها الاشياء  
يعنى .. لكن هم هذا اهم موضوع عندهم  
يعنى كان يعنى .. اكرم الحوراني ... من  
جهة هو اقليمى .. اقليمى معروف ..  
اقليمى .. اقليمى يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو اقليمى ..  
اقليمى كمان ...

المقدم فهد الشاعر : فى الاول كان قومي  
سورى ؟ وكان دخل الى .. علشان يحطهم  
حزب البعث .

السيد ميشيل عفلق : وا .. شخصى ..  
وطموحه شخصى .. ما هو بمستوى البعث  
.. لكن بعض هؤلاء الشباب ما كانوا يعنى  
.. ما انصرفوا بدوافع اقليمية .. وانما ..  
خوفا على .. يعنى .. الطريق السليم للعمل  
القومي .. فيعنى .. بدى .. اقول ..  
انه الحزب .. ما عنده امكانيات . لو كان  
عنده النية .. ما عنده .. امكانيات ..  
ان مثلا يتدخل فى مصر .. ليعمل كذا ..  
وكذا .. ما عنده .. امكانيات ...

الرئيس جمال عبد الناصر : والله انا عندي  
افتراح تبادل لهدا .. اننا نترك الاتحاد  
الاشتراكي والبعث هنا وهنا .. احنا نروح  
سوريا نعمل اتحاد اشتراكي .. وتعمال  
هنا انت اعمل حزب بعث .. ونروح العراق  
نعمل اتحاد اشتراكي .

السيد ميشيل عفلق : ... هو اصل  
انه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حاتقولى ان  
احنا مالناش دموه بمصر لنا اعتبر ... دى  
اقلعية .

السيد ميشيل عفلق : هندكم وسائل  
اضخم بكثير ... الوسائل ...

الرئيس جمال عبد الناصر : وسائل .. انت  
بتقول ماعندكوش النية وماعندكوش الوسائل،  
احنا ماعندناش النية وعندنا الوسائل ...

السيد ميشيل عفلق : لا .. الوسائل ..  
( ضحك )

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ..  
ماعندكوش النية ... ولاعندكوش الوسائل،  
احنا عندنا امكانيات ولاعندناش النية ، امال  
ليه احنا .. مابنعملش احزاب فى العالم  
العربى ولا نتدخل فى خلافات الاحزاب ..  
هو كان فيه حد يمنعنا نعمل حزب فى اى  
بلد عربى

بس كنا بنعتبر ان على اساس ان الثورة  
هنا اسبج دوله .. لايحوز لها ان نشيء  
احزاب فى العالم العربى ... اصلح للقضية  
العربية ان يلتقى مع الحركات القومية  
العربية الشعبية

كنا بقول غلط نتدخل فى موضوع الاحزاب  
.. ليه ؟ اذا عملت حزب المنارده فى سوريا  
.. بتقينا منافس لحزب البعث وبقينا منافس  
للقوميين العرب ، وبقيت منافس للوحديين  
الاشتراكيين وللجبهة العربية وفى العراق  
منافس للبعث ، منافس للديمقراطى ،  
ومنافس للاستقلال ، ومنافس للقوميين  
العرب ، ومنافس للكل ، وبعدين مشكلتنا  
غير الاحزاب اللى مش فى الحكم ، مشكلتنا  
ان لو بنعمل حزب .. الحكومة فى مصر بتقع  
فى مشكلة مع الحكومة الثانية على طول ده  
احنا من غير حزب واتقن مع معظم الحكومات،  
بسبب الجماهير اللى ما نعرفهاش ، اللى  
هيه غير منظمين .

فى هادا الجوا خرجوا بعملية الناصريين ..  
طلعوها بسد الانفصال ، قبل الانفصال ..  
ما كانش فيه حاجة اسمها ناصريين ..  
اعداءنا علشان يمثلوا العملية كلها الى شخص  
ويركزوا عليه قلبوا العملية كلها الى شخص  
جمال عبد الناصر وبدأوا الحملة عليه وعلى  
الى سموها الناصرية والناصريين .. ماكانش  
فيه حاجة اسمها ناصرية ولا ناصريين ...

المشير عبد الحكيم عامر : اول حد طلعهما  
الجرايد الاجنبية .

السيد ميشيل عفلق : حتى احنا لما نحب  
نستعمل ما التعبير ..

السيد صلاح البيطار : نحن اردنا ...

الفريق لؤي الاتامي : وحسوديين ..  
وحدويين .

الرئيس جمال عبد الناصر : امسداؤنا  
غرضهم ايه .. بيعتبروا ان عبد الناصر سار  
في الخط العربي .. لازم يخلصوا منه ..  
ايدين كان شعاره ايه التخلص من عبد الناصر  
.. لكن يخلصوا من التيار كله ، وهذا  
الحقيقة عمل فيه نوع من الترجية المعنوى  
والخبط في العمل السياسى ... حصل  
بعد كده على اى حال ان فيه .. ناس تبوا  
هذا الكلام وقالوا احنا ناصريين وضربوا  
اعداء القومية العربية بسلاحهم . ده شئ  
مختلف .. لكن احنا ما عملنا احزاب ..

ارجع تانى واقول .

اذن احنا عندنا الامكانيات .. ما عندنا  
نية ان احنا نضربكم حزبيا ..

نتكلم برضه على المكشوف .

السيد ميشيل عفلق : تمام ... هذا  
المطلوب .

الرئيس جمال عبد الناصر : ليه .. اذا  
احنا كنا عايزين نضربكم حزبيا .. انا التقي  
معكم ليه ؟ ما احنا كنا ننتهر ما حدث منكم  
في الانفصال ونعلنها حرب عليكم ونكشفكم  
حزبيا .. اى افضل اشرح فيكم علنا .. امام  
الجماهير .. والا الكلام اللى سمعوه اخوانا  
عمرهم ما سمعوه ، نعمدت يومين اتكلم على  
ما عمله في حزب البعث .. وكنتم كللكم  
بتسمعوه لأول مرة ، كان ممكن اقول كل  
ماقلته هنا حتى علنا واصله الى كل مكان بس  
خسارة .. طيب لصالح مين اهد حزب البعث  
.. كان الراى انه قد تكون هناك فرصة  
اخرى بتعظم فيها الجميع وتقوم الحركة  
العربية الشاملة لكل العمل القومى .

لكن اذا كنت هاوز احارب البعث بالنسبة  
لى اسلم الوسائل هو الطريق المستقيم ...  
ان الواحد بيقف ويقولهم يا ناس انا راى  
في البعث كذا وكذا وكذا .. ويعنى لا اومن  
ابدا .. بطريقة اللف والكلام ده الغمر  
والدس .. ده اضعف سلاح ...

ولذلك انا قلت كان فيه خصام .. يعنى  
انا ما اعتبرتش حتى في كلامى .. ان الموضوع  
عداوة مريرة هي مسألة حيياة او موت  
باستمرار باقول فيه خصام من قبل ثورة  
العراق .. ومن بعد ثورة العراق .. الخ

.. ولا جيم اخواننا هنا قللتكم برضه  
فيه خصام ، ولو كان فيه عدا كذا .. دخلنا  
في العدا بكل ما نستطيع .. السبب اننا  
كنا نشعر ان هناك امكانية تلاقى مرة  
اخرى رغم الخصام وقد تتغير الاساليب  
وتتغير النوايا ....

السيد ميشيل عفلق : ايه .. معقول ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الخصام  
بيشتر .. يعنى بيشتر كلام كثير ، ما هو انا  
قلت ان اللى انا متصوره ان حزب البعث  
.. شايف انه واحد اسمه جمال عبد الناصر  
بيعتبر نفسه مسئول .. عربيا .. زى ما  
قلت النهاردة بده بيده .. وبده يحطمه ..  
فيه شكوك كانت في هذا ... وصلت الى  
حد الشكوك ولم تصل الى حد اليقين ..  
وقلت هذا الكلام .. ويل يعنى .. الكلام  
اللى هو من الضباط والاتصال بيهم وصل  
الى حد اليقين ...

في كلامك امبارح انت طابيت منهم انهم  
يستقبلوا ..

كون انهم يستقبلوا .. لا من اجل  
الوحدة .. ولا من اجل الانفصال ..

السيد ميشيل عفلق : الوزراء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الوزراء انهم  
يستقبلوا ...

السيد ميشيل عفلق : ووصلوا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ان ده عمل  
وحدوى .. مش عمل انفصالى ..

السيد ميشيل عفلق : انا كان قناعتي يعنى  
لولا الاخوان كنت من راى انه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ان ده عمل  
وحدوى ...

السيد ميشيل عفلق : نعم انه عمل  
وحدوى .

( ضحك )

كان قناعتي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ثم موضوع  
داود عويس ، والمواضيع الاخرى .. الكلام  
ده .. الخ .. والكلام اللى على الوزراء ...  
كل الحاجات دى برضه ما تقلناها من ناحية  
الخصام الى ناحية العدا ابدأ ، ولو كنا  
فقدنا الامل وقررنا العدا ما نستغلش  
بالهمز واللمز .. وانما نتكلم مباشرة ..

السيد ميشيل عفلق : ما حصل .. ما  
حصل

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بس لمصلحة مين .. بصرف النظر .. لمصلحة مين ؟ ..

**السيد ميشيل عفلق :** فؤاد الركابي ... عمل .. يعني .. نقد .. مؤتمر في بيروت وهاجمني .. اتهمني بالعمالة لبريطانيا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فؤاد الركابي .. بس فؤاد الركابي انت بتحسبه على ليه .. هو راجل مسئول عن تصرفاته وعن آرائه ..

**السيد ميشيل عفلق :** بوسائل الدولة .. يعني ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعني الكلام اللي طلع عليك في بيروت من حزب البعث من اللي فصلتوهم والكتاب اللي نشرته عن مؤتمر البعث عندي والتعميمات اللي ضدك والشتيمة اللي فيك بتحسبها على مين .. عندي مكتب مليان .. مكتبة .. كل اللي انفصلوا عنك ببياناتهم موجودة عندي هناك في أودة المكتب .. اسمعني دول يقولو أو اسمعني فؤاد الركابي ما يقولش .. انت مش فصلتوا فؤاد الركابي واتكلم .. وبعدين فصلتوا شرارة واتكلم .. وقال عليكم اكثر مما قاله مالك في الخمر ونشر كتاب عن مؤتمراتكم ..

**السيد ميشيل عفلق :** لا .. نحن فصلناه بعد البيان ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب .. يعني قال البيان وفصلتوه .. وده فصلتوه وقال البيان نفس العملية .. فصلتوا الركابي ..

**السيد ميشيل عفلق :** فصلنا الركابي بعد .. القرار بعد .. ما .. تصرف بهما الشكل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا حارف تفاصيل العملية .. عملية القيادة الثورية .. والعملية اللي جرجرت بعض .. والظروف اللي أخرجت الركابي .. مهباش احنا .. مافيش داعي نتكلم عليها بس مش احنا الظروف اللي دعت الركابي الي أنه يسير في هذا الطريق .. مش احنا .. ظروف بعثية خلاقات في داخل حزب البعث وانقسامات .. على كل موضوع الركابي مش موضوعنا .. موضوعنا ان احنا قد تحسب علينا أمور ، واحنا يكون موقفنا فيها حيادي

**السيد ميشيل عفلق :** اعني ان ما اذكر أنا .. ما عندي .. اعتبرت ان مثل ها الاسلوب كان ضار ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعني أسلوب منكو فيكو والله ، يعني أسلوب من البعث

والى البعث .. اسباب الخلاف من داخل البعث ..

**السيد ميشيل عفلق :** يعني من أجسل المستقبل

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اصسس حاتحصل الحاجات دي في المستقبل وقد تحسبوها علينا وتحصل في .. لان على صالح السعدى كلمنى على موضوع أنا ما اعرفه .. اللي هو عمل جريدة الثورة .. ولا عمسرى سمعت منه .. وكلمنى على الرابطة القومية اللي فيها الشاوى أنا شفت الشاوى مرة واحدة .. يوم ما كان مسافر شفته هو والدكتور جابر الراوى ..

حتى شفت بعثيين عراقيين قبل ما يسافروا

وبعد كده شفت عدد ، شفت بعض الناس من اللي لجأوا في سوريا وبعض الناس اللي لجأوا هذا .. بس كان أول مرة أشوف الشاوى وأول مرة أشوف الراوى وأول مرة أشوف جمعة وأول مرة أشوف الدكتور فيصل الوائلى وأنا مثلا أنا سمعت كلام على البكار بالنسبة للاخ لؤى .. أنا شفت البكار ٣ دقائق أما سافر للمرة الاولى وأنا واقف على الباب سلمت عليه .. وبعديه شفت توفيق حسن وبعدين شفت واحد كان بيشتغل معانا في الباوران .. وجم قالوا احنا مسافرين وينسلم .. وكنت بالبلوفر .. ما حصل كلام .. اللي سمعته يعني نقلا عن الاخ لؤى ان البكار قال انه قعد ساعة ونص مع الرئيس ، والرئيس قال له كل المحادثات ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** اللي حصل انه اتصل ببعض ضباطي .. وقال لهن اني أنا مندوب الرئيس الخاص .. (ضحك) ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بس .. هل ده ممقول ؟ ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** الكلام اللي حصل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بس هل ده ممقول ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** الكلام اللي حصل .. ده اللي كان حصل .. وثار الضباط اللي اتصل بيهم ومش واحد بس .. مش واحد بس .. اتصل مع ثلاثة من ضباطي أنا .. اتصل مع ثلاثة من ضباطي أنا .. والثلاثة اجوا قالولى .. قالولى ان فلان جه حكى لنا كيت وكيت .. وكيت .. بذات اللهجة بذات الكلام ..

**المقدم فهد الشاعر :** الرئيس زعل من عبد الكريم زهور على كلمة العملاء ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** ايه .. وان الرئيس  
زعل من الكلمة هادي اللي صعدت من  
عبد الكريم زهور ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مين قال انه  
حصل ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** الضباط .. ثلاث  
ضباط من اللي ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. الكلام طلع  
من الوفد العراقي لبعض اخواننا السوريين ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** آه .. بالتأكيد  
سيدي .. بس ده اللي حصل بالواقع ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا هنا  
حتى في جرايدنا فيه تحفظ ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** بالتأكيد سيدي ...  
ولهذا السبب اول ما شفت سيادتكم اولت  
امبارح .. قلت لكم ان فيه ناس عم بتتكلم  
باسمك ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فيه .. وفيه  
ناس حتقول .. يعني بته معقول انا هلشان  
ابعت في الجيش .. ابعث البكار شخص  
معروف .. طبيب ابعث واحد يعني مفطى  
شوية .. (ضحك) ..

**السيد صلاح البيطار :** يعني حوادث  
صارت سيادة الرئيس ..

**السيد ميشيل عفلق :** طبعا ...

**السيد صلاح البيطار :** من ثلاث سنين  
طبعا .. الوضع الجديد .. نحن متفقين ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو النقطة  
اصلها ان الموضوع المطروح هو ما هي نوايانا  
تجاه حزب البعث .. وده انا طرحته السؤال  
ده في الاجتماع .. وقلت انا على ثقة ان حزب  
البعث متخوف منا .. وان احنا نشك  
ولا نشق في حزب البعث .. وده كان موضوع  
.. احنا اثرتنا المواضيع بكل صراحة .. كل  
النقط لازم نخطها بكل صراحة .. ثم نجد  
لها الحل .. ما هو الحل ؟ بتقولوا انتوا  
خدوا مصر واحنا ناخذ سوريا واحنا مالناش  
دعوة بمصر .. وانتوا مالكوش دعوة بسوريا  
.. بنفي حطينا بكرة الانفصال .. كرسنا  
انفصال سياسي .. يؤدي الى انفصال الدولة  
في النهاية ..

**السيد ميشيل عفلق :** ها الشيء مش  
تمام شكله ولكن .. يعني على الاقل .. آه  
.. يعني بيكون الـ .. يعني .. النشاط  
الحزبي سواء كان .. من الاتحاد الاشتراكي

أو من حزب البعث .. يعني .. بمعرفة الـ  
.. قيادة .. الاتحاد أو القيادة المشتركة ..  
وبموافقتها ومراقبتها ما نريد احنا القطيعة  
ولا الانفصال .. لكن حتى ما يحصل اي  
يعني ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعني ايه ..  
النشاط الحزبي أو الاتصال .. يعني مثلا  
اي واحد مربي مثلا ما نتصلش بيه الا لما  
ناخذ اذن من القيادة ..

**السيد ميشيل عفلق :** لا .. يعني .. ش  
بال .. بالتفاصيل الصغيرة .. هاي ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب في  
التفاصيل الكبيرة .. مثلا احنا فيه علاقة  
بيننا وبين القوميين العرب .. اما انتو كنشوا  
بتشتمونا وتهاجمونا .. هما بيدافعوا عننا  
.. هم خرجوا من الجبهات معساكم لانهم  
اختلفوا على هذا الوضع .. هل مطلوب انه  
مثلا هاني الهندي ماكلموش الا لما اخذ اذن  
من حزب البعث العربي الاشتراكي ؟

وبعدين مثلا .. سامي صوفان وقف مع  
الوحدة وسجن .. حارب الانفصال وكذلك  
نهاد القاسم ..

بنقول دول يعني ما في اي اتصال معاهم  
واذا حصل اي اتصال معهم .. اي اتصال ..  
يقع تحت المادة ٦٥ من قانون العقوبات ..  
(ضحك) ..

ما بتمشي الدنيا كله ..

**السيد صلاح البيطار :** هاي .. وقد  
نختلف في ها الامور بمراحلها .. يعني حتى  
.. وروح الاندماج ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بنحط الامور  
مفتوحة .. بنروح نتحالف مع حد ضدكم ..  
ليه ...

**السيد صلاح البيطار :** ابدا ما حد  
يطبقها ..

**السيد ميشيل عفلق :** هذا ما كان  
ينتظر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الا اذا حصل  
بيننا الخصام مرة ثانية وده متوقف عليكم  
ومتوقف علينا اي خصام جديد معناه ان لا  
امل في التساوت ..

**السيد صلاح البيطار :** يعني - سيادة  
الرئيس - الخصام وقع .. فوق الانفصال  
يعني هاي تجربة مريتا فيها .. بصرف  
النظر عن .. من الاسباب اكثر من ذلك ..

التقينا قبل الوحدة .. قامت الوحدة ..  
تركنا بعضنا راحت الوحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى نجمنا  
ماشي مع بعض .. العملية موش كده  
يا صلاح

السيد صلاح البيطار : ما بدي أقول  
يعنى .. لكن أساسيين .. بها المعنى مش  
متفردين .. فطبعا الآن تجدد الوحدة من  
قناعة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما باعرف  
نفسيتكم أبدا ولم أعرف وقت الوحدة  
نيتكم

السيد صلاح البيطار : اسمحلى هون ...  
فالآن ونحن عازمين على تجديد الوحدة وأماننا  
هذه التجربة .. لان انقسامنا قد يؤدي لنكسة  
ثانية .. ما قلنا الانفصال .. فبطبيعة  
الحال .. مسئوليتنا صارت أكبر وتصورنا  
لانقسام آخر خطورة صار أكثر من قبل ..  
يعنى كل ما مر لن يعود يعنى .. ما تصير  
الأمور الصغيرة أشياء كبيرة ولا نوصلها الى  
ها الحد .. فبنسج طبعا طالما التقينا وعرفنا  
نية بعضنا وزالت الخصومات ، فستحدث  
أشياء من هذا النوع .. سيظل نفس الشيء  
.. ويأتى فلان وسيقول والله سيادة الرئيس  
قال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب كان ليه  
أحنا قعدنا الساعات الطويلة هنا .. أحنا  
قعدنا أمبارج لغاية الساعة أربعة ..

الفريق لؤى الاتاسى : بس سيادة الرئيس  
يعنى أمبارج .. موضوع الثقة والخصام  
يعنى من أمبارج كنا حاسمينه يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أحنا  
حاسمين .

الفريق لؤى الاتاسى : أمبارج حاسمينه ..  
أعادة بحث الموضوع باعتقد غير مجدى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هي أصل  
الامور بتجر بعضها ..

الفريق لؤى الاتاسى : صح .. بس الحديث  
اللى طرحناه هو موضوع شكل القيادة  
السياسية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو اللى جرننا  
لهذه العمليات ..

الفريق لؤى الاتاسى : لهذه العملية ...  
بتوضيح .. أو بتحديد شكل القيادة  
السياسية يعنى الموضوع منتهى .. يعنى  
عند ها القدر . وأنا شخصيا قدمت اقتراح  
وأستاذ ميشيل قال انه حتى الاقتراح ده

الموضوع .. ما الموضوع اقلية أو أكثرية أو  
أغلبية أو أقلية .. ما دام الخط واحد  
والهدف واحد .. أحنا مالنا تعقيدات أقلية  
أو أكثرية ..

طب ده جواب الاستاذ ميشيل .. سيادتكم  
ما جاوبتم على الاقتراح تانى أو فيه رأى  
تانى أو ...

الرئيس جمال عبد الناصر : والله أنا شايف  
ان ما أحنا متفقين .. على حل واضح  
محدد .

المشير عبد الحكيم عامر : أنا افكر جاوبت  
برضه على السؤال ده قبل كده .. يعنى ان  
القيادة السياسية لازمة .. ولأزم القيادة  
السياسية موحدة .. لكن أنا مختلف فى  
حاجة .. القيادة السياسية يجب أن تمثل  
الجهة الوحدوية كل القوى الوحدوية ..  
معنى هذا الاندماج ان أحنا بنقول للناس  
كلكم ليس لكم قيمة .. ده بيعطى فرصة  
للالشقاق وتصادم القوى القومية مرة أخرى  
- ان رضينا أو لم نرض .. مش يكفيننا  
.. ده موضوع بشرى .. وبعدين لكن المبدأ  
العام ايه ؟

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى رأى سيادتكم  
بقى كما أفهمه فى القيادة السياسية بمعنى  
ممثلين عن الجهة الوحدوية وعن الاتحاد  
الاشتراكى ؟

المشير عبد الحكيم عامر : عن الجهة  
الوحدوية مش من حزب البعث .

الفريق لؤى الاتاسى : طيب الجهة  
الوحدوية تضم حزب البعث ..

المشير عبد الحكيم عامر : آه .. الجهة  
الوحدوية كل القوى الوحدوية ما يبقاش  
حزب البعث بس .. لما بتقول حزب البعث  
فقط كأنك استبعدت كل الناس اللى عملوا  
للوحدة .

الفريق لؤى الاتاسى : صح هنا فيه عندي  
بسوريا الجهة الوحدوية .. من سيمثلها ؟

المشير عبد الحكيم عامر : .. أهو ده  
ما امرقوش .. مقدرش أقولك مين ..

الفريق لؤى الاتاسى : صح .. بس ..  
أى هيئة تمثل الجهة الوحدوية .. لان  
الجهة الوحدوية تضم فئات القوميين العرب  
والبعث والوحدويين الاشتراكيين والجهة  
العربية المتحدة .. من سيمثل هذه الفئات  
داخل الاتحاد فى المكتب السياسى ؟

المشير عبد الحكيم عامر : ممكن يختاروا  
واحد والاثنين .. ممكن الحكاية مش صعبة

ابدا يعنى هما اللى يقرروا .. ما تقدرش تقول فلان ما اقدرش أقول فلان .. أنا أرى من الخطورة استبعاد القوى القومية الأخرى من العمل السياسى فى الوحدة ..

معنى هذا ان احنا بنوجد من أول لحظة تصادم بين القوى القومية تفيد منه القوى الرجعية .. وهذا ماحدث فى الماضى ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** بس وقت قلنا سيادة المشير انه .. على مستوى الجبهة الحدودية لا نقبل استمرار الجبهة الحدودية .. بدنا نخليها تندمج فى حركة واحدة ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** طبعا ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** حسب ميثاق قوى .. ميثاق قوى بقه تمثيل الجبهة الحدودية صار غير وارد .. أصبح الممثل هو يكون .. أو الممثل هو يكون الميثاق القومى اللى هو الخط تبع الجبهة الحدودية .. ناس تمثل الميثاق القومى .. يعنى ممكن اتصور الموضوع بالصورة هادى ..

اما استمرار عمل الجبهة الحدودية كما هى جبهة وحدوية الى ما شاء الله .. معاناتها باطل كمان عامل - سيادة الرئيس - عم دائما بيتخوف منه - موضوع الانانية الشخصية والصراع .. الخ .. مايبصر كمان هوة داخل الدولة الواحدة .. تصير الهزة داخل الاقاليم

يعنى الهزة داخل الاقليم بتظل موجودة ودائما أنا معرض للخطورة بالاقليم هنالك .. يعنى الخطورة بتظل موجودة اقليميا يعنى ربما ان احنا عما بنبحث بالاستقرار السياسى داخل الاقليم وداخل الدولة الواحدة .. أصبح برأى أنا الحل هو فى الدمج وليس فى تمثيل الفئات ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** ما هو الدمج .. يجى ازاي ؟ .. انك تصهر من فوق وما تقدر تبني من تحت فقط ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** صح .. لذلك ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** تبدأ من فوق ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** لذلك ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** علشان تبدأ ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** أنا قلت لسيادتك أنا مقدر انه على مستوى سوريا احنا راح حينش مكتب سياسى على مستوى سوريا غايته بمرحلة زمنية يتم الدمج فى مرحلة زمنية محددة أقصر من المرحلة الزمنية اللى حايتم فيها الدمج بين الجبهة الحدودية فى الاقليم أو الاقاليم وبين الاتحاد الاشتراكى ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** حياخد وقت .. يعنى انت بتعمل على الدمج .. لكن الدمج ده حياخد وقت والا مش حياخد وقت يعنى ما حتمدر تقول الدمج ده سينتم فى ست أشهر وتقدر تقول فى سنة حتى ده حياخد نظوره الطبيعى .. يعنى نبص نلاقى اللى انحرف اللى مش ماشى فى الخط بيخرج .. لأن لغاية ما يحصل التفاعل الكامل وينتقل ده بياخد وقت .. نظوره الطبيعى ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** صح .. بس احنا كمان بنقول كمان .. حتى على مستوى الاقليم يعنى ما لازم نقبل مظهر الفئات .. يعنى يسوى هزة كمان عندنا .. يعنى مثل ما عم بيتصور سيادة الرئيس بالمنظر .. ممكن احنا نتصور كمان المطرقة والسندان .. داخل الاقليم وهذا لازم نطلع لها بحل من الاقليم الى الدولة .. كلمة المطرقة والسندان .. ممكن كمان نطلع بالمطرقة والسندان كمان داخل الاقليم ..

يعنى كما اتصور أنا انه بتصير مشاكل البعث .. واحد عن القوميين العرب .. واحد عن الحدوديين الاشتراكيين .. الخ .. فيها اللى تبع حزب البعث بيقع تحت المطرقة والسندان كما يعنى أصبح تفكير المطرقة والسندان بوجهة نظرى أنا يعنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو عملية المطرقة والسندان اسمح لى أفسر .. لو كان حزب البعث فى سوريا غير حزب البعث فى العراق .. ماكنش أثرت موضوع المطرقة والسندان .. واخذ بالك ، لكن طالما ان فيه حزب واحد بيخضع لقيادة قومية واحدة يبقى الامر مختلف ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** صح .. سيادتكم بس .. واخذ بالى من سيادتكم .. صح .. بس اللى بدى أقوله أنا بالنسبة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فيه موضوع آخر أنا لما اتكلمت فى الدور اللى فات .. اتكلمت على الشك والثقة .. وفيه طبعا شىء آخر .. اللى هو عامل المنطق ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** صح سيادة الرئيس

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الهدف حتى نحمل الوحدة وتمنع الصدام أن تجمع القوى القومية فى حركة سياسية قومية واحدة فى النهاية .. يبقى فيه مجال للثقة ، بدلا من تصارع الاحزاب والفئات ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** غايته أوصل للحزب الواحد .. كيف أصل الى الحزب الواحد .. ده هدفى أنا .. غايته أصل الى الحركة الواحدة ..

يعنى ببيجي اثنين بعث .. ما بيجيش اثنين  
بعث .. ده ما بيقاش موضوع .

يعنى مانجيش تقول القيادة السياسية  
للدولة .. لازم اجيب واحد بعثى وواحد  
قومى عربى وواحد اشتراكى .. ده اللى انا  
فهمته من المناقشة والا بهذه الطريقة مش  
حيطصل أبدا اندماج فى سوريا .. حيطى  
باستمرار .. فيه حفاظ على أن يكونوا فروع  
فى داخل الجبهة بحيث يمثلوا هذه الفروع  
وهذا لايساعد على الدمج وقيام الحركة  
القومية الشاملة فى القيادة السياسية للدولة  
وباستمرار حيكون فيه تصادم وتحزب لكن  
إذا مثلت هذه القوى الوحدوية فى داخل  
القيادة السياسية فى الاقليم وتكونت الجبهة  
الوحدوية على أساس الدمج على مراحل ،  
فالوضع الطبيعي أن الجبهة هى التى ترسل  
ممثلين عنها الى القيادة السياسية الاتحادية  
.. اللى هى اول عملية دمج بيبقى دول  
ممثلين عن الجبهة الوحدوية السورية ودول  
ممثلين عن الاتحاد الاشتراكى ودول ممثلين  
من العراق ..

النقطة الثانية هى القيادة السياسية وعددها  
ممكن تكون من عدد صغير .. لكن لازم بعد  
كده يتوجد لجنة مركزية من عدد كبير ..  
وهى المرحلة اللى لازم نتطور اليها ..

بعد كده حنبثدى على أساس مؤتمر ..  
هايجى مؤتمر من الجبهة الوحدوية فى كل  
اقليم وبهذا يمكن أن تتحقق الوحدة السياسية  
فى الدولة على أساس أن المؤتمر هو أعلى  
سلطة سياسية ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** ده اللى متصوره ..

**السيد صلاح البيطار :** هو .. لما تنحل  
فى سوريا ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** يعنى .. انا فى رأى  
.. بكل صراحة استاذ .. موضوع طريقة  
الحل على ما اعتقد بسوريا .. انتموافقين  
عليه .. دلوقتى .. يعنى تشكيل الجبهة  
الوحدوية ينبثق عنها القيادة السياسية ..

**السيد ميشيل عفلق :** عنها ؟ ..

**المقدم فهد الشاعر :** الجبهة السياسية ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** الجبهة الوحدوية  
داخل سوريا .. القيادة السياسية هى اللى  
تعمل على تحقيق الانسجام والدمج فى النهاية  
حسب ميثاق قومى بين الهيئات أو الحركات  
الموجودة فى سوريا .. الوحدوية .. ده كلام  
واضح . .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بالانسجام ..  
**الفريق لؤى الاتاسى :** كيف اصل الى  
الحركة الواحدة ؟ .. بالانسجام بس كيف  
أحقق الانسجام ؟ .. هذه الطريقة هى اللى  
مم يحاول أن أبحثها ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** التعامل مع  
الناس أصعب أوى من التعامل مع المادة ..  
ولما بتيجى بتعمل عملية بهذا الشكل  
مهواش رسم ولا تخطيط ، ده هوا ناس  
بتلتقى وتتفاهم وتتصادق وتتحاب ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** مبدأ الانسجام هو  
اللى ممكن يعيش ، يعنى أنا ممكن أشتغل  
مع ثلاثة من عقلية واحدة ونوعية واحدة  
ومنسجمين ، يستثمر النظام ، أما مع ثلاثة  
.. بعقليات خاصة .. مستحيل يعنى ..  
وهذا ما حيصير فيه استقرار ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** ده كلام مضبوط

**الفريق لؤى الاتاسى :** انا برأى سيادة  
المشير انه اذا بدينا يوم السبت .. كما  
اتصور يعنى .. يوم السبت اذا أجى الوفد  
العراقى وصار التقاء الوفود الثلاثة ، وأقرار  
المبدأ أو الجوهر لشكل الوحدة .. ثم تترك  
الموضوع التفصيلى الى لجان تعطى مهلة معينة  
من الزمن للخروج بالدستور الكامل للاتحاد  
لطرحة على الاستفتاء ..

هذه هى مرحلة زمنية ..

المرحلة الزمنية انا أقدرها شهر أو شهرين  
.. شهر أو شهرين نعطى فى خلال .. خلال  
هلين الشهرين دولى الوقت للدمج السياسى  
.. داخل الاقليم ويتشكل اتحاد .. مجلس  
قادة اتحاد ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** الصورة ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** الصورة اللى خرجت  
بعد الدمج . .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انا احب اقول  
ملاحظة بالنسبة .. للقيادة السياسية للاقليم  
.. لازم تمثل الجبهة الوحدوية وبعدين  
القيادة السياسية بتمثل كل الناس ، ثم  
هذه القيادة هى اللى بتختار الناس اللى  
بيمثلوها فى القيادة السياسية للدولة ..  
يعنى بنفرض القيادة السياسية للاقليم  
بتمثل .. البعث والقوميين العرب ..  
والوحدويين الاشتراكيين .. والجبهة العربية  
المنحلة ..

بعد كده ما بهمش عند تكوين القيادة  
السياسية فى الدولة .. ده لونه ايه .. أو  
ده لونه كذا .. أو ده فلان أو ده علان ..



اذن يعنى .. وموافقين عليه ..

السيد ميشيل علق : موافق ..

السيد عبد اللطيف البغدادي : وبعدين  
لجنة مركزية .

الفريق لؤى الاتاسى : قيادة سياسية فيه  
تحتها الجهة الوحيدة ..

المقدم فهد الشاعر : بس على الاقل تتفق  
الجهة الوحيدة داخل نفسها ..

السيد على صبرى : باقول فيه نقطة  
واحدة يجب معالجتها .. فى هذه الحالة ..  
انه طبعا الجمهورية فى هذه الحالة حاتبقى  
القاعدة الكبرى للنظام العربى فى جميع  
الاقطار العربية واذا كان هذه .. الاحزاب  
لها نشاط متعدد فى دول عربية اخرى لم  
تتحرر بعد فلانم نعالج نقطة توحيد الجهود  
فى خارج نطاق الجمهورية وننسق ما بينها ..

الفريق لؤى الاتاسى : البعث والقوميين  
العرب ..

السيد على صبرى : هل دول هايندمجوا  
زى ما هيندمجوا فى داخل الجمهورية .

السيد صلاح البيطار : القيادة السياسية  
للدولة الجديدة ماحيقتصر فكرها وعملها على  
التخطيط السياسى للاتحاد طبعا .. بل ايضا  
السياسة العربية ومنها .. ومنها تنسق  
العمل فى داخل الاقطار ..

الفريق لؤى الاتاسى : وتوجه القواعد  
البعثية والقوميين خارج الدولة الواحدة  
للعمل العربى .. تنسق .

السيد صلاح البيطار : يعنى بدها تعمل  
ايضا على ايجاد جهات قومية فى هذه البلدان

السيد كمال حسين : يعنى هى النقطة الى  
الى الواحد حريص عليها حقيقة ، هو الوجه  
الشعبى .. ومانساش ان احزابنا مثل شعب  
.. فى هذه العملية .. فى مصر .. حصل ..  
فيه .. ميثاق وحصل مؤتمر وطنى وصدق  
على الميثاق وبين كيفية خروج قيادة ثورية  
سياسية من هذا التنظيم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ان شاء الله  
يكون الى العمل فى سوريا عمل ثورى ..  
برضه عايزين نشوف الاشتراكية للاشتراكيين  
والثورة للشوريين .

الفريق لؤى الاتاسى : والله سيادة الرئيس  
بدنا .. نصل للحل حتى نرتاح ..

السيد ميشيل علق : الاعتقاد ..

الفريق لؤى الاتاسى : ياسيدى سينبنا من  
الاعتقاد ..

السيد صلاح البيطار : هادنوا .. كل  
الانفصاليين .. كلهن ..

الفريق لؤى الاتاسى : حررناهم نحن ..  
المقدم فهد الشاعر : احنا بيمض ..

انتم مشاكلكم فى بعضكم .. هى اللى خلت  
ها الوضع ..

الفريق لؤى الاتاسى : الوجوديين ببعضهم  
يتعاركوا .. وانعكاساتها تحصل بداخل  
الجيش .. ودائما قاعد بدوامه انا .. يعنى  
.. انا احسه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين اى  
حاجة توصلكم عننا بالنسبة للجيش ، لازم  
نتكلم فيها ..

الفريق لؤى الاتاسى : سيدى هاذى واردة  
واساسية .. باعتبار انا فائدة الاتصال المباشر .

الرئيس جمال عبد الناصر : كدة بصراحة  
ووضوح ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما هو وضع  
العناصر الانفصالية لانها هى اللى مخوفه  
الناس ..

الفريق لؤى الاتاسى : هو ده .. الاشكال  
نفسه .. الاشكال ذاته .. سيادة المشير ..

العملية .. هى كتلة النحلاوى .. اللى هى  
كانت عم بتمثل كتلة الانفصالية الرجعية ..  
عمادها كلها عبارة بن اخواننا من دمشق ..  
والتسريح حتما .. يكون منها ..

بس عما يافكر فى المشروع ..

سيادة المشير ..

بالامس حكيت .. كان عندى القشيري ..  
كان عندى بالكتب سفير مثل الجزائر ..  
فهمت منه انهم فى حاجة الى ضباط ..  
الى تعريب الجيش الجزائرى .. وشئ من  
ها النوع ويعنى كنت عم يافكر اذا ممكن  
فرحل له للجزائر ..

المشير عبد الحكيم عامر : من اللى سرحوا  
والا اللى لم يسرحوا ..

الفريق لؤى الاتاسى : لا من اللى سرحوا  
.. من اللى سرحوا .

المشير عبد الحكيم عامر . الانفصاليين  
حيكونوا قواعد ضد القومية العربية .

**الفريق لؤى الاتاسى :** حيزيتموا ..  
حيزيتموا .. حيزيتموا بالتيار .. ويضطروا  
يرجموا لقواعدهم العربية ..

العملية .. سيادة المشير .. دول .. دول ..  
.. عبارة عن مجموعة من الشباب .. مستغلين  
من انسان .. وكشف منهم عامل الاستغلال  
الى ممكن يرجعوا لأصلهم .. يعنى هذا الى  
أنا متصوره ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** هل فيهم أمل ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** فيهم أمل قطعاً يعنى  
.. شباب .. بس ضايعين .. كانوا مستغلين  
من انسان .. وكشف منهم عامل الاستغلال  
.. بنحطهم بجو جديد ..

**السيد صلاح البيطار :** الى يتحكى عنهم  
الشوام .. ماهيك ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** الى مشيوا مع  
النحلاوى .. ها دول ما سرحناهم دولى ..

**السيد صلاح البيطار :** والله دول ما فيهم  
وحدويين .. دول جماعة دهيان يعنى ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** هسادولى ..  
ما سرحناهم دولى .. ياسيدى ها دولى  
جماعة النحلاوى حالياً - سيادة الرئيس -  
الى حول مؤامرة الانفصال .. حصلت  
العملية أساساً من فئتين .. من فئتين اتحدوا  
مع بعضهم .. فئة واحدة فلوس .. وأخده  
مصارى الى هما الكزبرى والحسينى ..  
ومن لف لهم ..

فئة ثابتة هي جماعة النحلاوى .. جماعة  
النحلاوى كمان فئتين .. فئة تدين بالنحلاوى  
وتدين بالانفصال .. لأنه النحلاوى وقت قام  
بعمليته كان يهدف حتى يكون حاكم عسكري  
هناك .. بس فئة ثانية شاركته بالموضوع ..  
انما كانت فعلاً ساذجة .. بس التجرت معه  
في التيار العام وضاعت ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ده فايز ومهيب

**الفريق لؤى الاتاسى :** فايز ومهيب ..

مهيب هندي .. وفايز .. وبعد هاجموا  
من الضباط الصغار في القواعد تحت ..  
يعنى هذا التحليل كما أفهمه ..

**السيد صلاح البيطار :** فيه نقطة والله بدى  
أشير ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** النحلاوى براعته  
كانت انه يعطى كل واحد مثل ما هو عاوز ..  
بيجي للنحلاوى .. المهيب ويقول له أنا

وحدوى .. لفائر رفاى .. أنا وحدوى ..  
بيجي للثاني أنا انفصالي .. وكل واحد  
يدخل عنده هذا له رأيه .. ومشى .. كان  
العملية كلاتها بقوته ..

**السيد ميشيل عفلق :** النحلاوى أما رجع  
آخر مرة .. جوني ناس بيقلوا انه وحدوى  
.. ومتصل بالجمهورية ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** فيل ذلك أه ..

**السيد ميشيل عفلق :** وأنه يعنى يتصل  
فيكم شخصياً .. هو قطعاً شخص انتهازي  
قطعاً ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** النحلاوى ؟ ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** فيل ذلك قبل ..  
أذكر أنا وكنت بالسجن .. والحركة بتسوى  
وكنت بالسجن .. دائماً كانت الاخبار كانت  
توصلنى أول بأول .. يعنى وقفها بيقلوا  
انه انقلاب نحلاوى ناصرى ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** انقلاب بتاع ٢٨  
مارس ؟ ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** لا .. تبع حركة  
النحلاوى الأخيرة ..

**المقدم فهد الشاعر :** كان هون خطبو في  
الجنود هيك .. على أساس بنعيد الوحدة  
.. نظمتم الحركة .. وبعدين أول ما طالع  
على أنه فعلاً غير صحيح .. وبعدين صاروا  
ينفصلوا .. عنه الجنود وما يمشوا معه ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** الى صار .. الى  
صار .. بحركة النحلاوى الأخيرة - انه كان  
فعلاً .. كان متصل بجماعتنا .. كان متصل ..  
وجماعتنا شجعوه .. جماعتنا عملها شجعوه  
.. وورطوه .. وبعد .. تركوه .. وسابوه  
.. راحت عناصره الأساسية .. كلها طبت  
هندنا بالسجن .. وفعدت ليوم ٨ آذار ..  
لذلك أول دُخسولهم السجن .. دول  
الوحدويين خلوا بينا وسابونا .. وكذا بين  
.. و .. و .. الخ .. مشيوا ..  
يشتموا ..

**المقدم فهد الشاعر :** كان معاه قسوات  
ثانية كمان ...

**السيد صلاح البيطار :** هذا .. ٢٨ آذار  
أيضاً .. لكن .. فشل بوقتها ..  
ماهيك ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** لا .. هادي الحركة  
الأخيرة .. تبع النحلاوى .. الى حمل ..  
في ٢٨ آذار بالواقع .. حركة ٢٨ آذار أنا  
كنت عارف تطوراتها من زمان كثير .. بعدها

قالوا لى على قيادة المنطقة الشرقية .. أنا كنت .. أنا كنت .. كنت أول ما رجعت روسيا .. بقيادة المشاة حطونى باطنة .. وكنت على اتصال مستمر مع مهيب .. عما بإبدال سمه الكلام علتان أشوف نفسيته .. كان ولد نصيف .. ولد نصيف وروحيه طيبة .. ودائما كنت أفهمه الواقع .. وأفهمه ال .. الحالة وأحاول يعنى .. أوعيه .. يوصل ممي أحيانا المدرجة أنه يعيط كثير .. كنت أتركه ..

والولد فى منتهى الإيمان بالقضية .. أرجع تانى .. ثانى يوم أجده شاكك فى الموضوع .. وقت انه اتصل .. النحلاوى به .. الى حصل أساسا فى هذا الموضوع .. الصورة هذه .. اثبتت هملى بالمنطقة الشرقية .. ورجعت مره على ما أذكر بالعيد قبل .. حركة ٢٨ آذار قبل العيد .. كان قبلها تقريبا بخمستاشر يوم .. فى هذا الوقت فقط حصلت عدة اجتماعات .. أول اجتماع حصل بالقيادة .. بالإركان .. حضره مجموعة من الضباط .. قرروا القيام ب .. بحركة .. مع المطالبة بالوحدة .. عقبه عدة اجتماعات بالقابون .. اجتماع ثانى بالقابون .. قرروا الحركة بلا وحدة .. والكلام ده كله أذكره أنا بوقتته دلوقتى بآثريه .. وقت قرروا وحدة أو حركة بلا وحدة ..

كانوا هم المجموعة الأساسية .. كانت يتجمع بالأساس .. أضيف عليهم مجموعة ثانية من أخواننا الرجعيين .. الى هم ال .. عدنان الدقر .. على عبد الكريم عابده .. على .. على .. الخ .. اجتمعنا .. وقرروا الحركة بلا وحدة بالمساهمة من عبد الكريم رهر الدين .. هو كان عامل فعال فى قلبها بلا وحدة ..

طريقة مناقشته معهم كانت طريقة .. ظاهريا مقنعة .. يعنى كان كما سمعت يقول لين .. انه .. طيب نشوف سوريا .. طيب الاكراد بدهم وحدة ؟ قالوا له .. لا ..

.. الاشوريين بدهم وحدة ؟ قالوا له .. لا ..

.. الارمن بدهم وحدة ؟ قالوا له .. لا ..

.. طيب الراسماليين بدهم وحدة ؟ قالوا له .. لا ..

.. طيب جماعة أكرم .. وهادول .. بدهم وحدة ؟ قالوا له .. لا ..

.. طيب .. قالوا .. مين بدهم وحدة .. بسيفين أفراد .. يعنى بسيفين أفراد .. وبها الصورة ب ..

**السيد صلاح البيطار :** هادى أظهاى بيصيروا مقدرات البلد ..

**الفريق لؤى الاناسى :** الحاصل ٢٨ آذار كان انقرر .. من قبل ما تصير تقريبا بعشرين يوم .. وبصيدها اتسلسلت .. واستمحلنا احنا عملينا بس .. ما أخذوا رأى ..

.. هم انورطوا فيها دون ان يأخذوا رأى .. فى ها الامور .. على كل حصل خير ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** حمدا لله على سلامكم .. ( ضحك ) ...

**المقدم فهد الشاعر :** فى الواقع .. حمدا لله على سلامة القومية العربية .. يعنى احنا ..

**الفريق لؤى الاناسى :** والله هى القومية العربية مستحيل تضيق وبدها تعيش بالرغم من أى عفة وبالرغم من أى مراقيل .. وبالرغم من أى ما قيل ويقال .. القومية العربية هادى شىء نابغة .. نابغة من ضميرنا .. والضمير العربى مستحيل يموت .. مستحيل يموت .. وذلك احتسا كلياتنا يعنى بسوريا مؤمنين بذلك .. الضمير العربى مستحيل يموت .. وحتى .. وطريقه معروف .. واى انسان يمشى بها الطريق .. فهو انسان فعلا يعتبر رائد و .. خادم للامة يعنى .. أو خادم للامانة القومية .. وخلاف ذلك خيانة ..

**المقدم فهد الشاعر :** والله فيه من أعداء الامة العربية من أبناء الخلف .. يعنى مثال ذلك .. المفيد بدر الدين العقيلي .. بتعرفوه سيدى ..

كان قائد اللواء بدرنا وكان نازل مسبة بالليل والنهار بقضية الوحدة .. وما بأعرف ايش .. يعنى فى مرة التجاذبت معه والضابط أنا واياه ..

**الفريق لؤى الاناسى :** جاسوس للنحلاوى .. كان ..

**المقدم فهد الشاعر :** ايه ..

**الفريق لؤى الاناسى :** كان يعمل جاسوس للنحلاوى .. خاص ..

**المقدم فهد الشاعر :** يعنى .. يعنى ما من

أبناء الأمة العربية هاد .. كان من النوع هذا يعني ...

.. كمان الشعوبيين ما خطرهم كخطر أبناء الأمة العربية بذاتها يعني ..

فيه طبقة شعوبيين أكثر من الشعوبيين ذانهم ...

المشير عبد الحكيم عامر : خطر الانحراف فطبع ...

الفريق لؤي الاتاسي : ياسيدي .. هو الخطر الاساسي .. خراب الدمة والمصالح الشخصية .. وهذه .. المؤامرة .. المؤامرة كانت قسم خراب ذمة .. وقسم ..

المشير عبد الحكيم عامر : وبعدين بشقي مسائل شخصية حتى بسيطة بعض الاوقات .. وبقي شخصية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بالنسبة للمشروع .. بتعملوا المشروع .. بترك لكم انتم تعملوا المشروع ..

الفريق لؤي الاتاسي : أنا بدى أقول ... سيادة الرئيس .. انه الاسس القديمة تعتبر كلاتها محلولة ..

المقدم فهد الشاعر : الشكوك كلاتها مزالة

الرئيس جمال عبد الناصر : مزالة وصفحة بيضاء .. ولكن .. تحتاج الى عمل لتثبيت الثقة .. مش لتثبيت الشكوك ..

المقدم فهد الشاعر : حتما .. هذا واجب ..

الفريق لؤي الاتاسي : فالموضوع الذى ينتق عليه هو موضوع الاجتماع القبلي بالنسبة للوفود الثلاثة .. لحتى نطلع بقة .. بالدراسة الى الهيكل العام او الجوهر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : متهيأ الى فيه تأخير في العراق .. جالنا برقية من سفيرنا النهارده ..

الفريق لؤي الاتاسي : تأخير فيه ؟ ...

السيد على صبرى : يشتم كده ان بدهم دراسة أطول .. ده كان شعورى من البرقية .. ان الوفد يمكن ما يقبلوش يسجى يوم السبت زى ما كنا متفقين ..

السيد عبداللطيف البغدادي : الموضوع هاوز دراسة .. ولأزم يرجعوا للفتاات الاخرى ..

السيد على صبرى : فيه كلام .. ان

القوى القومية الاخرى بدهم يقدموا مشروع برأيهم في الاتحاد .. وحتى أيضا فالوا .. صديق شئشل بدو يقدم مشروع كامل ..

السيد صلاح البيطار : عنده مشروع بدو يتقدم فيه .. بيدرسوه ..

السيد على صبرى : مرفش شعورى .. ان الاجتماع .. مش ممكن يتم يوم السبت ..

المقدم فهد الشاعر : هو الدكتور البزاز اليوم كان بقصر القبة .. قال نهار السبت بيكون الجامعة جاهزين يعني ..

الفريق لؤي الاتاسي : السبت او الاحد .. البزاز كان ..

المقدم فهد الشاعر : يومين .. كافي ..

المشير عبد الحكيم عامر : باين من الكلام ده انهم مش جاهزين .. مافيش دراسة جاهزة ..

الفريق لؤي الاتاسي : الراى العام ... والعالم العربى كلاته حاليا ..

المقدم فهد الشاعر : مشوش .. هيه ..

الفريق لؤي الاتاسي : في حالة تحقير وترقب .. بامتقد أن حل الموضوع انه يصير اتصال مع العراق .. لتحديد اليوم .. معنى السبت او الاحد .. تجتمع فيه الوفود الثلاثة فقط .. لدراسة جوهر الموضوع .. واصدار بيان من الاتفاق من جوهر الموضوع .. ويترك الموضوع بعدها الى التفصيل .. معنى .. الى اجتماعات مقبلة .. الى لجان مختصة او .. او .. الخ .. تعدد لها فترة زمنية تنتهى فيها الى وضع الدستور .. تبع الاتحاد .. ثم يطرح الاستفتاء الشعبى ..

المشير عبد الحكيم عامر : اصل اى اجتماع مقبل لازم يخرج فيه الشكل العام للوحدة .. فاذا خرجت بدون الشكل العام للوحدة .. يبقى معنى هذا انه اجتماع شكلى

الفريق لؤي الاتاسي : والله نحننا على مستوى سوريا جاهزين .. وانتم شايفكم جاهزين ..

المشير عبد الحكيم عامر : ولذلك لازم يجهز

السيد ميشيل عفلق : و .. اذا ما .. تم يوم السبت .. فليه .. معنى الـ .. المجلة؟

الفريق لؤي الاتاسي : طلب .. استاذ ميشيل .. معنى شو الموانع او العقبات .. او الاعتراضات بعد ما اتوضحت في ها الحالة جميع وجهات النظر ... معنى انه يتم

الاجتماع يوم السبت او الاحد بعد الاتصال  
حتما مع العراقيين ونشوف الاستعداد  
للموضوع .. للخروج يعنى بالاجتماع  
المقبل ..

المقدم فهد الشاعر : بالشكل العام للاتحاد

الفريق لؤى الاناسى : بالشكل العام للاتحاد

السيد ميشيل عفلق : بنشوف .. اخواننا

... العراقيين .. يعنى ..

الفريق لؤى الاناسى : بس دى مو .. وجهة

.. وجهة نظرنا احنا .. يصح فيه وجهة

نظر ثالثة .. يصح الواحد يسمعها .. اكيد

السيد صلاح البيطار : يعنى هذا الاجتماع

اله غرض .. ماهيك ..

الفريق لؤى الاناسى : صح .. هذا بيفيد

الفرض من ها الاجتماع .. هادا ..

السيد صلاح البيطار : بنتجته دوما

بيصير بلاغ ...

الفريق لؤى الاناسى : صح ..

السيد صلاح البيطار : وبيعين دالمبا

الاجتماع المقبل .. و .. برأى انه ما فى

لزوم لك ..

الفريق لؤى الاناسى : التفسيرات ..

السيد صلاح البيطار : للتفسيرات .. يعنى

هذا بده شى عشرين اجتماع .. ها العمل

مو سهل .. ما هيك لا ..

الفريق لؤى الاناسى : والله انه ما باعرف

بس يعنى هيك باعرف ...

السيد صلاح البيطار : طبعا ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى الشكل العام ..

السيد صلاح البيطار : الدستور .. بذلك

تضع ال ..

المقدم فهد الشاعر : الشكل العام للاتحاد

بده عشرين اجتماع ..

السيد صلاح البيطار : الشكل العام

شو ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى مثالاتفقت الدول

الثلاث على اقامة اتحاد فيما بينها فى ..

ثلاث .. اربع اسطر عن الخطوط العامة ..

اما التفاصيل مثلا تقتضى لجان .. يعنى

لمعالجتها .. ضمن مدة زمنية عددها .. مدتها

كلها .. اما مثلا تنتظر حتى تنتهى الاجتماعات

العامة لنعمل عن الاتفاق .. هذا يعنى ..

انا باعتبره شوى .. للرأى العام .. بده

يكون غير واضح .. يعنى زى نهار السبت

.. انا الى باشوفه .. حسب رأى .. لو

تجتمع الوفود الثلاثة .. كل واحد بيقدم

المشروع بمه للشكل العام للاتحاد بين الاقطار

الثلاثة والاتفاق على ال .. الشكل الى

ينسجم مع طبيعة الاتحاد المقبل .. يعلن  
عنه هذا والتفصيلات المتعلقة فيه .. هذه  
قد تقعد شهر او قد تقعد شهرين او اقل  
حتى يكون فعلا فيه رابطة عملية متفق عليها  
وواضحة أصبحت فى كافة الاقطار العربية ،  
وأصبحت ملزمة فيها الاقطار العربية  
المنحلة ...

السيد صلاح البيطار : يعنى كل اجتماع  
حا يصير فيه عمل ، فادا الاجتماع المقبل  
انتهى الى لا شى يذكر .. يطلع بلاغ بها  
الشكل ...

المقدم فهد الشاعر : ولزم ينتهى ..

السيد صلاح البيطار : هيه ؟ ..

المقدم فهد الشاعر : ولزم ينتهى .. يعنى  
الخطوط العامة للاتحاد ..

السيد صلاح البيطار : بعد الاجتماع هذا

المقدم فهد الشاعر : بعد الاجتماع ..

السيد صلاح البيطار : الاجتماع نفسه  
هو الذى يقرر اذا .. فيش مشاكل او انتهى  
.. انتهت .. اذا ما انتهى بيطلع بلاغ بالشى  
الى انتهى ويحدد اجتماع آخر ..  
يعنى مانى شايف انا داعى للقلق الزائد .

المقدم فهد الشاعر : هو ما قضية قلق ..  
قضية على انه فعلا فيه نوع من عدم  
الاطمئنان - الآن يعنى بالبلاد العربية ..  
سواء كانت الى بدها تتحد .. او الى  
ما بدها تتحد .. فنحن لما مثلا عايزين نبرز  
امامها انه فعلا ما عاد فيه عوائق أمام فكرة  
الاتحاد .. وهذه أصبحت حقيقة واقعة ..  
اما التفاصيل دى فتحتاج للزمن لمعالجتها  
هذا الى اقصده .. يعنى ..

السيد صلاح البيطار : باظن ما فى عائق  
طبعا بالنسبة لفكرة الاتحاد ..

المقدم فهد الشاعر : هذا هو بالطبع هو ..  
الى .. بيظهر أمام الوجود .. ها الفكرة  
.. هاى .. تظهر ..

السيد صلاح البيطار : احنا متفقين على  
فكرة الاتحاد ..

المقدم فهد الشاعر : بالاسس التالية ..

السيد صلاح البيطار : طبعا نشير .. اذا  
ما بنفضل ..

المقدم فهد الشاعر : اسسها العامة ..

السيد صلاح البيطار : بخطوطها ..

المقدم فهد الشاعر : بخطوطها العامة ..  
مثلا اتفقنا على ان نقيم اتحاد عربى على  
الاسس العامة التالية ..

اما تفصيلاتها هذه فتأتى فى زمن آخر  
ولجان و ...

السيد صلاح البيطار : المهم انه يصير ..  
المشير عبد الحكيم عامر : لا هو مني  
مهم يعني .. انه يطلع بلاغ .. انما يعني ما  
تقدرش تطلع بلاغ نقول ان احنا اتفقنا على  
فكرة الاتحاد .. فكرة الاتحاد مفروض يعني  
اننا كلنا مقنعين بيها ..

المقدم فهد الشاعر : لا موهيك سيدي ..  
ما اقصد .. انا باقصد ان لو اجتمعت  
الوفود الثلاثة ..

السيد صلاح البيطار : هو الاجتماع المقبل  
باعقد هو في الواقع اول اجتماع رسمي ..  
بعد ذهاب الوفود الى حكوماتها لبحث المبدأ  
لبحث المبدأ .. والحضور مع مشروع ..  
يمكن ماهيك الاتفاق كان .. على المشروع انه  
يجبوا مشاريع معين .. ما هيك ..

المقدم فهد الشاعر : نعم .. نعم ..

السيد صلاح البيطار : فاذن هذا هو اول  
اجتماع رسمي راح سيكون .. الاجتماع المقبل  
الرئيس جمال عبد الناصر : مشروع اتحاد  
يعني .. والا مشروع الدستور ؟ ..

السيد صلاح البيطار : ما باعرف .. والله  
السيد ميشيل عفلق : مشروع اتحاد ..

المقدم فهد الشاعر : يعني الخطوط العامة  
.. سيدي لمشروع الاتحاد .. وبعدين نصير  
الفصيلات جديدة .. لانه العالم لحد الآن ما  
عارفانين انه فعلا صفتين والا ما صفتين ..  
وخل البيان ..

السيد صلاح البيطار : يعني لما تجتمع  
الوفود .. جاز يتفقوا ..

المقدم فهد الشاعر : وبالنسبة لاجتماعنا  
.. هون .. سيصدر شي بلاغ عنه ..

الفريق لؤي الاتاسي : طبيعي لازم يصدر له  
.. لانه اعلى عليه .. لازم يصدر بيان ..  
يصدر بيان يكون روحه قوية .. يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تحبوا تجهزوا  
بيان .. او تجهز احنا بيان ؟ ..

السيد صلاح البيطار : هوا .. شو ..  
اللي ذكر عن الاجتماع ..

السيد علي صبري : اتقال ان فيه وفد  
سوري جه .. وانه فيه نشاط ..

السيد صلاح البيطار : ضروري بيان ..  
ايه يا اح على .. اجهزلك ؟ .. ( ضحك ) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. ممكن  
نعمل بيان بكرة الصبح ..

السيد صلاح البيطار : بترجع بكره الصبح  
.. نحنا .. ما هيك سيادة الفريق ؟ ..

الفريق لؤي الاتاسي : وانا شغل ..  
طبيعي .. بترجع شغلنا ..

المقدم فهد الشاعر : طبيعي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تحبوا تمسوا  
الساعة كام كده ..

الفريق لؤي الاتاسي : والله سيدي بدرى ما  
امكن يعني .. نرجع شغلنا ونسافر على هناك  
شوية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : عشرة كويس  
.. نتقابل علشان البيان وبعدين تافروا ..

الفريق لؤي الاتاسي : سيدي .. بيسوي  
اننا نتصل مع العراقيين ونشوف امتى في  
اى وقت بنشوف امتى بيكونوا مستعدين  
يجوا ومعهم مشروع جاهز طبعا ..

السيد ميشيل عفلق : القادم ..

الفريق لؤي الاتاسي : نعم ..

السيد ميشيل عفلق : جايين .. على ..  
الاجتماع .. القادم يعني ..

الفريق لؤي الاتاسي : صح .. بس امتى ..  
اى يوم .. بنحدد اليوم بالضبط .. وقت  
ببطلع البيان .. انه والله يكون بيان بروحه  
القوية .. زائد انه الاتفاق على الاجتماع ..  
يوم كذا لدراسة المشاريع .. واقرار المشروع  
الملائم او شيء من ها النوع .. فالصورة تكون  
بهذا ال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا بنجهز  
البيان .. للصبح يعني يكون ..

الفريق لؤي الاتاسي : بنحدد اليوم ...  
يكون العراقيين فيه مسمدين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نسيب اليوم ..

السيد ميشيل عفلق : ايه .. تحديد ..  
اليوم ..

الفريق لؤي الاتاسي : للاجتماع القادم ..  
لدراسة المشاريع ..

السيد علي صبري : ما نشير في البيان  
الى الاجتماع الثلاثي ..

الفريق لؤي الاتاسي : ايوه .. حتى نؤكد  
على الموضوع .. نؤكد على موضوع المشاريع

المشير عبد الحكيم عامر : بس الاول ..  
نتأكد من الاتصال بالعراق ..

الفريق لؤي الاتاسي : هوا .. ينتصل  
الاول بالعراق وينسألهم يعنى ..

السيد صلاح البيطار : احنا ما نقدر  
نطلع بيان من العراقيين .

طبعا الموضوع كاملا .. بده يكون فيسه  
الثلاثة .. انما نطلع بيان عن اجتماعنا ب ..

المشير عبد الحكيم عامر : عن اجتماعنا  
هنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. بيبقى  
اجتماعنا ده موضوعه ايه ؟ ..

السيد صلاح البيطار : لا .. ما تحدده  
الا اما ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو راس  
موضوع هذا الاجتماع ؟

السيد صلاح البيطار : بالنسبة للصحف  
ما في تحديد ...

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. لما  
حانطلع بيان حانقول اجتماعنا ليه ؟ ..

السيد صلاح البيطار : نعم ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حانقول اجتماعنا  
ليه ؟ .. ما هو لبحث ..

المقدم فهد الشاعر : مناقشة القضية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لبحث الاتحاد  
.. مش كده ؟ .. والا لبحث الخصومات ؟ ..

(ضحك) ..

السيد صلاح البيطار : باعتقد .. في اطار  
المباحثات اللي جرت لموضوع .. لبحث  
الوحدة أو الاتحاد ..

السيد ميشيل عفلق : هيه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى بيبكون  
فيه بيان الصبح ان شاء الله ..

المقدم فهد الشاعر : بس لنطمن العالم  
على أنه فعلا .. ما في نقطة سوداء .. ديك  
المره .. مجلس القيادة طلب ما بتيجوا بغير  
الوحدة .. والا ما بتدخلوا على المطار ...  
.. (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا المره الجاية  
ان شاء الله ترجع لهم ومعاك الاتحاد .

وانتهى الاجتماع .





المرحلة الثالثة

## حضر الاجتماع عن الجمهورية العربية المتحدة :

الرئيس جمال عبد الناصر . . . . .	رئيس الجمهورية العربية المتحدة
السيد عبد اللطيف البغدادي . . . . .	نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة
المشير عبد الحكيم عامر . . . . .	نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة
السيد كمال الدين حسين . . . . .	نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الرئاسة
السيد علي صبري . . . . .	عضو مجلس الرئاسة ورئيس المجلس التنفيذي
السيد كمال الدين رفعت . . . . .	عضو مجلس الرئاسة
السيد أمين هويدي . . . . .	سفير الجمهورية العربية المتحدة في بغداد
السيد عبد المجيد فريد . . . . .	سكرتير عام رئاسة الجمهورية

## وعن سوريا السادة :

الفريق لؤي الاتاسي . . . . .	رئيس مجلس الثورة
السيد صلاح البيطار . . . . .	رئيس الوزراء
السيد نهاد القاسم . . . . .	نائب رئيس الوزراء ووزير العدل
الفريق محمد الصوفي . . . . .	وزير الدفاع
السيد عبد الكريم زهور . . . . .	وزير الاقتصاد
السيد هاني الهندى . . . . .	وزير التخطيط
السيد سامي صوفان . . . . .	وزير التموين
الدكتور عبد الحليم سويدان . . . . .	وزير الزراعة
السيد شبل العيسى . . . . .	وزير الاصلاح الزراعي
الدكتور سامي الجندي . . . . .	وزير الثقافة والارشاد القومي
اللواء راشد قطيني . . . . .	نائب القائد العام للجيش
العميد درويش الزوني . . . . .	عضو مجلس الثورة
العميد غسان حداد . . . . .	عضو مجلس الثورة
العميد كمال هلال . . . . .	عضو مجلس الثورة
العميد فهد الشاعر . . . . .	عضو مجلس الثورة
العميد محمد عمران . . . . .	عضو مجلس الثورة
القدم فواز محارب . . . . .	عضو مجلس الثورة

## وعن العراق السادة :

احمد حسن البكر . . . . .	رئيس الوزراء
السيد علي صالح السعدي . . . . .	نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية
الفريق صالح مهدي عماش . . . . .	وزير الدفاع
السيد طالب حسين شبيب . . . . .	وزير الخارجية
العميد عبد الستار عبد اللطيف . . . . .	وزير المواصلات
السيد محمود خطاب . . . . .	وزير البلديات

## الاجتماع الأول

١٩٦٣

مساء يوم ٦ أبريل ١٩٦٣



**الرئيس جمال عبد الناصر :** أهلا وسهلا  
أهلا بكم .. أزيك يا أخ فهد .

**المقدم فهد الشاعر :** بخير سيادة الرئيس ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أن شاء الله  
يوفقنا ..

**المقدم فهد الشاعر :** بعد الرجاء ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الرجاء الى الله  
تعالى ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** والله الحقيقة  
.. سيدي .. احنا جايينها كلنا قلوب مفتوحة  
وعقول مفتوحة .. العملية تاريخية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طبعا العملية  
عملية كبيرة ما هي عملية هيته .. عمليه  
الوحدة عملية أساسية .. وكل واحد  
بيتمنى انها تكون بناء ثابت وكل واحد  
بيتمنى انها تدوم الى الابد .. علشان  
كده .. تحتاج الى قلب مفتوح زي ما بيقول  
الاخ لؤي .. تحتاج الى .. وضع الامور كلها  
بوضوح

**الفريق لؤي الاتاسي :** اتفضل سيادة  
الرئيس ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فيه كلمة  
الواحد عايز يقولها في هذه الفترة .. لان بعد  
كده اذا ابتدأت التجربة بالهدم فلي تكون  
معدنا القدرة أن نبني .. لايمكن نبني وحدة  
ثم نهدمها ثم نبني وحدة ثم نهدمها كما قلت  
.. وزى ما قلت في الاجتماعين اللى فاتوا  
.. انه اذا حصل للوحدة القادمة أى نكسة  
.. فلن تقوم للوحدة قائمة بعد ذلك .

**المقدم فهد الشاعر :** طبعا مفهوم .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وعلى هذا  
الاساس الواحد حريص كل الحرص .. وكان  
حريص في المرات اللى فاتت انه بيقول كل  
ما في نفسه .. وكل ما له دلالة وحتى  
الشكوك ومش من باب المناكفة .. ولكن  
من باب وضع الامور في وضعها السليم  
وحساب المستقبل .

اذا وضعنا الامور في وضعها السليم واذا  
حسبنا المستقبل بنعتبر أن احنا نتجه  
للوحدة واحنا مطمئنين ..

ولهذا يجب أن احنا مانزهقش من كثر  
الاخذ والمطا والكلام .. لان هي دي الفرصة  
الوحيدة لتطمئن القلوب على سلامة المستقبل .

**الفريق لؤي الاتاسي :** والله .. سيادة  
الرئيس .. احنا كنا بنعتبر انه بعد ما جئنا  
في المرة السابقة وبعد الاجتماعات السابقة  
ان احنا صفينا الشكوك وابتدأنا صفحة  
جديدة تجاوزنا فيها الماضي لنخط للمستقبل  
ورحنا على أمل نعود نجتمع معكم ومع الوفد  
العراقي بخمسة وعشرين في الشهر لولا ان  
فيه بعض الامور الداخلية عطلت .. معدنا  
وفي العراق .. لكن ما كان أحد يشك أن  
أنا سنتابع سير الاجراءات .. على اساس  
ان الماضي صفحة مضت .. والكل يبدأ  
من جديد ولكن ما حدث في الواقع في هذا  
الفترة الماضية .. في الواقع ما كان له صدى  
بسوريا فحسب .. يعني الحساسية .. كل  
الشعب العربي اللي بيظل يتساءل .. اتفقوا  
ما اتفقوا .. صفى الموقف ما صفى ..  
فقط كان المرجو أن يتم كل شيء كما كانت  
البوادر .. لكن الشعب العربي ما في سوريا  
أو في العراق فحسب .. وانما كل الشعب  
العربي في قلق ينظر إلينا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والله احنا  
كنا متصورين يوم ٢١ ان الجو صفى .

احنا قعدنا ٢٠ ساعة اجتماعات وتعبنا  
من الكلام .. وطلعنا بالبيان .. وأنا بأقول  
ان كان لازم نتكلم بصراحة ووضوح والا  
نبقى بنضحك على بعض .. والقضية أكبر  
طبعا من أى قضايا .. أخرى قسد تحتمل  
المدارة وتحتمل أن يكون فيه شيء في النفس  
ولا يقال .. ولهذا الاخ فهد في الاجتماع الاول  
كان مايزنا نخلص في ثلاث ساعات وقال ما  
بتركش الاودة دي لفاية ما نخلص .. وأنا  
قلت له مش ممكن أن احنا نخلص في ثلاث  
ساعات والا .. حانبقى بنضحك على الناس  
وبنضحك على نفسنا .. لازم تبدأ بصفحة  
جديدة على اساس من الثقة وعلى العلاقات  
الطيبة وعلى الطمأنينة ..

واخذنا ساعات كثير في الكلام في هذا  
الموضوع .. واخذنا .. الاخوان اللى كانوا  
موجودين في الوفد الاول الاخ عبد الكريم والاخ  
سويدان والاخ راشد والاخ نهاد .. اخذنا

وقلت كثير قوى في بحث هذه المواضيع وقلنا بصراحة .. ما نشعر به ...

سمعتوا يمكن كلكم الكلام الى انقال ان ملخصه .. ولكن كان فيه شك .. وعدم ثقة ..

وقلناها بصراحة ان هناك شك وهناك عدم ثقة بالنسبة لحزب البعث .. مبنى على تصرفات معينة ومبنى على سياسة معينة ومبنى على وقائع حصلت في وقت الوحدة ..

احنا في وقت الوحدة ما كناش أبدا بنحاول نحارب حزب البعث ونروج ضده اشاعات وكلام وحكايات .. فضلنا ساكتين على مراده التجربة التي فاتت ويمكن عدد كبير منكم كان يسمع رأينا فيها والحكايات منها لأول مرة في خلال المحادثات .. ولكن كان يجب ان نصفى المواضيع دي .. وان نصفى الجو .. لان التصفية ضرورية .. اذا كنا هانبتدى بدون ما نصفى .. وكل واحد يحتفظ باللي في قلبه .. حتبدأ المعركة بعد الوحدة .. واحنا شغنا في سنة ٥٨ بدأت معركة بعد الوحدة وبدأت معارك خفية انتهت بانفصال

بعد كده قعدنا جلسات اخرى حضر فيها الاخ لؤى والاخ صلاح والاخ ميشيل والاخ قهد اتكلما .. وحطينا المواضيع دي كلها في ٢٠ ساعة كلام وأخذ وعطأ .. ثم في يوم ٢١ - يوم الخميس قبل ما تمشوا - قلت لكم .. قلت لك يا اخ لؤى وقلت للاخ صلاح .. وميشيل حلق موجود ان جريدة البعث بتغسر وده بيدل على النوايا الغير سليمة .. الاخ صلاح قال ان احنا ما بنشوفش الجريدة ولكن حانشوف فأنا اخذت الكلام ككلام قاطع ..

قلت لكم على جرايد اخرى احنا متاكدين انها موجهة منكم ومتاكدين انكم بتدفعوا لها فلوس ..

قعدنا بعد انتهاء اجتماعاتنا من ٢١ لواحد وثلاثين .. عشرة أيام .. نفس الكلام ونفس السياسة ونفس الغمز .. ان دل على شيء .. يدل على ان الشكوك اللي كنا بنعتبر انها راحت .. بتزيد .. والجو اللي كنا بنفكره انه اصبح حو رايق .. بيتفكر ..

لو كنا ما اتكلماش .. كان يمكن يسهل قوى يا اخ لؤى

احنا تلافينا الكتابة كلية بعد مقالة طلعت في جريدة البعث بعنوان .. ملكيين اكثر من الملك .. تلافينا الكتابة .. وانا حتى سألت الامرام كاتين ايه ل وقالوا رادين على هذا

الكلام .. وانا ارجيتهم بلاش نكتب في هذا الموضوع ..

بعد كده جت اعداد جريدة البعث .. الى بتقول ان عهد الوحدة خطوا الناس في قمقم .. وان الشعب السطحي والشعب العفوى الى آخر هذه العمليات ثم هجوم ظالم على عهد الوحدة ..

اذا كنا بنيجي دلوقت ونرجع لعهد الوحدة ونقول ان اخطاء عهد الوحدة كذا وكذا .. والبعث بيحاول يبين ان عهد الوحدة كان فيه اخطاء هو غير مسئول عنها .. وانه هو جى النهارده يصلح هذه الاخطاء .. هذه الصورة طبعنا خطأ .. احنا بالنسبة لعهد الوحدة وقفنا قلنا فيه اخطاء .. وقلنا ايه الاخطاء .. تحملنا مسؤولية اخطاء لسنا مسئولين عنها وبينها اخطاء فادحة لحزب البعث ذاته ..

وقلنا لكم برضه في المباحثات اللي فاتت واللي قبلها .. ان احنا انتقدنا نفسنا نقد ذاتي ولكن البعث انتقدنا .. ما انتقدش نفسه أبدا نقد ذاتي .. كل العملية انتقاد فينا ..

يبقى على اى اساس ممكن يقوم التلاقى ويقوم وفاق ؟

لايمكن ان يقوم تلاقى ويقوم وفاق ..

وعلى اى اساس ان بنيجي نقعد ٢٠ ساعة نصفى الجو .. ونقعد ٢٠ ساعة نتكلم نطلع على اساس ان احنا وصلنا الى نتيجة وبعد كده بيتكتب هذا الكلام

وبعدين اذا كان البعث بيظمن في العمل اللي احنا بنعمله هنا ويقول انه للملة الفلاحين والمثقفين والجنود والتقدميين .. الى آخره .. تبقى البداية الحقيقية .. لا تشجع أبدا على التعاون في هذه القضايا القومية .. معنى هذا التصرف ان حزب البعث ماشى بسياستين .. نفس الاساليب القديمة ..

معناها ان احنا بنتحالف ونتلاقى على الورق وحزب البعث يخرج يطعننا بسكينة في ظهرنا ..

على هذا الاساس بنقى الحقيقة ما بنطمش طعنات شخصية .. بنبقى بنطعن نفس القضية اللي احنا بنتكلم فيها

بنبقى ما احناش قد مستوى القضية اللي احنا بنتكلم فيها ..

بتبقى القضية عند البعث هي مقسمة عبد الناصر زى ما هم بيقولوا من الاول ..

الكلام اللى اتقال فى الجرايد فى عهد الانفصال ..

بنغض الطرف عن كل هذا الكلام اللى اتقال فى عهد الانفصال .. لكن لما نيجى النهارده نقول وحدة .. وبمدى بيطلع هذا الكلام بهذا الشكل فى جريدة حزب البعث .. اذن يجب أن تتضح الأمور وتوضع الأمور على حقيقتها ..

وكان لا بد أن نشمر بأن الجسو اللى تصورناه هو جوطمائية وجو وثام .. ماهواش جو طمائية وما هواش جو وثام ..

هل انتوا مابتقروش جريدة البعث ؟  
انا قلت لكم ان انا بأقرأ جريدة البعث كل يوم ..

قلت هذا الكلام يوم ٢١ .. با افسرا جريدة البعث فى دمشق وبأقرأ جريدة الجماهير فى العراق .. بأقرأ اذاعة دمشق .. وبأقرأ اذاعة بغداد .. وبأقرأ كل الاذاعات .. والا الواحد يقدر يحكم على الأمور ازاى ؟

فاذا كان حد عاوز يتكلم من الاهرام .. لا بد نتكلم من ما سبق ذكره .. وان الاهرام كانت انفجار ضيق .. والشعور بعدم الطمائية .. والشعور بأن الكلام اللى اتكلمناه لم يعمل له أى حساب والشعور أن حزب البعث يعمل بسياستين

.. تحبوا تسمعوا مقتطفات من جريدة البعث .. انا عندى مقتطفات من جريدة البعث موجودة ..

**السيد صلاح البيطار :** والله سيادة الرئيس .. مثل ما تفضلتوا .. الموضوع هام كتير .. لان احنا مقبلين على حدث تاريخى .. ولا يجوز يعنى انه نعتبر ما جد فى خلال الشهر خمستاشر يوم من الأمور البسيطة التى لا تؤثر على مستقبل الوحدة .. ومثل ما هم نسمع الآن فيه تفسير لما يكتب على غير ما قصده جريدة البعث ..

ولو كان الموضوع موضوع .. يعنى .. ذكر حقائق وتفسير لما نكتب فقط .. كان الموضوع هين جدا .. لكن المهم انه .. يعنى يكون تصورنا واحد للمستقبل حتى لا يحدث ما حدث فى زمن الوحدة وهو انقسام الصف الوجدوى .. لانه من يوم اللى انقسم الصف القومى الوجدوى فى زمن الوحدة .. يعنى أصيبت الوحدة بنكسة ..

فانا كنت أفضل انه يعنى يصير اجتماع .. اما .. اجتماع رسمى لبحث الموضوع .. نبقى من جملة البحوث الهامة .. واعتبرها

انا أيضا .. يعنى .. موضوع الدساتير .. موضوع الاطار .. اطار الوحدة ثانوى مثل ما كتبنا وما قلنا

هذا فى الواقع الموضوع الاساسى .. انه هناك فيه قوى وحدوية فى سوريا .. فى الجمهورية العربية المتحدة .. فى العراق .. هذه القوى الوحدوية - برأى انا - لها اهداف مشتركة بل واحدة .. بل واحدة .. والواحدة تعنى وحدتها .. وحدة هذه القوى .. الوحدة تعنى وحدة هذه القوى ..

اذا تفرقت هذه القوى .. الوحدة تبقى اطار .. اطار خارجى .. وانتم كتبنا أو قلنا أن الوحدة .. ما هو اطار .. الوحدة هو العمل البناء اللى بدنا نبنيه من اليوم ليوم قيام الوحدة .. لما بعد قيام الوحدة .. وما البناء لا يكون سليم ولا يكون راسخ ولا يثبات الا اذا تكاتفت ايدى المؤمنين بالقومية العربية وبالقوى الوحدوية فى البلدان الثلاثة بصورة خاصة .. واشتركت هذه القوى مجتمعة اليوم وقدما وبعد غد فى ها البناء ..

وفى اليوم اللى بيحصل أى خلاف فيما بينها .. بنقسل وقع أمر عظيم ويجب ملاقاته .. ملاقاته .. فمعنى ..

بناء على ذلك نقول انا انه الاشياء اللى حصلت خلال العشرة أيام أشياء خطيرة جدا من هذه الزاوية .. من زاوية المستقبل ..

وانا والله يعنى الهجوم اللى أصابنا شخصا بسيط كتير .. انما يعنى لاي حد - تصورات من هذا النوع .. ونشر أشياء من هذا النوع تؤثر على وحدة هذه القوى - هو اللى بيهمنى أنا شخصا ..

والا لولا البناء اللى بدنا نقيمه معا .. واللى .. ما هو اليوم التقينا فقط على اقامته .. وما اختلفنا فى يوم من الأيام على انه هدف لنا جميعا .. لولا هذا البناء لكان الأمر بسيطا .. لكان الأمر أمر متاب .. يعنى .. انه والله قلنا هنا كذا .. قلنا هنكم هكذا .. يعنى الموضوع بيتسمى بشكل شخصى ..

الموضوع برأى أعظم من ذلك ..

وبا أتمنى أنا لو تخصص جلسة خذا وتكون معنا يعنى ها الصحف ولشوف فين .. شو الكلمات .. شو الافكار .. ها اللى جعلت هنا يعنى ..

انا باعرف لأن طلعنا نحن متفقين والثقة فيما بيننا كاملة .. وعلى الاساس .. ذهبنا للمشرق .. وعلى اساسه بأقول .. لا يمكن

أن أفسر ما كتبناه وما قلناه في جريدتنا إلا أنه نابع من هذه الثقة .

ولا يوجد .. يعنى لو كان هناك شك .. تنطلق منه ما الاشياء المكتوبة .. كما ان بصراحة ما نقوله الآن .. فأنا بأقول .. كل ما يكتب في جريدتنا .. هو ضرورى اكون مطلع عليه قبل أن يكتب .. ولكن بأقراه .. وقررات النقد الذى قيل في جريدة الاهرام عن ما كتبناه وأنا قائل حتى الآن بأن كل ما كتبناه كتب من قناعتنا بأنه رجحنا .. وعادت الثقة فيما بيننا بعد الالتقاء الماضى .. وأنه كل الاشياء التى كتبت .. لا تستند مطلقا الى .. يعنى .. شئ يمكن أن نسميه شك في موقف الكم ظهر لنا بعد مودتنا .. لا ..

فجريدتنا .. جريدتنا لا تقرأ في مصر أولا .. لا تصل الى مصر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه قارىء واحد ..

السيد صالح البيطار : فيه قارىء واحد .. ( ضحك ) ..

لكن فيه قراء .. نعم - فيه قراء - قراؤها في سوريا بصورة خاصة .. فانها موجهة لقراء في سوريا بالذات .. وفي كل ما تكتب لا تقصد ما يجرى هنا .. وفي كل ما تكتب تكتب .. عندما تنقد عهد الوحدة في الواقع تريد أن تبني .. أن تضع من خلال ما تكتب الاساس للعهد الجديد

لان الشعب في بلدنا الآن ما عاد يتشكك في قيام الوحدة - كما كان يتوهم عام ٥٨ - إنما ما يريد في أعماقه هو أن تقوم الوحدة على اساس سليم غير الاساس الذى قامت عليه وحدة ٥٨ .

يعنى أنا بأقول انه .. وحدة ٥٨ ما قامت مرتجلة سيادة الرئيس .. وحدة ٥٨ كان لا بد من اقامتها بهذا الشكل لأنه ما كان أحسن يصدق بأن تقوم وحدة بين بلدين .. مثلهم بعيدين عن بعضهم البعض أكثر من مائة وخمسين سنة .. فكنا لازم نعزز ايمان الشعب - في مصر وعندنا وفي البلاد العربية كلها - بأنه فيه معجزة ممكن تصير .. وهى أن بلدين مستقلين لكل واحد سيادته لسكل واحد علمه . لكل واحد رئيسه .. ومع ذلك البلدين بينهمجوا في بلد واحد ..

هاى معجزة ما هى قليلة .. لأن العملية فعلا عظيمة ..

وحتى لو انتكست كما انتكست فيما بعد - فمجرد قيامها .. يعنى تجربة رائدة .. لأول مرة تجرى في التاريخ ..

وكل الكلام الذى قيل من اهداء الوحدة بأنها كانت مرتجلة .. وبأنها كانت .. كل هذا تبرير الانفصال ..

إنما اليوم الشعب .. وقد قامت الوحدة عام ٥٨ .. ما عاد يعتبر قيامها هو المعجزة .. اليوم الشعب يعتبر المعجزة هو بناؤها .. أن بنى على اساس سليم ..

ويقدر نحن ما تكون .. بنشغل وبنعمل وبندقق وبنقد تجربة الوحدة وبنقد عهد الانفصال بقصد اقامة هذا البناء ... يكون عما نخدم قضية الوحدة كما يريد الشعب .

فها النقد الموجه في جريدتنا .. الذى كان يحدث .. أو كما قرأت امبارح .. في الكلام الذى قلته أنا بأن الوحدة انتكست .. إذ تمكن اهداء الوحدة وأهداء القومية من أن يضربوها بسهولة .. هذا الكلام بالذات .. هذا .. ويظهر انه هنا .. يعنى من أساسه هذا الكلام .. يعنى بدء بحث ..

لكن بتركها الناحية هى .. وبأقول ان ما تكتبه عن هذا الموضوع ليس تشهيرا أبدا بعهد الوحدة . وقد كنا فيها نحن بالذات .. وقد كنا فيها نحننا ..

تذكر سيادة الرئيس انه لما كنا بكتب البيان اقترحت أن نضيف كلمة « الاخطاء التى ارتكبتها جميع الاطراف » .. ونحن وافقنا حالا لأنه سبق .. والبيان الوزارى ذكر هذا الشئ .. البيان الوزارى في سوريا ذكر بأن الاخطاء ارتكبت من جميع الاطراف ..

قلما بنقول بأن الوحدة انتكست .. وفيه اخطاء .. في اطار الوحدة الجديدة .. ما يكون الا هم بنقد نقد بناء وهذا واجب علينا ..

فهذا النقد موجه أولا لآخواننا السوريين في سوريا .. ولقراء جريدة البعث التى لا تداع مقالاتها في الاذاعة عندنا ولا في أجهزة اعلام .. بل هى محصورة في جريدتنا فقط .. وداخل سوريا لأن جريدتنا لاتصل الى هنا .. الفرض منه توحيد الشعب - افهامهم جميع الذين يريدون أن يرتجلوا من جديد - افهامهم بأن الوحدة اليوم عملية ضخمة .. وراح تتناول ثلاثة بلدان وراح تضم ٤٠ مليون .. وراح تربط دجلة والفرات مع النيل

فالدولة العظيمة هاى .. من الخيف جدا أن نتصور انه راحه تقوم على اساس غير سليم لأنه أمل كبير راح يتهدم في المرة الآتية .. اذا اتهدم لا سمح الله .. يعنى أصبح



.. معنى وقعت كارثة أمظم بكثير من كارثة الانفصال .. فيعنى هاى نقطة

النقطة الثانية .. هى النقطة الآتية ..

حتى لو تصورنا بأن ما كتباه هو فيه خطأ .. وحتى لو قبلت أنا .. وماقبل .. مانى قابل الشيء .. بأن استنتاجات جريدة الاهرام هى فى محلها .. حتى لو قبلت ذلك .. بأحب .. يعنى جريت فى نفسى ها السؤال .. اذا حدث هذا الشيء غدا أو بعد قيام الوحدة .. فما هو الاسلوب الذى يجب أن يتفق عليه لتصحيح ذلك من دون أن يحدث هزة ومن دون أن يحدث انقسام بين الصف القومى الحدودى ؟

وانا .. لا .. يعنى ما بانزعج لما تكتبه جريدة الاهرام .. ومن الممكن كما يقول الكاتب امبارج .. بأن ما يكتبه يمثل رأيه .. ممكن اقبل ذلك .. وباعتبر بأن هاى وجهة نظر .. وانا شخصيا يعنى ميال دوما الى أنه يكون فيه هناك نقد حر .. وبرى ومخلص .. ولو كان قاسى .. مثل ما يكتبه هيكى فى الاهرام ..

لكن .. وما .. وما .. ولو اقتصر الامر على ذلك .. لقبليته وقلت هذا ود على شيء نحن .. على أسلوب نحن تبعه .. نحن ننقد .. هيكى ينقد أيضا من جهته ..

ولكن الموضوع الذى بيهمنى كثير .. الموضوع المهم الذى اله تأثير كبير على علاقات يعنى .. على علاقاتنا الآن وفى المستقبل .. هو أنه أجهزة الاعلام الرسمية .. أجهزة الدولة هنا .. أجهزة الدولة هى التى .. يعنى .. تنشر .. هى التى تدير هذه المقالات وبقصد معين ..

فاذا حدث خلاف من هذا النوع .. ومهما كان خطير .. اذا كان ما كتبناه هو اتهام فرضا .. اذا كا ما كتبناه هو مثل ما ذكر بأنه مدم قبول يعنى الوضع فى الجمهورية العربية المتحدة فهل السبيل لتصحيحه هو أن تستخدم جميع أجهزة الدولة للهجوم على قوة وحدوية بين ها القوى الحدودية ؟ وفى سبيل أن ينتج منه شيء فى داخل سوريا ؟

وبأقول بصراحة أكثر .. فى سبيل كما أنا افهم ما حدث .. فى سبيل اسقاط الحكم الذى على رأسه صلاح البيطار .. لأنه .. ان .. ما كتبه حسنين هيكى .. مقال حسنين هيكى أذيع ١٢ مرة نهار الاحد .. ويقدم اله تقديم الغرض منه إثارة الناس على حزب البعث وعلى صلاح البيطار بقصد اسقاط الحكومة ..

فاذا حدث منى أو من الحزب .. أو من أى فئة وحدوية مشتركة فى الحكم .. حادث رآه دولة ثانية بأنه لا يتفق مع نظرتها .. فالسبيل الى ذلك هو أن تستخدم أجهزة الدولة وأجهزة الاعلام فى سبيل أن نعلن بأنه نحن لا نوافق على ذلك .. أم أنه علينا أن نبحث من وسيلة أخرى .. ومسييلة أخرى نعرض عليها هذا الخلاف ؟ .. هذا الذى حدث مهما كان خطير .. وها الوسيلة الأخرى .. ها الاداة الأخرى هى التى تصدر حكم فى هذا الموضوع وتضع الحل ..

صحيح أنا بأقول أن فيه خلافات فيما بين نظرة الجمهورية العربية المتحدة .. ولكن ها الخلافات بأحصها بكلمة خلافات مذهبية .. فيه خلافات فيما بيننا مذهبية ولم .. يعنى .. فى يوم من الايام .. نجلس جلسات طويلة .. لبحث هذه الخلافات ويعنى لمواجهة أفكارنا بعضها بعض ..

ولكن لا أقول أبدا بأن هناك فيه صراع سياسى فيما بين قيادة الجمهورية العربية المتحدة وبين حزبنا .. طالما الموضوع يتعلق بحزبنا ..

فها الخلافات المذهبية أو العقائدية .. هل حلها بأنه يهاجم حزب فى وقت تحتاج سوريا الى هدوء حتى تدخل طريق الوحدة دخول جدى وهادى وتشارك سوريا مشاركة فعلية فى بناء هذه الوحدة ؟

اذا كان هذا هو الاسلوب الآن ... فبالاستقبل .. هو ما بيهمنى الآن .. الآن اذا كان حصل فنبحث عن المستقبل .. يعنى اذا حدث هذا الشيء مرة ثانية .. مرة ثالثة بعد قيام الوحدة فهل هذا هو الاسلوب الذى يصحح هذا الخطأ أم أن هذا يجعلنا نضيف الى خطأ ارتكب خطأ آخر ؟

نحن فى سوريا لما قرأنا .. لما سمعنا بإذاعة ١٢ مرة يذاع هذا البيان فى يوم نستقبل فيه الوفد الجزائرى .. ونتج عنه طبعاً حوادث سيادتكم عارفينها .. طيب أنا شخصيا ما فسرته الا أنه الجمهورية العربية المتحدة تريد اسقاط الحكم الذى على رأسه صلاح البيطار ..

حتى صلاح البيطار وحزب البعث مستعد أنه يبحث بحث أخوى مع قيادة الجمهورية العربية المتحدة اذا كان وجسوده هو مانع لسلوكنا طريق الوحدة الصحيح

وببحث أخوى ممكن الاتفاق على كل شيء .. ولكن الخلافات يعنى مهما احتدت .. فيه خلافات أنا بقولها .. أحدها بخلافات مذهبية

معمولا تمنع ابدا كونها ملههية بأنه نمشي  
في طريق الوحدة في .. بذات الايمان اللي  
كنا مؤمنين بيه .. بذات التصميم اللي نحننا  
مصممين عليه ..

ولكن ها الخلاف ماله طريق آخر للحل  
.. ما في وسيلة اخرى لحله الا مواجهة  
افكار بعضها البعض .. الا ان نقعد على  
طاولة واحدة من اجل ان كل واحد يبدي  
وجهة نظره .. ليقول بأن هذا الذي كتبوه  
يتولد عنه كذا .. في مصر ويتولد عنه  
كذا في سوريا .. ويؤثر على سر .. على  
سيرنا في طريق الوحدة .. وعلى الانجاء  
الوحدوي اللي سالكنه .

لانه برأى انا .. احظر شيء .. في بناء  
الوحدة هو ان تنقسم القوى الوحدوية .. الا  
اذا كنتوا متشككين .. وتريدون أن تشككوا  
الناس كما هي الحال .. كما .. كما جرى من  
مليقات اللي صار لها اسبوع .. وكلها تشكك  
يعنى في حزب البعث .. بأنه حزب لا يريد  
الوحدة .. فهذا معناه قسم للقوى الوحدوية  
في الظرف الذي نريد أن نعمل فيه .. ان  
نصنع الوحدة .

ولذلك سيادة الرئيس انا افضل حتى يكون  
هنا بناء انه يبحث هذا الموضوع .. انه  
نحدد طريقة الآن .. طريقة الآن لمصفيته هو  
كحادث جرى لأشخاص .. هذا أبسط  
شيء يعنى .. وأنا باقول بالنسبة لى ..  
يعنى .. باقدر أقول .. لا يؤثر على مطلقا  
— لكن كاسلوب في تعاملنا في المستقبل ..  
في تعامل القوى الوحدوية فيما بينها ..  
سواء كانت بين اقطار الثلاثة لتتحد اوفيا  
بينها على نطاق الشعب ..

ما هو الاسلوب الذي يجب أن نبعثه حتى  
اذا جدت خلافات من هذا النوع — وستجد  
.. وستجد — لأنه مو ممكن دوما يعنى ضبط  
كل مانريده — فما هو الاسلوب الذي جعلنا  
نتجاوز حادث من هذا النوع .. وناخذ صيرة  
منه من أجل أنه يعنى .. نستفيد منه  
لتجربتنا الجديدة .

والاحسن برأى انه كل ما ذكر في الاهرام  
— في المقالين الاخيرين — انه يبحث على نطاق  
لجنة مشتركة حتى نشوف علنا نحدد في  
النقط اللي ممكن أن يستنتج منها الانسان  
ما استنتج .. وفيما بعد هذه اللجنة يعنى  
يبحث أيضا عن اسلوب لمعالجة خلافات من  
هذا النوع .

مثلا من جملة المأخذ .. على ما كتبه  
البعث .. انه فيه مقال عنوانه « ملكيين أكثر  
من الملك » يستنتج .. استنتج الاهرام من  
ذلك انه نقصد بالملك الرئيس جمال عبد

الناصر في حين أنه .. ها الموضوع .. يعنى ..  
مابدها الانسان يعنى .. يقسم بين حتى  
يصدق — هذه .. هذا العنوان ليس أكثر  
من مثل دارج عندنا .. ليس فيه تورية  
ليس فيه تورية لما كتبه .. وليس تحرير  
الاهرام بأنه نريد أن نقول بأن الرئيس جمال  
عبد الناصر يريد أن يصبح ملكا على سوريا ..  
في معنى .. ها التعليل هذا الشيء مخيف  
فعلا .. مخيف .. مو من ناحية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مرش زى الامير  
عبد الاله .

السيد صلاح البيطار : نعم !!

الرئيس جمال عبد الناصر : زى الامير  
عبد الاله .

السيد صلاح البيطار : زى الامير عبد الاله  
.. ( ضحك ) .

فشيء مخيف كثيرا أن يفسر .. ها المثل  
الساير عندنا .. وهو عنوان مقال موجه الى  
يعنى أشياء تجرى في سوريا .. ناس يطلبون  
الوحدة القومية .. وناس يطلبون الوحدة  
كيفما كان .. وناس يطلبون الوحدة الثنائية .

هذا المقال الموجه الى الشعب عندنا  
.. واللى الغرض منه التوعية لأكثر .. لأنه  
عنون « بملكيين أكثر من الملك » .. اعتبر  
بأنه يعنى هجوم على الرئيس جمال عبد الناصر  
.. وعلى حكمه وأنه يريد أن يقيم في سوريا  
ملكية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. لا ..  
ما انتكتبش كده ..

المشير عبد الحكيم عامر : ماحدث قال كده  
أبدا ..

السيد صلاح البيطار : ها الأشياء هي ..  
العمل للوحدة ليس مطالبة بعرض اللي كتب  
زى انا صافهمته .

الرئيس جمال عبد الناصر : وان جمال  
عبد الناصر مش زى الامير عبد الاله يعنى ..  
المقال لازم يفهم يعنى على هذا الاسساس  
عملية الوحدة ماهياش مطالبة بعرض .

السيد صلاح البيطار : لا أبدا .. هو  
هذا ..

هو سيادة الرئيس .. ما فيه .. صافها  
أشياء .. هذا المقال موجه للشعب عندنا  
الذي يطالب بعضه بوحدة قومية .. باعلان  
الوحدة بسرعة .. باعلان الجمهورية العربية  
المتحدة .. برفع علم الجمهورية العربية  
المتحدة ..

المشير عبد الحكيم عامر : دول ملكيين ..  
السيد صلاح البيطار : من أجل التوعية .. ده ..

المشير عبد الحكيم عامر ، دول ملكيين ..  
السيد صلاح البيطار : ده ؟  
المشير عبد الحكيم عامر : دول الملكيين  
بيقولوا كده !! ( ضحك ) ..  
السيد صلاح البيطار : لا .. هو ..  
يعنى ..

فهذا المقصود يعنى .. فانه ينقل الموضوع  
من ها المستوى الى مستوى آخر .. بأنه  
نحن اذن نقاوم الوحدة .. ونريد الماطلة ..  
ونريد التسوية .. ونريد التمييز .. يعنى  
هذا خطير كثير .. اتهام خطير ..

وبراى طالما ها الشكوك موجودة ..  
فاذن يجب أن نلتقى .. وأن تشكل لجنة  
لدراسة حال .. ماجاء فى ها المقالات وما جاء  
فى مقالى الاهرام .. من اتهامات خطيرة لنا  
أيضا .. حتى يسنى نزيل بصورة .. يعنى  
حتى نقيم علاقات موضوعية فيما بيننا بحيث  
إذا حكى فلان .. ما نحمل كلامه أكثر مما  
يحمل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : شوف يا اخ  
صلاح .. تجربتنا السابقة بتعطى مكان لهذا  
التأويل .. تجربتنا من سنة ٥٨ .. الى سنة  
١٩٦٣ ..

احنا لما اجتمعنا قبل كده كان الغرض من  
اجتماعنا ان احنا نتصارح .. واحنا تصارحنا  
.. وقلنا لكوا رايا فى كل الحاجات اللي  
حصلت من ٥٨ حتى التقينا سنة ٦٣ ..

وقلنا فلنبدا صفحة جديدة .. الوضع  
الطبيعى لما نبدا نفتح صفحة جديدة .. معناه  
ان لا بد أن يكون هناك وقت حتى تبدأ الصفحة  
الجديدة على أساس راسخ .. وده قلناه  
برضه ..

حصل - من اول ما طلعت جريدة البعث -  
كلام كثير - أنا ما كنتش حافصح عنه يوم  
ما تكلمت معاكم يوم ٢١ - أدبت أهمية  
للى حصل من ٥٨ الى ٦٣ ..

وفيه مقال طلع فى جريدة البعث - قبيل  
ما نلتقى الدور اللى فات .. أو أثناء اللقاء  
فى الدور اللى فات - بتقول - كاتبه منشورات  
أو حاجات حصلت فى وقت الانفصال وبتقول  
ان اتهموا البعثيين بأنهم بيساندوا حكم عبد  
الناصر .. وخسثوا لأن البعث لا تساند  
الفردية ولا الطغيان ولا كذا ولا كذا ..  
طيب إذا كان جمال عبد الناصر بيمثل  
الفردية والطغيان الى آخر هذا الكلام !!

وهذا الكلام مش بيقال لأول مرة يا اخ صلاح  
انت مضيت على هذا الكلام فى وثيقة الانفصال  
.. هذا الكلام وأسوأ منه .. اذن مضيته  
من قناعه ..

وده الحقيقة الموضوع .. الموضوع  
الاساسى ..

إذا كان هذا الموضوع اتوا جاينين تقوموا  
حكم عبد الناصر .. يبقى ما فيش أبدا فايده  
لأن نلتقى .. لأن حانبقى فى معركة ..  
حنتحالف نكلبنا .. ولكن اتوا عايزين تقوموا  
عبد الناصر .. وعبد الناصر حايقومكم ..  
الى أين نسير بهذا الكلام ؟ .. هلشان  
كده التقينا ..

السيد صلاح البيطار : بس هذا انتهى فى  
الاجتماع الماضى سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انتهى كلاما ..  
ولكن لم ينتهى قلبا بدليل المقالات اللي اتوا  
كتبوها ..

السيد صلاح البيطار : لا .. هاى لازم  
نشوف ها المقالات ..

هنا باقول انا .. لازم يعنى .. نبحث عن  
سبيل لتقييم ها المقالات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا كان انطباعى  
من هذه المقالات بهذا الشكل .. على صبرى  
كان انطباعه من هذه المقالات بهذا الشكل ..  
عبد الحكيم .. بغدادى .. كل اخواننا اللي  
هنا كان انطباعهم من هذه المقالات بهذا  
الشكل ..

السيد صلاح البيطار : طيب ما احنا ما  
هو ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا ما حناش  
سياسيين .. وما احناش مستعدين نلف  
وندور أبدا ..

يعنى لازم تفهموا الكلام ده ..  
وعملية اللف والمناورة حانصر فيها ..

وعملية الكلام والهمس والمعمليات اللي احنا  
فاسينا منها من ٥٨ .. من أول أسبوع ..  
من تانى أسبوع ومن أول شهر .. ومن تانى  
شهر .. بعد الوحدة ..

هذا الاسلوب مش أسلوبنا ..

احنا أسلوبنا الصريح الدوفرى الواضح

أما .. العمل الحزبى .. والكلام اللي  
كله غمز .. وأنا قلنا لكم جريدتكم فيها غمز  
وفيه وخزات .. وقتلكوا ان احنا كمان  
نقدر نرد ..

ولكن لصالح مين هذا ؟

كمان احنا مش مستعدين نتكلم بالغمز ..  
بنتكلم بوضوح .. وبنقول رايانا بوضوح ..  
اذا كنا النهارده بنتكلم بالغمز .. يبقى  
ايه القايدة ان احنا نجيب ورقة ونقعد  
نمضي عليها ؟

في سنة ٥٨ يا أخ صلاح .. انت جيت هنا  
يوم ١٦ يناير - علشان الوحدة - أنا كان رأيي  
ايه في الوحدة ؟

كان رأيي ان الوحدة محتاج الى دراسات  
.. كان رأيي ان الوحدة سابقة لأوانها وان  
انا باقتراح اتحاد .. كنت اقترح اتحاد ..  
وتقوم دولة اتحادية ..

كنت اتصور ان نبدأ باقتصاد ودفاع وثقافة  
وبعد كده نحل المناقضات ونقيم دولة  
دستورية ..

وانتوا فرضتوا على في نفس سنة ٥٨  
الوحدة ..

أنا ماقدتش معاك وماقلتلكش ان أنا  
باشترط حل الاحزاب .. أنت جيت هنا  
وقعدت مع الضباط في قصر الظاهرة ..  
واتكلمتوا وأنا ماهرفتش .. الا بعد كده ايه  
الكلام اللي حصل .. ما اتكلمتش معانا ..  
وجيت وقلت ان انتوا كنتوا متفقين على حل  
الاحزاب ..

بعد كده يقال ان جمال عبد الناصر هو اللي  
اشترط حل الاحزاب وهو اللي عمل كذا وهو  
اللي عمل كذا ..

في ١٥ يناير .. وحطيتونا في وضع خالصنا  
يوم أول فبراير .. في ١٧ يوم ..

وكلامنا لم يؤخذ بيه .. بالنسبة لتشكيل  
الوحدة .. ولا لتنظيم الوحدة .. ثم بعد  
هذا نحمل احنا كل شيء .. نحمل كل هذه  
العملية .. ان احنا اشتربنا كذا وان احنا  
اشتربنا كذا .. وان احنا طلبنا كذا ..  
وان احنا كنا كذا ..

في الوقت اللي احنا تهيينا .. وأنا لآخر  
ثانية كنت متردد .. وكنت باقول ان العملية  
بهذا الشكل .. الدخول في المجهول كنت  
بتعامل مع ناس منعرفهمش أكرم الحوراني  
قعدت معاه مرة واحدة .. قبل الوحدة .  
صبري العسلي قعدت معاه مرة .. اللي  
كانوا جايين في الوزارة السورية اللي جم  
يوقصوا اتفاق الوحدة معرفهمش .. الكزبري  
ماشفتوش قبل كده .. خالد العظم شفته  
في باندونج مرة واحدة .

الضباط اللي جم .. عبد الحميد السراج  
شفته مرة .. أحمد عبد الكريم شفته مرة

.. قبل الوحدة .. الباقيين كلهم ماشفتهمش  
الا يوم ١٥ يناير ..

بعدين .. خليل الكلاس ماشفتوش أبدا  
.. أنا باعرف منين خليل الكلاس .. مش  
انتوا اللي معرفتي بخلييل الكلاس ؟

أنا باعرف منين أكرم الحوراني .. مش  
انتوا اللي معرفتي بأكرم الحوراني الباعرف  
منين خالد العظم .. مش انتوا اللي قلتوا  
الاتفاقية الثلاثية .. وأيام الاتفاقية الثلاثية  
وخالد العظم .. كان كل شيء عن طريقكم .  
الوحيد اللي أنا كنت اعرفه أيام ما كان  
لاجيء هنا هو شكري القوتلي ..

بعد كده اتشكلت الوحدة .. وورتننا جميع  
الخلافات .. كلكم عارفين الخلافات اللي في  
الجيش والكتل اللي في الجيش .. وورتننا  
النظام السابق على الوحدة .. هو مين اللي  
مضى على الوحدة ؟ .. ما هو مأمون الكزبري  
.. مش مأمون الكزبري اللي مضى على  
الوحدة ؟ اللي بتنتقدونا في البعث وبقولوا  
ان الكلام اللي حصل في أول الوحدة ..  
واللي اتقال .. مفا الله مما سلف وتعاونوا  
مع الرجعيين ..

احنا اللي تعاونوا مع الرجعيين والا انتوا  
يا أخ صلاح ؟

انتوا كنتوا مع الرجعيين في وزارة ائتلافية  
.. مش كنتوا اثنين في وزارة ائتلافية ؟  
طبقوا ايه في الوزارة الائتلافية ؟ .. اى حاجة  
بالنسبة للناس عملتوها ؟

ماعملتوش حاجة أبدا ..

بعدين .. كل اللي عملتوه حملتوه لنا .  
الوزارة اللي اتألفت الأول .. ما هي  
انتوا اللي مالفينها .. أنا ما أعرفش حد ..  
أنا لم اتصل بحد .. الوزارة اللي اتألفت  
الثانية المركزية .. طيب ما هو كلامكم ..  
هل أنا عينت وزير ؟ مش انت مرشح وأكرم  
الحوراني مرشح .. وكان قاعد معانا عند  
الحكيم .. مش في الاسامي اللي انتوا  
رشتوها الوزراء اتعينوا .. أنا أعرف منين  
رياض المالكي ؟ .. مش أنت اللي مرشحاه ؟  
السيد صلاح البيطار : بس هذا .. يعني  
موضوع آخر سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هذا  
موضوع مش آخر .. ده هذا هو الموضوع  
الاصلي .

السيد كمال حسين : ما هي دي برضه  
تصرفات ..

السيد صلاح البيطار : احنا بنتكلم من  
بعد الاجتماع الماضي .. ايه الاشياء اللي  
حصلت .. مهما حدث ما حدث ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** على كل - سيادة الرئيس - في كلامكم عن موضوع الصراحة ..  
باعتقاد ان الصراحة هي اساس العمل للمستقبل .. في الواقع ما فتحنا الموضوع على اساس مضي .. فنحننا الموضوع اساسا ما سيستجد ..

فموضوع الصراحة انا برأى هو اللازم يكون اساس .. ده المعنى اللى وارد بكلام سيادتكم .. فبنحكي كده بصراحة بيننا .. بيننا هو .. قبل ما نشتر معنى .. الكلام ده على الملا بنحكي كده .. الصراحة المتبادلة هيدا هو الطريق العليمى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والله يا اخ لؤى انت في الجيش وعارف .. علشان تدرب في الجيش كويس .. لازم بتدرس الدروس المستفادة .. الدروس المستفادة في أى حاجة هي اللى احنا بنعتمد عليها في كل شيء .. انت ما عندكش دروس مستفادة من تجربة الوحدة .. لانك ما اشتراكش في العملية بالعمق اللى انا اشتراك فيه .. واللى الاخ صلاح اشتراك فيه .. احنا النهارده لازم نشوف الدروس المستفادة ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** وتطلع منها سيدى بصراحة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وبعدين .. لازم قبل ما نعمل جلسة لاجتماعات وحدة .. لازم نعمل اجتماعات نبحث فيها الدروس المستفادة من تجربة الوحدة ..

يا اخى انا .. انا ما وقفش بعد ٥٨ .. وقلت ده مسئول والا ده مسئول .. حملت نفسى كل المسؤولية وبعدين رفضنا الدخول في معارك جانبية ..

وانقال ان احنا صهيونيين وسكتنا .. وانقال ان احنا امريكان وسكتنا .. وانقال كتر ..

**السيد صلاح البيطار :** مبن قال سيادة الرئيس .. هذا ما هو لنا بوجه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** زعيم حزب البعث ..

**السيد صلاح البيطار :** مش .. مش زعيم حزب البعث .. هو حزب البعث اكرم الحوراني - سيادة الرئيس - الله بخلبك .. لولا حزب البعث كان اكرم الحوراني اليوم زعيم كبير .. لولا حزب البعث .. مبن اللى اسقط اكرم الحوراني ؟ حزب البعث لما فصله وطرده اسقطه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** امنى ..  
**السيد صلاح البيطار :** اسقط الماساة .. نعم ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** امنى ..  
**السيد صلاح البيطار :** اسقطه لما بدأ بها الاكاذيب ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** حزب البعث اتأخر جدا في تصرفه يا اخ صلاح .. ومع ذلك انت بتقول فيه خلاقات مذهبية ..

انا باقول ما فيش خلاقات مذهبية ..

فين هي الخلاقات المذهبية .. فين هي المذهبية في حزب البعث يا اخ صلاح ؟

**السيد صلاح البيطار :** فيه خلاقات .. انا أقول لك اياها سيادة .. انا مستعد أقعد شهرين وثلاثة لابين الخلاقات المذهبية .. وانا جايب اقتراح أيضا انه بين الاتحاد الاشتراكي العربى وبين حزب البعث .. يقوم حوار وتقوم مناظرة .. وتظهر هذه الخلاقات ..

هذا هو الاسلوب اللى اقترحه ..  
**الرئيس جمال عبد الناصر :** شوف يا اخ صلاح ..

**السيد سامى الجندى :** اذا سمحت سيادة الرئيس لى ملاحظة صغيرة يمكن بحثها .. وهو ايجاد جهاز للاعلام بسوريا وبمصر للتوجيه والمراقبة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الموضوع مش مراقبة .. الموضوع ايه اللى في القلب يا اخ سامى .. ازاي حانراقب القلب .. ازاي حانراقب ..

**السيد سامى الجندى :** والله سيادة الرئيس ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ده الموضوع اللى لازم نفضل قاعدين لناية ما نصفه والا كلنا والله نودى الجمهورية بتاعتنا في مصايب ..

**السيد صلاح البيطار :** صفيناه سيادة الرئيس ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. ابدأ .. ابدأ .. ما اتصفاش ..

**السيد صلاح البيطار :** بتقول ما اتصفى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا ما اتصفاش بتعمل دبلوماسى لا ..

**السيد صلاح البيطار :** والله مادبلوماسى انا سيادة الرئيس ( ضحك ) ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب اردعلى كلامك .. انتوا مشيتوا من هنا يوم الخميس .. وانا ويعلم الاخوان .. كان المبدأ اللى انا حاطه - وكلنا متفقين عليه - فيه شكوكه بنتركها ..

بس مابقاش سلج .. يعنى ما نتركهاش  
لدرجة السداجة ..

ولكن بنبص ونترقب ..

جريدة البعث .. باقراها واحطها كل يوم  
جنبى .. على ترابيزة ..

تاني يوم .. جريدة البعث .. الثانية  
باحطها فوقها .. ثالث يوم جريدة البعث  
الثالثة فوقها .. رابع يوم فوقها .. أنا  
لا ادخل فيما يكتبه هيكلي في الاهرام ، اول  
مرة يمكن سألته كاتب ايه يوم انتم ماكنتموا هنا  
آخر مرة وأنت فعدت يوم الخميس تقول  
لى بكرة الجمعة ويا ترى هيكلي كاتب ايه  
وأنا طلبت انهم يدوروا عليه أسأله يحسن  
يكون كاتب حاجة تضايقكم .

السيد صلاح البيطار : فاكرو سيادة الرئيس  
انك طلبت يبحثوا عنه بحضورنا في مكتبك .

الرئيس جمال عبد الناصر : حتى في وقت  
ما كنت أتابع مقالات حزب البعث .. بعد  
مقالة ملكيين أكثر من الملك ، أنا سألت هيكلي  
مرة ، وكنت عارف انه بيكتب مقالة يوم الثلاثاء  
.. سألته كاتب ايه المرة دي .. قال رادد  
على جريدة البعث .. طلبت منه يصبر  
وينتظر ونمسك اعصابنا ..

غير الموضوع هو يومها وكتب على العراق  
وعلى مقابلي مع مايفسكي .. رئيس تحرير  
جريدة البراددا ..

يوم الاربعاء .. شفت جريدة البعث ..  
يوم الخميس شفت العدد اللي كتبت فيه  
الجريدة عن وضع الشعب في المستودع في  
عهد الوحدة واللمعة الى آخره ..

كله مع بعضه يخللي الواحد يفكر ..  
ماكانش ممكن بعدها أصبر .. ولا أخللي  
الى فرغ صبرهم قبلي يصبروا .

مقالة هيكلي يوم الاحد اللي كان عنوانها  
« انى أعترض » أنا شفتها ..

بس ماكنتش متصور أبدا - ولم اتصور  
.. انها مقالة تهدف الى استقاط حكومة ..  
هيكلي كان كاتب ثلاث مقالات رد على كل  
المواضيع اللي طلعت في جريدة البعث ..  
بعد اثر المقال الاول طلبت منه ينتظر  
ويصبر مرة ثانية .

السيد صلاح البيطار : طيب اذيع له مقاله  
سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : زى ما اذيعت  
مقالات جريدة البعث من دمشق .. أنت بتقول  
ان مقالات جريدة البعث ما بتداعش .. مقالات  
جريدة البعث بتداع .. ويتداع أيضا من

بغداد .. مقالة « ملكيين أكثر من الملك »  
اذيعت من دمشق .. وأذيعت من بغداد ..  
السيد صلاح البيطار : لا .. أنا اتكلم من  
سوريا سيادة الرئيس .. هل اذيعت من  
سوريا ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : أيوه ..  
السيد صلاح البيطار : هل اذيعت المقالة  
بالنص الكامل ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : باجيب لك  
مقالات البعث من سوريا من الاستماع ..  
من الاستماع لادامة دمشق ..

وبعدين هوه مين .. اللي كان بيهاجم  
الحكم في مصر حتى بعد الانفصال . ما هو  
حزب البعث ..

أنا اينى راى على هذا في استكشاف النوايا  
خصوصا كما تؤيدها شواهد جديدة .

السيد صلاح البيطار : أيوه .. سيدى  
الرئيس .. هو سيدى الرئيس نحن نتكلم  
عن ما .. بعد اجتماعنا .

لانه ما قبل الاجتماع خلاص .. انتهينا .  
الرئيس جمال عبد الناصر : ازاي ممكن  
تفصل بينهم الا على أساس تجربة جديدة .

السيد صلاح البيطار : طيب ايه الاجتماع  
اللى كان الماضى .. وما وصلنا اليه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طلعتنا من  
الاجتماع بأساس واحد هو ان النوايا صافية  
لكن .. اللي حصل بعد الاجتماع بدل على  
ان النوايا ماكانتش صافية .. حصل ذلك .  
الفرق لوى الاناسى : لازالت .. سيادة  
الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لازالت ..  
الفرق لوى الاناسى : لازالت صافية سيادة  
الرئيس .. آه والله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. يشوبها  
شيء من الفبار .. يعنى ما نقدرش نقول ان  
احنا مختلفين كل الاختلاف .. ولا متفقين كل  
الاتفاق ..

فيه عوامل حصلت الحقيقة من يوم ٢١  
لغاية النهاردة ..

حصلت حاجات كتير بتدل على ان السياسة  
التي اتبعها حزب البعث في وقت الوحدة  
ووقت الانفصال .. هي السياسة اللي لازالت  
متبعة لغاية دلوقت ..

أنا استطيع ان أنسى تعميمات حزب البعث  
بعد الانفصال ..

ولا أستطيع أن أنسى ما كتبه حزب البعث بعد الانفصال !.

ولا أستطيع أن أنسى أيضا وثيقة الانفصال ..

أنا بأقول وثيقة الانفصال الغرض منها كان إسقاط الحكم في مصر .. مش مقالة حسنين هيكل اللي غرضها إسقاط البيطار .

ولكن .. ماسقطش الحكم في مصر .

معقدين الحكم في مصر دكتاتوري !. الحكم في مصر فردى !. الحكم في مصر .. الكلام اللي بتقولوه ونشروه في جريدة البعث وفي التسميمات .. وأنا بأقول أن هذا الكلام الاستعمار هو اللي قاله .. ثم إسرائيل كررته .. ثم تبنيته أسوأ ..

والا الحكم في مصر كان موجود من قبل وحدة ٥٨ يا أخ صلاح .. ومع ذلك أنتم جيتم للوحدة معاه .

والنظام في مصر موجود قبل سنة ٥٨ وأنتم سمعيتوا للتعاون وياه .

النقد اللي في جريدة حزب البعث مقلش فيه أبدا خلاف مذهبي ..

أنا بأقول أن مافيش خلاف مذهبي .. لسبب بسيط جدا .. لأن أنا ما أعرفش ماهي عقائدية حزب البعث لغاية دلوقت .. أنا قرئت دستور حزب البعث .. وقرئت الكتابين اللي مطلعهم حزب البعث .. وقرئت الكتاب اللي جامع مقالات منها مقالة للاخ زهور أظن .. مش كده .. اللي عن الاشتراكية ..

قرئته ده كله بالتفصيل .. ايه المذهبية!! .. أنا مش شايفها ..

ما هي قضية حزب البعث ؟

ما هي عقائدية حزب البعث ؟ غير مرجودة أبدا .

فخلاف مذهبي مافيش ..

الخلاف هو خلاف شخصي ..

السيد صلاح البيطار : لا سيادة الرئيس .. يعني .. بتظلمنا كثير .

الرئيس جمال عبد الناصر : تقعد بقه بعمل جلسة في هذا ونناقش المذهبية ونناقش العقائدية .. بامسك أنا جريدة البعث ..

جريدة البعث جايه كتاب مؤلفه ستالين وبتنقل منه .. اسمه « الليينينية » .

أنا قعدت مرة أقرا بعض افتتاحيات جريدة البعث .. وبعدين اكتشفت أني قرئت هذا الكلام قبل .. دورت فين .. فين .. وأنا اعتقدت أن ذاكرتي كويسه والحمد لله .. بعدين افكرت فين .. في كتاب صفر زى ماقلت لك اسمه الليينينية ..

جميع الكلمات المكتوبة في افتتاحيات البعث في الفترة الأخيرة نقلا من هذا الكتاب .. وعندى الكتاب وعندى الجريدة .. واتعضلوا قارنوا ..

بيقول لك ايه .. أن التنظيمات الشعبية هي كذا وكذا وكذا ..

أن التنظيمات الشعبية هي القائدة والطلبة وهى العقل المفكر والمستنير .

ده كلام لينين .. منقول نقل حرفي من كتاب « الليينينية » اللي عامله ستالين .

بس مع التشويه ومع اللخطة ..

لأن لينين بيقول كلام .. وانتوا بتأخذوا منه اللي انتوا عايرينه وبتحطوا عليه وتقولوا أن احنا ماعندناش تنظيم شعبى .. وأن البعث بعقيدته التنظيم الشعبى ..

المقالة المنشورة في جريدة البعث اللي اتكلمت على الشعب والمقالة اللي اتكلمت بعد كده على التنظيم الشعبى .. كلام كله وبالحرف تقريبا اذا كانت دى المذهبية .. أنا بأقول ده كلام بيحتاج الى تفكير آخر ..

مش هي دى المذهبية يا أخ صلاح .. ده نقل .. نقل من كتاب معين مع تشويه بموضوعه بغرض اعطاء صورة انه ماكانش فيه تنظيم شعبى .. وكان التنظيم الشعبى في المستودع .. وكان الشعب في المستودع .. وأن النهاضة التنظيم الشعبى هو حزب البعث ..

لينين ما بيقولش الكلام ده في كتابه اللي نقلتم منه .. لينين بيفرق بين الحزب والتنظيم الشعبى وبيقول أن الحزب هو القائد .. والتنظيم الشعبى هو مجالس السوفييتات .. اللي هي المجالس الشعبية انتوا بتقولوا التنظيم الشعبى هو الحزب .. وهو كذا وكذا .. وبتعتبروا ان ده عقيدة .. وبتقولوا ان .. ده ما حصلش وقت الوحدة وعلشان كده الشعب اتحط في مستودع .

اذن ما فيش خلاف مذهبي .. اذن مافيش خلاف عقائدي ..

.. أكرم الحوراني لم يشتك شكوى واحدة  
.. شكوى واحدة ما اشتكاش أكرم الحوراني  
لى أبدا .. طوال المدة اللي قعدها معانا فى  
الوزارة .. وأنت تعلم بهذا ..

لم يشتك مرة واحدة .. ولم يحتج على  
شيء .. وموافق على الاتحاد القومى ..  
وموافق على كل هذه العمليات .. كل الكلام  
ده موافق عليه أكرم الحوراني ..

لم يشتك شكوى واحدة و .. يمكن كان  
بيشتكى بره .. لكن لى أنا ما اشتكاش ..  
و كنت باشوفه كثير ..

انتوا جيتوا اتكلمنا مرة واحدة فى موضوع  
المشاركة .. ثم تحول موضوع المشاركة  
الى موضوع الحكومة المركزية .. بعد  
كده حصلت شكاوى أو حصلت مناقشات ؟  
اطلاقا ..

اتأخذ قرار بالاستقالة .. بواسطة ميشيل  
عفلق وقيادة حزب البعث ..

واتأخذ قرار أيضا بوجوب العمل على  
اقتناع وزراء مصريين ليسبقوا ...  
واتصلتوا بأحمد عبد الكريم .. واتصلتوا  
ببشير العظمة .. واتصلتوا بأمين النافورى  
.. واتصلتوا بفاخر الكيالى .. وتأمرتوا  
طول فترة الوحدة على التكسير والتعطيم .

باتكلم بصراحة برضه مش بدبلوماسية .

**السيد صلاح البيطار : لا .. ما هو هذا**  
**..** ياستياد الرئيس .. باريد أصححه سيادة  
الرئيس باريد أصحح النقطة .. طالعاً بترجع  
الها ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وكنتمو معايا  
يوم ٢٣ وكان .. احتفال ٢٣ ديسمبر سنة  
٥٩ .. وكان يوم الخميس .. وفطرتوا معايا  
فى القطر وماكلمتونيش .. وقعدتوا معايا  
طول النهار .. ورجعنا متعشيين مع بعض .

فى الوقت اللي كنتمو بتتعشوا معايا فيه  
كنتمو بتقنعوا بشير العظمة بالاستقالة .

**السيد صلاح البيطار :** لا ياسيدى الرئيس  
.. أرجوك أرجوك ماتصدق ذلك ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** كلام بشير  
العظمة ..

**السيد صلاح البيطار :** أبدا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** كلام أمين  
النافورى ..

اختلفنا على إيه عقائدية ..

على الحرية مثلا .. وقت الوحدة أنتم  
طالبتم بفتح كل الصحف فى سوريا وأنا  
رفضت ..

طيب إيه العقائدية اللي اختلفتم فيها  
معايا ؟

ما حصلش .. خلاف عقائدى ..

حصل خلاف على حاجة واحدة اسبها ..  
أنك صبرت عنها بالمشاركة ..

هذا هو الخلاف الوحيد اللي حصل  
بيننا .. المشاركة ..

طلبتم ثلاثة سوريين وثلاثة مصريين يشكلوا  
لجنة تقرر كل الأمور .

الثلاثة السوريين هم ميشيل عفلق وصلاح  
البيطار وأكرم الحوراني ..

طيب وماذا من بقية القوى القومية فى  
سوريا ؟ ..

هو ده الخلاف الاساسى اللي حصل واللى  
انتوا استقلتوا بسببه .

وأنا مش باقول أن الاستقالة كانت ..  
مش استقالة من الوزارة .. كانت سوباكور  
هذا الكلام - كانت بغرض ضرب الوحدة ..

وأنا قلت أنها كانت مساهمة فى جريمة  
الانفصال .. لأن اللي قلبه على الوحدة ..  
ما يعملش استقالة جماعية .. ويتبع  
الاساليب الحزبية بهذا الشكل .

نتكلم على المستقبل .. طيب لماحتناون  
فى المستقبل حنتعاون على أى أساس ؟ ..

على أساس المناورات الحزبية ؟ .. متأسف  
موش مستعد !

**السيد صلاح البيطار :** بس أنا قلت سيادة  
الرئيس .. أنه الاستقالة لم تأت الا بعد  
ما اقلتنا من سنة قبلها .. قبل سنة اقلتنا

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هذا تقديرى .

**السيد صلاح البيطار :** هو عدم المشاركة  
يؤدى الى أننا اعتبرنا انفسنا مقالين ..

ووجودنا أصبح هيك .. وجود شكلى ..

فطبيعة الحال .. معنى .. وانتظرنا سنة  
ولم يتغير شيء .. فلأزم نترك ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هل اتكلمت  
معايا ؟ .. برضه كان اخواننا هنا وبتعرفوهم



السيد صلاح البيطار : أبدا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كلام أحمد عبد الكريم .. كلام فاخر الكيالي ..

السيد صلاح البيطار : اللى حصل يا سيادة الرئيس .. هو انه أحمد عبد الكريم وأمين النافورى جاءوا لنا وقالوا لنتقدم كلنا كسوريين .. نتقدم كلنا كسوريين بالاستقالة - كسوريين - وأنا الذى رفضت .. أنا الذى رفضت أن نتقدم بالاستقالة كسوريين .. وقلت الموضوع هو موضوع الحزب فى الواقع ..

فيه خلاف بيننا وبين نظام الحكم .. بين الحزب وبين نظام الحكم ..

ما هو خلاف بين أحمد عبد الكريم ونظام الحكم .. لأن أحمد عبد الكريم وأمين النافورى لو تمكنوا من انه يحكموا سوريا .. كانوا بدهم يساواو الفطائح .. بنعرفهم ..

وأنا الذى رفضت أن يشترك أحمد عبد الكريم وبشير المظلمة وأمين النافورى فى استقالة جماعية وقصرتها على الحزب ..

وهذا كلام قلته فى وقته لجارى اللى اسمه مراد غالب .. هاى الحقيقة يا سيدى الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب يا أخ صلاح .. هل اتعشيت معايا ولا لا ؟ ..

السيد صلاح البيطار : أنا متخذ القرار سيادة الرئيس .. متخذين القرار وخالص ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معقول احنا نكون بتعشى مع بعض وتتخذ قرار وماتكلمنيش فى الموضوع ..

السيد صلاح البيطار : لأن وجدنا مافيه أمل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب مش تقول وتاخذ وتدى معايا ..

السيد صلاح البيطار : ما عاد فيه أمل سيادة الرئيس .. هذا شئ من سنة كان منتهى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : منتهى فى قرارة نفسك ..

السيد صلاح البيطار : نعم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب مش تيجوا وتقولوا لى أن فيه شئ منتهى وعاملين اتفاق بخصوصه ؟ .. ولا بتعشلى ورقة ..

السيد صلاح البيطار : يعنى .. سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بقه معقول أن واحد يقعد مع واحد يتعشى معا .. ويسلم عليه .. يقول له تصبح على خير .. والصبح يبعث له مع مراسله جواب استقالة .. أو خمس جوابات استقالة ..؟

السيد صلاح البيطار : أنا بيدى أولا أخذت الكتاب سيادة الرئيس مش مع مراسله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى سلمته لحد ..؟

السيد صلاح البيطار : بيدى جيت عند الأخ على صبرى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يوم الجمعة ..

السيد صلاح البيطار : يوم الجمعة .. يوم الخميس .. يوم الخميس .. والأخ على كان .. ما كان فى المكتب .. أعطيته لمدير مكتبه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يوم الجمعة .. يوم خميس كان ٢٣ ديسمبر ..

السيد صلاح البيطار : نعم ..

لا مش يوم الجمعة سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أو يوم الخميس ..

السيد صلاح البيطار : يوم الخميس .. لأنه من المكتب طلعت ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ..

بتقولوا انكوا رفضتوا استقالة أمين النافورى ..

السيد صلاح البيطار : رفضنا أن يشترك معنا فى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل كنتوا مستعدين تشتركوا مع ..

السيد صلاح البيطار : فيه فرق بين ما سمعته .. انه تأمرنا .. تأمرنا مع أمين النافورى وأحمد عبد الكريم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب حاقول على التأمر من ناحية الوراء المصريين ..

السيد صلاح البيطار : وبين أن نحننا رفضنا .. رفضنا أن نأبى باستقالة سورية اقليمية .. يعنى قد نضرب الوحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فتأمروا من ناحية أخرى ..

السيد صلاح البيطار : نعم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فتأمروا بطريقة أخرى ..

السيد صلاح البيطار : مش تأمرنا .. قررنا من قبل .. من قبل بسنة حتى وأنا شخصيا .. وبتعرف سيادة الرئيس .. انه ما اردت ادخل في الحكومة المركزية .. لانه عارف وجودنا شكلي اصبح .. وهذا الذي قصده بالمشاركة .. نحن موجودين هنا لنساعدك في شئون سوريا ..

شئون سوريا لا تطرح علينا مطلقا هنا .. ايه وجودنا ؟ ..

يعنى المفروض انه نساعدك في ها الموضوع ما نساعدك بأمور مصر .. ما نعرف عنها شيء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب وهو مين كان يقرر شئون سوريا ؟ ..

السيد صلاح البيطار : مين يقرر شئون سوريا ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كان رأيكوا ايه بالنسبة للمجلس التنفيذي .. لرئاسة المجلس التنفيذي .. كان رأيكوا ايه ؟

السيد صلاح البيطار : رأينا ايه ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : بالنسبة لعمد الحميد .. ؟

السيد صلاح البيطار : أبدا .. ضد ذلك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل قلتوا كده ؟ ..

السيد صلاح البيطار : أبدا ضد ذلك طبعا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كللكوا وافقتوا عليه ..

السيد صلاح البيطار : لا .. اصل عمد الحميد انت صار ، سيادة الرئيس مائده ..

الرئيس جمال عبد الناصر : على مين .. وعلى ايه ..

السيد صلاح البيطار : أنا قلت حسن جباره يكون رئيس مجلس تنفيذي .. هذا اللي قلته ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وكحالنا ؟ ماوافقنا على كحالنا ..

السيد صلاح البيطار : لا أبدا .. ولا اخذ رأينا .. مو هذا الموضوع سيادة الرئيس .. لا هذا ولا كحالنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لازم نفهم الموضوع على ما هو عليه ..

شئون سوريا في وقت الوحدة يا أخ نهاد انت كنت هنا معنا ..

جميع شئون سوريا في عهد الوحدة كانت تنظر أمام المجلس التنفيذي .. واحنا هنا لم يكن لنا من عمل الا التوقيع على قرارات المجلس التنفيذي ..

أنا كنت باقول ان في سوريا كل واحد واخذ كامل السلطة ..

كان أكرم الحوراني واخذ كامل السلطة في الاول والا لا ؟ ..

المجلس التنفيذي كان واخذ كامل السلطة والا لا ؟ ..

وبعدين بتيجوا النهارده وتكلموا ..

كل كلمة صغيرة وكبيرة بحثت في المجلس التنفيذي ما مدا قرار واحد .. اللي هو قرار التأميم ..

قرار التأميم لم يعرض على المجلس التنفيذي ..

جميع القرارات الاخرى كلها كان يقرها المجلس التنفيذي وبتيجي هنا بتعرض على لجنة تشريعية أو على لجنة تنفيذية وانتم أعضاء فيها ..

كده والا لا ؟ ..

السيد صلاح البيطار : بس سيادة الرئيس .. أنا ما بهمني الشيء التنفيذي ما هو لسوريا .. أنا اعرف ان الحكومة المركزية هي التي تخطط سياسة الدولة كلها .. ككل .. واشترك سوريين ومصريين فيها هذا الغرض منه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب الوزارة المركزية كانت بتخطط والا لا .. والا مطلوب يبقى التخطيط انفرادي مع حزب البعث ؟

اللي أنا بدى اقوله ان فيه تجنى كبير جدا ومن كتر ترديدكم لهذا الكلام صدقتوه ..

السيد صلاح البيطار : لا سيدى الرئيس هو .. الحكم في سوريا ما كان .. الحكم في سوريا هو اللي ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والله انت بتقول .. من سنة قبل تقديم الاستقالة بينك وبين نفسك قرار الاسحاب .. يعنى ايه ؟ من سنة يعنى ايه ؟ مش انتوا استقلتوا سنة ٥٩ .. يبقى من سنة ٥٨ كنت بتقول انتهى الموضوع .

هل معقول واحد وحدوى .. قبل مرور سنة على الوحدة بنفض يده منها ؟!

**السيد صلاح البيطار :** لا سيادة الرئيس انا فى ٥٩ ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بتقول انك مصمم على الاستقالة من سنة قبل اليوم اللى قدمت فيه الاستقالة .

**السيد صلاح البيطار :** نعم .. نعم ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اذا كنت قدمت الاستقالة فى ديسمبر ٥٩ .. معناه انك من ديسمبر ٥٨ ناوى على الاستقالة ..

**السيد صلاح البيطار :** نعم ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** معناه انك ناوى هذه النية بعد سبعة اشهر او ثمانية اشهر من الوحدة .. هل اى واحد وحدوى .. او اى واحد حريص على الوحدة ! - مهما شعر من الناحية الشخصية بأى شعور زى اللى انت بتقوله ! - بيفرط وانت بتقول ان خروجكم هو النكسة .. وهو اللى حطم . وهو كذا وكذا .. هل يأخذ هذا العمل ؟ الا اذا كان عمله شخصى .

**السيد صلاح البيطار :** لا مو شخصى .. لانه اصبحنا لا شيء .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** حاقول لك امتى قررتوا الاستقالة .. يوم ما طلبتوا اللجنة السرية المكونة من اكرم وميشيل ومنك وانا ما وافقتكوش .

**السيد صلاح البيطار :** لا سيادة الرئيس انا كان رايى فى اللجنة .. كنت باعارض ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لانكم كنتوا عايزين .. كنتوا عايزين يعنى تسلط كامل على امور سوريا .

**السيد صلاح البيطار :** سيادة الرئيس هنا الخلاف ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** واكرم الحوراني كان عايز تسلط كامل فى سوريا وانت قلت لى .. يوم ما اقترحوا اللجنة .. انا قلتلكوا طيب الناس اللى بيشتغلوا معانا لما نعمل لجنة سرية بهذا الشكل .. يبقى موقفنا معاهم

ايه ؟ وفلتوا لى يعنى ان المفروض اللجنة سرية ..

**السيد صلاح البيطار :** انا رفضتها سيادة الرئيس ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بعسد انا ما اعترضت ..

**السيد صلاح البيطار :** لا .. انا قلت سيقول الاخوان غدا سيحصل تكتل تجاه تكتل سرى موجود .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى اذا كنت انت رفضتها .. مين اللى اقترحها ؟

**السيد صلاح البيطار :** ميشيل .. الاستاذ ميشيل اقترحها .. وانا رفضتها . ها الذى حصل ..

ثم سيادة الرئيس الـ .. هذا الكلام تكلمنا فيه ومن الممكن نقعد كمان مرة ومرتين وعشرة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هل انا حاجيب استيكة وامسح من مخى هذا الكلام ؟! صعب .. ( ضحك )

**السيد صلاح البيطار :** بس طريق ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى صعب الواحد .. يعمل .. كانوا بيعملوا ايه فى معسكرات الاعتقال فى الحرب يا اخ قهد ..

**السيد صلاح البيطار :** غسل الدماغ .. غسل الدماغ .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى اغسل مخى ازاي من هذا الكلام ؟! بعدين فيه نقطة تانية .. اللى هى النهارده تقطعة الخلاف .

شوف يا اخ صلاح انتوا منذكوا عقدة عبد الناصر .. وانا يظهر عندى عقدة البعث .. ( ضحك ) .

**السيد صلاح البيطار :** كيف نحل المقد سيادة الرئيس ؟!

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ازاي نحل المقد ؟!

**السيد صلاح البيطار :** انا .. انا جاى اطرح ها السؤال .. لان هذا شيء خطير فعلا .. واسلك شكل موضوعى ومن دون عاطفة .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب باسالك سؤال وترد على بصراحة بدون سياسة .. او دبلوماسية ..

السيد صلاح البيطار : نعم .

الرئيس جمال عبد الناصر : ماهو هدفكوا  
من الوحدة ؟

هل هدفكوا تقويم نظام عبد الناصر ؟

السيد صلاح البيطار : كلا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. هل  
النظام كويس والا وحش ؟ ..

السيد صلاح البيطار : كويس سيادة  
الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب عايزين  
تقوموه والا لا ؟

السيد صلاح البيطار : أبدا عايزين يصير  
تفاعل بين تجربتين .. تجربة سوريا وتجربة  
مصر .. يعنى سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : اولا اى  
تجربة فى سوريا ؟ تجربة البعث .. مع  
الأسف كلها تجارب فى المناورات وأنا بصراحة  
مفهمش فيها . وبعدين يا أخ صلاح أنا أفرا  
جميع تعميمات الحزب .

الحزب له تعميمات والا لا ..

السيد صلاح البيطار : هاى قناعات ..  
هاى قناعات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى تعميماتكوا  
بتقول ان نظام عبد الناصر هذا نظام منحرف  
.. وانه نظام فردى .. وانه نظام دكتاتورى  
فى مؤتمر حزب البعث مؤتمر أبورمانه ..  
كان فيه راين : كان فيه رأى يقول بنقوم  
النظام .. تقوم النظام من الداخل .

وكان فيه رأى يقول لا . لا بد من الانفصال  
حتى يمكن بعد كده تعود الوحدة وشاركتهم  
انتم فى العمل للانفصال .. ودلوقتى ..  
هل حاتعود الوحدة علشان تقوموا النظام من  
الداخل ؟ ..

طيب .. اذا كان فيه اختلاف .. ماتقولوا  
لنا . أنا رأى النهارده قبل الوحدة ..  
لازم تقعد مع بعض وكل واحد فينا يقبل  
رأيه فى التانى ايه .. ونعمل نقد ونعمل نقد  
ذاتى .. والا بعد كده يتم الوحدة ..  
وبعدين تقومونا بقسه .. زى ماتقولوا .  
تقومونا ازاي ؟

حاتكتفوا عبد الناصر علشان مايتحركش ؟  
.. مش حايرضى .. وبمدين لصلحة مين  
تكتيف عبد الناصر ؟

السيد صلاح البيطار : هى أوهام سيادة  
الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ياريت أوهام

السيد صلاح البيطار : يعنى ايه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا بسعدنى  
جدا لو ثبت لى انها أوهام .

السيد صلاح البيطار : باسيدى . جالك  
شو بتريد لأبت لك انما يعنى ..

كيف انه نسوى وحدة مع الجمهورية  
العربية المتحدة ونعرفا بانه شو سلطتك فيها  
ونعرف بانك شخص أساسى فيها .. ومع ذلك  
نقول بأنه بدنا نقوم النظام يعنى .. كيف ؟

مانسوى وحدة .. بينسحب حزب  
البعث بيتقول ما بده وحدة ..

والوحدة التى يطالب بيها فى زمن الانفصال  
كان يطالب بيها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انتم ماكنتش  
عاوزين وحدة بعد ٨ مارس زدك على ..  
على صالح السعدى يوم ١٢ مارس والا يوم  
١٣ ؟ .. اما جبه على صالح السعدى

وقال الثلاث نقط فى مشروع التعاون بين  
الدول العربية .. وانت رديت عليه بالموافقة  
.. معنى هذا انكم عايزين وحدة .

كده بوضوح اى واحد بسيط التفكير .. كان  
يقول كده بعد انت ما رديت على السعدى  
وقلت « ان هذا مايدور بخلدنا وهذا مايجول  
بتفكيرنا » .

السيد صلاح البيطار : أرجوك يعنى ..  
الرئيس جمال عبد الناصر : معنى هذا  
انكم ..

السيد صلاح البيطار : ما حد يجبرنا اننا  
نسوى وحدة .. صدقنى وما أحد يجبرنا  
ان يكون لنا راين .. ونحن يعنى هذا شىء  
قلناه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. طيب  
اقتراحات على صالح السعدى اللى اتقالت  
فى مجلس القيادة وانتوا كنتوا موجودين ..

هل معنى هذه الاقتراحات وحدة ؟

الفريق لؤى الاتاسى : عفوا اجاب عليه  
سيادة الرئيس للتاريخ والحقيقة .

اقتراحات لما وردت علينا .. الثورة قامت بثمانية آذار .. واحوانا العراقيين اجو على سوريا بمشرة آذار .

لسه الموقف بسوريا لم يكن .. أو الثورة بسوريا لم تكن مستتبه اطلاقا .. لسه عند ذلك لم يكن .. كان عندنا بالجيش .. يعنى ٣٠٠ ضابط انفصالي كانوا لا يزالون في الجيش .. لا يزالوا في أماكنهم .

لما اجو اخوانا العراقيين على سوريا .. قالوا لنا هذا البيان نحنا الرسمي اللى متفقين عليه بالعراق .. ونحن جايين بالليارة

بعد ما درسنا موقف سوريا طلعت معنا المقترحات الثلاثة هادولى على أساس دعم الوضع الجارى حاليا بسوريا ولا نقصد من ذلك المستقبل .. يعنى اقتراحات آنية .. اقتراحات آنية .. ولا نقصد بذلك المستقبل ..

وبالواقع نحنا وقت عرض علينا الموضوع بالصورة هادى .. والموقف كان .. يعنى لسه كان الموضوع قد وعسى ولعل .. فسلا وافقنا عليها ..

لكن المقترحات كانت انه يحارب الثورة من الداخل أو من الخارج .. الجيوش تتدخل ..

وهذا كان يناسبنا ..

والعراق على الحدود .. وبإمكانه فعلا جيوشه .. لو كان فيه اى ناس يعنى ضد الثورة .. بإمكانه كان فعلا كان يساعدنا .. ويفيدنا بالموضوع ..

لذلك كمقترحات آنية فى ظرف انى وافقنا عليها .. يعنى هذه للتاريخ .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اما بتكلمبقى الاخ صلاح .. نتيجة التجربة السابقة مع البعث فى مدة الخمس سنوات .. بنطلع احنا بتفسير من التجربة بتاعتنا ..

**السيد صلاح البيطار :** بس سيادة الرئيس هو الاقتراحات جاءت من الطائرة .. ونزلت وانا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** تلقفتها .. ( ضحك ) ..

**السيد صلاح البيطار :** لا . وانا احبت عليها جواب ارتجالي وكان الاخ نهاد اظن موجود .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** قلت مايجوز بخاطرنا .. أو يحول ..

**السيد صلاح البيطار :** لا . مثل ما قال السيد الفريق .. من أجل لدعم الثورة ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** رويت الصورة هذه فى الواقع وبهذا النص الحقيقة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا سوف نضع فى الحساب دائما علاقتنا مع حزب البعث فى الخمس سنين اللى فاتت . والتجربة دى لازم الواحد يحسب عليها .

لا يستطيع الانسان انه الحقيقة يلغى عقله كلية .. ويحسب يعنى أى حسابات متجاهلا هذه المرحلة .

لذلك الوضع باستمرار حساس جدا .. فى علاقتنا ..

**السيد صلاح البيطار :** ماهو حساس عندكم يا سيادة الرئيس .. ما هو حساس موضوعيا ..

يعنى انت سيادة الرئيس قلت لعل صالح بأنه ساوى وحدة بين سوريا والعراق .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا . انا قلت له هذا الكلام قبل الثورة .

**السيد صلاح البيطار :** قبل الثورة نعم ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** آه ..

**السيد صلاح البيطار :** وهو رفض ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اللى اتكلم .. صالح عماش ..

**السيد صلاح البيطار :** يعنى هذه سياسة الحزب .. سيادة الرئيس .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اللى اتقال بعد كده لا .. اتقال الاتى . قيل من صالح مهدي عماش .. اذا حصل ثورة فى سوريا فلا بد أن تقوم وحدة بين سوريا ومصر .. ثم تتلوها العراق . لان فى هذا الوقت كان رايهم ان العسراق غير مستعد للوحدة .. وانهم يقدروا يمشوا معانا بس فى وحدة الهدف .

وقال صالح السامدى ان الوحدة دى فموضوع .. مؤجل .

ده الكلام اللى حصل لما جم هنا فى اعياد الوحدة ..

وعلى العموم القضية لازالت هى قضية ملاقتنا بحزب البعث والتصادمات والتناقضات اللى حصلت فى الماضى .

هذه التجربة لا يمكن أن ننساها ، وبعدى أنا النهارده أما افتح جريدة البعث .. وشايف

ان فيه حاجات انتوا مسئولين عنها مسئولية كاملة .. بسحاولوا تحملوها للنظام في مصر .

أما تقولوا ان فيسه نظام عربي له بعض الشعبية بسحاول في فلسطين انه يعمل تنظيم .. معناه ايه هذا الكلام ؟

أما تقولوا ان عملية جمع العمال والفلاحين والمثقفين دي للمة .. ادن ..

■ السيد صلاح البيطار : هل احنا قلنا في مصر سيدى الرئيس ..

الرئيس جمال عبدالناصر : هو مين بيجمع عمال وفلاحين ومثقفين غير مصر ؟ هي دي عايره حساب ؟ !

السيد صلاح البيطار : نحن كنا نجمع عمال وفلاحين .. أكرم الحوراني شو .. شو الحزب بالنسبة له .. بمفهومه .. غير للمة عمال وفلاحين ! ! ما هكذا .

الحفيد محمد عمران : لى الماضى صارت حركة تحرير .

السيد صلاح البيطار : معنى ليه تحميله لمصر هذا ! !

الرئيس جمال عبدالناصر : هل النهارده .. النهارده بيلملم اكرم الحوراني ؟

السيد صلاح البيطار : ما عم بنحسكى عالنهارده .

السيد سامى الجندى : عن تجاربه الاولى .. عن تجاربه الاولى .

الفريق لؤى الاتاسى : سيادة الرئيس .. بدنا نبحت بالمستقبل .

الرئيس جمال عبدالناصر : ماهو المستقبل بيتأثر بالماضى .

الفريق لؤى الاتاسى : صح .. بس بدنا مقترحات تكون معنى بناء بالنسبة للمستقبل .. وأى شىء يجد لا سمح الله .. بل أى خلاف أو وجهات نظر يعرض مباشرة بين الأشخاص أو المسؤولين .

الرئيس جمال عبدالناصر : ما هو فيه كلام على نوابا البعث ..

إذا كانت نوابا حزب البعث .. ان احنا بنعمل وحدة ويفضلوا يغمزوا طول الوحدة . الموضوع يبقى فيه قولان .. لأن طيب ليه يا جماعة ! ! ما احنا كنا مستعدين نؤيد حكم وطنى كل التأيد .. واعترفنا بكم .. ليه النهارده تغمزوننا ؟ مش كفايه غمزونا خمس سنين ! .. ( ضحك ) .

المقدم فهد الشاعر : اسمحلى سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبدالناصر : غمز اخواننا البعثيين تارك أثر فى كل بوصة مربعة .. فى جسم الواحد ..

تيجى النهارده كل غمزة مانبتدى تخف تروح حائط لها غمزة تانية ..

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس اقول لك راى بصراحة فى ها الموضوع .. يعنى ... اذا ما اتفقنا عليه يعنى .. نترك نهفنا ونمشى .

الرئيس جمال عبدالناصر : لا ...

السيد صلاح البيطار : والله ...

الرئيس جمال عبدالناصر : يبنى .

السيد صلاح البيطار : نحن بدنا الوحدة . تصير على يد من ..

لكن ما بتكون مسئولين الا عن وحيدة تبنى على أرض صخرية .. هذا نردده دوما للشعب عندنا .. وهو جزء من عمل التوعية الذى تقوم فيه ...

فاذا قلنا ها الشىء بكلام ... أنا قلت انه والله الوحدة انتكست فى زمن الوحدة هاى قنانه منسدى موجودة لكن ايه الغرض من هذا القول ؟ هل هو التشهير فيكم ياسيادة الرئيس - ام ان نوعى الشعب من أجل أن يتمعن .. وأنه سوريا اتوضعت على طريق الوحدة من ثورة ٨ آذار ... فما فيه قلق من انه تتم الوحدة ... ولكن المهم لبنينا اليوم ..

هاى عملية التوعية .. بالنسبة لنا .

الرئيس جمال عبدالناصر : أما تقول ان الوحدة انتكست فى زمن الوحدة .. أنا اقول انك أنت شاركت فى عملية الانفصال .. ثم أنت بتقول دلوقتى انك مستعد تمسك ... هل ده هو الحل الوحيد ومفيش غيره الا انك تمسك معول وتقف تهد فى الوحدة ؟

السيد صلاح البيطار : طيب .. هذا موضوع آخر يبحث .. وهذا الكلام خلاف راى ..

الرئيس جمال عبدالناصر : وأنا لى راى .

السيد صلاح البيطار : ما انت بتسريد تسقط حكومتنا يا سيدى .. بها العمل اللى صار .. أؤكد لك ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بقى مقبالة  
نكتب في الاهرام سقطت وزارة .

**السيد صلاح البيطار :** ليه ما انا اريد  
يعنى ... اسوى ايه في سوريا ... انا  
باروح اقم في بيتي حسمنا لهذا الموضوع  
ياسيدى الرئيس .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اسمع في  
الحكاية دي انا معروف .. اما احب اهاجمك  
اقف واهجمك مباشرة امام الناس واقول  
ان الموضوع كذا وكذا ...

**السيد صلاح البيطار :** سيدى الرئيس  
هذا قلته .. هاى .. الاذاعة تردد مقال  
هيكل ليسه ... ليه بنساوى الارات في  
سوريا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مقال هيكل  
يسقط حكومة ؟

**السيد صلاح البيطار :** نعم .. اذاعة  
ذلك مرارا وتكرارا وتهيج الرأي العام واثارة  
المشاكل .. لا ينحسب صلاح البيطار .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يظهر احنا  
نوايانا بالنسبة لبعض ماهياش سليمة ..

**السيد صلاح البيطار :** مش نوايا .. هذا  
حادث ياسيدى الرئيس .. حادث خطير .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انت بتصور  
شئ .. وانا با تصور شئ ...

**السيد صلاح البيطار :** ما هسبون هو  
المشكل .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى لما تطلع  
مقالة لهيكل بيبقى مفروض ان دى تسقط  
حكومة ... الى آخر هذا الكلام ..

**السيد صلاح البيطار :** مش مقالة هيكل  
وحدها بس .. انا اقول يعنى ... ان هناك  
دولة عربية اسمها الجمهورية العربية المتحدة  
... وهناك سوريا التي قامت بثورة من  
اجل اعادة الوحدة ... ثورة وحدوية ...  
على ال ... وجاءت العراق فوسعت رقعة  
الوحدة ... واتفقنا على انه الوحدة الثلاثية  
ممكنة في هذا الوقت .. ويجب ان نضع  
اسمها ..

ففى هذا الوقت بالذات يكتب هيكل وتديع  
الاذاعة ما يكتب للشرب حزب .. يرأس  
حكومته صلاح البيطار ... يرأس حكومة  
سوريا صلاح البيطار ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** المقالة بترد  
على الحزب ...

**السيد صلاح البيطار :** طيب ف ... انا  
انكلم هنا عن صلاح البيطار رئيس الحكومة  
... ما عن صلاح البيطار من الحزب ...  
طيب ...

طيب ... هل مهما ارتكب الحزب من  
اخطاء ... طيب ... هل هذه الوسيلة ؟

وانا ابحت عن المستقبل أكثر من الماضى  
... هذا الماضى انتهى ... والحمد لله على  
خير ... لكن بالنسبة للمستقبل .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بنهرب من  
الماضى ...

**السيد صلاح البيطار :** ما اهرب سيادة  
الرئيس ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انا ما باقدر  
اهرب من الماضى ..

**السيد صلاح البيطار :** ولا انا باقدر اهرب  
... لكن انا با ابحت عن أسلوب ...

.. وجدنا يعنى رأى تتشكل لجنة مشتركة  
من اجل بحث ها الموضوع ونشوف شئو  
النقاط ها اللي اثارها الحساسية ...

لأن نحن ما نريد فعلا نشر حساسية ..  
يعنى نحنا تقبل أيضا الى جانب العلاقات  
الموضوعية انه نقوم علاقات شخصية حبية  
... طبعا اله تأثير كبير .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا ... هى  
العلاقات الشخصية موجودة يعنى .. بس  
ممكن تصير أقوى .

**السيد صلاح البيطار :** ندعمها .

**المقدم فهد الشاعر :** والله سيدى الرئيس ...

**السيد صلاح البيطار :** شو السبيل يعنى

**المقدم فهد الشاعر :** صفوا سيدى  
الرئيس ...

في الموضوع هذا احنا وقت ان قامت الثورة  
في سوريا ... والثورة قامت على أساس  
هدم انفصال يعنى كان موجود وباد ..

والوفد اللي اجه لهون - اول وفند  
لهون - كان فيه البعث وكان فيه غيره  
من القوى الوحدوية ... وجينا لهون وكانت  
بالفعل قلوبنا كلياتها ملانه بالايمان بالوحدة  
... وتشهير بالانفصال اللي صار ...

والقاهرة هون برئيسها وحكومتها تلقينا  
كذلك بنفس الشعور وبنفس الايمان ..

وعلى ما أعتقد أنه شعور التلاقى ..  
ما كان عبارة عن شعور مجاملة ... كان عبارة  
عن شعور قومي صحيح ..

ولما دخلنا في التفاصيل .. سيادتكم  
كنت أردت على أنه نحن لا نبني الوحدة  
الجديدة قبل أن نستعرض .. الاغلاط أو  
الاعطاء التي تسميها في التجربة السابقة  
حتى تكون منطلق لنا إلى الوحدة السليمة

ونعتقد أنه نحن الطرفين كنا نتكلم بنوايا  
صافية وصادقة .. ما كان فيه هناك لا غرور  
ولا رجس فيها ...

وعندما دخلنا بها التفاصيل هاذي وعندما  
استعرضنا الاغلاط التي صارت أو الاخطاء  
.. قلت سيادتكم على أنه هناك فيه شكوك  
بينك وبين حزب البعث ... والشكوك هذه  
صار الدفاع عنها من قبل سيادة الوزير  
الاستاذ زهور .. ولكن لم يكتف في الاجتماع  
الاول بذلك .. أتى في الاجتماع الثاني  
البيطار .. والاستاذ ميشيل علق ... وصار  
بحث طويل .. التي كلياتنا نعرفه .. وأزيلت  
الشكوك وسيادتكم قبلت على أنه نحن صفحة  
بيضا موجودة بيناتنا .. وبالفعل كلياتنا  
استبشرنا خير بأنه نطلق بالوحدة منطلق  
سريع وسليم ..

انما صار بجريدة الاهرام ... وقد يكون  
هناك تعريض من النقد بجريدة البعث ...  
النقد الجدي انا أعتقد على أنه نقد سليم ..  
وأعتقد سواء كان النقد من هنا أو هناك  
لا يبنى تحطيم ما هو قائم في سوريا ولا ينبغي  
تحطيم ما هو قائم في مصر ...

لأنه - كما سمعنا - على أنه لا يعنى  
شرا في العربية المتحدة ... والعربية المتحدة  
أيضا لا تبغى شرا في البعث .. أما ما قيل  
في الصحافة من هنا وهناك فإذا كانت  
النوايا صافية .. فأعتقد القول يجب ألا  
يؤثر على النوايا .

نحن هندنا اللغة العربية واسعة جدا ...  
والفاظها تقبل التأويل ... فإذا أردنا نأخذ  
من التأويل ومن الكلمات أشياء نسيء إلى  
الهدف أو نعرقل الأمل الكبير الذي جينا إليه  
أول مرة وثاني مرة وثالث مرة ... حتمنا  
بنكون منطلقنا منطلق غير سليم ..

أعتقد يا سيدي أنه النوايا صافية ...  
سواء من حزب البعث التي إذا أجه لأول مرة  
لصون ... وسواء من غيره من العناصر الوجودية  
في سوريا ..

وأعتقد أن نواياكم أيضا صادقة بالنسبة  
لها الموضوع أيضا ...

فادن نحن اليوم أمام أمر واقع ... وأمام  
حدث كبير .. وأمام وكدة كبيرة . فنطلب  
من صحافتنا هنا وهناك ، ومن أذاعتنا هنا  
وهناك ، أن تمهد إلى الحدث الكبير الذي هم  
ينتظرونه مئات ... عشرات الملايين من العرب  
... وإذا كان هناك أي خطأ - سواء كان  
فيه شيء بسيط من القصد أو حدث دون قصد  
- فأعتقد أن ممكن هذا أزالته ... وممكن  
التماهم عليه ليس من طريق النشر ومن  
طريق توسيعه وتكبيره ..

وباعتقد ها الحديث هذا بدائنا بأخير  
اجتماع بقصر القبة ونحن باعتقد على أنه  
ها الماضي - هرفناه بحسناته وهرفننا  
بسيئاته - ونحن نستطيع الآن أن نطلق  
ونستطيع أن نتفاهم معها كانت العقيد  
والمشاكل موجودة بيناتنا ..

واليوم نحن يا سيدي الرئيس باعتقد على  
أنه أمام حدث عظيم وأنا لا أرى ضرورة  
للتعميق فيما حدث في الماضي . ونحن الآن  
نبني دولة جديدة بكل ما يتلاق بيننا هذه  
الدولة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو طبعاً يا أح  
فهد .. إذا كان هناك خطأ .. فالخطأ  
باستمرار ما يبقاش ليه تأثير مؤلم ..  
ولكن المشكلة هنا النية .. وأحنا طلعنا  
من الاجتماع الأخير وقلنا بنبدأ صفحة  
جديدة .. ما قلناش أن أحنا مسحنا التي  
فات .. قلنا جانباً صفحة جديدة .. بعد  
كده الصفحة الجديدة أما بتطلع ظواهر  
تدل على نوايا غير سليمة .. على طول لازم  
يحصل رد فعل .. وهذا ما حصل ..

وبعدين أحنا ليه بتتكلم على كده .. انشوا  
يمكن ما قريتوش حاجات كثيرة .. أنا قريت  
حاجات لا أول لها ولا آخر .

قريت تعميمات حزب البعث . وقريت  
كل كلمة كتبها حزب البعث قبل الانفصال  
وبعد الانفصال .. وعندي مؤتمرات حزب  
البعث والكلام التي اتقال فيه - مؤتمراتهم  
السرية - وعارف من هذه المؤتمرات ما هي  
سياساتهم تجاه الجمهورية العربية المتحدة  
سواء قبل الانفصال أو بعد الانفصال ..

من هذا المنطلق أنا عارف أن حزب البعث  
له سياسة .. أتكلم فيها في مؤتمراته ..  
وأخذ فيها قراراته في مؤتمراته .. وتضمنها  
تعميماته ..

عندي التعميمات التي طالعة للاردن وبتقول  
أن حكم عبد الناصر منحرف .. عندي كلام  
اتقال في مؤتمر حمص واتقال في المؤتمر الذي  
عقدوه في لبنان .. عندي كل هذا الكلام ..



الكلام الذى بره شيء .. والكلام الذى يستقال فى المؤتمرات شيء آخر ..

انتوا يا أخ فهد ما تعرفوش الكلام الذى اتقال فى هذه المؤتمرات .. أنا عارفه .. هنا الفرق ..

كيف اتحور من هذا الكلام الذى اتقال فى المؤتمرات يا أخ زهور .. هل ممكن ؟ ..

السيد عبد الكريم زهور : ممكن يعنى .. من الممكن .. لأنه فى الواقع - سيادة الرئيس - ان هناك خلاف .. ولكن الخلاف لا يمنع الالتقاء .. ربما أى شخصين .. أخين عايشين فى بيت واحد .. ومن بينهم أب وأم كمان فى جو واحد .. لا بد من انهم يختلفوا .. فالخلاف أساسى يعنى والخلاف يمكن تسويته بطريقة المناقشة .. المناقشة الصريحة .. هذه المناقشة الصريحة يمكن - لا أقول تزيد الخلاف - ولكن تجد الصيغة العملية المنطق عليها للتطبيق ..

وهكذا بعد تفاعل يمكن ان يطول تصل الى شيء هو اقرب للاتفاق منه للخلاف لأنه لا بد ان يبقى خلاف ..

نحن الآن حزب واحد هنا .. ومع ذلك يقع بيننا خلافات لا أول لها ولا آخر ونجتمع ونناقش ونقر خطة معينة ونتممها بالتنفيذ .. وقد ينفذها أخ من الاخوان وهى ضسده قناعته .. ولكن لأنها أقرت يجب ان ينفذها وان يكتم حتى قناعته .. على أساس ان قناعته تربطه وحده وان التطبيق انما يطبق .. بصفة جماعية .. فيجب ان يكون القرار المقصود منه التطبيق آخذ الصفة الجماعية ..

فان سيادة الرئيس .. أنا فى رأى ان هناك خلافات مذهبية بين النظام فى الجمهورية العربية المتحدة وبين حزب البعث .. هذه الخلافات فى خطوط النظرية العامة ..

الجمهورية العربية المتحدة تنادى بالحرية والاشتراكية والوحدة .. وحزب البعث ينادى بالوحدة والحرية والاشتراكية ..

هناك عملية .. تفضيل .. الضلية .. لا أكثر ولا أقل واظن حزب البعث لما وقع الوحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا أخى والله بسببكم .. من المقد الذى جت لنا فى الدعوة للوحدة العربية والعمل لها احنا حطينا الوحدة الآخر علشان ما يتقالش استعمار مصرى ما يتقالش عندنا التسلط وما يتقالش سياسة استعملاء ..

يعنى انتوا السبب فى أن احنا حطينا

الوحدة فى الآخر بعد الحرية والاشتراكية مش .. مش النظرية يعنى ..

السيد عبد الكريم زهور : ادن فى الخطوط العامة ..

السيد صلاح البيطار : يعنى كانت وحدة فى الاول سيادة الرئيس .. (ضحك) ..

السيد عبد الكريم زهور : فى الاهداف الكبرى ليس هناك خلاف .. طبعا الاهداف الكبرى ليست كل شيء فى النظرية ..

هناك فى النظرية أولا .. اسلوب اخراج الاهداف الى حيز التطبيق ..

اسلوب اخراج الاهداف .. كيف ؟ ..

كيف ؟ ما هى هذه القوى الشعبية ؟ .. كيف تنظم هذه القوى الشعبية ؟ كيف تكون قيادتها ؟ طبعا ليس ..

لا .. يعنى يكون ظلما لحزب البعث الا يقال ان هناك نظرية .. وانه ينقل عن مؤلف لستالين هو اللينينية .. أسس اللينينية .. ده اعتقد ان حزب البعث فيه المثقفين وانه اطلع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا أنا باقول على الذى بيكتبوا الافتتاحية فى جريدة البعث .. ما اعرفش والله مين هم الذى بيكتبوا افتتاحية فى جريدة البعث .. هل هم المثقفين ؟ .. او مين بيكتب ؟

السيد عبد الكريم زهور : شباب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : متأسف بقول لكم انهم بينقلوا نقل مسطرة - انهم بيغشوا .. علشان لما تروحوا تحاسبوهم على هذا الكلام ..

السيد عبد الكريم زهور : جملة مثقفون فى حزب البعث ... واطلعوا على مؤلفات لينين واطلعوا على مؤلفات ماوتسى تونج ايضا .. واطلعوا على تجارب امم .. وعاشوا ايضا تجربتهم الخاصة وهم يريدون ان يفيدوا من تجارب الامم ومن تجارب الامة العربية ومن تجربتهم الخاصة ..

وأخرجوا فى سبيل الاخراج .. هذا النوع ...

فان يمكن ان يكون هناك خلاف على تطبيقها المبادئ على تجزئة الهدف الكبير الى اهداف مرحلية .. وعلى أسلوب تنفيذ .. او الوصول الى هذه الاهداف المرحلية .. ما الخلاف لا استطيع ان اقول انه خلاف التناقض ما دامت الاهداف الاساسية واحدة

.. ليس هناك تناقض أساسي .. وانتم  
هناك تناقض مؤقت .. ثانوي ..

هذا التناقض يمكن أن يحل بالمناقشة  
الصريحة .. يمكن أن يحل برسم الخططة  
بالمشاركة .. ومن يشارك في رسم الخططة  
مكره على تنفيذها ولو كانت مخالفة لرايه .

يبقى .. هذا كله للمستقبل .. ويمكن  
أن يكون واعتقد انه سيكون .. سيكون .

**الفريق لؤي الاتاسي :** ويجب ان يكون .

**السيد عبد الكريم زهور :** يبقى هنالك  
هذه الخلافات .. هل يجب أن تظهر للرأي  
العام أم يجب ألا تظهر ؟ ..

هذه ايضا يمكن دراستها .. أحيانا يكون  
من المفيد أن تظهر للرأي العام .. نريد أن  
نطرح مشكلة على الرأي العام .. بندي آراء  
مختلفة .. كنوع من المسح الاجتماعي ..  
لدراسة استجابات الرأي العام .. ويمكن  
أن تكون طارئة .. ذلك يقرر في حينه ..  
ولكن لا تظهر الخلافات الا أيضا بقرار ..  
وعندما لا يكون هناك قرار .. يعتبر أي اظهار  
للخلافات اختلال .

أما الآن .. الآن لم يحصل هذا الجهاز  
المشترك الذي يمكن أن يعالجها المشكلات  
التي نجد ..

هنا أجهزة في هذه الجمهورية العربية المتحدة  
.. وأجهزة في سوريا منها جهاز حزب البعث  
.. لها اجتهادها تعرض الاجتهادات ..

لأخواننا من القوميين العرب .. إذا أردنا  
أن نفتت جريدتهم .. لوجدنا فيها وخوات  
وانتقادات كثيرة .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بس نقصد  
موضوعي .. القوميين العرب انتقدوا التجربة  
.. التجربة هنا نقد موضوعي .. ماكانش  
فيه حساسية .. وأنا قرئت هذا الكلام ..  
وكنت سعيد به .

يعني أحيانا بنقول مستعدين للنقد مستعدين  
الى أبعد الحدود ولكن بغير وخز ولا رغبة في  
الهدم .

تمسك جريدة القوميين العرب باستمرار  
كان فيه مقالات على مصر .. نقد .. نقد  
موضوعي مثل نقد للهدم .. ولا وخز للتخطيط  
.. ولا عملية انتقامية ..

أنا باعتبار أن عملية البعث عملية انتقامية  
وجهت في الماضي .. وقت الوحدة ووقت  
الانفصال ..

هل الكلام الذي طلع في جريدة البعث  
نتيجة التصور الذاتي .. نتيجة الدفعة  
الهجومية الكبيرة التي كانت موجودة في  
الماضي ؟ .. ضد الحكم في مصر .

**السيد عبد الكريم زهور :** اسمحولي سيادة  
الرئيس ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انفضل ..

**السيد عبد الكريم زهور :** يعني .. ليس  
هناك تجربة لاحتكاك مباشر ما بين أخوان  
القوميين وما بين الجمهورية العربية المتحدة  
ولذلك لم تتولد هذه الحساسية .. فأو وجد  
هذا الاحتكاك المباشر .. ربما تولدت هذه  
الحساسية .

على كل حال هي قضية تبقى في حدود .  
اعتقد انه بعد تصفية الجو في الاجتماع السابق  
.. هأى لم يكن يقصد منها التهديم ويمكن  
أن أؤكد انه - هذا مع العلم وقرار بالواقع  
ليس منا من يشرف على جريدة حزب البعث  
ويتحمل مسئوليتها .. لم .. لان الظروف  
السياسية لم تترك لأحد منا أن ينأى حتى  
أن يكون عنده الوقت لأن يشرف على جريدة  
حزب البعث ..

المهم اننا لا نتهرب من المسؤولية .. يمكن  
هذه أن تدرس الآن دراسة موضوعية ..  
فإذا وجد أن هناك نقدا .. قد لا يكون ألي  
في وقته .. قد لا يكون ألي في مكانه .. هذا  
أيضا شيء آخر ..

المهم أن تخرج حتى من هذه الدراسة  
بطريقة .. بأسلوب .. هذا الأسلوب تنسق  
به الدراسات أو التوجيهات الاعلامية على  
شكل .. على شكل معين .. لا يكون فيه أي  
تمريض أو محاولة للتهديم فيما بين أي طرف  
وآخر .

هذا مع العلم كما ذكر الاستاذ صلاح  
اساليب أو وسائل حزب البعث في الاعلام  
ضعيفة .. بينما وسائل الجمهورية العربية  
المتحدة قوية وقوية جدا .. وساحقة ..  
فقطبعا هناك فرق ما بين جريدة حزب البعث  
وما بين جرائد الجمهورية العربية المتحدة ..  
المهم أن يحصل مثل هذا التنسيق ..

الشيء الذي شعرت به أنا بأصالة أن مقال  
الأهرام لم يكن نقدا .. ولم يكن .. وانما  
قصد الى التهديم وقصد الى أشخاص  
معينين بينما ما ظهر في جريدة البعث ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مقصود به  
مين ؟ .. مقصود به الشيشكلي ؟

السيد عبد الكريم زهور : نعم . . .

الرئيس جمال عبد الناصر : مقصود به الشكلى .

السيد عبد الكريم زهور : لا . . . لم يقصد أشخاصا معينين . . . إنما هي ملاحظات يمكن أن توضع موضع النقاش . . . لم يكن المقصود بها التهديم . . .

هذا مع العلم بأن هناك فرقا كبيرا كما ذكر بين مقال ينشر في جريدة البعث وجدواه في تهديم الجمهورية العربية المتحدة . . . وبين مقال ينشر في الاهرام وجدواه في تهديم حزب البعث .

القصد - سيادة الرئيس - انه يمكن خلال كل الفترة الانتقالية ايجاد الصيغة العملية المناسبة لمنع وجود الهجوم فدا . . . في مثل هذه الحالات . . . يكون الجو رائقا حتى في بحث تفاصيل التفاصيل . . . في النظرية وفي التطبيق . . . وفي أسلوب الحكم . . .

للجمهورية العربية المتحدة تجربتها . . . نحن لا ننكر هذه التجربة . . . اطلاقا . . . ومن حق كل العرب أن يدرسوا هذه التجربة . . . ومن حق كل العرب أن ينقلوا أيضا هذه التجربة . . . لأنها ليست تجربة مصر وإنما هي تجربة عربية . . . وعلى هذا الاساس تنقد . . .

واذن هذه التجربة يمكن أن تعتبر أساسا ويمكن أن تنقد ولكن النقد الصريح .

القصد . . . المهم أن يحصل والقصد منه بناء الأمة العربية . . . هذا هو القصد .

فما هي الطريقة لكي يحصل هذا . . . ولتطبيق هذه النية . . . هذا ما يجب أن نبهته للمستقبل . . .

أما الماضي . . . ففي الماضي . . . ففي الماضي أخطاء وأخطاء كشفت . . . فلنتركها جانبا . . . حتى أن أى لقاء سابق تعتبر أنه أنها . . .

طبعا العقل الانساني ليس له حد يمكن أن يمحي . . . تمحي منه آثار التجارب بالطبع . . . لا بد للتجارب أن تبقى . . . ولكن هذه التجارب نريد أن نجعلها تفيد في ازالة التشكك لافي تثبيت التشكك .

الرئيس جمال عبد الناصر : في الاجتماع الى فات . . . قلنا بنيتى صفحة بيضاء . . .

واللى آثار الماضي كله مرة ثانية ما كتب في جريدة حزب البعث .

اللى حصل في الاهرام كان عبارة من رد فعل لنوايا حزب البعث وفق ما عبرت عنه جريدة حزب البعث حتى الاهرام كتب كده .

الموضوع هنا ، حاجة حصلت . . . فعل حصل . . . فحصل له رد فعل . . .

الحقيقة أنا كنت أقرأ جريدة البعث وأقول العملية لن تقود الى خير أبدا بهذا الشكل . . .

يعنى . . . انتوا يمكن مشغولين أو أنا يمكن مش مشغول . . . بأقرأ الجريدة وأنا بأفسرها . . . بأقرأ بين السطور . . . وطبعا لازم أقرأ بين السطور . . . وطبعا لازم أقرأ بين السطور . . . بس في اللى كتب في جريدة البعث أخيراً موش محتاج أقرأ بين السطور . . . بأقرأ السطور كفاية . . .

نيجي بقه لموضوع انهاء الخلاف من كلام الاخ عبد الكريم . . . والحقيقة لازم نصفيه برضه . . . ويصبر هلينا الاخ فهد فيه شوية . . . لفاية ما نصفيه لان ده مهم جدا يا أخ فهد . . .

... لأنه فملا يتعلق بالمستقبل هو الخلاف في النظرية والخلاف في التطبيق . . .

هذه الخلافات لازم نخطها كلها للبحث والدراسة . . . لأن أنا برضه قلت أن الوحدة المطروحة مش وحدة . . . ولكنها بالشكل المطروحة بيه ستكون ائتلاف . . . حكومة ائتلافية .

يعنى وحدة بهذا الشكل هي ائتلاف . . . والائتلاف اضعف أنواع الحكم . . . قابل جدا للتهديم .

ده الاخ صلاح البيطار بعد ٨ أشهر من وحدة ٥٨ اللى هو كان معتبرها ائتلاف . . . وصمم على انه يستقيل وببيدها . . . وقال انها من يوم ما مشى انتكست . . .

لازم نقعد ونشوف . . . ما هي النظرية وما هو التطبيق وما هو الخلاف . . .

أنا بأقول . . . مفيش حاجة واضحة أبدا . . . يمكن يسميها نظرية حزب البعث .

أين هي نظرية حزب البعث ؟

أين هي ؟ . . . أين أجدها ؟ . . .

يعنى . . . أنا بأسال أين أجدها نظرية حزب البعث . . .

مرات كل كلمة كتبوها لم أجد نظريه .  
قرأت دستور الحزب .. ما فيش كلمة  
كتبتوها ماقرتهاش .. لم أجد سريره ..

ولم أجد حاجة للتطبيق .. وسيله للتطبيق  
.. احنا عندنا تجربة .. طلعنا منها بنظرية  
.. وطلعنا منها بوسيله للتطبيق .. عندنا  
الميثاق ..  
تعالوا قولولنا والله .. ايه نظريتهم ..  
وايه وسائلكم في التطبيق ..

بدون هذا .. لا تستطيع تعبد وتنتقد  
وتهدم واللى انت عايزه عمله .. وتقول ان  
احنا عقلايين ..

اين هي العقيدة ؟ .. ما هي العقيدة ؟ ..  
خلاف ثلاث كلمات هي الرحدة والحسرية  
والاشتراكية ؟ .. في كل ما نشر .. لم أجد  
عقيدة ابدا ..

يعنى يا اقول عندك أفكار .. آه عندك  
أفكار .. كون فيسه ناس مثقفين وعندهم  
أفكار .. فيه ناس مثقفين وعندهم أفكار ..

فين هي العقيدة ؟ .. ما فيش ..

فين النظرية ؟ .. ما فيش ..

فين وسائل التطبيق ؟ .. ما فيش ..

فين الممارسة ؟ .. مفيش  
احنا كان عندنا الشجاعة في أول الثورة  
نقول ان ما فيش نظرية .. فيه مبادئ محددة  
.. وبنمشي بالتجربة والخطا حتى نعمل  
النظرية .. وحتى نقيم هذه النظرية ..

مشينا بالكلام ده عشر سنين ..

ومشينا في التجربة والخطأ .. وبقينا نقول  
ان احنا بنغلط ٤٠٪ وبنغلط ٥٠٪ .. وبقينا  
نقول ماعندناش نظرية ..

وبعد كده قدرنا نعمل .. قدرنا نعمل  
تطبيق .. وبعدين عندنا تجربة تطبيق الاستة  
مستمرة أدت أساس للنظرية .. بالنسبة  
للحرية وبالنسبة للاشتراكية وبالنسبة  
للوحدة .. كل شيء مبين في الميثاق ..

فاما تيجي تقول فيه خلاف .. بتسدى  
للموجودين جوه ان فيه خلافات وتوهم الناس  
انك انت عندك نظرية .. وأنا عندي نظرية  
.. وفيه خلاف بينهم ..

أنا بقول ان ماعندكش نظرية علشان  
أقدر أجد الخلاف .. ولهذا بقول الخلاف  
شخصي ..

والخلاف اللى حصل سنة ٥٨ شخصي ..

والخلاف اللى حصل ٥٩ شخصي ..

وأنا سألت أكرم الحوراني في مجلس  
الوزراء .. فبين برنامج حزب البعث علشان  
نطبقه رد وقال ما فيش برنامج ..

طيب هل فيه أفكار ؟ .. ما فيش ..

ولهذا لازم نعمل جلسة .. برضه نعمل  
نتكلم فيها .. لان ده موضوع اذا لم نصل  
فيه الى حل .. حايطلع في المستقبل ..

حلى بالك مع التجربة اللى فاتت .. فيه  
ماستمرار عقد مهمما اصطلاحنا لازم يفوت وقت  
على التجربة قبل ما نتحل العقد لذلك لازم  
نوسع الاساس ..

تعالوا النهارده ازاى نوسع الاساس  
.. انت متصور ان عبد الناصر هایل يحطكم  
متصورين كده .. انتوا قلتوا هذا الكلام ..

واحنا متصورين ان نواياكم بالنسبة لينا  
غير سليمة وانكوا بتقولوا .. دائما مصممين  
في تسمياتكوا ان حكم عبد الناصر حكمكم  
منحرف ولا بد من تقويمه ..

تعالوا نتفق .. وأنا مستعد اسمع كل  
نقد .. ونحط الكلام على أسس سليمة وعلى  
أسس موضوعية ..

ولكن ما نطلعش بره ونلقى الشعارات ..  
وتقولوا عبد الناصر هایل اجراء .. عبد الناصر  
هايل صلاء .. انتوا اللى اطلقتكم كل هذا  
الكلام ..

والكلام اللى طالع .. انتوا اللى بدعتوه  
وانتوا اللى نشرنوه .. وانتوا اللى تعرفوا  
انه غير حقيقي .. وتعرفوا انه غير سليم ..

ولكن بالرغم من هذا .. ازاى نتعامل من  
جديد وما هو الاساس ؟ ..

ازاى ؟ .. لازم نقعد ونشوف اين خلافتنا  
ونصير .. الاخ فهد يصبر معنا .. (ضحك)

لان ده موضوع .. قطعاً كل واحد في مخه  
الوحدة ومايز الوحدة ضروري .. أنا في مخي  
الوحدة زيكم واكثر .. بس هايزها تعيش ..

مش هايز احنا بعد كده نهدها ..

وأنا قلت هنا في أول اجتماع .. مستعد  
أقبل أي نوع من أنواع الوحدة ..

بس مانصلش وحدة .. وتكرر التجربة  
الماضية ونطلع نهدها على رأسنا ..

المره اللى فاتت قدرنا نصمد للتجربة ..  
المره الجاية معرفشى ؟ ..

بشمل اجتماع بكرة ولازم نبحث هذه  
المواضيع .. أيوه يا أخ سويدان ..

السيد عبد الحليم سويدان : سيدي  
الرئيس .. يعنى هاى كلمة لو سمحت  
سيادتك يعنى انا ارجو أن يستعرض فيما  
يتعلق بها القضية .. الاحتمال الاتي  
وهو :

الا يكون امر اقامة الوحدة مرتبط بفئة  
معينة أو بحزب معين ..

هلا مثلا انا اريد أن ألقى السؤال الاتي :

تأتى الوحدة المفاوضات السورية الحالية ..  
وفي الحكومة السورية الحالية .. قد لا يكون  
هنالك بعثيين قد لا يكون بعثيين .. وقد تكون  
اتينا الى القاهرة ولا يوجد بين الوفد  
المفاوض أى بعثي .. ولا يوجد بين الحكومة  
أى بعثي .. فهل معناه .. وإذا كان هنالك  
حزب البعث بسوريا يريد أن يكتب شيء فهل  
معناها أنه يجب أن تنتفى اقامة الوحدة ؟ ..

وإذا صادف أن حزب البعث على اثر  
انتخابات في سوريا مثلا وصل الى الحكم ..  
وكنا قد اقمنا الوحدة .. الوحدة التي  
نريدها الآن الامة العربية .. والذي الحقيقة  
يفرضها الشعب العربى فرضا ..

فهل في مثل هذه الحالة ... اذا وصل  
حزب البعث الى الحكم في سوريا أو في أى  
بلد من البلاد العربية .. يجب أن نقول ان  
علينا الآن أن نترك الوحدة اذا كان لحزب  
البعث وجهة نظر معينة ؟ ..

فهذا الشيء الذى ارجو أن يفكر في ناحية  
لا تجعل امر اقامة الوحدة مرتبط بحزب  
معين أو بفئة معينة .

أترك حزب البعث مثلا ... أستطيع أن  
أحدث عن أخوانى القوميين العرب .

الآن هم لهم نمط معين من التفكير ...  
ولكن ما الذى يدرينى الا يكون لهم نمط آخر  
بعد بضعة أشهر ...

فهل يجب أن ادخل حينئذ رأيهم المنتظر  
في حين الاعتبار في امر اقامة الوحدة ووجود  
الوحدة ؟ ..

فالهم هو أن يكون في بنیان الوحدة من  
القواعد ومن الأساليب ما يجعل الوحدة  
وبنيانها واقعتها غير مرتبطة بوجود فئة  
معينة أو حزب في الدولة ... في أى بلد من  
البلاد العربية ...

لأن هذا ممكن .. ممكن الاحتمال ... كان

ممكن الا يكون بيننا بعثيون والا تدور هذه  
المناقشة اطلاقا .. ولكن قد يصدف أن مثل  
حكم البعث يتولى الحكم في سوريا .. فهل  
معناه أنه حينئذ يجب أن تنقسم الوحدة ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هذا الموضوع  
يا أخ سويدان ... موضوع أساسى  
حايجرنا اليه الكلام ... يعنى لو كان حزب  
البعث مش موجود .. أنا كان لازم با أقول  
ضرورى حزب البعث يكون موجود ... لأن  
عدم وجود حزب البعث كاتجاء قومى أو  
كحزب قومى ... ييضعف من الوحدة ..

ده اللي كان لازم الواحد بيقوله ...

وأنا باصبر ان المرحلة الحالية اللي احنا  
ماشيينها فيه معركة مريرة ... قدامنا سبيل  
واحد : تيار قومى وتيار لا قومى .. أو جناح  
قومى وجناح لا قومى .. يجب أن يتحد  
الجناح القومى كله لمجابهة العدوان الكبير  
اللى سنقابله ...

لأن كل القوى ستحارب الوحدة لتنقسم  
اذن يجب ... وحدة التيار القومى والانجاء  
القومى لمجابهة أعداء الوحدة .

ده موضوع لا بد نتكلم فيه هنا ... يعنى  
ايه .. الى أنا باقوله لو البعث يبقى في  
العراق .. والبعث يبقى في سوريا أو حتى  
وحزب تانى زى القوميين العرب في سوريا  
.. والاتحاد الاشتراكى في مصر .. ويكون  
ده هو الأساس اللى حاتمى عليه الوحدة .

ومعنى هذا ان الوحدة لن تستمر ...  
ولذلك أنا باقول لازم نحدد الأساس اللى  
حنشقق عليه .. يعنى لازم ولا بد من تكتيل  
الاتجاه القومى كله في كل بلد ثم الكل مع  
بعض ..

ما يبقاش بقى فيه بعث ولا اتحاد  
اشتراكى ...

يبقى البعث أما هو عاوز يهدا بيه  
نفسه ..

ما يجيش بيقول ان فيه نظام عبد الناصر  
عايز أهده .. وما يجيش عبد الناصر زى  
ماهم متصوريين يقول أن فيه البعث عايز  
أنا أعطيه .. لا ... تبقى حاجة واحدة  
.. حركة عربية قومية واحدة في البلاد  
الثلاثة ..

هو ده الواقى الوحيد من احتمالات السوء  
في المستقبل ...

لكن اذا مشينا بعث .. ومشينا اتحاد  
اشتراكى .. ومشينا قوميين عرب .. ومشينا

بعث ... في سوريا ... يقول ان معناه قيادة قومية .. ولما بنتكلم عن البعث في سوريا بتبقى البعث في العراق بيزعل ... مش حذفت ... حتبقى حكومة ائتلافية ...

لن يمكن لحكم ائتلاف في الوحدة .. كل بلد يمثل حزب ان يصنع وحدة حقيقية .. معناها ان لايد الائتلاف سوف تنفض .. لا بد ان الائتلاف سينتج عنه بالصراع السياسي وتأثر الوحدة بالتالي .

اذن علينا قبل قيام الوحدة ان نجد الحل الصحيح لهذا الموضوع .

بنقعد بنشسوف .. انا في رأي مافيش مفيش خلافات مذهبية ... وفي رأي مفيش خلافات في التطبيق ..

ولكن فيه عقد نفسية .. هي دي العقد النفسية اللي عابزة تتعالج ... ولو نقعد نخط المواضيع موضوعية .. لن نجد خلافات الا شخصية .. وعقد نفسية ..

صح .. الخلافات النفسية والعقد الشخصية موضوع سهل جدا ... ممكن نطلع بقيادة سياسية نجتمع الثلاث بلاد مع بعض وبعدن ما يبقاش فيه بعث .. وما يبقاش فيه ده نظام عبد الناصر ... وما يبقاش فيه اتحاد اشتراكي ..

لكن طالما فيه بعث وطالما فيه الاتحاد اشتراكي وطالما فيه عبد الناصر وصلاحي البطار وميشيل عفلق .. كل واحد بيمثل شيء حايحصل الفهم والكلام ...

بدون هذا التوحيد السياسي اعتقد ان الدولة الاتحادية لن تعيش .. انا اتكلم في هذا في الجلسة اللي قالت طويلا لسكن النهارده .. ما نقدرش مثلا نقيم حزب شيوعي في العراق .. وحزب عربي او وطني في سوريا .. وحزب عدم انحياز في مصر .. على طول بنتفتت .. ما نقدرش نطلع حزب يميني في العراق وحزب يساري في مصر وحزب وسط في سوريا ... الدولة باستمرار بتبقى مخلخلة ...

هل احنا على استعداد ان نقيم حركة سياسية واحدة في البلاد الثلاثة تجمع جميع القوى الوحدوية بما فيها مصر ؟

ما يبقاش بقي ده بتاع عبد الناصر ولا عبد الكريم زهور - فبعد الكريم زهور لما يلاق واحد بيتكلم على عبد الناصر وهو ملتزم بالكلام ده ... لان ده كلام الكل وهو لازم يدافع ما يقعدش يقول لا .. عبد الناصر ده منحرف ... وحكم هبسد الناصر ده ديكتاتوري ولازم مش فاهم ايه وايه ..

ولو واحد يجي يقسول على البعث .. باقول البعث ده له الاميب وله اساليب ده فضل يطعن في خمس سنين ولا يمكن اطعن ايه .. طالما هناك مفاهيم مختلفة لا يمكن للعملية .. انها تصمد ...

لازم نعمل نوع من التطعيم .. التطعيم الكامل للعملية قبل قيام الوحدة ... علشان نضمن .. واذا كان فيه ناس مقبة في هذا بيسيروا وانا اولهم .. في سبيل قضية الوحدة .. وانا قلت هذا الكلام واعنيه .. اذا كان فيه فلان او فلان او فلان او فلان هم المقبة في سبيل الوحدة .. ما هي الوحدة مش متوقفة على فلان ولا فلان ..

يتعمل هذا التنظيم كله .. اتفضلوا - وبنعتبرهم كلهم .. دول بنقول لهم اتسوا ناس لكم تجربة فانت ومعقدة الدنيا - اشتركوا فيها ويسيروا .

وبهذا تبقى قضية الوحدة اكبر من كل واحد ... وده موضوع هائز بحث كثير ..

ابوه يا اخ ميشيل ...

السيد شبلي العيسى : يعني قهمت من سيادتكم في ها الحديث الاخير .. انه حتى تكون الوحدة سليمة يجب الا يبقى هناك قوى لها أنظمة مختلفة .. ويجب ان تندمج وتشكل تنظيم سياسي واحد .. وهذا من الوجهة المنطقية في الامد البعيد ... صحيح وسليم ..

ولكن هل هذا يعتبر شرط لقيام الوحدة المطلوبة بالسرعة ... المطلوبة بالنسبة لجمهور الشعب ؟

هل تحقيق هذا شرط اساسي في اقامة الوحدة ؟ ام ايه ... يجب ان يكون كهدف يساعد عليه التفاعل والانفتاح والحوار ؟ ويساعد عليه ايضا ان نعترف جميعا .. بان هناك تجارب في الوطن العربي .. تجربة حزب البعث ... وتجربة الثورة في مصر .. وتجربة الجزائر .. وقد تكون هناك تجارب في اليمن وفي المغرب العربي ؟

وفيه تجارب في المغرب العربي .. حركات ثورية وعربية وسليمة ف .. فبعني .. على اساس ها ال ... لمعرفتي ها السؤال .. فيه المسألة يعني الها جوانب جديدة ويترتب عليها خطوات العملية القادمة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا بنتكلم .. مابنحطش شروط .. احنا بنتكلم حوار ومناقشة .. وكل واحد بيتكلم بقلب مفتوح للعملية ماهياش عملية .. شروط .. تجربة

الجزائر التي انتوا بتتكلّموا عليها كثير ...  
انا باعرف تجربة الجزائر دي كويس ...  
يمكن اكثر منكم شويه .. ياريت نجيب بتوع  
الجزائر يتكلموا عن تجربتهم هلشمان  
تسمموها .. او نجيب حد منهم يكلمنا عن  
الحكومة الائتلافية الجبهة .. للممل السياسي  
الواحد ..

ابو مدين حيكون موجود معانا في العشا  
الليلة ... انا هارف تجربتهم تفصيليا ...  
وعارف المصايب والكوارث وجدوها منين ...

وانا الكلام الذي باقوله ده هلشان لتلاف  
الكوارث وتلافى المصائب ... لان الحكومة  
الائتلافية هي اكبر كارثة قابلت .. الجزائر ..  
فيه فرق بين القيادة الجماعية والقيادة  
الائتلافية ... القيادة الائتلافية كانت راج  
تصيح ثورة الجزائر وانقذت بالمعجوبة .. انا  
باعتبر فيه هناك فرق بين القيادة الجماعية  
والقيادة الائتلافية .. وهناك فرق بين الحكم  
الجماعي .. والحكومة الائتلافية .. منهيا الى  
ان احنا لو اردتوا بنعمل جلسة بكرة ..  
بنعمل جلسة بكرة الصبح تكمل فيها هذا  
النقاش ... وما نزهقش منه .. لاني بعنبر  
ان النقاش مفيد ..

الفريق لؤي الاتاسي : هذا اساس  
العمل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بعدين انا ارجو  
انكم ماتاخدوش .. كلامي هلى انى باعمل

شروط .. زى الاخ شبل ما سال يعنى انا  
مش جايب ورقة وباعرض هليكم شرط ..  
لازم تفهموا بعقلية اخرى .

السيد صلاح البيطار : اكبر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : والا الواحد  
ما ينكلمش بوضوح ويتكلم بدبلوماسية  
ويحاول ينمق ... انا مش هابز انمق الواحد  
يتكلم كده بصراحة .

لكن باقول لكم رأيي .. رأيي ايه في  
الحكومة الائتلافية .. رأيي ايه في القيادة  
الائتلافية .. لن تنجح .

لا قيادة ائتلافية بتنجح ... ولا حكومة  
ائتلافية بتنجح .. وبستشهدوا بتجربة  
الجزائر .. بنسأل الليلة ابو مدين .. بعد  
العشاء ونجيبه .. نجيبه يجي هنا اذا اردنا  
.. نجيبه معانا .. ونسهره ونسأله رايه في  
الحكومة الائتلافية يقوله لنا .. ورأيه في  
ثورة الجزائر يقوله لنا .. ويجيب معناه  
الاربعة الوزراء وانا بعد العشاء لو تحبوا  
فيجي نستأنف هنا .

انا مستعد تيجوا نقعد معاهم بعد العشاء ؟  
.. تعملوا جلسة بعد العشاء يا اخ فهمد  
والا ! ..

المقدم فهمد الشاعر : نقعد للصبح سيادة  
الرئيس ... (ضحك) ..









**الرئيس جمال عبد الناصر :** نكمل الموضوع  
نستمر في الموضوع .. أنا يا חבר ان هذه  
الأمور أساسية .. وبدى أقول ان واحنا  
بنستعرض أفكارنا ماهياش مسألة شروط ..  
وانما الحوار يياخد دوره ولازم ناخده على  
انه حوار .. مش شرط .

نيجى بقى الآخر نقول .. الشروط كذا :  
واحد اثنين ثلاثة أربعة .. فيه فرق بين  
الحوار وفيه فرق بين الشروط ..

فكل الكلام اللي بنقوله حوار يؤخذ على انه  
حوار ولا يؤخذ على أنه شروط .. بعد الحوار  
بنصل الى نتائج .. هذه النتائج هي المحصلة  
لكل هذا الحوار الدائر ..

**السيد عبد الكريم زهور :** معنى كمحصلة  
لكل المناقشات وحتى كتجربة اخواننا  
الجزائريين .. بنشوف انه وجود جبهة  
وحدوية .. بمعنى تكون لتكريس الهدف  
القريب .. وبمعنى آخر قومية اشتراكية ..  
هذا أساس من أجل إقامة الحياة السياسية  
في سوريا .. والفرض الاساسى من أجل  
إقامة الوحدة المقصودة .. وكمحصلة ان  
الاحزاب الموجودة .. والفئات الموجودة ليس  
من الضروري .. ان تنحل مباشرة ولكن  
من الضروري ان نتلاقى تلاقيا واضحا منحد  
البعد على ميثاق واضح .. وعلى تنظيم  
واضح ، نظام داخلي واضح .. وخلال الكيان  
المقبل يمكن ان تتفتح على بعضها ويستأنفوا  
الانفتاح الى ان تنصهر في تنظيم سياسى واحد

فاذن هذا الامر ان هذه النتيجة نحن  
متفقون عليها ..

سيادة الرئيس تفضل فذكرها ..

الاخ لؤى من سابق ايضا ذكرها ..

وايضا نحن نرى ان هذا ليس ممكن فقط  
ولكنه ضرورى .

هذه كمحصلة لكل الحوار وصلنا الى هذه  
النتائج .

**الفريق لؤى الاتاسى :** أنا شخصيا على  
قناعة انه ها التجربة اللي بدنا نتبعها في

سوريا أو الحل للموقف .. هي بقناصتى أنا  
بنفس الوقت هي المفتاح أو الحل للموقف  
داخل الاتحاد أو الدولة الواحدة اللي بدنا  
تكون في المستقبل القريب ..

يعنى الحل مماثل على مستوى الدولة  
الواحدة .. ممكن تكون كمان بنفس الوقت  
حل سليم ..

يعنى ها التجربة هاي عندنا في سوريا ممكن  
نتبعها داخل الدولة الواحدة .. بذات  
الأسلوب بنفس العقليّة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الحقيقة ان  
موضوع الوحدة ماهواش الدستور .. دستور  
الوحدة هو أسهل شيء في الوحدة .. ويجب  
ان يكون هو المتوج للعملية اللي هي الوحدة  
الحقيقية بين أفكار اللي عايزين يتحدوا ..

فعلا اذا بدانا بالدستور .. بدون ما نجد  
الحل الصحيح لكل الاسئلة الاخرى .. بنبقى  
كل اللي عملناه حطينا رأسنا في الرمل ..  
وأجلنا جميع مشاكلنا لما بعد قيام الدولة  
الاتحادية ..

وبهذا نفرض الدولة الاتحادية الوليدة اللي  
ستقابل عداء أكبر من عداء الاستعمار  
الفرنسى في الجزائر - لان الحرب مش ضرورى  
بالسلاح .. الحرب لها أسلحة اخرى - وغير  
الحرب أيضا نعرض هذه الدولة الوليدة الى  
أمراض قد تستفحل وقد لا نجد لها العلاج .

يجب قبل ما تقوم الدولة الاتحادية ..  
ان نطعمها ضد جميع الأمراض المختلفة بحيث  
نبقى مطمئنين الى أن العمل السياسى في  
المستقبل مش حايثبنا ..

العمل السياسى متعب جدا .. العمل  
في الجيش سهل جدا .. أنا اشتغلت في  
الجيش .. وظلمت اشتغلت في المسئوليات  
السياسية داخلية وخارجية ..

العمل في الجيش بنقول لليمين دور ينقل  
الامر .. نقول للقطعة .. اللواء ١٨ يتحرك  
من هنا الى هنا .. بيتحرك ..

موش كده يا أح فهد .. ( ضحك ) ..  
علشان اللواء يتحرك من هنا لينا .. الاخ  
فهد بيطلع أمر تحرك كل اللواء .. بياخذ  
بعضه وبانه متحرك .. يعنى الانتقال من  
المسكر ده الى المسكر ده ..

سهل قوى العمل فى الجيش ..

العمل فى السياسة ماهواش بيهده السهولة  
.. مافيش النظام اللي ممكن يوجد فى الجيش  
.. ولذلك - مثلا - بقى لكم شهر دلوقتى  
أو قربنوا على شهر .. تجدوا العمل صعب  
لأن فيه تنافسات وفيه أفكار .. ما هواش  
عمل محدد .. الجيش اطاره واضح أقصد  
من ناحية العمل العسكري .

ولهذا انا متفق جدا مع كلام الاخ لؤى على  
أن الوحدة الوطنية الحقيقية فى كل بلد يجب  
أن تكون سابقة للوحدة ولقيام الدولة الاتحادية

والا اذا لم نقيم وحدة وطنية .. معنى هذا  
اننا بتخلي مرض حايقلنا بعد قيام الدولة  
الاتحادية وحاصل مشاكل ومحاور ومحاذير  
تضعا فى أمور لا أول لها ولا آخر .

ثانيا : الوحدة السياسية يجب أن تكون  
أيضا سائرة اما جنبنا الى جنب مع الوحدة  
الدستورية أو يجب أن تكون سابقة للوحدة  
الدستورية .. والا - زى ما قال برضه الاخ  
لؤى - هنا فيه اتحاد اشتراكى .. فى سوريا  
فيه البعث والقوميين العرب والوحدويين  
والجبهة المتحدة .. فى العراق فيه البعث  
وفيه القوميين العرب والاستقلال ..

بدون الوحدة السياسية لن يلتقى هذه  
المنظمات لا فى البلد الواحد أو على مستوى  
الدولة الاتحادية .. ولكن ستكون مهمة  
الحكومة ائتلافية احسن منها الحكومة  
التعاقدية اللي هو كونفيدريشن .

الحكومة التعاقدية فيها وضع سهل وواضح  
لكن لما نعمل دولة اتحادية .. واحنا  
هنا شيء .. وفى سوريا شيء أو شيئين أو  
اربعة أشياء .. وفى العراق شيء شيئين ..  
تبص تلاقى .. بقينا الآخر محصلتنا بقينا  
ست أو سبع أشياء موجودة مع بعض ..  
التناقض كبير جدا .

كل واحد طبعا فى هذه الحالة حاي فكر من  
ناحيته من ناحية خاصة .. حايقلنا فى هذا  
مقبتين أساسيتين :

العقبة الاولى هى الاقليمية .. ولا بد لنا  
أن نسلم ونحن نتكلم من الوحدة ان هناك  
اقليمية .. لأن من أخطاء ٥٨ برضه الى احنا  
وقعنا فيها .. ان احنا حينما نلغي الاقليمية

.. وأخذنا نقول ان لا اقليمية .. مافيش  
اقليمية .. وده كان شعار الحقيقة احسا  
بنيان منكم زمن الوحدة فى سوريا وأخذناه  
بدون روية وبدون فكر .. الحقيقة فيه  
اقليمية ماتقدريش نقول ان مافيش اقليمية  
.. فيه اقليمية وهذه الاقليمية حايقلنا  
ونحن نخطط للوحدة .. لابد أن نضع فى  
حسابنا أن هناك اقليمية .. وبهذا نستطيع  
أن نعالج موضوع الاقليمية .. طبعا حايخلق  
لنا مشاكل ولكن ستكون المشاكل مشاكل  
قليلة وتحتاج الى صبر وتحتاج الى عمل ..

النقطة الثانية أو الخطر الثانى فى الوحدة  
.. التصادم بين الاحزاب أو الصراع  
بين الاحزاب أو التسابق - وان كل واحد  
عايز يكسب أكبر كمية من الناس - قد يدفع  
القائمين على الحزب بأنهم ينسوا ان الحزب  
لخدمة أهداف البلد .. ويفسكروا بس ان  
الحزب يجب أن يقوى ليحكم البلد ..

هذه أيضا مشكلة لابد أن نحلها .. أنا  
باعتبر أن الحل الصحيح لهذا هو الوحدة  
الوطنية فى الاقاليم .. ثم الوحدة القومية فى  
الدولة الاتحادية ده معناه وحدة العمل  
السياسى على المستويين .. على مستوى  
الاقليم ثم على مستوى الدولة .. كيف نحقق  
الوحدة الوطنية لنحقق الوحدة السياسية ..

حتى نضع هذا موضع التنفيذ وموضع  
الاعتبار .. لا بد أن تكون هناك وحدة  
هدف .. وفيه وحدة هدف من الناحية  
الاجمالية زى ما احنا متصورين .

أذن .. من الناحية الاجمالية مافيش خلاف  
.. لكن من الناحية التطبيقية حايكون هناك  
خلاف .. اذن لازم يكون هناك شيء .. قد  
نعبر عنه بميثاق أو نعبر عنه بمنهج لنشرح  
فيه تصورنا للشعارات اللي احنا متفقين  
عليها اجمالا .. ماهي الحرية ؟ .. والا كلنا  
نعمد نقول وحدة وحرية واشتراكية بالكذب  
.. ولكن هل الاشتراكية هى شعار يرفع  
فقط .. اذا كانت الاشتراكية شعار يرفع  
وبس .. على طول بنشحول الى انتهازية ..

وده أكبر عيب تبتلى به الاحزاب السياسية  
يعنى رفع الشعارات .. ومشر ضرورى  
تطبيق الشعارات .. تترك الامور عفوية ..  
طبعا ترك الامور عفوية بيخلي السلطة فى يد  
فئة قليلة .. اللي هى الناس اصحاب  
المصالح المالية ..

اذن باعتبار ان احنا لازم - قبل مانمضى  
على دستور الوحدة - لازم نعمل ميثاق ..  
لازم نتفق فيه على الخطوط العريضة للعمل  
السياسى .. وهذا لكى نؤمن الوحدة ..

وبرضه دى مش شروط يا اخ شبل ..  
ابدا .. انا بأقول قناعى فى هذا .. فى  
ازاي الوحدة تمشى .. الدور اللي فات عملنا  
الوحدة فى ١٥ يوم .. كل حاجة قالها لى  
الاح صلاح انا اخذتها قضية مسلعة .. كل  
حاجة قالها لى اكرم الحوراني اخذتها  
قضية مسلعة كل حاجة انا لى اخذتها  
قضية مسلعة .. اتقال لى مافيش اقليمية  
.. انا مادخلتش تجربة قبل كده .. اول  
تجربة .

بعدين سوريا سابقينا فى الوحدة .. يعنى  
احا فى العمل الحدودى جداد وما بنخافش  
نعترف بكده .. فى مصر رفعنا شعار الوحدة  
فى سنة ٥٤ .. قبل ٥٤ ماكانش فيه حد

هنا بيساى بالوحدة أبدا فى مصر ..  
كنا نعتبر ان الوحدة العربية اما يحصل  
حاجة فى دمشق بنقوم مظاهرات فى القاهرة  
.. يعنى لا الفرنسيين صربوا دمشق قامت  
مظاهرات فى القاهرة .. فى الحرب العالمية  
الثانية ايضا حصل تصادمات فى دمشق قامت  
مظاهرات فى القاهرة .. كانت الوحدة بالنسبة  
للقاهرة هى التضامن العربى ..

طور هذا الموضوع من سنة ٥٥ لسنة ٥٨  
بحيث ان شعار الوحدة تحول الى الوحدة  
الدستورية .

لا نيجى ندخل فى التجربة الجديدة النهارده  
ندخلها على أساس واضح وعلى أساس  
سليم .

قيل اننا احنا هاوزين الوحدة الفورية! ..  
.. وانا كل اللي جولى قبل كده واللى جولى  
فى وقت انفصال قلت لهم لن يمكن ان احنا  
تقبل وحدة فورية لان حاليقى زى واحد  
شالوه وحطوه فى طيارة ورموه فى وسط  
المحيط الاطلسى ..

يعنى الوحدة الفورية بالنسبة لينا كده ..  
واحد اتشال ورموه فى المحيط الاطلسى مش  
عارف البر .. هل اقرب بر اليه هو هنا ..  
يمكن يكون على بعد ٢٠ ميل او هنا ؟ يمكن  
يكون على بعد الف ميل ؟

هذه الوحدة عبارة عن عملية بدون ترتيب  
وبدون تحصين ضد الصدمات وضد الأمراض  
الى ممكن تيجى فى المستقبل ..

على هذا الاساس واجبنا النهاردة ندقق  
.. وبعدين مش معنى ده اننا بنوضع عقبات  
.. ارجو ان تأخذوا هذا بمعناه السهل  
والبسيط وهو اننا لازم نتفق على العمل  
السياسى .. ثم نتفق على الهدف .. ثم نتفق  
على ميثاق او منهج لخطوط التطبيق .

لما بنقول وحدة وحرية واشتراكية ..  
ما هى الوحدة لا .. ما هى الوحدة بالنسبة  
للعالم العربى مثلا ؟ ..

يعنى ايه مثلا ايد .. اليمن .. الرئيس  
السلال مثلا بعث لى برقيه وكان عايز ييجى  
يوم الجمعة .. وانا بعث قلت له والله احنا  
فيه لسه بينا مشاكل واننت لو جيت يوم  
الجمعة بتوصعنى فى مازق حرج جدا خايفهم  
هذا المجرى على ان انا مدبره وان دى مشاورة  
مطلوب منها اننا نعمل محور « القاهرة -  
صنعاء » فى داخل الوحدة قصاصد محور  
« دمشق - بغداد » .

فيه طبعا احتمالات كتيرة .. ولو كان جه  
السلال يوم الجمعة كان ده يمكن جرى فى  
أذهان عدد منكم ورجونه انه بعد ما نتفق على  
الوحدة يبقى هو عنده الخيار بالنسبة لاي  
خطوة يرى اتخاذها بالنسبة لهذه المواضع  
.. ايه مفهومنا للوحدة ؟

وباعتبر الاجابة على هذا السؤال قد تكون  
اسهل اجابه .

بعد كده ما هو مفهومنا للاشتراكية وما هو  
مفهومنا للحرية ؟

لان فى الدولة الواحدة الاشتراكية ما بافولشى  
ان احنا مثلا نجيب الاشتراكية الى طبقناها  
هنا فى ١١ سنة .. نطبقها فى سوريا فى اساعة  
.. لا .. معروف ان الاشتراكية هدفها كذا  
.. وحالتمشى على مراحل من كذا ومن كذا ..

بالنسبة للحرية .. ما هى الحرية ؟ هل  
نكتفى فى ذلك بالتمبيرات الشائعة فى العالم  
كده .. ولكن برضه لازم نحط مفهوم محدد  
للحرية وممارستها وأصحاب الحق فيها فى  
ميثاق مكتوب .

بهذا نعبر ان الباقى سهل جدا ..  
اقصد الدستور بعد الاتفاق على هذه  
الامور يكون من السهل الاتفاق على الدستور  
ما يبقاش ابدأ مشكلة طبعا على أساس الثقة  
والالتزام بكل ما نتفق عليه ..

ما اعرفش هل انتم متفقين معايا فى هذا  
او لا ؟

لانه اذا دخلنا فى الوحدة بدون ان نتفق  
على توحيد العمل السياسى سنكون انفصال  
مكرس فى داخل غلاف اسمه وحدة .. وفى  
داخل اطار وحدة .. واذا تركنا الامور عفوية  
قد تجرنا العفوية الى الانتهازية سواء الفردية  
او الحزبية .. وقد تجرنا .. النزعات او  
الهواجس او الماضى الى تصورات كثيرة  
تقودنا الى اصطدامات .. يعنى زى ما قلت

لكم ان لما الواحد كان يقرأ جريدة حزب  
البعث كان بينفعل أكثر وأكثر .. ليه ؟  
لان فيه بصور سابق لوضع معين .. لا يمكن  
ان ننكر هذا .. كيف نقضى على هذه  
النصيرات ..

كان ده بيحله الحل الموضوعى .. الحل  
الصحيح .. الحل السليم للعملية كلها ..

نعمل جبهة فى كل اقليم . نعمل جبهة أيضا  
بالنسبة للثلاثة .. للثلاث اقاليم .. ولكن  
لانترك الامور عفوية بعد كده .. ترك الامور  
عفوية بينمنا .. لازم نخطط ونشتغل ونقول  
بعد كذا نبتدى نحول ونطور هذه الجبهة الى  
العمل السياسى الواحد .. الى وحدة قومية  
كاملة فى داخل الوحدة .

دى المواضيع اللى انا ادى ان احنا نتكلم  
فيها يا اخ لوى .

وبعدين انا ادى اننا نركب أكبر غلطة اذا  
جينا مثلا ورحنا قاعدين على الترابيزة وقلنا  
نبحث دستور .. مادة واحد .. الدولة كلها  
وكذا .. مادة اثنين .

ما هوش ده ابدأ الموضوع ..

يعنى ده خلاصة الموضوع .. هل لك يعنى  
راى غير كده ..

**الفريق لوى الاتاسى :** تقدير سيادتكم يعنى  
.. تقديم الراى لنا .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا عملنا  
تقدير للموقف ..

**السيد عبد الكريم زهور :** يعنى هنا الان  
مرحلتان .

مرحلة تأمين الجبهة الحدودية فى سوريا من  
جهة .. ومن جهة تالية المرحلة الثانية تلاقى  
فى مستوى التنظيمات الشعبية ايضا لتأمين  
ميثاق مشترك .. وحتما تنظيم داخلى مشترك

خلال هذه الفترة ماذا نكون ؟ ..

يعنى كيف ننسق العمل خلال هذه الفترة  
حتى لا تكون هناك مضاعفات .. مدى العلاقات  
بيننا خلال هذه الفترة ؟ كدول ؟ ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انا راى كدول  
لازم نبتدى أيضا نعمل جبهة ..

يعنى بين الجبهة اللى انتوا عملتها فى  
سوريا .. وبين الاتحاد الاشتراكى هنا على  
طول نعمل جبهة .. جبهة وحدوية . والعراق  
معانا من دلوقت .

**السيد عبد الكريم زهور :** كويس .. هادا  
فى مستوى التنظيم الشعبى .. لكن كدول ؟ ..  
كحكومات ؟ ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انا باعتبار ان  
المستوى التنظيمى الشعبى هو اللى بيؤثر  
على الدول ..

او انا اكون مش فاهم السؤال .

**السيد عبد الكريم زهور :** يسنى خلال هذه  
الفترة ينبغى ان يكون هناك أيضا .. ومتلازما  
معها نوع من الاتحاد بين الدول كدول .

**الفريق لوى الاتاسى :** ينظمها الميثاق .

**المشير عبد الحكيم عامر :** ما هو التنظيم  
الشعبى هو اللى بيوضع أسس الاتحاد .

**الفريق لوى الاتاسى :** لا .. بالنسبة  
للحكومات هو يقصد .. بين الحكومات الثلاث  
والدول الثلاث فيما بينها ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** دى فترة تنظيم  
لغاية ما يتم الاستفتاء .

**الفريق لوى الاتاسى :** والله انا براى تشكيل  
لجنة مشتركة .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** جازر وتكون  
مهمتها حل الخلافات وتقرير السياسات ..

**السيد صلاح البيطار :** وتبقى ايجابية  
سيادة الرئيس .. وتكون أيضا مهمتها منع  
الصدامات .

**الفريق لوى الاتاسى :** هذه اللجنة تشكل  
من الحكومات الثلاث أى من الدول الثلاث  
وتكون هى صلة الوصل حتى يتحقق الاتحاد .

**السيد صلاح البيطار :** تسمحوا لى سيادة  
الرئيس .. هو نحن متفقين على أنه أسهل  
شئ هو وضع الاطار السياسى للوحدة ..  
طالما اننا ترجمنا وحدة الاطار الثلاثة الاتحادية  
بأنها تكون دولة واحدة .. دولة واحدة ومثل  
ما قال سيادة الرئيس الاعتراف بوجود  
الاقليمية يعنى كعاطفة .. ما هوش كنزعة  
ضد القومية العربية .. لان وجود الاقاليم  
كتكون تاريخى جبرى لها .. وكتجزئة ابقائها  
بعيدة عن بعضها البعض فترة طويلة من الزمن

وفكرة الوحدة الاتحادية برأى قائمة على  
هذا الاساس .. اننا نحن شعب واحد وأمة  
واحدة من المحيط الى الخليج .. ستوحد فى  
يوم ما فى دولة واحدة ولكن ضمن هذه الدولة  
الواحدة لانفى - لا اليوم وربما لا غدا أيضا  
- هذا متروك للشعب فيما بعد - لانفى وجود

الاقطار .. يعنى والوجود الاقليمي باردياقول  
هذا لا يعنى أبداً بأنه عداء للقومية العربية  
للعروبة ..

والدول الاتحادية في العالم يعنى موجودة  
معروفة وبرهنت على أنه هي ها الشكل هذا  
من النظام حل ايجابي ومفيد .

أخطر شيء هو بالنسبة لوحدتنا التي تختلف  
من الوحدات الاخرى التي جرت في العالم ..  
كوحدة الهند أو كوحدة ألمانيا الغربية أو  
كوحدة إيطاليا .. لأنها عملية ثورية ما هي  
تطورية ..

يعنى لو تركت للزمن .. مصر راح تبقى  
مصر وسوريا حاتبقى سوريا وغير ذلك ..  
انما الطرف أوجد ثورات قومية مفروض  
عليها أن تتلاقى .. وبرهان .. والدليل على  
ثورية أي ثورة تجري في أي بلد عربي هو  
أن تكشف يوم بعد يوم عن حقيقة البلد  
العربية ..

وأكبر دليل يعنى مائل في ذهننا هو ثورة  
الجزائر .. يعنى ثورة الجزائر ممكن تكون  
ثورة تحرر من الاستعمار .. وثورة اشتراكية  
وتبقى طبعاً جزائرية .. يعنى لا تفتح نحو  
العروبة .. انما ثورية الثورة مثلها الاخ  
بن بيللا وجماعته .. برأى هي التي أعطت  
للثورة طابعها العربي وجعلها ثورة حقيقية.

فأذن كل ثورة بنقدر بنقول .. كل ثورة  
يمر بها قطر من الاقطار هي ثورة عربية  
وحدوية بالتالي .. يعنى لا يمكن أن نتصور  
ثورة في أي بلد عربي .. من دون ما نلتقي  
مع الثورات الاخرى وبالتالي من دون ما نتوحد  
مع البلاد الاخرى التي فيها ها الثورات ..

الخلافات الاقليمية موجودة .. فيه ظروف  
موضوعية تجعل مصر مختلفة من سوريا من  
العراق الى آخره .. ولكن .

بدلاً من انه تقبل بنظرية الشيوعيين التي  
تقول بأنه : الى أن تتوحد هذه الظروف  
وتتمائل .. تقوم الوحدة .

عندئذ بنقول .. عمل الوحدة عمل ثوري  
.. ولا يمكن تغيير ها الاوضاع بتركها لنفسها  
بل بالعكس التباعد سيقع .. انما تمائل  
اوضاع ثورية في بلدان عربية .. هو الذي  
يفرض عليها الوحدة .

وعلى الاساس .. طرح شعار الوحدة  
الثلاثية .. لا على اساس أنه في العراق فيه  
حزب بعث ولذلك سوريا أدخلت .. سوريا  
البعث أدخلت .. أحبت ادخال العراق  
البعث في الوحدة ورفضت عودة الجمهورية  
العربية المتحدة ..

يعنى لو تحررت سوريا قبل العراق من  
الحكم الانفصالي فكان الطبيعي أن تمودمصر  
وسوريا في وحدة والشعار هو وحدة البلدين  
.. هو وحدة البلدين .

ولكن سبق تحرر العراق طرح الشعار  
الموضوعي الواقعي .. - التي ما يدخل  
فيه رأى حزبي أو رأى شخصي أو انتهازي -  
هو انه ها البلدان الثلاثة مشيت في طريق  
واحد .. ولا بد حتى نستكمل ثورتها من  
انه تتحد .

طالما عملية الوحدة ثورية .. برأى أنا  
الحل .. يعنى البعث الاساسي هو قيادات  
هذه الثورة .. توحيد قيادات هذه الثورة.

وهذا الموضوع التي أشرت له سيادة الرئيس  
بأنه وحدة وطنية في كل قطر .. وحدة  
سياسية في ها الدولة الواحدة تقوم عندئذ  
عليها دستور .. دستور الدولة الاتحادية

توحيد القيادة السياسية أساسى لقيام  
دولة واحدة .

ها التي عما يكون .. يعنى .. متاعب في  
مسيل هذا التوحيد .. هو بالواقع احتمال  
رفض قيادة ثورية وجود القيادات الثورية  
الاخرى في هذه الدولة الواحدة .. احتمال ..

يعنى ممكن مثلاً أرفض أنا .. نحن حزب  
البعث ممكن نرفض النظام في مصر .. ما في  
وحدة عندئذ ..

ممكن القيادة الثورية في القاهرة ترفض  
وجود حزب البعث .. برأى أنا ما في وحدة  
أو نرفض مثلاً كلانا الوجود الثوري في  
العراق ..

هأذا أقوله مو لاني معتبره شيء موجود ..  
لكن برأى أنا هو التي عما بيوجد حساسية ..  
فسيادتك امبارح قلت بأنه نحن نقول كذا ..  
نحن نقول نظام عبد الناصر ولانفق والاهرام  
اصلاً ذكرت هذا الشيء .. انه فلان قل انه  
لا وحدة مع نظام مصر .. مع انه في الواقع  
التي جعلنا في حزبنا لفصل الانفصاليين ..  
هو حملهم شعار لا وحدة مع عبد الناصر ..  
ولا وحدة مع نظام عبد الناصر ..

فنحن كان رأينا بأنه اذا كان فيه خلاف بيننا  
وبين النظام في مصر فالخلاف مذهبي ..  
والخلاف المذهبي لا يعيق مطلقاً .. لا يعيق  
مطلقاً الوحدة .. بشرط واحد وهو انه ..  
الاطراف جميعاً تقبل وجود بعضها .. تتلاقى  
تمرف بأنه التلاقى أمر مصري .. لأنه الوحدة  
أيضاً أمر مصري .. تتلاقى لتتباحث لتخفف  
التناقضات لتزيلها في المستقبل ..

أما اعتقادنا كأطراف بأن كل طرف يرفض وجود الطرف الآخر ومع ذلك يقدم على وحدة فبرأى هاى ففره فى الطلام .. لانه الوحدة عمل ثورى مادا لم تتوحد القيادات الثورية تبقى الوحدة شكلية ونعتر كما نعثر فى الماضى .

فيه .. يعنى عم بأذكرها الاشياء مو .. هى كأفكار فقط عم بأذكرها بالنسبة لماحدث فى الماضى ..

انا .. يعنى وهى قناعات .. ولأزم نسرف بأنه فيه وجهات نظر على تحليل عهد الوحدة .. فيه وجهات نظر .. فيه اختلاف بوجهات النظر على تحليلنا لعهد الوحدة ..

انا بأقول بأنه عهد الوحدة رفض فيه وجود حرب البعب كقوة وحدوية يجب أن تشارك فى توجيه السياسة .

هاى قناعتى .. رفض وجود حزب البعث كقوة أساسية فى توجيه السياسة جعل الحزب بىكون بعيد .. ولو أنه الحزب حل نفسه .. لكن الحزب كأفكار . وكأشخاص كان موجود .. ورفض قبوله فى - ورفض اشراكه فى - يعنى تسير شئون الوحدة والسياسة فى الجمهورية العربية المتحدة ..

ولما قال سيادة الرئيس بأنه نحن تركنا الحكم فتركنا الوحدة .. أجنبه - وهى قناعتى ما انفرت - بأنه نحن أبعدنا أبعادا من قيادة عملية الوحدة .. مع انه عملية الوحدة عملية ثورية لا تكون الا باشتراك الفئات الثورية فى قيادتها .

وأذكر ذلك مو من أجل الـ .. يعنى تاريخ عهد الوحدة بقدر ما هو من أجل تأكيد على الشئ ها الذى التقينا فيه الآن .. وهو ضرورة قيام وحدة سياسية بين القيادات الثورية فى البلدان الثلاثة وبدون ذلك يبقى الانحدار الوحدة الاتحادية عملية التلافية .. عملية ائتلافية كما حصل فى أمريكا الشمالية قبل الاتحاد .. وبعد سنتين من انفافهم على الائتلاف .. اجتمعوا مرة ثانية وأقروا بأنه اذا استمر هذا الائتلاف فسيزداد التناقض وبالتالي ستحل حتى هذه الوحدة الرخوة ها الى أوجدوها ..

فيعنى بيجور أكون انا موسوس أكثر من اللازم فى ها الموضوع لكن الأحداث الأخيرة من ١٥ يوم - فى الواقع - ندعوا للتأكيد أكثر فأكثر الى أنه ليس هناك من سبيل اذا بدنا نقيم الوحدة على أسس سليمة اصلا هاى الاسس السليمة احنا بنكلم على الاسس السليمة .. الاسس السليمة شئ يعنى

المستور نخط فيه انه والله فيه مجلس أمة اتحادى وفيه مجلس اتحادى آخر ومحكمة عليها هاى كلها يعنى قواعد بيمشوا عليها بتمشى عليها فئات ملتقية .. أما اذا ما كانت الفئات ملتقية شو قيمة القواعد فى حل المشاكل التى ستعرض على المستوى الدولى .

فيعنى أحتش انا من الرفض لأنه - وهذا باسممنحه من المقالات اللى كتبتها الاهرام تعنى .. يعنى كلها تحريض فى سوريا ضد حزب البعث أو ضد قيادات حزب البعث .

وبأقول ها الاشياء بصراحة لانه كما كنت اكسب مرارا .. الصادقون فى الوحدة لازم يكونوا قاسين فى النقد ..

لانه الفسوة فى النقد هى ها اللى تخيلنا تحفر الارض للاعماق اللازمة حتى نرفع البنيان .. لانه بنيان الوحدة بنيان يعنى شامق ومتعدد الطوابق .. اليوم راح نبني ثلاث طوابق ولكن الاساس بدو يكون من أجل كل البلاد العربية .

ونحن بشكون مسئولين تاريخيا عن .. يعنى .. عدم رفع ها البناء نحن مو غيرنا .. لا الجزائر .. ولا الدول التى ستدخل فى هذه الوحدة .. نحن البلدان الثلاثة .. لانه بنعتبرها الوحدة الثلاثية خطوة .. مسئولين فعلا عن انه يعنى نغمر الاساس حتى تشارك فى بناء الطوابق الاخرى التى سيشارك فى بنائها اخوان آخرون .

فأبادر بأقول الحوادث الأخيرة ها اللى صارت ها اللى جرت ولا أريد ..

الفريق لؤى الاتاسى : اعتسدت مو لازم لنناقش بالموضوع ده .. اتناهشنا كفاية ..

السيد صلاح البيطار : لا والله باكمل تسمح لى .. الحوادث الأخيرة اللى جرت .. جرت بعد ما صفى حساب الماضى تماما .. وبدأنا بدء جديد .. فاذا بجريدة الاهرام - وبأرد بأقول انا يعنى .. لا يمكن أن أفرض على جريدة الاهرام أن نتقيد يعنى أن لا نكتب الشئ الذى نريده انا أقدر أعتبره بأنه حق النقد يعنى لازم نعترف فيه لصحفا كلها .. نقد طبعاً ضمن حدود البناء .. نتفق أيضا على معنى كلمة البناء ..

النقد البناء لا يهدم قوى وحدوية واللى دوما عم بذكره - هو انه بدون وحدة القوى الوحدوية فى داخل كل قطر .. وبدون وحدة القوى الوحدوية فى الاقطار الثلاثة .. الوحدة السياسية للاقطار الثلاثة .. تبقى .. تبقى شكلية ..



فأنا بأفدر أقول من أنه ونحن من هنا  
بواحد وعشرين آذار .. بقلوب صافية ..  
وأنه ما كتبناه في جريدتنا .. وأنه ما كتب  
في الجريدة ومعنى .. وخصوصا المقال الذي  
عنوانه « ملكيين أكثر من الملك » لا يوجد  
ما سرر مطلقا .. لا يوجد فيه ما يبرر مطلقا  
هذه الحملة على الحزب ..

فبتقول الأهرام بأنه ما في نية حسنة ..  
طيب .. لنبحث الموضوع لأنه فعلا موضوع ..  
يعنى النية الحسنة والنية غير الحسنة  
موضوع يعنى شخصى ونفسى .

فكيف بنزيل الآثار النفسية بقواعد  
موضوعية ؟ .. يعنى نحن بدنا نضعها على  
قد تقع أيضا .. بكرة ممكن نكتب جريدتنا  
مقال أيضا قد نطلع عليه وتكون موافقين ..  
وقد لا نطلع عليه .. وهذا المقسال يكون  
حساسية مثلا هنا .. طيب .. كيف يمكن  
أن لا يكون رد الفعل أكثر من .. يعنى نقد  
بناء لهذا الخطأ - لنفرض أنه خطأ الذى  
ارتكب - وكيف نقدر نقول أنه ها الخطأ  
ياترى من حسن نية أو عن سوء نية إذا  
ما التقينا مجددا وتراسلنا وكونا شيء يشبه  
المكتب أو يشبه الهيئة من أجل فعلا درس  
هذا الموضوع وحله ؟

فأنا يعنى بأقول بأنه .. نحن بالنسبة لنا  
- الحزب - كل ما قبل وكل ما ذكر وكل ما روت  
الأهرام .. هو تصورات وهز أو هام ..  
ولا يكفى أن تنشر جريدة الفيجارو مثلا نصريح  
لفلان حتى يكون هذا التصريح صحيح ..  
كلنا بنعرف الصحفيين كلنا بنعرف الصحف ..

يقال أنه لم يكذب أنا بأقول بأنه لم نراه  
.. لم نراه حتى تكذبه .

الرئيس جمال عبد الناصر : ما بتقروش  
صحف لبنان كمان نشرت صحف لبنان ؟

السيد صلاح البيطار : لم نراه حتى  
تكذبه .

الرئيس جمال عبد الناصر : ما بتقروش  
صحف لبنان ؟

السيد صلاح البيطار : لا ما بتقراها .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا صحف فرنسا  
ولا لبنان ؟

السيد صلاح البيطار : ما بتقراها ما بتبجى  
لنا .. فا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تبقى مصيبه!  
.. ازاي الكلام ده ؟

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس ..  
لا تقراه أنت .. اتصل فينا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما بتقراش  
صحف سوريا ولا تقراش صحف لبنان ولا  
تقراش صحف فرنسا .. تحكم ازاي مش  
معقول !!

السيد صلاح البيطار : طيب يعنى حد  
يتصل فينا ونبليغ منه .. أكيد ما في ..  
ما في وقت تقرا .. ما كان في عندنا وقت  
تقرا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده أنا .. أنا  
امبارح بالليل راجع بالليل قارى كل اللي  
انكتب امبارح في لبنان وفي فرنسا وفي لندن  
وفي سوريا وبعثت جبت نشرات الاستماع اللي  
قال عليها الأخ صلاح البيطار قال ان المقالات  
اللى نشرت في جريدة البعث ما اتداعش  
من دمشق وجدت أنها اتداعت من دمشق  
وبتداع كل يوم الساعة عشرة ونص .

قل ما أنام .. والا الواحد يبقى ماهواش  
ملم بسير التطورات علما الواحد طول النهار  
قاعد وعمال يشغل .

المشير عبد الحكيم عامر : اذا كنت ماقرأت  
فعلى الأقل القيادة القومية للحزب مفروض  
بتقرا .. امال قيادة يعنى ايه ..

السيد صلاح البيطار : ياسيدى ماقرأت  
.. ماقرىء .

المشير عبد الحكيم عامر : يبقى شيء مش  
طبيعى .

السيد شبلى العيسوى : سيادة الرئيس  
والله كلمة ..

السيد صلاح البيطار : اسمع لى ..  
فعلا هذا المفروض .. ولكن الواقع ما حدث ..

أنا برأى كيف الحل اذن ؟ طالما هذا واقع  
ولازم طبعا نصدقه لأنه ما وقت أنه نداول  
ونلف .. فأنا بأقول بأنه كان يجب الاتصال  
فيما من أجل أنه يقال لنا صدر تصريح وهل  
التصريح صحيح ؟ .. وبنقول مو صحيح  
.. وإذا ما كان صحيح بنكذبه وكنا كذبناه  
.. وما كانت وقعت ها الامور هاى .

فبالنسبة للمستقبل .. ستقع يعنى أخطاء  
من هذا النوع ..

بكره مراسل - ما يا عرف - أى جريدة  
سيأخذ على لسانى تصريح يهاجم فيه مثلا  
الوضع في مصر أو في العراق أو في أى بلد  
كان .. أو يجعلنى اتناقض مع الشيء الذى  
نحن اتفقنا عليه ..

فبصير انه يعنى .. نعزى .. ما بصير  
انه نصدق ها التصريح ونعزيه لسوء النية  
سيادة الرئيس .. بانه لا فيه سوء نية  
هندكم .. وانتوا صرحتوا ها التصريح ..  
وكل الكلام ها الى صار هنا كان للمداورة  
واللف ومن قل السياسيين ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا لى ثلاث  
نقط أحب أعلق بها على الكلام ده .. والثلاث  
نقط مهمين جدا .

النقطة الاولى هى الخلافات المذهبية ..  
أنا برصه باقول ان احنا لازم نعرف ما هى  
الخلافات المذهبية لأن الخلافات المذهبية دى  
قد تخلق تصادم عنيف ..

ويبقى كل اللى ملناها ان احنا حطينا  
نفسنا فى حلقة ملامسة وقاعدتين نلاكم بعض  
.. طب وليه ؟ ..

أنا باقول مافيش الا عنوان شمار رفعتوه  
ايه هى الخلافات المذهبية ؟ لازم نعطها  
بالتفصيل ..

النقطة الثانية اللى هى النقد أنا باقول  
ان لازم يكون النقد والنقد الذاتى للجميع  
.. مش احنا نعمل نقد ذاتى وانتوا تاخذوا  
النقد الذاتى بتاعنا وتبنوا عليه نقد لينا ..

النقطة الثالثة اللى هى عملية التعاون مع  
البعث فى وقت الوحدة .. يعنى بكل أسف  
حا أقول الكلام اللى أنا حا أقوله ده ..

أنا كنت باعرف فى البعث اثنين أساسا ..  
الى هما أكرم الحوراني وصلاح البيطار ..

موجود منهم واحد قدامى .. ايه الكلام  
الى سمعته منهم ايه اللى كان بيحصل ..  
باقعد مع صلاح البيطار ببسب لى فى أكرم  
الحوراني .. باقعد مع أكرم الحوراني ببسب  
لى فى صلاح البيطار .. حصل ؟

**السيد صلاح البيطار :** ما با أسب أنا  
سیدی الرئيس .. أنا ذكرت لك الواقع ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب .. قلت  
ايه ؟ ..

**السيد صلاح البيطار :** وقلت لك أكرم  
الحوراني رجل لا يفهم عن الوحدة الا انه يريد  
ان يحكم سوريا .. هذا الذى قلته سيادة  
الرئيس .

**الفريق لؤى الاتاسى :** والله سيادة  
الرئيس ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أكرم الحوراني

بيقول نفس الشيء .. أهو ده حزب البعث  
الى أنا تعاملت معاه ..

**السيد صلاح البيطار :** ما نحن حطيناه  
يا سيادة الرئيس .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب ما أنت  
بتتكلم على هذه المرحلة أيام أكرم الحوراني  
**الفريق لؤى الاتاسى :** هادا كان فى الماضى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. هو قال  
الكلام اللى فى الماضى لازم افوله .. أنت بتقول  
فى عهد الوحدة لم تشاركنى .. وفى عهد الوحدة  
حزب البعث أبعد .. أدى حرب البعث وأدى  
الصورة اللى أنا كنت عليها وياه .. وإحد  
بيقول ان هذا شخص يريد أن يتسلط على  
سوريا وكذا الى آخر هذا الكلام .. والآخر  
بيقول برصه كلام فى نفس الشيء الى آخر  
هذا الكلام ..

كيف أجمع النقيضين دول اللى كالوامعانا  
يمثلوا قيادة حزب البعث ! .. وعشان اشارك  
معاكم كحزب بعث ؟ .. حاجة تدعو الى الاسى  
وتدعو الى الاسف ..

أنا كنت اعرف حد غيركوا يا أخ صلاح ؟ ..  
مش انتوا الاثنين ؟ ..

طيب اعمل ايه أنا فيكو ؟ ..

وأنا ما قلنش .. ما قلت لكشنى ان أكرم  
الحوراني ببسب فيك ولا قلنش لاكرم  
الحوراني ان صلاح البيطار بيقول فيك كذا  
وكذا .. أبدا ..

وبالأمس كنت عايز أوفق .. وانتوا  
تصورتوا ان أنا عايز أضر بكموا بأكرم الحوراني  
وأنا عرفت ده بعد الانفصال .

فى الوقت اللى أنا كنت باتصور وأنا  
باعيشه نائب رئيس جمهورية ان هذا  
أرضاء لكم .

وبعدين بدأ الكلام .. وابتدیت أفهم مواقف  
ماكنتش بأفهمها ..

ابتدیت أفهم أنه مافيش حزب بعث فيه  
حزبين بعث أو فيه أكثر ..

فأما نجى النهارده نتكلم على أساس  
ان حزب البعث أبعد بتبقى بنجانب الحقيقة  
فى هذا الكلام ..

يعنى الموضع فى حزب البعث كان مهمل  
بدرجة لا يمكن انسان أن يتصورها .. ودى  
حقيقة وواقع .. والا لا ؟ ..

**السيد صلاح البيطار :** أنا عم باجيب على انه .. على كلامك سيادة الرئيس انه سبنا الوحدة نحن .. سبنا الحكم فسبنا الوحدة.

**السيد شبلي الصيسى :** سيادة الرئيس هذه معالجة الموضوع على اساس الاشخاص التي كانوا على صلة بسيادتكم .. اظن ما هو كافي .. نحن كنا نفهم معاملة الحكومات لحزب البعث فيه خلاف .. الاجهزة التي كانت على احتكاك مع جميع اعضاء البعث .. في الواقع لم يمض اشهر الا وقد وجدنا تصرفات تستهدف طرد الاشخاص البعثيين وملاحقتهم .. وسيادتكم لما كتبوا بخطبوا في حينها كتبوا تشددوا على الحزبيين والاحزاب .. وفي الفترة الاخيرة .. وصلنا ايضا للانتهازيين .

وربما يكون هذا استهداف مثلا جناح اكرم الحوراني .. الآن صفى .. لكن في الواقع فهم بأنه هذه الملاحقة للحزبيين مقصود بها البعث ..

وكنا نشكر مرارا للمسؤولين هناك واظن سيادة المشير ايضا يتذكر كثير من القضايا التي كان يعاينها الحزبيين التي كانوا يواجهونها في الماضي وتستهدف اقضاءهم وملاحقتهم وطردهم .

هذا الجو الذي كان يسود في الجهاز النفق - وهو وجه الدولة - قد يكسبون ما لسيادتكم علم فيه .. ولا بتفاصيلها المعاملة .. لكن ما اظن ان المسؤولين فعلا الموجودين هناك كانوا على اطلاع كافي بكثير من الاحداث التي كانت تكون قناعة كافية بأن البعثيين استهدفوا لعملية اقضاء وابعداد و .. بمعنى ازالة أي كتل فيما بينهم ..

عندما تراكمت هذه الاحداث وهذه التصرفات من الجهاز الذي يمثل وجه الحكم .. تكونت قناعات بأنه الحزب استهدف لاقتضائه ولضربه .. وثبت فيما بعد أن ضرب الحزب - حزب البعث - لم يكن في مصلحة الوحدة لأنه عندئذ انفسح المجال في تشكيل الاتحاد القومي لادخال مختلف القسوى المتناقضة .. أقصى اليمين لأقصى اليسار .. وكانت هذه القوى عامل شلل مثل حصانين يشدوا بعربة في اتجاهين مختلفين وأثبت التجربة أيضا أنه لم ينشج من هذا التركيب .. ان نجتمع القوى المتناقضة اليمينية وغير اليمينية في تنظيم سياسي واحد ..

فالمشكلة .. اذن ما هي محصورة فقط في أشخاص وافراد معينين .. المسألة محصورة في سلوك عام كان يظهر في تصرف الاجهزة والمسؤولين في سوريا .. هاهي نقطة اظن تغدروا ..

**الفريق نوري الاتاسي :** بدنا ممكن .. ممكن احنا والله ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** تسمح لي اعلق على كلام الاخ شبلي .

**السيد سامي الجندى :** ممكن كلمة صغيرة سيادة الرئيس ؟ ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انفضلي .. انفضل ..

**السيد سامي الجندى :** يعني أنا .. أنه .. بما شفته .. ان كل الخلافات التي حصلت بالماضي هو عدم وجود التفاعل بين القوى الثورية .. فالتشيع التي اتفقنا عليه على ما يخيل الى اليوم انه بداية تفاعل ثوري بين هذه القوى .. ما تنشره الصحف وما نشرته الصحف فيه كثير بالواقع من عدم الاطلاع مثلا اجهزة الاعلام بسوريا .. مازالت حتى الآن هي اجهزة انفصالية .. واهزة غير كفاء لان تطلع المسؤولين على الصحافة في العالم .. اليوم عازرة تنظيمها .

انا اقترح من أجل الاعلام كبدية تفاعل ثوري أيضا بوجود لجان توجيه وتنقذ وتراقب ..

وباعتقادي أهم من كل هذا .. انه الماضي بكل الخلافات التي حصلت عدم وجود تفاعل الآن موضوع البحث يخيل لي يجب أن ينطلق من هذه النقطة .. كيف تبدأ بالتفاعل ؟ ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بالنسبة للرؤى على الاخ شبلي .. هذا الكلام اطلقته في عهد الوحدة من أول أيام الوحدة .. وبدنا نسمع ان الاجهزة أو وجه الحكم يفسطهد البعث ويسمع أيضا من طرف آخر ان البعث يريد أن يتسلط .

جده واحد قال لي هذا الكلام الذي هو الاخ صلاح البيطار .. جالي في هذا البيت .. أول شكوى غير الكلام التي بيتقال لأن طبعاً فيه تناقض اجتماعي موجود في دمشق في سوريا .. ده يقول كذا وده يقول كذا .

قال لي ان فيه عملية لضرب البعث في سوريا وان فيه ناس اعتقلوا وفيه ناس ابعدوا الى آخر هذا الكلام .. قلت والله دي ما هياش سياسة الحكم .. وقعد معايا فترة واتكلم في هذا الموضوع ..

طلبت عبد الحميد السراج من سوريا .. جالي ثاني يوم .. قلت له يا عبد الحميد الاخ صلاح بيشتكى من موضوع كذا وكذا

وكذا وكذا .. قال لي انه الوقائع .. قلت له هو عنده وقائع ..

قال هذا الكلام غير صحيح وأنا اجزم ومستند أواجه أى شيء وأبرز موقفى .. طلبت صلاح أثناء وجود عبد الحميد السراج .. قلت له يا أخ صلاح .. الاخ عبد الحميد انا كلمته فى هذا الموضوع .. اتفضل قول لنا ايه الوقائع .. ما اتقالتى ولا واقعة .. ولا واقعة واحدة .. بعد مناقشة طويلة قال والله ده الكلام اللى وصلنى وما عنديش وقائع محددة ..

.. ما هى مسئوليتى أنا لما بييجى واحد من أعضاء الحكومة يشتكى واحد تانى من أعضاء الحكومة ؟ أعمل ايه غير كده ؟ ده اللى أنا عملته لما حصل الكلام ده .. أنا كلمت أكرم الحوراني وقلت له ان فيه كلام على تعيينات البعثيين فى سوريا وأنا مستعد علشان نتجنب التوتر فى سوريا كل البعثيين اللى انت عايز تعينهم بنعينهم هنا فى مصر علشان نتجنب حدة الصدام ولا بد أن يشعر كل سورى ان له فرصة متساوية مع أى سورى آخر ولا نميز البعثيين ..

دى الصورة اللى متروكة عن عهد الوحدة .. كون الحزب بعد كده بسنتين فصل الانتهازيين .. انتو انتوا مع الاسف ان نص الحزب أو نص القيادة القومية كانت انتهازيين أو أكثر ..

يعنى اذن احنا كنا على صواب وانتوجيتوا بعد سنتين من الكلام اللى اتقال وقتلوا انه فيه نص القيادة القومية الانتهازيين ومخربين وفصلتوا فى سوريا وفصلتوا فى لبنان وقتلوا انتهازيين وأكثر .. وصلتوا الى حد الاتهام .. اتهام بعض بالخيانة !

يعنى فى الحقيقة توضيح هذه الامور ضرورى أو اذا فضلت هذه الامور فى النفس بيبقى الطريق صعب وشائك لأن كل واحد عنده ترتيب أنا لأول مرة شفت الاخ شبلى امبارح ما اتقابلناش قبل كده ..

فيه صورة عندك يا أخ شبلى الصورة دى ثقيلة عن مين .. حد ناقلها عن حد وفى النهاية غير صحيحة ..

**السيد شبلى العيسى : عم يتقال ..**

**الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟**

**السيد شبلى العيسى : التجارب اثبتت**  
يعنى فيه أمثلة أنا عندى كثيرة فى المحافظة

بالسويداء كثيره .. أنا قلت ربما سيادتكم لم تعلموا بها والان حصل ما عنديكم اقتناع بهذا الامر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو أنا ..**  
معايأ أكرم الحوراني ومعايأ صلاح البيطار ومعايأ الى آخره .. ما حدش اتكلم أو اشتكى المحادثة الوحيدة الى قيلت لى .. تانى يوم كنت باحقق فيها .. ما تركتش العملية وقتت له طيب والله نشوف ..  
أبدا ..

أنا باعتبار ان من اللازم علينا اذا كان فيه مواضيع بالشكل ده للايضاح هلشان المستقل .. نقولها .. اذا كان مافيش مواضيع لازم نبحت الخلافات المذهبية .. لان الخلافات المذهبية دى اذا كان فيه فعلا خلافات مذهبية معناها انه حايجصل تصادم مش تناقض .. لان الناحية المذهبية بقى أعنف قوى من الناحية الشخصية .. أنا باقول الخلافات لغاية دلوقتى كلها كانت خلافات شخصية ..

**المقدم فهد الشاعر : والله سيادة الرئيس**  
أنا الى اقترح انه تنقل باب المناقشة فى قضية ما حدث فى الماضى ..

**المشير عبد الحكيم عامر : استنى والله يا**  
أخ فهد .. أنا لى تطبيق على اللى اتقال عن موضوع البعث أيام الوحدة .. أولا أنا سمعت من الاخ ميشيل مفلق والاخ صلاح البيطار والاخ لؤى ان الحزب فى سوريا حل وكانت ليس له قيادة مركزة داخليا .. اذن بقى فى سوريا أفراد .. أفراد حزب البعث والسكن الحزب غير موجود ..

**السيد عبد الكريم زهور : صح ..**

**المشير عبد الحكيم عامر : لو جينا وشفنا**  
التنظيمات السياسية اللى حصلت فى الدولة وجينا بحثنا الوظائف السياسية سواء كان فى الاتحاد القومى أو فى مجلس الامنة .. نجد ان أفراد حزب البعث اللى تقدموا للاتحاد القومى جميعا مسكوا مناصب قيادية وكانوا فى مناصب قيادية .. ودى حقيقة معروفة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : وجبره من**  
البعثيين صدر لهم أمر انهم ما يدخلوش فى الاتحاد القومى ..

**المشير عبد الحكيم عامر : احنا كنا بنعمد**  
تشجيعهم .. يعنى فى الانتخابات ما كانوا بياخدوا أكثر أصوات ومع ذلك كنا نسمحهم .. وياخدوا مناصب قيادية .. والباقى تخلف ..

بأوامر من الحزب .. الباقي الى انسحب  
من الانتخابات انسحب بأوامر من الحزب .

يعنى اذكر انه العدد الذى دخل مجلس  
الامة يمكن اكثر من خمسة وثلاثين من الشباب  
البعثى .. ودى حقائق .. ودى نذل على  
السياسة العامة للدولة بصرف النظر عن  
الحوادث الصغيرة التى يمكن يشير اليها الا  
شئلى يسنى لازم تقح .. انما دى اثبات  
لنطرة السياسة العامة .

**السيد صلاح البيطار :** سيادة المشير ..  
والله ملاحظة على ها النقطة .. باعتبار اننا  
كبر خطا ارتكب في زمن الوحدة هو استبعادنا  
نحن كقيادات لحزب البعث من مجلس الامة  
.. واذكر بأنه جريدة الاهرام قبل انتقاء  
أعضاء مجلس الامة ذكرت بأنه هناك رأيين ..  
رأى ياخذ بأن يأتى الى مجلس الامة قيادات  
اللى هى فى الاتحاد القومى .. ونحن كننا  
منها .. ورأى آخر يقول باستبعادها .

ونتميت فى الواقع .. تمنيت ان يؤخذ  
بالرأى الاول لأنه كان الفاعل هاللى ذكره  
الاخ سامى وهو أساس المشكلة .. أساس  
المشكلة كان بدأ وتم .

**المشير عبد الحكيم عامر :** معاليهش يا اخ  
صلاح دى وجهة نظر .

**السيد صلاح البيطار :** نعم ؟

**المشير عبد الحكيم عامر :** دى وجهة نظر  
.. انا با أدلل على شئ واحد .

**السيد صلاح البيطار :** لا . انا ما بقول  
عن استبعادنا .

**المشير عبد الحكيم عامر :** ماكانت استبعاد  
البعث اطلاقا .. العكس صحيح .

**السيد صلاح البيطار :** وانا لما استقلت  
قلت لسيادة الرئيس بأنه نحن نعدر علينا  
المشاركة فى الحكم .

**العقيد محمد عمران :** وقت ابتديت استاذ  
صلاح يعنى .. هل عرضتم وجهة النظر هاهى  
فى السابق ؟

**السيد صلاح البيطار :** ايه ؟

**العقيد محمد عمران :** هل عرضتها على  
سيادة الرئيس .. ؟

**السيد صلاح البيطار :** اى وجهة نظر ؟

**العقيد محمد عمران :** يعنى انه بتريدوا  
انشاء تكونوا موجودين فى مجلس الامة او اى

وجهة نظر اخرى كانت عندهم هل عرضتها  
وقت مشيت ؟

**السيد صلاح البيطار :** لا . لانه كنا  
استقلنا من الحكم .. وقلنا لسيادة الرئيس  
مند اجتماعنا نحن نعتبر بأنه وجودنا شكلى  
فى الحكم ولا نستطيع حمل المسؤولية ..  
ولكن فى المجالات الاخرى نحن على استعداد  
للتعاون .. فى أى مجال آخر .

**العقيد محمد عمران :** هل عرضتوا مواضيع  
معينة وطالبتوا فيها على أساس تصحيح  
الايضاح او شئ من هذا القبيل ؟

**السيد صلاح البيطار :** لا .. انقطع ..  
انقطع .. انقطعت الـ .. العلاقات .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** عندك يا اخ  
صلاح محضر اجتماع عمل الاتحاد القومى  
وكان موجود عبد المجيد فريدسكرتير الاجتماع  
.. وقعدنا اربع ايام كان فيها اكرم الحوراني  
.. واكرم الحوراني كان موافق على كل كبيرة  
وصغيرة - كانت لجنة من ثلاثة وهو موجود  
فيها - كل كبيرة وصغيرة كان موافق عليها ..  
هذا المحضر موجود لم تعرض أبدا هذا الراى  
الذى تقوله الان ..

هو حصل خلاف وحيد فى عملية الشطب  
وكان لى أنا راى - وده بحث فى مجلس الوزراء  
- كان راى مفيش داعى للشطب .

واتفق على هذا .. ولم يعرض منكم اى  
شئ أبدا .. ولم يناقش شئ أبدا من هذا  
الكلام .. مطلقا .

**الفريق لؤى الاتاسى :** سيادة الرئيس قبل  
ما يبدى حديث الاستاذ صلاح ..

يعنى سيادتكم كنت عم بتكلم هلشسان  
موضوع توحيد القيادات السياسية . هادا  
هو ذات الكلام الذى عم بيبجى عن لسان  
صلاح .. بس بغض النظر عن باقى الحديث  
اللى دخلنا فيه فى الماضى .

'صبح التقينا عند فكرة توحيد القيادات  
السياسية .. ان كان داخل القطر أو توحيد  
القيادة السياسية داخل الاتحاد واقترح  
الانطلاق من هذه النقطة .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو قبل توحيد  
القيادات السياسية .. فيه نقطة ضرورية ..  
هى وحدة الهدف .. ازاى نتكلم فى الاطارات  
السياسية قبل ما نلتقى على وحدة الهدف  
وقبل ما نحل موضوع التناقض المذهبى أو  
الخلاف المذهبى .. هو الذى حايطلعنا  
بنتيجة .. هل فيه وحدة هدف أو ما قيش  
وحدة هدف ؟ ..

فأنا أرى أن بحث الخلاف المذهبي - الذي  
أثير بالأمس مرتين وأثير اليوم مرة - هو  
الموضوع الذي أصبح له قيمة ..

لأن إذا كان فيه خلاف مذهبي كيف تلتقى  
هذه القوى السياسية ؟ .. لن تلتقى القوى  
السياسية إلا على أساس محاولة حل هذا  
التصادم أو هذا الخلاف المذهبي الذي قد  
يتولد منه تصادم .. تصادم مذهبي يعني أنه  
.. يعني فهم الشعارات الثلاث فهم مختلف  
للوحدة والحرية والاستراكية .. أنا وأبي  
أن أحنا نبحث الموضوع ده أولا .

**السيد شبلي الميسمي :** نبحث موضوع  
الخلاف المذهبي .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طبعاً ..

**العقيد محمد عمران :** والله سيادة الرئيس  
باعتقاد الخلاف المذهبي إذا كان يهمنا نحن  
والعراقيين وبيهم سيادتكم .. يعني المفروض  
يكون فيه اجتماع مشترك بالنسبة لهسا  
الموضوع .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو الموضوع  
في الواقع يهمنا احنا الثلاثة .

**المقدم فهد الشاعر :** أنا كمان باوافق على  
اقتراحى العقيد محمد عمران أنه نبحث بنطاق  
الدول الثلاثة .

**السيد عبد الكريم زهور :** الحقيقة ..  
الماضي وتجربته .. يجب أن ندرسها بالمناقشة  
.. وقت درس الماضي ودرست تجربته ..  
في اللقائين الماضيين .. لقاء أمس - الأول -  
ولقاء اليوم ..

المناقشة الصريحة وحدها لا تكفى .. اثبتت  
الايام الماضية انها وحدها لا تكفى .. بل لابد  
من الخطوة معا .. بمعنى من العمل حتى ..  
كل آثار الماضي تزول حتى تزول كل آثار  
الماضي .

هو المشكلة الأساسية الآن .. كيف نجد  
الوسيلة لكي نخطو معا - أي الاقطار الثلاثة  
بقياداتها السياسية - كيف نخطو معا دون  
وقوع أي احتكاك ؟ .

النفوس مهيأة بسبب التجربة الماضية  
لتفسيره تفسيراً خاصاً ..

ولذلك أنا وضعت المشكلة هنا ..  
الحكومات الثلاثة الآن في المرحلة التي تكون  
فيها الجبهة الوحدوية في سوريا تكونها الكامل  
بدأت الآن في التكون .

ولكن حتى تتكون تسكون كامل يجب أن  
يوضع ميثاقها ونظامها الداخلي وأن تلتقى

القواعد في تنظيم معين .. وخلال ذلك أيضاً  
يحصل لقاءات بين القيادات السياسية في  
الاقطار الثلاثة للوصول إلى ميثاق مشترك  
.. ونظام داخلي مشترك .

في هذه الفترة كيف يكون وضع الحكومات  
بعضها من بعض ؟ كيف يحصل شيء يمكن  
أن يفسر تفسيراً خاصاً يعرقل سيره ؟ .

هذه هي تجربتنا أو ماضى لتجربة بحث  
ونوقش طويلاً .. المناقشة لن تكفى .. يجب  
للعمل أن يتم المناقشة .. العمل يجب أن  
ننسقه لكي نصل إلى الهدف الذي وضعناه  
أمامنا ..

هذه هي كل المشكلات الآن حقيقة سيادة  
الرئيس .. أنه كيف يمكن للحكومات الثلاثة  
أن تنسق القيادات الثلاث للاقطار الثلاثة  
تنسق أعمالها كي لا يحدث أي سلوك يأخذ  
تفسيراً من تجربة الماضي .

هادى كل القصة .. واذن نحن متفقون  
وإذا كان هناك خلافات مذهبية ففي الحقيقة  
يجب أن نناقش .. لأنه في الواقع الخلافات  
المذهبية تولد صراعاً عنيفاً جداً لأنه صراع  
بين الإيمان والكفر .. لأنه عندما يكون لدى  
رأي وهناك رأي آخر اعتبره مناقضاً مناقضة  
أساسية لرأى .. فلو كنت مؤمناً برأى ..  
فالآخر كافر بالنسبة لي .. والصراع بيني  
وبينه سيكون صراعاً عنيفاً جداً ..

فالرأي العملي في اجتماعنا بعد الغد يكون  
الاخوان العراقيون موجودين .. ويمكن أن  
تطرح الخلافات المذهبية على نطاق البحث  
ويمكن أن يطال النفس في مناقشتهم فإذا  
وصلنا إلى نهاية في هذا النقاش على أساس  
هذه النهاية تكون الخطوات المقبلة . إذا كان  
هناك خلافات في الواقع أساسية .. لا لقاء ..  
وإذا لم يكن خلافات أساسية يمكن أن يكون  
اللقاء .. وعلى هذا الأساس يمكن أن ينظم  
اللقاء بشكل عملي .. لأن المناقشة يظهر حتى  
الآن أنها لا تكفى .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** قولوا لنا أيه  
الخلافات المذهبية لنناقشها احنا بنقول أنه  
فيه خلافات شخصية .

**السيد عبد الكريم زهور :** لنناقشها فيما  
بعد في وجود العراق .

**الفريق نوري الاتاسي :** لا أسمع لي شوية  
.. ممكن أقترح تشكيل لجنة ثلاثية يعني  
لجنة ثلاثية تمثل جميع الاطراف .. تمثل  
العراقيين .. وتمثلنا وتمثل الجمهورية  
العربية المتحدة .. انما ترك المناقشة في هذا  
المجال الذي يكثر فيه العدد فأنما سيؤدي

الى نمرع الحديث وكثرة الاتجسّاهات الامر  
الذى لا تضمن معه التّقاءات .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو العدد كام؟

**السيد صلاح البيطار :** هو الوقت المراقى  
ست أشخاص بس واحنا عشرة أشخاص ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا لكن هذا  
الموضوع بيهم الكل مش الموضوع بيهم البعث  
بس ..

**السيد صلاح البيطار :** هو في ست أشخاص  
آخرين بس .. واحنا عشرة أشخاص .

**السيد عبد الحليم سويدان :** ماهو البعث  
قفط هنالك القوميّين العرب وغيرهم من  
العناصر الممثلة ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** حتى يتم ذلك يعنى  
ممكن اقترح انه بالنسبة لكل ما مضى ..

**السيد عبد الكريم زهور :** نظوى الصفحة

**الفريق لؤى الاتاسى :** نظوى الصفحة ؟ ..

**السيد شبلى العيسى :** أنا اوافق ..

**المقدم فهد الشاعر :** أنا شخصيا موافق .

**السيد عبد الكريم زهور :** أنا شخصيا  
موافق .. يعنى في الواقع .

**السيد شبلى العيسى :** ده الى اتفقنا  
عليه ولازم يكون .

**الفريق لؤى الاتاسى :** صح ..

**المقدم فهد الشاعر :** واذا حكى هيك  
جريدة الاهرام تسكو له الجريدة (ضحك) .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** دى خلافات  
مذهبية يا أخ فهد (ضحك) .

**المفيد محمد عمران :** والله هادا سيادة  
الرئيس لو نجتمع مع المراقى ، بعد الظهر  
ونلتقى يعنى .. نبحت الخلافات العقائدية  
.. يصير أحسن .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وهو كذلك نبدا  
معهم بحت الخلافات المذهبية .. ونشوف  
ما هو مداه ؟ .

دى النقطة الاولى الى يجب ان تكون  
كأساس للعمل الوجدوى تم بعد هذا نبدا  
من ناحية العمل التنظيمى الشعبى ..  
والعلاقات الى تجمع الجمهورية الاتحادية  
كلها في التنظيم الشعبى .

**السيد صلاح البيطار :** كل الخلاف يعنى  
مجرد اختلاف على ما هو مضمون مثلا الحرية  
وما هو مضمون الاشتراكية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا قلنا  
ما فيش خلافات مذهبية . أنا في رأى وحا أثبت  
لك في المناقشة ان فيه عقد نفسية وفيه  
خلافات شخصية .

في رأى من الناحية المذهبية ما فيش خلاف  
مطلقا .. ولكن العقد الشخصية . والعقد  
النفسية والامور الشخصية هي الى خلقت  
الخلافات .. وحايان ده في المناقشة ..  
وأما انتوا الى قلتوا فيه خلافات مذهبية  
عشان كده بنناقش ..

فالساعة دلوقتى ٢ تحبوا تجتمعوا بدرى  
والا .. ستة ونص مثلا ؟ ..

**المقدم فهد الشاعر :** بين سبعة وثمانية ..  
نسريح ساعتين يعنى .





## الاجتماع الثالث

مساء يوم ٧ ابريل ١٩٦٣



الرئيس جمال عبد الناصر : نرحب بكم باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة .. وسعداء بالنسبة للقائنا مع اخواننا إلى يلتقي بهم لأول مرة ونعبر ان هذا اللقاء دائما عامل قوة لتحقيق اهدافنا ..

ونرجو الله ان نوفق في هذه المرحلة وأن نصل إلى تحقيق الهدف الذي نسمى من أجله والذي آمنتم به شعوب الأمة العربية ..

ان شاء الله نحقق هذا الهدف مهما كان الجهد نشغل باستمرار .

في جلستين مع اخواننا امضاء الوفد السوري حصل بيننا بحث في عدة مواضيع واتبادر الامر في الآخر في موضوعين :

الموضوع الاول : الخلافات المذهبية او الخلافات العقائدية او الخلافات النظرية الموجودة بيننا هنا في نظام الجمهورية العربية المتحدة .. وبين النظام الذي يؤمن به حزب البعث الممثل بالوفد السوري .

النقطة الثانية : هي كيفية توحيد العمل السياسي في الدولة الاتحادية على أساس ان توحيد العمل السياسي هو ضرورة لتدعيم الوحدة وصمان استمرارها .

أظن دول النقطتين التي وصلنا اليهم يا أخ لؤي ..

الثلاثي لؤي الاناسي : فعلا .

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه حاجة ثانية ؟

الفريق لؤي الاناسي : لا سيدي .. حسب اجتماع الصباح .. هما كانوا قرروا بحث النقطتين هادول .

الرئيس جمال عبد الناصر : واعتبرنا ان أسهل حاجة في الموضوع هو دستور الاتحاد .. هو أسهل حاجة وأبسط حاجة ..

ولكن اذا كان دستور الاتحاد يكون خطوة أخيرة بعد الالتقاء في كل هذه المواضيع وبعد الالتقاء في كل هذه النقط والتفاهم عليها ما يقاش فيه مجالات أبدا للتناقضات او للتصادمات وان كانت تحصل تناقضات

بتكون تناقضات بسيطة في اطار المصالح العام للموضوع ..

واتفقا على أن نبدأ جلسة هذا المساء لبحث الخلافات المذهبية .. اذا وافق الوفد العراقي على هذا الموضوع نقدر نبتدى ..

المسيد طالب شبيب : نسحولي اتكلم .. في الواقع سيادة الرئيس من الصعب ان نقبل بالقول أن هناك خلافات مذهبية ما بين الجمهورية العربية المتحدة وحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا أو في العراق أو في أي قطر آخر .. لأن هذا اللقاء ما كان يمكن أن يتم لو كان هناك حقا خلافات مذهبية

.. يعني من الواضح ومن المعروف ان الثورة في الجمهورية العربية .. بدأت بداية تختلف عن بداية الثورة في العراق على سبيل المثال ، أو الثورة في الجزائر ، أو الثورة في اليمن أو الثورة في أقطار عربية أخرى أو في أقطار أجنبية .. وهذه ..

والثورات طبعاً تحدد بالهدف ويحددها الهدف ..

أما أسلوب قيامها وتنفيذها وتطورها .. هذا خاضع لطبيعة القطر الذي تقوم فيه الثورة قبل أي شيء آخر .

ودون أدنى شك هذه الظروف التاريخية المختلفة .. الظروف التاريخية المختلفة .. الظروف الاجتماعية التي قد تكون مختلفة ..

ظروف قيام هذه الثورات ونشأتها وتطور مراحلها تختلف باختلاف ظروف الحركة الثورية وظروف ما قبل الثورة في تلك الاقطار والاضاع الاجتماعية والاضاع الاقتصادية والاضاع السياسية التي واجهتها الثورات قبل قيامها أو بعد قيامها .

هذه بطبيعة الحال تترك .. تتطلب أساساً معينة لسلوكها تلك الثورة لتحقيق اهدافها .. الا ان ما اتفقا عليه ما هو مفروض منه ان هناك وحدة الهدف ما بين الاقطار العربية الثلاث وان هناك شعاعات أساسية اعتبرت هي الشعارات التي قامت هذه الثورات من أجل تحقيقها وحددت بالوحدة والحرية

والاشتراكية .. بطبيعة الحال هذا لا ينفي الاختلافات الاسلوبية ، الخلاف في الاسلوب قد يكون موجود ، وبطبيعة الحال يجب ان يكون موجود ما زالت هذه الثورات نشأت في أقطار مختلفة وفي ظروف مختلفة ولتواجه عوامل مختلفة ، وقد يكون هناك اختلاف في تحديد مضمون كل من هذه الشعارات .. وهذا شيء أيضا موجود ، الا ان ما أود أن أضيفه وأؤكد عليه هو ان الخلاف في الاسلوب ، او الخلاف ، او المضمون أي من هذه الشعارات ممكن ليس بين أي من هذه الثورات الثلاث وانما ممكن أن ينشأ داخل الثورة الواحدة .

يعني هناك وجهات نظر متعددة في الحزب الواحد وفي الحركة الواحدة وفي الاتحاد الواحد .

الصفة التي تؤمن بأن هذه الخلافات في وجهات النظر لا تتحول الى اختلافات والى صراع ، هو الصيغة التي ننظم الوصول الى الرأي النهائي .

وفي الحركة الواحدة مثلا رأى الاكثرية هو الرأي الذي يسود .

في الجبهة اجماع الآراء او اتفاق كل الآراء هو الذي يجعل قرارات هذه الجبهة سائرة وممثلة لاتفاق الجميع عليها ..

فيعني من الصعب جدا أن نقول ان هناك خلافات عقائدية .

هناك اختلافات اسلوبية وهناك اختلافات مضمين هذه الشعارات ، هذه الخلافات ، الواقع هي علائم صحة ودلائل صحة .. هذه الخلافات أيضا ضرورية الآن وفي المستقبل .

أي حركة لا توجد فيها مناقشة - وتطرح فيها آراء مختلفة - لا تدل على صحة الحركة بقدر ما تدل على جمودها .

بس انه وجود الرابط والنظام الذي يؤمن ان هذه الحركة تصل بمجموعها الى نتيجة واحدة هو الذي يدل على هذه الاختلافات في الآراء ويجعل الحركة كلها تصير سياسية واحدة ..

ويعني أنا باعتبار عن رأي جميع اخواني - أعضاء الوفد المرافق - عندما أقول : ان الثورة في سوريا والثورة في الجمهورية العربية المتحدة والثورة في العراق تلتقي في وحدة الهدف وفي أهداف اساسية ، وأن هذا اللقاء وما سبقه من لقاءات وهذا التصميم على قيام وحدة بين الثورات الثلاث وبين الاقطار الثلاثة يدل على ان الخلافات العقائدية

غير موجودة اطلاقا ، وأنا كمندوب للوفد العراقي وكعضو بالوفد العراقي وكعضو أيضا أؤكد أيضا أنه ليس هناك خلافات عقائدية .

لذلك يعني اعتقد ان الاجتماع يمكن أن ينطلق الى أمور حيوية واسباسية أيضا بعد أن تقدمت بهذا التوضيح .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** جلسة امبارح والنهاردة يمكن أنا كان رأيي أن مفيش خلافات عقائدية ولا خلافات مذهبية - ولكن كان رأي الاخوان في الوفد السوري ان هناك خلافات مذهبية - الأخ صلاح والأخ عبدالكريم - وعلى هذا الاساس وصلنا الى هذه النقطة والا ايه .. أظن ده اللي أنا افهمه من الكلام .

**السيد طالب شبيب :** صح سيادة الرئيس .. بس الموضوع متل ما تفضل الأخ .. الخلافات جايين تكون في الاسلوب .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يهنا الحقيقة التوضيح .. هو فيه تجربة بيننا .. بين حزب البعث في سورية والجمهورية العربية المتحدة .. ولذلك نحب ندقق باستمرار في هذا الكلام على أساس ان الناس اذا ألقيت اليها الشعارات جزافا أو الكلام جزافا قد تفهم أشياء مختلفة عن القصد منها .

فيه فرق بين أن نقول فيه خلافات مذهبية و فرق بين أن نقول ان هناك خلاف في الاسلوب ..

كلام امبارح والنهاردة ان فيه خلافات مذهبية وكلنا كنا موجودين - وعلى هذا الاساس حددنا هذه الجلسة لبحث الخلافات المذهبية ووصلنا الى ان من الافضل ان اخواننا في الوفد المرافق يحصروا مساننا هناك الاجتماع - ما يقاش اجتماع ثنائي - لانه موضوع يهنا جميعا بالنسبة لمستقبل الدولة الاتحادية .

**السيد عبد الكريم زهور :** القضية تتعلق بتعريف مدى النظرية ، فاذا ادخلنا اسلوب التطبيق في النظرية يمكن أن نقول ان هناك خلافات مذهبية ، اما اذا لم ندخل اسلوب التطبيق في تعريف مذهب او في تعريف نظرية .. عندئذ لا نستطيع ان نقول ان هناك اختلافات مذهبية .

فيظهر تعريف .. تعريف الكلمة بالذات هو الذي ولد سوء التفاهم هذا .

يعني الرأي منذ الصباح ان الاهداف واحدة وانه يوجد خلافات في الطريقة التي توضع

بها الأهداف موسع التنعيزه فالخلافاً يمكن ان تكون «نا»

وفي الواقع بعد ان أبدى الاخ طالبه رايه بدا اننا جميعاً منفردون على رأي واحد هو انه لا خلافاً اساسية بمعنى انه لا خلافاً مذهبية .

**السيد صلاح المييطسار :** سيادة الرئيس باعتقد ما في خلافاً مذهبية مثل ما ذكر الاخوان وكما ذكر الاخ طالب في الواقع الحركات الثورية هدفها واحد وموحد لما قلنا لا نرفع الا الشعارات الثلاثة فمعنى ذلك بأنه مانا مختلفين على الاشتراكية او الرأسمالية . على النظام الذي سيقوم رأسمالي أو اشتراكي كلنا متفقين على ذلك .

هل نشئ نحن الوحدة او نشئ . . . او تبقى في التجزئة . . هذا ايضاً موضوع يعني متفق عليه .

موضوع حرية الشعب واشراكه في شؤون البلاد وتجزئته من الاقطار . . من الرأسمال . . كله ايضاً هذا متفقين عليه .

انما نحقق هذا . . هل الثورات جاءت من منابع مختلفة ؟

يعني في كل قطر . . وضع الجزئة ذاته جعل مثلاً الثورة في مصر تكون في مصر . . جعل الحركات الثورية في سوريا تكون في سوريا . . في الجزائر تبقى في الجزائر . . ولكن فيه شيء يجمعها . . هو وحدة الهدف

كل الثورات ينطلق وسير في طريق الوحدة . . وبطبيعة الحال كل ما مشينا في طريق الوحدة . . في الطريق الوحيد للوحدة فهذه الثورات تتقارب من بعضها البعض . وعلينا نحن ان نجعلها تتفاعل حتى فعلاً الخطوط الثلاثة تلتقي في نقطة واحدة وسير عندئذٍ موحدة .

هل خلافاً في . . هل تعدد المصادر للثورات والحركات الثورية أعطى مضامين يمكن تكون مختلفة ومن الضروري جداً ان يحدث لقاءات بين الحركات الثلاثة او الاربعة . . بين الحركات في الاقطار الثلاثة حتى فعلاً يحدث هذا المضامين . . ما هو مضمون الشعب مثلاً لما نقول الشعب . . ؟

ما هو مضمون حرية الشعب . . ؟

ما هو مضمون الوحدة . . بالانتماء الى انه الشيء الهام فعلاً هو توحيد الاساليب . . يعني فيه النظرة ثم الاساليب التطبيقية . . وتوحيد الاساليب بالتطبيق طبعاً هنا التجربة

نفسها هي التي دوماً يصحح ما هو الفكر وحسده . . فيه الفكر وفيه التجربة . . التجربة بتعطي أهمية كبيرة .

ف . . . ما المعنى الخلاف المذهبي . . او كلمة خلاف مذهبي لا تعني أبداً يعني . . وجود حركات ثورية او ثورات متناقضة مع بعضها البعض . . لا . . هدف واحد كل ما الثورات ماثبة نحو الوحدة نحو الحرية نحو الاشتراكية . . ولكن جاءت من منابع مختلفة ويمكن ماثبة في طرق مختلفة . . علينا نحن ان يعني باوادتنا وبشكل ايجابي ان تقرها من بعضها باللقاءات وبالمناقشات . .

ويمكن كما قلت في هذا الصباح ان نسعى جميعاً الى لقاءات على مختلف المستويات بين الحركات . . يعني الاتحاد الاشتراكي هنا يجب ان تأتي الة وفود من الحركات في العراق وفي سوريا من أجل ان تتباحث وتتناظر وأظن في الميثاق القومي فيه دعوة الى تكوين اتحاد للحركات الشعبية في البلاد العربية وهذا طبعاً يعني باعتقد بأنه هو بنفس . . يعني لازم نعطي نفس الأهمية التي نعطيها للوحدة . . لانه هو الذي يسهل وحدة بقية الاقطار فيما بعد . . ويا ليت انه ما الشيء هذا يجري كان سهل علينا أمور كثير . .

**الفريق لؤي الاتاسي :** سيادة الرئيس . . بالنسبة لك . . فيه كلام عم بنسبته . . أصبح اعتقد ان الموضوع الاول الذي هو الخلافات المذهبية ممكن شطبه حالياً وتركه الى مثل ما تفضل الاستاذ صلاح الى موضوع لقاءات ثنائية بين الحركات الشعبية في الاقطار الثلاثة لوضع ميثاق مشترك او طريقة للسير مشترك في المستقبل .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو فيه موضوع يتلو هذا الحقيقة يجب ان نتفق عليه ! . .

يعني اذا كانت فيه وحدة هدف ! وحدة الهدف هي أصعب أنواع الارتباط . .

ولكن التي بدى انا اقله ان احنا بعملنا هذا حنصل الى اقامة دولة اتحادية . . هذه الدولة الاتحادية حتكون عليها مسؤوليات كبرى . هذه الدولة الاتحادية ستمتد حدودها من ايران الى السودان الى ليبيا . . لقلب افريقيا .

اذن لابد ان نضمن لهذه الدولة الاتحادية الحياة الصحيحة . . والحياة السليمة . .

ولابد ان نضمن لهذه الدولة الوليدة كل اسباب الصحة .

ولا بد أن نضمن لها عدم التعرض  
للانتكاس ..

لكي نضمن هذا لابد أن تكون هذه الدولة  
متماسكة .. متماسكة والا ستكون في حالة  
لاتقوى فيها على أن تتلقى ضربات أعدائها .  
أعداءها كبار وأعداءها أقوياء زى ما قلنا  
.. الاستثمار ضدها والرجعية العربية  
ضدها .

تركيا حتكون ضدها وإيران أيضا ضدها .  
إسرائيل ضدها .

حانكون فيه محطات اذاعة - موجودة فعلا  
من النহারدة - وسائل حرب نفسية لا حصر  
لها ..

اذن لابد أن تكون هذه الدولة في بنائها  
قوية ورأسخة بحيث أنها تستطيع أن تواجه  
كل هذه .

يعنى يجب أن تكون قوية داخليا وقوية  
خارجيا !!

علشان نصل الى هذا .. الحقيقة لازم  
نعرف ما هو مفهومنا للاشتراكية وما هو  
مفهومنا للحرية وما هو مفهومنا للوحدة ..  
على أساس أن بعد كده مانجدش نفسنا  
داخلين في تناقضات .. ومانجدش نفسنا  
داخلين في مشاكل ..

بنقول الحرية ماهى الحرية ؟ .. ما هى  
الديموقراطية ؟ ..

لان دى حاجات اجنا اختلفنا فيها في  
التجربة اللي فاتت - أو قيل ان كان فيه  
اختلافات عليها - ماهى الديموقراطية ؟ ..  
وبعدين ماهى الاشتراكية ؟ ..

ماقصدش .. لما أقول ماهى الاشتراكية  
.. ان الاشتراكية تطبق في ٢٤ ساعة أو في  
يوم أو في شهر .. لا .. ولكن بيبقى مفهوم  
الاشتراكية واضح وهذا يعنى انه عمل مرحلى  
يدخل ضمن الممارسة والتطبيق .

وبهذا نستطيع أن نتفق أن مافيش بيننا  
أبدا خلاف نظرى ومافيش بيننا خلاف مذهبى

قد يكون فيه خلاف في تعريف الاشتراكية  
.. ولكن بنقول ان ده مش خلاف - يعنى  
خلاف جزئى - ولكن لازم كل واحد فينا  
بيقدر يشوف مقدما ما هو مفهوم الآخر لكل  
هذه السمابر - الشعارات اللي اجنا بنطلقها  
- ماهى الحرية ؟ ما هى الديموقراطية ؟  
وما هى الاشتراكية ؟ ..

أعتبر ان ده لا يزال أهم جدا من الدستور

.. الدستور لازم يكون مسنود بأسس كبرى  
من التفاهم وأسس كبرى من الوحدة الفكرية  
وبدون التفاهم وبدون الاتفاق على هذه  
المفاهيم البسيطة ممكن يحصل بيننا تصادمات  
في المستقبل !.

الحاجات اللي أنا باطلب أن اجنا نفسرها  
.. اللي هى الشعارات اللي اجنا مثقفين  
عليها أجمالا ، يجب علينا أن نعرف ما هو  
مضمون هذه الشعارات .

أرجو أن اخواننا يكونوا منصفين معانا .

السيد طالب شبيب : نسحلى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انفضل ..

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس :  
يعنى الدخول في تفسير هذه الشعارات لا يمنع  
في المستقبل أن يكون هناك اختلاف حولها ..

يعنى نحن نعلم أن الظروف الاقتصادية  
والسياسية المحلية تختلف ، ولذلك قلنا  
وحدة اتحادية والألوكانت متشابهة ومتجانسة  
تماما ما يدعو لتكون وحدة اتحادية .. لان  
الوحدة الاتحادية نستوعب الاختلافات الموجودة  
ما بين الاقطار .

وكمان يعنى سبق وقلنا أن هذه الثورات  
التي قامت في كل قطر استوعبت الظروف  
القائمة في ذلك القطر قبل أن نستطيع أن  
تستوعب الظروف القائمة في المنطقة العربية  
كلها ، لان هذه الظروف مختلفة .

فمثلا في العراق أو في سوريا الحركة  
الثورية استندت على حركة حزبية جبهوية  
منظمة ..

في مصر الحركة الثورية نشأت في الجيش  
وكانت الحركات السياسية القائمة بعسدة  
عن هذا الهدف وعاجزة تماما أن تقود الحركة  
أو أن تحقق نصر ... ولذلك انتهت بقيام  
الثورة ...

في الاقطار الاخرى بدأت بقيام الثورة .

يعنى هذا يحدد الى درجة كبيرة : ان  
الحرية ؟ ..

الاشتراكية : في مصر هناك الصناعة أقدم  
بكثير من الصناعة القائمة في الاقطار العربية  
الاخرى : رأس المال متركز ومتين .. وله  
جدور وله سيطرة أبعد وأقوى من سيطرة  
رأس المال في الاقطار الاخرى دوره أيضا  
وتحالفه مع الاستثمار ومع العهد الملكي  
وبعده عن الحركة الوطنية .. أيضا يجعل  
الموقف السياسى يختلف تجاه رأس المال  
وتجاه البيروقراطية الوطنية ..

في سوريا يختلف الأمر بعض الشيء لأن البورجوازية السورية في مرحلة من المراحل ساهمت في قضية الاستقلال .. استقلال سوريا ..

هنا في مصر تحالفت قواها مع الاستعمار وتعايشت مع الاستعمار ..

في العراق الظروف مختلفة أيضا ..

امكانية تطبيق الاشتراكية من قطر الى قطر .. وعملية البدء وكيفية امكانية أن تقوم العملية مختلف ..

في العراق مثلا الصناعات الاهلية لا تريد على عشرة بالمائة من مجموع القطاع الصناعي، فتسعين بالمائة من الصناعات في يد القطاع الحكومي . التأميم اذن في العراق ما هو قضية أساسية مثل ما هو في مصر خصوصا وأن الصناعات مقسمة على عديد من الافراد ومتركة في يد أفراد فلائل .

الاشتراكية وتطبيقها له أساليب .. وهذه الأساليب تحددها ظروف كل قطر ، لها انه .. نحن لا نختلف أن الاشتراكية تعني ملكية الدولة لوسائل الانتاج .. ومشاركة الشعب في الدولة وبالتالي أن الشعب عن طريق الدولة هو الذي يمتلك هذه الوسائل ويستخرجها لمصلحته ... يعني هذا كمفهوم عام .. أما في التطبيق .. لا يمكن اطلاقا أن ندخل في بدء هذا الاجتماع في الخطوات الاشتراكية التي سنتخذها مثلا في العراق ، وفي سوريا وفي مصر لأن هذه تخرجها التجربة .. أما الاتفاق حول المضمون فثالث ..

قضية الحرية كمضمون عام مفهومه أن الحركات التي قادت الثورات وساهمت فيها والتي يمكن أن تغني التجربة العربية الجديدة والتي تؤمن بالوحدة والتي تؤمن بالاشتراكية هي الحركات الجديدة بأن تساهم ، وأن تعطى الحرية للمساهمة في بناء الدولة العربية الموحدة الجديدة ..

الحركات الاخرى تحجب عنها الحرية .. كيفية الحجب وكيفية العمل السياسي .. هذه أيضا ممكن أن تتم بأشكال مختلفة في الاقطار ..

يعني توضيح هذه المضامين في الواقع سبق وأن تم .. سبق وأن تم في جلساتنا السابقة مع الوفد .. يعني بحثنا قضية الاحزاب وقضية الجبهات وقضية ... وقضايا الحرية وأكثر من هذا أن يعني مواقف .. يعني رأى الجمهورية العربية المتحدة في هذه القضايا

واضح حتى قبل قيام الثورة في العراق أو قيام الثورة في سوريا عن طريق الميثاق .

ومواقف مختلف الفئات أيضا واضح .. يعني لا يمكن أن نطالب في مثل هذا الاجتماع بأخذ رأى كل فرد عن مفهومه للحرية لأن القضية ما هي فقط قضية الاتحاد الاشتراكي وحزب البعث ، هناك عناصر مستقلة .. هناك عناصر تمثل حركات أخرى يجب أيضا أن تستخدم رأى هذه الحركات وبالضرورة أن تقوم بشرح مبادئها .

وهذا كما قلت لا يضمن أن الاختلاف قد لا يحدث في المستقبل في تفسير مضمون .. الاختلاف يحدث في الحزب الواحد وفي الحركة الواحدة ، ودون شك يحدث ما بين الحركات المتنافرة والغير موحدة في تنظيمها ...

المهم أن نجد الصيغة السليمة لتعاون هذه الحركات .. لتنسيق جهودها وإيجاد الصيغة في أنها تتفق على الاتجاه - وهذا الشيء اعتقد مفروغ منه - وعلى الأسلوب عند قيام الدولة الواحدة حتى لا يتحول الخلاف الجرائي الى خلاف اساسي ..

فيعني اعتقد أنه لا توجد هناك ضرورة لبحث هذه الامور لأنها واضحة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني مش كل الموضوع بالنسبة لي أنا على كل حال ..

بالذات .. موضوع الحرية والديموقراطية وما هي الدكتاتورية - .. والا اذا لم يكن هناك فهم كامل بيننا جميعا يبقى أى خلل قد يفسر على أنه دكتاتورية ..

هل الحرية هي ترك الحرية للاحزاب ؟ .. هل الحرية والديموقراطية هي احزاب معينة ؟ .. هل هناك لاي واحد انه يقيم حزب ؟ .. مش هو ده الكلام ! ..

يعني احنا دخلنا في تجربة طويلة ١١ سنة .. مضى عليها ١١ سنة .. تعرضنا من كل من هب ودب الى نقد لنا وإلى كلام ، لهذا احنا الحقيقة حريصين النهادة نوضح الامور ..

يعني احنا مستعدين نجابو على الاسئلة ، اذا كان محدث مستعد يجابو .. مستعدين نجابو على هذه الاسئلة ونشوف هل الاجابة بتاعتنا بتنطبق والا لا ..

الميثاق مكتوب فيه باب عن الديموقراطية السليمة .. هل هذه ديموقراطية أو دكتاتورية ؟ ..

يعنى لما حرب البعث يقول هنا ان هذه ديموقراطية يبقى بره نقول برضه ديموقراطية قدام كل الناس .. يعنى يبقى فيه لفسة واحدة جوده وبره .. لان حبيبي فيه ايمان كامل وايمان متبادل وفهم كامل وفهم متبادل -

انتوا بتقولوا الاحزاب القومية او الاحزاب - الكلام اللي قاله الاخ شبيب - الاحزاب اللي قامت بهذا العمل هي ينحصر فيها الديموقراطية والحرية ..

... بنسال مثلا هل حيسمح مثلا بقيام احزاب جديدة ؟ بنسالي انت بتقوللي هل نظامكم حيسمح بقيام احزاب جديدة ؟ باقول لك لا .. مسحيسح ، لان الميثاق حدد ايه نظامنا وانه قائم على اساس تحالف قوى الشعب العاملة اللي هي العمال والفلاحين والجنود والمتقنين والراسماليه الوطنية

بعدن ايه الديموقراطية ؟ بنقول ان الميثاق بيقول كذا كذا بالنسبة للديموقراطية .. ايه الحرية ؟ حرية الوطن وحرية المواطن .. امور بنوضحها .. وباعتبر ان الحقيقة هذا الفهم ضروري لينا جدا علشان مانتناقض بأى حال من الاحوال فى المستقبل .

الموضوع اننا فى المستقبل .. حنكون دولة .. دولة اتحادية ... لكن دولة واحدة ، يجب ان يكون فيه قناعة كاملة بالنسبة للتفسيرات المختلفة لكل شعار من هذه الشعارات ، بل يجب ان يكون هناك تقريب كامل لكل التفسيرات ...

وبعدن لما حنيجي نوضع الدستور ، ازاى حنوضع الدستور والدستور حنخط فيه المقومات الاساسية للمجتمع - اساسا ، كما تصور اى دستور لازم نخط فيه المقومات الاساسية للمجتمع - المقومات الاساسية للمجتمع والحرية .. علشان نخط الحريات لازم بنحددها ، ولانم بيكون فيه تفاهم على مضامينها .. ومفهومها واضح بحيث ان احنا لما نيجي نبحث الدستور بيكون فيه فهم كامل بيننا .

لما نيجي نقول المقومات الاساسية للمجتمع .. ايضا لازم نكون متفقين على المقومات الاساسية للمجتمع علشان بيتضمنها الدستور الاتحادي .. معنى هذا ايه ؟

مش معناه ابدأ ان التطبيق ممكن يكون بكرة والا بعده ..

انا باعتبار هنا فيه تجربة سابقة ب ١١ سنة بالنسبة للتطبيق الاشتراكي - مايقولش ابدأ اعملوا تطبيق عندكوا علشان يمشى مع التطبيق الموجود فى مصر خطا بخط والا ابقى متجننى عليكم .

بنقول يا اخ شبيب ان عندكم ٨٠٪ او ٩٠٪ قطاع عام ، انا باقول الوضع بهذا الشكل يبسى عندكم اشتراكيه معدمة جدا ..

مش معنى الاشتراكية ان احنا نؤمم ابدأ .. ١٠٠٪ ..

نقول .. احنا مثلا بنفهم الاشتراكية هي سيطرة الشعب على وسائل الاناج ... وبعدين بتعتبر ان السيطرة ممكن بتسدى من ٤٠٪ تم ٥٠٪ تم ٦٠٪ او ٧٠٪ او ٨٠٪ الى آخر هذا الكلام .

مايقولش الاشتراكية هي تأميم جميع وسائل الاناج فى الحال ... ده مفهومنا ...

ولهذا باعبر ان هذه المناقشة مفيدة ، وهذه المناقشة ايضا ضرورية علشان يسهل الاتفاق على الدستور .

الفريق لؤى الاتاسي : علشان نفهم المزمع اللي بنكلم علشاننا با اعتقد نسمع التعليق ده تبع الاتحاد الاشتراكي ونناقش على صوته فى ها المواضيع الفكرية أولا يحتاج الى تهيئة مسبقة للبدء ..

السيد علي صالح السعدى : يعنى لا يمكن البدء اليوم شو مفهوم معنى الحرية والاحزاب المتعددة والاحزاب والصيغ الواجبة والمطلوبة والمرحلة الحاضرة ... هذه كلها أمور القضية الواحدة البسيطة منها تتطلب مناقشات اسابيع .. والا جلسة من ها النوع لا يمكن ان تحدد معنى الحرية ومفهومها . يعنى الجلسة الآن يمكن الاتفاق على الخطوط العامة الاشتراكية والخط العام للحرية والخط العام للوحدة ..

الدخول فى معنى الحرية بها النظرة ... حرية الفرد والمجتمع والتعاون بينهم والانسجام والاحزاب وتعددتها والحزب الواحد ، هذه كلها أمور يعنى لا تزال عالمة هي موضع نقاش ...

وربما احنا ما مهيئين للاجابة على هذه الاسئلة ... كحزب انا اليوم عم بانكلم ...

اليوم انا ما أقدر اقول انا .. اذا احنا كحاكمين هل سنمضى بنظرية الحزب الواحد او بتعدد الاحزاب ؟

واذا تعددت الاحزاب فعلى اى اسمى ستؤخذ مبادئ للسماح للاحزاب بالعمل ؟ .. اللي هي فى النطاق الوطنى الحقيقة على المستوى القومى .. على المستوى المفتوح ...



هذه كلها أمور يعنى ما ممكن الإجابة عليها  
الآن اطلعا ...

المسألة يعنى جدا واضحة : لا بد مثلما قال  
الرفيق .. الأخ طالب (نسخك) يعنى فى  
الصحيفة فى الوصف ده لا اختلافات ... الفهم  
متطور اليوم حتى داخل الحزب الواحد  
منطور .. والأفكار الحديثة مطورة .. فى كل  
مجالات الحياة ، الاشتراكية والحرية ، مطورة ،  
فها التيارات يجب أن تتفاعل ..

المهم أن نصل الى صيغة بحيث تتفاعل  
هذه الاختلافات وتكون وسيلة بناء لا وسيلة  
لهديم ..

المهم الاختلافات والصراع فى داخل الحركة  
الواحدة .. داخل الحزب المختلفه اذا  
ما صيغت صياغة سليمة ستكون وسيلة  
بناء ، وسيصير ضرورة جدا لبناء مجتمعتنا  
العربية ..

أما أن نأبى لننفيق على كل معنى وحرف  
من الحرية هذا صعب .. أنا آجى بعهد  
العمل أدخل معه فى نقاش فى معنى الحرية  
بنجد عشرات الآراء ...

لأن هذه المسألة واسعة ولا يمكن حصرها  
طالما الإنسان منطور ومفاعل مع الحياة ..  
طالما أن العلم يعدم يوميا ويظهر حقائق  
جديدة .

النظريات الآن ... ما فيه نظرية تدعى  
أنها كاملة ... طالما الحياة مجهولة ...  
طالما لا يزال قسم كبير من الحياة مجهول  
.. فلا يمكن أن تكون هناك نظرية كاملة ...

باعتقد أنه فى هذه الجلسات لا يمكن أن  
تطرح فيها قضايا فكرية وأن نقرأ ميشاق  
.. وأن نقاش الميثاق وأين الصبح وأين الخلل  
... وأين الالتقاء وأين الاختلاف ... هذه  
الأمور لا تنتهى ...

أحنا كل ما فى الأمر نبحث عن الصيغة  
اللى تخلينا نصل الى موضوع وحدوى ...  
مشروع وحدوى .. فبين الضمانات اللى تجعل  
نقاط الاختلاف هى نقاط صراع بناءة فى سبيل  
بناء مجتمعتنا العربية ..!

هذه ممكن البحث فيها ...

**الدكتور عبد الرحمن البزاز : سبادة**  
الرئيس ، بعد ما تبين لنا أن ما تفضل به  
الأخوان من أنه لا يوجد بالمعنى العلمى الدقيق  
خلاف عقائدى بين الأطراف المختلفة .. إلا  
تروى .. أن تبدأ بطريقة أخرى بدلا من أن  
نناقش المذاهب والعقائد اللى قد تختلف  
فيها . وإنما نؤكد ما نحن متفقون عليه ..؟

' ألا ترون أن الوفود التى جاءت من سوريا  
ومن العراق هى التى جاءت ولم ترسل  
الجمهورية العربية وفدا ..

أليس فى ذلك الدليل القاطع على أن هناك  
النفاء فكرى ؟ حينما سحر العراق وحينما  
تحررت سوريا نظر أحرارها الى القاهرة  
' ووجدوا أن هناك غطاء النفاء جديده وأساسيه  
هى التى مهدنا لها فى اجتماعات سابقه ...  
وهى التى تريد أمتنا أن تنتهى مهسا الى  
أشياء نعتق لها مطالبها الأساسية ...

ونحن فى واقع الحال متفقون على أشياء  
كثيرة : لنا مصفين على الهدف الواحد  
فقط - ولا فى التحدى بالشعارات الواحدة -  
ولكننا مصفون على أن الفرصة التى واتها  
الزمن لنا اليوم قد لا تتكرر وبحب أن نلتقى  
هذه الدول لتقيم لها كيانا دوليا قوميا  
سليما على أساس من الوحدة الاتحادية التى  
تحقق المواطنة المشتركة لآبناء هذه الاقطار  
الثلاثة ... ولتفتح الطريق لأقامة كيان عربى  
أشمل ..

سيادة الرئيس : هذا مطلب لا يناقش فيه  
اليوم عربى .. ولا يختلف فيه قومى مطلقا  
.. وإذا استطعنا أن نسير فى هذا الى  
الخطى الحقيقية - التى يجب أن تسير -  
نكون قد خدمنا أمتنا أجل خدمة ... وأظن  
هذا هو الغاية الأساسية لأننا اذا دخلنا فى  
التفريعات والتصيلات ، سنجد بين الإخوان  
الذين هم فى حزب واحد بعض الخلافات ..  
فلنؤكد ما نحن متفقون عليه وهو كثير ولنعلن  
هذا لشهودنا ولنعلن هذا لآبناء أمتنا  
العربية ...

**الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى الحقيقة**  
الكلام اللى قلته مايتقاش للتعطيل ...

وأما بيتقال للحرص ، والحرص الشديد  
على المستقبل ، وخير لنا أن احنا نتناقش  
النهارده .. أحسن من أن نناقش بعد ما  
نوقع الدستور ..

بعد كده متبقي النقاش يبقى فيه محاذير  
كثيرة جدا ... النقاش فى الأساس ... مش  
النقاش فى الفرعيات ..

أذكر أن الأخ عبد الكريم زهور فى الاجتماعات  
الاولى قال أن حزب البعث درس الميثاق وله  
ملاحظات على هذا الميثاق ...

معنى هذا أن هناك خلافاً ... هو لما  
قال النهارده أن فيسه خلافاً مذهبية أنا  
الحقيقة ده اللى تصوره أنه حيقسول  
أيه الخلافات اللى موجودة فى هذا الموضوع .

هل فيه خلافاً ؟ هل المفهوم ده الموجود ... فيه اختلاف ...

يعنى الكلام ده قيل من شهر ...

لأن اذا كان فيه اختلافات عميقة فى هذا الموضوع ، لازم نحل هذه الاختلافات ونحل هذه التناقضات ...

**السيد عبد الكريم زهور :** بالطبع ... انى فى المرة الماضية أو فى هذه المرة لم أقل ان هناك خلافاً أو تناقضات أساسية ، بل قلت دائماً ان هناك تناقضات ثانوية وخلافات ثانوية ... هذه الخلافات والتناقضات فى الواقع لا تكون أية عقبة جدية يجب تليها ... لأن هذه الخلافات الثانوية سيطر دائماً فى المستقبل لأنه أمام كل خطوة تنفيذية لابد أن يكون هناك دراسات وأن تكون هناك آراء - وقد تختلف هذه الآراء وتجرى المناقشات وتحصل القناعة الكاملة أو لا تحصل ، ولكن - كما قال الاخوان - هناك أسلوب فى مثل هذه الظروف لتسوية الخلافات الثانوية ، لأنها ليست طريقاً جديدة وإنما هى خطوات فى الطريق فيمكن تقديم خطوة أو تأخيرها والنقد والتأخير لا يولد سراعاً عميقاً ولا يولد تناقضاً أساسياً ...

قلت - نعم - أنا قرأنا الميثاق وأن لنا ملاحظات عليه ، ولكن عندما قرأنا الميثاق ووجدنا هذه الملاحظات كانت ملاحظات لم تكن رفضاً ...

وهناك فرق بين الرفض وبين أن تكون هناك ملاحظة .

فإذا شاء سيادة الرئيس وشاء الاخوان يمكن عرض هذه الملاحظات ويمكن مناقشتها ... ولكن وجدت أن اخوان بغداد لا يريدون إثارة مثل هذه الموضوعات ما دامت لا تشكل هوة بيننا ... ما دامت لا تشكل هوة لا يمكن عبورها ... ما دامت جزئية وثانوية فدائماً من الممكن تسويتها ...!

عندما وجدت هذا الاتجاه - بالطبع ... وأنا فى الأصل ما كنت أريد إثارة مثل هذه الموضوعات - رأيت ... ووافقت على هذا الرأي ... وقلت لندخل فى صلب الموضوع مباشرة ، الموضوع الذى تعقد الاجتماعات من أجله .

فى الواقع سيادة الرئيس القضية هى قضية تجربة .

ففى مصر تجربة ... يقالها ١١ سنة ... هذه التجربة مرت بمراحل ...

مرت ... منذ البدء ... شعر الثوريون أو الطليعة الثورية بالجيش أنه لا بد من تنظيم شعبى ... وأن التنظيم الشعبى ضرورى لكى يملأ الفراغ ما بين الحكم وما بين الشعب ، لا يكون هناك انقطاع .

وجرت محاولات ... المحاولة الاولى هى هيئة التحرير ... المحاولة الثانية هى الاتحاد القومى ، الآن هناك محاولة ثالثة تقوم على أساس الميثاق وتنظيم جاء بعد تجارب حليرة جداً : تجارب الإصلاح الزراعى ... تجارب التأمين خاصة ... ثم تجارب الانفصال بالاختصاص ... تجربة الانفصال بالاختصاص ...

هذه التجربة ... تجربة الاتحاد الاشتراكى اذن قامت على أنقاض تجربتين سابقتين ... تجربتين لم تنجحاً ولذلك ... أو لم تنجحاً النجاح الواجب خاصة تجربته الاتحاد القومى - ولذلك روى الاستبدال فيما بتجربة جديدة ...

هذا هو السير التجريبي للثورة فى مصر ... بالطبع بعد فترة ... هذه الفترة كان الثوريون يجدون واجباً عليهم أن ينفذوا ... أن يقوموا بإجراءات لأنهم لا يستطيعون أن يتأخروا عن القيام بهذه الإجراءات والا فقدوا ... معنى الثورة ... ولم يكن هناك تنظيم شعبى مكتمل ...

التجربة فى الاقطار الأخرى : تجربة أن هناك حركة شعبية بدأت ، فى العراق - أو حركات شعبية ثورية - ناضلت فى العراق بظروف صعبة ... فكانت قاسية ... شديدة ، وناضلت فى سوريا - على أسلوب السوريين من اللطاف - بظروف لم تجد هذه الدرجة من الصعوبة - فى ظروف ملطفة جداً فى الواقع - هذه الحركات الشعبية اذن كانت موجودة قبل بلوغ الثوريين الحكم ... وقبل فرض أن يقوموا بإجراءات فى مصلحة الشعب ...

عندما يكون الانسان فى منطقة شعبية ليس هناك مسئولية : يستطيع أن يطرح ما يشاء من شعارات ، وليس مسئولاً عن تطبيقها وليس مسئولاً بالتالى عن النتائج التى يمكن أن تترتب على تطبيقها .

فإذا كانت هناك منظمات شعبية قبل أن يوضع واجب الحكم على هذه الحركات الثورية ...

هذا فى الواقع جعل الحركات الثورية - ان فى العراق وأن فى سوريا - لا تمر عبر المراحل الصعبة الخطيرة فى الواقع ... الصعبة جداً التى مرت بها التجربة الثورية فى مصر .

والطريقان مختلفان فقط ولكن ينبغي أن  
الطريقين اللذين خلفا أحيرا النقا ..  
السيا .. وأنا برأى في الأهداف ملتقيان ..  
في الأهداف الأساسية وحتى في كثير .. وفي  
معظم الخطوات التطبيقية يمكن أن يلتقيا .

التأميم عندما أعلن في سوريا لم يكن حطة  
أبدا .. الخطأ أن التأميم في سوريا كان  
يجب أن يطرح بحزم أشد ... يعنى بعملية  
استبعاد للعناصر الرجعية مباشرة وبجديدها  
حتى لا تستغل .. وتسهل الإقليمية ...  
وهي مدفوعة بمصالحها التطبيقية لكي تضرب  
ضربتها ..

يعنى الخطأ يأتى من هنا : ان التأميم كان  
يجب ان يرافقه عملية عزل نهائية ..  
لترجمة الى ضربت ضربة أساسية في  
مصلحتها ... ولكنه في سوريا أتى في حينه  
- في رأيى أنا - وكل الاجراءات التى اتخذت  
في حينها .

ففى كثير من الخطوات أيضا هناك لقاء ..  
المشكلة الأساسية هي أن تعترف هذه  
الحركات الثورية ببعضها اعترافا كاملا ، وان  
تعرف كيف نجد الميدان .. أو المجال الذى  
تتفاعل به تفاعلا صحيحا لكي تمشى في طريق  
واحدة على أسلوب أو آخر .

هذه هي المشكلة .. مثلا هناك الديمقراطية  
.. بالطبع قد ينتقل على البال .. عندما يجد  
الإنسان الثوريين في مصر .. وقد سبقوا  
غيرهم يعنى في مراحل ضخمة جدا .. يعملون  
اجراءاتهم الثورية الهائلة بغير تنظيم شعبى  
كامل ينقلها .. قد يتساءل الإنسان أين  
المنظمة الشعبية التى تتولى تنفيذ هذه  
الاجراءات ؟!! .. ان هذه اجراءات انما تنفذ  
بواسطة أجهزة الدولة ، ولكن أى حركة ثورية  
عربية لو وجدت في نفس المكان ... ربما  
وجدت نفسها مكرهة على أن تمشى في نفس  
الدرب .. ، وكأنه قدر .. لان المنظمة  
الشعبية لا تخلق في يوم وليلة ولان الثورى  
لا يستطيع أن ينتظر كي ينشئ المنظمة  
الشعبية السليمة حتى يقوم باجراءاته .

بل ان الحركات الثورية - أنا برأى -  
عندما تجد نفسها في الحكم ستجد أن كثيرا  
من آرائها المسبقة يجب عليها أن تعيد النظر  
فيها ، لانها وهى في النضال الشعبى تقول  
أريد ديموقراطية ، وديموقراطية على الأسلوب  
البورجوازى لتتيح لنفسها العمل في أحسن  
الشروط ، ولكن عندما - تصبح في الحكم  
تجد أن مثل هذه الديمقراطية البورجوازية  
خطر وخطر شديد على الثورة وانها لو  
رجعت لعملية الانتخابات لتكسب الثورة

تنكيسا . ففى الواقع - أنا برأى - كل  
القضية انما هى قضية تجربة ، تجربة مرت  
بها الثورة في مصر ، بجارب أخرى مرت فيها  
الثورات في الاقطار الاخرى .

كل ما هو مطلوب أن يتسع أفق الحركات  
الثورية لكي تستطيع أن تقدر مواقف بعضها  
تقديرًا سليما مع كل الظروف التى أحيطت  
بها كل ثورة ، ولكي تستطيع أن تتفاعل ..  
وكل شيء معقد لذلك ، ما دامت الأهداف  
الاساسية واحدة ..!

أنا برأى ليس هناك .. ويظهر أن طريق  
.. طريق الثورات العربية قدرة ، ها هى  
الجزائر بيننا وبينها كذا ميل ونشأت ١٣٢  
سنة اسسها فرنسي وفرنسة طويلة عريضة  
.. وصنائه بيد فرنسيين .. ومزارع بيد  
الفرنسيين ، ومع ذلك عندما امتدت الثورة  
بدأت تتطور حتى وصلت الى نفس الأهداف  
وحدة .. حرية .. اشتراكية ...

لولا ان الوحدة لا تطلقها كما تطلقها وبغض  
العنفوان لظروف خاصة بها ولكنها مؤمنة  
بها ...

وحرية بمعنى الديمقراطية الشعبية  
وليست الديمقراطية البورجوازية .

واشتراكية أيضا تقريبا بنفس المعنى .

فهو طريق قدرى على كل ثورة عربية  
أصيلة ...

ولذلك لا أجد أنا أن هناك خلافا  
أساسية ...

والثورة في مصر - في البدء - لم تكتشف  
لماذا - يعنى .. كلنا كنا نراقبها وخاصة  
سنة الأربعين والخمسين ، ربما سنة ٥٢ ما كنا  
نراقبها مراقبة جدية ولكن منذ سنة الاربعين  
والخمسين خاصة منذ سنة الخمسة والخمسين  
.. بدأنا نراقبها مراقبة جدية ، أيضا كانت  
تكتشف شيئا فشيئا ولكن سرعة طريقها .  
لم .. لانه طريق قدرى مقدر على كل حركة  
ثورية أصيلة ..

فعلى هذا الاساس أنا لا أرى أن هناك  
خلافا جوهرية في الواقع وانما أرى أن هناك  
نقصا في تبادل التجربة .. في التفاهم  
.. في تقدير الظروف التى أحاطت بكل  
ثورة .. في إعطائها القدر الحقيقى يعنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى أفهم من  
هذا أن مافيش هناك خلافا جوهري ولا  
خلافا أساسية .

**السيد عبد الكريم زهور :** قلت ذلك من  
زمان ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وهل هناك خلافات أو ملاحظات على ما ورد في الميثاق  
**السيد عبد الكريم زهور :** ملاحظات ثانوية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مثل أساسية  
يعنى ..  
**السيد عبد الكريم زهور :** مثل أساسية  
اطلاقا ..

**السيد هاني الهندي :** يعنى الحقيقة الاخ عبد الكريم ليه نطاق ، خط كل شيء بالنسبة للحركات الشعبية .. يعنى كاد الاخ انه ينسف قيمة النظرية من حيث انها مخطط عام واسلوب عمل لتحقيق اهداف معينة مرسومة ، فافترض مثلا انه اذا كانت الحركات في مرحلة النضال الشعبى تفعل بالنظام البورجوازي للحياة السياسية - يعنى النظام البرلماني - فهي حين تصل الى الحكم تجد ان مثل هذا الاسلوب لا يمكنها من ان تحقق اهدافها فتلجأ الى شطب هذه الفكرة .

فاعتقادي ان مثل هذا الانقلاب الفكرى يعنى خطير جدا ويشعر الانسان انه نحن هنا نبحث الآن في موضوع له في سوريا على الاقل دور فكرى خطير وصراع فكرى عميق طابعه ان نقيم وحدة مدروسة ولا نقيم وحدة مرتجلة ويشعر الانسان انه امام هذه الاشياء انه لابد من ان يوضح العديد من النقاط ..

أنا مع الاخ على انه مستحيل نتفق على كل التفاصيل .. لكن شيء ضرورى تحت كل شعار من هذه الشعارات نضع بضع نقاط أساسية انه ممكن تكون محور لمناقشات عديدة مستقبلية ..

وحين نقرر ان الوحدة الاتحادية هي النظام الذى يختاره لبناء هذه الدولة ، فمعنى ذلك اننا منطلقين من اقاليم أو من أقطار لها ظروفها الموضوعية الاجتماعية والاقتصادية المتباينة ، انما حين نصر على الوحدة ضمن هذا النظام الوحدوى الاتحادى فانما يعنى ذلك اعترافا بالواقع الاقليمى بقصد تطويره واذابته في مجتمع عربى واحد .

وعلى هذا الاساس لابد من ان نحشد الشعار ، فنحن لا نستطيع ان نبني دولة ، والمواطن في هذه الدولة الجديدة يعيش حياته كل يوم ولا يستطيع ان يعيش في ظل مفاهيم هامة مريضة كالوحدة والحرية والاشتراكية .

ما أريد أن أقوله بالفعل اننا نحرز مواجهتين الآن بعدد من التفاصيل حول كل شعار من هذه

الشعارات ، يعنى اذا كان الاخوان - مثل ما ذكر الاخ على والاخ طالب - الآن مامستعدين .. هذا لايجوز أن يشجب امكانيه بحث هذا الموضوع في جلسات قادمة يعنى جلسات ينفق عليها لانه عنصر أساسى جدا .

وبيشعر الانسان بالفعل المعركة الآن تدور في سوريا وكان هناك معسكرين أساسيين : معسكر يطالب بالوحدة الفورية تنجاهل كل الظروف الاقليمية وكل الظروف الاقتصادية وكل المشاكل المتباينة بين بلد وبلد ، وفريق يتأني ويريد أن يدرس ..

باختصار يعنى ما أريد أن أقوله : يجب أن يكون هناك مجال واضح جدا وفيه وقت يعنى لأن نطرح هذه الآراء ونتفق عليها لأنها عنصر أساسى لا نستطيع أن نفعل كل اقليم أدواره ونقول نحن في دولة واحدة .

النقطة اللى ذكرها الدكتور البزاز أساسية جدا ، انه يجب أن يشعر بالفعل بحق المواطنة بالحقوق والواجبات ضمن هذه الدولة الكبرى التى نريد أن نبنيها .

ومن التسهيل اللازم لابد من إيجاد فرصة تبادل فيها الآراء وإيجاد التفاعل الفكرى والسياسى المطلوب .

**السيد عبد الكريم زهور :** هذا شيء صحيح .. ولكن هل هذه الجلسة هي المخصصة أم .. لاننا سنتناقش فيما بيننا لوضع الميثاق من أجل الجبهة في سوريا ثم سنتناقش فيما بيننا يعنى فيما بين الاقطار لكى نضع ايضا أساسا نظريا أى ميثاقا أيضا فيما بيننا ، فاذن هذا سيحصل .. هذا سيحصل .. لكن هل في هذه الجلسة ؟

**السيد هاني الهندي :** لأن الجلسة كانت مخصصة لمناقشة هذه المسائل ..

**السيد على صالح السعدى :** أرجو أن الاخ هاني يوضح لنا بالضبط مقصوده يعنى ..

**السيد هاني الهندي :** يعنى يا أخ على تذكر بأنه فيه شعارات ثلاثة أساسية .. هناك اتفاق واضح عليها ، بين المناضلين في المغرب والمناضلين في اليمن والمناضلين في العراق وفي كل المناطق العربية ، تدور المعركة حول شعارات ثلاثة هناك اتفاق واضح ..

هذا في المستوى النظرى الصحيح تماما .

أما من ناحية العمل ومن ناحية التطبيق ومن ناحية الحكم نجد أن هذه القضايا لابد لها من ترجمة يومية ، ترجمة سياسية وترجمة

اقتصادية وترجمة اجتماعية وترجمة حتى  
مسكرية اذا ما طرح اليوم موضوع دور  
الجيش في المعركة ، والاحوان الجزائريين  
قدموا صورة عن تجربتهم في هذا المجال ،  
فحينما نتحدث مثلا عن موضوع الحرية ،  
هناك ضمن هذا الموضوع العديد من المدارس  
هناك مدرستين أساسيتين : المدرسة العربية  
التي تقول بإمكانية الممثل الديمقراطي  
البورجوازي العربي الى آخره .. وهناك  
المدرسة التي تنادي .. التي تحصر حرية  
العرد بشكل واضح في مخطط حرية الجماعة  
وهي متجسمة مثلا في المدارس الشيوعية  
والنازية .

فلو طرقتنا هذه الامور بالنسبة لنا حين نريد  
أن نقيم دولة اتحادية بين هذه الاقطار الثلاثة ،  
لا بد من أن نضع تحت مفهوم الحرية عدد من  
النقاط فمثلا ، لا بد أن نفيق على شكل الحكم ،  
على حقوق المواطنين ، على واجبات المواطنين ،  
على دور المنظمات النقابية والسياسية .

في مجال الاشتراكية ، كميان الموضوع  
يتسع للعديد .. يعني اليوم مثلا نسمع الاخ  
طالب ان القطاع العام في العراق يمتلك ٩٠ ٪ ،  
هذا ممتاز ، ماذا عن القطاع الزراعي ؟  
ماذا عن القطاعات الاخرى ؟

لا نستطيع أن نبني دولة مثلا ويكون فيه في  
سوريا الوضع هو أقرب من النظام الاقتصادي  
الرأسمالي في حين مثلا في العراق ومصر الاتجاه  
يسير نحو اشتراكية حازمة يعني نحو  
اشتراكية واضحة .. هذا المقصود ..

السيد طالب شبيب : اني اعتقد ان  
اعترافنا وقرارنا ان هناك فروق .. ان هناك  
اوضاع اقليمية في كل القطاعات وعلى كل  
السنويات ، في وقت تكون قليلة ومحدودة في  
قطاعات معينة ، وتكون كبيرة وجدية في قطاعات  
اخرى ..

لذلك يعني قلنا ان هناك امور اقليمية وهناك  
امور اتحادية ..

ما اعتقد ان قررنا ان دور النقابات هو  
واحد في الاقطار لأن تشكيل النقابات أيضا  
وطبيعتها يختلف من قطر الى قطر ، في العراق  
كانت هناك قبل الثورة نقابات ما كان قسم  
.. قيادات معظم هذه النقابات مسيطر عليها  
من قبل الحكومة مسخرة لخدمة اغراض  
الحكم .

المنظمات الفلاحية على سبيل المثال كانت  
تؤلف لتخدم اما اغراض الحزب الشيوعي  
واغراض عبد الكريم قاسم .

اعادة بناء هذه النقابات وتقدير دورها  
يعتمد أيضا على ظروف القطر .

يعني نحن نقر ان الشعب هو مصدر  
السلطات ، ده كمبدأ .. لأن المشاركة  
الشعبية أساسية وضرورية وهي المنطق  
الصحيح لحكم الشعب ..

اما دور كل قطاع من هذه القطاعات دور  
المتقنين دور العسكريين .. المدى والدرجة  
تختلف .. يعني دور العسكريين في مصر قد  
يختلف عن دور العسكريين في العراق ودور  
العسكريين في سوريا .

المنطلق هو اشراك كل القطاعات الشعبية  
.. بس الدرجة والتوقيت يختلف من قطر  
الى قطر ..

وأعتقد أن اطار الوحدة سيستوعب امكانية  
مثل هذه الاختلافات في الدرجة .

والوحدة لن تمنع .. بل بالعكس .. ستزيد  
من اللقاءات ومن عمليات التنسيق .. يعني  
اليوم عندما نوجد جوانب معينة ونترك جوانب  
معينة أخرى للأقاليم لا يعني هذا اننا قبلنا  
بهذه الحالة وسنستمر فيها بالعكس سيكون  
الممثل في سبيل الوحدة والنضال في سبيل  
الوحدة الكاملة مستمر داخل الوحدة ..

وبالتالي فإن اللقاء بين الحركات الشعبية  
ستكون مهمتها الأساسية العمل نحو المزيد من  
الوحدة ، فما يمكن أن يبحث اليوم هو أساسا  
في ما يجب أن يوجد ..

وغدا يمكن بعد قيام الوحدة يمكن أن نبحث  
ما يجب أن يوجد بعد سنة وخمس سنوات  
من قيام الوحدة ..

في معنى اشتراط صحة كل شيء ووصفية كل  
شيء قبل قيام الوحدة أعتقد انه سابق لاوانه  
خصوصا ان هناك يعني ظروف نحن لحد الآن  
لم نستوعبها تماما ، فلا ننسى ان الحكم في  
سوريا عمره اقل من شهر أو شهر أظن ..  
يعني هل نحن في العراق مثلا في يدنا السلطة ؟  
.. لسنا بيدنا الحكم ..

يعني الانسان يستطيع ان يقول انا احكم  
العراق بعد ان يفهم كل ظروف القطر  
ويستوعب كل امكانيات العراق ، وهذا لا يمكن  
ان يتم في يوم أو يومين ولا يمكن أن يتقرر  
في جلسة واحدة .

المجال واسع وكبير والوحدة أعتقد  
ستهيء مجال أحسن والمجال الاسلم لهذا  
التفاعل .

**الفريق لؤي الاتاسي :** على كل سيطرة الرئيس والله .. الموضوع مادما عم يتحكي على الوحدة بالنسبة لتلاب أقطار .. وبنفس الوقت عم نتطرق للوحدة السياسية داخل التلات أقطار .. يعنى من الطبيعى تلقائيا الوحدة الوطنية داخل القطر الواحد تبحت داخل القطر على ضوء كمان الهيكل العام اللى تقوم عليه الوحدة داخل التلات أقطار.

اذن يعنى حتما فى كل قطر فيه كمان عدة حركات ثورية ، الوحدة الوطنية داخل الحركات الثورية تلقائيا تدخل داخل القطر .

يعنى نعم بسوريا أبدينا بحركة مماثلة .

أبدينا عن طريق الجبهة الوندوية اللى هى بسألف ما مجموعها الوحدة الوطنية بالنسبة للحركات الثورية ..

ما ميقول أنا كمان أحكى بالوحدة الاتحادية بين تلات أقطار وللأساعة الوحدة الوطنية داخل القطر الواحد للساعة موززة .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. اذا سمحولى لى تعليق على كلام الأخ شبيب ..

الحقيقة لابد ان نهتم بنقطة .. هى الثورة والسلطة ..

هو قال ان بقى لهم فى الحكم شهرين

أنا بدى أنبه الى نقطة أساسية تخص نظرية الثورة والسلطة ..

الثورة قد تستولى على السلطة كما حدث يوم ١٤ رمضان .. ولكن من الواجب أن تحافظ على هذه السلطة ، هذه هى المشكلة الكبرى بعد ١٤ رمضان ..

أعدانكم اللى كانوا قبل ١٤ رمضان بيقروا أشرس مائة مرة بعد ١٤ رمضان .

كل ثورة فى الدنيا تستولى على السلطة تقابلها مشكلة المحافظة على هذه السلطة وتوجيهها لتحقيق الهدف الشعبى - هذا أكبر المشاكل - كيف تستطيع أى ثورة استولت على السلطة أن تحافظ على هذه السلطة ؟ ..

لو درسنا تاريخ حركات ثورية كثيرة نجد أنها حصلت على السلطة ، ولكنها لم تستطع أن تحافظ على السلطة أبدا ، ليه ؟ ، فى رأى فيه مقاييم كثر ضرورية لفهم المشكلة وفيه أسئلة كثيرة .

مثلا ما هو الخلاف الاجتماعى ؟

ما هو التناقض الطبقي ؟

ما هو التمزق الذى يمكن أن يسبب عن تدخل الدول الاستعمارية فى البلاد اللى نشابه بلادنا ..

السلطة فى النهاية هى الهدف الذى تريد هذه الخلافات الاجتماعيه والتناقضات الطبقيه والتدخل الخارجى أن يحصل عليه لئى تضمن توجيه الامور لصالحها .

الشيوعيين عايزين ايه فى العراق .. عايزين السلطة .

الرجعية عايزه ايه ؟ عايزه السلطة .

أنا باتصور بأى حال من الاحوال ان الواحد اذا رفع شعار الاشتراكية ولم يطبقه ان الرجعية نطمئن اطمئنان كامل اليه ، أبدا .. الرجعية لن نطمئن الا اذا وضعت يدها على السلطة بكاملها فيه فى المية .

اذن احنا بهمنا جدا قولا نديم الموقف الثورى فى سوريا ، وبهمنا أيضا الموقف الثورى فى العراق ..

فى مصر احنا اجتزنا عقبات كثيرة قوى .. وفابلنا مراحل أرادنا الرجعية فيها أن تستولى على السلطة وكانت أقرب مايكون أن نستولى على السلطة زى سنة ١٩٥٤ .. وحصل تحالف بين الرجعية وبين الشيوعية وكان فيه مليون واحد هنا فى ميدان عابدين يهسفوا ضدنا .. مليون ! ..

وكادت الرجعية أن تستولى على السلطة فى أزمة مبروفة هى أزمة محمد نجيب وهذه الازمة فى الواقع كانت أزمة المسئولية الثورية قبل أى شىء آخر .. أخذنا القوى المادية هذه الازمة وسيلة لا لمساندة محمد نجيب ولكن وسيلة للاستيلاء على السلطة لحساب الرجعية وضد الثورة .

الحقيقة .. ان نحقق هذا الهدف لابد أن نكون على درجة كبيرة من الوضوح أولا بيننا وبين أنفسنا .. ثم بيننا وبين الشعب .. مثلا ما هو المطلوب .. هل اللى حيطبق دكتاتورية الحزب الواحد ؟ ، أو ديمقراطية الشعب السامل ؟ ..

بالنسبة لنا .. تجربتنا قابلتنا أسئلة كثيرة بهذا الشكل وكان لابد أن نوضحها .. ولكن فى أول يوم لم يكن عندنا منهج .. لم يكن عندنا نظرية .. ولم يكن عندنا منظمة شعبية ! .. ولكن كان عندنا المبادئ الستة .

معروفة المبادئ الستة اللى احتواها الميثاق بعد ذلك .. وتوسع فيها وشرحها . اعتبر ان أى ثورة تستولى على السلطة لا يمكن لها أن تحافظ على السلطة الا اذا طبقت شعاراتها تطبيق واضح .. !

لما تقول اشتراكية .. عدوك الاول هو الرجعية وقد تتخالف معاه الاحزاب الشيوعية مرحليا .. هذا العدو حيحاربك .. بسلاح المال .. المال بالنسبة ليه هو الدبابات وهو الطائرات .. وحيحارب بكل الاسلحة ..

الرجعية حيحاربك بمخالبها مع الاستعمار انت لما بتقول اشتراكية معناها انك بتقف ضد الاستعمار العالي وضد الرأسمالية الصلبة ..

اذن سيكون هناك تحالف شئت أم أبيت بين الرجعية والاستعمار العالي .

اذن حتى يحافظ على هذه المسألة وتستمر هذه السلطة في مواجهة أعدائها في مواجهة أعدائها التي ييحاربونها معركة حياة أو موت وسوريا كانت أكبر مثل في هذا .. وكانت الرجعية المنحازة مع الاستعمار بحارب بلدك في بعض الأحيان وبعاء في أحيان أخرى .. ولكنها كانت شرسة ليه .. لأنها بتعتبر انها بتحارب معركتها الأخيرة ..

هل بعد ثورة ٨ مارس .. تعتقدوا ان الرجعية في سوريا استكانت ..؟ الرجعية النهارده تتجمع لتنفذ لتحارب معركتها الأخيرة ..

وأنا بامول ان الرجعية أقوى من الثورة .. خصوصا في أول أيامها .. لأن الرجعية لها جذور .. والرجعية ليه أسلحة ، والرجعية عندها أساليب ، والرجعية بتكون فاشية .. والثورة مشغولة في الحكم وسهرانة ليل ونهار ناس عمالين يناقشوا عواشيع ، والتانيين فاضيين وعمالين يناقشوا مؤامرات ويناقشوا خطط ..

والاحزاب الشيوعية في رأي لكى تصل الى اهدافها نجد انها لابد ان ترضى على الفلاح الثورية وفي هذا يصل الى ان تتحالف مع الرجعية مرحليا حتى تنهار الرجعية .. وبهذا تكون هناك فرصة للشيوعية لان تقييم القاعدة الشعبية قوية توصلها الى الثورة الشيوعية .

اذن .. اذا تعاضدا الرجعية .. وتجاهلنا خطر الرجعية يبقى استمرار الثورة دائما مشكلة كبرى ..

مشكلة المشاكل ..

بعد قيام الثورة والتأييد على السلطة يجب على كل ثورة ان تبحث وتدرس كيف تحتفظ على هذه السلطة ..

المحافظة على هذه السلطة هي بتجسود

أعدائها .. أعدائها الاجتماعيين .. من أسلحتهم الأساسية ..

مع حساب ان العدو في هذا سيحارب معركة حياة أو موت ، ومع حساب ان العدو .. والرجعية من باب أولى .. بعد الثورة دائما أقوى من الثورة خصوصا اذا كانت أهداف الثورة غامضة .

واحنا لمنا هنا في مصر .. سنة ٥٢ كانت فيه رجعية واستكانت وقتنا خيكون فيه تعاشي ولم يتحقق أبدا التعاضد .. ولم يكن ممكننا اطلاقا حتى من وجيه نظرها .

في سنة ٥٤ ظهر ان الرجعية .. حينما وجدت أزمة أسفلتها وانقضت وكادت تستولى على السلطة ..

في سنة ٥٦ .. حينما جابهنا العدوان .. أيضا الرجعية شكلت مرة أخرى وتجمعت

انت بتقول اشتراكية .. الناس اللي انت بتعمل من أجلهم في الاشتراكية صعب أوى أنهم بيجتمعوا .. ولكن الرجعيين النهارده في نادي الشرق في دقيقة واحدة يجتمعوا .. عارفين بعض بالتليفون بيلموا بعض ويروحوا نادي الشرق بيقعدوا الساعة ١٢ بالليل لو بتقع في أزمة وبيقعدوا يؤلفوا الوزارة وبيوزعوها على بعض ..

اذن الرجعية لاتنسى انها أقوى وتستثمر أقوى ..

غير كده ..

احنا في سنة ٦١ يوم ٢٨ سبتمبر حينها تم الانفصال .. الرجعية اللي احنا كنا اعتقدنا انها انكسرت وضاعت منها أسلحة كثيرة بفرارات الناعم .. امنا حاجات بـ ٦٠ مليون جنيه .. اعتقدت ان الامور انتهت .. وأنها تستطيع ان تدخل معركة لتأخذ السلطة

اذن .. تونسيح أهداف الثورة .. وتجريد أعداءها من كل سلاح هو .. العامل الاول لشمان استمرار الثورة ..

العامل الثاني لاستمرار الثورة هو تجميع قوى الشعب العامل ..

واذا تصورنا ان ديكتاتورية الحزب الواحد بديل عن قوى الشعب العاملة .

اذا ام يجمع الشعب العامل كله اللي يشعر ان الثورة قامت لتحقيق له أهدافه وأمايه بتستطيع الرجعية والرأسمالية أن تجذب جزء كبير من هذا الشعب العامل

وتقرر به وتخلده .. وخصوصا جبهة  
كبير من الطبقة المتوسطة .. بفهامهم بأن  
مصالحهم مهددة ..

وهذا ما حدث لنا في سوريا في سنة ١٩٤٦  
استطاعت الرجعية أن تؤثر على عدد كبير من  
الطبقة المتوسطة .. وعدد كبير من الفئات  
التي كان يجب أن تكون ضمن الشعب العامل  
.. لأن ماكانش فيه التنظيم الشعبي التي  
يتحمل مسؤولية الدعوة .. أو التنظيم السليم  
التي يفهم هذا الشعب العامل أن هذه الثورة  
الاشتراكية هي من أجله .

ولهذا با أعلق على كلام الاخ طالب ..  
على أساس عمر الثورة بشهر أو بشهر  
وتسعة وعشرين يوم - أنا باعتقد ان الثورة  
.. أقصد معركة ١٤ رمضان أسهل بكثير جدا  
من معركة استمرار الثورة ..

وبعدين معركة استمرار الثورة لازم تقوم  
على أساس علمي وعلى أساس واضح وعلى  
أساس سليم ..

واحنا يهمننا فعلا .. جدا نجاح الثورة  
واستمرار الثورة .. لأن معنى هذا أن تنجح  
الجمهورية الاتحادية وان تقوى وان تتقدم

لأن - أنا مش حا أقدر مثلا أكون في العراق  
وأقول أن ما يهمني مصر .. أو أكون في  
مصر وأقول أنا ما يهمني العراق ..  
لأن أي خلل يؤثر على الدولة الوليدة أو  
الدولة الجديدة ..

يعني اذا حصل أن الثورات الموجودة  
النهارده لمخطأ أوشئ حصل فقدت التأييد  
الشعبي أو حصلت عزلة بينها وبين الجماهير  
.. ده بيؤثر فينا هنا في مصر ولا أستطيع  
أن أعتبر ده مسألة اقليمية ..

كذلك اذا الجيش الوطني في سوريا أو  
العراق مثلا حصلت بينهما فجوة وبين القيادة  
الثورية السياسية نتيجة تباعد شعبي أو  
نزوات تسلط برضه لا أستطيع أعتبر ده  
مسألة اقليمية .

وجود مثل هذه الاوضاع واستمرارها  
يهدد قدرة الثورة في سوريا والعراق على  
الاحتفاظ بالسلطة وتوجيه السلطة لخدمة  
الهدف الشعبي .

وعلى هذا الأساس الحقيقة برضه نقول  
ان مفهوم هذه النقط ضروري .. لأن اذا  
ماكانش فيه مفهوم كامل لهذه النقط ، حتى  
مش من ناحية الجمهورية كلها .. من ناحية  
كل اقليم على حدة ومن ناحية كل دولة على  
حدة .. سيكون فيه هناك تهديد .

وأنا أرى ان هناك تهديد باستمرار لهذه  
الثورات الوليدة في العراق وفي سوريا .

ولو أقولكم العداء التي احنا شغفنا  
لا يتحملها بشر .. يعني نحملنا في العشر  
سنتين مالا يتحملة أي انسان يسكن في أكثر  
من مائة سنة .

ايضاح هذه الامور وتطبيق هذه السوال  
يساعد جدا على تدعيم الجمهورية بكل  
أقاليمها .

السيد شبلي القيسمي : أنا منهيأ لى انه  
فيه نقطة أصبحت واضحة جدا وهي ان  
توحيد القوى الشعبية شئ ضروري لضمان  
استمرار الوحدة السياسية ونماءها وقوتها ،  
ولكن السؤال هو حول كيف كيفية تحقيق  
هذا التوحيد ؟ .

هل نبحت ذلك الآن ؟ . أو نصمم بالنسبة  
للمستقبل على إيجاد التفاعل .. أو إيجاد  
لجان تمثل القوى الوحدوية وتدخل في  
مناقشات لتوضيح نقاط الخلاف والتي هي  
مرتبطة بالاسلوب أكثر مما هي مرتبطة  
بالاهداف الأساسية ..

ما في شك انه التجارب التي مرت في  
الوطن العربي قد أجبرت الحركات القومية  
أو المنظمات على تطور مفهوم .. أو المفهوم  
كتنظيمات سياسية لهيئة التحرير والاتحاد  
القومي فالاتحاد الاشتراكي .

ولا شك أن التجربة الجديدة القائمة الآن  
.. كانت قد استفادت من المراحل التي مرت  
في التجارب السابقة فألفت مثلا فكرة  
المصالحة بين الطبقات وأنتهت الى الاعتماد  
الأساسي على الطبقات الشعبية الكادحة  
بالدرجة الاولى .. لأن البورجوازية ..  
لأنها بورجوازية لا يمكن أن تسلم في مصالحها

لو أخذنا حركة الخبرة بالكفاح أيضا  
لوجدنا ان حزب البعث كذلك مضطر لأن  
يطور كثير من مفاهيمه التي آمن بها منذ  
نشأته ..

فيها لى بأن مفهوم الديمقراطية مثلا في  
نظر حزب البعث عندما نشأ .. كان متأثر  
بالديمقراطية المادية أو السائدة والتي قد  
يكون لحركات الغرب تأثير في هذا المفهوم ..  
أو بالأصح قد يكون لطبيعة النضال المرين  
تفرض على الحزب بأن يتأدى بالديموقراطية  
لكل الفئات - أما الآن وقد مر الوطن العربي  
في تجارب مريرة وصراع مع القوى الرجعية  
والرأسمالية والاستعمار وإلى آخره - فهو  
متجه الى أن تكون الحرية للطبقات  
الكادحة للشعب والمنظمات التي هي في خط  
اشتراك ..



وقد يضطر نتيجة التجارب التي ستحدث في المستقبل لأن ينتهي إلى الأخذ بنظرية الحزب الواحد مثلاً .

فأذن أريد أن أقول بأن وضع نظرية عامة شاملة تفسر من خلالها كل مشاكل المجتمع ومشاكل الحياة - بمعنى نظرية شاملة تصلح لكل زمان ومكان كما فعل الماركسيون - هذه المذهبية المفلقة هي خطأ ولا أظنها تتناسب مع تطور العصر في الوقت الحاضر ..

فالشيوعيون عندما أوجدوا هذه النظرية الشاملة - التي تفسر ما وراء الطبيعة أيضاً بعض تفسيرات في أمور ما وراء الطبيعة - كأنهم قيدوا أنفسهم في قيود اضطروا عند التطبيق لأن يتخطوها وأن يتناقضوا مع أنفسهم .

فاذا كان القصد من أن توجد نظرية من هذا النوع - فأظنها خاطئة ..

المهم أن تفسح المجال - والمجال الأول - للتجربة الحية .. للنضال الذي سيعطينا النظرات ما النظريات .. النظرات والمواقف المنسجمة مع طبيعة هذا النضال ..

واعتقد أيضاً أن الثورة في مصر وحركة البعث وحركة القوميين العرب وغيرها من الحركات القومية العربية هي الآن إلى بعضها أقرب ما تكون قبل عام أو قبل أعوام ، بمعنى أن هنالك تقارب يحصل .. مع مرور الزمن نتيجة النضال المستمر ..

لذلك أقترح أن - مع تقريرنا بأن توحيد القوى الشعبية ضروري لسلامة الوحدة السياسية - أقترح أن تشكل لجان في المستقبل للحوار والمناقشة والنظر في الخلافات التي قد تقع في الأسلوب وفي التطبيق .. للتقريب من وجهات النظر ، وبالتالي يمكن في المستقبل على أساس من الانفتاح وتبادل الآراء والتفاعل ... يمكن أن تصل إلى الشيء المطلوب .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو ده بيجرنا إلى نقطة حتقابلنا في الدستور .. نقطة التنظيم السياسي والحريات السياسية .. وهل يمكن أن نتركها مختلفة في إقليم عن باقي الأقليم الآخر مثلاً آجى أنا في الأقليم المصري أعلنها ماركسية لينينية .. نعمل أيه يا أخ على ؟ (ضحك) .

مش احنا أحرار في هذا .

**السيد علي صالح السعدي :** مراح عليها بمعنى أبداً ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أفرض .. أفرض ..

**السيد علي صالح السعدي :** ما ممكن أبداً ما ممكن يعني ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب ماهوده اللي أنا عايز أقوله ، وبعدين جم اخواننا في سوريا أعلنوها غربية بوجوازية بنعمل أيه احنا في هذا ؟ .. وبعدين جيتوا انتخوا قتلوا ان احنا بنعملها حزب واحد .. ماهو شكل هذه الدولة ؟ .. الدولة التي تجمع متناقضات العالم كله ! لأن السلطة في كل اقليم لها حرية التنظيم السياسي ..

هل تستطيع أن تعيش ؟ لا .. لن نعيش

لهذا أنا باقول : اذا تركنا هذا الموضوع النهادية واذا لم نتفاهم ويتقول بعدين نعمل لجان زى مايقول الاخ شبلي ، الحقيقة تبقى تركنا موضوع أساسى ..

وبسدين أنا مش يقول تعالىوا نحدد الامور بالتفصيل ونضع نظرية مغلقة .. أبداً .. اذا كنت فهمت هذا تبقى ماهميش ..

**السيد شبلي العيسى :** أنا ما ناقش بالنسبة للجواب .. أنا قصدي عام ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بس أنا بدى أفهم الدولة دي حتبقى أيه ؟ .. هل هي دولة لكل اقليم فيها حرية انه يمشي على هواه سياسياً ؟ ..

اذا قلنا هذا في الدستور مش حتبقى دولة .. حتبقى مجموعة من الدول المختلفة مغلقة بغلاف دستوري سطحي .

لأن معنى هذا اننا ممكن ثاني يوم هنسب نجتمع في اقليم بنفق أن لملنا ماركسية لينينية ونرفع صورة فلان ، وبعدين .... هذا حق لنا دستوري موش كده ..

**السيد عبد الكريم زهور :** قل مسورم بكداش مثلاً ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** معنى هذا ان الدولة بتتهدم على طول ..

وبعد كده .. .. اذا جه اقليم ثاني وعنده وقال الدستور الاتحادى هذه الحرية .. فيقدر انه يأخذها بوجوازية غربية .. وتنتهى العملية .. والأقليم الثالث يقول انها ديموقراطية شعبية وبس مقصورة على الاحزاب اللي بتتجه اتجاه قومي ..

هل ده معقول ؟

هل نقدر ندخل في هذا الفللام ؟  
هو ده الحقيقة السبب من هذا السؤال  
.. واذا لم نتفق عليها النهاردة حاتقابلنا  
بكره ..

لأن أول ما حييجي الدستور ... لازم  
حنشوف هذا الموضوع .. فعلا ..  
وبعدين مثلا حنسيبه للجان .. هل اللجان  
حتقدر تفق على هذا الموضوع ؟

أنا باقول ان الموضوع مش ممكن نسيبه  
للجان ..  
وبعدين مش ممكن نسيب حرية مطلقة  
لكل اقليم أن يتخذ لنفسه من النظم السياسية  
مايرغب .. والآن بتبقى الوحدة عرجاء ماشية  
على رجل واحدة .. لسبب : الوحدة لابد أن  
تسير على قدمين .. القدم الاول هو الحكم  
أو الناحية الدستورية ، والعمل الثاني هو  
العمل الشعبى .. والعمل الشعبى لا يمكن  
أن يتوحد الا بترجيح المفهوم السياسى !  
.. ده الفرض من فتح هذه المواضع ..

وليس الفرض بأى حال ان احنا بندخل  
في مبارزة بالنسبة للفقه النظرى والا الفقه  
المذهبى .. أبدا ..

ما هو الموضوع مبارزة بالنسبة للفقه  
المذهبى .. هى كلمة ورد غطاها ..

الاخ شبلى دلوقت بيتقول ان المفهوم  
النهاردة غير المفهوم اللى كان قبل ثلاثين يوم  
.. قبل تسعة وعشرين .. المفهوم النهاردة  
غير المفهوم قبل يوم ٨ مارس .

المفهوم النهاردة بالنسبة لحزب البعث غير  
المفهوم قبل نجاح الثورة ، لأن المفهوم قبل  
نجاح الثورة كان هو المناادة بالديموقراطية  
الغربية البورجوازية .. مظلوط كده ؟  
**السيد شبلى القيسى :** منذ نشأة الحزب  
سنة ٤٣ غير ماهى اليوم ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** منذ نشأة  
الحزب .

**السيد صلاح البيطار :** غير ماهى اليوم  
أو فيها تطوير ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وأنا ما حسنش  
بهذا التطوير ، ولهذا لازم أحسن برضه ..  
إمتى حصل هذا التطوير ؟ مثلا وازاى ؟ ..

**السيد هانى الهندى :** نسال الاخوان  
( ضحك ) ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى هل أعلن  
هذا الكلام مثلا ؟ .. احنا مثلا راينا أعلنه

بوضوح وصراحة هل رأيكم أعلنوه ؟ .. وفى  
أى جريدة ؟ وفى أى منشور ؟

هل أعلنتموا انكم غيرتم مفهومكم  
للايمقراطية ؟ .. لم يسلن بدليل انى أنا  
ما أعرفوش اذن فيه غموض .

فريد أن نتكاشف بيننا وبين بعض ..  
ليه ؟

ونزيل الغموض نزيح أى ستارة حتى ولو  
كانت رفيقة حتى لانقع فى سوء تفاهم .

انت بتقول النهاردة حاجة حصلت أنا  
ما أعرفهاش يعنى أنا مثلا متصور ان حزب  
البعث هو - وجايب معايا دستور حزب  
البعث - انه بيسسؤن بالديمقراطية  
البورجوازية ..

حسب ما كنتوا تنادوا وحسب الشعارات  
.. والكتابات ..

النهاردة بتقول ان ده الغير .. طيب الناس  
القواعد الشعبية بتاهنك وقواعد النضال  
وجدور النضال جموع الشعب .. هل عرفت  
هذا الكلام ؟

أبدا ، لا .. بدليل أنا حتى باشوف  
تعميماتكم وماشفتوش .. ماشفتش هذا  
التفسير وماشفتش هذا الايضاح ..

ولهذا .. باعتبار من السهل جدا أن احنا  
نحفظ هذه المفاهيم قدام بعض نقوم نبقى على  
وفاق ، لأن لابد أن الدستور يشمل شىء عن  
هذا ..

وأنا فى رأى أننا نستطيع أن نتفق بسهولة  
لكن ما نقدرش نقول فى الدستور انه تترك  
لكل اقليم حرية تنظيم العمل السياسى .

لأن بالتالى بنص نلافى فيه تناقض كبير  
فى داخل الجمهورية بيزلزلها ولكن لتنظيم  
العمل السياسى يجب أن يكون على مستوى  
الدولة الاتحادية .

**السيد على صالح السعدى :** الواقع انه  
الاختلافات فى وجهات النظر فى بعض الامور  
موجودة .. يعنى هذا شىء مقرر ومعروف ..  
لكن فى نفس الوقت .. ان هذه الاختلافات  
لا يمكن على البعد تدويرها اطلاقا .. فالطريق  
الوحيد السوى هو التفاعل الايجابى .. هو  
الوسيلة الوحيدة لتدوير هذه الاختلافات  
وتقريب وجهات النظر ..

هذا لا يمكن أن يتم على البعد أبدا .. أى  
يجب أن يكون هناك اطار .. يضم هذه

الاختلافات لكي تتفاعل ولكن نصل النتيجة الى الانسجام ..

قد يكون هذا الانسجام كاملاً بعد فترة قريبة أو فترة أبعد .. لكن مهما يسر في الطريق الايجابي وهو طريق الانسجام والتفاعل الكامل

الامور الأخرى: الحرية ومداها والاشتراكية ومداها .. هذه الأمور بطبيعتها راح تسان من رافع الحال .. راح تنبئها أمور أخرى ممكن تحديدها ويمكن اخراجها للدراسة ..

يعني هذه الأمور .. اللذان كما قال الاخ شبلي .. يعني شيء مطلوب لتفسير كثير من القضايا ممكن أن ننتفي على العموميات .. والتعصيلات والتحديدات .. هذه بفضع للدراسة ..

المهم اننا منتفون على الأمور العامة والمخطوط الرئيسية .. وما في اسكان لا في سوريا يكون هناك تطور نحو الرجعية ولا في مصر نحو الماركسية ولا في العراق نحو الـ .. نحو النازية (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : النقطة الأساسية الاخ على مصالح يقول فيه خلافاً في وجهات النظر .. أنا موافق في هذا .. عايز أسأله .. ما هي وجهات النظر ؟ .. ما هي وجهات نظر حزب البعث ؟ ..

السيد علي صالح السعدي : في بعض وجهات النظر ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو علشان نعرف الخلافات في وجهات النظر .. لازم نعرف وجهات النظر ..

يعني لما اتكلم الاخ شبلي اداني وجهة نظر .. الحقيقة ما كنتش أعرفها .. باقول له فيه خلاف أو ما فيش خلاف في وجهة النظر .. علشان نقدر ان نصل الى الخلافات في وجهات النظر يجب ان نعرف وجهات النظر ..

وبعد ان علشان أعرف وجهة النظر باجب دستور الحزب مثلاً .. حزب البعث مثلاً وباقرأه وباقول ان دي وجهة نظرهم رغم انها عامضة .. بافرضها افتراضاً .. الوقت اللي ببجمل ان أنا مثلاً باسمع من الاخ شبلي ان وجهة النظر اتغيرت .. طيب ما هي وجهة النظر الجديدة ؟ ..

السيد شبلي العيسى : أقول فيه تطور ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه تطور .. ايه التطوير الجديد ؟ ..

السيد شبلي العيسى : التفسير شيء والتطور شيء آخر .. قصدت أنا انه في المفهوم للديمقراطية منذ نشأة الحزب عام ١٩٤٢ حدث فيها شيء من التطور لا التغيير ..

يعني عبارة أخرى قد تكون طبيعة النضال في ذلك الزمن تفرض أن يكون هناك تركيز على اعطاء الحرية لكل القوى المعارضة للحكم الرجعي المتعاون مع الاستعمار في ذلك الحين .. وهذا أمر طبيعة النضال فرضته ..

أما الآن وقد أصبحت القوى الثورية والمنظمات الثورية قادرة وفعلًا وصلت الى الحكم .. فيمكن عندئذ أن يبحث موضوع الحريات هل تعطى لجميع الفئات ؟ .. للقوى الرجعية والراسمالية والشعبوية وغيرها ؟ .. هذا هو السؤال ..

الاتجاه الآن هو ألا تعطى الحريات لامعاء المنظمات الثورية الاشتراكية .. فهذا ما قصدت به بالنسبة الى التطوير ..

لماذا ظروف النضال وتقدم الحركات الثورية والمنظمات الثورية في الوطن العربي هم يؤدي الى المزيد من التقارب والتلاقى .. قد لا يكون هذا التلاقى والتلاقى .. قد لا يكون هذا التلاقى حتى الآن تام بحكم التباعد ، انما ما نرجوه ان التقارب واللقاء والتفاعل .. تفاعل الآراء والمناقشات الايجابية على اساس الانفتاح والتصميم على تحقيق الاهداف الكبرى ، عندئذ ما تبقى من خلافات حتى في الاسلوب يمكن تلخيصه ، هذا ما اردته ..

الفريق لؤي الاتاسي : عفو سيادة الرئيس .. يعني بدى أطلع نتيجة .. انه التحديد المطلق أو التحديد الدقيق لمفهوم الحرية حتماً يعني من الصعب سؤاله حالياً ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. لمفهوم الديموقراطية ..

الفريق لؤي الاتاسي : أو الديموقراطية يعني يعني .. من الصعب جداً سؤاله حالياً .. لانه حتماً تسألني الى .. أنا تسألني شخصياً غير مبلور في ذهني .. تسأل أي واحد من الاخوان .. غير مبلور بصورة مطلقاً .. يعني بكل صراحة يعني ما ممكن يعرفوا الجواب .. يعني لسبب ما توصلنا الى مفهوم دقيق بإمكاننا والله نجاب فيه ان والله كيت وكيت وانتهى والسلام عليكم ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني مش هو ده المطلوب دلوقت .. هو المطلوب دلوقت مثلاً هو هل كل اقليم يستطيع أن يقيم النظام الاجتماعي الذي يريده بصرف النظر عن باقي الاقاليم ؟ ..

هو ده الكلام ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** حتما با اشعر انه لا .. لانه بيصير بنتيجة يعنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هل ممكن انا اعمل نظام اجتماعى اشتراكى وانت تعمل نظام اجتماعى بورجوازي وهو يعمل لنظام اجتماعى تازى زى ما بيقول .. هل ده ممكن ؟ ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** حتما لا يجوز ... حتما لا يجوز سيادة الرئيس ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو ده السؤال **الفريق لؤى الاتاسى :** اللى شاعره انا سيادة الرئيس انه اثناء الفترة الانتقالية من اليوم حتى الاستفتاء على الدستور ، هو المرحلة هذه اللى تكون فيها التفاعل وتناقش الآراء بصورة انه يطلع بمفهوم محدد للحرية والديموقراطية والاشتراكية .. بصورة مطلقة يحدد ويطبق فى الاقاليم الثلاثة ..

يعنى كمبدأ حتما متفق عليه انه المفاهيم الثلاثة يجب خلال ما الفترة الانتقالية يتفق على محتواها ومضمونها بصورة انه وقت يصير الاستفتاء على الدستور تطبيق فى الدستور كما يتفق عليه اثناء الفترة الانتقالية ، يصير لقاءات ثنائية ويصير اجتماعات ثنائية لتحديد الموضوع ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** هو كلام الاخ لؤى طبعا مفهوم فى عمومته .. لكن هو فيه مخاطر همليا .. مخاطر من ناحية لو مسكنا مثلا الموضوع .. الشعب .. الجماهير ..

انا اعتقد ان اى ثورة لا بد تحدد موقفها من الجماهير علشان تعرف اصدقاءها وتعرف اعداءها ..

ووضوح الثورة هو اللى يجمع اصدقاء الثورة .. وعدم وضوحها يخللي اللى ممكن يكونوا اصدقاء الثورة ينضموا للاعداء ..

فالموضوع هنا بيبقى اساسى وفي مصلحة الثورة .. لان الجماهير المؤيدة لما بتتضع الاهداف .. وبيان فى مصلحتها هذه الاهداف بتؤيد ..

فهنا بيبقى فيه تأييد جماهيرى مضمون ..

لكن لما تكون الثورة غير واضحة ، فلا تكسب اصدقاءها ولا كسبت اعداءها ، فده نقطة ضعف تبقى رئيسية فى الثورة ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** ممالك سيادة المشير

**المشير عبد الحكيم عامر :** فاذن هنسب الموضوع المطلوب .. وده اللى بنتكلم عليه

بنقول اشتراكية ، مش معنى الاشتراكية .. يعنى جازي علشان التطبيق الاشتراكى ... التطبيق الاشتراكى يجب ان يكون فى كل قطر مطلقا .. لكن يجب ان يكون فيه مفهوم للتطبيق الاشتراكى مفهوم معايير للتطبيق الاشتراكى .

يعنى انا مش متصور يعنى لما تيجي تسألنى على التطبيق الاشتراكى جازي انا اقول لك التطبيق الاشتراكى هو ان الاشتراكية لازم معناها بالنسبة لى انا تأميم جميع وسائل الانتاج .. جميع ! ..

جازي نختلف على هذا مش كده ؟ .. ادى .. هنا فيه اختلاف رئيسى وجازي يكون مفهوم الاشتراكية غير هذا ، ان لها حدود معينة كيت وكيت ومرحلية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بس احنا ما قلناش فى الميثاق تأميم جميع وسائل بس قلنا سيطرة الشعب على جميع وسائل الانتاج ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** لا وانا باقول انا باتكلم كلام شخصى يعنى مش كلام الميثاق .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فيه فرق بين التأميم والسيطرة ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** ما انا بقول .. جازي ... اصل بدل ما اقول احد الاطراف باقول انا ... يعنى فيه وجهات نظر يعنى فى التطبيق الاشتراكى .. لكن بيبقى هنا نمثل فى الواقع مفهوم اساسى ونمثل اتجسده اساسى .

**الفريق لؤى الاتاسى :** عفوا يعنى اللى بدى اقوله لسيادة المشير .. تسألنى هذا السؤال كما : ما هو المفهوم الاشتراكى المحدد عندنا بسوريا ؟ . اعتقد اى واحد من الاخوان يعجز حاليا عن الاجابة اجوبة الاخوان . ان كان الاستاذ شبلى او الاستاذ عبد الكريم زهور .. يعنى كمان صعب يجيبها .. اجابك حتى قبل ٨ اذار كان بالنسبة للحرية فيه كان مفهوم تانى غير ما هو مبلور حاليا فى ذهنهم الشخصى بس حتى يتبلور فى ذهن المجموعة بده لقاء المجموعة والمناقشة داخل المجموعة حتى يطلع بلورة داخل فكر المجموعة ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** يا أخ لؤى حاتقوم دولة موحدة، دولة جديدة ، من حق كل مواطن فى الدولة الجديدة يعرف دوره ايه ، يعرف ايه دوره فى هذا المجتمع ، ما يقاش دوره فامض .

من حقى انا كمواطن ماضى - بصرف النظر من وجودى فى الحكم - كمواطن عادى اعلم

دورى ايه فى هذا المجتمع ، حناملنى ازاى،  
ياترى ، حنأسم بدلنى مثلا ياترى حنجيس  
حريتى ، يا ترى حندينى الحرية كاملة ،الى  
أى مدى حندينى هذه الحرية .. يعنى لا بد  
أن دور الفرد فى المجتمع يكون واضح تمام  
الوضوح ..

وانا لما باقول دوره ما باقولش تفاصيل  
التفاصيل .. أنا باقول المبادئ الرئيسية ..  
المقومات الرئيسية للمجتمع يجب أن تكون  
واضحة ..

طيب بعد الوحدة ما بتيجى كلنا بنقول  
وحدة .. الشعب بيقول وحدة .. والجماهير  
بتقول وحدة .. لاختلاف على هذا .. بعد  
أن تم الوحدة يبدأ تفكير الجماهير فى مواضيع  
أخرى ..

**الفريق لؤى الاناسى : لذلك أقول ..**

**المشير عبد الحكيم عامر :** مواضيع الى  
بتتصل بحياتهم العامة .. حياتهم السياسية  
حياتهم الاقتصادية .. دورهم فى المجتمع  
ده شىء ما تقدرش تتفاداه اطلاقا ..

**الفريق لؤى الاناسى :** كله كلام سليم زيادة  
المشير .. لذلك أقول هذا هو الواجب  
الدراسات أثناء الفترة الانتقالية .. يعنى  
وقت نقول ان فيه حاليا اتفاق على أسس ثم  
دراسات تطلع بالدستور الى هو بيفسر جميع  
هذا الكلام ويستفتى عليه ، فى ها الفترة  
الانتقالية أمتقد أنا هو واجب الدراسات .

أما حاليا يعنى حتى الآن أجيب عن سوريا  
.. مفهوم الحرية بسوريا : من هو محبوب  
عنه الحرية .. ومن يعطى الحرية لا تسألنى  
هذا السؤال باقول لك حتى الآن لست أدري  
.. لسه هم حتى الآن ما محددين فى دماغى أنا  
أو فى دماغ أى واحد من الاخوان ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** بشكلم من الوجه  
العام لكن مش بالتفصيل ..

**الفريق لؤى الاناسى :** صبح أدرك أن عندى  
ثورة .. الى بادريه ان فيه عندى ثورة  
تنادى بمبادئ أساسية .. الى ماشى معى  
بصورة تلقائيا حاليا والله أهلا وسهلا فيه  
.. الى هم باشعر فيه انه عم بيعادبنى  
بأعاديته ، بصورة تلقائية يعنى ..

العزل .. العزل لمن كانوا معروفين أثناء  
فترة الانفصال بعدائهم للفكرة الموحدية ،  
يعنى حاليا عندنا بسوريا من هو وحدوى والله  
اله الحرية ، من هو انفصالى والله محبوب  
عنه الحرية .. هذا بالنسبة للفترة الانتقالية  
حاليا عندنا ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** طيب فيه فكرة  
.. فيه هنا تحديد يا لؤى ..

**الفريق لؤى الاناسى :** يعنى هذا بس ..  
بالنسبة الى تحديد هذا مرحلى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو ممكن يكون  
مرحلى .. لو كنت سألتنا يوم ٢٣ يوليو ما  
هى الديمقراطية وما هى الحرية كنا أجناك  
على هذا السؤال .. بس اجابتنا النهاردة  
تختلف اختلاف كلى عن اجابتنا يوم ٢٣ يوليو

وحصل خلاف بيننا بعد ٢٣ يوليو على  
التفسير وصممنا على التفسير الى موجودنى  
المبادئ الستة .. وكان العمل هو اطلاق  
الحرية البورجوازية قررنا إقامة انتخابات فى  
فبراير وأعلن هذا فى ٢٣ يوليو

وبعدين وجدنا .. لما جينا نبحث الاصلاح  
الزراعى اننا حانسلم البرلمان للاقطاعيين الى  
هما رافضين الاصلاح الزراعى لانهم هم  
الى حايثجوا فى البرلمان ، فغيرنا المفهوم  
وأعلننا فترة انتقالية لمدة ٣ سنوات ،وغيرنا  
دستور ١٩٥٦ ..

فكان يوم ٢٣ يوليو لنا مفهوم .. النهاردة  
.. لنا مفهوم يختلف كلية عن مفهومنا يوم  
٢٣ يوليو ١٩٥٢ ولكن هذا التغير كان نتيجة  
التطبيق والممارسة .

لكن الامر النهاردة فى هذه المناقشة بين  
يختلف ..

النهاردة مفروض انكم فى سوريا والعراق  
حركات شعبية قامت وناضلت ماهياش جديد  
فى العمل الشعبى .. وعندها دراسات وعندها  
عقيدة وعندها أفكار .. وهذه الافكار والعقيدة  
موجودة ومتطورة وبتملن ..

فى الحقيقة السؤال موضوع على هذا  
الاساس ..

نشوف الاخ سامى الجندى بظور عايز ..

**السيد سامى الجندى :** والله ...

**الفريق لؤى الاناسى :** الى أنا بدى أقوله  
.. عفوا أستاذ سامى أنا بدى أجيب على  
سؤال الحرية أصبح محتما لصم الموضوع  
بالنسبة لعدنا فى سوريا ..

نقول مرحليا عندنا الحرية هى للحدوية  
ولا حرية للانفصالية .. هذه مرحلية بالنسبة  
لنا ، وأثناء الفترة الانتقالية ممكن يدرس  
الموضوع بالتحديد للمستقبل بعد قيام  
الدستور ..

عليها أي خلاف وهي التي تصدر عن رغبة  
الامة العربية كاملة ..

فهل يمكن أن أ طرح السؤال الآتي : في أي  
مرحلة من هذه الطريق نستطيع الوفود الثلاثة  
أن تلتزم اتفاقها على مبدأ الدولة الموحدة  
الاشهادية وأن نألف هذه البشرية للامة العربية  
التي ستطرحها ؟

في أي مرحلة يمكن لهذه الوفود أن تلتزم  
بشكل رسمي قبول مبدأ الدولة الموحدة  
الاشهادية ؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** عنى أنا  
شخصيا .. باعتبار ممكن في اسرع نصل الى  
هذه النتيجة ، وأنا التي شاعرت ان احنا  
لازم نصل الى هذه النتيجة في هذا  
الاجتماع .

**السيد عبد الحليم سويدان :** لان الحقيقة  
الامة العربية تنتظر .. مثل هذا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا لأريد من  
المنافسة ان تكون تعطيل ما هيأنا ابدا الحقيقة  
اننا في سنة ١٩٥٨ احنا خلصنا عملية  
الوحدة في ١٥ يوم وكانت وحدة غير مدروسة

**السيد عبد الحليم سويدان :** سيد الرئيس  
أنا ما بافول تسطيل اطلاقا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أبدا .. فاهم  
قصدا .. لكن هذه .. اسئلة اذا لم نطرحها  
اليوم سنطرحها على بعض بعد الوحدة ،  
وطرحها بعد الوحدة .. يحطنا في حرج  
كبير ..

**المقدم فهد الشاعر :** والله - سيد الرئيس  
- أنا باعتقد على انه أي فريق من الناس  
أو أي مجموعة من الناس ، عندما يريدوا  
يتفقوا على حدث ما .. طبعا يجب ان يكون  
لهم هدف موحد ، ويجب ان يخرج من هذا  
الهدف الموحد مفاهيم أيضا موحدة ، حتى  
يتحقق هذا الهدف .

نحن اليوم طبعا أمام حدث عظيم هو تكوين  
نواة واحدة اتحادية بين أقطار عربية ثلاث ،  
وطبعا كلنا اتفقنا على الهدف الذي هو الحرية  
والوحدة والاشتراكية ، واعتقد بأنه مفاهيم  
هذا الهدف وما يتفرع منه يجب ان يكون  
واضحة ومدققة منذ البداية ، وإذا كان هناك  
التطبيق العملي لفترة مؤقتة سيكون مختلف  
فهذا قد تمليه بعض الظروف الخاصة ولكن  
يجب الا يكون الى مالا نهاية لأنه حتميا  
سيكون شكل الدولة مهلهل اذا كان كل قطر  
من الاقطار يفهم الحرية بشكل مناقض  
للشكل الآخر أو بجزء بسيط منها ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب .. ايه  
الفرق بين الانفصاليين والرجعيين .. في  
سوريا .. لو وصفتم انهم انفصاليين  
ونسب سبهم على أنهم رجعيين .

**الفريق لؤي الاناسي :** فيه امشراكين كما  
بدنا نحاربهم التي هما الشيوعيين الانفصاليين  
عبارة عن مركبة من شيوعيين ورجعيين ، هما  
المركبة هي .. ما يسمى عندنا الانفصالية .

**السيد هاني الهندي :** فيه باتصور بامسيادة  
الفريق بالنسبة لسوريا .. اذا اعتبرنا البيان  
الوزاري حدد هذا الموضوع .. ذكر أن هناك  
الديموقراطية الشعبية وحددها يعني بشكل  
بصورة واضحة .. وعلى الأقل في المسائل  
الرئيسية يعني لن تكون هناك حرية لاعداء  
الاتجاه الواحدى الاشتراكي وما فيها فموض  
**السيد عبد الكريم زهور :** تسمح لي سيادة  
الرئيس ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انفضل ...

**السيد عبد الكريم زهور :** والله احنا في  
سوريا بيهنا الاقتصاد الحر علشان نؤمن  
التجار من الهريب .. معنى .. الحقيقة  
ممكن الجواب على هل من الضروري سيادة  
الرئيس ان تبدأ بالجواب أم ان تبدأ بخطوة  
عملية .. يحصل بعدها لقاءات لا في اللجان ..  
يعنى هذه أمور لانبثها اللجان وانما بسين  
قيادات لكي تناقش هذه الأمور تكون لقاءات  
محدودة .. محدودة العدد ومحدودة من سابق  
يعنى بشكل كامل يمكن أن تحصل لقاءات  
لكي يوضح بعد ذلك ميثاق أن يتبنى  
ميثاق ..

**الفريق لؤي الاناسي :** مسع كل .. ممكن  
سيادة الرئيس أن تقرر معنى كمان مبدئيا  
للسماتات ممكن أن نحدد مفهوم الحرية  
ونقول وحدة حرية اشتراكية ، الحرية تصبح  
.. أو الحرية .. للواحدويين والاشتراكيين  
.. هايدول لا حرية بالنسبة الهم .. الحرية  
هي للواحدويين والاشتراكيين ..

للسمار ذاته ممكن أطلع بالمفهوم للسما  
ذاته ، يطلع بالمفهوم .. معنى الحرية هي  
لواحدويين الاشتراكيين .. والاشتراكية  
لواحدويين الاشتراكيين .

**السيد عبد الحليم سويدان :** سيادة الرئيس  
في مجموع هذه الأمور هناك جانب يتضمن  
عده القضايا التي تناقش والتي روى أن  
تحديد ما قد يقتضى مراحل زمنية مختلفة ..  
بعضها قد يكون قريب والبعض الآخر قد يكون  
بعيد ..

هذا في جانب .. وفي الجانب الآخر المسألة  
الأساسية والواحي المبدئية .. التي ليس

فلاسلم أنه هذه المفاهيم تحدد بدقة وبوضوح منذ البداية ..

والمفاهيم ليست غامضة لأنه في الواقع احنا .. قبل الاستقلال .. تقريرا البلاد العربية كان لها نفس النظم السياسية موجودة بها تقريرا . نفس النظم الاجتماعية، نفس النظم الاقتصادية ، وخضنا تقريرا نحن معركة حرية واستقلال ومعركة اقتصادية وسياسية واجتماعية تقريبا مناسبة ..

والثروات التي قامت في كل من محروسوريا والوراق نورات متنابهة ..

فاذا تحديد المفاهيم الجديدة لبناء الدولة في المستقبل منذ البداية ، وتطبيقها أيضا ، سوف لا يكون فيه شيء من الغرابة ، لأنه أولا نحن كنا متوحدين سوريا ومصر مع بعضنا البعض ، وبدأنا كذلك بتطبيق النظم الاشتراكية سار هون فيه تأميم وسسار هونيك فيه تأميم ..

فباعتقد أنه لو جينا هلا بدنا نحدد مفهوم الاشتراكية ، وما يجب أن تكون عليه هذه الاشتراكية ، باعتقد ليس هناك ما يكون غريب على سوريا مثل هذا النوع مثلا من النظام .

كذلك الامر بالنسبة للعراق .. ولذلك أرى تحديد هذه الأشياء منذ البداية والانطلاق فيها أيضا منذ البداية لأنه اذا مركناها بشكل عام وبشكل قد يؤدي الى التأويل وقد يؤدي أيضا الى مالا نحمد عقباه في المستقبل لاننا سندخل في مناقشات قد تكون مجدبة وقد لا تكون مجدبة وليست هي في مصلحة بناء الوحدة الجديدة التي يجب أن تتقدم بخطوات متينة وسريعة منذ البداية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ شبيب - السيد طالب شبيب : متفقين .

الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ عمران .

العقيد محمد عمران : والله سيادة الرئيس أنا باعتقد المفاهيم العامة تقريبا صار عليها شبه وشرح أو اجماع ، لكن الاختلاف في المراحل ، والاختلاف بالتطبيق بالنسبة لكل قطر تبعاً لظروفه .

لو جينا أخذنا مفهوم الحرية باعتماد أن مفهوم الحرية والديموقراطية واضح .. يعني .. هو أن يمارس الشعب بالفعل سلطاته الكاملة .. لكن بأي وقت يستطيع أن يمارس سلطاته الكاملة لا طبعاً هذا الخلاف عليه .. أما المواقف الحرية واضحة والديموقراطية

واضحة .. شعب يمارس سلطانه ، ويكون هو بالفعل مصدر كل السلطات لكن متى يستطيع الشعب أن يمارس سلطاته هذا يختلف من قطر الى آخر .

فمثلاً ناس بتقول عن طريق نظام الحزب حتى يوم القاعدة كلها ، ييجوز مثلاً هون نقول فبدأ وأسا من القاعدة ، كل واحد الله مفهوم خاص ..

وأنا برأى طالما الهدف واحد أذن هناك يمكن بعد الاتفاق على قيام الوحدة الاتحادية ممكن تنسيق العمل بين الاقطار كلها حتى نوصل بخطوات معينة خلال وقت معين الى النتائج .

الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ عمران سهل تعريف الحرية وقال أن مفهوم الحرية أن يمارس الشعب سلطاته الكاملة وبعددين عقد تعريف الشعب .

يعني قلت ان الحرية مفهومها واضح .. وبعددين قلت الشعب يمارس سلطاته كاملة مع وقف التنفيذ .

باسألك أنا سؤال علشان استوضح .. أنا فهمت الحرية بس موش سبب الاختلاف في الوقت التي الشعب يمارس فيه سلطاته؟

العقيد محمد عمران : لا النهاردة أنا بقول دلوقتى .

الرئيس جمال عبد الناصر : من هو الشعب التي حيا يمارس سلطاته ..

العقيد محمد عمران : النهاردة دلوقتى مراحل كل بلد .. كل بلد له رأى دلوقتى، وكل بلد له ظروف .. فنحن بنراعى الظروف في كل بلد .

الرئيس جمال عبد الناصر : لما نقول أن الحرية هي أن يمارس الشعب سلطاته .. وفقاً لمقتضيات الامور ومقتضيات الاحوال ؟

العقيد محمد عمران : هادى الحرية بشكل عام ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني مين حايتمتع بالحرية النهاردة ؟

العقيد محمد عمران : هادا طبعا .. يعني بالنسبة لظروفنا الاجتماعية مرينا في ظروف معينة فالظروف المعينة كان فيها سيطرة لرأس المال والاقطاع .. طبعا في المرحلة الحالية الثورات الموجودة هي التي يمارس السلطات الفعلية .. وهي التي بدنا توصل الشعب على أن يستلم قضيته .. يعني نعمل كل الفئات التي كانت تتوقف في وجه الشعب وما تخليه يوصل لاستلام قضيته ..

الفريق لؤي الاتاسي : ممكن سيادة الرئيس .. أنا بدى أحكي كلمتين بالموضوع ..

بالنسبة للشعب كشعب اعتقد أن تعريف الشعب من وجهة نظرنا اليوم هو الشعب الوجودي الاشتراكي ككل ، بس فيه في الشعب في تنظيم الى بسند الحكم .. ما بإمكانى أقول ان الشعب كله اليوم منظم بإمكانه يشكل تنظيم بسند الحكم ..

الحكم عبارة عن شيء هروى وبدد تنظيم لحد بسند الحكم ..

عندنا في سوريا حاليا فيه تنظيمات قائمة بإمكانى استند عليها لفترة مرحلية لحين تتم التنظيمات الشعبية الكاملة .. ولحتى يتم الوقت الى بإمكانه الشعب عن طريق وعيه الكامل لواقعه أن يمارس صلاحياته أو يمارس سلطانه ..

أما اليوم فيه فترة انتقالية أنا باقهما فيه مرحلة انتقالية .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو ذا بيجرنا الى نقطة أخرى ، هنالك فرق بين التنظيم الحزبي والمنظمات الشعبية ..

يعنى ايه .. لا أستطيع بالنسبة لاي حزب أن أقول أن هذا الحزب هو منظمة شعبية ولكن أستطيع أن أقول أن هذا الحزب هو قيادة ثورية ، والمنظمة الشعبية شيء آخر .. لأنه اذا اعتبر ان الحزب هو المنظمة الشعبية أو هو الذى تقوم عليه المنظمات الشعبية أبقي دخلت في عملية خطأ ، وصلت الى دكتاتورية الحزب ...

ولكن ممكن أن يوجد حزب ، ولكن في نفس الوقت يجب أن تقوم منظمات شعبية تعتمد على قوى الشعب العاملة التي تعمل من أجلها والتي قامت الثورة من أجلها .. حتى تساعد هذه المنظمات .. وحين تساعد المنظمات الشعبية الحزب في أن يستطيع أن يبقى .. الثورة تستطيع أن تستمر في ممارسة السلطة ..

فيه حاجتين : فيه الحزب وفيه المنظمات الشعبية ، وده حاجتين لازم تقوم مع بعض .

اذا فهمنا أن الحزب هو المنظمات الشعبية نلاقى نفسنا بنقع في غلط كبير .. النتيجة الوحيدة لهذا الفهم أن ينعمل الحزب عن الشعب ويضطر الحزب أن يمارس دكتاتورية الحزب ، وبهذا نبص نلاقى الاتجاه يوصل الى نتيجة خطيرة جداً .. دكتاتورية الحزب .

لازم حاجتين يمشوا مع بعض ، الحزب كطليعة - اذا اعتمدنا الحزب على أنه هو الطليعة وهو القائد - وفي نفس الوقت

المنظمات الشعبية التي تقودها هذه الطليعة والتي تقودها الطلائع الثورية ..

بنمسك مجلس الثورة في سوريا بنقول انكم انتوا بتمثلوا الطليعة ومعاكو كادرات بتمثل الطليعة في كل الجبهة الوجودية ، حزب البعث ، الوجوديين الاشتراكيين ، القوميين العرب ، الجبهة المتحدة ..

دول لا يمكن أن يكونوا وحدهم التنظيم الشعبى ..

اذا كان مفهومنا للتنظيم الشعبى أن هذه الجبهة هي التنظيم غلط ، هذه الجبهة هي الحزب ، هي الطليعة .

هذه الجبهة هي الطلائع الثورية التي تقود وتوجه ..

ولكن التنظيمات الشعبية شيء آخر ..

اذا اتبعنا الاسلوب الاول على أساس أن هذه الاحزاب هي التنظيمات الشعبية ، سنصل الى الانزال الكامل من الشعب ، وسنجد أن الشعب تقوده فئات أخرى غيرنا .

اذن .. لا بد أن يقوم بجانب الحزب أو الاحزاب أو الجبهة - باعتبارها ظليعة ثورية ، وباعتبار تتولى القيادة ، وباعتبارها تتولى التوجيه - الضرورة الأخرى للممثل السياسى الى هي المنظمات الشعبية ..

المنظمات الشعبية التي يتكون من من تتكون زى ما بتقول من الوجوديين الاشتراكيين على الاطلاق في جميع أنحاء الجمهورية السورية .. جميع أصحاب المصلحة في الاشتراكية .. حزابيين وغير حزبيين ..

هذا هو التنظيم الشعبى ...

واذا ثبت في أذهاننا أن الحزب أو الجبهة هي التنظيمات الشعبية نبقى بنرتكب غلطة من حيث لا نشعر .

**السيد عبد الكريم زهور :** موافق سيادة الرئيس تمام الموافقة والحزب دائما يكون أقلية ... مهما اتسع الحزب فهو أقلية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لكن لازم نبص للحزب على أنه الطليعة الثورية ، على أنه القيادة الثورية .

ولكن المنظمات الشعبية شيء آخر غير الحزب ..

لان أنا ملاحظ أنه انكرر في الكلام أن الحزب هو المنظمات الشعبية - وجه كده في جريدة البعث - (ضحك) ..



وبهذا المفهوم يبقى فلفظ خالص ، لان اذا فهم ان الحزب هو المنظمات الشعبية ينصب للاقينا بتركيب خطيئة يمكن مانحشش بيها النهارده نحس بيها بعد وقت .. ان احنا ننزل من الشعب .

ازاي توجد المنظمات الشعبية ؟

توجد المنظمات الشعبية من النقابات ..  
بتوجد المنظمات الشعبية من المؤسسات الجماهيرية .

بتوجد المنظمات الشعبية من الجمعيات التعاونية ..

بتوجد المنظمات الشعبية من الهيئات .

بتوجد هذه المنظمات ومش ضرورى تكون كلها أعضاء فى الحزب أبدا ..

الجهة عليها القيادة والتوجيه وفى نفس الوقت لا بد لنا أن نوحّد قوى الشعب العاملة لم نقيم منها مجالس شعبية .

اقامة المجالس الشعبية هو السبيل الوحيد أو السبيل الاساسى لتجسيد هذه القوى الشعبية ، ولتضع التصادم بين البيروقراطية - اللى قال عليها الصبح الاخ زهور - والرغبات اللى بتصر عنها المنظمات السياسية .. هو ده العمل السليم اللى يجب أن تقوم بيه ..

السيد عبد الكريم زهور : والله سيادة الرئيس الحقيقة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايوة ...

السيد عبد الكريم زهور : الحقيقة يمكن يعنى .. ممكن أن تطرح كل المشكلات وممكن الجواب عليها .. بس تعينا شوية اذا كان ممكن فرصة ربع ساعة يعنى نطلع .

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا سمح الاخ احمد حسن البكر .. والاخ لؤى الاتاسى .. ناخذ استراحة .

افضلوا ..

دلفت الجلسة الساعة ٢٥ : ٢١

استؤنفت الجلسة بعد الاستراحة

الرئيس جمال عبد الناصر : كنا بشتكلم من قيادة العمل السياسى وعن التنظيمات الشعبية فى داخل كل قطر وده يقودنا بالنسبة لدولة الاتحاد الى قيادة العمل السياسى فيها .. كيف يكون شكلها .. وكيف تعمل ؟

السيد طالب شبيب : متفقين سيادة الرئيس .. الجبهات الوطنية فى كل قطر تكون جبهة قومية لقيادة الدولة .. أقصد تكون هناك قيادة مشتركة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تمشى ازاي الجبهة على المستوى القومى .. وأفهم من كلام القيادة المشتركة انها موش قيادة موحدة .

السيد طالب شبيب : هو من الضرورى سيادة الرئيس .. الوفد العراقى أعنى يرى انه خصوصا فى الفترة الاولى يجب أن تواجه جميع المسائل وفقا للاجماع لا وفقا للاغلبية أو الاكثرية .

هناك ظروف لكل قطر .. قد لا تراها الاغلبية

على هذا الاساس اذا حكمنا الاغلبية سندخل فى مشاكل كبيرة .. بالنسبة لان العراق اتكلم ..

وايضا أن تكون القرارات بالاجماع .

طبعا نريد أن يكون التوجيه واحد .

لكن برغم وجود القيادة المشتركة لا بد أن يكون هناك ضمننا مراكز توجيه ثلاثة مختلفة .. لكن مع الزمن - مع تحول المسؤوليات شيئا فشيئا - بتوحد مجلس التوجيه ..

أى هذه القيادة التى تكون فى اليسار يستوحى خطى المنظمة الشعبية فى قطره مجمعة من الاقطار الثلاثة وكل طرف مع الزمان والتوجيه واقيا هكذا سيحصل .. الزمان والتوجيه وخاصة تحمل المسؤوليات وخاصة مجابهة الاخطار وستكون كثيرة .. ستصبح قيادة واحدة .

يعنى أتصور انه لا بد يعنى يجب أن نضع مبدئيا منذ البدء أن وحدة مركز التوجيه اساسية .. لا أن نترك هكذا عفويا كي تحصل المركزية بالتوجيه .

يعنى مصدر التوجيه يكون واحد وانما يجب أن نضعها كهدف اساسى طبعا .. وبالجهد هذا الهدف الاساسى يمكن أن نصل اليه ..

ولن نجد طريقة اخرى عملية الا هذه الطريقة كما أتصور ..

السيد كمال حسين : أنا يعنى بس انا مايز نوضح هذا الموضوع ..

يعنى مثلا اذا كان الراى لازم يتخسسل بالاجماع .. معنى كده ان اللى مايجبوش الراى مايطيقوش ؟ ولا ايه الفكرة اللى انت بتقولها ؟

السيد طالب شبيب : لا معنى أنا كلامي يمكن اعتباره سؤال بالنسبة لظروف العراق .. أنا بالحقيقة اترك لكم القضية كسؤال أكثر منها جواب .

يعنى هناك نوع من اللقاء .. لقاء ممثلين بحد ذاتهم .. ولقاء أعضاء متساويين في حركة موحدة ..

يعنى أنا بالنسبة لي القضية لا زالت مجرد سؤال .. يعنى بحاجة الى بحث وإلى توضيح

الرئيس جمال عبد الناصر : هـو عادة في الجبهة .. يبقى مطلوب الاجماع ..

وأنا متيالي أنك ستتكلم على هذا الأساس ان أي عدد من الأحزاب يعمل جبهة .. يبقى القاعدة هي الاجماع والتي من موافق ينسحب من الجبهة .. موش كده ..

السيد كمال حسين : ايه الموقف بمسند الانسحاب ؟ .. اذا كانت تبقى جبهة

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا باعتقد انه طرح هذا السؤال وفي رأسه طريقة العمل في الجبهات الحزبية والسياسية .. مش كده ..

السيد طالب شبيب : نعم هذا سؤال ..

السيد كمال حسين : لا .. بس استمرار في السؤال .. هل اذا عملت الجبهة دي وهي جبهة تمثل هيئات مختلفة أو جهات مختلفة في كل اقليم .. بعد كده المواضيع التي بتطرح والقرارات التي تتخذ لازم تبقى بالاجماع والتي مش حاجبه حايـنـسـحب ؟

ما اتر هذا الانسحاب على الوحدة ؟ .. على قضية الاتحاد نفسها .. ده السؤال التي عاوز أوصل له ..

السيد عبد الكريم زهور : طبعاً هذه الجبهة تختلف عن كل جبهة في داخل اقليم .. لانه في داخل الاقليم اذا انسحبت السجيت .. يعنى تبقى الدولة قائمة .. أو يعنى ما يكون فيه خطر عليها .. لكن في مثل هذه الحالة يكون هناك خطر .. يعنى هذا موضوع يجب الاهتمام به ..

السيد كمال حسين : ده موضع الاستفسار

السيد عبد الكريم زهور : لا يحق لها الانسحاب ويجب عليها أن تخضع .. لماذا ؟ .. هذا ما نسأله .. في أي شيء تخضع للاكثريّة ؟

أما الانسحاب لا يصح إطلاقاً ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه مواضيع

أخرى بالنسبة لهذا .. كلام آخر بأهمية لهذا الموضوع ..

الفريق لؤي الالاسي : اعتقد انه بعد هذا .. يعنى الواجب الواحد يمكن فيه الموضوع ..

يعنى موضوع انجبهه وطريقه العمل داخل الجبهة على مستوى الاتحاد ..

يعنى كلمة الانسحاب هذه .. خطر فيبقى الموضوع كيف نتلافى هذا الموقف أو هذه .. هذا هو السؤال هذه تسأله لسد ما أجبنا عليها حتى الآن ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا باعتبار أن الموضوع لم يطرح طرح كامل .. يعنى احنا اتفقنا على مبدأين .. أن في كل اقليم حاكمون موجود فيه جبهة وحدوية وفي الثلاث اقاليم حائجهمها جبهة .

ولكن هو الكلام الذي اثاره الاخ شبيب .. عن الاكثريّة والاجماع ..

كلام عاوز تفكير .. أنا تصورت ان الاخ شبيب في رأسه عمل أو في فكره الجبهة في العمل السياسي .. زي الجبهة التي كنتو مملئوها مثلاً في العراق قبل الثورة .. والتي ماوافقش على رأى الاغلبية ينسحب .. مش كده ..

السيد طالب شبيب : مش ينسحب عادة يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا تعقدت الامور ينسحب ..

السيد طالب شبيب : أه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعضيد الامور هنا .. يبقى اختلاف على حواش أو اختلاف على نقاش ..

أنا بيتيالي في الدولة الاتحادية موضوع الانسحاب ده يجب ألا يكون وارد والا الانسحاب بيؤثر على الدولة كلها ..

الفريق لؤي الالاسي : ولذلك أنا بوجهة نظري الموضوع بقى التسبب بتكون أو الشعار بكون ليست جبهة على مستوى الاتحاد وإنما الاتحاد .. يعنى على مستوى الدولة الواحدة

يعنى الشعار بكون ليس الجبهة لتنظيم العمل السياسي وإنما اتحاد لتنظيم العمل السياسي ..

يعنى ممكن تتصوره اتحاد القواش الثورية أو الحركات الشعبية في الاقنار الثلاث .. باعتقد كلمة الاتحاد يعنى كشعار لموضوع ما .. يكون اله مظهر قوة أكثر ..

**السميعة على صالح السعدي : جبهة اصلا**  
 بتتصل بالديمقراطية يعني .. اذا كان الميثاق  
 للوصول الى وحدة الموقف السياسي ،  
 ستنشأ من الجبهات القيادية .. الجبهات  
 السياسية في الاقطار تكون على اساس سلبى  
 لرسالة معينة في فضال سلبى في وضع معين  
 وتنشأ وتبقى بتشكيل يمكن لمرحلة اخرى  
 ايجابية ونشأ

أما ان يكون ميثاقها او هدفها بعيد المدى  
 .. التوحيد السياسى والتقارب الفكرى ..  
 فهذا لا يسمى لا يسمي ان نقارن الجبهات فلك  
 بمبادئ الجبهات ..

وبالامكان مع هذا ايجاد دراسة صيغة التي  
 ما بها تنسج .. يعني ما يجوز اطلاقا  
 بتنسج مفهوم مجرد عدم موافقة على شيء  
 معين ، يعني لا بد من ايجاد صيغة معينة  
 بعيدة ما نعلم الجبهة مجرد ان طرفا من  
 اطرافها ما يريد ان يوافق على عمل معين ..  
 وهذا يخلق للدراسة .. يعني بتسج ..

اقرار مبدأ قيام جبهة شعبية هدفها  
 الوصول الى تنسيق والى وحدة الفكر ووحدة  
 الموقف السياسى هو هذا الشيء المهم .. اقرار  
 هذا الشيء ..

**الفريق قوى الاناسى : طيب والله السؤال**  
 ممكن أسأله بصورة ثانية ..

الجبهة أو الاتحاد .. أو أى تسمية للشيء  
 الذى يحد يكون .. عبارة من مجموعة قوى  
 أو عدد قوى تعمل بصورة متوازنة .. تعمل  
 بصورة متوازنة ..

طيب هل التخطيط أو الفكرة ان تعمل  
 بصورة متوازنة الى ما شاء الله ؟ أو ان  
 تلحق في النهاية عند نقطة معينة وتمشى في  
 خط واحد ؟

**السميعة طالب شبيب : ما الى هذا**  
 المعنى متروك للمستقبل .. يعني أنا الى  
 الصورة التي بدى بنسورها .. وهذا رأى  
 شخصيا .. ان .. أولا فيما يخص جبهات  
 الائتلاف معنى ستقوم مثلا الجبهة القومية في  
 العراق هي المثلثة للجبهة الوطنية في سوريا  
 وللاتحاد الاشتراكي في مصر ..

والاتحاد الاشتراكي يعتبر هو المثلث للجبهة  
 الوطنية في مصر والجبهة القومية في مصر ..

يعنى هذه الحركات تعتبر نظائر لبعضها ..  
 وبديل لبعضها البعض في الاقطار المختلفة ..

يعنى هذه هي النظرة الاولى ، وبالتالي  
 يعنى كل من هذه الحركات تلزم بالميثاق  
 ودعم الجبهات الاخرى في اقاليمها ..

وبعدين لما تلتقى على مستوى الاتحاد حتما  
 ستلتقى من طريق ممثلين لهذه الحركات في  
 الجبهة ..

لو قلنا بأنها ستلتقى كجبهات مختلفة ..  
 يعنى تفرح الآن علينا ماذا حدث لو اختلفت  
 إحدى الحركات عن الحركتين الاخرين في تقدير  
 موقف .. ومدى خطورة هذا الامر على  
 الوحدة ..

يعنى التغطية هذه لا تحل في الواقع بايجاد  
 صيغة تنظيمية ، يعنى عندما نقول ان الاكثرية  
 هي ذات الرأى السائد ، هذا ممكن ان يقرر  
 بس بنفترض ان قطر من الاقطار .. يعنى  
 هذا الشيء الى حوله النقاش .. أو أى حركة  
 من الحركات التي بمنزل قطر من الاقطار  
 اختلفت مع رأى .. حتى لو أقر هذا الرأى  
 بالاكثرية سيبقى في مثل هذا القرار خطأ ..

فالصيغة الدستورية لا تنفي في هذه الحالة  
 ولا نزيل المخاطر .. ستفيد في التغلب على  
 موقف وعلى أشكال بس ما تقضى على الاخطار  
 التي بدأت تنشأ من هذا الاشكال ..

لذلك اعتقد ان الصيغة هي ما ايجاد  
 الصيغة الدستورية أو الصيغة النظامية لهذا  
 التعاون .. يعنى أنا ما أقر انهم يكونوا  
 أعضاء كأشخاص في منظمة وان يكونوا ممثلين  
 لمنظماتهم .. الذى .. يعنى .. بحسب هذا  
 الشيء هو العمل المشترك ما بين الحركات

الثلاث ، وجدية التعاون القائم وتنظيم  
 التقارب والانسجام وتوحيد العمل ..

أنا أعتقد ان هذا الذى يحدد المستقبل  
 أكثر من أى صيغة ..

**الفريق قوى الاناسى : بس الى بتصوره**  
 أنا ، يعنى الى قاعدين هنا أو المفروض هم  
 المخططون بالنسبة للدولة الواحدة حتى المستقبل  
 .. بقى لو فهم كلمة التقارب والتعاون  
 والاتحاد أو التوحيد معناها انه بالتصور  
 انه الحركات الشعبية الموجودة في الاقطار  
 الثلاثة ما راحة تمشى بصورة متوازنة .. راحة  
 تمشى بصورة متقاربة حتى تلتقى عند نقطة  
 معينة .. الزمن سنة سنتين شهر شهرين ما  
 يعرف يعنى .. بس انما الهدف ، هل هو  
 استمرار بالتوازي الى ما شاء الله .. أو  
 انما السمل بالتقارب وحتى بالنتيجة تلتقى  
 وتمشى بخط واحد .. هذا هو السؤال ..

**السميعة طالب شبيب : لا .. ما هي التقت**  
 لما كومت الجبهة .. هذه الخطوط المتصلة  
 ما مادت متوازية وانما التقت على صعيد أعلى  
 هو صعيد الجبهة .. يعنى هذا الشيء يحل  
 منذ اليوم الاول لقيام الجبهة ..

أما مدى هذا التقارب .. أو مدى هذا الانسجام .. أو التمازج ما بين الحركات .. هذا عامل العمل والزمن هو الذى يحدده أكثر من الصيغة ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الذى أنا فاهمه يعنى هل حيقى اتحاد جبهات ... يبقى فيه اتحاد جبهات أو ايه ...

ما هو فيه جبهة هنا وجبهة هنا وجبهة هنا، ومن هذه الجبهات يوجد اتحاد جبهات . وبعد كده بتستمر الامور على هذا الشكل ..

وأنا فى رأى أن استمرار اتحاد الجبهات بهذا الشكل سيسبب مشاكل كثيرة ...

ورأى أن استمرار انفصال العمل السياسى فى البلاد الثلاثة كتلات بلاد منفصلة .. سيسبب أيضا تصادمات وسيضعف باستمرار من هذه الدولة الاتحادية ..

الدولة الاتحادية يجب أن تكون قوية ويكون التقارب الفكرى فى طلائعها الثورية الى أقصى حد ...

وده الذى يستندى أن .. نضع فى اعتبارنا أن اتحاد الجبهات لا بد أن يتحول الى نوع من الاندماج ، بحيث يتبجى يوم بأخذ قرار يبقى ملزم هذا القرار ..

ومن إذا كانت .. اتحاد الجبهات عبارة عن تمثيل للأقاليم وبس ، يبقى فيه ضعف جدا بالنسبة للعمل السياسى على مستوى الجمهورية الاتحادية .. ده الذى أنا متصوره

**السيد عبد الكريم زهور :** هذا صحيح يعنى لذلك هدف أن يحصل اندماج نعتبره هدف يجب أن الارادة - الارادة الطيبة تعمل للوصول اليه .

يجب أن لا نقول أن هذه مرحلة مؤقتة للاتحاد ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** الموضوع مش بسيط الحقيقة ... هو ايه صمام الامان للدولة الموحدة دى يعنى كل الواحد مايسمع أكثر كل ما يشعر بالقلق أكثر ...

يعنى ايه صمام الامان للدولة الموحدة دى لا يعنى مثلا .. الدول التى حاربتها متحدة أو موحدة فيها صمام أمان .. يعنى مثلا فيها منظمات سياسية ، لأن فيه منظمة بتحكم كل البلد ومنظمة ما بتحكمش يعنى يبقى فيه موجود باستمرار صمام أمان .. يعنى ذات شكل واحد .. أما الكلام عن اتحاد جبهات يحصل فيها خلاف انتهى .. انتهى ..

الدولة الموحدة تبقى فى خطر .. أصبحت فى خطر ..

ده كلام شخصى .. أحسن حد يأخذه على غير مقصده

**الرئيس جمال عبد الناصر :** كلنا بنعرض لصوراتنا الشخصية ...

**المشير عبد الحكيم عامر :** يعنى أنا مشر متصور الحقيقة ايه هو صمام الامان ؟ ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الواحد برضه لازم يفرق بين .. الحكومة الائتلافية وبين الحكومة الموحدة التى هى بتكون ناس يكونوا مجموعة واحدة ...

نفسك مجلس الرئاسة عندنا مثلا .. بتختلف .. يعنى فى هذه المباحثات ما احتاش جايين بالاجماع ...

الفرار الى احنا طالعين بيه علشان هذه المباحثات مش بالاجماع .. فيه اختلاف ..

لأن اخدنا برأى الاقلية لكن لو كنا حاناخذ برأى الاجماع ماكناش نقدر نقعد النهارده .. دى الحقيقة ...

لو احنا بقى مجلس رئاسة التلافى ... واحنا ١٢ - وكل اربعة لينا بيمثلوا حزب أو بيمثلوا جبهة - تتلخص الدنيا خالص .. وما نعملش حاجة أبدا ..

ما بقاش الواحد بيمثل نفسه .. بقى الواحد بيمثل الأربعة ..

بيجوا اربعة ملتزمين .. ولناقشهم مهمات ناقشهم .. وتأخذ وتدبى مهمهم .. هو ملتزم وأخذ رأى فى الموضوع من قبل ما ييجى .

ببقى العملية يعنى عملية حكومة ائتلافية .. التى هى لا حصلت الدولة التعسافية ولا حصلت الدولة الاتحادية ..

الحقيقة علشان نقوى هذه الدولة الاتحادية .. لازم نمشى على حاجتين .. الدستور الاتحادى والعمل السياسى .. الدستور الاتحادى جاب ثلاث بلاد ووحدها .. وحاول لها أجهزة اقليمية وأجهزة .. ومؤسسات مركزية أو اتحادية ..

لازم فى العمل السياسى نحقق هذا الهدف .. قد نكون المؤسسات الاتحادية ضعيفة فى الاول ولكن يكون مفروض أن احنا واضعين فى حسابنا أن احنا سنقويها باستمرار .. فى العمل السياسى الذى هو الدمامة الثانية لكيان الدولة

إذا كان العمل السياسي الاتحادي هو عبارة من تمثيل للعمل السياسي الاقليمي .. اذن لن، يقوى أبدا .. يبقى زى الجامعة العربية يبيجوا مجموعات : ثلاث مجموعات - لو بنقول ١٢ .. أربعة من كل اقليم يقيموا .. يمثّلوا .. كل واحد يمثّل اقليم - بعدين ما يفتاش أبدا سهل أن تصل الى قرار ..

لان فيه أربعة ملتزمين في كل ناحية ... إذا كان فيه أربعة ملتزمين وأربعة ملتزمين وأربعة ملتزمين ... يبقى العملية يعني بهذا الشكل مش حاتكون أبدا عملية سهلة ..

قد تكون دى خطوة نبدأ بيها .. للظروف اللى احنا بتقابلها .. مع ضرورة أن نضع في الحساب أن يتحد العمل السياسي لان ده هو صمام الامان لاستمرار هذه الدولة .

بعد كده لما يحصل خلاف .. من حيططلع بلد ولا حتطلع جبهة .. لا : حيطلع شخص ..

بيحصل خلاف مع جمال عبد الناصر - اللى هو يمثّل شخصه في هذا العمل الموحد - زى ما احنا مثالا في مجلس الرئاسة كل واحد يمثّل نفسه ومش موافق أنا معاكم .. باقول لكم خلاص انتم لكم طريق وأنا لى طريق ... باطلع ...

يبقى طلب لوحدى .. لا اسبب خلل في الدولة الاتحادية ولا اسبب تهديد ليها ...

لكن اقامة دولة اتحادية على اساس ائتلاف من الاقطار الثلاثة يبقى في اليوم اللى باقول لكم ان أنا مختلف ولا يمكن استمرار الائتلاف باطلع وأخذ معايا مصر نبقى هديننا الدنيا .

عايزين نصل الى هذا : يوم ما واحد .. مش عايز يشتغل يبقى هو لوحده يبقى يمثّل نفسه .. هو شخص في مجموعة مسئولة عن الدولة كلها ... ولكنه مش شخص في مجموعة مسئول - بس عن الاقليم السوري أو العراقى أو عن الاقليم المصرى ...

إذا استمرينا شخص في مجموعة مسئولة عن الاقليم السوري أو الاقليم المصرى يوم ما يحصل خلاف .. يبقى الشخص يطلع معاه أو المجموعة بتطلع معاه لانها ملتزمة وبتأخذ معاه الاقليم . وتكون الدولة الاتحادية ضعيفة مهزوزة غير مستقرة .

ده الحقيقة المحظورة اللى الواحد شايفه من عملية الجبهات في عمل بهذا الشكل ...

ولكن ممكن نبندى .. جبهة ولكن يجب أن نتحد ونوحد عملنا .. أى شخص يطلع لا يؤثر في الدولة الاتحادية ..

لكن يوم مثلا أنا باقول باطلع .. يقوم ييجى بغدادى وكمال حسين وعبد الحكيم وعلى و الخ .. يقولوا خلاص احنا طالعين معاه ده كلنا احنا ملتزمين بهذا .. يبقى الوضع يختلف ..

النهارده صعدنا في مجلس الرئاسة مافيش جبهات : إذا حد مستقيل - يستقيل واحد يستقيل - ممكن واحد يستقيل ..

فيه فرق .. لو نص مجلس الرئاسة ملتزم جانب .. ولنص مجلس الرئاسة ملتزم الجانب الآخر ... وييجى واحد يستقيل من النص ده - الباقي بتضامنوا يستقيلوا معاه ويباحدوا بعضهم ويمشوا !!! ..

بتحصل على طول أزمة .. لكن أى واحد يمكن أمصابه تمنع ويستقيل أو يختلف في الراى ويستقيل بتبقى عملية طبيعية لاز المفروض كل واحد حبيجي عليه يوم ويمشى وحاييجي ناس جداد وهكذا .. أما الدولة فباقية ..

ده الفروق الحقيقية بين الحكومة الائتلافية والحكومة الموحدة يعنى .. الحكومة الغير ائتلافية ..

الحكومة الائتلافية عمرها ما يبحصل فيها استقالة واحد ..

ولكن تخرج منها مجموعة تمثل حزب أما الحكومة الواحدة أى واحد يختلف يستقيل من الوزارة .. النهارده يستقيل من الوزارة .. النهارده في حكومة حزب المحافظين في انجلترا بيستقيل واحد من الحكومة وبيطلع .. لكن لو حكومة ائتلافية فيها حزبين أما واحد بيستقيل من الحزب الباقي كله يمشى معاه ..

هو ده الحقيقة المحظورة في العملية اللى احنا بنتكلم عليها دى كلها : اللى هي العوامل اللى ممكن تهدد الدولة الاتحادية في المستقبل .. ايوه يا اخ سويدان ...

السيد عبد الحليم سويدان : سيدي الرئيس فيما يتعلق بها الجبهة حاتجمع الجبهات الثلاث ..

يعنى أنا يخيل لى انه يعنى لا يجب أن يجرى شىء من التصويت .. على اعتبار انه نحن لما هم تقبل بوجود ثلاث جبهات في التنظيم السياسي يختلف بعضها من بعض .. معناه تقبل انه موضوعيا انه لا بد من هذا الاختلاف الذى يصبح اقليمى .. فتدخل هذه الناحية في هداد القضايا لأول مرة بالمرحلة الاولى تدخل في هداد القضايا الاقليمية ...

في الجبهة الموحدة على نطاق الدولة المتحدة .  
بالحقيقة التوجيهي بده يكون له أولا غايتين :

التوجيهي يجب أن ينفي النواحي السلبية  
بمعنى أنه لا يجب أن يكون بين هذه الجهات  
نقاط اختلاف أساسية حتى لا يكون التصادم  
.. ناذن هو نفي النواحي السلبية ..

وبعد ذلك الحصول على ما يمكن من النواحي  
الإيجابية حتى نتوصل بالتدريج الى توحيد  
العمل السياسي ...

لكن لا يجب أن تكون المسألة موضوع تصويت  
.. على اعتبار إذا كان موضوع تصويت  
ويجب أن يؤدي الى فرض شكل واحد  
معناه يكون نقلنا المسألة من النطاق الاقليمي  
الى النطاق الاتحادي .

ونحن عم نشوف أنه بالمرحلة الاولى لا بد  
أن تكون هناك سورة موضوعية اقليمية  
مؤتة لجهات تنظيم العمل السياسي ..

فلذلك يحسن أنه ما يكون هنالك تصويت  
يمكن أن يعتبر كخلاف ، وكخلاف مفرق -  
انما يحرص على ألا تكون هنالك نواحي سلبية  
تؤدي الى التناحر ..

ويسعى في الحصول على أكبر ما يمكن من  
النواحي الإيجابية التي تقرب بين هذه  
الجهات الى أن تصبح مثلا في كنهها وفي  
حقيقتها جبهة واحدة ..

**المسألة صلاح البيطار : سيادة الرئيس ..**

هو بالواقع - مثل ما ذكرتموا - أنه فيه  
يعني سنيين للدولة الاتحادية :

السند الاول هو حكومة ومؤسساتها ..  
يعنى الدولة ومؤسساتها من المجالس -  
بالكلم طبعاً في الحكم الاتحادي - مجالس  
تشريعية اتحادية ، حكومة اتحادية ، مجلس  
رئاسة اتحادى .. فهالاجهزة لا يمكن بشكل  
من الاشكال أن تضمن بقيامها الوجود الدائم  
للدولة الاتحادية ..

يعنى سياسة الدولة الاتحادية في حدود  
الجمهورية الكاملة بدها تنفذ وفق الدستور  
ووفق المنهاج ، ولا يمكن بشكل من الاشكال  
أنه يأبى .. يعنى تؤدي في أى موقف الى  
فك الرحدة ..

وبرأى الموضوع هذا يعنى عادى وطبيعى  
ما في مشكل ..

المشكل في القيادة السياسية أو الجبهة  
الشعبية الى بدها تجمع جهات الاقطار  
الثلاثة وبدها يصيغ الفكر السياسي للدولة  
الواحدة وعلى نطاق الجمهورية الواحدة ..

بطبيعة الحال أما نقول بأنه فيه مشاق  
قوى من الجبهة الواحدة وبطبيعة الحال  
الجبهة الواحدة تجمع الجبهات الثلاث -  
الى كل منها في كل اقليم تفكيره قوى ، ما هو  
اقليمي - يعنى ما في خوف مثلا أن الجبهة  
العراقية التي هي جزء من الجبهة - جبهة  
الدولة الواحدة - يكون تفكيرها عراقى أو  
الجبهة الحزبية يكون تفكيرها مصرى ...  
أو الجبهة السورية يكون تفكيرها سورى ..  
لأنه بالأصل ها الجهات فكرها السياسي فكر  
قوى .. انما مهمتها في الواقع هي أنه  
بتصيغ الفكر السياسي الموحد من أخذ الأفكار  
السياسية الآتية : ما هو من أقليم بقى ...  
بل من حركات نشأت نشأة مختلفة ...

فهناك مثلا جبهة قومية في العراق الها  
نشأة خاصة ... جبهة قومية أو اتحاد  
اشتراكي عربى في الجمهورية العربية المتحدة  
الها نشأة خاصة ... جبهة وحدوية اشتراكية  
في سوريا الها نشأة خاصة ...

فمهمتها برأى توحيد الفكر السياسي  
توحيد صياغته - فإذا كان هذه مهمتها -  
فبرأى أنا لا بد من أنه تأخذ الامر بشكله  
الواقعى وتقبل بالبدء .. بأن ما قلناه  
بأنها جبهة ائتلافية أكثر منها اتحادية ..  
ولكن بما أنه مؤلفه من جهات قومية وبالتالي  
وحدوية بدها توحيد الفكر كله .. فبطبيعة  
الحال ها الائتلاف بده يشتد يوم بعد يوم حتى  
يصير أكثر من اتحاد .. حتى يصير وحدة 1.

فبرأى يعنى إذا أخذناها من الناحية  
الواقعية يعنى ما بشكل ما بتكون مشكل -  
انما بدنا ننطلق من واقعنا الواقع أنه فيه  
ثلاث جهات غير اقليمية ولكن الها يمكن  
بنشأها .. لها نظرات مختلفة ...

فيدنا نقبل إذن عدم التصويت .. بدنا نقبل  
يعنى موافقة الجميع في المواضيع الى بدها  
تعرض ...

هأذا ما يخوف لأنه ما راح تعرض مشاكل  
خطيرة .. ما راح تعرض مشاكل خطيرة ..  
يعنى مثلا طالما ها الجبهة معصومة جهات  
ثلاثة فبدو يترك في كل اقليم حق ... يعنى  
بدو يترك للجبهة في كل اقليم حرية التصرف  
في هذا الاقليم فيما يتعلق بتنفيذ خطة مشتركة  
تضمها الجبهة .. خطة سياسية مشتركة  
تضمها الجبهة ...

فبالبدء بنسبها قيادة مشتركة ... قيادة  
مشتركة ما هي قيادة موحدة .. لكن لازم  
نشأ النهارده ..

بالبدء ما في خوف لا في جبهة من ها الجهات  
الثلاثة ، لأنه ما في فرض .. ما في تصويت ..

فالجبهات الثلاثة راح تبقى وتتفاعل لانه من دون وحدة من دون قيام الدولة الواحدة ما تفاعلت حتى الان

لذلك انى مانى شاعر بأنه يعنى - مثل ما تصور السيد المشير - انه فيه مايلهمو الى العلق ...

يعنى بدنا نبدا بالائتلاف لنصل الى التوحيد ..

اما الدولة .. الدولة .. الدولة شيء آخر .. الدولة الواحدة .. ما بتتصور تنفك .. بتبقى الدولة الواحدة ...

المشير عبد الحكيم عامر : الدولة نفسها جزء من النظام السياسى .. اذا اتهد النظام السياسى قبيته ركن من الدولة .

السيد صلاح البيطار : آه بس فيه ميثاق قومى متفقين عليه .. بين الخلاف سيدى المشير .. خلاف انه مثلا .. نجد بالعراق مثلا حكومة تكون قائمة على اساس حزب واحد ..

نجد سوريا قائمة على مجموعة احزاب قومية اشتراكية كلها قومية اشتراكية .

الاتحاد الاشتراكي العربى قائم على اتحاد القوى العاملة ...

فيه خلاف بال .. يعنى .. بتكوين كل جبهة فى كل اقليم .. اما ما فى خلاف على الاهداف على الميثاق بالدات ..

لكن بالنظر لاختلاف نشأة هذه الحركات راح يكون فيه خلاف على الخططة .. على التطبيق .

اما الخططة التى توضع من قبل القيادة المشتركة ، راح تنفذ من قبل كل جبهة لوحدها .

ولذلك برأى انا فى البدء .. فى البدء .. امر الجبهة بدو يدفع الاقليم ما بدو يدفع الاتحاد .. والجبهة الاتحادية بدوها تكون التلافية فى البدء .. شيء قشء يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : افضل ... اخ هانى ...

السيد هانى الهندي : اثر الخلافات يجب فى الاساس ان نعيه تماما .. هو قد يكسب هذا ممكن على مستوى العمل السياسى البحث يعنى .. الى ما فى نظام حكم ..

اما بصدد قيام قيادة فى دولة ولا تستطيع ان تتخذ اجراءات باعتبار ان كل جبهة من

الجبهات الثلاث تمثل اقليم .. فعمليا مهما كان الميثاق تفصيلي .. هذا سيؤدى لشل وتعقيد جهاز الحكم ..

يعنى انا ما أقدر أتصور بالفعل هذا الفصل القائم بين الجهتين الشعبى يعنى المنكون من ثلاث جهات : جبهة من العراق وأخرى من سوريا والناتية من المتحدة .. كيف ممكن هذا يتطبق على نظام الدولة ؟

يعنى حتى لو فيه بعض التفاصيل الاخرى ..

يعنى الواحد فهم من العرض ان الجبهة الوحيدة فى سوريا .. الاتحاد الاشتراكي يمثل جبهتين .. طيب .. لا بد من لقاء هذه القوى على اساس انها تحكم الدولة المتحدة - الواحدة المتحدة - فهذا الحكم أخيرا .. يعنى لا بد من أن نصل الى قرارات ..

هذه القرارات كيف ننفذها ... بدنا نتفق عليها مهما وضعنا من تفاصيل حول الميثاق ، فالحياة السياسية والاجتماعية اليومية ... لا بد لها من تفاصيل لا يمكن أن تعدوتحصى .

يعنى نقطة البدء .. اما ان تكون هذه الدولة هى عبارة عن نوع من التحالف القومى أو انها دولة واحدة ذات سيادة واحدة .. بأجهزة اتحادية تستطيع أن تفرض فى حال خلاف الاقاليم ...

ما اعرف قد اكون ما فهمت بالضبط من النقاط التى عرضوها الاخوان الاستاذ صلاح لكن المهم يعنى كما اتفقنا انه هذه الجلسة تفاعل وتبادل آراء .. لسكن كثير ضرورى الواحد يخطو خطوات حتى يشوف الى أين تؤدي هذه الخطوات .

السيد صلاح البيطار : لا .. يعنى هو الدولة هى اتحادية .. الدولة واحدة ... اتحادية .. انما فيها الاقاليم الثلاثة ، فممكن مثلا فى أحد الاقاليم ما يقوم حزب ابدا ... ما بيضر الاقليميين الآخرين ..

يعنى اله حق الاقليم انه يحل الحزب .. يحل التنظيمات الشعبية التى فيه كلها ..

السيد هانى الهندي : الفكرة أين تنتهى حدود الاقليم .. واين تلتقى ؟ ...

يعنى بالنسبة لهذا الموضوع مثلا عندنا فى سوريا أكثر من ٤ احزاب ما هاد ممكن ينشأ ..

طيب .. هذا موضوع اتفقنا عليه .. لكن كل يوم يمكن ينشأ مواضيع .. يعنى لا بد من وضع معالم واضحة ..

السيد صلاح البيطار : هذا القيسادة المشتركة تبحثه ..

السيد طالب شبيب : بس فيه قيسادة عليا ..

السيد صلاح البيطار : مهمة القيسادة المشتركة تحل هذه المواضيع ..

السيد هاني الهندي : طيب بس كل مرة بدنا نتعد نتفق ؟

السيد طالب شبيب : صمل جديد بنسمع به ..

السيد صلاح البيطار : يعني لا بد من البدء هكذا ..

السيد علي صالح السعدي : يعني القيادة المشتركة .. ستكون قائمة باستمرار ..

السيد طالب شبيب : يعني ما هي لقاء عندما تكون مشكلة أو تقوم مشكلة .. وانما هذا التنظيم سيكون مستمر ودائم ..

القضية التي .. يبنى حاولنا أن تخرج منها هي نوعية العلاقة .. هل الأعضاء الذي يأتون من الاتحاد الاشتراكي ومن الجبهة القومية في العراق .. هل هم أعضاء في منظمة واحدة أو ممثلين لمنظماتهم التي جاءوا عنها ؟ ..

أنا الرأي الآن التي وصلنا .. ان في المرحلة الاولى ستكون بطبيعة الحال ممثلين لمنظماتهم .. والنية يجب أن تتجه لجعل جميع الأعضاء في تنظيم واحد ..

يعني هناك مرحلة أولى وهناك اتجاه للسير في هذا التنظيم تطويره نحو شيء أقوى ..

السيد صلاح البيطار : أنا ماشايف غير ها الطريقة .. العملية ما غير هيك يعني .. هي مشكلة في الواقع ..

المشير عبد الحكيم عامر : لا .. ده مشكلة كبيرة ..

السيد صلاح البيطار : بس ما في الها حل يا سيادة المشير

المشير عبد الحكيم عامر : مالها حل تبقى مصيبة .. ( ضحك ) .

السيد صلاح البيطار : لا .. يعني من البدء مثلاً شو الحل .. نقول والله في الجمهورية الواحدة ما في غير الاتحاد الاشتراكي مثلاً أو حزب البعث أو القوميون العرب .. ما ممكن .

أما الهدف لازم يكون لعملا منظمة السياسية الوحدة ..

المشير عبد الحكيم عامر : وفيه حلول أخرى .. تعدد .. ما هر ده حل رآخر ..

السيد صلاح البيطار : تعدد ؟ ..

المشير عبد الحكيم عامر : تعدد الاحزاب القومية .. بس يكونوا على نطاق الجمهورية

السيد صلاح البيطار : مافي مانع يعني هذا ممكن .. ممكن حزب واحد .. ممكن تعدد

المشير عبد الحكيم عامر : دي حلول التي بتصوره يا أخ صلاح بس لما بيحصل في القيادة السياسية التي هي تمثل الجمهورية .. لو حصل فيها أي خلاف .. حقيقي ما فيش تصويت - زي ما بنقول جابر - لكن ده بيمكس فين ؟ بينعكس على الأجهزة السياسية للدولة .. بينعكس على البرلمان التي أنت بتقول عليه .. أو مجلس الأمة .

إذا بيبقى العملية كلها بتنعكس على بعضها . ما بقدر تفصلها عن بعض ..

السيد صلاح البيطار : بس هاي مابتهدد الوحدة .. بتهدد سلامة السير .. مابتهدد الوحدة ..

لأنه ها الجهات التي في كل اقليم هي أرادت الوحدة .. هي جاءت ن بالرغم من وجود الفاصل الحاجز بينها في مصر وبينها في سوريا وبينها في العراق - جاءت الى الوحدة ..

لكن مثلاً إذا أنت متخسد قرار الآن .. الاتحاد يتخذ قرار بتعدد الاحزاب ، تقوللي أنت في مصر لا احنا عندنا اتحاد اشتراكي عربي ما ممكن تسوي حزب آخر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده ممكن نتفاهم فيه ..

السيد صلاح البيطار : نعم ؟ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا جايين هنا ومستعدين نتفاهم .

السيد صلاح البيطار : منين ممكن سيادة الرئيس بقي القيادة المشتركة تبحث الموضوع .. أنا ما أقدر أقول أنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : سؤال الديمقراطية والحرية وكان ممكن نوصل منه الى هذا الكلام .

السيد صلاح البيطار : يعني ما بقدر افرضه أنا ..



**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى لو كان طرح هذا الموضوع .. كنا بنتكلم فيه ..  
ما احنا معدنا ليه تناقش موضوع الديمقراطية والحرية ..

**السيد صلاح البيطار :** راج بيبحث سيادة الرئيس عند وضع الدستور .. مجبورين لبحثه .. افن هيك ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب ما هو الاتفاق عليه كان يبقى أسهل فى النقطة الأساسية ..

**السيد صلاح البيطار :** كمان ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لانه ممكن ، لو كان طرح موضوع الاحزاب ممكن بنقول رأى آخر ..

**السيد على صالح السعدى :** سيادة الرئيس يعنى هذا الموضوع احب أوضح نقطة فيه ..

يعنى أنا قد اكون مقتنع بوجهة نظر فى مسألة الديمقراطية بس أنا كممثل للوفد ماعدى .. يعنى باحت هذا الشئ وجاى برأى فى ها الموضوع هاد فليس بإمكانى أنا أقول رأيى وأنا غير مكلف بأن أطرح أى رأى آخر - لكن الراى المتفق عليه - لان أنا جاى أبحت ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يا أخ على هو ده اللى حيحصل فى الجبهة .. الكلام ده دلوقتى وبنفس الكلام ده وبنفس الاسلوب ، كل واحد فى الجبهة حايقول أنا عايز أرجع للأقليم علشان أجيب الراى .. وما أقدر انكلم .. والنسيجة أنه تطلع الجبهة كل واحد فيها مش قادر يتكلم ويتعدوا يشربوا قهوة ..

**السيد على صالح السعدى :** فى بدايتها يكون يسنى لكن بعد كده بتمشى .. (ضحك) يعنى أمر يحدث فجأة ، ما فيه رأى مستقبل اذن ممكن الرجوع ، لكن بعدين احنا سائرين فى طريق صاعد يعنى .. طريق تلامى أطول فأطول .. وطبيعى أن تكون هذه البداية لانه يعنى أو نجى حتى بعد ميت سنة وبدنا نقيم وحدة حنواجه بنفس هذه الطريقة .

يعنى شايف صمام امان انه موجود بالنية وممثلى ثورة وارادة الشعب وارادة قادة الشعب فى ان يعملوا وحدة ، هادا هو صمام الامان ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** كل ده كويس يا أخ على ، النية ..

**السيد على صالح السعدى :** التصميم

**المشير عبد الحكيم عامر :** والتصميم والثورة .

لكن ده موضوع وحدة ممتدة الى الاجيال .. مش ممكن اقامة الموضوع على النية بس .. النية بيننا وبين بعضنا .

**المقدم فهد الشاعر :** والله سيدى بيجوز أنا الى .. بيجوز الى أنا نظرة مغايرة شوى كاقترح شخصى يعنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** افضل يا أخ فهد .

**المقدم فهد الشاعر :** باعتقد ان كل دولة قائمة لها نظام معين من الحكم ، وكل تنظيم سياسى بها الدولة يجب أن يعمل لكى تعيش هذه الدولة لفترة طويلة من الزمن ..

وباعتقد انه كلما كثر الاحزاب فى أى دولة من الدول كل ما كان الفكك فيها واضح بشكل جلى .. وكلما قلت الاحزاب السياسية كلما انطلقت الدولة الى الامام بحطى أوسع ..

فنحن اليوم جبهة وحدوية فى سوريا وجبهة قومية فى العراق ، وهون الاتحاد العربى الاشتراكى ، وهادول كلياتهم عم بيربطهم ميثاق قومى فى حدود الاقليم ، ثم ميثاق قومى فى حدود الدولة المتحدة ..

فهمما كانت الضوابط ، بالميثاق القومى فى حدود الاقليم شديدة .. قد تزول هذه الضوابط وقد تؤدى فيما بعد الى انسحابات وتفكك داخل الجبهة الوحدوية ذاتها ..

ومن ثم هذا سيمعكس اثره أيضا على الجبهة القومية ، أو الاتحادية بالنسبة للدولة المتحدة .

ونحن عم بنقول انه الزمن يجب أن يسمح بتفاعل كافة الاحزاب السياسية حتى نلتقى فيما بعد بنظام الحزب الواحد فنحن ليش نمسك الخيط من نهايته مانمسكه رأسا من رأسه ١٥ ..

أنا أقترح ، أو عندى اقتراحين بخصوص هذا ، انه كافة الاحزاب السياسية فى الاقطار الثلاثة تندمج بحزب واحد ، ها الحزب الواحد يجب الا يكسون أو يجب ان يصطفى من الاحزاب خيرة الناس فيه ، قد يكون العدد الف ، قد يكون ١٠٠ ألف ، قد يكون مليون فأقل .. أما فأكثر حتما يكون التنظيم غير سليم ، ويجب أن يعطى هذا الدكتاتورية المطلقة كما هو فى الاتحاد السوفيتى ، على أساس انه بالفعل نحن كدول لانستطيع أن نعتبر أنفسنا كدول مختلفة ، فالضوابط الشديدة

يجب أن تكون منذ البدء ، وإذا كنا نخشى  
دكتاتورية الحزب - كما سمعت - فيمكن  
السمل بنظام الحزبين ، على غرار ما هو متبع  
في بريطانيا أو في أمريكا ، كافة الأحزاب  
السياسية الموجودة تندمج في حزبين : أما في  
حزب البعث العربي الاشتراكي ، أو الاتحاد  
العربي الاشتراكي ، وهنا يكون خلاف ..  
( صحتك ) ..

لا .. ما هو حلال .. أما أن يكون هناك  
حزب حاكم وحزب معارض ، وأما أن الحزبين  
يتشارك في الحكم ويجب أن يرتبطا بميثاق  
قومي على أساس أن يلتقيا فيما بعد إلى  
نظام الحزب الواحد ..

**السيد صلاح البيطار :** سيادة الرئيس أظن  
فيه اتفاق على مبدأ وهو أنه بمقدار ما يكون  
هناك وحدة عمل شعبي سياسي بمقدار ما تكون  
الدولة الواحدة لها ضمان أقوى للاستمرار  
والبقاء ..

فهذا مبدأ سليم وصحيح ..

انما نحن الآن أمام أشياء عملية راضية  
.. هذه الأشياء أو الدروب الراضية تؤكد لنا  
بأن المنظمات السياسية القائمة في الوقت  
الحاضر انما قامت نتيجة ظروف طويلة ..  
يعنى هي وليدة أو نشأة مراحل تاريخية  
مديدة .. فلانها نشأت اذن مع مرور الزمن  
فكنوت معها تقاليد وأصبح لها قنوات بهذه  
المنظمات ولها بعض الآراء المخلفة بعض  
التي - ولو في الجزئيات - والامور الثانوية  
من المنظمات الاخرى - اذن هذه القنوات  
والتقاليد أو الآراء المرتبطة في المنظمات  
القائمة حاليا لا يمكن أن تحل بمجرد اتخاذ  
قرار بالدمج .. أو بمجرد أن تحدد فترة زمنية  
في شهر أو أكثر أو أقل حتى نصل لهذه  
العملية ..

اذن لابد من أن نفتح المجال لعامل الزمن  
.. عامل الزمن لابد أيضا له من توفر النية  
الحسنة .. لابد من الحوار ..

الحوار والمناقشة هو الذي يبدو كثير من  
القنوات التي قد تكون مبنية على أوهام  
بالنسبة لنظرة هذه المنظمات لبعضها البعض

فاذن نحن مضطرين أن نبدأ من نقطة الجبهة  
.. هذه الجبهة تعنى أننا التقينا لنناقش  
.. التقينا تحت قناعة أو تحت أهداف  
واضحة بخطوطها الكبرى هي الوحدة والحرية  
والاشتراكية .. التقينا على أساس أن الاخطار  
المحيطة بالوحدة السياسية هي أخطار لا تزال  
قوية وعظيمة وتستوجب علينا جميعا أن نبقي  
موحدين وأن نريد من التوحيد فيها بيننا ..

فاذن عمليا وواقعا لابد من البدء من هذه  
النقطة .. نقطة الجبهة .. على أن تستهدف  
التوحيد ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** ما أعرفش سيدى  
الرئيس أنا فيه عندي اقتراح بها الموضوع ..  
اللى هو موضوع صمام الامان ، وهو موضوع  
القوة الدافعة للتوحيد ..

حتى عامل الزمن عامل أساسى ، بس انما  
نترك الزمن بدون عامل دافع حتى هاداكسان  
بيكون الموضوع مهزوز شوية .

اقتراحى أنا أنه على مستوى الاتحاد ..  
فيه مجلس اتحاد .. مجلس الاتحاد بيكون  
له مندوبين .. في كل الاقاليم وحتى في  
المحافظات ، اللى هو بده يشرف على تنفيذ  
الميثاق - اللى طلع بنتيجة تلاقى الجبهات  
الثلاث .. الاتحاد الاشتراكي ، الجبهة  
الوحدوية ، والجبهة القومية في العراق ..  
بيطلعوا ميثاق ..

لازم يكون الاتحاد فيه اشراف على تنفيذ  
الميثاق أو العمل السياسي داخل كل اقليم ..

اصبح الاتحاد - مجلس الاتحاد بيكون  
له مندوبين في كل اقليم ، ويمكن في كل محافظة ،  
للإشراف على حسن تنفيذ الميثاق ، وتوجيه  
العمل السياسي في الاقاليم وفي المحافظات  
داخل الاقاليم حسب الميثاق ..

يعنى هادا بده بيكون عامل الربط وعامل  
التوجيه وعامل الدفع للتوحيد ..

**السيد عبد الكريم زهور :** الحقيقة يعنى  
كان الموضوع استوفى .. لكن فيه شيء بها  
الموضوع : الاتحاد الاشتراكي والجبهة القومية  
الوحدوية .. تفضلتم حتى تكون تنظيم شعبي  
من الطليعة الثورية القائمة فهناك التنظيم  
الشعبي المؤيد من النقابات والتعاونيات مما  
يساعد في المستقبل على الدمج عدا عن الإرادة  
الحسنة ، عدا عن وضع هدف الدمج كهدف  
يعمل له بالإرادة - أن نقابات العمال لن تكون  
أقليمية سيكون هناك اتحاد للنقابات العمال  
بالجمهورية الاتحادية .. تعاونيات الفلاحين  
أيضا سيكون لها اتحاد على نطاق الجمهورية ،  
وهكذا كل المنظمات الشعبية ..

هذه كلها توحيدها وهي التي تكسو الهيكل  
العظمى - الذي تحدث عنه الفريق والذي  
هو القيادة - ستكون .. ستكون عامل من  
العوامل الدافعة لسرعة توحيد المنظمة  
الشعبية ..

أنه لا يكون هناك اتحاد للعمال .. نقابات  
العمال في سوريا وحدها .. واتحاد نقابات

العمال في العراق وحده .. وفي الجمهورية العربية المتحدة وحدها .. وانما سيكون هناك اتحاد لتقابات العمال في الدولة الاتحادية كلها .. اتحاد عام .. كذلك اتحاد عام لتقابات المعلمين .. اتحاد عام لـ ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ده موجود حاليا .

**السيد عبد الكريم زهور :** صح لكن هذا سيساعد سيكون الجو الذي يحيط بهذه الجبهة لكي يسهل لها طريق الاتحاد .. الاندماج . .

**المشير عبد الحكيم عامر :** يعنى ما ينطبق على الرئاسة أو اسمها القيادة المشتركة أو السياسية ينطبق تماما على هذه النقابات أو الاتحاد .. تمام ..

ما هي العملية بهذا الشكل برضه حيكون ملتزم بشئ قطعا يكون دوما ملتزم بشئ .. ممليا .. بنتكلم من الوجهة العملية طبعا .. من الوجهة النظرية الكلام ده سليم .. يعنى لاشك ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هل .. ناخذ وقت تفكر ، شايف انكم تمبتم لانه محدش قادر ينكلم .. يمكن من استمرار العمل ..

نجتمع تاني الساعة خمسة بعد الظهر .. وندي فرصة لكل وفد الصبح .. بيتعد مع بعضه وبيتكلم في هذه النقطة لأن فيه نقطة بنشار لأول مرة ..

**السيد طالب شبيب :** فعلا .

يبقى الاجتماع بكره الساعة ٥ . ان شاء الله ..







**الرئيس جمال عبد الناصر :** أهلا وسهلا .  
نبتدى بتلخيص جلسة امبارح ؟ ..

والا مافيش داعى للتلخيص ؟ .. واينكم  
ايه ؟

تكمل .. طيب .. احنا كنا نتكلم في  
العمل الشعبى .. والاخ لؤى كان هو آخر  
المتكلمين امبارح ... بالنسبة للمنظيم  
الشعبى .. هل الاخ لؤى يكمل ولا فيه  
حد مستعد ؟

**الفريق لؤى الاتاسي :** على العموم امبارح  
رأيت قلته أنا رأيي شخصي كان يعنى أنا  
بس .. ما اعرفش يعنى بس نسمع ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو امبارح  
ماكانش فيه اقبال على التلام .. عايزين  
اقبال على الكلام علشان نقدر نفهم والا الآخر  
حنطلع في فراغ ..

هل الفرض نطلع في فراغ ؟ ، اذا كان  
الفرض نطلع في فراغ نسكت .. مش كده  
يا اخ عبد الكريم ؟ ..

**السيد عبد الكريم زهور :** قطعنا لا ..  
ولكن الاحجام عن الكلام ما هو احجام عن  
العمل .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. هو  
العمل ايه .. كيف نعمل هنا .. واحنا مش  
بنعمل بالفاس .. يعنى اذا كنا بنطلع نعمل  
بالفأس في الجنيونة .. كنا نشغل من غير  
مانتكلم .. فهنا العمل هو الكلام .. لان  
الكلام هو اللي حاوصلنا الآخر الى النتيجة  
النهائية .

يعنى هذا الحوار ما هو غرضه ؟ ..  
هو الغرض موش مناكفة ..

انا امبارح يمكن خيل لي في جلسة بالليل  
ان انا باناكف لا .. الحقيقة الفرض توضيح  
والفرض ان احنا نبقى على .. على نور  
.. جلسة امبارح نتيجتها في رأيي اننا في  
فراغ .. لو انا بالخص انطباعتى : اقول  
ما عملناش حاجة امبارح ابدا ..

فالاحجام عن الكلام حاوصلنا الى لاشيء .

احنا مستعدين نتكلم ونقول لكم كل حاجة  
اللى في قلبنا واللى في عقلنا .. لكن في نفس  
الوقت هاوزين نعرف ما يجرى في قلوبكم  
وفي عقولكم ..

يعنى .. معروف ان الوحدة هي المطلوبة  
أو الوحدة الاتحادية .. ولكن هل العنوان  
يساوى ما في الكتاب ؟ .. ده المطلوب ! ..  
ولهذا .. مطلوب الكلام .. ارجوكم -

امبارح انا لاحظت انه فيه سياسة احجام  
على رأى الاخ عبد الكريم .. ولكن  
ما طلشناش بنتيجة ..

**السيد عبد الكريم زهور :** يعنى .. اعتقد  
سيادة الرئيس .. المشكلات طرحت في حدودها  
الحقيقية .. ولكن الحلول ما استطلعنا ان  
ندركها .. لان الحلول كما تبين تعتمد على  
صفاء النية .. اللي بنعتقد انها متوفرة ..  
وعلى العزم في .. في السر .. اما المشكلات  
فطرحت في حدودها الكاملة في الحقيقة ..

يعنى سيادة الرئيس في حدودها الكاملة وا  
.. والاخوان كل من عنده عمقها .. وكانت  
حدودها .. توضح هذه المشكلة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا والله ...  
انا ما نمتش انا قمت تبان من هنا جدا ..  
كنت في منتهى التعب .. ولكن بكل اسف  
ما نمتش .. فعدت افكر للصبح .. لان  
مفهوم الجلسة بثاعة امبارح هتدى يعنى  
لا يساعد على النوم ابدا ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** بالموضوع .. سيادة  
الرئيس .. يعنى هل فيه مشروع معين يطرح  
للمناقشة .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والله يا اخ  
لؤى انا ضد ان احنا نبتدى لبحث مشروع  
قول مادة واحد ومادة اثنين ..  
**الفريق لؤى الاتاسي :** بالنسبة لمشروع  
معين اقصد بالنسبة لمشروع التنظيم  
السياسي ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** العمل  
السياسي .

ويضمنه أي شيء ؟ . ولازم نسمى الأشياء بمسمياتها .

ده ملخص الكلام بتاع امبارح ... كلام مش دولة اتحادية ابدا ... كلام امبارح مش دولة حتى تعاهدية ..

كلام امبارح اجدى منه الجامعة العربية - ده في تصوري وفي رأيي - ولكن بنقول ان احنا بنعمل ميثاق الوحدة العربية .. اوميثاق العمل الواحدى .. نتكلم على هذا الاساس .. ممكن نطرح الموضوع من هذه الناحية .. بس ما نقولش ان احنا بنبحث دولة اتحادية ونتكلم الكلام بتاع امبارح .. ابدا ..

كلام امبارح عنوانه ان احنا هنا بنبحث ميثاق الجامعة العربية للدول المتحررة .. او .. ميثاق العمل من اجل الوحدة ..

احنا مستعدين نوافق على أى شيء من اول وحدة الهدف الى الوحدة الدستورية - سيدخل ضمنه ميثاق العمل من اجل الوحدة .

اذا كان مطالب ميثاق عمل من اجل الوحدة احنا مستعدين .. بنوافق .. ويندافع منه وبنلتزم بيه .. ولكن يجب ان نسمى الاشياء بمسمياتها .. دي الحقيقة .. قبل برضه ما نقعد ندوخ بعض النهارده في المناقشة وننعب بعض .

اما دولة بلا ارادة .. دولة مهلهلة ... دولة كلها ضعف .. ونقول عليها دولة اتحادية .. يعنى لانستطيع ان احنا اتحادية .. يعنى لا نستطيع ان احنا نساهم في هذا مطلقا .. بهذا الشكل .. حرام ..

حرام نقضي على فكرة الوحدة العربية عند الناس بالكلام الى احنا بنقوله ده .. يعنى انطباعى امبارح .. واحنا عملنا اجتماع النهارده الصبح وده برضه كان انطباعنا كلنا .

دولة فيها جميع انواع الفراغ .. دولة لا سلطة لها ..

انا بانكلم بصرف النظر .. ارجو انكم تاخذوه بصرف النظر عن الاشخاص .. ما باحطش ... ما بافصلش عن اشخاص العملية .. بانكلم بالمضمون ..

يعنى مين اللى في الدولة .. مين اللى في الحكوميين مين ده مين ده أنا ما باحطش ده كاعتبار ..

احنا بنقول وحدة ثم نتكلم عن وحدة اتحادية

**الفريق لؤى الاتاسي :** العمل السياسي او التنظيم السياسي .. لانه فكرة امبارح كلاتها ماد دايرة على فكرة التنظيم السياسي .. مبادل الراى كله كان ينصب على فتح جوانب المشكلة . فهل فيه مشروع معين يقدم لدراسته كحل للمشكلة ؟ ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وجهة نظري كيف نصل الى مشروع ؟ .. من غير ان نصل الى تحديد الاسس اللى بيقيم عليها هذا المشروع .

يعنى احنا امبارح اتكلمنا وصلنا الى تحديدات .

**الفريق لؤى الاتاسي :** خاصة بجانب الموضوع بالكامل باعتقد يعنى .. امبارح صار فيه تفصيل كامل بقى .. هل فيه مشروع معين معد .. او دراسة معينة او حل معين ؟ ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** على أسس امبارح .. سواء الكلام اللى قاله الاخ البيطار او الكلام اللى قاله الاخ شبيب .

انا في رأيي انه تنظيم سياسي بلا ارادة .. تنظيم سياسي بلا وجود .. تنظيم سياسي شكلى .. ده معنى الكلام اللى اتقال امبارح

انا في رأيي ان الكلام اللى اتقال امبارح بيبين ان العملية شكلية من جميع الجوانب .. ان احنا بنقول وحدة .. بنتكلم عن الاتحاد .. بنتكلم في دولة اتحادية ... وبعدين المضمون شيء يختلف عن هذا كلية ..

تنظيم سياسي شكلى هو كل مضمون كلام امبارح .. اللى على اساس جبهة .. واللى على اساس التصويت او الاجماع او ... الاجماع او عدم التصويت - زى ما قال الاخ صلاح البيطار - معناه انه مافيش حاجة .

معناه ان احنا بنبنى دولة مهلهلة مريضة بجميع امراض الشيخوخة .. مش بنحسها من امراض الطفولة .. معناه ان احنا بنتكلم في كل حاجة ما هذا الدولة الاتحادية ..

بالطريقة اللى حصل بها الكلام امبارح كنا بندور في فراغ اجتماعى .. وفراغ سياسي . وفراغ عسكرى .. جميع انواع الفراغ موجودة .

عملية شكلية .. ده اللى انا طلعت بيه امبارح وبقولك .. علشاناه ما نمش

الحقيقة .. هل مطلوب نخط عنوان



ثم نضع تحت عنوان الوحدة الاتحادية  
ميثاق العمل من أجل الوحدة .

هل ده نقدر نقول عليه .. انه دولة  
اتحادية ؟ في رأيي مستحيل ..

يعنى الاجدى ان احنا نعمل ميثاق العمل  
من أجل الوحدة .. ثم الحاجات المطلوب  
تفاعلها زي ما اتقال امبارح بالنسبة لكل حاجة  
نستدئ نفاعل فيها ونحدد خمس سنين  
ونعمل مجلس للتوحيد الاقتصادي ومجلس  
للتوحيد العسكري ومجلس للتوحيد الثقافي  
ومجلس للتوحيد السياسي ومجلس لكل حاجة  
ونمشي في هذا ونقول .. هي دي الوحدة  
المدروسة .. هي دي الوحدة السلمية ..  
وكلنا ندافع عن هذا وانا اول واحد ادافع  
عن هذا الكلام ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** الكلام امبارح كان  
ما ال .. امبارح حكينا عن العمل السياسي  
ما تطرقنا لموضوع الدولة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. اصل  
اي دولة بدون تعريف العمل السياسي  
لا يمكن ان تقوم يا اخ لؤي ؟

يعنى ايه .. الدولة بدون عمل سياسي  
حاطقون ازاي ؟ .. مين اللي حاسند .. ده  
انتم في كلامكم اللي قلتوه ان ضروري دولة  
سندها منظمات شعبية .. وجذور عميقة ..  
وان من اخطاء ٥٨ ان ما كانت فيه هذه  
المنظمات الشعبية .. وكان الشعب في مسند  
او كان مش فاهم ايه ..

ده الاخطاء اللي بدنا نتلافها النهارده ..  
بدنا نقيم دولة على اساس شعبي وعلى  
منظمات شعبية وعلى منظمات سياسية  
وعلى جذور عميقة ..

معنى هذا ان لا بد من وجود تنظيم سياسي  
.. وبالطريقة اللي جرى بها الكلام امبارح  
شايف فيه استحالة النهاردة .

اذا وجد التنظيم السياسي بالشكل اللي  
قاله الاخ شبيب امبارح .. انا اعتبره معناه  
انه تنظيم غير قادر ابدا .. يعنى و ...  
لا ارادة له .. لان زي ما حصل امبارح  
يبقى لازم الاخ على صالح السعدى اذا وجد  
في التنظيم لازم يرجع الى بغداد علشان  
ياخد رأى المجلس في بغداد او انا ابقى  
ارجع الى المجلس في اسكندرية او في القاهرة  
واخد رأى المجلس او الاخ صلاح يرجع الى  
دمشق وياخد رأى المجلس  
ومعنى هذا اننا نقيم دولة بلا ارادة، هل

فيه دولة اتحادية في الدنيا النهارده بالشكل  
ده ؟

مطلقا ...

هل الهدف ان نقيم دولة بلا ارادة ؟  
دولة ضعيفة دولة مهلهلة ؟

انا فاهم الكلام بتاع امبارح كده .  
اذا كان ماقيش امكانية النهارده لانصل  
الى دولة اتحادية قادرة على العمل والبقاء  
نصارح نفسنا .. نتفق على ميثاق العمل  
الوحدوى جميعا ونطلع بيه والحاجة اللي  
احنا قادرين عليها ننفذها وكلنا نلتزم بيه ..  
ونعمل زي دول اوربا في السوق المشتركة  
ما قعدوا عملوا برنامج خمس سنين ووصلوا  
الى نتائج كويسة جدا .. ولكن .. المداورة  
في العملية هنا كلام متعب جدا ..

يا نقيم دولة اتحادية حقيقية .. يانهد  
لفيام دولة اتحادية حقيقية ..

النهارده لو نعمل ميثاق عمل وحدوى ..  
حانتعاون كلنا علشان ننفذه .. ولكن لو نقيم  
دولة اتحادية بالنزاع اللي فهمته امبارح  
حايحصل تصادم ..

باديكو مثل : ٥٧ كان فيه تعاون بين مصر  
وسوريا لا حد له .. وراحت قوات من مصر  
الى سوريا وكان فيه تعاون عسكري وكان فيه  
قيادة مشتركة .. ٥٨ قامت وحدة .. يمكن  
الحاجات اللي ما كانت حساسة قبل كده  
بقت حساسة بعد كده .

يعنى كل اللي ارجو ان اقله اننا  
مستعدين نوافق على اى شيء ولكن يجب ان  
نسمى الاشياء باسمائها ..

وبعدين مستعدين نعمل بكل جهدنا من  
اجل وضعها موضع التنفيذ وندافع عنها  
ونكون اكثر الناس دفاعا عنها ..

بكل اخلاص وبكل عزيمة ..

ولكن ما تطلعش بعمل مهلهل ابدا ..

وبعدين .. النهارده احنا عندنا دول لها  
ارادة .. ولها قوة ولها سمعة بنقلها الى  
دول بلا ارادة .. او دولة اتحادية مريضة ..

ده الحقيقة انطباعى بالليل .. والنتيجة  
اللى انا وصلت اليها امبارح .. والنهارده  
مع اخوانا وصلنا الى نفس هذا الشيء ..

وبعدين .. اذا لم نحدد الاسس للدولة  
الاتحادية سواء بالنسبة للبناء الدستورى او

بالنسبة للبناء السياسي ... تحديد واقعي وحقيقي وسليم ... مش حائز قدر بحث الدستور .

مش معقول نقعد نقول مادة واحدة مادة اثنين مادة ثلاثة .. واحنا عارفين انها عملية مش مبنية على أساس سليم .. لان حقيقى الدولة عبارة عن تحالف بين ثلاثة دول .

اذا كان الامر كده لماذا لا نقيم تحالف بين الدول الثلاثة .. تحالف سياسي .. واسع وعميق وسابق بكسر الكلام اللى احنا بنتكلم عليه امبارح ونسميه وحدة او اتحاد وهو لا وحدة ولا اتحاد ..

حد فاهم الصورة بتاعة امبارح غير كده ؟ بتفضل نبحثها .

الفريق لؤى الاناسي: بصراحة انا ما حاسس فيها بها الصورة .

الرئيس جمال عبد الناصر: تاني مسطحا قوى يا اخ لؤى ..

الفريق لؤى الاناسي : يعنى احنا قلنا .. الدولة تقوم والعمل السياسي يترك لتطور الزمن .. يعنى هادا اللى فهمته انا ..

يعنى حتما فيه واقع .. حتما حاليا موجود .. ها الواقع ما ممكن يشطب بجرة قلم .. باعتقد سعب ..

المطلوب انه ترك العامل الزمنى والاحتكاك والتفاعل الزمنى ..

هوه ده الموضوع السياسي .. اما الدولة تقوم بآجهزتها وقيادة ..

انا هيك فاهمه من كل مناقشاتنا امبارح .

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاي بتى ممكن تقوم دولة من غير الاتفاق على طريق العمل السياسي نقيم .. الدولة دلوقتى والعمل السياسي مؤجل .. هو ده معقول .. تبقى دولة مهلهلة .. ليست دولة تاي حال من الاحوال حتى مش دولة تعاقدية ابداء .. يعنى دولة حاتوصل زى الاتحاد اللى كان بيننا وبين اليمن ابام الامام ..

كان فيه اتحاد بين الجمهورية العربية المتحدة واليمن .. لكن ما كانش ابداء اتحاد .. كل واحد في حاله .. اتحاد شكلى ..

الفريق لؤى الاناسي : صح .. بس ندرس الموضوع هيكل الدولة فيه مؤسسات للدولة المركزية ستقوم بالتوجيه والعمل يعنى ..

كلها بداوى الموضوع . يعنى فيه اشياء مؤسسات ها الاساسيات بالتصور حاتكون مركزية .. وهى اللى راح تقوم بالمسبة للنقص في المرحلة الاولى او في بداية - بالنسبة للنقص بالاجهزة السياسية - وتوجه الموضوع وتمشييه حسب الميثاق بالضبط .. كما اتصور بعد مرحلة زمنية بدو يصير الاندماج يعنى بس بالفاعل الرمزي ..

السيد طالب شبيب : انا اطبعى نفس انطباع الاخ لؤى .. ان .. يعنى اولاهنا فصل ما بين الحكومة المركزية وبين المنظمات الشعبية المركزية .. صحيح ان الحكومة يجب ان تخضع للقاعدة التنظيمية والقيادية التنظيمية الشعبية لان ما يحكم .. النظام الذى يحكم واحدة .. لا يقتضى بالضرورة ان يحكم الاخرى .

سيادة الرئيس .. الحركات النورية .. في الاقطار الثلاثة نشأت نشأة مختلفة ... وحتى الان لم توجد صيغة للشعوب ما بيننا .. وحتى بين بعضها البعض في داخل القطر الواحد - لم تمض فترة طويلة على وجودها - في صراع مع بعضها .. وفي خلاف ..

فلا يمكن اطلاقا ان نفترض ان هذه المنظمات بإمكانها ان تلتمس في تنظيم واحد بسهولة ..

يعنى هذا في الواقع ما هو تدوير .. التناقضات الموجودة والخلافات الموجودة وانما تدوير صيغة تنظيمية .. ونحن نعتقد اذا واجهنا الاشياء كما هى .. سيكون من الاسهل بكثير معالجتها بدل ما ان نتناسى وجودها وبالتالي تظهر فجأة امامنا ونقع في مشكلة لذلك ..

لذلك يعنى القضية طرحناها كسؤال : ما هو الشكل الاسلم .. الشكل الممكن ... الشكل الطبيعي لهذا التعاون ما بين الجهات في الاقطار العربية الثلاثة ؟

وجدنا ان الشكل هو تحالف بين الجهات وليست قيام تنظيم قيادى واحد - طبعا الهدف يجب ان يكون هو قيام التنظيم السياسي الواحد - الا ان فترة من العمل المشترك يجب ان تسبق هذا الشيء ... وهذا بالطبع لا يعنى اطلاقا ان الدولة ستكون مشلولة او عاجزة عن قيامها بمهامها كدولة اتحادية لها كل صلاحيات وكل كيانات الدولة المرحدة ..

يعنى هناك جهات كثيرة قامت وحمكت في

اقتصاد وكانت هناك سير ناجح في الحكم .. في  
اقتصاد عديدة من المصالح .. يعني اقتصاد  
اشتراكية بالذات .. وحكمت من قبل جبهة.

في حكومات ائتلافية .. مثلا في الازمات  
او ضرورات معينة .. ضرورات تتعلق بسلامة  
البلاد .. قامت حكومات ائتلافية ما بين  
احزاب متناقضة اساسا لا تلتقى .. قامت  
اثناء الحرب جبهة ما بين حزبي العمال  
والحفاظين واستطاعت ان تحكم بريطانيا باربع  
سنوات دون اختلافات اساسية وربحت  
الحرب ..

يعني ربما عندما تكون هناك ضرورة قومية  
يمكن حتى للاحزاب المتناقضة اجتماعيا  
وفلسفيا ان تلتقى وتجد صيغة عمل ...  
فكيف يهدف .. يعني ليس هناك من هدف  
اعظم من هدف الوحدة القومية .. ولا يوجد  
يعني جبهات متقاربة في اهدافها اكثر من  
الجبهات التي نرعى الى ادخالها في تحالف.

لذلك عندما نقول ان الصيغة ... صيغة  
البداية هي التحالف .. نقول هذا ونحن  
نتوقع ان الواقع العملي سينتج ان هناك  
اكثر من تحالف .. هناك وحدة على مستوى  
هذه المنظمات .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** تعليق على  
كلامك يا اخ طالب هو اذا قام التحالف في  
دولة واحدة وانتهى هذا الائتلاف زى الائتلاف  
جى موليه مع الآخرين .. تتكون حكومة  
جديدة وتبقى الدولة في النهاية .. هذا  
ائتلاف بين منظمات سياسية في داخل  
دولة واحدة .

لما حصل ائتلاف بين حزب العمال وحزب  
المحافظين .. انتهى هذا التحالف .. بقيت

الدولة .. لانه الائتلاف في داخل دولة واحدة  
لها كيان واحد ولها جميع مقومات الدولة ..  
مش كل حزب يسيطر جزء من الدولة ..

اما الائتلاف في هذا العمل الخطر .. العمل  
الكبير اللي احنا بنتكلم فيه .. له نتائج  
خطيرة جدا .. هو تكريس للانفصال في غلاف  
من الوحدة او الاتحاد .. وادا تصدع هذا  
التحالف تصدعت الدولة .. ونحن لانستطيع  
باى حال من الاحوال ان احنا نأخذ هذا  
العمل ببساطة وبسهولة .. ونواجه عملية  
انفصال اخرى .. وينتج عن هذا ان الناس  
تكفر بفكرة الوحدة ونحن بذلك ايضا نشوه  
فكرة الوحدة للناس .

اذا كان لا بد من ائتلاف نعمل .. نقول

ح نختلف مانقولش اتحاد .. يجب ان نسمى  
الامور بعينها .

نقول نعمل تحالف بين الدول الثلاثة كذا  
وكذا وكذا .. ونقول ان هذا الميثاق من اجل  
الوحدة .. ونعمل فعلا ونحدد الخطوات اللي  
توصلنا للوحدة .

لكن نقيم وحدة كل مقوماتها علم واحد  
ورئيس واحد او رئاسة واحدة .. وبعد كده  
هذه الدولة تكون دولة مهلهلة 1. هبارة عن  
تكريس للانفصال وتغليفه بغلاف شفاف ..  
نسمى بنعروض قضية الوحدة العربية -  
القضية القومية - الى خطر كبير جدا 1 ..

اجدى لي ان نواجه الامور بشجاعة ونقول  
ان احنا نريد ان نقيم تحالف حايثي في كذا  
وفي كذا وفي كذا .. ونقيم مؤسسات للتحالف  
بالنسبة لجميع الميادين بسا فيها العمل  
السياسي

ما هي العلاقة بين العمل السياسي ونظام  
الدولة 1. نظام الدولة لا يمكن ان يقوم  
الا اذا كان هناك نظام سياسي يسنده ..  
ما هو النظام السياسي الذي سيسند  
الدولة الاتحادية 1. يوجد .. يوجد تحالف  
.. هذا التحالف في راى معرض باستمرار  
للانهيار .

وبعدين .. حاتقابل سيء في داخل ...  
هذه الدولة .. دولة بلا قيادة .. دولة  
بلا ارادة .. دولة يعلم واحد ورئاسة واحدة  
.. وبعدين .. حانجد في داخل الدولة حزب  
اليسب بقيادة موحدة .. بقيادة قومية ..  
بياخذ آراء بالاغلبية .. يستطيع ان يوحد  
بين سوريا والعراق ..

هذه هي النتيجة الى حانوصل لها 1 ..  
اذن فيه قيادة موحدة مرجودة في اثنين الدولة  
الاتحادية .. فيه قيادة قومية موجودة لحزب  
البعث والدولة الاتحادية لا قيادة قومية  
لها .. ما فيش ابدا ..

ازاى نقدر نجابه هذا 1. اذا استطعنا  
ان احنا نقول ان احنا نقدر نجابه هذه الامور  
.. انا باعتبار ان مجابتهها صعب ..

فيه قيادة قومية بتجمع حزب البعث  
الحاكم في سوريا وحزب البعث الحاكم في  
العراق .. اذن هذا الموضوع بالنسبة لحزب  
البعث متوفر .. هذه القيادة تستطيع ان  
تبت في الامور .. ولها السلطة من الناحية  
السياسية او من ناحية التنظيم السياسي  
انها تقرر هذه الامور .. وحايثتزم بيها ..

وحايلتزم بيها حزب البعث في سوريا ...  
وحايلتزم بها حزب البعث في العراق ..

في نفس الوقت الدولة كلها لا قيادة لها ..  
ولا ارادة لها ..

اذن حايقتى فيه شذوذ . هذا هو فهمي  
للامر هذا هو فهمي للموضوع .. وفي رأيي  
اننا بهذا نبقى بنكر من الانفصال وننصع  
هقيات كبيرة جدا امام الوحدة .. ونعرض  
نفسنا لنكسات قد لا نتصور مدى خطورتها.

ده الوضع كما اتصوره .. واخوانا في  
حزب البعث في سوريا وحزب البعث في  
العراق محلولة بالنسبة ليهم هذه العملية  
- يمكن اوضاع اخوانا في العراق بالنسبة  
لسوريا .. تستدعي هذا العمل - لكن  
الدولة في هذا الحال حاتقوم من ثلاب اطراف  
.. الطرف الثالث في هذه العملية بيبقى  
موجود .. والاطراف الاخرى الموجودة  
حاتجد ان فيه قيادة قومية تجمع بعث  
سوريا وبعث العراق .. فيه ارادة موجودة  
تجمع بعث سوريا وبعث العراق .. مافيش  
اشحباب .. فيه تصويت بالاعلية ..  
وحسب القيادة القومية لحزب البعث كلنا  
مارفين قواعدها ..

اما الدولة فلا ارادة لها .. ولا وجود  
لها .. دولة مهلهلة .. مريضة بكل امراض  
الشيخوخة .. لا تستطيع ان تفعل شيء الا  
ان تكرر وتغلفه .. ثم يدوب هذا انصلاف  
الواهي لنتكس .. ده تصوري للعملية ..

السيد عبدالكريم زهور : ياسيادة الرئيس  
الحقيقة المشكلة - مشكلة توحيد العمل  
السياسي - هذه المشكلة اساسية .. المشكلة  
ليست نظرية .. لو كانت نظرية كان من  
السهل حلها نظريا ولكنها مشكلة واقعية .

هناك منظمات سياسية في الاقطار الثلاثة  
.. موجودة .. كيف نوحّد العمل السياسي  
وهذه المنظمات موجودة ؟

هل نغفلها - هذه المنظمات ؟ هل نناسي  
ان هناك منظمات ؟ اعني هل يمكن هذا ؟

اعتقد ان اغفالها ما دامت موجودة يجب  
ان ننطلق منها .. يجب ان ننطلق منها ..

ننطلق منها ولكن بتصميم دقيق يجعل هذا  
الانطلاق غير مانع الى اقصى الحدود من  
مواجهة التفكير السياسي والتطبيق العملي  
السياسي في قلب الشعب .  
عرض في الجلسة الماضية حل: الانطلاق

من هذا الواقع مع تصميم في اكثر ما يمكن  
من الدقة لتأمين الوحدة .. هو ان يوجد  
ميثاق .. هذا الميثاق يوحد الفكر السياسي  
.. طبعا يكون مرجعا - او مستوحى منه -  
لتوحيد الفكر السياسي باعتبار ان هناك  
في الدولة مشكلات ستجد دائما في التطبيق  
.. في العمل .. هذه المشكلات يجب ان توحّد  
في حلها .. يكون في الميثاق .. نستوحى  
الميثاق لاجاد الحلول للمشكلات المستجدة ..  
اي يكون الميثاق منطلقا لتوحيد الفكر  
السياسي ...

من حيث العمل في قلب الشعب .. قلنا  
توجد قيادة موحدة .. هذه القيادة يمكن  
ان نضع لها حق اسدات القرارات وهذا  
الحق يكون ساريا على كل الجبهات الموجودة  
في كل قطر ..

كيف يمكن ان نجعل لها هذا الحق ؟  
يعني ممكن ان نجد الصيغة التي تجعل هذه  
القيادة المشتركة للجبهات في الاتحاد القومي  
الاشتراكي على مدى الجمهورية .. ما هي  
الصيغة التي تجعل هذه القيادة اعلى من كل  
قيادة اخرى ..

اعتقد ان هذا ما يجب ان نبحثه .. يعني  
يكون لهذه القيادة سلطة اعلى من سلطة قيادة  
حزب البعث .. اعلى من سلطة قيادة الاتحاد  
الاشتراكي ...

يعني قراراتها ملزمة لتلك القيادات ..  
نبحث عن هذه الصيغة ..

ثم هناك - سيادة الرئيس - في الواقع  
انا عرضت فكرة عابرة حاطفة في آخر الجلسة  
.. ولكنني باملتها بعد ذلك في الليل فوجدتها  
سحيحة .. ليس هناك احزاب فقط ...  
هناك احزاب موجودة ... ولكن كما هو  
معلوم في الدنيا الحزب ليس اكثرية الشعب  
.. وانما الحزب عدد قليل من الشعب ..  
ولكنه يمثل قيادة شعبية .. هناك منظمات  
شعبية .. هناك منظمات شعبية .. هناك  
منظمات شعبية .. هناك النقابات .. هناك  
التعاونيات الزراعية التي يمكن ان تسعى  
لتنميتها وشيئا فشيئا لتوعيتها سياسيا  
ليكون لها دور .. هناك المنظمات النسائية  
.. هناك منظمات المثقفين المختلفة .. هناك  
منظمات طلابية .. هناك منظمات كثيرة ..  
هذه المنظمات تكون اقليمية .. بالطبع لا يمكن  
ان تنشأ من القمة في العاصمة في القاهرة لكي  
تمد فروعها فيما بعد للاقليم .. الاقطار  
.. وانما تنشأ من الاقطار لكن ملتقى اخيرا  
في العاصمة .. في منظمات اتحادية .. اتحاد

طلاب .. اتحاد عمال .. اتحاد نقابة ..  
تعاونية زراعية .. الخ ..

هذه الاتحادات ستكون .. مستوحدة ..  
يعنى هذه المنظمات الشعبية اللاحزبية فعلا  
مستوحدة وبما بأسرع مما تتوحد الهيئات  
السياسية .. الاحزاب وسواها .

توحد هذه المنظمات سبكره اكراها الاحزاب  
السياسية على أن تسعى ايضا أو أن تعمل  
وعندها الإرادة لكي تتحد في تنظيم سياسي  
والا تنعزل عن الشعب .. ما معنى حزب  
البعث بدون .. اذا كان اتحاد نقابات العمال  
منعزلا عنه ؟. ما معناه اذا كان اتحاد  
العمال منعزلا عنه والاتحاد النسوي  
منعزلا عنه واتحاد الطلاب منعزلا عنه ..

سندئذ يصبح اسما نعلقب على عدد محدود  
من الافراد فقدوا كل نفوذهم على الشعب .

فاذن وجود هذه الاتحادات هذه المنظمات  
سسيكون دافعا وحائلا للاحزاب كي تزيل  
الحدود فيما بينها وكي تندمج في تنظيم  
سياسي .

هذا الاطار - اعتقد سيادة الرئيس -  
مع ملته بالإرادة الحسنة وجودا وفعلا ..  
أي الإرادة الحسنة يجب أن نضعها بمثابة  
عامل واقعي مادي .. ليس عاملا معنويا  
فقط .. وانما هو عامل مادي فعال ..

مع وجود الإرادة سيصل فيما بعد الى  
حل لكل هذه الاشكالات ..

وبذلك لا تكون الدولة الاتحادية دولة  
شكلية تكرر الانفصال ..

تكون دولة اتحادية جدية ولكن .. يجب  
لها خطوات لكي تبلغ اقوى درجة من القوة .  
يعنى لا تكرر الانفصال وانما تزيل  
الانفصال

يعنى هذا ما فهمناه من طرح المشكلة  
الباحثة ومن ايجاد حل لها لكن .. لا ادري  
اذا كان هناك حلول اخرى .. في الواقع احنا  
محتاجين الى أن تطرح حلول اخرى .. فاذا  
طرحنا ايضا يمكن أن تكون علاجا للمشكلة  
خيرا من هذه .. من هذا العلاج ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تعليقاً على  
كلام الاخ عبدالكريم المنظمات الشعبية دى  
موجودة .. فيه اتحاد المحامين وفيه اتحاد  
العمال .. بل ان الجامعة العربية نفسها  
بتعمل مؤتمر الاطباء ومؤتمر المحامين وتعمل  
هذه العمليات من سنين ..

يعنى الجامعة العربية فيها هذا الكلام ..  
وبعدين اتحاد العمل النقابى اللي بتتكلم  
عليه موجود .. وكان فيه قريب هنا مؤتمر  
للمعلمين .. كان فيه قبله مؤتمر محامين  
ايضا كان معقود هنا .. ولبه امانة عامة  
الى آخر هذا الكلام .. موجود من سنين ..  
كان موجود في ايام الوحدة .. وكان موجود  
ايضا ايام الانفصال ..

على اساس النقابات .. فيه لقاء وفيه  
مؤتمر المهندسين كان هنا ومؤتمر الاطباء  
ومؤتمر المحامين .. وفيه .. اتحاد الطلبة  
العرب .. كل هذه العمليات موجودة .

وبعدين . اذا اردنا ان ننطلق .. ثم اردنا  
بعد ذلك ان نترك الأمور لتتفاعل كما قيل  
بالامس ايضا من الاخ شبيب .. يبقى ..  
ما ننطلق من دولة اتحادية .. ننطلق من  
شيء آخر غير الدولة الاتحادية ..

وبعدين احنا امبارح حاولنا .. حتى نشوف  
أسس الانطلاق .. أسس الانطلاق هي أهداف  
ومبادئ متفق عليها . وجدنا حتى صعوبة  
في أن نحدد .. انا طلعت بنتيجة أن العملية  
فراغ .. فراغ اجتماعي .. فراغ سياسي في  
الدولة الاتحادية .. ما فيش فراغ في كل اقليم  
.. اكن بالنسبة للدولة الاتحادية فيه  
أشياء ..

أنا .. ان ننسى ..  
يبقى فيه هناك مفهوم آخر ..

برضه علشان نحدد دور المنظمات الشعبية  
- أو المنظمات السياسية - زى الاخ  
عبد الكريم ما بيقول - لازم أولا - زى  
ما بتقول ايضا يكون فيه ميثاق واضح  
ومحدد ..

الاهداف والمبادئ واضحة ومحددة .

اللي انا فهمته امبارح ان احنا حانفضل  
زى ما احنسنا ونعمل .. حكومة اتحادية  
ائتلافية وتنظيم اتحادى ائتلافي !

رايى ان ده عمل خطير جدا .. لان الدولة  
الاتحادية لا يمكن بهذا الشكل ان تأخذ صفة  
الدولة أو احترام الدولة .. وحاطبدا بمشاكل  
.. انا عارف المشاكل اللي حاطبدا بيها  
ايه .. وكل واحد حايشتغل في حاله وفي  
مشاكل اقليمه .

وزى ما قال برضه الاخ شبيب ان كل  
ثورة ليها ظروفها .. ثورة العراق ليها  
ظروفها .. ثورة سوريا ليها ظروفها ..  
وثورتنا ايضا ليها ظروفها ..

اذن .. حاتبقى ايه الدولة الاتحادية ؟  
انا واى الدولة الاتحادية حاتبقى ولا حاجة ؟  
حاتبقى اسم علم ورئاسة بس بالكلام  
والمفهوم اللى انا سمعته امبارح والكلام اللى  
انا فهمته امبارح ..

بهذا الدولة .. ستفقد كل شيء .. ولن  
يحترمها انسان .. لان كل واحد حاتبقى ..  
بكرس الانفصال في اقليمه ويبشتغل وممكن  
نمود نلتقى ونعمل جلسات بهذا الشكل ..  
ولكن لن يكون لها من الدولة الاتحادية  
الا اسم ..

ما باقصدش أبدا ان احنا نحل المنظمات  
السياسية الموجودة أو الاحزاب الموجودة .  
لا .. انا باقول احنا عايزين ايه :  
مانحطش الاسم .. ونقول ده العنوان ..  
وبعدين اللى احنا عايزينسه نحطه تحت  
العنوان .. لا بنشوف ايه اللى احنا عايزينه  
باسمه الحقيقي .. مانسميهوش باسم غير  
حقيقى .

اذا اردنا ان نقيم دولة اتحادية يجب ان  
تكون هناك دولة اتحادية .. اذا لم يكن هذا  
في مقدورنا .. اذا لم يكن هذا في استطاعتنا ..  
بوضوح وبصراحة .. بنقول قررنا ميثاق  
العمل الواحدى .. وحاتقيم دولة اتحادية  
في ثلاث سنوات .. وفي هذه الثلاث سنوات  
وضعنا خطة كذا وكذا ..

انا اول واحد مستعد اتبنى هذا وادافع  
منه .. واقول ان دى الوحدة السليمة ..  
وندافع عنه باخلاص .. لان هو العمل عمل  
قومى اكبر من اى واحد ..

ونقول نبتدى من النهارده نجمع .. نبتدى  
بتحالف على اساس ان الثلاث سنين فعلا  
توصل للدولة اتحادية .. لكن ما نجيش  
النهاردة نقول ان احنا حاتبتدى بدولة  
اتحادية ونعلن قيام الدولة الاتحادية ثم يتلو  
قيام الدولة الاتحادية التحالف .. نقى  
لخبطنا الدنيا !

هل معقول نبتدى نطلع دستور دولة  
اتحادية وبعد مانعلن دستور الدولة الاتحادية  
سدا ممارسة العمل بالدولة الاتحادية  
بالتحالف ؟ !

او المعقول ان احنا نبتدى نقول ان احنا  
حاتبتدى بتحالف يتطور الى دولة اتحادية ؟

نشوف ايه اللى نقدر عليه .. نعمله ..  
وبعدين نطوره .

الفريق لؤى الأناسي : وبالمؤكد احنا جايين

لهون هشان يتفق او نقيم الدولة الاتحادية ..  
هذا شغله مؤكدة ما في عليها اى موضوع  
للتقاش أو في التشكيك أو غيره ..

بس اللى يدى أقوله انه .. ها الدولة  
وقت تقوم حتما يكون فيه دستور .. دستور  
دولة .. والمنظمات السياسية وقت تقوم ..  
حتما فيه الها دستور - اللى هو الميثاق ..

اصح الدستور في الدولة كعمل دولة ..  
والميثاق كعمل سياسي .. فحتما له صفة  
الالزام بالنسبة لجميع الاطراف .. فيه له  
صفة الالزام ..

باتصور انا من هذا الكلام .. انه حتما  
الاتحاد ان كان على مستوى الدولة أو القيادة  
السياسية على مستوى العمل السياسي لازم  
يكون لها كمان سلطة الالزام .. لازم يكون  
لها سلطة الالزام ..

يعنى اى طرف بدو يخرج عن الدستور ..  
الدولة الها سلطة الالزام

واى طرف من المنظمات السياسية بدو  
يخرج عن الميثاق السياسي أو ميثاق العمل  
القومى .. الدولة أو القيادة السياسية في  
الدولة الواحدة الها سلطة الالزام .. بانصور  
انا .. باتصور انا .. مناقشة من ها النوع  
هادا النوع هادا وقت كنت انا في ال ..  
بالسنة الماضية كان فيه .. كنت انا بأمرىكا  
صار موضوع البيض والسود باحدى الولايات  
.. الولاية خالفت الاتحاد .. الاتحاد اله  
سلطة الالزام ونفذ قراراته .. يعنى ما في  
دولة ممكن تقوم غير مع الصورة هادى ..  
يجب ان تقوم عليها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا متفق معاك  
.. متفق معاك على طول الخلف .. بس كلام  
امبارح غير كده خالص ..

الفريق لؤى الأناسي : لا .. انا اللى  
بدعنى احنا جايين نسوى دولة اتحادية ...

الرئيس جمال عبد الناصر : وأنا بدعنى  
كده والله جاي لنفس الشيء .. لكن كلام  
امبارح موش كده ..

السيد طالب شبيب : فأصبحت اللى انا  
باتصوره الميثاق السياسي .. او ميثاق  
العمل القومى القاسم المشترك أو الدستور  
السياسي .. والدستور تبع الدولة هو  
دستور الدولة أو الحكومة ..

اصبح اى مخالفة - ان كان من الناحية  
السياسية أو من الناحية الحكومية الدستورية  
- فالاتحاد فيه له سلطة الالزام لازم يكون ..  
انا باتصور ها الموضوع بها الشكل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ده امبارح  
الاخ صلاح البيطار قال حتى مافيش تصويت  
.. وفي هذه العمليات الائتلافية العملية  
حتى مافيش تصويت .. كان الاخ شبيب  
والاخ صلاح البيطار .. ادوا صورة اخرى .

**الفريق لؤي الاتاسي :** اتحاد بدون الرام ما  
.. مستحيل بيصير ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اتحاد بدون  
.. ارادة ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** بدون ارادة بدون  
الرام مستحيل يصير ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يبقى الاتحاد  
.. الاسم فقط ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** باتصور ان مجلس  
الامة موجود وكان يطلع قانون .. والله انا  
باريد انقذه او الدولة الثانية مايتريد تنقذه  
او القطر الثاني مايريد ينقذه .. ما بيحس  
كلام هادا ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** هو ده المعنى ..  
**الفريق لؤي الاتاسي :** بس ما اتصور انا  
ان الاساذ صلاح بده ها الصورة سيادة  
الرئيس ..

**المشير صلاح البيطار :** سيادة الرئيس ..

الدكتور سويدان يعنى

**الدكتور عبد الحكيم سويدان :** الحقيقة  
انا امبارح يعنى اجت في ها الناحية ولكن  
خسب المفهوم التالى : يعنى الناحية التى  
تسألنا انه هل يمكن ان تكون موضع  
تصويت او لا تكون موضع تصويت ؟ .. مثلا  
الناحية التالية ..

اذا فرضنا ان الجبهة في الدروة مسوت  
مثلا على ان يتاح في المتحدة تشكيل احزاب  
.. او على العكس اذا صوتت هذه القمة على  
ان تلغى الاحزاب من العراق والجمهورية  
السورية .. فهل يستحسن في البدء مثل هذا  
التصويت ؟

هذا هو الشيء الذى تكلمت عنه .. اما  
طبعاً فيما يتعلق بالتوجيه الاساسي طبقاً  
للميثاق .. فهذا ما عليه خلاف .. بس انا  
أودت ان استبعد في المرحلة الاولى اجراء  
تصويت من هذا النوع وأقوله الآن بتحديد  
مثلاً .. هل يمكن أن تصوت هذه القمة على  
تعدد الأحزاب مثلاً والمنظمات في العراق  
وسوريا ..

فأنا أعتقد أنه في المرحلة الاولى مثل هذا  
الشيء لا يجب أن يكون خاضع للتصويت ..  
ويجب أن يستبعد ريثما يجرى ذلك التفاعل  
الذى يؤدي في هذه الناحية الى حل معين ..

طبعاً هذا لا يعنى ان التوجيهات التى تخرج  
عن نطاق هذا .. الناحية الشكلية .. طبعاً  
يجب ان تعمم وتطبق كى تتم السير في طريق  
التوجيه .. ولكن بالحقيقة انا في ذهنى الشيء  
الذى كنت افكر ان تصويتنا من هذا النوع  
في المراحل الاولى قد تكون له محاذير ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** انا لى رد صغير  
بسيط على الاخ سويدان .. وهو ان عشان  
كده احنا بدانا تناقش المفاهيم .. ومناقشة  
المفاهيم حائكون مبادئ أساسية .. يعنى ..  
ايه شكل الحكم ؟ .. الديمقراطية شكلها  
ايه ؟ .. يعنى هى دى اللى بتحدد لنا ..  
يعنى لا يمكن بعد ما نضع هذه المفاهيم ونتفق  
عليها تأتى بعد ذلك الهيئة العليا - سميها  
زى ما تسميها - السياسة في الدولة  
الاتحادية .. وتصدر قرار خلاف هذه المفاهيم  
.. مستحيل ..

عشان كده من الواجب علينا ان نحدد هذه  
المفاهيم .. يعنى انا ما فهمت ابداً من الكلام  
اللى دار كله انه الفرض من هسدا حل  
حزب او حل احزاب اطلاقاً يعنى ..

المفهوم .. مفهومنا جميعاً في وحدة الدولة  
تشمل الوحدة السياسية بما فيها وحدة  
أشياء أخرى في الدولة عشان تقوم دولة  
اتحادية .. ده مفهوم يعنى .. عشان كده  
تحديد المفاهيم ووضعها في شكل واضح هو  
ده اللى بيحدد العمل السياسي فعلاً .. فده  
موضوع رئيسي .. لا يمكن تيجي لجنة وتقول  
بنلغى احزاب او بنسمل احزاب او بنطلق  
احزاب .. لان ده يبقى ضد المفاهيم  
الرئيسية اللى احنا اتفقنا عليها ..

**الدكتور عبد الحكيم سويدان :** يعنى ده  
الشيء اللى أردت أن أستفهم منه ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** ولذلك مناقشة  
المفاهيم الرئيسية ضرورية والوصول الى  
نتائج فيها ضرورى .. مش تفصيلياً .. انما  
أساساً .. فيه مسائل أساسية معلومة  
ومعروفة ويمكن تحديدها .. ممكن مناقشتها  
وتحديدها ..

ده موضوع .. الموضوع الآخر .. النقطة  
اللى كان ابتداها الاخ عبد الكريم .. قطعاً

كلها فقط موضوعية .. لا شك في هذا ..  
الاقتراحات التي قالها .. ومنها الارادة  
الحسنة .. الارادة الحسنة المفروض انها  
موجودة فعلا بوجودنا .. والا .. طب حانكون  
موجودين اليه يعني لا يمكن ان نقيم دولة  
اتحادية او دولة كبيرة المفروض انها تأخذ  
شكل دولة وتكون لها قيمة ولا تحدث فيها  
تكتلات .. على الارادة الحسنة فقط ..

ولكن بتوضيح جنب ذلك ايضا ضمانات لهذه  
الارادة الحسنة ..

الضمانات دي للدولة كدولة .. اتكلم  
برضه عن الضمانات ما يكفي حتى لما تتوفر  
النية حسنة .. جاز يكون فيه حتى خلاف ..  
والنية حسنة ايضا .. لا يوصل هذه الدولة  
لنكسة .. نضع في الاعتبار برضه ضمانات  
استمرار حياة هذه الدولة .. لانها مش  
ملكنا ..

**الفريق لؤي الاتاسي : سيادة المشير -**  
عفوا يعني - جاز تكون كمان فهمت شوية ..  
بالنسبة لكلام سيادتك يعني شوية .. خطير  
جدا يعني .. لانه اني .. باقول انه دلوقتى  
اذا .. اتفقنا على مفاهيم اساسية بالنسبة  
للاهداف وثبتناها بصورة انه لن يكون في  
المستقبل اى تعديل للمفهوم .. معناتها انا  
جمدت الموضوع ومنعت تطوره انا ..

**المشير عبد الحكيم عامر : لا معنى ده تكملة**  
لكلام والا ..

**الفريق لؤي الاتاسي : لا .. دي الوقت اذا**  
قلنا انه والله بالمستقبل الهيئة العليا ما لها  
حق تعديل او تبديل معناها الوقت .. باتصور  
انا .. هادا كلام خطير كثير ..

**المشير عبد الحكيم عامر : لا .. لا .. لا ..**  
كويس انت يعني .. ده معنى تكملة لكلامي ..  
انا موافق على هذه التكملة .. معروض  
للتطور صحيح لكن لازم التطور يكون على  
مبادئ ..

**الفريق لؤي الاتاسي : اصبح بالتالى نقول**  
شغلة مرحلية هادى .. يترك الموضوع للتطور  
يمشي ..

**المشير عبد الحكيم عامر : بس التطور ده**

**الفريق لؤي الاتاسي : التطور بيمشي ..**

**المشير عبد الحكيم عامر : التطور بيبقى**  
طبقا لسياسة المستقبل ..

**الفريق لؤي الاتاسي : معنى نمنع اى**  
تطور بالمستقبل هادا مايجوز ..

**السيد عبد الكريم زهور : الحقيقة ..**  
الارادة الحسنة وحدها بدون ضمانات لبقى  
تعمل في فراغ ..

الشيء اللي فهمناه نحن من خلال نقاش  
البارحة ايضا .. ان مثل هذه الجبهة على  
مستوى الدولة الاتحادية لا يمكن ان تقوم  
بدون ميثاق .. وبالطبع الميثاق معناه انه  
سيسبق قيامها مناقشة حول كل المقاهيم  
السياسية ..

هذا شيء .. انا من هندي فهمت انه  
متفق عليه ..

كذلك فهمت من مناقشات البارحة واليوم  
ان هناك قيادة سياسية مشتركة في دولة  
الاتحاد .. هذه القيادة السياسية .. تخوف  
السيد الرئيس من كلمات صرفت وتساؤلات  
أثيرت انه هذه القيادة في الدروة .. كيف  
تصدر قرارات ؟ . وقراراتها هل هي ملزمة  
أم لا ؟ . هذا هو السؤال الاساسي .. فهذه  
ايضا يمكن ان نجد لها حل ..

يبقى قضية المنظمات الشعبية ..

المنظمات الشعبية الآن - في العمال ..  
فيه اتحادات على مستوى العالم ولكن الاتحاد  
للمثال الذى اتى به الدكتور سويدان .. ماهو  
بلدان .. وبين مجموعة بلدان متناسقة على  
شكل ما أقوى منه مثلا في المستوى  
الدولى ..

انا اعتقد الاتحاد العام للعمال في الجمهورية  
الاتحادية سيكون .. لا أستطيع طبعا ان  
أقول مباشرة .. لانه هناك واقع .. لانه  
سريعا سريعا كتلة واحدة .. وحدة الطبقة  
العامة .. سريعا .. وبأسرع حتى من  
الاحزاب .. وحدة النعائيات الفلاحية ..  
المنظمات النسائية خاصة .. اصل النساء  
بيتحمسوا دائما لبعضهم .. معنى قد يسبق  
كل شيء ..

فاذن فعلا انا عندما أقول ان هذه الاتحادات  
- اى وحدة المنظمات الشعبية - ستكون  
حائا ودافعا .. أتصور شيء انا .. أمامي  
سيجد .. نعم هلا فيه اتحادات محامين ..  
فيه اتحادات .. لكن اتحادات محامين ..  
فيه اتحادات .. لكن اتحادات المحامين على  
مستوى الجامعة له حدود وله ظروقه  
تختلف جدا عن اتحاد عمالى في الجمهورية  
الاتحادية .. اتحاد العمال سيكون قوة واحدة



.. وسنسمى لان نجعله قوة واحدة والا أيضا  
لا نكون نفعل شيئا ..

فاذن هذه ستكون ضمانات .. وخلال  
الضمانات - في اطار هذه الضمانات - تعمل  
الارادة الحسنة .

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس أنا  
امبارج التي قلته هو انه لا بد من ان نتعلق  
من الواقع .. وان المسألة ما هي نظرية ..  
بل إيجاد حل عملي لوضع قائم الآن ..

ها الوضع مثل ما شرحته امبارج .. عم  
يتمثل بوجود منظمات منفصلة عن بعضها  
البعض في الاقطار الثلاثة .. ولكن هي في  
نفس الوقت منظمات قومية وليست منظمات  
قطرية .. فهي منفصلة - هذا شيء سلبي  
فعلا مؤسف - ولكن هي منظمات قومية  
يعنى معناها فيه ما يدفعها فعلا الى الالتفاف  
والاتحاد الى الالتقاء والاتحاد ..

وقلت أيضا في البدء .. وجواب واكمل  
للبنال الذي أتى به الدكتور سويدان .. ماهو  
من أجل - يعنى ما هو رد على سؤال طرحه  
الاخ طالب - بأنه يعنى الالتزام غير ممكن  
في البدء .. ولا بد من ان تكون القيادة  
السياسية متحدة ..

لكن في البدء مشتركة يعنى .. انه - مثل  
ما ذكر الآن الدكتور سويدان - مانيجي نفرض  
.. مايجوا طرفين مثلا يتفقوا وخصوصا انه  
فيه طرفين يعنى تجاههم حساسية الآن ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بسيطة ..

السيد صلاح البيطار : نعم ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : بسيطة

(ضحك)

السيد صلاح البيطار : انه يتفقوا مثلا على  
طرف ثالثا .. هو هذا الداعي .. الدافع  
الذي جعلني أقول انه قيادة مشتركة والتصويت  
يجب ان يستبعد في البدء لانه .. يعنى  
الانطلاق من ها النقطة .. من نقطة الالتزام  
في الواقع خطر من ها الناحية ها .. يعنى  
يباعد ما بين الالتقاء أكثر من انه يقارب ..

فقلت انه قيادة في البدء يجب ان تكون  
مشتركة ولكن .. فيه شيء يعنى .. فيه  
ضمانة - ما هي قليسة - تدفع الاطراف  
الثلاثة فعلا انه يتوحدوا في قيادة سياستها  
واحدة .

ولذلك لا بد من فترة .. من فترة يعنى

رمزية .. لازم نأخذها كلنا من أجل فعلا  
ان نصل الى التوحيد ..

فتوحيد العمل السياسي أساسي كما ...  
يعنى قيام الدولة الاتحادية .. أساسي ..  
نحن الدولة الائتلافية أو الائتلاف يعنى ما يده  
.. الجامعة العربية موجودة ويمكن أن ننضم  
الجامعة حسب ميثاق الجامعة مثلا ممكن  
أن دولتين أو ثلاثة يقيموا صلات أوثق  
فيما بينهم من بقية الدولة .. لا مو هادا  
الغرض .. ولا هذا الذي جئنا من أجله ..  
(ضحك) ..

جئنا فعلا لنضع أسس دولة اتحادية ..

فعلى نطاق الدولة ندنا نلتقى على دستور

على نطاق العمل السياسي ندنا نلتقى على  
ميثاق ..

وإذا ندنا نكون واقعيين - مثل ما قلتوا  
سيادة الرئيس - الاحسن .. نبدا بالتدريج  
واصلا كما أذكر يعنى الولايات المتحدة ..  
التقوا ممثلين الولايات في سنة ١٧٨٧ ووضعوا  
دستورا وطبق في سنة ١٧٨٩ يعنى بعد سنتين  
أظن يعنى بعد سنتين .. فا ... لكن سنة  
١٧٨٧ اتفقوا على دستور الدولة الاتحادية ..  
يعنى أعلنوا قيامها ... وتركوا فترة انتقالية  
من أجل فعلا تطبيقها ..

فبرأي أنا .. انه ما في شك بأنه ما تريده  
قيام دولة اتحادية لها ارادة ولها قيادة  
ومتناسكة ولها سلطة اتحاد ولها .. يعنى ..  
كيان الواحد ..

لكن فيه مشاكل الآن - ذكرت من الناحية  
السياسية انه فيه اتحاد اشتراكي .. فيه  
حزب بعث .. فيه قوميين عرب فيه .. يعنى  
فرق ذلك - عدم التقاء فيما بينها حتى  
الآن ..

طيب .. هذا يجعلنا نضع الآن خطة من أجل  
ها الالتقاء .. من أجل وضع ميثاق .. من  
أجل وضع دستور وكله في اطار اعلامنا لقيام  
الدولة الاتحادية ...

أما لا بد من - برأي أنا - من مرحلة من  
قبل تطبيق الدستور قبل تنظيم الدولة -  
من مرحلة تنتهي فيها ها الاشياء وأنا يعنى ..  
معك سيادة الرئيس من ها القلق .. انه  
نقيم دولة اليوم .. وفعلا ما لها ارادة  
ما لها .. يعنى هادا صحيح ..

لكن .. ماني شايف حل .. يعنى أنا بلدهني  
.. فعلا - لكل منا يعنى - دولة من ٤٠ مليون  
من الدجلة والفرات حتى النيل من شان ..

يعنى شيء يستهوى كل انسان منا ويضشح  
حياته في سبيله ..

لكن انا بدهنى ما انى شايف حل الآن ..  
يعنى .. نيجى نقول نشكل حزب واحد مثلا  
في ها البلدان الثلاثة .. وهذا ليس .. يعنى  
لازم يكون هدف النا .. حزب واحد أو تنظيم  
واحد أو قيادة سياسية واحدة وقاصدة  
سياسية واحدة مفتوحة على بعضها البعض  
.. أما الآن ..

ما انى شايف يعنى بدهنى انا شخصيا  
حل مباشر .. ومع ذلك بنسمع وبنبحث  
ونسلم اقتراحات ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو انا  
الحقيقة اللي خلانى ابتديت الكلام النهارده  
انه ماكانش فيه فرصة لان احنا نسمع  
امبارح .. كان فيه الصمت موقف .. مش  
كده يا اخ عبد الكريم ؟ .. (ضحك)

**السيد صلاح البيطار :** سيادة الرئيس -  
كمان هايدى تقال لصلاح .. يعنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا..لا.. انا  
باتكلم بالنسبة لكل .. فيه ساعات على رأى  
الاخ عبد الكريم زهور ناس تتخذ من الصمت  
موقف .. فاجتماعنا امبارح وصل الى ان  
احنا حانخذ من الصمت موقف ، والاخ  
عبد الكريم معودنا على هذا من سنة 1958  
زى ما قال يعنى .. مش كده ؟ .. فانا  
امبارح لقيت ان الصمت موقف .. اذن  
هانجيب حل منين ؟ .. الا اذا كان الصمت  
هو الموقف .. وبقينا .. مش لاقين يعنى  
مبادرة للاجابة على الاسئلة والاجوبة اللي  
حصلت أيضا زادت من القلق .

جواب الاخ شبلى .. بما يشمل من تطوير  
أو تغيير ..

وجواب الاخ على صالح السعدى بما يشمل  
من انه لازم يسافر بغداد ويرجع الى  
بغداد ..

كل ده الحقيقة فهمنا .. حظنا .. ما احنا  
هنا قاعدين .. مش احنا الدولة الاتحادية ؟  
احنا الثلاثة ؟ .. هو كده .. أهو ده  
الوضع ..

بصينا لقينا ان الدولة الاتحادية حانخذ  
من الصمت موقف .. وبهذا يبقى الوضع  
الحقيقة في منتهى السوء وتبقى دولة اسم  
على غير معنى ..

لان احنا النهارده بنعمل الدولة الاتحادية  
.. احنا اكبر .. ممثلين للدولة الاتحادية ..  
مش كده ؟ .. فاذا كنا عايزين الرد على سؤال  
نرجع لبغداد .. طيب فما بالناس بعد قيام  
الدولة يا اخ على ! .. يبقى عملية سعيه  
جدا ..

يعنى وبعدين بالنسبة برنسة المسكون  
وعدم الاجوبة على الاسئلة وايضاها ..  
ايضاح كامل .. احنا نثق ان ايضاح الاهداف  
وايضاح المبادئ والاتفاق عليها عمل سياسي  
اساسي .. أيضا يسبب للواحد قلق .. واظن  
انك وصلت برنسة بان الكلام بتقول ان فعلا  
دولة بدون ارادة تبقى بهذا الشكل .. فاحنا  
متفقين ان الشكل ده معناه دولة بلا ارادة ..  
طب ازاي الراحند ينجم .. وهو شايف  
الصورة اللي قدامه دولة بلا ارادة ..

يعنى في هذا بنضحك على نفسنا .. بنعوز  
لسه ترتيبات لتكون دولة بارادة ..

اذن .. فليكن العمل هو : ماهى الترتيبات  
الواجبة لقيام دولة بارادة ؟ .. نفق على  
هذا ولعمل جميعا على هذا .. لان اذا قامت  
دولة بلا ارادة .. متها لى بعد كده مش  
حانقدر ندفعها ابدا اذا قامت مريضة ..  
موش بس بأمراض الطفولة وبأمراض  
الشيخوخة أيضا .. يبقى بينها وبين القبر  
سنة ..

ده الحقيقة الانطباع اللي انا حسيت به  
امبارح .. وده الانطباع اللي بتقول عليه  
دلوقتي يا أخ صلاح ..

**الفريق ثوى الاتاسي :** بدنا ننشئ .. نفتش  
على الدوا يعنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نهل هى دى  
الوحدة المدروسة ؟ (ضحك) .

لا وحدة مدروسة ولا ملموسة ولا وحيدة  
ابدا .. يعنى عايزة هرمونات علشان تحافظ  
بس على شبابها ( ضحك ) أيوه يا أخ  
سويدان ..

**الدكتور عبد الحليم سويدان :** والله -  
سيدى الرئيس - انا رايح اعود بالتحقيقه  
لنقطة مبدئية .. نحن نذكر بالاجتماع الاول  
.. يعنى لما كنا عما نستعرض واقع الوحدة  
السابقة التى كانت تجمع ما بين الاقليمين  
المصرى والسورى في الجمهورية العربية  
المتحدة .. كنا دائما نقول بانه نحن عايزين  
نستعرض كل ها الامور علشان انه نناقها

في المستقبل .. وكانت هي الضميمة الاسامية ..

وكان هناك تقريبا مبدا اتفق عليه .. انه نحن كل نقطة .. او كل ناحية .. توقع ان تكون مجال انكماش أو مجال اختلاف .. نحن حائسيها للزم .. من أجل أن يكون الزمن دائما يقرب بيننا ..

ويحسن ان نبدأ من نقطتين متباعدتين بعض الشيء ولكن يؤدوا فيها لراوية ولهدف في رأس هذه الراوية .. من ان نبدأ من نقطة ولا سمح الله الزمن يبدأ يباعد بيننا ..

وحتى يعنى كان سيادة الرئيس قال ان احنا حائشوف في ضوءها الاستعراض .. حائشوف درجة القوة التي يجب ان نعطيها لهذه الوحدة .. وحتى كان السيد الرئيس يعنى قال انه اذا وجدنا انه يستطيع أن تقوم وحدة قوية حائجها وحدة قوية .. وكنا نستعمل حتى كلمة وحدة قوية .. واذا كنا لقينا انه الواقع يقضي علينا بأن تكون الوحدة ضعيفة برضه حائجها وحدة ضعيفة .. واستعملنا أيضا كلمة وحدة ..

فلايه نحن يعني نحشي .. كما ان هالك محاذير من عدم وجود القوة في عناصر الوحدة نحشي أن تكون أيضا هالك محاذير من تقوية الوحدة في بعض النواحي يعنى وده كان المبدأ

وانه نحن دائما نبدأ بالتدريج وده يكون اسلم .. ونمدد .. ونمدد مشروع الوحدة كما نتخيله .. نمدده على مسافة زمنية طويلة علشان دائما تكون خطانا آمنة ومطمئنة ..

فالحقيقة نحننا كل منا يعنى انا شخصيا لما ناقش فيما يتعلق بتنظيم العمل السياسي .. ومراحل تنظيم العمل السياسي انا اللي لدى بعضى كائن أخشى من أسلوب قوى في أول الامر .. أخشى من المحاذير أكثر مما أخشى لو بدانا بالشكل اللي عم نتحدث عنه .. ثم اتجهنا نحو التقويم ..

يعنى ده الشيء اللي انا عم بيخلينى دائما أرجع الى ناحية مبدئية انه نحننا الامور تكون متدرجة وهذا أضمن وأسلم من أن كمان نبدأ بخطوة وبنقصد بيها نحن التقويم والتمهيع .. ولكن نخشى انه بطلع برضه منها محاذير أكثر مما لو بدات على شكل متدرج ..

يعنى ده داخليه لازم يبقى في ذهني لما اسبح في ها النطاق ..

الرئيس جمال عبدالناصر : يا أخ سويدان انا متفق معاك كل الاتفاق .. واحنا مستعدين أيضا أن نتفق على وحدة ضعيفة أو وحدة متوسطة أو وحدة قوية وقلنا هذا الكلام .. ولكن مش مستعدين أبدا ان احنا نتفق على وحدة مهلهلة أو وحدة شكلية ..

وأظن انا قلت أيضا هذا الكلام .. لما انكلمنا في أول مرة ..

الكلام اللي احنا بنتكلمه امبارح واللي بنتكلمه لغاية دلوقتي وآخر كلام قاله الاخ صلاح البيطار .. ماهواش كلام في وحدة أو في اتحاد .. ده هو عنوانه «نحو وحدة» .. «نحو وحدة عربية» .. أو ميثاق العمل للوحدة .. لان الوضع بهذا الكلام هو أيضا قلق .. والموضوع عايز تجهيز وعازي تطبيق .. كلامنا كله مانقدرش نحطه تحت عنوان الوحدة البسيطة أو الوحدة القومية أو الوحدة الضعيفة أو الوحدة المتوسطة .. لايزال كلامنا هو نحو وحدة .. يعنى .. مش أسس الوحدة ..

لغاية دلوقتي ما اتكلمناش في المقررات الاساسية للدولة الاتحادية .. ولكننا تكلمنا في موضوع عنوانه نحو اقامة وحدة اتحادية أو نحو اقامة دولة اتحادية ..

الدكتور عبد الحليم سويدان : اذا سمح لي سيدى الرئيس انا يخيل لي انه فيما يتعلق بالتنظيم السياسي الذى تبحثه .. يعنى بالحقيقة اذا استبعدت يمكن ناحية أو ناحيتين مثل الناحية اللي أنا أشرت اليها .. انه مثلا لايجب أن يكون هناك تصويت ما بين أطراف ثلاثة على ناحية حساسة مثل .. مثلا تعدد الاحزاب أو وحدة الاحزاب أو تعدد التنظيمات أو وحدة التنظيمات .. اذا استبعدت ناحية أو ناحيتين من هالطريق .. فانا اعتقد انه لا يكون هناك أى مجال للاختلاف بعد ذلك .. على اثر على .. بناء على ميثاق .. يحدد الاتجاهات الاساسية في العمل السياسي .. واذا ما استبعدت بعض النقاط الحساسة التي يجب أن تكون قليلة جدا .. فأظن أن هذا يبقى متصف بسمات القوة ولا يمكن أن نعتبره متم بخصائص الضعف ..

واعتقد بأنه .. واعتقد أنه سيكون على درجة متينة اذا ما استبعدت بعض النواحي التي أشرت منها انا الى ناحية خاصة معينة .. وآمل ذلك وأظن ذلك ..

حينئذ على اثر الميثاق وتقوية الاتجاهات وتوحيدها فلا أظن ولا أتوقع الا القوة لمثل هذا التنظيم السياسي الذي الضرورة تقضي بأن يقوم على ثلاث جبهات في أول الامر .. ضرورة واقعية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يبدو لي ان من الصعب أن يكون غيرها في أول الامر . يظهر فيه غنوة بقت شعار .. أسيتك للزمن .. نسيت الامور للزمن أيضا .. الحقيقة بالنسبة لقيام الدولة الاتحادية .. ترك الامور للزمن .. بهذا الشكل .. عملية خطيرة جدا .. لان احنا في سنة ٥٨ تركنا الامور للزمن .. وبعدين حصل ايه .. بعد ٧ شهور ناس قرروا انهم ينسحبوا من الحكومة ومن الوحدة - وابتدت العملية .. زي ما قال الاخ صلاح البيطار ..

عيب عملية ٥٨ .. انها لم تكن وحدة مدروسة .. عيب ٥٨ انها لم تكن وحدة مدروسة .. وقلنا نسيب الامور للزمن ..

فالنهارده ماقدروش نيجي واحنا نبحث أسس تكوين الدولة الاتحادية ولقول نسيبها للزمن .

ترك الامور للزمن .. بعد قيام الدولة الاتحادية .. من دروس تجربة ٥٨ .. عملية خطيرة جدا ..

حانبتدى ندخل في خلافات وندخل في مشاكل لأول ولا آخر لها ..

ولكن هناك مقومات أساسية لقيام الدولة الاتحادية .. لانستطيع ان نصعها تحت عنوان «نتركها للزمن» أبدا .. والا .. الدولة الاتحادية حانقوم على اقدام مهنزة .

بالنسبة للعمل السياسي أنا اراه هو الأساس .. بنفضل هنا تكلم .. الى بيتكلموا هنا بيتكلموا بناء على التنظيم السياسي ... الاخ شبلى بيتكلم على أساس التنظيم السياسي .

يمكن الاخ سويدان مايتكلمش على أساس التنظيم السياسي لانه موثر حزبي .

الاخ عبد الكريم بيتكلم على أساس التنظيم السياسي ..

الاخ صلاح البيطار بيتكلم على أساس التنظيم السياسي ..

الاخ على السعدى بيتكلم أيضا على

أساس التنظيم السياسي .. اسألوا .. الى قلت حاترجع تاخذ رأيه في بغداد مين ؟ يا أخ على مش التنظيم السياسي بتاعك ...

طيب اذن التنظيم السياسي موجود معانا هنا في الاوده واحنا ما احناش حاسبين بيه . يعنى موجود عمليا .. اراى نفس تلافاه ونتركه للزمن وهو موجود ..

واللى أنا قلته .. ان فيه قيادة قومية تجمع طرفين من أطراف الاتحاد .. طرفين حاكمين حزب البعث في العراق وحزب البعث في سوريا .. اذن أصبح عندهم حاجتين من مقومات الدولة الاتحادية .. عندهم الدولة الحكم .. وعندهم المنظمة الشعبية .. او عندهم الحزب .. الدولة والحزب ..

طيب .. بعد كده بيبقى الموقف ايه ؟ فيه قيادة قومية كلامها مسموع بالنسبة للثلاثين ..

ثم بعد ذلك .. بنقول ايه مش ممدن نقيم قيادة قومية للجمهورية ! . أو للدولة الاتحادية أبدا .. ده موضوع نسيه للزمن !

في نفس الوقت تلنن هذه الدولة الاتحادية بتجمعهم قيادة قومية .. طيب بنستغل ازاي ؟

وفيه قيادة قومية مش بتملن من اجتماعاتها ولكن ليها اجتماعات وحائناش وبتناقش وحائناش قرارات وحاييجي الاخ شبلى يتكلم على أساس هذه القرارات .. وبنقول «ترك الموضوع للزمن !»

ده معناه تناقض وتصادم لايساعد بأى حال من الاحوال على استمرار الوحدة لان الدولة الجديدة ستكون قسمين .. قسم يشمل سوريا والعراق ونسم بشمل مصر .. يعنى فيها حكمين ...

أليس الاولى ان تكون هناك قيادة قومية تجمع الكل ؟ بنقول لا ده مستحيل لان فيه ظروف ولازم عايزة دفعة وعايزة تفاعل ..

طيب .. اعمال ايه البديل ..

البديل تحالفه .. أنا أرى ان الائتلاف على هذا الشكل .. عملية خطيرة جدا .. لان الائتلاف .. دائما بيحرج للتصادم .. وخذوا فرنسا والجمهورية الرابعة .. الائتلاف في الجمهورية الرابعة باستمرار كان بيقود الى اضعاف الحكم .. يعنى اضعاف أنواع الحكومات هي الحكومة الائتلافية ..

فعلى هذا الاساس الوحدة السياسية مطلوبة جدا في جميع أرجاء الدولة الاتحادية .. وهى الهيكل - زى ما قال امبارج الاخ سعد الكريم أو الاخ لوى - الهيكل الذى حائبنى عليه الدولة الاتحادية .

لكن النهاردة فضلا حاتقول ان احنا دولة اتحادية والحقيقة ان ما احناش دولة اتحادية .. الحقيقة احنا حكومة الثلاثية ؟

قسم منها يحكم مصر وقسم منها يحكم سوريا والعراق .

اذن .. اذا كان ده السبيل الوحيد الذى قدامنا .. بنقول ان احنا بنعمل على الدفع وبنعمل على التفاعل ونعمل كذا .. ونطلع بميثاق العمل الواحدى .. الى يوصلنا الى الوحدة بدون مخاطر وبدون مغامرة وبدون أن تكون الدولة دولة مهلهلة .. ونقوم بكل الأعمال المطلوبة كتحضير لقيام الدولة الاتحادية .. بحيث ان قيسام الدولة الاتحادية يكون قائم على المقومات الاساسية اللازمة للدولة الاتحادية .

وبالنسبة للتعليق على كلام الاخ صلاح البيطار .. فى سنة ١٧٨٧ .. أما اجتمعوا وعلمشان يعملوا الاعلان الدستورى الاول قرروا ايه ؟ ايه الذى لم الدولة الاتحادية .. الكونجرس .. مش كده ؟

يعنى على طول الذى خلى الدولة الاتحادية قائمة .. مش واشنجتون .. ابتدا .. ولعلم الولايات المتحدة ابتدا .

الكونجرس هو الذى عمل الدولة الاتحادية .. اول مابقى فيه دولة .. وبعدين أصبح للدولة الاتحادية قوة لها الولاية على جميع انحاء البلاد لها ارادة يمكن أن تنفذها .

النهاردة ازاي يستطيع - زى ما بيقول الاخ لوى - رئيس الولايات المتحدة انه ينفذ السلطة الاتحادية ؟

فى الجنوب ازاي ينفذ السلطة الاتحادية ؟ بالجيش .. مش كده ؟

بالجيش .. الجيش هو الذى بيسند السلطة الاتحادية فيه جيش .. وفيه مليشيا .. فيه مليشيا للولايات .. وفيه جيش اتحادى ..

وده بدأوا فيه من أول يوم .. يمكن أول حاجة بدأوا فيها من أول يوم الذى هيسه القيادة القومية للولايات المتحدة التى تتمثل

فى الكونجرس الأمريكى الذى مسير لفيابة النهاردة ..

ما ابتدوش أبدأوا واشنجتون ولا يعلم ولا باى حاجة من هذه النواحي ..

احنا بينقصنا هذا .. دى الحلقة المفقودة فى كلامنا .. لكن بنقول التلأف ..

هل الكونجرس ابتدا التلأف ؟ .. هل الكونجرس اشترط الاجماع ؟ هل الكونجرس كان أى حد يقدر ينسحب منه ؟ لا .. يوم ما قام الاتحاد .. ما حدث قدر ينسحب .. يوم ما انسحب الجنوب قامت حرب أهلية زى ما حصل فى وقت لنكون .. الجنوب قرر انه ينسحب من الاتحاد لانه اختلف على مسألة العبيد - أعلن انه ينفصل عن الاتحاد فقامت الحرب بين الشمال والجنوب .. ودخلت الدولة الاتحادية الحرب الأهلية فى سبيل اقرار السلطة الاتحادية ..

مادام فتحت يأنخ صلاح موضوع الولايات المتحدة موش عارف اذا كنت قرئت نصيحة واشنجتون والا لا .. فى خطبة الوداع بعد ما تعد ٨ سنين ثم ترك ورفض انه يجدد .. أول وأهم حاجة حذر منها واشنجتون هى الانقسام .. وقال اذا تعددت الأحزاب فى الاتحاد حاتقوم حرب أهلية ..

وابتدوا بحزب واحد .. وبعد فترة قام حزب ثانى ولكنه لم يستطع أن يعيش النهاردة فيه حزبين واحد فى الحكم وواحد فى المعارضة ولكن البلد كلها تحت سلطة واحدة وهى الحكومة الممثلة للحزب الحاكم . مش نص البلد يحكمها حزب والنصف للحزب الثانى ..

فى خطبة الوداع بتاعة واشنجتون كان بيقول ان الدولة الاتحادية باستمرار اذا انقسمت مهددة بالخراب .. ومهددة بالانهيار وأوصى أنهم .. يحاولوا بكل الوسائل أن يتمسكوا بالوحدة الوطنية .. وكان فى رأيه أن الانقسام معناه قيام حرب أهلية .

وفعلا بعد كده لما جه على أيام لنكون .. لما الدولة أصبحت دولتين والجنوب رفض تنفيذ قانون تحرير العبيد .. فعلا وقعوا فى الحرب الأهلية لانه حصل الاختلاف .

ده الحقيقة موضوع أساسى . لانه ما انكلمش على الدولة .. لا انكلمش على العمل الشعبى .. على العمل السياسى .

فالعملية الحقيقة لا يمكن ان احنا نستطعها

.. ويرضه أنا ما باعدها مش ومش عايز حد يتصور بأى حال أن أنا باعدها علشان مش عايز حد يتصور بأى حال أنى أنا باعدها علشان مش عايز وحدة .. أنا مستعد أمضى على أى شىء .. من أول وحدة الهدف لغاية الوحدة الدستورية .. ده قرأنا ..

ومسلمين ان احنا نمضى على أى حاجة .. ولكن بنسمى الشىء ده باسمه الحقيقى .. ويمكن نعمل مراحل ويمكن نعمل أى تطبيق يناسب واقعنا ..

ولكن نعلن عنوان نعلن اتحاد ونعمل حاجة ثانية .. باعتبار أن احنا بنبقى بنقضى على فكرة الوحدة .. ده تصورى .. يا أخ لؤى .. أنا حريص على الدولة الجديدة .. لاني جربت الدولة القديمة .. يعنى جربت الوحدة فى ٥٨ .

**الفريق لؤى الاتاسى :** صراحة الرئيس بس انما كلمة الحزب الواحد هو نتيجة المطاميات .. بعد كام سنة من السنين ما أمرف .. بس انما وقت ما نقول ان ها الاجتماع وها التنظيمات السياسية على ميثاق واحد معنائها .. نتيجته العملية هو الاندماج .. يعنى بالنتيجة أنا باتصور انه بشكل حزب الميثاق .. ممكن يصير اسمه حزب الميثاق .. يعنى بنشكل حزب اسمه الميثاق .. يعنى ها الميثاق اللي عم بيوحدهم كنتيجة .. هو بدو يوحدهم بالنتيجة وببعضير حزب واحد للدولة .. يعنى الموضوع .. الموضوع كما اتصوره يعنى هادا هو نتيجة هيك ..

**السيد صلاح البيطار :** هو سيادة الرئيس الـ .. نرجع شوية كمان للولايات المتحدة .. الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى الواحد بيناقش موضوع ..

**السيد صلاح البيطار :** نعم نعم ... **الرئيس جمال عبد الناصر :** ... حيث بعد كده .. اذا قامت الدولة .. خلاص بعد كده ما حدش يقدر يتكلم .. حايقفل بته وسايكلمش ويقول والله يا ربنا عملنا .. يبقى انتهى الوضع خالص ..

ولا ايه يا اخ احمد .. يعنى بعد ما تقوم الدولة يبقى الكلام تخريب فى الدولة ..

**السيد صلاح البيطار :** الولايات المتحدة يا سيادة الرئيس كانوا مختلفين اختلاف اكثر

من اختلافنا .. كان فيه حزب اثلاثى .. كان بدهم ائتلاف ماهر اتحادى مقابل الحزب الاتحادى اللي كان على رأسه الـ .. واشتجثون ورفاقه ..

وقبل مؤتمر فيلادلفيا سنة ٨٧ كان فيه مؤتمر .. خمس سنوات كان فيه مؤتمر آخر .. وكونوا ائتلاف .. ووجدوا بعد ٥ سنوات ان ائتلاف ما بيعيش ..

وجاءوا الى مؤتمر فيلادلفيا ها اللي أقر الدستور وطبقوا بعد سنتين .. جاءوا مختلفين على أمور اساسية يمكن خلافتنا هون أقل منها بكثير .. أولا فيه ناس منهم بدهم الائتلاف ضد الاتحاد .. بعدين فيه تخوف كان من الولايات الصغيرة .. انه تطفى عليها الولايات الكبيرة .. تخوف من الولايات الكبيرة ان تتحكم فيها الولايات الصغيرة وهذا غير جائز ايضا .. فالواقع خلاف كبير .. وبعدين طلبوا بالوحدة الاتحادية ها اللي هيه تسوية كانت .. بين الطرفين .. حتى لا يطفى الاقليم الكبير على الاقليم الصغير .. وحتى لا يتحكم الاقليم الصغير بمصير الدولة كلها ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بتقول طلوعوا بايه ..

**السيد صلاح البيطار :** طلوعوا بالدولة الاتحادية كتسوية لها الآراء هيه .. يعنى نتيجة تسوية الدولة الاتحادية قامت .. وقيما بعد ظهر بانه هي صيغة دائمة ممكن تبقى صيغة دائمة للولايات المتحدة بعد تطورها ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** حتى فى امريكا وجدوا ان الائتلاف لا يمكن ان يعيش ووجدوا ان الحل فى الوحدة الحقيقية ... الاساس اللي بنى عليه الاتحاد هو الكونجرس والنظام السياسى ديمقراطى رياسى يعنى هي الصيغة اللي قدروا يوجدوها لاي تخوفات ..

**السيد صلاح البيطار :** با أقول سيادة الرئيس انتخبته كل ولاية .. انتخبته عنها مندوبين وجاءوا الى المؤتمر .. ووضع هذا الدستور اللي هو تسوية ثم أقر .. ثم طلب ان تقره كل ولاية لوحدها .. حتى اذا ثلاث ارباع الولايات أقرت ذلك يعتبر الاتحاد قام .. وبالفعل هذا الذي حصل .. ولكن نطلب سنتين ..

فبراىي أنا الخلافات .. يعنى .. كانت

وقتها اشد اكثر من خلافاتنا الآن .

مباظن انه هنا ائتلافيين .. نحن كلنا اتحاديين .. يعنى اذا قلنا عن انفسنا حرب فنحن كلنا اتحاديين .. مانا ائتلافيين ..

والمرحلة الاتحادية هى العسيرة التى مايناقش فيها أحد .. انما فيه مشاكل مثل ماكان هناك فيه مشاكل .. وحتى لو حليناها الآن كلها حانيدر .. تحصل مشاكل كماحصل فى الولايات المتحدة ونجح عنها حرب .. وحتى بعد معنى سنتين ثلاثة ائتلافيين شكلوا حزب آخر فى الولايات المتحدة وبدأوا الصراع ... و .. يعنى استمر .. و .. الى ..

يعنى بدى ناقول انه المصاعب التى كانت وقتها ومع ذلك أقام الاتحاد ... أكثر من المصاعب الموجودة عندنا ..

يبقى ان نحنا ننتقل من الواقع يعنى الحل اذا ما كان واقعى باعتقد .. واذا كان ضررى يعنى راح تحصل المشاكل التى احنا فى غنى عنها ... فبارد بقول أنا فى ذهنى ما فى حل يعنى بالنسبة للوقت الحاضر نستطيع فيه مسح الواقع تماما واقامة منظمة سياسية واحدة أو وحدة سياسية كاملة رأسا تدير الاتحاد بعرف النظر عما هو موجود فى الاقاليم من دون ما يحدث .. تحدث مشاكل .. فى اليوم الثانى ..

فنحن هذا واقعا .. ولانريد ان نبقى عليه .. بل نريد نعيدا ان نقيم الدولة الاتحادية ...

من هذا الواقع نضع الحلول اللازمة ..

أنا بذهنى ما فى معنى .. معنى .. حل حاسم .. فلا بد من أنه .. يعنى نسوى مراحل ..

نقول بالمرحلة الاولى راح نحقق هذا الشيء .. فى المرحلة الثانية بنحقق هذا الشيء ... ولكن كله ضمن الدولة الواحدة .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يا أخ صلاح الكلام الذى انت تقول على الولايات المتحدة الأمريكية .. يختلف كلية عن الصورة التى سمعتها منك امبارح ..

الدستور الذى أقامه الولايات المتحدة الأمريكية أقام دولة .. ودولة لها قوة ولها وجود ولها ارادة ..

ده الدستور الذى هو ماتعدلش لفساية دلوتهى الا تعديل أو تعديلين .. الدستور

اللى عملوه هو الدستور الذى قائم لفساية النهارده فيه يمكن تعديل أو اثنين .. وتعديلات بسيطة ..

هذا الدستور أقام سلطة للدولة المتحدة - أقام دولة متحدة لها وجود ولها كيان ولها مقومات ..

الكلام الذى أنا فاهمه امبارح احنا طالعين بلاب دول أو دولتين فى داخل الاتحاد .. البعث يحكم سوريا والعراق والاتحاد الاشتراكى يحكم مصر ..

**السيد صلاح البيطار :** بس ما وضعتا الدستور سيادة الرئيس احنا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب احنا اتكلمنا على المقومات الاساسية للدولة .. هو الدستور حيثضمن ايه ؟

**السيد صلاح البيطار :** جايبين نضع الدستور .. دستور دولة اتحادية .. مالنا .. نحنا متفقين انه ما بدنا .. دولة شكلية .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو الدستور ايه .. حايقى مادة ١ ومادة ٢ الى آخره .. لكن .. ايه المقومات الاساسية لهذا الدستور .. ايه الحاجات التى نتفق عليها علشان نضمنها الدستور ؟ ... لان حانقعد نمسك الدستور حانلاقى نفسنا ما احناش متفقين ..

علشان الجماعة دول يعملوا دستور - المثل الذى انت اديته الذى هو الولايات المتحدة - قعدوا عملوا مؤتمرات واتفقوا على الاسس .. أسس قيام الولايات المتحدة الأمريكية .. مش كده ؟

وحطوا خلافتهم .. ايه الخلافات ؟ .. الدول الصغيرة خايفة تطغى عليها الدول الكبيرة .. والدول الكبيرة خايفة تطغى عليها الدول الصغيرة .. فوصلوا لحل فى هذا كله .

كانوا يقولوا خايفين من ايه .. ماكانوش بيتخذوا الصمت موقف .. كان كل واحد يقول أنا خايف من الشيء الفلانى .. وان الولاية دى خايفه من أن تتحكم فيها .. والولاية دى خايفة لا كذا يتحكم فيها ..

وانتو دلوتهى .. بتقولوا الدولة الاتحادية المتكافئة .. بتفسر هذا الكلام ونحط اسس ونحط مبادئ .. بعد كده يبقى الدستور سهل قوى .. لكن امبارح ماكانش فيه ابدأ

كلام عن اتحاد كان كلام عن تحالف بين دول منفصلة ..

**السيد صلاح البيطار : طيب اليوم ..**

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ما هو أنا الحقيقة جيت اتركلم نتيجة لكلامهم امبارح ..

لازم بنحط المقومات الاساسية لقيام الدولة الاتحادية .. اذا اتفقنا على هذا .. على طول الدستور ثلاثة منا بيقتعدوا يخلصوا الدستور .. مافي داعي لينا كلاً .. واحد من كل وفد بيقتعدوا الدستور بيخلص ..

**الفريق لؤي الاناسي :** يعني العقدة أنا بيتهيأ الى الـ .. نفهمها انه موضوع تنظيم العمل السياسي .. هل القيادة السياسية لها صفة الالزام ؟ .. أو لا ؟ ... هذه العقدة بإمكانى أفهمها بالصورة هادى ؟ ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو الموضوع اعم من كده يا أخ لؤى .. كما أنصور ... ماهو شكل العمل السياسي في الدولة الجديدة ؟ ...

**الفريق لؤي الاناسي :** شكل .. ما هو الشكل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هل هو شكل الائتلافي .. أنا اعتقد ان الشكل الائتلافي لا يفيش .. وأظن منكم .. اخواننا الى اشتغلوا في السياسة اشتركوا في جبهات ائتلافية مابتعيش أبداً .. والا أبه يا أخ صلاح ؟ قطعاً اشتركت في كذا جبهة وفي كذا ائتلاف ..

**الفريق لؤي الاناسي :** شكل العمل السياسي أنا .. كما أنصوره أنا .. بامسادة الرئيس .. انه يبدأ بجبهة وينتهي بتنظيم وأحد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بالظبط هو ده الكلام الى احنا بنحدده .. لان أنا في رأى ان الجبهة .. أى جبهة .. يا أخ شبيب انت اشتركت في جبهات كتير ماتساعدنا في الكلام ده .. أى جبهة بتعيش اد أبه ؟ .. (ضحك) ..

**السيد طالب شبيب :** ايوه .. بس أنا أفرق بين شبيين .. سيادة الرئيس ... أولاً .. الجبهة وأطرافها .. يعني لؤى .. لان هناك ميثاق يجمع .. وهالنهاره الجبهة بين الأطراف المشتركة في الجبهة .. يعني لؤى .. هناك اتفاق واسع .. وفيه تقريرا .. الى كل أو في الواقع على كل الاسس .. ثانياً ان هذا الاتفاق الذي يحدث .. ما يحدث نتيجة

الاختلافات السياسية يعنى وجود جبهة في العراق وجبهة في مصر وجبهة في سوريا ما ناتج عن وجود اختلافات أساسية فكرية أو عقائدية أو مذهبية ادت الى قيام ثلاث جبهات .. وانما وجود أوضاع التجزئة في أقطارهم ووجود أوضاع سياسية خاصة في كل قطر .. هي الى فرضت وجود جبهة في كل قطر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ماهي الاوضاع السياسية الخاصة ؟ نسبت أكثر .. ماهي الاهداف ؟ ..

**السيد طالب شبيب :** يعنى .. سيادة الرئيس .. مثلاً .. في العراق هناك تنظيمات سياسية ... لم يتهيأ لها أن تقوم مثلاً في مصر .. أو في سوريا .. هذه التنظيمات قامت نتيجة لظروف العراق أو لنظيره ... نشأت عن ظروف محلية وبقت ومنها الاطار المحلى .. هذه الفئة أو هذه المجموعة السياسية لها دور حتماً في حياة القطر ... غير أنها لم تستطع أن تنشئ لها جذور في الاقطار الاخرى .. وبالتالي بقت حبيسة ظروف هذا القطر .. وأوضاعه ..

وفي سوريا كذلك يعنى فيه الوجوديين الاشتراكيين في سوريا .. ماموجود وحدويين اشتراكيين في العراق ... ولا في مصر .. يعنى هذا تنظيم نشأ عن تجربة خاصة بسوريا .. فيه قوميين عرب في العراق وفيه قوميين عرب في سوريا .. ما موجودين في مصر .. على علمى .. فهذه يعنى .. هذه هي الظروف التي فرضت على الحركات أن توجد في بلد .. في قطر ولا توجد في قطر آخر نتيجة لكل هنا قامت في كل قطر خلاف في التطور السياسي فيما بينها .. نتيجة لكل هذا ان الحركات السياسية نشأت في كل قطر منفصلة ومستقلة عن الحركات الاخرى .. والآن نحن في عملية توحيد هذه الاقطار في دولة .. ولذلك يقتضي هذا أن نوحّد هذه الحركات .. ماهو الشكل لتوحيد حركات أو جبهات ثلاث قطرية في جبهة اتحادية واحدة ؟ .. يعنى الاقتراحات التي طرحت من عدد من الاخوان .. وأنا .. يعنى أنا طرحت التساؤل هذا .. يعنى لازم نسمع اقتراحات الاخوان في ذلك .. يعنى نشوف لها حل .. ما هو الحل يعنى .. هذه مشكلة ومشكلة تتطلب الحل ومشكلة أساسية ... وطرحت حلول عديدة .. اذا كان هناك حلول اخرى .. يمكن أن نصل الى نتيجة نهائية في هذا الموضوع ..

أما فيما يخص الجبهات التي قامت في الاقطار .. والتي انقضت لهذه الجبهات



تشكلت بين أحزاب نشأت لخلافات ما بينها  
 .. معنى .. الحزب الشيوعي وحزب البعث  
 نشأوا لأسباب مختلفة .. وباتجاه عقائدي  
 ومذهبي مختلف ، ومنلوا مصالح متناقضة  
 أيضا .. اتفقوا على مرحلة مهيئة وبانتهاء  
 المرحلة انفضوا ... نحن مثقفين ، ما على  
 مرحلة ، وإنما على كل الأهداف .. الآتية  
 والنهائية .. لذلك الزمن سيكون عامل توحيد  
 ما عامل انتهاء مرحلة تحالف وانتداء خلاف .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** معنى الجبهات  
 الائتلافية التي فئت كان عمرها قصير ...  
 بالغ صلاح اشتركت في جبهات ائتلافية ؟

**السيد صلاح البيطار :** نعم .. قبل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** عمرها آيه ؟  
 وفعاليتها آيه ؟ ...

**السيد صلاح البيطار :** كانت وقتها ضد  
 حلف بغداد .. جبهة جمعت كل ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هل قدرتموا  
 تنفذوا حاجة من مبادئكم ؟ .. ما قدرتموش .

**السيد صلاح البيطار :** بس ياسيادة الرئيس  
 .. الجبهات الماضية .. معنى مسألة العراق  
 وحتى في سوريا كانت تجمع فئات مختلفة في  
 عقائدها مختلفة في أهدافها .. معنى الحزب  
 الشيوعي هو ضد الوحدة ... فكانت طبيعي  
 انها تكون جبهة قصيرة العمر .. وتكون  
 التناقضات فيها دوما موجودة وبشتافق ...  
 نحن الآن ها الجبهات الموجودة في البلدان  
 الثلاثة .. معنى .. تجمعها معنى أهداف  
 واحدة .. مثل مشتركة .. أهداف واحدة  
 .. وحدة حرية اشتراكية .. ونعطيهما  
 المضامين التي ممكن نختلف شسوية على  
 مضامينها وقلنا بالأمس وأول أمس بأنه لابد  
 من اللقاءات من أجل فعلا توحيد هذه  
 المضامين

ففرق كبير بين جبهات .. بين تلك الجبهات  
 المحلية والسياسية للوقوف في وجه خطر آني  
 .. وبين جبهات .. معنى .. ايجابية لها  
 أهداف معنى واحدة .. من أجل .. لا من  
 أجل مجابهة اسرائيل فقط .. ولا من أجل  
 الوقوف في وجه الاستعمار فقط ولا من أجل  
 الوقوف في وجه الشيوعية فقط .. بل بناء  
 دولة قوية عربية اشتراكية تنسج لتضم جميع  
 الاقطار الاخرى .. هادا شيء معنى برأبي  
 يخفف من القلق .. معنى .. بالنسبة للمستقبل  
 معنى اذا كان القلق هم بيتناولنا اليوم .. و  
 .. معنى .. وارد .. فيخفف من ها القلق  
 انه هذه الجبهات التي لم تلتق بعد .. بالرقم

من عدم التقائها .. هي ملتقية بالأهداف ..  
 وأهداف مرحلية .. على نظرة واسعة ..  
 والظروف لم تسمح لها بالالتقاء .. هذا يمكن  
 أول التقاء .. واسع شريحة .. فعيما يدعو  
 للتفاوض بأنه ها الخطوات .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ثاني يا صلاح  
 ... ثاني التقاء ...

**السيد صلاح البيطار :** ثاني التقاء .. ثاني  
 التقاء .. معنى .. عيما يدعو للتفاوض ياسيادة  
 الرئيس لانه .. ليه جايين معنى نحن ؟ ..  
 معنى .. انا بدنا نقيم حكم حتى اشتراكي  
 وحتى عربي من دون وحدة مافي لزوم فعلا ..  
 بأنه نيجي ونلتقي ونبحث موضوع الاتحاد ..  
 ولم نأت تحت ضغط شعبي .. فقط ..  
 معنى احنا جزء منه .. مالنا .. معنى ..  
 معنى .. جايين لا لأسباب انتهازية مثلا ..  
 حتى نحافظ على مواقفنا وحتى .. (ضحك) .

معنى كنا وما نزال بسى نمثل رأى .. معنى  
 .. نكون جزء من ها الشعب .. هادا شيء  
 مفرح كثير ان الشعب يكون حامى للأهداف  
 وانه تكون تعملت ها المعاني في ضميره ...  
 معنى شيء مفرح كثير .. لكن مو معناها انه  
 جايين نحنا من أجل كسب وقت أو من أجل  
 .. معنى تمسيع الموضوع .. جايين من عقيدة  
 وعن ايمان كان وما زال سيبقى في نفوسنا  
 بأنه ها مشكلة أساسية في قضية خاصة  
 بالعرب هي التجزئة ويجب أن نقضي عليها ..  
 وانه الاتحاد هذا هدف كبير جدا وحياتيه  
 ضرورة .. حياته لازم فعلا نحققه .. ففيه  
 ما يدعو للتفاوض معنى .. لكن أنا عم أقول ..  
 لازم نستخدم الحكمة والدراية والتجربة في  
 أن ننتقل من واقعنا ونظوره حتى نصل الى  
 فعلا قيام الدولة التي بدنا ارادة وبدنا  
 قيادة واحدة ونجعل ٤٠ مليون على الأقل  
 ٤٠ مليون عربي مابقيهم ٧ ملايين عراقي  
 و ٥ ملايين سوري و ٢٧ مليون مصري ..  
 طبعا والاليش وحدة ؟ ...

هاى الوحدة الشكلية التي احنا ايضا  
 متفقين على .. فعلا عدم اقامتها .. والا ..  
 معنى .. نحن كلنا على طريق الوحدة معنى ..  
 اذا مابدنا نقيمها بلاش .. متحدثين نحنا ..  
 معنى وجودنا بعد ثورة ٨ آذار و ١٤ رمضان  
 ... معنى الوحدة اتحققت أنا برأبي .. اذا  
 مابدنا نقيم اتحاد .. الوحدة كوحدة هدف  
 ووحدة اتجاه .. ما ..

معنى .. المشكلة بس معنى .. معنى فيه  
 مشكلة .. كيف بتلاقى لها حل معنى ؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وانا بالتكلم برضه لم يدخل أبدا في ذهني .. أي فرض من افتراضات الاخ صلاح .. والواحد يتكلم مختلصا بالنسبة لحرصه على الدولة الجديدة واحنا امبارح قلنا والا أول امبارح .. بنبدأ صفحة بيضاء وانا بالتكلم على هذا الاساس وبرضه يمكن .. مهم جدا اقول بالنسبة للوحدة الثلاثية من أول يوم أما جه الوفد المرافى .. وقال وحدة ثلاثية كنت باعتبره مكسب كبير جدا وقلت ده للاخوان .

يعنى فيه ناس كان يتصوروا عبودة الجمهورية بين مصر وسوريا قد يكون أفضل من ناحية الشكل او من ناحية الكرامة .. بس الموضوع ماهواش كده .. احنا بنبحث موضوع أكبر بكثير من هذه العمليات .

والحقيقة قيام دولة من الخليج الى وسط افريقيا والى منتصف افريقيا ده حلم يمكن الواحد ما كان أبدا يتصوره . ولا يعتقد انه هايجى يوم يراه فيه ...

الاول لما جم اخوانا العراقيين في فبراير في اعياد الوحدة .. وكان باين ان وحدة الهدف اخر ما يستطيعوا الوصول اليه أنا قمت اتكلم على أساس ان الموضوع بيبنى منى وانى أنا كنت مستعد اذاع من وحدة الهدف .. وقلت كده للاخ على من أول يوم .. أول مرة تلافيها فيها .. بعد كده الوحدة الثلاثية لما طرحت فكرتها .. وجدنا ان هذا مكسب كبير .

ولكن الكلام اللى احنا بتكلمه .. ما قصدش بيه أبدا ان فيه انتهائية او العملية متاورة او نتيجة الضغط .. أبدا . احنا حرصنا على الدولة الاتحادية هو اللى بيخلينا نطالب بان تنفق على المقومات الاساسية للدولة الاتحادية .. علشان الدولة تعيش .

كل واحد فجج في انفصال سنة ٦١ ... اكثر واحد فجج يمكن انا .

لكن في الحقيقة لا أستطيع تحمل فججة اخرى من نفس النوع .

وبعدين بصرف النظر عننا احنا .. اذا شجع الشعب العربى مرة اخرى .. يباس من قضية الوحدة ويهتز ايمانه بها ؟

ده السبب في الحرص على الكلام .. مش امبارح بسطنا الامور قوى وحطينا الامور بطريقة ان الواحد لما اتكلم فيها وحدها فراغ .. بعد كلام الاخ شبيب نتاج

امبارح عن اوضاع الاقتصاد في العراق انا مسكت اقتصاد العراق وحاولت اقرا فيه شويه امبارح بالليل .. وهو قال انه فيه ٩٠ / مؤمم .. طيب .. لكن .. قال ايه ٩٠ / المؤمم ؟ أنا تصورت شيء هنا .. دورت عليه .. طلبت في أول ما طلعتنا من هنا في الاستراحة طلعت تفاصيل اقتصاديات العراق .

العراق بيصدر بـ ١٢ مليون .. بس .. وعنده دخل آخر .. عنده ايراد اخر .. يعنى .. معتمد عليه .. طيب ايه الصناعات اللى في العراق .. المؤمم .. اللى فيه ٦٠ / منها مؤمم ؟ .. يعنى شوية مصانع صغيرة جدا ..

**السيد طالب شبيب :** غير الخدمات .  
**الرئيس جمال عبد الناصر :** الصناعة كلها ايه .. مصنعين ومصنعين بسج والباقي خدمات ... فانا فوجئت لما قالى ٩٠ / مؤمم .. يعنى ضحك علينا في العملية دى امبارح .. (ضحك) ...

آه لكن ايه ... كان لازم تفسر لى الموضوع يجب ان ندرس فعلا .. الاشتراكية ايه بالنسبة للمستقبل .. يعنى أما تيجى تقول لى النهارده ٩٠ / مؤمم في العراق موش صحيح .. النهارده الامير فيصل أمم الخدمات بقى زيك في هذه العملية «ضحك» هل بنقول عليه انه اشتراكية ؟ .. بقى عنده ١٠٠ / مؤمم .. العملية في هذا .. الحقيقة يعنى أكبر قوى من كده .. طيب .. اذا دخلت في اشكال مع شركة بترول العراق انجلترا وفرنسا وهولندا اللى هما مساهمين فيها .. هاندخل كلنا في هذا الاشكال طبعاً والا اسيبك وحدك وأقول لك ماليش دعوة بيك .

**السيد طالب شبيب :** طبعاً ...  
**الرئيس جمال عبد الناصر :** مش اندخلت في اشكال مع شركة قناة السويس .. ماكانش فيه دولة اتحادية .. افرض أنك .. دخلت مشاكل مع شركة بترول العراق .. لازم الدولة كلها حابقى في مشكلة .. ولا نقول لا .. احنا مالناش دعوة من هنا في القاهرة وفي دمشق كلنا لازم حانكون داخلين نفس العملية .

**السيد طالب شبيب :** طبعاً طبعاً .. صحيح .. لك حق صحيح .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** او تقول لى لا ده موضوع داخلى مالكنش دعود بيه .. طيب اذا وقعت مع انجلترا وبعتوا لك الاسطول .

بنقول ان حنا مالناس دعوة ؟ .. مش كده ؟ .. مش دى امثلة برضه وعواضيع لازم الحقيقة بنفهمها ؟ .. ماأقدرش أقول له أبدا ان انا ماليش دعوة .

اذن العملية الحقيقة مهباش سهلة أبدا .. العملية لازم نفهمها كده ونحدددها ونعرف أولها آيه ونعرف آخرها آيه .. ومانزھقش ... أرجو ان احنا مانزھقش .

هى العملية مش حاجة نروح كاتبينها وامضاء وبيان .. وينستريح .. أبدا ... مش حانستريح ده هو من يوم ما حايططلع البيان والامضاء دى حاتقل راحتنا بعد كده قوى أكثر من دلوقت .. بالنسبة لكل .. فالعمليات دى كلها لازم نخطها ونناقشها .. ولكن آيه .. الأخ شبيب يقول ده احنا الاشتراكية مرجودة وعندنا ٩٠٪ هل دى الاشتراكية ؟ .

يعنى الاشتراكية هى الكفاية وزيادة الانتاج وتكافؤ الفرص وعدالة التوزيع الى أخسر هذا الموضوع .

السيد عبد الكريم زهور : طبعا .. يبقى طبعا في العراق بهذا الشكل مافيش اشتراكية

السيد صلاح البيطار : لا بس يعنى الطريق هيبىء هناك .. يعنى .. الرأسمالى الخاص معناها ضعيف والدولة كلها بدها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هناك الرأسمال الخاص ما بيشتغلش والرأسمال العام ما بيشتغلش والبلد النهارده زى واحد كان بيشتغل ويمدين لقي ايراد جاي له من مصدر تانى .. عنده ايراد البترول .. كل واحد اتكل عليه .. ده الاراضى الزراعية بتقل في العراق سنة بعد سنة .. قرى كده امبارح .

السيد طالب شبيب : صح مضبوط .

الرئيس جمال عبد الناصر : الوضع الاقتصادى بيتدهور .. كل واحد متكل على دخل البترول .. ومن ناحية التطبيق الاشتراكى .. اذا كنت نقول النهارده عندنا اشتراكية باقول لك لا .. ده انتم ماشيين ضدها على خط مستقيم .. انتم مش مسؤولين قطعاً عن هذا وهذا وضع انتم ورثوه ... طبعا .. انا بتكلم على وضع العراق .. ماأقدرش نقول ان فيه اشتراكية . اذا كانت الارض الزراعية بتقل .. يبقى مافيش اشتراكية .

واذا كان الصناعة مافيش. يبقى مافيش اشتراكية .  
واذا كان التصدير ١٣ مليون جنيه بس .. يبقى مافيش اشتراكية .

السيد عبد الكريم زهور : ده تخلف يعنى ؟ ...

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا .. يعنى احنا .. احنا السنة دى التصدير ٣٥٠ مليون جنيه .

السيد عبد اللطيف البغدادي : ٣٥٠ مليون جنيه .

٣٥٠ مليون جنيه ومعتبرينه اقل .. يعنى معتبرينه ان ده مش اشتراكية ولازم نزود ٨٪ كل سنة والا ٦ في المائة . زيادة عن كده ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فده الحقيقة الكلام .. بتبص لوضع العراق اقتصاديا .. في النظرة السريعة اللى أنا بصيت فيها امبارح .. الواحد بيتخض .. وما باعرف هل انتو شايفين الصورة دى بالشكل ده .. قطعاً عندكم مشاكل كتير ومشاكل أمن ومشاكل النورة .. ولكن الحقيقة علاجها .. صعب جدا .

السيد طالب شبيب : يعنى انا سيادة الرئيس انا أوردت المثال في باب التفريق بين التجربة الاشتراكية من قطر الى قطر .. في مصر .. الاشتراكية من التأميم .. اذا كان هناك قطاع خاص كبير .. في العراق نتيجة لان الصناعة عموماً هى عبارة عن خدمات النقل .. خدمات الكهرباء .. خدمات الماء هاذي تشكل .. وصناعة بترولية يعنى تصفية البترول في العراق بترولية يعنى تصفية البترول في الواقع .. هى هذه الصناعات .. الاساسية في العراق .. وهذه مؤمنة .. لذلك .. الحل .. اشتراكي يعنى .. كما نبحث الاشياء التى يمكن أن تكون مختلفة في مجال الاقاليم .. حتى التطبيق الاشتراكي يمكن ان يأخذ اشكال مختلفة في الاقطار المختلفة .. في مصر كان هو التأميم لان الصناعة بخاصة كانت اساسية وكبيرة .. في العراق حتماً الاشتراكية ليست تأميم ال ١٠٪ اللى بقت واللى هى صناعات صغيرة النقل .. خدمات الكهرباء .. خدمات الماء .. ال ١٠٪ اللى بقت واللى هى صناعات صغيرة .. معمل النسيج كما تفضلت .. ومعامل الصناعات الخفيفة .. الاشتراكية في العراق يعنى التصنيع وتعنى تطبيق اصلاح الزراعي السيد صلاح البيطار : التصنيع ضمن القطاع العام ..

السيد طالب شبيب : نعم ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يمضى في مصر الاشتراكية وفقا للميثاق .. ما هواش التأميم .. أبدا .. الاشتراكية هي الكفاية والعدل .. العدل يدخل ضمنه التأميم أما الكفاية يدخل ضمنها التصنيع وزيادة الانتاج .. ما اتحدثش أبدا في الميثاق على أنها تأميم ..

باقصد ان دى كلها حاجات خدناها ببساطة واتكلموا فيها ببساطة امبارح .. السيد جمال حسين : هو امبارح الحقيقة كان باين فيه وجهة نظر بتقول ان كفاية المؤسسات ببناء الدولة ان هي تبقى موجودة وهي تنطفى الموضوع بصرف النظر عن المؤسسة التنظيمية الشعبية ، المؤسسة ال يعنى .. توحيد العمل السياسي .. بصرف النظر عن درجة الكفاية ان المؤسسات بتاعت الدولة الاتحادية موجودة يعنى انه فيه برلمان وان فيه حكومة اتحادية .. وبعدكده هي دى اللي تقدر تمشي الواضيع بصرف النظر عن .. توحيد العمل السياسي ..

انا متصور انه فيه برلمان وعازين نعرض عليه قانون اتحادى .. وبعدين القانون الاتحادى ده مشي في البرلمان .. وبعدين الهيئة السياسية اللي في بلد من البلاد ممارسة لهذا الموضوع .. وهي ماسكة السلطة في هذه البلد .. وماتنفذوش .. ايه اللي يحصل ؟ ..

ما اتنفذوش هذا القانون يبقى ايه الموقف ؟ .. الكلام ده ممكن ييجى كل يوم يعنى كل قرار بتتخذه الحكومة الاتحادية سواء كان قرار من الحكومة أو قرار من البرلمان - فممكن قري اذا كان فيه هناك فترة في التنظيم السياسي .. واذا كان كل سلطة سياسية في بلد هي مطلقة التصرف في شئون هذا البلد لوحدده ومايفش الدولة الاتحادية .. النظام السياسي بتاعها أو القيادة السياسية بتاعتها مالهاش أبدا ان تتدخل في هذا .. يبقى ممكن كل يوم يظهر لنا مشاكل وقرارات من الحكومة الاتحادية ولا تنفذ في اى اقليم من الاقاليم ..

هو ده المعنى بتاع الدولة المهلهلة ، الدولة المهلهلة يعنى ايه ؟ ..

دولة ليست دولة .. دولة مالهاش كيان .. دولة بتعمل قانون مايتنفذش .. بتعمل قرار ما بيتنفذش ... ده اللي انا متصوره .. امبارح لما اتقال

الكلام ان ممكن ان مؤسسات الدولة تمشي ولكن مش ضرورى المؤسسة الشعبية أو توحيد العمل السياسي يمشي ...

مش ممكن أبدا ان الدولة تقوم على لا عمل سياسي .. العمل السياسي مرتبط تصام الارتباط بتنظيم الدولة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** واحنا طلعنا بنام نقطة من الكلام ده كله ..

من كلام الاخ زهور اظن الميثاق بسبقه مناقشة حول المفاهيم ..

وبعدين ميثاق لتوحيد الفكر السياسي .. برضه .. مش كده ؟ ..

وبعدين .. الاخ صلاح البيطار قال .. برضه لازم نعمل على توضيح المضامين اللي على الوحدة والحرية والاشتراكية ..

وبعدين قيادة موحدة للعمل الشعبى .. وبعدين الاخ زهور قال حق اصمدار القرارات والالزام .. وايجاد صيغة لجعل .. الدولة ليها المقدرة وانها تبقى ليهنا ارادة وانها أعلى من كل قيادة أخرى ..

والاخ صلاح قال ان ده ممكن يكون صعب في المرحلة الاولى ..

متيها لى ده الكلام اللي احنا لازم نواجهه هل ده ضرورى ولا مش ضرورى ؟ ..

السيد طالب شبيب : نعم ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بنرجع تانى بنقول ان ده ضرورى .. ميثاق بسبقه مناقشة حول المفاهيم .. توضيح المضامين .. ميثاق لتوحيد الفكر السياسي .. قيادة موحدة .. قيادة موحدة للعمل الشعبى ..

التقاء المنظمات الشعبية .. وبعدين حق اصدار القرارات .. بالنسبة للقيادة السياسية لها حق اصدار القرارات وأعلى من أى قيادة أخرى ..

انا ارى انه لازم نبتدى نحدد المقومات الاساسية لقيام الدولة الاتحادية وكل ده بيدخل ضمن أول بنسب اللي هو مقومات سياسية ..

فيه اى كلام آخر في الموضوع ؟ ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** ايه الخطبوة العملية ..

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس ..

يمكن نسمع رأى الجمهورية العربية المتحدة في ما ترتب عليه من شكل لهذا التنظيم .. يعنى .. طرحت صيغة معينة .. اعتبرت هذه الصيغة غير كافية .. يعنى هل هناك صيغة اخرى يمكن ان نناقشها اذا اعتبرنا ان الصيغة الاولى غير كافية او عليها تساؤل؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى .. رأى الجمهورية العربية المتحدة .. هو توحيد العمل السياسي .. له الاولوية على قيام الدولة الاتحادية .. لان قيام الدولة الاتحادية مع تفرق العمل السياسي معناه ان .. وقوع التصادم في داخل الدولة الاتحادية قد يوصل الى نكسة .

وقيام الدولة الاتحادية قبل توحيد العمل السياسي .. لن يساعد على توحيد العمل السياسي .. بل قد يساعد على التناقض في العمل السياسي ..

وبعدين توحيد العمل السياسي يجب ان يسبق قيام الدولة الاتحادية .. لان في داخل اقليمين سوريا والعراق .. او بلدين يعنى .. في سوريا والعراق .. فيه توحيد للعمل السياسي عن طريق القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .. معنى هذا ان مصر ستجد نفسها في هذه العملية كطرف يتيجى القيادة القومية بتقرر حاجة بيلتزم بها طرفين ويتيجى تواجدها .. ومعنى هذا ان الامر في داخل الدولة الاتحادية لن يستقيم ابدا بل سيكون عبارة عن استمرار للتصادمات وتكرار للتصادمات بما يضعف الدولة الاتحادية وقد يفسخها .

افرض القيسادة القومية لحزب البعث قررت اقامة دكتاتورية الحزب في سوريا والعراق .. انا باخاف ان مصر هي التي تنسحب من الدولة الاتحادية بهذا الشكل اذا كانت القيادة القومية لحزب البعث حان تقرر للعراق وسوريا .. وبعد كده حانواجه بهذا الموقف مرة وانين وثلاثة في القيادة الائتلافية الموجودة للدول الثلاثة .. حانجد ان فيه قيادة قومية بتجمع انين ..

مصر بتنسحب من الدولة الاتحادية بعد ٣ شهور .. لا يمكن انها تمشي في هذا الطريق ..

بهذا باعتبار ان الدولة الاتحادية بهذا حانبقى ولادتها ميتة جدا .. وانا باقول ان هذه الظروف لن يستطيع اى انسان ان يواجهها .. اذن الحل لهذا ان تكون هناك قيادة قومية

للكل .. وتمثل فيها جميع الاطراف .. ويمثل فيها جميع الاقطار .. ونضع في حسابنا - احنا المشتركين في هذه الدولة الاتحادية ،واللى بنينى هذه الدولة الاتحادية ان هذه القيادة القومية هي القيادة القومية الوحيدة .. بما فيها تشمل قيادة البعث وقيادة القوميين العرب وقيادة الوجدويين والجهة العربية والاتحاد الاشتراكي والكل .. وتوحد ايضا .. وتبقى مسئولة عن تنظيم العمل السياسي في داخل الاتحاد ومسئولة من العمل بالنسبة للعالم العربي لان انا بكره ممكن اعمل برضه حزب اشتراكي في العالم العربي واطلع بره انافس الاحزاب الاخرى .. وفيه طلبات كانت كثيرة واحنا كنا بنرفض لان ده مش من سياستنا ...

بدون هذا العمل وبدون هذا التوحيد وبدون توحيد القيادة القومية للعمل السياسي في الجمهورية .. حانقابل مشاكل لن يستطيع انسان ان يحلها .. لان حانبقى فيه محور في داخل الدولة المتحدة ولن يكون هناك انسجام .

انا باتكلم بالواقع وبصراحة .. قطعاً فيه قيادة قومية .. انتو بتقولوا احنا عازين وحدة ثلاثية حشان يبقى مافيش محاور .. واحنا نقرر على هذا ..

ولكن اللي انا متصوره ان في داخل الدولة الاتحادية حزب البعث حانكون له محور .. لانه له قيادة واحدة .. القيادة القومية الى ملزمة لسوريا والعراق .. اذن من اول يوم حانحس انه فيه محور داخل الدولة الاتحادية وعلى هذا الاساس حانحصل عقد وتحصل ..

والعقد يعنى ما احناش ناقصين وتحصل حساسيات يا اخ صلاح واحنا برضه ما احناش ناقصين ..

اذن بالنسبة لكل العمل في القيادة السياسية الائتلافية حانيجي سوريا والعراق ملتزمين بما تقرر في القيادة القومية ..

اذن حيبدا من اول يوم العقد حيبدا من اول يوم الحساسيات وقد يقود هذا الى انفجار ..

هل نستطيع ان نقابل الوضع بهذا الشكل ؟

أرى ان من الخطوة ان احنا نجابه الوضع بهذا الشكل .. والحل الوحيد في هذا ان

لإيجاد القيادة السياسية للدولة توحيد كامل .. ويبقى كل واحد يمثل نفسه .. معنى يبقى فيه ممثلين .. زى ما عملوا .. عملوا .. في الكونجرس الأمريكى الذى هم وحدوا به القيادة .. جابوا من كل ولاية اثنين و .. ومن كل ولاية عدد من النواب واستطاعوا انهم يتغلبوا على كل المخاوف ..

زى تمام ما كان فيه مخاوف هناك .. فيه مخاوف هنا .. يتقول ان احنا لن يمكن نوحده القيادة في الدولة الاتحادية بسهولة وعمايزه تفاعلات ولازم نبتدى باتلاف ..

وانا شاعر ان فيه تلتين هذه الجبهة الائتلافية موحد بقيادة قومية .. اذن على طول يحصل تباعد تباعد تباعد ..

ده رأى يا أخ شبيب وده تصورى للموضوع ..

وتصورى ان اذا كان ده بيعوز وقت بتقول .. ان احنا بتتفق على ميثاق العمل الموحدى .. وبتجهز ده لغاية مانقيم الدستور .. وتبدأ الدولة الاتحادية ..

هل الكلام اولاً الذى أنا بأقوله ده .. يا أخ على .. هل الكلام ده حقيقى والا لا ..

انا باصور .. برضه .. لا أقصد حزب البعث وأنا صفحة بيضاء من اعمارح زى ماقلت ... بعدما اتفقنا .. ماهواش موضوع موجود ضد حزب البعث أنا باشخص حالة وباقول ادى حالة كذا وكذا .. لا أقصد بيه شيء على حزب البعث .. ولا أعترض ولا أقصد أن أعترض على وجود حزب البعث .. ولا أقصد اضعاف حزب البعث نظراً للعقد القديمة .. مطلقاً أنا بأحط بحالة .. وبأشخص هذه الحالة وبأقول تصورى لهذه الحالة .. بدون أى شرط يا أخ شبيب لاى حاجة خالص مايفش شروط هنا .. بأحط الموضوع باخلاص علشان نجد الحلول للوضع الذى حايقابلنا .. هل الذى قلته كله ، قائم والا لا ؟ .. معنى فيه قيادة قومية والا لا ؟ .. هل القيادة القومية بتجمعكم وتخطط ، بينكم انتم في سوريا وفي العراق والا لا ؟ ..

السيد طالب شبيب : في كل قطر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب وكل قطر .. طيب حبيبى احنا الضرة (ضحك) في هذه العملية والا ايه ؟

يعنى حلوا الوضع كده بسلامة قصد الموضوع وبأخلاص وبتناقش ...

يعنى أنا لن أهرب من أى موقف .. أى موقف حيطراً بذهنى لازم حاقوله وأطرحه للبحث .. ومش حاجامل .. لان العملية ماهياش عملية مجاملة .. دى عملية .. بتسنا كأفراد لفترة قليلة لكن حتمى مستقبل الامة العربية كلها لمدى طويل .. ده رأى ..

الفريق لؤى الاتاسي : سيدى اعتقد ان سمعنا .. سمعت شوية اقتراحات مماثلة دلوقتى من الوفد السورى .. فيه اقتراحات مماثلة يعنى للقيادة السياسية الواحدة .. ويعنى الكلام هون فيه اقتراح مماثل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الفصل ..

الفريق لؤى الاتاسي : فيه اقتراح مماثل زائد أنا أذكر وقت جينا أنا والاستاذ صلاح والاستاذ ميشيل في المرة الماضية كان فيه كلام تقريبا شبه مماثل ... الذى هو الجبهة الموحدة بسوريا زائد الجبهة الواحدة أو القيادة الواحدة على مستوى الاتحاد في الها بيمثلها المكتب السياسي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. في نقطه في النقاش أثرت طبعاً بتدى معانى .. بالنسبة للاخ ميشيل لما قال ان احنا بنسبب لكم مصر وكان معناه ان احنا بنسبب لكم مصر وانذوا بتسيبوا لئاسوريا .. وأنا قلنا أنا بأكمل ... اذا كنت انت قلت الجزء الاول بأقول أنا الجزء التانى ..

اذا كان الوضع بهذا الشكل ان ده يسبب ده .. وده يسبب ده ... تبقى في الدولة الاتحادية منقسمة مناطق نفوذ .. تبقى الدولة الاتحادية تعبانة جداً .. أنا مش هايز ان مصر تبقى مثلاً منطقة نفوذ لنا وسوريا تبقى منطقة نفوذ لحزب البعث .. لا أنا هايز قيادة سياسية تبقى قيادة لمصر وسوريا والعراق هايز دولة اتحادية فعلاً .. وفي كل شيء .. حتى في الجسرايد الذى تسبب المشاكل .. الاهرام بتفتح للاخ عبد الكريم زهور يكتب فيها والبعث بتفتح لهيكل .. بتبقى بلدنا كلنا من العراق لغاية هنا مش كده والا ايه ؟ ده أنا الذى فاهمه ..

ولكن هل حبقى مناطق نفوذ ؟ ..

اذا كانت حبقى مناطق نفوذ مستكون الوحدة شكلية ..

السيد صلاح البيطار : هون سيادة الرئيس في رأى أنا هو الذى يحل المشكلة هو تحديد الاختصاصات الـ .. بين الاتحاد وبين

الافتطار .. يعنى يا اما نحدد الاختصاصات ونعطى الاتحاد سلطة معينة وللافتطار سلطة .. سلطة معينة .

يعنى برأى عند ذكر التفاصيل وبحثها ان نجد الحل .. يعنى الحل الآن مثلا الى عم بتقترحوه توحيد السمل السياسي .. كلام صعب قبل أن نعرف تماما انه ماذا يترك للافتطار وماذا يأخذ الاتحاد وعندئذ ها الشيء الى عم تنفضلوا فيه بانه فيه قيادة قومية لحزب البعث في بلدين راح يقاوموا بلد .. نلاحظ النقاط التي لايجوز ان يحصل فيها محور طبعا ... كلنا متفقين انه سياسة المحاور هيا قتالة وعلى أساسها افلن جينا للاتحاد ... يعنى احنا مثلا برأينا انه لو بقيت العراق خارج هذه الوحدة نصير محاور .. لو صارت وحدة العراق وسوريا وتركيت مصر ... حتى برقية مصر .. كمان حيصير محاور .. يعنى .. المسألة موضوعية . ثلاثة افتطار موجودين في وضع واحد اذا لم يتحدوا معا راح نصير محاور برضى البلد الثالث ... او بعدم ... بعدم رضاه فمتفقين احنا .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لكن الخطى قرى المحاور في الداخل ... داخل الدولة الاتحادية يا أح صلاح .

**السيد صلاح البيطار :** نعم ؟.

**الرئيس جمال عبد الناصر :** المحور في داخل الاتحاد اخطر جدا .

**السيد صلاح البيطار :** ماهو .. هذا الى باقوله سيادة الرئيس .

يعنى انه ما .. ما تريد قيام اتحاد يعنى .. فيه محاور بطبيعة الحال .. لذلك يعنى .. هي المسألة بقى بأرد بأقول عملية وتبحث بالتفصيل عند بحث التفاصيل .. ماذا ؟ ماهى صلاحيات الاتحاد ؟ ماذا يجوز للاتحاد أن يفعل ؟ .. ان يقرر ومالا يجوز له أن يقرر ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** اذا قرر الاتحاد حين ينفذ اذا كان كل قطر مستقل سياسيا ؟ . بقى عملية في الهوا ..

**السيد صلاح البيطار :** ماهو هذا بده بحث .. يعنى نقعد نجتمع .. نشو الشيء ها الى ما لازم يقرر على أساس انه ممكن يشج .. مثلا .. يتفق العراق وسوريا على موضوع .. ضد مصر طبعا .. يعنى فعلا اخطر شيء ان

تسحب مصر من الوحدة .. هذا اخطر شيء فعلا .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مانا بأقول ان الصحيفة الائتلافية زى ماسمعتها متكم بتوصل لكده ..

**السيد صلاح البيطار :** ماهو حاسبينه سيادة الرئيس - ان احنا - حتى موضوع الوحدة الثلاثية على أساس بانه مصر فيها ذخيرة عربية لايجوز الفريط فيها .. وانه بدونها لايمكن أن تقوم وحدة أيضا .. هاي قناعات أيضا موجودة وكتبنا فيها مرارا .. ماهى الآن عما أقولها ..

يعنى أيضا تلاحظ النقطة بطبيعة الحال .

لكن فيه .. سيادة الرئيس .. فيه وضع انه هنا مثلا فيه اتحاد اشتراكي .. ليس هناك شيء آخر .. هل يسمح بالاحزاب الاخرى او لايسمح ؟ .. في العراق حزب البعث هل يسمح بأحزاب أخرى أو لا يسمح ؟

في سوريا فيه تعدد أحزاب .. أحزاب وحدوية اشتراكية .. هذا موضوع يعنى .. ايه .. ال ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** المبادئ الرئيسية تناقش هو ده المطلوب .. هو ده الذى مطلوب نرسي عليه .. ماهو تنظيم العمل السياسي في الدولة الاتحادية ؟ ماهى الحرية .. و ماهى الديمقراطية في عرفكم ؟

**السيد صلاح البيطار :** يعنى جلسة جليتين ثلاثة ... حتى يعنى في ها الاجتماعات .. هي صعب انه نصل لنتيجة .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى يا أخ صلاح حارج للوراء .. شوية كمان ... يوم ماالكلم « الاهرام » على حزب البعث السوري والاخ شبيب أخذ هذا الكلام عليه واستدعى سفيرنا في بغداد وقال له ان مافيش حاجة اسمها حزب بعث سوري وحزب بعث مراقى .. وانه ولو انكم بشقولوا عليه اسم السوري لكن هذا الكلام بيؤثر على الاوضاع مع حزب البعث المراقى وان احنا مستائين هذا الكلام ... فيه محور من النهارده بين سوريا والعراق .. والا مافيش ؟ .. والا ايه يا أخ شبيب ؟ ..

**السيد طالب شبيب :** مش محور سيادة الرئيس .

**السيد صلاح البيطار :** هذا وضع .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ماهو حزب .

**السيد صلاح البيطار : وضع موجود .**

**الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى ايه ؟**

**السيد طالب شبيب : بس مش في شكل محور !!** ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : اذن ..** يعني ماهو معنى هذا ؟ فيه محور . مش عايز أوجع وأقول المطرقة والسندان ثاني .. يعني ده موضوع قديم .. فصل فيه .. لكن موجود .

لما حزب البعث في سوريا طلع مقالاته ضد الاهرام وأذاعها في دمشق أنتو كنتو بتذيعوها في بغداد علشان أنتوا حزب واحد برضه .. جميع المقالات اللي احنا اعتبرناها تشهير بينا أذعنوها من بغداد .. علشان حزب واحد :

وبعدين مقال هيكل ما أذاعتهوش علشان حزب برضه ( ضحك ) .

فيعنى بتقيسوا الامور بمقياسين في هذا الوضع .. يعني هل هنا حنطيق مثل ( انا واخويا على ابن عمي ) ونطلع احنا ولاد العم ما نتكلم في هذا الوضع .. هاملتونا كده .. والا لا ؟ ( ضحك ) .

**السيد طالب شبيب : بس ..** ويعنى احنا سمحنا للمقال اللي كتبه هيكل انه ينزل الى السوق وتوزع الجريدة .. يعني ما كنا حساسين في ها القضية اطلاقا :

سيادة الرئيس .. الحقيقة .. هدى المخاوف الموجودة بأن حزب البعث سيتفق في وضع الجمهورية العربية المتحدة .

**الرئيس جمال عبد الناصر : مش كده ..** على اى حال أنا بقول من دلوقت : صعب جدا اى محاولة لوضع الجمهورية العربية المتحدة .. بين المطرقة والسندان .. بقول من دلوقت : لن نقبل ولو أدى الامر نمشي .

**السيد طالب شبيب : معنى ..**

**الرئيس جمال عبد الناصر : بصراحة كده ..** أنا ما باخفش من حاجة .. ويوم مايتفق حزب البعث في سوريا مع حزب البعث في العراق علشان وضع الجمهورية العربية المتحدة بين المطرقة والسندان ، متأكد .. مائة في المائة - سواء كان ده برغبتي أو على غير رغبتى - ان الجمهورية العربية حتمشى .. تانى يوم .. من الاتحاد .

أنا باحط لكم الصورة ... يعني أنا لن أستطيع بأى طريقة انى اداريها .

**السيد صلاح البيطار : مش ممكن تحدث ها الصورة سيادة الرئيس .**

**الرئيس جمال عبد الناصر : لا ..** هو أصله بيقول مخاوف .. أصل أنا ما عنديش هذا التصور .. ما عنديش التصور ان ممكن وضعنا في قيد زى مايفرلوا ، مثل هذا ليس له الا نتيجة واحدة .. اللي هى قتلها .. سواء أردت أنا أو ماأردتش .. مصر لن تبقى في دولة بهذا الشكل فيها استقلال لكل قطر ومحور يجمع سوريا والعراق

الكلام ده أنا قلته قبل كده ... وياكره النهارده مرتين وثلاثة .. فأنا مش متخوف من هذا .. أنا متخوف على الوحدة . على الاتحاد اللي جاى .

لا مش متخوف من حزب البعث .. ولا متخوف على مصر .. مصر مش راح يجرا لها حاجة ولكن متخوف على الاتحاد ..

إذا وصلنا لعملية بهذا الشكل والله ماحد بيقدر ينطق وحدة بعد كده واعداءنا يشمتوا فينا ..

وأنا مثلا لما أقعد أفرا كل الجرايد الغربية النهارده .. ماحدث عايز وحدة .. شايفين الوحدة دي كسب كبير للعرب .

أنا - زى ما قلت امبارح - قلت ان الاستمرار هو المهم .. ليس المهم ان احنا ناخذ السلطة .. او نقيم السلطة .. ولكن المهم ان تستمر هذه السلطة في مباشرة ارادتها .

إذا حصل عمليات مطرقة وسندان .. يبقى انتهى كل شيء .

مش كده يا أخ شبيب ؟

**السيد طالب شبيب : صحيح - سيادة الرئيس -** بس معنى أنا اعتقد أيضا يجيب الا نتصور ان هذا الشيء سيحدث . يعنى . قلنا في بداية هذه الجلسة - وفي كل الجلسات - ان هناك وحدة الهدف ما بين الحركات الثلاث .. يعنى في سوريا هناك جبهة وحدوية هى التى تعتبر القاعدة الشعبية للحكم في سوريا .. الآن .. وفي المستقبل . وقلنا نفس الشيء عن العراق وعن الاتحاد الاشتراكي في الجمهورية العربية المتحدة .

قلنا ان هذه الحركات الثلاث تتفق في وحدة



الهدف وتنطق في تصميمها على اقامة الوحدة الاتحادية بين الاقطار الثلاثة وتنطق على مفهوم واحد موحد للحرية وتنطق على الاشتراكية وتطبيقها في الاقطار الثلاثة - طبعا مع اخذ ظروف الاقطار الثلاث موضع الاعتبار - وهذا الشيء يدرس ويتفق عليه .

يعنى هذا اللقاء الواضح جدا والكبير جدا لا يفترض اطلاقا مكانية وضع احد الاطراف في زاوية ..

في معنى لو كانت هناك احزاب متناقضة فكريا .. متناقضة مقائديا .. متصارعة ضمن القطر الواحد .. لكان ممكن ! ..

بس هذا الشيء موجود : يعنى لا يوجد حزب البعث ينافس الاتحاد الاشتراكي في مصر حتى يقوم بمحاولة وضع الاتحاد الاشتراكي في زاوية .. ولا يوجد للاتحاد الاشتراكي فرع في العراق ينافس حزب البعث او الجبهة القومية في العراق لكي يوضع الاتحاد الاشتراكي الجبهة القومية في العراق في زاوية .

هناك اتفاق ما بين الاطراف الثلاثة على انها تلتقى لدى آتى .. وباستمرار .. الى درجة قد توصلها الى الوحدة في المستقبل .. يعنى نحن عندما نقرر التحالف نفترض الوحدة .. يعنى القول ان هناك قيادة قومية لحزب البعث توحد المواقف .. هذا شيء صحيح قبل القيادة القومية .. هناك الوحدة الفكرية داخل صفوف حزب البعث وهناك الوحدة في العمل والوحدة في الاسلوب .

يعنى هادى بحد ذاتها غير موجود . القيادة يعنى في احيان كثيرة لم توجد قيادة قومية لحزب البعث او كان وجودها اسمى .. الا ان حزب البعث عمل وكأنه وحدة .

نفترض عدم وجود القيادة القومية لحزب البعث .. ونفترض ان هناك قيادة موحدة .. هذا لا يعنى ان البعثيين لن يكونوا قريبين من بعضهم ومتفقين .. لان هناك يعنى مشرات من السنين من العمل المشترك والنظرة المشتركة والنضال المشترك .. كيف يعالج هذا ؟ .. يعنى ما هي قضية ان وجود قيادة .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... اقل من مشرات ..

السيد طالب شبيب : خمس سنوات سنين (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : اقل برضه (ضحك) .

السيد طالب شبيب : يعنى سيادة الرئيس هادى .. يعنى واقع موجود .. نحن نريد ان ننطلق .. نريد ان نفهم هذا الواقع اولا .. ونطور هذا الواقع ليخدم الوحدة الجديدة .. ليعخدم الدولة الجديدة .

وانا يعنى ليس في مخيلتي اطلاقا وجوداى تناقض ما بين هذا الواقع وما بين هذه الصورة الجديدة التي نحاول ان نرسمها .. والقيادة الجديدة للدولة الاتحادية .. بل بالعكس انا باتصور هناك كل ما يدل على ان التحالف سيحول مع العمل الى وحدة ..

هذا بالطبع لاينفي ان هناك ضرورة لدراسة الاسس وتوضيحها ، والدخول في التفاصيل ايضا مطلوب هنا .

هذه الفترة في الواقع - الفترة التي قضيناها منذ قيام ثورة العراق او منذ لقائنا الاول في عيد الوحدة - كانت ايضا فترة مفيدة جدا واساسية في ان تحول اللقاء الاولى الى لقاء اوسع .. وان نحول في فترة قصيرة من لقاء على وحدة هدف الى لقاء في سبيل وحدة اتحادية .. وهذا يؤكد ان المدى .. ال مديات اللقاء وابعادها ستكون اوسع كلما مرت فترة عمل مشترك بين الاطراف الثلاثة .

الفريق لؤي الاتاسي : سيادة الرئيس يعنى كل المحاور كانت انه خائفان ان يقع صدام .. صدام لا سمح الله بالمستقبل .. يولد انه احد الاطراف ينسحب ... يعنى الشيء الذي ممكن نفهمه انه صار فيه عندنا تجربة بالانفصال .. نحنا بسوريا وصار فيه ردة فعل شعبية جامدة ضد الانفصال ... الانفصال مانعش .. الانفصال مات .. والوحدة هي التي بتعيش .. اصبحت الوحدة او الفكرة الوحيدة .. التيار والتاريخ يحتم .. ما في قوة بالارض - بأرضنا احنا كعرب - بتوقف قدامه .. الموضوع اكبر من انه يتصور انه تصادم بين حزب او بين احزاب يؤدي الى انفصال .. الموضوع اكبر من كده .. فيه قوة التاريخ والتطور .. وهادى اكبر قوة يعنى .. وهادى ما في حزب او احزاب ممكن توقف قدامها ...

لذلك راى انا انه استمرارنا في المباحثات بها الصورة وتجميد الموقف بها الصورة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ده تفتيح مش تجميد .

الفريق لؤي الاتاسي : بس سيادة الرئيس

مفيش نتيجة واللى بالخشاء في هالصوره الموضوع .. الموضوع انه التاريخ بده يمشي .. بده ينكتب .. أصبح الخوف من أى «قد» و «عسى» و «لعل» خوف غير وارد ... والتجارب حصلت يعنى .. والانفصال حصل ... وقوى الانفصال قوية ... ماكانت صغيرة .. ان كان داخليا أو خارجيا .. ومع ذلك ما تمكنت تميش ... أصبح الكلام عن الانفصال بالمستقبل .. باعتقد كمان في نظري .. كلام غير وارد ... كلام غير وارد اطلاقا .. وبعد .. ها الدولة .. كدولة اتحادية حثقوم .. فيه عددا سلسلها الاتحادية .. بغض النظر من الموقف أو السلطات السياسية أو غيرها .. فيه السلطات الاتحادية .. فيه المركزية.

الاتحادية فيها سلطاتها والاتحاد بده يمارس صلاحياته وسلطاته في الاتحاد حسب الدستور

أصبح برجة نظري أنا اذا .. لاسمع الله .. بالمستقبل وقع صدام سياسي أو صدام فكري .. الدستور والسلطات الاتحادية بتكون عامل فصل فيه ..

يعنى أرى أنا انه موضوع الجبهة .. أو جبهة العمل السياسي داخل الاتحاد .. يعمل حسب ميثاق تحت مراعاة الاتحاد أو السلطات الاتحادية لتوحيدده في النهاية حسب التطور الزمني .. أو التفاعل الزمني .. ليكون واحد أرى أنا ان هذا حل معقول ..

يعنى الاتحاد موجود فيه صلاحياته .. القيادة الاتحادية هي القيادة السياسية عمليا .. وقيادة الاتحاد .. اللى هي القيادة السياسية عمليا .. عندها صلاحياتها وسلطاتها ... والدستور .. والميثاق السياسي هو بنفس الوقت دستور .. وأى طرف بيخرج .. فيه السلطة الاتحادية بالداخل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** القيادة الاتحادية بالطريقة اللى اتقالت حثكون هي القيادة القومية لحزب البعث من وراء ستار ... ده اللى أنا متصوره .. يعنى لازم نتكلم بمراحة برضه .

يعنى اذا كان فيه ثلاثة أطراف .. منهم اثنين بتجمعهم قيادة موحدة .. مهما مملت قيادة اتحادية : حثبقى قيادة شكلية ! ..

لان حثطلع القيادة الاتحادية هي القيادة القومية لحزب البعث اللى هي مستخبة في الظل .

برضه أرجو ان احنا نقبل هذا الكلام بهدوء أعصاب ونناقشه .

**الفريق لؤى الاتاسي :** ممكن أجابو من الموضوع سيادة الرئيس ...

**السيد صلاح البيطار :** نحدد .. سيادة الرئيس .. اختصاصات .

**الفريق لؤى الاتاسي :** عفوا ممكن أجابو .. ممكن أجابو عن الكلام أنا ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** قصدي .. ان القرار في أى موضوع حثكون في القيادة لحزب البعث مادامت قيادة الدولة الثلاثية .. لان كل واحد حثبجي ملتزم بقرار القيادة القومية .

**الفريق لؤى الاتاسي :** صبح سيادة الرئيس بس اللى بدى افوله انه طيب .. هالقيادة الاتحادية الموجودة .. يعنى ما بالاسكان لتصور سلفا انه بدها تطلع حزب البعث في سوريا والمراق كاملة ... لانه حثما بيصر فيه مجلس أمة .. ومجلس اتحاد اللى هسو عن طريقهم .. بيطلع قيادة اتحادية .. يعنى بتسير انتخابات .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى .. هل حثعمل انتخابات ؟

**الفريق لؤى الاتاسي :** بنفترض لازم يصير .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يكون ايه الوضع لما نفترض حاجة والحقيقة حاجة دائية ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** لانه كيف بتطلع القيادة الاتحادية .. منين حاجيها أنا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ده موضوع ثانى بقى .. هل ممكن تعمل انتخابات .. أنا لم اتطرق لهذا الموضوع على أساس .. ان تركته يأتي دوره بعد تفسير الشعارات لان احنا بالنسبة لينا فيه انتخابات جاية وقريبة .. بالنسبة لمصر .. بالنسبة لسوريا والعراق الحثيقة مارضيتش اتطرق ابدا لهذا الموضوع ... موضوع كلمة الانتخابات .. طيب نتكلم .

**الفريق لؤى الاتاسي :** نلاقى الحل .. نلاقى الحل .. يعنى اتفقوا على الحل .. مانوقف .. ما نوقف ها الموضوع .

**السيد شبلى العيسوي :** يعنى انتخابات سيادة الرئيس ؟

**الفريق لؤى الاتاسي :** نلاقى الحل .. نلاقوا الحل .

**السيد صلاح البيطار :** الانتخابات اللى

حتصر هنا مثلا بتطلع اتحاد اشتراكي كلها.

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو اعضاء الاتحاد 5 مليون و .. يعنى كل من لهم حق الانتخاب ما عدا القضاء والبوليس والجيش .. وبعدين حيدخل ضمن الاتحاد الاشتراكي .. القضاء والبوليس والجيش .. الثلاثة حيدخلوا وحيشتركوا في العمل السياسي على اساس الا ينفصل القضاء عن العمل السياسي ولا ينفصل الجيش عن العمل السياسي لان الانفصال اثبت خطاه . في الماضي لما حاولنا في سوريا ابعاد الجيش عن السياسة كلية .

لكن عمل الجيش السياسي يجب ان يكون عمل قومي وغير حزبي .

وبعدين باقول ان وجود احزاب في الجيش - وجود بعثيين في الجيش في سوريا .. والا وجود قوميين عرب ووجود وحدويين اشتراكيين .. ووجود كتل سياسية في الجيش بيمرض الدولة الاتحادية الى خلل كبير .. او الى خطر في المستقبل ..

يعنى ايه : في سوريا فيه في الجيش يعنى وفيه قومي عربي وفيه وحدوي اشتراكي .. انا باعتبار ان ده يعنى اخطر من الجيش الكلاسيكي .. التقسيم هنا حيتعب اكثر ..

مش عايزين جيش كلاسيكي .. ومش عايزين ايضا الجيش اللي الناس فيه حاسة بالقلق لوجود كتل واحزاب لكن عايزين الجيش اللي كله قومي .. اللي بيشتغل مع العمل السياسي من اجل البلد مش من اجل تكتلات حزبية .

اذا كان في الجيش ناس حبيقوا ملتزمين بالنسبة للاحزاب .. يبقى الوضع ايه في الدولة الاتحادية ؟ راح ياخذوا اوامر من الحزب .

لكن اذا كان فيه عمل قومي .. والجيش شريك في العمل القومي وواحد وضعه كباقي الشعب ولقا نلميثاق ..

**الفريق لؤي الاناسي :** حسب الميثاق .. حيدخل مشاكل كبير ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يبقى مافيش كتلة بعثية ولا كتلة وحدوية ولا كتلة قومية عربية ولا كتلة ناصرية الى اخر هذا الكلام .. يعنى الحقيقة جيش كهذا يبقى باستمرار بتعيب .. وكل كتلة حتقوى حتصفي في الثانية .. تبصوا تلاقوا الجيش خلصتم من الانفصاليين وبعدين الوندويين حيتسدوا بصطدموا في بعض .

وانا برضه لازم اتكلم في هذا الموضوع لانه

موضوع بيمس كل المصير بصراحة .. ماهي المقومات العسكرية الاساسية ؟ لازم نتكلم فيها .

جيش كلاسيكي .. قلط .. طلعت الاندازيين .. مسكوا العملية ..

اذن يجب ان يكون جيش قومي .. كيف يتكون الجيش القومي ؟ الوضع السياسي حيتؤثر على هذا ..

بعد النكسة في سوريا ... وجدنا ان الجيش لا بد يشترك في العمل السياسي القومي ولا يمكن ان يكون جيش كلاسيكي لان احنا ميدان الحرب الباردة .. والحرب الباردة موجهة علينا توجيه قوى مستمر ..

قلنا بعد نكسة الانفصال .. يكون فيه جيش ملتزم ولكن التزام قومي .

.. وبعدين قلنا اما بنقيم الاتحاد الاشتراكي اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي لازم الجيش يبقى ممثل فيها .. وبعثنا شفتنا القوانين اللي عاملينها في البلاد اللي مدخله الجيش في العمل السياسي ودرسنا العملية ..

بندی الجيش في الحقيقة في هذا فرصاته يشارك فعليا ويرتبط بعضويا بالنضال الوطني .

- بالنسبة للعمل السياسي - يبقى عنده دافع وعارف بيدافع عن ايه ..

ده الحقيقة اللي فكرنا فيه .

وجدنا بالنسبة للقضاء .. احنا ما احناش احزاب .. يعنى كان بالنسبة للقضاء ممنوع العمل بالنسبة للحزبية .. القضاء ايضا ما هواش حزبي .. ولكن الاتحاد الاشتراكي على اساس انه مش عمل حزبي لكنه عمل قومي ممكن يشاركوا فيه لكن ما بيدخلوش انتخابات مع الناس وانما يبقى لهم ايضا قسم في الاتحاد الاشتراكي خاص بالقضاء .. وبهذا هو ان ينحاز لحزب ضد حزب انما هو مباشر عمل قومي ..

وكذلك بالنسبة للشرطة التبع كل شيء بالنسبة ليهم ..

باعتبره ده ايضا موضوع مهم جدا بالنسبة للعمل السياسي ..

كل دى حاجات ، يا اخ لؤي قطعاً لها أهمية ولا ايه ؟ ..

وهو انا اري انه بعد الكلام ده ان ماكانش فيه كلام تامي ان احنا لبتدي ندرس المقومات

الاساسية لقيام الدولة : المقومات السياسية  
والمقومات الاجتماعية والمقومات العسكرية ..  
وبعد ان اهداف ومبادئ السلطة الاتحادية ..  
المفاهيم .. توضيح المضامين .. ونصل الى  
صياغة لتوحيد الفكر السياسي ... قيادة  
موحدة للعمل ..

كل دي عمليات فرعية لازم نتفق عليها ..  
انا باعتبار انها عمليات ضرورية لا نستطيع  
ان احنا نتجنبها ..

وبعد ان ما نقدرش نقول - زى الاخ لوى -  
ان يعنى مانعناش من المستقبل ..

لازم نربط كل الصواميل بالنسبة للمستقبل  
.. في سنة ٥٨ ما كانتش الصواميل مربوطة  
الا اذا كان فيه رأى آخر ..

يعنى هل دي ضرورى والا اتوا مش مقتنعين  
انه ضرورى ..

هل فيه فناعة انه ضرورى ؟

السيد صلاح البيطار : ضرورى لقيام  
الاتحاد .. لكن يمكن ما بيتنتهى بعشر جلسات  
هادا - سيادة الرئيس - هادا عمل فعلا بده  
تعميق .. وأساس وأنا موافق على انها أشياء  
أساسية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. مش  
ده اللى حاشقك عليه يا اخ صلاح ؟ ..

السيد صلاح البيطار : آه .. بس نقول  
يعنى انه تقدر تشكل هيئة لبحث الامور ..  
لان انا ما اعتقد انه ينتهى في ثلاثة ايام او  
اربعة ايام .. ها الشيء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ايه ؟ يعنى  
هل يمكن ان احنا نقعد نتكلم في الدستور قبل  
ما نتفق على هذا ؟

السيد صلاح البيطار : لا .. لا .. انا  
امرف ان ها الاشياء الاساسية لازم الانساق  
عليها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ...  
يبقى ايه ؟

السيد صلاح البيطار : انا رأيى انه تشكيل  
هيئة لتحضرها الاشياء هاي ... وتجري  
اجتماعات اخرى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل حد يقدر  
يناقش هذه الامور غير اعلى مستوى في كل  
بلد .. انا اعتبر انها امور اساسية لدرجة

ان اعلى مستوى في كل بلد هو اللى لازم  
يناقشها !!

يعنى ايه .. لما اجيب لجنة ما اقدرش  
ادبها تفويض لكن لما بنمقد القيادة هنا ونكلم  
بنكلم وعندنا تفويض .. فيه بلاب قيادات  
عندهم تفويض ..

الفريق لؤى الاتاسي : سيادة الرئيس ..  
احنا موافقين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : موافقين على  
ايه ؟

الفريق لؤى الاتاسي : على بحث الموضوع ..  
الرئيس جمال عبد الناصر : .. يعنى هل  
ممكن لجنة تناقشه ؟

السيد صلاح البيطار : لجنة معنا .. لجنة  
مناسبة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : آه ... انا  
اعتبر ان احنا لازم نحضر في العمليات دي في  
الحقيقة .. ونحضر وياين ان احنا حتى  
الجلسات بتقرب بينا فكريا ..

هل ناخذ استراحة نصف ساعة على الاقل ؟  
فيه ؟

السيد طالب شبيب : ايوه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : استراحة آه ..

ورفعت الجلسة للاستراحة وكانت الساعة  
الثامنة والربع .. وثناء الاستراحة طلب  
الفريق لؤى الاتاسي الاجتماع بالسيد الرئيس  
في مكتبه وتم الاجتماع بحضور السيد صلاح  
البيطار ..

ثم استؤنفت الجلسة مرة ثانية في الساعة  
العاشرة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ما اتكلمتش  
النهاردة يا اخ فهد ؟

المقدم فهد الشناور : والله سيدي انا  
باسمكم اليوم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب احنا  
عاوزين نسمعك ( ضحك ) ..

في فترة الاستراحة بحثنا الموضوع مع الاخ  
لؤى ... ومع الاخ صلاح - واتكلمنا  
ووصلنا الى اقتراح ان يكون فيه مشروع  
للعرض يشمل المقومات الاساسية لقيام الدولة  
الاتحادية بما فيها كل الكلام اللى جه :

الضمانات .. المفاهيم ... توضيح الضامين  
... الب ...

كل النقط التي جث - وفيه عند الرفع  
السوري مشروع للدستور فيه نقط اساسية ..

الفريق لؤي الاتاسي : فيه نقط اساسية  
تبع الوحدة الاتحادية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايضا تبحث  
الفريق لؤي الاتاسي : على مستوى لجنة  
ثلاثية .. يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : على مستوى  
لجنة ثلاثية .. اثنين .. ثلاثة - يعني أي  
عدد من كل وفد .. ويجيبوا لنا المواضيع  
المتفق عليها ومواضيع الخلاف ...

وبنقد على طول نتكلم في نقط الخلاف  
ونحسمها بدل ما نبتدى من الاول نمسك  
المواضيع .. وفيه تصور ان ممكن العملية  
تطول ..

والراي ليكم ! ...

الفريق لؤي الاتاسي : بس سيادتكم ...  
موضوع الضمانات .. والله اذا كان ممكن  
نشطب البند هادا .. ما عاد له لزوم يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نشطب  
الضمانات ... انا قدامي النقط ... مين  
اللى قال ضمانات ؟ ما عرفش حد قال  
الضمانات ...

الفريق لؤي الاتاسي : مين كان يقولها ..  
ما سمعته ..

السيد شبلى العيسى : انا قلت المضامين  
الضمانات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هيه ... لا ...  
هو الاخ صلاح قال الضمانات وهو بيتكلم على  
امريكا .. انا كتبت فقط ..

السيد صلاح البيطار : لا .. اليوم ...  
لا ما قلت ضمانات ...

المشير عبد الحكيم عامر : يبقى على كده  
لازم انا اللي قلت (ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا يا صلاح ..  
انت قلت الضمانات بالنسبة للدولة الاتحادية  
لما كنت بتكلم من امريكا .. ضمانات للولايات  
الكبيرة امام الولايات الصغيرة وبالعكس ..

السيد صلاح البيطار : اختصاصات -  
سيادة الرئيس - انا قلت اختصاصات ..

الرئيس جمال عبد الناصر : عموما طبعنا  
الميثاق او النقط الاساسية للميثاق والمفاهيم  
.. هي دي النقط اللي قدامي ..

اي نقط تانية يعني تحبوا تضيفوها ؟  
الفريق لؤي الاتاسي : لا كويسين هادولى  
... كويسين

الرئيس جمال عبد الناصر : اي نقط تانية  
يا اخ احمد تحبوا تضيفوها ؟

السيد احمد حسن البكر : خير ان شاء الله  
الفريق لؤي الاتاسي : النقط هادولى شاملة  
كل الاسس ..

المشير عبد الحكيم عامر : اللجنة قدامها ..  
اذا كان فيه نقط تانية .. ممكن تبحتها  
وممكن الاتفاق عليها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا بقى  
ما عنديش حاجة تنتظر اللجنة ..

الفريق لؤي الاتاسي : انا الموضوع ...  
كنت بالاستراحة باتكلم مع السيد على صبرى  
بشان موضوع بيان للصحف اليوم يصدر ..  
لان اعصاب الناس حتما بالامة العربية كلاتها  
تعبانه .. فاذن تصدر بيان صغير انه صار  
التفاهم الى آخره .. وان اللجان تقوم  
بصيافة ... يعني شيء من ها النوع يعني  
تريح اعصاب الناس بس ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ... ممكن  
تجهزوا بيان ..

الفريق لؤي الاتاسي : يعني بيان فيه انه  
تم التفاهم على جميع النقط - مثلا -  
واحيلت الى لجان التوضيح او معنى كلمتين  
من هذا النوع يعني مبدئيا .. اراحة مبدئية  
لاعصاب الناس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب نجتمع  
امتى اللجان ؟

تجتمع الصبح ... والا يجتمعوا دلوقتى ؟

الفريق لؤي الاتاسي : بعد الصلاة ..

المقدم فهد الشاعر : دلوقتى سيادة الرئيس  
(ضحك) ..

الرئيس جمال عبد الناصر : دلوقتى ؟

المقدم فهد الشاعر : دلوقتى الاجتماع ..

الفريق لؤي الاتاسي : سيادة الرئيس والله  
سؤال يعني ... من ماذا تعنى بالمقسومات

الاساسية للدولة التي عم حثيحتها اللجنة  
ملشان نوضح لهم اياها ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فيه مقومات  
سياسية .. مقومات اجتماعية .. مقومات  
مسكرية يعنى بالنسبة للسياسية حثشمل  
الدولة والعمل السياسي ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** يعنى نوضح الاطار  
ملشان بكرة اللجنة عملها سهل يعنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وبمدين بالنسبة  
للمقومات الاجتماعية هي المقومات الاساسية  
بمجتمع في الدولة التي هي بالنسبة للاشتراكية  
المقومات السياسية هي عبارة عن الحريات  
وتفسير لوحدة العمل السياسي وللوحدة سواء  
من الناحية السياسية او من الناحية  
الدستورية .. المقومات العسكرية التي هي  
الوضع العسكري في داخل الدولة الاتحادية ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** هادا داخل المشروع  
بع الوحدة الاتحادية .. تبعنا فيه وزارة  
دفاع واحدة .. المشروع تبعنا يعنى .. داخل  
فيه وزارة دفاع واحدة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انا ما شفت  
المشروع .. لكن كنقط اساسية ممكن بتكون  
فيه وزارة دفاع واحدة ..

بمدين النقط الاساسية في الميثاق .. لا بد  
ان نهدف الى تقريب كل النقط التي احنا  
انرناها يعنى ..

اي نقط اخرى ؟ .. فيه نقط ثانية للبحث  
حد يجب يضيفها ؟ ..

طيب الساعة كام الاجتماع ؟ ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** يعنى بكرة صاحبا  
مثلا الساعة تسعة ... الصبح الاجتماع  
ويعرض في الاجتماع المسائل النتائج التي  
سيمصل اليها اجتماع اللجنة ..

يعنى نسوى احنا اجتماع على مستوى  
**الرئيس جمال عبد الناصر :** بالليل ان شاء  
الله ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** بالمساء .. يعنى ..  
ويعرض نتائج الاجتماع بتاع الصبح ..  
**السيد عبد الكريم زهور :** انا شايف النقط  
كلها بمدين اجمالها في نقطة واحدة هي وحدة  
العمل السياسي ...

لدرس المقومات السياسية والاجتماع لان  
هذه الدراسة ذاتها مستقوم .. مستقوم عليها

كتابة الميثاق .. ثم هذه وحدة العمل السياسي  
تعرض أيضا الى تنظيم سياسي ..

**السيد طالب شبيب :** الكيان السياسي ..  
**السيد عبد الكريم زهور :** .. ثم تبقى النقطة  
نقله المقومات العسكرية فيدرسها الاخوان  
العسكريون مع بعض ويبقى المشروع بعد ذلك  
يمكن ان يدرس بشكل عام ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو المقومات  
العسكرية هنا من الناحية السياسية مش من  
الناحية العسكرية ..

**السيد عبد الكريم زهور :** ايره بس ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى لمايجي  
نكلم عن الدولة الاتحادية وبتفسر الدولة  
الاتحادية لها كيان ولها وجود ولها كذا ..  
على كيفكم .. احنا مستمدين نبحثها في اللجنة  
او نبحثها في اجتماع مع اخواننا العسكريين  
في الوفدين حسب ...

**الفريق لؤى الاتاسي :** والله النتيجة واحدة  
سيادة الرئيس ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الساعة تسعة  
مش بدري يا أخ نهد ؟ ..

**المقدم فهد الشاعر :** لا .. مش بدري ..  
يعنى ..

**السيد شبلى الفيضي :** تسعة الصبح ؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انت في اللجنة  
والا مش في اللجنة ..

**المقدم فهد الشاعر :** نعم ؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انت في اللجنة  
والا مش في اللجنة ؟

**المقدم فهد الشاعر :** لا .. ماني في اللجنة ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** لا ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الساعة  
مشرة ؟

**السيد طالب شبيب :** عشرة ..

**السيد علي صالح السعدي :** نخليها  
حدائر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الساعة  
حدائر .. اجتماع اللجنة .. الساعة كام ؟ ..

**السيد طالب شبيب :** حدائر .. (ضحك) ..

السيد صلاح البيطار : الاجتماع العام  
في المساء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نجتمع مساء  
ولكن ممكن نجتمع وخرى شوية ممكن نجتمع  
سبعة ونشوف اذا كان مافيش ...

الفريق لؤى الاتاسي : يعنى باعتقد اذا  
بدت اللحنة بكرة الساعة حداثر .. اذا  
ما كانوا مكملين أعمالهم .. ممكن يعنى على  
مستوى الاجتماع العام في المساء ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هم يتفقدوا  
هنا ويقعدوا لو أدى الامر طول التهيار ..  
ويبقى اجتماع الليل الساعة سبعة مثلاً ..  
الفريق لؤى الاتاسي : سبعة مساء ؟ ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى سبعة  
مساء وسمايه صباحاً يا اح على .. (ضحك)

السيد علي صالح السعدي : اذا كانت  
اللحنة على دماغنا مستحيل اقعد انا  
(ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : الساعة عشرة  
يعنى ؟ ..

الفريق لؤى الاتاسي : عشرة ....

الرئيس جمال عبد الناصر : دة الصبح  
الساعة عشرة .. الاجتماع هنا حنتفق على  
اللجان طبعاً يتقابلوا الساعة عشرة ..

الفريق لؤى الاتاسي : يعنى عدد الـ ..  
اثنين اثنين من كل ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : اثنين ثلاثة ..  
أربعة على كيفنا .. على كيف أى وفد ..  
أن شاء الله يعنى .. كل وفد بيعت اللى  
هو عايزه يعنى .. أى حاجة ؟

الفريق لؤى الاتاسي : مكان الاجتماع مكان  
الاجتماع تبع اللجان فينه ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : مكان الاجتماع  
هنا .. ..  
وفد يقرر مين اللى حيحضر .. حيحضروا  
هنا الساعة عشرة الصبح ..

السيد عبد الكريم زهور : نشفق على العدد  
اذا كان ممكن ..

الرئيس جمال عبد الناصر : العدد لايزيد  
من خمسة من كل وفد ده اقتراح من اخواننا  
العراقيين .. والا خمسة كثير ؟

السيد صلاح البيطار : كثير خمسة .

السيد عبد الكريم زهور : كثير خمسة .

المقدم محمد الشاعر : ياخذوا وقت ....  
ياخذوا وقت ...

السيد طالب شبيب : الوفد السوري  
يبعت خمسة اذا أحبوا في اللحنة .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ثلاثة أو  
خمسة يبقى نفس الشيء تصبحوا على حرة .





## الاجتماع الخامس

مساء يوم ٩ أبريل ١٩٦٣



**الرئيس جمال عبد الناصر : أهلا وسهلا ..  
الفريق لؤي الاتاسي : أزي الصحة ..**

**الرئيس جمال عبد الناصر : الحمد لله  
السيد عبد الكريم زهور : سيادة الرئيس  
.. ممكن نحصل على مناقشات المؤتمر الوطني  
للقوى الشعبية حول الميثاق ..**

**الرئيس جمال عبد الناصر : المناقشات  
موجودة كلها .. ومناقشات اللجنة المحضرية  
موجودة .. وأى وثائق تطلبها ممكن يحضروها  
لكم :**

**السيد عبد الكريم زهور : شكرا سيادة  
الرئيس ..**

**الرئيس جمال عبد الناصر : أنا لسه  
ما اعرفش حاجة من اللجنة .. اخواننا اللي  
حضروا اللجنة .. نرجو انكم تكونوا خلصتوا  
الفريق لؤي الاتاسي : والله يظهر ما خلصوش  
( ضحك )**

**الرئيس جمال عبد الناصر : مين حيتكلم عن  
اللجنة ..**

**السيد كمال حسين : اللجنة اجتمعنا الصبح  
واتفقنا ملشان نحقق طلب حضرات السادة  
اعضاء الوفود .. ان نبتدى اولاً بمناقشة  
المبادئ اللي بنقوم عليها الوحدة من ناحية  
مبادئ الحرية والديمقراطية ومبادئ  
الاشتراكية والقومات بشاعة المجتمع ..**

**وكان فيه بعض النقط محضرة واخواننا  
طلبوا منى ان اقدمها في الاجتماع دلوقت  
علشان نناقش فيها ..**

**وكان فيه مقدمة للموضوع هي عبارة عن  
تلخيص لاهداف الوحدة .. اتكلمنا عن اهداف  
الوحدة وطلعنا بنتيجة ان الوحدة هي نتيجة  
ارادة شعبية .. والوحدة بتتم بناء على طلب  
الاجماهير وعلى ذلك هذه الوحدة يجب .. ان  
يبقى مفهومها ومضمونها وتنفيذها مرتبط  
بآمال الجماهير ومتعلق بارادتها وفي استمرارها  
ونموها .. حتى يمكن بعد كده ان نصثق  
الوحدة الشاملة ..**

**النقطة الثانية - اللي نتيجة برضه وصلنا  
لها - ان هذه الوحدة لكي تكون وحدة فعالة**

**يجب ان تكون وحدة محققة للاهداف اللي  
بيتمناها الشعب العربى من هذه الوحدة :  
اهدافه في الحرية .. حرية الوطن .. وحرية  
المواطن والكفاية والعدل .. وخلصنا الى ان  
الوحدة اللي بهذا الشكل ضرورى يتوفر لها  
تمثيل خارجى قوى وتوحيد في السياسة  
الاجتماعية .. وتوحيد في التخطيط .. التخطيط  
الاقتصادى والتخطيط الثقافى والعلمى  
واتفقنا ..**

**الفريق لؤي الاتاسي : التخطيط الثقافى  
والعلمى او التوحيد ..**

**السيد كمال حسين : احنا اتفقنا على ان  
فيه توحيد في التخطيط الثقافى والعلمى ...  
يعنى قلنا ان يجب ان يكون فيه ثقافة واحدة  
وعلم واحد .. لكن طبعا احنا ما اتناقشناش  
تفصيلاً في ازاي حنطبق الكلام ده .. لكن  
انها لى ان فيه اختلافات اقليمية ضرورية في  
موضوعات التعليم وموضوعات الثقافة ..  
يعنى ممكن الاتفاق على الاساسيات وبعد ذلك  
الحاجات التفصيلية بتشارك للاقاليم ..**

**معلش على أى حال دى نقط نخل الكلام  
فيها بالتفصيل بعدين .. لكن هو اجمالاً لازم  
يبقى لنا ثقافة للامة العربية ومثلاً في ميدان  
التعليم يبقى تعليم يكون مضمونه ايماننا  
بالقومية العربية وايمان بالاشتراكية  
والديمقراطية وبالكفاية والعدل وبتحرير  
الوطن العربى من الاستعمار ومن الرجعية  
والانتهازية والصهيونية ..**

**يعنى كل الكلام ده وارد ..  
ومن ناحية الثقافة تبقى فيه وحدة ثقافة  
لكن مش ضرورى ان الكتب اللي بتتوزع  
تبقى كتاب واحد في كل اقليم من الاقاليم ..  
المهم ان يبقى فيه ثقافة واحدة وتعليم متحد  
في الاهداف ..**

**الفريق لؤي الاتاسي : احنا نتصور سيادة  
الرئيس .. نتصور انه وقت نتكلم على وحدة  
الفكرة .. وحدة الفكر يعنى .. توحيد  
المناهج والكتب وكل شيء هي دى الاساس  
في الفكر ..**

**الرئيس جمال عبد الناصر : أنا راى في  
هذا معاك .. يجب الا يصدر اى كتاب في اى**

اقليم الا وفق تخطيط مركزي .. وبهذا يبقى التعليم كله في كل الدول الاتحادية يساير هدف الوحدة قد يكون الامر في الثقافة مختلف ..

الثقافة قد تختلف .. اما في التعليم لابد ان يكون توحيد .. ممكن الثقافة يبقى فيه نوع من اللامركزية كما أفهم .. مش كده ؟ .. هو ده اللي بتقصده ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** آه .. اللي بيهمنى .. اللي بيهمنى انا بوجهة نظري انه يعني انا متهيأ .. انه توحيد العلم وتوحيد الفكر بأحسن انا انه بيهمنى أكثر من توحيد الخارجية مثلا .. (ضحك) والله .. لانه اذا بنبص للمستقبل .. واطلع المستقبل هذا هو المفيد .. اذا وصل للأجيال هذا هو المفيد .. توحيد كامل يعني ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بالنسبة للتعليم طبعا .. ما نقدرش نقول طبعا الثقافة تبقى موحدة .. لان ده له جذور .. الثقافة تاريخية .. وحتى يمكن في الاقليم الواحد الثقافة تجد انها تختلف .. ممكن أما بشروح الجزيرة بتجدها تختلف عما هي في حماه أو في حمص .. كذلك هنا بالنسبة للثقافة .. أما بتروح اسكندرية بتجدها تختلف عن اسيوط ..

فالتوحيد في التعليم معقول جدا .. والوحدة الفكرية معقولة جدا ومطلوبة .. اما الثقافة فمانقدرش نقول حنوح الثقافة تماما لان توحيد الثقافة صعب جدا ولكن يبقى فيه تخطيط للثقافة ..

ما أعرفش الجماعة اللي درسوا هذه الامور يقدرُوا يتكلموا فيها ..

**السيد عبد الكريم زهور :** يعني يمكن للنوع والتلون في الثقافات الشعبية ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** بس الجذور واحدة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بالتخطيط .. هو ده اللي انا أقصده ..

**السيد عبد الكريم زهور :** يكون أجمل بالنسبة للامة العربية وهو حايكون منجم واسع لاستخراج بقى .. اتجاهات في الموسيقى في الاغنية وفي كل الفنون ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** اللي بدى أقوله .. اللي بدى أقوله .. معلش سيادة الرئيس يسنى .. صبرك شوى في الموضوع لانه هذه انا شخصيا يعني ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اتفضل ... اتفضل ...

**الفريق لؤى الاتاسي :** بالنسبة للثقافة او العادات أو الاشياء هذه نحنا عم بنقول آتية بالقومية العربية .. الواحد يتكلم بصراحة يعني .. نحكى بالقومية العربية وبالتاريخ العربى .. وأديش لعندنا بسوريا نلاقى أو بالعراق أو تلاقى بمصر عاداتنا أو المظاهر الثقافية .. في مصر مثلا الها مظاهر فرعونية - بكل صراحة - في سوريا الها مظاهر قديمة - حيثية - بالعراق الها مظاهر آشورية .. هذه ماحتوصل الى يوم في اتفاق مطلق على الموضوع لذلك بأحط منبع واحد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وانا في راي ان هذا مستحيل ... يعني مش ممكن في مصر حيقول شو ابدا .. وبعدين مش ممكن في .. دمشق حياخذ كلمة صعيدى ابدا ! .. ليه ؟ .. لان دى راجع الى جذور ثقافية جذورها بعيدة خالص ..

بعدين بالنسبة للثقافة الفرعونية هنا .. ده كلام بيتقال ان فيه ثقافة فرعونية - الحقيقة الثقافة الفرعونية فطت عليها ثقافات كثير جدا .. كانت أوضح ثقافة بينها هي الثقافة العربية

تقدر نقول بعد كده ان الاتراك دخلوا ملامح ثقافية تركية .. الفرنسيين لما جه نابليون دخلوا ملامح ثقافية فرنسية .. الانجليز حاولوا نفس الشيء ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** صح بس انا اللي .. اللي عم باشوفه انه جائز أعرض الموضوع بصيغة ثانية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انا باتكلم على الثقافة .. غير التعليم ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** غير التعليم سيادتك ده صح .. لكن وقت بنيجى نلاقى تيارات التمثيليات مثلا أو أى شيء من ها النوع .. لجنة بمصر سيادة الرئيس التيارات يعني ماشية مصرية يعني لا تمت الى القومية العربية بصلة ..

**السيد عبد الكريم زهور :** معلش ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** يعني مش تيارات .. تلاقى التمثيليات مثلا لابسين لباس فرعونى .. شغللات لابسين يعني كلاته هذه عم توحى له على الناس بمنظر معين .. عندنا بسوريا فيه حزب القوميين السوريين عاوزين كمان .. يقطعوا سوريا عن التاريخ العربى اطلاقا .. بالعراق ما باعرف شو منظرهم بس انما لازم يكون فيه منظر مماثل بس أو شبه تيار مماثل ..

السيد علي صالح السعدي : ماموجود ..

**الرئيس جمال عبد الناصر:** بالنسبة لحكاية التمثيليات صحيح بنعمل تمثيليات فرعونية ولازم نعمل .. لأن ده تاريخ لا يمكن ان ننساه وبعدين .. امسك مثلا أوبرا عايدة .. أوبرا عايدة دي فرعونية .. لكن عالمية .. بتمسك سنوحى قصة عالمية .. لتمثيل مشكلة التوحيد ، اقصد أن التاريخ الفرعونى مصدر لابتكارات ثقافية عالمية موش مصرية بس .. لكن في نفس الوقت تجد هنا تمثيليات على العباسيين وعلى الامويين حتى على أبى ذر الغفارى سمعت أنا تمثيلية من أيام ..

**الدكتور عبد الرحمن البزاد :** يعنى الموضوع .. ناحية فنية خالصة .. الواقع كلمة ثقافة من الكلمات المختلف فيها كثيرا .. ولكنها على الراى الامثل تشمل لفظة الامة وأدبها وفنونها وقيمها الحضارية .. وبهذا المعنى لا توجد ثقافات متنوعة في الامة الواحدة .. هناك ثقافة عربية في مصر وفي سوريا وفي العراق .. ولا يمكن كما تفضل سيادة الرئيس أن نقول هناك ثقافة مصرية أو فرعونية لأن لا اللغة ولا التراث ولا الشعر ولا الفنون .. انما هناك بعض القواعد بعض اللغات تختلف لا فقط من قطر الى قطر وانما في القطر الواحد بل في المدينة الواحدة .. وهذه لا تؤثر على وجوه الثقافة .. فلا شك أن هناك ثقافة عربية واحدة لكن عدا لن يعنى كما تفضل السيد نائب الرئيس أن يكون التعليم في هذه المرحلة مركزيا .. أنا في راى التنسيق أولى من القول بالتوجيه لأن خاصة فيما يتعلق بمناهج الدراسة الابتدائية وربما الاعدادية فلا بد لنا أن نسلم بأن الطابع المحلى والحاجات المحلية ذات أثر فعال في تكيف المناهج .. انما مهمة الوزارة المركزية أن تنسق وان تبقى القيم القومية الاساسية مشتركة مع قدر من التنوع .. وعموما هذا الذى أريده .. أما في التعليم العالى ربما .. وبعض المسائل الأخرى الاساسية والعملية يمكن التوحيد مبدئيا ... ولكن التعليم ككل وخاصة الابتدائى نقول فيها التنسيق والتوجيه ولا نقول التوحيد .. لأن سعة .. الدولة العربة المستقبلية الاتحادية تفرض علينا احتمال التنوع وثبتت هذا التنوع في اطار من الوحدة ..

**السيد كمال حسين :** تسمحنى .. الموضوع اصل أنا خايف ان احنا نقع في مشكلة حيث لا توجد مشكلة .. يعنى الحقيقة .. (ضحك)

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا خليه .. هي فرصة بتتكلم في حاجة غير السياسة (ضحك) ..

**السيد كمال حسين :** علشان .. الواقع ان اللجنة اعترفت ان موضوع التريسة والثقافة والتعليم هو موضوع من موضوعات الدولة الاتحادية .. الذى يجب أن تهتم به الدولة الاتحادية .. الشكل وكيفية الاهتمام اسمه حاييجى في مرحلة أخرى ما اتكلمناش عنها .. وهو طبعى انه لن تكون وزارة تنفيذية لكل الدولة المتحدة موجودة انها بتعمل تخطيط .. وهذا فيه توحيد المناهج وتوحيد حاجات وكل ما يمكن توحيد من المناهج والكتب و .. الى قصد هنا ان مافيش تنفيذ لكن قصد بالذات ان احنا نبرز .. يعنى احنا ما أبرزناش الصحة هنا .. ليه علشان بنقول ان الصحة دي حفضل ما لناش دعوة .. الدولة اتحادية يمكن ما عملهاش حاجة غير في نطاق عام جدا .. لكن التعليم والثقافة بالذات قلنا دول يكونوا من الحاجات اللى لازم تهتم بها وتكون عناية الدولة الاتحادية موجهة لها فيخيل لى مافيش مشكلة في هذا .. ومافيش خوف يعنى في العملية دي ان شاء الله ..

**السيد عبد الكريم زهور :** يعنى على العموم في الواقع ينقصنا تقديم دراسة معمقة توقفنا من الحضارات التى نشأت في هذه المنطقة قديما هل تنفيذها هل ننكرها .. ننكر الحضارة الفرعونية .. ننكر الحضارة الاشورية الكلدانية الفينيقية الى آخره .. لا ننكرها كلها حضاراتنا وتدخل في تاريخنا وسارية في عادات شعوبنا والى حد كبير ربما يكون فيه اله كبير فرعونى انقلب الى قديس في يوم من الايام ثم انقلب فيما بعد الى ولى من الاولياء .. عندنا في سوريا نجد امكنة الاولياء لما نكشفها نلاقيها قديس قديم ..

فمثلا هذه كلها سارية في عاداتنا وتفكيرنا وسارية في الفولكلور الشعبى الى آخره .. ما نقدر ننكرها .. لازم يكون فيه دراسة معمقة عن موقفنا الحضارى من الحضارات القديمة .. هي حضارات هنا وتقبلها ونستوحىها أيضا ولكن الحضارة الأخيرة التى ضمرت كل المنطقة هي الحضارة العربية وهي الصورة الأخيرة التى تمثلت في المصور القديمة ..

يعنى هذا التفكير اللى بقه بيوقفوا عنده على انه فرعونية وفينيقية وآشورية فباشوقه يعنى سطحى وسخيف يعنى ..

أحنا نستوحى .. ما ندرش نقول للرسم  
الفنان انه لا تستوحى التماثيل الفرعونية  
أو النقوش الفرعونية .. ما ندرش نقول  
له ما تستوحى مثلا النقوش الموجودة في  
سوريا من أيام خالية .. حيثوحىها ولازم  
يستوحىها .. كمان في فن العمارة .. نستوحى  
أيضا الفن المعماري الفرعوني ، الفن المعماري  
الذي كان في سوريا كما نستوحى الفن المعماري  
الاسلامي .. كلها حضاراتنا يعني ..

**السيد طالب شبيب :** اللي اقدر اقله  
ان الجدل في هذا طويل واحنا ..

**السيد عبد الكريم زهور :** هذي نقطة  
صغيرة عايزه توضيح ودايما بيوقفوا عند  
الفكرة هاي .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الاخ البراز :

**الدكتور عبد الرحمن البراز :** العفو انا  
مرة أخرى عم افكر في شيء .. انا أخشى ان  
الاخ غالى فيما قال بعض الشيء . لا شك  
ان جذور حضاراتنا وثقافتنا الحديثة لها صلة  
بالقديم .. ولكن ناكيدنا اليوم ونحن ندرس  
بناء أمة عربية وكيان عربي وثقافة عربية  
وطن عربي .. يجب ان يستوحى من جذورنا  
العربي أولا .. أما جذورنا التاريخية فتقبل  
التنوع .. وأي ناكيد اليوم على المراثيات  
القديمة يكون من مدعاة فرقتنا لا توحيدنا ..  
وهذا الموضوع بحث ولا أتصور ان الموضوع  
كما يتصوره الاخ من هذه السهولة وقد بحثه  
كثير من الناس غيرنا وحدث حوله جدال فكري  
وأنا مستعد بعد الجلسة ان أتناقش في هذا  
وأقدم في هذا نفس ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** موافقين احنا  
.. (ضحك) خلينا في الوحدة الثلاثية ..

**السيد كمال حسين :** هو خلاصة الموضوع  
ان قلنا ان الدولة الاتحادية حلتهم بموضوع  
.. أو يبقى من اهتماماتها الأساسية السياسة  
الخارجية والدفاع والامن القومي والثقافة  
والارشاد والاعلام والتخطيط الاقتصادي كل  
ده علشان نحقق أمل الجماهير في الوحدة  
اللى بمرجوا منها هم جميعا الحرية والامن  
والكفاية والعدل .. وبعدين ان تكون هذه  
الوحدة أو الدولة الاتحادية نموذج للدول  
الأخرى العربية وتكون نواة لى تنضم اليها  
الدول العربية الأخرى في المستقبل ان شاء  
الله لتحقيق الوحدة الشاملة .

وخلصنا على أن هذه الدولة يجب لى

تحقق هذه الاهداف يجب ان تكون دولة قوية  
عندها من القوة ما يجعلها قادرة على تحقيق  
هذه الاهداف .. وألا تكون ضعيفة فتكون  
انفصال مفلت بغلاف من الوحدة ويكون هذه  
داعى الى تفكك هذه الوحدة وانفصالها  
لا قدر الله .

فبرسه خالصنا على أن لازم في الآخر نراعى  
العوامل الإقليمية في تشكيلنا وفي بنائنا للدولة  
الاتحادية الجديدة - نتلافى بذلك أى خطأ  
حصل في الماضي - ولكن يجب أن يكون مراعاة  
هذه العوامل الإقليمية هو عامل من عوامل  
بقاء الوحدة وتدعيم الوحدة وليس عاملا من  
عوامل تكريس الانفصال .

وأخيرا ظهرت لنا بوضوح أهمية التنظيمات  
الشعبية .. التنظيمات السياسية وخلصنا  
على أن أى انشقاق أو تفكك في الجبهة  
السياسية اللى بتؤيد أو اللى بتساند أو  
اللى بتقوم عليها جميع المنظمات في الدولة  
الاتحادية ده بيسبب انكسار لهذه الدولة  
الاتحادية نفسها .

يعنى عبرنا بنقول ان الانهيار في وحدة  
القيادات الشعبية له خطورته الكبرى في  
انهيار صف الوحدة ذاته .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. افرا لنا  
الفقرة من أول كما يلزم

**السيد كمال حسين :** هو انا متأسف ان  
الورق جه متأخر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** قدامنا دلوقت  
لغاية بعد خمسة .. من أول دليل العمل  
القومي ..

**السيد كمال حسين :** « بالاضافة لكل ذلك  
ولضمان تنفيذ كل ذلك » - كل اللى فات  
الخاص بنواحي القوة في الدولة اللى بتضمن  
بها بقائها وعملها في الاتجاهات اللى اتكلمنا  
عليها السياسية والعسكرية والثقافية الى  
آخرة » بالاضافة لكل ذلك ولضمان وحدة  
الصف .. يلزم تدعيم سلطان الأجهزة الاتحادية  
بحيث تكون قادرة على التخطيط والتنسيق  
والتنفيذ .. وبحيث تكون لها الفاعلية التى  
تلزم لجدية الوحدة ولتحقيق أمل الجماهير  
فيها .. كما يلزم أيضا الاتفاق على حرية  
تكوين المنظمات الشعبية في الدول الاعضاء ..  
وان تقوم في كل دولة من الدول الاعضاء ..  
جبهة سياسية تضم المنظمات الشعبية القائمة  
بها » .

طبعا هنا مفروض انها المنظمات الشعبية  
القومية الاشتراكية الوحدوية ..

« كما يلزم بالاضافة الى ذلك وعلى مستوى  
الدولة الاتحادية توحيد القيادات السياسية  
التي تتفاعل فيها الجماهير الشعبية والتي  
تقوم عليها بصفة أساسية المؤسسات الاتحادية  
.. ذلك ان توحيد القيادات يضمن التنسيق  
بين هذه المنظمات الشعبية التي تضم الجماهير  
الشعبية التي أكدت ارادتها بطلب الوحدة  
في العمل معا في صف واحد ومن أجل هدف  
واحد » .

« ان توحيد هذه القيادات يعتبر ضرورة  
لحماية الوحدة وشرطا أساسيا لنجاح العمل  
الوطني من أجل الحرية والاشتراكية والوحدة  
الشاملة » .

« ان القيادات الشعبية لا يصح تركها  
لحوامل الشقاق والتفكك ذلك ان الانهيار في  
وحدة القيادات الشعبية له خطورته الكبرى  
في انهيار صف الوحدة ذاته » .

بعد ان خالصنا الى ان .. المقترحات العامة  
التي سمعنا عنها كلها الخاصة بالشكل العام  
للدولة .. يطلى في عمومياته هو مقترحات  
مقبولة .. ولكن قلنا قبل ما ندخل في فحص  
هذا البناء للدولة والتشكيلات الخاصة  
بالدولة يجب علينا ان احنا نبص في المبادئ  
التي حتمت عليها هذه الدولة ..

وشفنا المقومات السياسية في .. أولا في  
الحسرية والديموقراطية .. وافقنا على  
الموضوع الاول وهو السيادة في الجمهورية  
العربية المتحدة للشعب - او الجمهورية زى  
ما حسمتها - للشعب والديموقراطية هي  
سلطة مجموع الشعب وسياسته ..

الحرية كل الحرية للشعب ولا حرية لاعدام  
الشعب .. وتشمل فئة اعداء الشعب المبرولين  
سياسيا بمقتضى القوانين المقررة لذلك -  
كل من حوكم ثوريا بأنه انفصالى أو متآمر  
أو مستغل أو من اعداء القومية العربية ..  
كل من تعامل أو يتعامل في المستقبل مع  
التنظيمات السياسية الاجنبية وأصبح عميلا  
للقوى الاجنبية .. كل من عمل أو يعمل  
بفرض سيطرة الطبقة الواحدة على المجتمع ..

وطبعا فيه حدود ممكن الكلام في بعض هذه  
النقطة الخاصة بالعمل .. ما اعتقدش ان ده  
كلام نهائى لكن هذا الكلام اتفق عليه ..

السيد طالب شبيب : بس معنى مع اعتبارى

موافق طبعا بس انا معنى انا كعضو في اللجنة  
ما يحق لى انتقد الفقرة الاخيرة من البند  
الثانى « كل من عمل أو يعمل بفرض سيطرة  
الطبقة الواحدة على المجتمع » اعتقد من  
الانضال ان يقال « كل من عمل أو يعمل لفرض  
سيطرة الطبقة المستغلة أو الطبقات المستغلة  
على المجتمع » اذا كان هذا هو المقصود ..

السيد جمال حسين : لا .. ده ممكن  
الشيوعية كمان انها تكون موجودة وهم مبدأهم  
سيطرة البروليتاريا على المجتمع دكتاتورية  
البروليتاريا .. معنى بتهيلى ان النص ده  
انعمل أساسا على شان دول .. لكن فيه نصوص  
اخرى حتمت موجودة خاصة بموضوعات  
الصراع ...

السيد طالب شبيب : تسمحلى ..  
الشيوعية تدعى ان الحزب يمثل الطبقة ..  
يعنى الحزب الشيوعى هو ممثل الطبقة  
العاملة ومصالح الطبقة وهو العوض والبدل  
عن هذه الطبقة .. معنى هذا الافتراض هو  
شيء لا نؤمن فيه .. لانه لا نعتقد ان الحزب  
الشيوعى هو الممثل الطبيعى لمصالح الطبقة  
.. الحزب الشيوعى لا يعمل من أجل سيطرة  
طبقة العمال والفلاحين على الحكم .. بالعكس  
الحزب الشيوعى يمسك لسيطرة الحزب  
الشيوعى على السلطة حتى اذا كانت السلطة  
موجهة - ويكون أحيانا موجهة ضد مصالح  
العمال والفلاحين في مرحلة من المراحل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا شايف  
الكلام .. هو كلام الاخ شبيب كلام معقول  
يعنى .. احنا في تطورنا للمجتمع بتحسول  
المجتمع الى الشعب العامل ..

السيد طالب شبيب : بالضبط ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى الآخر  
كما نتصور ان الشعب اللي يتمتع بالكفاية  
والعدل يبقى عنده كل حاجته .. كل اللي  
بيمنع هذا هو تحالف الاقطاع مع الرأسمالية  
.. اى تحالف الطبقة المستغلة مع الرأسمالية  
.. وهى ممكن تكون أوضح فعلا زى ما بيقول  
الاخ شبيب ...

ممكن نعدل - معنى اذا وافقتوا - فنقول  
« كل من عمل أو يعمل بفرض سيطرة الطبقة  
المستغلة على المجتمع » ..

السيد طالب شبيب : أو الطبقات المستغلة  
السيد جمال حسين : اقترح « الطبقات  
المستغلة أو العميلة » ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا هو مايش طبقة عميلة ..

السيد عبد الكريم زهور : سميتها السيطرة الطبقة ..  
عايزين لها مراجع ..

السيد طالب شبيب : « كل من عمل او يتعامل في المستقبل مع التنظيمات السياسية الاجنبية فاصبح عميلا للقوى الاجنبية » ..  
هذه ممكن أن تقضي على الحزب الشيوعي وهذه كافية .. المادة هذه « كل من عمل بفرض سيطرة الطبقة المستغلة » .

السيد علي صالح السعدى : الطبقات المستغلة ..

السيد طالب شبيب : الطبقة .. طبقة الاقطاع والرأسمالية طبقة واحدة في الواقع ..

السيد علي صالح السعدى : ليس ماتكون طبقة الاقطاع وطبقة الرأسمالية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. الاتنين جايز ..

السيد عبد التليم سويدان : وما نسمي قضية ها الشعبوية ..

المقدم فهد الشاعر : ها الشعبوية بتعمل دور فعال عندنا في العالم العربى .. يعنى العناصر التى لا تؤمن بالقومية العربية .. وهناك فيه فئات متعددة .. وهذه خطر على القومية العربية وخطر لفئات السنين .. فيجب أن يكون لها نص واضح ..

السيد طالب شبيب : موجودة هذه ..

الفريق صالح مهدى عماش : مو هادى في الفقرة الثانية : « كل من حوكم ثوريا بأنه انفصالى أو متآمر أو مستغل أو من أعداء القومية العربية » .

الدكتور عبد الرحمن البراز : كل من حوكم ثوريا موجودة مثلا ..  
السيد علي صالح السعدى : أضيفت جملة « أو من أعداء القومية » .

الفريق صالح مهدى عماش : نعم أضيفت جملة « أو من أعداء القومية » معناها «الشعبوية ..

السيد علي صالح السعدى : نضيفها « أو من أعداء القومية أو مستغل » نضيفها الفريق صالح مهدى عماش : نضيفها ..

المقدم فهد الشاعر : أو من أعداء القومية العربية ...

السيد علي صالح السعدى : مضافة ها ..

السيد طالب شبيب : موجودة دى ..

السيد علي صالح السعدى : يعنى جاءت في التعديل موجودة عندك في التعديلات ..

المقدم فهد الشاعر : نصحتها سيدى ..

السيد صالح البيطار : كيف التصحيح الآن ؟

السيد علي صالح السعدى : أو مستغل أو من أعداء القومية .

المقدم فهد الشاعر : والله اذا ممكن بس تصحيح الفقرة الثانية تبع أعداء الشعب ما معناها نحو .. لنعرف كيف نصحتها.

السيد كمال حسين : الحرية كل الحرية.

المقدم فهد الشاعر : لا يعنى وتشمل ..

السيد علي صالح السعدى : كل من حوكم ثوريا ...

السيد كمال حسين : وتشمل فئة أعداء الشعب .

المقدم فهد الشاعر : أولا ..

السيد كمال حسين : المعزولين سياسيا بمقتضى القوانين المقررة لذلك ..

المقدم فهد الشاعر : الفقرة الثانية اذا ممكن ..

السيد كمال حسين : « كل من حوكم ثوريا بأنه انفصالى أو متآمر أو من أعداء القومية »

المقدم فهد الشاعر : أو من أعداء القومية العربية ...

السيد كمال حسين : القومية العربية طبعا .. حتكون ايه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أو مستغل ..

السيد كمال حسين : أو مستغل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى نضيف بقى عليها ..

السيد كمال حسين : نضيف «أو مستغل» زى ما هي ونضيف « أو من أعداء القومية العربية » .



الدكتور عبد الرحمن البزاز : هل يعنى -  
لاعتبارات حسية ونفسية بالنسبة للعراقيين  
.. كلمة « أعداء الشعب » اقترنت بتداعيات  
الشيوعيين كثيرا - هل من سهيل الى ايجاد  
المعنى دون هذا النص ؟ ..

السيد طالب شبيب : ما يستوجب ..  
الدكتور عبد الرحمن البزاز : والله هم  
اخذوها واستعملوها كثير بحيث يتصور  
حساسية ..

السيد طالب شبيب : والله ان هي أعداء  
الشعب .. والله بدها تبقى كما هي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيه كلمة  
« كل من حوكم ثوريا » لازم نقول وأدين ..

السيد علي صالح السعدي : آه وأدين ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : صح ..  
صح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه فرق بين  
من حوكم وأدين .. ومن حوكم ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : كل من ادين  
ثوريا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى كل من  
ادين ثوريا .. هه .

السيد عبد الكريم زهور : كل من حوكم  
اذن ..

الفريق لؤي الاتاسي : الجماعة الجماعة  
الى عزلناهم سياسيا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا دول  
حيسرى عليهم المعزولين سياسيا بمقتضى  
القوانين ..

السيد علي صالح السعدي : هذا عزل ..  
الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيه نقطة  
هنا بالنسبة للاكراد .. اذا قلنا « أو من  
أعداء القومية العربية » قد تؤثر على القوميات  
الآخري التي موجودة في العراق ..

السيد احمد حسن البكر : هو ما يدعوا  
انهم أعداء ..

المقدم فهد الشاعر : هذا شرط أساسي  
سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ...

المقدم فهد الشاعر : هذا شرط أساسي

يجب أن يعرفه القاصي والداني (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. بس  
العملية مافيهاش شروط .. احنا من أولك يوم  
قلنا مافيش شروط .. لكن يعنى طبعا يهنا  
نسأل اذا حطينا دى هنا ماهو تأثيرها ؟ ..

الفريق صالح مهدي عماش : لا يعنى ..

السيد علي صالح السعدي : لا .. لا ..  
ماؤثر ...

الفريق صالح مهدي عماش : ما يدعون انهم  
أعداء القومية العربية ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : انا في رأي  
نضع عبارة في محل ما في الميثاق تشمر  
باحترامنا للاخوان المواطنين الذين هم ليسوا  
من أصول عربية وانما هم اقلية .. ويحل  
المشكل ...

السيد طالب شبيب : ده صحيح ..  
السيد احمد حسن البكر : دى في الحريات  
جايه ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : نحن نريد  
تنظيم شعبي كامل ... وحقيقة بعض الاكراد  
في العراق الهم حاسة لطيفة يعنى ..

السيد عبد الحليم سويدان : هل هم ضد  
الوحدة ... هل يريدوا الوحدة يعنى ؟ ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يعنى في الفترة  
هادي نضع عبارات مهذبة تراعى العامل  
الروحي .

المقدم فهد الشاعر : والله هو اضافة  
النص - دكتور - انا أعتقد اضافة النص  
هذا تعزيز لفكرة نشوء القومية .. فنتركها  
على علاقتها هيكي حتى ما تقوم الوحدة ... لا  
الوقت التي بنقول « والحفاظ على حقوق كذا  
من الناس » معنى « كذا من الناس » انك  
بتعطيهما المجال انهم يرفعوا رأسهم .. فخليها  
بالشكل هذا الغير واضح .. بتكون مصلحة .

السيد جمال حسين : .. كنت باقتراح يعنى  
زى ما اقترح دلوقتى ان احنا نعمل نص ...  
هو فيه نصوص في الحريات العامة يتضمن ..  
يمكن انها تضمن قوى الكلام التي انقال دلوقت  
من حقوق بقية الناس ..

السيد عبد الحليم سويدان : لا .. والله  
أعتقد أنا سيدى .. لانه ها الناحية يعنى  
هي حساسة ودقيقة .. القومية العربية  
ليست هي في ناحية عنصرية عرقية بالمعنى

البيولوجية ... والآن يعتبرون أنفسهم عرب .. الأشخاص أو الفئات التي تعيش في البلاد العربية من زمن من السنين ومعروف مثلا أنهم في الأساس ليسوا من العرق العربي ... ولكن من حيث مفهوم القومية العربية يعتبرون أنفسهم عرب ... فإضافة جملة مثل التي طرحها الدكتور البزاز لها خطورتها .. وأنا أقترح أن يصرف النظر الدكتور البزاز عن هذه الفكرة لأن معناها عندما نستثنى مثل هؤلاء - فمعنى هذا عيليا أن القومية العربية إنما تستند إلى نواحي عرقية وهذا لا يجوز ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا بشتريك الامر ده لاخواننا في الوفد العراقي .

**السيد عبد الحلیم سويدان :** حتى اني كنت اريد أن أدلى بهذه الملاحظة بمناسبة كلمة « شعوبية » والحقيقة كلمة شعوبية نحن يجب ألا نغالي في إطلاقها لأنني أنا شخصا سمعت شيء من العرب من بعض الفئات التي ليست هي من أساس عربي ولكن قالوا ما معنى تكرار كلمته الشعوبية ؟ مثلا نحن فئة نقيم في البلاد العربية منذ مائة سنة أو أكثر - كالشركس مثلا - ونحن نقول بالقومية العربية ... ونحن مؤمنين بهذه الفكرة .. فما بالنا نسمع من أن لآخر بقضية الشعوبية ونغمر جوانبنا من هذه الناحية ؟! .. يعني حتى هذه الكلمة لا يجب فعلا التكرار فيها والمبالغة ..

وقضية الدكتور البزاز أرجو أن يصرف النظر عن هذا الاقتراح خشية أن يظن أن من مؤيدات القومية العربية ... العرق ...

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** أولا أنا أفسر معنى ما تفضل به الاخ من حيث المبدأ لا يمكن أن يرد لأننا في المادة الاولى ونحن نعدد مقومات القومية العربية لم نشر مطلقا إلى العنصر ولا إلى الدم وإنما قصرنا ذلك على اللغة والتاريخ وما إلى ذلك مما يدل على أن قوميتنا مهدبة وحضارية وقابلة لاستيعاب كل العناصر التي لم تنحدر من أصول عربية ... أما الاستثناء ففي رأي ضروري بالنسبة للعراق وخاصة بأن الدستور المؤقت وكل البيانات .. نحن لا نستطيع أن ننكر أن حوالي ١٥٪ من العراقيين أكراد .. وأن سيرا معهم على أساس من الأخوة والاعتراف بقوميتهم وأن هناك علاقة أولى بالتوضيح قائمة على نوع من التفاهم والاعتراف بوجود قوميتهم وليس لنا أن ننكر هذه الحقيقة ..

**السيد عبد الحلیم سويدان :** بالنسبة

لسوريا مثلا .. ليس هذا هو الوضع بالنسبة لأكراد سوريا ...

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** أسمح لي .. أسمح لي .. هو مجرد ورودها لا يعني أن يلزم بها الكل .. وليس هو وارد بالنسبة لمصر .. لكن البلد التي فيه مشكلة من هذا القبيل .. وتشارك في مفاوضات للوحدة وللتكامل يجب أن تتحاط بحيث لا تسيء لتلك الفئات .. وهذه من ناحية الشعوبية ... الشعوبية لا تعني بحال من الأحوال عرقيا ... الشعوبية كما تعلموا تعني الذين بحجة المساواة يجيئون حتى من أصول عربية شعوبية لأنها تحتقر الأمة والشرائع العربي .. فليست مسألة عنصرية والتعبير وارد وله قيمته .. ولأن في العراق كنا نقاسي من الشعوبية أكثر مما قاسينا من الشيوعيين .. فلا نستطيع أن نقبل هذا مطلقا بسرعة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا عتدي اقتراح أن احنا نشطب « كل من عمل أو يعمل بنقض سيادة الطبقة الواحدة على المجتمع » لأن الفقرة التي جاية بعدها بتغني عنها .

**السيد طالب شبيب :** لا يوجد مانع ... ما فيه مانع ..

**السيد صلاح البيطار :** أنا لي ملاحظة على مجموعة الفقرة سيادة الرئيس .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الفقرة اثنين

**السيد صلاح البيطار :** نعم ... انه على المقومات الأساسية ... في المقومات الأساسية مالا لزم تدخل يعني تفصيلات .. فمثلا قصة الموزولين سياسيا .. هاي ماهي مقومات اساسية ممكن أشخاص ما معزولين سياسيا كمان يعني يكونوا أعداء الشعب .. أنا برأيي انه ربطا عن هذه الفقرات نحط الوحدة والحرية والاشتراكية وأعداء هذه الأهداف ..

فمثلا من الناحية القومية بيكون الشيوعيين أعداءها ما بدنا نخصص يعني التي تعاملوا مع الدول الأجنبية .. من ناحية اشتراكية - الرأسماليين سيطرة رأس المال والاقطاع مثلا دول أعداء الشعب كلهم ..

فكل من حوكم ثوريا بأنه انفصالي أو متآمر أو مستغل يعني نفس الشيء في الواقع أعداء الشعب وفيه ناس ما حوكموا مثلا .. ومحمتم انه صحيح صار فيه عزل بالبلدان الثلاثة .. لكن فيه عزل ما معه محاكمات ... فيه عزل بدون محاكمات ...

فبرأيي أنا خليتنا الفقرات بجمع في فقرة واحدة عامة تعطى المضمون بمعنى لكلمة أعداء الشعب .. لا حرية لأعداء الشعب فيه قوميين وفيه الاشتراكيين وفيه رأسماليين ورجعيين ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو أنا متصور انه ده تقرير اللجنة والا ايه ..  
**السيد كمال حسين :** .. هذا وافقنا عليه ..

**السيد صلاح البيطار :** هذا مشروع كمال والله اللي مقدمه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعني مباحثوش الكلام ده في اللجنة ؟

**السيد صلاح البيطار :** هو .. معنى .. شراه قراه ...

**السيد كمال حسين :** معنى لو سمحنا والله أوضح الموقف .. أنا سألت اخواننا في الصباح كلهم موجودين .. هل فيه عندكم كلام ... فين المشروعات بتاعتكم .. قالوا لا اذا كنت أنت مجهز حاجة فترجوك ان انت تقرأها وأنا ابتديت أقرأ بنساء على طلب الوفدين السوري والعراقي ... وقريت الكلام اللي محضره وافقنا على هذه النقطة وقلت ان احنا معنى النقطة دي ..

**السيد علي صالح السعدى :** هي ما تغير شيء .. لكن اذا رجعتا للصياغة .. لا بأس معنى ما تغير شيء .

**السيد كمال حسين :** لا أنا بس بدى أقول **السيد علي صالح السعدى :** مضمون هذه النقاط كلها ...

**السيد كمال حسين :** لا أنا بس بدى أقول نقطة .. حكاية انه يقال انه قرأ هو لنا قراءة الحقيقة معنى .. منافية للواقع .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** معنى اذا كان كده نسيب اللجنة احنا وتتكلم هنا بنفسنا .

**الفريق صالح مهسدى عماش :** لا .. كل اختلاف أنا اعتقادي اختصار بجمع حرية ووحدة واشتراكية .. تجمع كل هادولى ..

**السيد صلاح البيطار :** مثل أى عمل سيادة الرئيس مثلاً أى فقرة .. اختصار أى ملاحظة نحتاج الى انها تؤخر وتصاغ من جديد ...

**المشير عبد الحكيم عامر :** معنى اذا كنا حنطلق عموميات على أعداء الشعب .. فمعنى

هذا ان واحد عارف من هو الشعب ومين أعداء الشعب .. معنى تبقى الناس كلها ما عارفه هي أعداء ياترى ؟ والا غير أعداء ! ... فده بالنسبة للجماهير عمل مضر جدا .. لكن التحديد بي فهم كل شخص مين عدو الشعب .. فيعتبر نفسه كل واحد عارف ان هو مش عدو ، معناها ان أنا بعمل هذه في كل فرد فرد لانه جازن اعتبره بكره عدو الشعب ..

**السيد أحمد حسن البكر :** هذا صحيح .

**المشير عبد الحكيم عامر :** فده الموضوع اقصد ان في العزل .. ممكن نعزل فيه معنى قانون العزل السياسي بتعزل سياسياً .. صح معقول ولكن يبقى فيه حد واضح ..

وبعدين على هذا الكلام حنتعزل احنا في العملية دي .. لان احنا بنقول حرية واشتراكية ووحدة مابنقولش وحدة وحرية واشتراكية ندخل في العملية دي تبقى العملية ملخبطة خالص .. معنى احنا عايزين نفسر ايه الحرية وايه الوحدة وايه الاشتراكية .

**السيد صلاح البيطار :** مثلاً هيك ماصار سيادة الرئيس معنى مثلاً نحن ما اناوجد عندنا ... كل من حوكم ثوريا بأنه انفصالي أو متآمر أو مستغل أو من أعداء القومية العربية ما صار عندنا شيء من هذا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** صار عندكم الفقرة الاولى ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** معنى بنقدر في العزل يا أخ صلاح اللي مباحكم بدرج في العزل ..

**السيد علي صالح السعدى :** معنى ممكن جمع اثنين .

**المشير عبد الحكيم عامر :** طبعاً ...  
**السيد علي صالح السعدى :** لانه تخلى المبدأ السام للعزل كل من كان معادي للاشتراكية والحرية والوحدة وتحت التفصيل ... بهذا بتنحل .. معنى حتى لا نتحير نخليها مبدأ عام وبعدين التفصيل ..

**السيد طالب شبيب :** التخصيص مفيد ..  
**المشير عبد الحكيم عامر :** التخصيص مفيد والا الناس تتلخبط .

**السيد صلاح البيطار :** أهو ده بيقول كده معنى .. بس بتكون بقومى ولا قومى ..

السيد أحمد حسن البكر : هذا التفصيل  
ضروري ...

السيد صلاح البيطار : معنى صار عزل  
طبعاً .. لكن فيه فئات كان من الممكن أن  
تعمل أيضاً ...

السيد طالب شبيب : هذا يسرى على  
المستقبل يا أستاذ صلاح .. بدنا نقدم  
الصياغة ومنها تتوسع .. الفقرة تعنى من  
عزل ومن سيعزل ...

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعاً ....

السيد طالب شبيب : معنى ما راح نقعد  
مند هون ونعمل كشوف ونقول دول أعداء  
الشعب أما الباقي فلا .

السيد عبد الكريم زهور : من حوكم ومن  
يعامل مع الاجنبى ومن سيتعامل ؟ ...

السيد صلاح البيطار : مكتوب هذا ..  
السيد عبد الكريم زهور : هذا بديهي  
... معنى ..

السيد طالب شبيب : طبعاً الصيغة عامة ..  
السيد عبد الحليم سويدان : سيدى الرئيس  
.. عمل اللجنة فيه بدى يكون له ناحيتين ..  
فيه نواحى ايجابية بيكونوا متفقين عليها ..  
وفيه نواحى مثلاً تبحث ولكن لا يقدر لها  
الاتفاق الكامل في اللجنة .. ودى تكون  
موضوع دراسة الوفود .

فإذا كان ممكن مثل هذه المذكرات لو تصل  
الى الوفود قبل مثلاً وقت قصير من الاجتماع  
يشكل تستطيع معه الوفود لقاء نظرة عليها  
والتركيز حول بعض النقاط وبصفة خاصة  
النقاط اللى بتكون مثار جدال .. ممكن يكون  
هذا يسهل معنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا شايف ان  
ماقدامناش فرصة الا ان احنا بنقرأ هذه  
المذكرة فان شاء الله اللى يليها اذا كانوا  
مخلصوا يقدروا يدونا وقت اطول ..

الفريق لؤى الاتاسي : ماشي كويس .. هم  
ماشيين كويس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب اللى  
ينبها .. احنا بنشطب كل من عمل اوي عمل  
بفرض سيطرة الطبقة الواحدة على المجتمع  
السيد عبد الكريم زهور : والله لازم نقرأ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اتفضل ياكمال  
... بند ٣ ..

السيد جمال حسين : « ان تحالف الاقطاع  
ورأس المال المستحق يجب أن يستقل وأن  
التحالف بين قوى الشعب العاملة والفلاحين  
والعمال والجنود والمثقفين والرأسمالية  
الوطنية هو البديل الشرعى لهذا التحالف  
للرجعى .. ان الديمقراطية السياسية  
لا يمكن أن تتحقق في ظل سيطرة الطبقة  
الواحدة » .

السيد طالب شبيب : معنى ممكن هذه  
ايضاً نعد لها ونحكي فيها .. سيطرة الطبقة  
الواحدة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ..  
السيد طالب شبيب : معنى قضية الطبقة  
الواحدة .. بدون مانحد مفهوم الطبقة ..  
المقدم فهد الشاعر : الطبقة المستغلة ..  
السيد طالب شبيب : معنى أيضاً يجب  
أن نحدد اى طبقة نقصد .. لما نقول احنا  
بدنا العمال والفلاحين هم اللى يحكموا بلدنا  
نعطيهم ٥٠٪ من المقاعد .. بدنا نزيد ...  
.. معنى لما نكون مثلاً احنا قلنا على الاقل  
أن تكون المقاعد ٥٠٪ يعنى لما تكون مثلاً احنا  
قلنا على الاقل أن تكون المقاعد او اقتراح -  
هذا موجود طبعاً في مناقشة حول اعتراضات  
- لما قلنا ٥٠٪ على الاقل من المقاعد للعمال  
والفلاحين على الاقل يعنى ممكن يكونوا ٥٥  
وبالتالى أصبحوا هم الطبقة الحاكمة ..  
والعمال والفلاحين طبقة واحدة ..  
فكيف نفترض هذا الشيء ونعمل من اجله  
ونقول ان الديمقراطية السياسية لاينفى  
أن تتحقق في ظل سيطرة الطبقة الواحدة ؟ ..  
فيه تناقض .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : تسمحنى  
يا سيادة الرئيس .. العبارة هنا تنصب  
اولاً وبالذات على المذهب الماركسي اللى يدعو  
الى نوع من طبقة واحدة .. ولا علاقة لهذا  
بالامر الذى نحن بصدده .. هذه كوننا نقول  
أن للعمال ٥٠٪ مرحلياً يمكن في فترة من  
الزمن ..

السيد هاشم صالح السعدى : صابروا  
لعانيين .

المقدم فهد الشاعر : ربما يتمكنون ..  
هذا اجراء مرحلى بالنظر الى أن هذه الطبقة  
فيها مضي لم تنل حقوقها اضطرت في الميثاق  
الى النص عليها ولن تعنى تكوين طبقة من  
الفلاحين والعمال ابداً انما النص هنا يراد  
به هنا مقاومة الفكر الشيوعى القائم على  
اساس سيطرة طبقة العمال والفلاحين دون  
طبقات الشعب الأخرى .

السيد طالب شبيب : الشعب ما فيه طبقات

معنى متعددة الا الطبقة الرأسمالية والطبقة العاملة .. . . . .  
يعنى فيه طبقتين منهم طبقة  
اقتصادية .. . . . .  
هذه الطبقات هي المفهوم المتعارف  
عليه علميا ...

#### المقدم لهذا الشاعري : طبقة المثقفين والجنود

السيد طالب شبيب : طبقة المثقفين ليسوا  
طبقة ... والجنود ليسوا طبقة والطلاب  
ليسوا طبقة هذه فئات اجتماعية تنضوي تحت  
لواء طبقى واحد بالنسبة الى الارتباطات  
الاجتماعية .. . . . .  
فيكون هذا الميثاق ما يهمنا  
فقط وانما للشعب كله وللعالم .. . . . .  
عن الفكر العربي الى يراه العالم ونحاكم على  
هذه الكلمة ..

الرئيس جمال عبيد الناصر : .. . . .  
الكلام ده لانه جاء في الميثاق الحقيقة موضوع  
يستاهل النقاش .. . . . .  
هو طبعا فيه عندنا  
الطبقة ... طبقة الاقطاع والرأسمالية التي  
يسمونها البورجوازية .. . . . .  
وبعدين الطبقة  
العاملة .. . . . .  
فيه مذهبين في العالم في البلاد  
البورجوازية يتنادى بسيطرة رأس المال على  
الحكم ... التي هي سيطرة تحالف الاقطاع  
ورأس المال واقامة دكتاتورية الرجعية أو  
دكتاتورية تحالف الاقطاع مع رأس المال تحت  
اسم الديمقراطية البورجوازية ..

أما يتيجى النهارده في فرنسا بتبص .. . . .  
بيقولوا فيه ديموقراطية لكن بتبص للبرلمان  
مين الموجود في البرلمان ؟ مين الذي بيقتدر  
يوصل للبرلمان ؟ هي الطبقة البورجوازية  
التي ورثت السلطة ... الطبقة السائدة  
الطبقة الحاكمة برغم الثورة الفرنسية ...  
الطبقة لا زالت تحكم في فرنسا بالبورجوازية  
.. . . .  
التي هي تحالف الاقطاع مع رأس المال.

بيطلع الفكر الماركسي .. . . .  
يقول ان البروليتاريا التي هي طبقة الطبقة  
العاملة يجب أن تأخذ الحكم بالقوة وعليها  
ان تسقط هذه الطبقة البورجوازية وتهدمها  
بالسيف وبالقوة .. . . .  
وتقيم بدلا من ذلك  
دكتاتورية البروليتاريا أو دكتاتورية طبقة  
الطبقة العاملة .. . . .  
فهنا فيه دكتاتورية .. . . .  
هنا  
أيضا فيه دكتاتورية .. . . .  
الدكتاتورية الاولى  
هي دكتاتورية رأس المال والاقطاع .. . . .  
دكتاتورية  
البورجوازية تحت اسم الديمقراطية  
العربية .. . . .  
الثانية هي دكتاتورية البروليتاريا  
تحت اسم الشيوعية .

الكلام الذي احنا بنقول به يختلف عن هذا  
.. . . .  
احنا بنقول ان تحالف الاقطاع ورأس

المال يجب ان يسقط ودول التي حكموا  
مئات السنين في بلادنا ...

ولكن هل لابد من تحقيق هذا الهدف ان  
نقيم البروليتاريا ؟ . . . . .  
لقد نص الميثاق ان  
الحل المناسب لنا هو ان نقيم حكم لتحالف  
قوى الشعب العاملة .. . . .  
التي هي العمال  
والفلاحين والجنود والمثقفين والحرفيين  
والرأسمالية الوطنية ..

فاذن هذا يختلف كلية عن النظريتين .. . . .  
معنى هذا انه .. . . .  
ان الشعب العامل كله  
هو الذي بيحكم ... . . . .  
ومعنى هذا أيضا ان لن  
تكون هناك فرصة لسيطرة الطبقة القوية .. . . .  
الطبقة القوية زي ما قلنا التي هي الطبقة  
التي يتمثل فيها تحالف الاقطاع ورأس المال  
وعندها من الاسلحة وعندها من القوة بان  
تشكل نفسها وتتسلل الى الحكم ..

كيف نحمل تحالف قوى الشعب العامل ؟  
كيف نحمل هذا التحالف من أن تنقض الطبقة  
البورجوازية التي أخذت فرصة التعليم وفي  
أيديها الفلوس وعندها النفوذ وورثت السلطان  
من أن تنقض مرة ثانية على تحالف قوى  
الشعب العاملة لتسقطه وتحكم مرة أخرى ؟

صمام الامان الوحيد ان يعطى العمال  
السنين وآلاف السنين ٥٠٪ على الاقل في  
الحكم في المجلس التشريعي ..

بهذا لن تتمكن البورجوازية القوية أن تنفذ  
في البرلمان وتأخذ أغلبية لتحكم وتأخذ السلطة  
... . . . .  
وبهذا تعود سيطرة الطبقة أو سيطرة  
التحالف بين الاقطاع ورأس المال ... سيطرة  
الرجعية مرة أخرى ..

كيف نضمن هذا ؟ كيف نضمن ان هذه  
الطبقة القوية - التي عندها أسلحة واحنا  
ساعات نستهن بيهما - ماتاخدش الدولة  
وتفتصب الدولة وتسخرها لخدمة مصالحها.

الضمان الوحيد ان الناس التي حرروا  
من حقوقهم وحرروا من كل شيء نديهم  
٥٠٪ ...

اذن اذا قدرت الطبقة الرجعية المستغلة  
ان تأخذ عدد من كراسي البرلمان مش حتقدر  
أبدا تستولي على الحكم .. . . .  
انها تستولي على  
الحكم بشيء واحد انها تأخذ أغلبية أو أكثر  
من نص أعضاء البرلمان ...

بهذه الطريقة بنضمن تحالف قوى الشعب  
العامل انه يستمر .. . . .  
يستمر بقوة بدون أن  
تتسلل الرجعية أو تتسلل البورجوازية لتأخذ  
السلطة من حيث لا ندرى ..

وفي رأي أن البرجوازية أو تحالف الاقطاع  
دراس المال على درجة كبيرة من الذكاء بحيث  
انه يستطيع أن يشكل نفسه وفقا للحاضر  
ورفقا للموقف ...

وحصل في وقت من الاوقات في تجربة  
سنة ٥٨ أن الرأسمالية المعاصرة استطاعت  
في سوريا أنها تشكل وتمشي مع الموقف وارادت  
بهذا أن تنقض على الحكم لتأخذ الحكم  
واخذت الحكم واغتصبت الحكم ..

في بلاد ثانية كثيرة حصلت هذه الامثلة  
واستطاعت البرجوازية ، أى تحالف الاقطاع  
مع رأس المال ، أن تفتصب السلطة مرة  
أخرى ..

الامان الوحيد انك تضمن ٥٠ ٪ للعمال  
والفلاحين الى هم يمثلوا جزء كبير من  
الشعب العامل .. الى هم يمثلوا أغلبية  
الشعب .. اما بنقول ان الشعب العامل  
يمثل مثلاً في ٧ مليون - هنا في مصر -  
مليون عيلة يعنى .. طبعا العمال والفلاحين  
يمثلوا على الأقل اكثر من خمسة مليون  
ونصف أو ستة يمكن .. ستة مليون ستة  
مليون فماجيناش بقول ندى نسبة ١ الى ٥  
لان الشعب العامل ستة مليون ..

فعملية ال ٥٠ ٪ الفرض منها ان تؤمن  
هذه الديمقراطية الشعبية - الى احنا  
بنتكلم عليها - من التسلسل الرجعى ومن اعادة  
سيطرة الطبقة البرجوازية مرة اخرى .

ده الحقيقة الشرح لهذه العملية .. ازاي  
نضمن ان الرأسمالية لا تسلسل ؟ بأن جزء  
من تحالف قوى الشعب العاملة - الى هو  
الجزء الكبير - هو الى يكون هنده الفرصة  
في البرلمان وبهذا لانعطى الفرصة للبرجوازية  
أن تتحكم ...

ده الحقيقة النفس يا أخ شبيب لما جاء  
في السياق ..

**السيد طالب شبيب :** صحيح سيادة  
الرئيس .. بس يعنى فيه نقطة واحدة ..  
ممكن أنا أفق تماما في التسلسل بأن  
الديموقراطية البرجوازية البرلمانية أصبحت  
يعنى هى عبارة عن ستار أو واسطة لتسلم  
دكتاتورية الطبقة المستغلة أو الرأسمالية  
والاقطاعية ...

الا ان العرضية النانية اعتقد يعنى يجب  
الا تسلم فيها .. يجب ألا تسلم بأن  
دكتاتورية البروليتاريا - حكم الحزب

الشيوعى - هو دكتاتورية البروليتاريا ..  
يعنى هذه فرضية أكد عليها الشيوعيين حتى  
اصبح يعنى شيء مفروغ منه ومقبول ..  
ماغيش شيوعية هناك عملية تعويض مستمرة  
الماركسية تفترض أن الحزب الشيوعى هو  
الممثل الطبقي لمصالح الطبقة العاملة وان  
ليس هناك ممثل آخر لمصالح الطبقة العاملة  
الا الحزب الشيوعى ..

وبعدن فيه يعنى تعويضات اخرى حتى  
داخل الحزب الشيوعى .. ان اللجنة المركزية  
هى المثلة للحزب الشيوعى .. وبعدن يعنى  
.. دكتاتورية بأنه ممثل المكتب السياسي ..

وبالتالى يعنى عملية تعويض مستمر يجب ان  
ترفض مبدئيا .. يجب ان ترفض القول بأن  
الحزب الشيوعى هو الممثل الطبقي وهو  
الممثل الوحيد للبروليتاريا ..

متى ما رفضنا هذا نصل الى الاستنتاج  
ان حكم الحزب الشيوعى لا يعنى دكتاتورية  
البروليتاريا .. انما يعنى دكتاتورية الحزب  
الشيوعى والحزب الشيوعى فقط ..  
والبروليتاريا دى هبة الطبقة التى تسفل  
وتكسب أجورها بمجهودها العضلى التى لا  
تملك .. يعنى حكم هذه الطبقة ليس هو  
حكم الحزب الشيوعى .

**الرئيس جمال عبدالناصر :** احنا مختلفين  
في تفسير .. متهمالى ببحث الى ايضاح ..  
ما هى البروليتاريا ؟ البروليتاريا لا تعنى  
أبدا الطبقة العاملة ولكن طليعة الطبقة  
العاملة ، لان فيه مشقفين يعتبروهم بروليتاريا  
... يعنى هو ده يمكن سبب الخلاف في  
كلامنا فيه فرق بين دكتاتورية الطبقة العاملة  
.. هم مايقولوش دكتاتورية الطبقة العاملة  
- الشيوعيين - نيجى نقرا في التفسير  
الماركسي للعملية وفي التفسير اللينيني للعملية  
من البروليتاريا ... البروليتاريا ليست  
عمال .. أبدا ... فيه فرق بين الطبقة  
العاملة .. والبروليتاريا .

هو بيجى بيقول ان .. ان الحكم للطبقة  
العاملة .. ولكن يطبق دكتاتورية البروليتاريا  
الى هى قيادة الطبقة العاملة .. هل  
البروليتاريا هم عمال ؟ لا ...

في البروليتاريا عمال ومثقفين ومدرسين  
ثوريين الى آخر هذا الكلام .. أنا بقول لك  
تفسيره هو تفسير الماركسي اللينيني

فهم ليه ما يقولوش دكتاتورية الطبقة  
العاملة ؟ هم قالوا ان .. البروليتاريا وصية

على الطبقة العاملة ولهذا يجب أن نقيم  
دكتاتورية البروليتاريا مثل دكتاتورية الطبقة  
العاملة .. بدليل .. امسك الحزب الشيوعي  
في العراق وامسك اللجنة المركزية للحزب  
الشيوعي في العراق هل هم عمال ؟

السيد علي صالح السعدي : لا ...  
الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. يقولوا  
احنا بروليتاريا .. ما هاش عمال .. يعني  
هو أى واحد شيوعي يعتبره بروليتاريا .. من  
ضروري لا يشترط ابدا أن يكون عامل .

السيد طالب شبيب : هم لاقين تبرير في  
ما الفضية .. ان بيدافعوا من مصالح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الشرح  
الماركسي اللينيني للمعملية لوصف البروليتاريا  
... خلاف ما يفهمه الناس ..

لان البروليتاريا في هذا يشمل مجموعة  
كبيرة من الناس الى هم يعتبروهم طليعة  
الثوريين وبعدين يقولوا ان دول هم طليعة  
الطبقة العاملة ...

الفريق لؤي الاتاسي : فيه اقتراح سيادة  
الرئيس والله .. اذا أضفنا الى البند الذي  
قبل الثاني .. يعنى اذا أضفنا له في الآخر  
«وبذلك تتحقق الديمقراطية الشعبية» التي  
هو تفسيره لسيادتك في الموضوع .. وشطبنا  
ال .. رقم اربعة .. ممكن ادى ذات المعنى  
.. اذا أضفنا كلمة « وبذلك تتحقق  
الديموقراطية للشعب » وشطبنا رقم ٤ المعنى  
يكون واحد .

السيد علي صالح السعدي : او ممكن  
نجرى تعديل على الفقرة الرابعة .

السيد عبد الحليم سويدان : لى ملاحظة  
مضرة ان التحالف بين قوى الشعب العاملة  
هو البديل .

الرئيس جمال عبد الناصر : نسمع الملاحظات  
دى .. ونشوف رأينا .. نسمع الاخ شبل  
السيد شبل العيسى : سيدى اعتقد  
في بعض العبارات الواردة في الفقرة الثالثة  
بالنسبة لتحالف الطبقات .. ينقصها شيء  
من التحديد .. فمثلا عندما نقول الرأسمالية  
الوطنية .. لكونها رأسمالية في الاصل تعمل  
بدور او احتمال الاستغلال بالمستقبل  
والتناقض الدائر بينها وبين طبقة العمال »

وايضا بالنسبة مثلا للثقفين .. اذا لم  
نحدد صفة المثقفين الثوريين فيمكن أن يكون  
هناك عدد من المثقفين بورجوازيين فعلا ...

فهل يجوز أن يكون هناك تحالف مع عدد من  
المثقفين البورجوازيين أو الاترياء ؟ . فاذا  
أغلقت صفة المثقفين سيكون هذا التحالف  
قسري أو مصطنع وقد نصطدم بالمستقبل  
بمتناقضات ..

فقضية الوطنية لا تعنى عدم استغلال ...  
قد يكون الرأسمالي .. قد تكون الرأسمالية  
بعد ذاتها مكرهة بحكم تكوينها على أن تتعاون  
مع الرأسمالية المالية .. مع الرأسمالية  
الأخرى وبالتالي قد تتحول الى رأسمالية  
مستغلة .. فلذلك أقترح أن تعطى صفة  
للرأسمالية الوطنية « غير المستغلة » او غير  
ال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا بدى أقول  
للاخ شبل .. لابد ان يكون هناك تناقض في  
داخل هذا التحالف .. لن نستطيع بأي حال  
من الاحوال ان نقضي على التناقض بين العمال  
والفلاحين ..

لابد حبقى فيه تناقض ولكن مفيش تصادم  
.. وهناك فرق بين التناقض الذي يكون بين  
الأصدقاء والناس الاقربين الى بعض ...  
والتصادم الذي هو بين الأعداء ..

هذا التناقض الذي احنا بنعبر عنه في كلامنا  
هنا انه تضاعف .. يستمر التفاعل ..  
فالتناقض بين الفلاحين والعمال يستمر ..  
والتناقض من جانب بين الفلاحين والعمال ..  
والمثقفين ايضا يستمر .. والتناقض مع  
الرأسمالية الوطنية يستمر لكن كل دول  
مع بعض يتصادموا مع تحالف الاقطاع ورأس  
المال المستغل .

فاذا قلت ان الرأسمالية الوطنية غير  
المستغلة .. اذا قلت الرأسمالية الوطنية  
معناها ان تحالف الاقطاع ورأس المال المستغل  
يجب أن يسقط .. يعنى .. لان أول حاجة  
بنقول « ان تحالف الاقطاع ورأس المال  
المستغل يجب أن يسقط .. معنى كده اذن  
الرأسمالية الوطنية التي معنا هي مثل  
الرأسمالية المستغلة وده في نفس الفقرة .

بالنسبة للمثقفين .. الحقيقة موضوع  
المثقفين موضوع طال بحثه وتناقضت  
فيه الآراء .. هو الفرض من هذا انه ؟ ان  
احنا في مواجهة الاقطاع وفي مواجهة الرأسمال  
المستغل يجب أن نجتمع كل قوى الشعب العاملة  
.. لما بنقول ان المثقفين ينقسموا الى اقسام  
معنى هذا .. يحتاج الى تفسير ..  
.. فيه فرق بين المثقفين والمتعلمين ..

بمى ممكن واحد متعلم يبقى بورجوازى ..  
ده ما اقدرش اقول عليه انه مثقف .. انا  
باقول عليه انه متعلم واستاذ كبير في اى فرع  
من فروع العلم .. يمكن ..

لكن المفروض بالثقافة انه مثقف اجتماعيا ..  
زى ما بتقول مثقف اجتماعيا لكن اذا اطلقنا  
تعبير المثقفين على كل المتعلمين ببقى تعبيرا  
بالنسبة لهذه العملية غلط .. لاننا ايضا  
حتيجي في المتعلمين حنلاقيهم طبقات ..  
فيه طبقة بورجوازية .. قأما بتيجى بتقول  
المثقفين البورجوازيين .. انت قصدك تقول  
المتعلمين البورجوازيين لان المتعلم البورجوازى  
مش حيتقى مثقف اجتماعى أبدا .. يعنى  
ممكن واحد استاذ كبير ودكتور كبير وعنده  
شهادة كبيرة لكن في نفس الوقت رأسماني ..  
ده باقول عليه بورجوازى على طول بدخله  
ضمن البورجوازيين ..

**السيد شبلى العيسوي :** حتما ياسيدى في  
المثقفين ما فيه شك متعلمين وأثرياء وهؤلاء  
بورجوازيين .. وفيه ايضا مثقفين .. الثقافة  
تعنى الإلمام في مشاكل الحياة و ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ثقافة اجتماعية  
**السيد شبلى العيسوي :** والثقافة  
الاجتماعية .. لكن قد يكون هناك أنواع من  
المثقفين أيضا لكنهم غير مستعدين لشيء من  
التضحية لان ينسحبوا مع المنطق الثورى  
للحكم .. فلذلك قصدت ان نعطي صفة  
الثوريين حتى يكون هناك تفريق بين هؤلاء  
المثقفين الذين يضعون كفاءاتهم وامكانياتهم  
تحت تصرف الدولة .. فهؤلاء يمكن أن يكون  
لهم نصيب ويعتمد عليهم وبين المثقف  
اللامبالي والذي يهتم من الحياة أن يعيش  
على أحسن حال ..  
يعنى قصدت بكلمة الثوريين إضافة  
للمثقفين التفريق بين هذين النوعين .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بس مين اللى  
حيمل هذا التفريق .. يعنى انا اذا فرقت  
بين هذه الناحية افرق طبقيا على أساس  
اجتماعى .. يعنى باقول ان ده بورجوازى  
وان ده .. وانه ده غير بورجوازى .. لكن  
أما آجى اقول .. مثقفين ثوريين تيجى انت  
من وجهة نظرك المثقفين الثوريين بيبقوا فئة  
محدودة انت بتقول هم دول المثقفين  
الثوريين .. أما الباقي أبدا ماهماش مثقفين  
ثوريين ده من وجهة نظرك ..

من وجهة نظري باقول لا ..  
فأذن احنا اذا أضفنا كلمة ثوريين ببقى

الحقيقة غيرنا المعنى تغيير كامل وأدينا كل  
واحد الفرصة لان يحكم مين هم المثقفين  
ومين هم اللى مش مثقفين حسب هواه ..  
ولكن اذا اعتبرنا المثقفين بيسدخلوا ضمن  
التقسيم الطبقي مثقف بورجوازى اللى هو  
المثقف اللى بيملك ويبقى طبقيا باعتباره  
بورجوازى .. قصدى يطلع ده متعلم  
بورجوازى ..

أما واحد اجتماعيا عنده وصى اجتماعى  
وعنده تفسير اجتماعى وعنده اهتمام اجتماعى  
حتى اذا كان عامل أو غير متعلم يكون عامل  
باقول عليه ده مثقف ..

لو جيت احدد هنا فئة المثقفين واقول  
مثقفين ثوريين حيطلع كل واحد منها في  
رأسه صيغة محددة للمثقفين بيطلعوا مثلا ١٠  
أو ١٥ أو ٢٥ أو ٥٠ بس .. ومعنى هذا  
ان احنا حتعزل كل المثقفين الآخرين اللى  
احنا في حاجة اليهم لبناء التنظيم الشعبى ..  
احنا الحقيقة عايزين نعمل الخطرين بس  
.. اللى هم يمثلوا سيطرة الاقطاع ورأس  
المال والانحراف والانفصال الى آخر هذا  
الكلام ..

لكن باجى لباقي با اروح عازل كل المثقفين  
واخلي فئة اقول هي دى بس المثقفين  
الثوريين .. ابقى حاصطدم اصطدام عنيف  
جدا لا مصلحة فيه .. ده تقديري للامر .

**المشير عبد الحكيم عامر :** المحظور اللى  
اتكلم عليه الأخ شبلى في المثقفين موجود في  
العمال .. برضه يعنى نفس المحظور ..  
مانتقدش نقول العمال الثوريين .. موجود  
في الفلاحين .. يعنى قد تجد عامل برضه  
غير ثورى .. ورجعى في تفكيره .. وفلاح ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو في الحقيقة  
الثوريين هم الطليعة هنا .. الثوريين ..  
الثوريين هنا الطليعة .. العمال الثوريين  
هم الطليعة .. والفلاحين الثوريين هم  
الطليعة .. والطليعة واجبها أن تقود الكل  
والمثقفين الثوريين هم الطليعة .. لكن ضمن  
تحالف قوى الشعب العاملة ..

أيوه يا أخ عبد الكريم ..

**السيد عبد الكريم زهور :** لما نقول  
سقوط تحالف الاقطاع ورأس المال فهذا له  
مدلول لان الاقطاعيين لو عديناهم قلال  
الراسماليين .. لو عديناهم قلال لكن  
القطاعى ييجى لفلاح يرشيه ويوجهه للاجرام



.. الراسمالي ينجي للفلاح أو لعامل  
برشيه ويوجهه للأجرام ويستعمله في القوى  
الآخري .. كذلك ممكن أن يرشي المثقف ..

فهؤلاء جميعا حتى ولو كان عامل ولو كان  
فلاح ولو كان مثقف وخدم تحالف  
الراسمال والاقطاع يعتبر من جملة الأعداء  
الذين يجب سحقهم .. لأنه نادراً ما يأتي  
اقتطاعى بذاته لى ينفذ أو الراسمالى بذاته  
.. وإنما هو يستخدم ويستخدم من جملة  
من يستخدمه وخاصة المثقفين .. هؤلاء  
المثقفون المستخدمون لتحالف الاقطاع ورأس  
السال يعتبروا من أعداء الشعب وتابعيه  
وتسرى عليهم فكرة سقوط تحالف الاقطاع  
ورأس المال ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ده موضوع  
بيبقى موجود .. دول بتوا منحرفين ..  
ولكن الواجب أن نجرد اللى يرشي من  
أسلحته .. إذا جردت اللى يرشي من  
أسلحته مش حيقدر يحاربك .. إذا جردته  
من الطيارات والدبابات اللى معاه اللى هى  
بيستخدمها .. راح يحاربك ازاي ؟

الطيارات والدبابات هى الفلوس .. اذن  
هو سلاحه ايه ؟ المال .. لكن انا لو أمرله  
على الورق سياسيا وبأخلى له المال هو  
مش عايز حاجة .. هو ومعاه المال بيستسلم  
للمزول .. هو بيستسلم للمزول ولكن  
بيستخدم المال حتى يستعيد السلطة مرة  
أخرى ويعزلك انت .. ده اللى بيعمله ..

فكونا نعمل على الورق .. مش كفاية ..  
لكن يجب أن نجرد كل تحالف الاقطاع ورأس  
المال من أسلحته وبهذا مش حيلاقى فلاح  
واحد يروح يرشيه ملشان يشغله ضد  
مصالح الفلاحين .. مش حيلاقى عامل واحد  
يروح يرشيه ملشان يشغله ضد مصالح  
العمال .. فالأجرام الثورية يجب أن تكون  
أجرامات ثورية متكاملة من جميع النواحي  
حتى لا نمكن تحالف الاقطاع ورأس المال أن  
يعمل بقوة لاستعادة السلطة .

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** أنا كنت  
أريد أقول كلمة تسامدنا في النقاش - وهى  
أصولية - وهو أن الإخوان أحياناً يفسراون  
الفقرات مستقلة عن بعضها .. بينما المبدأ  
العام أن الشيء يفسر بالذى قبله والذى بعده  
.. فإحياناً ترك الصفة أو ترك شيء .. يفسر  
المدلول العام .. ولذلك يعنى فما قبله  
داعى للتوجيه بعد أن قلنا هناك بسقوط  
طبقة معينة .. كذلك فيما يتعلق برأس المال  
في الفقرة الشالية لما قيل «المستغل» ..

أصبح مفهوم المخالفة الذى نرشي منه هو  
غير المستغل .. ولذلك يعنى تشدد كثيراً  
بالصياغة لأن العبرة بالمحاولة العامة  
المستخلصة من مجموع المادة وليس إلى  
جزئية فقراتها ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نرجع إلى  
الاقتراح بنساع الأخ لؤي .

**الفريق لؤي الاتاسي :** الاقتراح - سيادة  
الرئيس - أنه إذا شطبنا البند ٤ وأضافنا  
للبند ٣ «وبذلك تتحقق الديمقراطية  
السياسية للشعب» ممكن أن نفيد المعنى  
بدون ما يقع في المحذور ونعتبره الطبقة ..  
**السيد علي صالح السعدي :** يعنى نقدر  
نضيف ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** يبقى كويس بس  
فيه نقطة متهيالى في هذا .. وهى أنا أفهم  
أن .. لا تمنع حتى هذه الأقلية من ممارسة  
حقوقها السياسية .. يعنى لو منعت معنى  
هذا فيه دكتاتورية طبقية .. بصرف النظر  
من هذا ..

.. يعنى الكلام لو أحنأ استغنيا عن هذا  
البند فمعنى هذا لا يجوز أن طبقة يتحكم ..  
رأسمالية .. غير رأسمالية .. ولكن تمنع  
الأقليات الأخرى من أن تمارس حقوقها  
السياسية .. هى هنا تبقى ديكتاتورية ..

**السيد طالب شبيب :** آه يعنى بس هذا  
مش .. يعنى الفقرة تعطى معنى يختلف  
عن الحقيقة هذا بالضرورة منع الطبقات  
الأخرى من ممارسة يعنى .. سيطرة الطبقة  
الواحدة لا يعنى حقوقها خارج السيطرة .  
**المشير عبد الحكيم عامر :** بس السيطرة  
حقيقى ..

**السيد طالب شبيب :** لا .. السيطرة ..  
.. السيطرة الآن يعنى أى حكومة موجودة  
بيدها السيطرة .. إذا كانت هذه الحكومة  
تمثل مصالح الطبقة العاملة فهذه سيطرة  
الطبقة العاملة .. إذا كانت تمثل مصالح  
الطبقة البورجوازية تمثل مصالح الطبقة  
البورجوازية .

فسيادة الرئيس فيه ذات الاعتراض ..  
بتقييم الاشتراكية يتحول مفهومنا للطبقة  
أنه .. يعنى نحن نقسم الطبقات أحياناً غير  
التقسيم اللى المتعارف عليه عالمياً واقتصادياً  
.. و .. يعنى وننتهى بالتوفيقية ما بين  
الطبقات ..

يعنى أحنأ الآن نؤمن في هذه المرحلة أن  
هناك هدف وطنى .. فضمن القوانين

الاشتراكية دور بيؤديه وبالسالى سخن ان يساهم في التحالف .. يعنى يكون جزء من التحالف .. وهذا الشيء يظل موجود حتى عند الماركسيين في الصين مثلا .. يعنى هذا شيء مقبول ... بس الافتراض الاشتراكي يتبع بأن الحكم هو للطبقات العاملة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. في الصين والله بنصحح .. هم عاملين تحالف مش طبقى .. يعنى مع الاحزاب الاخرى عاملين تحالف حربي .. الى مر ايد .. الى هو الجبهة المتحدة ..

**السيد طالب شبيب :** الجبهة المتحدة .. نعم ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ولكن طبقيا هم محددين مراحل .. انه يصفوا طبقيا على ٦٤ .. طبقيا كله يكون انتهى ويبقى بروليتاريا .. ده البرنامج الى هم عاملينه في الصين ..

**السيد عبد الكريم زهور :** الديمقراطية الجديدة تقر بهذا الشيء ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا قصدي انى أقول ان ده يختلف عن الى في الصين هو في فيه احزاب .. كان فيه حزب عمال وكان فيه حزب فلاحين وكان فيه حزب العمال والفلاحين وكان فيه الحزب الشيوعى .. وتقريبا كلهم بيتكلموا على العمال والفلاحين وهدف واحد ..

ويتكلموا على حاجة واحدة .. مصالح طبقة واحدة فالحزب الشيوعى لم ينفرد لوحده .. راح جايب الآخرين .. والكلام ده مش بس في الصين .. الكلام ده في الصين .. وموجود في تشيكوسلوفاكيا .. وجه في يوجوسلافيا سنة ٥٠ بعد الحرب .. وعملوا تحالف .. الصين عاملين تحالف تحت قيادة الحزب الشيوعى .. التحالف ده مكون في التنظيم .. بس مش تحالف طبقى ..

**السيد علي صالح السعدى :** فيه تحالف طبقى أيضا .. يعنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** تحالف طبقى ..

**السيد علي صالح السعدى :** ماوتسي تونج في الديمقراطية الجديدة يقول بتحالف الطبقات الاربعة العمال والفلاحين والبرجوازية الصغيرة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. الديمقراطية الجديدة ده اتكتب سنة ١٩٤٠ وكانت الصين تحارب النزو اليابانى وكان الجيش الصينى مؤلف من الفلاحين والعمال

ويشترك في جبهة متحدة مع جميع القوى المعادية للاستعمار وشان كاي سيك وكانت هذه مرحلة مقاومة الاستعمار للديموقراطية الجديدة الى كتبها ماوتسي تونج دى كتبها من سنة ١٩٤٠ والكلام الى كتبه في الديمقراطية الجديدة نفسه وعندها بكثير ودخل في تطبيقات أخرى ..

ماوتسي تونج كان يقول في الديمقراطية الجديدة انه حتى البرجوازية المتوسطة يتحالف معها .. وبعدين في الديمقراطية الجديدة قال ان الوقت لم يحن للكلام عن دكتاتورية البروليتاريا ..

الكلام ده .. لما نقرا النهارده كتاب الديمقراطية الجديدة وتطبقه على الصين .. لجدده اختلف كلية .. لان هو كان يقول هل نحن دكتاتورية البروليتاريا ؟ .. ورد على هذا .. لا .. وقال ان اليساريين الى في الحزب الى يطالبوا بدكتاتورية البروليتاريا في الوقت الحالى يبقوا منحرفين ومش هارفين يمشوا مراحل النضال ومراحل التطبيق الاشتراكي .. وأعلن ما وسى تونج ولو انه شيعوى انه لا يطبق دكتاتورية البروليتاريا .. النهارده ما وسى تونج في التطبيق اختلف عن سنة ١٩٤٠ .. لان هو بعد ما طبق الكلام الى جده في الديمقراطية الجديدة وكسب الحرب ابتدا ياخذ حنى موضوع الكوميونات الى هو المجتمع الجماعى .. العمل الجماعى في المجتمع .. كان خلص كلية الكلام الى جده في الديمقراطية الجديدة .. وبدا يطبق دكتاتورية البروليتاريا ..

أما هو مرحليا .. بدأ بهذا العمل سنة ١٩٤٠ بدأ بتحالف ولكن التحالف ده كان ليه هدف .. أساسى .. بدأ يتحالف معشان ياخذ قوى تشتغل ضد شانج كاي تشك .. وبعد ما يخلص شانج كاي تشك يتعدى يحقق أهدافه الاجتماعية ..

التحالف الى كان موجود النهارده في الصين تحالف حزبي ماهواش تحالف طبقى .. التحالف الى كان موجود في سنة ١٩٤٠ ولما عمل الديمقراطية الجديدة كان تحالف طبقى .. وهو التكم في هذا الوقت على المناقشات واتكلم على المناقشات مع أمداء الشعب .. فاعتبر أمداء الشعب في العملية دى اثنين : الاستعمار والاقطاع ..

حتى استبعد منه البرجوازية الكبيرة .. وبعدين طور المناقشات الى أن وصل الى حكم الطبقة الواحدة وحكم البروليتاريا .. الاخ شبيب عايز يقول حاجة ..

السيد طالب شبيب : لا .. أنا أتكلم  
سيادة الرئيس خلاص ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نحب نشوهد  
الفقرة دي بالكامل وهي أصلا في الميثاق ؟  
السيد جمال حسين : « الديمقراطية  
السياسية لا يمكن أن تتحقق في ظل سيطرة  
طبقة من الطبقات وإنما تتحقق الديمقراطية  
بسلطة مجموع الشعب وسيادته » .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الكلام  
الأصلي الموجود في الميثاق « الديمقراطية  
السياسية لا يمكن أن تتحقق في ظل سيطرة  
طبقة من الطبقات .. أن الديمقراطية حتى  
بمعناها الحرفي هي سلطة الشعب .. سلطة  
مجموع الشعب وسيادته » .

« الصراع الحتمي والطبعي بين الطبقات  
لا يمكن تجاهله أو إنكاره وإنما ينبغي أن  
يكون حله سلميا في إطار الوحدة الوطنية  
وعن طريق تدوين الفوارق بين الطبقات »  
ده المعنى اللي الميثاق ماشي إليه .

« أن سيادة الاقطاع المتحالف مع رأس  
المال المستغل على اقتصاديات الوطن كانت  
لا بد أن تمكن لهما طبيعيا وحتميا من السيطرة  
على العمل السياسي فيه وعلى أشكاله  
وعلى ضمان توجيهه لخدمة التحالف بينهما  
على حساب الجماهير واخضاع هذه الجماهير  
بالخدعة أو بالارهاب حتى تقبل أو  
تستسلم » .

« أن الديمقراطية على هذا الاساس  
لم تكن الا دكتاتورية الرجعية .. »

« أن فقدان الحرية الاجتماعية لجماهير  
الشعب سلب كل قيمة لشكل الحرية  
السياسية التي تفضلت بها عليها الرجعية  
المتحكممة حتى لقد صدر دستور سنة ٢٣  
منحة .. أن البرلمان الذي أقامه هذا  
الدستور لم يكن حاميا لمصالح الشعب » .

بمدين .. « أن حق التصويت فقد قيمته  
حين فقد اتصاله المؤكد بالحق في لقمة العيش  
.. أن حرية التصويت من غير حرية العيش  
و ضمانها فقدت كل قيمة فيها وأصبحت

خدعة مضللة للشعب .. تحب هذه الظروف  
أصبح حق التصويت أمام ثلاثة احتمالات :  
في الريف كان التصويت إجباريا للفلاح لا يقبل  
مناقشة .. في الريف والمدينة بعد ذلك وفي  
الريف والمدينة « والمصالح » وبمدين « حرية  
التنظيم الشعبي التي تستند .. التي تستند  
حرية التمثيل الشعبي فقدت هي الأخرى  
بتأثير هذه الظروف فاعليتها » .

وماشي شارح هذا الكلام وسلطة الدولة  
والتشريع وواصل إلى « أن الديمقراطية

السياسية لا يمكن أن تنفصل عن الديمقراطية  
الاجتماعية .. وأن المواطن لا تكون له حرية  
التصويت في الانتخابات الا اذا توافرت له  
ضمانات ثلاثة :

أن يتحرر من الاستغلال في جميع صوره  
.. أن يكون له الفرصة المتكافئة في نصيب  
عادل من الثروة الوطنية .. أن يتخلص من  
كل قلق يبدو من المستقبل في حياته ..  
بمدين « الديمقراطية السياسية لا يمكن  
أن تتحقق في ظل سيطرة طبقة من الطبقات ..  
أن الديمقراطية حتى بمعناها الحرفي هي  
سلطة الشعب . سلطة مجموع الشعب  
وسيادته » .

يعنى هي ماشية مع الاستغلال ومقارنة  
الديموقراطية اللي احنا هايزينها مع  
ديموقراطية الطبقة اللي كانت بتسود البلد  
.. اللي هي بتمثل ديموقراطية البورجوازية  
.. احنا بتقدر نضيف دي .

السيد علي صالح السعدي : تعديل ...  
الاخ لؤي يفى بالفرض ويمنع أي تفسير آخر  
.. يعني حذف الفقرة الرابعة واضافة  
ما اقترحه الاخ لؤي يفى بالفرض تماما  
ويعطى نفس المفهوم ..

يعنى نقدر نقول في نهاية الكلام « وأن  
الديموقراطية السياسية » ..

الفريق لؤي الاناسي : تبقى هيك « وبذلك  
تتحقق الديمقراطية السياسية للشعب » ..  
بالفقرة ثلاثة نضيف في آخرها ونشط  
الفقرة ؟

السيد علي صالح السعدي : يعني نقدر  
نقول : « وأن الديمقراطية السياسية  
لا يمكن أن تتحقق الا في ظل هذا التحالف »  
نفس الفقرة .

السيد أحمد حسن البكر : تحالف قوى  
الشعب ؟

السيد طالب شبيب : أيوه .. قوى الشعب  
العاملة ..

السيد أحمد حسن البكر : تحالف قوى  
الشعب ؟ . هنا المادة اربعة .

الفريق لؤي الاناسي : « تتحقق الديمقراطية  
السياسية » .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو البديل  
الشرعي لهذا التحالف .. أن التحالف بين  
قوى الشعب العاملة من الفلاحين والعمال  
والجنود والمثقفين والراسمالية الوطنية هو  
البديل الشرعي لهذا التحالف .. وبمدين  
نقدر نقول وهو الذي ..

الفريق صالح عيسى : يمنع  
الديموقراطية السياسية .

الرئيس جمال عبد الناصر : يحقق ..  
 الفريق لؤى الاتاسي : وبذلك « تحقق  
 الديمقراطية السياسية » .  
 الرئيس جمال عبد الناصر : الديمقراطية  
 الفريق صالح مهدي هماش : لقوى الشعب  
 العاملة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : السياسية .  
 فان الديمقراطية هي سلطة الشعب أو سلطة  
 مجموع الشعب وسيادته .. فان الديمقراطية  
 هي سلطة مجموع الشعب بتهيالي دي  
 بتفسر الموضوع .

السيد أحمد حسن البكر : صح ..  
 الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى اللي  
 حنضيفها والذي يحقق الديمقراطية ..  
 الذي يحقق الديمقراطية السياسية فان  
 الديمقراطية هي سلطة مجموع الشعب  
 وسيادته ، أظن ماشيه كده ..

الفريق لؤى الاتاسي : صاروا كويسين  
 .. فقرة أربعة : وهو الذي يحقق الديمقراطية  
 السياسية وحدها لان الديمقراطية هي  
 سلطة مجموع الشعب وسيادته . هي سلطة  
 مجموع الشعب وسيادته .

الرئيس جمال عبد الناصر : حقنا نقول  
 هو البديل الشرعي لهذا التحالف الرجعي  
 وهو الذي يحقق الديمقراطية السياسية .  
 السيد عبد الكريم زهور : وهو الذي ..  
 وهو ..

السيد علي صالح السعدي : وهو  
 الذي ..  
 الرئيس جمال عبد الناصر : وهو الذي .  
 السيد علي صالح السعدي : أوضح ..  
 السيد طالب شبيب : كيف صارت  
 الفقرة .

الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ كمال  
 بقة يتولى أعادتها ..  
 السيد علي صالح السعدي : بعد كل  
 ها المحادثة ١٤ ..

السيد كمال حسين : نشطب أربعة ١٤ ..  
 السيد علي صالح السعدي : كل هادا على  
 الفقرة الرابعة ..

السيد كمال حسين : « ان سلطة المجالس  
 الشعبية المنتخبة يجب ان تتأكد باستمرار  
 فوق سلطة أجهزة الدولة التنفيذية  
 والإدارية » .

السيد علي صالح السعدي : صح .  
 السيد كمال حسين : « ان التنظيمات  
 الشعبية والسياسية التي تقوم بالانتخاب  
 الحر المباشر لا بد وأن تمثل بحق وبمعدل  
 القوى المكونة للأغلبية ومن هنا وجب أن

نضمن للفلاحين والعمال نصف مقاعد هذه  
 التنظيمات على جميع المستويات أو في جميع  
 المستويات » .

الفريق لؤى الاتاسي : على الأقل .  
 السيد كمال حسين : في الدستور اقترح  
 ان تكون «على الأقل» ودي نقطة حصل فيها  
 خلاف وبعض اخواننا ..

اخواننا في الوفد السوري يمكن كلهم  
 وافقوا ماعدا الاخ صلاح البيطار كان له رأى  
 آخر .. واخواننا في الوفد العراقي برضه  
 ماوافقوش .

السيد أحمد حسن البكر : وافقنا ماعدا  
 .. طالب ..

السيد كمال حسين : طالب اللي كان  
 بيتكلم لوحده في الموضوع ... (ضحك) ..  
 السيد علي صالح السعدي : لا لا ..  
 وافقنا على شرط ان تضاف «على الأقل» .  
 الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟ ..  
 السيد علي صالح السعدي : تضاف كلمة  
 « على الأقل » .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا موافق ..  
 السيد كمال حسين : أنا موافق « على  
 الأقل » .

الفريق لؤى الاتاسي : فيه اقتراح فيه  
 اقتراح في هذا الموضوع .. نعتبرها الخمسين  
 بالماية دي كمرحلة أولى .. على جميع  
 المستويات ..

السيد أحمد حسن البكر : في المرحلة الاولى  
 نعتبره «على الأقل» .  
 الرئيس جمال عبد الناصر : أنا موافقك .

السيد أحمد حسن البكر : هي باقية على  
 الأقل .. كلمة «على الأقل» في المرحلة الاولى  
 هي باقية ممكن تضيفها بعدين .

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا هنبا  
 موافقين على اضافة «على الأقل» .  
 السيد علي صالح السعدي : ونحننا  
 موافقين .

الرئيس جمال عبد الناصر : وانتسو  
 موافقين على «على الأقل» .

السيد علي صالح السعدي : على الأقل .  
 الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى نضيف  
 « على الأقل » .

السيد علي صالح السعدي : فقرة ثالثة .  
 الفقرة اللي تليها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. اذا  
 سمحتوا بالنسبة للعملية دي .. فليشيان  
 نقول العمال والفلاحين لازم نحدد من هو  
 العامل ومن هو الفلاح والا بشهص العملية

خالص ... احنا وصلنا في هذا ... الى  
تعريف .. في شرح الميثاق .. متضمنة شرح  
الميثاق ..

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** بعدين  
حتى مشكلة فيما يتعلق بالفلاح في كل  
بلد .. لازم نحدد ان يكون ( الملكية ) هنا  
بتناسق مع الاوضاع الاقتصادية .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ما هو لازم  
نحدده حتى بالنسبة لكل بلد .. اذا دما  
الامر ..

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** او نضع  
قاعدة للحدود التي تقابلها قوانين كل بلد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. انا بدى  
نحدد بيننا وبين انفسنا .. معنى مانجيش  
اقطاعي ونقول عليه ده فلاح .. مش كده .

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** لا ..  
طبعا .. لكن مساحة القدان بالنسبة للعراق  
ليست شيء يعنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بالنسبة  
لمصر حدد العامل .. كل من له الحق في ان  
ينضم الى نقابة عمالية والحرفيين .. كما  
اذكر كذلك حدد الفلاح في الميثاق في الطبعة  
التي وزعت عليكم صفحة ١٣٧ ، موجودة  
الفقرة .. نقرأها .

#### ١ - الفلاحون :

« اذا كان المعنى العام للفلاح يشمل كل  
من تقوم حياته اساسا على زراعة الارض  
ايا كانت مساحة هذه الارض وايا كانت  
علاقته بها .. فان المقصود بالفلاحين في  
خصوص نسبة الـ ٥٠٪ من المقاعد هم اولئك  
الذين يحتاجون الى ضمان حتى يمكن ان  
يصلوا فعلا الى المجالس الشعبية  
والسياسية .. وواجب ان ننبه الى ان  
محاولة تحديد هذه الفئة الخاصة من  
الفلاحين .. لا تعنى اننا نسقط صفة الفلاح  
من غيرهم ممن تقوم حياتهم اساسا على  
زراعة الارض ومن يستطيعون من غير حاجة  
الى حماية او ضمان ان يصلوا الى المجالس  
الشعبية والسياسية على جميع مستوياتها  
بما فيها المجلس النيابي .. وترجيحا على  
ذلك استقر في تقديرنا انه يدخل ضمن  
فئة الفلاحين الذين يجب ان نضمن لهم مع  
العمال نصف المقاعد في المجالس الشعبية  
والسياسية القادمة كل من تنطبق عليه  
الشروط الآتية :

١ - ان تكون الزراعة هي حرفته ومصدر  
رزقه ..

٢ - ان يكون مقبلا اقامة مستمرة في  
منطقة عمله .

٣ - الا يزيد ما يحرزه هو واسرته الزوج  
والزوجة والاولاد المقصر من الارض الزراعية  
ملكيا وايجارا على ٢٥ فداناً .

٤ - الا يكون ممن حددت ملكيتهم طبقا  
لقوانين اصلاح الزراعى .

٥ - الا يكون من الموظفين والمستخدمين  
العموميين .

#### ب - العمال :

« وكذلك اذا كان المعنى العام للعامل هو  
كل من يعمل لقاء أجر عند رب عمل طبيعي  
او معنوي فان المقصود بالعمال في خصوص  
موضوع نسبة الـ ٥٠٪ هم أولئك الذين  
يحتاجون الى ضمان حتى يمكن ان يصلوا  
فعلا الى المجالس الشعبية والسياسية ..  
ومع مراعاة وحدة معيار القياس بقدر الامكان  
بين العامل والفلاح والتزام المرونة الواجبة  
بما يتفق واختلاف الظروف الاجتماعية  
والاقتصادية في مجال الزراعة عنها في مجال  
الصناعة والتجارة .. فقد استقر في تقديرنا  
انه يقصد بفئة العمال الذين يجب ان نضمن  
لهم مع الفلاحين نصف المقاعد في المجالس  
الشعبية والسياسية كل من تتوافر فيه  
شروط العضوية للنقابات العمالية .. كما  
يدخل في حكم هذه الفئة الحرفيون الذين  
يعملون بأنفسهم ولا يستخدمون الغير ..  
ويخرج من هذا المجال مديرو الشركات  
والمؤسسات ومن في حكمهم وكذلك المفوضون  
وأعضاء مجالس ادارات الشركات والمؤسسات  
هذا المنتخبين منهم عن العمال والموظفين »  
ده التفسير .. لان هنا فيه أعضاء مجلس  
ادارة ممكن يدخلوا في الـ ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** صح .. التفسير  
بس ممكن يفرق عنا بوقت .. يفرق عندهم  
بالعراق موضوع الـ ٢٥ فدان المساحة ..

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** ٥٢ ...

**الفريق لؤي الاتاسي :** المساحة .. الخمسة  
وعشرين فدان بمصر ... تعنى من حيث  
مورد الرزق .. يمكن اد .. عندنا بسوريا  
او ..

**السيد طالب شبيب :** ده ما راح تدخل في  
الميثاق ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. .  
.. التقرير ده تابع للميثاق تفسير له ..

يعنى الحقيقة ايه .. هو لازم اما نقول  
السامل والفلاح برضه بتحدد ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** الدستور يطلع له  
شرح . لازم يطلع له شرح ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى حتى  
بالنسبة لكل اقليم .. او بالنسبة لكل بلد  
هو مطلوب برضه نتفاهم على هذا

**السيد احمد حسن البكر :** قانون الاصلاح  
الزراعى بتحدد بالالف دونم للشخص الواحد  
ومن تجاوزها يعتبر من الاقطاعيين ويجب ان  
يستولى عليه من قبل الاصلاح الزراعى .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** واحنا هنا  
بتحدداه بمائتين فدان أيضا .. يعنى هذا  
التحديد يا أخ احمد ليس له دخل في قانون  
الاصلاح ..  
ام حددنا ١٠٠ فدان ..

ولو ان الميثاق حدد مرة ثانية .. عمل  
١٠٠ للعيلة .. ولكن حددنا لصفة الفلاح  
٢٠ فدان فده غير ده يعنى ..

**السيد طالب شبيب :** يعنى سيادة الرئيس  
.. يعنى احنا في العراق لدينا طبقة من  
صغار الفلاحين غير اللى بشملهم الاصلاح  
الزراعى قسم من هؤلاء بيشتغل بالارض  
أيضا بالاضافة الى عدد من الاجراء الفلاحين  
بيشتغلوا ... يعنى احنا نقول بالنسبة  
للعراق من لم يشملهم قانون الاصلاح  
الزراعى وكانت ملكيتهم دون الالف دونم ..  
هى ٥٠ فدان

**الفريق لؤى الاتاسي :** الفدان ٤٠٠٠ دونم .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى الفدان  
اربعة دونم ونص ... لما نقول الف يعنى  
توصل لها الى ٢٠٠ فدان .. ده يبقى  
انقطاع كبير .

**الفريق لؤى الاتاسي :** فيه منهم مزارع  
ارض كلها .. ويعنى ما بتكتفيهم ..

**السيد طالب شبيب :** ما بتكتفيهم وخاصة  
من بقعة لاخرى ..

**السيد احمد حسن البكر :** هو مورد رزق  
وحيد يعنى .

**المشير عبد الحكيم عامر :** هنا بتحدد الفلاح

في الواقع .. هو من يملك ربع ما حدد  
الاصلاح الزراعى .. ربع الحد الاعلى للاصلاح  
الزراعى . ده اللى حنضمن له الخمسين  
في المائة . حنضمن له ال ٥٠٪ فيبقى يعنى  
لازم يبقى فيه مقياس عام يعنى مش معناه  
ان حنقلل من قيمته .. لا .. هو فيه حد  
اعلى للاصلاح الزراعى فنقول ان اللى يملك  
ربع هذا الرقم هو الذى نضمن ليه نسبة  
ال ٥٠٪ .. يبقى عرفنا الفلاح اللى حنبدله  
ال ٥٠٪ لكن ما نقدرش .. احدد الفلاح على  
طول اللى حنبدله ٥٠٪ .

**السيد على صالح السعدى :** هى المسألة  
ما حددت بعد معنى الفلاح .

**السيد احمد حسن البكر :** هادى بتحدد  
اقليميا بمعرفة كل اقليم

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ما هو اذا  
سمحتولى اشرح الحكمة من هذا الموضوع اى  
فلاح او اى واحد يملك اى ارض يستطيع  
انه يدخل ضمن ال ٥٠٪ الثانية .. عندنا  
يعنى احنا دلوقت بتكلم على .. ال ٥٠٪  
من المقاعد تضمن لمن لم تمكنهم ظروفهم  
المروية لانهم كانوا تحت سيطرة الاقطاع  
ورأس المال .. هايزين نضمن لدول ..  
هايزين نضمن ال ٥٠٪ لدول لهذه الطبقة  
او هذا التحالف ان يدخل منه ٥٠٪ في  
المجالس الشعبية بما فيها مجلس الامة ..  
في اعتقادنا ان احنا اذا سبناهم بدون تحديد  
حيثخلوا كبار الملاك .. ودول لن يجدوا  
فرصة .. هايزين نوجد لهم ضمان بامتيازهم  
يمثلوا الطبقات التى حرمت من السلطة  
دائما .. الباقي هذه الامكانية انه يدخل ..  
وعلى هذا عرفنا الفلاح .. لان تعريف  
الفلاح الشائع هو كل من يفلح الارض او هو  
كل من يعمل في الارض او .. الخ . هذا الكلام  
زى ما هو موجود في تقرير الميثاق ..

اخذنا قاعدة .. في هذا الميثاق حددنا  
الملكية للعيلة بمائة فدان فحدنا ربع تحديد  
الملكية وحددناه ..

اى مثلا بالنسبة لسوريا وبالنسبة  
للعراق ... في سوريا اخلف تحديد الملكية  
.. بتعتبر الفلاح اللى هو يملك الربع لانكم  
حددتوا هذا بالنسبة للارض المروية وحددتوا  
بالنسبة للارض البعلية الربع يعتبر فلاح  
.. يعنى يعتبر فلاح عايزك ساعده وبتدله  
فرصة وبتدله ضمان علشان تمكنه من انه

يدخل البرلمان .. والا .. لن يجد فرصة  
لأن هو .. نتيجة التطور التي كان موجود  
ونتيجة سيطرة الطبقة ما عندوش فرصة ..

فإذا كانت الملكية ٢٠٠ فدان يبقى التي  
عنده ٥٠ فدان .. إذا كانت الملكية ألف  
فدان يبقى التي عنده ٢٥٠ فدان ... الربع  
واخذ بالك من الصيغة التي أدت الى هذا  
التحديد .

**الفريق لؤي الاتاسي :** صبح سيادة الرئيس  
يعنى .. التي بده اقله كمان من الناحية  
المادية ٢٥ فدان عندكم في مصر يعنى تساوى  
ايراد سنوى ما يقابل ألف جنيه .. الفدان  
حوالى ٤٠ جنيه الفدان يعنى ٤٠ × ٢٥  
يساوى ألف جنيه .. ألف جنيه عندنا في  
سوريا ١٠ آلاف ليرة سورية - ١٠ آلاف  
ليرة سورية ما يقابل يمكن بالنسبة للأراضي  
غير المروية بدها ٢٠٠٠ دونم ٣٠٠٠ دونم متى  
تعلم بعد ما يطلع مصروفه وبحسب الأيراد ..

لذلك بقى تحديد الموضوع يشرك فعلا  
لدراسته .. لأن ها النوع أو ها الطبقة من  
المزارعين يعنى .. لا حظيته بالكامل في إمكانية  
الضمان ، ولا حظيته في إمكانية إذا أعطيته  
الحرية يطلع .. مستحيل .. هذا محروم  
بإمكانياته المادية أو إمكانياته الموضوعية  
محروم من أنه يطلع .. بنفس الوقت أنا  
حجبت عنه الضمان وهو مزارع أو فلاح  
صليا .. فالموضوع عاوز دراسة شوية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** البعل ...  
تحديد الملكية بالنسبة للأرض البعلية كام ٤٠٠  
الفريق لؤي الاتاسي : ٣٠٠٠ دونم ..  
٣٠٠٠ دونم .

**السيد صلاح البيطار :** ثلاثين هكتار ..  
**السيد هانى الهندى :** ٣٠٠ هكتار يعنى  
٣٠٠٠ دونم .

**الفريق لؤي الاتاسي :** وفي الجزيرة ٤٥٠٠  
دونم .

٦٠٠٠ دونم بالنسبة للأرض البعلية يعنى  
ايراد سنوى لا يزيد من ١٠ - ١٥ آلاف ليرة  
سورية التي هو ما يقابل ٢٥ فدان .. فطبيعة  
الأرض هناك ينزل المطر .. ينزل المطر ٨٠٠  
ما لدينا ميزان صحيح بينما هنا عندكم  
فيه ميزان صحيح .

**السيد عبد الكريم زهسور :** هو قانون  
الإصلاح الزراعى ! الذى طبق في سورية في الواقع

كان شوية مستعمل .. لأن سوريا أراضيها  
بشختلف .. فيه ٣٠٠٠ فدان بمنطقة الحسكة  
ما بيعيشوا انسان .. فيه ٣٠٠٠ بعل أيضا  
في مناطق أخرى غربى حماه .. غربى حمص  
يعيش معيشة ممتازة جدا وتعطى دخل كم  
.. يعنى قضية ال .. الامور ثانية .. يعنى  
المهم سيادة الرئيس يكون .. انتوا بتطبقوا  
الإصلاح الزراعى زى ما يطبق في مصر وجدنا  
أن الفلاحين التي لازم نعطيهم ضمان حتى  
يدخل منهم ٥٠٪ هم التي بياخدوا برقع ..  
التي بيملكوا ربع أعلى حد حدده الإصلاح  
الزراعى .. عندكم فيه قانون الإصلاح الزراعى  
يمكن أيضا يكون الفلاحين المقروض ضمان لهم ..  
٥٠٪ للفلاحين والعمال هم التي أيضا  
ملكيتهم ربع الإصلاح الزراعى .. أما الآخرون  
فليسوا محرومين .. ليسوا محرومين من  
حق الترشيح وأن يكونوا نواب في المستويات  
المختلفة من المجالس ولكن ليس دول ضمن  
الخمسين بالمائة

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مش عايزين  
ضمان .. عندهم القوة ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** لذلك أنا باقول  
مثل ما عندنا بسوريا .. أصبح الموضوع  
ما تحدده بمساحة الأرض .. تحدده بقيمة  
ما تفلته الأرض .

**السيد عبد الكريم زهور :** الدخل ؟  
**السيد عبد الحليم سويدان :** الدخل  
.. ٥٢ ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** الدخل صعب ..  
متوسط الدخل هو المحدد لكل شيء .. يعنى  
ما أقصد مساحة .. أقصد متوسط الدخل  
**السيد عبد الكريم زهور :** وعندكم بالميثاق  
هذا غير مذكور شيء .. يمكن أن يستوحى  
الميثاق العام استيحاء من أجل تطويره حتى  
يلآئم الوضع في سوريا والمراق حسب ما نرى  
واقعيين .. لأنه أن كان يمكن كثير من  
المناقشات يمكن ألا تكون .. إذا فهم يا أخ  
طالب ... كما سمعنا صباحا .. أن هذا  
الميثاق انما وضع لمواجهة الظروف موضوعية  
يواجهها بحلول موضوعية وليس مغلدا ..  
يمكن دائما حين التطبيق نجد أن الطرف  
اختلف بحيث يقتضى أحكاما جديدة .. فتكون  
هناك أحكام جديدة ..

فالآن الطرف الذي نحن موجودين فيه ..  
ليس في مصر فقط .. مثلا يسمح أو يفرض أن

يكون هناك تحالف مع الرأسمالية الوطنية .. قد نجد فيما بعد - بعد خمس سنين أو عشر سنين - أن الرأسمالية الوطنية هذه لا تستطيع أن تنسجم مع النظام وأنها تعمل فيه تخريباً وأنها تعرقل التقدم نحو الاشتراكية .. يمكن أن نلغيها بأجمعها أيضاً ... يعني نجد أن التجار الصغار هؤلاء يلعبون الأعيهم المشهورة وأنهم يخربون فيمكن أن .. أن نتركها للمستقبل .. يمكن أن نجد مثل هذا في المستقبل .. فنواجهه بالحلول المناسبة .. يعني هذا العلاج لظروف واقعية موضوعية .. وبالفعل تنطبق على سوريا والعراق كما تنطبق على مصر .

**الفريق لؤي الاتاسي :** بس الفرق .. الفرق بين الميثاق وبين الدستور .. إذا كان هذا الكلام هو مستوحى في الدستور .. يعني هذا شيء مخلص ومخلص ..

**السيد عبد الكريم زهور :** لا ...

**الفريق لؤي الاتاسي :** يعني صعب ... من الصعب جداً تعديل الدستور كما يعدل الميثاق .. يعني ما كل سنة بكرة أو كل سنتين أو كل كذا بتعدل الدستور ..

**السيد علي صالح السعدي :** صعب لكن غير مخلص ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** الولايات المتحدة الأمريكية صار لها عابشة على الدستور كذا ١٠٠ سنة ١٠٠ سنة وكذا . يعني تعديل الدستور بصورة مستمرة هذا ممكن يولد خلل أما ميثاق للعمل فهذا يمكن تعديله .. لذلك الفرق بين طرفين أنا : بين دستور أو ميثاق .. إذا كان هذا بده يستوحى من الدستور ... والله بده دراسة أكثر من هيك .. إذا كان موضوع ميثاق .. يعني شيء ثاني ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. هو تملى الدستور بيبقى الدستور والقوانين المكملة للدستور .. قانون الانتخاب هو أحد القوانين المكملة للدستور .. مش كده يا أخ نهاد ؟ تملى أما بتعمل الدستور بيقول أن الانتخاب وفقاً للقانون .. قانون الانتخاب بيبقى مكمل للدستور .. أنا باعتقد أن هذه العملية ينص عليها في الدستور .. أحنأ قلنا هنا ينص عليها في الدستور ولكن ينص عليها في قانون الانتخاب ..

**السيد نهاد القاسم :** اكتسبت الصفة الدستورية ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فيها هنا ينص عليها في الدستور .

**المشير عبد الحكيم عامر :** ٥٠٪ أن لم ينص عليها في الدستور .. يبقى لا يمكن تخطيها إطلاقاً لأن ده يبقى مبدأ ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيبه يبقى فيه نقطة ثانية .. بالنسبة لأمريكا عدلوا الدستور مرتين .. بالنسبة للبلاد التي بتتطور اشتراكياً عدلوا الدستور مرات عدة ...

هنا بنقول في الميثاق أن الدستور الجديد يجب أن يضمن للفلاحين والعمال نصف مقاعد التمثيلات الشعبية والسياسية ..

بمعدين هل إذا ضمننا نصف المقاعد للعمال والفلاحين على الأقل ؟ حاندد ده في قانون الانتخاب بالتفصيل .. بنقول النص .. إذا حيننا نرود ممكن ييجي بعد كده بينقال أكثر من النص ٦٠٪ في القانون من غير ما نعدل الدستور ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** أصل لذلك موضوع الشرح : ما هو العامل وما هو الفلاح ؟ ومن هو .. الخ .. يترك الموضوع للقانون أو الشرح ... أي لا يضمن هذا الكلام في الدستور ...

**السيد علي صالح السعدي :** يعني تبقى المادة هون مطلقة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** تبقى مطلقة .. هو الفرض أن أحنأ نتفاهم .. يعني أيه ؟ .. إذا جينا وقلنا اللي عنده ألف فدان هو الفلاح .. بيبقى اللي عنده ألف فدان

هل هو محتاج أن أحنأ نديله ضمان ملشان يدخل مجلس الأمة .. المقصود بهذا الفلاحين اللي ما وجدوش فرصة أبدا أنهم يدخلوا مجلس الأمة بنخليهم محلات .. بنقول أن محجوز ليهم دول وماهماش عرضة لمنافسة الآخرين ... أظن هذا هو المقصود يعني ..

**السيد عبد الحليم سويدان :** سيدي الرئيس هذا النص هل هو قابل للتطبيق على اليمن مثلاً ؟ هل يكون هناك نصف المقاعد من العمال والفلاحين بالوصف المذكور .. هل ينطبق على اليمن ؟ ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** آه ...

**السيد عبد الكريم زهور :** يعني يمكن ؟  
**الرئيس جمال عبد الناصر :** كل اللي في اليمن فلاحين ..

**السيد عبد الحليم سويدان :** أمال قبائل وما قبائل بنقول ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ماهي القبائل .

**المشير عبد الحكيم عامر :** كلهم طبقة واحدة .



الرئيس جمال عبد الناصر : يا بيززع حب .. يا بيززع منب .. ده هناك هم حالين المشكلة .. (ضحك) .

السيد عبد الحليم سويدان : طيب رعاة الماشية مثلا بيعتبروا أكثرية .. رعاة الماشية .. جمال أو في أي عمل لان كلهم ..

السيد عبد الكريم زهور : فلاحين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب نستمر بقي اذا سمحتوا .. الاخ جمال يكمل ..

السيد جمال حسين : ان جماهية القيادة على جميع مستويات العمل السياسي والشعبى أمر لا بد من ضمانه في مرحلة الانطلاق الثوري .

فيه بعض الاقتراحات نخليها « وخاصة في مرحلة الانطلاق الثوري » يعنى ماحصلش فيها خلاف غير في النقطة دي .. يمكن الاخ صالح كان له رأى برضه في هذا الموضوع .

السيد على صالح السعدى : لا .. تترك مطلقة ..

السيد جمال حسين : « أن الحكم المحلى يجب أن ينقل باستمرار وبالحدس سلطة الدولة تدريجيا الى ايدى السلطات الشعبية كلما كان ذلك ممكنا » .

السيد على صالح السعدى : صح .

السيد جمال حسين : « حق الترشيح وحق التصويت مكفولان لجميع أفراد الشعب في حدود القانون » .

السيد على صالح السعدى : صح .

السيد جمال حسين : وهنا نقطة ... حصل خلاف على هذا الموضوع ونوقش ايه معنى « في حدود القانون » هل ممكن يعنى القانون يمنع حد من الترشيح ويميز بين حد والثاني في الترشيح ؟ ..

قلت ان المعنى هنا يتبع القانون .. القانون الدستورى .. وهنا القانون بس هلشان يحدد السن وطبيعة الاشخاص اللى حيتقدموا للانتخابات .. يعنى مثلا نقول ماهواش عليه .. مالهش سابقة .. الحاجات اللى بالشكل ده .. ولكن دستوريا يبقى كل واحد له حق الترشيح حصل خلاف الصبح في هذا وكثير من اخواننا وافقوا على هذا النص .. وشبه بعض الـ .. ناس اعترضت على هذا النص يمكن الاخ صلاح البيطار وبعض اخواننا من ..

السيد صلاح البيطار : انا .. لا .. ما اعترضت ...

الفريق لؤى الاتاسي : انا مالى اعتراض على .. الاعتراض .. باعتقد الاعتراض ممكن نفسره أو يعنى ممكن نزيل الاعتراض اذا رجعنا للمقومات السياسية في الحرية والديموقراطية .. بنفسر بقى القانون ... القانون فيه بيطلع فئات المعزولين سياسيا .. المحاكم ثورية .. الـ .. الـ .. الخ هذا حتما ماله حق لا ترشيح ولا انتخاب ..

السيد جمال حسين : انا متأسف انا برضه أرجو حمايتى من عملية انى أنا أقول حاجة ويتقال لى : لا .. انى أنا مش معترض أو أى حاجة أو ما حصلش الكلام ده .. يعنى ده بيخلينى انى انا مابقولش للحقيقة أو حاجة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معلش ..

السيد صلاح البيطار : لا .. انا ماقلت .. انا أقسمك اننى ملاحظت ها الموضوع .

السيد طالب شبيب : انا اللى اعترضت .

السيد جمال حسين : اخواننا اللى موجودين يشهدوا ..

« يجب ان تصدر الدساتير في الاقاليم الاعضاء بالطريق الديموقراطى .. يعنى الاستفتاء أو أى وسيلة مشبهة .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : انا قلت ان الفقرة المباشرة اللى تركت محتوية على أمرين : الاول مقرر في المادة التاسعة أما القسم الاخير .. الاخير .. ففيه مبدأ جديد . ومبدأ قبل في كثير من الدساتير فقد يكون من المفيد ان يصاغ بصياغة اخرى بحيث يكتب القسم الثانى منها فقط ..

الفريق لؤى الاتاسي : طيب ممكن اقترح انا ....

السيد على صالح السعدى : نضيفها للمادة تسعة ..

الفريق لؤى الاتاسي : نضيفها للمادة تسعة : «ومساهمة المواطنين في الحياة العامة واجب قومى » .. على المسادة تسعة تضاف ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : صح .. صح .. تمشي ...

السيد صلاح البيطار : هى المادة كلها يعنى ...

السيد احمد حسن البكر : تصاغ في  
صيغة قانونية ..

السيد صلاح البيطار : يعنى مافي مانع  
.. تظل كما هي .. « هي حق واجب » ..  
كلمة « حق واجب » ..

الفريق صالح مهدي عماش : فيما يتعلق  
بالانتخاب يكون حق .. يعنى ليس عليه  
مقوبة .. أما المساهمة في الحياة العامة  
فالمقصود بها العمل الوظيفي فالشخص الذي  
لا يتوظف فيما لو طلب اليه يعاقب ..

يعنى الفقرة الاخيرة لا تعلق بحق الانتخاب  
.. فالانتخاب يصبح مجرد حق وليس عليه  
مقوبة الا اذا كان في تخلف الفرد ضرر  
للمجتمع ..

أما الفقرة الثانية فهي تتعلق بالوظيفة  
وتوظف الانسان في الحياة العامة ..

الدكتور عبد الرحمن البرزالي : لا .. فيه  
في أمر المشاكل العامة .. المشاركة واجبة  
يعنى تفرض عقوبة على من لا يقوم بهذا  
الواجب يعنى ...

الفريق صالح مهدي عماش : الانتخاب  
حق وليس عليه عقوبة ..

السيد طالب شبيب : حق التصويت ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو لو انه  
احنا عندنا في الدستور مثلا حق الترشيح  
وحق الترشيح وحق التصويت موجود  
للمواطن ..

الفريق صالح مهدي عماش : حق وليس  
واجب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. ولكن في  
نفس الوقت .. في نفس الوقت التي  
ما يروحش يصوت في الانتخابات ويدي  
صوته .. يتعرض لغرامة ..

السيد صلاح البيطار : عملته واجب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : عملناها  
واجب .. علشان كان زمان عدد قليل جدا  
من المواطنين يهتموا .. ونتج من هذا  
ان دلوقت كل الناس بقت تشترك ...  
نعملناهم حق .. حقه .. ولكن يجب ان  
يباشر هذا الحق ..

الفريق صالح مهدي عماش : هذا أصبح  
واجب .. أصبح واجب .. أصبح واجب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : المسادة ..  
الخاصة بهذه المسألة دي في الدستور

بتقول «الانتخاب حق للمصريين على الوجه  
المبين في القانون .. ومساهمته في الحياة  
العامة واجب وطني عليهم » .. نتيجة لهذا  
انه لازم يروح يدي صوته ... ما يبقاش  
سلبى .. الفرش الحقيقة من ده يعنى منع  
السلبية ..

الفريق صالح مهدي عماش : يعنى  
يستحسن ان يكون الانتخاب واجب على  
المواطنين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو حق وهو  
واجب .. هو حق له وفي نفس الوقت  
واجب عليه .. فنستطيع ان نضيف زى  
ماقال الاخ لؤى على المادة تسعة «ومساهمة  
المواطنين في الحياة العامة واجب عليهم» ..

السيد طالب شبيب : يعنى .. ممكن  
اسأل سيادة الرئيس ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : افضل ..

السيد طالب شبيب : هل يعنى هذا ان  
النص الدستوري سيشرع بقسانون يجبر  
المواطن على المساهمة في الانتخاب ؟

المشير عبد الحكيم عامر : يدلى بصوته  
ضرورى ...

السيد طالب شبيب : هل يعاقب اذا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى هو  
يعاقب بابه ؟ ... يدفع جنبه غرامة ...  
المشير عبد الحكيم عامر : غرامة ..

السيد طالب شبيب : حتى هذا يعنى ..  
الرئيس جمال عبد الناصر : هيه ؟

السيد طالب شبيب : يعنى حتى هذا  
يعنى تخديش الحق اللي للمواطن .. يعنى  
انا كمواطن يجوز احب ان امتنع عن  
التصويت .. مثلا أرفض مبدأ الانتخاب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : روح ..  
وحط ورقة بيضاء هو الغرض منه في  
الحقيقة ... دفع الناس الى المساهمة حتى  
اذا ارادوا اتخاذ السلبية موقف يتخلوه  
وينفذ ده وضع له اعتبار ما يبقاش عملية  
كسل ولا مبالاة .. ومع ذلك اللي بتشوفوه ..

السيد طالب شبيب : والله ما في داهي  
الها سيادة الرئيس ..

السيد علي صالح السعدي : والله طالبه  
يدفع له جنيه وما يروح .. لانه حتمًا  
ما يروح (ضحك) ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا بدى أقول ان باستمرار ثان اللى هنسا .. اللى بيصوتوا عدد قليل جدا من ٢٥ الى ٣٠٪ وصل الآن ٩٠٪ أو أكثر ..

**السيد طالب شبيب :** بيا سيادة الرئيس لما يكون المواطن حر في عدم التصويت أو التصويت يكون أحسن طبعاً ..

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** الواقع الراى الذى نفضل به الاخ طالب هو من الناحية الديموقراطية الغربية سسليم .. ولكن فيه نظرية اليوم في الحقوق مطلنا هي ان هذه الحقوق مطلقة وانما نحملها واجب .. فالنظام الدستوري الذى يعطى الفرد الحق ان ينتخب يحتم عليه استعمال هذا الحق والا يكون مقصرا في هذا الواجب وأكثر الدساتير الاشتراكية وبعض الدساتير الحديثة قبلت هذه الفكرة .. وهى ان هذا الحق منوط بالانسان حتى يستعمله .. فاذا قصر فيه يكون قد قصر بالواجب .. ولذلك فرضت الفرامة وان كانت وانا أرى بالنسبة لمجتمعنا الراهن واهماله لهذه المسألة ابقاء النص كواجب ..

**السيد طالب شبيب :** يعنى احنا اقربنا مبدأ قيام منظمات شعبية .. ومنظمات شعبية على صعيد واسع ومهمة هذه المنظمات في الدرجة الاولى هي التوعية .. وبالتالي قيام اشتراك المواطن في الحياة العامة على اوسع مجال ونطاق .. يعنى يجب ان يكون الاقناع هو الوسيلة ما الاجبار ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا ... ده مش اجبار ... ده تذكرة بس .

**السيد طالب شبيب :** يعنى سيادة الرئيس مادام فيها جنيه .. فيها اجبار يعنى .. اجبار بالثمن .. أصفر اجبار ممكن .. يعنى اعتقد يعنى هذا في الحقيقة لا ديموقراطية .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الحقيقة احنا رأينا انه أهم شيء في الديموقراطية .. ان يباشر المواطن حقه الانتخابي ولا يتخلى عنه مهما كانت الظروف لكن اذا كان المواطن يسبب الامور تمشى زى ماتحصل وملوش دعوة .. لما نقول ان حق .. وحق حيوى ده يستدعى اهتمام ويستدعى مسؤولية تجاه المجتمع كله .. اقصد لا ينبغي ترك المسألة للسلبية أو اللامبالاة .

**المقدم فهد الشاعر :** يعنى لو أخذوا رأينا في اكبر حزب موجود عندنا بسوريا هو حزب «يصطفوا» يعنى مالناس دعوة !.

**الرئيس جمال عبد الناصر :** حزب مين ؟  
**المقدم فهد الشاعر :** حزب « يصطفوا »  
يعنى مالناس دعوة .. هذا اكبر حزب ...  
وبذلك نكون ألفينا عمليا هذا الحزب ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** كويس يبقى على الأقل لفينا حزب يصطفوا .. (ضحك)  
يبقى على الأقل وصلنا الى نتيجة .. هو ده موضوع جدلى على أى حال ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** هو تشجيع على الممارسة الحقيقية ...

**الفريق لؤي الاتاسي :** ممكن .. ممكن سيادة الرئيس يعنى الواحد بالنسبة للمستقبل وها الدستور هذا مستقبل .. مستقبل .. جازر في مرحلة زمنية نلاقى انه الناس .. نطلع قانون والله فرامة أو جزاء محدد للمتخلف عن الانتخاب .. بس ماشرط انه ماينحط في الدستور ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** حيبقى فيه قانون ..

**السيد طالب شبيب :** يعنى المفروض ان يأتى قانون ينظم مافي هذا الدستور ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** صح .. بس ..

**السيد طالب شبيب :** يعنى ماتوضعه فقط كمحسنات واجيبه .. أنا يعنى شايف والله مامستحسنه .. يعنى الانسان لما يعطى حق التصويت .. ويشعر ان هناك فرامة اذا لم يصوت .. هتدند تقديره لهذا الحق يستقل اذ يعتقد انه بهذا التصويت يخدم السلطة بطريقة ما ... ما يمارس الحق .. هذا هو الشيء ولهذا ...

**السيد علي صالح السعدي :** بس هذا ماينفى الدافع ابدأ ..

**السيد طالب شبيب :** الاتفاق أو عدمه يعنى معادل للحق فيه .. صحيح .

**السيد علي صالح السعدي :** انت ما اتراجعت عن رأيك يعنى بعد هذا كله

**السيد طالب شبيب :** يعنى انا هادى قناعتي .. عما احكى هنسا .. الاكثريه موافقة تقريبا .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اللى تشوفوا انا رأيي اننا طولنا المناقشة في هذه المسألة للفرمة ..

**السيد أحمد حسن البكر :** أرى ان يكون واجب .. واجب وعليه عقوبة ..

السيد صالح البيطار : ليس انت بتجبر  
الناس على حق الانتخاب ؟ .

الرئيس جمال عبد الناصر : تسمح لي  
أشرح الناحية النفسية في هذا الموضوع ..  
أحنا يهمننا ان الناس كلهم .. الى لهم  
حق التصويت يروحوا يدلو بأصواتهم  
الحقيقية لما بتقول واجب بتدكرهم دائما  
ان هذا واجب .. يعني قبل الثورة كان  
٣٠٪ يروحوا يدوا ... كان هنا قسم  
السيدة زينب بيتأخذ التصويت بتسخمانة  
صوت .. طبعا زيادة بنسبة المستثمرين  
بعد الثورة كل تصويت مام زلدت .. ولكن  
موش بسبب الغرامة وانما الناس ضمنت  
.. متأكدة من حرية الانتخاب .. الناس  
دخلت فعلا في معارك انتخابية واسقطت  
أقطاعيين واسقطت رأسماليين واسقطوا ..  
كل الى دفعوا فلوس سقطوا ..

في الجزيرة عندنا واحد صرف عشرات الالوف  
.. سقط .. في باب الشعرية واحد صرف  
عشرات الالوف برضه .. سقط .. بس كل  
الناس واحوا .. كان زمان ده بيصرف مبلغ  
أقل من ده وبجيب ٥٠٠ أو ٦٠٠ يوديم ..  
وينجح .. لان الباقيين ماراحوش أصلا .

ده الى حصل يعني ماهياش بس العملية  
الغرامة .. لاحسوا انه واجب عليهم انهم  
يسقطوه لدرجة ان في بعض الدوائر رفعوا  
شعار ناخذ فلوسه ونسقطه .

ده شعار رفع ... عشرات الالوف من  
الجنيحات ألوزعت من أحد الرأسماليين ولكن  
ضامت الدائرة .

وفي الجزيرة كان فيه واحد صرف كثير

وكاد يفقد تأمينه لان .. كل الناس تكتلوا  
صمموا ان ده واجبه ان يسقطوه .. وده  
حصل في انتخابات ٥٧ .

العملية مع طبعا حرية الانتخاب مع عدم  
التدخل الى آخر كل هذا يخلي الناس تروح  
مطمئنة .. وهي ليسه الناس مايتروحوش  
الانتخابات .. لان ساعة بتعرف انه فيه  
لدخل وفيه ضغط .. او معروف ان مافيش  
قايده ساهو يافلان حينجح يافلان حينجح .

وعلى هذا الاساس الحقيقة حصل التغيير  
.. ومع ذلك زي ما انتوا مابزين انا شايف  
اننا طولنا في العملية .

السيد أحمد حسن البكر : يعني فيها  
حسرات وفيها مساويء .. فيها ..

السيد علي صالح السعدي : بس حسراتها  
أكثر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حسراتها أكبر  
من سيئاتها ..

السيد علي صالح السعدي : أكبر .. أكبر  
بكثير ..

المقدم فهد الشاعر : لان الشعوب المتطورة  
على ما اعتقدان ها المحظور هذا بيجوز يعني  
الدولة ما بتضبط على الشعب .. الشعب من  
تلقاه نفسه يروح يصوت .. أما طالما ان  
أحنا عننسعى لتطوير الشعب ثقافيا .. فمعنى  
ذلك انه سواء كان يطبق من الناحية العملية  
.. بالمائة مائة .. ولو طبق في المائة ستين  
أو سبعين يجب ان يكون ها النص موجود  
أندكر المواطنين ..

السيد علي صالح السعدي : سبعين بالمائة  
من شعبنا فلاحين .. الفلاح اما بالاغراء  
بتعطيه فلوس حتى يروح يساهم المساهمة  
العامية .. أو ان تضغط عليه .. واحدة من  
الأتنين .. اما لحاله .. ماعنده اطلاقا اي  
نفسية للمشاركة العامة .

الرئيس جمال عبد الناصر : أؤكد لك انه  
إذا واح خيسقط الانطاعى ويسقط المستغل

السيد علي صالح السعدي : ايده ..

الرئيس جمال عبد الناصر : خصوصا اذا  
كانت سرية ..

الفريق لؤي الاتاسي : طيب سيادتكم ...  
أحنا موافقين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الأخ أحمد ؟ .

السيد أحمد حسن البكر : والله موافقين .

الرئيس جمال عبد الناصر : وأحنا موافقين  
... يعني بنضيف على تسعة ..

السيد علي صالح السعدي : « ومساهمة  
المواطنين في الحياة العامة واجب قومي عليهم » .

الرئيس جمال عبد الناصر : كمل يا أخ كمال

السيد كمال حسين : « يجب ان تصدر  
الديكتاتير في اقاليم الاتحاد بالطريق  
الديموقراطي » .

السيد علي صالح السعدي : وافقنا عليه

الرئيس جمال عبد الناصر : في اقاليم  
الاتحاد .

السيد جمال حسين : في اقاليم الاتحاد .  
بالطريق الديموقراطي .

السيد عبد الحليم مسريديان : كلمة  
الدساتير والله بتريد كلمة ثانية .. كلمة  
الدساتير بتريد نمرها ...

السيد هاني القهنتي : مابتفرق ..

السيد عبد الحليم مسريديان : دستور في  
الاقليم ..

السيد طالب شبيب : دستور في الاقليم  
.. والدستور الاتحادي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو اللي انا  
بتصوره ان احنا لازم نجعمل دستور اتحادي  
ودستور لكل اقليم .. وقد تختلف الدساتير  
في الاقاليم

الدكتور عبد الرحمن البزاز : انا تصور  
الاخ يريد كلمة غير دستور لان فقهاء الدستور  
الآن يفضلوا يستعملوا كلمة القانون الاساسي  
على اساس اصل الكلمة فارسية ولكن  
استعربت ..

السيد عبد الكريم زهور : تعربت من زمان .  
الدكتور عبد الرحمن البزاز : في بعض  
البلاد خلاف على كلمة قانون اساسي ..

السيد احمد حسن البكر : لا .. معلش  
.. دستور ..

السيد علي صالح السعدي : يعني دستور  
كلمة فارسية ؟ ماخذ راجعها عربي يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نسمع كلام  
الاخ البزاز .. في الموضوع هل يعني فيه  
دساتير في الاقاليم والا مايش ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : لا .. حتما  
فيه .. لا .. القاعدة انما يعني يصح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لاتشافي مع  
دستور الاتحاد ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : حتما ..  
حتما ان في كل دولة اتحادية فيه دستور  
اتحادي ودستور اقليمي .. انما يصح للتفادي  
ان نستعمل كلمة غير الدستور حتى يبقى  
كلمة الدستور للاتحاد كان نقول القوانين  
الاساسية كما كان يجري في العراق ..  
فبقي كلمة دستور للاتحاد والقانون الاساسي  
للاقليم .. مثل ما بعض البلاد بتستعمل الان  
في تشريعاتها الاتحادية وزارة ونظارة ..  
للمركزية وزارة .. للفرعية نظارة حتى  
الدهن ينصرف رأسا الى المعنى ..

الفريق لؤي الاتاسي : هو كلمة دستور  
كلمة صار لها معنى أشمل .. بس اقول ان  
سيادة الرئيس انه الدساتير اذا صغار  
صدرها بالطريق الديموقراطي لا يقتصر فقط  
على الاقاليم وانما على الاتحاد بصورة عامة  
.. فلذلك انا من رأي انا المادة بتطور  
بحسرة يجب ان تصدر الدساتير في الاتحاد  
والاقاليم بالطريقة الديموقراطية ..

السيد طالب شبيب : صح .. صح ..

السيد عبد الحليم مسريديان : والله سيدي  
الرئيس انا يعني مايعرف هل يقتصر بكلمة  
دستور فقط على دستور الاتحاد ونستعمل  
غير تعابير بالنسبة للاقاليم ..

الدستور عادة يعني يرمز الى الثكنان  
الاساسي .. فالكيان الاساسي هو الاتحاد ..  
وللاتحاد دستور .. واما للاقاليم هنالك  
نصوص تشريعية ونصوص تنفيذية اما دستور  
للاقاليم فهو يمثل معنى ناحية العزالية .

الفريق صالح مهدي عماش : انفصال

السيد احمد حسن البكر : اذا كانت  
وحدة كنفدرالية ممكن تقول دستور للاتحاد  
وقوانين للاقاليم ولكن راح نشمل قسم خاص  
فيما راح نتفق عليه ويبقى الباقي خاص  
بدستور للاقاليم .

السيد طالب شبيب : العملية كلها  
ستصبح عبارة عن اختيار الفاظ لا أكثر ولا  
أقل وهادي امور غير جوهرية اطلاقا فيه ..

فيه دستور اتحادي عارفين جميعا  
والشعب يعرف والعالم يعرف ان هنالك دساتير  
اتحادية ودساتير اقليمية .. فنختلف مرة  
نسميه قانون اساسي .. ومرة نسميه بتشريع  
قانوني اقليمي يعني ما فيها شيء .. مافكرة  
انفصال بل بالعكس .. يعني هذا هو الشكل  
في الدولة الاتحادية اذا بنعتبر الدولة الاتحادية  
فيها انفصال يبقى امر غير معقول ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايوه يا اخ  
درويش ...

السيد درويش الزوني : غرضي ان الدستور  
في مجموعة ينظم السلطات .. وينظم كيفية  
اصدار القوانين واتصور منذ الان ان الدستور  
الاتحادي هو اللي ينظم هذه السلطات عامة  
سواء كانت بالنسبة للاتحاد او بالنسبة  
للاقاليم فهو الذي ينظم أيضا كيفية اصدارها  
القوانين الاتحادية للجمهورية والباقي يترك  
للقوانين العادية .

**الدكتور عبد الرحمن البرازي :** اظن يعني ما في شك ان النقطة التي يثيرها الاخوان جديرة بمزيد من التوضيح .

لا شك ان النظام الاتحادي يستوجب بالبداهة - زى ما تفضل الاخ السيد طالب - وجود دستورين انما اذا كان لاعتبارات نفسية ولا اعتبارات ربما قومية ان نعطي صدارة المصطلح للدستور الاتحادي فليس هناك غير من ابتكار كلمة اخرى .. اما ان نقول لا ضرورة لوجود دساتير مطلقا .. فاعتقد .. يعني ده من شأننا اذا كنا نسعى الى اقامة دولة موحدة بسيطة وليست دولة مركبة اتحادية .. الدولة الاتحادية تستدعي كما هو الحال في الولايات المتحدة الامريكية وفي الهند ويوغوسلافيا .. الخ . وجود دساتير لها طابع محلي اما للشكل فختار كلمة اخرى قد يكون معناها النفسى جديد ولكن لا بد من وجود شيء اكثر من القانون العادي حتى يتفق عليه .

**الفريق صالح مهدي عماد :** انا ارى في الاتحاد السوفييتي لا يوجد دساتير في الولايات **الدكتور عبد الرحمن البرازي :** لا يوجد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا في الاتحاد السوفييتي بيوجد دساتير .. فيه ١٥ دستور لل ١٥ جمهورية .. .. يعني المادة ١٦ من الدستور السوفييتي بتقول لكل جمهورية متحدة دستورها الذي يأخذ بعين الاعتبار خصائص الجمهورية ويوضع بشكل يوافق كل الموافقة دستور الاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية .. هو ده .. الموجود هناك ..

**الفريق صالح مهدي عماد :** هو عبارة عن قانون .. طالما هذا القانون جنسيه دستور هنا .. هي التسمية العربية .. وانا رايي ان الدستور يجب ان يكون له سلطة مطلقة ولا يمكن ان ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يجب الا يختلف بأي شكل عن الدستور الاتحادي .

**الفريق لؤي الاناسي :** يعني ممكن نفسره اصبح سيادة الرئيس بنقول « يجب ان يصدر دستور الاتحاد ودساتير الاقاليم المتعضية مع دستور الاتحاد بالطريق الديمقراطي .. » يعني منشان .. منشان نشيل البس من اذهنة الناس .

**المشير عبد الحكيم هاجر :** هي ميزة كلمة الدستور ان معناه انه فيه شيء واضح يربط

الاقليم .. يربط الحكم بالنسبة للشعب .. بالنسبة للسلطات لكن لو قلنا قانون .. قانون عرضه ان يتغير يوم بعد يوم .. يعني فيه فرق بين الاثنين يعني فيه فرق حتى بين المخالفة الدستورية والمخالفة القانونية يعني قبرضه .. زيادة ضمان ..

**الفريق لؤي الاناسي :** دساتير الاقاليم المتعضية مع دستور الاتحاد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو في الدستور الاتحادي السوفييتي مثلا - بمناسبة الاشارة للموضوع - هو حدد ايه الحاجات التي يشملها الدستور الاتحادي كالآتي : تمثيل اتحاد الجمهوريات .. العلاقات الدولية .. عقد المعاهدات .. قضايا الحرب والسلام .. قبول جمهوريات جديدة في اتحاد الجمهوريات .. الاشراف على تطبيق دستور الاتحاد والعمل على تأمين التوافق بين دساتير الجمهوريات المتحدة ودستور الاتحاد .. المصادقة على تعديل الحدود بين الجمهوريات المتحدة .. المصادقة على تشكيل جمهوريات ذات حكم ذاتي .. تنظيم الدفاع عن الاتحاد السوفييتي .. وقيادة جميع القوات المسلحة للاتحاد السوفييتي وتعيين مبادئ تنظيم التشكيلات العسكرية في الجمهوريات المتحدة .. التجارة الخارجية .. حماية امن الدولة .. وضع برامج الاقتصاد الوطني للاتحاد السوفييتي .. المصادقة على ميزانية الاتحاد السوفييتي العامة الوحيدة وعلى التقرير المتعلق بتنفيذها .. فرض الضرائب .. وتعيين الدخول المخصصة لتشكيل ميزانيات الاتحاد والجمهوريات .. والميزانيات المحلية .. ادارة البنوك والمؤسسات والدوائر الصناعية والزراعية والمؤسسات التجارية التابعة للاتحاد وكذلك ادارة الصناعة والبناء .. الاتحاد بين ادارة النقل والتسليف .. تنظيم التأمينات التابعة للدولة .. عقد القروض ومنحها .. تعيين المبادئ الاساسية للتصرف في الارض وبمسا في باطن الارض والغابات والمياه .. تعيين المبادئ الاساسية في ميدان التعليم والصحة العامة .. مبادئ تشريع العمل .. تعيين مبادئ التشريع المتعلقة بالتنظيم القضائي والاجراءات القضائية ومبادئ قانون العقوبات والقانون المدني .. التشريع المتعلق بالتعبئة السوفيتية والتشريع المتعلق بحدود الاجانب .. تعيين مبادئ التشريع الذي ينظم امور الزواج والمائلة .. اصدار قرارات العقد العام لتشمل الاتحاد كله .

وبعدين المادة ١٥ .. بعد كده .. سيادة الجمهوريات غير محدودة الا في نصوص المادة

الرابعة عشر (ضحك) .. في الدستور وفيما هذا ذلك تستطيع كل جمهورية أن تمارس سلطة الدولة ( ضحك ) .

في الهند أيضا.. في دستور الاتحاد.. نص ان الاتحاد يمارس الدفاع عن الهند وعن كل جزء منها ويشمل الاستعداد للدفاع وغير ذلك من الاعمال التي قد تؤدي في اوقات الحرب والى متابعتها والى تسريح السمال بعد انتهائها .. القوات البحرية والعسكرية والجوية .. تحديد مناطق المقاطعات والحكم الذاتي المحلي في مثل هذه المناطق .. وتكوين واختصاصات سلطات المقاطعات في داخل هذه المناطق .. اعمار القوات البحرية والعسكرية والجوية .. الاسلحة والاسلحة النارية والدخيرة والمفجرات .. الفلاحة النووية ومصائد المرواح المعدنية اللازمة لانتاجها .. الصناعات التي يصدر البرلمان تشريعاتها بضرورتها لاغراض الدفاع أو لمتابعة الحرب .. المكتب المركزي للمخابرات والمباحث ..

حتى الهند طلع فيها بمباحث اهره (ضحك) .

الحبس الاحتياطي لاسباب تتعل بالدفاع .. الشؤون الخارجية أو أمن الهند والاشخاص الذين يسرى عليهم مثل هذا الحبس الاحتياطي .. الشؤون الخارجية .. التمثيل الدبلوماسي .. سلطة الامم المتحدة .. الاشتراك في المؤتمرات والجمعيات والهيئات الدولية .. عقد المعاهدات واتفاقات مع البلاد الاجنبية .. الحرب والسلام .. التنساء .. الجنسية والتجنس والاجانب .. تسليم المجرمين .. الدخول الى الهند أو الهجرة والابعاد منها .. الصبح الى اماكن خارج الهند .. اعمار القرضة والجسرات التي ترتكب في اعالى البحار أو في الجو .. مخالفات القانون .. السكك الحديدية .. الطرق .. النقل والملاحة في الطرق المائية الداخلية .. قواعد المرور في هذه الطرق المائية .. النقل والملاحة البحرية الموانئ والموانئ الذي يصدر البرلمان تشريعاتها بأنها موانئ رئيسية .. الحجر الصحي في الموانئ .. خطوط الطيران .. نقل المسافرين والبضائع بواسطة السكة الحديد أو بطريق البحر أو بطريق الجو .. البريد والتلغراف والتليفون اللاسلكي والاذاعة وغيرها من وسائل المواصلات .. اعمار الاتحاد والربع الناتج منها ومحاكم الحراسة .. الدين العام .. النقد والعملة والنقد الاجنبي .. القروض الاجنبية .. احتياطي بنك الهند .. بنك التسوفير لصحة الهند .. المانصيب الذي تنظمه حكومة

الهند.. التجارة مع البلاد الاجنبية .. التجارة فيما بين الولايات .. ادماج وتنظيم وحل الهيئات التجارية وتشمل هيئات البنوك والتأمين والمال .. ادماج وتنظيم وحل الهيئات سواء كانت تجارية أولا - على الا تكون اغراضها مقصورة على ولاية واحدة ولا تشمل الجامعات .. البنوك الكيميائية والشيكات والتأمين .. بورصة المال والبضائع .. البراءات والاختراعات .. تحديد مستويات الموازين والمقاييس .. تحديد مواصفات اصناف السلع التي تصدر خارج الهند .. الصناعات التي يصدر البرلمان تشريعاتها بضرورة رقابة البرلمان عليها في سبيل الصالح العام .. تنظيم المناجم .. استثمار المعادن المعدن والسلامة في المناجم .. استغلال الانهر .. صيد الاسماك .. صناعة الملح .. زراعة الاقويون وصناعاته وبيعه للتصدير .. التصديق على الافلام السينمائية .. الفلافات الصناعية .. المؤسسات المعروفة عند بدء العمل بهذا الدستور كالمكتب الوطنية والمسحف الهندي .. جامعة اليجار ومؤسسة التعليم العلمي .. لسه يعني فيه حاجة نانة بعد كده ..

الحقيقية احنا حنيجي في الدستور الاتحادي وحقنقر معنى الحاجات التي بنقدر نفق عليها وفي رأي بعد كده حقنقر بالتدريج .

الفريق قروي الاناسي : من شأن المادة .. التي سيادة الرئيس ... واقفين عندها بتختصر الموضوع فيه اقترأح جسد يد بنحط بند ١٠ .

« يجب ان يصدر دستور الاتحاد بالفريق الديمقراطي » بند ١١ « يمكن ان تصدر الدساتير بالاقليم حسب الظروف الموضوعية بحيث لا يتعارض مع دستور الاتحاد ويصدر بالفريق الديمقراطي أيضا » .

المشير عبد الحكيم عامر : بندين ..

المشير علي صالح المسمعي : نفس النكرة ..

الفريق قروي الاناسي : يمكن يعني نخطبها بصورة تعني انه مايتعارض مع دستور الاتحاد .. يعني تلاقي صيغة تضمن ان الدستور الاقليمي مايتعارض مع دستور الاتحاد ..

المشير هساح البيلطار : ما هو ده مكقول مادام بنقول دساتير الاقاليم مستمدة من دستور الاتحاد .

المشير طالب شبيب : يعني كيف يمكن لدستور في دولة ان تبقى في اتحاد ودستورها يعارض دستور الاتحاد .

الفريق لؤي الاتاسي : ياسيدي خليفنا ننص عليه معاهش .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو .. انا موافق ..

السيد جمال حسين : في نفس الموضوع احنا ناويين في الحقيقة في فصل ثاني حنجيب هذا لما نيجي نتكلم عن الدولة الاتحادية والمنظمات الدستورية .

يعني الحقيقة النص ده وارد وحتى القانون الاتحادي حانقول انه لازم يكون يجب أي قانون ثاني ما يصحش قانون محلي يتعارض مع قانون اتحادي وحتى اتكلمنا في الموضوع ده الصبح .. يعني هو وارد جاي يمكن في .. مش في الباب ده هو .. يمكن في باب ثاني .

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن هذا لا ينعني ان احنا نعط الكلام اللي بيقله الاخ لؤي كلام عام يعني بنقول مادة حداثه : « يجب ان يصدر دستور الاتحاد بالطريق الديمقراطي » .. ده اللي قصدك ..

بعدين .. المادة ١٢ نقدر نقول .. تصدر دساتير الاقاليم بالطريق الديمقراطي .. بشكل لا يتعارض ... او بشكل يرافق دستور الاتحاد ..

الدكتور عبد الرحمن البراز : وبحيث لا يتعارض ...

السيد درويش الزوتى : ينسجم .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هو الانسجام فيه ميوعة .... بشكل لا يتعارض . اقوى في النص .

السيد سامي الجندى : بشكل يتمشى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. يتمشى دي برضه فيه سيوعة .

الشهير عبد الحكيم عامر : اصل يمكن يتمشى خطوة وما يمشيش الثانية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بشكل لا يتعارض مع الدستور الاتحادي .. متهيألى بتؤدى العرض .

الدكتور عبد الرحمن البراز : سيادة الرئيس .. اسمح لى ان اعرض رأيى بأن وضع هذه المادة في هذا المجال لا يؤدى المطلوب تماما .. وارى ان محلها القليعى هو بعد ان يحدد ما هو اختصاصات الدولة الاتحادية .. عندئذ يقال « فيما هذا ذلك

تصدر القوانين والدساتير فيما نطائنه كذا وكذا .. »

اما اذا قيل هذا هنا فينصرف على الشكل وليس على الموضوع .. فقد نرى ان يصدر الدستور الاتحادي بطريق التسويت المباشر او الاستفتاء .. ولكن قد ترى بلد من البلاد ان تصدر دستورها بطريق ديموقراطى من طريق المجلس التأسيسي ولا ضرر في ذلك .

بيتما اذا قلنا « لا يتعارض » فكأننا حتمنا على الدساتير المحلية اتباع الطريق الشكلى الذى اتبعناه في الدستور الاتحادي وهذا غير مقصود .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب نقول بشكل يوافق كل الموافقة دستور الاتحاد .. او الدستور الاتحادي .. يبقى ده يمنع العملية .. ماشي ده يا اخ لؤي ؟

الفريق لؤي الاتاسي : ممكن نقول أصبح بالصوري هادى .. تصدر دساتير الاقاليم التى لا تتعارض مع دستور الاتحاد بالطريق الديموقراطى .

التى لا تتعارض مع دساتير الاتحاد .. مع دستور الاتحاد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طب ايه المانع .. بشكل يوافق ؟

الفريق لؤي الاتاسي : كويسة دى ماشية يعنى ..

السيد صلاح البيطار : لا تتعارض .

الدكتور عبد الرحمن البراز : انا ما ازال اعتقد ان محلها ليس هنا .

السيد عبد الكريم زهور : ليس هنا .. صحيح ..

الدكتور عبد الرحمن البراز : وانه اذا كانت تأتى في محلها المناسب بتكون أفضل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب نحلها في محلها المناسب بس نكمل كلام ... ونخلص .

السيد عبد الكريم زهور : لان موضوع المادة هو طريقة الاسدار ..

الفريق لؤي الاتاسي : نقدر نقول يجب ان يصدر دستور الاتحاد والدساتير بالاقليم بالطريق الديموقراطى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. ابوه يا كمال ..

السيد جمال حسين : يجب ان تتوحد القوى الوجدوية الاشتراكية في اكل اقليم ...



المشير عبد الحكيم عامر : يجب أن تكون ..

السيد كمال حسين \* يجب أن تكون ...  
اصل احنا كنا رسينا على صيغة تقتضي المرحلة  
الثورية ان تكون القوى الوحدوية في كل اقليم  
جبهة سياسية ترتبط بميثاق للعمل  
الديموقراطي الاشتراكي الوحدوي .. هذه  
الجبهة الى توحيد العمل السياسي بالاقليم ..  
وان تلزم كل القوى بما تقرره هذه الجبهة  
بالاقلية التي يتفق عليها على ان تعمل هذه  
القوى في كل اقليم على توحيد جهودها اخيرا  
في تنظيم سياسي واحد مرتبط بميثاق العمل .

الفريق لؤى الاتاسي : القومي .. بالميثاق .  
القومي .

الرئيس جمال عبد الناصر : ميثاق العمل  
القومي او بالميثاق القومي .

الفريق لؤى الاتاسي : بالميثاق القومي .

السيد كمال حسين : العمل هنا بنشر  
الى الميثاق القومي .. بس احنا جينا هنا  
كلمة ميثاق بس .

الفريق لؤى الاتاسي : الميثاق .. معنى  
المسائل اللي على مستوى الاتحاد .. الميثاق  
القومي للعمل السياسي .

السيد كمال حسين : في الواقع احنا اذا  
قرينا الجزء الثاني .. يمكن عاملين الميثاق  
القومي لنطاق الدولة الاتحادية ... معنى  
على كيفنا في الآخر اللي نتفق عليه نقولوا  
ايه .

الفريق لؤى الاتاسي : صح العمل .. هو  
العمل السياسي .. معنى أقصد بالعمل ايه ؟  
العمل السياسي بقي هو في بالاول بالفقرة  
باقول بالميثاق القومي بعدها دليل هذا العمل  
القومي ايه ... العمل السياسي .. شـو  
العمل القومي معنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. متها  
لى ماشيه بالعمل بالميثاق سواء في الاقليم او  
على الجمهورية كله يبقى اسمه ميثاق ...

السيد كمال حسين : «وعلى مستوى الدولة  
الاتحادية يجب ان تتكون قيادة سياسية واحدة  
تقود وتوحد العمل السياسي في الدولة في اطار  
ميثاق يكون دليلها للعمل القومي على ان  
تلتزم الجبهات السياسية او التنظيمات  
السياسية الموحدة في الاقاليم بقرارات هذه  
القيادة التي تصدر بالاقلية التي يتفق عليها

وعلى أن تعمل هذه القيادة السياسية على  
ان تخلق تدريجيا تنظيما سياسيا موحدا  
يقود العمل السياسي القومي في دولة الاتحاد  
وخارجها » هنا مكتوب تحفظ بأنه معنى ليس  
حل أي حزب ولكن لوحيد العمل السياسي ..  
ده معنى توحيد العمل السياسي .

الفريق لؤى الاتاسي : كويس كتير ..  
ماشيه .

الرئيس جمال عبد الناصر : في اطار ميثاق  
قومي ..

المشير عبد الحكيم عامر : برضه زى الاول  
يعنى .

السيد كمال حسين : ميثاق قومي .

السيد عبد الكريم زهور : لا .. يحتفظ  
بالميثاق القومي للجبهة القومية على نطاق  
الاتحاد ... يبقى ميثاق العمل الديموقراطي  
الاشتراكي الوحدوي في النطاق الاقليمي ..  
تقدر نسميه ميثاق العمل السياسي اما هنا  
الميثاق القومي .

الرئيس جمال عبد الناصر : معقول .. معنى  
نرجع الاول نشيل الميثاق القومي ونسميه  
ميثاق العمل نخلي اللي على نطاق الجمهورية  
- على نطاق الاتحاد - هو ميثاق العمل  
القومي .

السيد عبد الكريم زهور : وعلى نطاق  
الاقليم يسمى ميثاق العمل السياسي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى في الاول  
ميثاق العمل السياسي وبعدين هنا يبقى  
« في اطار الميثاق القومي » مش كده ...

السيد عبد الكريم زهور : نعم .

نقطة نحن نريد التعريف لان الميثاق سيقدر  
قبل الدسوس .. اذن فنقول « الذي يكون  
دليلا للعمل القومي » .

الرئيس جمال عبد الناصر : الذي يكون  
دليلا للعمل القومي «فيه ملاحظات على هذا  
الكلام» ؟ .

الى بعده يا أخ كمال ...

السيد هاني الهندي : تسمح لي سيادة  
الرئيس .

الفريق لؤى الاتاسي : نعيدها كاملة والله  
سيادتك .. نعيدها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نسمع كلام  
الاخ هاني ..

**السيد هاني الهندي :** يعنى الحقيقة الان نحن نبحث في موضوع اساسى جدا ينطلق من نقطة .. الى طابعها هو .. تجميع القوى القومية في كل اقليم حتى تلتنى كلها على سعيد هذه الجبهات في قيادة قومية واحدة على مستوى الجمهورية .

والواقع يعنى فيه لنا ملاحظات على وضع القوى القومية في العراق .. وهذا الموضوع بحث في سوريا ..

**السيد شبلى العيسوي :** سامكانه هون .

**السيد هاني الهندي :** لا .. انا اريد ان اسجل .. هذا الموضوع بحث في سوريا .. مع الاخوان البعثيين ... الى طابعه ان هناك فيه شيء من العلاقات التي لا تنسجم مع هذه الروح الهادفة لنوحيد العمل القومي والتي من شأنها اذا استمرت في العراق ان تؤدي الى تمزيق وحدة الصف القومي ..

يعنى كل ما اريد انا ان اسجله ان صل هذا الوضع .. بالفعل اذا استمر .. من شأنه ان يعكر الصورة ومن شأنه ان يعرض القوى القومية العاملة في العراق الى تناقضات ليس من صالح الوحدة .. التي نسعى لتنفيذها وتحقيقها على مستوى الاقاليم الثلاث .. ان تتطور الى اكثر ما هي متطورة اليه الان ..

يعنى اسجل هذه الملاحظة ليس على اساس انه من حركة القوميين العرب بقدر ما ان هناك فئات اخرى قومية لا تسير بعلاقات سليمة مع الحكم القومي القائم في العراق ..

والواقع .. يعنى انه .. ما في مجال للتأكيد على أن العراق يحكم لأول مرة حكم عربي وتبعد عنه العناصر الشعبوية ، وان هذا يتطلب تضافر جميع القوى .

واؤكد على هذه الناحية ، وبحسبنا مع الاخ طالب امبارح وذكر .. بالفعل فيه مثل هذه المشاكل التي نحتاج لتصفية ... ويعنى واؤكد عليها بعد ان سمعت البارحة الاح طالب يؤكد بأن الحكومة في العراق سجلت لدى الجمهورية احتجاج لان مقال معين صدر في جريدة الاهرام .. اساء الى حكم البعث في سوريا ..

هذا الامر يعنى .. اسعر ان واجبنا جميعا .. كقوى قومية في هذه الاقاليم .. ان نلتقى ونصفي الاجواء الموجودة في العراق .

**السيد طالب شبلي :** انا لا اعتقد ان هذا الاجتماع هو مجال لبحث هذه القضايا ..

اولا : لأن يعنى الملائق ما بين الاطراف في العراق تبحث ما بين تلك الاطراف نفسها .. فهذه المشكلة تخص الحركات الموجودة داخل العراق .

**السيد هاني الهندي :** يعنى في الواقع هذا الموضوع ما يجوز يحصل بهذا الشكل طالما منطلقين من منطلقات قومية ومعترفين بوجود حركات معينة انها موجودة في اكثر من اقليم وصل هذه الامور يعنى حتى لو كانت على هذا الاساس من شأنها ان تعكر الاجواء وتعدد العلاقات القائمة بين الاطراف القومية في بلدان اخرى .. يعنى فيه صالح قومي عام يقتضي ان ينظر اليها نظرة بعيدة شوية عن الخلافات التي يمكن ان تنشأ محليا ...

وعلى أي حال يعنى الموضوع الى يدفعه الاخ طالب يشعر الانسان انه ما موضوع سهل .. وواضح بان الوضع في العراق وكثرة القوى المعادية للاجواء القومي ككل تتطلب منا فوق ان نلتقى بتيء من الاخاء والجديفة في مكافحة مثل هذه الانقسامات التي تهدد بالخطر .. اذا استمرت .. كل الموضوع القومي .

**السيد طالب شبلي :** يعنى انا أقول أولا انه يجب الا نبالغ في الخطر الذي يمكن ان ينتج عن مثل هذه الخلافات لانها صغيرة وجانبية .. هذه النقطة الاولى .. والنقطة الثانية يعنى .. مثل حركة القوميين العرب لا سامل على السعيد القومي وتحاكم بأعمالها في العراق ... يعنى نحن ننظر الى ما تقوم به حركة معينة داخل قطر وتعامل معها على هذا الاساس .. وهناك في الواقع تاريخ للعلاقة .. وتاريخ للأسف لم يكن تاريخ متجعب .. يعنى لا قبل الثورة ولا بعد قيام الثورة نفسها في العراق .

والثورة .. يعنى في العراق .. سجيورة بأنها تتخذ الخط الذي يتلاءم مع الظروف القائمة في العراق .

**السيد هاني الهندي :** تسمع .. يعنى هل هنا مجال فنح الموضوع بتفاصيله لا

**الفريق أوى الاتاسي :** باعتقد ما هو مجال يا اخ هاني ...

**السيد هاني الهندي :** لا ... موضوع اساسي هادا ...

**السيد علي صالح السعدي :** يعنى لا يمكن بحث موضوع العلاقات ما بين الاوضاع السياسية في العراق هنا يعنى ..

الكتل السياسية والكتل الحزبية الموجودة  
في مجال قضاياها في داخل العراق وتصل  
الى النتيجة ويمكن ان تطرح النتيجة هنا..

اما التفاصيل فهذه امور يعنى خاصة  
بالكتل السياسية هناك يعنى .

**الفريق لؤي الاناسي :** اعتقد الاجتماع  
الى احنا فيه هونى يعنى ماهو مجال بصراحة  
.. ما هو مجال لبحث الموضوع ..

**السيد هانى الهندى :** سيادة الرئيس ؟  
الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ...

**السيد هانى الهندى :** هو ضرورى نتفق  
اذا كان هنا محل بحث هذا الموضوع.. فهذا  
الموضوع له نتائج خطيرة حتى على العلاقات  
القائمة بين القوى القومية في سوريا.. فاذا  
اتفقنا ان هنا محل بحث هذا الموضوع ...  
فلنا وجهة نظر نريد ان نطرحها .

اذا كان هذا الموضوع يحفظ ويسجل على  
أساس ان له مجال آخر انه يبحث حين يطرح  
موضوع الميثاق عندما نتحدث على نطاق ..  
على مستوى الجمهورية ... فعندها يعنى  
الواحد يحتفظ بحق اثره عند بحث ذلك  
الموضوع ... فبى نتفق ... على المبدأ ...  
انه يجب ان يقال كلمة كل الافراد في مثل  
هذه القضايا .. يعنى يجب ان يكون هناك  
تحكيم من القوى القومية اذا وقع خلاف بين  
هذه القوى .

**السيد طالب شبيب :** انا اعتقادي ان  
العلاق ما بين القوى القومية في كل قطر  
هى من شئون ذلك القطر .. وذلك القطر  
فقط يمكن انه يتدخل بصفة شخصية ..  
بصفة .. لتصفية وضع عرض ، اما انه  
نفترض لهذا الاجتماع صفة حل المشاكل و  
الخلافات الموجودة داخل القطر في العراق  
.. اعتقد يعنى شيء غير صحيح ولا يستقيم .

**الفريق لؤي الاناسي :** يعنى سيادة الرئيس  
الى بدى اقوله انه لا مجال .. احنا قاعدين  
هونى من شان بحث موضوع الاتحاد ..  
ونقيم دولة الاتحاد ... يعنى الموضوع أصبح  
اكثر بكثير وأثمن بكثير من ان نبحثه على ضوء  
موضوع اصغر .

ما دما قرونا هنا بالنسبة للعمل السياسي  
انه .. نتيجته راج حتمته بتنظيم واحد ..  
يعنى .. القيادة السياسية على مستوى  
الاتحاد بتطلع الميثاق القومى .. بيؤدى بنتيجة  
الى ميثاق او تنظيم سياسي واحد داخل

الاتحاد .. اعتقد انا .. اثاره الموضوع  
حاليا .. استاذ هانى شوى .. يعنى ..

**السيد عبد الكريم زهور :** سابق لاوانه .

**الفريق لؤي الاناسي :** سابق لاوانه حاليا .

**السيد هانى الهندى :** هل من مانع ان  
سمح آراء بتيمة الاخوان ؟ .. يعنى فيها  
اخراج يعنى ؟ .

**السيد طالب شبيب :** والله احنا عندنا  
مانع ...

يعنى احنا قاعدين نبحث قضايا اتحاد  
... وليست قضايا علائق سياسية في العراق  
... ونرى انه لا الوقت ولا طبيعة الجلسة  
ولا نوعية القضية المطروحة على الاجتماع  
تسمح بالناقشة ..

فيمكن انا والاخ هانى نقعد بكرة نبحث  
كل هذه المواضيع .. اما الاجتماع ككل ..  
انه يتعد يبحث هذه الامور ... هذه سابقة  
غير صحيحة .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اسمحوا لى  
اقول رايى في الموضوع عموما .

**السيد نهاد القاسم :** تسمح لى سيادة  
الرئيس .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** افضل .

**السيد نهاد القاسم :** لى كلمة اذا سمحت .  
يعنى الواقع ان احنا في معرض بحث الميثاق  
... الميثاق ينبى ان يسبق الدستور ..  
والدستور في الواقع بده ينبى على الميثاق ..  
فاذا كان الميثاق بيقوم بين فئات وحدوية  
ما كان مستند الى اساس متين راسخ ..  
نعتقد ان عملية الدستور كلها حثطل ..

اما القول بان هذه الخلافات بين فئات  
وحدية في اقليم ، فتجوز تكون صحيح فيما  
لو كانت فئات وحدوية قاصرة على الاقليم ..  
اما مادامت الفئات الوحدوية اللى هى واقع  
بينها الخلاف شاسعة لاكثر من اقليم ، فاعتقد  
انه يجب وينبى ان نبحث ... لانه بكرة  
بده نوضع ميثاق في سوريا ويختلفوا ..

**السيد على صالح السعدي :** لسنا  
مستعدين اطلاقا ان نبحث هذا الموضوع باى  
شكل من الاشكال واذا كان هناك مجال لبحث  
هذا الامر يبحث في العراق ...

مع اى اسمان لا نبحث هذا الموضوع

الا على مستوى العلاقة الشخصية .. اما بحثه بشكل جدى فيكون داخل العراق .

**الفريق لؤى الاتاسي :** تسمح سيادة الرئيس .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نعم .

**الفريق لؤى الاتاسي :** الذى باعتقده من وجهة بحث الموضوع يعنى نحن وقت نتكلم عن الدولة الثانية .. يعنى ما لنا حق نتكلم في اوضاعها .. ما حد منا له هذا الحق .. يعنى انا هونى كوفد سورى اتكلم فيما يتعلق بسوريا لا غير .

**السيد هانى الهندي :** ادافع عن علاقاتنا في سوريا يا سيادة الفريق .

**الفريق لؤى الاتاسي :** صح .. بس نبخشه على مستوى سوريا والعراق يبحثه على مستوى العراق وما لنا اى حق اطلاقا ان نتدخل في المواضيع ما بين .. هلا نحن هونى هم بسورى ميثاق قومى داخل سوريا .. نحن مسئولين عنه .. بس هي ميثاق قومى داخل العراق اللى هي حاجة مسئولة عنه .. بس ككل نحن مسئولين عن الميثاق القومى في الاتحاد .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ايوه يا اخ سويدان .

**السيد عبد الحليم سويدان :** والله سيدى

**السيد نهاد القاسم :** سيادة الرئيس لما نتكلم عن الميثاق القومى في سوريا خلينا نكون واضحين .. الميثاق القومى في سوريا عندما يبحث اذا جه القوميون العرب ورفضوا بحث الميثاق طبعا بحجه ان فريق منهم في العراق .. وهم يشكلوا قيادة واحدة - ما في اتفاق بينهم وما بين الفريق الاخر في العراق وعطلوا مشروع الميثاق من انه يبحث يعنى ..

يعنى الحقيقة الموضوع اللى هم بشره الاخ هانى موضوع رئيسي واساسي يتعلق بسوريا والعراق في ظروف واحدة .. عندنا قوميين عرب بسوريا وبالعراق .. عندنا بعثيين بسوريا وبالعراق .. فاذا كان فيه خلاف بين هذين الفئتين في قطر يسرى على القطر الاخر .. يعنى الكلام ده حصل في سوريا كنا هم بتباحث .. فكيف بتقدم نتكلم في سوريا عن الميثاق واخواننا في العراق بعيدين عن الاتفاق ..

فالموضوع الحقيقة مش موضوع .. اما

نبحث الميثاق في سوريا بيفرط ما بيصير ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** والله ده موضوع نبخشه بسوريا .. بيصير لكل مقام مقال .. عم بنحكي الآن بالوحدة وعم بنحكي بالدولة الواحدة .

**السيد نهاد القاسم :** الميثاق قبل كل شيء .. الدولة الواحدة هم بتبني على الميثاق .. انت .. يعنى الدستور كله مبنى على الميثاق ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو الموضوع ممكن ناخذه بهدوء اكثر .. ايوه يا اخ سويدان ..

**السيد عبد الحليم سويدان :** والله سيدى .. يعنى نحن الآن عم نتكلم عن فكرة تنظيم جهات قومية في كل اقليم منتظر من الاقاليم .. فالناحية اذن ها العناصر القومية في ها الاقاليم المنتظرة هي بتبحث الامور وان شاء الله بدها تتوصل الى اتفاق .. فانا اعتقد ان بحثها الآن - شوية - قبل اوانه .. ثم يعنى نحن الآن مباره من وفود لثلاث بلاد عربية ها البلاد العربية فيها غير البعثيين وفيها غير القوميون العرب وما المجال هو اوسع من ذلك ..

لذلك هو .. الوفود ما بتريد تخوض بقضايا هي في الحقيقة تعتبر جزئية بالنسبة الى اطراف معينة ، نحن الآن .. يعنى ها النواحي تعتبر خاصة شوية فلذلك نتركها وعسى انه الزمن .. وها المبادئ اللى نحن هما بتبحث فيها هي توفق ما بين ها الجهات الوطنية في ها الاقطار العربية .. ونحن يعنى نترك ها الناحية هاي وما نتعرض لها لان مهمة ها الوفود هي اعلى من مستوى اطراف معينة في البلاد العربية حتى لا تكون يعنى عامل ... احنا نريد الوفاق والوئام فأخشى ان الدخول في ها التفاصيل يؤدي الى عكس ذلك ان احنا في الوفود مالي الناحية خاصة يعنى .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** تسمحوا لي اقول رأيي في الموضوع .. هو : انا راى ان الاخ هانى والاخ علي بيقعدوا مع بعض علشان يحلوا المشاكل الحالية .. ده من ناحية المشكلة اللى ظهرت دلوقتى .. بيقعدوا مع بعض واذا كان فيه مشاكل بتتحل .

**السيد علي صالح السعدي :** اذا بشمع لي يعنى انا اليوم .. افرس جلست مع هانى يعنى النتيجة التي اصل اليها ما .. غير ملزمة اذا كان هناك شيء .. قيادات ..

يعنى تطرح على قيادة المنظمة ذاتها في العراق وعلى منظمة القوميين العرب في العراق وتختار المنظمة من يتكلم باسمها ويتفق وغير ذلك أما أنا فليس لى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : اتفقوا مع بعض .. يمكن هره عنده كلام يملك تسميته ..

السيد علي صالح السعدى : ولهذا المجال فقط في العراق .

الرئيس جمال عبد الناصر : وانت عندك كلام لا .. هو يسمع أيضا كلامك .

المقدم نهاد الشاهر : بالضبط نقاش فقط غير ملزم .

الفريق لؤي الاتاسي : النقاش اخوى .. يعنى غير ملزم .

السيد عبد الكريم زهور : يعنى نتقدم تعيناتنا التلية في هذا الموضوع .. أكثر من هذا ما ...

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس الحقيقة نحن ليس لدينا صلاحية في أن نبحث هذا الموضوع دلوقتي .. ولا يمكن أن نصل فيه الى اتفاق اذا كان الحديث يتم بعرض وجهات نظر .. كأعضاء في وفد .. كأصدقاء .. ممكن ما نتدخل احنا .. صلاحيتنا ومهمتنا ما تؤهلنا لبحث شيء من هذا النوع .. لا لسماعه رسميا ولا لابتداء رأينا ... يعنى هذا هو ما الموقف .. استمرار نضال .

المشير عبد الحكيم شاهر : اتفقدوا مع بعض اجتماع غير رسمي ... اجتماع ودى .

الفريق لؤي الاتاسي : اخويا .

السيد طالب شبيب : اخويا .. اخويا ما بتهم يعنى .. يتفقدوا يعنى ..

المقدم نهاد الشاهر : اذا كنا .. الوحدة الثلاثية اتفقنا عليها ... فيها الاشياء الجزئية ما محقول تختلف معانا .. نتفق عليها .. دى بسيطة يعنى .. يجب ألا نغرق في العمل .

السيد أحمد حسن البكر : يعنى رؤساء جمهوريات راح يصيرو في جمهورية واحدة .. وكياناتها راح تدوب في كيان واحد وجيوشها ستكون جيش واحد .. وقياداتها حثكون في قيادة واحدة .. يعنى احنا هاذى ... هاذى .. لازم نبحثها على هذا المستوى .

الفريق لؤي الاتاسي : سيادة الرئيس يعنى تعتبر الطلب ايس موجهها من الوفد السوري بصفة عامة يعنى ... راي بعض الاخوان أن

يشحدوا مع بعض بصورة اخوية .. والان ليس يعنى الطلب موجه من وفد سوريا بصحة رسمية ..

السيد نهاد الشاهر : طبعاً ما هو داخل جدول الاعمال ... ده صار خارج جدول الاعمال ...

السيد هاني السعدى : يعنى هو الموضوع أقلبات ؟

الفريق لؤي الاتاسي : مع كل .. مصرها بسيطة .. تعتبرها كانت فترة ..

السيد طالب شبيب : يعنى الفكرة .. بنقول احنا نمبر ان هذه الجلسة غير مجال لطرح هذه الامور ولا راح تكون مجال لاثارة هذا الامر .

الرئيس جمال عبد الناصر : بعدين ... والله انا بدى اتكلم بنقطة .. يعنى خارج كلام الاخ هاني .. بالنسبة للمستقبل برضه لازم نتفق عليه ..

هل حنقدر نتكلم في امور الاقاليم والا مش حنقدر ؟ هو ده الحقيقة الموضوع الثاني .. يعنى اذا جينا اتفقنا على هذا الميثاق .. واتفقنا على أن احنا دولة واحدة .. وانا اشرت يمكن الى هذا الكلام امبارح على ان مثلا اذا اختلفت العراق مع شركة البترول ودخلوا في حرب وجه الاسطول الانجليزى .. أنا .. من غير مناقشة مشترك في العملية .. ده موضوع الحقيقة لازم نكون على بيئة منه كلية ... هل بيستطيع الاخ على صالح السعدى انه بيتكلم عن شئون مصر والا لا .. والا باقوله لا مالكش دعوة .

السيد علي صالح السعدى : في الحدود الى حيحددها الدستور .. يعنى فيه دستور

الفريق لؤي الاتاسي : الدستور واضح سيادة الرئيس .. فيه قيادة سياسية .

الرئيس جمال عبد الناصر : بالضبط .

الفريق لؤي الاتاسي : ملزمة .. وفيه قيادة قومية ملزمة .. وفيه قيادة حكومية ملزمة .. يعنى كلها واضحة بالدستور هادى .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. ما هو هذا الكلام اذا اتفقنا عليه ...

الفريق لؤي الاتاسي : متفق عليه .. واضح بالدستور سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب يبقى

أيه ؟ هو خوفا ان الكلام يكون مش واضح ..  
مامو الامر ليس اصطلاح كلام بنحطه في ورق  
أبدا .. العملية مش بهذا الشكل .. العملية  
ان احنا نكون طرفين الحقيقة .. علاقتنا  
أيه ..

### الفريق لؤى الاتاسي : واضحة ..

السيد طالب شبيب : يعني هنا ..  
عندنا بوضع الدستور ديموقراطيا سيحدد  
ما هو للأقليم وما هو للدولة الاتحاد ..

وكل ما هو للدولة الاتحاد .. من حق  
الجميع ان يشاركوا فيه .. وما هو من حق  
الأقليم يبحث في داخل الأقليم ..

يعني هذه نقاط سيوضحها الدستور بشكل  
جلي جدا وواضح .. واعتقد .. هذه  
تجيب على التساؤل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس .. قد  
نحدث مشاكل .. افرض برلمان الاتحاد أصدر  
قانون .. يلغى قانون الأقليم اللي انت بتعتبره  
من حق الأقليم ...

وبعدين .. هو الحقيقة النقطة اللي احنا  
بتتكلم فيها ما بدخلش ضمن الدستور ولا  
ضمن دستور الأقليم ولا ضمن الدستور  
الاتحادي .. ورفضه انا بناقش هذا  
الموضوع ، انا بناقش مبدأ جده في السكه ..  
احنا بناقش العمل السياسي .. احنا قسمنا  
العملية الى قسمين وفلسا العملية بتمشي على  
قدمين العمل التنفيذي في جانب .. والعمل  
السياسي في جانب .. ممكن مثلا الاخ على  
مسالح السعدى واحنا قاعدين بعد توحيد  
العمل السياسي وبعد توحيد القيادة  
السياسية وصل قيادة سياسية .. اذا انقضا  
على هذا الكلام ... ويقول لي ان الاتحادات  
العملية في مصر او نقابات العمال في مصر  
فيه ضعف عليها من المباحث ولا يمكن انها  
تباشر .. ولا يمكن من انها تباشر - أسورها  
بالطريقة اللي احنا متفقين عليها ..

أنا باقول ان ده ممكن .. أنا بقول ان  
الاخ على له هذا الحق ..

وبعدين يقول لي مثلا : ان نقابة كذا  
عليها كذا .. لان دي تدخل ضمن العمل  
السعدى .. بالنسبة للجمهورية كلها ..  
ليه ؟ لان .. اذا نتج عن هذا الضغط  
في نقابات العمال انفجار .. مش حثائر على  
مصر وحدها .. لا .. حثائر على مصر وحثائر  
أبضا على العراق ..

فالنسبة للعمل السياسي انا متبها لي

اذا همنا قيادة سياسية بنبص للدولة كدولة  
مش بنبص للدولة كمجموعة من الدول ..  
ويمكن .. في هذه القيادة السياسية .. ان  
احنا نتكلم على كل موضوع .. بصرف النظر  
عن حساسية الموضوع اللي أثير دلوقتي بين  
الاج هاني والاخوان .. وبهذا ممكن مشاكل  
كثيرة بتتحل .. هل ده اللي احنا فاهمينه  
والا لا ؟ ..

الفريق لؤى الاتاسي : سيادة الرئيس ..  
راجعنا الفقرة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نقرأها ..

الفريق لؤى الاتاسي : دستور الدولة  
الاتحادية .. تكون قيادة سياسية واحدة  
تقود وتوحد السمل السياسي في الدولة في  
أطار الميثاق ..

الرئيس جمال عبد الناصر : القومي ..

الفريق لؤى الاتاسي : القومي على أن  
تلتزم الجهات السياسية أو التنظيمات  
السياسية الموحدة في الأقليم بقرارات هذه  
القيادة التي تصدر بالأقلية التي يتفق  
عليها ... واضحة جدا .. سيادة الرئيس  
.. كلام واضح ... ملزم لكل الأطراف ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كل اللي مايزه  
ان نكون جميعا على بيته ..

الفريق لؤى الاتاسي : يعني تشكل القيادة  
السياسية واذا لقب من المناسب والله بحث  
الحالة السياسية في مصر او بحث الحالة  
السياسية بسوريا او بحث الحالة السياسية  
بالمغرب واجوا بأقلية متفق عليها  
واقرت قرارات .. أصبح القرار ملزم ..  
يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا .. أي  
ماقلنا لك انا بانكلم في شرح هذا الموضوع  
حتى نكون على بيته ..

الفريق لؤى الاتاسي : احنا موافقين ..  
آه .. نحن جدا موافقين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : واحنا موافقين  
في هذا ولا ينهني ان تكون فيه حساسية  
والواحد يخاف يتكلم ..

يعني انا باقول ان الاخ على مسالح  
السعدى له الحق في بناء على هذا - انه  
يتكلم في مصر .. يتكلم من اتحادات العمال  
في مصر .. ويتكلم عن التنظيم السياسي في  
مصر .. ويتكلم عن كل كلمة بخطر في باله لان  
أحسن لي أن أسمع منه هذا الكلام من ان  
يكون هذه الامور غايية ..

كذلك بالنسبة لسوريا وكذلك بالنسبة  
للمراق .. ده اللى متصوره في العمل  
السياسي وفي توحيد السمل السياسي .

السيد عبد الكريم زهور : دلوقتى ؟

الرئيس جمال عبدالناصر : لا يمكن ..  
مش دلوقتى .. لما تتكون القيادة السياسية

السيد عبد الكريم زهور : لما تتكون القيادة  
السياسية ...

الفريق لؤى الاتاسي : فيه أكثر من كده ..  
فيه أكثر من كده .. وعلى أن تعمل هذه  
القيادة السياسية على أن تصبح تدريجيا  
تنظيما سياسيا موحدًا .. يعنى فيه أكثر  
من كده .

الرئيس جمال عبدالناصر : طبعا .. لهذا  
أنا طرحت هذا الموضوع .. يبقى مفهوم أن  
أحنا دولة اتحادية .. ده كلام ما اتفقناش  
عليه لسه .. الدولة الاتحادية في طريق  
الدراسة وفي طريق البناء وفي طريق التكوين  
وبعدما تتم هذه العملية يبقى هذا الكلام ملزم  
للكل ... بعدما تطلع هذه المبادئ يبقى  
هذا الكلام ملزم لكل ..

الفريق لؤى الاتاسي : صح مفروغ منه  
سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبدالناصر : كمل يا أخ  
كمال .

السيد كمال حسين : «المواطنون سواء  
أمام القانون في الحقوق والواجبات ولا يجوز  
التمييز بينهم في ذلك سبب الجنس أو  
الاسل أو اللغة أو الدين أو العقيدة » .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : اسمحوا لى  
.. ها المادة .. فيه تكرار لالفاظ يبدو لى  
مترادفات .. الجنس والاسل ، والعقيدة  
والدين .. حل في ضرورة ؟ ما هو ضرورى  
أبقا ها المترادفات .. أنا أترح حذف كلمة  
جنس ، والاكتفاء بكلمة اسل .

المشير عبد الحكيم عامر : الجنس يعنى  
ذكر أو أنثى .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : هو هذا .

السيد على صالح السعدى : صحيحة  
كلها .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : اذا كان  
هذا مقصود .. أنا في رأي : هذا سيئ  
من الاشكالات بقدر ما يحل (ضحك) .

الفريق لؤى الاتاسي : علشان الشمول ..  
علشان أكثر مايمكن من الناس .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : كلمة اصل  
ولغة ودين واضح تماما ومحددة المعانى ..  
الجنس اذا كان مقصود ذكر وأنثى موضوع  
آخر اما العقيدة ...

السيد صلاح البيطار : العقيدة السياسية

الدكتور عبد الرحمن البزاز : العقيدة  
السياسية احنا اتفقنا ما في شيوى اتفقنا  
على وحدات قوميين لاثيوعى ولا رأسمالى .  
الرئيس جمال عبدالناصر : نشيل واحد  
منهم ... نخليها الجنس أو اللغة أو  
الدين ...

السيد على صالح السعدى : العقيدة  
لانتحصر بين شيوى ورأسمالى .. هذا  
الشيء موجود ... العقيدة موجودة حتى في  
الوحدويين الاشتراكيين فيه مطلقات ...  
الدكتور عبد الرحمن البزاز : يجب أن تكون  
الالفاظ لها محولات واضحة في ذهن الانسان  
حتى لاتقع اشكالات في المستقبل .

المقدم فهمد الشاعر : العقيدة غير الدين  
وغير المذهب .. المذهب مفرع من دين .. عاذا

السيد على صالح السعدى : وجودى لا ؟  
( ضحك ) .

السيد عبد الكريم زهور : باعتبار الدين  
دين اسلامى ودين مسيحى لكن عقيدة تنصرف  
الى عقيدة درزية وعقيدة علوية .

الفريق لؤى الاتاسي : اخوانى .. الامة  
العربية عم تحسب علينا الوقت .

السيد عبد الكريم زهور : والله خليتها  
تطول نالها علينا .. الامة العربية .

الرئيس جمال عبدالناصر : هو الحقيقة  
.. ده كلام كان لازم يخلص في اللجنة ..  
هو الاخ البزاز في اللجنة .. والا لا ؟

الدكتور عبد الرحمن البزاز : لا مش في  
اللجنة ..

الرئيس جمال عبدالناصر : اصول لحضر  
في اللجنة وتحل لنا المشاكل دي قبل مايجوا  
هنا ..

السيد نهاد القاسم : نخليها الجنس أو  
اللغة أو الدين أو المذهب ..

الرئيس جمال عبدالناصر : والله أى حاجة

توافقوا عليها ما يفرق مساناً .. بس نخلص .  
السيد أحمد حسين البكر : المذهب ربما  
تنصرف الى الشيعة والسني .

السيد علي صالح السعدي : أو الى مذهب  
سياسي ..

السيد عبد العظيم سويدان : يعني هو  
بيولوجيا اذا قلنا عن الجنس بترجمها بكلمة  
عروق والعرق .. لانه الجنس هو الى أعلى  
من ها المستوى التصنيفي واذا ترجمت لازم  
تكون مضبوطة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بنروح بقى  
المجمع اللغوي في العملية دي .. ( ضحك ) ،  
المشي عبد الحكيم عامر : ايه المانع نترك  
يعني الفقرة دي في الصياغة للدستور ..  
يعني الناس الدستوريين يطلعوا لنا الصياغة  
الصحيحة .. يعني اذا كانت الصياغة دي  
فيها معنى .

السيد صلاح البيطار : الدستور الالماني  
.. سيادة الرئيس .. يقول لا يجوز تمييز  
شخص بسبب الجنس أو النسب أو العنصر  
أو اللغة أو الوطن أو الاصل أو العقيدة ..  
كلمة جنس باطن الذكر والانثى ...

السيد علي صالح السعدي : تمشي كما  
هي ...

الرئيس جمال عبد الناصر : بنقل المادة  
11 .. اتفضل يا أخ كمال .

السيد كمال حسين : « الحريات العامة  
كقولة في حدود القوانين وتكفل الجمهورية  
العربية المتحدة لجميع المواطنين دون تمييز  
حرية الرأي والتعبير وحرية النقد الذاتي ..  
حرية الصحافة » .

فيه اقتراح : بعد تخليصها من اشارة  
وسيطرة رأس المال .

الفرق لؤي الاتاسي : والله بالنسبة  
للاقتراح هادي كمان بدوا ان مفروض احنا  
عم نتخلص .. في كل الدستور .. عم نتخلص  
من الرجعية وسيطرة رأس المال .

الرئيس جمال عبد الناصر : موافق .  
الفرق لؤي الاتاسي : بقه اعادة النص  
صارت ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هو لازم نشيل  
اب حدود القوانين ، بس زي ما عملنا في الاولى  
.. لان ده حبيجي في الدستور انه في حدود  
القوانين .. ودي مبادئ عامة .

السيد علي صالح السعدي : حرية  
الصحافة الرجعية .

الرئيس جمال عبد الناصر : نسيم ؟

السيد علي صالح السعدي : حرية  
الصحافة الموجهة ضمن مملحة الاتحاد .

السيد صلاح البيطار : في حدود القوانين  
مفروض ..

السيد علي صالح السعدي : في حدود  
القوانين .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا رأيي نشيل  
في حدود القوانين واما حبيجي في الدستور  
بنحط في حدود القوانين .. ولكن حبيجي  
هنا .. بترجع المادة اللي قبل كده اللي هي  
المادة 3 « ان تحالف الاقطاع ورأس المال  
المستغل يجب أن يسقط » .. يسقط  
بجرايده .. يسقط ببعثاته .. يسقط بكل  
مايقوم به .. مثل كده لا .. بعد كده  
مانقولش الصحافة الموجهة .. الصحافة تبقى  
حرة مادام تعبر عن تحالف قوى الشعب  
العاملة بعد أن أسقطنا تحالف رأس المال  
والاقطاع .

السيد علي صالح السعدي : يسقط كله .

الفرق لؤي الاتاسي : دفناه سيادة الرئيس

السيد سامي الجندى : بس كلمة بدون  
تمييز .. عم تشمل أعداء الشعب .

السيد صلاح البيطار : خليهما لجميع  
المواطنين .

الفرق لؤي الاتاسي : نشيلها أيود .

الرئيس جمال عبد الناصر : أيود يا كمال .

السيد صلاح البيطار : طيب يعني  
رأسماليين ضمن المواطنين .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. احنا  
عزلناهم في الاول .. عزلناهم في المادة  
اثنين .. نقول لجميع أبناء الشعب بالطريقة  
دي مايدخلش ضمنها أعداء الشعب ؟ .

السيد طائب شبيب : الجمهورية العربية  
المتحدة تضمن حرية الرأي والتعبير  
للمواطنين ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو ده  
الدستور ... اللي حنحطه في الدستور ..  
أما نيجي في الدستور نقول في حدود  
القوانين .



السيد علي صالح السعدي : والله امتقد  
ماشي به بأى شكل طالما عندنا دستور يعنى .

الفريق لؤى الاتاسي : بنقول الحريات  
العامة مكفولة .

السيد نهاد القاسم : لجميع المواطنين بس

السيد احمد حسن البكر : في حدود  
القوانين .

الفريق لؤى الاتاسي : نقول تكفل الجمهورية  
العربية المتحدة لجميع مواطنيها الحريات  
العامة .

السيد احمد حسن البكر : بس الحريات  
العامة مكفولة في حدود القوانين .

السيد كمال حسين : مايش دامي تحط  
في الميثاق .. جايه في الدستور .. جايه في  
الدستور .

الفريق لؤى الاتاسي : طيب نقول سيادة  
الرئيس الحريات العامة مكفولة لجميع أبناء  
الشعب .

الرئيس جمال عبد الناصر : ده احسن .  
ده واضح لان .. المفروض اعداء الشعب  
انزلوا .

الفريق لؤى الاتاسي : وتكفل الجمهورية  
العربية المتحدة حرية الرأي والتعبير ..  
حرية النقد .. والنقد الذاتي .. الخ .

الرئيس جمال عبد الناصر : ... ايوه ..  
كمل يا كمال .

السيد كمال حسين : هو الواقع هنا  
أحنا ما حضرناش جميع الحريات اللي حتيجي  
في الدستور .. يعنى فيه حريات كثيرة جدا  
بتذكر في الدساتير ما حاولناش ان أحنا  
نعصرها كلها ... فيمكن الجزء الاول اللي  
هي الحريات العامة يعنى جاية على الحريات  
اللى حتبقى تذكر كمان في القوانين لكن هنا  
بالذات بينص على ... بيخصص .. يعنى  
حرية الرأي .. حرية كذا .. علاوة على  
الحريات العامة ... هي ده يمكن المقصود  
بجملتين .. النص الاولاني من الجملة ..  
والنص الثاني من الجملة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ماشيه ..  
بالتعديل الجديد .

الفريق لؤى الاتاسي : الحريات العامة

مكفولة لجميع أبناء الشعب وتكفل الجمهورية  
العربية المتحدة التالي ...

السيد كمال حسين : حرية الصحافة ..  
حرية الاجتماع وتكوين الجمعيات .. حرية  
تكوين النقابات والتنظيمات التعاونية ..  
حرية العلم .. حرية العقيدة والعبادات ..  
والشعائر الدينية .

الدكتور عبدالرحمن البراز : حرية التعليم  
كمان يعنى .. انشاء المدارس .

السيد عبد الكريم زهور : لا .. أبدا ..  
التعليم تتولاه الدولة وتوجهه بدقة ..

الدكتور عبد الرحمن البراز : المدارس  
الخاصة .

السيد عبد الكريم زهور : المدارس  
الخاصة يجب ان تمنع اذا لم تكن متنوعة  
الآن .. يجب ان تمنع .

السيد صلاح البيطار : فين قوانين .

الفريق لؤى الاتاسي : والله أنا بدى أقول  
- استاذ برز - فيه عندنا بسوريا - مثلا  
ما بنحكى على غير سوريا - فيه عندنا بسوريا  
حاليا بعض مدارس منصرية ...

السيد عبد الكريم زهور : طائفية منصرية

الفريق لؤى الاتاسي : طائفية منصرية ..  
شل سنستمر في الاعتراف بها أم لا ؟ برأى  
أنا لا .. مادما نتكلم عن القومية العربية  
ومادما نتكلم على الموضوع .. المواطنين  
بالنتيجة يكونوا كلهم عرب ١٠٠٪ اصبح نمشي  
بالتدرج في تدوير باقي المنصريات اذا بدى  
أقول لهم والله انشاء منصريات مندى داخل  
بلدى .. نعتقد هذا موضوع خطير .. باحكي  
على سوريا بس .

السيد طالب شبيب : هو مثل محلى ..

الدكتور عبد الرحمن البراز : اسمحلى  
أجيب عنه .. في الواقع .. فيه مشكلة  
قائمة في كل البلاد العربية هنا فيه مدارس  
خاصة انما نظمها القانون ووضع رقابة  
ووضع حد ادنى يجب ان تلتزم به .. ولكن  
لا نستطيع في العصر الحديث والنظر الى  
مواثيق هيئة الامم ان تمنع منعاً باتاً انما من  
حقنا ان نضع الصيانات التى تحدد لنا

الحد الأدنى للمواطنة الكاملة وللرقابة الكاملة  
فهذا مبدأ مشفق عليه .

السيد عبد الكريم زهسور : ليس بالامم  
المتحدة ؟

الدكتور عبد الرحمن البزاز : فيه في حقوق  
الانسان وفي ميثاق هيئة الامم وفي اتفاقات  
دولية .

الرئيس جمال عبدالناصر : انا باقتراح ان  
الاخ البزاز يحضر اللجنة ... لازم تحضر  
اللجنة .. احنا عندنا اثنين بس في اللجنة  
ما مندناش ثلاثة ... تحضر مع وفد  
الناصريين (ضحك) حضورك هناك ح يوفر لنا  
وقت هنا .. وينيد في اشياء كثيرة .

السيد طالب شبيب : يحضر معنا .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : .. العلم غير  
التعليم فاذا ..

الفريق لؤي الاتاسي : ياسيدي هل نسمح  
للمدارس التبشيرية ؟

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يا سيدي  
لسمح تحت رقابة .. موجودة الآن في كل بلد  
عربي .

الفريق لؤي الاتاسي : لن نسمح بالمدارس  
التبشيرية عندنا في سوريا .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : التبشيرية .  
الامريكان مثلا لهم مدرسة هناك .. اصل  
كلمة تبشير ما يستريحوا الها .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو في قانون  
في سوريا ايضا .

السيد كمال حسين : صدر قانون ايام  
الوحدة .

السيد صلاح البيطار : عاوزين تعديل  
خاص .

الرئيس جمال عبدالناصر : ناخذ استراحة  
واللجنة بتتدى بالمادة ١٤ بقه بعد كده .

ورفعت الجلسة للاستراحة حيث كانت  
الساعة الحادية عشرة والربع .

استؤنف الاجتماع في نفس القبة الساعة  
١٠ / ٤ / ١٩٦٣ .

الرئيس جمال عبدالناصر : الاخ عبدالسلام  
اتصل بيه تليفونيا ومستعجل يقول عاوزين  
نخلص الليلة .

السيد طالب شبيب : يعني نرجع بكره  
لو خلصنا ..

الرئيس جمال عبدالناصر : طيب تكمل ..  
.. افضل يا اخ كمال .

السيد كمال حسين : « حق التقاضي  
مكفول للمواطنين في حدود القانون ...  
والتقضاة مستقلون لا سلطان عليهم لغير  
ضميرهم والفانون » .

فيه اقتراح ثلاث نقط تانيين ان مبدأ  
سيادة القانون هو الضمان النهائي للحرية  
.. ده مش مكتوب لكن اظن ما اعرفش اتكلمنا  
عنه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مكتوب في  
الصفحة التالية .

السيد كمال حسين : وبعدين اهمية  
التنظيمات الشعبية .. مثل نقابات العمال  
والجمعيات التعاونية ومنظمات في تطوير  
العملية الديمقراطية وفي ممارسة العملية  
الديموقراطية وفي التفاعل الديموقراطي ..  
كنا عايزين نلحظ نقطة عن أهمية التنظيمات  
النقابية والجمعيات التعاونية بين الفلاحين  
في التفاعل الديموقراطي بين الجماهير .. ده  
مش مكتوبة .. ده نقطة .. ده اقتراح  
جديد .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب . دي  
تبقوا تشوفوها في اللجنة .. نشوف دلوقت  
المكتوب .. والجديد تشوفوه في اللجنة .

الفريق لؤي الاتاسي : يعني ما دمنا ..  
ما دمنا حطينا بالاكبر ٥٠ / على الاقل ...  
معاك صارت ها الاشياء هادي مفروغ منها ..  
مفروغ منها صارت .

السيد كمال حسين : « المقومات الاجتماعية  
والاقتصادية :

في الاشتراكية :

ان الحرية الاجتماعية طريقها الاشتراكية  
وهي لا يمكن ان تتحقق الا بفرصة متكافئة  
امام كل مواطن في نصيب عادل من الثروة  
الوطنية .

الحل الاشتراكي ... الحل الاشتراكي  
ينطلب سيطرة الشعب على كل ادوات الانتاج  
وهذا لا يستلزم تأميم كل وسائل الانتاج  
ولا يلغى الملكية الخاصة ولا يمس حق الارث  
الشرعي .

الرئيس جمال عبد الناصر : وهو احنا  
اتكلمنا حاجة على الحرية السياسية قبل كده

.. أنا متهيل الى قفزنا دلوقتى على الحرية الاجتماعية بدون ما نمس الحرية السياسية.

السيد كمال حسين : ممكن اضافتها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كان لازم في الاول نقول الحرية السياسية او نقول ان الحرية لها جناحين .. الديمقراطية السياسية والديموقراطية الاجتماعية .. وفي التعرض للجانب السياسي نتكلم عن الحرية السياسية وهنا نتكلم عن الحرية الاجتماعية .. تبقى متكاملة ..

الفريق لؤي الاتاسي : الموضوع كان فيه باب للحرية السياسية يعنى مقومات سياسية في الحرية والديموقراطية .. باب خمسة .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو اصل .. لو بنيجي نقول الحرية الاجتماعية بدون الاشارة الى الحرية السياسية .. قد يفهم بعض الناس ان احنا مقصودنا بالديموقراطية هي الحرية الاجتماعية بس ، ولهذا باقول ان احنا بنبين ..

السيد طالب شبيب : في نفس الفقرة بنقول الحريتين السياسية والاجتماعية طريقتهم الاشتراكية وطريقتهم الاشتراكي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. قصدي انه لازم يتكلم عن الحرية .. والحرية لها جناحين .. الحرية الاجتماعية والا الديمقراطية الاجتماعية والديموقراطية السياسية وبعد بنيجي في صفحة خمسة بيتكلم على الديمقراطية السياسية .. بنيجي في صفحة سبعة اما بنيجي بيتكلم عن الاشتراكية .. بيتكلم عن الديمقراطية الاجتماعية وتبقى العملية مربوطة ببعضها .. لان فيه ناس بتفهم ان المقصود بالديموقراطية .. الديمقراطية الاجتماعية بس .. لكن احنا بنقول ان الديمقراطية هي الحرية .. هي الديمقراطية الاجتماعية والديموقراطية السياسية .

السيد كمال حسين : فيه نص ان الديمقراطية السياسية لا يمكن ان تنفصل عن الديمقراطية الاجتماعية ولا معنى للديموقراطية السياسية من غير الديمقراطية الاقتصادية .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب .. عدلوا ده في الصياغة .. اتفضل ..

السيد كمال حسين : الحل الاشتراكي .. ثلاثة .. التخطيط الاشتراكي هو الطريقة المثلى التي تضمن استخدام جميع الموارد

الوطنية .. والعمل من اجل قيادة قاعدة الثروة الوطنية .. لا يمكن ان يترك لفقيرة رأس المال الخاص المستغل ولزعماته الجامعة وانما يتطلب الامر وجود قطاع عام قوى وقطاع خاص نشيط غير مستغل يعملان في اطار خطة شاملة للتنمية يكون هدفها زيادة الانتاج وزيادة الاستغلال وزيادة المدخرات .

الفريق لؤي الاتاسي : هو ده التخطيط الاشتراكي يعنى ادهم من التخطيط الاشتراكي اصبحت البندين ثلاثة واربعة مترادفات مع بعضهم يعنى ثلاثة وقت انص على التخطيط الاشتراكي الكفاء وبمدها عما ادخل بالتفصيل اكثر .. ممكن .

السيد كمال حسين : ممكن نقدم وناخر يعنى .

الفريق لؤي الاتاسي : يعنى .. يمكن دمج البندين في بند واحد هادولى .

السيد كمال حسين : ممكن نحط اربعة قبل ثلاثة .. وتبقى ثلاثة هي نمرة اربعة .

الفريق لؤي الاتاسي : لا .. رايي انا دمج الاثنين في بند واحد .

السيد طالب شبيب : والله بالطبع فيه فارق .. النقطة الاولى بتعالج قضية التخطيط .. التخطيط الاقتصادي يجب ان يجرى على أسس اشتراكية ..

النقطة الثانية هي التصنيع وزيادة الثروة الوطنية يعنى هي الاسلوب في هذا او الطريقة التي يمكن بها زيادة قطاع الثروة الوطنية .

الفريق لؤي الاتاسي : هو بالتخطيط هو ده التخطيط .. يعنى يدخل في التخطيط الاشتراكي التصنيع و ..

السيد علي صالح السعدي : المادة اربعة جزء من المادة ثلاثة لكن المادة ثلاثة اعم واشمل .

الفريق لؤي الاتاسي : طيب .. كويس .

السيد طالب شبيب : بتقول ماذا تكرم ؟

الفريق لؤي الاتاسي : اسحب الاقتراح .

السيد كمال حسين : ان مواجهة التحدي الذي يفرضه التخلف لا يمكن ان يتم الا بثلاث شروط : تجميع المدخرات .. وضع كل خبرات العلم الحديث في خدمة استثمار هذه المدخرات .. ووضع تخطيط شامل لعملية الانتاج .. ودي فيه تكرار شوية ..

السيد احمد هसन البكر : وضع تخطيط شامل لعملية الانتاج .. زيادة الانتاج لوضع تخطيط .

السيد صلاح البيطار : التخطيط جائز .. لجميع المدخرات جائز ..

المشير عبد الحكيم عامر : هي خمسة تكرار لاربعة يعني ..

السيد كمال حسين : .. يعني ممكن عملها او ..

الفريق لؤي الاتاسي : وستة كمان والله ذات الشيء .

السيد كمال حسين : يجب وضع الملكية ورأس المال الخاص في الوضع الذي لايسمح بقيام الاقطاع او الاحتكار او الخ ..

يخضع رأس المال الخاص لتوجيه السلطة الشعبية ، شأنه في ذلك شأن القطاع العام وهذه السلطة هي التي تشرع له وهي التي توجهه .. على ضوء احتياجات الشعب ويمكنها ان تصدر نشاطه اذا ما حاول ان يستغل أو ينحرف .

مساهمة المال في الارباح والادارة وكفالة حد ادنى للاجور .. مبدأ ..

التطبيق العربي للاشتراكية في مجال الزراعة لا يعني تأميم الارض وتحويلها الى مجال الملكية العامة .

السيد علي صالح السعدي : هذا كان فيه اعتراض عليها .

السيد كمال حسين : لا غيرنا ما خلاص اتفرت عن الصيغة بشاعة الصبح .

السيد علي صالح السعدي : اي هذا صحيح .

السيد عبد الكريم زهير : التأميم ... لا يعني بالضرورة .

الفريق لؤي الاتاسي : والله بيهما دلوقتي تبقى هكذا .

السيد علي صالح السعدي : صح .

السيد كمال حسين : تسعة .. التطبيق العربي للاشتراكية في مجال الزراعة .. لا يعني تأميم الارض وتحويلها الى مجال الملكية العامة .. هي دي حصلت فيها تغيرات ..

السيد علي صالح السعدي : لا يعني بالضرورة .

السيد عبد الكريم زهير : لا يعني بالضرورة ...

السيد صلاح البيطار : يعني هو اشتراكية الارض يمكن لها احد اشكال ثلاثة : ملكية خاصة صغيرة ... التعاونيات ... ومزارع جماعية .. يعني هنا انا ماني شايف ضرورة ل .. لا يعني تأميم الارض ..

الفريق لؤي الاتاسي : فيه حساسية عامة عند الشعب بالنسبة لاستمرار تنقيص الارض ... واستملاكها و .. و الخ بصورة ايه .. يعني فيه حساسية من ها النوع ..

السيد علي صالح السعدي : يعني نقدر نصيفها صياغة باضائة كلمة تحمل كل الماني .. هنا فيه صيغة بقي : « لا يعني تأميم الارض » يعني نفى التأميم ما في كلام .. بس نقدر نقول « لا يعني بالضرورة » .. هنا فيها تلقى نظر .

السيد طالب شبيب : بس تأكيد المبدأ السلبي يعني .. ها المبدأ صار كله سلبي .

السيد صلاح البيطار : يقال سيادة الرئيس .. تملك الدولة او الشعب لأهم وسائل الانتاج ممكن تدخلها في تجارب في تجارب .. الحل الاشتراكي يتطلب او يعني تملك المجتمع لأهم وسائل الانتاج مش كل وسائل الانتاج المشير عبد الحكيم عامر : تملك ... هنا سيطرة .

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه فرق بين سيطرة وتملك .. هو برده بيعوز نفسه .. في الدولة الاشتراكية يجب ان يسيطر الشعب على كل وسائل الانتاج، وتعلما ممكن ان نسيطر بدون ان نملك .. ده وضع واضح .. وفي الميثاق هو موضح هذه العملية ايساح كامل .. هو يقول ان سيطرة الشعب على كل ادوات الانتاج لا تستلزم تأميم كل وسائل الانتاج ولا تلغى الملكية الخاصة ولا تمس حق الارث الشرعي وانما يمكن الوصول اليها بطريقتين : خلق قطاع عام وقادر يقود التقدم في جميع المجالات ويتحمل المسؤولية الرئيسية ... وجود قطاع خاص يشارك في التنمية ..

بعدين .. على ان تكون رقابة الشعب شاملة للقطاعين ... فبأخذ الجملة دي لوحدتها ونحطها .. لدى معنى غير لما نقرأها في سياق الحديث كله .. ان ذلك الحل

الاشتراكي هو الطريق الوحيد الذي يمكن ان تلامي عليه جميع العناصر في عمليات الانتاج على قواعد عملية « ... وبعدين جاي بصله كده بيقول » في مجال الصناعة يجب ان تكون الصناعات الثقيلة والمتوسطة والصناعات المتدنية في غالبيتها داخله في اطار الملكية العامة للشعب » .

.. فهنا يفرق .. لما نخط الجملة دي لوحدها زي بند اثنين .. غير اما نقرا الكلام ده كله .. الكلام مكمل لبعضه .

« واذا كان من الممكن ان يسمح بالملكية الخاصة في هذا المجال فان هذه الملكية الخاصة يجب ان تظل الصناعات الخفيفة بمنأى دائما عن الاحتكار واذا كانت الملكية الخاصة مفتوحة في مجالها فان القطاع العام يجب ان يحتفظ بدور فيها يمكنه من التوجيه لصالح الشعب » .

وبعدين في مجال التجارة وفي مجال المال وفي مجال ملكية الارض الزراعية ... فان قوانين اصلاح الزراعي قد انتهت بوضع حد اعلى للملكية الفردية ، لايجاوز مائة فدان ، على ان روح القانون تفرض ان يكون هذا الحد شاملا للأسرة كلها - بالنسبة للأحوال المحلية - حتى لا تتجمع ملكيات في نطاق الحد الاعلى تسمح بنزع من الاقطاع على أن ذلك يمكن ان يتم الوصول اليه خلال مرحلة السنوات الثماني القادمة .

كذلك ففي مجال المباني تكفلت قوانين الضرائب التضاعدية وقوانين تخفيض الإيجارات والقوانين المحددة بوضع الملكية العقارية في مكان يتعد بها عن اوضاع الاستغلال .

لما نقرا الكلام ده كله مع بعض غير مانقرا الجميل الصغيره .. بندي معنى آخر .. يعني اما باقرا هنا اثنين ... الحل الاشتراكي يتطلب سيطرة الشعب على كل أدوات الانتاج .. اما باقول .. لايسلزم تأميم كل وسائل الانتاج لا يلغى الملكية الخاصة .. لايمس حق الارث الشرعي .. الكلام ده لما نقراه في الميثاق الى انا قريته دلوقتي ... بيدينا الحقيقة تحديد أكثر .

فهو مطلوب في اثنين ان احنا نوضحها نوضح احسن .. مطلوب في الزراعة اللي هي تسعة ..

لان برضه في تسعة معناها ان انا باطلق العملية مش تأميم .. ماقلتش ان فيه اصلاح زراعي وماقلتش ان انا باقضي على الاقطاع ..

المملية تموز تحديد اكثر .. ده اللي بتقصد .. اظن يا اخ صلاح .

السيد صلاح البيطار : القضاء على الاقطاع ...

السيد جمال حسين : لكن فيه اتجاه لتقسيم موضوع الارض ... الى ملكية ... الى اصلاح زراعي بملكية صغيرة وتقسيم ثاني الى ايجاد الملكية التعاونية والى ملكية الدولة .. يعني كان فيه اقتراح بالشكل ده اتقال دلوقتي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ممكن يمشي من الناحية الاشتراكية .. ممكن .. ممكن التجميع يمشي وممكن التقسيم يمشي وممكن التعاون الزراعي يمشي .. وممكن الزراعة التعاونية يمشي .. وممكن اذا كان الحال يسمح .. بالمزارع التعاونية ايضا يمشي .. ده اللي انا باتصوره بالنسبة للاشتراكية في الزراعة .. كون احنا هنا جددنا في الاشتراكية في الزراعة نظرا لان الارض محدودة ونظرا للحالة الموجودة عندنا في مصر .. ان احنا حناخذ صيغة من الصيغ اللي هي صيغة الجمعيات التعاونية التي قد تنتقل الى زراعة تعاونية بالتجميع الزراعي ونصينا عليه في الميثاق .

ده ظرف من الظروف بييجي حد ثاني بيقولك انه ممكن انه يعمل ادارة ذاتية ويعمل ملكية جماعية .. مش ده اللي قصدك برضه بيها يا اخ صلاح ؟

السيد صلاح البيطار : نعم يعني .. الارض ما كلها تملك .. ممكن ما تملك .. بنسمع نحنا في النظام الاشتراكي ما فيه ملكية خاصة .. اما فيه ملكية تعاونية وفيه مزارع جماعية .

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه مزارع تعاونية .. اللي هي يسموها المزارع الجماعية وفيه مزارع الدولة :

السيد صلاح البيطار : كونا نفضل ... نفضل الملكية الخاصة .. يعني ما بنمنع .. ما ننفي النوع الثاني والثالث .. مثلا .. في الجزيرة فيه توزيع يمكن ما هو ضروري لامن اجل زيادة الانتاج ولا من اجل نواحي تانية قومية .

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا بنقول التطبيق العربي للاشتراكية معناه وضع حد اعلى للملكية الفردية .. لا يسمح بنأي نوع من الاقطاع .. لكن ما فيش داعي ابدا ان احنا ننفي التأميم .. يعني افرض فعلا في الجزيرة

متقدمهم عايزين يعملوا مزارع دولة ... او  
مزارع جماعية .. هم احرار .

الدكتور عبد الرحمن الجازي : اظن سيدي  
الرئيس .. لو وضعنا كلمة بالضرورة وكل  
الارض حاشي .. التطبيق العربي للاشتراكية  
في مجال الزراعة لا يعني بالضرورة تأميم كل  
الارض ... معنى ذلك تبقى ضمانه ضد اطلاق  
التأميم .

السيد طالب شبيب : والله تبقى سلبية .  
و ..

السيد صلاح البيطار : هو ما فيه مشكلة  
.. فيه خوف بالنسبة لمصر ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : ابدأ .

السيد صلاح البيطار : فيه تأميم المصانع  
مثلا .. هذا فيه خوف اما الارض ما ...  
ما ...

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني هو  
بالنسبة لمصر بالدات .. تأميم الارض غير  
وارد .. لان .. الستة مليون فدان ...  
والارض اللي عندنا لا تسمح بهذا ابدا ...  
وحتى الارض اللي عندنا لا تسمح بهذا ...  
ابدا .. وحتى الارض اللي بنصلحها بنوزعها  
... وده بنعتبره تطبيق اشتراكي لان كل  
هيلة بتأخذ خمس فدادين او حتاخذ عشر  
فدادين تبقى ساعدت على الاشتراكية ..

السيد علي صالح المسعودي : يسمح  
بالملكية .

الرئيس جمال عبد الناصر : بحيث لا يسمح  
بنوع من الانقطاع .

السيد علي صالح المسعودي : هيه يعني  
وضع حد اعلى للملكية ويسمح بالملكية العامة

الرئيس جمال عبد الناصر : .. بالطريقة  
دي ممكن بس بالنسبة لينا بالنسبة للاشتراكية  
مانقدرش نفى كاشتراكيين ما تقدرش نفى  
هذا ..

السيد علي صالح المسعودي : للملكية  
العامة والملكية الخاصة .. وضع حد اعلى  
للملكية .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هو  
رايهم .. بتعدل تسعة على الالف .. يعني  
ما فيش داعي لكلمة « لا يعني » دي ثم يبقى  
كل شيء بعدها ؟

الفريق لؤي الاناسي : والله الموضوع ..  
كما اتصور بالنسبة يعني لسوريا .. موضوع

سد الفرات .. سد الفرات هادا سيعمل في  
المستقبل اراضي زراعية مساحة واسعة يعني  
الموضوع بحاجة لدراسة واحصاء .. هل ممكن  
يعنى على اساس التقسيم تكفل كل ها الارض  
للعمال .. باعتقد لا .. لذلك قد يستلزم في  
المستقبل موضوع انشاء .. مزارع الدولة او  
شيء من ها النوع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : شوف يا شيخ  
لؤي ..

الفريق لؤي الاناسي : لذلك عملية النفى  
كما تفضل سيادة الرئيس باعتقد ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعني لو قلنا  
الاشتراكية لا تعنى تميم الارض .. نفى  
بنقول كلام غير سليم .

الفريق لؤي الاناسي : صح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن لما نيجي  
نتكلم بالنسبة لمصر ونقول ان التطبيق  
العربي .. تطبيقنا احنا للاشتراكية في مصر  
لا يعني تأميم الارض .. ده انا باجيب على  
ظرف موجود فعلا وياقول ان انا ما اقدرش  
واحنا فعلا لا نستطيع ان نؤمم الارض ..  
لان احنا باستمرار عندنا .. سكان وعايزين  
ارض .. فحانصلح ٢ مليون فدان .. من  
السد العالي .. مانقدرش تأميم .. الفلاح  
هايز يملك ..

بنصلح السنة دي مائة الف فدان بس  
قبل السد العالي .. كل ده لازم حنملكه  
وماشيين على اساس ان الاشتراكية في هذا  
معناها ان احنا نقيم جمعيات تعاونية ثم نطور  
هذه الجمعيات التعاونية الى زراعة تعاونية  
.. ده اللي احنا طبعاه .. فلنا عليها في  
الميثاق اللي هي التجميع الزراعي ...  
التجميع الزراعي معناه ..

زراعة تعاونية مش مزارع تعاونية .. يعني  
ايه .. كل واحد يملك الارض لكن كلهم  
بيخدموها مع بعض ..

كل واحد حتته موجودة ..

ده الحقيقة اقصى ما يمكن تطبيقه في  
مصر ...

ولهذا لو جينا نحدد بالتحديد بهذا  
الشكل تبقى يعني من نفس الشرح الاشتراكي  
تبقى فلف .

الفريق لؤي الاناسي : جابر يكون الاستثمار  
ها مباشر من الدولة كمان .

الرئيس جمال عبد الناصر : ممكن .. اللي  
هو يعتبر اللي هو مزارع الدولة .

الفريق لؤى الاتاسي : جاز يكون بالنسبة لنا .

الرئيس جمال عبد الناصر : اذن نشطب لا يعنى تميم الارض وتحويلها الى مجال الملكية العامة ، نشطبها ، نعطي تعريف جديد بيدى العملية تقييم اوضح .

السيد على صالح السعدى : يعنى وضع حد اعلى للملكية ويسمح للملكية العامة .

الرئيس جمال عبد الناصر : هم يصيغوها بقى .. بنسبها لكم للصياغة بكرة .. مش كده ؟

السيد كمال حسين : ان تكافؤ الفرصة وهى التعبير من الحرية الاجتماعية يمكن تحديده فى الحقوق الاساسية .

السيد على صالح السعدى : ماعدلنا المادة الثانية .

الرئيس جمال عبد الناصر : المادة الثانية برضه هم حيمعلوها .. حيميدوها فى الصياغة .. فى اللجنة .

السيد كمال حسين : ان تكافؤ الفرصة هى التعبير من الحرية الاجتماعية يمكن تحديده فى الحقوق الاساسية لكل مواطن من باب تكريس الجهد لتحقيقها وبقدر اتساع قاعدة الانتاج وبقدر الاستثمارات الجديدة من المداخل الوطنية التى يمكن ان يضاف اليها بالعمل الوطنى ، مع كل تفتح آفاق جديدة لتكافؤ الفرصة بين المواطنين حسب برنامج شامل للعمل الاجتماعى .

الفريق لؤى الاتاسي : صار هادا كمان مايعرف له اصل .. بعضه داخل فى بعض آنا ماواضح فى دماغى .

السيد كمال حسين : بس هو اللهى مقصود بالعملية دى ان الفرصة المتساوية التى احنا يتقول عليها للمواطنين بتيجى بان احنا بعد ما بنزود الانتاج يجب ان احنا نعمل برنامج اجتماعى شامل ملشان الناس تستفيد من زيادة الانتاج احنا يتكلم من عدالة التوزيع ، وبنقول : احنا بنزود الانتاج وبيجى لنا دخل اكثر فاحنا بنعمل برنامج اجتماعى شامل .. تعليم وصحة .. وكذا حتى يمكن للناس انها تاخذ الفرصة المتكافئة بنصيب عادل من ثمار هذا الانتاج ..

اذا كان كده اذا كانت ماهياش مفهوم قوى من الاول بعد كده ان الشعب العربى الذى يعيش فى المنطقة التى نزلت منها رسالات

السماء يؤمن برسالة الدين ويتخذ من القوى الروحية التى تزوده بها الاديان دافعا للنضال الشعبى لتحقيق ذاته وبلوغ اهدافه ويجب ان يثبت فى تقديرنا ان الدين مقوم اساسى من المقومات التى يبنى عليها المجتمع العربى حياته ومستقبله جنبها الى جنب مع كل المقومات المادية الاخرى التى يحرص عليها الدين ولا يمارسها .

وان هذا الشعب يملك من ايمانه بالله وثقته بنفسه مايمكنه من فرض ارادته على الحياة لصوغها من جديد وفقا لمبادئه وامانيه .

السيد طالب شبيب : موافقين احنا .. السيد كمال حسين : ماشية دى يا اخ عبد الكريم ؟

السيد عبد الكريم زهور : ماشية .. ماشية ..

السيد كمال حسين : مساواة المرأة بالرجل فى حدود الشريعة دى ممكن تيجى هنا برضه وممكن تيجى فى الحقوق .

الفريق لؤى الاتاسي : ما هو للرجل مثل حظ الانثيين يعنى كل بنتين يروحوا ينتخبوا قصاد رجل ( ضحك ) .

السيد احمد حسن البكر : تمارض مع الرجال قوامون على النساء .

السيد على صالح السعدى : واذا صرنا اذا انعكست الآية ، واذا صرنا اذا انعكست الآية .. لان الاصل «الرجال قوامون على النساء» . لما تصير نائية تصير قوامه على الرجال ( ضحك ) .

السيد كمال حسين : لا .. اصل لما قلنا مساواة المرأة بالرجل .. قالوا معنى كده ان انتوا حائلنوا الارث وحتخلوا المرأة تراث زى الرجل .. وفى حقوق الطلاق ابتدوا يتكلموا فيها .. فعملوا تحفظ ان لازم تبقى المساواة فى حدود الشريعة يعنى .

السيد على صالح السعدى : فى حدود الشريعة .

الفريق لؤى الاتاسي : احنا مهمتنا السياسية والشكل السياسى هادا ما هيا شغلنا .

السيد احمد حسن البكر : الموضوع سياسى .. الموضوع فى القضايا الاجتماعية والاقتصادية .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى هو

مهيأ إلى أصبح مضمون مساواة المرأة بالرجل  
في حدود الشريعة ، واضمح يعني .. مش  
كده لا .

السيد طالب شبيب : نشيل كلمة الشريعة .  
السيد كمال حسين : ونحطها في الحقوق  
والواجبات .

الفريق لؤي الاتاسي : سيادة الرئيس  
نناقش بقى بناء الدولة .

الرئيس جمال عبد الناصر : لسه  
ما اتناقشتش في اللجنة .

الفريق لؤي الاتاسي : لنناقشهم احنا  
بسرعة .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا مستعد  
اقعد أناقش .

المشير عبد الحكيم عامر : اللجنة أرحم ..  
بتوفر وقت والله .

الرئيس جمال عبد الناصر : ما في مانع ..  
نناقش بناء الدولة انفضلوا .

السيد كمال حسين : بناء الدولة ..  
الرئيس جمال عبد الناصر : أنا مستعد  
اقعد ، ماورايا حاجة ..

السيد طالب شبيب : هادي قضاي  
مهمة جدا ودقيقة ، ومتعبة ، نناقشها الآن ..  
عايزة راحة .

الرئيس جمال عبد الناصر : وانا رأي  
في كل الكلام اللي شفتاه ، انه عاوز إعادة  
صياغة لانه مفكك .

السيد علي صالح السعدى : واللراي  
تكلف اللجنة بالصياغة .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. سيب  
اللجنة تشتغل دلوقتى ، هل مستعدين  
تشتغلوا دلوقتى يا أخ شبيب ؟

السيد طالب شبيب : اذا بكره اجتمعنا  
صباحا سيادة الرئيس ، نكمل كل هذا في  
اللجنة ونعمل جلسة .

السيد علي صالح السعدى : في الخامسة .  
السيد طالب شبيب : الساعة خمسة  
ساعتين ثلاثة .. نخلص .

الرئيس جمال عبد الناصر : واحنا بكره  
مايزين .. نمشي الساعة ثمانية أو ثمانية  
ونص .. ناخذ ساعتين .. عندنا رئيس  
جمهورية الهند وفي البرنامج عامل لنا مشاء  
.. ويظهر حتى الاحوان كلهم اعتسروا ،  
لكن لازم نروح .. فى الساعة ثمانية ونص ..  
ممكن نجتمع من الساعة عشرة .. بنيجي  
الساعة عشرة ونقعد للصبح .. ما عندنا  
مانع .

الفريق لؤي الاتاسي : أنا موافق ..  
السيد طالب شبيب : بكره ممكن نتفق  
حتى نجعل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس أنا في  
رأى أن الكلام اللي شفتاه النهارده كله ..  
في الحقيقة من ناحية المعنى كويس ، لكن ..  
كله بيعوز إعادة صياغة ، لان باين انها عمليات  
منفصلة من بعضها .. و .. الاخ كمال  
مانامش في الليل وقعد .. جهز الورقة دي  
ملشان بعد ماكلف بالليل .. ييجي الصبح  
.. فجه .. فلصاية الصبح قعد كتب وجوز  
العملية دي بنفسه .. وطبعا مجهود يشكر  
.. لكن الحقيقة العملية عايزه برضه إعادة  
صياغة بحيث أنها ما تبايش انها عملية مش  
مترابطة .. حد عندكوا يتولى الصياغة ؟

السيد طالب شبيب : ما ساعدنا الاخ كمال  
في شيء أثناء الاجتماع يعني اكتفيننا فقط  
بالمعانى تركناه بدون أى مساعدة ، الحقيقة  
هو اللي قام بكل المجهود .

الفريق لؤي الاتاسي : سجل .. سجل ..  
سجل هذا يا أخ كمال .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. اللجنة  
حجتماع الساعة كام . ؟

السيد علي صالح السعدى : الساعة  
العاشرة صباحا .

الرئيس جمال عبد الناصر : اللجنة الساعة  
عشرة الصبح .. الاخ السعدى حييجي الساعة  
عشرة ويخرج الساعة حذاش زى العاده ..  
( ضحك ) .

واحنا اجتماعنا يكون الساعة الرابعة ان  
شاء الله .



## الاجتماع السادس

مساء يوم ١٠ أبريل ١٩٦٣



الرئيس جمال عبد الناصر : جت لكم  
اللسان يا ترى ؟

الفريق لؤي الاتاسي : جت ووصلوا سيدي  
نعم .

السيد علي صالح السعدي : هو كان يصح  
قبل ما نبدأ المفاوضة ، انه يطلب من كل واحد  
انه يقرأ كل بند من ها الاشياء المطبوعة ..  
الرئيس جمال عبد الناصر : كتبوا حاجة  
يا اخ كمال النهاردة ؟

السيد كمال حسين : هو كتبنا على نفس  
مشروع امبارح .

الرئيس جمال عبد الناصر : اتفضلوا ..  
فيه اى ملاحظات او اى حاجة قبل ما نبتدي ؟  
.. اتفضل يا اخ كمال .

السيد كمال حسين : هو اللجنة اتفقت  
ملشان الكلام اللي ملناه امبارح يناقش ..  
وفي نفس الوقت بنستمر في الوصول الى  
النقط الاساسية او الرئيسية اللازمة .  
لاصدار الميثاق والنقط السياسية اللازمة  
لكي تكون مرشد ودليل للناس اللي حيضعوا  
الدستور ..

وعلى ذلك تكلمنا النهارده في الجزء الاول  
من بناء الدولة .. اتكلمنا في جملة نقط ..  
النقطة الاولى : تقوم دولة اتحادية باسم  
الجمهورية العربية المتحدة او الجمهورية  
العربية الاتحادية .. على اساس الاتحاد  
الحري بين كل من مصر والمراق وسوريا ..  
ما اتفقا على اسم واحد .. وكان فيه  
آراء بتقول الجمهورية العربية المتحدة وناس  
بتقول الجمهورية العربية الاتحادية ..

وفي الوقت نفسه ان .. اسما الدول  
المنظمة الاعضاء تبقى الاقليم المصري ،  
والاقليم العراقي ، والاقليم السوري .. او  
.. القطر المصري ، والقطر السوري ، والقطر  
العراقي .. تركنا القرار النهائي للسادة  
اعضاء الوفود .

السيد شبلي العيسوي : والله اتعودنا  
على الاقاليم .. اتعودنا اقليم مصري واقليم  
سوري تبقى نفسها .

العميد درويش الزوني : برضه اتعودنا

على الجمهورية العربية المتحدة ... يعني  
صارت ذكرى تاريخية يعني كثير .. كثير  
فالاسماء اصلا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا رضينا  
بالتغيير ٥٨ ومستعدين في الاتحاد ده نرضي  
بأى تغيير ..

الفريق لؤي الاتاسي : بالواقع سيادتكم  
يعني .. الموضوع .. الجمهورية العربية  
المتحدة هي موضوع تاريخ .. موضوع تاريخ ..  
ونحافظ على التاريخ .

السيد عبد الحليم سويدان : دوليا اقوى  
الرئيس جمال عبد الناصر : اخوانا العراقيين  
رايهم ايه ؟

السيد طالب شبيب : والله الاسم اللي  
اتفقوا عليه احنا موافقين عليه .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا هو اسم  
الجمهورية العربية المتحدة اصبح تاريخي  
ومربط بالوحدة .

السيد طالب شبيب : بس في حول كلمة  
اقليم شيء واحد .. الاقليم .. ربطت بالاقليمية  
وهذه من ناحية اصبحت ككلمة غير مستحبة  
الى النفوس ، انما مجلس اقليمي وحكم اقليمي  
و .. هذه النقطة فقط .. يكون تعبير اجمل  
بكثير لو قدرنا نتخلص منها يعني ما يوصف  
بأنه مجلس اقليمي او مجلس .. او عضو  
.. او وزير اقليمي يعني المعنى غير ..

السيد علي صالح السعدي : محجب .  
السيد طالب شبيب : محجب .. فلو نقدر  
نستعاض عن بدل كلمة اقليم «قطر» .

السيد عبد الكريم زهور : قطر .  
السيد طالب شبيب : قطر بتكون يعني  
اقرب للنفوس .. ولها نفس المعنى .

الفريق صالح مهدي عماد : قطر عربية  
.. اقليم ليست عربية .

السيد طالب شبيب : قطر اللفظ يعني .  
السيد كمال حسين : اسأل لنا الدكتور  
البراز ايه رايه ؟

السيد طالب شبيب : لا ابدا ما هو فيه  
كمان محلي يعني على كل حال .

السيد علي صالح السعدي : اقليم ليست  
عربية ؟

**السيد كمال حسين :** من الناحية العربية اقليم عربية لكن المهم ان احنا نتفق على حاجة .

**الفريق لؤي الاتاسي :** هو الاستاذ البزار كان له رأى بالموضوع شيء .. لما .. !!

**الدكتور عبدالرحمن البراز :** انا في اللجنة قلت ان اقليم لا بأس بها .. ولان كلمة قطر توحى بالانفصال والاستقلال الكامل .. وتعارف الناس على كلمة اقليم وده رأى شخصيا وطبعاً للاخوان لهم الرأى النهائي .. انما أنا شخصياً افضل كلمة اقليم .. وما في ضرر من ان يقال حكومة اقليمية او مجلس اقليمي .. تعاربت اكثر .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو احنا كان اسمنا القطر المصري وغيرناه .. فملناه الاقليم الجنوبي .. وبعد الانفصال استمر وحده باسم الجمهورية العربية المتحدة ... هو الاسماء سهلة .. المهم ..

**الدكتور عبد الرحمن البراز :** الاستقرار .  
**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. المهم يحصل الاتحاد .. ( ضحك )

**السيد علي صالح السعدي :** طيب .. ملنا الاقليم الشمالي والاقليم الجنوبي والاقليم الشرقي ..

**السيد كمال حسين :** الاقليم المصري .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الجهات الاصلية دي الحقيقة كانت في الاصل فكرة الاخ صلاح .. هو اللي صمم عليها ..

**السيد صلاح البيطار :** علا لا (ضحك) .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فغير رأيه هو في هذا الموضوع الحقيقة أنا كنت تملى اقول الاقليم المصري .. لان الاقليم الشرقي والشمالي الشرقي وبعدين اليمن يسمى نفسه ايه لو دخل في الوحدة .

**السيد علي صالح السعدي :** جنوبي الجنوبي .. (ضحك) .

**السيد سامي الجندي :** الجنوبي جداً ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وأنا رأى كلمة اقليم ايضاً أصبحت تاريخية .. رأى الآخر ان واحنا نتكلم على الوحدة او الدولة الاتحادية يجب ان نذكر دائماً ان هناك اقالييم .. اذا نسينا ده حانفظ .. اذا نسينا ان فيه اقالييم تحصل ارباكات في الدولة الاتحادية ودي أنا باعتبارها من الدروس المستفادة لوحدة سنة ٥٨ .. الحقيقة سنة ٥٨ كل واحد كان يتكلم يقول اقليم وكذا نقول شو فورا ده اقليمي .. كان اكبر غلط ان

احنا نقول ده اقليمي .. لان .. الاقليمي قائمة .. والاقليمية موجودة .. ويجب في الوحدة الان وفي الدولة الاتحادية الان باستمرار وفي كل خطوة نخطوها نتذكر ان هناك اقليمية .. لان يوم ما نسيان هناك اقليمية تبقى ابتدينا نضعف الدولة الاتحادية .. ونتعبها .. ده أنا رأى تعليقاً على كلمة الاقليمية .

حنلاقي واحنا بنناقش الاتحاد دلوقتى ان فيه اقليمية .. وان احنا لا بد ان نضع هذه الاقليمية موضع الاعتبار .. اذا ما وضعناها موضع الاعتبار تبقى حانظف على بعض في العملية ونبقى غلطانين ..

فيه اقليمية قطعاً .. بالنسبة لكل اقليم .. يمكن مع المستقبل حانضعف ولكن لن تنتهى ..

ده رأى بالنسبة للاقليمي .. وأنا في رأى كل واحد يحط قدامه اسم الدولة ويكتب تحتها بين قوسين : اقليمية !! علشان مانغلطش وعلشان باستمرار نعرف ان فيه مشاكل غير مشكلة الدولة الواحدة ..

لان المشاكل اللي حانقابلنا غير المشاكل اللي بنشوقها النهارده في العراق وفي سوريا وفي مصر ..

مش كده يا أخ صلاح ؟ ..

**السيد صلاح البيطار :** والله سيادة الرئيس طبعاً .. الدولة الاتحادية طبعاً فيها اعتراف بوجود الاقليم ومع بننطلق منها .. وبدها تبقى .. انما كلمة اقليمية .. معناها اللغوي هو الاصطلاح اليوم هي في مقابل الوحدة .. فيقال اقليمية وطائفية ويعنى العبارات هيه .. مما تاخذ معنى فيها الدم والقذح .

لما نقول فيه اقليمية .. او فيه اقليمية بالبلدى الفلاني .. معناها فيه عداة للوحدة .. يعنى .. كلمة اقليمية بالمعنى الاصطلاحي .. هي ضد القومية

نحن نريد سر تغيير اللفظ .. فأى لفظ وضعناه لا .. ليس معناه انه نفى الوجود الاقليمي .

انما فيه وجود اقليمي وفيه اقليمية ! .. يعنى فرق بالمعنى .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اى حاجة أنا موافق عليها .

**الفريق لؤي الاتاسي :** والله سيادتكم أنا مختار .. عملياً مختار .. عملياً بالواقع كلمة اقليم بالنسبة لنا كمان تاريخ .. بس بنفس الوقت مثل ما تفضل الاستاذ صلاح الاقليمية

بمعناها الدارج المشهور .. تساوى شيء ضد الاتحاد أو الوحدة .. ذا .. امر سيادتك .. يبنى ..

الرئيس جمال عبدالناصر : احنا ماعتدناش مانع نعتبر كلمة أقطار .

المشير عبدالحكيم عامر : مساوية بمعنىها .

الرئيس جمال عبدالناصر : مافيش مايمنع ابدا .. هو اسم « اقليم » افضل من ناحية تاريخ .. لكن مافيش مانع بالنسبة لاقطار .. ولكن اقطار حايمى فيه اقليسية برؤسه ..

الفريق لؤى الاناسي : بس سيادتك كمان بتقول ما تنكر الاقليمية .. يعنى او مانعنيه بالاقليمية ليس ما هو ..

الرئيس جمال عبدالناصر : مش انمزالية .

الفريق لؤى الاناسي : ايوه ..

الرئيس جمال عبدالناصر : الاقليمية شيء غير الانزالية انا بانصور الاقليمية غير الانزالية ... الاقليمية .. كل اقليم حايز بشعر بالمساواة وعاز يشعر بحقه ..

الفريق لؤى الاناسي : الطابع المحلى يعنى :

الرئيس جمال عبدالناصر : هو ده الى انا باقصده .

الفريق لؤى الاناسي : فيه طابع .. طابع محلى بشى .

الرئيس جمال عبدالناصر : طبعا ..

الفريق لؤى الاناسي : فيه طابع محلى يعنى .

المشير عبدالحكيم عامر : كان هنا اسمه القطر المصرى .

الفريق لؤى الاناسي : اما كلمة اقليمى الدارجة بها الناس مثل ما قال الاستاذ صلاح انه شغلة صارت يعنى كمفهوم دارج انه شغله ضد الاتحاد او الوحدة او ال ...

السيد طالب شبيب : موافقين .

الرئيس جمال عبدالناصر : ما انتوا موافقين اصلكم بالتبادة القطرية .. (ضحك)

واحنا موافقين ايضا على هذا .. (ضحك)

السيد طالب شبيب : مش عايزين مرحلة قبل الوزير انه يسمى وزير اقليمى (ضحك)

الرئيس جمال عبدالناصر : احنا ماعتدنا مانع ..

الفريق لؤى الاناسي : ما بنسميه .. ما بنسميه كمان لا اقليمى ولا قطرى .. وزير محلى ..

وزير محلى يعنى ..

المشير عبدالحكيم عامر : هى دى النسبة الصحيحة .. حكومة محلية يعنى ..

السيد كمال حسين : لكل جمهورية عربية مستقلة تؤمن بمبادئ الحرية والاشتراكية والوحدة ان تنضم الى هذه الدولة .

بدل بعد اجراء استفتاء شعبى فيها . بارادة شعبية حرة .. ويتم الانضمام بعد موافقة السلطات الدستورية المختصة في الدولة الاتحادية .

الفريق لؤى الاناسي : والله كلمة تؤمن غير كافية باعتقد .. تؤمن وتعمل ..

السيد عبدالكريم زهور : هنا الايمان يعنى العمل .

السيد طالب شبيب : طبعا ... يجوز ما تقدر .

الرئيس جمال عبدالناصر : هو تؤمن ويمكن مش قادرة تعمل ... فحصل فيها حاجة وحانتضم .. افرض مثلا حصل ثورة في اى مكان وعازبه تنضم .. هى لا تعمل ولكنها تؤمن .. بنقول لها اهلا وسهلا ..

السيد عبدالكريم زهور : لكن ما هى منظوية على العمل بالاساس ..

الرئيس جمال عبدالناصر : .. وهو قطعا قد يكون الانضمام هو عامل مساعد يساعد للعمل ..

السيد صلاح البيطار : يعنى الشعب اذا كان عمل .. بدو يسير في الى .. الامام ..

السيد كمال حسين : يتمتع بجنسية الجمهورية العربية المتحدة كل من يتمتع بجنسية البلاد الاعضاء وقت قيام دولة الاتحاد او وقت الانضمام اليها وتنظم بقانون اتحادي الاحكام الخاصة باكتساب جنسية دولة الاتحاد وفقدانها وكل ما يتعلق بها «اضافة» وكل ما يتعلق بها » .

الرئيس جمال عبدالناصر : افرا على مهلك يا اخ كمال .. لاحسن موش قادرين نتابع ..

السيد كمال حسين : حاضر .

٤ - السيادة للشعب ويمارسها حسب  
الدستور .

٥ - الاسلام دين الدولة واللغة العربية  
لغتها الرسمية .

٦ - العلم ... العلم الحالي للجمهورية  
العربية المتحدة بثلاث نجومات .. ويضاف  
نجمة عند انضمام اى دولة جديدة .

الفريق لؤى الاتاسي : بقى هادأ هو  
الموضوع الذى مما باقوله انا .. من حيث  
التصميم يقع العلم .. لانه حاليا ممكن  
اضافة النجمة الثالثة بدون ما تشوه منظر  
العلم بقى ... بس المسا اجت الرابعة  
والخامسة والسادسة والعاشرة .

السيد صلاح البيطار : والله بيصير منظره  
اجمل .

السيد طائب شبيب : بيكفى ثلاثة نجوم  
هاده (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : ممكن تصغر  
النجوم .

الفريق لؤى الاتاسي : لا .. حيجى يوم  
سهما صغرت تلافى صف نجوم من اوله لاخره  
يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. ممكن تعمل  
صغين نجوم .

السيد احمد حسن البكر : شو عد الدول  
العربية شوقها كام .. كلها ست دول .

الفريق لؤى الاتاسي : النجوم تاخذ شكل  
آخر يعنى .

السيد كمال حسين : المنطقة البيضاء الى  
في الوسط بتدى فرصة للريادة .

الفريق لؤى الاتاسي : يعنى ممكن تعمل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لما تنضم الدول  
دى والله نبقى نعمل شكل فى الموضوع .

السيد كمال حسين : « الشعار والنشيد  
ينظم بقانون .. الجنسية واحدة عربى » .  
كان فيه اقتراح « عربى ( من مصر ) »  
وينحط بين قوسين كلمة من مصر عربى وبين  
قوسين « من سوريا » او عربى بين قوسين  
من العراق .. وبعدين اتفق على انه يبقى  
عربى .. في جوازات السفر والبطاقات الهويات

والحاجات المحلية والحاجات ديه يبقى يتكتب  
فيها عربى مصرى او عربى سوريا او عربى  
من مصر او عربى من سوريا .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو طبعا من  
ناحية التطبيق .. مش حنقدر نعملها مركزية  
عملية الجوازات دى في الاول ابدا ..

حاجات كثيرة مش حانقدر نعملها مركزية ..  
زى الجوازات .. لازم اللى في العراق حايدى  
جوازات واللى في سوريا حايدى جوازات  
.. واللى في مصر حايدى جوازات ..

وبعدين .. عملية القومية بالنسبة للموضوع  
.. في رأى - حناخذ سنين مش ممكن ابدا  
.. حتى من الناحية الادارية - مش ممكن  
حانعمل كده وتندمج .. مرة واحدة .

فأنا رايى في هذه المرحلة حتى عربى وحتى  
يمكن ادماج العملية دى بتبقى بالشكل ده  
.. لان قطعاً اللى حايز يسبب سوريا لازم  
حياخذ جواز من هناك .. مش حايبقى فيه  
حاجة مركزية تلم العملية .

السيد سامى الجندى : سيادة الرئيس  
بكل بساطة .. لما بينكتب الجمهورية العربية  
المتحدة للاقليم المصرى مثلا .

او القطر المصرى .. يكون قطر يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : هى عملية  
ادارية على اى حال وده معقول قوى ..

السيد سامى الجندى : يعنى لما تيجى  
بدنا نقول عربى سوريا عربى مصرى ما ..

الفريق لؤى الاتاسي : بيبقى جنسيته  
عربى .. عربى بس .. الواحد لازم يتعرف  
بجنسية واحدة وخلص .. كلاته من رعايا  
الجمهورية العربية المتحدة .

الدكتور عبد الرحمن الزاوي : عربى ..  
عربى

السيد كمال حسين : « العاصمة ...  
العاصمة القاهرة ..

اختصاصات دولة الاتحاد : تختص المؤسسات  
الاتحادية بالالى :

في الاول فيه اختصاصات عامة ... يعنى  
ودوس المواضيع وبعدين المواضيع جابه  
بالتفصيل :

١ - السياسة الخارجية .

٢ - الدفاع والامن القومى .

الدفاع .. يعنى الامن القومى حبوا يحطوا  
لها بند لوحديه فتاخذ نمرة ٣

٤ - المالية والخزانة .

٥ - الاقتصاد والتخطيط الاقتصادى  
والتنمية .

٦ - الاعلام والارشاد القومى .

٧ - التخطيط الثقافى ( خطينا التخطيط  
الثقافى لوحده فى سبعة ) .

٨ - التخطيط للتربية والتعليم العالى  
والبحث العلمى .

٩ - العدل وتنسيق القوانين .

١٠ - المواصلات الاتحادية .

١١ - يمكن اضافة اختصاصات جديدة  
للانحد بالطريقة التى يبينها الدستور .

هو للعلم فى الكلام الى جاي فيه بعض  
نقط يمكن المناوين بتاعتها ماتكونش مطبوعة  
.. اتفقنا على ان .. نتكلم فى الموضوع  
وبعدن نبقى نرتب فى المناوين .. ودلوقتى  
التفصيل :

١ - فى الياسة الخارجية :

أ - التمثيل الخارجى بكل جوانبه .

ب - شطينا القنصلى والتجارى والثقافى  
وكتبنا بكل جوانبه .

الرئيس جمال عبد الناصر : وهنا انا لى  
ملاحظة ..

بالنسبة للتجارة .. هى التجارة حاسب  
اشكال فى الاول - برضه نتكلم من الناحية  
العملية مش من الناحية النظرية - لان التجارة  
منفصلة ... فالتمثيل التجارى توحيد  
حاسبب لنا مشاكل كبيرة جدا .. قد يؤثر  
على تجارة الاقطار ..

يعنى فيه بلاد اتحادية بدأت بانها تركت  
العملية التجارية لفترة انتقالية طويلة لان  
حياة البلد بتبقى قائمة على التجارة .

الثقافة اقل حالة .. لكن التجارة بالذات  
النهارده فى ثلاث بلاد .. كل بلد ليها علاقات  
تجارية مختلفة ومتشعبة .. اذا حصل خلل  
فى هذه العمليات التجارية لاي سبب ما ..  
فهذا يؤثر على اقتصاد البلد ..

فالتمثيل التجارى فى رأى فى الاول لازم

يكون كل قطر ليه تمثيل تجارى لان ما حناش  
حانقدر نوحده التجارة .. اذا قلنا حانوحده  
التجارة او حانوحده الاقتصاد فى الاول ولاعشر  
سنتين حانقدر نوحده التجارة .. ولا عشر  
سنتين حانقدر نوحده الاقتصاد .. لان ظروفنا  
الحقيقة الواقعية بهذا الشكل .. حانسبق  
لكن مش حانقدر نوحده .

فيستحسن ان يكون فيه تمثيل تجارى ولو  
انه .. ممكن فى السفارة يبقى فيه تمثيل  
تجارى فى السفارة الواحدة يبقى فيه تمثيل  
تجارى للعراق وتمثيل تجارى لسوريا وتمثيل  
تجارى لمصر متصل بوزارة التجارة او وزارة  
الاقتصاد فى سوريا او العراق او مصر ...  
لغاية ما تصل الى حال .. نطمئن فيه الى  
ان توحيد هذا العمل امان على اقتصاديات  
الدولة .. نوحده ..

السيد جمال حسين : فيه نقطة .. مفروض  
ان .. يعنى بينفذ العمليات دى كلها قوانين  
اتحادية بتعمل تدرج .. يعنى مفهوم انه طبعا  
حايبقى فيه تدرج فى هذه العمليات ... ده  
توضيح عام تانى .

الرئيس جمال عبد الناصر : على اى حال  
احب اسمع وجهات نظر الاخوان ورأيهم فى  
هذا .

السيد طالب شبيب : مافيه شيء سيادة  
الرئيس .. مافيه شيء يذكر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى اذا  
تدرجنا فى أى حاجة .. التجارة بالذات ..  
حايبقى .. هى الأساس .. التجارة فى العراق  
مش هى الأساس ؟

السيد طالب شبيب : ايوه .

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ايه  
التدرج فيها .. علشان تبقى حتى على اساس  
مركزي زى ما هى موجودة فى الدول الاتحادية  
النهارده .. انا فى رأى انه صعب جدا ..  
حياخذ مراحل طويلة ايضا باعتبرها تدخل  
فى حدود ١٠ سنين لغاية ما نوصل لعملية  
بهذا الشكل .. اذا كانت سهلة .

السيد احمد حسن البكر : صعب توحيد  
سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : صعب جدا ..  
لان الحقيقة اقتصادياتنا منفصلة كلية وكل  
عملية مستقلة بذاتها .. اذا حصل فيها  
اى تعقيد .. بتأثر على الدولة الاتحادية كلها  
.. انا رأى فى كل امورنا لازم ناخذها واقعية

لم نندرج .. ما امرنش ايه راى اخوانا في سوريا ..

**السيد شبلى الميسى :** الفكرة كثير معقولة سيادة الرئيس .. هذا الراى .

**الرئيس جمال عبدالناصر :** احنا جربنا في سنة ٥٨ وتعبنا جدا .. بالنسبة للتجارة تعبنا جدا .. بالنسبة للنقد تعبنا جدا .. بالنسبة للتوحيد في هذه الناحية .. لان حتى فيه طبائع مختلفة في العملية وفيه قوانين مختلفة وفيه مشاكل مختلفة .

**السيد سامى الجندى :** وفيه طرق للتعامل التجارى مختلفة .

**الرئيس جمال عبدالناصر :** طبعا .. كل العملية مختلفة اختلاف كلى .. حاولنا بقوة ما قدرناش ... فانا في راى في التجسرية الجديدة او في الدولة الاتحادية لازم نجابه الواقع ونحط الحل اللى يضمن لنا السلامة في العملية .

**السيد عبدالكريم زهور :** حتى بالنسبة للملحقين الثقافيين ايام الوحدة كانت بتحصل مشاكل بسبب توزيع البعثات .

**الرئيس جمال عبدالناصر :** بالظبط برضه بالنسبة للبعثات زى مايقول الاخ عبدالكريم حصلت مشاكل

لازم نحل هذه المشاكل من النهارده علشان مانجيش بكرة تغابلنا ونقعد مانعرفش فعلها ونلاقيها عمليات روتينية قد يستدعى الامر اننا ايضا نخلق ملحقين ثقافيين .. ويبقى اتصالهم رأسا بالحكومة المحلية .

**السيد سامى الجندى :** والله بس سيادة الرئيس بما يختص بالبعثات الثقافية هو مفروض وزارة الخارجية بتوضع ... يعنى ما في .. تتوحد في الدستور .. وانما توضع بعض الامتيازات مثلا للمصريين او للسوريين مثلا .. امريكا الجنوبية .

**الرئيس جمال عبدالناصر :** انا تصدى ايه .. قصدى افرض ان عندك طلبة سوريين مثلا في فيينا .. فيه عندنا طلبة سوريين فعلا النهارده في فيينا وفي بلغاريا وفي ألمانيا وفي فرنسا وفي روسيا ..

لازم يكون فيه ملحق ثقافي سوري .. فيه من العراقيين في روسيا ايضا وفي بلغاريا كذلك يبقى فيه ملحق ثقافي عراقى .. بعدين احنا .. بالنسبة لمصر فيه في امريكا فيه في انجلترا فيه في روسيا بنحط ملحق ثقافي مصرى .

لان العملية دي ايضا لن يمكن توحيدها .. حائنسق ولكن من تجربة ٥٨ شسنا فيها مشاكل كثيرة ..

الطلبة السوريين شايفين الملحق المصرى مش قادر يحل لهم مشاكلهم .. وهو الحقيقة لا يستطيع ان يحل لهم مشاكلهم .. تلاقيه بيكتب جوابات ولا حدش بيرد عليه .. والعملية بتمشي بهذا الشكل .. لكن اللى حايكتب على طول من فيينا الى دمشق ... لكن ما بيكتبش للقاهرة .. المشكلة انه لما بيكتب للقاهرة .. القاهرة حايكتب لدمشق وبعدين دمشق حاترد للقاهرة والقاهرة ترد هناك وتفضل العملية راحة جاية بهذا الشكل .. تختصر العملية دي بالنسبة للتجارة وبالنسبة للثقافة .

بعدين افرض مالكنش طلبة في امريكا ... مايفيش دأى تخلق ملحق ثقافي .. الثانى ليه طلبة في امريكا بيخلق ملحق ثقافي .. ده اللى انا اقصد في العملية دي .

**السيد نهاد القاسم :** بدها نص يشار اليه بالتطبيق .

**السيد عبد الكريم زهور :** بس هادى بالتطبيق سيادة الرئيس .

**الرئيس جمال عبدالناصر :** بالتطبيق ..

**السيد نهاد القاسم :** يعنى بالمحلات اللى فيها سوريين يوضع فيها سوري والمحلات اللى فيها عراقيين يوضع فيها عراقى وهكذا ..

**الرئيس جمال عبدالناصر :** معقول بالتطبيق لكن انا اتكلمت فيها حتى يكون الامر واضح في ذهننا .

**السيد طالب شبيب :** بس سيادة الرئيس يعنى هادى .. ما في حاجة للنص عليها ..

**الرئيس جمال عبدالناصر :** لا .. انها عمل تطبيقي .

**السيد كمال حسين :** ( هيئة الامم والمنظمات الدولية الاخرى )

( زود كلمة الاخرى )

( المعاهدات مع الدول الاجنبية )

كنا كاتبينها مع الخارج .. اما نخليها .. المعاهدات مع الدول الاجنبية ..

**الرئيس جمال عبدالناصر :** هو .. بصرف النظر .. عن اللى حايكتب هنا ما اتكلمش



من ناحية الصياغة برضه عايز اتكلم من ناحية التطبيق .

في رأي الاتفاقات التجارية ايضا الى مرحلة طويلة لازم تكون على اساس نظري .. ما تقدر نوحدها ابدا ..

وفعلا احنا قعدنا ثلاث سنين ونص في سوريا حاولنا نوحدها ما قدرناش ... مش كده ؟

**السيد صلاح البيطار :** صبح .. ابوء .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ليه ؟ فيه اتفاقية تجارية .. وبعدين فيه بلاد مثلا النهارده مازالوا لغاية دلوقتى .. كل اقليم فيها بالنسبة للتجارة بيقدر يتفق بعمل اتفاقية تجارية ولكن يجب ان يصدق عليها البرلمان .

فأنا رأي ان كل قطر .. برضه بالنسبة للتجارة يستطيع انه يعمل اتفاقات تجارية ويمقد اتفاقات تجارية ولكن يصدق عليها .. البرلمان .

لكن اذا عملنا العملية مركزية .. متهائل فيه اقطار حائضر .. والمركزية حاتكون مش دائرية ابدا ولا عارفة .. وحناخذ وقتنا كثير علشان ندرى وتعرف الموضوع ..

حصل مع سوريا .. انه مثلا فيه حاجات ارسلت هنا في المركزية واتأخرت ..

حصل فيها تأخير روتينى .. ورسينا الآخر الى ان الاتفاقات التجارية لازم تمشي بين القطر .. واى قطر شايف فيه حاجة يعمل اتفاقية .. يعمل اتفاقية ويخلص على طول ما فيش داعى يرجع للمركزية ..

واى تأخير في هذه العمليات .. واى تقييد ليها في المراحل الاولى حايضر .. حايضر وحاييجى العيب على الحكومة الاتحادية واللوم على الحكومة الاتحادية .. والحقيقة الحكومة الاتحادية حاتبقى تابعة من ناحية الواقع ولا عارفة تلم العملية .. نمشي كده لغاية ما نلم نفسنا خمس سنين ست سنين ... نروح موحدين .

ولكن نبتدى من الاول .. الاتفاقات التجارية ممكن كل قطر يعقد اتفاقاته التجارية واللى عايز تصديق .. طبعا بيبقى فيه تصديق ..

ما اعرفش ايه رأيكم برضه في هذه العملية .

**السيد طالب شبيب :** من ناحية الواقع عملى هذا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لان العملية الحقيقة ماهاش تضيق .. نضع نفسنا في قيود وبعدين نبص نلاقي نفسنا مش عارفين نطبق ابدا .

**السيد عبد الكريم زهور :** اتمنى لو سجل حديث سيادة الرئيس لانه المناقشات حول المواضيع تعتبر شرح .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فيه محاضر كاملة للمناقشة بتاخذها السكرتارية ..

**السيد عبد الكريم زهور :** يعنى هذا الشرح قيمة واساسية يمكن ان تفيد .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انا مش متصور ان الدولة حاتروح قائمة في يوم وليلة ابدا .. مهما مضينا وعملنا ووصلنا .. مش ممكن .

**السيد صلاح البيطار :** ها الشروح مفيدة سيادة الرئيس .. فعلا تماما ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ما احنا لازم نستفيد من التجربة الاولى

**السيد صلاح البيطار :** في الى ملاحظة سيادة الرئيس .. فيه انطلاق من الواقع .. باعتباره نهائى .. هادا الخوف يعنى ... يعنى بنفس الوقت ما بدنا نبقى خمس سنين على ما نحن عليه اليوم .. وبعد خمس سنين فجأة نيجى نوحده .. التدرج شيء اساسى .. يعنى .. اليوم ويكره وبعد خمس سنين لازم يصير تدرج ما لازم يصير دفعة واحدة ... لانه اذا .. يعنى .. زمن الوحدة الماضية ما صار لها التدرج .. وا ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** بصير لها .. بصير لها تخطيط يعنى .

**السيد صلاح البيطار :** والمسألة ما هي ادارية بس سيادة الرئيس .. يعنى انه تيجى اشياء لهننا .. ما هي ادارية هي اقليمية بالحقيقة .. كل اقليم اله صلاته الماضية التجارية والاقتصادية واسواقه ومصدرين ومستوردين .. لكن هادا ما بيعمنج ابدا انه نقول ان هذا شيء ما يجوز يبقى على طول ... وا .. يوم بعد يوم نشعر بأنه فعلا فيه وحدة وفيه اتحاد وفيه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى هو في التجربة اللى فاتت - برضه الواحد يجب يقول كل الكلام ده متجردا - قبل قيام الوحدة كان فيه اندفاع كبير قوى نحو الوحدة .. بعد قيام الوحدة ابتدت تحصل مقاومات ..

وفي رأيي ان حايحصل هذا الكلام... لان جميع اعداء الوحدة حايبتدوا يتصيدوا اخطاء الوحدة .. والوحدة لا بد لها اخطاء ده متوقف على القيادة السياسية .. اذا كان فيه قيادة سياسية قادرة .. وبتمثل الجمهورية كلها .. كل ده بيتم الاتفاق عليه.

**السيد صلاح البيطار :** .. بس لابد هذا الكلام بدنا نترجمه ترجمة عملية .. مثلا .. انا بتصور اذا ما قام مجلس اقتصادي مشترك .. على نطاق الجمهورية .. ماممكن انه بعد خمس سنين حتى نبحث الموضوع .. هو هذا بقى .. بده نعطيه اهتمامنا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. هو يعني ايه . حاديلك مثل .. البنزين الفاض في سوريا .. سوريا مش عارفة كانت تبيعه .. بعملية ثلاثية اتأخذ البنزين من سوريا لمصر ومصر استوردت من بلد ثانية حاجة وصدوت لها البنزين ووصلت لسوريا حاجة ثالثة .. حاجة بدلها .. اضطررنا الظروف ان احنا نمشي كده .. هو ده سوق مشترك .. ولازم يكون عندنا مجلس اقتصادي .. لان احنا لازم نطلع في عمليات ثلاثية وعمليات في هذه العملية التجارية بالذات والا .. افرض .. مثلا عندك بنزين فاض .. تقدر توديه لسيلان .. احنا بنستورد من سيلان شاي وبعدين بتديك سكر ... يقوم على طول ماتقدرش .. ما تعطش طاقة التكرير بتامتك وتقول ان تانكات البنزين اتملت وما انتاش قادر تصدره النهارده الوضع حايبقى اسلم ..

**السيد عبدالكريم زهور :** هايزين رز سيادة الرئيس ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ممكن طبعا .. هايزين قد ايه ... الاخ بغدادى يرتب لك مع الوزارات المسؤولة .

**السيد عبدالكريم زهور :** كان عندنا ازمة رز (ضحك) .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مثلا النهارده ممكن العملية تبقى رباعية .. يعني عملية مثلا البنزين .. احنا بتأخذه ونديك سكر وتدي جزء منه انت للعراق وتأخذ منه ثمر وبعدين تصدر ... تصدر جزء لحاجة ثانية .

العملية بتمشي .. هو ده المجلس الاقتصادي اللي بيخلينا نقدر نوحده خطوة ورا خطوة اما يحس فائدة التعامل المشترك ايه ؟ .. حبص تلافى المصلحة تستدعي ان احنا نزود التبادل .

**المشير عبد الحكيم عامر :** ويوسع التعامل ويوحده تدريجي .

**السيد صلاح البيطار :** فالمجلس هادا ما كان في المرة الماضية .. والجالس على مختلف المستويات هامة كثير .. هادا اللي بدى اقوله يعني ..

**الرئيس جمال عبدالناصر :** وطبعا السوق المشترك .. في الدولة الاتحادية لازم يبقى فيه سوق واحد .. لان ده بيساعد .. مثلا بالنسبة للعراق حايجد عنده سوق هنا فيه ٢٧ مليون بالنسبة لمصر بيعجد سوق في سوريا وسوق في العراق فيه زيادة ١٠ مليون ... بتقدر بالنسبة للصناعة اللي هي النهارده يمكن على اساس استثماري بسيط بتقدر توسع وتعمل تنسيق وتعمل مجلس للتنسيق الصناعي .. لكن .. ما دام احنا مثلا هنا بنتنتج اى سلعة مافيش معنى ابدا ان احنا نستوردها مع بلد ثانية بعملية صعبة .. تقدر تصدر السلعة ونستورد بدلها شيء وهكذا ..

برضه الكلام ده ما حصلش بالوحدة .. حصل على اساس فردي مع سوريا ..

يعنى في سوريا مثلا انا رحت مرة اما نوري السعيد منع الاستيراد من سوريا .. ورحت حلب وجدت هناك .. مصنع في حلب عنده مخزون بمليون جنيه تقريبا .. وجابها هنا خلصت في شهر واتصرف في شهر واحد

ومتهائل ان الدولة دي اللي هي حاتمثل .. الحضارة العربية .. وحاتمثل ايضا قوة الدفع العربية .. قوة الصناعة العربية ..

هذه الدولة حاتمثل اكبر قوة اقتصادية واكبر قوة عسكرية واكبر قوة فنية واكبر قوة ثقافية .

لكن اذا جينا في الاقتصاد .. وفضلنا نستورد من الخارج عن ان احنا نستورد من بعض بيبقى الفائدة قليلة طبعا بيبقى باين ان احنا بتعامل تعامل دول اجنبية .. مش كده ؟ ..

هو ده الموضوع .. يبقى لازم يكون فيه مجلس .

**العقيد محمد عمران :** بس التجارة الداخلية .. التجارة الداخلية ما هي مفتوحة ؟ . بين الاقطار الثلاثة ؟ .

**الرئيس جمال عبدالناصر :** لا .. ماكانت مفتوحة .

**العقيد محمد عمران :** لا .. يعني الخطوة الجاية .

**الرئيس جمال عبد الناصر : ندرس ونناقش**

**العقيد محمد عمران :** ايضا ننظمها ...  
ننظم .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا في سنة ٥٨ يا اخ عمران .. من اول الوحدة لغاية الانفصال كنا بنتعامل كدول اجنبية .

**العقيد محمد عمران :** وده خطر وكان خطأ .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طبعا لان .. كان فيه اسباب .. هي ان العملية .. ماهياش موحدة .. والنظام ماكانش موحد ..

يعنى ايه .. مثلا .. اذا صدرت لمصر بعشرة جنيه لازم تقبض عشرة جنيه استرلينى .. يحصل مرة عندنا مافيش استرلينى .. نقترح تاخدوا بضايح .. كان يتقال لعايزين استرلينى . والنتيجة ان مصر ماتستوردش لان مش عايزة تدفع استرلينى .

قصدي كنا بنتعامل اقتصاديا كما تعامل الدول الاجنبية اذا استمر ده طبعا في المستقبل .. تبقى العملية معقدة .. وظاهر تعقيد العملية في سنة ٥٨ .. يعنى فيه اتفاق دفع والفرق بين الدفع كان بيدفع بالاسترلينى .. على طول يمنع التبادل التجارى ... وما كانش - حد المديونية - كبير ابدا .

فمثلا .. الى كان بيحصل كانت مصر بتستورد من سوريا .. ولكن ما كانتش سوريا بتستورد من مصر .. النتيجة ان مصر تروح دافعة الفرق بالاسترلينى .. عزت الطرابلسي هناك كان هو المتحكم .. وكان هو المتحكم في الاقتصاد .. كل الحكومة دى ماكانتش بتشتغل حاجة ابدا في رأى ... لا مجلس تنفيذى ولا حد ماكان ليه مش دموه .. الى كان يحكم اقتصاديا الطرابلسي وعوض .. مش كده ؟ ..

**السيد صلاح البيطار :** عوض بركات .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** عوض بركات .. وهؤلاء الناس من اول ثانية انا قلت انهم .. مش هايزين ابدا وحدة اقتصادية لان اذا كنا حندين التحكم الاقتصادى للفئة الرأسمالية الرجعية لكى تكون لها الكلمة الاولى والاخيرة .

**الفريق لؤي الاتاسي :** هادول عزلوا ... عزلوا .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** عزلوا .. لكن اصل هي المدرسة .. متسلسلة .. تلاتي

نفس المدرسة .. فالتاس الى حايقسوموا على الاقتصاد .. اذا كانوا ناس قوميين وحدويين .. ينفذوا الكلام الى في عقلنا .. اذا كانوا ناس رجعيين انفصاليين بالتالى - لان اى رجعى لازم يكون انفصالى - عمرهم ما حايعملوا ابدا وحدة اقتصادية .

**العقيد محمد عمران :** نحن الى متصورينه توحيد النقد لازم يكون من المرحلة الاولى والاى توحيد آخر ماله فائدة .. حتى تنقل الاشخاص يصبح غير مجدى .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا عندنا الحقيقة حاجتين مش سهل ابدا .. النقد والجمرك .. والميلتين مرتبطتين ببعض .

**العقيد محمد عمران :** الحواجز الجمركية سهلة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لكن هي مربوطة بالنقد .

**العقيد محمد عمران :** النقد بس ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى ايه طالما فيه حواجز جمركية .. طالما فيه اختلاف في النقد .. لابد ان يكون هناك حواجز جمركية .. ممكن تكون بدون رسوم .. ممكن تلغى الرسوم كلية بين الاقاليم .. ولكن حايجيلنا هنا مثلا بتوع التحرير .. حايقولوا ان التحرير السورى اما حايجي هنا حينافس ... حايجيلكو ايضا بتوع حرير .. بتوع بلاستيك .. بتوع الاقمشة القطنية حايقولوا هذا ..

ما نقدرش نتجاهل العملية دى .. في الاول .

**المشير عبد الحكيم عامر :** وتركها للمنافسة يعمل هدم توازن بالنسبة للاقتصاد .

**السيد أحمد حسن البكر :** بالنسبة لنا ما في .

**السيد علي صالح السعدي :** نحن ما كنا كذلك ولا حانكون كذلك (ضحك) .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. انا رايي نتركها للمنافسة لان ما فيهاش ضرر ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** المنافسة تقتل صناعات كثير والصناعات يعنى ما .. مش بس ... راس المال موضوع العمال الى عم تشتغل يعنى .. يعنى الموضوع بحاجة الى دراسة .

**السيد صلاح البيطار :** بدها نسيق .

**الفريق لؤي الاتاسي :** يعنى الموضوع بحاجة الى دراسة المصنع وقت بيتقفل فيه عمال بينضروا كير .. مش موضوع يعنى ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** لها حل .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ايام ما كان رأس المال الخاص كان تركها للمناقسة بيعطل جمال .. وبيتعبنا جدا .. ولذلك بالذات بالنسبة للحريير والشرابات الحريير والحاجات الى كانت بتيجي من سوريا أرخص .. بعد التأميم العملية بتختلف .. يعنى كل الحاجات دى في مصر دلوقتى مؤمنة .. انا في رأي ان التكلفة اللي كانت عالية .. ممكن نقللها .. وهنا نقبل المنافسة .. تيجي طبعا مشكلة سوريا لان ماهياش في ايديك العملية .. في ايد الرأسمال الخاص .. مش حائق تخلصها الا انك لازم .. تعمل حواجز .. وتمنع المنافسة .

قصدي الموضوع ده كله عايز بحث .. عايز دراسة .

**الفريق لؤي الاتاسي :** عايز دراسة .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ولا يترك للاقتصاديين التقليديين قصدي .. يجب ان يباشره السياسيين ..

**السيد صلاح البيطار :** هو موضوع سياسي يعنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** كان عزت الطرابلسي وراه خليل الكلاس موش كده ؟

**السيد عبد اللطيف البغدادي :** واكرم كان متأثر بيه جدا .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اتفضل يا اخ جمال كدل ..

**السيد جمال حسين :** تسليم المجرمين ..

واللجوء السياسي

اصدار جوازات سفر عربية والتأشيرات

**الفريق لؤي الاتاسي :** التأشيرات الدبلوماسية فقط لان وزارة الخارجية تختص بجوازات السفر الدبلوماسية .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** كلها عربية .. عربية دبلوماسية وعربية عادية ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** نحن .. وزارة الد .. لا .. اسمحلى جوازات السفر العادية وزارة

الداخلية مندنا اللي بتصدرها فتكون مختصة بيه الاقاليم اما الدبلوماسية فالاقاليم مافيهما وزارة خارجية ..

**السيد جمال حسين :** دخول الاجانب اراضي الاتحاد واقامتهم فيها وابعادهم عنها ماتنظمه .. ينظمه الدستور والقوانين الاتحادية .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طبيعي ..

**السيد جمال حسين :** اصل ده تحفظ اخواننا في الوفد العراقي حبوا يخطوه .. بس نا باعتبر ان ده بديهي يعنى .. كل العمليات دى .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** كل عملية زى دى حسب الدستور والقوانين ..

**السيد عبد الكريم زهور :** حسبها تنظمه القوانين يعنى .

**السيد جمال حسين :** القوانين الاتحادية:

شئون الجنسية وجميع الشؤون الخارجية .  
بعدين الدفاع والامن القومى .

وانفنا فقرة كحاجة عامة تضاف للبنود المختلفة بتاعت ديه .. قلنا ..

« من المبادئ المقررة ان القوات المسلحة جزء من الشعب .. وولاؤها للشعب .. ولا تأتمر الا بأوامره عن طريق السلطات الدستورية المختصة على النطاق القومى الاتحادى » .  
اكرها من تانى :

« من المبادئ المقررة ان القوات المسلحة جزء من الشعب .. وولاؤها للشعب .. ولا تأتمر الا بأوامره عن طريق السلطات الدستورية المختصة على النطاق القومى الاتحادى » .

وبعدين .. بقية النقط الثانية .

شئون الحرب والسلام .

« اعداد القوات البرية والبحرية والجوية .. وتسليحها وتدريبها واستخدامها .. قيادة عسكرية واحدة مع لا مركزية محلية في السلطات للقيادة المحلية التابعة مباشرة للقيادة العامة » .

وهنا حصل في اللجنة الفرعية مناقشة كبيرة أرجو اخواننا انهم يوضحوا وجهة نظرهم فيها .

**المقدم فهد الشاعر :** شو المقصود معناه

مركزية ومحلية. بنريد ايضاح المعنى تبسع النص .

**الفريق لؤى الاتاسي :** يعنى .. المقصود ممكن اشرحه للعملية هادى : المقصود بالموضوع انه .. مركزية يعنى في شئون العمليات .. التسليح .. التنظيم .. التدريب .. مركزية أما في موضوع التنقلات .. موضوع الشئون الادارية .. موضوع الترقيات .. موضوع الاحالة الى المعاش .. يعنى المواضيع التالية هايدى تبقى محلية .

**السيد كمال حسين :** بس معنى اللامركزية هنا انها .. يعنى كفرع من القيادة العامة للقوات المسلحة .

**المقدم فهد الشاعر :** لا بس التنقلات بيحق مثلاً للقيادة ان تنقل لواء او فرقة لاغراض التدريب من مطرح الى مطرح او جيش بكامله اذا كان لاغراض العمليات ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** هادى قلنا العمليات والتدريب مركزية بافهد .. عمليات .. تدريب .. تسليح .. كلاتها مركزية .

**السيد طالب شبيب :** تنقلات الافراد مش الوحدات .. القيادة العامة .

**الفريق لؤى الاتاسي :** بقى بيحى موضوع التمركز .. والترقية والترقيات .. ترقيات التسريجات .. التنقلات .. شئونا المحلية .. يعنى شئون شخصية وشئون ادارية تبقى محلية .. بس النقطة اللي كانت موضوعة مناقشة هي القيادة .. تعيين القيادة .

**السيد كمال حسين :** هو في المبدأ هل القوات المسلحة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نسمع والله الاخ لؤى .. خليه يكمل يا كمال

**الفريق لؤى الاتاسي :** صح المبدأ القيادة بالقوات المسلحة متسلسلة .. يعنى .. هادى متسلسلة لا جدال .. يعنى فيه القائد الاعلى وفيه القيادة العامة وفيه القيادات القطرية .. هادى تسلسل عسكري واراد مائة بالمائة .. بس المناقشة اللي كانت .. كانت تتبعها .. راي يقول بتعيين القيادات المحلية .. يكون عن طريق مجلس الوزراء بمرسوم من .. الجمهورية الاتحادية .. راي تاني يقول والله تعيين القيادة المحلية اللي هو قائد الجيش والقوات المسلحة المحلية يكون بسلطة اتحادية .. هون بعينه .

بالواقع الحل السليم للموضوع بياسادة الرئيس .. حل .. نحن كدستور لازم ننص انه تعيين القيادات المحلية بسلطة اتحادية .. بس لازم ننص كمان فيه فترة انتقالية .. خلال فترة انتقالية .. لحتى يتم التوحيد بصورة متمشية مع كافة قوى التوحيد .

فترة انتقالية يكون تعيين القيادات المحلية .. بمرسوم جمهوري .. بس الاقتراح يكون للسلطات المحلية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** المقصود ايه بالقيادات المحلية ؟

**الفريق لؤى الاتاسي :** يعنى قائد الجيش وقيادة الجيش .. لانه مجرد تعيين قائد الجيش وقيادة الجيش .. التسلسل بعدها الصلاحيات صارت واردة .. بيظل التسلسل العسكري ماشي مثل ماهو .. بس تعيين قائد الجيش وقيادة الجيش المحلي ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** متيالى الموضوع ده بيقودنا الى موضوع آخر .. اللي هو لازم نواجهه بصراحة ووضوح .. اللي هو موضوع السلطة في الدولة الاتحادية ..

يعنى .. طبعا كل واحد في راسه حاجة .. وفي مخه شيء .. واحنا بنتكلم هنا بيتنى عليه استنتاجاته ..

بتطلع اللي في مخنا ونحطه .. نفشحه كلية .. لكى نتلافي كل المشاكل .. وبهذا مانقعدش نلف .. مانقعدش نتعب في نفسنا ..

وأنا رايى انه .. اذا كان مثلاً .. اخواننا في العراق .. بيتيه لهم ان اذا تركت السلطة في ايد اخواننا في مصر .. بتبقى العملية حاسبب لهم مشاكل .. او اللي في مصر اذا تصوروا ان اللي في العراق ليهم سلطة في العملية يمكن يتعبوهم ويسببوا لهم مشاكل .. وكذلك بالنسبة لسوريا ...

متيالى هو ده رأس الموضوع كله .. بنحط العملية بصراحة ووضوح ..

لازم نعرف الحقيقة السلطة ايه في دولة الاتحاد .. بصرف النظر عن الورقة اللي اخدناها من اخواننا في الوفد السوري .. مش ممكن ابدا العملية تمشي بعمليات تصادم والا الدنيا حانتعب من الاول خالص وبيبتدى الاتحاد واهى .. وضعيف جدا ..

في رايى بالنسبة للعملية لازم بيتفهم ان من اول وقت ان ارادة كل اقليم لازم تكون موضوعة موضع الاعتبار .. ولازم نحل ..

لازم نوضح الحل الذي يناسبنا لهذه العملية .

ولكن في نفس الوقت لازم الدولة الاتحادية تكون لها ارادة موجودة ..

يعنى مثلا بالنسبة للجيش : نعمل مجلس دفاع .. ومجلس الدفاع يختص بأمور معينة .. ونقدر نشترط ان مثلا كل الامور التي بتخص الاقليم المصري لازم رأيها موجود .. الاقليم السوري رأيها يكون موجود .. الاقليم العراقي رأيها يكون موجود .. يعنى بتوجد .. صيغة ..

بحيث ان مافيش حاجة تعمل بما يتنافى مع المصلحة المحلية .

نتكلم مثلا في موضوع المعاشات والتسريحات .. انا باعتبره موضوع مهم جدا - في الجيش - لانه اذا اخذت المعاشات والتسريحات اتجاه سياسي معين قد تؤثر على الاتحاد كله الى درجة تفتيت الدولة الاتحادية

فاذن ما نقدرش نغفلها كلية .. وفي نفس الوقت ما نقدرش نتجاهل ارادة الاقاليم ابدا ..

ايه اللي يخلينا نوفق بين هذا وذاك ؟ مش بس في الجيش .. بالنسبة لعمليات كثيرة جدا ..

بالنسبة للقوانين .. ازاى اطلع قانون والعراق مش موافق عليه حتى لو خد اغلبية .. باعتبار العملية بهذا الشكل خطير .. افرض العراق يقولوا انهم مش موافقين عليه وانا باقول لا انا معايا الاغلبية .. مع سوريا .. وحافرض هذا القانون على العراق ..

منتهى الى اذا سارت الامور بهذا الشكل يبقى الاتحاد مش حايمشي ابدا ..

من أول يوم الاتحاد يتمزق تماما ..

**السيد أحمد حسن البكر :** بيقودنا الى انفصال .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** قطعنا واذن لازم نحط الامور دى في تقديرنا .. وانا باعتبار ان دى اهم امر في الموضوع .. الموضوع ابدا مش موضوع اغلبية واقلية ..

هل العملية اغلبية واقلية ؟ افرض انا مثلا شايف ان العراق كقطر مش موافق على قانون باروخ اعمل اتصالات في البرلمان واجب اغلبية وافرض عليهم هذا القانون ا

انا لو مطرحهم باقول والله انا متأسف . منتهى الى هو ده الموضوع الاساسي في العملية كلها ..

ويمكن ده بي فكرنا برضه بالكلام اللي قاله الاخ شبيب انه فيه حاجات قد تحتاج الى اجماع .

انا راى ان فيه مواضيع معينة عايزه نفاهم عايزه اتفاق في القيادة السياسية حتى قبل ارسالها الى البرلمان .

ماهياش العملية عملية مناورات برلمانية ولا مناورات في مجلس وزراء ولا في مجلس رئاسة ولا عملية بهذا الشكل ..

والا اذا بدأت العملية بهذا الشكل كل واحد سيكون متربص بالآخر ومن أول يوم حايبقى كل واحد خايف من التانى ... واذا ابتدئنا العملية وفيها نوع من الخوف أو القدر نبقى عرضناها لمخاطر .

واذن عايزين نقضي على كل هذه العوامل ..

ده اساس كل العملية عملية بناء الدولة الاتحادية .. مش بس بالنسبة للجيش .. بالنسبة للجيش بالنسبة للقوانين بالنسبة لكل تصرف ..

الدولة لازم تبني على الثقة .. وتبني على التفاهم .. نتخلص من أول يوم من جميع المناورات وجميع احتمالات الشقاق . لا يمكن ان نبني دولة على المناورات السياسية أو على التربص أو على القدر .

ده رأي الاساسي .

بالنسبة للجيش .. ما هو .. معنى ان السلطات المحلية أو ... الحكومة القطرية .. تتولى أمور الجيش ..

**السيد طالب شبيب :** في جانب واحد .. الجانب الادارى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الجانب الادارى ؟

**الفريق لؤى الاتاسي :** من ناحية الاسكان .. الماهيات ... التنقلات داخل الجيش .. التسريح .. يعنى الاحالة على المعاش .. الترفقيات .. يعنى شئون شخصية وشئون ادارية باعتقد يعنى ممكن اجملها بها الصورة هادى .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هل حانديها للحكومة والا للجيش ؟

**الفريق لؤى الاتاسي :** لا للجيش طبعى .

**السيد طالب شبيب :** والله للحكومة او للجيش يعنى تنظم بقانون هذه القضية .

**الفريق لؤى الاتاسي :** ماهو بالنسبة للجيش كما اتصور فيه لجنة ضباط بالجيش هناك .. فيه لجنة ضباط هي بتقرر المواضع حسب القانون .

فيه قانون .. ولجنة ضباط موجودة في القيادة المحلية .. هي حسب القوانين بتتصرف .. حسب القانون المتبع عندنا حاليا ومتبع عندكم .. ذات الشيء من شأن الضباط ..

**السيد علي صالح السعدى :** المتبع عندنا يخالف هذا .. وزير الدفاع ما يتقدر ينقل أى شخص الا بالمجلس الوطنى .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أعطيت السلطة للمجلس الوطنى .

**السيد طالب شبيب :** بس سيادة الرئيس .. هادى بتعتمد على الوضع في القطر .. في الواقع يعنى قسم جزئى للجنة الضباط اللى عندنا .. وتقسم لمجلس الوزراء والمجلس الوطنى .. يعنى مين الهيئة اللى تقدر تمارس صلاحيات بطريق يضمن سلامة القرار ؟ .

**الفريق لؤى الاتاسي :** هو الحقيقة عندنا كمان مظهر مماثل .. يعنى اللى عم يفصل بالموضوع مجلس قيادة الثورة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الى متى ؟ بدى أسأل الى متى ؟ .

**الفريق صالح مهدى عمّاش :** الى الحد الذى بيصير فيه الامور الاعتيادية .

**الفريق لؤى الاتاسي :** النتيجة .. النتيجة القانون .. هو اللى بيسود .

**الفريق صالح مهدى عمّاش :** الى الوقت الذى يبصير فيه كل شيء طبيعى .

**الفريق لؤى الاتاسي :** يعنى النتيجة القانون بدو يسود يعنى : .

**السيد طالب شبيب :** حتما دى النتيجة في النهاية يعنى .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. لكن لازم نفهم الوضع ملشان ما يحصلش تضارب .. اللى انا فهمته من الاخ كمال بناء على اجتماع الصبح ان وفد العراق اقترح ان هذه الامور تصدر بمرسوم جمهورى أى بناء على قرار من .. الحكومة ؟ كده والا ايه .

**السيد كمال حسين :** من مجلس الوزراء .

**السيد طالب شبيب :** السلطة المختصة - سيادة الرئيس - يعنى المجلس الوطنى او مجلس الوزراء او مين السلطة المختصة اللى عندها صلاحيات بقانون .. هي دى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى بالذات بالنسبة للتسريحات انا باعتبر انه موضوع مهم جدا .. التسريحات من الجيش ويمكن أيضا التعيينات لدى معين ..

ازاي تجمع بين الحاجتين ؟ .. هو ده المطلوب .

الحل اللى بأجده لهذا .. هو مجلس الدفاع .. واحد ممثل من العراق وواحد ممثل من سوريا وواحد ممثل من مصر .. في مجلس الدفاع أيضا .. على أساس ان مايتعملش حاجة ضد ارادة الاقليم .. وده لازم يمشي لمرحلة محددة .. ولكن في نفس الوقت بيبقى فيه مجال للاخذ والعطا والرأى للجميع لان الامر يمس الدولة الاتحادية . ما اعرفش ايه رأى اخواننا في العراق .

**السيد احمد حسن البكر :** يعنى مجلس الدفاع راح يقرر قرار .. اذا كان العضو العراقى ما موافق على هذا القرار فيما يتعلق بتعيين قائد الجيش شو بيكون موقف الاعضاء الاثنين الباقين ؟ .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. يعنى انا باعتبار رأى العضو العراقى هنا .. له اعتباره .

**السيد احمد حسن البكر :** له اعتباره .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طبعا .

**السيد احمد حسن البكر :** اذن تترك الى السلطة المختصة هي اللى تعرف شئون الجيش .. شئون من هو الاصلح لقيادة الجيش .. وكيف راح يعاملهم ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اللى انا باقوله في الحقيقة هو عبارة عن عملية تنظيمية تعطى الفرصة لمعرفة الجيوش الثلاثة ودى .. بتدى امكانية خلق جيش اتحادى في المستقبل .. لكن اذا تركنا كل شيء على ما هو عليه من دلوقتى .. بيبقى العملية بدأت بالفصال .

**السيد احمد حسن البكر :** لا .. ماهادا الموضوع .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى ازاي نوحده .. حانوحده في مستين قطعاً ..

**السيد طالب شبيب :** احنا اقترحنا سيادة الرئيس .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انا بدى اقول حاجة : انا بدى اوصل لحل .. ما يخلقش تصادم .. بدى اوصل للحل الللى يخلق الاتحاد يستمر ويقوى .. وبرضه ما بديش نوصل الى الحل الللى بيخلق الاتحاد منفصل ، لان ازاي تقول ان احنا اقمنا دولة اتحادية وتكون الجيوش تابعة للاقطار ، والدولة ما عندهاش جيش .

**السيد طالب شبيب :** سيادة الرئيس .. في الواقع أحد الأسباب الرئيسية لهذا الاقتراح هو المصارحة .. احنا نعلم ان من أهم الامور حساسية عند ضباط الجيش هي التنقلات .. اليوم .. ضابط لما ينقل من بغداد الى البصرة .. اذا هذه ما رقت له بيعتبرها عملية طرد او عملية ابعاد .. اذا حملت الوحدة هذه المسائل البسيطة هذا بيعمل تصادم .. بعكس لما يكون مثلاً بحكومة محلية .. ما بيعمل تصادم في حكومة محلية .. هذه الحكومة الان بالعراق .. ما في عندهم حكم البصرة وحكم بغداد .. يعنى ها الللى باعتقده .. هادى الامور .. امور المعاش .. امور التقاعد .. امور المنقولات .. تعيينات اذا بقت ضمن القطر لن تحمل الوحدة الحزازات المعقدة .

هذه نقطة .. والنقطة الثانية - سيادة الرئيس - يعنى القيادة العسكرية داخل القطر .. يعنى يجب ان تكون قادرة على ان تتخذ قرارات سريعة وحاسمة .. يعنى هذا شيء أساسي بالنسبة للجيش .. اذا افترضنا انها ستتخذ هذه القرارات بالاجماع .. يعنى يمكن ان تعطل وتعطل العمل العسكري .. لذلك القيادة الللى هي من شؤونها الحرب .. يجب ان تكون قيادة فعالة وقيادة عسكرية بكل معنى الكلمة للجيش الموحد ..

تبقى فقط الامور الادارية .. هذه يعنى امور .. أولا القطر فقط هو الللى ملم فيها في الواقع الاسلام الكامل والامام الكافي .. ويمكن يستمر هذا لفترة طويلة .. الشيء الاخر انه نخلق القطر هو الللى يتحمل .. اذا حصل خطأ - القطر بيتحمل هذا الخطأ .. لذلك اقترحنا ان مجلس الوزراء في الاوضاع الاعتيادية .. او مجلس قيادة الثورة في الوقت الحاضر - هو الللى يمارس الاعمال الادارية .. وطبعاً بقرار جمهورى اتحادى .. بنحفظ وحدة الجيش في كل المجالات من جهة .. ومن جهة لنعمل على الغاء هذه المصادمات .

**السيد احمد حسن البكر :** الحكومة الاتحادية تركت لامداد القوات البرية والبحرية والجوية ، وتسليحها وتدريبها واستخدامها للحرب ، او للتدريب الاجمالى الى آخره .. اما القضايا الادارية التى تتعلق بالجيش سواء فيما يقوله الاخ لؤى القضايا الشخصية او الادارية .. تبقى لادارة القطر حتى يتوفر ان يتصرف فيها حسب ما يرى ضمن المصلحة العامة طبعاً .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انا فاهم وجهة النظر الللى انا باقولها تتعلق بوضع الدولة الاتحادية بالنسبة للجيش .

لان كلامكم معناه ان الحكومة الاتحادية ملهاش ارادة بالنسبة للجيش كلية .. اذا كان في كل قطر زى كلامكم .. قائد الجيش .. حاتينه الحكومة المحلية ؟ ..

**السيد احمد حسن البكر :** ما هي الاشياء المهمة .. الللى وجد من أجلها الاتحاد موجودة بالسلطة الاتحادية وهي الحرب والسلم .. وتدريب الضباط والمراسم وتسليح الجيش

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى الحرب والسلم ، يعنى عملية اصلها بتصوز ترتيب كامل .

نبحث من الاول .. قائد الجيش .. كيف يعين قائد الجيش ؟ .

**المقدم فهد الشاعر :** رئيس الجمهورية .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هل قائد بجيش بتعينه الحكومة المحلية ؟ .

**الفريق صالح مهدى عماش :** بناء على اقتراح وزير الحربية .

**الفريق لؤى الاتاسي :** هو الللى .. في الحالة دى بيصدر مرسوم جمهورى يعنى .. بس من يقترح .. او من يقترح الشخص .. هو ده الكلام .. هو سيصدر مرسوم جمهورى لا جدال .. باعتبار رئيس الجمهورية هو القائد الاعلى .. هو الوحيد الللى له حق الاسدار ، بس من يقترح التعيين ؟ . هادا هو المشكل .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** من الللى يقترح طبيب ؟ ..

**الفريق صالح مهدى عماش :** وزير الدفاع في العاده ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مين بيتقترح ؟



يعنى هذا فقط الشيء الذي .. الذى يبرز  
هذا الطلب ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أيوه يا أخ  
درويش الفضل ..

**العميد درويش الزوني :** في هذه الحالة  
هادى .. أنا ما بشوف .. كيف يستطيع أنه  
يكون هناك وزارة دفاع اتحادية .. فالمعملية  
على ها الأساس حيكون فيه ثلاث جيوش  
ما في جيش واحد ..

موضوع التنقلات الداخلية فيما لو كان  
هناك قائد جيش معين من قبل الاتحاد أو  
قائد معين من قبل الحكومة يمكن أن ينص على  
ممارسته ضمن حدود الاقليم أو القطر ..

ولذلك تشكيل مجلس للدفاع المركزي من  
الاقطار الثلاثة ، وممارسته عملية تعيين قائد  
الجيش في الاقليم .. قائد الجيش المحلى  
وبالتالى ممارسة سلطة عامة على الجيش  
الموجود بالاقطار الثلاثة ..

يعنى عسكريا باعتبار يكون له نتائج اسلم  
وبشكون بنحافظ على وحدة الجيش ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا الحقيقة  
عاوزين نوفق بين حاجتين .. بين الوضع  
الحالى وبين التطوير للمستقبل .. بين أن  
ما يحصلش تصادم حالى وبين أن مايحصلش  
انفصال يكرس .. هو ده الذى احنا بدنا  
نوصل اليه ..

وبعدين أنا .. باحب اشرح تانى العملية  
.. احنا ثلاث بلاد منفصلين .. عايزين نتحد  
.. مش ممكن ابدأ حانيجى في العملية ونقول  
عايزين نجبر .. يعنى تعالى مثلا بالنسبة  
للعراق .. أو تعالى بالنسبة لمصر .. بيطلع  
فراران فلان يمشي وفلان يمشي وفلان يمشي  
.. ومصر مش موافقة على هذا .. اذا حصل  
كلام بالشكل ده يبقى على طول فيه أزمة وفيه  
تصادم ..

**السيد أحمد حسن البكر :** اذن ممكن  
تكوين مجلس دفاع .. يقرر ها القرارات  
بالاجماع اظن ان الاشياء التى يقررها العضو  
الممثل للدولة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. العملية  
برضه ماهياش احراج .. يعنى ما احشاش  
حانجيب العراق نخرجها أو نروح جايين مصر  
نخرجها .. لان اذا ابتدينا بالاحراج يكون  
بداية انفصالية ..

**السيد أحمد حسن البكر :** ما الموضوع  
احراج سيادة الرئيس .. الموضوع اطلاق ..

يعنى أنا اليوم مسافر لى ثلاث أيام أربع  
أيام أكثر بالقاهرة لسه ما اندليت على شارع  
واحد فكيف أعرف أشخاص ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وأنا مارحتش  
بعداد .. ما باعرف .. يعنى عندك أربع أيام  
زيادة عنى في العملية ..

العملية ازاى نوفق بين المناقضات دى ..  
هى دى المشكلة .. مش بس في الجيش ..  
ده في عمليات كثيرة جدا .. لان زى ما باقول  
برضه بالنسبة للقوانين .. مش ممكن نطلع  
قانون بالاغلبية .. والعراق وافضاه يعنى ..  
يمكن مثلا .. تأخره سنة ونقعد نقنع بعض ..  
أنا افضل ده من ان احنا نطلع نصيب عنهم  
.. ولو ان الاغلبية في أى من المجلسين أو  
في المجلسين تكون موافقة ..

اتخاذ العملية بهذا الشكل حاسيب تصادم  
.. فالحل الذى نوجده لابد أن يمنع التصادم  
.. وفي نفس الوقت بيمهد للاتحاد .. ده  
الحل الذى احنا عايزينه ..

**السيد أحمد حسن البكر :** مجلس الدفاع ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب ..

**السيد أحمد حسن البكر :** لا بأس من  
مجلس الدفاع بس نقلة واحدة تبقى .. قضية  
تأخير الاعمال الروتينية التى .. ذكرتها  
سيادتكم في بحث القضايا التجارية يعنى نفس  
العملية يمكن بتصير تطويل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** صح .. لكم  
أولا هو مجلس الدفاع حايبحث في ايه ؟  
برضه لازم تقرر مجلس الدفاع بيبص  
في ايه ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** يعنى ممكن مجلس  
الدفاع يبحث في المستويات الكبيرة .. تعيين  
قائد الجيش .. تعيين الوظائف الكبيرة  
بالجيش .. الوظائف الكبيرة بالجيش .. يعنى  
اذا بتتفق على صيغة بيصير معقول .. بس  
التعيينات الصغيرة .. الصغيرة .. الضباط  
الصغيرة ..

**السيد أحمد حسن البكر :** تبقى لقائد  
الجيش المحلى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طبعاً ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** الملازمين النقباء ..

الخ .. هذه تبقى على مستوى الجيش المحلي .

**المشير عبد الحكيم عامر :** لجنة الضباط المحليين .

**الفريق لؤي الاتاسي :** لجنة ضباط محلية بشكون على مستوى الجيش المحلي .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** تعيين الضباط .. بقي مثلاً الضباط التي يطلعوا من الكلية الحربية .. عندنا احنا يطلعوا بقرار من رئيس الجمهورية .

الترقية الاستثنائية بقرار من قائد الجيش .. لكن تعيين ضباط في الجيش بقرار من رئيس الجمهورية كذلك .. تعيين قيادات الجيش .. رؤساء الأركان .. الفرقاء مثلاً ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** الوظائف الكبيرة .. الوظائف الكبيرة .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو ده التي انا باقصده .. يعني مايقصدهش ملازمين لان ...

احنا في مجلس الدفاع ماخاندش ابدأ نتكلم في ملازمين أو أي حد يقدر يتكلم في مواضيع بهذا الشكل .

**العقيد محمد عمران :** فيه مجلس دفاع .. مين عم يقول لا لسه .. فيه مجلس دفاع .. حسب القانون .. بس حالياً موجود مجلس قيادة الثورة .

**الفريق محمد الصوفي :** فيه قانون سابق سيدى .. قانون .

**الفريق لؤي الاتاسي :** بس مجلس الدفاع قانونياً موجود بس لا بيمارس صلاحياته باعتبار مجلس قيادة الثورة حالياً هو المتمتع بالصلاحيات .

**الفريق محمد الصوفي :** مجلس الدفاع سيدى .. مركب تركيب هو حسب الظروف التي كانت لانهم عدلوا القانون السابق .

**الفريق لؤي الاتاسي :** ونحن فيه عندنا قانون ياسيدى معدل كمان .. معدل .

**الفريق محمد الصوفي :** التحلاوى هو التي عدل القانون على أساس ضروراته .

**السيد عبد الكريم زهور :** مجلس الدفاع مين بيعينه ؟ .

**الفريق محمد الصوفي :** هيك بحاله يعني

بحاله ! التحلاوى عدل القانون على أساس هو يعينه .

**الفريق لؤي الاتاسي :** باعتقد ها الصيغة المكتوبة كويسة .

**السيد طالب شبيب :** أي صيغة والله بس يعني تحقق المطلوب .

**الفريق لؤي الاتاسي :** فعلاً .. بس سيادة الرئيس كويسة .

الصيغة التي هي الطبع كويسة يعني .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا باقصول الكلام ده كله ماهواش متحضر وعاوز صياغة وأنا باقول ان يبقى فيه مجلس دفاع ...

**السيد طالب شبيب :** كيف بتشكيل سيادة الرئيس .

**الفريق لؤي الاتاسي :** يعني مجلس الدفاع انا بتصوره ممثلين من سوريا ومصر والعراق .. قراراته بالنسبة للجيش تختص بتعيين قائد الجيش والوظائف الكبيرة في الجيش .

**السيد طالب شبيب :** يعني اسمح لي .. يعني فيه وظائف كبيرة ووظائف صغيرة .. وفيه تنقلات وفيه قضايا التنقل داخل القطر ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** لا .. التنقل هادى والشئون المالية الى آخره داخل القطر .. قيادة الجيش هو التي بيتولها .. قيادة الجيش المحلية .. هي بتتولاها .

**السيد طالب شبيب :** صحيح .. يعني كيف بيتعين قائد الجيش المحلي وكيف بيتشكل مجلس الدفاع الاعلى ؟ .

**الفريق لؤي الاتاسي :** مجلس الدفاع يعني بيكون مشترك بين الاقطار الثلاثة لكل قطر ممثليه يعني وقت بييجى موضوع فرضنا تعيين قائد الجيش في العراق .. فالتشكيل هادى ممكن الاتفاق عليها .. التشكيل هادى .. بس الفكرة بدنا نبحث موضوع ها الفكرة يعني .

فيه ممثلين عن الثلاث أقطار .. بشأن فرضنا تعيين قائد الجيش في العراق .. حتما المندوب العراقي أو مندوب القطر العراقي هو اله الراى الأرجح في الموضوع كما تفضل سيادة الرئيس ..

**السيد طالب شبيب :** انا باعتقد انا .. يعني انا أخاف من الحساسية التي تثار

نتيجة لاعمال ثانوية .. الى هي نقل ضباط ..  
.. يعنى نحمل الوحدة ما لا يجب أن نحمل.

**الفريق لؤى الاتاسي :** نقل ضباط مين مثلاً ..  
.. نقل ضباط .. فيه مستويات مختلفة ..  
هلا فيه هيئة القيادة مندهك .. هيئة القيادة  
الى هي الوظائف الكبيرة .. هادى ممكن  
ترك الى مجلس الدفاع .. أما قائد لواء  
قائد فرقة قائد كتيبة .. الى آخره .. ضابط  
صغير .. هذه تختص بقيادة الجيش ..

**السيد احمد حسن البكر :** ماكو أكبر من  
قائد فرقة بالجيش عدا رئيس أركان الجيش.

**الفريق لؤى الاتاسي :** هو فيه .. رئيس  
العمليات عندك .

**العقيد محمد عمران :** رئيس أركان الجيش

**الفريق لؤى الاتاسي :** رئيس الأركان ..  
رئيس العمليات ..

**السيد احمد حسن البكر :** هادى في عملية  
الاتحاد تقصد ؟ .. ولا عملية ؟ ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** لا .. عمليات  
الجيش .. رئيس العمليات .. رئيس التدريب  
أو فرع التدريب أو هيئة التدريب ..  
يعنى الوظائف الكبيرة الرئيسية .. ما باعرف  
أنا النظام الى عندكم كيف ماشي ؟ .. مانى  
فهمان هادا .. ولذلك ما عم اتصور الوضع .

**السيد احمد حسن البكر :** عندنا رئيس  
أركان الجيش ويتبعه قواد الفرق وكل ..  
وداخل كل فرقة اكو امراء ألوية وضباط  
ركن لإدارة الفرقة ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** صح بس انما هيئة  
القيادة .. الأركان .. ما في عمليات وتدريب  
و .. .

**السيد احمد حسن البكر :** رئيس أركان  
الجيش عنده دائرة أركان والتجهيز الى  
آخره من القضايا الى تتعلق بتنظيم الجيش  
وتدريبه .

**الفريق لؤى الاتاسي :** شعب يعنى فيه  
شعب .

**السيد احمد حسن البكر :** شعب هادى كلها  
تابعة الى رئيس أركان الجيش .. وهو القائد  
في القطر اذا مجلس الدفاع أعطينه الصلاحية  
في تعيين القائد العام في القطر معناه أصبحت  
من اختصاصات ها القائد كل ما يتعلق في  
إدارة القطر .. معلوم ده .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نسمع الاخ  
راشد شايفه طالب الكلمة .

**اللواء راشد قطيني :** والله أنا لا أرى  
ضرورة لمجلس الدفاع طالما كل جانب يعنى  
سيانى ملزم من قبل حكومته ..

لترشيح شخص معين يعنى .. فطبعاً  
الجانب السوري عندما يأتى محمل اسم  
شخص كقائد أو كمنصب رئيس معنى ذلك  
أنه ال .. الجانب الآخر أو الجانب الثانية  
ملزمة كمان باخذ وجهة النظر هادى .. فلمجرد  
معنى ذلك أنه بده يبيجي من .. من القيادة  
السيادية اذن لا داعى لمجلس الدفاع ..  
ورئيس الاتحاد معنى ذلك أنه بده يصدق على  
هذا القرار .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو الكلام الى  
بقوله ليه ميزة لأن حائضي على هذا الأساس  
لفترة قليلة لفترة انتقالية .. الحقيقة ميزة  
مجلس الدفاع أنه بيقرّب الناس الى بعض  
ثم يبعث على فكرة للبحث في المواضيع .. ثم  
تبقى أمور الثلاث جيوش موجودة في مجلس  
الدفاع .

بعد فترة معينة .. من الى احنا فيه  
النهارده وهو انفصال كلى أو تباعد كلى ..  
حافظت تقرب تقرب .. بنيجى بعد فترة  
تأكد الثقة بين الناس والناس عرفت بعض  
تبقى العملية ممكن أنها تتوحد والدولة  
الاتحادية لها جيش واحد .

ده الى أنا متصوره لأن هل احنا متصورين  
مثلاً أن حافظت الى الأبد .. ثلاث جيوش  
منفصلين ؟ والا حاتبقى فيه قيادة موحدة  
والاوضاع الغير عادية دي وكل المشاكل دي  
بنخلص ؟ ..

إذا تركنا الجيوش منفصلة من النهارده  
حافظت منفصلة الى الأبد .. إذا حملنا  
حاجة النهارده مع مراعاة كل قطر مراعاة  
كاملة .. العملية بعد كده تتوحد بيبقى فيه  
نقاش في الأمور .. لأن الناس عارقه بعض  
وبتبتدى نقاش .. وتصل الى تفاهم ..  
ثم فهم ..

وبعدين مش حاتبقى أبدا .. كل واحد  
جاء ملتزم بالنقاش العملية بعد فترة عملية  
التزام .. لا .. عملية مصلحة عليا وعملية  
دولة .. دولة بتعمل لها جيش واحد .. ده  
الى أنا متصوره .. ولكن ترك الأمر النهارده  
بهذا الشكل .. معناها أن انفصال الجيوش  
بيستمر .. ده وجهة نظري في عملية مجلس  
الدفاع ..

**اللواء راشد قطيني :** هو مجلس بدون  
صلاحيات ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اصل ميسه  
العملية عملية انتقالية يعني بنقول الانتقال  
ده ممكن يحصل في سنة .. النهارده بالنسبة  
لعمليات كثير لازم كل قطر يراعى لان بننتقل  
الحقيقة من ثلاث دول الى دولة اتحادية  
ولكن بالتدريج حاجد الناس كلها عرفت بعض  
والناس كلها ابتدت تندمج .. ده اللي انا  
متصوره ..

ميزة مجلس الدفاع انه بيوضع اساس  
للتوحيد فعلا ويعطى فرصة لكل قطر ليناقش  
امور جيش القطر الآخر ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** وبالواقع العملية  
مجلس الدفاع لازم يكون هيئة اعلى من قائد  
الجيش المحلى .

صح وهيئة اعلى . انا بتصور المنظري يكون  
يعنى فيه هيئة رئاسة .. يعنى بالمستقبل  
راح يكون رئيس الجمهورية عنده هيئة  
الرئاسة .. هيئة الرئاسة هي ممكن ..  
بالنسبة للمواضيع كمان يعنى .. تمارس  
الموضوع .. اعتقد منظر مماثل يكون سليم  
.. يعنى فرضنا بهيئة الرئاسة فيه عراقيين  
فيه سوريين فيه مصريين .. وقت يسجي  
تعين قائد الجيش العراقي حتما الاعضاء  
العراقيين الموجودين بهيئة الرئاسة راح يكون  
رايهم ذا وزن بالموضوع يعنى ... هيئة  
الرئاسة .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. هو  
موضوع هيئة الرئاسة ده برضه موضوع آخر  
.. يعنى .. هو ماحدث عامل هيئة الرئاسة  
في العالم كله غيرنا .. مجلس الرئاسة ..  
ومجلس الرئاسة معمول في مصر على اساس  
ان مافيش مجلس امة .. وبمجرد قيام  
مجلس الامة ينتهى عمل مجلس الرئاسة ..

البلاد اللي عاملة مجلس رئاسة عاملة  
مجلس رئاسة لمجلس الامة .. وده موضوع  
طبعاً حايجي في وقته .

وعلى اساس بناء الدولة حاشوف حايقي  
ايه موجود .. ممكن حايكون موجود رئيس  
جمهورية وممكن بيكون موجود رئيس وزراء  
وممكن بيكون موجود حكومة .

اذا حظيت العملية بهذا الشكل .. ممكن  
بيبقى فيه موجود مجلس رئاسة في حالة عدم  
وجود البرلمان لان في هذا الوقت بتكون سلطات  
البرلمان كلها منقولة الى الرئاسة .. ولكن

بمد كده اذا وجد البرلمان واخذ كل سلطاته  
.. نقدر نمثل مجلس رئاسة للبرلمان يباشر  
سلطة البرلمان في حاله غياب البرلمان ..

فالبلد الوحيد اللي عامله مجلس رئاسة  
على اساس انه مافيش برلمان احنا .

اما البلاد الاخرى عاملة مجلس الرئاسة  
ومدياله سلطات ولله مجلس الرئاسة اللي  
هو عبارة عن اللجنة الدائمة لمجلس الامة.  
عند البحث في شكل الدولة حاشوف هذه  
المواضيع مناقشة واضحة ..

لكن ممكن بدل مانممل مجلس رئاسة  
بنعمل رئيس لمجلس الدفاع .. ونواب لرئيس  
مجلس الدفاع ..

اتفضل يا أخ فهد .

**المقدم فهد الشاعر :** والله انا باعتقد انه  
مافي ضرورة لمجلس الدفاع .. يعنى بحسب  
ايجاد قيادة عامة للقوات المسلحة للجيش  
الثلاثة على ان يكون الوظائف الاساسية  
للقيادة العامة للقوات المسلحة بالتساوي من  
الاقطار الثلاثة .

فيما يتعلق بتعيين قادة الجيوش ورؤساء  
اركان الجيوش وقادة القوات البرية والبحرية  
والجوية التابعة للجيوش .. تعيين بناء على  
اقتراح القيادة العامة للقوات المسلحة من  
قبل رئيس الجمهورية ..

وفيما يتعلق بتعيين قادة الفرق وقادة  
الاولوية والوظائف الاخرى سواء في الرتب  
الصغيرة أو الرتب الكبيرة في الجيوش بحسب  
ان تكون من صلاحيات الجيش المحلى على  
ان لا يقل هذا عن مدة سنة ولا يزيد عن  
سنتين ..

وفيما بعد تفرق الصلاحيات بالتالي  
للقيادة العامة للقوات المسلحة ..

**عبد الستار عبد اللطيف :** يعنى سيادة  
الرئيس .. اذا أخذنا صلاحيات مجلس  
الدفاع واعطيناها كلها الى القيادة العامة  
فتصبح قيادات الجيوش المحلية .. صلاحياته  
بالنسبة الى النقل بالنسبة الى الترقية  
بالنسبة الى الشؤون الادارية الباقية تصبح  
أولا محدودة .

يعنى لما راح تكون كلها مركزية من قبل  
القيادة العامة . فالشئ هادي طبيعي بيؤدي  
الى انشغال القيادة العامة في واجبات هي في  
الواقع عندها واجبات اساسية اكبر كثير من  
هادي .. من ناحية .. وبالتالي بالنتيجة انه

القيادات .. قيادات الجيوش المحلية ..  
 ما عدا لها صلاحيات من ها الناحية أيضا ..  
 في الواقع احنا .. في العراق بالظروف  
 الاعتيادية .. في عندنا الخط الموجود لامركزية  
 في ها القضايا .. فلقائد الفرقة عنده  
 صلاحيات ولامر اللواء عنده صلاحيات ولرئيس  
 الاركان عنده صلاحيات .. ولوزير الدفاع  
 عنده صلاحيات وهادي متبعة .. وما لم تتبع  
 ها الاسلوب هذا تكون القضية يعني لو تحصر  
 كلها في محل واحد .. طبيعي الان مجردة  
 ها الصلاحيات في يد المجلس الوطني وهذا  
 في الواقع يرجع للظروف الاستثنائية بالنسبة  
 الى طبيعة الثورة ..

اما اذا تركناهم الى القيادة العامة فتصبح  
 القضية معقدة .. وتنشغل القيادة العامة  
 في القضايا الادارية التي تستطيع انجازها  
 قيادات الجيوش ..

ثم مجلس الدفاع المقترح .. الى قلنا انه  
 موجود فيه أعضاء من الاقطار .. في الواقع  
 فلنفرض انا العضو الممثل للعراق في مجلس  
 الدفاع مع أشخاص آخرين ... انا اقترح  
 الشخص الثلاثي لتعيينه الى منصب معين  
 في احدى لواء الاركان او في احدى المديريات  
 المهمة ..

فيمكن هذا رأيي يعني بالتأكيد يعني هو  
 الذي يؤخذ به لانه القطر المصري ما يعرفون  
 معنى ها الشخص هادا كما يعرفه الوفد  
 العراقي .. والقطر السوري كذلك ..

فالواقع يعني هو مراح يؤخذ به هو  
 رأي الجانب المرشح لهذه الاشخاص ..

فشرح بالنتيجة لانه شخص او شخصين  
 من الممثلين يعني بالمجلس .. بمجلس الدفاع  
 هم الذي رأيهم يمشي بالنتيجة .. وفي ها  
 الحالة هادي .. يعني يفضل ان يكون يعني  
 تنسب واشغال الوظائف هادي من قبل  
 القيادات المحلية للجيوش ..

وحينئذ نفتح المجال الى القيادة العامة  
 لتمارس واجباتها الحقيقية هي اكبر من  
 هادي .. يعني كثير كثير اكبر من هادي ..  
 مثلا التسليح .. التجهيز .. التعبئة ..

يعني موضوع التعبئة واستخدام القطاعات  
 في مختلف صفحات القتال هادا ما ممكن شي  
 هين يعني .. يعني مثلا تدرس التعبئة  
 الغربية الى حد الان .. يمكن تبثفون التعبئة  
 الشرقية يمكن نتجه الى تعبئة أخرى .. يعني  
 هادا هو العمل الحقيقية العمل الرئيسي بيمود

الى القيادة العامة الى مجلس الدفاع الاعلى  
 .. اما ما يتعلق بشئون الافراد وشئون  
 الاشخاص اعتقد انه يشترك الى القيادات  
 المحلية يعني قيادات الجيوش في كل قطر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الكلام الى  
 بيقوله الاخ عبد الستار تمام هو ده حلف  
 الاطمنطي .. بهذه العملية نكون حملنا حلف  
 زى حلف الاطمنطي حتى في الحلف القائد  
 العام عنده سلطات اكبر من كده .. نجيب  
 تنظيم حلف الاطمنطي ونشوف العملية موجودة  
 ازاي .. بنجد ان سلطات الحلف اكبر من  
 السلطات التي بتتكلم فيها التي بيتقال دلوقت  
 هو شكل لمجموعة جيوش متحالفة .. ويعني  
 حتى في الدولة التماقدية الكونفدريشين مافيش  
 الكلام ده ...

فيه نقط أساسية انا اري انها لا بد ان  
 تكون مركزية .. فيه وزير دفاع واحد مش  
 كده ؟

**السيد طالب شبيب :** نعم ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وفيه رئيس  
 جمهورية واحد .. فيه رئيس جمهورية واحد  
 وفيه وزير دفاع واحد .. وبعدين قطعنا  
 يبقئ في قائد عام .. واحد .. وبعدين  
 فيه قائد لكل جيش .. وبعدين قائد للطيران  
 .. قائد للبحرية .. رؤساء اركان سواء  
 للجيش او للطيران او بالبحرية .. نواب  
 للقائد او نواب لرؤساء الاركان .. وبعدين  
 تعيين الضباط .. وتسريح الضباط ..  
 التعيين والتسريح ... التعيين مثلا خريجي  
 الكلية الحربية .. بيتعينوا ازاي ؟ ..  
 بيتعينوا باستمرار يمكن في كل البلاد بقرار  
 جمهوري .. اذا كنا بنقول ان دي شغلانة  
 شغل القيادة عن عملها الاساسي يبقئ  
 الحقيقة بنخالف الواقع الجارى في كل  
 الدنيا ...

نمسك الاتحاد السوفييتي .. الحكومة  
 الاتحادية في الاتحاد السوفييتي مسؤولة عن  
 كل القيادات .. من رتبة قائم مقام فما فوق  
 .. الحكومة .. مش وزير الدفاع ..

نمسك انجلترا .. الحكومة في انجلترا  
 التي هو رئيس الوزراء مسئول .. انه بيعين  
 رئيس اركان حرب الامبراطورية قائد الجيش  
 وقائد الطيران ولورد البحرية الى آخره ..

قدامنا نقطتين الحقيقة ..

ظروفنا الحالية .. وهي ظروف ثورات  
 قامت على الجيش .. لانستطيع ان ننكر ان

الجيش سند أساسي للثورة في العراق  
والجيش سند أساسي للثورة في سوريا  
والجيش أيضا سند أساسي للثورة في مصر.

إذا تكرنا هذا نبقى .. ما احناش واقعين  
في كلامنا ..

ولكن ايه اللي نعمله من أجل الاتحاد ؟  
يعنى ما نقدرش نقول ان كل قطر مالوش دعوة  
أبدا بالعملية ونفرض عليه كذا ويسوى عليه  
كذا .. ما يبتقاش أبدا الوضع واقعى ..

لكن أنا باقول القائد العام وقائد الجيش  
ونائب القائد وقائد الطيران وقائد البحرية  
ورؤساء الأركان وتعيين الضباط وتسريح  
الضباط لازم تكون له هيئة مركزية اتحادية.

إذا كان ده مش ممكن دلوقتي .. بنقول  
بعد سنة .. بس نتفق ان بعد سنة بنعمل  
.. بس نتفق ان بعد سنة بنعمل هذا الكلام  
.. أو بعد ست شهور بنعمل هذا الكلام لان  
الظروف النهارده .. تستدعي ان احنا  
نفضل على وضعنا الحالي لمدة .. نقول  
سنة .. ما فيش مانع بس نتفق على اقامة  
دولة اتحادية ازاي بدون توحيد الجيوش .

**الفريق لؤى الاتاسي :** سيادتكم اشرح  
للاخوان العراقيين موضوع الجائر فيه  
الكلمات ما هم يفهموا مدلولها مثل ..  
ما صحيح .. يعنى كلمة تعيين الضباط  
خارجي الكلية لاتعني تعيينهم في الوحدات.  
تعنى انه بعد ما بيطلع من الكلية العسكرية  
مقبولين بالجيش وبيعينوا برتبة ملازم ثان  
.. بس تعيين داخل الوحدات تعيين داخل  
الوحدات هذه من وظيفة قيادة الجيش  
هناك ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طبعا ..

**السيد أحمد حسن البكر :** هذا فرض  
مفهوم .

**الفريق لؤى الاتاسي :** يعنى داخل الوحدات  
وظيفة قيادة الجيش .. أما مرسوم بشعبينه  
كملازم ثان هادى بمرسوم جمهورى يعنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ماهو ده اللي  
أنا باقصده ..

**السيد أحمد حسن البكر :** بس رئاسة  
الجمهورية ما تعرف عن الضابط هل هو مستحق  
أو مو مستحق .. مين اللي يرشحه للترقية؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طبعا يرشحه

الجيش حسب نتيجة الكلية الحربية أو  
الكليات العسكرية ..

**السيد أحمد حسن البكر :** الشخص  
المشول عنه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طبعا ..

**السيد أحمد حسن البكر :** حسب التقارير  
الى تحكى عنه .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طبعا اللي هو  
قائد الجيش .. أنا سنبأ لى انه ما فيش  
خلاف .

**الفريق لؤى الاتاسي :** فيه حل .. فيه  
حل سيادة الرئيس .. باعتقد حل يكون  
مقبول يعنى .. مجلس دفاع .. كلمسة  
مجلس دفاع وتشكيله أعتقد يكون على النحو  
التالى :

رئيس الجمهورية .. بعدها رئيس القطر.

**الرئيس جمال عبد الناصر :** معقول ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** رئيس القطر  
العراقى .. رئيس القطر ما اسميش رئيس  
القطر العراقى رئيس القطر السورى ورئيس  
القطر المصرى .. مجموع الأربعة دولى هم  
مجلس الدفاع ..

**السيد طالب شبيب :** ممكن ناخذ فترة  
استراحة شو عشر دقائق ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** موافق .. هو  
أنا بس بدى انبه الى حاجة .. يجب ان  
احنا نكون فاهمين النقاط الأساسية ..

**السيد أحمد حسن البكر :** اذا ممكن ..  
يعنى بننتقل الى غيرها نتركها وبعدين نعود  
اليها ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بناخذ عشر  
دقائق علشان نفكر في الموضوع ..

**السيد على صالح السعدى :** في الواقع  
انه ها الموضوع جديد علينا .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ما هو ده  
موضوع الوحدة الاتحادية .. بس هو فيه  
نقطة لازم نعطها في حسابنا .. ان العملية  
ماهياش عملية قرر .. لن يستطيع انسان  
انه يقدر المراق انه يعمل حاجة ففصب عنه  
ولا حد يقدر مصر انها تعمل حاجة ففصب  
عنها .. دي القائمة الاولى في الدولة ..

**السيد أحمد حسن البكر :** اذا عرفنا انه  
نقيم اتحاد حقيقى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بالضبط لكي اذا كنا نتكلم وبننصور ان مثلا .. الاخ على مايز ياخذ اقلية عشان يخلينى لعمل حاجة فصب منها .. باقول له مش حاتقدر .. واذا كان هو يتصور ان أنا حاتعمل العملية دى برضه يقول لى مش حاتقدر .. لان العملية بالقسر لايمكن أبدا انها حتبقى اتحاد .. بتبقى تفرقة وانقسام .

العملية في الواقع حساسة لكنها عايزة متتهى التفاهم .. لازم نحط القاعدة دى في راسنا بتسهل لينا أمور كثيرة جدا .. في قيام الاتحاد وفي رأى ان تكوين القيادة السياسية الموحدة والعمل السياسي الموحد هو الذى يحمل كل هذه الامور ..

**السيد طالب شبيب :** ان شاء الله اعتقد سيادة الرئيس يعنى ان ما في مشكلة اطلاقا.

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ناخذ تلت ساعة .

ورفعت الجلسة للاستراحة ثم عادت للانقضاء ..

**السيد طالب شبيب :** والله سيادة الرئيس .. يعنى برأينا .. انه ماقدرنا أن نصل الى صيغة واحدة .. عدا من الصيغة اللى اقترحناها فبنفضل تؤجل هادى ونستمر في النقاط الاخرى .. حتى يكون مجال لبحثها بشكل أوسع .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وأنا .. أنا باقترح ان وزير الدفاع في الاتحاد يبقى من العراق باستمرار .

**السيد على صالح السعدى :** ما هي .. ماهادا ...

**السيد أحمد حسن البكر :** مو الموضوع هادا .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** شوف يا أخ احمد .. أنا هدفي أسهل لكم العملية بما يطمئنكم لكى نبدأ من الامر الواقع ولكن نمشي في اتجاه اتحاد سليم ..

**السيد على صالح السعدى :** اسمح لى أقول شيء ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اتفضل ..

**السيد على صالح السعدى :** يعنى وزير دفاعنا واخسد هلا ثقة كاملة مننا .. مع هذا ماتركنا له حتى مجال يعنى انه ينقل أى ضابط الا بقرار من المجلس الوطنى .. فما بهمنا مسألة يكون وزير الدفاع عراقى

.. احنا بهمنا انه لايجب واحد نعطيه صلاحية من العراق انه يتصرف بالجيش .. يعنى واحد أو اثنين احنا مو مستعدين ان نسلم رقابتنا الى واحد أو اثنين وماتبنى القضية على أساس الثقة .. على أساس الموضوع .. عندنا قرار يصدر من القيادة في مسألة حساسة في الجيش .. الجيش مهمته ما هي مهمة دفاعية وعسكرية فقط .. مهمته سياسية .. فلا يمكن ان نكل هذا الامر بيد واحد أو اثنين مهما كانت درجة الثقة المتولدة عندنا فيهم .. أنا اليوم ١٠ بأذار اشرح صالح وعبد الستار انه يكون هما الاثنين الممثلين هنا بالمجلس الأعلى .. أنا أترض اطلاقا .. ما اقبل أنا اخلى الجيش اللى هو .. قوة خطيرة بيد .. برأى صالح وعبد الستار اطلاقا .. رغم أن لى كل ثقة بصالح وعبد الستار ..

يعنى هادى المسألة كثير معقدة بالنسبة لينا ..

**السيد طالب شبيب :** يعنى هي الصيغة اللى اقترحتها في الواقع اكثر كثير من هادى اللى بتقيم المحاذير ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بس هذه الصيغة حاتنفى عن الدولة الاتحادية صفة الدولة الاتحادية .

**السيد طالب شبيب :** سيادة الرئيس .. يعنى ...

أولا .. قائد الجيش سيعين بمرسوم جمهورى .. وهذا يعنى انه من قبل رئيس جمهورية الاتحاد .. ثانيا الجيش ما موحد قط في تنقلاته أو في تنقلاته بالداخل .. يعنى بداخل القطر .. وانما الحركات وهذه اهم شيء يعنى اهم مهمة للجيش في الحرب .. والتدريب .. وفي توحيد العمل والقوانين بالجيش .. التسليح .. وفي الصناعات الحربية ..

يعنى كل جانب في القضايا اللى هي عملية .. يعنى نعرف بعين اليقين انه لو تأتى بأحسن هيئة أركان من العراق وتقول لهم عينوا جماعة في مصر مايقدرنا اطلاقا أن يفعلوا شيء .. سيقبلوا برأى مايقوله الضابط من مصر وعندما سيقوم العراق وحدة فسيكون نفس الشيء ..

احنا وضعنا للجيش مهمات كبيرة وخطيرة .. يعنى بتعرف ان ضمانه الشورات هي ضمانه الجيوش .. وكما تفضلت سيادتكم

وقلت انه انتم مودوم ان تشركوا الجيش في الاتحاد الاشتراكي - وهذا امر اساسي ..

يعنى اذن الجيش يجب ان ينظر ما فقط ضابط لانه عسكري .. ليجي ضابط ركن ممتاز ويبقى عسكريا أيضا هناك .. النظرة السياسية .. هذه النظرة السياسية والمرقة السياسية للضابط .. الايام فيها في الاقليم ما في الاتحاد .. والحكم فيها .. مو ضابط أو ضابطين معينين بهيئة دفاع .. وانما السلطة التي تتخبط باستمرار والتي تجدد الثقة فيها سياسيا من قبل الشعب ومن قبل الجبهات أو الجبهة الوطنية القائمة في البلد .. فلما نترك لها هذا الامر واح تضمن باستمرار ان الجيش سيكون سائر في اتجاه سليم وبأن أي خطأ يصدر واح ما تتحمله الوحدة .. وبان المهمة السياسية والعسكرية تتم على الوجه الاكمل .. في هذا الجانب المحلي .. أما الجوانب الاخرى بدون شك يجب ان تكون موحدة ومركزية .. والقيادة بتكون بتشكيل بدرجة تنظم بدرجة تؤهلها لاختد القرار السريع .. يعنى حتى فكرة الاجماع فيما يخص الحركات أو التدريب أو التسليح يعنى امر غير عملي .. يعنى ما يوافق عمل الجيش اذا كنت باقبل مثلا مرض امر عسكري همام على مجلس نواب عسكري ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** حناجل ... حناجل الموضوع ده وبعد كده .. حنتعطل قدامه ثاني .. مش كدة ؟

نفس العملية ..

الحقيقة انا شايف ان التأجيل معناها ان احنا حنضيع وقت لكن حانرجع نقف في نفس النقطة ..

**السيد طالب شبيب :** جابر يعنى نهتدى لصيغة .. يعنى فيه كل الـ .. يعنى فيه امتراضات على الصيغة المقترحة في الواقع ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. هو النقطة ان .. اذا كان الجيش تابع للحكومة الاقليمية .. مايتقاش فيه اتحاد ولا وحدة ..

**السيد طالب شبيب :** في النقل سيادة الرئيس فقط .. في التقاعد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى ماتبقاش الدولة اتحادية بتبقى تعاهدية .. بتبقى اتحاد جمهوريات ..

ولكن كوننا نجد الصيغة على هذا الاساس برضه حانطلع الدولة مش اتحادية ..

كوننا نجد الشكل مثلا .. انا باقول وزير دفاع هراقى مثلا .. على اساس ان .. لاتكون عندكم مخاوف ان وزير دفاع عراقى مسئول عن كل العملية من جيش الدولة الاتحادية متصل بيكم ومنكم .. ومافيش ما يمنع ابدا بيتفاهم معاكوا بيتشاور معاكوا الى آخر هذا الكلام .. ولكن نكون فصلا اقمنا دولة اتحادية مش ثلاث دول مستقلة تحت عنوان وحدة اتحادية ..

ليه انا قلت وزير دفاع عراقى ؟ لهذا السبب ..

على اساس انه فيه طبعا تحصين عملية سياسية ..

طبعا الواحد حريص على الوحدة وحريص على قيام الدولة الاتحادية .. لكن .. لما بنقول دولة اتحادية دستورية بهذا الشكل .. الحقيقة ماحدث حايقصدق ابدا انها دولة اتحادية .. حابقى دولة تعاهدية .. لان .. اهم اساس في الدولة الاتحادية وحدة الجيش ..

اذا ابتدت الاقاليم او اذا ابتدت الحكومات المحلية بتنصرف في الجيش .. يختلف الوضع

فيه بلاد عملت جيش وميليشيا مثلا زى أمريكا .. وزى الاتحاد السوفييتى .. عمل جيش اتحادى وعمل جيوش محلية .. لكن اذا طلع اعلان الوحدة مع انفصال الجيوش وجعلها تابعة للاقطار خصوصا في التميمينات والتسريعات واعترفنا بالشكل ده دستوريا حابقى بنقول ان احنا عاملين دولة اتحادية والحقيقة ماهياش دولة اتحادية حتكون جامعة عربية صغيرة ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** ممكن سيادة الرئيس نساوى الموضوع مرحلى .. يعنى حتما خواننا بالعراق .. بالنسبة للثورة .. تأمين الثورة .. هي اقدر على فهم الاوضاع بالعراق مننا احنا بموضوع تأمين الثورة هما اقدر على فهم الموضوع مننا احنا .. فلثأمين الثورة ممكن نساوى الحل المرحلى .. والحل المرحلى حتما بيطلع بشروحات الدستور وليس في نص الدستور ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ازاي ؟

**الفريق لؤى الاتاسي :** يعنى الحل المرحلى .. الحل المرحلى انه لمرحلة تأمين ثورة العراق .. تأمين ثورة العراق .. ممكن بشرح الدستور .. يطلع انه والله تعيين قائد الجيش يكون باقتراح من الحكم المحلى او



السيد احمد حسن البكر : طيب .

السيد كمال حسين : النقطة التي بصد  
كده . د - اعلان الاحكام العرفية في الاحوال  
التي تتعرض فيها دولة الاتحاد او أحد  
أقاليمها للخطر ..

هـ - شؤون التعبئة العامة .

و - الصناعات الحربية .

زودنا على كدة فقرة « ز »

ز - مؤسسات الامن .. الامن القومي التي  
يتفق عليها في الدستور والقوانين الاتحادية  
مؤسسات الامن القومي التي يتفق عليها في  
الدستور والقوانين الاتحادية .. يعني لى  
المخابرات العامة وأى مؤسسات أخرى ستكون  
موجودة ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : اتفقنا على  
أن هى تكون في باب خاص .

السيد كمال حسين : معلش أنا باتكلم  
الكلام ده وبعدين بنوزنه لى ما احنا عايزين ،  
اصل كنا عاملين العنوان هنا الدفاع والامن  
القومي .. وبرضه اتكلمنا الصبح عن تشكيل  
مجلس الدفاع ..

بس اختصاصاته بقى وحاجته لسه ما ..  
فيه بند اتفقنا عليه في الآخر :

في حالات الطوارئ يمكن تفويض السلطات  
الاقليمية بقرار اتحاد لاستخدام القوات  
المسلحة حتى تنتهى حالة الطوارئ .

الرئيس جمال عبد الناصر : السلطات  
القطرية بقى .. ( ضحك ) .

السيد كمال حسين : القطرية .. أمليها  
ثقيلة على لسان الواحد .. لسه القطرية  
دى مش واخذ عليها ..

وأيضا .. يعني بند جديد :

« ينظم بقانون اتحادى الحالات الخاصة  
التي يفوض فيها للسلطات المحلية استخدام  
القوات المسلحة » .

أثير موضوع انه فيه حالات زى كركوك مثلا  
ولا الحنت اللى .. يضطروا ان سلطة  
محلية تستخدم القوات في وقت معين ..  
فقلنا القانون ينظم عملية استخدام القوات  
المسلحة بالنسبة لهذه الشؤون ..

بعد كده : المالية والخرانة .. الضرائب  
الاتحادية ..

مجلس الوزراء المحلى وتصديق رئيس  
الجمهورية يعنى كحل مرحلى للموضوع  
تأمين الثورة في العراق .

وهادى بتطلع ما بصلب الدستور  
بتطلع في شرح الدستور .. ملحق يعنى  
بالدستور .. مرحلة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تعين قائد  
الجيش بترشيح من الحكم المحلى ؟

الفريق لؤى الاتاسي : من الحكم المحلى  
وتصديق رئيس الجمهورية .. يعنى بمرسوم  
يصدر عن رئيس الجمهورية واقتراح .. أو  
اقتراح من الحكم المحلى وتصديق رئيس  
الجمهورية .. مرسوم يصدر عن رئيس  
الجمهورية .. يعنى ممكن هادى تصير ملحق  
بالدستور .. مرحلة .. اقتراح يعنى .

السيد على صالح السعدى : ماهو الحل  
إذا لم يوافق رئيس الجمهورية على الاقتراح ؟  
سحب الاقتراح ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : ماهو المقصود  
بمرحلى ؟

الفريق لؤى الاتاسي : مرحلة تأمين الثورة  
يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لمدة قد  
ايه مثلا ؟

الفريق لؤى الاتاسي : يعنى هما اصحاب  
الثورة هما بيقدروا مرحلة تأمين الثورة  
تستغرق معاهم كام يعنى ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : سيادة  
الرئيس .. أنا اعتقد لو تفضلتم بتأجيل  
هذه النقطة مثل ما طلبوا الاخوان .. فقد  
يساعد العقل الباطن مع العقل الواعى على  
حل المشكلة ومريدا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو اى عقل  
فيهم اللى معقد المشكلة دلوقتى .. الباطن  
ولا الواعى ؟ ( ضحك ) .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : والله اعتقد  
ان الاخوان جاءوا ملتزمين بفكرة مدروسة  
من قبل فريق من اخوانهم .. وقد تساعد  
الاتصالات فيما بينهم وبين اخوانهم على  
حلها .. وفيه نقاط أخرى لا اشكال بها  
.. فانا اعتقد تأخيرها الى ليلة قد يساعد  
على الحل واستبانة النقط المختلف عليها .

الرئيس جمال عبد الناصر : توافقوا ؟  
موافق على كده يا اخ احمد ؟

ب - ميزانية الاتحاد من الضرائب الاتحادية  
أو من مساهمة الاقاليم المختلفة أو من  
القروض أو غيرها ..

اضافة :

« يتفق على كيفية مساهمة الاقاليم فيها  
ولأى أغراض » .. يعنى الأغراض التى حابدفع  
من أجلها هذه المساهمة .

السيد صلاح البيطار : بدل أقاليم أقطار ،

السيد كمال حسين : الاقطار متأسف  
معلش بنصلح في الآخر .

ج - اصدار اذون خزانة اتحادية  
واصدار سندات اتحادية لتمويل المشروعات  
الاتحادية .

السيد عبد الحليم سويدان : ههوا ..  
سيادة الرئيس .. ماذا يقصد بكلمة اذون  
.. اذون ..

الدكتور عبد الرحمن البراز : سندات ،  
السيد كمال حسين : سند .. سند على  
الخزانة ..

د - الاقتراض من الخارج أو من الداخل :  
( يحظر عملية الاقتراض من الخارج الا  
بموافقة حكومة الاتحاد ) .

ه - قوانين وسياسة الجمارك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تانى اقرا لنا  
نقرة الاقتراض من الخارج أو الداخل ..

السيد كمال حسين : من الخارج أو  
الداخل .. ويحظر على الاقاليم الاقتراض  
من الخارج الا بموافقة حكومة الاتحاد ..  
الا بموافقة الاتحاد .. دى اضافة ..  
« بموافقة الاتحاد » .

الرئيس جمال عبد الناصر : الا باذن .

السيد كمال حسين : قوانين وسياسة  
الجمارك .. تدرج في تكوين وحدة جمركية  
وسوق عربية مشتركة ..

السيد نهاد القاسم : اتفقنا ان الجمارك  
تقع تحت عنوان الشئون الاقتصادية  
الاتحادية .

السيد كمال حسين : معلش هى جايه .  
جايه .. في البند الذى جاي .. معلش يعنى

الترتيب تحت عنوان اتفقنا على ان احنا  
حنرتب بعدين .  
الاقتصاد والتخطيط .. الاقتصاد  
والتنمية :

ا - مجلس اقتصادى أعلى .

ب - سياسة الاقتصاد .

ج - التبادل التجارى مع الخارج .

تنظيمه واتفاقياته والمعاهدات التجارية  
والتجارة الخارجية .

ونحط الملاحظات التى أبدت طبعاً ..  
الملاحظات التى أبدت كلها وأردة يعنى ..  
بتجى في العملية دى .

تنظيم التجارة بين أقاليم الاتحاد .. بين  
اقطار الاتحاد .. ( ضحك ) ..

تنظيم الدفع بين الاقطار .

العملة .

العلاقة مع المؤسسات الاقتصادية الدولية

الشئون المصرفية الاتحادية .

اضافة :

« الصناعات التابعة للاتحاد » .

اضافة أخرى « المشروعات المشتركة » .

كان هنا منصور أنه يكون فيه صناعة  
تابعة للاتحاد أو صناعات تابعة للاتحاد  
ومشروعات مشتركة تابعة للاتحاد .. الصناعات  
حطينها لوحديها .. والمشروعات المشتركة  
لوحديها .

التخطيط الاقتصادى والتنمية :

وفيه بعض الاخوان قالوا .. اضافوا  
الطاقة النووية ومصادر الثروات المدنية  
اللازمة لانساها :

يعنى بنعملها اضافة برضة على الفقرة  
اللى قاتت ..

يعنى تنظيمها بقوانين اتحادية وحاجات  
بالشكل ده .. التخطيط الاقتصادى  
والتنمية .

ا - مجلس أعلى للتخطيط .

ب - التخطيط الاقتصادى في شئون  
الصناعة والزراعة والتجارة والمواصلات  
والتنسيق بين الخطط الاقتصادية في  
الاقطار .

شطبنا التنمية الاقتصادية وتخطيطها  
وبرامجها باعتبار أن (ب) ديه بتغطيها .

٦ - الاعلام والارشاد القومى على مستوى  
الاتحاد والتخطيط الثقافى :

١ - «جهاز اتحادى مركزى تخطيطى  
للإعلام» .

وبعدين اختلف على .. فيه بعض الآراء  
قالوا انه لازم الجهاز ده ما يقتصرش على  
التخطيط ويبقى لازم التنفيذ معاه ..

وكل أجهزة الاعلام في دولة الاتحاد تبقى  
مركزية ..

وفيه بعض الناس قالوا لا التخطيط وبس  
والاقاليم والاقطار تنفذ .

وناس اقترحوا أن جزء من الأجهزة ديه  
يبقى تبع الاتحاد والأجهزة الأخرى تبقى تبع  
الاقاليم من ناحية التنفيذ .  
فتركناها لحضراتكم علشان تبتوا فيها ..  
ماقدرناش نوصل لحاجة فيها معنى .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بناجلها مع  
الجيش ..

**السيد طالب شبيب :** لا .. هاى محاولة  
بسيطة (ضحك) .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** معنى الحاجات  
كلها اللي ماقياهاش اتفاق بنحطها نمرة ٢  
ونمرة ٣ ونمرة ٤ مؤجل (ضحك) .

**الدكتور عبد الرحمن البزائ :** مش مشكلة  
كبيرة معنى ..

**السيد طالب شبيب :** انا والاخ كمال  
متفقين بالموضوع .. والاخ كمال اقترح ان  
سلطة الاعلام والارشاد مركزية .. وتبقى  
هناك وسائل اعلام طابعها الحكم المحلى  
ولظروفه الخاصة ولحاجاتها معنى الخاصة  
.. وفي رأى ان هذا هو شيء معقول معنى  
يكون أجهزة اعلام مركزية وأجهزة اعلام  
محلية على شرط أن التوجيه يكون واحد ..  
التخطيط الاعلامى يكون تخطيط قومى ..  
وها الصيغة مقبولة اذا اتفقنا عليها ..  
فالراى متروك لكم .

**السيد كمال حسين :** ويمكن الاخ لوى اذا  
كان ...

**الفريق لوى الاتاسي :** بتكون مركزية  
كاملة .

**السيد طالب شبيب :** معنى هسادى  
اعتبارات عملية في الواقع .. وحاجات .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ولكن فيه  
ناحية ثانية بالنسبة لتوحيد القيادة السياسية  
بالنسبة للتوجيه لازم يكون الكل ماشي ..  
في اتجاه واحد .. لان مادام فيه قيادة  
سياسية واحدة يبقى العمل السياسي كله  
لازم يكون واحد ..

**السيد سامى الجندى :** سيادة الرئيس .  
اشكال التنفيذ تكون متروكة للاقليم .. لكن  
التوجيه العام وتخطيطه حتى تفاصيله لازم  
تكون مركزية ..

**السيد طالب شبيب :** ونم معنى يحتاج  
طبعا الى اذاعة بتكون باسم الاتحاد وتديع  
.. معنى ما تكون موجهة اقليميا في قطر من  
الاقطار وانما موجهة للاتحاد ككل .. معنى  
حتى من ناحية اللهجة ومن ناحية البرنامج  
ومن ناحية تعدد المواضيع بدنا نخلق أجهزة  
اتحادية في هذا المجال .. بالاضافة الى  
الأجهزة الموجودة حاليا دى طبعا تستخدم  
أيضا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو مايش  
ما يمنع من خلق أجهزة اتحادية ..

**السيد طالب شبيب :** لكن متفقين عليها .  
مافي حاجة للتأجيل .

**السيد كمال حسين :** بعدين التخطيط  
الثقافى .

٧ - التخطيط للتربية والتعليم العالى  
والبحث العلمى ..  
إضافة :

« مجلس أو مجالس عليا للتربية والتعليم  
العالى والبحث العلمى » .

ودى اضافة جديدة .. معنى زى المجالس  
اللى فانت اقترح ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مجلس ايه .  
**السيد كمال حسين :** مجلس أو مجالس  
عليا للتربية والتعليم والتعليم العالى  
والبحث العلمى ..

**السيد سامى الجندى :** مجلس اعلى  
للفنون والآداب مثلا ..

**السيد صلاح البيطار :** ده شيء ثانى .

**السيد كمال حسين :** ماهو طبعا ده داخل

**السيد عبد الكريم زهور :** ماهو ده يدخل  
في التربية والتعليم .

السيد صلاح البيطار : لا .. لا ..

السيد كمال حسين : السياسة العامة ..  
المنهج .

ج - أضفنا لها بعض الإضافات خطينا  
« وكل » في الأول ما يضمن وحدة الفكر والاتجاه  
القومي العربي .. الحدودى ... والاعداد  
الروحي والعلمي والاخلاقي للأجيال الصاعدة  
التي تبني الوحدة الشاملة وتقيم المجتمع  
العربي الاشتراكي الحر الموحد .

يعنى بعد كلمة المجتمع بدل من كلمة  
« مجتمع الكفاية والمدل » « المجتمع العربي  
الاشتراكي الحر الموحد » .

أضفنا إضافة جديدة .

د - إدارة المؤسسات الاتحادية لاى من  
هذه الشئون .. يعنى لو تصور انه فيه  
جهاز اتحادى لاى شأن من هذه الشئون يبقى  
اداره للاتحاد .

بعد كده فيه إضافة .. غير اللى في  
الصفحة اللى جاية .

٨ - المجالس المشتركة لأنواع الخدمات  
المختلفة حسب ما يقرر في تشريع الاتحاد .

انا متصور ان لكل انواع الخدمات الاخرى  
ممكن ان يكون مجالس مشتركة تعمل بالتنسيق  
والتقريب بين الاقطار .

المجالس المشتركة لأنواع الخدمات المختلفة  
سبب ما يقرر في تشريع الاتحاد ..

السيد صلاح البيطار : ما يقصد بالخدمات ؟

السيد كمال حسين : الصحة والاسكان  
والمرافق العامة والحاجات دى .

البند الثانى يبقى ٩ في الصفحة ١٢ العدل  
وتنسيق القوانين :

١ - اسس موحدة للعدالة .

فيه إضافة :

« وضع المبادئ الاساسية لقوانين  
العقوبات والقانون المدنى وقانون الاجراءات  
وقوانين السمل وقوانين التأمينات الاجتماعية  
والقانون التجارى الى آخره .

المبادئ الاساسية اللى يراد انها تكون  
موحدة وبعد كده محليا تعمل قوانين للعمليات  
دى ..

ب - التنسيق بين القوانين بغية الوصول  
الى توحيدها على مراحل .  
إضافة :

ج - القضاء الاتحادى

بعد كده عموميات في سلطات الدولة  
الاتحادية لا مؤاخذه فيه برضه فيه حاجة  
ثانية : يمكن ان يضاف الى اختصاصات  
الاتحاد اى شئون جديدة يرى الاتحاد اضافتها  
بقانون اتحادى .

بند جديد « تبقى من اختصاص الاقاليم  
جميع السلطات التى لا تدخل في اختصاص  
دولة الاتحاد » .

بند اضافي « يمكن ان ينص الدستور  
الاتحادى على اماكن تفويض السلطات الاقليمية  
« دى قلناها خلاص ديه .. والا ما قلناهاش »  
يمكن ان ينص الدستور الاتحادى على اماكن  
تفويض السلطات الاقليمية بقانون اتحادى  
في ممارسة بعض اختصاصات السلطات  
الاتحادية « ما قلناهاش .

الفريق صالح مهدي هماش : لا قلناها  
فقط في حالة معينة .. حالة الطوارئ ..

السيد كمال حسين : لا .. ده حاجة  
جديدة غير دى .. دول مختلفين « يمكن ان  
ينص الدستور الاتحادى على اماكن تفويض  
السلطات الاقليمية بقانون اتحادى في ممارسة  
بعض اختصاصات السلطات الاتحادية لاجل  
معين .. وحينئذ تكون دولة الاتحاد مسؤولة  
عن امثال هذه التصرفات بغير حاجة الى  
تصديق عليها » .

السيد على صالح السعدى : لاجل معين ؟

السيد كمال حسين : النص ده بيفيد في  
فترة من فترات الانتقال علشان التدرج في  
تنفيذ الدستور .

المقدم فهد الشاعر : ما لحقنا الكتابة اذا  
ممكن اعادته ..

السيد كمال حسين : طيب حاضر .

الرئيس جمال عبدالناصر : ماهو حيطيعه  
طبعاً وبوزعه علينا لما يتصلح .. انا شايف  
اننا اتمرنا شوية على الاملاء (ضحك) .

السيد كمال حسين : « ويكون الاشراف  
على السلطات الاقليمية عند مباشرة هذه  
الامعال من سلطة الاتحاد » النص ده بيفيد  
في الاول علشان التنفيذ بقوانين اتحادية على  
طول بيغوض سلطات للتنفيذ ..

١٢ - يمكن ان يطبق على .. ان يوكل امر تنفيذ بعض القوانين الاتحادية الى سلطات اقليمية .. يعنى يبقى التنفيذ الدائم لهذه القوانين لسلطات اقليمية .. ده اللى وصلنا له النهارده .. وان شاء الله ناويين بكره نقدم .. نبحت المشروع بتاع الشكل بتساع الاجهزة المختلفة بتاعة دولة الاتحاد .

**المقدم فهد الشاعر :** تسمحنى والله ... بالصفحة اثنين هونى اذا ممكن في صفحة اثنين في « الوحدة وسيلة ضرورية » في الفقرة الثانية عم تقول انها وسيلة الى الحرية والامن والاستقرار الى تحرير باقى اجزاء الوطن العربى التى تسيطر عليها القوى الاستعمارية والقوى الرجعية والى تحرير فلسطين العربية السليبية اقترح « وغيرها من الاجزاء العربية المسلوقة وردھا الى الوطن العربى والى الصف العربى التحررى » لانه هناك فيه عندنا قضية لواء الاسكندرونة وفيه عندنا قضية بقية اجزاء عربية اخرى ايضا غير محررة .. فموسى فقط فلسطين وحدها المسلوقة .. فلذلك اقترح اضافة هذا الجزء « وغيرها من الاجزاء العربية المسلوقة » .

**السيد على صالح السعدى :** فلسطين وبقية ..

**السيد صلاح البيطار :** فلسطين العربية وبقية الاجزاء السليبية .

**المقدم فهد الشاعر :** وبقية الاجزاء السليبية

**السيد عبدالكريم زهور :** وغيرها من الاجزاء السليبية .

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** كان لى فكرة نضيف فقرة بهذا المعنى وان كان المعنى مفهوم من جملة ما نص عليه .. لكن يكون جميل ان نوضح عليه صراحة واضحة .. وهو « ان لدولة الاتحاد دون سواها السيادة الدولية الكاملة » حتى لا يبقى اى مجال لان يفسر بان ما جرى بيننا اتفاق دولى .. هناك اتحاد وان السيادة لدولة الاتحاد ... في الكليات ..

**السيد على صالح السعدى :** الفقرة الاولى

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** الفقرة الاولى في الكليات مثلا وبما ان الفقرة (ا) تبدو لى غامضة ولو قرأناها

ا - جميع الشؤون والشروعات المشتركة بين الاقاليم .. ماذا جملة ؟

**السيد كمال حسين :** الف فحين ؟

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** اول العموميات .. اول العموميات ب ج د .. الف عبارة مبثورة آخر صفحة .

**السيد كمال حسين :** المشروعات دى مشروعات مشتركة بين الاقاليم .

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** بس ماذا نصنع فيها ها الجملة يعنى .. جميع الشؤون والمشروعات المشتركة بين الاقاليم ماذا ؟

**السيد كمال حسين :** يعنى دى من سلطة الاتحاد .. وظيفة اتحادية يعنى .. ماهو كل اللى بتتكلم عليه دهوا وظيفة اتحادية ... الاتحاد يعمل لها تشريع .. يعمل لها القرارات .. يعمل لها التدريج .. التدرج اللازم في التنفيذ .. كل الحاجات دى .

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** يكون للتداول في الصياغة .

**السيد كمال حسين :** الصيغة والله اللى بتقترحها ايه ..

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** ايوه « لدولة الاتحاد دون سواها السيادة الدولية الكاملة » كموميات .

**السيد على صالح السعدى :** هذا في الامكان

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** محلها نغيرها .. بس .

**المقدم فهد الشاعر :** آخر الصفحة .

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** كمبدأ مهم يعنى ييجى في العموميات مثل ما في المقدمة او بس مبدأ يعنى .

**السيد عبد الحليم سويدان :** تكريس سلطة

**السيد كمال حسين :** الاخ عبد الرحمن فعلا معايا علشان هو اللى حيحطلنا بقه النقل فين .

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** بالتساوى مع الآخرين يعنى .

**السيد كمال حسين :** والمناوين بتاعتها .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الساعة كام بكره ان شاء الله .

**السيد طالب شبيب :** ٧٣٠

**السيد كمال حسين :** هو اللجنة اتفقنا علشان حانجتم ١١ بكره ... فتمهيالى الاجتماع الصبح حيبقى .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب الاجتماع بكره الساعة ستة ان شاء الله ..



## الاجتماع السابع

مساء یوم ۱۱ اپریل ۱۹۶۳





**الرئيس جمال عبد الناصر :** فيه أي ملاحظات ؟ حد صده ملاحظات قبل ما نبتدى ؟

**السيد كمال حسين :** اللجنة اجتمعت النهارده وبحسنا لفاية منتصف الميثاق ... حررنا المذكرة الموجودة قدامنا ... حصل تعديل بسيط وفي المقدمة بتاع البنود ... بكلم اخواننا اعضاء اللجنة .. فيه ان احنا اخرنا شوية حاجات .. اخرناها في الآخر وجبنا الحاجات الخاصة بمجلس الامة في الاول .

« مجلس الامة » هو اعلى هيئة لسلطة الدولة في الجمهورية العربية المتحدة .. وهو الهيئة التي تمارس السلطة التشريعية ... يتكون مجلس الامة من مجلسين :

مجلس النواب ويتكون من عدد من الاعضاء بنسبة عدد سكان كل قطر وينتخب انتخابا حرا مباشرا وبالاقتراع السرى العام ومدة العضوية فيه اربع سنوات .

مجلس الاتحاد : ويتكون من عدد متساو من الاعضاء من كل قطر وينتخب انتخابا حرا مباشرا او من المجلس النيابى في القطر .. ونكون مدة عضويته اربع سنوات « ( يجوز التجديد النصفى للاعضاء ) ..

ملاحظة : ومن ناحية العدد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اتفقتوا على الكلام ده ؟

**السيد كمال حسين :** ايوه .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هل فيه داعى للتجديد النصفى ؟

**السيد كمال حسين :** لا احنا قلنا سبناها اذا كانت لجنة الدستور تقترح او حد غاير بعمل تجديد نصفى .. كان فيه بعض الاخوان يقولوا ان لازم يبقى النظام واحد في كل اقطار الجمهورية .. وبعدين .. بعض اخواننا التانيين قالوا لا احنا ما دام الطريقة طريقة ديموقراطية فاحنا نسيب لكل قطر الحرية

الى يجيب بيها المندوبين بتوعه ... يعنى يا اما يبقى انتخاب مباشر او يبقى ان المجلس النيابى في القطر هو الذى ينتخب المندوبين بتوعه او اعضاء مجلس الاتحاد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انا باتكلم على التجديد النصفى .. عملية معقدة اظن ما فيش داعى ليها .. الا اذا كان ليها حكمة ..

**السيد طالب شبيب :** والله ..

**السيد صلاح البيطار :** احنا يعنى اعتبرناها ناحية توجيه للجنة .. لجنة الدستور التى تبحث بتعميق اكثر او افضل .. اما هى بالنسبة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** معنى ده اننا نعمل انتخابات تجديد .. كل سنتين .. هل احنا بنستحمل انتخابات كل سنتين .. مافيه داعى .

**السيد طالب شبيب :** متفقين احنا .

**السيد احمد حسن البكر :** ما في داعى .  
**السيد شبلى العيسوى :** اعتقد لها فايده سيادة الرئيس .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اتفضل ..  
**السيد شبلى العيسوى :** اعتقد لها فائدة كل سنتين يقدر نصف عدد الاعضاء حتى لا يكون فيه انقطاع بالتشريع .. يعنى يكون فيه جماعة قديمين وجماعة جدد .. يعنى ماييجى المجلس دفعة واحدة جديد ما يعرف شو الى صار في الماضي .

هى الفكرة ايه .. موضوعه في اكثر من دساتير العالم لهذا السبب هيك .

**العميد درويش الزونى :** في الولايات المتحدة كل ست سنوات وتغير كل سنتين كمان التلت

**الرئيس جمال عبد الناصر :** آه .. هو من الناحية الثانية ان هو عملية التشريع او العملية السياسية كلها لازم بتكون مبنية على التنظيم السياسى .. لازم نفتكر في الصفحة الثانية .. من الكتاب .

واحدا بنعمل الدولة .. الدولة لازم نشوف  
.. بناء الدولة شيء والتنظيم السياسي هو  
الشيء المكمل ليه ..

بدون تنظيم سياسي حيقى فيه انقطاع  
كامل .. لكن التنظيم السياسي هو الضمان  
لان كل هذه العمليات حتمشي في الطريق  
السليم ..

وعلى هذا الاساس قلنا بنعمل تنظيم سياسي  
وبنعمل قيادات سياسية وبنعمل ميثاق قومي  
الى آخر هذا الكلام .. وبعدين .. النقطة  
الاساسية البلد ما تستحملش معارك انتخابية  
كل سنتين .

**السيد احمد حسن البكر :** بالضبط يعنى

**السيد شبلي العيسوي :** ممكن تزيد المدة  
كل ثلاث سنوات .. كل ثلاثة بتصير ..

**الواء راشد قطيني :** من الوجهة العملية  
.. من الوجهة الواقعية سيكون النواب من  
كبار الساسة المرة القادمة عمليا حتما سيكون  
عدد كبير من النواب السابقين في النواب في  
المجلس القادم .

**السيد طالب شبيب :** ثم هذه في امريكا  
موجودة فقط .. اما في كل دول العالم  
الآخري .. المجلس ينتخب مرة واحدة ويحل  
مرة واحدة وليس هناك انقطاع في عملية  
التشريع .. يعنى امريكا وضعت هذا الشيء  
وسارت عليه بالنسبة الى انه كان مناسب  
بس الدول الآخري اللى ماعملت وهى الاكثرية  
الساحقة اعتقد جميع دول العالم يعنى بنفس  
الوضع بدون تجديد مضموية .. ما فيه  
مشكلة او أزمة في سير التشريع ..

**الرئيس جمال عبدالناصر :** وبعدين النقطة  
الثانية بالنسبة لهذا الكلام .. يعنى الكلمة  
ليها دستوريا .. اذا عملت انتخابات تكميلية  
كل سنتين يبقى انتخاب الرئيس مش ممكن  
يكون من مجلس الامة .. يبقى انتخاب الرئيس  
لازم بطريقة اخرى ..

ينتخب ناس معينين - زى ما بيحصل في  
امريكا .. لان ... اما بيختب النواب  
ما بيكونش معروف مين حيرشح نفسه للرئاسة  
.. ليه في امريكا ما بيخلوش الكونجرس هو  
اللى ينتخب الرئيس .. لا بيحبوا ناس قد  
اعضاء الكونجرس قد اعضاء مجلس الشيوخ  
وقد اعضاء مجلس النواب وهم اللى بينتخبوا

الرئيس .. كل واحد بيرشح نفسه على  
اساس انه حيتخب كيندى او حيتخب  
نيكسون .. وبهذا بتطلع العملية .. بتكون  
معركة الرئاسة بعد اعلان اسماء المرشحين .

بالنسبة للكونجرس مش ممكن لو اعملت  
انتخابات رئاسة في الكونجرس مش ممكن تطلع  
النتيجة بهذا الشكل .. ليه لان اعضاء  
الكونجرس لم ينتخبوا على اساس المرشحين  
لرئاسة الجمهورية .. وعلى هذا الاساس  
يتبقى برضه العملية معقدة اكثر بالنسبة  
لانتخابات الرئاسة .. حتضطر تعمل انتخابات  
الرئاسة تنتخب عدد ممثلين يساوى عدد  
المجلسين علشان ينتخبوا الرئاسة وتترك  
مجلس الامة ما ينتخبش الرئاسة .. تبقى  
برضه بالنسبة لظروفنا احنا العملية بتتعدد  
اكثر ..

**السيد احمد حسن البكر :** ما في ضرورة  
للتجديد .. لان محاذيرها اكثر ..

**السيد كمال حسين :** ومن ناحية العدد  
يمكن أن يقترح .

**السيد نهاد القاسم :** اذا سمحت ...  
ما دام حلينا الموضوع هادا .. قضية انتخاب  
حر مباشر او من المجلس النيابي للقطر ..  
ليش ماناخذ احد الحلين هنا ..

يعنى بالرة .. ما دام فيه هنا مجلس امة  
ومجلس نواب قلنا بالانتخاب المباشر ...  
فمجلس الاتحاد ايضاً بيت بالموضوع ...  
يجب يكون فيه توجيه .. تاركينه معلق  
بالانتخاب الحر المباشر او من المجلس النيابي  
للقطر .. ليش ما ناخذ احد الحلين الآن ..

**السيد طالب شبيب :** اسمحلى انا اعتقد  
ان التوجيه هو ان يترك المجال حر .. يعنى  
هناك طريقة من طريقتين

**السيد نهاد القاسم :** نختار بين الطريقتين .  
اما بانتخاب مندوبين للانتخاب حر مباشر او  
من

**السيد طالب شبيب :** لا .. لا .. في  
الدستور حتى .. في الدستور .. النص  
يكون انه يسمح طريق المجلس النيابي في  
القطر ..

**المشير عبدالحكيم عامر :** ايه الحكمة ؟

**السيد طالب شبيب :** والله ..

**المشير عبدالحكيم عامر :** انا شايف الحقيقة  
ما فيش داعى .. يعنى نمشي انتخاب مباشر  
في حته وبعدين نمشي انتخاب محدود في مكان  
تاني ايه الحكمة ؟

**السيد طالب شبيب :** ما هي الاقطار  
العربية يعنى ما كلها سوا الحقيقة يعنى فيه  
ظروف مختلفة واعتقد في دستور الولايات  
المتحدة فيه شيء من ها النوع .. يقول لك  
يترك للولاية تعيين طريقة انتخاب ممثليها في  
الكونجرس .. يعنى شايف انه تاركن لبعض  
الولايات حرية انتخاب خاصة لها ظروفها.

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو ممكن ..  
الأتين ممكن .. بس بنحط في اعتبارنا حاجة  
واحدة .. حاجة تالية .. ان انتخاب القطر  
- مجلس نيابي للاتحاد ملشان بيكون بالافكار  
الجديدة .. الكل يطلعوا بالافكار الجديدة  
... اذا كنا مثلاً نحمل مجلس الاتحاد في  
فبراير بيكون معمول حسابيه ان مجالس الاقطار  
تكون موجودة مثلاً في ديسمبر .

فالافكار الجديدة والآراء الجديدة حثبلور  
في المجلس القطري .. بعد كده اما تاخذ منه  
مجلس اتحادي ما فيش خوف ..

لكن اذا كان المجلس القطري بقاله اربع  
سنين وحتاخذ منه مجلس اتحادي ملشان  
يقعد اربع سنين مثلاً ثانية .. بيبقى هنا  
الخوف .

يعنى بناخذ مثلاً من المجلس القطري وبيخلص  
المجلس الاتحادي وبيكون المجلس القطري لسه  
ما خلصش او ما تاخذ منه مرة ثانية ونوصله  
للمجلس الاتحادي .. ده اللي انا اعتبره ان  
هو يخوف لانه حيجيب ناس بقالهم اربع  
سنين منتخبين ممكن يقعدوا مدة ثانية اربع  
سنين في المجلس الاتحادي .. وبهذا يبقى  
الشعب ما اداش رايه بالنسبة ليهم كل اربع  
سنين .. لكن اذا كان الانتخابات في فترات  
متقاربة .. باعتبار هذا أو ذاك صح بالنسبة  
للظروف

**السيد نهاد القاسم :** الافتراض اللي  
اقترضته سيادتكم .. فيما لو كان فيه تباعد  
بين الانتخاب ال ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اذا كان فيه  
تباعد يبقى لا يصح

**السيد نهاد القاسم :** تباعد بها الشكل  
يعنى ثلاث سنين اربع سنين .  
**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا ... ولا  
سنة .

**السيد نهاد القاسم :** المفروض ان مجالس  
الانتخاب في فترات متقاربة من بعض .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لانه هو اهم  
مجلس الحقيقة هو مجلس الاتحاد في كل هذه  
المجالس .

**السيد نهاد القاسم :** لانه كان فيه اقتراح  
في اللجنة ضده .. بأنه يكون لكل قطر  
دستور معين تقريباً .. ناس تنتخب انتخاب  
مباشر وناس بينتخبوا عن طريق مجلس نيابي  
للقطر

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ممكن ده يحصل  
.. ولكن على اساس اذا كان مجلس نيابي  
يجب ان يكون موضوع في الاعتبار ان مجلس  
نيابي لسه جديد ..

هي دي الاصول اللي بتحصل .. فيه بعض  
بلاد عاملين من مجلس نيابي وفيه بعض بلاد  
عاملين من انتخاب مباشر .. متهيالى بتسهل

الاخ البزاز رايه ايه .. لا نفتى ومالك في  
المدينة ..

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** انا كنت من  
راي الاستاذ القاسم وهو ان يترك الى  
الدستور والدستور المركزي طريقة الانتخاب  
- ومثل ما تفضلت - كل من الطريقتين جائزة  
ومجدية اذا لوحظت الامتيازات ..

فأثناء وضع الدستور يستحسن ان تؤخذ  
هذه المسائل جميعاً بنظر الاعتبار الى حيث  
يبدو المجلس متناسق ومافيه هوه بين الناحية  
الزمنية ولا من الناحية التأكيدية للميزان .

**السيد طالب شبيب :** وفيه سيادة  
الرئيس ..

**السيد عبدالكريم زهور :** والله الافضل من  
المجلس القطري - شريطة ان يراعى ما ذكره  
السيد الرئيس - من انه ينظم مواهبسب  
الانتخابات على شكل انه انتخاب مجلس اتحادي  
من المجلس القطري يكون بعد انتخاب المجلس  
القطري حتى نشأدى كثرة الانتخابات ..  
انتخاب لمجلس النواب وانتخاب للمجلس

الاتحادى وانتخاب للمجلس القطرى يبقى ثلاث انتخابات .. نخليهم الشخابين كفاية .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى في امريكا بيدى تاريخ معين بيقول يوم كذا بيبقى كذا ويوم كذا بيبقى كذا ويوم كذا بيبقى كذا ..

بتقدم في الدستور بنحدد نقول مثلا في شهر نوفمبر يتكون المجلس القطرى .. في شهر يناير يتكون المجلس الاتحادى . كل اربع سنين او كل ثلاث سنين او كل خمس سنين يبقى العملية محددة على طول ..

**السيد عبد الكريم زهور :** اى نعم .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الاخ شبيب

**السيد طالب شبيب :** سيادة الرئيس اولا .. يعنى نحن حالة خاصة طبعا ويجب ان نبحث هذه الامور على ضوء ما سيتم بالنسبة لهذه الدولة الجديدة .. المجلس النيابى القطرى سينتق يعنى فور انتهاء فترة الانتقال .. والمجلس الاتحادى ايضا سينتق مباشرة في هذه الفترة فبطبيعة الحال اذا اقر جواز الطريقتين او واحدة من هذه .. او طريقة اختيارهم سواء من المجلس النيابى القطرى .. سيتم حتما انتخاب المجلس النيابى القطرى اولا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طبعا ..

**السيد طالب شبيب :** وحتمنا راح يكون بنفس الفترة .. وما زالت المدد ستحدد بأربع سنوات لكلا المجلسين .. سيحل المجلسان معا ويمسك تشكيلهما معا .. فلاشكال غير موجود ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو المبدأ الذى حببت اؤكد .. ان التشكيلات تكون جديدة كلها .

**السيد طالب شبيب :** بالظبط .. وبعدين سيادة الرئيس .. فيه نقطة هون ... في دستور الولايات المتحدة مواعيد اجراء انتخابات الشيوخ والنواب ومكانها واساليبها توضح قواعد كل ولاية في هيئتها التشريعية .. يعنى دستوريا جائز ان نترك ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** المواعيد وايه مكان ؟

**السيد طالب شبيب :** المكان والاساليب

**الرئيس جمال عبد الناصر :** في تعديلات الدستور الامريكى مافيش حاجة ثانية ..

فيه تعديلات في الاخر .. واطن فيه تعديل بالنسبة للحاجات دى ..

**السيد طالب شبيب :** لا .. ويقول ايضا ولكن الكونجرس يستطيع في اى وقت ان يصد قانونا يعدل هذه النقطة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الى انا فاكرو ان فيه تعديل .. بالنسبة للكلام ده ..

**السيد طالب شبيب :** نوحده العملية نعم .. بس يعنى قصدى كقاعدة دستورية كسابقة دستورية جديدة

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا ده سنة ١٨٨٨ .. انا حافظ الدستور (ضحك) .. هم عدلوا الكلام ده على طول بعد كده .

**المشير عبد الحكيم عامر :** لا حتى اوملنا برلمان ومجلس نيابى على طريقة الولايات المتحدة وانه يبقى لجان .. والوزراء بس يروحوا للجان .. والله شعبنا ما يرضي من الكلام ده وانتو عارفين هذا ..

يعنى طبيعة شعبنا لا يمكن يوافقها هذا .. بصرف النظر عن نظام الولايات المتحدة ..

انا باتكلم عن المبدأ الديموقراطى في حد ذاته واللى يناسبنا في المبدأ الديموقراطى .

فاما بنيجى للموضوع .. المجلس الاتحادى منين بيجى يا من المجلس القطرى او بالانتخابات المباشرة .. دى النقطة .. الحقيقة انا في راى ان لا بد انه يكون فيه مبدأ موحد في الثلاث اقطار .. لان ما معقول ثلاث اقطار عربية ماتقدرش نقول انهم مختلفين في الطبيعة قد كده قوى لدرجة ان يعنى كل واحد يختلف في الطبيعة وهكذا بحيث تخلق نظامين مختلفين ..

دى في حد ذاتها حتمتى وسط الراى العام مش كويسة يعنى الراى العام في اى قطر حيطالب بالنظام اللى بيتبعه قطر لاني .. اذا عمل انتخاب مباشر هنا في القطر المصرى حيقولك في سوريا طيب وليه ما فيه انتخاب مباشر .. يمكن ما فيش ضرر ولكن يقول لك ليه ما فيه انتخاب مباشر .. او العكس صحيح .. لو عمل انتخاب هنا محلى من البرلمان الاتحادى .. للمجلس الاتحادى .. وعمل انتخاب مباشر في سوريا يقول لك وليه ما اخدناش بالنظام الانتخابى المباشر هنا

يعنى ببقى فيه نقطة ضعف موجودة مافيش داعى ..

فمن حيث المبدأ يجب ان نأخذ بأحد النظامين في الثلاث اقطار .. يا اما هذا يا اما ذلك ..

انا في تقديرى الشخصى ان الانتخاب المباشر اسلم طريقة دائماً في الواقع لاية عملية ديموقراطية سليمة .. ولكن على اى الحالات بنأخذ احد المبدأين في الثلاث اقطار .

**السيد طالب شبيب :** سيادة الرئيس معنى عندما نقول انه نترك المجال لاختيار اى من الطريقتين لا معنى هذا اطلاقاً ان طرقاً مختلفة تطبق .. في الواقع نستطيع ان نقرر للاقطار الثلاثة الانتخاب المباشر او الانتخاب بواسطة البرلمان .. بس معنى عندما نضع هذا الدستور نضعه بموافقة هذه الاقطار الثلاثة .. وانما للمستقبل وحتماً هذه الدولة ان شاء الله لن تقتصر على الاقطار الثلاثة وانما ستتسع وستدخلها اقطار جديدة بظروف جديدة .. فترك الخيار معنى مرونة الدستور في الواقع في هذه المجالات .. تجعل دخوله دولة جديدة اسهل .. وما واج نكون مضطرين آنذاك لتعديله لمطابقة ظروفها .. وطبعاً هناك اقطار عربية الآن محتمل ظروفها انها تفضل طريقة من طريقة اخرى .. رغم اتفاقى بأن ما يمكن ان يتفق عليه يمكن تطبيقه الآن على الاقطار الثلاثة .

**السيد نهاد القاسم :** هنا فيه نقطة اذا سمحت احب ان الفت النظر الى انه اذا انتخب أعضاء مجلس الاتحاد من بين أعضاء المجلس القطرى .. فالشيء الذى اتفقتنا عليه انه ما يجوز يجمع بين عضويتين .. فلو فرضنا انتخبوا من أعضاء المجلس القطرى ١٠ او ١٥ نائب للمجلس الاتحادى لابد من اجراء انتخابات علشان المجلس يوافق ... معنى عم نعرض نفسنا لانتخابين من كل بلد .

**السيد طالب شبيب :** لا هى اشكال هذا ممكن ان يحل ببساطة معنى .. قد يكون حتماً من نواب المجلس القطرى وقسم من خارج المجلس والانتخابات التكميلية معنى شيء بسيط .

**السيد نهاد القاسم :** ها التكميلية معناها انتخاب موجود .

**اللواء راشد قطيني :** يمكن تكون عملية واحدة صراحة .. يمكن تكون عملية واحدة بالنسبة للشعب للمجلس النيابى والأعضاء الاتحاديين .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** معنى يحصل

انتخاب للمجلس النيابى وانتخاب للأعضاء الاتحاديين .

**اللواء راشد قطيني :** في نفس الوقت .

**السيد طالب شبيب :** والله هذا غير ممكن سيادة الرئيس . لان الدوائر الانتخابية ستكون مختلفة من حيث السعة والناخب .. معنى كان الله في عون الناخب .. الذى يسمع مرة الى مندوب الاتحادى .. للنائب الاتحادى ومرة للنائب القطرى ومرة للنائب .. لمجلس النواب الاتحادى .. معنى راح تكون ثلاث مرشحين يتجهوا الى نفس المصوت لمجالس مختلفة ذات مهمات مختلفة ..

فالعليات الانتخابية راح تكون عندنا كثيرة .. انا اعتقد انه اذا أردنا وقررنا المفاضلة ما بين واحد من النظامين : نظام الانتخاب عن طريق الهيئة التشريعية للقطر أفضل كثير .. ورغم وجود ضرورة انتخابات تكميلية .. هذه الانتخابات التكميلية يمكن تنهيمها بعد وعلى فترات ما تقرر في نفس الموعد .. معنى ممكن تكون على فترات متباعدة او ما تحدث الرغبة الانتخابية المطلوبة .. وبعدين حتى لو حدثت انتخابات تكميلية في مجلس .. سيكون هناك مجلس رغم الشواغر الى موجودة فيه .. سيكون هناك مجلس سيكون هناك سلطة قادرة على ممارسة صلاحياتها ..

فاذا قررنا الخيار انا اعتقد ان الخيار يجب ان يكون على أساس ان ينتخب النواب الاتحاديين من قبل المجلس القطرى .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وانتو عايزين تسيبوها معنى للمستقبل والا عايزين تبثوا في الموضوع ؟

**العמיד درويش الزوني :** يجب تحديدها في الوقت الحاضر .

**السيد صلاح البيطار :** تحديدها افضل .

**السيد كمال حسين :** التحديد للجنة الى حتمل الدستور ... وكل ما تكمل مادة نصدق عليها .

**السيد طالب شبيب :** معنى نقدر نقول انه بفضل ان يكون النظام موحد ونفضل ان يكون من المجلس النيابى .. واذا كان للجنة اعتراضات دستورية او شكلية او عملية تبحث داخل المجلس .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو هنا لو جينا نتكلم في الموضوع .. فيه انتخاب حيقى على درجة واحدة وانتخاب على درجتين ..

الانتخاب المباشر حييقي انتخاب على درجة واحدة .. وله طبعاً مواياها ..  
الانتخاب الاخر اللي هو حييقي انتخاب من المجلس حييقي انتخاب على درجتين وله طبعاً ميوبه اهم الصيوب الاساسية اللي معاه الاغلبية البرلانية في القطر هو اللي سيقدر جميع اعضاء المجلس الاتحادي .

**السيد طالب شبيب : صح .**

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وقد تكون دى الميزات الاساسية ايضاً يا اخ شبيب ... (ضحك) .. هي دى العملية .. اذا كان فيه حد تاني ممثل يعنى نفرض ان حيطلع المجلس - حنطبرضه الامور .. لازم نعطها بوضوح - اذا كان المجلس فيه اغلبية .. اذا كان المجلس من مائة وفيه ٥٥ من حزب وفيه ٤٩ بيتمثلوا فئات اخرى او مستقلين الـ ٥٥ هم اللي حيحيبوا المجلس الاتحادي وقد لايشمل المجلس الاتحادي اى عضو من الاحزاب الاخرى . وبهذا يبقى العملية الحقيقية ما فيها ش التمثيل الكامل او التمثيل الحقيقي للبلد .. الا اذا كان ده المطلوب .. (ضحك) لا . انا والله انا باناقش الموضوع .. اذا كان ده المطلوب بتمشي العملية بهذا الشكل

**السيد طالب شبيب :** والله انا ماخطر لى هذه الفكرة يعنى الى الان .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انا بأحلل والله ما بقرا افكارك .. (ضحك) انا بأحلل الوضع ايه يعنى في هذا والوضع ايه في كده ممكن بتمشي ده اذا اردناه .. وممكن بتمشي ده اذا اردناه

**الدكتور عبدالرحمن البزاز :** سيادة الرئيس اللي تفضلت فيه وارد تماماً .. ولكن ايضاً من الناحية الواقعية والعملية يجب ان نعترف بأن مدى التطور الاجتماعى والسياسى والاوزاع في كل قطر تختلف بعض الشيء .. ولذلك لو ترك النص كما اقترح في اللجنة على ان يترك ذلك للطريقة التى ينص عليها القانون الدستورى القطرى ... ربما مع الزمن تعديل القانون الاساسى او الدستورى القطرى يسر التناسق ... اما المرحلة الاولى فانا اعتقد ان هناك من دون شك بعض التباينات التى تجعل بعض البلاد اميل الى طريقة من طريقة اخرى .. وبما ان الدستور المرن ايسر من الدستور الصلب .. فتركها للاقطار ربما افضل عملياً .. واما الانسجام فسيحقق مع الزمن باعتبار ان الضغط

الشعبى اللي تفضل فيه المشير .. اذا وجدت طريقة افضل من اخرى سيبقى الشعب في ذلك القطر يطالب الى ان ينسجم .. والتعديل لا يقتضي تعديل الدستور الاتحادي من جديد .. الدستور المحلى .

**المشير عبد الحكيم عامر :** وليه بس ما تمشيش مع احساس الشعب ، قبل ما يضغط .

**الدكتور عبدالرحمن البزاز :** فيه نواحي مختلفة .

**السيد طالب شبيب :** نتفق ونعملها سوا ممكن نتفق انه بدون يعنى خارج النطاق الدستورى انه نتفق على ان 'الانتخابات تجري كمادة انتقالية او مادة راح تجري في المرحلة الاولى بالشكل التالى .. ويترك الدستور يتسع لكل هذا .

**المشير عبد الحكيم عامر :** فيه محظور تانى برضه طبعاً انه جايز البرلمان المحلى اى المجلس القطرى يحصل فيه يعنى نوع من الصراع .. وده مش من المصلحة .. يعنى اما يحصل الصراع على نطاق ضيق في مجلس محلى بيحصل انشقاق سياسى اصيل ... في حين انه لو كان انتخابات مباشرة حتى لو كان فيه الكتل مختلفة او الجهات المختلفة بتؤيد .. انما على نطاق جماهيرى ما يدخلش في الاحتكاك المباشر .

ده عيب برضه اساسى في الطريقة الثانية .. يعنى بيبقى اللي هنا الصراع على نطاق ضيق اللي هو المجلس القطرى .. فجائز ده يوجد تشقق بدل ما يوجد انسجام سياسى زى ما احنا بتطلع .. بالعكس بيحصل فجوة سياسية اكثر .. ده محظور برضه واجب تلافيه .. ونحن بشر ..

**السيد طالب شبيب :** بس .. يعنى .

**اللواء راشد قطيني :** طرق الانتخاب هي من الوسائل اللي ممكن توحد الشعب .. تعمل له تفاعل .. لكن اذا كان بدنا نعمل طرق انتخاب بالعراق تختلف عن طرق الانتخاب بمصر وطرق الانتخاب بسوريا .. معناه هرج يعنى كيفية الانتخاب يجب ان تكون واحدة .. ولو ما بدنا تصير انتخابات تكميلية بالنسبة للمجالس - يعنى لما بيخرجوا الاعضاء الاتحادين بدنا نعمل انتخابات تكميلية - فلتكن انتخابات .. رأسا الانتخابات للمجالس الاتحادية وانتخابات للمجالس العسادية .. وبعدين انتخابين يعنى شايف انه مفروضين ..

مثلا بنمذ عن الموضوع .. يعنى الشيء الواقع  
بده يصير .

**السيد عبد الكريم زهور :** صار القضية  
واقعية مثلا بمجلس النواب الاتحادي حيكون  
التمثيل لكل مائة ألف مثلا نائب .. نعمل  
دوائر .. دوائر انتخابية في هذه الحدود ..

المجلس القطري لكل ٥٠ ألف مثلا نائب  
ليجي بقه للمجلس الاتحادي حيكون مثلا عن  
كل قطر ١٠ والا ١٥ ايه الدائرة الانتخابية  
اللى حنتخب النائب الواحد .. يعنى فيها  
صعوبة .. حنجمع محافظتين مثلا من  
المحافظات السورية .. الجزيرة والفسرات  
او ثلاث محافظات والرقعة معاهم علشان  
ينتخبوا واحد في مجلس الاتحادى والا كيف  
يعنى .. فيها صعوبة كبيرة في الواقع .

فكبار العدد قليل او انه ال ١٥ ينتخبهم  
كل الشعب ال ٢٦ مليون في مصر مثلا كمان  
صعب .. يعنى مشكلة .. ولذلك نرى ان  
من المجلس القطري في الواقع أقل تعقيدا .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو في أمريكا  
الولاية بتنتخب اثنين .

**السيد عبد الكريم زهور :** نعم بس  
يعنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وفيه النهارده  
أظن ١٠٢ عضو مش كده ..؟

**السيد عبد الكريم زهور :** نعم .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ١٠٢ أعضاؤه  
على أساس أن فيه ١٥ ولاية .. وهوالحقيقة  
المجلس ده اللى بيقرر .. مجلس النواب  
أعضاؤه ٤٠٠ أو ٦٠٠ مهما وافق على أى  
قانون مجلس الشيوخ ممكن بيعترض عليه .  
هو مجلس الاتحاد الحقيقة الرابط الاول  
والاخر في كل العملية ..

طيب بنؤجل العملية دي ١٥ .. ونفكر فيها  
برضه .

**السيد طالب شبيب :** في اللجنة - سيادة  
الرئيس - يعنى هو ما .. ما اختلاف أساسي  
حول النقطة في الواقع .. اختلاف عملى  
يعنى .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. فيه  
اختلاف اساسى .. ده موضوع اساسى جدا  
هو مجلس الاتحاد أهم مجلس في كل هذه  
المؤسسات .. والواحد يحتاج يفكر في  
العملية أكثر شوية .

**السيد عبد الكريم زهور :** يعنى على النطاق  
القطري بروج الانسان مثلا في سوريا نقول  
له انتخبوا عشرة .

**اللواء راشد قطيبي :** كل محافظة منها  
واحد .

**السيد عبد الكريم زهور :** لا كيف كل  
محافظة واحد .. محافظة كبيرة ومحافظة  
صغيرة وحلب والا الرقة مثلا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. مايمشي  
صغيرة أو كبيرة هنا ..

**السيد عبد الكريم زهور :** كل الشعب  
ينتخب عشرة ؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فيه محافظة  
فيها واحد وفيه محافظة فيها اثنين .. وعلى  
اى حال عشرة من كل مصر عدد قليل  
متيألى ..

**السيد شبلى الصيسى :** يكونوا عشرين .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الصدد أنا  
والله مش متصوره ... نفكر أكثر ..

**السيد عبد الكريم زهور :** يعنى المهم يكون  
تليل .

**الفريق لؤى الاتاسي :** سيادة الرئيس مهما  
حدث من العدد سواء كبير أم صغير موضوع  
بكره توزيعه على الناس في المحافظات .. راح  
نصطدم بمقبات كثيرة .

**السيد عبد الكريم زهور :** عدد السكان .

**الفريق لؤى الاتاسي :** الكسور وجبر  
الكسور وميليات الكسور راح حتصطدم  
بمقبات كثيرة .. أنا بوجهة نظري .. انتخابهم  
من مجلس النواب القطري يكون أفضل بكثير  
.. وبها الصورة تنفيذ عملية الكسور  
وجبر الكسور واذا اضطررنا بعدين نسوى  
انتخابات تكميلية مفيش مانع .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو احنا  
بنتكلم من زاويتين مختلفتين .

يعنى فيه كلام من ناحية الاجراءات  
وتسهيلها .. وفيه كلام من ناحية الشعب  
وتمثيله ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** عمليا تمثيل الشعب  
سيادة الرئيس يعنى .. اذا أخذنا ولو  
بأسوأ الظروف وتركناهم لوجهة النظر الثانية  
اللى بتقول أنه اذا تركنا انتخاب مجلس

النواب أو مجلس الاتحاد من مجلس النواب  
القطري معناه قد الاغلبية تفرض عدد  
معين ...

إذا مشينا بالمدا الديمقراطية اللي يقول  
ان الحكم هو رأى الاغلبية صار منسجم  
مع الموضوع .

**الرئيس جمال عبد الناصر : لا ..**  
الديموقراطية مش كده .

**الفريق لؤى الاناسي :** مع الموضوع  
يعنى .. ماناخذ ضامن على الموضوع ..  
منسجم مع الطريقة الديمقراطية .

**الرئيس جمال عبد الناصر : لا : ..** ده  
انتخاب على درجتين .

**الفريق لؤى الاناسي :** يعنى حتى ولو  
فرضنا جدلا يعنى ان موضوع قد او عسى  
ولعل اذا لا سمح الله صار شيء منه  
منسجم .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا مش  
منسجم .. لان هي نفس النظرية اللي باني  
عليها الانسجام ماتمشتقي في هذا الموضوع ..  
والا كان يبقى الانتخاب على درجتين او  
الانتخاب على ثلاث درجات هو يبقى منسجم  
مع هذا الكلام ..

... وبالنسبة للديموقراطية الاصل هو  
الاستفتاء ثم بعد هذا التمثيل .. لان الاستفتاء  
أصبح غير ممكن ..

اما الانتخاب على درجتين فهو اقل انواع  
الديموقراطية يعنى تبقى ديموقراطية  
مشوهة .. بالنسبة للانتخاب اللي على  
درجتين ..

والا ايه يا اخ عبد الكريم .. بنتكلم ...  
ما بنتكلمش دلوقت في المجلس .. بنتكلم  
عموميات هل الانتخاب على درجتين أسلم ..  
أكثر ديموقراطية والا الانتخاب على درجة  
واحدة ؟

**السيد عبد الكريم زهور :** والله سيادة  
الرئيس الامر مختلف .. اذا اخدناها بمعنى  
الديموقراطية العام .. الانتخاب المباشر هو  
- أصبح انواع الانتخاب .. اما في التفسير  
تنظيم الشعب على أساس ثوري .. فلا شك  
ان الاصطفاء ثم الاصطفاء .. العناصر الاشد  
فالاشد والاصلب فالاصلب .. والامنى  
فالامنى يكون أصبح ثوريا ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** بس ده في التنظيم  
والنوعية ..

**السيد نهاد القاسم :** في التمثيل لا ..  
**السيد عبد الحليم سويدان :** سيادة  
الرئيس .

**السيد احمد حسن البكر :** والله سيادة  
الرئيس ممكن تترك النقطة هذه الى بعد  
استراحة .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** حاضر .. طبيب  
نسمع الاخ سويدان وبعدين نؤجلها .

**السيد عبد الحليم سويدان :** يعنى هو  
إذا كان المحظور ان تكون هنالك كتلة في مجلس  
النواب .. وتنتخب مثلا من فئة معينة  
لمجلس الاتحاد .. باعتقد ان ها المحظور  
بيظل موجود على نطاق الانتخاب المباشر ..  
لانه اذا كان هنالك كتلة من الشعب استطاعت  
توصل لمجلس النواب .. أكثرية .. فها الكتلة  
نفسها بدها توصل حينئذ لمجلس الاتحاد  
بأكثرية .. لان بمجلس الاتحاد الحقيقة لن  
يستطيع الفرد انه يباشر العملية .. يعنى  
ستولاهم كتل نسميها ماشينا .. أما شخص  
بده يطلع من محافظة حلب والجزيرة فحتمًا  
ماحيسطيع يدير عملية الانتخابية .. تقوم  
فئة تتولاهم ..

فها الفئة اذا كنا نتوقع لها توصل أكثرية  
لمجلس النواب .. هي نفسها راح تاخذ  
الأكثرية من أعضاء مجلس الاتحاد .

والعملية يعنى من الناحية التطبيقية فيها  
صعوبة الحقيقة كبيرة لحد انا عم بشوقه  
لحل ها الصعوبة في آن واحد .. مثلا اذا  
فرضنا بسوريا .. بدنا ننتخب احنا ١٠٠  
واحد الى مجلس النواب .. بنضيف عليهم  
٢٠ في نفس الوقت وبننتخب ١٢٠ في نفس  
الوقت ها ال ١٢٠ بيمودوا هم ينتخبوا  
ال ٢٠ ويروحوا لمجلس الاتحاد ويبقى ١٠٠  
قاعدتين بالمجلس وبتكون العملية الانتخابية  
واحدة .. نكون أضفنا العدد على المجموع  
وباشرنا عملية واحدة وبعدين بالمجلس  
ينتخب من ها ال ١٢٠ ال ٢٠ ويبقى ١٠٠  
وتنتهى العملية الانتخابية .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لناقش برضه  
رايك موضوعا .. الفئة اللي بتقول عليها  
بتاخذ أغلبية في مجلس النواب .

**السيد عبد الحليم سويدان :** النواب  
حتمًا حتما الاغلبية في مجلس الاتحاد .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بعدين .. اذا  
أخذت أغلبية في مجلس النواب حتمًا اجماع



في مجلس الاتحاد مش أغلبية .. ده الفرق ..  
النقطة دي هي اللي ضايعة من الكلام  
اللي بيقوله الاخ سويدان ..

**السيد عبد الحليم سويدان :** بس هي  
انه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وبمدين ..  
اذا خدت أغلبية في مجلس الاتحاد بتختلف  
الأغلبية من الأجماع .. هو ده .. برضه  
انا باناقش موضوعا .. قد نكون هارين  
اجماع ده موضوع آخر ..

**السيد عبد الحليم سويدان :** بس سيدى  
مفوا لان ها اللي أخذوا هنا بالمائة ٥٠ في  
مجلس النواب دول حباخذوا بالمائة ٥٠ من  
الاصوات وحيث انلى أخذ بالمائة ٤٩  
ما اجاش على المجلس .

**السيد طالب شبيب :** لا .. ليس ..

**السيد عبد الكريم زهور :** لا .. لا ..

**السيد عبد الحليم سويدان :** نوزعها على  
المناطق كل منطقة ٥١ - ٤٩ .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نشرحها تاني  
علشان تكون واضحة برضه ... نوضحها  
ونؤجل الاستراحة دقيقتين يا اخ احمد اذا  
سمحت .. عندنا ١٠٠ في مجلس النواب  
فيه هيئة اخدت أغلبية .. الأغلبية دي ٥٥  
الباقى ٤٥ مقسمين بين عدة هيئات ..  
هارين ناخذ ٢٠ لمجلس الاتحاد ال ٥٥ دول  
حيجي منهم ال ٢٠ الخمسة واربعين مش  
حيجي منهم ولا واحد .. لان اللي أخذ  
الأغلبية مجلس النواب هو اللي حيقدر يفرض  
الاجتماع لحزبه في المجلس الاتحادى .

**السيد عبد الحليم سويدان :** طيب ..  
انا اللي اخشاه انه لما عم بانتخب أعضاء  
مجلس الاتحاد تترتب الامور مثلا ممكن بشكل  
انه دائما فيه مرشحين عم بياخذوا ال ٥٥٪  
من الاصوات ومرشحين عم بياخذوا ال ٤٥٪  
قطعا ال ٤٥ ما بيكون اجي يبقى نفس  
الشيء .

**اللواء راشد قطيبي :** نفس النسبة .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بعد كده اذا  
عملنا انتخاب مباشر حيقى انتخاب مباشر  
وفيه حل يمكن لهذه العملية

**اللواء راشد قطيبي :** التمثيل النسبى .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. بنقول

.. اذا كنا بنعمل العملية دي بنفرض اربع  
اخماس الاصوات للانتخاب للمجلس الاتحادى .

**السيد طالب شبيب :** كيف معنى ؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** معنى ايه ..  
ناقول مثلا ان علشان انتخب .. فيه ١٠٠  
في مجلس النواب مش كده ؟

**السيد طالب شبيب :** ابوه .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فعاز انتخب  
منهم ٢٠ لمجلس الاتحاد .. الانتخاب للعشرين  
مايقاش بالأغلبية المطلقة .. يبقى باربع  
اخماس الاصوات زى انتخاب رئيس الجمهورية  
.. هذا اذا كان فيه كتل لازم حثتفق  
وحيجى الموجود ممثل .. فاذا ماحصلش ..

**السيد عبد الكريم زهور :** اسمحلى سيادة  
الرئيس .. مرة رئيس جمهورية ايطاليا  
حصل عليه ائتراع كام مرة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** تسع مرات .

**السيد عبد الكريم زهور :** تسع مرات ..  
بقى علشان ممثلين ١٥ واحد والا ٢٠ واحد  
يمكن ٥٠ مرة حينما الانتخاب .. ده صعب ..

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** فيه طريقة  
هي لو .. لو حزت على طريقة الانتخاب  
بطريق القائمة النسبية لنواب المنطقة قد  
يحل المشكل .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ازاي ؟

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** معنى  
يفترض المائة نائب قائمة واحدة .. ويقال  
تقسم ١٠ نواب للمجلس الاتحادى بنسبة  
الكتل الموجودة فيه .. مثلا ٥٥ الهم ٦ ال  
٤٥ الهم ٤ وشيء من هذا القبيل معنى يفترض  
على نظام القائمة مثلا مش على نظام الاكثية  
فحيت ال ٥٥ تنتخب ال ١٠ ينتخبون  
بنسبة النواب المثلين والكتل المثلثة ..  
فعدنل يتفادى الاشكال في كونه الاكثية  
تحجب الاقلية .

**السيد طالب شبيب :** انا شايف الطريقة  
التانية حتى معنى طريقة الانتخاب مفروض  
للمجلس النيابى حتى لو لم توفق معنى  
البلاد العربية بشكل واحد الى الانتخاب  
المباشر .. الا ان مزايها كثيرة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. هو  
فيه ايه .. احنا بنقول الديمقراطية ..  
لكن بالطريقة اللي بتتكلم بيها احنا يبقى  
مش بتتكلم على الديمقراطية .. مثلا ..

فيه جبهة ... مش بنقول حنعمل جبهة ؟  
.. في هذه الجبهة .. اذا احد الاطراف  
الجبهة اخذ اقلية في مجلس النواب ..  
يبقى باقى الجبهة غير ممثل في مجلس  
الاتحاد .

**السيد طالب شبيب :** بس ما احنا  
سيادة الرئيس يعنى .. انه الحقيقة فرق  
الموضوع ما يخص الجبهة .. انها ستتفق  
أطرافها على المرشحين واعدادهم وتوزيع  
المناطق .. يعنى هذا هو مفهوم الجبهة ..  
الجبهة المفروض ان تقوده ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وجود قيادة  
سياسية الحقيقة يحل هذا الاشكال ..  
والحقيقة عدم وجود قيادة سياسية يفتح  
الباب فهذه المحظورات .

**السيد طالب شبيب :** فتر موجودة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بنسؤجل  
الكلام ده .. يعنى بنسبها على ما هو عليه  
ونؤجله نبقى ننظر فيه الاخر .

**السيد كمال حسين :** « ومن ناحية  
العدد يمكن ان يقترح ألا يقل العدد الاجمالي  
من نسبة معينة من مجلس النواب والا يزيد  
من نسبة معينة من هذا المجلس » .

اقصد بهذا ان مايقاش متصور ان العدد  
بسيط جدا الى بيحي من كل قطر  
مايقاش عدد كبير كمان مجلس الاتحاد  
ماقدرش يشتغل .

وهو كان فيه اقتراح ان ماقلش عن الربع  
ومايزيدش عن الثلث .. وبعدين اخواننا  
قالوا ان بنسبها للجنة الدستور يبقى هي  
تشوف ..

لكن انا لاحظت ان فيه بعض اخواننا  
عندهم فكرة ان العدد حيبقى ١٠ عن كل  
قطر .. يعنى هل ده متصور في الازمان ..  
يعنى انا شخصيا بتهيالى متصور ان العدد  
يبقى اكثر من كده كثير .. مش عشرة قليلة  
وان المجلس اللى حيبقى فيه ٣٠ واحد  
ومدينة كل هذه السلطات يبقى قليل . قليل  
قوى .

**الفريق قزى الاناسي :** يعنى باعتقـد ان  
الفكرة عن النسبة كما بحثناها احنا بسوريا  
.. في اليوم فيه عندنا صبح علشان النسبة  
لا نقل ولا تزيد .. عن الفكرة انا باتكلم  
في ذلك فيه عندنا اليوم ثلاث أقطار  
علشان يعملوا اتحاد فاذا فرضنا ان والله

القطر يساوي اربع خمس عشرة صصاروا  
ثلاثين .. بكره حيصروا اربع أقطار بعده  
خمسـة بعده عشرة .. معناته حيبقى  
يوم اما انذار فرقضى .. اليوم صار اثنين  
عن القطر .. معناته مجلس الاتحاد حيكون  
قليل كثير مش حيشغل هذا النص ..  
اذا فرضنا عدد كبير حيبقى يوم حيكون  
اكثر من .. ضخم .. عدد سخم كثير ..  
لذلك قلنا النسبة لا يقل عن كذا ولا يزيد  
عن كذا علشان مداواة الموضوع .. يعنى  
يكون عدد معقول دائما على طول شغال .

يعنى دائما في الولايات المتحدة مثلا فيه  
اثنين من كل ولاية .. بس مجموعهم كويس  
.. فيه واحد قابل للعمل .. بس نحننا  
ثلاث أقطار اذا قلنا اثنين بست أعضاء ..  
قلنا عشرة بيصير معقول بس بكره يصيروا  
عشر أقطار مثلا فهناى الفكرة من كلمة «لاتزيد  
ولا تنقص » .

**السيد عبد الكريم زهور :** والله مجلس  
الاتحاد في الواقع الانسان يصوره ان له  
صلاحيات كبيرة يجب ان تكون له صلاحيات  
واسعة اكثر حتى مما نصصناه .. أى تكون  
له ربما حق الاقتراح والاشراف على السلطة  
التنفيذية أو شيء من هذا النوع يمكن  
ان يحدد .. في مثل هذه الحالة يجب ان  
يكون العدد قليل .. لانه كلما كثر العدد ..  
قل امكان اتفاق الراى ونوع التوجيه ونوع  
المراقبة الذى يجب لمجلس الاتحاد او يصح  
لمجلس الاتحاد ان يقوم بهما بالنسبة للسلطة  
التنفيذية .

يعنى مجلس الاتحاد اتصور له سلطة  
أخرى غير مراقبة التشريع ... سلطة  
اوسع هي توجيه التنفيذ ومراقبة التنفيذ  
وعلى هذا الاساس اتصور انه يجب ان يكون  
مدده قليلا .

**السيد طالب شبيب :** اذا سمحلى سيادة  
الرئيس هناك جانب عملى اساس في الموضوع  
وهو يعنى عـدا من رغبنا في أن المجلس  
الاتحادى يكون قادر على ان يمارس سلطاته  
بشكل جدى وشكل دقيق ... هناك مشكلة  
توفيق الاطارات القادرة على ملء كل هذه  
المجالس .. فنحن سنكون بحاجة الى مجلس  
اتحادى بعدد معين ومجلس نواب بعدد معين  
... وأعضاء لمجلس رئاسية مجلس معين  
ومجلس قطرى .

الوحيدىن اللى يراقبوا كل قطرهم أعضاء  
المجلس القطرى .. اما الاخرين فسيكونوا

في العاصمة .. الاقطار يعنى ما متوفر من خبرات ومن كفاءات ومن الامكانيات متوفر على مستوى ادارة الفطر في الواقع ..

الآن هناك مهمة جديدة يتحملها كل قطر وهى ارسال ممثلين عن هذا القطر الى اتحاد .. الى كيان سياسي جديد .. هذا لم يسو لحد الآن اطارات لم تخلق لم تهيأ .. وبالتالي يعنى كلما وسعنا العدد كلما افرغنا الاقطار من كفاءات هى بأمر الحاجة اليها ..

بعدن ايضا فيه الجانب المادى من ناحية النفقات والسفر ..

**العميد درويش الزونى :** لا .. يعنى كل ها الاشياء يتاخذ حساب ..

**السيد طالب شبيب :** اذا عملنا مجلس نواب ودخلت خمس اقطار نحتاج الى شركة طيران خاصة حتى تنقل النواب واعضاء مجلس الاتحاد واعضاء المجلس النيابى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو يريد العدد الصغير الى انا متصوره ..

**السيد عبد الكريم زهور :** ٣٠ مثلا ..

**السيد طالب شبيب :** ثلاثين بس .. ها

**الرئيس جمال عبد الناصر :** من كل الاقطار ..

**السيد أحمد حسن البكر :** كلما قل العدد كثر الانتاج .. الحقيقة الى احنا مجتمعين حواليه ٣٠ شخص ما أدري يعنى .. أخيرا افرغنا القضية خولنا عدد معين من اخواننا يبحثوا الموضوع ويدولنا انتاج طيب ونتهيج ونناقشه بكل سهولة وبكل بساطة .. علاوة على الملاحظات الى ذكرها الاخ طالب .. فنشغل قاعة كبيرة باعداد كبيرة ونبدأ المناقشات واذا اضيفت اقطار اخرى التحقت مع ها الاجتماع ومع ها الدولة المسوعدة بالمستقبل حيكون العدد كبير بالمجلس ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بنؤجل برضه موضوع العدد للآخر ؟

**السيد طالب شبيب :** هماممكن نتفق عليها؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو الواحد أصله عاوز يحسب برضه .. العملية هايزه تنحسب .. على ٣٠ وبعدن الكلام الى بيقوله الاخ زهور ليه تأثير على الحساب قبل ما نوصل الى تحديد .. لان المفروض المجالس الاتحادية انها بتهم أساسا بالقوانين

.. ولكن في المؤتمر يبقى عملية الاستجواب والرقابة لان مايقاش رقابة في عمليتين .. يعنى يجتمع مجلس الاتحاد على المجلس الوطنى .. الى هم المجلسين مع بعض في هيئة مؤتمر دى العملية الى بتمثل الرقابة والاستجواب والاستئالة الى آخر هذه الموضوعات .. أما المواضيع الاساسية الى هى بتؤثر في كل اقليم تأثير كامل هى القوانين

وهنا المؤتمر الاتحادى أو مجلس الاتحاد له حق الاعتراض .. اذا لم يوافق عليها مجلس الاتحاد ووافق عليها مجلس النواب ماتمشيش .. قد يكون مجلس النواب ٣٠٠ أو ٤٠٠ أو ٥٠٠ أو ٦٠٠ يمكن .. حيوافق .. لكن مجلس الاتحاد الى ممكن يكون ٣٠ اذا اعترض على القانون يرد القانون ولا يصبح نافذ ..

فبالنسبة لسلطات المجالس .. لها تأثير على الربط في الاعداد .. لان اذا دخلنا الكلام الى بيقوله الاخ زهور في مجلس الاتحاد يبقى مجلس النواب ملوش داعى .. نبقى كفاية نكفى بمجلس اتحاد ونعطيه كل سلطات ومسؤوليات مجلس النواب بالنسبة للرقابة وبالنسبة للعمليات الى بهذا الشكل ..

ولكن في البلاد الاتحادية عملوا مجلسين لسبب معين .. بالنسبة للعمليات الخاصة الى هى يتمس الناس كليا .. تبقى .. في مؤتمر يجتمع المجلسين ..

بالنسبة للقوانين بتنظر في كل مجلس على حده .. لان القوانين هى الى بتؤثر على معير كل قطر .. فاذا وافق .. مجلس النواب الى هو مكون على أساس عدد السكان واعترض مجلس الاتحاد الى هو مكون على أساس التساوى بين الاقاليم لا يسرى القانون ..

القانون ليه اهمية كبيرة لانه القانون لازم يطبق وبيؤثر على كل الاقطار .. فاذن كل قطر يجب ان يكون له رأى فيه .. وأنا راى حتى في بعض حاجات لازم نحددها بالتلثين .. أو ممكن نحدد أكثر من التلثين اذا دما الامر ... على أساس ماندخلش في تصادمات أبدا في داخل مجلس الاتحاد .. بالذات يعنى بالنسبة للقوانين ..

بالنسبة للعمليات التناحية أما نيجي بنشوف ايه السلطات وينشوف نتيجة لهذا بيكون ايه العدد .. وعلى هذا باقترح ان احنا نؤجل العدد لغاية برضه مانشوف ايه السلطات ..

## السيد طالب شبيب : مفهوم .

**السيد عبد الكريم زهور :** السيد الرئيس .. المشروع بعدين نشوفه .. كنا مفتكرين من الاول أن هناك مجلس رئاسة وأن مجلس الرئاسة هو الذي يمثل القيادة الجماعية .. ولكن في المشروع اللي شفتاه ما وجدت مجلس رئاسة .. عندها خبط لي أن مجلس الاتحاد يمكن أن يقوم بالمهمتين مع بعض .. مهمة مراقبة التشريع ومهمة مراقبة التنفيذ .. ويكون بمثابة العقدة التي تربط التسلسل التشريعي مع التسلسل التنفيذي .

فلو كان هناك مجلس رئاسة إذا ما فكرنا بأن يعطى لمجلس الاتحاد .. أى حق في مراقبة أى سلطة تنفيذية .. أى حق المراقبة على التنفيذ ... ولاكتفيننا بأن نعطيه حق مراقبة التشريع .. ولكن لما لم نجد هناك مجلس رئاسة قلت لا بد .. غير موجود .. الاحكام الانتقالية .. يعنى من الاحكام الدائمة ما فيش ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** تسمح لي اشرح هذا الموضوع .. بالنسبة لنا هنا احنا عملنا مجلس رئاسة على أساس أن ما فيش مجلس أمة .. وبعدين بنمسك كل الدساتير اللي في العالم .. والدساتير الوحيدة اللي عملت مجلس رئاسة هي الدول الشرقية .

ولكن مجلس الرئاسة عبارة عن ايه .. هناك اعتبروا مجلس الأمة هو أعلى سلطة .. وفي حالة عدم انعقاده .. فيه حاجة اسمها مجلس رئاسة ينتخب من أعضائه اللي هو مكون من حوالي ٣٢ عضو .. شغلته انه بيقوم بعمل مجلس الأمة في حالة غياب .. من ناحية رقابة السلطة التنفيذية ومن ناحية التشريع ومن ناحية جميع السلطات التي يختص بها مجلس الأمة .

الدستور اللي احنا حاطينه في حاطين رئيس جمهورية ورئيس وزارة : حكومة يعنى رئيس وزارة ومجلس وزراء وبعدين مجلس أمة اللي هو عبارة عن مجلس نواب ومجلس اتحاد ..

أعلى سلطة هي مجلس الأمة .. أعلى سلطة مجلس الأمة اللي بيجمع مجلس النواب ومجلس الاتحاد ..

إذا أردنا هنا نعمل مجلس رئاسة يبقى ناخذ طريق الديمقراطية الشعبية ونعمل مجلس رئاسة .. مجلس رئاسة ينتخب من مجلس الأمة على أساس أن مثلاً نصه يمثل

الاقليم بالتساوي ونصه يمثل الكل .. زى ما هم عاملين في الاتحاد السوفيتي .. في الاتحاد السوفيتي بيحبوا من كل جمهورية .. جايين من كل جمهورية ؟

**المقدم فهد الشاعر :** واحد .. واحد .

**الرئيس جمال عبدالناصر :** من كل جمهورية واحد يبقى ١٥ وفيه بعد كده ..

**المقدم فهد الشاعر :** والرئيس ١٦

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والرئيس ١٦ .. ينتخب السوفيت الاعلى الاتحاد الجمهوريات الاشتراكية في جلسة مشتركة لمجلسيه هيئة رئاسة مؤلفة من رئيس و ١٥ نائب رئيس على أساس نائب واحد لكل جمهورية مشحدة وأمين سر ١٦ عضو . يعنى يبقى ٣٢ .

وهيئة الرئاسة مسئولة أمام السوفيت الاعلى في جميع أعمالها .. ندعو السوفيت للانقضاء تصدر المراسيم تفسر القوانين تحل السوفيت الاعلى تجري استفتاء شعبي الى آخر هذا الكلام ..

ده اللي موجود في دساتير كل الديمقراطيات الشعبية ..

إذا عملنا رئيس جمهورية .. طيب شغلته ايه رئيس الجمهورية ؟

شغلته اصدار .. أساسا .. أو ترشيح لاقرار من المجلس ... الاقتراح هنا أن مجلس الرئاسة يكون موجود في حالة عدم وجود مجلس الأمة .. يعنى في الفترة الانتقالية ده اللي أنا فاهمه ..

ولكن ماهو الغرض من مجلس الرئاسة ؟ أو ماهي فائدة مجلس الرئاسة ؟ هل هي دي القيادة الجماعية ؟ يعنى مش هي دي أبدا القيادة الجماعية في حالة التشكيل الحالي .. بتكون قيادة جماعية إذا لم يكن هناك مجلس أمة .. إذا وجد مجلس أمة .. فمجلس الأمة هو أعلى سلطة وعنده كل المسؤوليات .. وبعدين البلد الوحيدة اللي عامله مجلس رئاسة احنا .. ولكن السبب هو غياب مجلس الأمة .

المشروع اللي عندنا يقول ايه :  
« في فترات عدم انعقاد المجالس التشريعية يجوز أن يقوم مجلس رئاسة منتخب من أعضائه لاصدار قوانين أو التصديق عليها على أن يصدق عليها المجلسان عند اجتماعهما »

يعنى مجلس الرئاسة بالنسبة للسلطة العليا .

وبعدين انا بدى أقول حاجة .. احنا مش هاوزين ندى رئيس الجمهورية أى سلطة .. بندقى السلطة كلها لمجلس الامة .. كل السلطة بياخذها مجلس الامة ..

اذا كان رئيس الجمهورية يرشح رئيس وزارة لازم مجلس الامة يوافق عليه ....

اذا كان رئيس الجمهورية يرشح وزارة لازم مجلس الامة يقرها ..

وبهذا بتوفر العملية الجماعية .. احنا هنا تفلينا على الفترة اللى مافيهاش مجلس امة بأن احنا كونا مجلس رئاسة .

أو بعمل زى السوفييت نلقى رئيس الجمهورية .. فيه بلد مافيهاش رئيس جمهورية وعلى طول فيها مجلس رئاسة اللى هى روسيا .. ماعندهم مش رئيس جمهورية فى روسيا ..

المقدم فهد الشاعر : برزيف مشابه رئيس جمهورية .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا هو .. هو مش رئيس جمهورية .. هو رئيس مجلس رئاسة .. مجلس السوفييت الاعلى وبهذا بياخذ كل السلطات ..

ولكن اذا كنا عاوزين نأخذ دستور .. ياناخذ دستور زى دستور روسيا ياناخذ دستور زى دستور الصين ياناخذ دستور زى دستور الولايات المتحدة ياناخذ دستور زى دستور الهند ياناخذ دستور زى دستور يوجوسلافيا .

السيد عبد الكريم زهور : يعنى زى بتاعنا .. بخصوص الظروف المناسبة لنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نقول رئيس جمهورية ومالوش سلطات .

السيد عبد الكريم زهور : لا هو رئيس مجلس ال ..

الفريق لؤى الاناسي : الرئاسة .

الرئيس جمال عبد الناصر : سلطانه ايه؟ مجلس الرئاسة سلطانه ايه ؟

السيد عبد الكريم زهور : يعنى بيبقى هو رئيس مجلس الاتحاد كما اتصور .

الرئيس جمال عبد الناصر : رئيس الجمهورية .

السيد عبد الكريم زهور : فى نفس الوقت .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. يعنى مجلس الاتحاد ممكن يرأسه نائب رئيس الجمهورية ... حسب الكلام اللى بيبقى موجود ...

يعنى مجلس الاتحاد فى الهند يرأسه نائب رئيس الجمهورية .. مجلس الشيوخ فى امريكا يرأسه نائب رئيس الجمهورية ... لكن رئيس الجمهورية تحتطه مع مجلس الاتحاد ويرأس مجلس الاتحاد .. ده اختراع جديد بيعوز نظر .

السيد عبد الكريم زهور : يعنى مجلس السوفييت الاعلى ازاي .. مجلس الرئاسة لمجلس السوفييت الاعلى .

السيد عبد الحليم سويدان : فيه .. هو مش محتوم خلط السلطة التشريعية مع التنفيذية لان الاسل فى المجلس الاتحادى انه فوق السلطة التشريعية العليا مع المجلس الثانى ورئيس الجمهورية هو رئيس السلطة التنفيذية فصرورته رئيس يعنى اعتقد مزج بين طبيعتى عمل مختلفتين .

الرئيس جمال عبد الناصر : موضوعيا للمناقشة هم فى الديموقراطيات الشعبية مايعتبروش حاجة اسمها سلطة تشريعية ولا سلطة تنفيذية ولا سلطة قضائية .. فى الديموقراطيات الشعبية ...

السيد عبد الحليم سويدان : قلنا مسئولية الوزارة أمام البرلمان وفيه استفتاء وكذا طريقتنا ديموقراطية أكثر من ها الناحية .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا بشكلم موضوعيا .. اذا جينا قلنا يناخذ ديموقراطية شعبية .. هم يعنى لا يعترفوا بمبدأ فصل السلطات ... بيعتبروا السلطة كلها فى هيئة واحدة .

السيد عبد الحليم سويدان : صح .

الرئيس جمال عبد الناصر : اللى هى مجلس الامة .. هى أعلى سلطة .. هى اللى بيدوها كل سلطة وبعدين منها بتطلع السلطة التنفيذية ومنها بتطلع السلطة التشريعية ومنها بتطلع السلطة القضائية ايضاً ، حتى القضاة ينتخبوا .

الشير عبد الحكيم عامر : انا مش متصور الحقيقة ان يكون فيه مجلس رئاسة منتخب من مجلس امة ومجلس الامة يتعطل ومجلس رئاسه ياخذ السلطات كلها .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا هو  
مابيناقش النقطة دي .

المشير عبد الحكيم عامر : انا حاسى ان  
دى ماتنفعني .

السلطة الرئيسية لمجلس الامة .. في  
الواقع يعنى هى دى السلطة ..

السيد عبد الكريم زهور : مش حيعطل ..  
يعنى مجلس الرئاسة في السوفييت الاعلى  
مبيعطلش السلطة التشريعية .

المشير عبد الحكيم عامر : واخذ كل السلطة  
.. المجلس ذاته يجتمع مرتين في السنة ..  
كل ست شهور على ما أتذكر .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا مش هي دى  
النقطة اللي احنا بناقش فيها .. احنا بناقش  
نقطة أخرى .

اذا كنا عاوزين نعمل مجلس سوفييت ..  
ممكن نعمل .. وله رئاسة زى رئاسة مجلس  
السوفييت الاعلى ممكن نعمل ..

نلغى منصب رئيس الجمهورية ونعمل  
مجلس رئاسة ويبقى ده مجلس رئاسة مجلس  
الامة ، وبهذا بناخد النظام الموجود في الاتحاد  
السوفييتي مثلا .

العميد درويش الزوني : في الصين ..  
مكتب .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا في الصين  
.. الصين مختلف ..

العميد درويش الزوني : فيه مكتب لرئيس  
المجلس النيابي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا في الصين  
فيه الآتى : تركيب الدولة .. فيه المجلس  
الوطني .. اللي هو اكبر حاجة ، وبعدين  
ليه وظائفه وسلطاته وبعدين اللجنة الدائمة  
للمجلس الوطني اللي هي تساوي مجلس  
الرئاسة لنواب الشعب هي هيئة دائمة  
للمجلس الوطني لنواب الشعب وتتألف من  
الرئيس .. نواب الرئيس .. المجلس الوطني  
رئيس الامانة للاعضاء .. وتمارس الوظائف  
وانسلطات اللي هي حوالي ١٩ .

وبعدين بعد كده فيه رئيس الجمهورية  
الشعبية الصينية اللي هو في الباب الثاني  
في الدستور الصيني ، ليه سلطات .. وبعدين  
فيه مجلس الوزراء اللي هم بيسمونه مجلس  
الدولة ، اللي فيه رئيس الوزراء والوزراء .

يختلف عن روسيا اللي فيها رئاسية  
مجلس الامة .. او رئاسة السوفييت الاعلى  
هي رئاسة الدولة في الاتحاد السوفييتي .

فمنختار : يانعمل زى الاتحاد السوفييتي  
.. نعمل مجلس رئاسة ونلغى منصب رئيس  
الجمهورية وكل السلطات تنبثق من مجلس  
الامة .

يانعمل رئيس جمهورية ومجلس امة  
ومجلس رئاسة لمجلس الامة يباشر عمله في  
حالة عدم انعقاده .

معنى هذا ان يبقى رئيس الجمهورية  
مالوش سلطة التشريعية والمراسيم في حالة  
غياب مجلس الامة .

يانعمل زى أمريكا .. نعمل جمهورية  
رئاسية ، مفيش رئيس وزارة وفيه عملية  
فصل السلطات كلها . بالفعل زى الهند فيها  
ايضا فصل السلطات وجمهورية برلمانية .

السيد عبد الكريم زهور : والله تصور  
فصل السلطات فصل كامل يعني لعدة أسباب  
أشوفه غير مناسب لاوضاعنا .

اولا : بلادنا مختلفة بصورة عامة ، لو في  
طور للتنمية والتنمية محاولة ان تكون سريعة،  
في طور تحويل اجتماعي نحو الاشتراكية ،  
اتحاد حاصل من جديد ، أقطار كانت عايشة  
في ظروف مختلفة .. فالتصور انا ان فصل  
السلطات بالنسبة لمثل حالنا يعني فيه  
ضعف ، أشوف انا ها النوع جمع السلطات  
او ربط السلطتين التنفيذية والتشريعية  
يكون أقوى .

لذلك يعني انا متصور انه بتلتقي هيئة  
هي في الواقع مكان التلاقى للتسلسل التشريعي  
والتسلسل التنفيذي . تكون في القمة وتكون  
لها سلطات تشريعية وتنفيذية في نفس  
الوقت .

فكنت انا متصورها ولم أزل ان مجلس  
الاتحاد برئاسة رئيس الجمهورية هو اللي  
يكون هذه السلطة العليا التي هي ملتقى  
السلطتين التشريعية والتنفيذية .

الرئيس جمال عبد الناصر : انا ممالك ..  
أنا اتكلمت في هذا في المؤتمر الوطني وكنت  
ضد مبدأ فصل السلطات أصلا .

وبا اعتبر ان عملية فصل السلطات دي  
خدعة كبرى وما يأخذنيش في هذا الدكتور  
البزاز - ليه ؟ لان الحقيقة مايش حاجة .

اسمها فصل السلطات ، لان اللى عنده  
الافلية في البرلمان هو اللى بياخد السلطة  
التنفيذية .. والتشريعية .

اذن القيادة السياسية اللى عندها الافلية  
بتبقى في ايدها حاجتين .. السلطة التنفيذية  
والسلطة التشريعية رادا امسبح في ايدها  
السلطة التشريعية بالتالى اصبح في ايدها  
السلطة القضائية لان السلطة القضائية  
خاضعة للسلطة التشريعية مهما قالوا عنها  
انها مستقلة . وان الكلام ده اللى طلع في  
فرنسا من ايام منتسكيو على فصل السلطات  
كلام نظرى ولكنه واقعا لم ينفذ .

ناخد انجلترا كمثال ، حزب المحافظين  
دخل الانتخابات اخذ الاغلبية في البرلمان وفي  
ايد مين ؟ .. حزب المحافظين ..

حزب المحافظين الف الوزارة ، بقت  
السلطة التنفيذية في ايد مين ؟ .. في ايد  
حزب المحافظين .

ازاي بنقول هنا فصل السلطات ؟ .. اذا  
فقد الاغلبية في السلطة التشريعية بالتالى  
بيحصل له ايه ؟ .. لازم يسقط من السلطة  
التنفيذية .. اذن اللى هارز يحتفظ بالسلطة  
التنفيذية يجب ان يحتفظ بالسلطة  
التنفيذية والسلطة التشريعية .

اذن القيادة للاتنين واحدة ..

فهو مبدا فصل السلطات ده عملية  
في الكتب ولكنها غير موجودة واقعا ابدا .  
البلد الوحيدة اللى ممكن يحصل فيها  
هذا الموضوع هي الولايات المتحدة  
الامريكية .

ولكن بيتج عن هذه الحقيقة تضارب كبير  
في العمل ، وفيه أحد رؤساء الولايات المتحدة  
وسموه الرئيس فيتو كل قرار بيبجي من  
المجلس .. ماعندوش اغلبية في المجلس ..  
كل مايبجي قرار من المجلس يعمل عليه  
فيتو .

ويرجعه وبيحاولوا لغاية دلوقت بتغلبوا  
على هذه المشكلة بأن الرئيس ما يتقدمش  
قرار الا سحبت الكونجرس من الحزبين  
وبياخد هذا القرار نتيجة التشاور مع  
الكونجرس .

اما عملية ان رئيس الجمهورية يرأس مجلس  
الاتحاد .. ما اظنش انها تمشي ابدا ، ولكن  
كونه يتشاور مع مجلس الاتحاد ممكن لانه

عاور السلطة التنفيذية تمشي .. ده مع العلم  
ان احسنا هنا عاملين رئيس وزارة رئيس  
الوزارة والحكومة تمثل السلطة التنفيذية  
هنا التمثيل جماعى ..

اذا كنت حاتخط رئيس الجمهورية هو  
يرأس مجلس الاتحاد ، طيب الوزارة حتمل  
ايه ؟ .. بيبقى تحط وضع الوزارة في العملية  
دى ازاي .. ورئيس الحكومة والحكومة بيتقى  
شكله وشكلها ازاي ؟ ..

**السيد عبد الكريم زهور :** الحكومة واحدة  
تمارس التنفيذ ولكن التوجيه والمراقبة يكون  
للمجلس الاعلى للاتحاد .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هل معنى هذا  
انك هارز هذا المجلس يكون مجلس تنفيذى ..  
مجلس له عمل تنفيذى مش عمل توجيهى ..  
اذن حتقلب المجلس الاعلى اللى هو مجلس  
الاتحاد الى مجلس تنفيذى ..

.. من المسئول امام مجلس الامة ؟ ..  
ككونجرس ..

مين المسئول بالنسبة للثقة وبالنسبة  
لفقدان الثقة ؟ ..

هل مجلس الاتحاد ام رئيس الوزارة  
والوزراء ؟ .. طبعا رئيس الوزارة وبتجيب  
تلاقى العملية متنافضة .

**السيد عبد الكريم زهور :** هو لازم يعنى  
انا متصور حتى هذا المجلس يكون هو القيادة  
السياسية حتما ، يعنى فيه تجمع القيادة  
السياسية والقيادة التنفيذية والتشريعية .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** تصرف انا  
متصور القيادة السياسية ايه يا اخ  
عبد الكريم .. انا متصور القيادة السياسية  
لجنة دائمة تبقى هنا غير التنظيمات دى كلها  
موجودة في القاهرة ترسم الاتجاهات العريضة  
للمعمل السياسي ..

من هي القيادة السياسية في الصين ؟  
سنة : ماوتسي تونج ، ليو تشاو تشي ، شوتيه ،  
شواين لاي ، وسكرتير الحزب وواحد تاني  
.. ستة ، ستة دول اللى هم اللجنة الدائمة ،  
اللجنة الدائمة للمكتب السياسي ، هي دى  
القيادة السياسية اللى قاعدة بتشسبستفل  
باستمرار وبشدير كل السياسة هي اللجنة  
المدرجة .

اذا ما عملناش كده حنلاقى مجلس الاتحاد  
بيستقل وناس فيه بتستقل ولا فيه التزامات

لاى شيء لان مافيش قيادة سياسية اخرى ..  
نص تلاقى الدنيا ضايعة .

الى انا متصوره ان القيادة السياسية  
الى احنا اشرنا اليها في الميثاق .. ممكن  
تبقي ١٢ مثلا ناس قاعدين بيشفوا كل  
حاجة ، الموضوع الى داخل في مجلس  
الاتحاد ده ايه الراى فيه وحيثي ازاي ؟  
الموضوع الى داخل في مجلس الامة ، ..  
المواضيع الى حتشوفها الحكومة هي دي الى  
انا باعتبارها القيادة السياسية وهي دي الى  
الواحد بيعتبرها العملية الوحيدة اللي تقدر  
توجه كل هذه الاجهزة ، والا اذا  
ما اتعملتش تبص تلاقى كل المجالس تناقضت  
في الحكم .

يعني ما امرفش هل انتو متصورين هذه  
العملية والا لا .

وبعدين اذا طلع ٣ قيادات سياسية ..  
هندنا ٣٠ .. سوريا منها ١٠ ومصر منها  
١٠ ، كل عشرة واخدين تعليمات بششكل  
النهاية انهم يضربوا بعض جوه الجلسات .

يعني حتدخل جوه بتلات تعليمات وثلاث  
اوامر وحتبص تلاقى الدولة بتنهار من  
داخلها ..

الوضع الطبيعي الذي يجب ان يحدث  
.. ان يكون فيه توجيه في الخطوط  
العريضة .. ولكن فيه جلسات بالطبع تنزل  
من غير توجيه وكل واحد يشتغل فيها زى  
ما هو عايز .. احنا عملنا كده في مجلس  
الامة سنة ٥٧ ..

عمليات الاستجواب .. عمليات الاسئلة  
الخاصة بالمناطق المحلية اللي بتمس النائب  
العمليات اللي بهذا الشكل ، كل واحد  
يتصرف فيها زى ما هو عايز .

يعني مفيش أبدا اى توجيه تبص تلاقى  
اسئلة للوزراء وردود .. او حساب  
ومناقشة ..

ولكن في المسائل الاساسية بنعمل ايه ؟ كنا  
بنحاول باستمرار نوضح ونشرح ، وهي دي  
القيادة السياسية .

ولهذا في راى ان القيادة السياسية ..  
ال ١٢ الى باقول عليهم دول .. قد يكونوا  
من أعضاء مجلس الاتحاد يعنى بنأخذ من  
كل قطر ٤ دول الى ببقوا هم القيادة  
السياسية .

تبقي الامور الاساسية لا تعرض قبل

ما يحصل تعاهم عليها واتفاق عليها .. لكن  
اذا كنا بنحط في راسنا ان كل واحد عنده  
ال ١٠ بتوعه حبيديهم تعليمات علشان  
يتصدوا للعشرين الآخرين .. الاخر مش  
تمشي حاجة أبدا في داخل مجلس الاتحاد .  
وبتبقى العملية عملية احراج ومسرعة وده  
لازم الحقيقة لفهمه من دلوقت لان .. حسب  
الميثاق وتكوين القيادة السياسية اللي كان  
في الورقة اللي قبل دي .. الموضوع ده لازم  
يكون محلول كلية قل ما نبتدى في عملية  
المجالس دي .

**السيد عبد الكريم زهور :** هو قبل على  
اساس ان توحيد القيادة السياسية جرى  
الاتفاق عليها .. تفكر الآن .. يعنى ما جرى  
الاتفاق عليه اتفق عليه وبيمى عملية التنفيذ  
البطيئة السليمة لتوحيد القوى السياسية  
لهذه الجمهورية الاتحادية .. او الجمهورية  
المتحدة يعنى فارضينها ..

ولذلك لا نتصور انه ستكون هناك هذه  
التكتلات عشرة ضد عشرة او ٢٠ ضد عشرة ،  
ربما يحصل في البدء ، يعنى يجب ألا نكون  
غبيين جدا او متفائلين أكثر من اللازم ،  
ولكن المفروض انه نزيلها وهكذا اتفقنا منذ  
البدء في مسألة توحيد العمل السياسي  
وتوحيد القيادة السياسية .

على كل حال يبقى شيء واحد .. هل نقول  
بفصل السلطات ؟ أم نقول بأن فصل السلطات  
انما هي أسطورة لا أكثر ولا أقل ؟ ، فاذا  
اعتقدنا انها غير واقعة تقال ولكن في الواقع  
لا تنفذ ، كيف نجعل الواقع يعبر عن نفسه  
بشكل سليم .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الرد على  
السؤال ده سهل جدا وانا معاك في مبدأ عدم  
فصل السلطات . الحقيقة يعنى با اعتبره  
غير واقع . ولكن بنحله ازاي ؟ ، أعلى سلطة  
وأكثر سسلطة هي مجلس الامة .. وكل  
الاختصاصات تروح لمجلس الامة . جميع  
السلطات وجميع الاختصاصات تروح لمجلس  
الامة .

**السيد عبد الكريم زهور :** سيدى الرئيس .  
لابد من تركيز السلطات . لما يكون مجلس  
أمة مؤلف من ٦٠٠ . ومضاف اليه مجلس  
الاتحاد .. مجلس النواب من ٦٠٠ أو أكثر  
ومضاف اليه مجلس الاتحاد هذا السيد  
الضخم الشهور بالمسؤولية فيه ضعف .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا ازاي ؟



السيد عبد الكريم زهور : تركيز المسؤولية.  
الرئيس جمال عبد الناصر : ما هم دول  
ممثلين الشعب ..

السيد عبد الكريم زهور : على عيني بس  
يعنى احنا ماوزين الواقع يعنى (ضحك) .

الفريق لؤى الاتاسي : ما بدهم قيادة  
دول ؟ . صار لهم قيادة دول صار لهم قيادة  
دول .. ، ٦٠٠ مجلس امة واتحاد . صار  
لهم قيادة دول .

الرئيس جمال عبد الناصر : القيادة هنا  
تبقى هي القيادة السياسية .

الفريق لؤى الاتاسي : لذلك هو أصبح  
الفضل بين الاثنين في القيادة السياسية يكون  
مجلس الرئاسة يعنى . هو تشجيعها بيصير  
على مستواه . ها القيادة السياسية تسمى  
مجلس الرئاسة يعنى . لحتى قيادة هالناس  
دول والا ركزت كل السلطات في مجلس امة  
او مجلس اتحاد او مجلس امة في مجموعة  
صار بدهم قيادة دول ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه شغلته  
مجلس الرئاسة ؟

الفريق لؤى الاتاسي : اللى هو مجلس  
الرئاسة هو صار للتشريع والتنفيذ ، اللى  
هو تجميع السلطات الموجودة في مجلس الامة  
في التنفيذ والتشريع .

الرئيس جمال عبد الناصر : دلوقت التشريع  
حيبقى في مجلس الامة . والرقابة في مجلس  
الامة .

الفريق لؤى الاتاسي : كويس بس دول  
قيادتهم دول هم مين ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : قيادتهم هي  
القيادة السياسية .

الفريق لؤى الاتاسي : كويس ... والهيئة  
اللى ستنفذ هي مين ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : الحكومة ..

الفريق لؤى الاتاسي : قيادتها مين ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : السلطة  
التنفيذية فيها رئيس الجمهورية وفيها رئيس  
الوزراء .

الفريق لؤى الاتاسي : مشتركة القيادة  
السياسية .. حيلاقى .. النتيجة العملية

حنلاقى القيادة السياسية مشتركة في الاثنين  
.. قاسم مشترك بين الاثنين - هذا أمر  
طبيعى يعنى (ضحك)

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ما هو  
ده الوضع الطبيعى .

الفريق لؤى الاتاسي : هو أمر عملى لذلك  
القيادة السياسية اللى هي مجلس الرئاسة ..  
القاسم المشترك بين التشريع والتنفيذ  
والمراتب على التنفيذ والمنفذ والموجه  
للتشريع ..

السيد عبد الكريم زهور : مجلس الرئاسة  
الاعلى في الجمهورية العربية المتحدة ما هي  
صلاحياته ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : أساسا  
للتشريع .

السيد عبد الكريم زهور : التشريع ومراقبة  
التنفيذ ايضا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مراقبة التنفيذ  
هنا حيتبقى في مجلس الامة .

الفريق لؤى الاتاسي : الدفع للتنفيذ  
مش مراقبته .. الدفع .. القوة الدافعة  
للتنفيذ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاى ؟ .  
ازاى مجلس رئاسة حيدفع التنفيذ ؟ الكلام  
اللى عندنا هنا مجلس الرئاسة لا صلة له  
بالمجلس التنفيذي .. الوحيد اللى بيتصل  
بالمجلس التنفيذي هو رئيس الجمهورية .  
والا نلاقى ١٢ واحد ماسكين المجلس التنفيذي  
وماسكين الوزراء ويبقى فيه ١٢ رئيس .

السيد عبد الكريم زهور : بس رئيس  
الجمهورية بالطبع يكون قد تداول مع مجلس  
الرئاسة واتخذ مواقف جماعية في هذا  
الموضوع . فاذن بصفته ممثلا لمجلس الرئاسة  
يتصل بالمجلس التنفيذي ويوجهه ويحاسبه .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب حيتبقى  
ايه اختصاصاته مجلس الرئاسة .

السيد عبد الكريم زهور : اختصاصات  
رئيس الجمهورية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : خلاص يبقى  
نعمل مجلس رئاسة وبلاش رئيس جمهورية ..  
ونعمل رئيس لمجلس الرئاسة .

السيد عبد الكريم زهور : يبقى فيه رئيس  
جمهورية هو رئيس مجلس الرئاسة ...  
ومجلس رئاسة .

**الفريق لؤى الاتاسي :** هو سيادتك عم بتختلف على التسميات وقت جينا قلنا المكتب السياسي يقول هليا للقيادة السياسية لك ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا احنا والله بنحط أمور بمسمياتها ... بيبقى فيه مجلس رئاسة زى الاتحاد السوفيتى ورئيس مجلس الرئاسة ينشق عن مجلس الامة . وياخد جميع السلطات الى موجوده لمجلس الامة . ورئيس مجلس الرئاسة يتولى رئاسة الدولة ويبقى فيه رئيس ووزارة وحكومة . احنا نوافق على هذا . يعنى ينشق عن مجلس الامة رئاسة نتفق عليه من ١٦ عضو من ١٢ عضو من ١٤ عضو بنديه كل الاختصاصات .

مجلس الرئاسة في الاتحاد السوفيتى عنده جميع الاختصاصات حتى النياشين ... بنمشي بهذا الكلام ... وبعدين بيبقى فيه رئيس حكومة ...

**السيد عبد الكريم زهور :** بس يعنى ... باعتبار ظروفنا الخاصة باعتبار انه ظروف اتحاد ناشيء من جديد وهناك أقطار والى آخره . يعنى تفوض لمجلس الرئاسة حيكون العدد فيه متساو لكل قطر . يعنى ممثلى كل قطر متساوين في العدد ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اذا وجدت حكومة يا أخ عبد الكريم حيثشغل ايه مجلس الرئاسة ده ؟ مش حيبقى له شغلة احنا النهارده عندنا مجلس تنفيذى ما عندناش حكومة ...

يعنى اما حيبقى فيه حكومة حيبقى فيه رئيس حكومة ... مش فيه رئيس وزارة ؟ والا لا ؟ .

**السيد عبد الكريم زهور :** زى الاخ الاستاذ على صبرى ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا الاخ على صبرى مش رئيس حكومة الاخ على صبرى رئيس مجلس تنفيذى .

**السيد عبد الكريم زهور :** يعنى التسمية بس . مجلس تنفيذى .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا الجيش مثلا مش بعبه ... والشئون الخارجية أيضا مش تبعبه ... تبع مجلس الرئاسة . النظام الموجود هنا النهارده يعنى بيختلف ... يعنى هو أقرب الى الرئاسة منه الى البرلمانية .

**السيد عبد الكريم زهور :** وده الى متصوره أنا ... يعنى حتما حيكون في مجلس الوزراء وزير خارجية ووزير دفاع ... ولكن اتصور أيضا ان مجلس الرئاسة هو المشرف تقريبا المباشر على السياسة الخارجية وعلى الدفاع .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب ومجلس الوزراء لا .

**الفريق لؤى الاتاسي :** كويس ممكن سيادتك ... اتصور الموضوع كالتالى : الاح على راح يكون منفرد بالمستقبل هو حاكم الاقليم .

**السيد عبد الكريم زهور :** هاى شيء تانى ... احنا نتكلم على الوزارة الاتحادية .

**الفريق لؤى الاتاسي :** يعنى تنفيذ السياسة الاتحادية بالاقليم ... مش على مستوى الاتحاد هو حيكون بقه المنظر رئاسة أو شيء من ها النوع ... من هذا القبيل ... لان فيه اختصاصات الاقليم بالطبع . وفيه اختصاصات الاتحاد والخارجية والدفاع والخطيط على مستوى التربية والتعليم و ... الى آخره . هذه حنكون على مستوى الاتحاد أما الفرض الى هو المجلس التنفيذى هو الحاكم تبعبه هو المنظر الى حيكون هليا الى ماثي هنا بالنسبة للاقطار .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والله أنا برنسه باتكلم موضوعيا يعنى أنا مش عاوز الكلام يؤخذ على غير مقصده .

**الفريق لؤى الاتاسي :** بدل ما يقال يعنى ... لان ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** قدامنا حالتين عايزين نعمل حكومة رئاسية ممكن نعمل مجلس رئاسة . عايزين نعمل حكومة برلمانية مفيش مجال لمجلس الرئاسة والا نبقى بنلخبط ...

**المشير عبد الحكيم عامر :** أصل حكومة برلمانية معناها فيه رئيس وزراء مسئول ووزارة مسئولة امام البرلمان .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ده الكلام الى عايز اتكلمه ... وعايزه يبقى موضوعى ...

في مناقشة موضوع رئاسة الجمهورية نسي تمام مين ح يبقى رئيس الجمهورية نسيه بره لفاية ما نخلص كلام ...

نتكلم كلام مضبوط ... عاوزين دولة تبقى شكلها مضبوط . نعمل رئيس جمهورية

رئاسية سلطات الرئيس الرئاسية زى أمريكا  
وزى ما عندنا النهاردة كده .. لان سلطات  
الرئيس النهارده في مصر سلطات كبيرة جدا  
.. وفقا للدستور .

ويستطيع .. ويستطيع انه يعلن الحرب  
ويستطيع انه يعمل السلام ويستطيع انه يعلن  
الاحكام العرفية ويستطيع انه .. لو بنجيب  
الدستور معانا هنا الدستور .. سلطاته  
لا أول لها ولا آخر .. لان مافيش برلمان  
وبعدين مافيش حكومة .. فقلنا نعمل مجلس  
رئاسة .

الكلام يمشى على هذا الشكل ..

بنعملها حكومة رئاسية بنعمل مجلس  
رئاسة ..

لكن اذا عملنا حكومة برلمانية وفيه رئيس  
حكومة مسئول امام البرلمان والمسئولية جماعيه  
في الحكومة . والبرلمان يستطيع ان يحاسب  
الحكومة ويقبلها ويتق فيها او يحجب عنها  
الثقة .. حيبقى رئيس الجمهورية سلطاته  
ايه ؟

رئيس الجمهورية ان تكون له أى سلطة  
مطلقا الا التصديق .

بيرشح رئيس الوزارة ولكن يجب أن يوافق  
عليه البرلمان .. اذن برضه الموضوع  
مش في ايده ..

بيرشح الحكومة لكن يجب أن يوافق  
عليها البرلمان . اذن الموضوع مش في  
ايده ..

حيصدق على القوانين بس حيبقى  
بمضى بس .. يعنى لازم حيكون وافق  
عليها البرلمان .

يصدق على المعاهدات .. لازم حيكون  
وافق عليها البرلمان ..

بيتوقف المبدأ .. العملية هنا ماقدرش  
تضبطها في الورق على شخصية رئيس  
الجمهورية ..

اذا كان رئيس الجمهورية ليه شخصية  
وما عندوش أى سلطة بيقدر بيمسك الامور  
من ناحية القيادة السياسية ..

اذا كان رئيس الجمهورية لا شخصية  
له مهما حظيت له ورق ما بيقدر يعمل  
حاجة .. ده الوضع ..

فقداننا حلين :

يا نعملها رئاسية ونعمل مجلس رئاسة بما  
فيه الوزراء .. مجلس رئاسة وزراء .

يانصالحا برلمانية بيبقى الادعى لمجلس  
الرئاسة الا تعقيد الامور لان رئيس الجمهورية  
أصلا لن يكون عنده أى اختصاص الا ترشيح  
رئيس الوزارة .

**السيد طالب شبيب :** هو فيه سؤال واحد  
سيادة الرئيس . يعنى أنا الحقيقة الموضوع  
تهب في المناقشات اللي جرت بس لى سؤال  
واحد هو : هل سيكون لمجلس الوزراء الاتحادي  
القيادة السياسية رسميا للدولة أم هل  
نتيجة لحاجات سيكون مجلس وزراء في  
غالبينه مجلس وزراء فنى ؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا اذا عملناها  
برلمانية حيكون طبعا لمجلس الوزراء القيادة .

ما أنا باقول لك الموقف هنا .. في  
البرلمانية بيتوقف على وضع وشخصية  
رئيس الجمهورية .

شخصية رئيس الجمهورية اذا كانت  
لها قيادة سياسية بيكون له احترام في  
مجلس الوزراء ..

اذا كان مالوش مش حيقاله احترام أبدا  
في مجلس الوزراء .. أمسك الاتحاد  
السوفيتي . مين الاقوى ؟

**السيد طالب شبيب :** مجلس الوزراء .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا مش مجلس  
الوزراء .. مين الاقوى ؟ خروشوف والا  
برزنيف .. مين الاقوى ؟

**السيد طالب شبيب :** رئيس الوزراء طبعا

**الرئيس جمال عبد الناصر :** برضه ما بديش  
أقول بالصفة .. الاقوى خروشوف .. تحتطه  
رئيس وزراء حيبقى هو الاقوى تحتطه  
رئيس جمهورية حيبقى هو الاقوى .. لانه  
هو رئيس القيادة السياسية .

تمالى في تشيكوسلوفاكيا .. برلمانية ..  
مش كده ؟ الاقوى ماسك رئيس جمهورية  
اللى هو نيفوني .. نيقولي رئيس جمهورية  
.. بس هو رئيس حزب .

يعنى العملية بتبقى هنا عملية شخصية  
اكثر منها عملية المنصب .

مين رئيس الحزب ؟ اذا حظيت رئيس  
الحزب رئيس وزراء بيبقى هو الاقوى ..

إذا حظيته رئيس جمهورية بيبقى هو  
الأقوى .

ده الوضع .

ادبته سلطة ما ادبتوش سلطة .. عملية  
ما بتختلفش يعنى دى مابتساويش حاجة ..

حطيت له مجلس رئاسة أو ماحطيتشى  
مجلس رئاسة مابتساوى حاجة ..

مين أقوى واحد فى الصين ؟ ماوتسى تونج .  
بيشتغل ايه ماوتسى تونج ؟ .. لا هو رئيس  
جمهورية ولا هو رئيس وزارة ولا هو رئيس  
مجلس رئاسة .. لكن هو رئيس الحزب .  
**الفريق لؤى الاناسى :** فهمت من سيادتك  
انه فيه قيادة سياسية وحتكون فى مجلس  
الوزراء وفيه برلمان .. القيادة السياسية  
عبارة عن ناس مالهم اسم دولى فى تسلسل  
الاسماء بس كضمير مستتر صلاحياته أفضل

طيب ايه حكون منظر القيادة السياسية  
ايه .. صلاحياتها حتكون ايه سلطاتها  
حتكون ايه .. هل هى عملية تنسيق  
أو تطبيق المجالس أو حتكون منظرها ايه  
ها القيادة السياسية ؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. القيادة  
السياسية عملها هو قيادة الدولة الاتحادية  
سياسيا .. نديها سلطات زى سلطات اللجنة  
المركزية فى التنظيم السياسى .

**الفريق لؤى الاناسى :** بس انما انا باتصور  
أحيانا يعنى السياسة كما تفهمها تتدخل فى  
التشريع بتدخل فى السياسة الاثنين يتدخلوا  
فى بعض .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طبعا والتنفيذ  
كذلك .

**الفريق لؤى الاناسى :** طيب دول هاالقيادة  
السياسية حتكون عملها التنسيق السياسى  
.. طيب من حيث التشريع والتنفيذ حيكون  
منظرها ايه ؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** القيادة  
السياسية هى اللى حتتفق على التوجيه  
فى كل تىء .

.. مش كده ؟ .. والا ايه ..

هى دى القيادة السياسية ..

مين حيبقوا فى الوزارة ... مين رئيس

الوزراء .. كل الامور السياسية بتقررها  
القيادة السياسية ..

والا ايه يا أخ صلاح ما .. اشتغلتوا فى  
السياسة قبل كده ؟

**السيد صلاح البيطار :** هو تلخيص ..  
هذا هو اللى يعنينا البحث نطلع بأشياء ..

أولا : الجمهورية العربية المتحدة ...  
الجمهورية موجهة برأى أنا من ناحيتها  
الاشتراكية وفى ناحيتها الوحدية ..

وهذا التوجيه برأى يجعلها .. يميزها عن  
.. دستور وسلطات جمهوريات قائمة .. لا  
نحننا مثلا نقدر نسيبها بالاتحاد السوفيتى  
الى الحزب لأمم العمليات وناهيها .. ولا  
نقدر نسيبها بالولايات المتحدة اللى فيها  
الحرية الكاملة مافيه توجيه يعنى قيادى  
فيها .

فلا بد لجمهوريتنا من قيادة .. ها القيادة  
.. ذكرت سيادة الرئيس انه عم تريد  
تجعلها فى المكتب السياسى أو فى الجبهة  
الاتحادية ..

هذا صحيح ..

انا رأى لعطيه بس شكل تنظيمى ضمن  
أجهزة الدولة .. يعنى ما أفصلها تماما عن  
أجهزة الدولة ..

برأى مكان القيادة السياسية المشتركة  
.. اللى راح تكون مشتركة فى الافطار  
الثلاثة هو مجلس الاتحاد مكانها - فيه  
بتكون جزء منه ماضورى تكون كل المجلس  
هو القيادة السياسية .. أما فى الواقع لما  
نحط مجلس الاتحاد ومجلس النواب فى  
جمهوريتنا يمكن لازم نقبل بانه مجلس الاتحاد  
هو يكون مجلس القيادة فى جميع الامور ..  
فضمنه فيه القيادة السياسية ..

مثلا ٣٠ فيه عشرة دول بيكونوا هم ...  
وبيسكونوا صلة الوصل بين السلطة  
التنفيذية العليا اللى هى رئاسة الجمهورية  
.. وبين مجلس الاتحاد كسلطة تشريعية ..  
كسلطة تشريعية .. نيجى لمجلس النواب ..  
مجلس النواب سلطة تشريعية يعنى فى البلدان  
الآخرى تيجى قبل مجلس الاتحاد مجلس  
النواب يمثل الشعب كله .. لكن برأى أنا  
فى وضعنا الحاضر مجلس النواب بده يكون  
يعنى مثل اذا قلنا الاتحاد الاشتراكى هو  
طليعة .. مثلا مجلس الاتحاد هو الطليعة

والتنظيمات الشعبية هي مجلس الامة ..  
يعنى هي مجلس النواب .. يعنى مجلس  
النواب المشكل من العدد الكبير الذى يمثل  
حسب تعداد عدد السكان بمصر وسوريا  
والعراق مهمته طبعا تشريعية .. مهمته  
الرسمية تشريعية لكن ها المهمة التشريعية  
موجهة من مجلس الاتحاد لا موجهة من مجلس  
الاتحاد .. فانا برأى بدنا نعطى ها الشيء  
المميز لمجلس الاتحاد في ظروفنا الحاضرة طالما  
أقرنا نحن أهمية القيادة السياسية ..  
فالقيادة السياسية تكون مدمجة فيه ..  
اشبهها مثل يوجوسلافيا فيه ٣٠ واحد  
يشكلوا المجلس الاتحادي التنفيذى ..  
ورئيس الجمهورية فوق ذلك ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ده مجلس  
الوزراء .. مجلس الاتحاد التنفيذى ده  
مجلس الوزراء .

**السيد صلاح البيطار :** لا .. ده مو ..  
موكله مجلس الوزراء .. قسم منه .. لكن  
هو ٣٠ واحد يشرفوا منهم وزير الخارجية  
منهم وزير الدفاع منهم كل الوزراء .. وفيه  
طبعا وزراء ما هم منه .. لكن على كل اله  
القيادة السياسية .. فها العشرة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا الوزراء كلهم  
منه .. المجلس التنفيذى ينتخبه الجمعية  
الوطنية في يوجوسلافيا .. وهو بيتكون من  
الوزراء ورؤساء اللجان وينتخب اولاً رئيس  
المجلس التنفيذى اللى هو رئيس الجمهورية  
ده الوضع في يوجوسلافيا مثلاً .

**السيد صلاح البيطار :** طبعا فرضت بانهم  
هناك ينتخبوا النواب .. نحن عم نقول  
ينتخبوا مجلس الاتحاد .. هبدأ فرق  
يوجوسلافيا مجلس النواب اللى ينتخب .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هناك ينتخبه  
الجمعية الوطنية اللى هي تشمل حاجتين .

**السيد صلاح البيطار :** تشمل الشئين .  
**الرئيس جمال عبد الناصر :** تشمل مجلس  
النواب وتشمل مجلس القوميات .

**السيد صلاح البيطار :** فنحن هم نخص ..  
هم نخص مجلس الاتحاد بها الشيء المميز ..  
بان هو يكون المرجع .. رئيس الجمهورية ..  
القيادة السياسية اللى هي جزء من مجلس  
الاتحاد وهي تشريعية تنفيذية مجلس الاتحاد  
كمجلس تشريعى موجه مجلس النواب .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ثانى والله

يعنى عايز الوزراء يكونوا ضمن مجلس الاتحاد ..  
اللى انا فاهمه من كلامك يعنى .

**السيد صلاح البيطار :** مو ضرورى سيادة  
الرئيس لكن هو مجلس الاتحاد يعنى يكون  
موجههم أو مشرف على تنفيذ الجهاز .. السلطة  
التنفيذية .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب قول لنا  
الصورة تانى والله .. الصورة .. صورة  
مجلس الاتحاد للدول العربية .

**السيد صلاح البيطار :** مجلس الاتحاد  
مثلاً ٣٠ واحد ٥٠ أو ٦٠ واحد .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وبعدين .

**السيد صلاح البيطار :** ينتخب منهم عدد  
٨ - ١٢ - ١٦ - ١٥ .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وبعدين .

**السيد صلاح البيطار :** فهم رئيس  
الجمهورية يكونوا القيادة الموجهة ها  
الخمسة عشر أو ١٢ هم تقريباً اللجنة السياسية  
أو المكتب السياسى للدولة .. فاذن بدنا  
نضم الجهات أو الجبهة القومية .. ولكن  
هنا مين تكون صلة الوصل بين رئيس  
الجمهورية وبين كامل مجلس الاتحاد .

وها المجموعة كلها بده يكون لها اثرها  
في مجلس النواب الاتحادي بحيث انه يعنى  
يكون موجه ما يترك وشأنه من أجل أن يشرع  
كما يريد ومن دون توجيه الجبهة القومية .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو رئيس  
الجمهورية في العملية اللى قدامنا دي عنده  
سلطة واحدة بس في الورقة اللى موجودة ..  
اللى هي حق الاقتراض على القوانين .. اللى  
هي السلطة الاساسية .. اذا مجلس الاتحاد  
أو مجلس النواب أقر قانون بالاغلبية  
يستطيع أن يردده .. واذا رده يجب أن  
يكون اقراره بأغلبية الثلثين ... وده  
له حكمة طبعا ..

لانه .. اذا كان فيه اقليم مش موافق  
على قانون خالص .. والاغلبية أقرته  
يستطيع رئيس الجمهورية انه يتلاني هذا  
الموضوع في انه يروح رادد القانون ويعترض  
عليه فيبقى مطلوب الثلثين .

العملية دي الحقيقة المشاركة فيها  
بالذات تبقى تقلب الميزان كله . .

لان اذا جيت مثلاً ١٢ من مجلس الاتحاد

زى ما يتقول واديتهم مع رئيس الجمهورية  
هذه السلطة تبقى مطلوب أغلبية من الـ ١٢  
ملشان الاعتراض على القانون .

وأنا باعتبار العملية دي مهمة جدا ..  
باعتبر ان حق الاعتراض بالسلطات هو أهم  
حاجة في هذه العملية .. وان يبقى رئيس  
الجمهورية في هذه العملية هو الميزان اللي  
يمكن اذا مجلس الامة أخذ قانون بالأغلبية  
ومش في المصلحة ان هذا القانون يمشي انه  
برده .

دى العملية الأساسية الوحيدة اللي يتقرر  
بيها رئيس الجمهورية في هذا الدستور  
انه يوزن شخصيا كل العمليات الموجودة .  
باقى العمليات كلها موجودة في المجالس ..  
السؤال اللي أنا يدى أسأله اللي هم الـ  
١٢ اللي انت هايزهم من الـ ٣٠ .. اللي  
هم المكتب السياسي .

**السيد صلاح البيطار :** أو ستة أو أربعة .  
**الرئيس جمال عبد الناصر :** أو الستة أو  
الأربعة أو الـ ١٢ ... دول هملهم ايه ؟

**السيد صلاح البيطار :** دول زى اللجنة  
السياسية .. يعنى بدهم يحضروا كل شيء  
يعنى لسير الاتحاد .. لتيسير سير الاتحاد .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى دول اللي  
انت بتقول عليهم مجلس رئاسة مثلا ؟ .. هل  
بتقصد كده والا ايه ؟

**السيد صلاح البيطار :** يعنى مثلا هايزه  
تفكير .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** المناقشة  
كانت ماثية على هذا الأساس لكن  
الشكل لسه ..

**السيد صلاح البيطار :** كما قلت انه يعنى  
المكتب السياسي لمجلس الاتحاد .

**الفريق لؤى الاتاسي :** مكتب دائم مثلا .

**السيد صلاح البيطار :** وضمن هالفكرة  
يمكن أن نجد هالشئ اللي تفضلت فيه  
سيادة الرئيس انه رئيس الجمهورية له حق  
الاعتراض .. يعنى يبقى هالشئ ههذا  
أساسي .

يعنى نحننا بنستبعد الصدام .. لكن اذا  
وقع الصدام .. الدستور بده يلاقى حل .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب .. الـ  
١٥ دول بقى حيثخبوا ازاي ؟ أو الستة ؟

**السيد صلاح البيطار :** من الجبهة .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى مين اللي  
بيختار الستة .. أو مين اللي بيختار الـ ١٢  
أو بييجوا ازاي ؟ ..

**السيد صلاح البيطار :** كل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نرجع تاني  
للعملية الأولى .. المشكلة اللي جت لنا  
هنا من ثلاث أيام يعنى وحصل فيها تقاش ..  
اللي عنده الأغلبية في مجلس الاتحاد هو  
اللي بيعمل الاتحاد وحزب البعث عنده  
الأغلبية في مجلس الرئاسة .. فاذا كان بعث  
العراق عنده الإجماع في مجلس الاتحاد ..  
وحزب البعث عنده الأغلبية في سوريا ..  
وعنده الإجماع في مجلس الاتحاد .. معنى  
هذا حبيقتي فيه قول ٢٠ من حزب البعث  
و ١٠ من مصر .

نتكلم بصراحة .. المواضيع لازم نحسبها  
ونوضحها .. يبقى معنى هذا ان حزب البعث  
مسك القيادة السياسية .. لان احنا بتقول  
هايزين فترة لفاية ماتكون القيادة السياسية  
وتتوحد .. هل ده المقصود ؟ ..

**السيد صلاح البيطار :** ممكن يعطى الطرف  
الثالث حق النقض مثلا .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ما بتمشي ..  
بتقف الدنيا خالص .

**السيد صلاح البيطار :** لما بدها تؤخذ  
بها الشكل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ما هو واحدنا  
بنتكلم بنحسب .. مش كل واحد فينسا  
بيتكلم بيحسب بمخه الحسبه .. والا أنا  
بس اللي باحسب ( ضحك ) .

**الفريق لؤى الاتاسي :** المركبات الموجودة على  
أى مثال .. شو صار الائتلاف اللي صار له  
حساب بالموضوع بصورة انه ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. ده ما  
أنا باتكلم على حسابك .. ده أنا مش بتكلم  
على حساب تاني .. باتكلم عن النص .. أما  
باتكلم على حسابك .

**الفريق لؤى الاتاسي :** يعنى حسب ما هي  
ممثلة لجيها حاليا .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب ما حبيقتي  
٣٠ .. يعنى افرض ٦٠ حبيقتي ٣٠ أو أكثر .

**السيد طالب شبيب :** كيف أكثر يعنى !!

الرئيس جمال عبد الناصر : يمكن يبقى .  
السيد طالب شبيب : يعنى اذا فيه اتفاق  
ما بين أطراف على صيغة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. لا ..  
هو مش بيتكلم على هذا .

السيد عبد الكريم زهور : والله سيادة  
الرئيس اذا كان يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى انا  
متبالي ان من الصراحة ان احنا نفتتح برضه  
المواضيع .. ده موضوع مصرى .

السيد طالب شبيب : ضرورى .

السيد عبد الكريم زهور : يعنى لما نوضع  
دائما بحسابنا هذه الامور يعنى يبقى صعب  
.. لا النصوص الدستورية الشى تتفادى  
أشياء واقعية .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ما احنا  
لازم نلاقى الحلول مع وضع هذه الامور موضع  
الاعتبار يا أخ عبد الكريم .

السيد عبد الكريم زهور : احنا على أساس  
انه خلاص حايكون بعد مدة قليلة عمل  
مقياسى واحد .. توحيد للعمل السياسى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. مش  
قليلة .. اللى انا نهتمه بعد مدة ..  
مش قليلة .

السيد صلاح البيطار : لا .. معلش طبعا  
.. على ضوء الواقع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بعد ايه يعنى  
تتصور يا أخ عبد الكريم ؟

السيد عبد الكريم زهور : يعنى سنة .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب بيتبقى  
السنة ده وضع تانى .. بعد سنة .. بعد  
فترة الانتقال بنشوف الوضع بقى ايه ..

السيد عبد الكريم زهور : ما هو فيه فترة  
انتقالية هي خلقت لمواجهة هذه الظروف  
وظروف أخرى أيضا .. هي الفترة الانتقالية  
في الواقع انما هي فترة صهر وتوحيد في كل  
المستويات .. توحيد في مستوى العمل  
السياسى وصهر أيضا في كثير من الامور ..

وضعنا لهذا السبب - الفترة الانتقالية -  
وبعد الفترة الانتقالية حايكون الدستور  
هو الذى سيطبق وعندئذ فهذا طبعا كرجاءنا  
للمستقبل نرويه للمستقبل .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ..  
ما هو احنا حايجى بقى في الفترة الانتقالية  
دى حنعمل مجلس رئاسة .. الكلام اللى  
هنا بقى .. الفترة الانتقالية اللى ماشيين  
فيها في الصهر .. نعمل مجلس رئاسة ..  
نديله كل السلطات اللى احنا عايزين نديها  
له ..

السيد عبد الكريم زهور : يعنى  
امامنا سيادة الرئيس احد أمرين .. يا اما  
برلمانية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايوه

السيد عبد الكريم زهور : يا اما حكم  
موجه .. بصراحة ... برلمانية احنا كل  
تجاربنا دلت على ان البرلمانية فاشلة بالنسبة  
لبلادنا .. فاذن حكم موجه .. نحن في طور  
تحويل اجتماعى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ؟

السيد عبد الكريم زهور : في طور تحويل  
اجتماعى .. تحويل اقتصادى .. في طور  
لانريد فيه بليلة .. فاذن هناك توجيه ..  
هذا التوجيه نريد ان نجد تعبيرا منه أيضا  
في مؤسسات الدولة .. هذه كل القضية .

قلنا انه برلمانية وبرلمان مستقل في التشريع  
ده كلام .. وقلنا أيضا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انا في راي ان  
مافيش حكم مش موجه .. حتى انجلترا فيها  
حكم موجه .. مافيش حكم مش موجه أبدا .

السيد عبد الكريم زهور : بس موجه  
مئين بقى .. ( ضحك ) .

الرئيس جمال عبد الناصر : في انجلترا  
حكم موجه وفي فرنسا حكم موجه .. ولكن  
التوجيه من الحزب اللى عنده الاغلبية .

يعنى النهارده في أمريكا فيه حكم موجه  
.. وفي انجلترا هناك حكم موجه اللى  
هو توجيهه حزب المحافظين .. والعمال  
اذا مسكوا الحكم بكرة حيبقى موجه ..  
التوجيه بيتبقى من التنظيم السياسى .

السيد عبد الكريم زهور : من المنظمة .

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا النهارده  
بنيجى بنقول حكم موجه .. واحنا لسه  
بنعمل تنظيمات سياسية غير مندمجة ..  
بحصل تناقض في التوجيه في مرحلة ..

ازاي نعمل حكم موجه بدون ان يحدث

تناقض .. لان حتى لا حتجيب هذا المجلس  
بحصل تناقض فيه طالما ماحصلت اندماج ..  
لان كل واحد حيتي ملتزم وكل واحد  
حياخذ تعليمات من حزبه وكل واحد حيتي  
ماشي وفق سياسة مرسومة غير موحدة ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** حليناها سيدي  
الرئيس بالنسبة للاجتماعات اللي هي  
بالميثاق .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. الميثاق  
يا اخ لؤي مش ح يحل .

**الفريق لؤي الاتاسي :** تم التفاهم على  
جميع المواضيع ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الميثاق مش  
ح يحل كل العمليات اللي بهذا الشكل  
.. الميثاق حيعوز وقت ملشان يمشي هذه  
العمليات .

هل الميثاق النهادوه حل لك كل  
المشاكل ؟ مش معقول .. هي العملية  
مش ابدا ان احنا بناخذها من الناحية  
النظرية وماناخذهاش من الناحية العملية .

هل الميثاق اللي خنعمله .. يا اخ صلاح  
.. وانت اشتغلت في هذه العمليات قبل كده  
بيحل على طول كل حاجة ؟ المهم النوايا .

طيب انتوا مش توحدتوا مع اكرم الحوراني  
كام سنة .. توحدتوا مع اكرم الحوراني ؟  
من سنة كام ؟ حزب البعث والحزب  
الاشتراكي اتوحد كام سنة ؟ من امتي ؟ ..

**السيد صلاح البيطار :** ١٩٥٣ .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** عشر سنين  
هل اتوحدتوا حقيقة ؟ ملشان الاخ لؤي  
يعرف .. لا لا لم تتوحدوا ابدا .

**الفريق لؤي الاتاسي :** توحدوا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا اسأل الاخ  
صلاح هو يجاوب على هذا السؤال .

**السيد عبد الكريم زهور :** والدليل على  
ذلك لما حصل الانشقاق مارجع كل انسان  
لقواعده .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. ده هي  
الامور عادت الي طبيعتها .

**السيد عبد الكريم زهور :** والا كنتوا  
حلاقوني مثلا مع اكرم الحوراني ( ضحك ) .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لكن طسول  
المتره كان فيه تناقضات .. يعني حزب

البعث كان فيه جناحين .. والا ايه يا اخ  
صلاح ؟ ..

وانتوا في داخلكموا بتقولوا دول بعثيين  
ودول اشتراكيين ودول عساقلة ودول  
حوارنيين .

ده كلام انا شلفنه في الخمس سنين  
اللي قانت .. اذن عملية الدمج ليست  
بالعملية السهلة .. عملية الدمج عملية  
حانوز جند كبير قوى .. قيام عملية الجبهة  
ثم عملية الدمج مش سهل ابدا .. ولكنها  
عملية سياسية ..

**السيد صلاح البيطار :** هو ما فيه حل  
مطلق سيادة الرئيس هاي المشكلة .. لا بد  
ان تدرج ..

**السيد عبد الكريم زهور :** هاي المشكلة .

**السيد صلاح البيطار :** يعني مافي غير  
الاندماج .. يعني هذا مسير .. قبدنا نجعل  
منه قوة دافعة .. وحدة المصير .. قوة دافعة  
للوحدة الحقيقية ، والا .. نتروح لدول ليه  
.. يبقى كل طرف دولة ..

فيعني ما فيه قواعد مادية من اجلها  
التوحيد .. ما فيه غير الهدف الواحد  
لان هدفنا واحد ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** سيادة الرئيس ها  
الناقشة .. في الواقع يعني .. ضعننا في  
الناقشة .. لدوقتي لسه ما قدرت الم  
بالموضوع انا .. انما الموضوع يصعب بحاجة  
لشوية تخليص .. اذا خلصنا من الموضوع  
مكن ..

**السيد عبد الكريم زهور :** نحلها عسكريا .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو حل  
الموضوع ده حل بسيط جدا .. في زاي ان  
كل السلطة تبقى لمجلس الامة ، على اساس ان  
مجلس الامة هو اعلى هيئة لسلطة الدولة  
وهو الهيئة التي تمارس السلطة التشريعية .

كل السلطات بتروح لمجلس الامة .. زي  
ما هو حاصل مثلا في يوجوسلافيا او في  
تشيكوسلوفاكيا او في روسيا او في الدول  
اللي هي ماشيه على نظام عدم فصل السلطات  
.. مش على اساس انها دول شيوعية - نعطي  
كل السلطة لمجلس الامة ..

وبس .. بعد كده ينتهي الامر .. ويبقى  
رئيس الجمهورية لا سلطة له .. كل السلطة  
لمجلس الامة يعني كل اللي انا يمكن افضله-



بالنسبة لرئيس الجمهورية لمصلحة الاتحاد :  
أن يكون له حق الاعتراض ... يكون له حق  
الاعتراض على القوانين إذا كانت بالأغلبية  
وهذا يشترط أن يصدق عليها بالتلتين ..

بعد كده مافيش أى سلطة لا لرئيس  
جمهورية ولا لحد أبدا ..  
ده رأى .

**المعيد درويش الزوني :** حتى هذه السلطة  
المعطاة لرئيس الجمهورية في النظام الرئاسي  
في الولايات المتحدة الأمريكية مثلا ، هي سلطة  
مؤرقة بحتة .. مادامت الكلمة الأخيرة في  
النتيجة للكونجرس أو لمجلس الأمة ..

فالسطة في أولها وآخرها للمجلس ، لمثل  
الشعب .. حتى ولو اشترطنا عليه مثلا  
أكثرية الثلثين .. فبطبيعة الحال يعنى  
المجلس عندما يعيد النظر مثلا في القانون في  
أغلب الأحيان ، يعنى يتفق على هذه النقطة ..  
ودائما السلطة التنفيذية سلطة خاضعة  
للسطة التشريعية بصورة دائمة .. حتى في  
جميع التنظيمات الثلاثة ونحن وقت ما نبحت  
الموضوع هذا بدنا نختار يعنى واحد من  
الأنظمة الثلاثة .. والا فكثر من الناس  
سبقونا في التجربة .. وكتبوا كثيرا عن ها  
النواحي ... فالنظام البرلماني الفرنسي  
معروف .. والرئاسي ومثاله الولايات المتحدة  
الأمريكية أيضا معروف .. والشعبى أو  
الشرقى كمان معروف يعنى ..

فنحن بحسب ما يخيّل الى نحن أقرب الى  
النظام الشرقى .. الى الديمقراطية  
الشعبية ولا سيما نسير على نسق .. على  
خطى الحزب الواحد .. وفي هذه الحالة  
إذا تمكنا من وضع هذا الحزب الواحد  
تزول التناقضات وتزول كل الصعوبات  
الناجمة في الديمقراطيات الغربية .. حتى  
في فصل السلطات ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** رأى بالنسبة  
للموضوع : جميع السلطات تعود الى مجلس  
الأمة .. وبعدين مجلس الأمة .. هو الذى  
ينتخب الرئيس وبعدين ممكن حتى نقول أنه  
ينتخب رئيس الوزراء .. وممكن أنه يصدق  
على الوزراء ويعزل الوزراء كل ده ممكن ..  
ويعزل رئيس الجمهورية ممكن .

نعيد كل السلطة الى مجلس الأمة ..

وإذا أردنا أن أحنا نحدد أغلبية معينة  
لبعض مواضيع نستطيع أن نحدد مواضيع  
بالأغلبية المطلقة ومواضيع بأغلبية الثلثين .

وبعدين .. إذا كنا هايزين نعمل مكتب  
سياسي بيبقى في القيادة السياسية .  
مكتب سياسي في القيادة السياسية .

قد يكون المكتب السياسي طبعا ممثل في  
البرلمان .. في مجلس الاتحاد أو ممثل في  
مجلس الأمة أو موزع سواء في الوزارة وفي  
مجلس الاتحاد وفي مجلس الأمة ليقود ...  
ولكنه .. مكتب سياسي لقيادة سياسية  
.. زى المكتب السياسي اللى عاملينه في  
الجزائر مثلا .

.. المكتب السياسي بيقود ويوجه الى آخر  
هذه الامور .. ولكن نعطي السلطة كلها  
لمجلس الأمة .

**السيد عبد الحليم سويدان :** سيادة  
الرئيس يمكن لما بتحدد العلاقات بين المجلس  
الاتحادى ومجلس الأمة ممكن الاشكال ده  
يتحل ..

هو المجلس فيه مجموعة الاعضاء الاتحاديين  
فيعنى هناك مجال .. لقاء في حدود الثقة  
والعلاقات بينهم ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ايوه ..

**السيد عبد الكريم زهور :** المكتب السياسي  
هو المفروض يكون الموجه .. ولكن خلية  
نواجه الامور بشكل واقعى : المكتب السياسي  
للحزب الشيوعى في الاتحاد السوفيتى هو  
خلاصة الخلاصات من فروع الحزب الشيوعى  
في كل الاتحاد السوفيتى بحيث انه اى مكان  
إذا وخزنه بيطلع دم أحمر بيطلع شيوعى ..  
بيطلع الحزب الشيوعى هو كل شيء ..

ولذلك المكتب السياسي فعلا قوة فاهرة  
لانه يمثل كل ذلك مع وحدة الحزب الشيوعى  
وبالتالى السلطة التشريعية والسلطة  
التنفيذية كلها المكتب السياسي يوجهها .

ومع ذلك وجدوا ضرورة لان تأخذ أيضا  
مركزية التوجيه صورة دستورية فقالوا في  
المجلس .. الرئاسة للمجلس السوفيتى ..

بالنسبة لينا هنا .. المكتب السياسي ..  
بعد .. ليس له كل هذا السلطان .. ليس  
نتيجة سلاسل من الاصطفاءات تأتى الى أن  
تصل الى تكوين المكتب السياسي .

يعنى فعليا لا يمثل قوة منبثقة في كل  
أطراف الجمهورية الاتحادية .

واذن على هذا الاساس لن يكون لسلطان

المكتب السياسي هناك .. بالمقابل نجد الدولة .. الدولة .. الدولة لها سلطان .. قائم .. تسلسل أجهزة حتى ولو أنها غير منسجمة مع بعضها ، ولكن يلها الأوامر التي تصدر .. فيمكن المكتب السياسي يحاول التوجيه .. ما يقدرش .. يبقى هو يوجه ولكن يوجه في الفضا وتمشي السلطات في اتجاه آخر ..

هذا هو الخوف .. ايه اللي له تأثير عليه ؟ هناك المكتب السياسي له تأثير باعتبار أنه عما يمثل الحزب المسيطر على كل شيء .. أما هنا لا .. ما يمثلش الحزب أو المنظمة السياسية التي تسيطر على كل شيء .. فيمكن للسلطات الرسمية تمشي في اتجاهها والمكتب السياسي يبقى يصيح ويوجه ولا سمح ..

هذا ممكن يحصل .. يبقى حتى ما يحصل هذا الازدواج .. يجب ان نجد مؤسسة رسمية ذات سلطة رسمية تقابل هذا المكتب السياسي أو تتوحد معه .. حتى تستطيع هذه المنظمة السياسية الرسمية عن طريق أيضا تسلسل السلطات تقدر تنفذ أو تقدر بتقوم بعملية التوجيه ..

ولذلك يعني كل كلامنا بيدور حول إيجاد مثل هذه المؤسسة المركزية الموجهة .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الحل لهذا بسيط جدا ... اللي هو مجلس رئاسة مجلس الأمة ..

تعمل مجلس رئاسة لمجلس الأمة كله ... وهذا المجلس هو السلطة المركزية الموجهة .. وده النظام اللي هو موجود في كل البلاد ..

**السيد عبد الكريم زهور :** طيب ماهو ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بس ماتجيش تقول لي باعمل مجلس رئاسة من مجلس الاتحاد .. لما بتقول باعمل مجلس رئاسة من مجلس الاتحاد تبقى بتنقض ركن كبير جدا من أركان الاتحاد .. اللي هو المجلس الآخر الموجود في الاتحاد .

**السيد عبد الكريم زهور :** هناك حكمة والله سيادة الرئيس .. وأرجو أن يعني شوية .. يعني ننسي الاتحاد الاشتراكي والبعث ... (ضحك) .

الحكمة هي أن اتحاد نشأ ... ينشأ وظروف الاقطار مختلفة وقوانينهم وعاداتهم الفكرية وعاداتهم العملية .. لا .. وأمزجتهم من المزاج اللطيف السوري والمزاج الضاحك

المصري والمزاج العنيف الخفيف عند اخواننا في العراق .. يعني .. (ضحك) .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مش شايفه أنا منف (ضحك) .

**السيد طالب شبيب :** والله حرام عليك يا أخى ...

**السيد عبد الكريم زهور :** لا هناك خلافات .. فاتجه الدهن الى مجلس الاتحاد فعلا ملشان يعني يبقوا الاقطار ممثلين بشيء من التساوى في مجلس الرئاسة .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب ما هو ممكن تنص على هذا أو تنص على هذا التمثيل أو التمثيل العادل المتكافئ في مجلس الأمة .

لما بنيجي .. في الاتحاد السوفيتي قالوا واحد في كل جمهورية .. ادوا تكافؤ متساوي .. وبعدين عملوا قد المجموع أعضاء .. مانصوش على تمثيل الجمهوريات .. برضه فيه تكافؤ وتساوي ... احنا نرجع للنقطة الأساسية اللي أثارها الأخ .. الأخ صلاح .. يمكن من ثلاثة أيام .. من مؤتمر فيلادلفيا مش كده يا أخ صلاح ؟

**السيد صلاح البيطار :** نعم .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اللي هو ازاي مثلا .. لما قعدوا في امريكا يبحثوا الاتحاد الأمريكي .. ازاي الولايات الصغيرة خافت الولايات الكبيرة تأكلها .. والولايات الكبيرة خافت الولايات الصغيرة تظفي عليها .. مش ده كان الأساس ؟

وده المشكل الاساسي الموجود ... وده المشكل الاساسي اللي احنا قاعدين بنتكلم فيه دلوقت يعني .. لنا ساعتين هو ده الوضع ..

وصلوا الى حاجة اسمها الكونجرس فيه مجلس نواب وفيه مجلس شيوخ ..

قالوا اي قانون يجب ان يوافق عليه مجلس النواب اللي هو ممثل وفقا لعدد السكان ثم لا بد ايضا ان يوافق عليه مجلس الشيوخ اللي تمثل فيه جميع الولايات تمثيل متساوي .. اذا حصل اقتراض بواسطة الرئيس تعود القوانين مرة أخرى وتطرح للمناقشة والتصويت . ويشترط حصوله على أغلبية الثلثين ..

وهذا لا بد ان يكون له حكمة .. بشيجي انت بتترك هذه النظرية .

... وبعدين نمسك الاتحاد السوفيتي ..  
الاتحاد السوفيتي عملوا مجلس السوفييت  
الاهلى .. اللى هو بيتكون من مجلسين :

مجلس سوفييتات .. اللى هو وفقا لعدد  
السكان ..

ومجلس القوميات اللى هو بالتساوى بين  
الجمهوريات ..

ولكن في نفس الوقت قالوا اى قانون يجب  
ان يوافق عليه كل من المجلسين .. تم عمل  
منهم المؤتمر : مجلس السوفييتات ومجلس  
القوميات .. بيتكون منهم حاجة اسمها مجلس  
السوفييت الاعلى .. وعملوا مجلس رئاسة ..  
اللى هو مجلس رئاسة مجلس السوفييت  
الاعلى ... اللى يجمع الاثنين ... بين  
المجلسين .. وبهذا وقعوا بين هذا ووفقوا بين  
ذلك ...

تيجي انت بترك هذه النظريات وكل هذا  
التوازن اللى بحث قبل احنا ما نقعد هنا  
بكثير بالنسبة لكل الدول اللى عملت اتحاد  
وبتقول لا بترك كل حاجة وبامسك مجلس  
الاتحاد وباديله كل حاجة .. هو ده اللى فيه  
كل حاجة والباقي ده صورة .. على طول  
الميزان بيختل بهذا الكلام ...

ما هي الحكمة في ان احنا بنعمل مؤتمر  
مجلس امة يجمع مجلسين ؟ هل فيه حكمة  
لهذا .. والا ما فيش داعي ؟ .. كنا نعمل بقى  
مجلس صغير زى مجلس الاتحاد ونقول  
بالتساوى ونخلص ...

الحكمة في المجلس ان ما فيش قانون يمشي  
شد رغبة اى قطر .. دى الحكمة ... لان  
القانون هو العامل المؤثر والقانون هو الشيء  
الاساسي في كل اقليم وفي الجمهورية كلها ..

وبهذا اضمن ان القانون ما يمشيش الا  
اذا كان اكبر عدد من الاقاليم موافقة عليه  
واعطى حتى حلق الاعتراض حتى اذا كان  
هناك اعتراض من اى من الاقاليم ممكن يبقى  
فيه حق الاعتراض بواسطة الرئيس وليس  
الجمهورية يرجع القانون تانى وعلشان يكون  
ناقل لازم يأخذ الثلثين ..

ده كل ده انت بتضيقه .. وده انا باعتبره  
اسس للدولة الاتحادية ..

الكلام اللى انت بتقوله والكلام اللى بيتقوله  
الاخ صلاح بيمنحه خالص ...

يعنى المؤتمر ده هو عملية الموازنة انتو  
جاين مركزين على المجلس الاتحادى وحرمتوا

المجلس الاخر مجلس النواب من كل شيء وعلى  
اساس التساوى والتكافؤ ..

هذا صح ولكن بالنسبة لمواضيع معينة  
اللى هي بالنسبة للقوانين .. ولكن اذا كنت  
بتخلى ده بالنسبة لكل الامور يبقى فيه  
ميزان اختل ..

والا ايه الحكمة في ان فيه مجلس نواب ..  
ليب ما نلغيه .. انا باقتراح ان احنا نلغى  
مجلس النواب ونخلى فيه مجلس واحد اللى  
هو مجلس الاتحاد وبعدين نتكلم بقى على تكوين  
مجلس الاتحاد ...

بنقول ازاى يكون فيه تكوين متكافئ ..  
متساوى في مجلس الاتحاد .. ونروح لاجئين  
مجلس الامة ولاجيين مجلس النواب ونبتدى  
نتكلم كلام جديد على مجلس الاتحاد ..

على هذا الاساس - نقدر ندخل في  
الافتراضات اللى قالها الاخ عبد الكريم او  
اللى قالها الاخ صلاح ..

باعتبر ده اصله اهم موضوع .. الحقيقة  
.. في العملية ، والكلام فيه .. يمكن انا  
باتكلم كثير في الموضوع لكن انا باعتبر الكلام  
فيه مفيد ..

والا ايه يا اخ بزاز ؟ الدولة الاتحادية  
الكتاب بناعك بيتول ايه ؟ (ضحك) ماذا  
يقول الكتاب بصرف النظر عن السياسة ؟

الدكتور عبد الرحمن البزاز : كلامك سيدى  
صح تماما ..

الرئيس جمال عبد الناصر : خيلنا في العلم  
هنا وخلي السياسة على جنب ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يعنى صفى  
السياسة تافهة جدا يعنى (ضحك) وواقفه  
على خيط رقيق جدا (ضحك) هكذا  
العلم لا ..

سيادة الرئيس .. ما فيه شك ... اللى  
تفضلت فيه .. هو الطريقة العلمية في تصنيف  
اللدساتير .. لكن انا لا يزال .. لا ازال ..  
وانا بصراحة اقول .. اتكلم لا ازال بصفة  
علمية .. اننا نستطيع بالرغم من ان الانظمة  
تختلف .. وان التناسق بين النظام الواحد  
مطلوب .. ولكننا نستطيع احيانا ان نصل  
الى سمويات بالنظر الى الظرف الراهن اللى  
يحيط بنا .. ونستطيع ان نتبس من الانظمة  
المختلفة بعض جزئياتها .. فنكيفها بالطريقة  
الممكنة اللى يمكننا بها ان نحسم المشكل  
القائم ..

وانا عندي كان اقتراح .. اسمحلى اعرضه

على حالتى الشخصية ايضا ما في شك ان الرئيس سلطاته محدودة واكثرها فخرية ورمزية بالاضافة الى كونه القائد الاعلى ويقبل الدبلوماسيين والاعتماد والتصديق .. الخ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : سلطات زى قبول الدبلوماسيين دى موش سلطة .. انا باسسيها طواير وقوف !

الدكتور عبد الرحمن البزاز : لكن بالنظر الى الوضع النفسي والى القنا بهذه الفترة بتعبير مجلس الرئاسة وقبولنا الفكرة ان يكون للرئيس ثلاث نواب بالمشروع المقدم الينا .. فهل هناك من خير لو قلنا ان الثلاثة من نواب الرئيس مضافا اليهم ستة منتخبين من قبل المجلس الاتحادى هؤلاء التسعة يكونون مجلس رئاسة استشارية من جهة ولهم صفة تشريعية اثناء غياب او عطلة المجلس ونكون بهذا قد وفقنا بين النظريتين .

الرئيس جمال عبد الناصر : تانى والله .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : نظامنا الحالى ينص على وجود ثلاث نواب للرئيس ليس كذلك ؟ المشروع الدئى بين ايدينا .

الرئيس جمال عبد الناصر : ايوه .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : نضيف الى هؤلاء ستة من كل قطر اثنين منتخبين من بين اعضاء المجلس الاتحادى يكونون في جملتهم مع الرئيس مجلسا للرئاسة مهمتها او مهمة هذا المجلس في الحالات الاعتيادية استشارية انما في عطلة المجلس التشريعى يناط بهم التشريع المؤقت .

الفريق اوى الاتاسي : على ان يطرح على مجلس الامة بعد انعقاده ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : فنكون اوجدنا للرئاسة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى استشارية .. وفي حالة الشيا .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : وفي حالة مظلة المجلس او فضه او تعطيله تناط بهم المهمة التشريعية التى هي في العادة تناط بالرئيس بمفرده .

يعنى التى تسمى بالفرنسية decret اما القرارات التشريعية التى تصدر من الرئيس بمفرده من هذا المجلس الرئاسي .

المشير عبد الحكيم عامر : ما انحل الاشكال الاشكال .. الذى ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : جزء من الاشكال انحل .. انه يستشيره ويوجه معه

المشير عبد الحكيم عامر : ما حل الاشكال

الدكتور عبد الرحمن البزاز : ماهو الاشكال

السيد كمال حسين : لسه فاضل الاشكال زى ما هو ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : هو الرئيس في النظام الحالى ما عنده صلاحية غير التوجيه ..

في نظامنا الحالى ليس النظام الرئاسي .. نحن لم نعمل في الدستور سلطات واسمة للرئيس .

في النظام الرئاسي الرئيس يقبل الوزراء .. مسئولية الوزراء امامه .. يعين الوزراء ويتخذ القرارات ...

في نظامنا الحالى سلطات الرئيس محدودة .. فطبعا المجلس الاستشاري .. المجلس الذى هو مجلس رئاسة تكون سلطاته متسقة مع الوضع الدستوري .. ما نستطيع ان نوجد مجلس رئاسة قوى بسلطات واسعة .. ولم نوجد نظاما رئاسيا بسلطات واسعة .. منطق الاشياء هكذا .. لكى نكون منطقيين مع انفسنا .

السيد طائب شبيب : دستوريا الى بيقوله الاستاذ البزاز صحيح بس احنا بعنى نحاول نعالج ظرف خاص .. هو ان الدولة الجديدة بحاجة الى قيادة سياسية ماتكون بعيدة عن السلطة او التى يجب ان تكون في صلب السلطة لكى تستطيع ان توجه عن معرفة وعن دراية .. وفي الوقت نفسه لها معنى شيء شكل رسمى يعنى الدستور كما هو الان او كما هو مقترح حدد سلطات رئيس الجمهورية الى حد بعيد .

فمشاركته في هذه السلطات يعنى مشاركته في سلطات اكثرها شكلى .. يعنى لما يتقدم سفير بدل ما يصافح رئيس الجمهورية يصافح كل مجلس الرئاسة (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : ده كمان مطلوب كده ان بيتقف رئيس الجمهورية ومجلس الرئاسة ؟ (ضحك) .

السيد طالب شبيب : لا .. يعنى لا يعنى

إذا .. إذا لم تعط سلطات سياسية لمجلس  
الرئاسة تبقى القضية شكلية تكوين مجلس  
الرئاسة شكلي .

**الرئيس جمال عبدالناصر :** ما هو ده اللي  
انا باقوله .. باقول في الدستور البرلماني  
الموجود امامنا اذا كانت سلطات رئيس  
الجمهورية غير موجودة يبقى مجلس رئاسة  
ليه ؟

**السيد طالب شبيب :** صحيح .

**الرئيس جمال عبدالناصر :** والا نكد يعنى  
(ضحك) .

**السيد طالب شبيب :** بس الا اذا قررنا  
شيء آخر .. يعنى شيء .

**السيد عبدالكريم زهور :** سيادة الرئيس  
نقرأ المادة ٤٩ من الدستور السوفييتي نشوف  
صلاحات هيئة رئاسة السوفييت الاعلى  
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية  
قال :

١ : تدعو السوفييت الاعلى لاتحاد  
الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية الى  
الانعقاد .

ب : تصدر المراسيم ..

ج : تفسر القوانين السارية المفعول في  
اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية .

د : تحل السوفييت الاعلى لاتحاد  
الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية بموجب  
المادة كذا وتعين موعد الانتخابات الجديدة .

هـ : تجزئ استفتاء شعبيا عاما ببادرة  
منها نفسها أو بناء على طلب احدى  
الجمهوريات المتحدة .

و : تبنى قرارات وأوامر مجلس وزراء  
الاتحاد السوفييتي ومجالس وزراء الجمهوريات  
المتحدة اذا كانت مخالفة للقانون .

ز : في الفترات التي لا يكون فيها السوفييت  
الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية  
السوفييتية منعقدًا تقبل وتعين وزراء الاتحاد  
السوفييتي بناء على اقتراح لرئيس مجلس  
الوزراء الاتحاد السوفييتي على ان يصادق  
السوفييت الاعلى فيما بعد على هذا .

ح : تنشئ اوسمة وميداليات الاتحاد  
السوفييتي وتضع الالقاب الفخرية السوفييتية

ط : تمنح اوسمة وميداليات الاتحاد

السوفييتي والالقاب الفخرية السوفييتية .

ي : تمارس حق العفو .

ل : تنشئ الرتب العسكرية والدرجات  
الدبلوماسية وغير ذلك من الالقاب الخاصة .

ل : تعين وتعزل القيادة العليا للقوات  
الملحة السوفييتية .

م : في الفترات التي لا يكون فيها  
السوفييت الاعلى لاتحاد الجمهوريات  
الاشتراكية السوفييتية منعقدًا تعلن حالة  
الحرب السوفييتي او اذا اقتضى ذلك ضرورة  
تنفيذ الالتزامات المترتبة عن المعاهدات  
الدولية للدفاع المتبادل في وجه العدوان .

ن : تعلن التعبئة العامة والجوئية .

س : تبرم وتفسخ المعاهدات الدولية التي  
يعقدها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية  
السوفييتية .

ع : تسمى وتستدعى ممثلي الاتحاد  
السوفييتي المفوضين لدى الدول الاجنبية .

ف : تستلم اوراق الاعتماد والاستدعاء من  
ممثلي الدول الاجنبية الدبلوماسيين المعتمدين  
لديها .

ص : تعلن الاحكام العرفية في اماكن  
معينة او في كل الاتحاد السوفييتي وذلك  
تأمينًا للدفاع من البلاد أو حفظًا للنظام  
العام وأمن الدولة .

هذا .. هيئة الرئاسة لمجلس السوفييتي  
الاعلى .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وبمدين .

**السيد عبد الكريم زهور :** فاذن لها  
دلائل طبعًا ممكن نحن هيئة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انا موافق  
على هذا الكلام وموافق على هيئة رئاسة لمجلس  
الامة وناخذ كل هذه السلطات ومانعش  
رئيس جمهورية موافق ونعمل رئيس لمجلس  
رئاسة مجلس الامة .

**السيد عبد الكريم زهور :** مش ضروري  
ما نعملش رئيس جمهورية .

**الرئيس جمال عبدالناصر :** لا لا على هذا  
الاساس موافق نفس الاساس ده جاى في  
الصين رئيس جمهورية موافق برضه عليه .

نفس الكلام ده جاى في تشيكوسلوفاكيا  
رئيس جمهورية موافق عليه ..

نفس الكلام ده جاى فى يوغوسلافيا رئيس مجلس تنفيذى موافق عليه ..

نقرأ الصين بالنسبة .. لهيئة الرئاسة التى هى المادة ٣١ ، الفصل عندك المادة ٣١ تمارس اللجنة الدائمة للمجلس الوطنى لنواب الشعب - التى هى مجلس الرئاسة - تمارس الوظائف الآتية : تدبر انتخابات النواب الى المجلس الوطنى . تدعو الى عقد دورات المجلس الوطنى تشرع القوانين . تضع المراسيم : ترأس عمل مجلس الدولة والمحكمة الشعبية العليا . تلقى قرارات وأوامر مجلس الوزراء - التى هى مجلس الدولة - التى تخالف الدستور والقوانين والمراسيم . تغير أو تلغى القرارات غير الملائمة التى تتخذ هيئات سلطات الدولة فى المقاطعات والمناطق المستقلة والمدن فى الفترة الواقعة بين دورتين من دورات المجلس الوطنى لنواب الشعب . تتخذ القرارات حول تعيين وعزل أى من نواب الوزراء الاول والوزراء ورؤساء اللجان ورئيس الامانة لمجلس الدولة . تعين وت عزل نواب رئيس المحكمة الشعبية العليا والقضاة وأعضاء السلك القضائى فى المحكمة الشعبية العليا . تعين وت عزل نواب المدعى العام . تتخذ القرارات بصدد تعيين وعزل الممثلين المطلقى التفويض لدى الدول الأجنبية . تتخذ القرارات المتعلقة بابرام والفاء المعاهدات . تقرر الالقاب والرتب العسكرية والدبلوماسية وغيرها من الالقاب والرتب الخاصة . تضع اوسمة الدولة واللقاب شرف الدولة وتقرر منحها . تقرر العفو الخاص ..

فى الفترة الواقعة بين دورتين من دورات المجلس الوطنى للنواب . تقرر اعلان الحرب عندما تكون البلاد عرضة لهجوم مسلح او عندما تتطلب الحالة تنفيذ المعاهدات الدولية للدفاع المشترك ضد العدوان . تتخذ القرارات المتعلقة بالتعبئة العامة او الجزئية فى البلاد . تتخذ القرارات المتعلقة باعلان الاحكام العرفية فى عموم البلاد . الوظائف والسلطات الاخرى التى يلقدها اياها المجلس الوطنى لنواب الشعب .

دى السلطات الموجودة فى الصين وقبـه رئيس جمهورية فى الصين .. السلطات التى تخص رئيس الجمهورية كلها اصـدار . رئيس الجمهورية الشعبية ينتخبه المجلس الوطنى . وبعدين .. مدة انتخابه او مدة سلطاته ٤ سنوات .

المادة اربعين ... ببناء على قرارات المجلس الوطنى لنواب الشعب او قرارات

لجنته الدائمة يصدر رئيس الجمهورية الشعبية الصينية القوانين .

كله عملته اصـدار .

المراسيم ويعين ويعزل الوزير الاول ونواب الوزير الاول والوزراء ورؤساء اللجان ورئيس الامانة لمجلس الدولة .. ويعين ويعزل نواب رئيس مجلس الدفاع الوطنى واعضاؤه ويعنـج اوسمة الدولة ويصدر مراسيم العفو العام والخاص .

كلها عملية اصـدار - توقيع .

ويعلن الاحكام العرفية ويعلن حالة الحرب ويصدر اوامر التعبئة .

رئيس الجمهورية الشعبية الصينية يمثل الجمهورية الشعبية الصينية فى ميدان العلاقات الدولية ويقبل ممثلى الدول الاجنبية الدبلوماسيين . وبناء على قرارات اللجنة الدائمة للمجلس الوطنى لنواب الشعب يرسل الممثلين المطلقى التفويض لدى الدول الاجنبية .

رئيس الجمهورية الشعبية الصينية هو القائد الاعلى للقوات المسلحة . يدمو فى حالة الضرورة الى عقد مؤتمر الدولة الاعلى وبراسه ويشترك فى مؤتمر الدولة الاعلى نائب رئيس الجمهورية ورئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطنى والوزير الاول الذى هو رئيس الوزراء وغيرهم من الاشخاص ذوى العلاقة .

ده برضه احنا موافقين عليه ... يعنى بالنسبة للكلام الذى فى الاتحاد السوفيتى موافقين عليه بالنسبة للكلام الذى فى الصين موافقين عليه بالنسبة للكلام الذى فى تشيكوسلوفاكيا موجود الدستور موافقين عليه بالنسبة للكلام الموجود فى دستور الهند كمان موافقين عليه ..

قصدى يعنى انه موافقين عليه ... يعنى بندى جميع السلطات لمجلس الامة ويبقى رئيس الجمهورية بس له حق الاصـدار وانا قلت هذا الكلام فى المؤتمر قلت هذا الكلام فى المؤتمر الوطنى قلت ان سياستنا فى المستقبل حاندى كل السلطة لمجلس الامة وان مجلس الامة تنشئ منه السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية .. وقلت ان احنا لا نؤمن بعملية فصل السلطات ..

قلت كل الكلام ده بالتفصيل مش باقوله اول مرة النهارده قلتـه فى مايو اظن . بالتفصيل فى المؤتمر .

**السيد عبد الحليم سويدان :** والله سيادة الرئيس لانه يعنى أنا عما اشوف سألت من الاخوان ان ها الموضوع لم يكن موضع بحث من قبل اللجنة .. يعنى ها الموضوع ما بحث من قبل اللجنة الفرعية ونحن لأول مرة عما نجد الوثائق قدامنا . يعنى صار في الحقيقة شيء من الصعوبة ان احنا يعنى نمشي بها البحث . (ضحك)

**الرئيس جمال عبدالناصر :** احنا متأسفين الى صعبنا الموضوع يا أخ سويدان لكن هو اللي طلع الموضوع الأخ عبد الكريم هو اللي لازم يتأسف يعنى ( ضحك ) .

**السيد عبد الحليم سويدان :** يعنى احنا سبقنا الوقت شوية بالنسبة لها الموضوع أو انه كان وقته ياريت ان اللجنة بحثته .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا متيألى ان الموضوع كله مربوط ببعضه .. أصل ايه لما بتيجي تقول لى عدد هنا باقول لك العدد هنا لازم اشوف حاجه حسب ازاى هنا . العملية كلها عملية مربوطة ببعض .

هو اللي جرننا لهذا الوضع العدد . العدد حيبقى قد ايه فقلنا نؤجله فجاء الكلام وفتح الاخ زهور موضوع العدد ودخلنا في العملية ويمكن أنا يعنى ناقشت العملية على اساس انها وحدة متكاملة .

**السيد عبد الحليم سويدان :** قضية الاساليب الاساسية يمكن من الصعب ان يبت فيها الآن انه تاخذ النظام .. أو النظام ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا ما هو ايه .. اذا كنا هايزين مجلس اتحاد بس بنلقى مجلس النواب ونلقى مجلس الامة وباعتبر ان ده مايمشيش ماينفمش .. بيبقى الاساس كله مكسور تبقى العملية ما فيهاش توازن .

**السيد كمال حسين :** هو في اللجنة اثير الموضوع ده بس من ناحية سلطات مجلس الاتحاد وانه هو لازم يبقى له سلطات تنفيذية وسلطات اشراف وكل ما كان حد يجيب سيرة الموضوع ده أقول له لا ده المناقشة بتاعت الموضوع دهوه بعدين .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والله اذا سمحت يا أخ كمال أنا بدى برضه اتكلم أرد على كلام الاخ صلاح البيطار .. احنا عندنا الدستورين هنا بشوع يوغوسلافيا اللي هو استرشد بيهم : لما اتكلم عن المجلس التنفيذي الدستور القديم والدستور الجديد . وبالنسبة للاتنين المجلس التنفيذي اللي

بينتخب بواسطه الجمعية الوطنية هو السلطة التنفيذية .

يعنى اولاً السلطة كلها للجمعية الاتحادية . اللي هو المجلس الوطنى وبعدين المجلس الوطنى بيمنتخب رئيس المجلس التنفيذي . في الدستور القديم ماكانش فيه رئيس وزارة - رئيس المجلس التنفيذي - اللي هو رئيس الجمهورية - وبعد كده بيمنتخب أعضاء المجلس التنفيذي اللي هم الوزراء ونسواب رئيس المجلس التنفيذي ..

**الدستور الجديد :** المجلس الوطنى بيمنتخب رئيس الجمهورية وبعد كده رئيس الجمهورية بيسمى رئيس الوزارة . المجلس بيوافق على الوزراء اللي هم المجلس التنفيذي أو بيمنتخب أو بيسمى رئيس المجلس التنفيذي وأعضاء المجلس التنفيذي .. فهو الكلام اللي قاله الاخ صلاح البيطار بالنسبة ليوغوسلافيا غير متمشي كما تصور منع الواقع لكن في يوغوسلافيا عندهم النظام كالاتي : الجمعية الوطنية بتمثل الثلاث سلطات - السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية .

والجمعية الوطنية بتشمل حاجتين اللي هما مجلس النواب ومجلس القوميات .

الجمعية الوطنية بعد كده بتنتخب المجلس التنفيذي اللي هو الوزارة بتنتخب النائب العام والحاكم الشعبية والكلام ده . وبتبقى هي كلها كسلطة تشريعية بما فيها الوزارة وبما فيها كل المعينين رؤساء اللجان . فالمجلس التنفيذي هناك غير الصورة اللي قالها الاخ صلاح .

**السيد صلاح البيطار :** لا أنا قلت ان الانتخاب من قبل الجمعية .. الجمعية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا قلت انه مش وزارة يعنى .. أنا بقول المجلس التنفيذي هنا وزارة - مش مجلس رئاسة - مجلس تنفيذى يعنى مجلس وزراء . مجلس ينتخب من وزراء ينتخب من قبل الجمعية الوطنية مش مجلس رئاسة .

بعد كده بقى هذه الجمعية الوطنية لتنتخب حاجة اسمها البريسديوم . اللي هو اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية اللي هي بتساوى مجلس رئاسة المجلس السوفيتي ونسأوى اللجنة الدائمة في الصين الى آخر هذا الموضوع ..

يعنى يمكن المواضيع دي بتتكلّم فيها يمكن ناس بتتكلّم فيها لأول مرة أو لثاني مرة

لكن هي تحتاج الى شرح وافاضة في الشرح .

يعني اللي أنا بدى أقوله لهذا : العملية لازم يكون فيها توازن بين مجلس النواب ومجلس الاتحاد هو ده الموضوع الاساسي وبعدين العملية هنا مياش فردية ولا جماعية لان بالنسبة لرئاسة الجمهورية مافيش سلطات خالص لرئيس الجمهورية .

ده كلام أنا باقوله كده علشان يبقى الموضوع واضح ولا يفسر على غير ما يحتمل .

كل السلطات لمجلس الامة ... السلطة الوحيدة اللي أنا باقول تكون لرئيس الجمهورية هي سلطة حق الاعتراض وأنا اعتبر ان دى عملية ضرورية لان رئيس الجمهورية المفروض انه هو يكون حريص على الاتحاد .. اذا وجد أن اقليم فيه قانون طالع غصبا عن اقليم لازم يعترض .. علشان يمنع هذا القانون وبهذا يحتاج القانون الى ثلثي الاصوات وهذا معناه ان الكل لازم يوافق .

بقية السلطات مافيش .. كله لمجلس الامة حتى النياشين بنديها لمجلس الامة .. وباريت ياخذوا تقديم أوراق الاعتماد ويربحونا .

**المشير عبد الحكيم عامر :** هو فيه سؤال مهم يحدد لنا الموضوع هل مطلوب ان احنا نعمل مجلس ياخذ سلطات البرلمان ؟ .. هو ده السؤال !! .. بس علشان نبقى فاهمين الموضوع !! .. أنا مش فاهم الموضوع ! ..

هل مطلوب ان احنا نعمل مجلس .. لجنة .. سميه اى حاجة .. مجلس رئاسة .. زى ماتسميه سميه .. ياخذ سلطات البرلمان .. من تشريع وغيره !! ..

هل ده المطلوب !! ..

أنا شايف ان فعلا ده هو المطلوب !! ..

امال حيبقى ايه ؟ ..

بتقول لا يا اح شبيب ... امال يبقى ايه !! ..

**السيد طالب شبيب :** والله مش أنا .. يجوز غيرى ( ضحك ) .

**المشير عبد الحكيم عامر :** ما هو .. عاوز أفهم أنا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. اذا كان مطلوب بفى مجلس رئاسة بتغير النظام كله .. ونروح واخذين رى ما عندنا في مصر

النهارده ... ندى رئيس الجمهورية سلطة كبيرة ... ونروح عاملين معاه مجلس رئاسة ... ده وضع بيختلف لان النهارده رئيس الجمهورية في مصر أو في الجمهورية العربية المتحدة .. عنده سلطة كثيرة يقدر يعلن الاحكام العرفية .. يعلن الحرب يعمل بيسوى كل دى سلطة رئيس الجمهورية أنا باقول كل ده بنقله لمجلس الامة ..

مايزين نخلى ده عنده رئيس الجمهورية يبقى نعمل مجلس رئاسة ويبقى مافيش رئيس وزراء ويبقى فيه وزارات وحكومة ويعمل النظام بهذا الشكل ..

يبقى على طول النظام ماشى ..

والا اذا احدنا النظام الاول وعملنا مجلس رئاسة مالوش شغل بيبقى مشكل حيفضلوا من ثانى يوم يقولوا مالناش شغله وراكيننا ونفضل ندخل في مشاكل لا حد لها ..

قدامنا حلين بنعمل نظام رئيس الجمهورية لا سلطات له الا حق الفيتو على القوانين وبهذا جميع السلطات تروح الى مجلس الامة

وأنا أحبذ هذا وباقول حق الفيتو ماعواش سلطة حق الفيتو هو موضوع لمصلحة الاتحاد

ويبقى فيه رئيس وزراء مسئول ووزراء مسئولين ..

ده الحل الاول . أنا أحبذ هذا الحل .

الحل الثانى بنعمل رئيس جمهورية نديله سلطات كثيرة جدا زى السلطات الموجودة النهارده في مصر .. ويجانب هذه السلطات نعمل مجلس رئاسة ووزراء وما يقااش فيه رئيس وزراء بهذا أيضا يستقيم الامر .

**السيد نهاد القاسم :** أمام اللجنة اليوم .. المشروع الذى طرح عليها كان عبارة عن مشروع برلمانى يعنى .. نظام برلمانى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. برلمانى طبعا ...

**السيد نهاد القاسم :** عندما طرح في اللجنة لم يثر بحث مجلس الرئاسة مطلقا .. ما اثير على اعتبار المشروع المطروح .. كان مشروع نظام برلمانى ..

**السيد عبد الكريم زهور :** لان المشروع .. اعطى لنا .. لم نقراه باجمعه .. وانما بدانا مباشرة بقراءة مواده .. فعدنا عدنا شغتنا ..



**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو .. بنقاش  
بصرف النظر من المشروع .. أصل بناء الدولة  
موضوع طبعا موجود في رأسنا كلنا . بناء  
للدولة الاتحادية موضوع معروف ..

انا أفضل الحل الاول : ألا تكون هناك  
سلطات الا لمجلس الامة كاملة .. كل السلطات  
تروح لمجلس الامة حتى العفو الخاص والعفو  
العام كلها لمجلس الامة .. ثم نعمل التوازن  
بين مجلس الامة وبين مجلس النواب ومجلس  
الاتحاد .

ثم نحدد اختصاصات مجلس النواب  
ومجلس الاتحاد .. وبهذا تبقى فيه دولة  
مطلوبة .

إذا كان الكلام ده مايفشش .. وفي رأيكم  
يعمل فيه مشاكل وان انشاء مجلس رئاسة  
أهم .. نقلب على طول شكل الدولة : ندى  
رئيس الجمهورية سلطات كثيرة زي دستورنا  
.. ولكن نعمل مجلس رئاسة ووزراء وبيقوا  
الوزراء مسئولين قدام مجلس الامة مسئولية  
خاصة . بهذا يبقى فيه عمل فعلا يبقى فيه  
شغل ..

**السيد عبد الكريم زهور :** اللي بانصوره  
انه بستمائة واحد نواب .. معنى المسئولية  
غير متمركزة .. (ضحك) لما يكون هناك مجلس  
رئاسة له صلاحيات واسعة تبقى السلطات  
والمسئوليات متمركزة .

ونحن في عهد الافضل : المركزي ..  
ستمائة واحد منتخبتين من افضية .. وكويسين  
ومتنازين ولكن ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** حاتهرب منهم  
ازاي ما هو لازم يوافقوا لك على القانون  
والا مش حايثي ! ..

ازاي حاتهرب من الستماية دول ؟! ..  
ماهو يا تعمل برلمان يا ماتعملش .

لكن فيه حل تاني : اذا كان مافيش برلمان  
وفيه فترة انتقالية طويلة نعمل مجلس  
رئاسة ... ونركز ونشتغل ..

**السيد أحمد حسن البكر :** لكن لابد منه .

**السيد طالب شبيب :** قبل ...  
يعنى مدة سنة .

**السيد عبد الكريم زهور :** سنة بسيطة .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اسألنى انا  
على السنة بتخلص أمنى .

**السيد طالب شبيب :** هو فيه حل سيادة  
الرئيس .

**المقدم فهد الشاعر :** الخوف فعلا يعنى انا  
كمادتي احكى بصراحة .. في وقت ما أمريكا  
سوت الدستور بشاعها كان النقاش يدور حول  
ان الولايات الكبيرة مستطلع الولايات الصغيرة  
ها المحظور ازيل .. نحن هلا . انا استشفيت  
من الحديث انه الخوف انه فيه اكرتية مثلا  
في مصر يمكن ها الاكرتية هذى أن تطفى على  
الاقلية .. فايجاد مخرج دستوري يزيل ها  
المخاوف هذا اعتقد ضرورى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أصل ماحدث  
قال كده ده اللي اتقال العكس .. اتقال ان  
فيه اقلية في مصر والمفروض ان الصغيرة  
تاكل الكبيرة ده انا اللي قلت ده بصراحة ..  
وانا عسكري يمكن في هذه العملية (ضحك)

**المقدم فهد الشاعر :** اذا جينا لمجلس  
النواب مثلا مجلس النواب هذا الاكرتية  
الساحقة مثلا حتما طبعا ستكون من مصر  
يعنى .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. انا  
باقول مجلس الامة اللي هو المؤتمر ..

**المقدم فهد الشاعر :** ما منه مجلس الامة  
ومجلس النواب .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لكن لا ...

**المقدم فهد الشاعر :** يعنى مجلس الامة  
هددا لكن مجلس النواب ومجلس الاتحاد ..  
مجلس الاتحاد عدد متساوي أما لو جينا  
مثلا لمجلس النواب مجلس النواب الاكرتية  
بطبيعة الحال ستكون من مصر يعنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب .

**المقدم فهد الشاعر :** لثنين الى ثلث تقريبا  
أو أكثر شوية .. فهون الخوف على انه  
القطر الكبير يعنى يؤثر على القطر الصغير  
.. فايجاد الحل لازالة المخاوف من الاقطار  
الصغيرة هو الى بظمن وسيرتفع العدد  
الى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب وفي  
مجلس الاتحاد ؟

**المقدم فهد الشاعر :** مجلس الاتحاد بيظل  
متساوي طبعا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ايه الخوف  
بقى في مجلس الاتحاد ؟ ماهو لازم .. تشخص  
لنا ده يا اخ فهد .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ذاكر  
كوبس بقى ..

الاخ صلاح كان ليه رأى قاله بطريقة غير  
وسمية .. نقوله .. والا نكمل .

كان فيه رأى ان بكره تحصل دراسة في  
هذا الموضوع .

السيد عبد الحليم سويدان : اى والله  
احنا موافقين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : على ان بعد  
الظهر فيه املاء من الجلسات ..

السيد عبد الستار عبد اللطيف : هو عنده  
يومين .. اليوم وبكره ..

المقدم فهد الشاعر : ليش ما نجتمع بكره  
قبل الظهر ؟ ..

السيد صلاح البيطار : لا نجتمع بعد بكره  
قبل الظهر يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : ممكن نجتمع  
بعد بكره الساعة حداثر اذا دعا الامر ..

المشير عبد الحكيم عامر : نوبس يوم  
السبت صباحا ..

السيد أحمد حسن البكر : على نظرية  
الاخ على صالح يبقى الاجتماع الساعة الواحدة  
او اثنين (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : هل فيه نقط  
تحتاج الى ان احنا نتكلم فيها دلوقتى  
والا نترك الموضوع للجنة ؟ .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : فيه نقاط  
اخرى تم الاتفاق عليها في اللجنة او تليت  
الآن .

السيد عبد الحليم سويدان : لا والله  
تستناها لان ها النقطة جزء من النقطة  
الرئيسية .

المشير عبد الحكيم عامر : اصل الموضوع  
اللى احنا فيه اساسي يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وانا بدى الفت  
النظر الى شيء .. يعنى محاولة التلفيق  
في بناء الدولة - مع تجاهل القيادة السياسية  
والعمل السياسي - حايفخلق مشاكل محدث  
حايقدر يحلها ابدا .. ونفضل نلث في حلقة  
مفرغة ..

اذا اخذنا جانب واحد من الموضوع ..

المقدم فهد الشاعر : نعم ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه الخوف  
في مجلس الاتحاد اذا كان متساوى .

السيد نهاد القاسم : يجتمعوا الصفار .

الرئيس جمال عبد الناصر : يجتمعوا ..  
الكل الصغيرة .. اصل هنا فيه مساواة  
يعنى ممكن يبقى فيه الثلث والثلثين في مجلس  
الاتحاد .. ما يقتش عملية سكان يعنى ..

المقدم فهد الشاعر : والله هو اذا انعكس  
التصويت في مجلس الاتحاد اكثر شوية يعنى  
حتى بتوجد نوع من التوازن ما بين المجلسين  
بيزيل المحظور ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الحل ..

المقدم فهد الشاعر : السلطة التنفيذية  
بتكون بالتساوى نوعا ما لها المرحلة هادي  
لانه اذا انضمت اليمن وانضمت الجزائر زال  
المحظور ان هون اغلبيه وما هون اغلبيه يعنى  
.. بسيطة ولو عدد السكان .. اذا كان  
الخوف من القبيل هذا ...

السيد طالب شبيب : ما فهم القضية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. موضوع  
الجزائر لسه بدرى يعنى .. انتوا بتفتكروا  
في الجزائر وتتكلموا عن الجزائر لكن ده  
موضوع لسه بدرى .. وموضوع اليمن لسه  
بدرى ..

السيد صلاح البيطار : خلينا ممكن  
نطرح شوية با سيادة الرئيس ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : ناخذ  
استراحة .

السيد صلاح البيطار : يعنى نهضم ها  
الاشياء دي (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو لازم  
الحقيقة بيبدأ .. يعنى لازم نوازن بين الحالتين  
يعنى بدون الموازنة مش حاتمشي العملية .

#### استراحة

الرئيس جمال عبد الناصر : غالطتني -  
يا اخ طالب - في كلامك عن الدستور الامريكي  
.. الكلام اللى انت قلت عليه .. عدلوه  
وانتهى .

السيد طالب شبيب : لا بس والله ماكان  
بلهني ..

لأن الموضوع ده في طبيعته مايتحلش الا  
بجانبين .. عامودين بيتبنى عليهم البناء  
الى هما بناء الدولة ومؤسسات الدولة ..  
والبناء السياسي ..

إذا تجاهلنا البناء السياسي وحاولنا  
تشكيلها من ناحية الدولة بس مش حتوصل  
الى حل .. حتلاقيها باستمرار مفككة ..

ولهذا الكلام اللي اتكلمناه في الاول ولو  
تذكروا أيام في أوائل الجلسات هو حصل  
كلام على القيادة السياسية ... وكان فيه  
كلام اتقال ان ضمان وحدة الدولة هو  
وحدة القيادة السياسية ووحدة العمل  
السياسي ..

انا قلت هذا الكلام ..

المشكلة الحقيقية اللي بتقابلنا دلوقت واللى  
كل شويه بتقابلنا في السكة هي عدم وحدة  
العمل السياسي ..

فممكن بنحط في اعتبارنا لما بتقابلنا هذه  
المشاكل : ازاي نوحّد العمل السياسي ؟ ..  
ممكن من دلوقتى بنفق على توحيد العمل  
السياسي في الحاجات دى وممكن بنمشي في  
العملية ... عملية طبيعية مع عملية بناء  
شعبى وعملية تنظيم شعبى في نفس الوقت  
وبهذا تستطيع فعلا الطلائع الثورية انها  
تقود وتمشي .

ولكن كيف تقود الطلائع الثورية اذا كانت  
هي قيادات متفرقة ؟ ان تقود أبدا ... بل  
الوضع الحتمى انها ستصادم لان كل قيادة  
تمشي متناقضة مع القيادة الاخرى ..

ففى تصورى ان احنا واحنا بتحل .. او  
احنا بنشوف هذا الدستور لازم تفكر ان  
فيه شيء مكمل ليه مش مكتوب .. لازم  
نحدده ونفصله .. اللي هو القيادة  
السياسية ..

ما اعرفش ايه رأيكم بالنسبة لهذا الامر ؟

**السيد عبد الكريم زهور :** يعنى مادي  
مشكلة المشاكل .. لو كان العمل السياسي  
موحد كان يبقى اى نظام يعنى يملاه العمل  
السياسى الموحد بيعطيه معناته .. هذا  
صحيح .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب ما هو  
ده لفاية دلوقت بيقابلنا سؤال : ليه احنا  
بنحسب ؟ ليه بنحسب كذا وكذا ؟

لان العمل السياسي مش موحد .. نيجي  
بنقول عشرة وعشرة وعشرة على طول انا

أحسب عشرين وعشرة ... ويمكن انت  
تحسب برضه عشرين وعشرة ليه ؟ .. لان  
العمل مش موحد .. العمل مقسم .. هو  
ده مشكلة الدولة الاتحادية ليه تبقى دولة  
فيها قيادات مختلفة ؟ .. ماذا يمنع  
التصادم ؟

**الفريق لؤى الاتاسي :** صبح سيادة الرئيس  
بس بالـ .. بالاسبوع الماضي ... الايام  
اللى قانت كلالها كان بحثنا الرئيسى او  
الاساسي ... اللي هو موضوع توحيد العمل  
السياسي والقيادة السياسية .. باعتقد  
هذا الموضوع .. يعنى الطاهر انه نتيجة  
الابحاث كلالها .. انه توحيد القيادة السياسية  
... وبعدها .. على ان نبدأ بجهة ثم تنتهى  
بتنظيم سياسي واحد . يعنى كان فيه حلول  
للموضوع .. فما باعرف اعاده المناقشة  
بتكون على اى اساس .. احنا نوضح يعنى  
نشوب الخطوات التالية لانه .. اخني ان  
نظل ماشيين احنا في حلقة مفرغة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. لا أبدا  
مش مفرقة .. اذا ما اتكلمناش في الموضوع  
هو اللي حايبقى الحلقة المفرقة ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** صبح بقى انا ..  
ابقى انا استطيع اتكلم في ذات الموضوع اليوم  
بس الموضوع ينتهى واليوم جينا بالموضوع  
جديد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** كل مانمشي  
على موضوع جديد حتقابلنا هذه المشكلة لان  
حائلايك ماشي على رجل واحدة عمال  
تتدحرج او عمال تقفز .. العملية لازم تمشي  
على رجلين علشان تقدر تتقدم ..

الرجلين هما بناء الدولة والتنظيم  
السياسي بدون كده تبقى ماشي على قدم  
واحدة .. تلاقى نفسك بتعرج .

**السيد طالب شبيب :** والله انا لى رأى  
سيادة الرئيس اذا تسمح باعتقد ان عملية  
التوحيد السياسي كان يجب ان تسبق حتى  
بحث اى مشروع دستوري .. لانه لا يمكن  
اطلاقا ان نعلن دولة الوحدة اذا لم نؤمن  
بوحدة العمل السياسي المطلقة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا أقر كلامك .

**السيد طالب شبيب :** وأنا في رأى ان  
اللقاء يعنى اللقاءات عديدة وكانت مشمرة الى  
حد بعيد .. ويعنى ها اللقاءات افادت واحد  
نتائجها يعنى هذا الاجتماع اللي بيوفق الى  
الوحدة .. وحصل كلام يعنى كثير والمصارحة  
كاملة وفي كل الامور ..

الا أن الكلام لا يكفي .. الكلام يجب أن يصبح عمل .. عمل توحيدى على مستوى القيادات السياسية وينتقل التوحيد من مستوى التيارات الى مستوى القواعد .. تدريبيا .. طبعا نحن لا نأمل اطلاقا أن تختفى الشكوك وكل الفتنون وكل الوسواس والقلق بمجرد تكوين القيادة السياسية .. مثل ما أن مشاكل الوحدة لن تحل بإعلان الوحدة بل تبدأ ... والخلافات بين الاقطار مازاح تحل بقيام دولة الوحدة انما تظهر ..

أيضا تكوين القيادة السياسية قد يظهر أيضا بعض الخلافات .. الا أن تكوين هذه القيادة هو ضمانه بأن المشاكل ستحل وتحل بصورة مشتركة ان المصارحة والمجابهة والعمل المشترك سينمى الثقة وسيزيدها والا تبني مواقف على فتنون أو شكوك ..

فانا أعتقد يعنى عمليا تكوين القيادة السياسية الموحدة يجب أن تسبق عملية الوحدة .. لأنه لما تأتى الوحدة وتكون بنيت على أسس دستورية صحيحة ... تجد أن الركيزة الثانية قائمة فعلا ...

اما أن تقام دولة الوحدة .. يعنى لو قامت دولة الوحدة بعد شهر .. ووجدنا أننا غير قادرين على أن نعمل في جبهة سياسية واحدة .. ما سيطرح نفسه آنذاك .. اما صراع داخل الوحدة يجمدها ويضعفها يعنى لما نكون ثلاث دول ماشيين في اتجاه موحد نكون أقوى وأقدر من أن تكون ثلاثة دول وجهت ضد بعضها البعض أو ثلاث حركات لثلاث أقطار .. يعنى مهما سمينا المسميات ... فيجب تهيئة الركيزة الاولى ... وربما هى الركيزة الأصعب .. قبل تهيئة الـ ... يعنى قبل الدخول في الركيزة الثانية .. وهى الشكل الدستوري للوحدة وإعلان هذه الوحدة الدستورية ...

فيعنى أنا أقترح أنه بعد أن نستكمل هذا الشكل الدستوري يجب أن نعقد جلسة .. وربما تكون مصغرة أكثر .. لبحث كيفية تكوين الجبهة على مختلف المستويات .. أن يباشر في الاقطار .. مسئولية الاقطار لعمل الجبهة والتأكيد من قيامها ومن ثم يبدأ العمل لتكوين الجبهة على مستواها القومى ..

وهذا هو شرط أساسي وضمانة أساسية لقيام الوحدة على أسس صحيحة ... وشرط لقيام الوحدة ..

يعنى هذا شيء متفقين فيه والان أعتقد أوضح بشكل .. وكل يوم يثبت ضروره ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا متفق كلية مع الأخ شبيب .. وباعتبر ان القيادة السياسية يمكن أساس أهم من أى شيء آخر ...

وانا قلت أول يوم برضه فراية مادة واحد واثنين وثلاثة وأربعة أسهل اذا وحدثت القيادة السياسية .. وان التأجيل طبعا حاسب مشاكل زى اللى احنا بنشوفها ولكن قد يكون فيه تناقض ولكن سنستطيع أن نتجنب التصادم ويبقى فيه حاجات نتفق عليها ..

وممكن نوضح هذا موضع التنفيذ على أساس القيادة في الجمهورية ثم بعد كده بالنسبة للاقاليم أو بالنسبة للاقطار ..

حيحصل في الجبهة متناقضات بنحل هذه المتناقضات لغاية الآخر ما يبقى عمل سياسي موحد ويكون ده اللى هنا واللى هنا كل يمثل الآخر يعنى هو ده أنا باعتبره أساس الموضوع ..

**السيد عبد الكريم زهور :** بس هو يعنى كل الخوف .. هذا صحيح .. كل الخوف أنه نعمل الجبهة ومادامت الجبهة جبهة فمعناها مش عمل سياسي موحد ..

لازم الجبهة تختفى ليحل محلها منظمة سياسية ...

مادامت الجبهة وضعنا لها قيادة نخشيان السلطة الرسمية تمشي في طريق وتسبب الجبهة .. فاذا السلطة الرسمية مشيت في طريق وسابت الجبهة هذا سيمنع أن تنقلب الجبهة الى عمل سياسي موحد حتما ..

ولذلك نحن نحاول .. لم ؟ .. لانه .. اذا مشيت السلطة الرسمية في اتجاه والجبهة مشيت أو لم تمش معنى ذلك ان اطراف الجبهة بداخلها بدأوا يقمعوا في الشكوك والتخوفات الى آخره ...

حتى الجبهة تشعر تماما بأنها فعالة يجب أن تمشي هى والسلطة السياسية السلطة الرسمية خطوات واحدة .. هذا الذى يجعلنا نحاول أن نجعل في السلطة الرسمية مؤسسة تقابل القيادة القومية في السلطة الشعبية .. في العمل السياسي الشعبى هذا الذى يجعلنا نحاول أن نجعل مجلس رئاسة يقابل هاتيك القيادة وحتى هذا الذى يجعلنا نسعى لان ندعمهم ببعضهم حتى لا تمشي الجبهة في اتجاه والسلطة الرسمية في اتجاه آخر همدلئ ستفكك الجبهة مؤكدا ويقع تصادم ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو الكلام اللى

يقوله الاخ عبد الكريم معقول في حالة اذا كان فيه سلطة .

اذا كان فيه سلطة يبقى كلامك كلام معقول جدا .. اذا كان مافيش سلطة يبقى كلامك كلام وهمي ..

اذا كان فيه سلطة رسمية - سلطة بمعنى السلطة - يبقى كلام معقول .. يعني اذا كان رئيس الجمهورية عنده سلطة رئاسية يبقى كلامك صح .. لك حق تخالف ان السلطة الرسمية تأخذ السلطة ولمشي وتسبب القيادة السياسية .

اذا اخلف الوضع .. اذا اصبح فيه جمهورية برلمانية رئيس وزارة ومسئولية جماعية .. بدى أقول .. ان السلطة الرسمية في الجمهورية الرئاسية ما فيش مسؤولية جماعية فيه مسؤولية شخصية فيه مسؤولية رئيس الجمهورية بالنسبة للشعب .. أما في المسؤولية الجماعية الاخرى اللي هي فيها رئيس وزارة ومجلس وزراء والسلطة كلها تضامنية جماعية بالنسبة لمجلس الوزراء .. هذه القيادة تبقى في مجلس الوزراء ..

رئيس الجمهورية ايه ؟ .. نواب رئيس الجمهورية ايه ؟ .. رئيس الوزراء ايه والوزراء ايه ؟ .. ورئاسة مجلس الامة ايه ؟ وأعضاء مكتب مجلس الامة ايه ؟

ما هم دول اللي يمثّلوا السلطة السياسية بيجي الوضع هنا ببخلاف نقول انت المحظور ان السلطة بتسيبك وتمشي .. حسب السلطة اللي بتأخذها .. اذا كان فيه سلطة يبقى فيه مجلس رياسة ، اذا كان ما فيش سلطة: مجلس الرئاسة سيكون عاطل لا عمل له ..

يعنى وفقا للدستور الموجود .. السلطة الرسمية هل انت بتقصد رئيس الجمهورية في هذا الدستور سلطة ايه ؟ ..

السيد عبد الكريم زهور: السلطة التنفيذية بصورة عامة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بس انت بتعمل مجلس رئاسة مع رئيس الجمهورية مش مع السلطة التنفيذية مش مع مجلس الوزراء طيب اذا كان رئيس الجمهورية ما عندوش سلطة حيشيل مجلس الرئاسة ده على اكتافه يعمل بيه ايه ؟ حروح بيه فين ؟ مافيش شغل حيقتعد مجلس الرئاسة يقول لك مافيش شغل .. راكتني .. ويتصور كل عضو ان فيه شغل وان فيه سلطة والحقيقة ان مافيش شغل ومافيش سلطة وقامدين عاطلين ..

لقد املك حاجة من اثنين لدى رئيس

الجمهورية سلطة زى سلطة كيندى : بتعمل مجلس رئاسة .. ويبقى السلطة في هذا مشتركة ويبقى مافيش رئيس وزارة ويبقى فيه وزراء ويمكن أعضاء مجلس الرئاسة في هذا حتى بيتولوا مسؤوليات وزارية وفيه ناس متولين مسؤوليات وزارية .. يبقى بتقول ان السلطة مش حا تهرب ضامن انت بهذا ان السلطة موجودة .

او نظام برلمانى وفيه رئيس مجلس وزراء ومجلس وزراء يبقى رئيس الجمهورية في هذه الحالة مجرد عامل توازن الحقيقة .

عامل توازن في ايه ؟ هي عملية واحدة وهي الفيتو اللي هو حق الاعتراض .. حق الاعتراض الحقيقة لو اشترك فيه اكثر من واحد كمان ما بيقاش .. بيضيع لانه يبقى عايز اغلبية . لابد واحد يفترض على هذه الاغلبية ..

اذا كان عنده الفيتو بس يبقى مجلس الرئاسة لا عمل له .. بتبقى السلطة السياسية اللي انت بتتكلم عليها هي عبارة عن : رئيس الجمهورية .. نواب رئيس الجمهورية .. رئيس الوزارة .. نواب رئيس مجلس الامة .. رئيس المجلس الاتحادي .. مكتب مجلس الامة .. ومكتب المجلس الاتحادي او مجلس الرئاسة ..

— وبهذا تضمن العملية .. توزيع السلطات بيديك هذه العملية ..

دول حايجمعوا مع بعض لان بدون دول ما يجتمعوا مع بعض وبشتغلوا مش حاتمشي حاجة ابدا .. لا في الوزارة ولا في الرئاسة ولا في مجلس الامة — سواء كان مجلس نواب او مجلس اتحادي ..

مادام وزعت السلطات بهذا الشكل يبقى الوضع بهذا الشكل ..

اذا ركزت السلطات في رئيس الجمهورية يبقى على طول لابد من عمل مجلس رئاسة حتى لا يفلت رئيس الجمهورية ويزوج من .. القيادة السياسية ..

هو ده الوضع ..

السيد عبد الكريم زهور : يعنى اقصد ان هذه التجربة في البرلمان .. انا مافيش ثقة في البرلمانات .. التقى بشخص قوى .. اشخاص اقوياء بيقدوا البرلمانات على طول .. الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين ؟ .. السيد عبد الكريم زهور : انا مافيش ثقة

في البرلمانات - طبعا لازم تكون البرلمانات موجودة ولازم كل السلطة تكون ليها - لكن بالبرلمانات دائما المسؤولية ضائعة .. دائما المسؤولية ضائعة .. يلتقى شخصين ثلاثة اقوياء ويحسنون العرض ويحسنون الكلام وفاهمين يعنى ماشيين ويسوقوا الآخرين .

فلما نتحدث عن البرلمان ونقول في ايده كل السلطة يعنى اتصور انه تبقى السلطة التنفيذية هي ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : القائدة ..**

**السيد عبد الكريم زهور : القائدة ..**

**الرئيس جمال عبد الناصر :** في أي حكومة برلمانية السلطة التنفيذية هي القائدة في البرلمان والا ما كانش البرلمان يجيبها سلطة تنفيذية .. وعلى هذا السلطة التنفيذية هنا مين ؟

**السيد عبد الكريم زهور :** هي الوزارة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وبمدين قطعاً لابد ان يكون هناك نوع من الانسجام بين كل الناس اللي في السلطة التنفيذية .

ما هي مسئولية رئيس الوزارة ؟ .. مالوش حاجة .. ما يقدرش يعمل حاجة ابدا .. الا طبعا بتأثيره على الناس اللي معاه في الوزارة .. مش كده ؟ ..

هي دي بقى .. اذا عملت كده هي دي القيادة الجماعية .. الحكومة البرلمانية بتمثل قيادة جماعية ..

ولكن اذا كنت ما بتتقش في البرلمانات - زى ما بتقول - وعابر تلم البرلمان ولا بد حاجتناج له في القوانين بيبقى ليس أمامك الا النظام الرئاسي .. النظام الرئاسي اقوى ، من هذه الناحية ..

بتعمل نظام رئاسي وتعمل مجلس رئاسة على طول ..

زى ما كانوا عاملين في يوجوسلافيا مثلا قبل الدستور الجديد : عاملين حكم رئاسي والمجلس التنفيذي والمسئولية تضامنية والكل مسئولين قدام الجمعية الوطنية ..

لان التفتيقة اللي انت عايز تعملها - يا أخ عبد الكريم - مش ماشيه .. مش لابسه ..

عايز تعمل رئيس جمهورية مالوش سلطة .. ورئيس وزراء مالوش سلطة دستوريا .. ومجلس وزراء .. ومسئولية جماعية وتضامنية بالنسبة للسلطة التنفيذية .. ومجلس اتحادى ومجلس نواب .. وبمدين تعمل مجلس رئاسة مع رئيس الجمهورية ..

لو أنا رئيس جمهورية في العملية دي - في الكلام اللي انت بتقوله - ما عندي شغل معاهم ابدا .. حايقلوا لي فيه ايه ؟ .. اقول لهم مافيش .. مافيش شغل ..

يعنى ايه .. لو أنا رئيس جمهورية .. با أقول لهم والله مسند اديكم ماهية يوم من مرتبى .. يوم ما تتخدوا أوراق الاعتماد من السفراء .. مسند اتنازل لكم عن مرتبى من هذا اليوم وعملوها بدالى على أساس ان دي يعنى أثقل مهمة الواحد بيشفوها ..

بس هي دي المهمة ... (ضحك) .

بييجى هنا بقى - طبعا - مجلس الرئاسة .

بيعمل ايه مجلس الرئاسة ؟ .. بيجى يقول لي عايزين نشغل .. اقول لهم أنا والله ما عندي شغل .. الحقيقة .

الحقيقة مافيش شغل .. لكن قطعاً هل أنا ما عنديش شغل ؟ ما عنديش وفقاً للدستور .

لكن يعنى أنا باشوف ناس وباشوف نواب وحاصل بهذا وحاصل بذلك .. ما هو ده بقى الموضوع السياسى ...

بس هل أنا دستوريا حاقد أقول مثلاً لمجلس الرئاسة ان أنا حاشوف الاخ فهد الشاعر مثلاً بعد الظهر الساعة ٦ وبينكم مع بعض في السياسة ؟ ..

مش دستوري .. ماهوش موضوع دستوري ابدا .. يعنى وفقاً للدستور .. بيجى مجلس الرئاسة وبيقعدوا يقولوا لي فيه ايه ؟ . باقول والله ما باعرفش ..

فيه ايه في السياسة الخارجية ؟ .. اقول السياسة الخارجية عند وزير الخارجية وعند رئيس الحكومة وحسب صلة الانسان بالناس دول بيقدر يؤثر ..

ايه السياسة الداخلية ؟ اقول السياسة الداخلية عند رئيس الحكومة ... وحسب صلة رئيس الجمهورية بدول - اللي هو لازم يكون فيه انسجام بينهم - بيقدر يؤثر ..

طيب بيقلوا عايزين نشغل .. مابقاش قدامهم شغل الا انهم ينضفوا قصر القبة .. يعنى ده الشغل الوحيد اللي ممكن الواحد يشغله لمجلس الرئاسة في الحكومة البرلمانية ومع وجود مجلس الامة ورئيس وزارة ... حاشيغلوا ايه اكثر من كده ... او نقعد نشرب قهوة ..

ده الموضوع على أساس تكوين مجلس  
الرئاسة ..

لكن على أساس القيادة السياسية يبقى  
وضع ثانى .. القيادة السياسية بنقول .  
القيادة السياسية نخضع بكذا وكذا وكذا  
وكذا .. الى هي حناوى من القيادة  
السياسية ؟ . رئيس الجمهورية .. ثلاث  
نواب . رئيس الوزارة عدد من الوزراء .  
رئيس مجلس الامة . رئيس المجلس الاتحادى .  
جزء من مكتب مجلس الامة جزء من مكتب  
الاتحاد .. وواحد قد يكون متفرغ للمعمل  
السياسى .

أنا با اعتبر دى هي القيادة السياسية  
لكن .. حاجيب دول في مجلس الرئاسة  
يشتغلوا ايه في مجلس الرئاسة ؟ ...  
نقول لى يشتغلوا ويشاركوا رئيس الجمهورية  
في شغله ...

والله أنا ما هندی شغل .. ان ما حاجى  
.. معنى لو أنا في العملية دى أنا ما اجيش  
رياسة الجمهورية أبدا .. لو أنا رئيس  
جمهورية ما اجيش رياسة الجمهورية يمكن  
أبدا خالص في عمليات بهذا الشكل ...  
حاجى اعمل ايه ؟ .. الا يوم ما يجى  
حد يقدم ورق اعتماد او كلام بهذا  
الشكل ..

من ناحية السفلى الآخر طبعا فيه شغل  
كثير جدا سياسى . معنى ما اقدرش اقول  
لك ان أنا ما عنديش شغل سياسى .. شغل  
سياسى كثير لا أول له ولا آخر مش مكتوب  
في الدستور باشوف وزراء .. وباشوف  
قلان .. باشوف ملان .. الى هوه العمل  
السياسى العادى ..

إذا كان فيه سلطات خلاص يبقى فيه  
سلطات ... زى الوضع النهاردة مثلا في  
مصر .. سلطات رئيس الجمهورية سلطات  
كبيرة .. إذا ما اجتمعش مجلس الرئاسة  
بتقف الدولة .. ليه ؟ .. كل حاجة يقرها  
مجلس الرئاسة .

قرار من .. قانون .. ميزانية ..  
نياشين .. كل ده بيقره مجلس الرئاسة .

اذن لازم مجلس الرئاسة يجتمع .. إذا  
ما اجتمعش .. كل الدولة بتقف ليه ؟  
لان المجلس التنفيذى ما عندوش سلطة  
مجلس الوزراء ولو أن المجلس التنفيذى  
بياخذ قرارات ولكنها لا تصبح نافذة  
الا بهذا ..

لكن اذا عملنا مجلس الوزراء .. يبقى  
مجلس الوزراء له سلطة أن يصدر قرارات ..

هو ده الى يبقى فيه القيادة .. هو  
ده الى يبقى فيه المسئولية الجماعية ..

إذا ما عملناش مجلس وزراء يبقى اذن  
فيه رئيس الجمهورية عنده سلطة وفيه  
الوزراء عندهم سلطة .. يشمل مجلس  
رئاسة .. اذن لا يد من أن يتخذ مجلس  
الرئاسة والا الدولة تقف . دول الصورتين  
الوحيدتين .

السيد عبد الكريم زهور : هو في الواقع  
كنت متصور أنا - ولم أزل أتصور - أنه  
يكون هناك هيئة زى هيئة مجلس السوفيت  
الاعلى يعنى لها سلطات قوية توجهه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اشرح هيئة  
مجلس السوفيت الاعلى بقى ..

السيد عبدالكريم زهور : يعنى علشان  
برلمان وحده كده بدون هذه الهيئة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ولو نطوّل  
شوية في الكلام لكن بيفيد .. الموضوع في  
روسيا .. يختلف .. الوضع في الدول  
الشيوعية يختلف .. معنى ما نقدرش  
الحقيقة نمثيه هنا ... الحقيقة هم عندهم  
برلمان .. وما عندهمش .. عندهم مجالس  
سوفيتات .. ومجلس السوفيت الاعلى  
.. الحقيقة هذا البرلمان لا يجتمع ..

هل احنا نقدر نمثي كده ؟ .. احنا فكرنا  
في سنة ٥٦ في هذه العملية ووصلنا الى  
نتيجة : ما نقدرش أبدا نعملها .. الناس  
عايزين الوزراء ينسئلوا ويستجوبوا وتحصل  
مناقشات ..

هل نقدر نقول عندنا برلمان .. ونجيبه  
لجيمه جمعة ونقول له يروح بصد كده  
ما يجيش الا السنة الجاية ؟ .

الى يحصل في روسيا الاتي :

عندهم مجلس السوفيت الاعلى .. يجى  
مجلس السوفيت الاعلى يصدق على الميزانية  
.. يصدق على حاجات وبعدين ينتخب الثلاثة  
وتلاتين لمجلس الرئاسة ويروح .. ويدى كل  
سلطانه الى ٢٢ الى هم مجلس الرئاسة  
ويجى لهم السنة الجاية .. هم ال ٣٣  
دول يشتغلوا بقى ياخدوا كل سلطة البرلمان  
ويقعدوا يشتغلوا ..

هل ممكن نعمل ده .. هوه يمكن مغرى  
.. عملية مغرية .. ممكن نعمل برلمان ..  
ممكن يجى البرلمان وينتخبوا ال ٣٣ ويتمشي  
العملية .. طيب ثم بعد هذا .. حايقلوا  
عليك ايه ؟ . حايقلوا ان هي دى أقصى  
أنواع الدكتاتورية .. مش بس دكتاتورية ..

حتى حايقلولوا دكتاتورية كده يعنى بلا جذور  
(ضحك) .

يعنى مش كمان دكتاتورية بجذور .

يعنى في الاتحاد السوفييتى فيه دكتاتورية  
بجذور .. أما احنا لما حانعملها هنا حايقلولوا  
والله عاملين دكتاتورية بلا جذور .

وبعدين الناس تاكلنا .. يقول لك بيضحكوا  
هلينا بيقلولوا فيه برلمان وما فيش برلمان ..  
هل ممكن في دمشق تقولوا لهم فيه برلمان  
وتجيئوا البرلمان يقعد يومين ويروح ؟  
وتقولوا احنا بقى مجلس رئاسة البرلمان  
عندنا ٢٥ واحد ..

يعنى مش واخدين على كده .. واخدين  
برلمان يعنى لازم ناس تسأل ويحصل كلام  
والوزير يرد ..

لكن في نفس الوقت يمكن نعمل مجلس  
رئاسة لمجلس الأمة مع التوفيق بين البرلمانية  
الغربية اللى احنا أخذنا عليها .. والبرلمانية  
الشرقية او الديمقراطية الشعبية .. واحنا  
بنعتبر ان هو ده الحل اللى ممكن يحصل .

**السيد عبد الكريم زهور:** وده هو المطلوب  
.. يعنى نعمل برلمانية ولكن نجعل لها قيادة  
دائمة يعنى ما .. مانسب البرلمانية على  
وجهها ..

**الرئيس جمال عبد الناصر:** اصل كونك  
تسبب البرلمانية على وجهها او ماتسيهاش  
ما هو ده متوقف على حاجة واحدة - مش  
على مجلس الرئاسة - اذا ماكانش فيه  
اتصال وتنسيق مع مجلس النواب ..  
الفيضان بيشيل الدنيا كلها ما هو ده العمل  
السياسي ..

بقى ازاى يجوا النواب ؟  
قدامنا حاجة من اثنين : يا يكون فيه  
نواب يمثلوا الفكر السياسي في البلد اللى  
بتعبر عنه القيادة السياسية يا يكون هناك  
هزلة ..

وبعدين لما انا باقول ان لازم يبقى فيه  
صلة بالنواب وتنسيق وتوجيه كمان هو ده  
اللى حاصل في الدنيا كلها لان ما فيش حكومة  
موش على صلة قوية جدا بنوابها .. لان  
النهاردة ماكميلان اذا ماكانش على صلة  
وتوجيه .. واذا النواب اللى في ايده فلتوا  
منه هل ممكن يقعد بكره .. بكره لازم يروح ..

وفي فرنسا النهاردة .. ديحول لما مقدرش  
يمسك النواب حل البرلمان وعمل استفتاء  
مش كده ؟ ..

يعنى النهاردة ديحول قوى والا مش قوى  
.. قوى لدرجة انه بيتقال انه دكتاتورية ..  
.. لكن هل مسك البرلمان ؟ . ماقدرش ..  
البرلمان فلت من ايده .. اذا كان لينا جذور  
في البعث حاييجى برلمان على صلة منا ولنا  
قدرة توجيه ..

اذا كان مالناش جذور بندور على طريقة  
ثانية ..

**السيد عبد الكريم زهور:** كقيادة سياسية  
مانمد الجذور ..

**الرئيس جمال عبد الناصر:** هيه ..

**السيد عبد الكريم زهور:** ما نمدها ..

**الرئيس جمال عبد الناصر:** ما هو في  
الواقع في البرلمان نفسه هو جذور التنظيم  
.. هي دي الجذور .. معنى الجذور ان  
البرلمان هو هذه الجذور ..

والبرلمان فيه تنظيم سياسي وملتزم سياسي  
وبيششغل سياسي .. وجزء منه يختلف مع  
القيادة لكن الباقي بيمشي ويحصل تفاهل  
دائم .

هل ممكن حاجة غير كده ؟

البديل لكده ان يبقى ما فيش برلمان .. ازاى  
يبقى ما فيش برلمان وبقى ديموقراطية؟ ممكن  
يبقى ما فيش برلمان لسنة وتقول دي فترة  
انتقالية ولكن اذا قعدنا أكثر من سنة حاتبقى  
دكتاتورية وحاتلبسنا في مصر مش حاتلبس  
حد تاني ..

حايتقال اني أنا اللى فرضت هذه العملية  
وان أنا اللى ضد البرلمان وضد الاحزاب  
وضد وضد .. الحل يبقى ايه ؟

**المشير عبد الحكيم عامر:** بالنسبة للنقط  
اللى اناها الاخ عبد الكريم - يعنى الصورة  
اللى في ذهنه عن القيادة السياسية - من  
ناحية انفصال الحكم أو أجهزة الحكم  
والتنفيذ عموما عن القيادة السياسية الا  
اذا كانت حتاخذ وضع رسمي في قسوة  
التنفيذ .

الحقيقة ان ده مش موجود .. لسبب :  
ان القيادة السياسية في حد ذاتها ..

المفروض ان كل الانظمة السياسية ..  
القيادة السياسية ليها قيادة عليها فعلا ..  
القيادة السياسية ان ما كانش القيادة  
السياسية تمثل البرلمان وتمثل الحكومة ..  
أمال حاتمثل مين ؟ .

ما القيادة السياسية مفروض تمثل  
الحكومة .



**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. هو  
خائف أنها يعني تنعزل ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** ماتنزلش ! ..

**السيد عبد الكريم زهور :** تنعزل ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** تنعزل ازاى ؟  
ماتنزلش لأن قوتها موجودة .. قوتها  
موجودة في البرلمان .. لأن هي ممثلة في  
البرلمان ... يبقى ازاى تبقى قوتها  
تضيع ؟

**ممثلة في الحكومة .. كيف قوتها تضيع ؟**

يعنى أنا مش متصور ده إلا اذا كان حانقول  
حاجيب قيسادة سياسية لا تمثل أحد ..  
ده ..

**المفروض القيادة السياسية تمثل  
البرلمانات موضوع ثانى ..**

وتمثل الحكومة وبذلك يبقى لها اتعمال  
بالحكومة وبالبرلمان وبذلك القيادة السياسية  
هى اللى بوجه بالنالى الحكومة والبرلمان ..  
ادن ما في خوف ابدا من هذه الناحية اطلاقا  
.. يسنى مش ضرورى القيادة السياسية  
تكون جوه داخل الحكم .. كلها في الحكم ..  
ما باقولش كلها انما جايز جزء منها داخل  
الحكم وجزء منها حنى خارجيه وبرضه توجه  
الحكم .. لانها موجودة في البرلمان وموجودة  
في الحكومة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو والله اذا  
كان فيه نقط عايزه صراحة أكثر لازم نتكلم  
لبيها بصراحة أكثر لأن ماقيس جلسة  
حتقابلنا أو اجتماعات في المستقبل أهم من  
هذه الاجتماعات ..

وانا في راى بدون حرج وانا اى حاجة  
بتخطر في بالى باقولها بدون حرج لأن دى  
اجتماعات مصيرية بتكلم يعنى بدون حرج  
ولا نتكفش ..

**العمليات مش عمليات شخصية ابدا ..  
دى عمليات اكبر قوى من المستوى  
الشخصي ..**

مثلا فيه رأى بيتقال ان القيادة السياسية  
الموحدة قد تدعو الى سيطرة القاهرة ..  
مش حاتبقى قيادة سياسية ... اذا فكرنا  
كده .. ماقتش قيادة سياسية موحدة ..  
لأن اما حاتبقى قيادة سياسية موحدة في  
المستقبل .. ما حاتقاش الموضوع مين من  
القاهرة ومين من بغداد يمكن يبقى عشرة من  
بغداد وواحد من القاهرة بس العملية واحد  
خوف من ..

برضه اللى بيخلى عملية السيطرة .. هى  
عملية الانقسام .. الخوف من السيطرة ..

فيه رأى سيقول .. القيادة الموحدة  
معناها ايه ؟ لا القيادة الموحدة دى حاتوصل  
الى ان القاهرة تسيطر ..

طيب عل احنا في هذا بنوحد ولا بنقسم ؟  
العملية بتوحد .. اذا كنا بنوحد .. ليه  
نتكلم على السيطرة ؟ ! .. ما هو في التوحيد  
العملية من سيطرة .. الا اذا كان باستمرار  
كل يوحس خيفة من الآخر .. بنقول ان فيه  
الحقيقة دى موجودة عدم الثقة بس الى  
حد معين ولازم تنتهى ..

اذا كنا عايزين نبني دولة واحدة وحاشعب  
في أول خمس سنين لكن حاتبنى الدولة فلان  
كل واحد بيحاول يشيل المخاوف دى من نفسه

وخصوصا أول مابنى الدولة يبقى أصبح  
خلاص مابنى مجال لهذا كله هل ده اللى  
في الرأس يعنى .. الكلام اللى بيدور في  
الرأس ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** بنستوحى ايه  
( ضحك )

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هل يا أخ صلاح  
ده الكلام اللى في الرأس ؟

باسأل الاخ صلاح البيطار أشوفه  
( ضحك ) عنده خبره هو أصله في العملية  
دى .. نتكلم بالفتوح يعنى .. اذا ما تكلمش  
بالفتوح وحطينا النقط على الحروف ..

**السيد عبد الكريم زهور :** ما هو الكلام  
بالفتوح .. يعنى القيادة السياسية أهو  
تمثل فيها الاقطار بشكل متساوى في  
الجهة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نعم ؟

**السيد عبد الكريم زهور :** في القيسادة  
السياسية تمثل الاقطار بشكل متساوى في  
الجهة وقيادتها ..

طيب .. دول بيتناقشوا الى آخره ...  
بيدوا قرارات وبيدوا توجيهات اذا كان في  
السلطة الرسمية ماكانش نفس التوازن ربعا  
هذه التوجيهات اللى تاتى من القيادة  
السياسية لا يستمع لها في السلطة الرسمية  
.. عندئذ تمشى السلطة الرسمية في طريق  
وتمشى القيادة السياسية في طريق وهذا  
يفرز الشكوك ويمنع من نوحه القوى  
السياسية ... ده هيه يعنى في الواقع يعنى  
شئ يتصور حصوله ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب .. نأخذ حزب البعث .. الذى هو السلطة السياسية - بالنسبة ليكم ... مش كده ؟ وأهو فيه منه رسميين .. والسلطة السياسية بتقرر والا لا ؟

**السيد عبد الكريم زهور :** المفروض :

**الرئيس جمال عبد الناصر :** المفروض .. ما انا باتكلم عن المفروض .. يعنى ما عنديش التعميمات من مده ( ضحك ) .

ده المفروض .. طيب .. المفروض ان الآخرين يلتزموا والا لا ؟ .. يستقبلوا .

يبقى الوضع هنا بقى ايه ؟ .. ما هو نفس الوضع في العملية والا لا ؟ لان طيب لدا ما كنتش حاتقدر تفرض ... اذا ما كانش الكلام ده يمشي ...

اذا كان مش ممكن الكلام ده يمشي ازاى حايمشي في مجلس الرئاسة ؟ مجلس الرئاسة ده وهاته شغله معايا بالطريقة البرلمانية حايمشي ايه ؟

**السيد عبد الكريم زهور :** لا مش طريقة برلمانية .. بالطريقة البرلمانية انتهت القضية .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب ماهو المشروع ده برلماني .. يعنى اذا كان النهارده رئيس جمهورية برلماني .. زى المشروع الموجود .. وفيهها رئيس وزارة طيب لما بتجيب لى مجلس رئاسة باقول لك مالوش شغل هندي .

**السيد عبد الكريم زهور :** طبعا بالطريق .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** حاتقعد نشرب قهوة ونقعد نضحكى ونرددش ..

**السيد عبد الكريم زهور :** طبعا بالطريقة البرلمانية لا .. يعنى لما نفترض وجسود سلطة لها صلاحيات .. معناها الطريقة البرلمانية محتاجون على شكل ما ... بحيث الصلاحيات للسلطة دى تكون نافذة ما تكونش نظرية .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى اذن الكلام ده كله بيتغير بقى .. بيبقى فيه نظام تاني ..

**السيد عبد الكريم زهور :** طبعا لما نبدا هذا البدء . سيتطور من هذا البدء الخط تطور آخر غير التطوير الموجود في الدستور

**الرئيس جمال عبد الناصر :** المشروع ده العمل على اساس المشروع بتاكمم .. احنا ماكانش عندنا مشروع . المشروع ده

العمل امبارح . مش كده لا .. وعملية كمال من غير انا ما اشوفه على اساس مشروع الوفد السوري بعته لى النهاردة الظاهر شفت صورة منه .

**السيد كمال حسين :** انا قلت لهم ان فيه نقط .. جدول اعمال ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انما شفتش .. انا اول مرة اشوف المشروع ده .. الى انتو بحثوه - النهارده الظاهر بعسد ما ابتدت اللجنة .. وحطيت عليه عدة ملاحظات وبعثتها للاخ كمال ..

بس على المشروع الى اتم مقدمينه ... انتم مقدمين مشروع جمهورية برلمانية .

**السيد عبد الكريم زهور :** مش مشروع اولاً مش مشروع واصابتمه شوية لخطئة .. يعنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا ..

**السيد عبد الكريم زهور :** وبعدين فيه مجلس رئاسة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بس فيه مجلس رئاسة مالوش شغل .. انا موافق على مجلس رئاسة بدون شغل ... بس بيبقى مالوش شغل .. مالوش حاجة ..

يعنى باقول لكم من النهارده .. مجلس الرئاسة لا عمل له ! .. والناس الى حاييجوا فيه عواظلية ... (ضحك) عاطلين يعنى .. (ضحك) ليه .. على هذا - على المشروع الى انتوا مقدمينه .. باقول لكم مجلس الرئاسة لا عمل له ...

يبقى فيه مجلس رئاسة بس مالوش شغل .. شغله ايه مجلس الرئاسة ؟

**السيد طالب شبيب :** والله مانعرف ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ما هو احنا بنشرح الموضوع : اذا كان فيه جمهورية برلمانية وفيه رئيس جمهورية .. وفيه رئيس وزارة وفيه وزارة .. وحاطلين مجلس رئاسة لاعمل له .. ابدا ! .. ح يعمل ايه غير الشكوى .. من انه معندوش شغل ..

**السيد عبد الكريم زهور :** على العموم كل حاجة حاتظهر بعد بكره ..

**السيد طالب شبيب :** والله سيادة الرئيس - يعنى اذا سمحت اقول شيء .. انه يعنى هناك افكار عند الاخوان .. يعنى لم تبرز بصيغة .. والان يعنى الكلام تكرر في الموضوع نفسه بدون ان يطرح هو صيغة تتعلق ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا ما هو الذى أنا ملاحظة من الموضوع هو فيه حاجة اسمها مجلس رئاسة أحنا لما عملنا مجلس رئاسة عملنا له شغله لانه مايشى برلمان أخذ عمل البرلمان ..

**السيد طالب شبيب :** عنده سلطات يعنى فيه سلطات للرئيس حتى ما انوجد مجلس الرئاسة هنا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا سلطات الرئيس لا حد لها .. يعلن الحرب ويعلن الاحكام العرفية ويصدر القوانين ويصدر التشريعات ويصدر الاملاك الخ كل ده .. النهارده سلطات رئيس الجمهورية موجودة بهذا الشكل عنده سلطات ..

**المعيد درويش الزونى :** تشريعية كاملة

**الرئيس جمال عبد الناصر :** تشريعية وتنفيذية وعرفية كلها عند الرئيس ..

**المعيد درويش الزونى :** تشريعية وتنفيذية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فحينما قلنا يعنى مش حانق صدر نعيد تكوين الدولة .. نعمل مجلس الرئاسة ونعمل قيادة جماعية بهذا أصبح مجلس الرئاسة له عمل ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** بس هنا سيادة الرئيس - اذا موضوع رئيس الجمهورية مالوش عمل .. نفش ونشوف له عمل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اتفضل لا .. **الفريق لؤى الاتاسي :** اذا فيه مجلس رئاسة حانقول مجلس رئاسة .. يعنى لما يشاوروا الرئيس في ها الاعمال المناطة بالرئيس تبقى الصورة هابدى يعنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نقرأ الدستور « رئيس الدولة هو رئيس الجمهورية مسئولاً عن أعماله أمام المؤتمر او امام مجلس الامة . كل مواطن تتوافق فيه شروط الانتخاب عضو في المؤتمر . مدة الرئاسة ٤ سنوات . يمثل الدولة في العلاقات الخارجية ويرسل ويعتد المبعوثين السياسيين ويعارض ويصدق على المعاهدات الدولية » - التصديق هنا بعد موافقة البرلمان - ما هي عملية عايزة مشاورة ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** ماشيين كويس .. ماشيين ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** « يستقبل ويعتمد أوراق المبعوثين السياسيين » -

عملية شكلية - « يدمر ويفض دورات انعقاد المؤتمر حسب الدستور » ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** كويس صار له عمل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. عمل ايه ؟ ! .. ( ضحك ) ..

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** ما هو عمل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا شكلية .. عمل ايه دى .. حسب الدستور يعنى بيقول له يوم ١٥ تدعو المؤتمر .. بيطلع المرسوم ! ..

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** واذا ماسواه يسويه رئيس المجلس .. رئيس المجلس يسويه (ضحك) ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** الدستور ينص انه يستدعى في كذا يوم ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** كويس يعنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب .. يصدر القوانين التى تقرها المجالس - برضه ختم - يعنى هو ممكن رئيس الجمهورية يدى ختمه للسكرتير بتساعه ويمشى الشفلانه دى كلها ويروح ياخذ اجازة في اسكندرية ( ضحك ) أو في جرجى ( ضحك ) وبعدين يعترض على القوانين . هي دى التى أنا با اعترضها عملية اساسية.

**الفريق لؤى الاتاسي :** يقترح .. يقترح

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يقترح .. ده أى نائب يقدر يقترح ..

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** فعلا (ضحك)

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى أى واحد عضو في البرلمان يقدر يقترح والا ايه يا أخ عبد الكريم ؟

**السيد عبد الكريم زهور :** مظلوط ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نجيب له مجلس رياسته يقترح ؟ هيه ؟ بعدين يعترض على القوانين .. هي دى التى أنا أراها انها عملية مهمة .. وبعدين ماينفعش فيها مجلس ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** « يلقى البيانات ويقدم التقارير » ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** « يلقى

البيانات التقارير» ... ده كل ده هجص...  
والقائد الأعلى، ايضا يعنى برضه عملية  
شكلية ( ضحك ) .

الفريق لؤى الاناسي : « يعين رؤس  
الوزراء والوزراء » .

الرئيس جمال عبد الناصر : « الذين يجب  
أن يحوزوا ثقة مجلس الامة » (ضحك) .

الفريق لؤى الاناسي : طيب يعنى رئيس  
الوزراء والوزراء من مناصبهم .

الرئيس جمال عبد الناصر : بنشيلها  
دى ..

السيد كمال حسين : لا ده رئيس اى  
دولة برلمانية .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا مملش...  
بنشيلها دى .. اذا كان هو يعنى عنده  
شخصية ببقدر يعنى رئيس الوزراء خلال  
مجلس الامة .. اهى دى احسن من دى  
والا لا (ضحك) .

يعنى هو الحقيقة الاعفاء طبعاً ميزته انه  
لازم يبقى فيه انسجام بين رئيس الوزراء  
والا يحصل دولة على طول تبقى زى خالد  
المظم وناظم القدسي مش كده ؟

السيد عبد الكريم زهور : يبقى رئيس  
الوزراء فارض نفسه نوايا ..

المشير عبد الحكيم عامر : جاير مجلس  
الامة يجيبه تانى .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يعنى هذا  
هو العمل المهم الوحيد .. يعنى حقيقة  
النقطة الوحيدة اللى تحتاج الى استشارة  
هى قرة ٢٢ . ولكن مادام أخذ بالرأى الثانى  
ما بقى حاجة الى مجلس رئاسة يعنى ..

يعنى التشريع المحول لى فترة غياب المجلس  
نقطة مهمة .. فوجدت لها طريقة ..

المشير عبد الحكيم عامر : ماهو ده شغل  
مجلس الوزراء يا اخ بزاز ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : فعلاً .  
الرئيس جمال عبد الناصر : لا مجلس  
الوزراء هو اللى بيجوز الراسيم ..

المشير عبد الحكيم عامر : لا ده شغل  
مجلس الوزراء هو اللى بيجوز لانه هو اللى  
بيأخذ الثقة من البرلمان بما ان البرلمان المرة  
دى ما يوافقش بتسقط نفسها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه يا اخ  
لؤى مافيش حاجة نشطبها اى شغلة انا  
مستعد اشطبها .. مافيش (ضحك) ..

الفريق لؤى الاناسي غيره (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : ال ..  
عندما يحضر رئيس الجمهورية جلسات  
مجلس الوزراء فانه يرأس المجلس .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : طبيعية .

الرئيس جمال عبد الناصر : عايزة دى  
مجلس رئاسة ؟ مش عايزة طبعاً .. طبيعية  
وبعدين « يعين كبار موظفى الدولة في الحالات  
اللى ينص عليها القانون » - ده قطعاً بيعجب  
من مجلس الوزراء .

« يعين ويرقى قواد القوات المسلحة حسب  
الدستور والقانون » - ودى حتى مش باينه  
لا جايه من مجلس الوزراء لسه يعنى مش  
باينه خالص ..

« يضع بالاشتراك مع الوزارة السياسة  
العامه للحكومة في شئون الاتحاد » ..

٢٢ - مشطوب الجزء الاول وبعدين او  
ماشيه « في فترات هدم انعقاد المجالس  
التشريعية يجوز أن يقوم مجلس رئاسة  
منتخب من أعضائه بالطريقة التى يحددها  
الدستور باصدار قوانين أو التصديق عليها  
على أن يصدق عليها المجلسان عند اجتماعهما »  
.. باصدار القوانين .. مافيش داعى او  
التصديق عليها.. لأن التصديق يبقى رئيس  
الجمهورية ..

٢٣ - « لرئيس الجمهورية بعد أخذ  
رأى المؤتمر أن يستقضى الشعب » - فيه  
ايه هنا ؟ مافيش يعنى .. فيه شغل ؟  
( ضحك ) .

السيد طالب شبيب : صحيح .

الرئيس جمال عبد الناصر : العملية كده  
.. لما يجى بقى مجلس رئاسة بالشكل ده  
.. بنعمل بيه ايه مجلس الرئاسة ؟

المشير عبد الحكيم عامر : مافيش حاجة .  
مين يقبل يجى بعد كده مجلس الرئاسة ؟  
السيد طالب شبيب : والله سيادة  
الرئيس يعنى أنا شايف انه ماضورى نبحت  
ها الموضوع الآن .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. هو انا  
الحقيقة النقاش لى قصد منه لأن بيفتح  
مواضيع للتفكر . يعنى مثلاً الاخ لؤى فاهم  
ان دى شغلانة العملية بشاعة دعوة المجلس  
للاستقادة حانجيب لها مجلس رئاسة (ضحك) .

يعنى هو الفرض من تفتيح النقطة ..  
بعد كده اللى حاي فكر بيفكر لى هدى ..

هو فين الاخ على السعدى النهارده ؟

السيد طالب شبيب : راح عنده يعنى  
يظهر شغلة ( ضحك ) ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو اقتراح الاخ  
شبيب هو اللى مملى يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اقتراح ايه .

المشير عبد الحكيم عامر : هو يقوله تاني  
يعنى ..

السيد طالب شبيب : يعنى اقتراح بتأجيل  
الاجتماعات الى يوم السبت يعنى (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب نسمع  
الاخ عبد الكريم ..

السيد عبد الكريم زهور : لا معاذ الله  
اسمح لى ... ( ضحك ) .

الرئيس جمال عبد الناصر : ليه .. والله  
اصل الحوار مفيد .. يعنى مش معقول  
الكلام ده . طيب بيتيجى انت عضو مجلس  
رئاسة فى العملية دى ؟

السيد عبد الكريم زهور : لا والله (ضحك)

الرئيس جمال عبد الناصر : هل ترضى؟

السيد عبد الكريم زهور : لا أبدا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب تيجى  
رئيس جمهورية ؟

السيد عبد الكريم زهور : لا والله  
( ضحك هال ) .

الرئيس جمال عبد الناصر : ليه بقى ؟

السيد عبد الكريم زهور : حاجة تخوف  
.. عاوزه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. ليه  
يعنى ؟ .. ليه السبب الـ .. ؟

السيد عبد الحكيم عامر : لكثرة  
الصلاحيات والمسئوليات ؟

المشير عبد الحكيم عامر : هه ؟ مايجيش  
لكثرة الصلاحيات والمسئوليات ( ضحك ) .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا لا .. يعنى  
هو ليه حق فى هذا الكلام .. ليه ؟

السيد عبد الكريم زهور : عاوزه زعيم  
مربى كبير علشان يعنى يكون فيه وزن للدولة  
... آه والله .. ده جد .

المشير عبد الحكيم عامر : بدون  
اختصاصات لا ( ضحك ) .

السيد عبد الكريم زهور : اختصاصات  
.. اختصاصات يجيبها .

الرئيس جمال عبد الناصر : القاعدة  
عايزة قيادة سياسية .. نمسك روسيا ..  
كل السلطة لمجلس السوفيت الاعلى ..

القيادة السياسية هى اللى مشيه  
المجلس ..

السيد احمد حسن البكر : كل السلطة  
للحزب الشيوعى .

الرئيس جمال عبد الناصر : بيبقى يعنى  
اذا كان الكلام ده مايمشيى ايه الكلام اللى  
يمشي ؟ .

يعنى هذا المشروع الحقيقة كلف به الاخ  
كمال انه يعمل بالليل بعد الجلسة .. على  
اساس الدستور المقدم منكم فى الوفد  
السورى .

لما وجدنا ان احنا ماكانش عندنا مشروع  
.. فعلا احنا قلنا ما عندناش مشروع ...  
عندنا النقاط ولكن قلنا ما احناش حناعرض  
يعنى سياستنا كانت هايزين رئيس وزارة .  
وحكومة برلمانية موافقين . هايزين رياضية  
ومجلس رئاسة موافقين . هايزين اى حاجة  
موافقين عليها .

بس يعنى لا يصح الا الصحيح .

هايزين برلمانية تبقى برلمانية .. على النقط  
اللى اتاخذت . النقط اللى اتاخذت فيه  
رئيس جمهورية ومجلس رئاسة ورئيس وزارة  
ومجلس وزراء وبرلمان .. مجلس امة ..  
ومجلس اتحادى ..

مش دى النقط اللى فى المشروع اللى انتم  
قدمتموها ؟ ..

انا بقيت مستغرب لما شفت الدستور اللى  
انتم حاطينه : حاطين رئيس جمهورية ...  
ومجلس رئاسة .. وحاطين رئيس وزارة  
وزراعة ومجلس وزراء .. وحاطين مؤتمر ..  
ومجلس نواب .. ومجلس اتحادى ..

طيب .. يعنى موافقين احنا على هذا  
الكلام .. بس بنحط الاختصاصات ازاى ؟

ده الوضع .. ده تفصيل المشروع اللى  
انتم قدمتموه ..

الفريق اؤى الاناسي : سيادة الرئيس ...  
أنا شاعر انه دراسة الموضوع بالنسبة  
للقيادة السياسية .. دراسة الموضوع بها  
الصورة حابستفرق وقت طويل .. يعنى  
اذا كان بالامكان يعنى تقسم الموضوع  
مرحلتين :

مرحلة الاتفاق على الهيكل العام ...  
وبعدها تستمر الاعمال ...

يعنى استمرار قعدتنا احنا الاعضاء بكامل  
المستولين قاعدين هون بمصر الى فترة غير

محدودة يعنى بالنسبة لعمالتنا هناك تعملوا  
هيكل موافقين ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى الى  
يريجكم احنا موافقين عليه ... عايزين تعملوا  
هيكل موافقين .. عايزين تعملوا تفصيل ..  
موافقين .. عايزين نقعد الصبح وبعد  
الظهر موافقين ..

**الفريق لؤى الاناسي :** التفصيل ...  
التفاصيل .. يعنى كنت متصور الموضوع  
- سيادة الرئيس - انه الاشياء التفصيلية  
ما هو الان .. كان الهدف بعد اجتماعات  
مديدة استمرت حتى نطلع بالشكل التفصيلي  
للدستور .. حتى يطرح على الاستفتاء ..  
اما التفصيلات ممكن وضعها بأفراد عادين  
اما تستمر اجتماعات الاعضاء بكامل هيئتهم  
او كامل المسؤولية قاعدين بترك التفصيلات  
.. هاى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اصل الى  
احنا اتكلمنا فيه يا اخ لؤى مش تفصيلات  
.. هل احنا اتكلمنا في تفصيلات ؟ .. احنا  
اتكلمنا في الهيكل العام .. كلامنا الليلة لم  
يشمل تفصيل .. كلامنا الليلة كله هيكلي  
عام بدليل ان احنا يعنى الهيكل العام ما  
كملت صورته ... دى مش تفصيلات ؟ ..  
ابدا !!

**الفريق لؤى الاناسي :** صح .. سيادتكم  
يعنى بس .. احنا في وقت عمل .. با اعتبر  
الموضوع تحديد مسؤوليات .. تسمح لي ..  
سمح لي شوية .. يعنى تحديد مسؤوليات  
يعنى ممكن كمان نعتبر الرؤوس المبدئية ..  
نتفق عليها على الهيكل العام وبعددين  
التفصيلات تستمر اللجان بدراستها ..

يعنى برهنا ها الوقت الطويل هذا ممكن  
ناس تروح وناس تستنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى هو  
الكلام الى حصل .. المشروع الى احنا  
اخذناه من الوفد السوري هيكلي عام ...  
ولكن بما ان مافيهش تفصيلات الحقيقة  
محطوط عناوين بدون مسميات .. لانك لما  
تحدد رئيس جمهورية ومجلس رئاسة ومجلس  
وزراء ... ورئيس وزراء ... وماحيطتش  
اختصاصات ولا ده بيشتغل ايه وده بيشتغل  
ايه .. نسيت انه حا يطلع حاجة من دول  
ما لهاش شغل في السكة ..

وده الى حصل في المشروع السوري ..  
قطعا حيطلع واحد منهم مالوش شغل ..  
**المشير عبد الحكيم عامر :** ده بيطلع طبقا  
لهذا الكلام ستماية مالهمش شغل في مجلس  
النواب

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فعلا الكلام  
بشاع الاخ عبدالكريم على اساس البرلمان  
بيطلع ستماية الاخر مالهمش شغل  
(ضحك) .

تحبوا نجتمع تانى بكره ؟ ..

الى انتوا شافينه ممكن يعنى ..

احنا شرحنا الموضوع اظن من كل جوانبه .

المهم نقول ايه الى احنا عايزينه ..

واللى عايزينه ممكن يتعمل له دستور ..  
**السيد طالب شبيب :** بكره .. بعد  
الدراسة بكره ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** دى مناقشات  
مفيدة دى .. نبيعت لكم دساتير تاني ...  
نبيعت لك دساتير تاني يا اخ فهد ؟ .. فيه  
مجموعة دساتير تالية حوالى ٢٠ دستور ..  
والله نبيعتهم لك بكره ..

**المقدم فهد الشاعر :** والله ما في مانع ..  
**الرئيس جمال عبد الناصر :** اخليهم بكره  
يبيعوا لك بقية الدساتير ونبيعت لك انظمة  
الاحزاب ..

**المقدم فهد الشاعر :** والله ما في مانع ..

**الفريق لؤى الاناسي :** سيادة الرئيس انا  
يوم السبت الصبح نجتمع علشان نخلص  
بعد ما تكون درسا

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الساعة  
حداشر كويس ..

**السيد طالب شبيب :** نجتمع جميعا مع  
اللجنة والا نجتمع اللجنة وحدها ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اللجنة تجتمع  
امتى ؟

**المقدم فهد الشاعر :** بكره الصبح .

**الدكتور عبدالرحمن البزاز :** بكره الجمعة  
.. اجازة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب ...  
بكره اجازة ونجتمع الساعة حداشر يوم  
السبت .

**الفريق لؤى الاناسي :** لدراسة المشروع .

**السيد طالب شبيب :** احنا موافقين .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** واحنا  
موافقين .. يوم السبت الساعة ١١ ..  
السلام عليكم .....

## الاجتماع الثامن

www.egyptianpress.com

صباح يوم ١٣ أبريل ١٩٦٣





**الرئيس جمال عبد الناصر :** أى ملاحظات على الجلسة الماضية .. أى ملاحظات .. ستأنف الحديث ..

**السيد طالب شبيب :** سيادة الرئيس .. فى كلامنا من وحدة التنظيم السياسى أو وحدة العمل السياسى فى الدولة الجديدة .. وتأكيدها على ضرورة قيام هذه الوحدة ومباشرتها العمل أن أمكن .. أن أمكن حتى قبل قيام الدولة .. أن التأكيد هذا يتطلب أن .. بطبيعة الحال .. أن يحول الى عمل .. التأكيد على هذا المفهوم يجب يحول الى عمل فى المستقبل القريب جدا .. فى هذا الاجتماع استطعنا نتوصل الى الاتفاق .. الكامل .. هذه .. هذا التنظيم الموحد .. هو ضرورة .. وهو ركيزة من ركائز الدولة الجديدة .. المهمة الآن هى أن تكون كل جبهة فى كل قطر من الاقطار فى وضع صليبة مستمرة ودائمة وصحية لعملها داخل القطر وأن يلتقى هذه الجبهات .. لتكون القيادة السياسية الموحدة فى الوقت ذاته يمكن أن يستمر العمل من أجل تهيئة الجوانب الدستورية والقانونية لهذه الوحدة .. فاعتقد بإمكاننا أن نباشر .. أن نستمر فى بحث دستور الوحدة .. وأن .. تعمل كل جبهة فى كل قطر على استكمال جوانب عملها ووضع أنظمتها الداخلية للعمل ولتلقى .. أو يلتقى ممثلها لقيام القيادة السياسية .. يعنى العمل يجب أن يسير جنباً الى جنب .. والان القضية المطروحة .. الى باعتقد يجب أن نسير فيها فى قضية الدستور .. الجانب الدستورى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا بنوافق على رأى الاخ شبيب .. إذن نستكمل الى الدستور ..

هل حانقأ مادة مادة ، والا لناقش الشكل العام أحسن ..

الحقيقة الواحد م تصور لما يعرف الشكل العام أحسن .. يساعدنا بدل مناقشة مادة مادة .. وأظن مناقشة أول امبارح باعتبار أنها كانت أفيد ..

**السيد طالب شبيب :** باعتقد .. فكرة صحيحة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الى تشوفوه .. نمسك مادة مادة .. احنا وقفنا عند مادة معينة ..

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** مادة اربعة **الرئيس جمال عبد الناصر :** عاوزين بالمواد أحسن .. وهو كذلك .. انفضل ..

**السيد جمال حسين :** آخر مادة كنا بنتكلم فيها كانت .. تكوين مجلس الامة من مجلسين .. مجلس النواب .. تمثل فيه النسبة العددية الاقطار ومجلس الاتحاد .. وده بالتساوى .. وحصل مناقشة فى موضوع كيفية انتخاب أعضاء مجلس الاتحاد ، وأيضاً من ناحية الاعداد اللي تبقى موجودة فى مجلس الاتحاد ونسبتها بالنسبة لمجلس النواب .. ما فى حاجة فيها وأجرى البحث فى هذا الموضوع .. ما أعرفش نستمر بعد كده .. والا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** متيغالى بنستمر ونؤجل النقطة اللي عليها الخلاف ..

**السيد جمال حسين :** « اربعة .. شروط العضوية فى المجالس وحالات خلو السكان والاجراءات الداخلية فى هذه المجالس تحدد فى الدستور والقوانين الاتحادية » .

« خمسة .. لا يجوز الجمع بين عضوية مجلس النواب أو المجلس الاتحادى أو المجالس النيابية فى الاقطار .. »

« ستة .. لا يؤخذ أعضاء المجالس على ما يبدون من الافكار والآراء عند أدائهم أعمالهم النيابية ونص الدستور على الحصانات الخاصة بأعضاء المجالس »

« سبعة .. مكان انعقاد المجالس الاتحادية عاصمة دولة الاتحاد ويجوز جعل مكان انعقادها فى جهة أخرى بقانون اتحادى ، كما يجوز عند الضرورة دعوها للانعقاد فى أية جهة أخرى بمرسوم اتحادى .. واجتماع الدورة فى غير المكان القانونى لا يكون شريعياً وتعتبر قراراته باطلة حكماً »

« ثمانية .. دورات انعقاد المجالس تحدد فى الدستور الدعوة للدورة من رئيس الجمهورية

إذا لم تدع تجتمع بحكم الدستور في اليوم المحدد » .

« تسعة .. يجوز أن ينعقد أي مجلس في دورة غير مادية بناء على طلب رئيس الجمهورية أو بناء على طلب ربع الأعضاء ويعلن رئيس الجمهورية فض الاجتماع غير العادي » .

« مشرة .. يجتمع مجلس الأمة .. التي هو المؤتمر .. في الأحوال التي ينص عليها الدستور .. »

« حداثر .. يناقش كل من المجلسين المسائل الأساسية الخاصة بسياسة الدولة الداخلية والخارجية .. وخطط التنمية ويتخذ القرارات بشأنها » .

لرئيس الجمهورية ولكل من أعضاء المجلسين حق اقتراح القوانين ويبين الدستور الاجراءات والنسب الخاصة بذلك ..

لا يصدر قانون الا اذا اقره كل من المجلسين واذا اختلف الرأي بين المجلسين بالنسبة للقانون يعرض على مجلس الأمة .. .. المؤتمر .. أو يعرض على لجنة مشتركة متساوية العدد من بين المجلسين يحددها الدستور حتى اذا أقر بأغلبية خاصة اعتبر قانونا أو بأى طريقة مشابهة ينص عليها الدستور »

.. في المادة دى حصل .. آراء مختلفة .. فالرأى الاول الذى كان مقترح هو انه يعرض على المؤتمر وبأغلبية ٢/٣ .. وبأغلبية ٢/٣ يكون القرار ..

وبعدين اتقال ان فيه دساتير بتنص على حلول أخرى .. ان مثلاً مجلس الاتحاد زائد عدد مساو من مجلس الاتحاد .. من مجلس النواب .. ويكون بنفس التمثيل النسبى لمجلس النواب يجتمعوا مع بعض الممثلين دول ويأخذوا القرار .

السيد صلاح البيطار : معنى كان امبارح الوفد السورى أو وقد القطر السورى يعنى قال ها المادة اقتصر فيها على أن الموضوع يعرض على اللجنة .. لجنة مشتركة، ولا يعرض على المؤتمر .. يعنى لا يصدر قانون الا اذا اقره كل من المجلسين .. واذا اختلف الرأي بين المجلسين بالنسبة للقانون يعرض على لجنة مشتركة متساوية العدد من بين المجلسين يحددها الدستور .. حتى اذا أقر بأغلبية خاصة اعتبر قانونا .. وتركنا للجنة الصياغة امرين :

الاول : هو الاغلبية الخاصة .. تكون ال ٢/٣ ..

الامر الثانى : كيفية تشكيل اللجنة المشتركة

مثلا .. خصوصاً حكاية مجلس النواب .. هذا الموضوع باعتقد تفصيلى أن مجلس النواب فيه تمثيل الثلاث أقطار .. مجلس الاتحاد سهل .. يعنى .. تشكيل اللجنة .. فهذا امر تفصيلى .. فى رأى أنا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. مجلس الاتحاد برضه مشى سهل .. ما هو نفس العملية .. لأن ممكن اذا كان بالأغلبية تطلع أى لجنة من قطر واحد مثلاً ..

السيد صلاح البيطار : لا .. باقول انه المفروض اللجنة تكون مشتركة من مجلس الاتحاد .. يعنى بلهنى هاى راج بتؤخذ يعنى فى الاعتبار .. اما بالنسبة لمجلس النواب .. أيضا اللجنة حاتكون مشتركة .. بس النسب .. النسب حا تراعى كما هى الحال فى مجلس النواب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مجلس الاتحاد يبقى النسب .. مشتركة ..

السيد صلاح البيطار : آه .. اما مجلس النواب .. لا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا ما عندناش مانع بالنسبة لهذا الموضوع ..

السيد جمال حسين : فيه ملاحظة صغيرة .. ان المفروض أساسا ان اللجنة ما هياش لجنة منتخبة .. بسى لجنة من مجلس الاتحاد ولجنة من مجلس الأمة .. ده مجلس الاتحاد بحاله .. بتشكيله زائد عدد مساو من مجلس النواب ده الرأى الذى احنا كنا بنشكلم فيه .. زائد .. مش معقول ان ارادة المجلسين نوكلها الى لجنة صغيرة من المجلسين .. ولكن يبقى المجلس على بعض .. اللجنة دى تبقى مجلس على بعضه .. ده الرأى الذى كنا بنشكلم فيه .. مجلس الاتحاد على بعضه زائد .. لجنة من مجلس النواب يمثل فيها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو اللجنة دى انها لجنة توفيق أكثر منها لجنة اقرار .. الحقيقة الذى أنا فاهمه من قرضها .. تشوف وجهات النظر المختلفة .. وهدفها مش تاخذ أغلبية أو تقرر قانون أبدا .. هدفها انها قد تعمل فى القانون ، وتوفق بين الرغبات الموجودة .. ده الذى أنا فاهمه .. الحكمة فى عمل اللجنة بهذا الشكل ..

السيد صلاح البيطار : ما فى شكك .. طبيعى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اسمها لجنة توفيق ..

**السيد صلاح البيطار :** انه مجلس النواب اخذ قرار بشكل .. ومجلس الاتحاد اتخذ قرار بشكل آخر .. يعنى يوفقوا ال ...

**المشير عبد الحكيم عامر :** لجان داخلية يعنى .. أكثر منها ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لأن الغرض حتى اذا كان الموافق هو مجلس الاتحاد .. والى رافض مجلس النواب ... حاتجيب لجنة فيها مجلس الاتحاد .. مش كده؟ .. وبعدين حاتجيب لجنة تمثيلية من مجلس النواب .. طيب اذا وافقت اللجنة التمثيلية على القانون .. هل ممكن بعد كده مجلس النواب حايوافقوا ؟

**السيد كمال حسين :** لا ... هو فرض العملية دي .. تكوين اللجنة ... اللجنة المشتركة دي .. اللى تقرر فرض انه يبقى فيه مجلس يقدر يقر القانون اللى .. رفض ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** دي حاجة جديدة .

**السيد كمال حسين :** كنا بنحط هذا على أساس أن يبقى لازم فيه ارادة للاتحاد ... لدولة الاتحاد .. انها لما تحب تقرر قانون .. يبقى يمشي .. لكن بالفرض .. بتاع لجنة التوفيق يبقى أساسا أن لو حصل اعتراض من أى مجلس ، يبقى ما يمشيش القانون .. ده موقفين مختلفين يعنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هي لجنة تمثيلية .. هي لجنة توفيق أكثر منها .. الحقيقة لجنة .. تمثيلية .. لأنك حاتعمل مجلس أعلى من المجلسين بهذا الشكل ... اللى هو مجلس الاتحاد زائد جزء من مجلس النواب .. ولكن .. الوضع الطبيعي أن اذا حصل اختلاف على القانون ما يمشيش الا اذا حصل توفيق .. الحقيقة أنا باعتبر الوضع الطبيعي .

**السيد طالب شبيب :** صحيح ... أنا أؤيد ما قاله سيادة الرئيس ... لأن المبدأ في الاتحاد هي أن تتفق أغلبية السكان ... وأغلبية الاقطار المشتركة في أى موضوع ... ولايمكن أن توجد هناك أى طريقة .. وتعتبر صالحة ودستورية الا اذا وفرت هذين الشرطين .. فاللجنة في الواقع يجب أن تتألف للتوفيق ... لتعديل القانون ... للمشاورة ما بين أعضاء المجلسين .. لمحاولة توحيد الآراء وتوفير الأغلبية للقانون حتى يمر .. واعتقد أن من الأفضل أن ينص على

هذا الشيء .. نقول يحال القانون الى لجنة مشتركة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** للتوفيق .. **السيد طالب شبيب :** للتوفيق ما بين آراء المجلسين ..

**السيد صلاح البيطار :** بس يعنى .. يجوز ما يتفقوا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اذا لم يتفقوا .. اذا لم يتفقوا يؤجل النظر في الموضوع لمدة معينة .. قد تكون سنة مثلا ..

**السيد طالب شبيب :** بالضبط .. بالضبط **الرئيس جمال عبد الناصر :** أو لدورة قادمة

**السيد صلاح البيطار :** مشفقين لدورة .. **الفريق لؤي الاتاسي :** تأجيل الدورة يعنى .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بحيث اذا ما اتفقوا ما يجيش واحد يقدم القانون مرة ثانية .. بترجع نانى نفضل قاعدين في دوامة .. يبقى الحل انه يؤجل لدورة قادمة ..

**السيد كمال حسين :** يعنى بنشطب هنا .. اعتبر قانونا ونخليها .. العملية دي علشان تبقى المفروض ان هنا .. للتوفيق بس .. لجنة التوفيق ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو المبدأ في هذا ان أى قانون يجب أن يوافق عليه المجلسين ..

**السيد صلاح البيطار :** توفيق ؟ ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هي العملية .. ما هو الفرض من التوفيق ؟ .. الفرض من التوفيق بنشوف مثلا مجلس الاتحاد معارض ليه .. فيه حاجات نقوم نعدل القانون .. يحصل تعديل في القانون .. وبعاد عرضه مرة أخرى بالتعديل على أساس انه يمشي .. أو اذا ما حصل اتفاق خالص .. يتأجل سنة ..

**السيد أحمد حسن البكر :** النص ...

**السيد كمال حسين :** لا يصدر قانون الا اذا أقره كل من المجلسين .. واذا اختلف الرأي بين المجلسين بالنسبة للقانون .. يعرض على لجنة توفيق مشتركة .. متساوية العدد بين المجلسين « .

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** بمرض .. أو بحال ..

**السيد طالب شبيب : يحال ..**

**السيد كمال حسين :** « يحال .. وما يتفق عليه الرأي في اللجنة يعرض على المجلسين مرة أخرى » .

**السيد طالب شبيب : صحيح ..**

**السيد أحمد حسن البكر :** ثم يعاد ..

**السيد كمال حسين :** لم يعاد عرضه على المجلسين مرة أخرى ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** إذا أمكن الوصول إلى حل يعاد عرضه إلى المجلسين ..

إذا لم يمكن الوصول إلى حل يؤجل دورة ..

**السيد طالب شبيب :** يؤجل إلى دورة ..

**السيد كمال حسين :** يعنى .. بعد كده .. إذا وصلت اللجنة إلى حل يعاد عرضه على المجلسين وإذا لم يتم الوصول إلى حل يؤجل القانون لدورة ثانية » .

**السيد طالب شبيب : صح ..**

**العميد درويش الزوني :** الصيغة التفصيلية تيجي ..

**السيد كمال حسين :** دي الصيغة التفصيلية .

**المشير عبد الحكيم عامر :** هو ده المعنى **العميد درويش الزوني :** اقرار القوانين .. اقرار القوانين ..

**السيد صلاح البيطار :** التوفيق ماله أنر

**العميد درويش الزوني :** في القوانين .. هل المطلوب أن تكفى الاكثريه المطلقة .. والا اكثريه نسبية .. نحدد لعدم الاختلاف .. مادة ثلاث عشر ...

**السيد صلاح البيطار :** لا .. بالاجماع يكون .. التوفيق يعنى بال ..

**العميد درويش الزوني :** أنا عما باتكلم أنا .. عندما يقر المجلس الاول والثاني القوانين هل تكفى الاكثريه النسبية ولا الاكثريه المطلقة مادة ثلاث عشر في النص ..

**السيد صلاح البيطار :** هو كل .. التقليد .. الدستوري العادى .. انه مجلس النواب يقر قانون يأتى إلى مجلس الاتحاد .. يرفضه مجلس الاتحاد .. يعاد إلى مجلس النواب فيقره بالتلتين .. أظن هيك الترتيب .. يأتى إلى مجلس الاتحاد يجب أن يرفضه

بالتلتين .. في ها الحالة تجتمع اللجنة المشتركة .. هاى التفاصيل في كل الدسايير ...

**المشير عبد الحكيم عامر :** دي التفصيلات الدستورية المعروفة ..

**السيد عبد الكريم زهور :** التفصيلات الدستورية ..

**السيد كمال حسين :** « ١٤ - يصدر رئيس الجمهورية القوانين بعد اقرارها من المجلسين ويحال القانون خلال مدة يحددها الدستور إلى مجلس الأمة (المؤتمر) فإذا أقره بأغلبية ثلثي أعضائه اعتبر قانون وأصدر »

**السيد صلاح البيطار :** نحنا .. فيه النسا ملاحظة على ها المادة .

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** الالتزام لا ..

**السيد صلاح البيطار :** خلال مدة يحددها الدستور .. إلى كل من المجلسين .. ها هو إلى المؤتمر .. لأن عرض القوانين يكون على كل من المجلسين ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** متهيألى .. هو ده المفهوم .

**السيد صلاح البيطار :** نعم ...

**السيد أحمد حسن البكر :** لا ... مكتوب المؤتمر ..

**السيد صلاح البيطار :** فإذا أقره بأغلبية ثلثي أعضائه اعتبر قانونا وأصدر .. نحنا قرنا ما بين مجلس الأمة .. مجلس النواب ومجلس الاتحاد وقلنا مجلس النواب التلتين ومجلس الاتحاد ثلاث أرباع .. يعنى حتى مثلا لنفرض أن القطر المصري رفض ها الشيء .. لازم نعطيه حق الرفض .. ثلاث أرباع يعنى لازم يكون فيه مندوبين من القطر المصري موافقين على ...

**الفريق لؤي الاتاسي :** يعنى مثلا قطرين حايثفقوا ويمرروا قانون ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** جزء حايكون ضرورى موافق ..

**السيد صلاح البيطار :** فنالاث أرباع بها الوضع .. في وضع حسابات الاقطار .. يمكن أحسن

**السيد كمال حسين :** هو الحاجة الوحيدة في هذا الموضوع .. أن يبقى كده مجلس النواب ٢/٣ ومجلس الاتحاد ٣/٤ .. يعنى فيها شكل كده برضه ماهواش يتهيألى ..

سليم قوى يعنى .. الناس .. د .. الحاجة  
الوحيدة في هذا الموضوع ..

**الفريق لؤى الاناسى :** يعنى الحاجة ..  
سيادة الرئيس .. اللى قلناه اوله امبارح ..  
حيث ان الموضوع انه ..

**السيد صلاح البيطار :** حتى انه ما يصير  
اتفاق قطرين على فطر ..

**الفريق لؤى الاناسى :** يعنى هذه صلاح  
الموضوع .. فكره يعنى ..

**السيد صلاح البيطار :** هه قضائنا ما ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو طبعنا  
الاعراض هنا بيكون باين انه اعراض  
لحاجة خاصة بالدولة كلها .. مفروض  
ان القانون اذا مش حايتوثر على الدولة  
فلازم الاعتراض بيتكون الحقيقة في حاجة  
اساسية .. حاجة مهمة .. مثلا افرض ان  
حصل .. واقر قانون وفيه فطر مش موافق  
على هذا القانون .. بصرف النظر انه مصر أو  
كدا أو كذا .. هو واجب رئيس الجمهورية  
هنا بالنسبة للكل مش بالنسبة لفطر واحد  
يعنى .. يجب انه على طول يتدخل لسلامة  
الاتحاد وللحفاظ على الاتحاد ، ويعترض على  
هذا القانون .. لانه العملية ما بتقتش أغلبية  
.. بفت سلامة الدولة .. وعلى هذا الاساس  
يبقى .. ٣/٤ مقولة ..

**السيد عبد الكريم زهور :** هاى تقسوية  
لاعتراض الرئيس .. بنقول ٣/٤ .. تقوية  
لاعتراض الرئيس

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هي في نفس  
الوقت اعطاء الفرصة بحيث ان الاعتراض  
يكون اذا جه ٢/٣ .. وافرض ان فيه  
قطر مش موافق .. وال ٢/٣ وافقوا ..  
برضه بيتقى الاعتراض ما عملش حاجة ..  
يبقى زى فلتته

**السيد نهاد القاسم :** احنا وضعنا المادة ..  
يا سيادة الرئيس .. مادة اضافية ..  
فرضنا أيضا ان اكثرية الاعضاء في الاقطار  
في مجلس الاتحاد انهم يطلبوا إعادة النظر  
في قانون .. في مجلس الاتحاد .. وفي هذه  
الحالة يشترط ثلاث ارباع .. يعنى حتى ما  
يتحكم في قطرين في قطر .. يعنى مثل ما  
هو معطى للسيد الرئيس انه يعترض .. حق  
الفيتو .. تركنا أيضا .. حاطين مادة انه  
اذا اعترضت غالبية الاعضاء .. أحد الاقطار  
في مجلس الاتحاد على قانون ما يبقى من صالح  
القطر يجب أن يؤجل القانون الى دورة ثانية  
، يشترط لقراره بمقدار غالبية أعضاء مجلس

الاتحاد .. اغلبية ٣/٤ أعضاء مجلس الاتحاد  
.. يعنى الضمانة الكاملة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** دى حايتقى  
فيها عيب هو التأثير في الاتحاد .. هو المفروض  
في رئيس الجمهورية انه يمثل الاتحاد كله ..  
كل الاقطار .. فاذا كان ٣/٤ أى قطر في مجلس  
الاتحاد معارضين .. فلازم يروحوا لرئيس  
الجمهورية ويقولوا له احنا معارضين ..  
وعليك أن تقوم بواجبك في هذا .. بأن تمارس  
حق الاعتراض وعلى رئيس الجمهورية أن  
يعترض .. لانه هو مش حا يعترض الحقيقة  
على العملية طبعنا لمزاجه .. قانون حاجبه  
وقانون مش حاجبه .. هو حا يعترض لصلحة  
عامة باعتباره يمثل الجمهورية كلها .. عيب  
الاقتراح اللى بيقوله الاخ نهاد ان مجلس  
الاتحاد انقلب في الحال الى ثلاث مجالس ،  
وبهذا الاتحاد يضعف .. في عملية بهذا  
الشكل .. تعالى رئيس الجمهورية هو اللى  
يبقى .. صمام الامان .. لكن الآخر ..  
المجلس كله لازم يكون مجلس واحد ...

**الفريق لؤى الاناسى :** سيادة الرئيس ..  
عندى اقتراح سيادة الرئيس .. يعنى علشان  
.. كعلاج مثل .. اذا لم يقر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى المفروض  
ان العملية هنا .. أى نواب من قطر مش  
موافقين .. بيقابلوا رئيس الجمهورية ..

**السيد نهاد القاسم :** بعد التعديل اللى  
طرا على المادة السابقة .. سيادة الرئيس ..  
النص موجود قبل التعديل .. اما التعديل  
اللى طرا مفضى على النص السابق .. هو في  
الحقيقة عبارة عن نوع من الضمان أعطى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو ضمان لكن  
بيؤثر على الاتحاد .. بيعمل مجلس الاتحاد  
ثلاث مجالس ...

**السيد نهاد القاسم :** لكن بعد التعديل ما  
عاد له لزوم ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وبعدين هو  
اعتراض رئيس الجمهورية يجب انه لا يكون  
اعتراض شخصي أبدا ..

**السيد نهاد القاسم :** لا .. حتما .. مش  
ممکن ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو مفروض  
ان رئيس الجمهورية يشوف ايه العملية ..  
لو لقي في التصويت ان فيه قطر ثلاث ارباعه  
مش موافقين .. يجب أن يتشاور معهم ،  
ويشوف العملية ايه ..

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** سيادة الرئيس .. تسمح في نقطة باعتقد ان نظرية ثلاثة الارباع .. ثلاثة الارباع قائمة على وضعنا الراهن وقد لا نتصور الى الابد ان .. سنبقى ثلاثة دول .. في رأى ان .. عند وضع الدستور ان نتذكر اننا نريده ان يكون دستور للامة العربية التي ازدادت اهواءها بما لديها ، ولذلك انا يبدو لى ان الابقاء على كل ذلك ، وهو المبدأ المقبول في الامم كافي ، لان الغاية من ذلك انما هو نوع من التلميح ان هناك رغبات واضحة ، وان طرق اصدار الدساتير انما هي طريق الاتصال الشخصي وعن توضيح الفكرة .. أما نص الثلاث ارباع فلو أصبحنا اربع دول فيصبح ٣/٤ أيضا لا يمثل .. قد تضطر دولة اضطرارية عليه ، ولذلك لا أدري يعنى اذا كانت الضرورة ان نلح في مبدأ الثلاث ارباع أو نبقى الامر للثلثين وهو البرهان ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا ما عندناش مانع الثلثين ..

**السيد طالب شبيب :** يعنى ..

**السيد عيسد الكريم زهور :** في الولايات المتحدة دستورها ينص انه ٣/٤ الولايات ..

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** متأكد ..

**السيد طالب شبيب :** أيوه ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فيه ثلاث ارباع وفيه اربع أخماس في بعض الدساتير ..

**السيد عبد الكريم زهور :** هي الفكرة في الرفض .. لأسباب رئيسية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لسبب كبير ..

**السيد عبد الكريم زهور :** لسبب كبير .. ولذلك التكرار رغم الرفض يكون صعبا .. يعنى هادي كل القصة ..

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** طبعا واضحة .. لكن أنا أخشى أن يبقى اقليمية .. بعض الشيء في التفكير ..

**السيد كمال حسين :** « يبقى نعيد الصياغة تاني .. يصدر رئيس الجمهورية القوانين بعد اصدارها من المجلسين ، وله ان يرد القانون خلال مدة يحددها الدستور الى كل من المجلسين فاذا أقره مجلس النواب بأغلبية الثلثين وأقره مجلس الاتحاد بأغلبية ٣/٤ أصبح قانونا وأصدر »

**السيد صلاح البيطار :** أيوه ..

**السيد طالب شبيب :** صبح ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب ما تخليها الاثنين ٣/٤ .. ايه المانع ..

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** احسن ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** في المجلسين

**السيد نهاد القاسم :** ٣/٤ كل من المجلسين

**السيد طالب شبيب :** المجلسين .. صبح ..

**السيد كمال حسين :** نخليها ٣/٤ ..

« ١٥ .. لا يجوز لأي مجلس أن يتخذ قرارا الا اذا حضر الجلسة أغلبية أعضائه وفي غير الحالات التي يشترط فيها أغلبية خاصة تصدر القرارات بالأغلبية المطلقة للمحاضرين » .

**السيد طالب شبيب :** صبح ..

**السيد كمال حسين :** « ١٦ .. لكل عضو من أعضاء المجلس أن يوجه الى رئيس الوزراء وإلى الوزراء أسئلة واستجابات ، وينظم الدستور طريقة ذلك .. »

**السيد طالب شبيب :** بحكم القانون اعتقد

**السيد كمال حسين :** أمل جزء منها يبقى في الدستور ، وجزء منها في القوانين .. يعنى احنا الناقشنا فيها في اللجنة ، وفلا الدستور جزء من .. التنظيم الداخلي .. يبقى في الدستور ..

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** كلمة قانون تشمل دستور احيانا والعكس لا ..

**السيد كمال حسين :** مين ؟ ..

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** كلمة قانون تشمل دستور احيانا والعكس احيانا .. لان يجب في كل الحالات .. بينما القانون يعنى .. القانون الدستوري .. والقانون الدولي ..

**السيد كمال حسين :** أصل دي موش صيغة الدستور ده توجيه للناس اللي حا يعملوا الدستور

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** كمبدأ يعنى يكون واضح .. ان النظام الداخلي للمجلس قد ينص على ذلك ..

**السيد نهاد القاسم :** ينظمه بقانون ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. يعنى عملية الاستجواب يجب ان ينص عليه في الدستور وان الاستجواب يجب ان يقدم من كذا عضو

**الدكتور عبد الرحمن البزاز : ص ٣٠٠**  
التفصيلات ..

**السيد كمال حسين :** أيوه ده .. لكن فيه إجراءات داخلية في المجلس .. دي من اختصاص المجلس نفسه .. تبقى الالايحة الداخلية للمجلس .. وده المجلس هو اللي بيعملها واحنا هنا ما جيناش سيرة التفاصيل في الحاجات دي علشان ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** تقدر تقول ينظم الدستور .. والقانون طريقة ذك .. الدستور والقانون ..

**السيد كمال حسين :** الدستور والقانون ..

« سبعتاشر .. الحكومة والوزراء .. يعني رئيس الوزراء .. الحكومة معناها أشمل من رئيس الوزراء » ..

الحكومة والوزراء مسئولون أمام كل من المجلسين أو المؤتمر .. الحقيقة كان الاقتراح الأول كان ان تكون الحكومة مسؤولة أمام المؤتمر .. وبعدين اتقال كل من المجلسين وعليهم ان يحسوزوا ثقته ، ويبين الدستور طريقة سحب الثقة ..

الرأي هنا مختلف في المادة ١٧ .. كان فيه رأى يقول ان الحكومة مسؤولة .. والثقة بالحكومة .. والثقة بالوزراء تكون فساداً المؤتمر وليس قدام كل مجلس على حدة .. وكان فيه اختلاف في الرأي أيضا بين أن الحكومة كلها هي اللي تبقى مسؤولة فقط وبين أن الحكومة زائد الوزراء يبقوا لهم مسؤولية ويجوز أن سحب الثقة من وزير لوحده من غير ما سحب الثقة من الحكومة .. دي نقطتين الخلاف اللي كانوا موجودين ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نانى والله ؟

**السيد كمال حسين :** نقطة الخلاف .. أن وجهة نظر بتقول ان الحكومة والوزراء يبقوا مسئولين ويمكن ان سحب الثقة من الحكومة أو من أحد الوزراء .. وجهة نظر ثانية بتقول لا .. الحكومة بس هي اللي تبقى مسؤولة .. وبعدين .. وجهة نظر بتقول ان المسؤولية وسحب الثقة يكون من المؤتمر وليس من كل المجلسين .. وجهة النظر الأخرى بتقول لا .. سحب الثقة .. للحكومة تكون من كل من المجلسين

**المشير عبد الحكيم عامر :** معنى مسؤولية جماعية .. على أساس .. نقطة الخلاف ..

**السيد كمال حسين :** الرأي الأولاني يقول

الحكومة والوزراء ما بينفوش المسؤولية الجماعية للحكومة لكن كمان عايز يدي القرصة تبقى فيه مسؤولية فردية ..

**السيد طالب شبيب :** اذا ممكن أتكلم سيادة الرئيس .. حول النقطة المثارة وهي هل من الممكن أو من الجائز ان يحاسب وزير وتسحب الثقة منه على حدة أم لا ؟ أنا في اعتقادي ان مسؤولية الحكومة يجب أن تبقى دائما جماعية .. لان الوزير لا يتخذ قرارات هي من صلاحيات الحكومة الا اذا كان مجلس الوزراء الذي هو عضو فيه موافق ومؤيد لسياسة هذا الوزير .. وهناك واذا لم يكن الوزير منسجما مع مجلس الوزراء أو مخالف بإمكان رئيس الوزراء أو رئيس الجمهورية أو أى سلطة محددة بالدستور أن تقيس هذا الوزير .. ف .. حالة سحب الثقة من الوزير دون الوزارة هو تحميل الشخص مسؤولية .. هو ما هو الا فرد في قطعة .. يجوز .. مجلس الوزراء يقرر سياسة ينحملها الوزير وهو معارض ، الا أن معارضته مثلا لا تصل الى حدود الاستقالة من الوزارة ويبقى ويحاسب أمام المجلس ويقال بينما هو برىء كلها من هذه التهمة .. الشيء الآخر ان وحدة الحكومة وتكاتفها حجر أساسي لايجاز صيغة عمل ناجحة لأي حكومة ولحماية الوزير في ممارسته لأعماله .. يقتضى هذا الأمر جماعية العمل .. والتكاتف والتآزر والتكافل .. والمسؤولية الجماعية وهذه تقتضى أن تكون الثقة دائما في الحكومة .. في حالة طرح الثقة .. بالحكومة تسحب وتعطى للكل بدل من الفرد .. ولذلك اعتقد ان الدستور يجب أن يفصرها على الحكومة دون فرد منها ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو فيه الاثنين .. دستوريا ممكن الاثنين يمشوا .. ممكن يبقى الحكومة، وممكن يبقى الحكومة أو الوزير .. والعرف جرى اذا هوجم وزير ولا عرفش يجاوب مثلا في استجواب انه يستقيل .. حتى .. مش ضروري سحب الثقة من الوزير .. اذا أصبح موقف وزير ضعيف ليس أمامه الا ان يستقيل .. أو .. فرض الوزير ما استقالش .. فيه ساعات اذا كان ما فيش اقالة للوزير .. يجي رئيس الحكومة ..

**السيد نهاد القاسم :** فيه اقالة في النص ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. احنا لسه ماجيناش .. يقول له استقيل مثلا .. الوزير ما يستقيلش .. يبقى ما فيش مفر من أن الحكومة كلها تستقيل ويعاد نوبتها مرة أخرى .. هو طبعا فيه عيب لمهنية .. سحب الثقة من الوزير لوحده .. تخسلي الحكومة غير متضامنة .. ويكون سحب الثقة

من الحكومة كلها .. كل الوزراء جا يتكاتفوا  
علشان تحصل الثقة وماحدثش يدى الثانى  
مقابل .. ويبقى الحقيقة الناحية الجماعية  
موجودة .. وأنا أفضل أن تكون الثقة  
بالحكومة كلها علشان ما يحصلش تفكك. وما  
يحصلش تهاون من الوزراء فى الدفاع عن موقف  
وزير من الوزراء ...

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس ...  
يمكن نعرض كلمة الوزارة بدلا من كلمة  
الحكومة .. لان الحكومة تشمل الوزارة  
ومؤسساتها

المشير عبد الحكيم عامر : الوزارة ...

السيد صلاح البيطار : مجلس الوزراء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الوزارة ...

السيد طالب شبيب : الوزارة ...

المشير عبد الحكيم عامر : الوزارة مسئولة

رئيس الوزراء يعنى الوزارة مسئولة ...  
يعنى كل الناس مسئولين ..

السيد طالب شبيب : أيره الوزارة ..  
نعم .. يعنى بدل كلمة الحكومة .. نقول  
الوزارة ...

السيد عبد الكريم زهور : الوزارة اسم  
يعنى .. اسم وزارة الداخلية ووزارة الخارجية  
مجلس الوزراء ...

السيد طالب شبيب : مجلس الوزراء ...

السيد عبد الكريم زهور : وزارة معينة ..

الفريق لؤى الاتاسى : مجلس الوزراء ...

السيد طالب شبيب : تقدر تقول ..  
نصفها بالصيغة التالية .. مجلس الوزراء  
مسئول مسئولية ثقة أمام كل من المجلسين ...

السيد كمال حسين : هي له .. كل من  
المجلسين له ما انفقناش عليها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الحقيقة  
أمام كل من المجلسين .. أول مرة بتلاحظ  
هذا الموضوع .. لان اذا مجلس ادى ثقة ...  
ومجلس ما اداش ثقة بتتخذ الامور .. افرض  
موضوع معين راح فى مجلس النواب ما أخذش  
ثقة أو أخذ ثقة وراح فى مجلس الاتحاد ما  
أخذش أو يعنى مجلس النواب ادى ثقة  
ومجلس الاتحاد ما اداش ثقة .. يحصل  
ايه ؟ .. حل هذا فى كل الدساتير بالمؤتمر ..  
كل هذه العمليات ما عدا القانون بس .. لان  
القانون هو الذى بيأثر فى العملية .. لان

يبقى فيه مؤتمر .. هو الذى بيت فى موضوع  
الثقة .. لكن ممكن يحصل أسئلة ويحصل  
استجابات فى كل من المجلسين .. ولكن  
عملية الثقة الحل الوحيد ليها هو المؤتمر  
.. لان ما يباش حل .. لم يجدوا لها حل  
دستورى أبدا .. اذا مجلس ادى ثقة  
ومجلس ماداش ثقة .. بيبقى ايه الوضع ؟ ..

السيد طالب شبيب : تسقط الحكومة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين

السيد طالب شبيب : تسقط ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب ..  
وبعدين .. بعد كده ... حاتيجي الحكومة  
الثانية .. المجلس الذى ادى ثقة مش مايدى  
ثقة بالحكومة الجديدة والمجلس الذى سقطها  
حايدى ثقة للحكومة الجديدة .. حاتمسد  
سنة بدون حكومة ... ده الذى انا متصوره ..

السيد نهاد القاسم : فى المناقشة ..  
اقترحنا ان المناقشة تكون أمام المجلسين ..  
لكن الثقة تعطى للمؤتمر ... يعنى طلب الثقة  
للمؤتمر .. ما بتصور وضع غير هيك ..

الرئيس جمال عبد الناصر : القوانين بتقدر  
نأجلها سنة أو تقدر نلغيها خالص .. أما  
بالنسبة للحكومة .. فهل يمكن أن تبقى البلد  
بلا حكومة .. لان اذا مجلس ادى ثقة والثانى  
ماداش .. يبقى الحكومة الجديدة .. المجلس  
الذى ادى ثقة مش حايفاق عليها والمجلس  
.. يبقى لازم هنا .. المؤتمر ..

الفريق لؤى الاتاسى : ماشى ...

المشير عبد الحكيم عامر : سحب الثقة تبقى  
بأغلبية ...

السيد عبد الكريم زهور : سحب الثقة  
بأغلبية معينة ...

الفريق لؤى الاتاسى : ماشى ... الثلاث  
أربع ... الثلاث أربع ...

السيد طالب شبيب : كل شيء .. يبقى  
بالثلاث أربع ..

السيد عبد الكريم زهور : الثلاث أربع  
يبقى صعب .. يعنى الوزارة بعدين .. تلتين

السيد نهاد القاسم : تلتين ...

السيد عبد الكريم زهور : بأغلبية التلتين  
سحب الثقة ...

السيد طالب شبيب : صح ...



السيد صلاح البيطار : هو فيه منافسة ..  
سيادة الرئيس .

الرئيس جمال عبد الناصر : للذين كثير ..

السيد صلاح البيطار : كثير الذين ..

المشير عبد الحكيم عامر : في سحب الثقة

السيد صلاح البيطار : منافسة السياسة  
.. سياسة الحكومة .. أنا برأى تكون أمام  
كل من المجلسين ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هو أى حاجة  
يمكن تكون أمام كل من المجلسين ..

السيد صلاح البيطار : وموضوع الثقة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الثقة لازم في  
مؤتمر .. وبعدين التلحين أنا ناعشر انها  
كتيرة .. مايتش حد بيعمل ثقة التلحين  
ابدا ...

السيد عبد الكريم زهور : السحب ...  
السحب ...

الرئيس جمال عبد الناصر : سحب الثقة  
بالاكثريّة ...

السيد عبد الكريم زهور : الثقة بأغلبية  
مطلقة .. وسحب الثقة بأغلبية التلحين ...

السيد أحمد حسن البكر : له ...

السيد عبد الكريم زهور : سحب الثقة من  
حق ...

الفريق لؤي الاتاسي : بيمس ثبات .. مطلوب  
الثبات يعنى ..

السيد شهابي العيسوي : اعتقد ان الموضوع  
.. تشكيل الوزارة حتما سيكون النتيجة  
استخراج واتخاذ آراء مسبقة بين أعضاء  
المجلسين ومعنى ذلك ان التشكيل بده يكون  
مبنى على معنى ... لامكانية أخذ الثقة من  
كل من المجلسين ، بينما لو تركنا موضوع  
الثقة للمؤتمر ، والمجلسين مجتمعين قد يعود  
هناك فكرة الحساسنة التي رايدون انه  
نتجنبها فعلا .. فموضوع الاكثريّة والاقليّة  
هنا يعنى .. قد يبرز فيها ما يثير التساؤلات  
والحساسيات ؟ فلذلك اقترح ان تبقى أمام  
كل من المجلسين على أن تكون عملية الاستخراج  
طبعاً متأكدة من امكانية نيل الثقة فعلاً من كل  
من المجلسين بأكثريّة مطلقة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : الثقة للحكومة  
قصداً ...

السيد شهابي العيسوي : نعم ...

الرئيس جمال عبد الناصر : متى حاشكل  
حكومة بهذا الشكل اذا مجلس وافق ومجلس  
ما وافقش .. نفس العملية .. تقصد بلد  
بدون حكومة .. الحكومة القديمة .. تمض  
قاعدة تباشر مسؤولياتها عدة أشهر .. أو  
الآخر يطلع الحكم نيجسة مساومات مع  
النواب .. لا حدود لها ..

السيد شهابي العيسوي : لكن لو افترضنا  
بأنه ثلاث أرباع أعضاء مجلس الاتحاد لم  
توافق أثناء اجتماعه بمجلس الأمة ، بينما  
الاكثريّة من مجلس النواب وافقت ، والاكثريّة  
هنا تابعة .. يعنى ممكن تكون أقطار ممثلة  
بأكثريّة .. فهنا كيف تحل المسألة ... يعنى  
تشكلت عقدة أو حساسية للموضوع .. أيضاً  
هذه مشكلة رئيسية يجب أن نؤخذ بعين  
الاعتبار ويوجد لها حل ...

السيد طالب شبيب : يعنى .. نقدر نقول  
ان الثقة تمنع بأكثريّة المؤتمر .. ويحق لاي  
مجلس .. من المجلسين سحب الثقة من  
الحكومة بأغلبية يتفق عليها .. هاهي تحل  
المشكلة ..

الفريق لؤي الاتاسي : بس في الواقع المراد  
من الموضوع مثل ما قال سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حايقى انفصال  
.. احنا بنشتغل على أساس أقطار في اتحاد  
متش بنشتغل على أساس انفصال أقطار ..

الفريق لؤي الاتاسي : يرجع للموضوع مثلاً  
ما قال سيادة الرئيس .. يعنى بيعنى المجلس  
اللى سحب الثقة .. بيعطى الثقة للحكومة  
الجديدة ... المجلس التاني اللى كان واثق  
بالحكومة القديمة بيعسحب الثقة من الحكومة  
الجديدة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ما تبقاش فيه  
حكومة ...

الفريق لؤي الاتاسي : ما راح ننهي ...  
الرئيس جمال عبد الناصر : مقسدروش  
يوجدوا حل في كل الدول الانحسادية غير  
المؤتمر ..

الفريق لؤي الاتاسي : كويس .. ماشي ..  
المؤتمر .. يعنى سحب الثقة بثلاثين المؤتمر  
.. واعطاء الثقة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : بالاغلبية ..

الفريق لؤي الاتاسي : بالاغلبية .. موافقين

السيد طالب شبيب : موافقين ...

الفريق لؤي الاتاسي : سحب الثقة بثلاثين  
المؤتمر .. يعنى بأغلبية الثلثين .. واعطاه

الثقة بالاعلبيية المطلقة ... مثل ما قال الاسناد  
مبد الكريم ..

السيد عيد الكريم زهور : صح ...

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين الحكم  
مش حايبقى حكم .. اذا كان العملية على  
الفرض بتاع الاخ شسبلى .. بيبقى اقاليم  
تقرب من الانفصال اذا وصل الحال الى هذا  
.. القيادة السياسية هي اللي بتحل هذا  
الموضوع برضه .. نرجع تانى ونقول القيادة  
السياسية هي اللي بتحل هذا الموضوع ..  
لكن طالما فيه قيادات سياسية متعددة حايبقى  
فيه معارضة و .. وحكومة طالما فيه قيادات  
سياسية مختلفة والكلام اللي بيقوله الاخ  
شسبلى مبنى على هذا ، بل مبنى على  
اخطر من هذا .. ان فيه اقاليم معارضة  
وفيه اقاليم مؤيدة .. مش كل اقليم فيه  
معارضة وحكومة وده بيبقى الحقيقة الوضع  
اسوا .. مش كده ...

السيد طالب شبيب : صح ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هي .. هي  
دى العملية .. اذا كان فيه اقليم بيمثل  
حاجة سياسية ، واطليم بيمثل حاجة سياسية  
اخرى اذا مشى الوضع على هذا بيبقى الحكم  
حا يتعثر دائما .. لان المعارضة هنا مش  
حا تبقى معارضة في كل الجمهورية ... لا  
... تبقى معارضة في اقليم .. وده يجب ان  
تقلب عليه من اول لحظة .. ممكن يكون  
فيه معارضة في الثلاث اقاليم .. وفيه حكومة  
في الثلاث اقاليم .. لو فيه معارضة بتمثل  
الثلاث اقاليم .. وفيه تأييد بيمثل الثلاث  
اقاليم يبقى ما فيش خوف .. لكن اذا كانت  
الحكومة بتمثل اقليم والمعارضة بتمثل اقليم  
آخر . بتبقى العملية .. داخله في صدام ،  
يجب ان يوجد له حل ، ولا حل له الا توحيد  
القيادة السياسية والعمل السياسي

السيد طالب شبيب : صح .. صح ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ... تقرا لنا  
الصيغة النهائية يا جمال ؟

السيد جمال حسين : تبقى الصياغة الجديدة  
مجلس الوزراء مسئول مسئولية ثقة امام  
مجلس الامة .. ويكون منح الثقة بالاعلبيية  
المطلقة لاعضاء مجلس الامة ولا تسحب الثقة  
الا باغلبيية الثلثين .. هنا الاغلبيية والثلثين  
من الاعضاء وليس من مجموع الاعضاء  
الحاضرين في الجلسة »

المشير عبد الحكيم عامر : كل الاعضاء ...

السيد جمال حسين : ملاحظة هنا هشاش

السيد صلاح البيطار : يعنى اى عمرها ما  
تسحب ؟ ...

السيد جمال حسين : انا ما امرفش ..  
احنا زى ما نتفق .

السيد صلاح البيطار : اظن في فرنسا ..  
سيادة الرئيس .. كان الدستور الفرنسي  
سنة ٤٦ يسحب الثقة بالاكثرية المطلقة لمجموع  
الاعضاء .. ما هو لمجموع الحاضرين ...  
وكان صعب .. يعنى برأى ان موضوع  
سحب الثقة ما هو وارد ولا هام .. ما بمجموع  
الحاضرين بالاغلبيية المطلقة ... بعدين هو  
رئيس الجمهورية ومجلس الاتحاد .. يعنى  
ها الاشياء كمان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل المطلوب ..  
ثلثين الحاضرين والا تثنين الاعضاء ؟ ..

السيد صلاح البيطار : لا .. والله ما هام  
.. انا شايف .. حتى بالنصف ما تبقى ..

السيد نهاد القاسم : بس النص .. يصاغ  
كيف .. مجلس الوزراء ؟

السيد جمال حسين : مجلس الوزراء  
مسئول مسؤولية ثقة امام مجلس الامة ..  
ويكون منح الثقة .

المشير عبد الحكيم عامر : تثنين ما في حكومة  
حاتسقط أبدا ... في الواقع ده كلام صح ..  
يعنى معناه ما في حكومة حا تسقط بالثلثين  
أبدا ...

السيد نهاد القاسم : ما يكون بال ...

السيد صلاح البيطار : انا راى خلوها  
بالنصف .. نصف .. نصف الاعضاء الحاضرين  
السيد نهاد القاسم : الاكثرية المطلقة ...

الرئيس جمال عبد الناصر . يعنى انا باعتبار  
الثقة او عدم الثقة حاجة واحدة .. با أخذ  
الثقة بالنص .. يا ما اخدش الثقة بالنص  
.. يا ما اخدش الثقة بالنص .. لسكن  
بتقول له تأخذ الثقة بالنص .. وتسحب  
الثقة بالثلثين .. تبقى عملية صعب

السيد صلاح البيطار : بس .. سيادة  
الرئيس .. فيه .. فيه فرق بالحضور ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. لا ..  
من الاعضاء .. من عدد الاعضاء ..

السيد نهاد القاسم : من الجميع ...

السيد صلاح البيطار : بالنسبة المطلقة للمجموع .. يعنى أصعب شئ ...

الرئيس جمال عبد الناصر : معقول برضه

المشير عبد الحكيم عامر : الاغلبية المطلقة بالنسبة للمجموع ..

السيد عبد الكريم زهور : سحب الثقة ..

السيد شبلى العيسوي : بالاغلبية المطلقة للحاضرين ...

السيد طالب شبيب : لما نقول أغلبية مطلقة

السيد عبد الكريم زهور : أغلبية نسبية ببسموها .. يعنى اذا كان هناك ٥٠٠ عضو .. يعنى الثقة بتصير أربعماية بمايتين ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ما انا راى يا أخ صلاح والله نخليها واحدة .. انا باعتبر الثقة وعدم الثقة شئ واحد .. لانه .. اذا واحد مرض الثقة ما هو يبقى يا فيه ثقة او مافيش ثقة .. اذن القاعدة اللى تحكمها يجب أن تكون واحدة ...

السيد طالب شبيب : نفس القاعدة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاى تكون الثقة بقاعدة وعدم الثقة بقاعدة أخرى .. تبقى فرقنا ، لان ما هو مكس الثقة اذا ما اخدش الثقة يبقى ايه .. وهل حا تعرض الثقة والا حتعرض عدم الثقة ؟ هل فيسه فرق بين الاثنين . حانعرض الثقة بالحكومة .. الحكومة قالت بامرض ثقة بالحكومة .. فاذا اخذ النص حا يبقى فيه ثقة ... واحد يقول انا باعرض عدم الثقة بالحكومة .. يبقى لازم ياخذ التلتين .. ليه ..

السيد نهاد القاسم : بالواقع التلتين زى مضه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الثقة زى عدم الثقة .. ونخليها حاجة واحدة اللى هى نصف عدد الاعضاء ...

السيد طالب شبيب : صح ...

الرئيس جمال عبد الناصر : او الاغلبية نص زائد واحد من عدد الاعضاء ..

السيد عبد الكريم زهور : والله الثقة ايجابية .. عدم الثقة سلبية .. طمن .. ولذلك يجب أن تضيق منافذ الطمن .. وبعدين الناس بتعمل من حكومة واحدة .. احيانا من أجل الملل .. تحب تغيرها مثلاً ..

الرئيس جمال عبد الناصر : كل هذا خير .. (ضحك) ...

السيد عبد الكريم زهور : يعنى اكيد ناس مش وزراء ... بيشتهاوا يصيروا وزراء مثلاً .. لا .. يروحوا متفقين مع بعض أن يسحبوا الثقة .. لذلك الثقة شئ .. وسحب الثقة ده شئ تانى .. لذلك أرى أن .. الامران مختلفان .. الثقة ايجابية يعنى مافيش شك ، بينما سحب الثقة قدح وسلبية .. ولذلك أرى كى يتثبت الحكم أن يكون المنح سهل .. والسلب صعب ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى انا .. انا راى بتساوى العملية .. لأن الثقة وعدم الثقة موضوع واحد .. موضوع واحد من موضوعين ... ولكن اذا عملنا مش أغلبية الحاضرين .. لكن أغلبية عدد أعضاء المجلس فى الاثنين .. يبقى خير .. أه سواء حضر المجلس كله او ما حضرش ..

السيد نهاد القاسم : نشتط غالية مطلقة

السيد كمال حسين : تبقى الصياغة الجديدة . « مجلس الوزراء مسئول مسؤولية ثقة أمام مجلس الأمة ويكون منح الثقة أو سحبها بالاغلبية المطلقة لأعضاء مجلس الأمة »

السيد طالب شبيب : صح ...

السيد كمال حسين : « مجلس الوزراء مسئول مسؤولية ثقة أمام مجلس الأمة .. ويكون .. منح الثقة أو سحبها .. بالاغلبية المطلقة .. لأعضاء مجلس الأمة .. أو أعضاء المجلس »

السيد صلاح البيطار : الحاضرين ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ...

السيد كمال حسين : لا .. متأسف .. الاعضاء بالكامل .. الاعضاء .. يعنى الاعضاء بالكامل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لمجموع الاعضاء ..

السيد كمال حسين : لمجموع أعضاء المجلس .. مجلس الأمة .. الحكومة كلها ..

المشير عبد الحكيم عامر : ما هو لازم تكون كده ...

السيد كمال حسين : ١٨ ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : نستبدل كلمة مسئولية ثقة بكلمة مسئولية ...

السيد كمال حسين : أنا اخذت تعبير الاخ طالب ...

السيد طالب شبيب : تعبير مستعمل مسؤولية ثقة ...

السيد كمال حسين : « ١٨ » ينظم الدستور والفوانين الاتحادية حالات جواز الجمع بين عضوية المجالس والاعمال العامة .. هلشان في الدولة الاشتراكية المفروض ان يبقى حالات الجمع ولو بصورة محددة موجودة بين المجالس والاعمال العامة »

« ١٩ » موضوع حل أي مجلس من المجلسين أو كليهما ينظمه الدستور »

السيد طالب شبيب : نتركها كما هي ..

السيد صلاح البيطار : يعني ما باعرف اذا كان نحدد ما أم لا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هو موضوع مبدئي هل فيه حل أو ما فيش حل ..

السيد نهاد القاسم : هو في الوفد السوري اثر موضوع .. وهو في الفترة الانتقالية الاولى ... هل يحصل أعضاء مجلس النواب ... حصانة لمدة معينة لا يعني .. لا يجوز حله خلالها ؟ بمعنى ان الدستور السوري كان جاب نص انه لا يجوز حل المجلس خلال تمانتشر شهر من تاريخ انتخابه .. فالبارحة اقترح في اثناء المناقشة انه على الاقل يعطى سنة ونص .. سنتين انه ما يصار الى الحل حتى يستطيع ان يمارس عمله خلال ها المدة بمعنى ينص في الدستور على انه لا يجوز حله قبل مضي كذا .. حصانة تبدو مؤقتة .. هذا ترك للبحث ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : سيادة الرئيس اظن في اللجنة جرى بحث ايضا فيما اذا كان الحل بالنسبة للمجلسين أو فقط بالنسبة لمجلس النواب .. يعني الحقيقة ما اتفق على رأى نهائى في هذا .. هناك انظمة لا تجبر حل مجلس الاتحاد وتكتفى بالحل بالنسبة لمجلس النواب .. اكراما لمجلس الامة ..

السيد نهاد القاسم : هاى الملاحظة .. ده موضوع هام ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فين .. لا يجوز حل المجلس الاتحادي .. في اى الانظمة .. هي الولايات المتحدة هي البلد اللي لا يجوز الحل فيها .. لان النظام رئاسى ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : هو النظام برلماني .. لكن تابع من اصل رئاسى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا ... ده ما فيش لا اصل ولا فصل في العمليات دي .. ( ضحك ) ...

السيد كمال حسين : النظام ده برلماني كامل ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يعنى بدى اقول .. الانظمة والتعيين .. على أساس نظام رئاسى ... في الواقع .. في واقع الحال .. نحن الآن نبدا بطريقه جديدة في ظل دولة اتحادية مركبة .. في الاصل يجب ان تكون رئاسية ... قبلنا نظاما برلمانيا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. احنا بتكلم على كلام برلماني خالص ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : لا .. دولتنا في الحقيقة جديدة ... في الرئاسية والبرلمانية

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. الكلام اللي اتكلمناه .. المواد اللي بنناقشها الورقة اللي قدامى دي .. كلها حكومة برلمانية .. ما هياش رئاسية ، الا اذا كان سلطة الرئيس في دعوة البرلمان الى الانقضاء تبقى رئاسية .. يبقى ده موضوع ... ( ضحك )

الدكتور عبد الرحمن البزاز : الطريقة البرلمانية المطلقة لا في الرئاسية .. طريقة انتخاب المجلس الاتحادي تختلف عن الطريقة .. التي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا ما اتفقناش على طريقة انتخاب المجلس الاتحادي ...

المشير عبد الحكيم عامر : لسه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : في المشروع ده احنا ما جيلينسه ... ما اتفقناش خالص عليها .. وفيه كلام فيها ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : على كل حال اللجنة .. أجلت الموضوع .. ما اتفقت على رأى ...

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا في رأي الكلام .. هذه الحكومة .. حكومة برلمانية ... ما تقدرش تقول انها من اصل رئاسى أبدا ... لما نقول من اصل ثوري يمكن يبقى .. معقول .. في كل الحكومات البرلمانية الدستور يدى الحكومة .. حق حل البرلمان .. وعمل انتخابات جديدة .. في انجلترا هذا الكلام موجود .. وفي فرنسا ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : في انجلترا .. هو أحد المجلسين .. وراى .. بس في انجلترا بتحل مجلس النواب ...

الرئيس جمال عبد الناصر : بس مجلس ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : وفي أمريكا  
أيضا ينحل مجلس النواب .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا في أمريكا  
.. لا يحل مجلس النواب .. ولا مجلس  
الشيوخ ... لأنها رئاسية .. الدول الرئاسية  
عادة ما فهاش حل .. انجلترا مجلس اللوردات  
لا صفة له .. ده حاجة لا سلطة لها لا يمكن  
أن يمثل مجلس اللوردات بالمجلس الاتحادي ..  
لأن مجلس اللوردات ... لا قيمة له الا انه  
منظر تقليدي ... زي المتحف ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : طبعا لا ...

السيد طالب شبيب : لوردات ويسمى

الرئيس جمال عبد الناصر : مجلس الاتحاد  
مش حا يبقى متحف .. ده حا يبقى فيسه  
السلطة كلها ... وبسدين حتى في الدول  
الاشعبية اللي هي الدول الاشتراكية فيها  
الحل ... روسيا فيها ...

السيد عبد الكريم زهور : وسحب الثقة  
من النائب .. الواحد

المشير عبد الحكيم عامر : موجودة في الدول  
الشيوعية ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لكن فيه حل  
.. في .. تشيكوسلوفاكيا فيه حل .. الخ  
هذا الموضوع ... المهم برضه ما ناخذش  
الموضوع على اساس اشخاص ناخذه على  
اساس مصلحة عامة .. افرض حصل بين  
الحكم وبين مجلس الامة .. صدام عنيف ..  
يبقى المخرج ايه ؟ ..

الفريق لؤي الاتاسي : فيه اقتراح سيادة  
الرئيس ... بالنسبة لموضوع حل المجلس ..  
يعني الاقتراح انه ال .. بتطبيق أو بأول  
الامر ... أو بأول مجلس يعطى للمجلس  
حصانة .. نصف مدته ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه .. الحكمة ؟

الفريق لؤي الاتاسي : علشان بس .. يمشي  
المدولاب بتاع الدولة الاتحادية .. بعد  
ما يقوم المجلس ويأخذ الروتين بتاعه .. يعني  
يعطى للمجلس حصانة نصف مدته .. ولا ينص  
هلى ذلك في الدستور ، وانما في روحه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أى ملحق مكمل  
للدستور .. أو أى قانون مرفق بالدستور  
مكمل للدستور ..

الفريق لؤي الاتاسي : نص مدته .. أول  
شودة .. أول برلمان بيطلع بعد تطبيق الدستور  
يعطى لهذا البرلمان نصف مدته حصانة ...

السيد طالب شبيب : صحيح ...

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا بدى أناقش  
الموضوع دستوريا .. لماذا أعطى حق الحل  
للبلاد اللي فيها حكومات برلمانية .. ومتى  
يمارس حق الحل ؟ المفروض ان الحل معناه  
هو العودة الى الامة بالنسبة لموضوع هام ..  
مش بالنسبة لاي موضوع عادى .

يعنى حصل خلاف كامل .. لأن الحل  
حاينج عنه حاجة من الاثنين .. يا يتغير البرلمان  
وتبقى الحكومة .. يا اما يبقى البرلمان زى ما  
هو وتمشى الحكومة .. ندى مثل محدد ..  
امتى بيحصل حل البرلمان عادة في الحكومات  
البرلمانية .. اذا طرحت الثقة على الحكومة  
ولم تحز الحكومة على الثقة .. فيسه  
حاجة من الاثنين .. يا الحكومة تستقيل ..  
ورئيس الدولة يؤلف حكومة جديدة .. يا  
الحكومة تقترح اجراء انتخابات جديدة ..  
هو ده الفرض من الحل .. هي دى العملية  
الوحيدة اللي بيحصل فيها حل البرلمان ..  
طرحت الثقة على الحكومة ... اخذت الثقة  
بتفضل .. لأن الحكومة لها أغلبية .. معنى  
هذا ان الحكومة لها أغلبية واذا طرحت  
الثقة على الحكومة وفشلت .. فقدت الثقة  
.. فيه حلين .. يا تغير الحكومة بحكومة  
جديدة تحصل على الثقة يا يحصل احتكام  
مباشر الى الشعب .. اذا كان للبرلمان حق  
طرح الثقة بالحكومة لاسقاطها لازم يكون  
للحكومة حق طلب حل البرلمان .. يعنى طالما  
فيه ثقة بالحكومة لازم يكون فيه حل ..  
والحكومة اللي تفقد الثقة لها الحق انها  
تطلب اعادة الانتخابات ... زى ما حصل مع  
بومبيدو .. في الحكومة الاخيرة في فرنسا  
مثلا ، فقدت الثقة .. عمل انتخابات جديدة  
رجع الشعب .. وجاب برلمان جديد .. بس  
عمل انتخابات على الموضوع اللي حصل  
عليه الخلاف .. ورجع تانى بومبيدو وبقي  
رئيس وزارة .. فأنا في رأي اذا كان فيه  
طرح الثقة بالحكومة .. يبقى فيه حل ...

في البلاد الرئاسية ما فيش حل ... ليه  
لأن ما فيش طرح ثقة بالحكومة .. أنا باعتبار  
ده الاساس الدستوري ...

البرلمان اذا كان يقدر يشيل الحكومة ...  
يبقى رئيس الجمهورية له حق حل البرلمان

اذا كان البرلمان مايشيلش الحكومة ...  
يبقى لا يمكن حل البرلمان ... هو ده ..  
المبدأ الدستوري اللي أنا بتصوره ...  
والحكمة في الحل أو الحكمة في عدم الحل .

في أمريكا .. الرئيس بيتنخبه الشعب ..  
ولا يستطيع البرلمان انه يسحب الثقة منه ..  
وهلى هذا الاساس .. لا البرلمان يشيل

الحكومة ولا الحكومة تحل البرلمان ... عندنا هنا الوضع يختلف .. طالما البرلمان له الحق في سحب الثقة من الحكومة واسقاطها يجب أن يكون أيضا للسلطة التنفيذية الحق في طلب حل البرلمان .. وبهذا يبقى في نفسه توازن ... يبقى عدم الثقة ده موضوع مش سهل ... عارف يوم ما حا يقرر عدم الثقة فيه احتمال انه حا يتحل ... وان حا تيجي انتخابات جديدة نتيجة رجوع مباشر للشعب ما يبقاش كل يوم والتاني يقول ان فيه عدم ثقة ... ده المبدأ الدستوري ... والحقيقة العملية الموجودة في سوريا أنا باعتبارها عملية خاطئة .. دي القواعد الدستورية الموجودة في العالم كله ... ومع ذلك أنتوا شفتوا نتائج اللي كان في سوريا ... حتى في فترة الانسحاب .. عملية خالد العظم وناظم القدسي كان فيه استناد ان ماحدش يقدر يحصل البرلمان قبل ١٨ شهر .. بيحصل على طول أزمة حكم وضعف حكم .. فقدامنا حاجة من الاثنين .. يا فيه ثقة بالحكومة .. يبقى فيه حل ... يا مافيش حل .. يبقى ما فيش ثقة .. وينعقد سنة ونص مافيش ثقة .. يعني لا تطرح الثقة سنة ونص والا الحكم يبقى في الحقيقة مش موزون ... عملية وزن الحكم .. اذا كان البرلمان يقدر يثق وهو ضامن عدم الحل .. ويقدر يسحب الثقة وهو ضامن عدم الحل .. يبقى باستمرار حا يبقى فيه ازمات لا أول لها ولا آخر ...

**السيد صلاح البيطار :** لا .. طبعاً .. سيادة الرئيس .. يعني طبعاً فيه ثقة وعدم ثقة ... فيه حل الموضوع هو التفصيل يعني .. تفصيل هذا المبدأ .. المبدأ مقبول ولكن فيه حل .. لمجلس النواب فقط .. فيه حل للمجلسين .. فيه .. الظروف اللي يحصل فيها الحل .. فيه السلطة .. اللي .. اللي يصدر عنها الحل ... يعني هاي الأمور تنظيمية في الواقع لكنها مبدئية ... مثلاً بالدستور الفرنسي الحل فقط لمجلس النواب .. مش لمجلس الشيوخ .. ما في مجلس الشيوخ حل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مجلس الشيوخ سلطته ايه ؟

**السيد صلاح البيطار :** يعني ايه .. مجلسين .. مجلس الشيوخ ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب .. الثقة .. مين اللي بيدى الثقة ؟

**السيد صلاح البيطار :** مجلس النواب ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اللي بيدى الثقة .. هو اللي بيتحل .. اللي يسحب

الثقة هو اللي قابل للحل .. ما دام مجلس الشيوخ مالوش دخل في سحب الثقة حتله ..

**السيد نهاد القاسم :** مجلس النواب ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مجلس النواب هو اللي بيدى الثقة .. ومجلس النواب هو اللي يسحب الثقة .. مش كده ؟

**السيد صلاح البيطار :** آه طبعاً .. بس في فرنسا دولة واحدة .. مش متحدة .. بالنسبة لوضعنا برأى انه مجلس الاتحاد لازم يكون له حصانة أكثر من مجلس النواب .. يعني هو حسب الشيء اللي وضعناه ما له حق لوخده يسحب الثقة من الحكومة .. فاذن د .. لوخده يسحب الثقة من الحكومة .. فاذن يمكن اخراجه نوعاً ما .. عن الحل .. أو يمكن حله بشروط أصعب ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا بنتكلم على مبدأ دستوري .. هو مبدأ حكم واحد سليم .. بعدين حتى في حالة التنظيم السياسي الواحد العملية بتختلف .. مجلس الاتحاد حا يشارك في سحب الثقة لان سحب الثقة حا يكون في المؤتمر .. مش كده ؟

يعني خلاص له رأى .. وبقي طرف في الموضوع .. قدامك حاجة من الاثنين .. يا تغير الحكومة يا تحل المجلس .. ما هو ده الحالة الوحيدة اللي يحصل فيها الحل .. ما هو الحل مش حا يحصل في أي مسألة وانما لازم نديله ضمانات .. هي العملية عملية توازن .. اذا كان البرلمان يستطيع أن يسقط الحكومة .. في نفس الوقت لا بد أن تكون الحكومة قادرة على حل البرلمان .. وهذا الحكم بيمشي لكن اذا خليت البرلمان قادر على اسقاط الحكومة وبعدين الحكومة غير قادرة على حل البرلمان .. حا يبقى فيه عدم توازن وحايبقى فيه .. باستمرار .. طبعاً من البرلمان وعنده حصانة كاملة .. مش بس حصانة لأعضائه .. حصانة لأعضائه وحصانة من حله .. ويمكن كل شهر يحصل عدم ثقة .. وتضطر تغير حكومة كل شهر .. اذا الأمن مش بهذا الشكل .. ولكن اذا كان هو عارف أن معنى عدم الثقة .. ان حاجة من الاثنين تحصل يا حا يتحل هو .. يا حاتغير الحكومة .. بيبقى ما يباشرش الموضوع أبداً بهذا الشكل .. هل الفرض أن يكون فيه حكم ضعيف .. حكومة ضعيفة .. معرضة باستمرار لعدم الثقة .. والعملية نفسية .. لان البرلمان اذا كان عارف انه ممكن يتحل .. مش حا يقدر أبداً بسهولة يباشر عدم الثقة .. يبقى دقيق في مباشرة عمله ومسئول ..

**السيد صلاح البيطار :** بس الحل .. يعني اذا كان الحل عند وقوع أزمة .. فالموضوع .. اذا كان نوضع حق الحل بدون وجود أزمة .. فالموضوع ما بده ضمانات مثلاً ... المجلس مضى عليه ثلاث سنوات باقى له سنة ليحجى الوزارة بتحل قبل انتهاء مدته .. من دون ما تصير هناك أزمة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** البرلمان يتحل لسبب .. ايه اللي بيحصل .. افرض ان الراى العام موش واضح .. وعايض يرجع الى الراى العام ليطالب الاحتكام اليه بالتحديد لعمل انتخابات جديدة .. وبعدين هذا الكلام بيكون في مجلس فيه معارضة .. حزبين .. حزب حاكم وحزب معارض .. وحزب المعارضة يقف يطالب بقيام انتخابات جديدة .. هل احنا عندنا احنا يبقى فيه حزب معارضة والا حا يكون معارضة فردية .. هل العملية احنا متصورينها والا مش متصورينها .. انا متصور .. ان فيه عمل سياسى واحد .. وان المجلسين حا يمثلوا التنظيم السياسى الموحد الللى احنا نصينا عليه فى الاول .. فاذن احنا بالعطية الللى بيتكلم فيها الاخ صلاح .. بنعمل كلام متناقض مع بعض .. مش انت الحكومة ؟ مش انت كقيادة سياسية الللى حاططت الحكومة للقيادة السياسية ..

**السيد صلاح البيطار :** سيادة الرئيس .. هي المسألة نفسية فى هذه الحال لما المجلس يعرف انه سحبه للثقة من الحكومة يعرضه .. يجيز تعريضه للحل عندئذ .. بصمبل مسؤوليته .. ففى ها الحالة الحل برأى انا طبيعى .. يعنى .. لا بد انه توازن بين حل الحكومة وحل المجلس .. فى غير .. فى حالة اخرى ما حصل اصطدام بين الحكومة والمجلس ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مين حا يحل بقى المجلس ؟ ..

**السيد صلاح البيطار :** فيه امكان حل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ليه ...

**السيد صلاح البيطار :** اخرى .. الراى العام تغير .. يراد انتخابات جديدة

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الراى العام تغير .. لما احنا عمل سياسى واحد .. بشتكلم على انجلترا ..

**السيد صلاح البيطار :** فرضت انه فيه حل اذا لم يقع اصطدام بين الحزب والمجلس ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا باستمرار بنفس الكلام الللى قلناه فى الاول بالنسبة

للعمل السياسى .. اذا كان العمل السياسى مش حا يتوحد حا يحصل اصطدام .. حا يبقى اصطدام اقاليم كمسحان .. مش حا يبقى اصطدام معارضة .. وتبقى الدولة الاتحادية مارة بأزمة اكبر من حل المجلس واكبر من ده كله .. اذا تصورنا ان سوريا مثلاً يتمثل معارضة .. ومصر والعراق يمثلوا فاحية ثانية .. بيبقى الوضع بهذا سيىء وبعدين الكلام الللى بنقوله ان اذا كان مايزين نستمزج الراى العام .. نبقى احنا قشلنا قياديا .. يعنى فى عملية الحزب الواحد استمزاج الراى العام هذا صعب .. ويبقى الحل الوحيد هو الثورة .. التغيير الوحيد هو الثورة .. اذا انفصل التنظيم السياسى عن الراى العام .. واذا انزل انزال كامل واصبح الراى العام فى وادى والتنظيم السياسى فى وادى آخر .. حا يستمزج الراى العام ازاي .. حا يجيب مين .. اما مافيش احزاب ثانية يجيبها .. مافيش غيره كقيادة سياسية .. يعنى لازم التنظيم من اجله يصلح اموره ويقضى على هذه العزلة ..

الكلام الللى انت بنقوله ده يتقال على بلد فيها حزبين .. زى حزب العمال وحزب المحافظين .. فى انجلترا .. اما هنا حيث لا توجد احزاب معارضة يجب ان تكون سابقين للراى العام دايم فى .. مسئولية .. العمل السياسى الواحد .. اذا ما كنتش باستمرار سابق الراى العام وتتعرف مشاكل الناس وتتعلمها وتتعرف مطالب الجماهير وتحققها قبل هم ما يطالبوا بيها يبقى البديل لهذا هو الثورة .. مافيش بديل برلمانى ..

**السيد صلاح البيطار :** لا .. سيادة الرئيس .. يعنى الموضوع ما هو موضوع مبدئى كمان وموضوعى .. يعنى فى البلاد الاشتراكية فيه حل للمجلس مع انه فيه قيادة سياسية واحدة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب ..

**السيد صلاح البيطار :** فاذن الحالة يمكن ان تعرض عندنا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا انت بنقول حل المجلس لان .. الراى العام تغير ..

**السيد صلاح البيطار :** هنا ليه بنحله ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. بتقول .. لان النواب تغيروا .. مش لان الراى العام تغير .. وبعدين ما حصلش حل لغاية دلوقتى ولا مرة واحدة فى البلاد الاشتراكية

**السيد صلاح البيطار :** لا .. طبعاً .. ممكن ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هم حاطينه  
في الدستور .. لكن ..

السيد صلاح البيطار : في الدستور ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أقول لك خطوا  
ليه في الدستور علشان ايه .. اذا فلتوا  
منهم النواب أو فلت منهم التنظيم أو كان  
التنظيم بلا جذور بيقدروا يياشروا حق الحل  
.. ومع ذلك هم غيروا دى بطريقة ثانية ..  
الحقيقة .. جم بعد كده خطوا حق سحب  
الثقة من النائب .. وفي البلاد الشيوعية  
بيحلوا المجلس .. بس واحد .. واحد ..  
بيجبوا النائب ويقولوا الشعب يسحب الثقة  
.. ويروح الشعب صاحب الثقة من النائب  
كل نائب يروا انه تغير يروحوا صاحب الثقة  
منه بواسطة دائرته ومفريته .. ده الكلام  
الموجود .. لكن هم بيعتبروا انهم باستمرار  
سابقين الرأي العام .. ماشيين بيحصلوا  
مشاكل الجماهير ويحققوا مطالبهم ..

السيد صلاح البيطار : واذا حصل  
استخدام بين الحكومة والمجلس فقط ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى هو ده  
صمام الامان الوحيد الموجود ..

الشير عبد الحكيم عامر : .. الاصل في  
الحكومة بتمثل القيادة السياسية ، وتمثل  
الاتجاهات الموجودة في البرلمان .. بتمثل النواب  
اذا كان النواب انقلبوا على الحكومة .. على  
القيادة السياسية .. يعني يسحبوا الثقة  
.. معناه انهم انقلبوا على القيادة السياسية  
.. على طول كده .. فما فيه هنا مخرج  
الا الشعب .. هل القيادة السياسية صح  
.. والنواب صح .. يبقى على مبدأ معين  
.. على موضوع يعنى .. حصل موضوع  
مبدئي والخلاف على موضوع مبدئي مش على  
موضوعات صغيرة .. لا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يا اخ لوى ..

الفريق لوى الاتاسي : ال ...

السيد نهاد القاسم : لا .. هو .. والاقتراح  
ساهوش متبنى .. انما اثر اثاره .. احنا  
عرضناه على اساس انه اثر في اثناء البحث ..  
الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى هي  
المصلحة .. ال ١٨ شهرا في سوريا .. عملية  
غلط

السيد صلاح البيطار : لا .. ما قلناه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. قال  
.. اتقال مثل في سوريا ..

السيد نهاد القاسم : مثال .. مثال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هي سوريا  
كانت البلد الوحيدة اللي حاطه هسدا ..  
ولكنه دستوريا غلط ..

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس ..  
ممكن .. قضية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايوة .. يا اخ  
طالب ..

السيد صلاح البيطار : اكثر من مرة ..

السيد طالب شبيب : هل يمكن ان نطرح  
قضية .. تنظيم .. موضوع .. يعنى المادة  
الموجودة بالشكل الحالي .. موضوع حل  
اي مجلس من المجلسين أو كليهما ينظمه  
الدستور .. انا أقترح ان تترك هذه المادة  
بهذا الشكل .. ويعنى نستعزج الآراء بتفصيل  
الحل وكيفيته وأسلوبه .. ويمكن تقدم  
آرائنا في اللجان المختصة ..

السيد كمال حسين : علشان ..

السيد طالب شبيب : نشوف الدساتير  
ويعنى .. دلائل هذا سياسيا ماذا تكون وماذا  
يعنى وتأثيرها .. الموضوع الحقيقة دقيق  
جدا واساسي

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى زى ماهي  
كده .. موضوع حل اي مجلس من المجلسين  
أو كليهما ينظمه الدستور ..

السيد عبد الكريم زهور : الحل ..

السيد كمال حسين : لا .. يعنى الحل  
اللى اقترحه الاخ طالب .. يعنى نسيبه  
للجنة الدستور نفسها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى نسيبه  
مؤجل ..

السيد طالب شبيب : مؤجل للجنة  
الدستورية يعنى .. ممكن الآراء اللى ..  
تمخض عن هذا الاجتماع تطرح من خلال ال ..

السيد كمال حسين : لجنة الدستور غير  
قادرة على حل هذا المشكل ولازم ناخذ توجيه  
من هنا يعنى ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : والله أنا  
.. الاخ طالب .. هي المسألة من وجهة  
نظر سيادة الرئيس .. اذا اتكلمت في  
المبدأ .. بفهم قاطع .. فيجب ان تعطيه  
مقابل ذلك حتى الحل .. لكن الا يمكن في  
بحث بشكل أعمق .. ربما في اللجنة ان نتفق  
على ان مسؤولية الوزارة لاون أمام مجلس



النواب فقط .. والحل الذي نتفق عليه ..  
ويبقى مجلس الاتحاد بلا حل وبلا كذا ..  
يعنى ربما قد بحث وقد يكون ادمى الى  
الاستقرار انتخاب مجلس الدولة يؤدى الى  
نتائج الى اوسع مدى من انتخاب مجلس  
النواب ومن ناحية اخرى مجلس النواب  
اكثر شعبية واكثر حساسية واكثر انفعالا  
بالرأى العام .. فطريقة حله معقولة ..  
فالمسألة .. لو احيل الى اجنحه وبحيث  
بالتفصيل .. ممكن تصل الى الرأى الاسلامى  
على ان يكون منطقيا اذا سلمنا ببدا  
النكلمة .. هاى راى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اذا أعطيت  
سلطة سحب الثقة الى مجلس النواب لوحده  
.. يبقى الحل يتطبق على مبدأ النواب وحده

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** صبح ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هيه العملية  
دستوريا عملية مبروطة ببعضها .. اذا منعت  
الحل .. يبقى ما فيش سحب الثقة ..

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** يعنى الرأى  
الآخر .. ندرس أيهما أكثر استقرارا ..  
هل لا تعطى مجلس الاتحاد حق إسقاط الوزارة  
.. وعندئذ لا يحل أو نعطيه .. ويحل ..  
وتدرس يعنى مثلا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** منس للجنة ..  
يعنى احنا حانتكلم فيها

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** أو الخبراء ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أو المفوضين ..

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** آه ..

**السيد كمال الدين حسين :** على الأساس  
ان الموضوع متعلق .. تعلق كامل بالثقة ..  
المادة دى بنسبها كما هي .. وبين قوسين  
على أساس تعلق الموضوع تعلقا كاملا بالثقة  
بالحكومة ..

» ٢٠ - لرئيس الجمهورية حق الكلام في  
المؤتمر أو في أى مجلس كلما طلب ذلك ..  
وله أن يوجه لها الرسائل أو التقارير ..  
للمجالس » يعنى

**السيد طالب شبيب :** صبح ..

**السيد كمال حسين :** » ٢١ - لرئيس  
الوزراء والوزراء حق الكلام في أى مجلس  
والاشتراك في المناقشات ..

.. طبعا أثير موضوع الى ما لهمش صوت  
طبعا .. لو كانوا أعضاء في .. أو ما كانوا

أعضاء .. ده .. موضوع تفصيلي بنعتبره  
يعنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طبيعى ..

**السيد كمال حسين :** دستور عام ..

» ٢٢ - ينظم الدستور موضوع الجمع  
أو عدمه بين الوزارة وبين عضوية أى من  
المجالس »

» ٢٣ - يختصر المؤتمر ..

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** لا .. لا ..  
الا ترون أن هذه نقطة مهمة جدا .. بت  
فيها بسرعة قضية الجمع .. الموضوع ..  
يعنى حل بتقبل مبدأ .. الوزير الذي هو  
عضو في أحد المجالس أو لا تقبله ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ما دام النظام  
كله برلماني تقبل ..

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** نعم .. كنت  
باطرحها على هذا الأساس ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طبعا ..

**السيد صلاح البيطار :** مثلا انتخابات  
تكميلية .. يعنى مثلا .. عملية مثلا وزير  
.. نائب .. صغار وزير .. بلده ينتخب  
أثناء ...

**السيد طالب شبيب :** لا .. لا ..

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** صبح ..

**السيد نهاد القاسم :** يجوز الجمع بين  
هادول

**السيد كمال حسين :** نشطب أو عدمه ..

**السيد نهاد القاسم :** يجوز الجمع بين  
الوزارة وبين أى من المجالس ..

**السيد كمال حسين :** ينظم الدستور  
موضوع الجمع بين الوزارة وبين أى من  
المجالس .. نسيب .. نشطب كلمة أو  
عدمه ..

**السيد طالب شبيب :** آيوه ..

**السيد نهاد القاسم :** يجوز الجمع بين  
الوزارة وعضوية أى المجالس ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو فيه بلاد  
بتحتم .. وفيه بلاد بتمنع .. وفيه بتقول  
يجوز ..

**السيد نهاد القاسم :** يجوز الجمع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معلش .. م  
مخلى دى للصياغة الاخيرة ..

السيد كمال حسين : يبقى هنا نقول ..  
يجوز .. ان يجمع بين .. الوزراء .. بين  
مضوية اى من المجلسين ..

السيد نهاد القاسم : يجوز

الرئيس جمال عبد الناصر : يجوز الجمع  
بين الوزارة ومضوية اى من المجلسين ..

السيد كمال حسين : يجوز الجمع بين  
الوزارة واى من المجلسين ..

٢٣ - يختص المؤتمر بالامور ملاوة على ما  
يحدده الدستور من موضوعات اخرى .

١ - انتخاب رئيس الجمهورية ونوابه حسب  
نص الدستور .

كان فيه اراء اختلفت على موضوع رئيس  
الجمهورية .. ان دول بينتخبوا .. المؤتمر  
ينتخبهم او ما ينتخبهمش .. الا ان صلاح اظن  
قال ملاحظة على ذلك

السيد صلاح البيطار : والله هو جاء  
موضوع نواب الرئيس .. الى من اجله  
الموضوع يعنى .. فيه موضوع طبعا انتخاب  
الرئيس .. يعنى ده موضوع اساسى ومبدئى  
.. احنا موافقين على النص .. يعنى .. انه  
من الاصلح انه من المجلسين .. من المؤتمر  
.. ونواب الرئيس بنشوف اذا فيه لزوم  
لوجودهم وجايز فيما بعد بنشوف  
صلاحياتهم ..

السيد كمال حسين : ب - ينظم الدستور  
طريقة الموافقة على انضمام عضو جديد الى  
الاتحاد سواء كان ذلك باغلبية ثلثى مجلس  
الامة او بموافقة كل من المجلسين باغلبية  
ثلثين او بموافقة مجلس الاتحاد باغلبية  
الثلثين ..

السيد نهاد القاسم : احنا عدلنا ساها  
بالشكل دى .. الاقتراح .. الاقتراح ..

السيد كمال حسين : يعنى ده .. مختلف  
فيه الآراء .. برضه .. هل المؤتمر  
يترك الموضوع للمؤتمر .. والا لكل مجلس على  
حده .. والا .. نسيب مجلس الاتحاد  
ونشترط فيه اقلية مخصوصة .. مجلس  
الاتحاد هو الذى يت فيه بس ..

السيد نهاد القاسم : الاقتراح .. الاقتراح  
.. مجلس الاتحاد وبغالبية الثلث اربع ..

السيد صلاح البيطار : لان احنا بنعتبر ..

السيد نهاد القاسم : هيك الاقتراح ..  
احنا شطينا نقطة .. انه .. طريقة الموافقة  
على انضمام عضو جديد للاتحاد .. هي بموافقة  
مجلس الاتحاد وبغالبية الثلث اربع .

السيد صلاح البيطار : يعنى دخول عضو  
.. دخول دولة جديدة فى الاتحاد امر بيتم  
الاقرار اكثر ما يتمس الشعب .. لانه حايقى  
نظر .. لذلك مجلس الاتحاد هو الاولى فى  
بحثها الموضوع يتمس الشعب ..

المشير عبد الحكيم عامر : يتمس الشعب ..

السيد صلاح البيطار : نعم .. او ..

المشير عبد الحكيم عامر : الى يتمس الاقرار  
.. يتمس الشعب

السيد صلاح البيطار : آه .. يتمس  
لشعب .. لكن .. ال .. يعنى .. موضوع  
الاتحاد يعنى اساسى .. يعنى قبل ما يكون  
قوى .. اتحاد .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو .. تعالى  
بنوازن بين حاجتين .. يعنى لازم الاتنين ..  
مانخدش .. مانميلش لناحية ونسيب لناحية  
.. فيه القومى والاتحادى .. زى ما يتم  
الاقرار يتمس برضه الشعب كله شعب ..

السيد صلاح البيطار : بس انا باجيب امثال  
.. بيجوز نظر من الاقرار .. مايقبل نظر  
يشكل دولة الآن .. مايقبله انه يكون مثيله  
بالاتحاد .. او يعتبره مثيله .. فطر صغير  
من الاقرار .. احدى الاقرار من الدول العربية  
.. احدى الاقرار .. يعتبره جزء منه ..  
فهو ممانع فى دخوله كعضو .. ممكن ان  
تعرض .. وموجودة الآن ..

لذلك انا برأى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو اصله الى  
حايعرض .. الى حايعرض القول هنا مين  
الحكومة ..

السيد كمال حسين : دولة ثانية ..

السيد صلاح البيطار : اى حكومة .. سيادة  
الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حكومة الاتحاد  
الى هي بتمثل الاتحاد .. مش معقول مثلا  
قسم بيعتبر من دوله .. منها .. فتيجى  
الحكومة تقدم طلب بيها .. مش معقول ..  
بقى حكومة لاتمثل الاتحاد فى هذه العملية  
.. انا بدى نطو العمليات دى فى راسنا ..  
الحكومة اذا كانت بهذا الشكل عمرها مش

حائشي .. ينبغي بنضرب في الانتحار ..  
حائشي بنضرب في مين ١٠ مين هو ده الرد ..  
يسنى لازم نلحظ في راسنا السلطة التنفيذية  
سلطة تنفيذية حقيقية ممثلة لكل مش ممثلة  
لصر ومش ممثلة للمراق او مش ممثلة لسوريا  
.. اذا فكرنا على هذا الاساس يا أخ صلاح  
.. انت النهارده بتفكر على هذا الاساس  
في كل النقطة ..

**السيد صلاح البيطار :** مش الحكومة ..  
سيادة الرئيس .. ما احنا بصدد الحكومة ..  
احنا بسلطة الدولة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الدولة ..

**السيد صلاح البيطار :** الاتحاد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الدولة .. ما  
هي الحكومة .. حكومة الدولة .. امال  
الحكومة بتاعة مين ؟

**السيد صلاح البيطار :** لا .. هو من  
اختصاص الحكومة .. هذا الموضوع ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اى موضوع ؟

**السيد صلاح البيطار :** موضوع دخول  
بلد جديد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مش الحكومة  
هي اللي بتقترح .. الحكومة هي اللي بتأخذ  
المبادرة في هذا .. والا حايجي عضو  
احنا هوزين ندخل بلد جديد ، واذا جه عضو  
وقال هايوزين ندخل بلد جديد .. يا اما  
الحكومة متفاهمة مع المجلس .. يا اما الحكومة  
.. مش متفاهمة مع المجلس .. اذا كانت  
مش متفاهمة مع المجلس .. مش حايضغ ..  
اذا كان المجلس حايوافق على ضم بلد جديد  
وبدون مايصلو بيه قرار من الحكومة بيتحل  
المجلس .. كده .. يعني لانسى الحكومة في  
هذه العملية .. انها حكومة تمثل الانتحار  
فملا .. مش حكومة بتمثل مصر .. والباقيين  
في نزاع ..

**السيد صلاح البيطار :** لا سيادة الرئيس  
.. الدولة اعتقد كلها يعني مافيش في الامر  
جديد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طبعا ..

**السيد صلاح البيطار :** معنى هو اعل  
من الحكومة .. الموضوع ..

**الفرق لؤى الانامى :** بس مايله يعرضوا  
معنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بس هو مين  
يمثل الدولة ؟ الحكومة اللي بتمثل الدولة

.. يجب ان احنا نتصور دائما الحكومة هي  
السلطة التنفيذية للدولة مش لجزء من الدولة  
.. اذا تصورت ان الحكومة هي السلطة  
التنفيذية لجزء من الدولة .. ويجب ان نلحظ  
شرط عليها يبقى شطط ..

**السيد صلاح البيطار :** هي السلطة التنفيذية  
.. ما احنا في صلاحية السلطة التنفيذية نعم  
.. صلاحية السلطة التشريعية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ما هي السلطة  
التنفيذية بتقود والا السلطة التشريعية تسحب  
منها الثقة ..

**السيد صلاح البيطار :** لا .. شو باقول  
انا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو السلطة  
التشريعية اذا ماكانتش متمشية مع السلطة  
التنفيذية .. معنى زى مايبحصل في كل البلاد  
.. تبقى السلطة التنفيذية لاتستطيع ان تعيش  
ايوم .. وقلنا مثل على هذا بنمسك حزب  
المحافظين .. الاغلبية تابعة لمين .. ما هي  
تابعة للسلطة التنفيذية اللي هي قيادة حكومة  
المحافظين .. يوم ما تبقى السلطة التشريعية  
مش متمشية مع السلطة التنفيذية تبتلى تاني  
يوم السلطة التنفيذية لازم تسقط .. عملية  
فصل السلطات اللي احنا اتكلنا فيها من  
ثلاث أيام .. معنى يوجب النقطة دي بنكون  
واضحة ..

**السيد صلاح البيطار :** لا .. سيادة الرئيس  
.. انا باعتبر الموضوع هذا خارج من النية  
اللى انا باقوتها .. معنى السلطة التنفيذية  
بتقود مسحيح الدولة .. الان الدولة عما بتغير  
كيانها .. كانت مؤلفة من ثلاث أقطار ..  
صارت اربع أقطار .. فأنا عما بأريد  
هون .. نلاقي المرجع .. انا باعتبر المرجع  
هو مجلس الاتحاد يعنى مش الحكومة ولا مجلس  
النواب .. هو رئيس الجمهورية ومجلس  
الاتحاد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اللي انا  
متصوره .. ان الحكومة أولا يجب ان توافق  
على انضمام هذه الدولة الى الاتحاد ..

الحكومة .. التي بتمثل السلطة  
التنفيذية .. ثم تعرض هذا على السلطة  
التشريعية .. لكن هل معقول حايجي السلطة  
التشريعية .. ورئيس الجمهورية ومجلس  
الاتحاد .. رئيس الجمهورية من بره بره  
يمثلوا العملية .. ماتمشيش .. ماتمشيش  
العملية بهذا الشكل والا برضه الدولة مانبقى  
دولة بدون القيادة .. معنى اللي أنا متصوره  
ان الحكومة هنا .. هي السلطة التنفيذية

.. بتقود في جميع المجالات .. وبتقود يعني  
بتمثل القيادة للدولة .. متى بتمثل ناس  
أهم جايين .. مثلا منفين من الاقاليم ..  
بييجوا الحكومة الاتحادية ( ضحك ) .. اذا  
كان ده بيدور في ذهن حد ان الحكومة  
الاتحادية هي المنففين من الاقاليم بيبقى وضع  
غلط برضه .. والحقيقة احنا النهارده لازم  
نفكر فيه .. ( ضحك ) ..

انا متصور ان الدولة بتكون قوية . دولة  
بتقود دولة متعاسكة ..

السيد طالب شبيب : دولة تمثل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : دولة ليها  
احترامها .. لكن اذا كانت الحكومة الاتحادية  
حاتمثل المنففين من الاقاليم .. وكل واحد  
هايز يخلص من واحد بيعته في الحكومة  
الاتحادية ( ضحك ) فيبقى بلاش من دلوقتي  
نعمل العملية دي .. نشوف لها طريقة  
ثانية ( ضحك ) ..

السيد طالب شبيب : صحيح .. سيادة  
الرئيس .. يعني هذا الكلام صحيح جدا ..  
وانا متفق تمام الاتفاق .. لانا نضع دستور  
يستوعب تطورات .. وافترضنا افتراضات  
في المواد السابقة التي تعاوزت الصورة التي  
في اذهاننا وصورت امور قد تحدث .

هل انت متصور انا باقول ان الحكومة  
.. خارجة عن ارادتنا .. خارجة من  
تصوراتنا .. فافترضنا امكانية اصدار قانون  
من قبل المجلس لضرب مصلحة أحد الاقاليم  
وبالتالي يعترض عليه رئيس الجمهورية  
ويعيده ويطلب ثلاثة اربع .. موافقة ثلاثة  
ارباع المجالس .. بامكاننا في مثل هذه الحالة  
ايضا نفترض ان الامر لايقبل خطوة بل يريد  
على قضية قانون يمس بأحد الاقطار .. لأن  
هاذي مانمس فقط قطر من الاقطار .. وانما  
تمس كيان الدولة بكامله .. وتغيره .. فيجب  
ايضا بالاضافة الى الصورة التي في ذهننا  
وهي صورة صحيحة وصادقة تماما لمايجب  
ان تكون عليه الدولة .. يجب ان نوفر النص  
القانوني والدستوري أيضا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. هو .. انا  
موافق .. على الملاحظات .. باقول اذا مثلا  
بلد يطلب الانضمام الى اقطار الجمهورية ..

السيد طالب شبيب : لا .. احنا حانحكي  
عنه بعدين يعني ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا كانت  
الحكومة حاتمشي في هذا الموضوع .. بيبقى  
غلط .. واذا كان رئيس الجمهورية مش  
حاتعترض حايبقى غلط برضه .. يبقى

بيعثر الاتحاد .. لأن هذا افرض ان حنى  
الاجلبية بوفرت ، والعراق غير موافق .. هنا  
.. لازم رئيس الجمهورية يعترض على الموضوع  
.. ويسرى عليه مايسرى على القانون ، والا  
يبقى بيبترك الاتحاد ليتصدع .. انا باشرح  
الشرح ده لأن الاخ صلاح من كلامه مينال  
قوى ان مجلس الاتحاد يبقى ثلاث حاجات  
وبينسى باستمرار انه حاجة واحدة .. ده  
انا اللي باعلق عليه ..

السيد صلاح البيطار : لا .. سيادة الرئيس

الرئيس جمال عبد الناصر : على اى حال  
انا عاوز اذكر دائما .

السيد صلاح البيطار : يعنى ذات الموضوع  
.. في موضوع دولة الاتحاد صحيح على رأي  
لكن هون موضوع الدولة كلها .. يعنى احنا  
ثلاث اقطار مانصير اربعة .. فهنا يعنى ..  
اختلف .. اختلفت الدولة في كيانها .. فهذا  
مش شغل الحكومة .. انا باقول .. بالرغم  
من انها حكومة اتحادية .. مش شغل الحكومة  
.. هذا شغل الدولة بجميع مؤسساتها ..  
وانا باقول ان ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه الفرق هنا  
بين الدولة والحكومة ؟

السيد صلاح البيطار : ان المؤسسة  
الاصيلة التي هي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايه الفرق بين  
الدولة والحكومة .. وبعدين ماهي الحكومة  
بتمثل الدولة .

السيد صلاح البيطار : بس الحكومة ..  
الدستور اعطاها صلاحيات ضمن الدولة  
الثلاثية .. ضمن الاقطار الثلاثة .. اما ما  
بتقدر هي .. ان تبت في موضوع خارج عن  
الاقطار الثلاثة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ماهو بالمجالس  
طبعاً ..

السيد طالب شبيب : يعنى مافيه خلاف ..  
انا ما شايف فيه خلاف ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيه خلاف  
في التعريف والمفاهيم .. زى تعديل الدستور  
مثلا .. ما هو نفس الشيء .. بيمس الدولة  
.. ما هي نفس العملية ، لكن الحكومة بتمثل  
الدولة .

السيد صلاح البيطار : تعديل الكيان ..  
تعديل الكيان .. يعنى في حاجة الى .. انا  
باعتبره ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هل أنت متصور أنا بأقول أن الحكومة توافق من غير المجلس .. تبقى ما فهمتنيش .

**السيد صلاح البيطار :** لا .. الفرق أنا بدى أعطى انى الألفى مرجع .. سيادة الرئيس .. مين المرجع الاساسى فى هذا الموضوع ؟ .. أى مؤسسة من مؤسسات الدولة هو المرجع ؟ أنا بأقول مجلس الاتحاد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والانتين .. والثانى برضه بقول .. ثلاث اربع .. لو قلنا لده ثلاث اربع يبقى التانى ثلاث اربع .. أنا بابص للأساس الاتحادى .. الانتين .. كحاجة .. واجبة .. زى مانقول ثلاث اربع مجلس الاتحاد .. نقول ثلاث اربع مجلس النواب .. نفس العملية .. زى تعديل الدستور .. ثلاث اربع ده وثلاث اربع ده ..

**السيد طالب شبيب :** صحيح ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى التلى أنا بأقصده من العملية .. انت كده منجاز لمجلس الاتحاد .. وبهذا بتدخل على دولة تعاقدية أكثر من اتحاد ..

**السيد صلاح البيطار :** ما هو المعنى .. ما هو المعنى التلى قلته أياه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا بانكلم عن المنقط كلها .. فى كلامك متجه الى نظام تعاقدى أكثر من نظام اتحادى .. قومى واتحادى .. بنقول ثلاث اربع هنا .. يبقى ثلاث اربع هنا .. وثلاث اربع هنا .. بنقول نص هنا .. يبقى نص هنا .. ونص هنا .. وبهذا يبقى اتحاد .. اذا ما عملناش كده واذا وكرنا على مجلس الاتحاد ده تكون الدولة تعاقدية .. الغرض .. من المناقشة التلى احنا بنتكلم فيها ..

**السيد طالب شبيب :** أنا أعتبر سيادة الرئيس .. أن الموافقة على دخول دولة يجب أن تتم طبعا بموافقة مجلس الاتحاد .. ولكن أخذ رأى الشعب .. أكثرية الشعب وموافقته أمر ضرورى أيضا .. يعنى بيجوز قتلين من الاقطار توافق على دخول دولة .. ودخولها يضر بمصالح أكثرية الشعب .. فيبقى استمزاز وأخذ موافقة المجلسين يوفر رضاء الشعب ورضاء كل قطر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بالضبط كده .. يعنى لما نقول ثلاث اربع هنا .. نقول ثلاث اربع هنا .. وثلاث اربع هنا ..

**السيد طالب شبيب :** صحيح ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لكن اذا قعدنا نركز على مجلس الاتحاد .. مجلس الاتحاد وبس .. يبقى رايحين نصل الى اتفاق تعاقدى من حيث لا نشعر أو من حيث نشعر ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** ماشى سيادة الرئيس **السيد عبد الكريم زهور :** كل من المجلسين ..

**السيد طالب شبيب :** كل من المجلسين بأكثرية نتفق عليها الآن ..

**السيد عبد الكريم زهور :** كل من المجلسين ..

**السيد كمال حسين :** نخليه كل من المجلسين .. بأغلبية ملين .. أو زى ماتحيوا **السيد نهاد القاسم :** ثلاث اربع ..

**السيد كمال حسين :** ثلاث اربع ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** ثلاث اربع أحسن ..

**السيد طالب شبيب :** راح تصير بالاجماع **الرئيس جمال عبد الناصر :** ده هو أهم من تعديل الدستور طبعا ..

**السيد طالب شبيب :** بدل تعديل الدستور .. نعم ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** يصح تعملوا استفتاء كمان بعد كده ..

**السيد كمال حسين :** يبقى ينظم الدستور طريقة الموافقة على انضمام عضو جديد الى الاتحاد بأغلبية ثلاث اربع كل من المجلسين ..

**السيد نهاد القاسم :** بموافقة ..

**السيد كمال حسين :** يعنى بموافقة كل من المجلسين ..

**السيد عبد الكريم زهور :** بموافقة ..

**السيد طالب شبيب :** يعنى أنا هون بس أريد أقف عند نقطة .. احتراسا .. المفروض أن .. يعنى .. أن المجلس .. أن تعديل الدستور أهم .. مسألة الاتحاد .. الاتحاد يقوم على أساس ارتضتها ثلاثة دول مستقلة ذات سيادة .. وتنازلت عن سيادتها فى سبيل هدف قومى لتعمل دولة واحدة .. أى تغيير فى هذا الدستور يمس جوهر الاتفاق .. لذلك أقترح أنا .. اتفق مع هذا النص .. واقترح أن يضاف شىء آخر أنه لا يجوز تعديل الدستور .. التصويت على تعديل الدستور الا بعد مضي فترة شهر أو شهرين من اقتراح التعديل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. ده مبدأ دستورى أصلا ..

كان موجود فى دستور ٥٦ فى مصر

**السيد نهاد القاسم :** برضه تعديل الدورة التالية ..

**السيد عبد الحليم سويدان :** أنا لى اقتراح فيما يتعلق بتعديل الدستور .. أرى أن تعديل الدستور ووضع الدستور أو إلغاء الدستور لا يمكن أن يتم إلا بعد استفتاء شعبى .. يعنى بعد أخذ موافقة رأى الشعب فى الموضوع .. بينما هنا ترك للمجلسين ..

**السيد طالب شبيب :** لا .. هذا تعقيد غير مرغوب .. يعنى احنا افترضنا إرادة الشعب ممثلة ..

**السيد أحمد حسن البكر :** فى مجلس النواب ..

**السيد طالب شبيب :** بالشكل الاتحادي فى مجلس الاتحاد وبشكل شعبى لأكثريّة السكان ..

**السيد عبد الحليم سويدان :** الدستور .. الشعب .. أنا .. هل سيستفتى على وضع الدستور والا لا ..

**السيد طالب شبيب :** طبعاً لأنه .. مرة .. إذا استفتى الشعب بالدستور لأول مرة .. فلا بد أن يكون التعديل و .. بعد أخذ موافقة رأى مجلس النواب .. وهو الديموقراطية المباشرة ..

**السيد شبلى العيسوى :** بدون مجالس .. بدون مجالس .. ما بتصير هاى ..

**السيد طالب شبيب :** والله اعتقد لا ..

**الدكتور عبد الرحمن اليزاز :** والنقطة اللى أثارها الاخ .. والقياس مع الفارق تماماً .. فى البداية أريد أن أضيف شىء من الـ .. هو أن تبدأ الثلاث دول بثلاثة مجالس إما بعدها أن تقوم البرلمانات اللى تريد .. فمن غير المسقول أن تشترط فى كل إضافة نفس الطريقة المتبعة فى البداية لأن هذا يؤدى الى تعقيدات .. ولذلك لو فرضنا الاستفتاء من البداية .. لا يعنى بالضرورة وجود تناقض فى ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو عيب الاستفتاء الحقيقة فى الدولة .. فى دولة زى دولتنا يعنى قائمة جديدة قد يبان أن فيه مثلاً قطر موافق بالإجماع .. وقطر موافق بأغلبية .. قطر موافق بأغلبية وحتى إذا جاء الاستفتاء بالنسبة لضم دولة جديدة

بيخلق حزازات .. دولة موافقة كلية ودولة موافقة ٥٠٪ ودولة موافقة ٣٠٪ حيان ده بالاستفتاء فى النسب .. فبسيب .. مشاكل نفسية واحنا عندنا من المشاكل النفسية الكثير ما احناش عايزين نزود عليها مشاكل نفسية أخرى .. (ضحك) ..

**السيد كمال حسين :** يبقى ده تعديل الدستور .. دستور الدولة الاتحادية بأغلبية ثلاث أرباع أعضاء كل مجلس على حده ..

**السيد طالب شبيب :** وينظم بقانون ..

**السيد كمال حسين :** مناقشة التقارير أو البيانات الموجهة اليه .. ده الكلام ده فى سلطات المؤتمر .. اللى هو مجلس الأمة ..

هو كان فيه نص ثانى .. النظر فى المخالفات التى تركبها السلطات الأعضاء لاتخاذ ما يلزم من الإجراءات فى هذا بأغلبية خاصة ينص عليها الدستور .. ايه .. يعنى اخوانا أعضاء اللجنة قالوا ان ده يبقى من سلطة المجلس الاتحادى ، وفيه بعض الاخوان قالوا دى تبقى من سلطة المحكمة الدستورية العليا .. هو فى الواقع فيه حاجات سياسية يمكن الرجوع فيها لمجلس الأمة وفيه حاجات مالية تبقى من اختصاصات المحكمة الدستورية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بنحط نفسنا فى مشاكل .. حا يطلع المجلس يقول بنأخذ اجراء ضد مصر مثلاً والا ضد سوريا .. والا ضد العراق .. حانحل العملية دى ازاي

.. العملية كلها عمل سياسى إذا ابتدئنا ناخذ عليها أصوات .. نبقى دخلنا نفسنا فى عقد .. وكل واحد ياخذ موقف وما يعرفش يتراجع عنه أبداً .. أنا رأى نبدأ المجلس عن المشاكل اللى بهذا الشكل ونتركها للسلطة التنفيذية .. تحل سياسياً .. موافقين اخوانا فى العراق على هذا الكلام ..

**السيد طالب شبيب :** يعنى تحال لمحكمة عليا ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** لا .. اقتراح يشطب ..

**السيد طالب شبيب :** بشطبها ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بنعتبر ان ده ينحل سياسياً .. إذا ما حلش سياسياً .. حا تحكم محكمة بينها ازاي .. إذا كانوا فى القيادة السياسية ما عرفوش يوصلوا الى حل .. حانجيب ناس آخرين يحلوا ..

**السيد طالب شبيب :** قانونيين يحلوا .. لا .. صح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : قانونيين يحلوا  
.. متى معقول .. الموضوع سياسى ..

السيد طالب شبيب : صح .. صح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. قد يكون  
بعد فترة نقدر نعمل بهذا الشكل أو نحيلها  
الى المحكمة الدستورية ..

المشير عبد الحكيم عامر : الحاجات  
الدستورية الصعبة ..

السيد كمال حسين : النقطة (هـ) حل  
المجلس النيابى أو أعضاء وزارة فى أى قطر  
بأغلبية خاصة ينص عليها الدستور وبناء  
على اقتراح نسبة خاصة من الأعضاء أو بناء  
على طلب حاكم القطر ..

ده برفضه موضوع خلاف .. فى الموضوع  
السيد نهاد القاسم : كمان نحنا مقترحين  
القضاء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : عاوز .. القضاء

السيد نهاد القاسم : فى البحث عن حاكم  
القطر .. اقترحنا القضاء حاكم القطر  
والاستعاضة عنه برئيس وزراء المحلى ..  
ده السبب انه .. هذا الاقتراح مقدم ..

السيد طالب شبيب : نشيلها ..

السيد عبد الكريم زهور : سيادة الرئيس  
.. يعنى فى الواقع ..

الفريق لؤى الاتاسى : بالنسبة يا سيادة  
الرئيس .. حاكم القطر .. أنا باتصور هذه  
الحكاية قد يصير اصطدام بين الوزارة القطرية  
ومجلس الامة .. تضطر الوزارة الى الاستقالة  
ولو الوزارة استقالت .. مين بيضمن عامل  
الاستمرار .. هوا مين .. ما بيضمن يعنى  
بدون وجود شخص .. يؤدى عامل الاستمرار  
مستحيل هادى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ممكن نسميه  
حاكم القطر .. وممكن نسميه رئيس ..

الفريق لؤى الاتاسى : رئيس القطر أو أى  
اسم تانى .. بس لازم يكون موجود ..  
واحد يبقى قاعد باستمرار ..

السيد نهاد القاسم : لازم ايه ؟

الفريق لؤى الاتاسى : لازم وجود شخص  
يعطى عامل الاستمرار للحكم يعنى .. فرضنا  
استقالت الوزارة ..

السيد نهاد القاسم : فيه بس نقطة ان  
أمرت .. فيه حلول اقترحناها ..

يعنى هنا عما بشعمل حاكم .. حاكم فى  
كل قطر .. يعنى المفهوم عند الناس انه  
مندوب سامى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : انه ايه ؟

السيد نهاد القاسم : مندوب سامى ..  
الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. نسميه  
رئيس قطر ..

السيد نهاد القاسم : فاحنا نسميه .. لا  
.. رئيس وزراء نفسه .. رئيس الوزراء  
المحلى .. ممكن عمله ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا كان فيه  
رئيس وزراء ..

الفريق لؤى الاتاسى : واستقال ..

الرئيس جمال عبد الناصر : واذا كان فيه  
وزارة وبران .. مين صمام الامان فى  
العملية ..

السيد نهاد القاسم : رئيس الجمهورية ..  
الفريق لؤى الاتاسى : رئيس الجمهورية  
الاتحادية ؟ ..

السيد نهاد القاسم : اتحادية ايه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هوش  
حايقى عارف المشاكل كلها بتاعة القطر  
والله ..

السيد نهاد القاسم : رئيس وزراء القطر  
.. ده لحظة عامل رئيس جمهورية بالاصل ..  
يعنى هو نائب رئيس جمهورية فى ذات  
العملية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. هو ..  
رئيس الاقليم .. هو اللى يكون ..

السيد نهاد القاسم : حاكم القطر ينوب  
عن رئيس الجمهورية اقترحنا الاقتراح ده  
المره اللى فاتت .. انه رئيس مجلس النواب  
المحلى بيكلف .. بيمين الاكثريه بالمجلس ..  
انه بيؤلف وزارة ، ويجوز بفرار جمهورى ..

السيد طالب شبيب : لا .. ممكن تانى  
فترة لا يوجد فيها رئيس وزراء أو رئيس  
مجلس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. اعطاء  
العملية لرئيس المجلس بتموع الدنيا كلية ..

يعنى يجب أن يكون فيه واحد .. يساوى رئيس الجمهورية في كل قطر .. وعنده مسئوليات رئيس الجمهورية بالنسبة للدولة .. عنده مسئولية بالنسبة للقطر .. بس ماتربطش رئيس الجمهورية للاتحادية في مشاكل القطر .. لأن نص نلاقى العملية دخلت في مشاكل .. النظرية هنا بنبعد رئيس الجمهورية الاتحادية عن المسائل اللي تخص القطر وانخليها تتحل بين المجلس ورئيس القطر والوزارة .. وبهذا يبقى فيه حاجات على مستوى اتحادى وحاجات على مستوى قطري .. لكن اذا أدبت العملية هنا لرئيس الجمهورية الاتحادية تبقى جرجرته في مشاكل قطرية وتبتدى تحصل الحساسيات والمشاكل اللي احنا بنتكلم فيها دي ..

**السيد نهاد القاسم :** حاكم القطر هذا اللي هم ينتخبه .. في الواقع عما بيحكم باسم رئيس الجمهورية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ايوه ..

**السيد نهاد القاسم :** جيناها أمام رئيس الوزراء .. رئيس الوزراء ضعفت منزلته بالقطر بقى مندوب رئيس الجمهورية اللي هو بتسميه فعلا .. يطلق عليه اسم المندوب السامي ما له عمل غير مناقشة رئيس الوزراء

**الفريق لؤي الاتاسي :** رئيس الجمهورية في سوريا كان أعماله محدودة ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** ده حكم برلماني

**السيد نهاد القاسم :** اذا كان ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** الحكم البرلماني .. الحكم البرلماني ..

**السيد نهاد القاسم :** اذا كان محدودة وفيه برلمان .. أصبح عملته مع رئيس الجمهورية كثير طفيفة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. اللي انا متصوره ان رئيس القطر في نظامنا بيكون شغله سياسى كبير جدا .. هو رئيس الوزراء .. بيكون له عمل في التنظيم السياسى والتوحيد السياسى ..

**السيد نهاد القاسم :** انا قناحتى وقناة اللجنة في الواقع لما حكينا أنه لن يكون له عمل مطلقا .. سنضع أمام رئيس الوزراء شخص له سلطة معادلة لرئيس الوزراء وأكثر منها وهو لا منتخب .. ولا من القطر ولا له صفة ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** لا .. منتخب بمجلس نيابى قطري ..

**السيد طالب شبيب :** ينتخب من المجلس الفريق لؤي الاتاسي : ممكن يكون انتخابه من مجلس نيابى قطري ..

**السيد نهاد القاسم :** نائب من أين ؟ ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** ممكن يكون انتخابه من مجلس نيابى قطري .. يعنى في الولايات المتحدة فيه حاكم الولاية .. ينتخب من الولاية ..

**السيد طالب شبيب :** المجلس التشريعى ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** وفيه عنده وزارة كمان ..

**السيد طالب شبيب :** يعنى احنا اذا اخذنا بالنظام الرئاسى في الدولة الاتحادية يجب ان نأخذ بالنظام الرئاسى في القطر .. اذا اخذنا بالنظام البرلماني في الدولة الاتحادية يجب ان صورة القطر تكون مشابهة .. لذلك مازال هناك رئيس جمهورية اتحادية ، ورئيس وزراء .. يجب ان يكون لصلاحيات القطر المحلية رمز .. يعنى استمرار الـ .. هذه الصلاحيات .. وهذا يكون حاكم القطر او رئيس القطر او أى اسم نعطيه ، بس يجب ان يكون هناك شخص موجود عندما نوجد مجلس نيابى او رئيس وزراء ..

**السيد شبلى العيسوى :** نفسها .. وينتخب انتخاب ..

**السيد طالب شبيب :** وينتخب من المجلس النيابى القطري ..

**السيد شبلى العيسوى :** المجلس النيابى القطري هو اللي ينتخبه ..

**السيد طالب شبيب :** وتحدد صلاحياته بالقانون او بالدستور حسب ما ..

**السيد عبد الكريم زهور :** ولذلك يعنى ..

**السيد نهاد القاسم :** وستجدون في التطبيق .. أكيد مضاعفات ..

**السيد طالب شبيب :** لا .. أبدا ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** ليش ما بيصير .. مضاعفات على المستوى الاتحادى .. ويصير مضاعفات على مستوى .. الاقليم ..

**السيد نهاد القاسم :** موجود في الهند هادى .. باكد لكم .. في الهند نفسها .. في الولايات المتحدة ما فيها شيء .. حاكم الولاية هو اللي عم بيمثل الموضوع ..

**السيد طالب شبيب :** نظام رئاسى ..



**الفريق لؤي الاتاسي : نظام رئاسي حاكم**  
الولاية .. موش عنده حكومة كمان .. حاكم  
الولايات عنده وزارة .. وعنده ..

**الدكتور عبد الرحمن البراز : حاكم الولاية**  
يعتبر رئيس جمهورية ..

**السيد طالب شبيب : طبعاً ..**  
**السيد عبد الكريم زهور : ولذلك يعني أرى**  
أن ثلاث نواب لرئيس الجمهورية ينتخب كل  
منهم من المجلس القطري ويقوم مقام رئيس  
الجمهورية في القطر .. وأما على مستوى  
الاتحاد .. ففي حالة غياب رئيس الجمهورية  
أما أن يعين أحد نوابه هؤلاء ليقوم مقامه في  
خلال فترة الانتقال أو يقال رئيس المؤتمر ..  
يقوم مقام رئيس الجمهورية في حالة غيابه ..  
يعني أنا متصور من المجالس القطرية ..  
ويكون لهم نواب رئيس الجمهورية يجب أن  
ينتخبوا صلاحيات رئيس الجمهورية في كل  
قطر .. قطر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : أنا لي نظرة**  
في هذا تختلف .. أما يجب في المستقبل ..  
اللى هایل يرشح نفسه رئيس الجمهورية وحاً  
ينتخب من المؤتمر بالنسبة حتى للعمل السياسي  
.. أى واحد لن يستطيع أنه يجمع أصوات  
من الثلاث أقطار .. يبقى العمل .. لازم  
يكون معاه ناس .. بيدخلوا معاه الانتخابات  
يمكن .. أو بيدخل رئيس الجمهورية للانتخاب  
ومعاه نائب رئيس من مصر .. ونائب رئيس  
من العراق ، ونائب رئيس من سوريا ، ممكن  
بهذا .. رئيس الجمهورية إذا أترشح من  
سوريا بواسطة نائب الرئيس اللى جاي من  
مصر يحصل على أصوات لأنه يبقى مسئول  
من العمل السياسي في مصر أو يبقى فيه  
مسئولية من العمل السياسي ، بقدر يجب  
أصوات لرئيس الجمهورية .. ويهدأ باستمرار  
تقضى على الإقليمية تبقى العملية كلها عملية  
واحدة .. يبقى الرئيس ونواب الرئيس  
متعاونين في عملية الانتخاب ، ولهذا فيه  
حتمية في تقديرى أن نواب الرئيس .. يكون  
.. انتخابهم من المؤتمر الاتحادي .. لأن  
رئيس الجمهورية عادة إذا جى من قطر ..  
مش حاي يبقى ملم أيضاً بمشاكل الاقطار  
الأخرى .. المام كامل فيجب أن يكون معاه  
نواب رئيس ملمين .. إذا كان رئيس الجمهورية  
من مصر يبقى معاه ثلاث نواب .. واحد  
عاش طول عمره واتولد في العراق ، وواحد  
عاش طول عمره واتولد في سوريا .. بقدر  
باستمرار .. بقدر يبحث أى مشكلة خاصة  
بأى قطر ويقدر يعرف إيه هذه المشكلة من  
نائب الرئيس اللى من سوريا أو من العراق  
.. وإذا كان رئيس الجمهورية من العراق  
يبقى هایل نائب رئيس من سوريا علشان

برضه يكونوا .. مساعدين ليه في المام بكل  
المشاكل الموجودة .. أنا متهيألى أن الأربعة  
.. رئيس الجمهورية والثلاثة النواب يكونوا  
حاجة واحدة .. تمكن من جمع كل الاقطار  
توضح مشاكلها سواء من الناحية السياسية  
أو من الناحية التنفيذية مكمل بعضها ،  
ولازم يكون فيه بينهم الأربعة انسجام بحيث  
أن العملية تقدر تمشى بما يسهل سير الدولة  
الاتحادية ده رأى في الرئيس والثلاث نواب  
يعنى بالنسبة للثلاث نواب يكون حاي تقول  
مالهش سلطة في الكلام هنا .. ما هو برضه  
رئيس الجمهورية مالوش سلطة .. سلطة  
قصدي دستورية .. لكن الحقيقة أن العمل  
السياسي أكبر قوى .. أكبر قوى في الدستور  
مش حاي يتكلم هنا ومش باين .. والاتبقى  
تلاقى الدولة ضايعة .. من غير عمل سياسي  
.. وعملية توجيه الدولة حاي تكون صعب  
خالص .. مش حاتكون أبداً عملية سهلة ..  
أنا في رأى أن رئيس الجمهورية والثلاث  
نواب للرئيس .. عملية مكمل بعضها ..  
لازم يكون فيه بينهم .. تفاهم كامل والامفئش  
فايدة .. بدليل أن تجربة نائب رئيس  
الجمهورية مع أكرم الحوراني مثلاً ما تفتش  
.. على أى حال الكلام ده يمكن يقابل صعوبة  
في الأول .. لكن طريق عملي ..

**السيد عبد الكريم زهور : طيب إذن حاكم**  
القطر .. ينتخب من مجلس القطر ، ويكون  
نائب رئيس الجمهورية في القطر ..

**الفريق لؤي الاتاسي : قطرية ..**

**السيد عبد الكريم زهور : لأن رئيس وزارة**  
ما يصلح وحده ..

**الفريق لؤي الاتاسي : لازم يعطى عامل**  
الاستمرار للرئيس .. استقال رئيس الوزارة  
.. واستقالت الوزارة .. وبعدها ..

**السيد طالب شبيب : لا .. احنا خارج**  
حاكم القطر يعني .. احنا حانا قش النقطة  
الموجودة أمامنا وهى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : اللى هي إيه؟**

**السيد طالب شبيب : هي جل إيه ..**

**السيد شبلى العيسوي : حاكم القطر ..**

**السيد عبد اللطيف البغدادي : حل المجلس**  
النيابي ..

**السيد طالب شبيب : حل المجلس النيابي**  
القطري ..

**الفريق لؤي الاتاسي : لا .. بس .. هو**  
.. ما هو الموضوع بالموضوع .. بالتالي ..  
اللى هو موضوع حاكم القطر ..

**السيد طالب شبيب :** والله ما فيه ربط ممكن انه نصل الى انه حاكم القطر اذا اتفقنا على انه هذه تلقى .. ممكن الى ان نصل الى حاكم القطر ، ونجد الصيغة اللى تتفق مع ما قررناه يعنى ..

**السيد نهاد القاسم :** اذن سكوت الاخوان بيدل على رجوعهم من الراى .. اتكلمت أنا لوحدى .. لكن امبارح اتكلمنا بالاجماع كان الراى .

**الفريق لؤى الاتاسى :** لا ما بيجوز .. ما هو وارد هادا ..

**السيد طالب شبيب :** لا .. احنا وردت الرئيس جمال عبد الناصر : لا الموضوع اخذ وعطلا ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** لا .. نحنا موافقين **السيد طالب شبيب :** بعدين احنا وردت الينا نفس الفكرة .. أخ نهاد .. بعدين شافين من غير ممكن ..

**السيد نهاد القاسم :** سنة كانوا موافقين ( ضحك ) ..

**السيد طالب شبيب :** يعنى ما فى مانع الواحد انه يتراجع لما بيشفوف الشئ الصحيح **الرئيس جمال عبد الناصر :** .. الاخ طالب يثير نقطة حل المجلس النيابى ..

**السيد نهاد القاسم :** الاستاذ صلاح البيطار معى .. ( ضحك )

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أبوه يا أخ طالب .

**السيد طالب شبيب :** والله أنا باعتقد سيادة الرئيس .. هادى المادة تترك عندما تأتى سلاحيات حاكم القطر .. لأنه يمكن بواسطتها ان تحل هذه النقطة ..

**السيد عبد الحكيم سويدان :** وبعدين فيه نقطة هامة .. هل يستتبع حل المجلس النيابى .. حل مجالس الاقطار مثلاً ..

**السيد صلاح البيطار :** لا .. لا ..

**السيد طالب شبيب :** هو المجلس النيابى المقصود هنا .. المجلس القطرى .. هنا فى هذه المادة .. حل المجلس النيابى أو اعفاء وزارة أى قطر .. يعنى المجلس النيابى يعود على القطر ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** حل .. يترك بحث هذا الموضوع القطرى ..

**السيد طالب شبيب :** عندما يجيء الاقطار اعتقد من المفضل ..

**السيد كمال حسين :** هو لازم يمشى مع الدستور كله يعنى ..

**السيد طالب شبيب :** .. صح ..

**السيد كمال حسين :** التصديق على المعاهدات الدولية بالطريقة التى ينص عليها الدستور ..

ان طلب سلطنة اعلان الحرب حسب ما ينظمه الدستور .. ينظم الدستور اعلان اتهام الرئيس بالخيانة العظمى وهدم الولاء بناء على اقتراح من نسبة معينة من المؤتمر .. ينظم الدستور محاكمة الوزراء ..

كان فيه اقتراح خاص بموافقة المؤتمر على الدساتير المحلية علشان ضمان عدم التعارض .. واخواننا قالوا لا .. نخليها حاجة مطلقة من حق الاقاليم ..

**السيد طالب شبيب :** احنا قايلين .. نص ان الدساتير .. يعنى الدستور الاتحادى الاعلى فى المبادئ الدستورية .. وبطبيعة الحال لا يمكن ان يكون هناك دستور قطرى لا يتسجم مع الدستور الاتحادى .. لأن السلطة دائماً للاعلى ، فاذا كان هناك خلاف دستورى تعتبر الـ .. الدستور القطرى باطل والمحكمة هى اللى عندها المشاكل ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** برأى أنا الـ .. يعنى .. برأى الموضوع فى الحالات المعاملة .. لرئيس الجمهورية الحق باحالة الموضوع الى المحكمة الاتحادية لفض الخلاف .. دستوريا ..

**السيد طالب شبيب :** يعنى المحكمة الاتحادية راج تكون .. مفتوحة لاي موامن ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** صح بس بـ .. بـ .. لو فرضنا كان فيه حالة دستورية مخالفة بين القطر والاتحاد أو بين الدستور الاتحادى .. من له الحق فى احالة الموضوع للمحكمة ؟

**السيد طالب شبيب :** كل شخص ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** كل شخص . وبصورة خاصة رئيس الجمهورية .

**السيد طالب شبيب :** ممكن .. ينص .. ممكن يخصص رئيس الجمهورية .

**المشير عبد الحكيم هاجر :** بس فى البداية .. الوضع الدستورى فى البداية لازم يكون

نظام أولا .. وبعدين موضوع وضع الدساتير يبقى الخلاف الدستوري في هذه الحالة فعلا .. يعرض على المحاكم الدستورية .. ده صح .. وبس في البداية لازم يكون فيه أساس لوضع الدساتير كلها على ..

**السيد جمال حسين :** أساس واضح .. تعليق على كلام الاخ طالب .. ان أى شخص له أن يحيل للمحكمة الدستورية العليا .. انتهى الى تبقى جد قوى .. لكن ممكن لأى سلطة من سلطات الدولة سواء كان المجلس أو وزارة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا فاهم انه أى سلطة ..

**السيد جمال حسين :** رئيس الجمهورية هو بس اللى يدخل في العملية دي والا تبقى حكاية صعبة .. لو تركنا لكل شخص انه يقول ان الدستور الاتحادي مخالف للدستور القطري .. تبقى مشكلة كبرى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا فاهم انك بتقصد أى سلطة يعنى .. يعنى أى سلطة .. يا الحاكم .. يا الحكومة .. يا البرلمان .. يا رئيس جمهورية .. مش كده ؟ ..

**السيد جمال حسين :** كمؤسسة يعنى .. من مؤسسات .. الدولة .. آه ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** بس .. موضوع لاحق للدستور .. مش سابق .. لاحق لوضع الدساتير .. وبعد هذا يبقى لا حق للدستور .. أى نقاط دستورية بتحال على المحكمة الدستورية .. لكن أولا الدساتير لما توضع يجب أن توضع على أساس واحد ..

**السيد صلاح البيطار :** هذا برضه .. جاء ذكر منه ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** طيب .. ماهو ده مفروغ منه ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** أبوه مفروغ منه .. يعنى لازم كمان ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** يعنى ها الدستور القطري يجب أن يصادق عليه من الـ ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** يعنى يجب أن يكون متمشى مع الـ ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** المؤتمر الاتحادي .. لا شك في هذا ..

**السيد صلاح البيطار :** في مادة .. في نقطة في الدستور الاتحادي .. ما يامرف اذا موجودة ها المادة ..

**السيد طالب شبيب :** بس .. لا .. تسمح لى سيادة الرئيس .. يعنى نحن الآن نضع الدستور الاتحادي والدستور القطري معا .. عندما نتكلم عن حاكم القطر ورئيس وزارة القطر والمجلس النيابي للقطر ، فنحن مملبا وضع أسس الحكم القطري .. هناك طبعا تفاصيل يجب أن تملأ في .. ما هي المؤسسات وما هي الأجهزة التي تستتبع هذا الكيان الدستوري اللى راح يتفق عليه الآن .. فالإتفاق على الدساتير يكون حاصل قبل إعلان الوحدة .. بطبيعة الحال .. لأن الآن .. نضع هاذي الدساتير .. فالخلاف غير موجود إطلاقا .. أما في المستقبل لو المجلس النيابي في قطر من الاقطار ارتأى أن يعدل الدستور .. وله هذا الحق .. أين يعرض هذا التعديل اذا ارتأت ان هناك مخالفة دستورية فيه .. على المحكمة بطبيعة الحال .. أما الآن هذا موجود .. يعنى لما نتكلم عن حاكم القطر والمجلس النيابي وصلاحيه القطر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نبدأ انها حاجة واحدة .. هو ده الهيكل .. هيكل الدولة ..

**السيد صلاح البيطار :** لا .. بس المخالفة تكون القوانين يسنها المجلس القطري مش الدستور .. الدستور القطري بده يتفق مع الدستور الاتحادي ..

**السيد طالب شبيب :** صح ...

**السيد صلاح البيطار :** لما يتفق ، المخالفات اتحصرت بالقوانين التي تصدر ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** هو ده الـ ..

**السيد صلاح البيطار :** والمحكمة العليا هي التي تقرر صاحب الحق ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** اذن في هذه الحالة .. الدستور القطري يجب أن يصادق عليه من المؤتمر الاتحادي ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** سيادة المشير أنا بالتصور حتى يتم .. سيادة المشير أنا بالتصور حتى يتم الاستفتاء بيصير الدستور الاتحادي وبنفس الوقت بتكون صياغة الدستور القطري .. الطرفين بيصير الاستفتاء عليهم يعنى في نفس الوقت لازم تمشى صياغة الدستور الاتحادي وصياغة الدستور المصرى .. لازم ينتهى التنتين بنفس الوقت ..

**السيد جمال حسين :** الموضوع يتلخص في اللى .. يا اما نخلي .. يتفق على الدساتير يتاعة الاقطار من الاول بحيث انها لا تتعارض مع دستور الاتحاد .. أو .. أو نسيب دساتير الاقطار انها تتعمل بأى شكل .. وبعدين

يبقى يبقى التصادم أو الخلاف . ويشار قدام المحكمة .. متجهي الى ايسط ان احنا نتفق على الدساتير اولا .. الدساتير كلها .. دستور .. دستور وما نغعدش نلجا للمحكمة من اول يوم .. لان الدستور ده مخالف أو غير مخالف

السيد طالب شبيب : يعنى ..

السيد كمال حسين : لكن بعد كده اى تعديلات هى اللى ممكن انها تمشى ..

السيد طالب شبيب : يعنى قبل ما نعلن الدولة الاتحادية ونوقع على تأسيسها نكون ايضا اتفقنا على الدساتير القطرية ..

المشير عبد الحكيم عامر : بالضبط .. شوف هوا .. فيه نقطة مهمة .. طبعا الاتفاق حا يحصل قبل الدستور المتفق عليه .. انما الاسلوب الطبيعى ان دستور الاتحاد .. اذن الوضع الطبيعى ان دستور الاتحاد حا يسبق دستور الاقاليم .. ولو ان دستور الاقاليم يكون موضوع جاز ، وبعد كده يبقى دستور الاقاليم يعرض على مؤتمر الاتحاد لقراره .. هو ده الوضع الطبيعى .. فى اول القاعدة .. بعد كده اى خلافات زى ما بنقول تبقى .. تعرض على المحكمة الدستورية .. يبقى الوضع سليم .. هو ده التسلسل الطبيعى يعنى ..

السيد طالب شبيب : بس .. سيادة المشير .. فى الحقيقة .. لا .. لان ..

المشير عبد الحكيم عامر : لا .. ازاى ..

السيد طالب شبيب : لان فيه نقطة واحدة .. لان الاقليم عندما يقوم .. يقوم بدستور .. صحيح .. فلا يمكن اطلاقا ان يقوم الاتحاد بدون وجود الاقاليم .. يعنى لما افترضنا وجود مجلس اتحادي وعدم وجود دستور قطري أو اقليمى .. يعنى ما موجود فى كيان دستورى وبالتالي لا يمكن للاتحاد ان يقوم .. يعنى كيف ممكن ان تنتخب أعضاء المجلس الاتحادي اذا ما كانت واضع دستور للقطر ..

المشير عبد الحكيم عامر : والمكس صحيح .

الفريق لؤى الاتاسى : الاتنين لازم يعيشوا ويا بعض ..

السيد طالب شبيب : يعنى الاتنين .. يجب ان يقدموا معا وبالتالي سنتفق على دساتير الاقطار .. ودستور الاتحاد قبل ان نعلن الوحدة .. يعنى هذا شئ مفروغ منه ..

المشير عبد الحكيم عامر : معقول ..

السيد كمال حسين : يعنى هى النقطة اللى بتزيد هنا .. ان يتفق على دساتير الاقطار قبل اعلان الوحدة .. وقبل ال ..

الفريق لؤى الاتاسى : بس كمان .. فيه نقطة كمان قد .. بالمستقبل يصير كمان تعديل دستور قطري ..

السيد طالب شبيب : ايوه ..

الفريق لؤى الاتاسى : بالمستقبل قد يصير تعديل الدستور القطري .. ان صار معارضة .. بين تعديل الدستور والدستور القطري الاتحادي كمان بنرجع للمحكمة العليا ..

السيد طالب شبيب : هذا طبيعى .. هذا طبيعى .. هذا طبيعى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هوا فيه .. بالنسبة .. التعديل الدستورى فى الاقطار لازم بتقره لليند يمكن أو بالنسبة لبعض البلاد .. عاملة ال المؤسسات المركزية ..

لان ده بيؤثر على النظام الاجتماعى لازم نفكر ان احنا دولة واحدة ومؤسسة واحدة وقيادة سياسية واحدة ، واى تعديل دستورى فى الاقطار يجب ان يقر بواسطة المؤسسات البرلمانية المركزية والا نلاقى نفسنا بنشط

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى باعتبار ان المحكمة العليا الدستورية الشئ المكمل للاتفاق

الرئيس جمال عبد الناصر : اما حكاية المحكمة العليا فى رأى تحتاج وضوح رؤسنا أكثر من كده العملية أصلا عملية سياسية اذا كانوا السياسيين مش حيقدرنا يحلوا ، حانوديبها للقانونيين يحلوا ازاى ؟ .. هى فى الحقيقة تحتاج تفسير للمسائل اللى بنوديبها للمجلس .. والمسائل اللى نوديبها للمحكمة .. قصدى المحكمة الدستورية العليا .. هو اختلاف التفسير ، يعنى فيه حاجة صدرت انت بتفسرها شكل وأنا بافسرها شكل ، فنحتكم لهيئة قانونية لنفسها .. اما التعديل فى الدستور مش عايز محكمة دستورية .. التعديل فى الدستور ده عملية بتؤثر فى الدولة كلها اذن لابد ان .. يوافق عليه كل من المجلسين ويمامل معاملة القانون .. يجب ان يوافق عليه كل من مجلس الامة .. مجلس الاتحاد ومجلس النواب .. بهذا يتبقى العملية مفهومة .. على ان تضع فى الاعتبار ان فيه قيادة سياسية وان مافيش انفصال وان المؤسسات كلها متكاملة .. الى آخر هذا الموضوع ..

**السيد طالب شبيب :** سيادة الرئيس  
يعنى نحن دائما بحاجة الى حكم دستوري .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا أخالفك في حاجتنا الى حكم دستوري انما هو الحكم الدستوري يعنى ايه.. هو الحكم في دستورية القوانين ، المحكمة الدستورية يحكم في دستورية القوانين .. هل هذا القانون دستوري أو غير دستوري ، أما تبجي انب بناء على دستورك اللى هو الدستور القطري .. تصدر قانون تبجي الحكومة الاتحادية بتقولك لا .. هذا القانون مخالف ..

**السيد أحمد حسن البكر :** للدستور ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. للدستور الاتحادى وهذا القانون يجب أن يصدر بقانون اتحادى انت بتقول لا .. القانون ده يصدر بقانون قطري .. طيب بتروح فين .. تروح للمحكمة الدستورية اللى هى تختص في الحكم بدستورية القوانين .. اذا قالت انه دستور اتحادى . يبقى القانون اللى انت طلعتة غير دستوري ، ده الغرض من المحكمة الدستورية حسب ما هى موجودة .. عملية قانونية ، أما تعديل الدستور فهو عملية سياسية اجتماعية مش موضوع أبدا يروح المحكمة الدستورية اذا حصل اختلاف عليه ، دى عملية تمس بكيان الدولة فتعديل الدستور لا بد أن يقر بواسطة مجلس الأمة ..

**السيد طالب شبيب :** يعنى فيه طرق عديدة بإمكاننا مثلا حتى نفادي أى خلاف ما بين دستور اتحادى ودستور اقليمى .. أن نلجأ الى المحكمة العليا قبل اصدار القانون يعنى بإمكان القانون القطري أو التعديل على الدستور القطري أن يحال الى الاتحاد .. الى المحكمة الاتحادية لدراسته من الناحية الدستورية وتعيده للمجلس قبل عرضه .. يعنى ممكن هذا يكون ضمانا لأن لا يصدم أى شيء .. يعنى أنا افترض حتى خلافات بسيطة ما هى خلافات سياسية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ازاي .

**السيد طالب شبيب :** يعنى نص يجوز ، فهذه .. يعنى نحن بحاجة دائما أن نكون منسجمين دستوريا وقانونيا ، فممكن أيضا نوضح هذه كضمانة أن القوانين تعرض على المجلس القطرية بعد تصديقها من قبل المحكمة الاتحادية .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ده بيعطل لك الدنيا ، المحكمة الاتحادية تعطل الدنيا هنا تبص تلاقيك مابشتغلش خالص وبنحولها من برضه عملية سياسية الى عملية قانونية

لاحظ المحكمة الدستورية هى عملية قانونية تحكم في دستورية القوانين فقط اذا حصل خلاف عليها .

**السيد نهاد القاسم :** هي النص .. النص المقترح علشان التعديل الدستورى في القطر نص ضمنى غير معقول ، يعنى هم بيعالجوه .. يعرضوه على المجلس الاتحادى للتصديق

**السيد عبد الكريم زهور :** طبعاً ، يعنى حا ينظر فقط في هل هو منسجم مع الدستور الاتحادى أم لا ..

**السيد نهاد القاسم :** فالمجلس الاتحادى ..

**السيد عبد الكريم زهور :** لن ينظر في مضمون التعديل .

ولكن سينظر في شكل التعديل ، هل هو منسجم مع الدستور الاتحادى أم لا .. فقط .. يعنى اذا خطط مجلس قطري عدل لان طريقة اصدار الدستور هي ذاتها يجب أن تكون طريقة التعديل ، يعنى لما تصدر الدستور في البدء في رأى يجب أن يمر على المجلس الاتحادى لينظر فيما اذا كان الدستور القطري ينسجم مع الدستور .. الاتحادى أم لا .. فقط هذا هو الموضوع .. وكذلك التعديل اى تعديل يطرأ يحال الى المجلس .. الى مجلس الأمة لينظر في هذه الناحية ، هل هو منسجم أم لا .. أما مضمون التعديل لا ينظر به ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هل تصدك يعرض على المجلس الاتحادى .

**السيد عبد الكريم زهور :** نعم .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والا ؟ ..

**السيد عبد الكريم زهور :** لا على مجلس الأمة .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مجلس الأمة بمجلسيه ؟ ..

**السيد عبد الكريم زهور :** مجلس الأمة لينظر به من هذه الناحية ناحية هل هو منسجم مع الدستور الاتحادى أم لا ؟

**السيد نهاد القاسم :** النص هو المجلس الاتحادى ..

يا سيادة الرئيس يعنى ليس هناك من ضمان لأن نقول كيف سينظر كل عضو في المجلس الى هذا القانون ، من أى وجهة سينظر .. كل عضو في مجلس الأمة الى هذا ؟ .. أيضا .. التعديل ، يعنى ممكن شخص مش عاجبه شكل التعديل أو مش عجبته الحكومة اللى هاملة

التعديل وبده يترك .. يصوت ..  
ما راج نضمن اطلاقا ان هذا الشخص راج  
ينظر فقط هل متفق مع دستور الاتحاد أو  
لا ..

يعني النص الدستوري يجب أن يكون واضح  
ودقيق .. انما ما يتناول واقع يعني .. ان  
الآن نعرض انك محلل لتسيات ولا يدور في  
حلد وذهن أى عضو نيابى لا تقول انه يجب  
أن يمارسه أو يتركه فقط حل مخالف أو  
غير مخالف .. يمكن ما يكون مخالف ويصوت  
على أنه مخالف وما فيه سلطة في الدنيانردة  
.. هو عمليا ودستوريا غير مخالف .

الرئيس جمال عبد الناصر : بساجلتا ..  
النقطة دي .. برصة سحت فيها أكرم .  
السيد طالب شبيب : هي نقطة قانونية  
بحثة .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا هي نقطة  
سياسية أكثر منها قانونية، اذا كانت قانونية  
بتسمى .. ما فيهاش مشكل .. هي نقطة  
سياسية هو لازم نوازن : هل نترك لأى قطر  
انفد يحدل يمكن فيها قوايد .. يعنى القطر  
انه يحدل دستوره فيها قوايد ، ولكن  
الحل الآخر انه يحدل ويعرض الحل على  
السلطة المركزية أيضا فيها قوايد .

السيد طالب شبيب : صح

الرئيس جمال عبد الناصر : الأولانية فيها  
قوايد لكن فيها عيوب ممكن يحصل فليات :  
الثانية فيها قوايد ولكن فيها عيوب يمكن  
يحصل تقييد ، .. فتوكلها علشان نفكر  
أكثر ..

الفريق لؤي الاتاسى : كويس تعرض سيادة  
الرئيس على مجلس الاتحاد منلما نص ،  
السيد طالب شبيب : نص ايه .. النص  
ال .. منل ما ال .. النص المقترح ..

السيد نهاد القاسم : الفقرة التالية فيها  
نص مقترح بها الشكل .

السيد درويش الزوني : بالدستور  
السوفيتى كل تعديل الى عمله دستاتير  
الجمهوريات يجب أن يعرض على مجلس  
السوفيت الاعلى .

السيد طالب شبيب : انا أعقد نؤجل  
يعنى .

السيد نهاد القاسم : صفحة ثمانية فيه  
نص مقترح .  
الفريق لؤي الاتاسى : عرض على مجلس  
الاتحاد ..

السيد عبد الحكيم عامر : نص الاقتراح  
مجلس الأمة .

الفريق لؤي الاتاسى : عرض على مجلس  
الاتحاد .

السيد جمال شبيب : هو هنا أصل كان  
التعبير الحقيقية ، كان التعبير علشان احنا  
ماكناش لسه عارفين التسمية .. مره ١٠  
دى الاتحادى لا معنى .. ان سلطة اتحاديه  
من مخصصة ..

السيد نهاد القاسم : يتناول على مجلس أمة  
يعنى .

السيد جمال شبيب : يعنى يجوز تكون  
مجلس أمة .. أصل يمكن ما اتصلقتنى في  
الاعادة في الكتابة .

السيد نهاد القاسم : موافق أنا عليه ..  
هو فيه حاجة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو نفسنر  
برصه

السيد جمال شبيب : نعمر .

الرئيس جمال عبد الناصر : هي عايزه في  
الحقيقة .. نؤجل النقطة دي ونفكر فيها .

السيد نهاد القاسم : ابدأ مسح .. هذه  
مجموعة ما هو عمل الخدمة العليا ، هادا منل  
مجلس الاتحاد .

السيد صلاح البيطار : .. مجلس الاتحاد  
.. من عمل محكمة أبدا .. عمل سياسى في  
الواقع ..

السيد طالب شبيب : يعنى احنا يا أستاذ  
صلاح .

السيد صلاح البيطار : بس مجلس الاتحاد  
هو ...

السيد طالب شبيب : احنا افترضنا ان  
الدستور .. يعنى دستور القطر سيخص  
بنا أفر من قبل الاتحاد بأنه من سلطات  
القطر ، ولا يملك القطر أى صلاحية أكثر من  
هذا ، يعنى لا يمكن للقطر مثلا أن يقرر في  
الشئون الاتحادية هذا مرسوم ، ولا يمكن  
لدستور قطر أن يأخذ صلاحية اتحادية  
فارجاع .. ارجاع صلاحيات القطر الى  
المجلس الاتحادى ثانية !!

الرئيس جمال عبد الناصر : ده تعديل  
الدستور .

السيد طالب شبيب : لا يمكن لانه هذا  
.. هذا الدستور غير دستورى .. مرفوض  
رأسا من المحكمة ، يعنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ومين الى  
حا يقول لك كده ؟

**السيد طالب شبيب :** من قضية سياسية  
.. محكمة .. يعنى هذه ليست قضية  
سياسية قضية حكيم قانونية .. صحيح  
قد تكون دوافعها سياسية بس لما تكون عملية  
غير دستورية هناك سلطة دستورية تستطيع  
ان تقول هذا ويصبح الدستور باطل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا راى كل  
ماخزود دخول المحكمة كل ماختمب سياسيا  
.. يعنى يبقى فيه عدم وحدة سياسية مفروض  
ان المحكمة تدخل في أقل الظروف وفي ظروف  
الخلاف القانوني .. أو تفسير الدستور .  
ونؤجل النقطة دي ؟

**السيد طالب شبيب :** والله نؤجلها .. نعم

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نؤجلها أحسن  
.. لان برضه هو أنا كنت متصور ان مجلس  
الاتحاد يبقى له صلاحية واحدة ، لكن برضه  
فيها محظور .. نؤجلها ونفكر فيها .

**السيد جمال حسين :** هنا كلمة المختص بتدل  
على أنها ..

**السيد نهاد القاسم :** المؤتمر .

**السيد جمال حسين :** أصل ما كنتش متفق  
على التسمية .

**السيد نهاد القاسم :** كلمة المختص بتدل  
على المجلس الاتحادي .

**السيد جمال حسين :** كلمة المختص هنا ،  
أصل كان ما كناش اتفقنا على التسمية ..  
كنت بقول .. زى ما يتفق عليه الموضوع ..  
المجلس المختص هو الذى يوافق على العملية  
.. مادة ٢ رئيس الجمهورية ..

رئيس الدولة هو رئيس الجمهورية الذى  
ينتخبه مجلس الأمة ليمثل سلطة الدولة .  
يكون رئيس الجمهورية مسئولاً عن أعماله  
أمام المؤتمر .. أمام مجلس الأمة ..

**السيد صلاح البيطار :** رئيس الجمهورية  
.. يرأس الوزارة .. مفروض انه ..

**السيد جمال حسين :** لا ماهو ده احنالسه  
حنشكلم عن رئيس الوزارة واتكلمنا عن الحكومة  
انها مسئولة والوزارة الـ .. فى الفقرة  
اللى فاتت اتكلمت على مسؤولية الحكومة  
قدام البرلمان .

**السيد صلاح البيطار :** أنا برأى انه رئيس  
الجمهورية مابدو يكون مسئول طالما رئيس  
الوزارة هو المسئول .

**السيد عبد الحليم سويدان :** مو عن الحكومة

**السيد جمال حسين :** يعنى فيه نصوص كده

**السيد نهاد القاسم :** يعنى رئيس جمهورية  
لا يعرض للثقة ولا .. يعنى رئيس جمهورية  
فى النظام الرئاسي ..

**السيد جمال حسين :** بس فيها مجلس الأمة  
فيه اتهام وحاجات زى كده .

**السيد صلاح البيطار :** اتهام سياسى ..  
ماهو مسئولية سياسية يباشرها رئيس الوزارة

**السيد نهاد القاسم :** يعنى مسئولية هنا ؟  
.. اذا كانت مسئولية ثقة لرئيس الوزراء  
هو الذى المسئول .. الوزارة .. أما رئيس  
جمهورية ما طرح عليه الثقة .

**السيد طالب شبيب :** يعنى ايش تعنى كلمة  
مسئول ؟ هى المقياس الحقيقيه .. أما أقول  
مسئول ، ما هى درجة المسئولية وما هى  
المسئولية وماذا تعنى ؟ .. يعنى هل يجوز  
مثلا ان يكون فى نظام برلمانى ان يكون رئيس  
الدولة مسئول أمام هيئة .. القضية قانونية  
أكثر مما هى قضية سياسية .. هل ممكن ؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فى الشعبى .

**السيد طالب شبيب :** نعم ؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فى النظام  
الديمقراطى الشعبى ده موجود فى الديمقراطية  
الشعبية كله واحد مسئول يعنى فى يوغوسلافيا  
مسئول ، فى تشيكوسلوفاكيا الرئيس مسئول

**السيد طالب شبيب :** يعنى سيادة الرئيس  
فى يوغوسلافيا عملوا تعديل فى الدستور عملوا  
رئيس جمهورية ورئيس وزارة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. لكن برضه  
مسئول .

**السيد طالب شبيب :** مسئول .. يبقى رئيس  
الجمهورية مسئول ؟ ..

**السيد نهاد القاسم :** مسئولية ثقة ؟ يعنى  
تستطيع اخذ الثقة منه ؟

**السيد صلاح البيطار :** مسئولية ادبية .

**السيد نهاد القاسم :** لكن النص الدستورى  
يعنى ..

**السيد جمال حسين :** مفيش .

**الفريق لؤى الاتاسى :** موضوع ثقة بالموضوع  
يعنى صار واضح .

السيد علي صالح السعدي : يعني هذه لابد من تحديدها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : متى موافقين بنسبتها ..

السيد طالب شبيب : أنا في رأيي .. لأنه سبق أن قلنا أن رئيس الجمهورية يمكن أن يستدعى أمام أي مجلس ويمكن أن يحضر ويمكن أن يناقش .. وهذه مسئولية . أما بما أنه ليس هناك مسئولية ثقة فيجب أن تشطب هذه ..

الفريق لؤي الاتاسي : ولا يستدعى بقى .  
السيد نهاد القاسم : لا يستدعى شطبناها .. ها : المادة { }

الفريق لؤي الاتاسي : دستوريا .

السيد طالب شبيب : ما يحق للمجلس دعوة رئيس الجمهورية مثلا ..  
السيد صلاح البيطار : نعم .. ما ؟

السيد طالب شبيب : ما يجوز يعني .

السيد صلاح البيطار : يجوز ؟

السيد نهاد والفريق لؤي : لا .. لا يجوز

السيد شبلي الميسمي : بس المسئول هنا عن الحكم هو رئيس الوزارة وحكومته .

السيد طالب شبيب : صحيح .

فيه هنا نص .

السيد صلاح البيطار : الدستور الفرنسي سيادة الرئيس .. الرئيس ديجول ما هو مسئول أمام المجلس .. مسئول عن طريق الحكومة ..

السيد نهاد القاسم : شاطين ها العبارة

السيد كمال حسين : كل مواطن في الدولة تتوفر فيه الشروط الانتخابية .

السيد طالب شبيب : والله .. والله .

السيد كمال حسين : في مجلس الأمة يجوز انتخابه رئيسا للجمهورية ويعلن انتخاب المرشح اذا حصل على ثلثي أصوات جميع أعضاء المؤتمر .. جميع أعضاء مجلس الأمة

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يعني الفقرة السابقة مكتوب فيها كان .

السيد كمال حسين : نمرة اثنين شطبناها .

السيد صلاح البيطار : الحقيقة ما برتد في الدستور .

الفريق لؤي الاتاسي : شطب شطب .

السيد طالب شبيب : يعني هي المسئولية بقدر الصلاحية .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو تفسير النقطة دي أنه لو في الديمقراطية الشعبية .. يعتبروا رئيس الجمهورية مسئول ، ويعتبروا رئيس الجمهورية مسئول ، ويعتبروا أن مجلس الأمة يستطيع أن ينتخب ويعزل ، ولهذا مجلس الأمة ينتخب رئيس الجمهورية .. ويعزل رئيس الجمهورية .. ولهذا بعد كده بيتقوله أن رئيس الجمهورية مسئول .. لأنه متى ينتخب لمدة أربع سنين .. وغير قابل للعزل في هذه المدة .. ده الكلام اللي هم مطبقينه في الديمقراطية الشعبية .. فالمسئولية هنا بتكون تابعة للعزل ..

السيد صلاح البيطار : طبعا ..

السيد علي صالح السعدي : تابعة للـ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : للعزل .. مجلس النواب في الديمقراطية الشعبية ينتخب رئيس الجمهورية .. ويعزل رئيس الجمهورية بعد كده بيتقولوا أنه مسئول عن أعماله قدام المجلس .. ليه لأنه بيتنتخب ويعزل .. بيعطى ثقة ويمكن تسحب منه الثقة ..

السيد كمال حسين : أربعة .

السيد صلاح البيطار : سيادة الرئيس هادا لما بيكون .. ما بيكون له رئيس مجلس الوزراء .. في يوغوسلافيا قبل التعديل الأخير فيه المادة ٣٦ تقول : تقوم الجمعية الشعبية الاتحادية بالوظائف التالية .. انتخاب وعزل رئيس الجمهورية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : جميع الدساتير اللي في الديمقراطيات الشعبية فيها انتخاب رئيس الجمهورية وعزل رئيس الجمهورية .

السيد صلاح البيطار : بس مافيه رئيس وزراء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا جميع البلاد الاشتراكية فيها رئيس وزراء ماعدا ما عدا يوغوسلافيا وعملت رئيس مجلس تنفيذي في الدستور الجديد .

السيد صلاح البيطار : يعني الآن الدستور الجديد حتى رئيس الجمهورية مسئول أمام المجلس ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : مادام ينتخب ويعزل يبقى مسئول .. تشيكوسلوفاكيا مثلا



.. في تشيكوسلوفاكيا تتكون الحكومة من رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء لكن رئيس الجمهورية يمكن عزله .. مسئول .. يكون رئيس الجمهورية مسئولا من اهماله أمام الجمعية الوطنية ..

السيد شبلي العيسوي : هاى ماشطيت .

السيد عبد الكريم زهور : لا شطيت .. في الاعادة .

الرئيس جمال عبد الناصر : ما احسنا شطبناها خلاص .. ما أنا حبيت اشرح ليه .. الديموقراطيات الشعبية ليه عاملين الرئيس مسئول .. لأن البرلمان يشخب ويعزل ، ويعين ويعزل ، بالنسبة لكل الناس .

السيد صلاح البيطار : يعنى سيادة الرئيس هو البرلمان اللى بينتخب رئيس الجمهورية دوما يعنى فى النظام البرلمانى ، ولكن عندما ينتخب رئيس الجمهورية خلاص ماعاد له دعوة بالبرلمان ، يعنى مايقدر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : دى نظرية ثانية يعنى .

السيد على صالح السعدى : مائى .

السيد كمال حسين : اربعة .. مدة الرئاسة

الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيه نقطة هنا بقى فى ثلاثة .. الحقيقة يجب انيا تكون موضوعا موضع الاعتبار .. افرض الرئيس ماخذش ٢/٣ الاصوات .. فضالوا ينتخبوا ماخذش ٢/٣ الاصوات ، يحصل ايه ؟

السيد صلاح البيطار : ايطاليا هيك .

السيد عبد الكريم زهور : الاكثرية المطلقة .. أنا فى رأى ..

السيد كمال حسين : فى المانيا الاتحادية الاول بياخد الاغلبية المطلقة حتى .. وبعدين بعد مناقشة لو ماخذش تانى الاغلبية المطلقة بياخد الاغلبية النسبية .

الرئيس جمال عبد الناصر : لأن ممكن تيجى ظروف .. ماخذش ياخد تلتين الاصوات أبدا .

السيد صلاح البيطار : يعنى ممكن تطلق

السيد عبد الكريم زهور : لا والله نسبة لا غير .

السيد طالب شبيب : لاسبية ضعيفة يعنى لأن رئيس الجمهورية يجب أن يمثل .. يعنى أكثرية كبيرة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا بدى أسأل .. فيه موقف حصل وله سوابق حصل فى سوريا .. مثلا .. أما كانوا بينتخبوا رئيسى جمهورية بياخد التلتين ، أول مرة بيدخل شكرى القوتلى وخالد العظم ومافيش حد ياخد التلتين وبعدين أظن تانى مرة لايشترط التلتين .. لو فضل على ٢/٣ حتفضل تنتخب شهر شهرين كل يوم تعقد انتخابات ماخذش حياخد التلتين يبقى أزاى تعدى هذه الازمة .. والا اذا كان واحد معاه النص والتانى معاه النص .. فلن يتم انتخاب رئيس الجمهورية .

السيد صلاح البيطار : واحد بدو يشحب يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا افرض لم يحصل انسحاب يبقى عندك أزمة فى الدولة .. اللى أنا باتكلم عليه أزمة الدولة نفسها .. يبقى اذن بعد كده اذا لم يحصل على ثلثى الاعضاء فى أول مرة يبقى تانى مرة يتم الانتخاب بالاغلبية ..

السيد طالب شبيب : أبوه .. معقول .

الرئيس جمال عبد الناصر : ده اللى أنا بانصده .

السيد طالب شبيب : ده الحل .. بالضبط .

السيد هانى الهندى : من الناحية .. نظريتك .. أنا باتصوره حالة أخرى أن لا .. حتى على الاغلبية .

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى المجلس يتحل .. هنا بقى الرئيس القديم يروح حالى المجلس ويعمل انتخابات جديدة .. يعنى هى دى من الحالات اللى يتحل فيها المجلس ، والا حا يفضلوا كده .. ويبقى المجلس منقسم على نفسه انقسام كلى ..

السيد صلاح البيطار : وهنا يرجعوا الى الشعب ..

المشير عبد الحكيم عامر : الرجوع للشعب السيد كمال حسين : اربعة .. نصيغها احنا تانى ..

المقدم فهد الشاعر : ممكن التعديل نسمعه شوى .. مرة ثانية ..

السيد كمال حسين : لا نصيغه بس .. يعنى علشان نكون يعنى .. يمكن انت نسيته .. يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : حايثى المرة الاولى ٢/٣ الاصوات واذا لم يحصل على ٢/٣ الاصوات . يبقى المرة الثانية الاغلبية المطلقة لجميع الاصوات .

السيد كمال حسين : مدة الرئاسة خمس او اربعة سنوات واذا انتهت مدته في فترة تجديد مجلس الامة يستمر في ممارسة سلطاته حتى يتم تجديد مجلس الامة واختيار الرئيس الجديد .

مانخليا زى مدة مجلس الامة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : معقول لانه هو المفروض ان مجلس الامة الجديد هو الذى ييجى ينتخب رئيس جديد .

السيد طالب شبيب : واربعة .. احنا شو واضعين مجلس الامة اربعة او خمسة ؟

السيد كمال حسين : احنا اتفقنا على اربعة

السيد طالب شبيب : اربعة ! .. يبقى اربعة .

السيد كمال حسين : يمثل الدولة فى العلاقات الخارجية ويرسل ويعتمد المبعوثين السياسيين ويعرض ويصدق على المعاهدات الدولية .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يعارض !

السيد كمال حسين : يعرض ! ..

السيد طالب شبيب : يصادق لازم .

السيد كمال حسين : يصادق .. يصادق على المعاهدات الدولية .

السيد صلاح البيطار : يصادق .. ما فيش ارض .

السيد طالب شبيب : « رئيس الدولة يصادق على المعاهدات » .

السيد صلاح البيطار : القانون يحكمه .

السيد كمال حسين : « يستقبل ويتسلم أوراق المبعوثين السياسيين .. يدمو ويفض دورات انعقاد مجلس الامة .. حسب الدستور - يصدر القوانين التى تقرها المجالس » .

السيد صلاح البيطار : المجلسان .

السيد طالب شبيب : التى ..

السيد كمال حسين : يقرها المجلسان ..

السيد طالب شبيب : .. المجلسان وفقا للدستور يعنى .

السيد كمال حسين : « يشرح القوانين .. يعترض على القوانين حسب ما يرد فى الدستور .. يلقى البيانات ويقدم التقارير للمؤتمر او لاي مجلس » .. المؤتمر الذى هو مجلس الامة .. هو القائد الاعلى ..

١٢ - هو القائد الاعلى للقوات المسلحة ويرأس مجلس الدفاع .

١٣ - يعلن حالة الطوارئ حسب ما ينص الدستور .

١٤ - يعلن الحرب حسب ما ينص الدستور

يعين رئيس الوزارة والوزراء الذين يجب ان يحوزوا ثقة مجلس الامة » .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : طبعا .. ها .. النص بالذات مكتوب فيه مادة ثامنة ، فاذا كانت المادة تتأخر الى ان .. هى فى رأى ان مجلس الشيوخ مجلس بيقدروا .

السيد كمال حسين : طشان موضوع الثقة

الدكتور عبد الرحمن البزاز : وضع يعنى وضع مادة بمادة .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا اتفقنا فى موضوع الثقة خالص ..

السيد كمال حسين : اتفقنا فى موضوع الثقة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايوه .

السيد طالب شبيب : يعنى هل ربطت سيادة الرئيس الثقة بالحل ؟

الدكتور عبد الرحمن البزاز : بالنسبة للمجلس الاتحادي قد .. لا يكون وارد ولا يحل المجلس هل هو .. لازم ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا متهيالى وصلنا الى موضوع الثقة .. اتحل خالص وعملنا مجلس ..

السيد طالب شبيب : والله سيادة الرئيس انا فى رأى ان حجب الثقة شىء واحد ..

الفريق لؤى الاناسى : وأرجو من سيادة الرئيس يعنى ما يقدر كمان يطلع وزارة بدون ثقة المجلس الاتحادي مش تمام ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا قلنا الثقة اغلبية مجموع أعضاء مجلس الامة .. ده كلام وصلنا اليه .

الفريق لؤى الاناسى : صحيح .

السيد كمال حسين : « يعنى رئيس الوزراء والوزراء من مناصبهم .. عندما يحضر رئيس

الجمهورية جلسات مجلس الوزراء فإنه ..  
فإنه يرأس المجلس .

١٨ - يكون له حضور ورئاسة جلسات الحكومة وطلب التقارير منها ومن أعضائها متفردين ومناقشة الشئون التي يقتضى العمل أن تناقش مع الحكومة وأعضائها .

**السيد طالب شبيب :** في النقطه ١٦ سيادة الرئيس .. يعنى فيه هنا .. يعنى تلقى مسئولية سياسية مباشرة على رئيس الحكومة .. احنا قلنا ان المجالس .. ان الوزارة مسئولة أمام المجالس وبالتالي يعنى سحب الثقة من الوزارة يتم من قبل المجالس أيضا قلنا ان الوزارة بإمكانها أن تستقيل ، فإذا كانت الوزارة متمتع بالثقة ستبقى .. إذا لم تتمتع بالثقة بإمكانها أن تستقيل أو أن تقال من قبل المجلس . أما الآن وضعنا الوزارة مسئولة أمام رئيس الجمهورية أيضا ، وبالتالي يعنى أعطينا لرئيس الجمهورية صلاحية تستوجب في هذه الحالة محاسبته أمام المجالس .. يعنى تناقض دستورى واضح ..

**الرئيس جمال عبدالناصر :** احنا ما عندناش مانع نشطب البند ١٦ .

**السيد طالب شبيب :** أنا اقترح شطبها في المرة الماضية .. على أن نقول : يقبل استقالة الوزارة .. بالضبط .

**السيد نهاد القاسم :** احنا في اللجنة في الواقع مقترحين شطبها ، على أساس أن الرئيس أله حق أن يعفى الوزارة في النظام الرئاسي أما عما سيكون نظام برلمانى فاعفاء الوزارة قد يعنى الأخ شبيب .. يعنى .

**السيد طالب شبيب :** أو يقبل ..

**السيد نهاد القاسم :** يكون اما بحاجة اعتقد انه يضع محل .. في الواقع الروح الدستورية .. كان مقترح شطب ال ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** تشطب .

**السيد طالب شبيب :** ويوضع محلها ..

يقبل استقالة الوزارة أو أى عضو فيها ..

**السيد نهاد القاسم :** قبول استقالتهم ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** طبعاً بديهى ..

**السيد طالب شبيب :** بديهى .. يعنى هذا .. عاوز والا لا ؟

**المشير عبد الحكيم عامر :** ده ممكن ... ضرورى النص ..

**السيد طالب شبيب :** أيوه .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أو الوزراء .. يعنى الوزراء ممكن يستقيلوا لرئيس الجمهورية مش لرئيس الوزراء .

**السيد نهاد القاسم :** يقبل .. أنا عاوز كلمة يقبل رئيس الوزراء لرئيس الجمهورية

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يبقى بدل يعفى يبقى يقبل .

**السيد نهاد القاسم :** يقبل مجلس الوزراء .. رئيس الجمهورية .. استقالة رئيس الوزراء والوزراء من مناصبهم ..

**السيد كمال حسين :** ١٧ فيها ..

**السيد طالب شبيب :** نعم ؟

**السيد كمال حسين :** ١٧

**السيد طالب شبيب :** ما فيها مناقشة ..

**السيد كمال حسين :** ١٨

**السيد طالب شبيب :** لا .

**السيد كمال حسين :** ١٩ .

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** أيوه حكاية .. الوزراء فيها بعض الشيء ..

**السيد كمال حسين :** يمكن .

**السيد أحمد حسن البكر :** له حق ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** خلاص .. نشيل ١٧ .. ممكن تشال ١٧ خالص ويبقى المعنى في ١٨

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** هيه

**السيد كمال حسين :** « يكون له حضور الوزارة .. مجلس الوزراء » .

١٩ - يعين كبار موظفى الدولة في الحالات التي ينص عليها القانون .

٢٠ - .....

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** ممكن نكتب اتحادية أحسن .. حتى يفهم بالضبط ..

**السيد كمال حسين :** هو طبعاً كل الكلام هنا على الدولة .. الدولة الاتحادية .. ٥٢ يعنى إذا كان .. كل الكلام ده على الدولة الاتحادية .

« ٢٠ - يعين ويرقى قواد القوات المسلحة حسب الدستور والقانون .

٢١ - يضع بالاشتراك مع الوزارة السياسة العامة للحكومة في شئون الاتحاد .

٢٢ - الجزء الاولانى مشطوب والجزء الثانى « فى فترات عدم انعقاد المجلس التشريعية » يجوز أن يقوم مجلس رئاسة منتخب من أعضائه ( يعنى من أعضاء المجلس التشريعى ) بالطريقة التى يحددها الدستور بإصدار قوانين ( بشطب أو التصديق عليها ) على أن يصدق عليها المجلسان عند اجتماعهما .

٢٣ - لرئيس الجمهورية بعد أخذ رأى المؤتمر ... رأى مجلس الأمة ، أن يستغنى الشعب فى المسائل الهامة التى تتصل بمصالح الاتحاد ، بنظام القانون طريقة الاستفتاء .

السيد على صالح السعدى : باقترح شطب ما النقطة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : نشطب ٢٣ .

السيد كمال حسين : « لا يتولى رئيس الجمهورية أى منصب فى حكومة قطر أو يكون عضواً فى أى مجلس تشريعى .

... ينظم الدستور حالات خلو منصب رئيس الجمهورية » .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يبدو فيما يتعلق بتعيين القضاة فى المحكمة العليا ... إذا قبلنا تسمية المحكمة العليا بنقدر نقول مثلاً بتبقى من اختصاص رئيس الجمهورية مثلاً .

السيد كمال حسين : هو أنا سبت الموضوع ده عمومى كبار ال ...

الدكتور عبد الرحمن البزاز : لا ، قضاة

السيد كمال حسين : نقول ... هو فيه فى ال ... جاي فى المحكمة الاتحادية ... انهم ينتخبوا من البرلمان .

السيد نهاد القاسم : النص المقترح انهم يعينون فى وقت الاتحاد بناء على اقتراح من رئيس الجمهورية .

السيد طالب شبيب : ممكن تضفاف لصلاحيات رئيس الجمهورية يقال يعينهم .

السيد نهاد القاسم : حسب ما ينص الدستور .

السيد طالب شبيب : أيوه أو يقترح على المجلس الاتحادى .

السيد نهاد القاسم : الدستور هايدى بالصفحة سبعة ... فقرة أربعة ...

السيد كمال حسين : ايه ... نخلى الاول يعين قضاة المحكمة الاتحادية العليا حسب نص الدستور .

السيد نهاد القاسم : فقرة جديدة ؟

السيد كمال حسين : أيوه ... بتضاف فقرة جديدة يعين قضاة المحكمة الاتحادية العليا حسب نص الدستور .

السيد نهاد القاسم : نجيب هاى الفقرة طبعاً بالترتيب .

السيد كمال حسين : معلش ...

السيد صلاح البيطار : النص والله ... يعين رئيس ...

السيد نهاد القاسم : يعين رئيس الجمهورية قضاة المحكمة الاتحادية العليا حسب نص الدستور .

السيد كمال حسين : « نواب الرئيس ...

ينتخب ٣ نواب للرئيس واحد من كل قطر بنفس الطريقة التى ينتخب بها رئيس الجمهورية وفى نفس الوقت » .

« يعاون نواب الرئيس ... الرئيس فى أعماله وله أن يشيهم عنه أو يفوضهم بعض اختصاصاته ويشيرهم فى الأعمال الموكولة اليه ...

٣ - لا يتولى نائب رئيس الجمهورية أى منصب فى حكومة قطر ولا يكون عضواً فى أى مجلس تشريعى » .

السيد طالب شبيب : هذه معادة ... ده صحيح ...

السيد كمال حسين : « (ج) الحكومة الاتحادية

- الحكومة هى الهيئة التنفيذية العليا فى الدول الاتحادية .

- الحكومة وأعضاؤها مسئولون عن أعمالهم أمام المجلس ... أمام ...

الفريق لؤى الاتاسى : مجلس الأمة .

السيد كمال حسين : مجلس الأمة .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : المجلسين

السيد كمال حسين : لا مجلس الأمة .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : والله ...

السيد كمال حسين : لا ... معلش ... أمام المؤتمر .

السيد صلاح البيطار : أمام كل من المجلسين  
الدكتور عبد الرحمن البراز : أمام كل من  
.. أو المجلسين بالمستقبل

السيد صلاح البيطار : مش الثقة هون ..  
السيد كمال حسين : طيب ما تقدر نسيب  
النص زى ما هو .. يبقى هو موفق لنا ال ..  
السيد نهاد القاسم : مجلس الامة يعنى  
راج

السيد كمال حسين : آه .. يعنى يبقى  
نسيب النص ونخلص

السيد نهاد القاسم : بس هوا .. مجلس  
الامة يعنى .. حايصير ما للحالتين ..

السيد كمال حسين : ٣ تتكون الحكومة من  
رئيس وزراء ووزراء ، ويجوز أن يكون هناك  
نواب رئيس ووزراء ونواب وزراء ..

السيد صلاح البيطار : لا .. كثير هادا ..  
السيد طالب شبيب : صحيح ..

السيد صلاح البيطار : لانه ارهاق على  
مالية الدولة .

الدكتور عبد الرحمن البراز : ممكن ..  
وزراء دولة كما اعتقد ..

السيد كمال حسين : « ستتولى الحكومة  
تنظيم وتنفيذ مهام الدولة الاتحادية ، وتصدر  
القرارات اللازمة لتنفيذ ذلك حسب الدستور  
والقوانين ..

.. تتعاون الحكومة وأجهزتها مع المجالس  
التشريعية تعاوناً وثيقاً في أداء واجباتها » .

الدكتور عبد الرحمن البراز : التوجيه ..

السيد كمال حسين : يعنى حايبكون نص في  
الدستور .. بس يبقى مفهوم يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اشطبها برضه  
والله ..

السيد كمال حسين : حاضر ... مشطوبة  
دى ..

الفريق لؤى الاتاسى : اى واحد ...

السيد كمال حسين : بنشطب نمرة ه لان  
ده مفروض ...

.. تقدم الحكومة بعد أن يعينها رئيس  
الجمهورية برنامجها الى المؤتمر الى مجلس  
الامة .. للموافقة عليه ..

الفريق لؤى الاتاسى : المجلسين .

السيد كمال حسين : .. ينظم الدستور  
والقانون الاحكام الخاصة بمجلس الوزراء  
والوزارات ومؤسسات الحكومة الاخرى  
المختلفة .. ينظم الدستور والقانون الاحكام  
الخاصة بالوزارات .

السيد طالب شبيب : كروايبهم .

السيد كمال حسين : جميع الاعمال الخاصة  
بيهم وممارستهم « السلطة القضائية »

١ - تتكون للاتحاد محكمة عليا تسمى  
المحكمة الاتحادية العليا ، تنشأ بمقتضى احكام  
الدستور بقانون اتحادى .

٢ - للدولة الاتحادية أن تنشئ محاكم  
اتحادية أخرى وينظمها .. وتنظمها بقوانين «

السيد نهاد القاسم : وتنظم بقوانين .

السيد كمال حسين : وتنظم بقوانين ...  
« ينظم الدستور اختصاصات المحكمة  
الاتحادية العليا .. »

الدكتور عبد الرحمن البراز : بيطلع لهم  
قانون خاص اتحادى .. يعنى بعض البلاد  
تجعل لها قانون خاص بها ..

السيد احمد حسن البكر : الدستور  
أحسن .

الرئيس جمال عبد الناصر : تقول ينظم  
الدستور والقانون ؟

الدكتور عبد الرحمن البراز : مثلاً .. يجعل  
المسائل تقريبية يعنى .

السيد كمال الدين حسين : « ٤ - يعين  
أعضاؤها من بين رجال القضاء في الدولة  
الاتحادية والاقطار بواسطة المجلس التشريعى  
الذى يحدد الدستور » هنا ...

السيد نهاد القاسم : لا نشطبها ونخليها  
رئيس الجمهورية ..

الفريق لؤى الاتاسى : الدولة الاتحادية  
والا الاقطار ...

السيد نهاد القاسم : لسه مأكملها ...  
جانجيبهم

السيد كمال حسين : لا يعنى ايم .. يعنى  
القضاة .. منين ؟ ما هى أصل الدولة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هى الدولة  
الاتحادية هى الاقطار .

الفريق لؤى الاتاسي : الدولة الاتحادية هي  
أيه ؟ ..

السيد طالب شبيب : تشمل القطر والمركز .

السيد كمال حسين : المقصود هنا أعضاء  
الدولة الاتحادية .

الرئيس جمال عبد الناصر : الا اذا كان  
فيه محكمة دستورية في كل قطر كمان .

السيد طالب شبيب : لا .

السيد كمال حسين : لا انا فصلى ان  
القضاء في الاتحاد حايقي له قضاة . وكل  
قطر حايقي له قضاة في المحاكم بتاعة ..  
القطر .. فلما تيجي الدولة الاتحادية ..  
لازم ...

الرئيس جمال عبد الناصر : هل فيه محاكم  
اتحادية في الاقطار ؟

السيد كمال حسين : قصدى محاكم عادية  
.. محاكم استئناف .. محاكم عادية يعنى .

الرئيس جمال عبد الناصر : آه .. آه ..

السيد كمال حسين : بس حانجيب القضاة  
منين .. يعنى حانجيبهم ضرورى .

السيد طالب شبيب : صح .. عايزين مادة  
خاصة بيهم .. يحق الآن .

الرئيس جمال عبد الناصر : اذا قلت في  
الدولة الاتحادية يعنى الاقطار ، الا اذا كنت  
حتعمل محكمة في كل قطر .. بس هنا يعين  
امضاءها على أساس المحكمة الاتحادية ..

السيد كمال حسين : لا طبعا ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ود مش جايز ..

السيد صلاح البيطار : هو ممكن في ...

السيد طالب شبيب : يعنى لما نقول من رجال

السيد كمال حسين : يمكن انا مش واضح  
الكلام بتاعى .. يعنى آيه .. يعنى فيه  
نفرض ان فيه محاكم عليا للاقطار ، مش  
محاكم اتحادية فلما ليجي ننقى القضاة ، ننقى  
القضاة بتوع المحكمة العليا منين ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب اعضاءها  
.. اعضاءها دي تعود على انه ؟

السيد كمال حسين : اعضاء المحكمة  
الاتحادية .

السيد طالب شبيب : آيوه .. فلما  
نقول من بين رجال الدولة الاتحادية كفت .

المشير عبد الحكيم عامر : طيب ما هي  
حتضم الدولة كلها .

السيد كمال حسين : اللي هي الدولة  
الاتحادية

السيد طالب شبيب : ما هي الدولة  
الاتحادية هي الاقطار .

السيد كمال حسين : الحقيقة انا خشيت  
انه يفهم منها ان مينقوش الاعضاء دول غير من  
المؤسسات القضائية الاتحادية .

السيد طالب شبيب : آيوه .

السيد نهاد القاسم : اخشى ان يحمل على  
محمل انه يؤخذ من القضاء بالذات .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا نشطب  
الاقطار .

السيد نهاد القاسم : بيجوز ممكن يكون  
فيه مطلوب فيهم شروط القضاء لكن لا  
تمكنهم .

الدكتور عبد الرحمن البراز : سيادة  
الرئيس .. والله هي القضية تحتاج الى  
صياغتها في شكل نظام لا يمثل تعديل خاص  
المحكمة العليا .. اذا في الوقت الحاضر من  
رجال القضاء ، بينما فيه رجال قانون او  
رجال قضاء سابقين فيجب ان توضع قواعد  
اكبر . يعنى تكون اوضح وتشمّل كل  
الحالات .

الرئيس جمال عبد الناصر : .. لك حق

السيد طالب شبيب : من رجال القضاء  
والقانون ..

المشير عبد الحكيم عامر . رجال القانون ..

السيد طالب شبيب : هادى تحددها ..  
تحددها .. القانون يحددها ..

السيد نهاد القاسم : انا في رأي اذا  
سمحتوا .. ان يختار اعضاءها من رجال  
القانون الذين يجوز لهم بمقتضى القوانين  
القديمة ان يشغلوا مناصب قضائية هالية في  
بلادهم .

السيد أحمد حسن البكر : صح .. محكمة  
النقض مثلا ..

السيد طالب شبيب : محاكم تمييز ..  
آيوه

السيد نهاد القاسم : للمرشح الذى يكون  
عضو محكمة نفى هذا يستلزم انه يجب .

الدكتور عبد الرحمن البراز : صح .

السيد نهاد القاسم : حتى ما يجب يجب  
أشخاص .. للمحكمة العليا يجب أن نختار  
أعضاءها بالاقتدار .

السيد صلاح البيطار : لا كان .. رجال  
القانون .

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى يوسع ..  
يوسع النص بس ..

السيد كمال حسين : نخليها حسب الدستور  
ونخلي مادة جديدة فى الدستور .. ويكون  
التعيين للمدة التى يحددها الدستور ..

« ه - لا يجوز إعفاء أعضاء المحكمة من  
أعمالهم أو وقفهم عنها إلا بقرار من المحكمة  
نفسها بسبب العجز المادى عن العمل أو  
إهمال جسيم فى أدائه » .

الرئيس جمال عبد الناصر : هذا الموضوع  
فيه رأيين .. فى الديمقراطية البرلمانية  
بتعمل الكلام ده .. الديمقراطية الشعبية  
اللى بيمين هو اللى بيمزل .. يعنى مجلس  
الامة يمين ومجلس الامة يميز ..

الدكتور عبد الرحمن البراز : سيادة  
الرئيس .. طبعا بالنظر الى أوضاعنا الراهنة  
وبالنظر الى الحكم لأول مرة يستحسن ان  
تعطى صورة الاستقرار بحيث .. لا يعزل  
بعد أن يمين مالم يتهم بالخيانة أو ما لم يقرر  
الهيئة التى هو عضو فيها انه أصبح غير أهل  
للمكان حتى يوجد استقرار .

السيد عبد الكريم زهور : والله أحيانا  
تجلس على صدر الامة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا أفضل ان  
مجلس الامة يمينهم ويعزلهم ... هو ...  
أعلى هيئة فى البلد وأعلى سلطة فى البلد ..  
حيث عزل رئيس الحكومة .

السيد عبد الكريم زهور : ما التفضلتم  
فيه ...

السيد طالب شبيب : نؤيد اللى اتفضلت  
فيه ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لان العملية  
سياسية ما هى قانونية هو أغلبية الثلثين ؟

السيد سامي صوفان : لا والله بالأغلبية  
مطلقة .

الرئيس جمال عبد الناصر : ليه .. يعنى  
الثلثين أحسن ..

الفريق لؤى الاتاسى : الثلثين كويس جدا .

الرئيس جمال عبد الناصر : الثلثين كويس  
.. يعنى الدستور ٣/٤

السيد عبد الكريم زهور : الثلثين .

الفريق لؤى الاتاسى : الثلثين كويسين .

السيد صلاح البيطار : الثلثين .

الرئيس جمال عبد الناصر : هو فيه حل  
آخر .. يقول ان احنا نعمل لها مدة معينة .

السيد كمال حسين : يعنى بتتحصل من  
نفسها بعد كده ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى كل أربع  
سنتين .. يعنى كل ما ييجى برلمان ... يعنى  
محكمة من أول وجديد .

السيد طالب شبيب : والله أفضل هذا  
الحل .

السيد على صالح السعدى : أربع سنين  
يصير قاضى ؟  
( ضحك )

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هو البرلمان  
أيضا أربع سنين .. وفيه رأى هنا يقول  
أن حق العزل بيدى انعكاس سيء .

الفريق لؤى الاتاسى : اذا ما فيش عزل  
سيادة الرئيس كمان تحملها اذا كانت سيئة  
مدة أربع سنوات هذه شغلة كمان تعطل  
الشغل كله .. تعطل الدولة أربع سنوات .

السيد شبلى العيسى : والله أعتقد  
المفروض أن توفر الحصانة الكافية للقضاة  
فى المحكمة الاتحادية .. وكلما كانوا معرضين  
لان يتبعوا التيارات السياسية وقسوى  
سياسية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نحدد عمرها  
أحسن يعنى .. نعملها ٤ سنين ..

السيد طالب شبيب : نستكثر ..  
يستكثر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أربعة عشان  
تمشى مع مجلس الامة .. يبقى مجلس الامة  
مع الرئاسة مع المحكمة كل الثلاث أجهزة  
يطلعوا مع بعض

السيد طالب شبيب : هو حتما راح نعين  
المحكمة يعنى الـ .. مقبولة

**السيد صلاح البيطار :** والله سنتين فيه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أربع سنين  
أحسن في رأيي

**العميد درويش الزوني :** بدى انبه لنقطة  
صغيرة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انفضل

**العميد درويش الزوني :** أنا بدى انبه الى  
نقطة صغيرة وهو ان المحكمة الاتحادية العليا  
في الولايات المتحدة الامريكية هي التي .. هي  
التي خلقت الاتحاد وقوته طوال عمر الاتحاد  
الامريكي حتى اليوم .. وكانت من جملة  
العوامل التي رسخت الاتحاد ضد سلطة  
الولايات .. ولذلك فهناك يعتبرونها سلطة  
ثالثة .. أما اذا بدنا نمشي على طريقة  
الديمقراطيات الشعبية اللي بيعتسبروا  
القضاء وبالجملة يعنى المحكمة الاتحادية هي  
سلطة داخلية تحت السلطة التنفيذية ...  
بيكون بقي تيبكون بقي مجلس الامة .. لكن  
كمان نقطة اخرى بدى اضعفها وهو انه اذا  
كانت المحكمة الاتحادية مربوطة في مجلس الامة  
فيجب حلها مع مجلس الامة ايضا .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. كل اربع  
سنوات ..

**السيد صلاح البيطار :** كل اربع سنين  
يعنى .

**العميد درويش الزوني :** أما اذا كانت  
أبعت طريقة العزل ، فطريقة العزل هذه  
تشبه طريقة تعديل الدستور ، فاذا كان  
الدستور يعدل بثلاث ارباع .. يجب عزلها  
بثلاثة ارباع الاصوات ايضا .. يعنى كلسه  
مترايط مع بعضها البعض

يعنى كل بيشكل موضوع ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو احنا  
ممكن نحدد

**العميد درويش الزوني :** موضوع متكافئة  
ومتضامنة .. يعنى يجوز بتأخير من هنا  
شوية ومن هنا شوية ومن هنا شوية .

**السيد نهاد القاسم :** اذا سمحت سيادة  
الرئيس .. اذا سمحت .. أنا ما أعرف ان  
فيه دستور يجعل المحكمة مستمرة مدة  
مجلسين .. الشيء الجديد علشان كده عملنا  
شيء جديد .. فالشيء المهم اللي ألفت النظر  
اليه ، ان أى قاضى كبير عنده حصانة ...  
القضاء عنده حصانة بعد ما تكلفه ببيجي  
المحكمة العليا نجعل مدتها اربع سنوات ..

كأنه يكون قاضى بمحكمة النقض ، ونقول له  
تعمل في المحكمة العليا ، يقول .. لا

**السيد صلاح البيطار :** نحفظ له حقه .

**السيد نهاد القاسم :** يعنى قضاء مؤقت  
يعنى هم أجيب واحد وبعد اربع سنين  
تقوله مع السلامة ليشتغل أعلى منصب  
قضائي في البلد وبعدين بتقول له روح ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لك حق ...  
نقطة وجبهة في الواقع

**السيد نهاد القاسم :** يعنى ها الناحية  
يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نعمل ٣/٤ ؟

**السيد نهاد القاسم :** ٣/٤ أيوه مثل ما في  
الدستور .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نخلى حق  
العزل ب ٣/٤ ؟

**السيد نهاد القاسم :** ب ٣/٤ أيوه .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نخلى حق  
العزل ب ٣/٤ ؟

**السيد نهاد القاسم :** يكون أفضل .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** المناقشة ..  
المناقشة بتقول الآتى : أى قاضى عايز تجيبه  
الاربع سنين وبعدين يروح ما حدش حايرضي  
بيجي يقعد ٤ سنين

**السيد نهاد القاسم :** مفيش .

**السيد طالب شبيب :** هذا صح .. والله  
سيادة الرئيس ٣/٤ معقولة لانه اذا أردت أن  
تقيم قاضى بثلاثة ارباع تقدر تغير الدستور  
حتى ...

**الدكتور عبد الرحمن البراز :** أنا أعتقد أن  
موضوع المحكمة العليا من الخطورة والاهمية  
يمكن .. وحري بنا .. أن نعمل لاتخاذ  
قرارات صارمة .. في القضاء الاعتيادى  
القاضى في محاكم البلاد يعين بدورة مستمرة  
حتى يستشعر القوة لاصدار قرارات والمحكمة  
الاتحادية التي يراد بها أن تفصل في القضايا  
الكبرى الدستورية ولأن تكون حكما بين الحكومة  
المركزية والاقاليم .. يجب أن يستشعر الفرد  
فيها بنوع من الصيانة والضمان .. والبلاد  
التي أخذ بالنظام الاتحادى فيما هذا البلاد  
الشيوعية والاشتراكية كما أسلفنا اعتبر  
الصيانة والدوام والاستقرار الدائم بها ..  
ولذلك أنا أرجو أن يناط الامر بلجنة تدرس



اللائحة وتحاول أن تضع التنسيق الكاف  
دون أن تلتزم الآن بقرارات اللجنة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا باوفاق على  
كلام الأخ البواز ..

السيد طالب شبيب : أنا أيضا .

السيد عبد الكريم زهور : سيادة الرئيس  
.. معنى التأجيل .. صعوبة ..

الدكتور عبد الرحمن البواز : لا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : تسهيل .

السيد كمال حسين : الأجهزة في الاقطار .

السيد طالب شبيب : ممكن نضيف مادة  
أيضا ولو هادي مفروغ منها .. انه يحق  
للمحكمة الاتحادية أن تقيم فروع لها ومؤسسات  
في الاقاليم .

السيد كمال حسين : مكتوب هنا -  
موجود هنا .

السيد طالب شبيب : موجود ؟

السيد كمال حسين : بنشئ المحاكم  
الدولة الاتحادية - بنشئ محاكم اتحادية أخرى  
تنظم بقوانين ..

« أولا - حاكم القطر .

يعينه رئيس الجمهورية الاتحادية أو يعينه  
رئيس الجمهورية بناء على ترشيح المجلس  
التشريعي » . الذي هو مجلس .. الاتحاد أو  
يعينه المجلس .

« مجلس الاتحاد بناء على ترشيح رئيس  
الجمهورية أو ينتخبه المجلس النيابي في القطر  
ويوافق عليه رئيس الجمهورية » .

السيد صلاح البيطار : أنا باعتقد ان آخر  
واحدة نتناقش فيه .

السيد طالب شبيب : هذا أوضح .

السيد صلاح البيطار : معنى هو المجلس  
النيابي انتخابه من المجلس القطري .

الرئيس جمال عبد الناصر : طبعا ..  
الموضوع ده له حكمة اذا كان رئيس الوزارة  
حييحي من المجلس القطري .. افضل ان  
رئيس .. القطر من المجلس الاتحادى .. ايه  
رئيس الوزارة يبقى قطري .. رئيس الاقليم  
.. رئيس القطر سواء كان حاكم أو رئيس  
يجب أن تكون له صفة أكثر من كده ..

الفريق لؤي الاتاسي : سيادة الرئيس  
يعنى رئيس الجمهورية انتخابه من الـ  
المجالس الاتحادية .. معنى مجلس الامة زائد  
ايه .. برضه ينتخب رئيس الوزراء عمدا  
بياخذ الثقة منه والمجلس برضه الصورة هي  
بذاتها تعتبر قطرية .

السيد طالب شبيب : بس - خذوها بقرار  
من رئيس الجمهورية .

الفريق لؤي الاتاسي : ياخذوا القرار «

السيد طالب شبيب : يعطى - يخلق الصلة  
ما بين القطر والاتحاد .

الفريق لؤي الاتاسي : انتخابه بقرار ...  
يعنى الصورة ذاتها تنقل الى اقليمية أو  
قطرية .

الرئيس جمال عبد الناصر : معنى هي كل  
العملية .. الكلام ده يبقى .. يبقى مدى  
انفصال أكثر .. الكلام اللي باقوله يبقى  
مدى وحدة أكثر ..

السيد كمال حسين : معنى هو في الدول  
اللى .. اللي مخليه السلطه مطلقة لك ..  
للمحاكم .. الى الولاية تنتخبه او المجلس  
المحلى ينتخبه .. الحقيقة بتدى نظام رئاسي  
- ما فيش دولة فيها نظام برلماني عملت كده  
.. والدول اللي فيها نظام برلماني زي الهند  
ايه .. مخليه التعيين من الحكومة المركزية  
لنفس السبب اللي اتقال النهارده أن يكون  
عامل موازنة بين البرلمان وبين الوزارة ...  
اللى في القطر ...

المشير عبد الحكيم عامر : هو المفروض أن  
حاكم القطر هو عبارة عن ممثل رئيس  
الجمهورية .. هو ده المفروض .. فالسلسلة  
لازم تمثلي صح .. ما ينطبق على رئيس  
الجمهورية ونوابه ينطبق على حاكم القطر على  
طول .

السيد طالب شبيب : لا .. ويمثل شيتين  
في الحقيقة .. يمثل رمز وحدة القطر .

المشير عبد الحكيم عامر : ورمز وحدة  
الدولة .

السيد طالب شبيب : ورمز ... وممثل  
لرئيس الجمهورية ..

المشير عبد الحكيم عامر : وحدة الدولة .

السيد طالب شبيب : يعنى يمثل الشين  
معاً - فاذا قلنا يعنى ينتخبه المجلس النيابى  
أصبح هو رمز وحدة القطر ويسين بقرار  
جمهورى ... الصلة ما بين القطر وال ...  
البرلمان توفرت ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو مالوش سلطة  
يعنى - ايه سلطته .

السيد طالب شبيب : نعم .

المشير عبد الحكيم عامر : هو مالوش  
سلطة .

السيد طالب شبيب : لا .. هو مالوش  
سلطة بس - انما كيف توفّر .. كيف توفّر  
وحدة القطر فى شخص طول ما منتخب من  
القطر ؟

المشير عبد الحكيم عامر : المفروض انه الى  
واحد ثقة الاتحاد المفروض واخذ ثقة القطر  
والا تبقى داهية دى .. يعنى رئيس الجمهورية  
ونواب رئيس الجمهورية واخدين ثقة الاتحاد  
وبالتالى واخدين ثقة الاقطار .. لانهم ينتخبوا  
من الاتحاد .

الفريق لؤى الاناسى : صح بس هذا عمل  
من شأن القطر لازم داخل القطر .

المشير عبد الحكيم عامر : متصل ...  
سلسلة واحدة يا اخ لؤى .

الرئيس جمال عبد الناصر : فى الجمهوريات  
الشعبية ينتخبوا رؤساء الجمهوريات .

السيد طالب شبيب : صح .

السيد جمال حسين : يعنى مجلس  
السوفييتات مثلا فى الاتحاد السوفييتى الى  
هو ينتخب .. مجلس السوفييتات المحلى .

السيد طالب شبيب : المحلى .. المحلى .

السيد جمال حسين : لكن فى المقابل مثلا  
قيه عازل .. السلطات الاعلى بعزل كل  
السلطات الادنى فى الاتحاد السوفييتى ..  
يعنى مجلس الوزراء المركزى فى الاتحاد  
السوفييتى .. بعزل اى مجلس وزراء ايه  
... فى اى جمهورية .

الرئيس جمال عبد الناصر : بتوافق على  
راى الاخ زهور .

السيد جمال حسين : الى هو نمرة ..  
الاقتراح الاخير ينتخبه المجلس النيابى فى  
القطر وبوافق عليه رئيس الجمهورية ..

المشير عبد الحكيم عامر : وبوافق عليه  
رئيس الجمهورية .

السيد جمال حسين : يتولى حاكم القطر  
الاختصاصات التى يحددها الدستور الاتحادى  
ودساتير الاقطار .

السيد صلاح البيطار : موضوع الحاكم ؟

السيد جمال حسين : لسه مش عارف  
يعنى .

السيد أحمد حسن البكر : التسمية .

السيد صلاح البيطار : معقولة .

السيد طالب شبيب : تسمية .

الرئيس جمال عبد الناصر : الحاكم يمكن  
كلمة ثقيلة شوية .. مش كده .

السيد طالب شبيب : هى بس مش محبوبة  
يعنى ..

السيد طالب شبيب : حاكم  
.. ثقيلة ..

الفريق لؤى الاناسى : غير محبوبة .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا زانى  
نسميه رئيس القطر ..

السيد طالب شبيب : رئيس القطر .

الرئيس جمال عبد الناصر : رئيس القطر ..  
بيديله قوة ..

السيد نهاد القاسم : رئيس ايه ؟

السيد صلاح البيطار : رئيس القطر .

السيد طالب شبيب : رئيس القطر  
السورى - رئيس القطر المصرى .. رئيس  
القطر .. العراقى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بدل حاكم ..  
موافقين اخواننا . رئيس القطر .

السيد جمال حسين : يتولى رئيس القطر  
الاختصاصات التى يحددها الدستور الاتحادى  
ودساتير الاقطار ويكون تعيينه للمدة التى  
يحددها الدستور .. يعنى يمكن الدستور  
الاتحادى - احنا فاضين ان دستور الاتحاد  
حايظم الهيكل بشاع الاتحاد كله سواء كان فى  
.. فى الدولة الاتحادية او الهيكل كمان فى  
الاقطار .. ثلاثة ..

السيد عبد الحليم سويدان : بس المدة  
يمكن بحثها الآن يعنى ..

السيد شبلي القيسمي : أربعة سنوات .  
الفريق لؤي الاتاسي : ما دام بحثنا مدة  
تبع رئيس الجمهورية .

الرئيس جمال عبد الناصر : كلها أربع  
سنوات

السيد طالب شبيب : والله نوحدها كلها  
أربع سنوات .

المشير عبد الحكيم عامر : أربعة .

السيد كمال حسين : طب نخليها في المادة  
اللى فوق لمدة أربع سنوات .

الفريق لؤي الاتاسي : بس رايى بتى لما  
يكونوا كلهم ويا بعض بيصير انتخابات كلها  
رئيس الجمهورية ورئيس القطر ورئيس المجلس  
النيابي .. يعنى كلها تكون ويا .. والا بيصير  
انقطاع بالدولة يعنى .. بيصير بالقطر ..  
غير الاتحاد .. اما بيصيروا كلانهم مع بعض ..

السيد صلاح البيطار : قبل كام شهر .

الفريق لؤي الاتاسي : صار صعب ...  
انما بس .

السيد طالب شبيب : ها اللجنة تنظمها ..  
لجنة دستورية عادية هي اللى ..

الفريق لؤي الاتاسي : لا - لا بيصير  
انقطاع .

السيد كمال حسين : ثلاثة .. دى متعلقة  
بالمواضيع اللى سبق شرحناها ... له حق  
طلب اعفاء الوزارة بالقطر من المؤتمر الاتحادى

السيد صلاح البيطار : لا .

السيد كمال حسين : ده يعنى اللى هو من  
مجلس الامة ..

السيد صلاح البيطار : يقبل استقالة  
الوزارة .. طلب اعفائها .. يعنى .

السيد طالب شبيب : يقبل استقالة ؟  
السيد كمال حسين : ده المؤتمر ما بتناش  
فيه ده .. انا قصدى احنا اجلنا الكلام  
عن الموضوع بتاع حل مجالس الافطار ..  
ومجالس الوزراء هل حنا جمل ده دلوقتى  
برضه والا ثبت فيه ؟

السيد طالب شبيب : يعنى لما رئيس  
الجمهورية الاتحادية .. لا يعطى حق اعفاء  
الوزارة .. فكيف يعطى لرئيس قطرى ؟

السيد كمال حسين : لا - ده انا باقول  
هنا له حق اعفاء الوزارة من ... في القطر

من مجلس الامة الاتحادى .. ده أصله المؤتمر  
الاتحادى .. على اعتبار أن المؤتمر حقيقى  
له حق .

السيد طالب شبيب : داخل القطر .

السيد كمال حسين : الكلام ده لسه احنا  
ما بتناش فيه .. اجلنا الت فيه .

السيد طالب شبيب : والله يعنى في رايى  
أن الصورة بتى هي ذاتها للقطر وللدولة  
يعنى نفس ما اقر من قوانين للدولة يقدر  
للقطر .. شو رأيك القانونى يا أخ ..

السيد عبد الكريم زهور : هو لما يسدا  
بالبرلمان - بالبرلمان .

الدكتور عبد الرحمن البسزى : رايى أنا  
أن يكون دور ...

السيد نهاد القاسم : الوزارة المحلية  
الوزارة محلية .. داخل القطر .

الرئيس جمال عبد الناصر : قطعاً لازم  
تكون فيه سلطات اتحادية هنا لان بالنسبة  
لاعادة الانتخاب .. زى .. ما قلنا على الحل  
بالنسبة للبرلمان .. طب بالنسبة للقطر -  
ايه اللى بيحصل ؟ بالنسبة للقطر لازم يبقى  
فيه سلطات اتحادية .. بالنسبة لحمل  
البرلمان .. وبالنسبة للوزارة ..

بناخذ مثلا كيرالا مثلا - مشكلة كيرالا لما  
حصلت في الهند .. الحكومة الاتحادية حلت  
البرلمان واقامت انتخابات جديدة .. ده  
ناحية طبعاً بتعمل توازن في داخل الاتحاد ؟

السيد صلاح البيطار : بس مش سلطنة  
رئيس القطر ...

الرئيس جمال عبد الناصر : لا - لا مش  
رئيس القطر .

السيد صلاح البيطار : ما باعرف ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ماهوش رئيس  
القطر هو لازم يكون على أساس اتحادى ..  
قصدى في العملية دى على أساس اتحادى  
.. بالنسبة للبرلمان الاتحادى .. والبرلمان  
الاتحادى أهم من الوزارة .. في رايى هل  
البرلمان الاتحادى أهم من اعفاء الوزارة ..  
لان حل البرلمان القطرى أهم من اعفاء الوزارة  
.. ليه ؟ لان الوزارة مربوطة اولاً واخيراً  
بالبرلمان والمثل اللى بنديه اما جت حكومة  
شيوعية مثلا في كيرالا بالهند .. ما قدرتش  
الحكومة الاتحادية ... تسقط الوزارة ...  
لا ... حلت البرلمان وعملت انتخابات جديدة  
- جت برلمان جديد - ادى الاغلبية - ما فيهش

أغلبية شيوعية وبهذا انضمت الحكومة تبقى عملية تغير الحكومة القطرية عن طريق البرلمان ... ولكن في هذه الدساتير عاملين الانتخابات يتقوم بينها البرلمانات الاتحادية .. ما يتقومش بها السلطات التنفيذية القطرية . الانتخابات ما يتقومش فيها الحكومة ... لا ... ده .. المجلس الاتحادى بعد ما بيتكون هو اللى بيقيم بعمل الانتخابات وبيتكون فيه لجنة بتقوم دائما هي بعمل الانتخابات وتباشر عمل الانتخابات وبهذا يحصل الـ .. الاستقرار ويحصل التوازن ... ولكن اذا حصل صدام ... افرض حصل صدام .. برضه بنفرض عملية زى دى بالنسبة للمستقبل . مانصبش على دلوقتى .. افرض جه حصل صدام بين السلطات ازاي بيتحل ؟ الحل الوحيد هو العودة للشعب ... العودة للشعب معناها اعادة الانتخابات ... مين اللى بيقدر اعادة الانتخابات ؟ مش حاكم القطر ...

**الفريق لؤى الاتاسى :** حتما الحكومة الاتحادية

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لازم الحكومة الاتحادية ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** حتما الحكومة الاتحادية

**السيد عبد الكريم زهور :** السلطة .

**الفريق لؤى الاتاسى :** السلطة الاتحادية ..

**السيد أحمد حسن البكر :** السلطة الاتحادية .

**الفريق لؤى الاتاسى :** حتما السلطة الاتحادية تتدخل في الموضوع .

**السيد عبد الكريم زهور :** السلطة الاتحادية حلت ..

**السيد طالب شبيب :** مجلس القطر .

**السيد عبد الكريم زهور :** تبقى حكومة الاتحاد هي التي تقوم بالانتخابات حتى العمل القطري ينسجم معها .. حيبقى حاكم القطر .. رئيس القطر - برضه بطلع الانتخابات زى ما هو عاوز ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو قطعاً هنا اللى بيطلب العملية دي الحكومة الاتحادية .. الحكومة الاتحادية هي اللى تقرر هذا العمل بالنسبة لمصلحة الاتحاد .

**المشير عبد الحكيم عامر :** هو قصده الاشراف على الانتخابات .. انا اللى فاهمه كده من المناقشة .. مش كده ؟

**السيد عبد الكريم زهور :** نعم .

**المشير عبد الحكيم عامر :** الاشراف على الانتخابات .. اذا كانت الحكومة هي اللى بتحل البرلمان .

**المشير عبد الحكيم عامر :** فقد تعمل على ان تأتي الانتخابات في مصلحتها ...

**السيد صلاح البيطار :** لا مش ضرورى ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** لا - حرية الانتخابات مكفولة ازاي ما هو لازم تكفل معنى ..

**السيد صلاح البيطار :** لا .. مثلاً يحصل المجلس .. في الحالات العادية .. الحكومة يتبقى أصلاً .. أخاف حكومة يتيجي تحل المجلس .. فهي اللى لازم تجرى الانتخابات .. الموضوع هو تأمين حرية الانتخاب ... كيف ؟ فلم ندخل في الحكومة ... ممكن تأتي حكومة ثانية فتوجه ايضاً الانتخابات .

**المشير عبد الحكيم عامر :** أو باشراف حكومة الاتحاد ؟

**السيد طالب شبيب :** بيجوز توجه حكومة الاتحاد .

**المشير عبد الحكيم عامر :** آه وهو ده أسلم ..

**السيد طالب شبيب :** يعني كله جائز مثلاً الاشراف والتوجيه ...

**المشير عبد الحكيم عامر :** اشراف حكومة الاتحاد ...

**السيد طالب شبيب :** لا لما نفترض ان هناك تزوير داخل في الانتخابات او توجيه يمكن ان نفترض التوجيه من قبل الكل في المؤسسة .. لا يمكن ان نفترض ان حكومة القطر ستوجه وحكومة الاتحاد لا توجه اطلاقاً .. خصوصاً ان هناك صراع .. احنا افترضنا حالة صدام ما بين حكومة الاتحاد وحكومة القطر ..

اذن الحل الدستوري نضع ما هو ممكن وما هو ... مناسب وملئم .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا - هو على اساس وحدة العمل السياسي .

**السيد طالب شبيب :** بالضبط .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** تبقى الحل ده .

**السيد طالب شبيب :** هيه .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طبعاً من ناحية العمل السياسي شايك فيه تمرد في مجلس النواب مجلس النواب القبطى .. تعمل ايه على أساس ان العمل السياسى فى الثلاثة أقطار واحد .. وجه مجلس النواب القبطى واسبح عامل معطل ... تعمل ايه ؟

**السيد طالب شبيب :** الحكومة القبطية تعطىها صلاحيات كما أعطينا لهذه الحكومة ... . يعنى كما وجدنا طريقة لحل المجلس الاتحادى أو حل مجلس النواب الاتحادى ... يمكن الحكومة تعطى نفس الصلاحيات .. لمجلسها .. يعنى العلاقة علافه ثقة والتقى نترض الحل من قبل السلطة التنفيذية .. أما اذا افترضنا ان حكومة ومجلس نيابى سيتقوا مواقف سيئة - فيعنى ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ايه المانع ... معقول ...

**السيد طالب شبيب :** معقول جدا .

**المشير عبد الحكيم عامر :** لا - هو مافيش مانع ... بس ده ما يمنعش ان ده برضه ان المجلس الاتحادى يكون له نفس الحق ... ده ما يمنعش .. يعنى صح الكلام ده .

**السيد صلاح البيطار :** لا ... بيصير أزمة المشير عبد الحكيم : طبعاً .

**السيد صلاح البيطار :** أزمتين على ما اعتقد

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو اذا .. اذا كان الحاكم بيتعين بواسطة المجلس الاتحادى يعطى سلطة الحل بهذا يبقى عامل توازن ... لكن اذا كان الحاكم جاي ينتخب من البرلمان القبطى مايقاش العملية .. فيها التوازن المطلوب

**السيد طالب شبيب :** بالضبط .. ثم بإمكان قلنا بالنص لو حق طلب حل .. اذن هو مسئول منتخب من قبل المجلس النيابى ما يطلب ..

**السيد كمال حسين :** لا هنا أساساً علشان كان معين ... المشروع ده علشان هو معين من قبل الاتحاد ..

**السيد طالب شبيب :** أيوه .

**السيد كمال حسين :** على طول يبقى ...

**السيد صلاح البيطار :** لا هو تحصل أزمة بين الوزارة القبطية وبين الحكومة القبطية .

**السيد كمال حسين :** والمجلس النيابى ..

**السيد طالب شبيب :** والمجلس النيابى القبطى

**السيد صلاح البيطار :** أما تمشى أو تحل المجلس هى - هى ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بين الوزارة القبطية والحكومة القبطية .

**السيد صلاح البيطار :** نعم .. بين المجلس القبطى .

**الفريق لؤى الاناسى :** المجلس القبطى ..

**السيد صلاح البيطار :** المجلس النيابى القبطى وبين الحكومة القبطية .. لما تقح أزمة فواحد منهم بدوا يمشى .

**الفريق لؤى الاناسى :** يعنى مثل ما صار ..

**السيد صلاح البيطار :** تطلع هكذا ... فاذن الحكومة لها حق الحل .

**السيد عبد الكريم زهور :** قد يحصل تضامن ما بين الحكومة والرئيس وال ...

**السيد صلاح البيطار :** هذا موضوع آخر ..

**السيد طالب شبيب :** يعملوا انفصال يا أخ كريم .

**السيد صلاح البيطار :** هذا اذا حصل ...

**السيد طالب شبيب :** يعملوا .. يعملوا انفصال يا أخ كريم .. يعملوا اما يصير ايش يعملوا انفصال والله ..

**السيد علي صالح السعدى :** يعنى لا يصير هيش يعملوا انفصال ..

**السيد عبد الكريم زهور :** بس لازم نلاقى حل ...

**السيد طالب شبيب :** اسمح لى .. لما الحكومة تتمرد على قرار اتحادى .. ومجلس النواب يؤازرها فى التمرد - ما راح ينتظروا انه لما تيجى الحكومة الاتحادية والمجلس الاتحادى يجتمع ويقترح عليهم الرئيس ويحلوا هذا المجلس

**السيد عبد الكريم زهور :** لا اسمح لى ما فيه عندك انفصال يمكن انه يجى رئيس الجمهورية الاتحادية يعطى أمره بسحق المصيان ...

**السيد طالب شبيب :** طبعاً .

**السيد عبد الكريم زهور :** لكن لازم يعطى أمر دستورى .. يعنى لازم يكون أمره شرعى .

هذه القصة ده .. أنا الحكومة وأنا قاعدة ..  
وانا ..

**السيد طالب شبيب :** ما احنا قلنا ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** انا بالفكر في الاتحاد للمستقبل .

**السيد طالب شبيب :** صحيح .

**السيد عبد الكريم زهور :** باقول للمستقبل السيد .

**السيد طالب شبيب :** معنى سيادة الرئيس هي ...

**السيد عبد الكريم زهور :** بنقول بعد الاتحاد ماقبش انفصال ..

**السيد طالب شبيب :** لننظر بالحالات التي يمكن أن تنشأ .. ينشأ أن نطلب حل المجلس النيابي .. معنى الحالة هي التي بنحدد .. قلنا في الدستور أن سلطة الاتحاد حسيق استخدام القوة .. لغرض تنفيذ .. القوانين الاتحادية .. والقرارات الاتحادية يعني المجلس النيابي آنذاك بإمكانه أن يأتوا ويفرضوا القوة ويشيلوا المجلس النيابي من الدنيا .. يعلنوا حالة الطوارئ إلى آخره من هذه الحالات .. أما المجلس النيابي .. المجلس النيابي معنى .. الحالات التي يمكن أن يختلف فيها إلى حد يتطلب حله .. صعبة التصور تماما .. صعبة تمام .

**السيد عبد الكريم زهور :** بيصير التطور في كل قطر من الاقطار على شكل من الاشكال .

**المشير عبد الحكيم عامر :** ده مستحيل .

**السيد طالب شبيب :** والله مستحيل .

**المشير عبد الحكيم عامر :** هو الفرض من الدستور ايه امال - نابعة كل الكلام ده

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو برضه لازم تفكر ان الحكومة الاتحادية هي من القيادة السياسية والمجلس الاتحادي كذلك .  
**السيد طالب شبيب :** صحيح ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لو فكرت انك انت حاجة والاتحاد ده حاجة وعازب تهرب سه .

**السيد طالب شبيب :** تصبح مصيبة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بيبقى التفكير كله مبنى على أساس غلط .. لكن لو فرضت ان الحكومة الاتحادية سواء انت فيها أو في

القطر هي حاجة ممثلة لعمل سياسي واحد .. فكل دى بتبقى صمامات أمان لمواجهة مشاكل في المستقبل ولحل مشاكل .. اذا الواحد فكر .. هو حاجة والاتحاد حاجة واستمر تفكيره على كده نفس المناقشة التي حصل الاول مع الاخ صلاح البيطار حيبقى باستمرار حسبه بيبقى شايف انه ماقبش داعي ابدأ للعمليات دى لانه بيعسب ... على قضية خاصة واقليمية احنا لازم نحسب على قضايا عامة ..

**السيد طالب شبيب :** صح .. لا أنا سيادة الرئيس .. أناش من .. غير هذه الناحية في الواقع .. أناش من ناحية الشكل الدستوري للدولة والانسجام في أجهزها معنى احنا لكل هيئة منتخبة ولكل حكومة أُنشئت من ثقة .. نعطي ضمانات معينة لوجودها واستمرارها وفي نصوصها ان هذه الحكومة وهذا المجلس سيبقى يمارس صلاحياتها ضمن الامور القطرية معنى لن يمارس أى سلطة اتحادية .. لذلك تعليقك بالسلطة الاسكادية .. حلها أو بقاءها معنى أمر ... ينتعص من السلطات القطرية التي احنا نرى أن معنى ابقائها في القطر ضروري لمصلحة الاتحاد ..

**السيد عبد الكريم زهور :** معنى لازم نتحدث في الواقع كمان .. كيف يمكن الاتحاد ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** واية الصلة بين ...

**السيد عبد الكريم زهور :** معنى ...

**الفريق لؤي الاناسي :** معنى أنا بالتصور ان المستقبل البعيد والله يا اخ طالب معنى بأحد الاقطار فرضنا طلع تيار سياسي غير منسجم اطلاقا مع ال .. مع الاتحاد ..

**السيد عبد الكريم زهور :** مختلف للدستور الاتحادي ..

**الفريق لؤي الاناسي :** وتوافق .. معنى غير منسجم واتمكن التيار السياسي .

**السيد طالب شبيب :** بالقوة .

**الفريق لؤي الاناسي :** يطلسع المجلس النيابي .

**السيد طالب شبيب :** بالقوة ... بالقوة

**الفريق لؤي الاناسي :** طيب .

**السيد طالب شبيب :** أى سلطة .

**الفريق لؤي الاناسي :** طب ازاى نعطى للاتحاد السلطة الدستورية للموضوع .

السيد طالب شبيب : مضبوط ..

السيد عبد الكريم زهور : طبعاً ...  
انفصال اسمه ..

السيد طالب شبيب : يعنى أى سلطة ..

السيد عبد الكريم زهور : تستعمل ...

السيد طالب شبيب : تحالف الدستور  
الاتحادى أو تمتنع فى تنفيذ قانون اتحادى يمكن  
أن تضرب بالقوة .. هذا موجود فى الدستور  
.. نصينا عليه فى أول الدستور .. للدولة  
الاتحادية حق استخدام القوة بفرض .. ده  
.. القوة دى يعنى .. القوة العسكرية .

الفريق لؤى الاناسى : صح .. تعتبر أضعف  
الايمان .. أضعف الايمان انه والله انه الى  
هو حايحل المجلس الى طلع من ال .. ايه

السيد كمال حسين : الدستورى ..

الفريق لؤى الاناسى : من .. عن .. ها  
التيار الوجدوى فى المستقبل البعيد اذا صار  
أمل المجلس تبعه أضعف الايمان يعنى ..

السيد طالب شبيب : لا - والله ..

الفريق لؤى الاناسى : لا .. كاتحاد ..  
انا .. أقرض نفسك انك بالاتحاد .

السيد طالب شبيب : أيوه .. شوف  
أمريكا ..

الفريق لؤى الاناسى : أضعف الايمان  
يتساوى .. أيوه ..

السيد طالب شبيب : فى أمريكا .. فى  
أمريكا .

الرئيس جمال عبد الناصر : فى أمريكا لا ده  
.. يحل ده .. ولا ده .. يمشى .

السيد طالب شبيب : لا يمشى .

السيد طالب شبيب : لا يمشى .. ويعنى  
.. واستعملوا القوة لتنفيذ القوانين الاتحادية  
خولفت من قبل الولايات وبقى الاتحاد ...  
والاتحاد يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : طيب حتستخدم  
القوة بالنسبة لمصر ازاي .. مصر عصيت  
على الاتحاد .. تستخدم القوة ازاي ..

السيد طالب شبيب : والله .. اذا حصل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : قبل ما تستخدم  
القوة .. لازم تستخدم .. الدستور .. يبقى  
كده تستخدم القوة .

السيد طالب شبيب : صحح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فالدستور  
بيدى .. الاجراء الدستورى بيدى نوع من  
تجميع الراى العام مع الفكرة .. فاذا لم  
يقبلها يبقى عندك الحق أن تستخدم القوة  
لان .. ازاي فى أمريكا استخدموا القوة ...  
واح الاجراء للمحكمة الدستورية العليا  
وحكمت .. ورفضت الولاية ... بعد كده  
استخدام القوة ...

الفريق لؤى الاناسى : كلام سليم ...

السيد طالب شبيب : شو انتو هذا الراى  
الى استقرتم عليه يعنى فى بحثكم ..

الفريق لؤى الاناسى : يعنى لازم سسلطة  
اتحادية بتدخل د .. دستورياً يعنى ..

المشير عبد الحكيم عامر : أعلى سلطة فى  
الدولة هى السلطة الدستورية العليا ..  
يعنى لازم .. يكون لها الحق أن تتدخل فى  
السلطات الدستورية المحلية والا يبقى يعنى  
.. دستورية عليا ايه يعنى ..

السيد عبد الكريم زهور : صح ..

المشير عبد الحكيم عامر : وهى دى الى  
بتحل محل القوة ..

السيد طالب شبيب : بس معنى كده ..

المشير عبد الحكيم عامر : تطوروا سياسياً  
قبل ما تحلوا القوة ... ما معقول ان كل  
حاجة تضربها بالقوة ...

الرئيس جمال عبد الناصر : ممكن العملية  
دى ياخذها .. لمجلس الامة ..

المشير عبد الحكيم عامر : هو دى الصح

السيد طالب شبيب : يعنى لنأخذ مثلاً ..  
الامثلة .. ان السلطة التنفيذية .. السلطة  
المركزية الاتحادية أرادت أن تعطى ممارسة  
ال .. القطر لصلاحياته النظرية .. صحح  
.. لنفرض انها مثلاً .. ايه .. أرادت أن  
تقوم بهذا الشيء .. بإمكانها أن تلحق الى  
حل الحكومة وحل المجلس النيابى

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. حل  
الحكومة

السيد طالب شبيب : هى التى خالفت  
الدستور

الرئيس جمال عبد الناصر : حل الحكومة ..  
تملى مربوطة بالمجلس النيابى .. الموضوع  
فيه وأيين مربوطة بالمجلس النيابى .. يبقى

الموضوع فيه رأيين وفيه خلاف .. يحصل  
ايه .. ما تقدرش الحكومة الاتحادية تحل  
الحكومة القطرية ... ولكن تعود الى الشعب  
.. بيحل المجلس النيابي .. وتقوم انتخابات  
جديدة .. الانتخابات الجديدة .. حتجيب  
برلمان جديد .. البرلمان الجديد القطري  
.. حيقول هل الحكومة دي على حق أو مش  
على حق هل الشعب بيايدها أو لا ؟ بالنسبة  
لعملية الثقة .. دي العملية الوحيدة في  
الموضوع .. متبها لى واضح الكلام ده ..

**السيد عبد الكريم زهور :** بس عندئذ من  
يجري الانتخابات في القطر ؟ ..

**السيد طالب شبيب :** الحكومة .. الحكومة  
لا تحل ..

**السيد عبد الكريم زهور :** الحكومة ...  
حتوجه الانتخابات ..

**السيد صلاح البيطار :** هو أنا برأى سيادة  
الرئيس .. فيه موضوعين ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بتخلي موضوع  
ايجاد طريقة جديدة لعمل الانتخابات في القطر  
ده بعد عدة سنين كده .. ان شاء الله نبتي  
نتكلم فيه .. لأن النهارده مش حنقدر أبدا  
.. بالنسبة لأوضاعنا الموجودة نتكلم في موضوع  
لجان محددة تجري الانتخابات أومين يجري  
الانتخابات .. والا ايه ؟ .. يعني بنضمن  
للانتخابات حريتها بالسرية والعمليات المعروفة  
دي .. ولجان قضائية .. الكلام ده كله ..  
تضمن السرية اما أى طريقة جديدة فمؤجلة  
**'السيد طالب شبيب :** هو .. لو ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** تجري انتخاب  
النهارده .. لو الاتحاد بعد عشر سنين فكر في  
أنه يطور هذه العملية .. يبقى موضوع  
ثاني .. بعد عشر سنين .. النهارده ما تقدرش  
نتكلم في الموضوع ده .. بالنسبة للأوضاع  
الحالية .. ولو اله انه احنا ما عندناش  
امتراض على هذا أو على ذلك .. لكن أنا  
باتكلم ده بالنسبة .. للتسهيل .. أبوه يا أخ  
شبل ..

**السيد شبلي العيسمي :** يعني مثال .. فيما  
إذا حدث خلاف ما بين المجلس القطري والحكومة  
القطرية وما دامت الحكومة القطرية أيضا  
منبثقة من المجلس القطري .. فلا يحق لها  
أن تحل هذا المجلس في حالة وقوع لخلاف  
بينها وبينه .. أما انه يمكن أيضا أن يعطى  
حق حل المجلس للحكومة القطرية وأيضا للمجلس  
الاتحاد .. السلطة الاتحادية ..

**السيد نهاد القاسم :** يحل الحكومة ..  
**السيد شبلي العيسمي :** يعني فيه المسألة  
لها شقين يراد ايجاد حلول لها ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا باعتبر ممكن  
الائنين .. ولو انه قد يكون الموضوع مايز  
دراسة .. إذا حصل تصادم بين الحكومة وبين  
المجلس في القطر الحاكم رئيس القطر بيحل  
المجلس أما إذا حصل تصادم بين .. الحكومة  
القطرية وبين الحكومة الاتحادية .. يبقى المجلس  
.. الامة .. عنده سلطة حل المجلس القطري  
.. يعني نبقى بهذا حلينا حاجتين .. التصادم  
في داخل الاتحاد والتصادم في داخل القطر  
.. ما أهرقشي الاخ البزاز يمكن يكون عنده  
رأى في هذا الموضوع ..

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** والله اقترح  
.. رأى ما أريد أن أقطع أخواني و ..  
يعنى لولا انى أخشى أن أتهم بتمقيد الامور  
.. لا قترحت أحواله الى مزيد من البحث في  
اللجنة .. يعنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احالة .. احالة  
الموضوع ده الى اللجنة ..  
**السيد عبد الكريم زهور :** هذه من الصعوبة  
اصعب من غيرها اللي احلناها ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** آه .. بنحيلها  
الى مزيد من البحث .. يبقى مزيد من البحث  
.. ( ضحك ) .. احنا ايه اللي جابنا في  
العملية دي ؟ ..

**السيد عبد الكريم زهور :** يعنى هو فيه شيء  
واحد .. لما يقام هذا الاتحاد .. صراحة  
لا عصيان .. ولا انفصال .. يعنى هالشئ  
يجب أن ..

**السيد علي صالح السعدي :** قول له  
الاحكام الانتقالية ..

**السيد عبد الكريم زهور :** لما يكون هذا  
الاتحاد خلاص لازم يصير فيه .. أمان ..  
أى عملية عصيان أو عملية .. ايه .. عملية  
.. لتسوية الامور .. لتحسن الامور .. الاتحاد  
يجب أن يبقى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يبقى الحل من  
طريق البرلمان ..

**السيد عبد الكريم زهور :** البرلمان ..  
تطورات ..

**السيد كمال حسين :** ثلاثة وأربعة دول ..  
مزيد من البحث ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مزيد من البحث  
.. ثلاثة وأربعة مزيد من البحث .. تحبوا  
تكمّلوا الاجتماع ..

**السيد سامي الجندى :** بعد الظهر سيادة  
الرئيس ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** بس صفت بأكمل  
هادولى .. وبعدها ببعيد الاطلاع الثاني ..  
بس دول يمكن بياخدوا معانا ساعتين .. فيها  
الساعتين برأى نتغدى ونرجع .. تكمل



السامتين وتكون خالصين ونطرح الموضوع حتى .. اللجنة حتى نعيد الصياغة .. وينطلق عليها الليلة .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وبعدى الاخ سامى الجندى اذا كان تعبان يستريح .. بعد الفداء ياخذ ساعة لانه هو يستعب من القعاد بصفة مستمرة .. اتفضل يا اخ كمال .

**السيد كمال حسين :** « وزارة القطر .. يكون لكل قطر وزارة يعينها رئيس القطر وتحوز ثقة المجلس النيابى بالقطر وتكون مسئولة امامه ..

يبين دستور القطر اختصاصات وزارة القطر وطريقة عملها .. ثالثا - المجلس النيابى .. »

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هل تحبوا نسميها وزارة والا مجلس وزراء ..

**السيد شبلى العيسى :** مجلس تنفيذى .

**الدكتور عبد الرحمن البراز :** أنا يبدو لى أن تبقى مصطلح مجلس الوزراء للحكومة المركزية كما ابقينا رئيس الجمهورية للحكومة المركزية ونسمى بالاقطار مجلس تنفيذى ..

**السيد طالب شبيب :** ما هى وزارات .. راج تبقى ..

**السيد شبلى العيسى :** او وزارة نظرية **السيد طالب شبيب :** يعنى فرئيس المؤسسة وزير القطر .. يعنى كما قلنا رئيس القطر وزير القطر .. والله تبقى على ما هى عليه ..

**السيد أحمد حسن البكر :** يعنى وزير تجارة القطر العراقى .. وزير اقتصاد القطر العراقى .. باقية .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** خليها مجلس وزراء .. أنا راى مجلس وزراء ..

**السيد طالب شبيب :** مجلس وزراء ..

**الدكتور عبد الرحمن البراز :** مجلس وزراء احسن ..

**السيد طالب شبيب :** مجلس وزراء .. لا بأس ..

**السيد صلاح البيطار :** يعنى نخليه .. يؤلف مجلس وزراء .. من رئيس وزارة ويكون ..

**السيد كمال حسين :** « ثالثا .. المجلس النيابى للقطر ..

يكون لكل قطر مجلس نيابى منتخب انتخابا حرا مباشرا ..

٨ - يحدد دستور القطر اختصاصات المجلس النيابى ..

٩ - يصدر التشريعات الخاصة بالقطر ..

١٠ - يعدل دستور القطر بالطريقة التى ينص عليها الدستور ويصدق على التعديل المجلس الاتحادى .. « .. ده نقطة لسه مختلف عليها ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** اتفقنا عليها ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وافقنا عليها؟

**السيد كمال حسين :** وافقنا ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** موافقين عليها .. سبق ناقشنا هادى

**السيد طالب شبيب :** نعم ..

**السيد على صالح السعدى :** سبق ناقشناها

**السيد كمال حسين :** لا .. لسه ما وصلناش للنتيجة أن التعديل الدستورى فى القطاره .. انه يتم التصديق عليه فى الاتحاد .. اذا كنا صدقنا عليه ..

**السيد سامى صوفان :** طلبنا التأجيل ..

**السيد كمال حسين :** طلبنا تأجيل العملية دى ..

**السيد على صالح السعدى :** المادة ثلاثة .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** تبقى مادة مشرة .. تأجيل ..

**السيد كمال حسين :** يناقش الحكومة والوزراء ورئيس الوزراء ويسحب الثقة منهم ..

القضاء فى القطر ..

.. ينظم دستور القطر القضاء ويضمن له استقلاله وحصانته . «

**الفريق لؤى الاتاسى :** كويس ..

**السيد كمال حسين :** الاحكام الانتقالية ..

**السيد عبد الحليم سويدان :** ويسحب الثقة اذا منحت له من الحكومة .. حتى ما تكون فردية ويسحب الثقة من الحكومة ..

**السيد كمال حسين :** من الحكومة ..

**السيد طالب شبيب :** والله لو تقف الان .. لو تقف عند هذه المرحلة ..

**السيد كمال حسين :** ناخذ .. راحة على .. بال ما ..

**السيد طالب شبيب :** ناخذ راحة - حتى نتغدى يعنى ..



## الاجتماع التاسع

Ullrich, P. H., & Schmitt, J. (1999). The effects of the 1997-1998 El Niño on the climate of the Pacific Northwest. *Journal of Climate*, 12, 1503-1510.

مساء یوم ۱۳ اپریل ۱۹۶۳



الرئيس جمال عبد الناصر : نرجع للدساتير  
.. أظن تطلبوا من الاجتماعات وعسذكوا  
.. الدكتوراه في الدستور .. ( ضحك ) .

أظن آخر حاجة وصلنا لها .. مزيد من  
البحث يا أخ بزاز .. مش كده ؟ .

الدكتور عبد الرحمن البزاز : نعم .

الرئيس جمال عبد الناصر : مزيد من البحث  
.. في كل شيء مهم لغاية دلوكت ..

يبقى الاحكام الانتقالية ..

اتفضل يا أخ كمال ..

السيد كمال حسين : اولا في دولة الاتحاد

يستفتى على دستور الاتحاد وعلى رئيس  
الجمهورية ونوابه ، في مدى شهرين من الآن  
- أو في مدى مدة من الآن طبقا لما سيستقر  
عليه الرأي هنا في الاجتماع - وتقوم دولة  
الاتحاد ..

بعد هذا الاستفتاء يطبق الدستور الاتحادي  
في مدى ١٢ شهرا من الآن .

السيد طالب شبيب : ممكن نحكي من المادة  
الاولى .. يعني اعتقد أن التحديد الزمني  
هون شهرين ، يعني : غير عملي ولا ينص عليه  
في الدستور ..

في الواقع هادي امور يتفق عليها .. وحسب  
انتهاء الامداد .. ده صحيح ..

السيد صلاح البيطار : ماهي في الدستور  
ومفروض انها بعد الانتهاء ما في خلاف عليها

الفريق لؤي الاتاسي : مش ح تكون  
بالدستور الفقرة دي ..

السيد طالب شبيب : نعم ..

الفريق لؤي الاتاسي : الفقرة هادي مش  
راج تكون بالدستور .

السيد طالب شبيب : لا .. وتحديد يعني  
شهرين .. يجوز ست اشهر .. يجوز  
اربعة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وعلى كل حال  
أحنا حنتفق هنا وتصلر في الاملان الذي

سيداع بخطوات العمل التنفيذي لكل المسائل  
اللى اتفقنا عليها هنا .

السيد طالب شبيب : بالضبط .. في مدى  
يتفق عليه ..

السيد صلاح البيطار : ثلاث اشهر ..

الفريق لؤي الاتاسي : اقصاه ثلاث اشهر ..

السيد صلاح البيطار : ده واجب علينا  
يعنى .. انا بانصو بتجتمع لجنة علشان  
بتصيح الدستور وبعد ذلك .. يعطى فرصة  
للحكومات لتدريسه دراسة نهائية ..

الفريق لؤي الاتاسي : صياغة الدستور  
المحلى .. يعنى فيه ثلاث أشياء لازم تصير  
.. صياغة الدستور المحلى وصياغة الدستور  
الاتحادي وصياغة الميثاق القومي ..  
علشان التنظيم السياسى .. الأشياء دي لازم  
تصير قبل الاستفتاء ..

السيد طالب شبيب : وبمدى معنى فيه أشياء  
.. دستور الميثاق القومي .. تأليف الجبهة  
المتحدة أو القيادة القومية للحركة الشعبية  
وممارستها العمل وخلق الاجهزة ..

الميثاق الواقع وضعت أهم بنوده .. في ها  
المبادئ الادلى وراها الميثاق فقط صياغة  
الميثاق بشكل يعنى يطرح على الشعب ، لانه  
أهم من الميثاق مرحلة القيادات وممارستها  
العمل ..

الفريق لؤي الاتاسي : القيادة السياسية  
.. صح ..

السيد طالب شبيب : ريعدين الدساتير  
المحلية اتفقنا انها تصاغ ، ويتفق عليها من  
قبل الجميع .. يعنى ما ..

الرئيس جمال عبد الناصر : عاوز نقترح  
وقت أطول ، يا أخ صلاح .. واد ايه في  
رأيك ؟ ..

السيد صلاح البيطار : انا راى نقترح  
مدة اقصاها ستة اشهر .. في خلال الستة  
اشهر بتصير .. لا نخلص .. صار .

السيد عبد الكريم زهور : بتكون شهرين  
أو ثلاثة أو أربعة ..

**الفريق لؤى الاناسى : ثلاثة كويسين ..**  
لازم تكفى ثلاثة ..

**السيد صلاح البيطار : يعنى مالازم توجلي**  
مرة تانيه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : احنا موافقين**  
على ثلاثة .. موافقين على سنة .. موافقين  
على تسعة .. زى مايناسبكم .

**السيد طالب شبيب : والله احنا نوافق**  
على ستة .. لأنه لما سافرنا من هون اتفقنا ان  
ترجع في خلال سبعة ايام .. طولنا .. فعدنا  
اسبوعين .. ثلاثة .. يعنى نقول ثلاث اشهر  
وننبه الناس وبعدين لما تناخر شهر تقوم  
الدنيا ، وتبدأ الصحف تكتب انهم بطلوا عن  
الوحدة وامتنعوا عنها .

لما نقول ستة ونعملها في ثلاثة افضل من لما  
نقول ثلاثة ونعملها في أربعة .. يعنى قد نعملها  
في ثلاثة يا أخ لؤى ، بس ما نقول نعملها  
في ثلاثة ونعملها بثلاثة واسبوع .. أنا في  
رأى هذا يعنى شىء يطول الوقت أكثر مما  
هو محدد ..

**الفريق لؤى الاناسى : هو عملنا ثلاث شهر**  
كافيه ، يعنى ممكن يتم العمل خلال ثلاث  
أشهر باتصور كافيين ..

**السيد طالب شبيب : نعم ؟ ..**

**الفريق لؤى الاناسى : باتصور ثلاث أشهر**  
كافيين ..

**السيد عبد الكريم زهور : ببصير تمام ..**  
لأنة شهر كافية ..

**الفريق لؤى الاناسى : والله باعتقد ساكافية**

**السيد عبد الكريم زهور : مليحة مليحة**  
.. ثلاث أشهر كافية تماما .. نجتمع يا عالم  
بالليل والنهار ..

**المقدم فهد الشاعر : والله كافية ..**

**السيد سامي صوفان : طالما اتفقنا على**  
الخطوط الرئيسية ، فبالنسبة لصياغة  
الدستور مراح يأخذ وقت ممتد اطلاقا  
لابصياغته ولا بمناقشته ، واقراره من قبل  
الحكومات .. نحن بالواقع مطالبين من قبل  
الرأى العام ومن قبل الشعب بالاسراع  
بموضوع فما أظن مبرر أن تطول الفترة أكثر  
من هاد .. فثلاثة أشهر .. اذا حددناها  
بأكثر من ثلاث أشهر باعتقد يعنى ده يستدعى  
التساؤل والبلبله يعنى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : أبوه يا أخ فهد**  
**المقدم فهد الشاعر : نحن قلنا ثلاث أشهر**  
بتكفى ..

**السيد طالب شبيب : يعنى الآن هناك اعتقد**  
أشياء عملية يجب أن تتم ويجب أن نستوعبها  
تماما ..

مثلا لما تتألف الدولة الجديدة يجب أن يكون  
لها سياسة خارجية واضحة وسعوب جميع  
المشاكل العربية رأسا .. ما تقعد وزارة  
الخارجية ماشية بدون خطوط ..

الآن يعنى هناك مثلا خلافات ما بين سياسة  
الجمهورية العربية المتحدة وسياسة العراق  
في بعض النواحي .. خلافات في الدرجة .. فيما  
يخص الكويت مثلا .. أنتوا معترفين بيه كدولة  
.. نحن نعتبره جزء منا ونعتبر بيه ..

بايران أنتوا ما الكوا علاقات دبلوماسية  
احنا عندنا علاقات وبالعكس . يريد .. نحاول  
نرسي قدم في ايران .. هناك مشاكل ..  
المشكلة تكاد تكون عينية بس درجة مختلفة مع  
تركيا .. لدينا مصالح مشلا مع ايران  
ومشاكل مع ايران .. مصالح مع تركيا  
ومشاكل مع تركيا .. فيه اتفاقيات مع دول  
الكتلة الشرقية ومع غيرها ..

كل هادى يجب أن لدرس درسا منسقا  
وننسق الخط السياسى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : قطعاً سياسة**  
خارجية موحدة ، لكن الاتفاقيات الاقتصادية  
ما بتشملهاش السياسة الخارجية ..

**السيد طالب شبيب : الاتفاقية الاقتصادية**  
بيننا وبين الاتحاد السوفيتى قامت ما بين  
حكومة العراق وحكومة الاتحاد السوفيتى  
.. الحكومة الجديدة ستلتزم بجميع الاتفاقيات  
والمواثيق التى عقدها .. أى من الاقاليم ..  
وبالتالى ستكون هى الجهة المعنية التى  
تدافع وتلتزم وتحاكم وتحاسب قانونيا وتطالب  
في هذه المجالات .. يجب أن تستوعب بها  
الحال حتى ولو ما كانت هى بتقوم بممارستها  
بشكل مباشر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : اللى حيحصل**  
فعلا الى فترة طويلة .. حتى الاقطار -  
بالنسبة للاتفاقيات الاقتصادية - هى اللى  
تقوم بمباشرة العمل ..

احنا قلنا الكلام ده في أول يوم .. ولن  
يستطيع انبسان أن يؤمنوها ويستوعبها أبدا  
ولا في سنتين ..

**السيد طالب شبيب : يعنى أنا قصدي في**  
هذه النقطة اللى ذكرها ..

يعنى هناك ما يقتضى مثلا الوحدة من اليوم  
الاول .. وهناك ما يمكن أن يستظر بس هادى  
فما تقتضى أن تكون هناك لجنة مثلا لتتسيق

السياسة الخارجية .. هذا عدا اللجان الدستورية واللجان السياسية التي تكلمنا عنها .. ونفهم ما هي مصالح العراق بالذات في المنطقة وما هي مصالح سوريا وما هي مصالح الجمهورية العربية وما هي المصالح العربية للدولة المتحدة في هذا الشيء ونبتدىء بتطبيقه ..

يعنى هاذى عمليا أيضا مش سهله ويجب أن تتم ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** صح .. عملية بدھا شغل كثير .. بس أنا عم بانصور الفترة الجاية أكبر من هذا لجان بتجتمع هلشان تنسيق العمليات .. مش لجنة واحدة .. فيه لجنة للدستور .. لجنة للميثاق القومى .. لجنة للتنسيق الخارجى .. لجنة لكذا .. لازم تجتمع .. بانصور ان ثلاث شهر فرصة كافية .. بس احتياطيا .. احتياطيا بنقول أربعة أشهر على الأكثر يعنى .. احتياطيا بنعطى نفسنا مجال شهر زيادة ..

**السيد طالب شبيب :** يا أخى مش مساومة على شهر زيادة وشهر ناقص .. بنقول ستة ونعملها في أربعة .. هذا ممكن .. يعنى ألهم انه مانحدد وقت نضطر نزيد عليه بعدين ..

يعنى فيه بنقول ثلاثة وبكره بنروح ونقول لا .. بدنا نعطونا أربع شهر شهر زيادة وشهرين زيادة وثلاثة زيادة .. بس هادى راح تكون لها آثار سلبية جدا .. بس لما نقول من الآن ستة ونعملها في أربع شهر يكون شيء صحيح ..

وبدنا يعنى فترة ولو شهر حتى هالهيكل السياسية تبدأ للعمل وتمارس عملها .. لما تأتى الدولة ماتقوم على فراغ ولا تقوم على علاقات جديدة .. بتكون جميع الامور بنوصلها مستقبلا .. يعنى قدمى الوحدة أو دعمااتها تكون موجودين قبل قيامها ..

**السيد صلاح البيطار :** سيادة الرئيس .. زى أنا ما بتصور انه الدستور اللي بيصدر بده فترة صياغة شهرين على الأقل ، وبعد ذلك بده الحكومات بتعيد النظر فيه .. فتقديري أنا .. الناحية العملية تتطلب حد اقصاد ست شهر ما هو أكثر ، ونحن نعمل على تقصيرها للحد اللازم ..

لما يعنى المشكل ان نقول انه بعد أربع شهر مثلا انه ماكفى ونؤجل هذا بصدى .. بصدى الناس .. فخلينا ناخذ شوية بحبوحه من أجل النقاش ومن أجل مراجعته .. حتى يأتى الاستفتاء والناس عارفين على ايش .. يستفتوا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا ماعندنا مانع .. بالنسبة لاي مدة ..

**السيد عبد الكريم زهور :** على كل حال يجب ألا ينص ..

**السيد طالب شبيب :** الاتفاق ما بيننا هادى .. اتفاق امدى مش نص ..

**السيد نهاد القاسم :** لان اذا نصوا على مدة ستة أشهر خلاص صدى مش كويس .. صداد في الراى العام مش كويس اذا نصوا على ست شهر ..

**السيد عبد الكريم زهور :** يتفق في موعد تتفق عليه القيادة السياسية أو شيء من هذا النوع ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** عاوزين بي دى أيضا مزيد من الدراسة ( ضحك ) ..

**السيد طالب شبيب :** لا أبدا ..

**السيد عبد الكريم زهور :** لا ما في مزيد من الدراسة .. خلاص .. ( ضحك ) ..

**المقدم فهد الشاعر :** والله صياغة الدستور شهر واحد بيكفيها يعنى .. أكثر من شهر صياغة الدستور مايد .. شهر واحد يناقشه .. وشهر ثالث لبقية المشاكل .. فست أشهر من شأن .. شو يعنى ؟ ما الها ميرر أبدا بصدمة لراى الشعب .. أنا باعتقد بلانه أشهر كافية جدا بنسوى فيها عشر دساتير مادستور واحد ( ضحك ) .

**السيد نهاد القاسم :** أنا مع الاخ فهد ..

**السيد طالب شبيب :** باعتقد فترة ستة معقولة جدا ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** والله هادى .. كثير **السيد نهاد القاسم :** لازم تسمى باقل .. **المفسر لؤى الاتاسي :** اتوكل على الله وخليها أربعة ..

**السيد طالب شبيب :** يا أخى يعنى فيه شيء يجب أن نقره يا أخ لؤى .. يعنى هناك عملية يجب ان تقوم فيها أى حكومة في وقت واحد ، خصوصا الحكومات اللي قامت بعد ثورات والذي يقوم بتغيير اجتماعي في البلد وتغيير سياسي شامل ..

يعنى هناك عمل من أجل الاعداد للوحدة وهناك عمل من أجل قطر .. أمور الفطر يجب أن يستمر العمل .. أنا كوزير خارجية هناك أمور ..

**المقدم فهد الشاعر :** فيه لجان مختصة ياسيدى ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** كله يمشي مع بعضه .. كله يمشي مع بعضه .. مستمر حتى بعد اعلان الوحدة مستمرة .. الشغلة دي ... ما بيوقف ..

**السيد طالب شبيب :** صحيح .. بس فيه الشيء العملي .. انا كوزير خارجية لازم أمارس صلاحياتي كوزير خارجية للقطر في الوقت الذي أهيب لجان وأرسل ممثلي الحكومة للاجتماعات .. لجان فرعية .. وللتنسيق وللتهيئة .. يعني هناك وقت .. اليوم فيه أربعة وعشرين ساعة مش سانية وأربعين ساعة ، ولا يمكن لاي شيء أن يعمل من اليوم ٢٥ ساعة من ٢٤ ساعة .

بهذا صفة واقع عملي .. احنا شغنا انه كان رغبة الاخوان في سوريا انه يحددوا الاجتماع يوم السبت وارثاينا انه ما نحدد يوم حتى نقدر ونقول سبع تيام أو ٨ أيام .. رأينا انه من الضروري أن نبقى أسبوعين حتى نقدر نتفق على الاسس العامة بيننا في العراق ..

يعني التقدير على طاولة الاجتماع شيء والتقدير الواقعي والعملي شيء آخر ..

احنا كان رغبتنا تقوم الوحدة بعد شهر لو ممكن .. لكن اذا بتشوف ان ٢ أشهر غير كافية ما أقول ثلاثة ..

نتفق مبدئيا على ستة اذا أمكن عملها في أربعة .. شيء عظيم ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نعم يا أخ هاني

**السيد هاني الهندي :** الحقيقة بالتحديد

كان فيه بين العناصر القومية وبين القيادة القومية في سوريا .. كان فيه اجماع أو شبه اتفاق على الا تطول مدة تحقيق الوحدة أو اجراء الاستفتاء من ثلاثة أشهر كحد أقصى .. وبحث على هذا الاساس .. وهادي من الاشياء التي طرحت على أساس مجيشنا بموجب الميثاق التي اتفقت عليه القوى الحدودية في سوريا فاطالة المدة من شأنها بالفعل أن تحدث شيئا من البلبلة في سوريا

ويمكن ان تعرض الوضع القائم لنوع من الضغط ما اليه مبرر .. يعني بالطبع فيه ظروف خاصة يمكن تكون للاخوان بالعراق ما يكون فيها اضطرار للتركيز على ضرورة السرعة والالحاح لذلك .. ولكنه ما اعتقد الوضع في سوريا يكون مثل الوضع في العراق .. الناحية الثانية من الضروري جدا أن يعلن ذلك على الناس .. يعني ليكن اتفاق هيا لمدة شهر أو ستة أو سبعة ولكن يجب أن يعلن ذلك بشكل واضح حتى لا يقال ان هذه المفاوضات تعثرت أو أن هناك خلاف تفصيلي

.. لأن ربط الزمن يعطى نوع من الطمأنينة النفسية للمواطنين .

**السيد صلاح البيطار :** النقطة التي انارها الاخ هاني منطقية .. انما من شأن تصميم الاخوان بالعراق يمكن الاشارة بانه متجهة لأن تنجز العملية في أقل من الحد الأقصى من المدة المقترحة .. لكن من شأن اعطاءنا شيء من البجوحة بمراعاة الامكانيات المطلقة في العراق أو غير العراق فما في ضمير من أن تكون يحد أقصى ستة أشهر على أن يكون هناك تصميم بانجاز العملية بأقل من هذه المدة .

**الفريق لؤي الاتاسي :** هي الموضوع .. كلمة البجوحة ( ضحك ) هذه موضوع التاريخ وأمه عربية بجميع أقطارها عم تنتظر الموضوع .. مانخلي فيها البجوحة .. مافيه شيء .. معلش .. يعني بنضايق حالنا شوي وبنزرق حالنا شوي بل ها البجوحة .. أخى ..

**السيد نهاد القاسم :** بالعكس .. التصميم على العمل يكون احدى من ستة أشهر ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** يعني بنزرق حالنا بالعمل شوي معلش يعني كل ما كنا بنزرق نفسنا بالشغل معلش ..

**السيد طالب شبيب :** بس ما على حساب استكمال أي جانب من جوانب القضية .. **الفريق لؤي الاتاسي :** لا اطلاقا .. جميع الجوانب لازم نستكملها .. بس كمان بدال ما أبعت لجنة واحدة .. بتجتمع عشرين لجنة بنفس الوقت ، خلى كل اللجان يعني مستمرة اجتماعات بنفس الوقت زى ما ..

**السيد طالب شبيب :** مضبوط .. بس أشخاصنا يكون على الأقل في ٣ أو أربع لجان .. يعني باحكي شيء عملي واقعي ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعني اجتماعات اللجان لازم حترجع لنا ونقعد تاني بالشكل ده ..

**السيد طالب شبيب :** طبعاً ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وحنلاقى كل اللجان حاطه مزيد من البحث .. وطالبة المرجوع اليها في كذا وكذا .. والا ايه ..

**السيد كمال حسين :** هو الاتفاق على النقاط الرئيسية النهارده ، لو اتفق عليها بتسهل العملية .. هو ده المقصود .. يعني مش أن البحث في النقاط الرئيسية كان عاوز استفاضة

**السيد طالب شبيب :** والله شيايف الاقتراحات معقولة يعني احنا بنقول ان



التجربة في الاجتماع الماضي التي قدونا له سبع أيام صار ٣ أسابيع مابدنا تتكرر ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** سيدي .. الماضي كان له ظروف خاصة .. موضوع الآن صار اتفاق كامل على جميع المواضيع .. صار أعمال اللجان سهل كثير ..

**السيد طالب شبيب :** آه ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** أعمال اللجان صار سهل كثير .. صارت يعني أنا ما باتصور تاخذها الوقت ..

**السيد طالب شبيب :** والله احنا السا بالموضوع ..

القضية بالنسبة لكم المشاكل كثير أسهل .. يعني انتوا على الأقل المشاكل الخارجية ما موجودة مشكلة .. بعمدين الجمهورية العربية كانت تتألف من سوريا ومصر ، وبالتالي هناك استيعاب كامل للظروف ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا المشاكل اكثر بين سوريا ومصر .. نتيجة للجمهورية العربية المتحدة .. ( ضحك ) ..

**السيد طالب شبيب :** يعني بدنا ( احنا ) نفهم ظروف سوريا وظروف مصر .. وسوريا ومصر نفهم ظروف العراق بالضبط ما هي .. وما هي المتطلبات من كل الجوانب والاشياء التي يتفق عليها ..

يعني مابدنا نقيم وحدة .. والوحدة ماتعمل شيء .. تبقى ست أشهر بتدرس شو راح تكون سياستها في هذا المجال .. وهما المجال .. لأن مافي استيعاب الوحدة مش يس عمل دولة وتعين وزراء بس بده يكون عمل موحد ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** مانفق على أربع أشهر ..

**السيد طالب شبيب :** نعم ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** يعني ظروفنا .. يعني الواحد لازم تراضي ظروفنا أنا كمان بسوريا .. يعني ظروفنا بسوريا تقتضيها الشيء هادا ..

**السيد طالب شبيب :** احنا مقتدرين احنا ظروفكم بسوريا دقيقة .. بس القضايا عليها ما هي بسيطة اطلاقا ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** يعني الموضوع ما موضوع هو ..

**السيد علي صالح السعدي :** يعني المسألة كتير مهمة هذه .. اسمع لأن انه كثير تتردد

قضية ظروفنا ظروفنا .. أنا اعتبر القضية التي مجتمعين عليها ما هي قضية سهلة .. وأنه صار جريئة تطلب الاستعجال .. أو عشر انفار طالبوا بالاستعجال أو من هالقبيل .. احنا لازم نغلب العملية ونشاور كل الظروف الموضوعية الهياة للقضية حتى تقوم الوحدة الاتحادية على أساس سليم وسين ..

أما عامل الاستعجال بالعكس كل مايزداد المشروع خطورة كل ما يكون الثاني في الوصول الى المشروع هو الاسلم ..

أنا ها اليوم في العراق عندي في ذهني جزء من المشاكل ، لكن ستهرب حتما مشاكل اكثر لابد أن أعالجها .. أنا حاكون جديد .. ثورة جديدة أواجه المجتمع وعندي مجموعة من الحلول ، ولأن ماقدمت اي حل للمجتمع .. هادي حل القضايا أو حل جزء منها ظرف مهيا للوحدة ..

يعني أنا لما أجد في فترة شهرين انقلاب ودون ما أقدم شيء للشعب ما عملت أي خطوة نحو وحدة جديدة .. أنا من خلال كسب الثقة الشعبية أقدر أزع الشعب في وحدة متينة مؤمن بيها من طريق الثقة بي كحاكم ..

فمسألة الاستعجال يعني عدم اخذها كأساس للاستعجال بالقضية احنا ثورات شهرين .. حاولنا .. انتوا شهر .. كون القسروفا الاجتماعية شيء آخر ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** بانح على موضوع التهيئة الاجتماعية أو التطوير ماهو موضوع شهرين أو ثلاثة .. هادا عمل مسنم .. مراح تنتهي بست أشهر تطوير اجتماعي ..

**السيد علي صالح السعدي :** احنا اتفقنا من خلال الحديث انه الأساس في بناء الوحدة هو تكوين القاعدة السياسية .. أي وحدة .. العمل السياسي .. ما العملية .. هادي ما هي عملية سهلة .. هنا اتفقناش وبس وثلاثة وأربعة وقلنا نتفق على ميثاق .. واتفقنا خلاص بين الحزب الواحد .. بين المجموعة المنقارية ، هناك اختلافات .. فالجماعة مختلفين فيما بينهم وإذا حد قاربهم بعضهم بمس الآخر .. بتريد في ظرف يومين أو ثلاثة متكون منهم وحدة متناسقة ويكونوا قاعدة لدولة جديدة .. هذا شيء أيضا له ..

يعني تكوين القاعدة السياسية مهمة أساسية في بناء الوحدة وتحتاج لمرن للتجربة ولزيادة من الالتقاء وزيادة من توضيح نقاط الاختلاف وزيادة من تقريب وجهات النظر الفكرية حتى لا نيجي لموعد البدء نكون احنا واصلين لحد أدنى من الوحدة السياسية .. احنا في العراق هلا بنواجه مشكلة ..

تصفية مشكلة كانت قائمة .. سنتين حرب  
.. ثورة قائمة في الشمال .. ثلاث ألوية  
مخرقة تخريب كامل .. يعنى حتما سيوجه  
جهد من النشاط الاقليمي لبناء المنطقة ..  
لحل المشكلة ..

**السيد طالب شبيب :** هذا مع أن الحرب  
قد تقوم في أي لحظة .. المفاوضات يمكن  
تفشل .

**السيد علي صالح السعدي :** ما متفرغين  
للموضوع تفرغ كامل بحيث نقدر نقول نشغل  
ليل مع النهار لهذا احنا الآن ما تسلمنا الدولة  
تسلم كامل يعنى .. لا نقدر أن نقول اننا  
تسلمنا حكومة كاملة بأجهزتها وباداريتها بالشكل  
اللى نريد .. احنا بس غيرنا نعيم فوقى للحكم  
.. اما مظاريف الحكم وطورناه بالشكل  
المطلوب .. اليوم في جهادنا خصوم للوحدة  
.. خصوم لقضايا الشعب بصفتهم أيضا  
نحتاج لرمز ..

**السيد طالب شبيب :** انه المهم ان ما نقيم  
الوحدة حتى نتخلص من المشاكل ونحصل  
الوحدة هذه المشاكل .. المهم ان ناتي الى  
الوحدة لتكون عامل قوة لهذه الوحدة ..  
ما عامل لحل المشاكل .. أنا والله أفضل  
كثير أن اتى الوحدة وليس لدى حرب قائمة  
في العراق بدل ما أدخل الوحدة وأحمل هذه  
الدولة الجديدة مسئولية حرب قائمة في قطر  
من الانظار ..

أنا أفضل أنه أحل مشكلة الآلاف من  
الشيوعيين المعتقلين عندي بدل ما أدخل  
الوحدة ، وأنا سجونى ممثلة بالشيوعيين .

يعنى هادى أمور تؤثر علينا مثلما تؤثر  
على سوريا وتؤثر على مصر ما تؤثر على العراق  
فقط . لازم تتحملها سوريا ومصر بالاضافة  
الى العراق ..

**السيد نهاد القاسم :** يعنى بس اذا سمحت  
أنا فهمت أنه ما عاد موجب الى تحديد مدة  
زمنية .. لانه اذا حددناها بأربعة أو ستة  
وكانت المشاكل عندهم ما انتهت فهل معنى  
ذلك أن تريد نؤجل ..

**السيد طالب شبيب :** تنهى .. لا تنهى .  
**السيد نهاد القاسم :** أربعة أشهر .. ما  
عادت موضوع بحث ..

**السيد طالب شبيب :** احنا قلنا مدة  
اقصاها ستة أشهر ..

**السيد نهاد القاسم :** بالمدة اللى اقصاها  
ستة أشهر اذا ما انتهت المشاكل ..

**السيد طالب شبيب :** معظمها زمنية معظم  
ها الشكل يعنى زمن مدة وقت حتى يتصرف  
مشاكل بدها عشر سنين .. الاكراد اذا فشلت  
المفاوضات قد تنهى مشكلتهم بحرب قد تطول  
شهر أو قد مانهيها ..

**السيد نهاد القاسم :** اذا ما انتهت ..

**السيد طالب شبيب :** طبعاً ندخل ..

**السيد نهاد القاسم :** اذا ما في نية  
للتحديد ..

**السيد طالب شبيب :** لا احنا ندخل الوحدة  
في فترة اقصاها ستة أشهر .. توقف ..

**السيد نهاد القاسم :** سواء انتهت المشاكل  
أو لم تنته ..

**السيد طالب شبيب :** أو لم تتحل .. احنا  
متأكدين معظمها سيحل في خلال ثلاثة أشهر  
.. فيه قسم اذا ما يحل في ثلاث أشهر يجوز  
ما يحل في عهدنا فندخل الوحدة بمشاكلنا ..

**المقدم فهد الشاعر :** اذن ممكن نحدد شى  
ساعة بعد شى شى ساعة يعنى نداول الموضوع  
ملشان الزمن ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مزيد من البحث  
يعنى لا ..

**المقدم فهد الشاعر :** يعنى تأجيله لفترة  
معيّنة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ثلاث ساعات  
والا ستة يا أخ فهد ( ضحك ) ..

**المقدم فهد الشاعر :** يعنى بعد ساعه ..

**السيد طالب شبيب :** الى أنا الى  
فاهمانه ان الجمهورية موافقة على أى وقت  
نحدده ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** موافقين على  
ثلاثة موافقين على ستة وموافقين على تسعة

**السيد طالب شبيب :** يعنى مهيأين ..

**السيد علي صالح السعدي :** تكوين لجنة  
لحين ..

**السيد طالب شبيب :** يعنى عملية تكوين  
لجنة هادى الصعوبة .. يعنى تكوين لجنة  
دستورية تحتل على أكتاف ثلاثة من الناس  
قادرين على أنهم يقوموا بها .. صعبه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** حنلاقى الصعوبة  
بشستمز ولغاية دلوقتى حنلاقى صعوبات في  
حاجات معينة على المستوى الفنى حنلاقى  
باستعرا .. على المستوى السياسى ..

**المقدم فهد الشاعر :** لأنه مامعك لانحن ولا بالعراق خلال ست أشهر لنحل كل قضايانا ..  
**السيد طالب شبيب :** احنا مانريد كلها ..  
لو تريد لنحل كلها ..

**المقدم فهد الشاعر :** الاساسية ممكن تتحل ..  
وبعدين ماهي لجنة واحدة حتحل كل القضايا ..  
يعني مثلاً تقدر تشكل عدة لجان وكل لجنة تختص بنوع معين من العمل ..  
أما اذا بنعملها ستة أشهر زى الاخ بنرجع كلتنا على دمشق وبغداد وبنرجع بعد ست أشهر بنيجي لبحث الوحدة ..

كثير ست أشهر كثير .. كثير ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نؤجل الدحل ساعة وفي الاستراحة ..  
يحصل تفاهم بين الوفدين ..

**السيد طالب شبيب :** يعني بدون مناقشة ..  
نرجع لها .. ماينناقشها مرة ثانية ..

**السيد علي صالح السعدي :** يعني احنا ست أشهر وانتوا سيادة الرئيس موافقين على ست أشهر وقسم من الاخوان موافقين على الست أشهر يبقى الجماعة اللي ما هم موافقين بيتناقشوا فيما بينهم ..

**السيد طالب شبيب :** خليه .. يعني بعد ساعة يقرروا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الاخ لؤي ..  
ايه رأيكم ..

**السيد نهاد القاسم :** المسألة .. مثل ما قال يعني اذا انتوا موافقين وهم موافقين واحنا قسم بيننا موافق .. فما عاد مجال ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا المسألة أهم من كده .. فيه اعتبارات أخرى في الموضوع ..

**المقدم فهد الشاعر :** ماهو القضية .. فيه هندي شعور بسوريا بده نحترمه ونراعيه ايضا ..  
يعني عبارة عن نقاش حر .. ها ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** نمشي للى بعدها سيدى .. نمشي للى بعدها ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مزيد من البحث 1

نمرة واحد مزيد من البحث ونمرة اثنين قطعاً مزيد من البحث .. باين ..

**السيد كمال حسين :** «بعد هذا الاستفتاء يطبق الدستور الاتحادي» وفيه هنا إضافة بمؤسسانه الاتحادية في مدى ١٢ شهراً من الآن أو حوالى ١٢ شهراً من الآن ..

**السيد سامي صوفان :** والله دى عاوزه شوية ايضاح دى لو سمحت هنا .. رقم ٢

**السيد كمال حسين :** بعد هذا الاستفتاء ..  
يعنى يطبق الدستور الاتحادي بعد ١٢ شهر من الآن سواء بعد أربعة أشهر أو ستة يطبق الدستور بعد سنة من النهاودة ..  
يبقى تطبيق الدستور .. من الآن .. يعنى من النهاودة ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** معقولة جدا ..  
التاريخ بعد التاريخ الاول ..

**السيد صلاح البيطار :** ١٨ شهراً ..

**السيد نهاد القاسم :** هيك المادة الاولى في مدى شهرين من الآن ..  
أما المادة الثانية بعد هذا الاستفتاء فهذا من حيث مجالسه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعني وقتها يطبق دستور الاتحادى بما في ذلك انتخابات مجالسه ..

**السيد صلاح البيطار :** يعني تجبرى الانتخابات النيابية في هذه الفترة ..  
صعب كثير والله ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** والله صعب صعب كثير عملية الانتخابات هادى ..

**السيد نهاد القاسم :** بهذا الشكل الانتخابات تكون بعد سنة

**الفريق لؤي الاتاسي :** يعنى اسمح لى شوية ..  
يعنى موضوع الدستور .. يعنى اعلان انتخابات .. والمجالس النيابية هل نحن مهياون بسوريا لانتخابات .. و ..

**السيد صلاح البيطار :** لا ..

**السيد طالب شبيب :** والله برىما بتكون عظيمة بسوريا ..  
لو بتقدروا تعملوا تصفية .. لا رجعيين ولا انفصاليين .. ولا شيوعيين ..

**السيد عبد الكريم زهور :** الفترة الانتقالية خلال سنة غير كافية لانه بتعرفون يعنى وضع سوريا والسراق يعنى والقوى التي تلعب في الوضع والمجتمع ..  
لا بد من حكم شديد شوية ومدة طويلة لا بد ان يكون منظم ويقوم بانجازات حتى يستطيع بعد ذلك ان يطرح نفسه على الشعب والا لو طرحنا انفسنا بعد سنة على الشعب .. الشعب حبطلع مأمون الكزبرى أو أنه نؤيف الانتخابات ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يطلعه ازاى .. يطلعه من المزة يعنى ..

**السيد عبد الكريم زهور :** أمثال مأمون الكزبرى ..

**السيد هاني الهندي :** يعنى لو نسأل الاخ كمال الصورة ماوضحه ..  
يعنى لو طلبنا منه .. سمحلى .. بعد ستة أشهر .. احنا

في شهر أربعة يعنى في شهر عشرة يجرى  
الاستفتاء .. من بعد الاستفتاء سنة ..

**السيد صلاح البيطار : لا ..**

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الكلام الذى هنا  
معناه زى النهارده السنة الجاية يكون فيه  
البرلمان ..

**السيد هانى الهندي :** طيب ماهادا الذى  
بدنا نستوضحه .. وحنى او فرضنا انه مثل  
اليوم بعد سنة الست أشهر التالية شو  
يكون الوضع الدولى الدستورى ..

**السيد كمال حسين :** مكتوب فى البندالى  
بعديه على طول مكتوب .. مجلس رئاسة  
والحاجات الرئاسية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو الفرض  
من ده ان يكون فيه فترة انتقال بين الاستفتاء  
وقيام مؤسسات الدولة الاتحادية ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** هو الواقع سيادة  
الرئيس من الصعب تحديد الوقت الملائم الذى  
تكون والله البلد فيه مهابة للانتخابات ،  
واختيار مجالس نيابية .. هو عمليا فى الاقليم  
السورى الواحد يقول بصراحة يعنى ..  
السنة الجاية معناد انتخابات .. انتخابات  
حرة يعنى .. الى حينجوها بالتاكيد نصف  
الرجعيين اذا ما كان أكثر من النص ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو انتم موش  
مزلتوهم ؟

**الفريق لؤى الاتاسى :** صح بس انما الفروع  
تطلع الفروع .. يعنى اذا مزلتوا الجذور  
تطلع الفروع .. يعنى الموضوع عاوز دراسة  
شوية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب هندي  
سؤال بعد ده كله .. امتى فى رأيكم يطبق  
الكلام الذى بنتفق عليه دلوقت ما هو لازم  
نحدد مدة ؟ موش لازم يكون فيه توقيت  
لكل هذه العمليات والا ايه ؟

**السيد طالب شبيب :** يعنى الحقيقة كلما  
طالت الفترة الانتقالية كلما كان ذلك فى مصلحة  
الثورة .. حنقول ان طول الفترة الانتقالية  
هو فى مصلحة الثورة .. لان الثورة الان تمسك  
بالحكم ولا تفتح اى مجال لامدائها انه يتسلموا  
السلطة .. يعنى الان محرومين وممزولين  
تماما عن السلطة ..

الانتخابات قد .. قد تسمح بانهم يتسلموا  
.. وهذه هى ضرورة الفترة الانتقالية ، والا  
لا قامت الفترة الانتقالية فى اى قطر من  
الاقطار .

فيعنى انا الحقيقة امتقد فترة سنة قد  
تكون قليلة ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** ياسيدى ..

**السيد طالب شبيب :** نحن طبعا حريصين  
على ان تكون هناك حياة ديمقراطية .. وان  
هذا الكلام الذى تكلمنا فى تفاصيله من برلمانات  
او مجالس لا يكون كلام موضوع على الراحة  
.. انما لازم ايضا تقدر ما هو امن فترة ..  
اسلم فترة .. يعنى فى سبيل الشكل  
الديمقراطى لازم اضحى الثورة وطبعا يجب  
الا نبعد اطلاقا من الديمقراطية وعن تطبيق  
الدستور الذى اتفقنا عليه ، نصب نوازن بين  
الحاجتين هناك بالفعل حاجتين : حاجة لتأمين  
الثورة ولضمانها .. وهناك حاجة ايضا  
لمشاركة الشعب بشكل ديمقراطى واكتشاف

**الفريق لؤى الاتاسى :** يعنى سيادة الرئيس  
خلال الفترة الانتقالية حتكون فيه حكومة  
اتحادية والحكومة الاتحادية راح تدرس  
الموضوع موضوعيا على ضوء الظروف  
الموضوعية .. يعنى جالز الحكومة تحدد  
مدة أقل من ١٢ ، وجايز ان ١٢ ماتكفيش  
.. يعنى فيه حكومة اتحادية هى موضوعيا  
راح تدرس الموضوع .. وحتكون الظروف  
موضوعية وهى حتقرر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** قطعيا لا يمكن  
ان نترك هذا الموضوع للحكومة الاتحادية والا  
ماتتفكش والاقطار ماتتفكش .. ويحصل  
تصادم .. هو ده موضوع أساسى ممكن  
تقول فترة كذا .. أو فترة أقصاها كذا  
كل ده ممكن ..

**السيد طالب شبيب :** يبقى خيلنا نعملها  
سنتين ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** الحكومة الاتحادية  
راح تكون موجودة .

**السيد طالب شبيب :** طبعا ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** والظروف بالنسبة  
الها راح تكون موضوعية .. وهى حتعلن  
الوقت المناسب للموضوع .. فائى عشر  
شهر .

**السيد طالب شبيب :** فترة الانتقال  
والوحدة قائمة .. الوحدة مستقوم مباشرة  
بعد الاستفتاء .. لا يتم الاستفتاء مستقوم  
الوحدة .. الان الذى نبحثه انه شكل النظام  
اللى داخل الوحدة متى يمكن ان يطبق  
بالدستور الذى اتفقنا عليه بالدستور الدائم  
.. متى يوضع الدستور الدائم موضع  
العمل ؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** في رأيي أن الوحدة ، إذا منيت على أسس ديكتاتورية ستكون وحدة ضعيفة .. والوحدة التي فالت باستمرار كان النقد التي موجه اليها .. أنها وحدة ديكتاتورية ..

وحزب البعث كان يفسر المطلوب إقامة وحدة على أسس ديمقراطية .. من كده ؟! .  
أخوانا التي كانوا في سوريا ؟! ..

**السيد صلاح البيطار :** صح ..  
**الرئيس جمال عبد الناصر :** إذا كان النقد التي وجه الى الوحدة الاولى ان البرلمان لم يعقد في الحال وقتلوا انها ديكتاتورية يا أخ صلاح فبمجرد المهادنة وتنظيم وحدة على أساس ديكتاتوري باني ! .. يحصل كلام وحصل نقد .. وسيفال ان القاهرة هي التي اشترطت عدم قيام برلمانات .. وسيفال ان القاهرة هي التي طلبت .. وسيفال ان جمال عبد الناصر هو التي صمم على هذا .. برغم الكلام التي يحصل هنا ..

وحصل عمليات تشويش .. حثيف الوحدة وقتلها .. وتربطها بما قيل عن الوحدة الاولى ..

لان برضه احنا قعدنا في الوحدة الاولى وانا قشنا .. وحصل كلام ان احنا نؤجل مجلس الامة .. وكان الرأي ان يعين مجلس الامة .. ولكن الآخر .. القى بكل هذا على كفى رئيس الجمهورية .. في هذا الوقت وبعد هذا الوقت ..

أنا بامعبر لسلامة الوحدة ان لابد ان تكون على أسس ديمقراطية والا حندخل في تجربة أسوأ من التجربة التي فالت .. نحن في جانب تقصير فترة الانتقال .. ورأينا ان كل ما تطول فترة الانتقال .. حبقى التعرض لانقلابات أكثر .. نتكلم برضه بصراحة ووضوح كل ما تطول فترة الانتقال حبقى فيه تعرض لانقلاب ملشان تغيير الأوضاع الدكتاتورية وإقامة حياة ديمقراطية أو ملشان أي صراع محلي وحزبي ..

ونأخذ من الوحدة الاولانية درس الوحدة الاولى كان أول عيب فيها أنها .. أن ماكانش اتحادية .. ده العيب الاول ..

كان لازم تكون اتحادية ..  
العيب الثاني في رأيي ان احنا عملنا فترة انتقال طويلة بدون برلمانات ..

لو كان فيه برلمانات من الاول يمكن كانت الوحدة الاولى عاشت .. في رأيي كده .. كان فيه جهل .. جهل بطبيعة الاقاليم .. وكان فيه أفكار أبتت الأيام انها غير صحيحة التي هي الوحدة الاندماجية .. وبعدين بدى

أقول حاجة .. احنا نعمل برلمان في مصر .. إذا قامت دولة اتحادية حبقى برلمان قطري وإذا ما قمناش الدولة الاتحادية حايكون برلمان للدولة .. لان دي عملية احنا مرتبطين بيها ولا نستطيع تأجيلها ..

مش متصور بعد كده حبقى ازاي بلد فيها برلمان .. وبلد مافياش .. قصصدى إذا اتفقنا على فترة انتقالية .. لابد من إقامة برلمان في مصر .. ده موضوع مرتبطين بيه ارتباط كلى ..

إذا قام برلمان في مصر .. يبقى الوضع ازاي .. إذا ماكانش محدد الفترة الانتقالية بالنسبة لباقي الاقطار تحديد كامل .. وياين العملية متقاربة من بعضها ..

**السيد صلاح البيطار :** هو معنى سيادة الرئيس أنا حاحكى في موضوع .. أن المؤسسات هي التي لازم تحمي الوحدة .. يمكن سنة كافية .. بعد قيام الوحدة .. بعد قيامها كافية من أجل أن تقوم ها المؤسسات .. معنى قام مجلس نوابي وقيام .. فالاصل خطينا نقول سنة ونترك .. فيه فترة أمامنا .. ونترك عندئذ خلال السنة نشوف إذا كان فيه لزوم لتمديدنا لكن الاصل سنة ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** أو لتقصيرها ..  
**الرئيس جمال عبد الناصر :** سنة ؟ ..  
**السيد هاني الهندى :** والله أنا مخالف لرأي الأخ صلاح ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نعم ؟ ..  
**السيد عبد الكريم زهور :** وأنا مخالف للاستاذ صلاح في هذا الرأي ..

في الواقع الوحدة السابقة .. أولا لم تأت على أعقاب ثورة .. وإنما أتت بعد وجود برلمان في سوريا وحكم برلمانى .. ولذلك كان الحديث عن البرلمان والنظام البرلمانى موجود في الشعب .. أما الآن في الواقع الشعبى مل الحكم البرلمانى وخاصة شأن برلمان مأمون الكزبرى فمافيش حديث في الشعب السوري عن البرلمان .. ثانيا في الواقع الذي معنى من شأن الشفرة في الوحدة الماضية انه الحكم كان اثنائي ونحاول الآن الا يكون الحكم اثنائيا ، وإنما يكون حكما قائما على عمل سياسي شعبى واحد ..

ثالثا لم تكن هناك منظمات شعبية - سيادة الرئيس - ولو كانت هناك منظمات شعبية تتصل بال جماهير وتفسر لها سياسة الحكومة واجراءاتها ومعناها ، ما كان يكون هناك مجال للاستغلال وللحديث عن كذا وكذا ..

الحكم من الديكتاتورية والاسرار .. الآن نحن في العراق في ثورة ..

العراق وضعه اعتقد ليس سهلا ، وانما هو صعب كله صعب .. والموضع في سوريا أيضا قام نتيجة ثورة .. وثورة على مجموعة انفصالية مهما عزلنا فسنعزل عددا محدودا ، ولكننا لن نستطيع أن نعزل كل الانفصاليين وبالتالي سيتسللون في أي انتخابات بأوجه أخرى غير أوجههم الصريحة ..

فأعتقد ان الفترة الانتقالية لنسبب الثورة جدا .. ثم هناك لابد من اجراءات تأخذ الثورتين في العراق وفي سوريا ضرورية طابع ثوري .. لابد من اجراءات اشتراكية في العراق .. لا بد من اجراءات اشتراكية في سوريا ..

ما الذي يضمن لنا أن برلمانا ينتخب على نحو من الانحاء اذا نحن لم نسيطر على الانتخابات تمام السيطرة ، وتكون السيطرة واضحة يعني تكون مكشوفة .. حتى مفضوحة ..

ما الذي يضمن أن البرلمان هذا لن يرفض الاجراءات الاشتراكية .. مع أن الاجراءات الاشتراكية أساسية في هذا الموضوع ١٠

بعدين قلنا في الدستور ان لا بد خمسين في المائة من العمال والفلاحين كذلك لا بد من تحفيز العمال والفلاحين في المنظمات واشراكهم في العمل السياسي وحميلهم مسؤوليات وهذه تحتاج لفترة طويلة حتى نستطيع أن نقنعهم أنفسهم بأن يخرجوا خمسين بالمائة من أنفسهم ..

يعني أنا أرى أن الفترة الانتقالية ربما كانت فترة للاستفتاء وإعلان قيام الجمهورية العربية المتحدة طولها وقصرها بسيط بالنسبة لطول الفترة الانتقالية في سوريا .. وفي العراق .. الثورة لا يمكن أن تقوم على الديمقراطية - يا سيادة الرئيس - من بدء .. لا يمكن أن تقوم الا على حكم ثوري موجه شديد السوجيه ويحاول أن ينفذ إلى الطبقات التي يريد أن يدخلها في الحياة السياسية

يعني أنا أقدر ان المرحلة الانتقالية تحتاج على الأقل الى ثلاث سنوات .. ولست في هذا اطلاقا مبالغا .. اطلاقا .. واعتقد أن الثلاث سنوات حتى قليلة .. وقد جرب اخواننا في مصر من سنة ٥٢ الى سنة ١٩٥٦ . الرئيس جمال عبد الناصر : من ٥٢ الى ٥٦ في الحقيقة احنا ابتدينا بتجربة .. كننا عوزين لدى الاحزاب - التي هي المنظمات - الحكم .. وكان قرارنا انه في فبراير يجب

أن يقوم برلمان .. وكنا متحمسين لهذا .. وبعد كده جينا في شهر سبتمبر - بعد الثورة بثلاث أشهر - وطلبنا من الاحزاب - من حزب الوفد انه يعيد البرلمان التي كان انحل ويكون حكم أغلبية برئاسة النحاس باشا واحنا مالناش دعوة بالعملية ونمننى !

طلبنا منه شرط واحد : انه يطبق المبادئ الستة التي هيها القضاء على الاستعمار والقضاء على الاحتكار الى آخر الكلام ده .. ثم اصطدما في القضاء على الاقطاع ورفضوا رفضا بات وقالوا دول شوية اولاد جاين ما هم فاهمين حاجة واحنا حاطينهم في جيبنا .. كلام بهذا الشكل بينهم .. في مجالسهم .. فوجدنا ان العملية عاوزة اجراء ثوري كامل .. كلفنا حكومة جديدة الصبح بدل حكومة على ماهر وتانى يوم طبقنا قانون الاصلاح الزراعى التي كان الاقطاعيين عملوا تكتل ضده ..

بعد كده حددنا فترة انتقال ، وسنة ١٩٥٦ حصل استفتاء على الدستور .. ثم تعطلت انتخابات مجلس الامة .. بسبب .. السيد عبد الكريم زهور : الحرب

الرئيس جمال عبد الناصر : الحسب والعدوان وبمجرد ما انتهى العدوان تم الانتخابات .

السيد عبد الكريم زهور : في سوريا الآن تخراج الى ثلاث سنين .. واقول هذا بعقل عملي بحث ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. بس احنا في ذلك الوقت ماكانش لنا جذور شعبية يا اخ عبد الكريم .. في هذا الوقت .. كنا شوية ضباط من الجيش بلا جذور شعبية .. بس انتوا عندكم جذور شعبية .. ده الفرق في الموضوع زى ما بتقولوا ١١

السيد عبد الكريم زهور : لازم تعميها بقى .. « ضحك » ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يعنى ماكان لناش لا منظمات سياسية ولا جذور شعبية ولا منظمات جماهيرية .

ده الحقيقة التي خلانا فلنا في ٣ سنين نبتدى نخط البذرة ونعمل جذور شعبية انتوا عندكم ميزة النهاردة بتقولوا .. ان عندكوا جذور شعبية .. ومنظمات جماهيرية .. ومنظمات قيادة .. ده كلامكم

فالحقيقة هذه الميزة يجب ان نضعها موضع الحسبان واحنا بنبحث هذا الموضوع .. بس احنا كنا ناس جاين من الجيش .. طالعين من القطعة ١٨ زى الاخ فهد ..

وقبها كانت الأحزاب كلها موجودة ..  
وكلهم كان عندهم جذور شعبية .. احنا  
الوحيدين اللي ماكانش عندنا جذور شعبية  
.. لا كان فيه التنظيم السياسي .. وماكانش  
فيه النظرية .. كان فيه المبادئ الستة ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** بالنسبة للثورات  
حاليا سواء في سوريا أو العراق - أعداء  
الشعب أصبحوا واضحين .. يعني في الواقع  
سواء في سوريا أو في العراق .. لان الوضع  
الاجتماعي محدد .. وطالما السياسة الاجتماعية  
محددة .. فأصبح في الواقع أعداء الشعب  
معروفين .

**السيد عبد الكريم زهور :** صحيح بس كمان  
مانسي انه خصوم الثورة ما هم قليلين أولا  
وخبثاء ويمتمدوا على قوى داخلية وقوى  
خارجية ويحتاج هذا لاجراءات بالفعل تتجاوز  
الحدود القانونية التي يقتضيها وضع مستقر  
قائم على برلمان وعلى تشريع محدد معين .

يعني أنا أعتقد ان فكرة الانتقال - وخاصة  
بالنسبة للعراق - ضرورة جدا .. أما  
بالنسبة لسوريا فهناك انفصالية .. وانفصالية  
ليست هينة .. وليست ضعيفة .. ليست  
ضعيفة اللي هي بالفعل يجب أن لا نستعين بهم

**المشير عبد الحكيم عامر :** ثلاث سنوات ..  
دي هي دي اللي حنقرر .. يعني هي القضاء  
عليها في أسرع وقت هو اللي يمنع التخريب  
.. لكن اذا تركتها ثلاث سنوات تبقى ..

**الفريق لؤي الاناسي :** استاذ عبد الكريم  
.. يعني ممكن يقوم برلمان مع الاحتفاظ  
بحالة الطوارئ يعني .. فيه سابقة عندنا  
بسوريا .. الموضوع هو حالة الطوارئ ..  
حالة الطوارئ تسمح لك بالخذ بعمل جميع  
الاجراءات ..

**السيد عبد الكريم زهور :** ما المهم البرلمان  
**الفريق لؤي الاناسي :** على كل اللي بنقوله  
كمان ما بامكانك كمان في بلدنا تعيين الى  
ما شاء الله بدون دستور يعني .. صار لنا  
الآن من سنة ٤٨ حتى الآن .. الفترات اللي  
عشناها بدستور فترات كثير محدودة ..

**السيد طالب شبيب :** يعني وهذا دليل على  
الحاجة لفترة الانتقال مش لعدم الحاجة اليه  
يعني سوريا عاشت أوضاعها الزمنية ..  
والبتت أن الظروف لم تكن مهياة لحياة  
برلمانية صحيحة تناسب مع المرحلة وهدف  
الشعب منها .

وبعدين أنا بأعتقد أن عملية العزل السياسي  
- بقدر ما هي ضرورة كثير - غير كافية ..

المهم ما فقط تعزل الخصوم المعروفين .. وانما  
أن يكون هناك الى جانب الاجراءات السلبية  
اجراءات ايجابية ..

الاجراءات الايجابية هو تحقيق الاصلاحات  
وكسب ثقة الشعب وتوعية الشعب ..

أعتقد أن في كل قطر من الاقطار -  
وسوريا غير مستثنية من ذلك - هناك جذور  
شعبية وجذور انفصالية وجذور للرجعية  
هدى لانكشف مثلا بالتصويت للاستفتاء ..  
قد تصوت ٩٧٪ عن الوحدة الا أن هذا  
لا يعني ال ٩٧٪ هم وحدويين ومؤمنين  
بالوحدة .

في العراق مثلا هناك في المناطق الجنوبية ..  
الجنوبية أوغلت فيها الشعبية ايفال كبير  
والمناطق المجاورة لايران .. المناطق الكردية  
.. يعني الاكراد كانوا معادين دائما بشدة  
لفكرة الوحدة العربية .. وده أساس في  
ضرب الاتجاه الوجدوي بعد ثورة تموز ..  
الآن قد يصوتوا على الوحدة أو قسم منهم  
قد يصوت الا أن احتمال استغلالهم في المستقبل  
لاتجاه معادي للوحدة أمر قائم ..

العشائرية أيضا هدى قضية احتمال قائم  
.. قانون الاصلاح الزراعي صحيح انه يضرب  
أسس الاقطاع وركائزه ..

ولكن هذا لا يعني أن الثورة كسبت الفلاح  
أو أن العشائرية زالت .. الرحمة طعنا لم  
تضرب حتى الآن .. مست ولم تنه

هاذي أيضا بحاجة الى فترة .. اجراءات  
العزل اجراءات السجن في الوقت اللي تحميك  
تخلق ردة .. يجب أن تتبعها باجراءات  
ايجابية ومعها اجراءات ايجابية تثبت بيها  
انك كنت على حق لما عزلت هذه الفئات ولما  
وضعنها في السجن وبالتالي تكون مهية  
للاوضاع البرلمانية ..

أنا أدرك تمام الادراك ان مصر مهية لحكم  
برلماني ، لانه أعتقد انه من المهم جدا أن  
يكون هناك تناسق في قوة الثورة في هذه  
الاقطار وفي سلامة تركيبها .. يعني لو اتى  
حكم ضعيف حكم مهزوز ، برلماني في أي قطر  
من الاقطار سيكون خطر أكبر على الوحدة  
من عدم وجود نظام برلماني أو عدم تطبيق  
حق الانتخاب الحقيقة لما قلنا سنتين يعني  
ياريت تكون ثلاثة أو أربعة سنة

**السيد عبد الكريم زهور :** والله أنا مقدرها  
بنلانة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هيه .. مزيد  
من البحث .

**السيد عبد الكريم زهور :** نريد نعرف  
وأياكم يا سيادة الرئيس ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا أصلي  
تعلمت الحقيقة السنة ونص التي فانت يا  
عبد الكريم .. أنا أقول برلمان بكرة ..

**السيد عبد الكريم زهور :** هل نحن نتحمل  
**الرئيس جمال عبد الناصر :** ليه بقى ..  
مقالاك انت بناعة جريدة حزب البعث هو  
أنا حاسبها .

**السيد عبد الكريم زهور :** فيها ايه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الديكتاتورية  
والفردية الى آخره ..

اللى انتوا بتقولوه دلوقتى ديكتاتورية  
وفردية ولا هو لازم يبقى جمال عبد الناصر  
يقوله علشان تبقى ديكتاتورية وفردية ؟ ..  
الكلام اللى انت بتقولوه هو ديكتاتورية وفردية  
.. لما ترجع الى ما نشر في جريدة البعث  
مقالاك وردك على أمين الشفرى والعمليات  
دى .. الثلاث مقالات .. كلها فيما يتعلق  
بينا محوم على أساس ديكتاتورية وفردية ..  
لما تاخذ مقالات صلاح البيطار أيضا كلها  
بهذا الشكل .. فطبعا أنا باقول ديمقراطية  
من بكرة .. ( ضحك ) .

**السيد عبد الكريم زهور :** يجب هي الواقع  
عده هي الامور بمعنى نبحثها مش على أساس  
احراج ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والله أنا  
ماباحرجش حد انما على أساس أنا اتركبت  
لى عقد .. أنا مشترك في هذه العملية ..  
وعندى عقد ماتتصور قد ايه .. لو بدور على  
العقد اللى اتركبت للواحد تلاقىها أطنان ..  
والا أنا مثلا ليه موافق على ان رئيس الجمهورية  
ماتكونش له سلطة .. ليه .. من العقد ..  
علشان كلام الفردية والسلطة والديكتاتورية  
والتحكم لايمكن ان الواحد ينسى هذا الكلام  
.. وما يتعلمش منه .. قطعاً الواحد لازم  
يتعلم .. فانا باقول اتعلمت .. ونتيجة  
التعليم ده الواحد مؤمن بدليل انى باقول  
لك ان من أخطاء الوحدة اللى فانت كذا  
وكذا ، لان أنا طالع من دى بدروس مستفادة  
ليس فرضي والله احراجك ... مطلقاً

وهنا وأنا باناقش في هذه الجلسة أنا أخذ  
عهد على نفسي في هذه الجلسات ان لا أناور  
وان لا أخرج .. بل أتكلم متجردا وموضوعيا  
في كل العملية .. ويسكن انتوا ملاحظين في  
هذا الموضوع ..

لكن اللى انكتب على أنا في هذا الموضوع  
من حزب البعث منكم ومن كل من هب ودب  
أطنان وأطنان من الحبر وأطنان من الورق  
.. و .. لا تنصروها .. من كل من هب  
ودب ..

كل واحد قاعد في بيتهم ويقول لك الفردية  
والديكتاتورية .. والسلط والتحكم وكذا  
وكذا .

مافيش كلمة أنا ماقرتهاش .. أنا مش  
بارجع للماضي .. وبعدين الفرض مش احراج  
.. أبدا والله وبعدين بكل موضوع يا .. ماهي  
المنظمات الشعبية ؟ .. المنظمات الشعبية  
ليست الاحزاب أبدا ... ولا حزب  
البعث ولا القوميون .. المنظمات الشعبية  
هي المجالس المنتخبة .. المجالس المنتخبة  
على جميع المستويات .. مهما فسدت وتول  
المنظمات الشعبية هي الاحزاب أمول لك أبدا  
.. عمر الاحزاب، ما تكون منظمات شعبية ..  
الاحزاب تكون هيئات قيادية .. أما المنظمات  
الشعبية فهي المجالس المنتخبة سواء في  
المحافظات أو في الأقطار أو في الجمهورية ..  
إذا ماكناش حتميل مجالس الشعبية ..  
مجالس منتخبة .. ازاي حتبقى المنظمات  
الشعبية موجودة ؟ ..

وبرضه باتكلم مش احراجا ، أرجو انك  
ماتأخذش الكلمة منى احراجا أبدا .. أنا  
باتكلم كلام واحد خد درس ١١ سنة بيتعلم ..  
يعنى ايده كانت في النار وبيتعلم ..

فرق بين كلام الواحد سنة ٥٢ ايه ..  
وكلام سنة ١٩٦٣ ليه .. لانه انسلم ١١  
سنة ..

أنا في رأيي ان المجالس الشعبية لن يمكن  
ان تقوم بالاحزاب .. أبدا ..  
لكن المجالس الشعبية تقوم بالانتخاب  
وتمثل تحالف قوى الشعب العاملة ..

لو عملنا من بكرة تحالف قوى الشعب  
العاملة وحددنا من هو الشعب وعزلنا  
أعداءه اختلف الوضع .. مش احراجا ..  
ولكن تلميذا الكلام اللى باقوله ده .. الواحد  
اتعلمه ..

**السيد عبد الكريم زهور :** طيب لما قام  
الاتحاد الاشتراكي .. بقى له قد ايه ...  
فكروا فيه وبدأوا فيه وبدأوا تنظموا ..  
كام بقى له سيادة الرئيس ؟ .. حتى أمكن  
قيام الانتخابات .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** في مايو .. مايو  
اللى فات اتكلمنا على الاتحاد الاشتراكي لأول  
مرة في ٢١ مايو .. بعد كده ..



نظريتنا في الاتحاد الاشتراكي يتحالف من الكلام الى انتوا بتقولوه ..

يعنى انا كنت اقدر اعمل انتخابات راسا لو ماكنش هايز اعمل اتحاد اشتراكي - لكن نظريتنا في عمل الاتحاد الاشتراكي أن نتحالف قوى الشعب العامة تم تحدد من هي قوى الشعب العاملة .. ومن هم أعداء الشعب .. وبعدين .. تمشى العملية الى مداها ..

**السيد عبد الكريم زهور :** يعنى سنة ..

**الرئيس جمال عبدالناصر :** لا . مع الفارق يا أخ عبد الكريم .. احنا بدانا عملنا في تنظيم الاتحاد الاشتراكي من تكتة .. مش من ثورة من تكتة ٢٨ سبتمبر بدانا عملنا ..

فيه فرق بين بدء العمل من التكتة .. وبدء العمل من الثورة .. الحقيقة بدء العمل من التكتة أصعب جدا من بدء العمل من الثورة .. بدء العمل من الثورة سيكون فيه الدفع الثوري ..

بدي اقول حاجة : مؤتمر قوى الشعب العامة اللي انعقد في مايو ١٩٦٢ كان نتيجة لانتخابات ديموقراطية وممثلين لجميع قوى الشعب العاملة ..

واذن احنا استغلنا .. بعد تكتة سبتمبر - أن نجري انتخابات في كل أنحاء البلد ويحضر فيه الفستماية وخمسين .. ممثلين ديموقراطيا

**السيد عبد الكريم زهور :** نحن نحتاج الى فترة من التوعية والاتصال وتجميع القوى الشعبية مع بعضها ..

يعنى الاتصال بالفلاحين ياخذ سنة - سيادة الرئيس - أنا أعرفه بالموضوع .. احنا حتى نتصل بالفلاحين قبل أي انتخابات من الانتخابات الديموقراطية السالفة اللي هي عمليات يعنى ..

**الرئيس جمال عبدالناصر :** انا ما بقصدش السالفة ..

**السيد عبد الكريم زهور :** كانت تاخذ معنا ٣ شهر .. ٣ شهر أنا فضلت اشتغل قبل انتخابات الاربعة وخمسين .

فحتى نتصل بكل الفلاحين على نطاق سوريا اتصال منظم وحتى نجتمعهم تجميع منظم يحتاج هذا الى فترة طويلة .. جدا ..

وبعدين يعنى بصراحة - أنا كنت ساكتة الدستور ده الديموقراطية اللي فيه أنا مش من رأيي ..  
**الرئيس جمال عبدالناصر :** ليه ما هو ده طلبكم ..

**السيد عبد الكريم زهور :** لا .. شخصيا باقول شخصيا ..

**الرئيس جمال عبدالناصر :** يعنى ايه ؟

**السيد عبد الكريم زهور :** الديموقراطية افهمها ديموقراطية موجهة .. وديموقراطية لاتنفصل فيها السلطات ولا تفصل السلطات عن الشعب ..

**الرئيس جمال عبدالناصر :** هذا الدستور مبني على مشروع الدستور الذي قدمه الوفد السوري مع وضع التفاصيل .

احنا حسينا ان الوفد السوري - نظرا لما كتب من الديكتاتورية - انكروا عايزين ديموقراطية برلمانية ولذلك احنا موافقين على الديموقراطية البرلمانية ..

لكن بنيجي في آخر مادة بتلغيها ، بنقول .. دستور برلماني وبعدين نيجي آخر مادة بتلغي البرلمانية .. على أي أساس هذا الكلام ؟

**السيد عبد الكريم زهور :** على أساس انتقالى .. بالرغم انه ..

**الرئيس جمال عبدالناصر :** يعنى ماشيين تناقش وبنقول حكومة برلمانية .. حكومة برلمانية وبعدين الاخر بقى حكومة بس .. من غير برلمانية .. طيب أمال بنناقش الكلام ده ليه ؟

**السيد عبد الكريم زهور :** علشان ده نطبقه بعد فترة انتقالية سيادة الرئيس .. لكن فترة انتقالية كافية يعنى التقدير العملي في العراق وفي سوريا انه لابد من فترة انتقالية ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** سيادة الرئيس ممكن ناخذ استراحة خمس دقائق ..

**الرئيس جمال عبدالناصر :** طيب نكمل المناقشة وبعدها ناخذ استراحة ..

يا أخ عبد الكريم - انا أصلى معتبر المناقشة مجدية ..

إذا كنتوا عايزين دستور برلماني لازم برلمانية كاملة .. والا ماينفعش ..

حكومة برلمانية .. تبقي برلمانية كاملة .. لكن مش بفضل ماشيين في عمل الدستور على اساس برلمانية .. والاخر نلصيه ..

نفضل ماشيين في الدستور على حكومة برلمانية والاخر نكذب الخبر .. نطلبسح تكذيب وتقول مع ايقاف التنفيذ ..

بعد أيام من مناقشة دستور حكومة برلمانية  
بتبجي الآخر خالص بتلقى البرلمانية.. ونقول  
هايزين فترة انتقالية وكذا سنة قليلة ..

هايزين فترة انتقالية .. فان لازم قتلوا  
هايزين اعلان دستوري .. وفي آخر الفترة  
الانتقالية.. بنعمل الدستور ده اللي الواحد  
متصور .. اذا كان المطلوب فترة انتقالية  
طويلة .. بالسنيين يبقى بعدها الدستور ..  
لانك لا تستطيع ان تتصور الثلاث سنين اللي  
بنقترحها كفترة انتقال ممكن يحصل فيها ايه

اذا كنا هايزين فترة انتقالية - المفروض  
اي بلد هايز فترة انتقالية - المراق عملت  
فترة انتقالية عملت فترة انتقالية ازاى ؟  
اعلان دستوري .. مش كده .. مش طلعتوا  
اعلان دستوري وعملتوا فترة انتقالية ..

اذا كنا هايزين فترة انتقالية طويلة ليه  
تقعد تقول الحكومة البرلمانية وكذا وكذا  
وتتعد نتكلم كذا يوم في حكومة برلمانية والاخر  
بنقول لا هايزين فترة انتقالية طويلة ..

في رأيي .. كان لازم يجينا الحكومة  
السورية بهذا الشكل : فترة انتقالية طويلة  
يجب ان يكون هناك دستور مؤقت ويبقى فيه  
اعلان دستوري ويبقى العملية كذا وكذا وبعدين  
في نهاية الفترة الانتقالية بتعمل الدستور .

وكان بيبقى الحديث يختلف والوضع كلام  
تاني .. بنناقش هل ده مفروض او هل ده  
مطلوب او مش مطلوب ..

ولكن المشروع اللي مقدمه الوفد السوري  
هو مشروع دستور برلماني .. واهل عنه ..  
يعني انتوا اعلنتوا في سوريا .. هذا الكلام  
وطالع في الجرايد وقتلوا لناس في سوريا ان  
مشروعكم ديموقراطية برلمانية ..

يعني الدستور اللي انتوا جيتوه أنا قريته  
في جرايد سوريا ..

**السيد طالب شبيب :** اجراء خطأ ..

**الرئيس جمال عبدالناصر :** وبعدين بتبجي  
هنا ونقعد نتكلم أربعة أيام وبعدين بتلقى  
هذا الكلام ..؟

اذا كان ده رأيكم ليه اعلنتم انكم ستقدمون  
مشروع دستور ديموقراطي برلماني ..

البيان الوزاري اللي قاله الاخ صلاح البيطار  
وحاطط فيه هذا الكلام كله ..؟ طيب وجاي  
هنا يبلغه ليه ؟

مش كده يا اخ صلاح ..؟

**السيد صلاح البيطار :** بتلقى ايه باسيادة  
الرئيسي ..؟

**الرئيس جمال عبدالناصر :** بتلقى البيان  
الوزاري اللي اتكلمت فيه على الوحدة  
والاتحاد وحكومة برلمانية وكذا وكذا .. مش  
فيه بيان محطوط فيه هذا الكلام ..؟

**السيد صلاح البيطار :** صدر بيان ..

**الرئيس جمال عبدالناصر :** طيب هذا  
الكلام قيل وانتوا اعلنتوه وبينتوه لسا  
الكلام ده لا ينفذ يبقى مين ..؟ للى لفاه ..؟

**السيد صلاح البيطار :** نلغيه كيف ..؟

**الرئيس جمال عبدالناصر :** يعني نعمل  
فترة انتقالية ٣ سنين مثلاً ..

**السيد صلاح البيطار :** هنا فيه فترة  
انتقالية ايضاً في المشروع اللي تقدمتوا فيه  
.. فقط المرة يا سيادة الرئيس بس ..

**الرئيس جمال عبدالناصر :** لا ده ر ضه  
مشروعكم ..

**السيد صلاح البيطار :** دراسة موضوعية.

**السيد عبدالكريم زهور :** يعني في الواقع .

**الرئيس جمال عبدالناصر :** هذا الكلام عن  
الديموقراطية البرلمانية اعلن للناس في سوريا

**السيد عبدالكريم زهور :** يعني لو كانت  
الثورة في سورية .. وباقية في سورية كان  
ربما في اعلان دستوري يعلن ان هناك فترة  
انتقالية ستكون فيها الاحكام كذا .. لنصل  
الى فترة بعدها يعلن الدستور وتجرى فيها  
انتخابات حسب احكام الدستور ..

لكن نحن الآن نشيء دولة هي دولة الاتحاد  
.. يجب منذ البدء ان نبين الاسس التي تقوم  
عليها كما نبين الفترة الانتقالية والاحكام التي  
تقوم عليها الفترة الانتقالية ..

يعني وجود فترة انتقالية واحكام خاصة  
فيها .. لا يمنع من اعلان كيفية تشكيل دولة  
الاتحاد ..

**الرئيس جمال عبدالناصر :** أنا فاهم هنا  
فترة انتقالية اللي هي الفترة لغاية لما نتخذ  
الاجراءات .. على اساس ان سنة من  
الشهادة اللي هي الفترة اللي حنعمل فيها  
انتخابات الاقطار وبعدين نعمل فيها انتخابات  
الدولة الاتحادية ونقيم الاجهزة .. وده  
موضوع على هذا الاساس ..

يعني سنة لبناء البيت ..

**السيد عبدالكريم زهور :** لا يعني كيف .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** باقول انك أعلنت هذا في بيانك الوزاري واربطت بينه قدام الناس في سوريا وأنا قارى هذا الكلام في جرايد سوريا وفي جرايدنا .

انتوا قلتوا بيان أن حكومة برلمانية وكذا وأساسها كذا ولها برلمان وفيها كذا وفيها كذا ..

طيب بعدين الغاء هذا الكلام معناه ايه راح ترجعوا سورية وتقولوا انكم صمتم عليه .. على اقامة ديمقراطية برلمانية لكن جهة جمال عبد الناصر .. وراح محمم على الغاء هذا .. نظرا لعراقته في الديكتاتورية والفردية والتسلط ..

**السيد نهاد القاسم :** سيادة الرئيس عم يقول الاخ عبد الكريم انه رايه الشخصي .. يعنى مش رأى الوفد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وأنا بناقش العملية كراى شخصي ..

**السيد نهاد القاسم :** تناقض في الواقع ..

**السيد طالب شبيب :** ما خطر في نظرتنا ما فعله الاخوان في سوريا وانما من ناحية مطلب الثورة احنا عارفين ظروف العراق بالضبط وما هي المشاكل .

وأعتقد أن مشاكل العراق اذا كانت بتخص العراق اليوم راح بكره تخص مصر وتخص سوريا ..

ومشاكل كبيرة ومعقدة .. ويعنى ضرورى تحل أو يحل جزء منها قبل أن نقدر نقول اننا في وضع أهليتي أن تدخل في حياة برلمانية صحيحة وسليمة .. يمكن أن نضمن استمرار الوحدة ..

يعنى ها الدولة - دولة العراق - حتى الآن لم تستلم - كما تفضل الاخ على وأكد - لم تمسك .. ده التغيير على الامة ..

هناك حاجة الى التغيير على كل المستويات .. ما هو فقط وزير الاصلاح الزراعي مفروض انه يكون ثورى .. انما المرفلف موظف الاصلاح الزراعي الذي يتصل بالفلاح يجب يكون ثورى هذا اهم في الواقع ..

نحن الان لدينا وزير اصلاح زراعي بس الموظفين ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ما عندوش موظفين أنا عارف أنه ما عندوش موظفين في الوزارة ومش لاقى موظفين ولا فنيين ولا لاقى حاجة .. أنا عارف هذا الكلام ..

**السيد طالب شبيب :** بالضبط .. فصل ١٠٦ من جهازه وما قادر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وزير الاصلاح الزراعي بالذات قاعد لوحده في الوزارة ( ضحك ) ..

**السيد طالب شبيب :** صح .. هادى يا سيادة الرئيس اذا لم ننقل الى الناس كيف يكون بإمكان الناس أن يبعثوا بممثلين اشتراكيين وحدويين .

الدولة تمزل وتسجن .. كيف نبرر هذه الاجراءات اذا لم تقدم بعض المشاريع الإصلاحية الى الناس .

يعنى القيام بالعمليات الإصلاحية يحتاج الى زمن .. واستلام الدولة يحتاج الى زمن **الرئيس جمال عبد الناصر :** هو أى مشروع حلشان بنيه يحتاج له ثلاث سنين حلشان يطلع .. لو الهاردة تتعاقد على مصنع نسيج تحتاج ثلاث سنين دراسة وبناء لغاية مايتدى يطلع نسيج ...

**السيد طالب شبيب :** ويعنى وفي الواقع هذه .. كل قطر يقوم بتضحية في مسيل هذه الوحدة .. وهذه التضحية التي نطلبها أساسية فلا يهم أن تسجل الظروف لممارسة الحياة البرلمانية في دولة الوحدة بما أن ظروف الاقطار الأخرى وبالذات ظروف العراق الذي أعمل فيه التخريب اكبر من أى قطر آخر يعنى التضحية من أجل ظروف أقطار أخرى يجب أن ..

وهذه ضمان للوحدة وفعاليتها ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو أنا .. أصلا ليه أنا متحمس لهذا الكلام اقامة ديمقراطية برلمانية لانه رفع في يوم ما شعار وحدة ديكتاتورية ووحدة ديمقراطية بواسطة البعث .

رفع هذا الشعار يا أخ صلاح .

تبقى دي وحدة ديكتاتورية والا وحدة ديمقراطية .. العلم لاهل العلم .. يعنى بشئال .. (ضحك)

**السيد طالب شبيب :** احنا نعلم بامسيادة الرئيس .. الدستور في الواقع هو تعبير عن عن اتجاه وعن نواه الدستور عندما نلتزم به أمام الشعب .

نلتزم بدستور يريد أن ننقل الناس من أوضاع الثورة الى أوضاع طيعية .. من أوضاع الحكم الثورى - اللى هو بطبيعته حكم يستمد السلطة من القوة - الثورة هي سلاح سلطتها القوة - ويستمد صلاحياته

وشرعيته وسلطانه من هذه القوة التي استلمها ..

في الوقت نفسه مدى ادراك الحكم أن يطبقه .. الا اننا يعني لاننفي الحاجة الى أن تكون هناك فترة يكون هذا الدستور فيها صالح للتطبيق ..

ويسنى نحن نستطيع أن نقول بكل صراحة في هذا الاجتماع وفي أي مجال علني اننا نحن طالبنا بأن تكون فترة الانتقال هذه كذا مدة لأن ظروف الثورات الجديدة في العراق وسوريا تتطلبها الفترة ..

واعتقد هذا الشيء يعني مفهوم للناس ايضا ..

**السيد عبد الكريم زهور :** تنظيم وزارة الاقتصاد في سوريا يحتاج الى سنة ..  
**الفريق لؤي الاتامي :** ناخذ استراحة سيادة الرئيس ..

**السيد عبد الكريم زهور :** ناخذ استراحة ثلاث ساعة ؟ .. ثلث ساعة ؟ .. الساعة تسعة ..

#### استراحة

**الرئيس جمال عبد الناصر :** خذنا ساعة في المناقشة .. بنعبر عن وجهة نظرنا بالنسبة للموضوع ..

والله احنا ماشيين في مناقشة الدستور على أساس .. هذا الدستور الذي قدمه الوفد السوري ووافقنا على كل الكلام الذي فيه .. وكل الاعتراضات التي ظهرت وافقنا عليها كلها بدون أخذ ولا رد على أساس واحد .. هذا الأساس أنا أرزوه في مناقشة يوم الخميس أن السلطة كلها لمجلس الأمة ..

النهاردة لما قبل الصبح ان رئيس الجمهورية مالوش حق الاستفتاء وافقنا .. ولو يتقال ان مالوش حق الحل حنوافق بل على أساس أن فيه دستور وكل السلطة لمجلس الأمة ..

يعني كلامنا وموافقنا وتمشينا الى اقصى حد - ونحن نشهد أن الاتحاد الذي احنا واصلين اليه في منتهى الضعف - وقابلين -

واحد قلنا في الاول : اتحاد ضعيف بنقبل .. اتحاد متوسط بنقبل .. اتحاد قوى بنقبل .. من أجل تسهيل الامر ..

في رأي أن هذا الاتحاد في منتهى الضعف .. الرابطة الوحيدة الأساسية التي فيه مجلس الأمة .. هي البرلمان .. هي التي تمكنه من أنه يعيش ..

لما نيجي نعمل أي مجلس من عشرين أو ١٥ بدلا من مجلس الأمة فنحن نمشرون ان الوحدة لن تعيش لأن اذا حصل انقلاب في الرأي العام على العشرين أو الـ ١٥ نعرض الدولة لهزة عنيفة ..

الاتحاد أو الدولة الاتحادية كما قررها هذا الدستور - مع وضع بعض المسائل التي هي عايزه مزيد من الحب أو علينا خلاف في الاعتبار ..

اتحاد ضعيف يربطه فقط مجلس الأمة .. قبلنا على أساس أنه اتحاد ضعيف سيقيم بمرور الوقت .. وبعمر الأيام ..

عدم وجود مجلس الأمة يشعب - كلية - الصليية .. يعني بيخليها انفصال مغلغ بغلاف نسيمية الاتحاد ..

ولهذا احنا نرى ان الدستور الذي بتكلم فيه من أول يوم .. هو دستور : حكومة برلمانية .. بعد ما تقول حكومة برلمانية ونمشي للآخر ازاى بتلقى العملية الى مدة طويلة ..

احنا في رأينا فترة الانتقال هي الفترة التي تكفي لقيام المؤسسات الاتحادية ..

وعلى هذا الأساس مشينا في هذا الدستور .. كل ما طلب شعبه قبلناه .. كل ما طلب تبدله قبلناه ولكن في راسنا فرض أن مجلس الأمة هو الذي ماسك الدولة والوحدة ورباطها

في رأينا فترة الانتقال هي المدة الكافية لقيام المؤسسات .. للاجراءات بس ..

ولكن ما فكرناش أبدا ان فيه فترة انتقال طويلة لتصفية الامور .. ولكذا .. ولكذا ..

وفي رأيي هذا الدستور لا يصلح الا بوجود مجلس أمة والا مالوش فايده .. وبصدين احنا بتكلم من الاول على هذا الأساس .. كل كلامنا مبني على هذا الأساس .. تسهيلنا لكل الامور وعدم دخولنا في مناقشات أيضا مبني على هذا الأساس ..

اذا كنا عايزين ديمقراطية موجهة تلغي كل ما جاء في الدستور كان لازم اتكلمنا كلام ثاني .. مانجيش نقول حكومة برلمانية .. وبعدين المادة الاخيرة بتقول لا ده احنا قصدنا ديموقراطية موجهة ..

الديموقراطية الموجهة لها وضع آخر خلاف هذا !! ..

وإذا كنا ننتكلم عن الديمقراطية الموجهة  
مانعديش نستشهد بفرنسا ونقول فرنسيًا  
والله بتعمل كذا ومشي فاهم إيه كذا .. وفلان  
ده مسئول .. والا غير مسئول .. والكلام اللي  
يقال النهارده .. واللى سمعناه النهارده  
وأول امبارح وطول الوقت ..

.. بأفبه ديموقراطية برلمانية .. بأفبه  
ديموقراطية موجهة !!

ده ليها طريق .. ودى ليها طريق ..

مش كده يا أخ صلاح ؟

يعنى استشهدنا ومناقشنا ؟ استشهدك  
ومناقشتك لكل المواضيع على أساس  
ديموقراطية برلمانية .. كلامك الصبح  
ديموقراطية برلمانية .. كلامك طول الوقت  
ديموقراطية برلمانية ..

ازاى بتراجع الآخر ونقول ديموقراطية  
موجهة ..

هذا دستور ديموقراطية برلمانية ولا يصلح  
لديموقراطية موجهة !

معروف طريق الديمقراطية الموجهة ازاى  
.. والديموقراطية البرلمانية ازاى ..  
والديكتاتورية ايضاً ازاى .. كل حاجة  
من دول معروفة ..

مستعدين نناقش ..

برضه باقول يا أخ عبد الكريم الموضوع  
ماهواش احراج .. ولا الموضوع هو - الكلمة  
اللى انت قلتها فى السكة - فعلاً يمكن فيه  
ناس فيكم مستغربين من موقفنا فى مناقشة  
الدستور .. احنا وافقنا على كل حاجة ..  
وسهلنا كل حاجة .. ما اثرائش عقبات فى  
مواضيع كثيرة لسبب : حظينا فى تفكيرنا ان  
فيه حكومة برلمانية .. اذن نمشي حكومة  
برلمانية .. وأخذناها على أساس المشروع اللي  
قدم .. والكلام اللي أعلن فى دمشق ..

بييجى الموضوع فى الآخر بهذا الشكل ..  
بيتغير كله أساساً من أوله لآخره ..

**السيد عبد الكريم زهور :** دى مرحلة  
انتقالية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. احنا  
نقصد بالمرحلة الانتقالية هى المرحلة التى  
تكفى ادارياً .. - لوضع هذا الدستور  
موضع التنفيذ ..

**السيد جمال حسين :** هنا ما اتقالش حتى  
مرحلة انتقالية .. اللي اتقال ان الدستور

يطبق فى الوقت الفلانى .. بس .. والى ان  
يطبق الدستور يتقوم هذا ..

**السيد عبد الكريم زهور :** نحن اقمننا  
الدستور على أساس وحدة العمل السياسى  
.. على أساس ان هدى المنظمة الشعبية  
هى ستكون فى الواقع جوهر الدستور ومضمون  
الدستور فبدون أن تصبح هذه المنظمة الشعبية  
قابلة لان تملأ هذا الحيز تبقى القضية كما  
هى .

فالفترة الانتقالية هى لكى تكون منظمة العمل  
الواحدة على نطاق الاتحاد ولتستطيع ان تملأ  
الحيز والا معنى ذلك اننا نرجع لديموقراطية  
بورجوازية أو ما يشبه ذلك ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يا أخ عبد الكريم  
ما هو هذا الدستور طلبكم .. واحنا موافقين .

**السيد عبد الكريم زهور :** ممكن لهذا  
الدستور ان يملأ بالديموقراطية الموجهة عندما  
تصبح منظمة العمل السياسى الشعبية منظمة  
واحدة وقوية .

عندما ترسل للبرلمانات - كما تفضل السيد  
الرئيس وفهمنا منه خلال كل الاجتماعات -  
عندئذ ترسل الى البرلمانات من يستطيعون  
ان يمثلوا الشعب على أساس هذه المنظمة  
والا مثلاً خمسين بالمائة من العمال والفلاحين  
حزبيهم منين .. هم ما بينتخبوش أنفسهم  
لارم نبيهم خلال الفترة الانتخابية لسكى  
ينتخبوا أنفسهم ..

يعنى هذه الفترة الانتقالية وظيفتها  
توحيد العمل السياسى على نطاق الاتحاد ..  
جعل هذه المنظمة السياسية كافية لملء الحيز  
الموجود فى هذا الدستور ولجعل هذا الدستور  
بشكل واقى ديموقراطية شعبية بورجوازية  
.. هذا هو المقصود فى الواقع من الفترة  
الانتقالية .. ولا بد يعنى خلال الفترة الانتقالية  
من هذه الفترة الانتقالية لكى نستطيع ثورتنا  
فى سورية والعراق ان تأخذ مدها ..

معنى ان نطبق هذا الدستور غدا ان تنازل  
من الثورتين .. وإذا تنازلنا عن الثورتين  
ربما يطلع رجعيين ربما يطلع انفصاليين  
يقولوا نحن كل الدستور والاتحاد مش  
عاوزينه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أمال كنا  
بنناقش الدستور ليه أنا باستقرب .. يعنى  
ليه كنا بنناقش هذا الدستور وقامدين  
نضيق وقت للصبح ونغدى سندوتشات ونعشى  
سندوتشات .. طيب ليه .. ما كنا بنأجله

لغاية الفترة الانتقالية ما تخلص ونوضع الشكل الاساسي للدستور ..

حد عارف الفترة الانتقالية اذا كانت ٣ سنين والا اربعة سنين .. يحصل ايه في الاربع سنين .. ومنل حايقي الدستور ده قيس للتطبيق او غير قابل للتطبيق .. يعني الاوضاع الطبيعية لو احنا عاوزين فترة انتقالية بعمل اعلان دستوري وبعمل فترة انتقالية وفي آخر الفترة الانعاليه يوضع دستور ويعمل على الاستفتاء العام ..

لكن بعمل دستور وبعدين نعطه في الدفتر ونلخص كل الكلام اللي فلهاء ونأجله ثلاث سنين معنى ده ايه .. معناها حتى أن احنا حايقي بعد ثلاث سنين يمكن نجد أن هذا الدستور غير صالح للتطبيق اللي احنا ربطنا نفسنا بيه ..

يعنى .. النهاية لا تتمشى مع البداية .. نهاية الكلام لا تتمشى أبدا مع بداية الكلام ..

احنا قاعدين نتكلم وبنقول فرنسا على أى أساس ؟ ..

يعنى أنا قلت لك أنت .. امبارح هبل تقبل تكون رئيس جمهورية بلا سلطات قلت هاتقبلش .. طيب فيه واحد مستعد يبقى رئيس جمهورية بلا سلطات بس يكون فيه مجلس امة ..

السيد عبد الكريم زهور : اصل رئيس جمهورية لاكبر دولة عربية تنشأ في التاريخ الحديث .. كان جوابي أنه ما اقبلش لانه مشي قد المقام يعنى لازم يكون زعيم كبير وله سمعة ويستطيع أن يفرض وجوده في الجمهورية في الواقع

الرئيس جمال عبد الناصر : له سمعة ومكتف .. ( ضحك ) .

السيد عبد الكريم زهور : لا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : امال (ضحك) له سمعة وايه ؟ .. وبس !

السيد عبد الكريم زهور : ماهو سيادة الرئيس قال انه شخصية

الرئيس جمال عبد الناصر : شوف أنا كنت

مستعد أقبل كل حاجة عايزنها في الدستور ما عدا أن يعتقل رئيس الجمهورية منسا . فترة انتخابه الى انتهاء مدة ولايته .. بس دي اللي ماكتش حايها .. لكن على شرط واحد هو وجود مجلس امة ..

يعنى وجود مجلس امة هو صمام الامان .. أى حاجة غير كده ممكن الواحد يقبلها .. ليه ؟ .. لانها تتمشى مع وجود برلمان ولكن بعد ما نناقش الكلام ده مين حيحكم بقى البلد ؟ مين اللي حيحكمها ؟ ..

السيد عبد الكريم زهور : الثورات الثلاث .

الرئيس جمال عبد الناصر : مين يعنى ؟ ..

السيد عبد الكريم زهور : ثورة العراق وثورة سورية وثورة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ازاي يعنى ؟ .. على أى شكل ؟ ..

السيد عبد الكريم زهور : على شكل الهيئة المنصوص عليها .

الرئيس جمال عبد الناصر : ١٥ واحد يعنى ١٢ .. واحد .

السيد عبد الكريم زهور : ١٢ .. او ١٥ يتفق عليه ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الى فترة انتقال طويلة ..

السيد عبد الكريم زهور : لا .. تكون الاجهزة .. سيادة الرئيس لما جرت انتخابات في سورية .. في الجمهورية العربية المتحدة أيام الوحدة ، وتشكل مجلس امة والانتخابات التي سبقتها قوت الجمهورية العربية المتحدة او أضعفتها ؟ .. أنا في رأي أضعفتها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. ده ما حصلش انتخابات .. حصل تعيين .. ما هو أنا باقول عايز انتخابات هلشان اتلافي كمان عملية التعيين

السيد عبد الكريم زهور : حصل انتخابات وتعيين .. مع بعض .

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. مجلس امة كان تعيين كله .. كان تعيين وانا باعتبار ده نقطة ضعف ..

السيد عبد الكريم زهور : لا احنا صار انتخابات للاتحاد القومي انتخابات الاتحاد القومي .. أضعفته .

الرئيس جمال عبد الناصر : لماذا ؟

السيد عبد الكريم زهور : لانه لم تكن هناك منظمة شعبية

الرئيس جمال عبد الناصر : لا مشي هو ده السبب .. لاننا كنا متصورين ان الصراع الطبقي ممكن أن يحل بالطرق السلمية ..

ولم نزل .. ولم تكن هناك ثورة في سوريا .. وأنا قلت في إحدى الجلسات ان المشكلة ما كانت فيه ثورة في سوريا .. النهارده فيه ثورة في سوريا ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** طيب هو مش عاوزين يعنى نلفي الثورة يعنى بالدستور ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا لا .. انا ما بافولش الدستور يلفي الثورة ..

**السيد عبد الكريم زهور :** عاوزين تبقى الثورة ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** يعنى تهدموا الجمهورية الجديدة ده مش مضبوط يعنى أى هدم فيها هدم للامة العربية كلها ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** قطعاً في هذه الفترة حتحصل أخطاء من الذى سيتحمل هذه الأخطاء .. يحصل .. يحصل هنا أخطاء ويحصل في العراق أخطاء ويحصل في سوريا أخطاء .. حتتراكم علينا الأخطاء .. حتفرقع الجمهورية ..

أنا باقول هذا الكلام عن قناعة ..

برضه القناعة أن الحاجة الوحيدة اللى تمنع كل الأخطار من سوريا يمكن بالذات يكون هناك برلمان .. يكون على أساس الديمقراطية السليمة .. نزل أمداء الشعب ويكون هذا البرلمان .. وحيصى الجمهورية وبقوتها ولن يضعفها

وأنا باقولك هذا دروس مستفادة .. وأنا في أول يوم كنت يمكن مقتنع بهذه الدروس من أول يوم ثورة ٢٣ يوليو

وبعدين احنا في ثورة ٢٣ يوليو كان عندنا ٨٠ ألف عسكري انجليزى ماطلعوش الا سنة ٥٦ .. وقمنا اتفاقية الجلاء سنة ٥٤ .. اتفقنا على أن الجلاء يتم في سنة ٥٦ وكان مفروض أن الجلاء يتم في يونيو .. الجلاء في يونيو .. وفي نفس الوقت بمديها على طول يحصل استفتاء على الدستور ..

الدستور اتعمل ..

الدستور اتعمل في ١٦ يناير ١٩٥٦ والاستفتاء تم في يونيو سنة ١٩٥٦ ..

**السيد عبد الكريم زهور :** واتكون مجلس الامة ..

هل مجلس الامة قوى الثورة

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مجلس الامة لم يضعف الثورة بأي حال وعمل دور كبير مفيش شك ..

**السيد عبد الكريم زهور :** .. وبس هل كان دستور بهذا الشكل ؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ما انتوا اللى مايزينه .. احنا موافقين على طلباتكم يا أخ عبد الكريم مش انتوا عايزين الدستور كده زى دستور الجمهورية الرابعة في فرنسا ..

**السيد عبد الكريم زهور :** بس له مقدمة يا سيادة الرئيس .. المقدمة .. هي وحدة المنظمات الشعبية .. هذه المقدمة اعبرها أنا جزءاً لا يتجزأ من الدستور .. فاذا طبق الدستور قبل أن نغوم هذه المنظمة وتصبح وجوداً قوياً .. يبقى خطر في التطبيق ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يا أخ عبد الكريم ده اننو قولنوا هذه المظلمة حتبدي يمكن بوحدة في القيادة لكن بالتدرج حيتستمر التحالف .. كلام الاخ صلاح البيطار في البيت عندي ان التحالف حيتستمر مدة طويلة .. وبعد كده هياخذ وقت !..

طيب قد ايه المدة الطويلة لغاية ما تقوم هذه المنظمة ؟

**السيد عبد الكريم زهور :** مقدرين له سنتين ثلاث سنين ربما ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** قد ايه يا اخ صلاح ؟

**السيد صلاح البيطار :** هذا تابع لارادتنا ..  
**الرئيس جمال عبد الناصر :** ما هي ارادتك ؟

**السيد صلاح البيطار :** ارادتنا يصير التوحيد

**الرئيس جمال عبد الناصر :** في قد ايه ؟  
**السيد صلاح البيطار :** لكن بدنا ننتقل من واقع .. ونتوجد سياسياً ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نعم ؟

**السيد صلاح البيطار :** الواقع ننتقل منه ونمشي للتوحيد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب ما هو علشان نكمل الوحدة السياسية حناخذ قد ايه ؟ علشان نمر بمرحلة الواقع .. اللى هو مافيش حاجة .. الى مرحلة التحالف .. الى مرحلة الوحدة السياسية .. تقدر له قد ايه .. على أساس تطبيق الكلام اللى جه في المقدمة ..

يعنى حسب انا ما فهمت منك أن ده حياخذ سنين طويلة !..

**السيد صلاح البيطار :** موسى مسمين طويلة ..

**السيد عبد الكريم زهور :** حياد فترة .. في الواقع كلنا نجعلها هدفاً آمناً ونضع ارادتنا لكي تصل الى هذا الهدف بأسرع ما يمكن ..

واحد مقدرين ان الفترة الانتقالية أولاً ستسوى هذه المشكلة .. وستوجد منظمة العمل السياسي الواحدة ..

ثانياً : ستثبت الثورة في العراق وستقدم انجازات لجماهير الشعب بحيث تستطيع ان تربط بها فعليا المال والفلاحين وكذلك هذه الفترة ضرورية في سورية لتنقية الجو من الانفصالية ولان تأخذ مرة ثانياً الهجوم على الرأسمالية الذي كان في فترة الانفصال تراجع بالنسبة له .. قلنا ان وزارة الاقتصاد تنظيمها والله يحتاج لاكثر من ثلاث سنوات .. سيادة الرئيس والله .. فعلاً يعني أنا دايم الآن انه كيف منين أجيب العناصر النظيفه والتي تحمل معها خبرة .. أجيب الخبراء ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ماذا يمنع ان انظم وزارة الاقتصاد مع قيام البرلمان .. لن يمنع البرلمان من هذا .. ماذا يمنع من ان نطبق الثورة مع قيام مجلس الامة ..

**السيد عبد الكريم زهور :** الحياة الاعتيادية لها أنظمة وقوانين : تسريح الموظف على شاكله .. وتعيينه على شاكله أخرى ونقله على شاكله ثالثة وتيجي القوانين والانظمة تحول بين الانسان وبين اتخاذ اجراءات سريعة وثورية .. كلها تحول .. وكلها تعرقل العمل ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** هو الواقع سيادة الرئيس يعني اذا تمكنا من ايجاد طريقة لاجاد برلمان ثوري على مستوى الثورة .. ممكن ان يحل الموضوع ..

يعني الطريقة لاجاد برلمان ثوري ..

**السيد عبد الكريم زهور :** هل نسمح لانفسنا باجراء انتخابات بقائمة موحدة ؟ .. هذا هو السؤال ان كان .. يبقى كويس ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** وحيثي برلمان ثوري

**السيد عبد الكريم زهور :** نضع قسائم وحائقول للناس ان شئتم أو أبيتهم دول نوابكم ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** كما شئو الهدف هادا ..

**السيد عبد الكريم زهور :** لازم نحضر المنظمة الشعبية تجعل الشعب يمارس الحرية بشكل واحد .. مخاطر القوى هم التي حينجحوا بالانتخاب وهم رجال الانطاقيين ..

هارون في الانتخابات الماضية - وهو أحد المتنفذين في قرية من قرى حماه - دعمه عبد الرحمن المظم أخذ من المدينة ست آلاف صوت .. ووصل في مجموع المحافظة الى ثمانية آلاف صوت يعني أوشك على النجاح ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أساس البحث كله بيهتد .. كل البحث الذي احنا قاعدين فيه بقالنا أسبوع .. واحنا في موافقتنا على حاجات كثيرة هنا مبنية على هذا الأساس .. انه دلوقتي كل الكلام ده ..

.. وعلى أي أساس قبلنا لا .. بنقول له قبلنا .. قبلنا لا سمعنا البيان الوزاري السوري. ولما شوفنا الكلام ده طلع في الجرايد .. وأما حسسبنا ان ده اودتكوا وان دي رغبثكوا ...

ولم نجادل .. قبلناها بدون جدال .. وقبلنا هذا الأساس .. واحنا فاهمين ان دي نظرتكوا .. وأما شوفنا مشروعكوا أيضا .. حتى مشروعكوا ما فيش فيه فترة انتقال

**السيد طالب شبيب :** سيادة الرئيس اذا سمحت ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ايوه ..

**السيد طالب شبيب :** لان الحكم الذي سيكون خلال فترة الانتقال ما راح يكسور بموجب هذا الدستور وانما بموجب دستور الفترة الانتقالية

نحن لا نطبق الدستور المنصوص .. المفروض تطبيقه بعد فترة الانتقال .. أثناء فترة الانتقال سيكون هناك في فترة الانتقال نوع خاص من الحكم وهذا هو الشيء الذي نبخته الآن ..

يعني هناك مواد للفترة الانتقالية وأحكام انتقالية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هل الدستور الذي قدمه الوفد السوري فيه فترة انتقالية ..

**السيد عبد الكريم زهور :** علشان دي مفترضة

**الرئيس جمال عبد الناصر :** احنا افترضنا ان الفترة الانتقالية لا يمكن نزيد عن الفترة التي تتطلبها الترتيبات الادارية .. لقيام المؤسسات الدستورية ..

وعلى هذا الأساس مشينا في هذا البحث والا لو كنا بنعرف حنيجي في آخر البحث ونقول زي الجرايد زمان ملحوظة : جاءنا بعد



صدور هذا القانون ما ينفي وجوده أو شيء من هذا القبيل كان الواحد فكر تفكير آخر وكنا مشينا في البحث بشكل آخر ..

يعنى هل أثير موضوع الفترة الانتقالية من الاول .. لم يثر !! ..

لذلك قبلنا هذا البحث على علته .. وجميع ملاحظات الاخ صلاح البيطار قبلناها ..

**السيد صلاح البيطار :** انا ملاحظاتي كانت دستورية بحتة .. ما كانت سياسية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب ما اهو احنا عاوزينها ، جمهورية دستورية .. برلمانية ..

على هذا الاساس قبلت كل هذه الملاحظات .

**السيد صلاح البيطار :** هذا الدستور الكل اقره الحكومة السورية اقرت مش انا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ما هو انت رئيس وزراء هذه الحكومة

**السيد صلاح البيطار :** ٥٢ ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** على هذا الاساس اقرينا .. ووافقنا ومشينا بنيجي الآخر بنلغيه بملحوظة أو حاشية .. على أي اساس هذا الكلام ؟

**السيد طالب شبيب :** يعنى سيادة الرئيس هل كان متصور ان الوحدة مستقام وان فترة انتقالية لن توضع لاقامة المؤسسات التي تقوم عليها الوحدة ؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. فيه فترة انتقالية لاقامة المؤسسات الدستورية .

**السيد طالب شبيب :** يعنى الخلافا هو طول هذه الفترة .. يعنى مش ان الفترة انتقالية اذا كانت وردت في الموضوع ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا الكلام اللي انتوا بتقولوه معناها انكو عاوزين الجمهورية تحكم بمجلس ثورة .. كل الجمهورية تحكم بمجلس ثورة وكل قطر يحكم فيه مجلس ثورة . ده كلام ثاني غير الكلام اللي احنا بنتكلم فيه بفالنا اسبوع ..

كان لازم تقولوا هذا الكلام الاول يا اخ شبيب .. يقوم يبقى التفكير ثاني .. فيه فرق بين نقط ونكلم ونعلن في الجرايد .. ونعمل بيانات .. ونقول عاوزين وحسدة ديموقراطية .. وعاوزينها برلمانية .. وعاوزين الكلام ده ..

وسيه فرق بين بنيجي نقول لا .. عاوزين الجمهورية تحكم بمجلس ثورة .. نقوم نقول لعالي نناقش ازاي الجمهورية تحكم بمجلس ثورة ..

لكن اذا كنا بنطلع ونقول في الجرايد ونعمل بيانات ان دي وحدة قائمة على الديمقراطية وعلى الوحدة الاتحادية وعلى الكلام اللي بهذا الشكل .. وبعدين تقعد نناقش الدستور اسبوع على هذا الاساس - على اساس البيان اللي قاله الاخ صلاح البيطار - وبعدين نقول كلام معناه كده بالمفوح : ان الجمهورية تحتكم بمجلس ثورة ..

ده كلام غير ده ..

اذا كنا عاوزين الجمهورية تحكم بمجلس ثورة .. ماكناش بقى انكلمنا في الكلام ده ابدا .. كنا انكلمنا من الاول على اساس اعلان دستوري وعملية للوحدة ومجلس ثورة نحلل الامور بمسمايتها .. ونسمى الامور باسماءها .. ولكن تقعد نتكلم ونقول والجمهورية الرابعة .. والجمهورية الخامسة ..

والآخر .. نطلع .. نلغى ده كله ونقول يستعاض عن هذا الدستور بمجلس ثورة .. انا لم افهم هذا .. واذا كنت فاهمها كنت اعترضت على هذه المناقشة من اولها والله .

كنت باقول في آخر فترة الانتقال نوضع الدستور .. تكون اصلح من انا دلوتى ان احنا نوضع الدستور . لكن انا لم افهم هذا ابدا ..

اللي بيقرأ بيان الاخ صلاح البيطار - البيان الوزاري - الكلام اللي اتقال فيه .. يقول عاوزين وحدة ديموقراطية .

هذه هي الوحدة الديموقراطية .. وافقنا عليها ..

**السيد طالب شبيب :** يعنى هذا كله صحيح - سيادة الرئيس النقطة هذه انه نحس اذا اتحدنا يجب ان نتحد على اساس نصل لها .. هذه هي الاسس التي وضعت في هذا الدستور فقط حتى نصل الى هذا الدستور .. كيف يحكم البلد ؟ ومتى نصل ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وماذا يدريك انك لما حصلنا الى آخر فترة الانتقال نتجدد ان هذا الدستور ماينفعش .

**السيد طالب شبيب :** هل هذا يصح على سنة أو على سنتين ، أو ثلاثة ؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. على سنة  
عملية روتينية .. وأنا مش موافق على سنة  
.. موافق على أقل من سنة .. نأخذ الست  
أشهر أو الثلاث أشهر وبعد كده قيام الأجهزة  
والمؤسسات .. والا مانمشي .. يعنى مع  
وجود برلمان حسب ماكلنا يوم الخميس ..  
بنعطى كل السلطات للبرلمان .. السلطات ..  
كل السلطات للبرلمان .. ماتقاش لا هى فردية  
ولا ديكتاتورية ولا هى تسلطية الى آخر  
الكلام ده ..

وبهذا تمشى العملية .. أى واحد يقبل انه  
يشتغل بدون سلطات .. مع برلمان أنا باقبل  
أشتغل بدون سلطات مع برلمان ..

مع مجلس ثورة لا ما قدرش الوضع بيختلف

مع البرلمان تمشى الدولة بشكل .. مع ١٥  
واحد أو مع مجلس ثورة بتمشى الدولة بشكل  
آخر ..

.. فى البرلمان .. مهما حصل كيان الدولة  
سليم ..

أما فى الخمستاشر ومع العشرين - .. حيبقى  
باستمرار فيه توتر ..

فيه فرق بين مجلس الثورة والبرلمان ..

البرلمان .. الدنيا بتختلف .. الناس بتحسن  
براحة واطمئنان واستمرار .. حكم لدولة  
مجلس الثورة عملية رهيبه فى رأى ..  
وخصوصا مع ناس جاية ما تصرفش بعض ولسه  
حاتلم على بعض .. وفيه حتى بينهم حساسية  
وعقد نفسية ..

أنا عندى عقد نفسية .. وهم عندهم  
حساسية .. ييجي مجلس الثورة بهذا  
الشكل ازاي .. مجلس ثورة حبيبط رأسه  
فى روس بعض

**السيد عبد الكريم زهور :** بس لا محيى  
سيادة الرئيس .. لا محيى عن وجود مثل  
هذا المجلس لاننا قلنا انه لا بد من وجود  
قيادة قومية مشتركة لمنظمة العمل الشعبى ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** .. فيه فرق  
ما بين القيادة السياسية مع حكم برلمانى ..  
وفيه فرق بين مجلس الثورة .. الكلام اللى  
بيقوله الأخ شبيب معناه ان مطلوب مجلس  
ثورة هو معنى كلامك كده يساوى مجلس ثورة  
للجمهورية ..

تحريه صعبة جدا ..

**السيد عبد الكريم زهور :** بيتفقوا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أبدا والله ..  
اذن بيعوزوا وقت على أساس انهم ينسجموا

ويتفقوا .. بمجلس ثورة صعب جدا ..  
باعتبره مستحيل ..

**السيد عبد الكريم زهور :** هذا الدستور  
اللى بحثناه ديموقراطية بوجوازية سيادة  
الرئيس .. معناها ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يا سيدى هذا  
طلبكم واحنا وافقناكوا مارضيناكوا نقولكوا  
لا ...

**السيد عبد الكريم زهور :** ملشان وراه  
مجلس ثورة ممكن أن يصيح أداة لتطبيق  
الاشتراكية .. فلا بد يعنى مجلس ثورة ..

لا محيى عن مجلس الثورة يعنى وجع  
القلب ده مفروض ..

مفروض علينا .. ما فيش طريقة ...  
الا يعنى ان أئينا نطبقه بكره بدون المنظمة  
الشعبية .. حيبجوا الرجعيين يلفوا التاميم  
فى ... فى مصر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مجلس الثورة  
- يا أخ عبد الكريم - لازم يكون من ناس  
متفاعمين .. عندهم الثقة الكاملة فى بعضهم  
البعض ..

أحنا عايزين نوفر ملشان نمشى فى الدولة  
الاتحادية ..

نحتاج الى جهد ملشان يحصل التوفيق ..  
فى جمهورية برلمانية ممكن .. فى مجلس  
ثورة صعب جدا ..

فى مجلس ثورة ..

.. مايمشيش الكلام ده ..

إذا كنا نبتدى من الاول ان فى ده خايف  
ده يطفى وده خايف ده يطفى .. المناقشة  
ماشيه كده والا لا .. الحديث مشى كده ..  
وظفان اقليم وظفان فرد .. وعملية بهذا  
الشكل .. على أى أساس بيقوم مجلس  
الثورة ؟ .. لا يمكن .. يبقى بنضحك على  
نفسنا ونبقى غير واقعيين ..

أنا باتكلم بوضوح والله باتكلم مخلصا فى  
هذا الوضع .. يبقى بنعمل دولة وينفرعها فى  
نفس الوقت ..

**السيد طالب شبيب :** حتى ولو عملنا  
برلمان - سيادة الرئيس - وعملنا حكومة  
ائتلافية .. يعنى هى الفرضية الاولى لا يمكن  
اطلاقا فى سبيل شكل برلمانى ان نضحى  
بالثورات نضحى بالمبادئ اللى بنتحد من  
أجلها ..

إذا لم نضمن برلماناً اشتراكياً وحدوى ..  
لا يمكن أن ننادى بشعار الاشتراكية والوحدة  
ما هو الهدف من مجيء برلمان ؟ الهدف  
هو تحقيق الاشتراكية وتحقيق الوحدة .

بعدئذ سيادة الرئيس لو .. حتى لو  
افترضنا وجود البرلمان .. هل يمكن أن تأتي  
حكومة تستطيع أن تحكم وتسنم .. وهل  
يأتى برلمان ممكن أن يزيد هذه الوحدة ويمتها  
.. حتى ولو فرضنا أن جاء برلمان بعد سنة  
هل يمكن أن يقرم هذا إذا كانت الخلافات  
موجودة وإذا كانت الشكوك لا تزال قائمة  
وإذا كان يعنى واحد ينربص للثاني .. لا ..

يعنى نحن نفترض أن دولة الوحدة ستقوم  
على تطور مستمر في العلاقات نحو الوحدة  
السياسية .. وهذه تم بوجود مجلس الثورة  
وبوجود البرلمان .. يعنى لا تختلف .. أنا  
أعتقد أسهل . تطور العلاقات سيكون أسهل  
بين المجموعة الصغيرة منه وبين المجموعة  
الكبيرة .

التعامل سيكون أسرع وسيكون أتم وتبادل  
وجهات النظر ضمن نطاق أضيق وبالتالي  
الخلافات حتى إذا كانت تقوم ستكون خلافات  
في الرأي رح تكون في مجال أضيق .

فهذه الفترة انتقال نخدم في الحقيقة هذه  
الحاجة .. نخدم أيضا في أن تكون هناك  
للدولة مركزية وسيطرة أقدر على أن تحقق  
الوحدة السياسية ..

يعنى في وضع برلمانى قد تأتي قوى نحن  
غير قادرين ولا راغبين أن نتحد معها .. تأتي  
عناصر قومية مستغلة لا تسحق المزل بس  
في نفس الوقت معادية للاتجاه الاشتراكي أو  
معيبة أو قد تصبح انفصالية ففي آنذاك القيادة  
السياسية - حتى ولو قامت - ستعزل هي  
.. ما تعزل العناصر الرجعية ..

لأن احنا عندما ناقشنا هذا الدستور -  
سيادة الرئيس ناقشناه وقد عرفنا أن هناك  
فترة انتقالية يعنى كان لنا رأى أن هذه  
الفترة الانتقالية ليست كافية بالنسبة الى  
الظروف الموجودة .. يعنى نحن لم نقدر أن  
النا عشر شهر تكفى لكي نقوم بالتخفيضات  
برلمانية .. هذا ما يمنع أن يكون الوصول الى  
وضع برلمانى وموجه في الوقت ذاته .. موجه  
من قبل قيادة سياسية .. موجه من طريق  
المزل موجه من طريق فعلا التنظيم الشعبى  
داخل القطر ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا كنت متصور  
أن الاخ صلاح البيطار حيثطب مادة الفترة  
الانتقالية ..

أنا لما شفت الفقرة دي اللي أنا كنت  
منتظر أن الاخ صلاح البيطار حيثطبها  
ويقول ما فيش داعى للفترة الانتقالية .. حسب  
الكلام اللي اتقال .

الفريق لؤى الاتاسى : لكن سيادة الرئيس  
أنا باعتقد بالنسبة للموضوع البرلمانى .

السيد صلاح البيطار : أنا وافقت عليها  
سيادة الرئيس أنا وافقت عليها .

الفريق لؤى الاتاسى : سيادة الرئيس إذا  
تمكننا من إيجاد طريق لإخراج برلمانات تورية  
.. تتشئ فعلا مع الاهداف اللي قامت الوحدة  
عليها أو اللي حتقوم الوحدة عليها .. يكون  
هو الحل السليم .. هو الحسل السليم  
للموضوع .. يعنى قطعاً لازم يكون فيه  
برلمانات .. قطعاً يعنى حكم أو استمرار حكم  
- مثل ما تم بتفضل سيادتك - بخمسة عشر  
أو عشرين أو عشرة أو اثنا عشر .. واستمراره  
لمدة طويلة حتما هذا عامل ضعف بدلا من  
عامل قوة .. قطعاً بس بنفس الوقت لازم  
ينفكر في طريقة لإيجاد أو لخلق البرلمانات  
الثورية وكمان ما بدنا في نفس الوقت نطلع  
برلمانات تعطل أهداف الثورة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. أنا ما بقولش  
مايزين برلمانات رجعية أبدا .. اطلاقا ..

الفريق لؤى الاتاسى : بقى الطريقة اللي  
باتصورها - سيادة الرئيس - أنا اللي هي  
القيادة السياسية .. في الدولة الواحدة  
.. اللي لازم تتشكل وتكون اتشكلت ووقفت  
على رجليها قبل حتى الاستفتاء على الدستور

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا قلت هذا  
الكلام من الاول ..

الفريق لؤى الاتاسى : يعنى بتكون اتشكلت  
وصارت وقفت على رجليها قبل الاستفتاء على  
الدستور .. وببكون واضحة خطة لإيجاد  
البرلمانات الثورية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. أنا من أول  
يوم باصر على توحيد القيادة السياسية وعلى  
أن الدولة لا يمكن أن تقوم دولة موحدة إذا  
كانت فيها قيادات سياسية متفرقة وأن ضمان  
استمرار دولة الوحدة هو تكوين قيادة  
سياسية موحدة ثم توحيد العمل السياسى ..

أظن من أول مرة تقابلنا - لما جيت مع  
الاخ صلاح والاخ ميشيل - ده كان رأيي ..  
وأنا عارف أن ده عامل أساسى .. وكنت باقول  
أنه أهم من المادة واحد والمادة اثنين .. وأهم  
من الدستور .. ولغاية دلوقتى باقول هذا  
الكلام ويوم الخميس كنت باقول هذا الكلام

**الفريق لؤى الاتاسى :** أصبح - سيادة الرئيس - مثل ما قال الاخ عبد الكريم - انه ها الدستور جزء لا يتفصل عن المقدمة تبعه .. والمقدمة منصوص عليها صراحة على وجود القيادة السياسية ..

لذلك انا برأى نطلق من هذه النقطة ..  
يعنى الدستور لا يتفصل من مقدمته ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لو تلاحظ احنا قعدنا نلف أسبوع الدور اللى فات ولفينا كثير جدا وابتدينا بالقيادة السياسية وانتهينا يوم الخميس بالقيادة السياسية .. وكل ما حانلف فى موضوع حائلنا حنتنى فيه بالقيادة السياسية ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** بقى ممكن نطلق من الفكرة - سيادة الرئيس - يعنى موضوع القيادة السياسية اللى لازم تكون واقفة على رجليها قبل الاستفتاء على الدستور .. يعنى بدأ العمل لانشاء القيادة السياسية بأقرب وقت حاليا يعنى .. وتكون واقفة على رجليها وماشيه بالتنظيمات الفكرية - حتى قبل الاستفتاء على الدستور - بصورة ان القيادة السياسية هادى بتكون واضحة المخططة لايجاد البرلمانات الثورية لانه قطعنا وجود ١٥ أخ موجود لحكم الدولة من اربعين مليون والله صعب .

**المشير عبد الحكيم عامر :** مش معقول ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** قسما بالله صعب ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** حايتهجنوا .. انا متأكد .. بعد ست اشهر حيتجنوا أو نصفهم حيتجن ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** حكم دولة من اربعين مليون بـ ١٥ أخ موجودين فيها لحكمها والله صعبا .

**السيد صلاح البيطار :** موجودة يا اخى .

**السيد طالب شبيب :** يعنى كل شخص جنبه قطعا منظمات .

**السيد عبد الكريم زهور :** فيه منظمات شعبية موجودة يا اخى .

**الفريق لؤى الاتاسى :** صح بس والله صعب قسما بالله صعب . يعنى نحنا مجريينها لها الانى سيدى بسورية اربع ملايين ونحن كان مشرين واحد أو كذا واحد .. صلوا على النبى يا جماعة الواحد يكون منطقى ومعقول ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طبعاً .

**الفريق لؤى الاتاسى :** بقى الموضوع هو البرلمانات الثورية .. والقيادة الثورية هي

المفروض فيها خطة لايجاد البرلمانات الثورية بأسرع ما يمكن .. وهذا حل سليم ..

**السيد عبد الكريم زهور :** يا أخ لؤى .. الجزائر ثورة والى آخره .. لما أراد بن بيللا انه ينشئ برلمان .. اقترح كل المرشحين

**الفريق لؤى الاتاسى :** طيب .. ندرس الخطة .. قبل ما نخط الصعوبات بالموضوع ندرس الخطة لايجاد الموضوع .. نجسابه الموضوع .. نوضع الخطة لايجاده ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا فى الجزائر كان فيه حزب واحد .. وأنا جيت لسكوا بومدين مخصوص علشان يصحح المعلومات بالنسبة لهذه الامور .. ماكانش فيه ائتلاف ابتدت جبهة وانتهت بحزب واحد .. كجبهة كانت حنضيع ثورة الجزائر .. أنا حارف كل تفاصيلها .. وكجبهة طيروا بن بيللا .. كان ضاع .. العملية كانت موجودة .. هو دخل معركة وصمم عليها .. وكنا خايفين عليه .. وأنا بعث له على صبرى .. وراح يقول له ما يدخلش المعركة ده خطر .. وهو صمم داخل معركة كده أو كده .. وعمل حزب واحد .. ومشى .. وكان عندهم جذور شعبية بقى لها سبع سنين .. سبع سنين ونص .. كانوا بيحاربوا وكانت الجذور تمت وترعرت بالدم .. مش بالكلام ولا بالكتابة .. بالدم ..

**السيد عبد الكريم زهور :** ومع ذلك وجد نفسه مكره بأن يقدم قائمة من المرشحين .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ما هو هنا الوضع اتحل بالنسبة ليسه .. دول كانوا مرشحين الحزب ودخل بهم استفتاء وقبلوا تسعين فى المائة .. لانه عمل سياسى واحد عمل سياسى موحد ..

المشكلة عندنا مش عمل سياسى واحد ولا عمل سياسى موحد ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** نتدر نمشى فيه .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هي دى المشكلة .

**السيد عبد الكريم زهور :** هذا الذى نريده ونريد فترة الانتقال لنصل اليه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب فى فترة الانتقال .. من الذى سيحكم الجمهورية .

**السيد عبد الكريم زهور :** كما حصل فى كل الثورات : الهيئة الثورية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فين هي الهيئة؟ بتقعد تتخانى مع بعضها الهيئة الثورية فى رأى وبتهد الدنيا .

**السيد عبد الكريم زهور :** لا مانع من مناقشة  
نتفق على ألا نتخاقل ... ليه نفرض ان  
حائضنا

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا باقول لك  
من التطبيق والممارسة ... من التجربة ...  
أنا باقولك عن تجربة والله يا أخ عبد الكريم

**السيد عبد الكريم زهور :** لابد من المناقشة  
... ونحن في الحزب الواحد ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا المناقشة  
شيء لكن الخناقة شيء ... وانتوا في الحزب  
الواحد اتخاقتوا خناق لا أول له ولا آخر  
وأنا عارفه بالتفصيل ... والا ما اتخاقتوش  
**السيد عبد الكريم زهور :** نتخاقل احنا ...  
يظهر في الضرورات .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وبعدين كان  
بيحصل الشقاق في الحزب وتحصل بعده  
وحدة ... ليه بتعملوا انشقاق ...

وما هو الهدف من الانشقاق ؟ هل صو  
اضعاف الحزب والا تقويته ؟ تقويته ...  
بتعملوا انشقاق علشان توصلوا بوحدة  
الحزب ...

أحنا حيتدي دولة ائتلافية ... اضعف  
أنواع الدول ... وبذلك حيكون البناء هئي  
... وفي رأي أن هذا الاتحاد ضعيف ولا  
يتحمل أبدا ... وبعدين هل القرض ان احنا  
نجيب العشرين واحد ونقول مين معاه  
أغلبية الثلثين ومين معاه أغلبية الثلث اربع  
... والا مين معاه الاغلبية المطلقة ونقعد نناور  
بعض ونكشف في بعض ونعمل العملية اللي  
أحنا يعني مش ممكن تمشي بيها دولة ...

**السيد طالب شبيب :** ليه بتفرضوا هاد  
- سيادة الرئيس - يعني اذا اتفقنا على ان  
تقوم قيادة سياسية واحدة ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اصل ما دام  
ائتلاف يا أخ شبيب وانت اشتغلت في جهات  
واشتغلت في ائتلاف بيبقى الوضع بهذا  
الشكل ...

**السيد طالب شبيب :** ما غيرناه ... يعني  
اتفقنا على ان القرارات ما راح تكون قرارات  
اجماعية ... هناك اكثرية معينة راح تصوت  
ويتخذوا قرارات ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب اللي عايز  
النسبة دي - كل واحد عايز - ما دام فيه  
آراء مختلفة كل واحد عايز النسبة ... في  
جانبه .

**السيد طالب شبيب :** هادي في أي مناقشة  
... حتى في الحزب الواحد ... أنا لما اتناقش  
مع على ... بدي الاكثرية معي ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** بس فيه فرق  
بين الائتلاف والحزب الواحد ... الحزب  
الواحد بتبقى مناقشة وتنتهي المناقشة  
وتتمشي العملية ... وتبدي مناقشة ثانية  
وتنتهي ...

في الائتلاف ... حيتبقى الوضع مختلف لان  
كل واحد ملتزم ... ما هو ده الكلام اللي أنا  
قلته في الاول وباكره ...

داخليين خمسة برأى ... مهما ناقشتهم -  
هما داخليين برأيهم ولا حيسمعوك لان اذا كان  
الواحد ملتزم حيسم رأيي ... اذا كنت  
انت ملتزم - مش بتكلم واقعي؟ - اذن انت  
لما بتروح في الجبهة وملتزم مش لما مابتوافقش  
بتقول لهم بارجع لقيادة الحزب ... هل  
تقدر لوحدك تغير رأيك ... ما تقدرش أبدا ...

لما كنتوا عاملين جبهة في السراق ... وانت  
كنت بتروح في هذه الجبهة ... مش كنت فيه  
حاجات بتقول والله ما باقدر أتكلم فيها  
لأنك ملتزم ... ولأزم تعود للحزب .

**السيد طالب شبيب :** ده صحيح .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب بقي لما  
نحط مثلا عشرة ... خمستاشر ... ده خمسة  
ملتزمين وده خمسة ملتزمين وخمسة ملتزمين  
... مهما قعدنا نتناقش ... كل واحد حيسرح  
... لانه هو عارف حيقول ايه الآخر ... حيسرح  
حتى مش حيسمع المناقشة ... والاخر حيقول  
لك « آه » لانه ملتزم أو « لا » لانه ملتزم !!  
ده الحكومة الائتلافية ... معروفة يعني  
ما هياش عاوزة شرح ...

أما في الحزب لما بتقعدوا - القيادة في  
الحزب اللي ما هياش حد ملتزم تجاه شيء  
... كلوكوا عاوزين تطلعوا بقرار ... بتقصد  
يمكن في أول الجلسة بيبقى لك رأي - في  
آخر الجلسة بيبقى لك رأي آخر ... وفي نص  
الجلسة يمكن يكون لك رأي ثاني ... وتمشي  
مع رأي اقتنعت بيه ...

هل أنت بتقعد تناقش في القيادة القطرية  
للحزب ... بتبقى ملتزم والا بس المرجع  
الاول والاخير لرأيك ... المرجع الاول والاخير  
هو رأيك !!

**السيد طالب شبيب :** لا ... بس الاثنين  
معا - سيادة الرئيس - لانه الحزب أيضا  
ينشئ عن المنظمة - عا المنظمة هو مسئول  
عنها مثلا فيما هو أعلا منها ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يا أخ طالبه انتوا هنا في هذه الاجتماعات بالنسبة لأمور كثيرة قلتموا عندكم تفويض محدد .. الأخ على قال ان احنا عندنا تفويض في هذه الحدود ولا نستطيع ان احنا نعمل كذا الا اذا عدنا .. المفروض ان التفويض ..

زي احنا هنا .. احنا عندنا تفويض محدد .. يعنى معروف التفويض اوله كده وآخره كده .. وانا قلنا ان احنا ناقشنا هذه المواضع وهذا التفويض محدد ..

هذا الكلام في دولة مكونة من ٣ اقطار على اساس ائتلافي يؤدي الى مخاطر ..

**السيد طالب شبيب :** يعنى هي سيادة الرئيس تبقى صيغة « الى أى مدى ؟ » ما هي منشأ القضية التي سنختلف عليها .. مثلاً ..

حتى عندما يأتى ممثلين الجبهة في العراق .. بتكون هناك أمور مطروحة على جدول الاعمال ربما لم تبحت وتطرح أمامها بس .. فالمندوب سيكون حر في الموافقة عليها .. هناك أمور خطيرة حتى في الحزب الواحد لا يستطيع القيادة أن تقرها .. فتقرر أنه يجب ان يدعى مؤتمر ..

ايضا فيه رجوع في ها الحالة لما القيادة تدعو مؤتمر حتى ما تقرر في ها الوضع .. ايضا فيه رجوع ..

يعنى الرجوع في الواقع لا يختلف ولا يتناقض مع .. حتى في الحزب الواحد .. فالجبهة يعنى كبتدية ... اذا فرضنا ان قراراتها ستكون الزامية .. ان لن ينسحب أحد من هذه الجبهة .. ان قراراتها ستتخذ بأكثرية ..

واحنا مشترطين مسبقا ايضا انه لا يمكن أن يتم شيء الا اذا ما اتفق عليه الجميع لأن هذا مضر بمصلحة الوحدة .. ما راح يكون يكون اختلاف ولا راح يكون انسحاب ولا راح يعنى ها الاشياء ها المحاذير ما راح تبرز ..

يعنى أنا الحقيقة يعنى حتى بعد أن كشفت هذه .. جميع هذه التفاصيل نوقشت .. وجميع هذه الأمور طرحت ما قادر اتصور أن يكون هناك خلاف جدي .. ستكون هناك آراء مختلفة حول بعض القضايا .. يعنى لو طرحنا قضية سياسية ماذا سيكون موقفنا من السعودية بكرة .. هل نعمل ثورة في السعودية والا لا .. هل نساند ثورة في السعودية والا لا ..

هاذي ستكون اجتهادات ... اجتهادات ممكن يعنى ما حيكون فيه رجوع الى الجبهة

ولا راح تكون فيه مصالح متناقضة بتاتا .. أنا يعنى لما بقول ان الجبهة حتكون في البداية كجبهة ما كتنظيم واحد .. لانه نعرف جميعا أنه لا يمكن تكوين تنظيم واحد في يوم .. ولا في فترة قصيرة : يحتاج الى مجهود كبير .. الى توحيد في النوعيات ايضا .. في التجربة النضالية .. في العمل وفي الفكر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يا أخ شبيب واحنا بنعمل في هذا الدستور .. فضلنا نضعف في الاتحاد ونضعف ونضعف .. ونقوى في الاقطار لغاية الاتحاد ما بقى أوهى من خيط العنكبوت !

الحاجة الوحيدة التي ماسكاه هي مجلس الامة !. اذا جينا شلنا مجلس الامة وعملنا مجلس ثورة لن تستقيم الامور أبدا ..

يعنى يبقى الثلاث اقطار بيجمع بينها مجلس ثورة والاقطار عندها كل السلطة وكل الصلاحيات .. ما هي سلطة الاتحاد ؟

**السيد طالب شبيب :** كل صلاحيات مجلس الثورة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** مطلقا لا .. ما هي صلاحيات مجلس الثورة ؟

**السيد طالب شبيب :** سياسة خارجية كاملة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** اسهل حاجة في رأيي : السياسة الخارجية للدولة .. هي مش عقدة السياسة الخارجية دي أبدا .. السياسة الخارجية لينا بفت مسألة روتين لان خطنا السياسي بقى واضح .. ما هو عاوز عقدة .. ولا عايز ملفات .. مش هي العقدة السياسة الخارجية ..

**السيد طالب شبيب :** الدفاع ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ما احنا ما اتفقناش على دفاع ولا على حاجة .. فين هو الدفاع !. ما هو بعد الكلام الطويل وصلنا الى انه عايز مزيد من البحث .. يعنى أي دولة اتحادية أساس متوماتها وحسدة الجيش !..

ما اتفقناش !.. لسه عايز مزيد من البحث الحساكم اللي في القطر أو رئيس القطر حيتعين في القطر .. ومجلس النواب حيتحل هناك في القطر ..

ما فيش حاجة .. أضعف أشكال الدول الاتحادية وصلنا لها .. الصمام الوحيد بشاعها هو مجلس الامة ... خيط العنكبوت اللي

لا مهمها هو مجلس الامة ..! بنقول تشيكله  
ولنعمل مجلس ثورة ..

يعنى لو تراجع الورق ده حتلاقى فيسه  
خلافات كثيرة جدا .. حل المجلس النيابى  
القطرى ما اتفقناش عليه .. اعفاء وزارة  
القطر ما اتفقناش عليه ..

تعيين الوزارة القطرية .. او رئيس القطر  
.. كله عايز مزيد من البحث ليه لان النقاش  
كان ماشى بالنسبة لتقوية الاقطار اضعاف  
الاتحاد ..

يبقى فاضل بس .. الى فاضل مجلس  
الامة .. نلغيه دلوقت ..! يبقى خلاص ..!  
قاية ماوصلنا لآخر مادة بنبقى لفينا الاتحاد  
.. واقمنا قيادة سياسية .. او اقمنا مقدمة  
لقيادة سياسية او اقمنا بداية لقيادة  
سياسية ..!

ده الوضع اللي أنا شايفه .

السيد طالب شبيب : سياده الرئيس :  
مجلس الثورة ماذا يمثل في الواقع ؟ .. يمثل  
مجلس الاتحاد .. الممثلين بيأبوا - اذا كانوا  
من الشعب - من السلطة التشريعية في فترة  
الانتقال .. او عن السلطة التشريعية المنتخبة

الرئيس جمال عبد الناصر : الدولة بمجلس  
الاتحاد بس ما يتمشي .

السيد طالب شبيب : سيادة الرئيس  
ومجلس نواب .

يعنى هو ممكن في فترة الانتقال تهيئة اطار  
يستوعب المجلسين .

الرئيس جمال عبد الناصر : وبعدين خدوا  
نصيحة نصيحة : المنظمات الشعبية لن تقام  
الا كمنظمات شعبية حقيقية .. يعنى مهمما  
الواحد جند في الحزب مش حتبقى دي منظمات  
شعبية ..

والمنظمات الشعبية هي تحالف قوى الشعب  
العاملة .. وفي روسيا لم يعتمدوا على الحزب  
بس .. الحزب سنة ١٧ كان عشرة آلاف ..  
ولكن اعتمدوا على مجالس السوفييتات اللي  
هي تآلف العمال والفلاحين .. ما اعتمدوش  
بس على الحزب .. لو كان لينين اعتمد على  
الحزب بس ماكانش مشى .. وشرح هذا  
السكرام شرح وافي في كتاباته وقال ايه هي  
المنظمات الشعبية ..

ازاي .. لان الحزب بس حيبعد بقية  
الناس .. لازم قوى الشعب العاملة ييجي ..  
احنا النهارده لازم التنظيم ييجي على اساس  
قوى الشعب العاملة .. مهمما حاولنا ننظم  
الحزب .. بس الحزب ان يكون الا القائد  
والا الطليعة ..

وبرضه عندنا تجربة ..

ازاي بتسلم الدنيا كلها وتخليها تمشى  
مماك ؟ : المجالس الشعبية ..

ازاي بتتكون المجالس الشعبية ؟ : من قوى  
الشعب العاملة ..

ده راى ونتيجة تجربة حداثر سنة ..  
النهارده باقول ان المجالس الشعبية والمنظمات  
الشعبية ليست فقط هي المنظمات الحزبية

ولينين لما بيقول المنظمات الشعبية الكلام  
اللى بنسميه بيطلع شسمارات النهارده في  
جريدة البعث ماكانش يقصد ابدأ انها المنظمة  
الحزبية .. ابدأ .. كان يقصد مجالس  
السوفييتات ..

وفي البرنامج الاول .. كان بيقول كسل  
السلطة لمجالس السوفييتات الخمس السنين  
الاول .. كله مبنى على هذا .. ماقالش كل  
السلطة للحزب .. وماقالش ديكتاتورية  
الحزب ..

الكلام اللي احنا بنقولوه النهارده معناها  
ديكتاتورية الحزب ..

انا باقول ديكتاتورية الحزب غلط .. ولن  
تؤدي للنجاح .. وباقول ده مخلصا برضه .  
مش علشان حزب بعث او غيره .. حتى انا  
بقولها لكوا انتوا في العراق .. ديكتاتورية  
الحزب غلط ولن تؤدي الى النجاح .. خذوها  
نصيحة منى ..

بنقول ديكتاتورية الشعب العامل ! باقولك  
صح .. اعلن ديكتاتورية الشعب العامل ..  
ولم الشعب العامل كله في منظمات شعبية  
تنجح ..

ديكتاتورية كل الشعب هي ديموقراطية كل  
الشعب ..

لكن بتقول ديكتاتورية الحزب .. لن تنجح  
.. ولن يستطيع انسان ان ينجح بديكتاتورية  
الحزب ..

ليه .. مهمما وصل .. انا عارف مثلاً :  
الحزب قد ايه النهارده في العراق خمسة  
الاف اعضاء الحزب .

ممكن ينسب اليه ناس كثير .. بديكتاتورية  
الحزب حتخسر باستمرار لكن لكن ..  
بديكتاتورية الشعب العامل حتكسب باستمرار  
.. لانك الحزب حيقود ويوجه .

اذا كان حيبقى فيه اتجاه لديكتاتورية  
الحزب او ديكتاتورية القيادة السياسية اللي

هي تمثل حزب .. لن نجح ! .. مهما حصل  
تألف أو حصل اتحاد .

ديكتاتورية الحزب لن تنجح وليس لها من  
مصدر الا الفشل كل الفشل !

ثورية - زى مايقول الاخ لؤى - تبقى  
ثورية الشعب العامل .. كله ..

ديكتاتورية الحزب معناها ان الحزب  
سينزعول انزال كامل عن الشعب والشعب  
كله سينقلب عليه ..

قول ديكتاتورية الشعب العامل ، او  
ديموقراطية الشعب العامل او ثورية الشعب  
العامل .. اديها اسم لكن لضم الشعب كله  
ازاي يضم الشعب كله ؟ تضم الشعب .  
الحزبي والمير حزبي في منظمات شعبسية  
جماهيرية .. وقودوا بالحزب وبهذا مايقاش  
فيه ديكتاتورية الحزب يبقى توجيه الحزب  
وفيادة الحزب !!

الكلام اللي احنا بنقوله هو ديكتاتورية  
الحزب .. او ديكتاتورية القيادة السياسية

رأى : لن نجح .. ستفشل .. وبرضه  
مابقولهاش الا مخلصا - تل الاخلاص -  
بالنسبة للعملية ونتيجة تجربة .. وبقول  
ديكتاتورية الحزب ستفشل كل الفشل ولن  
تتمكن من ان تنجح .. او ديكتاتورية القيادة  
السياسية .. ستفشل ولن تنجح اذا كانت  
متحدة لن تنجح .. واذا كانت السياسية  
موحدة لن تنجح .. واذا كانت متحالفة ايضا  
لن تنجح !!

ولكن القيادة السياسية عليها ان تقود .  
وتقود وتوجه .. وتقوم بدور الطليعة ولكن  
المنظمات الشعبية هي تحالف قوى الشعب  
العاملة التي يجب ان تمثل في مجالس شعبية  
منتخبة ..

منتخبة ازاي ؟ ..

الاخ لؤى عازين نعملها ثورية .. نحدد  
من هي قوى الشعب العاملة ..

وقوى الشعب العامل اللي سحددها ...  
هي تكون الشعب والباقي بنعتبره اعداء  
الشعب العاملة ولها كل الحرية وبهذا تنجح  
الثورة ..

وانا احذر من ديكتاتورية الحزب .. لان  
اللي حايمشي بديكتاتورية الحزب لابد ان  
يفشل وبقول هذا الكلام وأقرره .. وبقوله  
من دراية ومن تجارب ومن آخر اللي وصلنا  
له .. واللى على أساسه بنعمل النهارده

الاتحاد الاشتراكي اللي قالوا عليه للمة عمال  
وفلاحين مش للمة عمال وفلاحين .. هو  
منظمات شعبيه فيها قيادة بأجهزة سياسية  
ويدون هذا تلاقى الملايين كلها صدى ..

احنا النهارده خمسة مليون في الاتحاد  
الاشتراكي .. وداخلين انتخابات حرة مطلقة  
.. هل انا عارفهم مين الخمسة مليون دول .  
هل انا عارف مين داخلين في الانتخابات بتاعة  
النهارده .. والله انا ما عارف حد فيهم ..

لكن فيه قيادات في داخل الاتحاد تقود  
العمل السياسي .

.. بهذا كل قوى الشعب العاملة تشترك  
.. ولكن اذا جيت بالجهاز السياسي وقلت  
ديكتاتورية الحزب بس .. لن انجح .. ودى  
نتيجة تجربتنا باقولها .. باقولها بكل اخلاص  
علشان في المستقبل ماتلفلش ..

**السيد عبد الكريم زهور :** واحنا موافقين  
على نتائج التجربة .. ولكن يعنى لربدا المرحلة  
.. الفترة التي تنشأ فيها هذه المنظمات  
الشعبية .. مش عاوزين انه فلاح من قرية  
يدخل في منظمة شعبية .. عامل في معمل  
يدخل في منظمة شعبية .. معلم في مدرسة  
يدخل في منظمة شعبية .. دى مش حتحصل  
في يوم وليلة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لا .. يا اخ  
عبد الكريم .. هل تعتقد انى انا دخلت كل  
الفلاحين في منظمة سياسية .. فيه ٣ مليون  
فلاح ليهم حق الانتخاب هل دخل الثلاثة دول  
في منظمة شعبية .. ده انا باشتغل النهارده  
علشان ادخلهم في منظمة شعبية لكن القيادة  
السياسية في الاتحاد الاشتراكي تحرك وتوجه  
.. في الجمعيات التعاونية نفس الشيء في  
النقابات ..

الفلاح اللي داخل الانتخاب .. اللي راح  
يرشح نفسه النهارده مش منضم لى في منظمة  
.. مش منضم لى حزبيا ..

علشان تقيم بقى هذه المنظمة مش حتخليه  
ينضم .. لانك مش حتضم الفلاحين كلهم ولا  
حتضم العمال كلهم .. ابدأ .. ده انت بعمل  
المجالس الشعبية تكون .. خلقت منهم المنظمة  
الجماهيرية .. خلقت منهم المنظمة الشعبية .  
لكن هل حتستطيع النهارده انك تضم كل  
الفلاحين او تضم كل العمال والمثقفين ؟ ..

حتضم المثقفين الثوريين يمكن .. لكن هم  
حيقودوا ..

**السيد عبد الكريم زهور :** بس مثلا الآن  
في الثرية المصرية فيه منظمة فلاحين والا لا ؟



الرئيس جمال عبدالناصر : لا . فيه جمعية تعاونية ..

السيد عبدالكريم زهور : جمعية .. ماقيش في الريف السوري جمعية تعاونية .. الرئيس جمال عبدالناصر : لا . فيسه جمعية تعاونية .. من أيام قانون الاصلاح الزراعي .. فيه جمعيات تعاونية ..

الفريق لؤي الاتاسي : لا مالورق موجودة سيدي .. موجودة مالورق ..

الرئيس جمال عبدالناصر : كده ..؟

السيد عبدالكريم زهور : يعني أجهزة مش فعالة .. يعني هو كل المقصود يسدا بالتنظيمات الشعبية حتى نصل الى القمة .. الى البرلمان والا الخلافات اذا كانت ستقوم في القيادة السياسية المؤلفة مؤقتا - الموحدة فيما بعد - هذه خلافات ستقوم بين أربعة جدران وسيتمك كل انسان بسرية الاجتماعات بينما هذه الخلافات ستتضخم جدا في البرلمان وسيبدأ ضرب الكراسي على الاسلوب البرلماني اللي احنا عارقينه ..

الرئيس جمال عبدالناصر : مايمشيش يعني الكلام ده ..

السيد عبدالكريم زهور : ستتضخم جدا في البرلمان ان لم يكن البرلمان قد غلدى من قبل المنظمة الشعبية متبدا الخلافات سريعا وستكون ضخمة ..

الرئيس جمال عبدالناصر : شوف يا اخ عبدالكريم في البرلمان الشورى - وانا برضه ماياقصدهش البرلمان البورجوازي او بتاع الجمهورية الرابعة - حيقى هنسددك يا ديكتاتورية الشعب العامل تسميها او ديموقراطية الشعب العامل ..

الكلام اللي اتوا بتتكلموه فيه ديكتاتورية الحزب .. او ديكتاتورية القيادة السياسية او ديكتاتورية ثلاث احزاب او اربع احزاب - بما فيهم احنا - لن ينجح ..

السيد عبدالكريم زهور : نحن ضد ديكتاتورية الحزب ..

الرئيس جمال عبدالناصر : معنى كلامكم ديكتاتورية الحزب او ديكتاتورية احزاب او ديكتاتورية تالف احزاب ده يفشل !

السيد عبدالكريم زهور : تريد .. تريد للشعب ان ينتظم ..

الرئيس جمال عبدالناصر : حتم في حلقة مغرفة .. حثول أنا ليه الولاية وان الشعب

سطحي وان الشعب عفوي وان الشعب عاطفي وانه نفسك علمته .. وحتلاقيه في رأيه برضه سطحي وحتلاقيه عاطفي وحتلاقيه عفوي ولن يعلمه الا الممارسة والتطبيق والا التجربة والخطأ ..

باكلمك عن تجربة ، بدون مانحل الشعب في العمل نفسه مفيش أمل .. بس حدد سن هو الشعب .. حدد من هو الشعب .. واستغل بشقة وماتخافش ..

القلاح حيمشي مع المختار النهارده .. مش معقول .. وان مشي واحد عشرة مش حيمشوا كلهم ماياقولش حيطلع فيما كمال أبدا - لكن حتطلع تضمن ان الشعب العامل يؤيدك كله .. وتمنع انزال هذا الشعب العامل هنك اذا طبقت ديكتاتورية الحزب وأخطر شيء ديكتاتورية الحزب .. او ديكتاتورية مجموعة الاحزاب .. او ديكتاتورية التحالف الحزبي ..

الكلام اللي بيتقال ده معناه ديكتاتورية تحالف او ديكتاتورية تالف احزاب ..

ديكتاتورية تالف الاحزاب مصيرها الفشل كل الفشل .. ديكتاتورية الشعب العامل - برلمانات لورية والشعب العامل كله يمثلها او سميها ديموقراطية الشعب العامل او ديكتاتورية الشعب العامل لى مااحب ستنتجج

السيد عبدالكريم زهور : حاجل الشعب يمارس مش عاوز فترة ؟ . مرحلة ؟ .

طب مرحلة .. نحنا بنقدرها بثلاث سنين حنجمله يمارس ..

الرئيس جمال عبدالناصر : ده انت لما بتودي ابنك المدرسة ثلاث سنين حيتكلم ايه في الثلاث سنين ؟ ده بياخذ الابتدائية في ست سنين .. فعاوز الشعب يتعلم ويمارس في ثلاث سنين ، الشعب حيتعلم ويمارس في خمسين سنة ، بس انت تعالي من دلوقتي وقسمه طبقا وقسمه بين الشعب الاشتراكي ومين اللي مش اشتراكي ، مين الوجدوى ومين الانفصالي ..

ابعد الانفصالي وابعد البورجوازي وخلي الوجدوى والاشتراكي وماتخافش ماتخافش أبدا ..

لثلاث سنين حتعمل ايه ؟ . هارفي في ثلاث سنين حتلاقي نفسك في نفس الموقف اللي انت فيه النهارده .. وفي وزارة الاقتصاد ثلاث سنين حتلاقي نفسك في نفس الموقف اللي انت فيه النهارده وما مملتش حاجه .. حتفضل تدور ومش حتلاقي ..

انا جربت هذا ..

السيد علي صبري : في وزارة الاقتصاد

انت مايز ..

الرئيس جمال عبد الناصر : حتعلم الشعب في ثلاث سنين !! .. حتربطه وبقول له ادفع اشتراك وابقى حزبي مش حيفقع ..

السيد عبد الكريم زهور : حتى اضعه في الممارسة كم هذا يحتاج !! ..

الرئيس جمال عبد الناصر : شوف يا اخ عبد الكريم اذا كنت متصور انك اذا مثلاً جيت أعضاء وعملتهم حتى دخلتهم الحزب ودفعتهم اشتراكات ولا في ثلاث سنين حتعمل حاجة .. حتى دي !!

المشير عبد الحكيم عامر : ولا حتضمنهم .

الرئيس جمال عبد الناصر : العملية هي نفس العملية ..

السيد عبد الكريم زهور : طيب انتخابات .. انتخابات من القاعدة فوق عاوزه كام ؟

الرئيس جمال عبد الناصر : انتخابات ايه برلمان ؟ ..

السيد عبد الكريم زهور : لا .. انتخابات مجالس شعبية .. محلية ثم في المحافظة ثم في القطر ثم في البرلمان .. عايزه سنتين ثلاثة !!

الرئيس جمال عبد الناصر : مش تعليم بقى .. بقى موضوع انتخابات دلوقتى .. بقت ناحية ادارية مش ناحية تعليمية ..

السيد عبد الكريم زهور : حاضعه في موضع الـ ( ضحك ) .

الفريق لؤي الاتاسي : اللي شاعره سيادة الرئيس .. اللي شاعره الاخ عبد الكريم اللي شاعره انا ان القول بأنه سنة أو ثلاث سنين أو الف .. يعني رمية .. رمى بدون تحديد .. صحيح للفترة بالواقع .. ليس ؟ لانه حتى الان لم ندرس الخطة على أساس موضوعي ..

الانسان لحتى يحدد الزمن لازم يكون عنده خطة .. ويفكر فيها انه والله عندي الخطة الفلانية لحتى اوصل للموضوع الفلاني .. هاديك الساعة بامكانه يقدر يحدد الزمن ..

اما رمى الموضوع سنة أو سنتين أو ثلاثة أو خمسة تنجى واحدة يعني .. ماهي الخطة اللي عندنا نحن ؟ .. يعني نحن الخطة اللي احنا اتفقنا عليها كلها نشوبه ..

السيد طالب شبيب : نحن والله عندنا خطة ..

الفريق لؤي الاتاسي : للتخصر الشورى يعني ..

السيد عبد الكريم زهور : لما تبجي والله يا اخ لؤي ..

السيد طالب شبيب : في العراق لدينا خطة لكيفية تنفيذ الشعب وتجميعه في منظمات

الرئيس جمال عبد الناصر : هو انا الحقيقة الكلام اللي بانكلمه مبني على النغمة الاساسية - بصرف النظر عن المدة - عندنا حاجتين يا ديكتاتورية الحزب يا ديكتاتورية الشعب العامل .. يا ديكتاتورية الاحزاب المؤتلفة يا ديكتاتورية الشعب العامل ..

باقول الاولاني .. ديكتاتورية الشعب مستفضل .. ديكتاتورية الاحزاب المؤتلفة مستفضل والسبيل الوحيد الى النجاح هو ديمقراطية الشعب العامل أو ديكتاتورية الشعب العامل ..

الكلام اللي بيتقال النهارده - اللي انا فاهمه - ان ديكتاتورية الاحزاب المؤتلفة « القيادة السياسية » انا ياقول ان ده حيفشل .. لن ينجح ..

السيد عبد الكريم زهور : موافقين لانه سيكون هيكل عظمى بدون لحم بدون عصب .. موافقين ..

الرئيس جمال عبد الناصر : صح .. هي دي نقطة البحث ..

السيد عبد الكريم زهور : ولكن المنظمات الشعبية الدائمة لكي يعني .. وضع الشعب أو ترك الشعب يمارس أو يباشر تحتناج الى وقت هذا كل ما نطلب .. وعلى أساس تجربتنا في سوريا وتقديرنا للاوضاع فيها مش على أساس خيال ولا على أساس اننا نريد أن نفرض ديكتاتورية الحزب أو مجموعة الاحزاب ..

على هذا الاساس قدرنا انه ثلاث سنوات دي ضرورية بس .. حتى نترك الشعب - مع عزل كل من يضلله بعيداً - حتى نتركه يمارس العمل ..

يعنى لنا تجربة ايضاً في الشعب في سوريا طويلة ثلاثاشر سنة أو اربعتاشر سنة ..

السيد عبد الحليم سويدان : سيادة الرئيس

الرئيس جمال عبد الناصر : افضل ..

**السيد عبد الخليم سويدان :** بالنسبة للموضوع .. أنا شخصيا ما فهمت من كلام الاخوان انه سيؤدي الى ديكتاتورية الحزب او الاحزاب المؤتلفة .. بل على حسب ما نؤمن ونعتقد .. وحسب ما نفهم من العمل الحزبي انه لا بد - بل يجب - الاعتماد الكلى على التنظيمات الشعبية على النقابات على التعاونيات جميعها وافانيتها والتعاون معها دون ان يكون هناك أجل لان تكون منتسبة الى حزب .. فهذه التنظيمات الشعبية والتعاونيات ونقابات وكذلك .. ستكون موضع تجميع دائم وبالعكس ايضا ستكون للاحزاب عامل تقنية حتى تستطيع فعلا ان تبقى العهسد الثورى ..

اذ نحن نؤمن أيضا بضرورة الاعتماد على هذه التنظيمات الشعبية لا التفرد من قبل منظمة سياسية او حزبية ..

فلا أرى أن هناك تناقض بالمسألة .. يعنى القول بأنه سيكون هناك ديكتاتورية الحزب أو الاحزاب معنى ذلك انه ستهمل تلك القوى الشعبية في حين انه ليس هذا هدفنا اطلاقا.

**الرئيس جمال عبد الناصر :** باناقشك نظريا بصرف النظر عن الهدف - الكلام الذى يتقوله بأن دى هي تنظيمات شعبية متأسف انا لا اتفق معاك فيه ..

يعنى اذا كنت حتى تشعر أن بس النقابات والكلام ده هي التنظيمات الشعبية باقول لك لا ..

ما هي التنظيمات الشعبية ؟ هذا موضوع عليه خلاف .. وانما من اول ما اختلفت اختلفت مع جريدة البعث في هذا الموضوع - وقلت انها ناقلة من لينين والكتاب بتاع ستالين الى اسمه اللينينية هات الكتاب ده وشوف ان التنظيمات الشعبية ..

العسرة الى اظهرتها جريدة البعث عن التنظيمات الشعبية صورة مشوهة وصورة خاطئة .. وبتحاول تبين ان التنظيمات الشعبية والجلدور الشعبية هي العملية الحزبية وهي بتقول ان الحزب هو القائد وهو كذا وهو كذا وهو كذا ..

ولكن في نفس الوقت بتخلط بين هذا وبين التنظيمات الشعبية ..

انا باقول ان فيه حاجة اسمها الحزب وفيه حاجة اسمها التنظيمات الشعبية وفيه حاجة اسمها قيادة الحزب .. الحزب وقيادة الحزب ... الحزب يقود كل المنظمات ولكن لا تقوم منظمات شعبية الا

اذا اقيمت انتخابات وطبقت فيها الاسس الاشتراكية واقامت مجالس شعبية تمثل - او تتمثل فيها - جميع قوى الشعب العاملة .. هي دى الى اسمها المنظمات الشعبية ..

المنظمات الشعبية بتيجي نتيجة العمل في النقابات ونتيجة العمل في الاندية ونتيجة العمل في المؤسسات والهيئات ..

لكن أما انت النهاردة بتيجي وتقول ما فهمتش هذا لانهم هم حيتصلوا بالهيئات .. لكن مين القيادة .. القيادة اللي حتقود وحتحكم مين ؟ ما هي قيادة الحزب أو الاحزاب المؤتلفة .. قيادة الحزب أو الاحزاب المؤتلفة بدون مجالس شعبية ، معناها ديكتاتورية الحزب أو ديكتاتورية الاحزاب المؤتلفة .. بمجالس شعبية : معناها ديموقراطية الشعب العامل أو ديكتاتورية الشعب العامل ..

ده الاختلاف في التفسير ..

انا باعتبر الاولى لن تنجح .. مهما حاول اى انسان .. حايلف .. وبعد عشر سنين حيلاقى نفسه في نفس النقطة ! ..

الثانية : تنجح - على اى اساس لا .. حدد ! .. من هو الشعب العامل .. من هو الشعب .. ومن هم أعداء الشعب ..

من هم أعداء الشعب .. أبعدهم ... الشعب كله ينتخب ويعمل منظمات شعبية .. هي دى مجالس شعبية .. هي دى المنظمات الشعبية ..

ده التفسير الذى انا باقوله للعملية ..

لكن بتيجي القيادة الحزبية وتتصل بالنقابات وليها واحد في النقابة دى وواحد في النقابة دى وواحد في النقابة دى - وبعدين تحكم في صيغة ٢٠ أو ٣٠ تبقى ديكتاتورية الحزب أو ديكتاتورية الاحزاب المؤتلفة ..

في رأى ده لن ينجح ... وفيه استحالة انه ينجح .. لسبب بسيط جدا : اذا مارس الحزب ديكتاتورية - او اذا مارست احزاب مؤتلفة ديكتاتورية - لابد ان نعزل عن الشعب كله .. وفوى الشعب العاملة ستتقلب على الحزب - مهما حصل - لانها مش موجودة في منظمات شعبية .. مهما تصورت ومهما عملت ..

وبعدين : النتيجة تصادم مريع بين الحزب وبين قوى الشعب العاملة .. ده تصوورى ..

**السيد عبدالكريم زهور :** تحنا موافقين !  
بس تريد النفس .. يعنى فترة تسمح لنا  
بتطبيق هذا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى أنا ما  
باحاول أقنع والله .. ما يحاول. لاني مقتنع  
بهذا الكلام كل الاقتناع .. كل الاقتناع وعن  
تجربة ومن اللي شفته ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** طيب سيادتكم يعنى  
تحدد الوقت اللازم لتدبير هذه المجالس  
الشعبية .. ثم بالتالى نطلع بمجلس ثورى  
مجلس برلمان يعنى ثورى - الوقت اللي  
تقدره سيادتكم يعنى نتيجة تجربتك والله  
بالواقع احنا عاوزين ..

**الرئيس جمال عبدالناصر :** هو مش الوقت  
هو الاساس يا اخ لؤى .. الاساس هو  
الاجراءات الثورية اللي حاتتخذ .. الاساس  
.. أما نقول النهارده من هو الشعب ؟  
تيجى في سوريا بتقول من هو الشعب ؟  
**الفريق لؤى الاتاسي :** الاجراءات اللي احنا  
أخذينها بسوريا ناقصة جدا ..

**الرئيس جمال عبدالناصر :** لازم تحدد من  
هو الشعب ومن هم أعداء الشعب .. ومش  
بس لازم تعزل لازم تعزل وتقيّد أسلحة العدو  
اللى قدامك من ناحية الاموال. انت بتقول  
ان فلان الفلانى .. حاييجى ويطلع زلمته ..  
أو يطلع أتباعه - طالما عنده فلوس حايعمل  
كده ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** سيادة الرئيس الكلام  
هادا كله بالمقدمة متفق عليه وحيوضع موضع  
التنفيذ ..

**الرئيس جمال عبدالناصر :** اذا وضع  
الكلام ده موضع التنفيذ .. أنا باقول ست  
أشهر كفايه .. ليه ؟ لان باقولك أضمن ..  
أضمن البلد واضمن الشعب حايمشي معاك  
ويؤيدك كل التأييد ..

.. لكن اذا تركت الناس وماخذتش  
اجراءات ثورية ولا عشرين سنة حتكفى ..  
برضه باكملك من ناحية المبدأ .

خذ اجراءات ثورية واشتغل ست اشهر  
تعمل مجالس شعبية ..

ومعك الشعب كله بيؤيدك .

لان مين الى ما بيأيدكش ؟ مين ؟ الانفصالي  
والرجعى والبورجوازي ..

**السيد عبدالكريم زهور :** والشيوعى ..

**السيد طالب شبيب :** سيادة الرئيس ..  
ماذا تقدم للشعب يعنى ؟  
**الرئيس جمال عبدالناصر :** أقول لك أنا  
ماذا أقدم .. أقدم برنامج .. وخلي الشعب  
يثق ان أنا حانغل هذا البرنامج ..

وبعدين حاقولك يا اخ على ... انت في  
العراق لن تقدم للشعب حاجة قبل خمس  
سنين ..

أما حانزوع شجرة زيتون مش حاندى  
الناس زيتون قبل ٨ سنين والا تسع سنين ،  
المصنع بناع كيما اللي شفته امبارح  
قرناه سنة ٥٢ اشتغل سنة ٦٠ .. مش  
كده ..

محطة كهرباء خزان أسوان .. قرناها  
سنة ٥٣ ادت كهربة سنة ٦٠ .

قعدنا ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ ما ادينناش  
حاجة - وكان عندنا عمال عاطلين - .. يعنى  
بقينا نعمل طرق علشان نشغل عمال - طرق  
ما احناش عاوزينها ..  
فاذا كنت متصور انك حتدى الشعب حاجة

حاجة بارزة - في ست أشهر ... وانت  
مايز تدرس سنة ..

**السيد طالب شبيب :** انت قدمت سيادة  
الرئيس .. يعنى مش فقط على المجال  
الاقتصادى وانما حققت انتصارات على المجال  
السياسى وغير السياسى .. وان كان هناك  
معارك سياسية .. ماثلة للنصر .. وقدرتوا  
أن تنجحوا فيها هذه بحد ذاتها عامل ادايه  
.. وتقوية حتى ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** ممكن أقدم .. ممكن  
أقدم الوحدة ..

**السيد طالب شبيب :** طبعاً ..

**الفريق لؤى الاتاسي :** الوحدة اكبر عمل  
سياسى هادا .. ممكن اقدمه للشعب !

**السيد طالب شبيب :** قبل فيه شيء ..

**الرئيس جمال عبدالناصر :** طيب عندك  
قد ايه النهاردة .. عندك عجز قد ايه في  
ميزانيتك ؟ .. انت النهارده عايز ... مش  
عايز تدى .. عندك عجز في ميزانيتك ..

**السيد طالب شبيب :** ١٥ مليون .

**الرئيس جمال عبدالناصر :** ١٥ .. طيب  
عندك عجز في الميزان التجارى .. حاتقدم ايه  
بهذا العجز ..

السيد طالب شبيب : أوفر في المشاريع ..  
زيادة عائد البترول .. اقترض القروض ..

الرئيس جمال عبد الناصر : شوف يا أخ  
طالب أهم حاجة بتقدمها النهارده هي الثقة .

السيد طالب شبيب : الثقة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ثقة الناس .  
ثقة الناس في كلامك أنه حاينفد ..

السيد طالب شبيب : من المهم .. ما نعمل  
انتخابات عليه .. يعني .. (ضحك) .

الرئيس جمال عبد الناصر : أنا مهيناً لى  
شرح الموضوع يمكن أكثر من الكفاية ..

هو الفرق بين ديكتاتورية الحزب أو  
ديكتاتورية لآل الأحزاب أو ديموقراطية  
الشعب أو ديكتاتورية الشعب العامل ..

السيد طالب شبيب : احنا متفقين تماماً ،  
يعنى قد يكون الشكل يختلف في الصورة إلا  
أنه في الاصل - المحتوى لن يختلف إطلاقاً .

يعنى في كل منطقة من مناطق العراق . في  
المشاق .. ممن يتألف الشعب العامل ؟ ..

تكون عادة في النقابات الفلاحية .. المنظمات  
الفلاحية .. المنظمات العمالية .. المسلمين ..  
المثقفين .. السكينة .. الحرفيين .. دول  
الشعب مافيش خيار ..

المثقفين يعنى طبعا كل هادول المهنيين ..  
المثقف يعنى ما في - مثل ما بتقول شخص  
مختلف إلا لما يكون طبيب أو مهندس أو معلم  
أو عامل أو فلاح .  
دول هما اللي يحكموا البلد ..

يعنى القرية الفلاحية يحكمها الجمعية  
الفلاحية ..

والمدينة يحكمها ائتلاف ما بين هذه  
المنظمات ..

والقطر يحكم ايضاً مما ينتج عن هذه  
المنظمات في مؤتمر ..

هادا الأمر يعنى بيتحقق .. لا يتحقق كله  
يعنى بالتحدير .. حتى العامل يستطيع  
العامل أن يصلح في مهمه .. مثل العامل  
المتفقد أو العامل قنرياً صاحب العمل ..  
يجب أن تحطم سيطرة صاحب العمل في  
العمل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اللي حايخليك  
تحقق ده .. المجالس الشعبية .. والا  
مفضل ماشي ديكتاتورية الحزب .. فصب

عك بالطبيعة .. وحتبص تلاقى لا الفلاحين  
معك ولا العمال معاك ولا النقابات معاك ..  
لأنك أنت مش محتاج لهم .. محتاج لهم  
أما تبجي تعمل الانتخابات ..

حاتبص تلاقىك بتلمهم معاك وحواليك  
بالضرورة ..

بديكتاتورية الحزب حيتبسالك انك مش  
حتحتاج لهم .. حتبص تلاقىهم منقلين عليك  
أيضاً بحكم الواقع ..

السيد طالب شبيب : بس سياده الرئيس  
يعنى .. أنا لما عملت النقابات والمنظمات  
الشعبية وأبناء الشعب العاملين هم الحكم .  
هم اللي يحكموا القرية .. هم اللي يحكموا  
المدينة والقضاء .. هم اللي يحكموا اللواء .

الرئيس جمال عبد الناصر : مجالس شعبية

السيد طالب شبيب : مجالس شعبية .  
نعم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : آه كويس ..

السيد طالب شبيب : وتبج القيادة ..  
يعنى هادى الصورة اللي بدھا تكون .. يعنى  
ما ضروري انهم كلهم ينسبوا في منظمة واحدة

الرئيس جمال عبد الناصر : لا .. لا ..  
لن يمكن انهم يدخلوا في منظمة واحدة ده  
مستحيل طبعا ..

السيد طالب شبيب : يعنى هاد اللي ..  
الصورة اللي احنا شايفينها لشكل الحكم  
اللي يجب أن يتم .. بس هادا بده وقت ..

يعنى الوقت هنا عامل حاسم وأساس لامر  
منه .. حتى نضع مجرد صورة للتنظيم ونخلق  
الناس اللي يروحوا يشرقوا على الانتخابات  
ويشوفوا الناس اللي تعالوا انتخبوا ..  
بحاجة الى زمن .. بحاجة أيضاً الى يعنى  
مؤسسات وأجهزة ..

وهنا نرجع يعنى الى عامل الزمن ..  
الاساس في هذه القضية .. يعنى الصورة  
اللي في أذهاننا جميعاً واحدة .. قد تكون  
التسمية في مصر اتحاد اشتراكي .. في  
العراق بنسبها منظمة العمل الشعبي أو  
الجهة القومية أو اتحاد القوى العاملة ..  
الاسم غير مهم .. المهم الصورة والمحتوى ..

اليوم - سيادة الرئيس - لو عملنا  
انتخابات مثلاً نحن الآن غير قادرين أن نعمل  
جميع من سيكونون معادين الاتجاه الاشتراكي  
في العراق .. لماذا لأنه لم يطرح الانجساح  
الاشتراكي بعد ليظهر أعداؤه ... حيثشروا  
الاصوات ...

لو عمل انتخابات اليوم في العراق ...  
هناك ثورة شعبية كبيرة .. يعني تطلع  
مظاهرات في الالاف وفي الملايين وتؤيد وحتمًا  
الناس بدهش ينتخبوا لو طرحت القضية  
كما هي : أي مرشح ثوري أو أي مرشح  
معروف الهن ان المنظمة الثورية تبعته ..  
ولكن عندما يأتى عندما يأتى خط الاموال ..  
في العراق كانوا يقطعوا طبعة النقود أم المشر  
دنابر يعطوه نص ولا يطلع من التصويت ياخذ  
النص الثاني ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والله هنا عملوا  
كده بعض المرشحين وأنا قتلوكوا سقطوا ...  
واحد دفع هنا عشرات الالوف من الجنيهات  
وسقط .

**السيد طالب شبيب :** لأن سيادة الرئيس  
فيه منظمات مشبوهة .. منظمات المجاهد  
العربي والاخوان المسلمين وحزب التحرير  
الاسلامى .. وضعوا مخططات لكيفية ضبط  
السلطة اثاره قضية الاشتراكية وكلمة  
الاشتراكية وتخويف الناس منها ..

رجال الدين يتدخلوا لمحاولة اثاره طائفية ،  
يعنى هذه القوى بدأت تعمل يجب ان تمتشى  
أن توفر المخطط السياسى الصبح لعزلها ،  
يجب ان نعرف ابعادها وما هي .. تراقب ..  
هذه العمليات الحقيقية تحتاج الى وقت ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الواحد تعب  
من المناقشة .. أنا تعبت قوى .. السابعة  
بقت ١١ ١/٢ ..

**السيد صلاح البيطار :** مو سيادة الرئيس  
ما باظن فيه خلاف على المواضيع التي ذكرتها،  
ما حدا بده يقيم دكتاتورية الحزب ..  
والمنظمات الشعبية أيضا ما هي الحزب ..  
نقطة متفقين عليها أيضا ، واقامة تمثيل شعبى  
.. هذا هدف كل حزب الى تعريفه قيادة ،  
الطاقة الماملة .. فالموضوع برأى هو يعنى  
الموضوع .. تحديد الزمن اللازم لاقامة هذه  
المجالس وهو موضوع ادارى يعنى اجرائى ..

ما هي المدة اللازمة لاقامة هذه المجالس  
الى أبعد عنها كل من هم اعداء الشعب  
فيبحث الموضوع على الاساس الاجراءات  
.. بدو يلزمها سنة .. سنة أو بدو يلزمها  
أكثر .. أكثر ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ناخذ استراحة  
ثاني ؟

**السيد طالب شبيب :** بكره صباحا بقى ..

**الفريق لؤي الاتاسى :** والله ماوز اللي  
اقوله سيدى بكره صباحا نحن عندنا ١٧  
نيسان فيه عندنا عيد الجبللاء ونحن لازم  
نروح .

**السيد طالب شبيب :** واحنا لازم نروح ..  
يعنى .. واحنا كمان لازم نسافر دواخيرين ..

**السيد علي صالح السعدى :** سيادة الرئيس  
يخيل الى بكره الاجتماع سيكون أفضل شيء  
من شان كل الوفود وتخلص ..

**السيد صلاح البيطار :** لا .. بدها تخلصوا  
الليلة ..

**السيد عبد الحليم سويدان :** قضية الزمن  
غير متفق عليها ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نعم ... ؟

**المقدم فهد الشاعر :** باقول خليه يخلصوا  
الليلة .. ممكن الليلة نهي أشياء كثيرة  
بعد .. قضية الزمن يعنى تقريبا أصبح  
واضح ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** قضية ايه ؟

**المقدم فهد الشاعر :** قضية الفترة الانتقالية  
ومدتها تقريبا أصبحت واضح من سياق الحديث  
أو المناقشة الى جرت ..

يعنى استراحة وبعد الاستراحة المتابعة ..

**السيد عبد الكريم زهور :** استراحة نصفه  
ساعة ثم المتابعة يعنى ..

**السيد طالب شبيب :** والله أنا شايف تكميل  
الليلة ما صار شيء ... لانه بدها الواحد  
يفكر في الاشياء اللي طرحت .. لما يكون حل  
.. ممكن الواحد يناقش الحقيقية ... بس  
لما يكون هناك أفكار عامة يصعب ...

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الساعة ١١  
الصبح ان شاء الله ..

## الاجتماع العاشر

مساء يوم ١٤ أبريل ١٩٦٣





**الرئيس جمال عبد الناصر :** عقد اجتماع النهارده مابين الوفد العراقي ووفد الجمهورية العربية الصباح .. بحثنا الموقف .. واخواننا العراقيين اكلموا على الظروف التي اشاؤوا الى بعض منها امبارح .. وعلى استحالة العمل بدون فترة انتقالية .. و .. وضرورة الفترة الانتقالية لهم لتثبيت المجتمع .. والحقيقة احنا الكلام الى اكلمناه امبارح مؤمنين بيه كل الايمان .. الواحد مؤمن بكل كلمة قالها امبارح .. وأيضا احنا مؤمنين بالوحدة .. وفي نفس الوقت .. كلام الوفد العراقي النهارده كان فيه اخلاص عندنا حل نتيجة لجلسة الصباح .. الحل ان احنا نقيم الوحدة ولكن بسبب ظروف القطر العراقي .. تبقى الوحدة على مراحل .. يعني تمام الوحدة ولكن تطبق على مراحل .. ان شاء الله حتى بالنسبة للشئون الخارجية بعد الوحدة تقعد سنة بدون توحيد وبمدين تطبق الوحدة بيمنا سلامة الاوضاع .. واحنا مؤمنين بالوحدة الثلاثية .. ايمان كامل .. واحنا بنعتبر انها أمل كبير .. بناج لنا لأول مرة يمكن من ألف سنة .. فنقترح بناء على كلام الوفد العراقي في جلسة الصباح الآتي :

انه يكون فيه دستور اتحادي .. وكل قطر بشروف ظروفه .. واللى عايز يطبق الميثاق بعد ثلاث سنين يطبق واللى عايز بعد خمس سنين لا يمارض بالنسبة لاي حاجة .. بالنسبة للجيش نظرا لان وفد العراق يرى استحالة توحيد الجيش الآن لا نمانع من توحيد الجيش على مراحل ، معنى هذا اننا نقيم الوحدة في ثلاث سنوات او خمس سنوات ومعنى هذا اننا نعلن قيام الدولة الاتحادية الآن ونراعى جميع الظروف المحلية الموجودة بالنسبة لكل قطر ما احناش عايزين نخرج أي حد .. وعاوزين كل قطر يبقى قوى لان هذه القوة بشقي للاتحاد .. على اساس ان احنا نعمل الآن اتحاد ضعيف ليقوى في المستقبل على مر الايام ... على اساس سلامة النوايا وعلى اساس توحيد العمل السياسي وعلى اساس الاخلاص الكامل في كل الموضوع نقدر تقييم الدولة .. تقوم دولة ضعيفة .. الحقيقة اذا افتقدت أي شيء من هذه القومات بعد كده يتضيع .. قبلنا وحدة بهذا الشكل لان الاوضاع عايزه كده ولان ظروف الشورات عايزه كده ، وده يستدعي ان احنا نقويها ،

ونلقى مسئولية تقوية الوحدة على العالم العربي وعلى الشعب العربي ..

مع ايماننا بكلامنا امبارح كله بنقول ان احنا نتنازل ولا نتشدد وينقبل هذا الكلام .. استجابة لكلام الاخ احمد حسن البكر واخواننا في وفد العراق ، وتأكيدا لتمسكنا بوحدة ثلاثية ...

والمحاذير التي حاتيجي بعد كده حنتحملها واسمنا الله .. ولكي يمشي هذا الاتحاد الضعيف لابد من النية الحسنة والتجرد الكلي وتوحيد العمل السياسي والتعاون بين الجميع على حل ما سبقنا ..

السيد علي صالح السعدي : نتعاون على حلها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ولكن .. لازم نتعاون على حلها ... اذا لم نتعاون حانتعب ..

السيد احمد حسن البكر : من بكرة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نعمل لجنة تشوف الدستور والنقط المخلف عليها ونخلص نصل خطة عمل .. هايزين فترة انتقالية قد ايه في سوريا لا .. في العراق .. عايزين اد ايه ؟ .. بنحط ده كملحق .. وحاتبقى الحقيقة المرحلة الحالية هي مرحلة الاتحاد .. بدل ما حاتبيه في ستة اشهر او في ثلاث اشهر حاتبيه في سنة ونص او في سنتين او في ثلاثة ، او في خمسة .. ولكن هذا يستدعي الاخلاص كل الاخلاص .. في العمل .. هذا راينا في الموضع .. بعد كلام وفد العراق مع تأكيدنا ان احنا مؤمنين كل الايمان بالكلام الذي قلناه امبارح .. ولكن الظروف الموجودة تستدعي هذا .. قدامنا سبيلين .

يا نؤجل الوحدة ثلاث سنين او بنمشي بهذا السبيل .. طبعنا احنا شافين ان هذا السبيل هو سبيل الواجب والطريق ده طريق الواجب واحنا بنسبع الطريق الواجب ...

هذا كلامنا .. نشوف الدستور الاتحادي .. والحاجات المعلقة تخلص .. وانا راين ان الوفود لازم كلها تقعد لغاية لما نطلع بيان .. يمكن تقعدوا يومين او ثلاثة .. ان شاء الله يوم الخميس نطلع بيان .. ونخلص العملية

كلها .. واخواننا العراقيين هائزين كذا سنة انتقال أهلا وسهلا بنحط ده في ملحق ..  
اخواننا السوريين اللي شافينه حالته :  
ويبقى موش ضروري الاتحاد يقوم في الاول كله كامل .. نقيم الدولة الاتحادية على مراحل حسب راحتكم . بندي اخواننا العراقيين فرصة حسب ما هم هائزين .. بندي اخواننا السوريين فرصة حسب ما هم هائزين علما ان احنا حانعمل انتخابات وحانقيم برلمان في مصر هذه السنة لان ده موضوع احنا مرتبطين بيه .. وبعد كده المواضيع اللي باقيه كلها باعتمد ان احنا ممكن .. بالنسبة للجيش .. بالنسبة لاي حاجة يعني موافقين ..

**السيد علي صالح السعدي :** على أساس تشكل لجنة تبدأ بالصياغة حتى نجتمع مرة أخرى ونوافق على الصياغة ..

**السيد كمال حسين :** لا قبل الصياغة يتهيأ في فيه مواضيع يجب الاتفاق عليها في الدستور .. الدستور اللي هو حايبقى الأساس اللي احنا حانفق عليه بالتدريج . يعني اللي احنا ننفذه بالتدريج .. لكن فيه نقط يجب الاتفاق عليها أولا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** حايطلع دستور اتحدى .. الصبح اثار قلتوا ان المشاكل اللي هي معلقة والى هابرة مزيد من البحث دي مشاكل سهلة مش كده ، كلها في اللجنة .. ينشرفوها والا ايه ؟ ..

**السيد طالب شبيب :** صبح ..

**السيد كمال حسين :** والله هنا احنا لازم ناخذ توجيه .. اللجنة ما تقدرش تعمل حاجة غير ... متهيأ ..

**السيد علي صالح السعدي :** حانعمل الصياغة النهائية ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا رابى أن الدستور الاتحادي يكمل طبعاً .. ما دام بداناه ..

**السيد طالب شبيب :** يستغنى عليه ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** لازم نطلعهم كامل ونحدد مراحل تنفيذه .. المرحلة الاولى كذا والثانية كذا والثالثة كذا الخ ..

**السيد شبلى العيسوي :** ما ممكن بنعرف شو المدة اللي اقترحوها اخوانا العراقيين ؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** والله اخوانا العراقيين ما تكلموش في المدة .. هم اتكلموا في أوضاعهم .. وليس امامنا الحقيقة الا ان

احنا نعمل كده .. اذا كنا هائزين نقيم اتحاد وفيه ظروف هنا وفيه ظروف هنا حانعمل ايه ؟ ليس امامنا الا سبيلين الاول نرفض كل شيء ونقول لا وارجعوا نتكلم بعد ثلاث سنين ..

يانقول نبتدى اتحاد ضعيف حسب رغبة الوفد العراقي ونبنيه في الثلاث سنين .. أو .. أى مدة انتم تجهزوا فيها .. احنا جاهزين من دلوقتى ..

**اللواء راشد قطيبي :** المفهوم من هذا الحديث طبعاً على انه لا وحدة ولا اتحاد من هلا الى مدى ثلاث أو أربع سنوات .. هذا الك .. ما هو الشكل اللي حانبدأ فيه سواء منذ الآن أو بعد ٦ شهور أو بعد ثلاث سنوات أو بعد سنتين اذا ممكن شيء من الايضاحات اكثر من اللي .. ذكر معنى ؟

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الايضاحات .. احنا موافقين على اللي بييجى من الوفد السوري والى بييجى من الوفد العراقي ..

**اللواء راشد قطيبي :** ما اقصدش كده .. المقدم فهد الشاعر : معناته مو وحدة .. مو وحدة أبداً .

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى بنعمل خطة عمل .. بنتفق على موعد الاستفتاء .. بالنسبة للعراق .. هائزين فترة الانتقال ثلاث سنين .. بنقول .. الخارجية مثلاً بتتوحد في سنة .. الجيش لا يوحد لغاية ٣ سنين .. بند كذا يطبق في كذا .. بالنسبة لسوريا .. هائزين فترة انتقال مثلاً ٣ سنوات .. بنعمل الدستور .. وبعد كده بنطبقه على مراحل . الحقيقة ان دولة الاتحاد .. هافضل تنمو مرحلة ورا مرحلة ورا مرحلة لغاية ماتخلص فترة الانتقال .. بعدها .. تقدر تقول ان الدولة وفقت على رجليها .. ده اللي أنا أقصده ..

**المقدم فهد الشاعر :** مو شكل الدولة هذا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نعم ؟

**المقدم فهد الشاعر :** هذا مو شكل دولة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** طيب اعمل ايه .. (ضحك) ارفض ونفرض الموضوع .

**المقدم فهد الشاعر :** يعنى كان الافضل للوفد السوري والوفد العراقي الا يدخلوا المفاوضات بهذا الشكل .. الدولة يجب ان تقوم على أسس واسخة منذ البداية ، ونحن هنا نقرر مصر مائة مليون عربى ، اللي كان هو مو مستعد للوحدة كان أفضل ان لا يأتى اليها

**السيد نهاد القاسم :** بعدين سيادة الرئيس  
أتذكر من الجلسة الماضية أنا ما كنت طرحت  
سؤال على نقيض من اخواننا في الوفد  
العراقي أننا لما تعلن عن الوحدة تم تطبيق بعد  
ست سنوات .. أو سنتين أو ثلاثة .. فقلت  
سنتين أو ثلاثة يعني معناها مش وحدة ..  
لأن احنا في سوريا لا نستطيع أن نعود الى  
بلدنا ونقول أن بعد سنتين أو ثلاثة راح تطبق  
الوحدة .. يا أتذكر الأخ زهور يوم ما قال لا  
سنتين أو ثلاثة ده كلام .. احنا أشهر .. حتى  
أشهر ينبغي أن لا تكون طويلة .. فأنا طرحت  
السؤال نفسه في سوريا في مجلس الوزراء  
سألت أنا اذا تعذر اقامة الوحدة أو الاتحاد  
بين الاقطار الثلاثة لسبب من الاسباب في أحد  
الاقطار فهل يمنع ذلك من اقامة اتحاد بين  
قطرين ؟ فكان الجواب في مجلس الوزراء  
السوري بالاجماع انه مافي مانع مطلقا ان يقوم  
اتحاد بين اقليمين الى أن تساعد الظروف في  
الاقليم الآخر على اقامة الاتحاد أو الانضمام  
للاتحاد .. فهل أستطيع أن أسأل نفس السؤال  
هون ؟ .. يعني بمعنى .. انه اذا نحن في  
سوريا مستعدين لاقامة اتحاد .. فهل هناك  
ما يمنع من اقامة اتحاد بين سوريا ومصر ؟  
ثم بتساعد العراق ظروفه لينضم الى الاتحاد ؟  
يعني بمعنى آخر أن الوحدة الثنائية مش  
الدمج اتحاد لنائي لأن الاتحاد مثلا ممكن يكون  
بين ثلاث .. بين الانجاد بين اقليمين .. اتحاد  
كذا قطر .. احنا طلاب وحدة ثنائية اندماجية  
نحن نريد ..

نريد أن نوضح بأن احنا طلاب اتحاد ..  
فالقطين الى أوضاعهم تساعد على اقامة  
اتحاد الآن ببيئهم .. ثم القطر الآخر للاسباب  
الى ذكرها اخواننا .. واسباب طبعا وجهة  
وهم يقدروا موقفهم بالضبط هم أكثر منا  
حينئذ ينضموا ، لكن هادما يمنع أن نعلن أن  
هناك اقليمين عندهم استعداد لاقامة الاتحاد  
.. وهذا الجواب في مجلس الوزراء تقريرا  
كان فيه اجماع في سوريا .. انه أبدا اذا تم  
دخول العراق لسبب من الاسباب .. حتى  
اعتبر السؤال انه كيف يعني .. انه لو فرضنا  
جاء عبد الكريم قاسم تاني لا سمح الله أو  
صار نكسة في العراق ، أو ظروفهم العادية  
.. ثورة الاكراد أو غيرها حالت دون  
انضمامهم ، فهل هذا يعني ؟ .. فكان الجواب  
لا .. لا يمنع من اقامة اتحاد بين اقليمين  
فنحن الآن نطالب أن يقوم اتحاد بين اقليمين  
مصر وسوريا مش وحدة كمان نوضحها  
الناحية .. مش وحدة اندماجية اتحاد بين  
الاقليمين ويعلم عنه .. ثم بعد ذلك اذا  
العراق ظرفه ساعده على الانضمام بعد  
سنتين بعد ثلاثة وينص أيضا من الآن .. لا  
أظن هذه كمان

**السيد طالب شبيب :** اسمح لي والله سيادة  
الرئيس ..

**المقدم فهد الشاعر :** ملاحظة والله - عفرا  
- علشان الوحدة الثنائية - نحن الوحدة  
الثنائية باعتقد ما قبلناها منذ الاجتماع الاول  
.. وبا اعتقد في الاجتماع الاول الى كان بيت  
سيادة الرئيس .. حكى الاستاذ شبيب على  
انه في المراق أوضاع خاصة زيدي وشيعة  
وما أشبه ذلك .. لا تسمح للعراق أو الظروف  
الخاصة للعراق أن .. الآن تدخل بها الوحدة  
عادي قبل سنتين .. وصحح الكلام الاستاذ  
على السعدى .. وصحح الكلام أيضا الدكتور  
البراز .. ومنذ الاجتماع الاول ونحن نعمل  
من أجل الوحدة الثلاثية .. وصارت تصريحات  
رسمية في سوريا وفي العراق وفي مصر على  
أسس الوحدة الثلاثية .. لو كنا نحن نريد  
الوحدة الثنائية لما دعينا اخواننا العراقيين  
وقلنا لهم تعالوا اشتركوا معنا بالمحادثات  
.. وبالاتحاد الاول با اعتقد موقف الاستاذ  
السعدى كان موقف .. أنا كنت أقول في  
سوريا انه أكثر من الإيجاب من أجل الوحدة  
الثلاثية ، واستبشرنا الخير كل الخير من أجل  
قيام الوحدة الثلاثية .. ونحن ما زلنا حتى  
هذه الدقيقة نؤمن بالوحدة الثلاثية .. ونجد  
امبارح كانت كل الخطوات تبشر بالخير ..  
أما اجت قضية المرحلة الانتقالية .. هل هي  
ثلاث سنوات .. أو سنتين والاستفتاء على  
الدستور هل هو شهر أو ثلاث أشهر أو أربعة  
أشهر .. اعتقد نحن اليوم مطالبين أمام  
الضمير العربي باخراج الوحدة الثلاثية بدون  
ما نعمل فيها .. ها المراحل وها التفاوت ..

**السيد طالب شبيب :** اسمح لي ..

**المقدم فهد الشاعر :** وقضية الستين  
والسنة أرجو انه يوجد لها حل حتى ننتقل  
من ما كنا نحن منطلقين ..

**السيد طالب شبيب :** سيادة الرئيس ..  
يظهر .. أن الاخوان يعني اساءوا فهم ما قيل  
.. الوحدة الثلاثية بين الاقطار ستقوم في  
الموعد الذي اتفق عليه .. وستنتهي الكيانات  
الدولية السياسية لهذه الدول الثلاث في  
الموعد الذي اتفق عليه دون تأخير وبالشكل الذي  
اتفقت عليه الاقطار الموضوع لم يتغير إطلاقا ..  
موضوع دخولنا ثلاثة أقطار في دولة واحدة  
سيتم في الفترة التي اقترحت .. الوفد  
السوري قال أربعة أشهر احنا قلنا ستة  
أشهر اصلها .. وهذا شيء الوحيد .. ستة  
أشهر .. أما مراحل السنتين والثلاث والسنة  
.. هذه الفترة الانتقالية .. بعد قيام الوحدة  
متى ستجرى الانتخابات محليا في العراق ؟ ..  
هذه لا تؤثر على قيام دولة الوحدة .. دولة

الوحدة ستقام في الوقت الذي تقرر والذي أعلن عنه .. أو الذي سعلن عنه ، سيدخلها العراق وسوريا ومصر وسنظام دولة ثلاثية .. بقت قضية فترة الانتقال .. فترة الانتقال بالنسبة الى الجمهورية العربية المتحدة .. هم ليسوا بحاجة الى فترة انتقال جميع الاوضاع مهياة داخل الجمهورية العربية لان يقيموا الانتخابات في شهر .. تموز ، في العراق قلنا نحن بحاجة الى فترة سنتين أو أكثر قليلا لكي نقيم الانتخابات النيابية ونطبق النص الدستوري بشأن هذه الانتخابات، في سوريا قد تستطيعوا أن تقيموا الانتخابات بعد سنة ، وتؤلفوا البرلمان القطري والحكومة القطرية المنتهقة عن البرلمان .. ما اقترحه سيادة الرئيس هو أن الوحدة .. الدستور .. تطبق أحكامه بالنسبة للاقطار .. معنى متى يطبق القطر الفلاني الانتخابات .. هذا معتمد على ظروفه .. متى يطبق العراق الانتخابات هذا معتمد على ظروفه .. هذا لا يتعارض مع كيان الوحدة وقيامها كدولة واحدة بسياسة موحدة بجيش موحدة .. نقطة الجيش التي بقيت انه متى ..

**السيد نهاد القاسم :** نقطة الجيش ونقطة الخارجية .

**السيد طالب شبيب :** لا الخارجية واحدة .. من اليوم الاول لاعلان الوحدة .. من اليوم الاول .. هذه النقطة لم .. معنى .. ما في أي ملاحظة عليها .. لا معنى ..

الرئيس يقول انه أي جانب نرى انه يتأجل أو يتوفر الى وقت آخر .. لا .. معنى النقاط ..

**السيد نهاد القاسم :** خليه يكون فيه اجراء .. اجراء مادي واحد يثبت ان فيه وحدة أو اتحاد ..

**السيد علي صالح السعدي :** موجود هذا الاجراء ..

**السيد طالب شبيب :** الدول ستنتهي .. **السيد نهاد القاسم :** الخارجية .. لان الجيش عندكم قالوا فيه مضاعفات .. وقتلنا الداخلية .. فيه بشأن الانتخابات وضع خاص .. الخارجية فيه شيء ..

**السيد طالب شبيب :** لا أبدا .

**السيد نهاد القاسم :** طيب ممكن انه بعد أربع أشهر بحث الموضوع ..

**السيد طالب شبيب :** اسمح لي .. الخارجية ستوحد .. الجيش سيوحد .. فيه فقط يبقى .. تعيين قائد الجيش لفترة الانتقال يتم من المجلس القطري .. ويتفويض من حكومة الاتحاد .. حكومة الاتحاد ستفوض

المجلس القطري تعيين قائد الجيش خلال فترة الانتقال ويبقى الحق للحكومة الاتحادية والنص الدستوري يكون ينص على الوحدة الكاملة للجيش .. أن هذا فقط يكون كمادة انتقالية .. الجوانب الاخرى في الثقافة في الاعلام في التوجيه القومي ستكون وزارة واحدة قائمة .. معنى كل النقاط التي صار عليها اختلاف حلت .. هذا ما معنى ان شكل الوحدة اتغير أو انه الآراء محيية كلها بعد سنتين أو ثلاثة .. لا .. تركت الحرية للعراق بتحديد فترة الانتقال التي تهمه .. وسوريا لتحديد فترة الانتقال التي تهمها وبالنسبة لمصر فترة الانتقال التي تهمها .. داخل دولة الوحدة ..

**المقدم فهد الشاعر :** هاد بالنسبة للمشاكل الداخلية التي بتحول دون العمل بالحدوى الفوري للعراق .. با اعتقد مشاكل العراق الداخلية ليست أكثر تعقيدا من مشاكل سوريا الداخلية .. فنحن فيه عندنا الانفصالية والشيوعيين والقوميين السوريين والاكرد وفلوس الملك حسين وفلوس الملك سعود ، وكيانهم لا يقلوا خطر عن المشاكل الموجودة في العراق .. فاذن نحن اذا لم ننهى بها المشاكل هذه كليتها با أكد لك انه في ١٠ سنين ما بنهيها ، فلذلك انا اقترح .. عفوا .. انا اقترح أن تكون فترة الاستفتاء على الدستور موحدة بالاقطار الثلاث .. والانتقال .. الفترة الانتقالية أيضا موحدة بالاقطار الثلاث فانا اعتقد ان قضية السنة .. الفترة الانتقالية كافية لتذليل كافة الصعوبات .. ويجب أن يكون بياننا مشترك .. وليس فيه أي مرحلة من المراحل .

**السيد طالب شبيب :** يا أخ فهد معنى الحقيقة .. احنا ظروف العراق ومتى يستطيع أن يجرى الانتخابات معنى نعرفها أكثر منكم وأحسن منكم .. واذا كان فيه مشكلة كردية في سوريا فالمشكلة الكردية في العراق هي موجود عند من الاكرد .. مائة ألف كردى سهل .. هناك ثورة قائمة كردية معنى قد يكون هناك شركس وقد يكون هناك أنراك وقد تكون هناك ما هناك في سوريا .. الا أنه معنى بكل صراحة نقدر نقول شوية في العراق أخطر .. طبعاً هذا لا معنى اننا سوف لن نعمل على تذليل كل هذه الصعوبات لاقامة الوضع الدستوري الديمقراطي البرلماني بأسرع ما يمكن أن نسميه فترة ما بين قيام الدولة وما بين الانتخابات .. هي الفترة التي تتعلق بظروف كل قطر .. معنى هل من الجائز لو اتفقت سوريا والعراق على أننا بحاجة لفترة سنتين هل من الصحيح أن نمنع قيام

البرلمان في مصر لان ظروف العراق ما يتسمح  
بقيام برلمان في العراق ؟ .. يعنى هذه هي  
النقطة التي طرحت الآن ..

**المقدم فهد الشاعر :** اصل الموضوع هو  
برلمان مصر ولا برلمان العراق .. برلمان الدولة  
الاتحادية هذا الموضوع يعنى ..

**السيد طالب شبيب :** سيكون هناك حتما ..  
سيكون هناك هيئة اتحادية عبر عن وجود  
هذا البرلمان .. وفيه في الاحكام الانتقالية  
موجود هذا الشيء .. أما فترة الاسفناء على  
الدستور .. فترة العمل فيه يمكن أن تكون  
موحدة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ايوه يا أخ ،  
عبد الكريم ..

**السيد عبد الكريم زهور :** اسمحوا سيادة  
الرئيس ان أقول كلمة صغيرة .. عندما سمعت  
كلام الرئيس .. شمرت بأنه كلام بالفعل رجل  
تاريخي رجل فوق مرحلة تاريخية .. أعلى  
من كل الخلافات .. وأبعد نظرا من كل  
التشككات وأوسع صدرا من أن تؤثر عليه  
ال .. المزعجات ..

في الواقع .. انه كان كلام .. كلاما  
عظيما جدا .. يفتح القلوب ويحضرها تماما  
.. لان تعطي بكل صفاء ... وكل اخلاص  
واعتقد ان هذا الموقف سيسهل ويسرع  
.. المراحل ولن يكون .. الا .. محضرا ..  
للارادات والعقول كي تسهل وتيسر المراحل  
.. أي قطع المراحل .. فاعتقد أنه ليس  
للإنسان الا أن يشكر الله على عمق النظرة التي  
يتحلى بها السيد الرئيس .. والا أن نبدأ  
على خيرة الله في خطواتنا .. وأن يكون هذا  
النموذج آمنا لكي نفقد العزم على أن نقطع  
المراحل بأسرع ما يمكن ..

ويبقى الاتجاه العملي وهو أن ننشيء الدستور  
انشاء كاملا .. وأما التحفظات ورسم المراحل  
فيمكن أن تأتي فيما بعد بإيجاز مصغر ..  
أليس كذلك أيها الاخوان ؟ .. فان المهم الآن  
أن تكمل هذا الدستور الاتحادي أن تكمل  
صياغته .. وأن نعلن للشعب العربي في الاقطار  
الثلاثة وفي كل الوطن العربي النتائج التي  
توصلنا اليها .. والتحفظات تصاغ والمراحل  
تصاغ فيما بعد بلجان مصفرة لا بوفود  
موسعة .. وبذلك سريعا نستطيع أن نطلع  
على العالم العربي بهذا النبا المنتظر والذي  
نعتبره لا سارا فقط وإنما سيحمل الشعب  
العربي يشعر أنه امتلك لأول مرة وجسوده  
الحقيقية ..

**السيد طالب شبيب :** انا لا بد أن أقول  
كلمة الآن .. أود نيابة عن اخواني أعضاء

الوفد المرافق أنؤكد كل كلمة قالها الاخ  
عبد الكريم زهور وأزيد على ذلك وأقول ..  
ان هذه النظرة وهذا القول الذي نفضل به  
سيادة الرئيس .. هو القول الكفيل بأن يحول  
دولة الاتحاد الى دولة الوحدة وأن يحول  
الوحدة الثلاثية الى وحدة تضم كل عربي  
وتفضي على كل تحفظ ونزبل كل ما يمكن أن  
يقف في طريق تحويل الدولة الجديدة الى دولة  
قوية ، دولة لا لاقطارها الثلاثة وإنما لكل  
الامة العربية ..

**السيد هاني الهندي :** يعنى الحقيقة الواحد  
بيفاجأ بالنتائج التي توصلنا اليها بعد اسبوع  
.. يعنى كنا قادمين باتجاهات أخرى في رؤوسنا  
لاقامة دولة تبدأ .. وكان الخلاف في دمشق  
بعد ٦ شهور أو ثلاث شهور نفاجأ بالفعل  
بأمور عديدة .. يمكن القسم منا والبعض منا  
في دمشق ما كان يفاجأ اطلاقا بأن للعراق  
ظروف خاصة جدا ولو كان بعض الاخوان من  
العراق حضر جلسات مجلس الوزراء السوري  
شهدوا انه بالفعل كان فيه فريق من الوزراء  
السوريين يقدروا ظروف العراق تقدير  
موضوع عميق جدا وكل ما ذكر عن موضوع  
الاكراد .. عن موضوع خطورة الحركة الشيوعية  
.. عن المشاكل المعقدة مع شركة النفط ..  
عن القضايا والشركة الضخمة التي تركبها  
قاسم كان الانسان ياحدها بعين الاعتبار ..  
ووضعها في تقديره في الموضع الصحيح ، وكان  
يقابل ذلك شعور بالفعل عميق لأول مرة ..  
يستطيع العراقي أن يحظى بحكم عربي عناصره  
عربية .. كل هذه الفترة كان الواحد يحس  
بأن العراق بعيد جدا عن المعركة العربية ..  
والآن الواحد يدهش فعلا أنه يعيش في هذا  
الجو وكنا بالفعل يعنى نبحت موضوع أن  
تكون الوحدة ثنائية أو ثلاثية وكنا نشعر  
بضخامة المعركة أن تنتقل وحدة النضال  
العربي الى الخليج وإلى حدود السعودية  
والى ايران ... وفيما كانت تبدي هذه  
الحفظات كانت تبدي على أساس تثبيت  
الخط ما على أساس تجفيفه أو ابعاده ..  
وكان بعض الاخوان .. الاستاذ صلاح منهم ..  
يتحدث بقوة انه بالعكس هذه القضايا ستحل  
ضمن دولة الوحدة ، وبالفعل يعنى الواحد  
بعد ما سمع هذه الامور اليوم .. نريد  
يعنى من جديد أن نعيد تقييم الاشياء يعنى  
نحن حريصين على أن تكون الامور واضحة ..  
نحن نريد أن نعود لبلادنا وكل واحد في ذهنه  
صورة حقيقية عن النتائج العملية التي توصلنا  
اليها ، يعنى أن يقال ان هناك دستور تحدد  
فيه .. أن يقال هناك دستور اتحادي .. تحدد  
فيه مراحل العمل بحاجة لتعميق أكثر ..  
بحاجة لتثبيت .. بحاجة لتفاصيل عديدة ..

يعنى الآن فيه جامعة دول عربية .. فيها ميثاق .. فيه شيء اسمه ضمان جماعى فيه قضايا جديدة .. فإذا خرجنا على الناس أنه صار مثل هذا التعاقد الجديد بشكل دستورى ، فلن يكون هناك تغيير موضوعى في نوع العلاقات القائمة بين ثلاث تورات عربية موجودة في سوريا والعراق والجمهورية المتحدة ما نريده بالفعل .. يعنى مزيد من الاجراء كيفية تطوير هذه الامور لتكون حقيقية .. حريصين .. وبالفعل يعنى هذا موقف قومى نلتزمه ونعاهد الجميع عليه .. على أن تكون الدولة الثلاثية ويجب أن تكون ، ولكن مثل ما ذكرنا بدمشق نريد أن نؤكد هنا .. هذا الترابط يجب أن لا يؤخر على أساس أن هناك سرعات بطيئة وسرعات متزايدة ما نريده هو أن نربط الجميع برباط وثيق لاقامة هذه الدولة .. كل ما نؤكد عليه هو يعنى قبل أن يعطى الانسان رأيه بشكل نهائى حول هذا الدستور أو حول هذا الموضوع الذى طرح الآن خليفنا نبحث كيف يمكن أن نقوم دولة بهذا الشكل المطاط من العلاقات .

فيه ٦ أو ٧ نقاط تركت دون تحديد .. وهى نقاط اساسية لبناء دولة الوحدة .. ترك موضوع مثل الدفاع - خلال اسبوع يعنى اذا بيستعرض الواحد - ترك موضوع الدفاع .. ترك موضوع الصلاحيات بين الاتحاد والمجالس القطرية والحكومة القطرية تركت قضايا عديدة ، والعمل السياسي أو بناء الدول يعنى له تفاصيل يومية خطيرة لا نستطيع أن نتجاهلها .. لا نستطيع أن نحط علم واحد ورئيس واحد وفيه مظاهر الدولة لكن من الداخل فيه مشاكل ، قاللى بنريد أن نؤكد عليه بالفعل هو قبل أن يعطى الانسان رأيه النهائى لا بد من أن تتبلور هذه الامور بشكل محدد تماما .. يعنى ما ممكن أن يقال أن هناك دولة .. طيب ما هو الشكل الذى سيربط هذه الدولة ؟ أين هى سلطة التشريع لهذه الدولة ؟ سيقال فترة انتقال .. هذه الفترة الانتقالية يجب أن تتبلور في أذهاننا قبل أن نرجع لدمشق وبغداد ، كيف ستربط هذه الاقاليم أو الاقطار الثلاث أن لم تكن هناك حدود واضحة لسلطات التنفيذ .. للسلطات القضائية .. هذه القضايا نريد أن نؤكد عليها على أساس هو أنه ما يجوز اطلاقا أن تصدر بيانات عامة .. لن يقبلوا الناس .. لن تقبل يعنى جماهيرنا منا صورة الها طابع القموض .. يجب أن تتبلور .. الامر الثانى الذى أريد أن أؤكد عليه هو .. الفكرة الزمنية .. سواء كانت بالنسبة للمرحلة الانتقالية أو لفترة المدة التى أعطيت

لوضع الدستور الاقليمى والاتحادى والميثاق ، هذه الفترة نلج ونرجو ومن اخواننا بالعراق بشكل خاص أن يقصروها قدر الامكان ، يعنى مثل ما ذكر الاستاذ صلاح بدمشق - أنا معه في أن دولة الوحدة نستطيع أن تساهم في حل هذه المشاكل وان البقاء بعيدا عن هذه القضايا ضمن كل اقليم سيعقد الامور أكثر .. كل القضايا يعنى انتوا عارفينها أكثر مما نحن بنعرفها ..

قال الموضوع الذى بنريد أن نؤكد عليه أن المرحلة الانتقالية اذا كانت موسوعة لفترة طويلة انطباعنا من بعيد انه ستعقد السير عندكم في العراق وتؤثر على سير الروابط الاتحادية التى يمكن أن تقوم بيننا مرة أخرى يؤكد الانسان على ضرورة ربط البلدان الثلاث مع بعض وضرورة تقصير الفترة الانتقالية وضرورة توضيح الامور الجديدة التى طرحت هذه الليلة .

**السيد طالب شبيب:** سيادة الرئيس تسمع لى .. يعنى الفترة التى يستفتى عليها الدستور .. دستور الدولة الاتحادية .. نحن طلبنا فترة ستة أشهر ..

**السيد عبد الكريم زهور:** يا أخ طالب الحد الاعلى ..

**السيد طالب شبيب:** يعنى طلبنا فترة ستة أشهر لقيام الدولة نحن نقول ان هذه اقصى فترة .. اقصى فترة .. ونأمل وسنعمل بكل جهد وبكل همة - طبعاً بمعاونة الاقطار الأخرى .. بمعاونة اخواننا في سوريا واخواننا في مصر - على أن تكون هذه الفترة نصف هذه المدة ان شاء الله مقدماً .. الا ان ما يهمنا أن ما نقول ثلاثة أشهر ونعملها ٣ أشهر ونصف يعنى نريد المدة التى نستطيع أن نقول بكل ثقة بأننا سنجرى الاستفتاء فيها هذه النقطة يعنى .. لما نقول ستة أشهر .. قد تبدو كثيرة الا أن القضية كبيرة جداً .. وممكن أن تتسع لمثل هذا الشيء .. القول ستة أشهر ونقيم الوحدة في خمسة أشهر أفضل بكثير من أن نقول سنجرى استفتاء في ثلاثة أشهر ونقيمه بعد ٤ أشهر .. هذه النقطة الاولى النقطة الثانية هى قضية الفترة الانتقالية وطولها .. كما أوضحت أن سوريا والعراق هما القطرين اللذان يعنى بحاجة الى فترة انتقالية ، أو فترة ما بين اعلان الوحدة وقيام دولة الوحدة واجراء الانتخابات النيابية ، يعنى هذا هو المقصود بالفترة الانتقالية .. فترة انتقالية داخل دولة الوحدة .. هذه الفترة يمكن أن نتفق عليها وأن نوحدها .

القضية الأخرى هى قضية المؤسسات التى ستقوم في دولة الوحدة بعد اعلان الاستفتاء

مباشرة .. هذه المؤسسات طبعاً سيتفق عليها وهناك مواد واحكام انتقالية لهذه الفترة ستناقش من قبل لجنة .. وسينص عليها وستعلن في البيان لكن تقوم عليها الدولة في اليوم الاول من اعلانها ، والنقطة التي كان عليها الخلاف حصرت .. العلاقة ما بين السلطة الاتحادية والسلطة المحلية .. نحن متفقين ان نوعاً من العلاقات يجب ان يكون .. نوعاً من السلطة الاتحادية يجب ان يكون على المنظمات القطرية .. وهذه تركناه للدستوريين .. نحن نقر مبدأ وجود سلطة اتحادية على السلطات المحلية .

فيما يخص النواحي العسكرية نحن نقر بأن الوضع الاتحادي الصحيح هو ان تقوم وحدة كاملة لك ... للقوات العسكرية .. واتفقنا على ان تفويضاً من الحكومة الاتحادية سيخول حكومات الاقاليم لفترة معينة .. بعض الشؤون العسكرية .. تخويل من الحكومة الاتحادية .

اما الجوانب الاخرى فـ .. يعني ليس هناك من جانب اساسي مختلف عليه .

**المقدم فهد الشاعر :** كلمة يخول ؟

**السيد طالب شبيب :** نعم .. ونصوص الدستور يشير الى هذا .. تخول الحكومة الاتحادية منح صلاحيات الى الحكومات القطرية ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** والله سيادة الرئيس .. الواقع من سير المناقشات التي دارت حتى الآن فيه لي عدة ملاحظات على الموضوع . والملاحظة الاولى بتخليني اؤكد واسر على موضوع وحدة القيادة السياسية في البلد .. في الدولة الاتحادية .. في الواقع احنا قاعدين هونى ثلاث وفود .. ثلاث دول .. فيه وفدين والله بالواقع موحدين .. وفد الجمهورية العربية المتحدة ووفد اخواننا العراقيين كلمة واحدة .. السبب في وحدة القيادة السياسية .. ظروفنا في سوريا خليتنا بالواقع نعطي منظر الوفد المؤتلف او الحكومة المؤتلفة .. والتي كان سيادة الرئيس .. اكثر من مرة .. يحذر من ها الموضوع .. وانا اوافقه .. يعني بالمستقبل اذا كنت بدى اتصور موضوع الوحدة او الاتحاد بمنظر مؤتلف .. والله العظيم سيادة الرئيس خطير .. خطير جداً .. او من بذلك ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ده راى ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** خطير جداً واؤمن بذلك ..

**السيد نهاد القاسم :** ما هم يصير هذا .. **الفريق لؤي الاتاسي :** يعني وقت نيجي بوفد .. بيطلع منه كذا راى .. وكذا راى بنفس الوقت .. خطير جداً .. الى بدى اقله انا في خطابي لاخواننا في الوفد السوري .. ومعلمش كلاتنا اخوان يعني نحكي بكل صراحة .. سمعت كلمات تنادي بالوحدة الثنائية .. والله انا شخصياً يعني الى بدى اقله انه نحنا من ٢٨ ايلول يعني بوقت تكسة الانفصال .. كنا مجموعة من الشباب عم بتشتغل .. وكان من ٢٨ ايلول حتى ١٤ رمضان .. هدفنا بالواقع كان اقامة الجمهورية العربية المتحدة او اعادة الجمهورية العربية المتحدة بقطريها .. او اقليمها .. بعد ١٤ رمضان صارت فيه بالعالم العربي ظروف موضوعية ، بعد ثورة اخواننا في العراق .. صار فيه أمل او فيه هدف - مثل ما تفصل سيادة الرئيس - انه نقيم دولة ما صارت من ايام العباسيين ، دولة ما صارت من ايام العباسيين ، يعني في تاريخنا الحديث كما انصور ، اكبر ثورة عربية ثورة الوحدة هذه في اقطارها الثلاثة .. ثورة كبيرة .. وما باتصور ثورة عربية كما انصور ثورة عالمية تاريخ جديد .. لذلك كلام انا .. وقت با

اسمع بعض اخواننا في الوفد السوري كلام الوحدة الثنائية .. يعني انا كشخص مسئول اقول .. انه اذا الراى العام بسوريا يصير على ذلك لن اتحمل المسؤولية اطلاقاً انا .. سأخلى .. نحن طالبنا بالوحدة الثلاثية وأقسمنا اليمين بثمانية آذار على الوحدة الثلاثية ، سنقيم الوحدة الثلاثية وأي مقببات تقف دون الوحدة الثلاثية يجب نحنا .. الثلاث دول والثلاث اقطار .. ان نتعاون على كسر هذه المقببات .. وأن نبني الوحدة الثلاثية ..

الموضوع يعني فوقنا نحنا .. الموضوع للأجيال .. الموضوع للتاريخ ومسئوليتنا كثيرة نحننا يعني لذلك أرجو .. يعني رجاء شخصي والله سيادة الرئيس واخواننا في الوفد السوري .. يعني التعاون التعاون .. والتعاون الخالص يعني .. التعاون الصريح .. والتعاون القوي لاجتياز أي عقبة في سبيل قيام الدولة الموحدة بأقطارها الثلاثة .

وهذه مسؤولية برأيي نحملها كلاتنا سواء مسؤولية تاريخ اجيال لذلك أرجو والله من اخواننا العراقيين .. يعني برضه كمان ندرس الموضوع موضوعياً ... بصورة انه الموضوع الزمنى .. بالواقع هو موضوع حساس لانه كما اصور بالمستقبل .. فترة سنة او سنتين او ثلاثة .. اذا ماكانت دولة جهازها كاتحاد قوى متين .. معانها الثغرات

داخل الاتحاد وللمؤامرات الاستعمارية ،  
للمؤامرات الرجعية ، للمؤامرات الداخلية  
نضرات مفتوحة .. لذلك والله رجاء مخلص  
.. اى سبيل أو اى طريق لسد هذه الثغرات  
وبناءها متين .. بنكون .. نحنا عمليسا  
كمسؤولين قمنا بمسئولياتنا تجاه الاجيال  
والتاريخ .. وعملية المدة ارجو مخلصا  
انه نقصرها أكثر من كده .

**السيد نهاد القاسم :** سيادة الرئيس .. أنا  
في رأيي انه الشيء الذى أفضّل فيه سيادة  
رئيس الوفد السوري كله صحيح، وكنا نتمنى  
ان نأتى الى مفاوضات الوحدة ... ونحن  
نؤلف وفدا متماسكا يصدر برأى واحد عن  
قيادة واحدة ، لكن كل يظهر ما دام سيادة  
رئيس الوفد أراد يطرح الموضوع على بساط  
البحث أمام الوفود باعتبارنا أمة واحدة  
وقادمين على وحدة ، في الواقع جئنا متفرقين  
... جئنا وليست هناك قيادة موحدة ... ولا  
نصدر عن رأى واحد ، الشيء الذى لفت نظري  
في ملاحظات السيد الرئيس أو في نصائحه  
على مسمع من الوفود ، انه سمع أن فيسه  
ناس ينادون بالوحدة الثنائية ... أظن كل  
الحاضرين في الجلسة سمعوا الكلام الذى صدر  
عنى واللى صدر عن الاخ هانى الهندى ..  
الى نحنا بنمثل الابعاد الآخر ... ما أحد  
منا طلب الوحدة الثنائية مطلقا .. وانما  
عرضنا ما الشيء الذى ذكر في دمشق .. وعلى  
مسمع من كل الاخوان في مجلس الوزراء ...  
طرحنا ما السؤال : انه اذا كان أحد  
الاقطار - لسبب من الاسباب - تخلف عن  
مشاركة الاتحاد والوحدة ... ظروفه المحلية  
حالت دون الاسراع في دخوله .. فماذا يكون  
الموقف ؟ ... فكان الجواب من صلاح البيطار  
للأخ زهور على ما أذكر « انه نقيم اتحاد  
ثنائى » .. دخلنا في الوزارة ونحن كلنا  
مؤمنين بأننا قادمين على اتحاد ثلاثى وأظن في  
الكلمة الاولى التى ألقيتها عندما كنت رئيس  
الوفد للمفاوض ... اذا كان فيه تسجيل  
أو مسجل في محضر ممكن يرجع ليها .. كنت  
من القائلين بالاتحاد الثلاثى .. ورجبت  
باخواننا وفد العراق ، وقلت نحن جئنا  
ومعنا زعماء الثورة في العراق ونرحب بقدمهم  
وعندنا والعود احمد - على ما أذكر الكلام  
- ومعنا اخواننا العراقيين الاحرار .  
نحن ما زلنا عند رأينا ما تبدلنا مطلقا ،  
نحن نقول اتحاد ثلاثى ونؤمن به ... وندعو  
اليه وما في حاجة للتأكيد .. لانه كل البيانات  
التي صدرت - في مجلس الوزراء أو في اللجنة  
الثلاثية التى كنا أعضاء فيها .. أو في  
التصريحات .. أو في مفاوضات الوفد الاول  
كانت كلها مركزة على الاتحاد الثلاثى ،

فالقول بأن فيه بين أعضاء الوفد السوري من  
ينادى بالوحدة الثلاثية باعتقد فيه شيء ..  
من .. يجوز .. نسيان النص فآخذه كما  
ينبغي .. نحن ما قلنا بوحدة ثنائية ، نقول  
بوحدة ثلاثية ، ولكن نريد أيضا ان يؤكد بأننا  
اذا عدنا الى بلادنا .. وليس في يدنا سوى  
الاعلان عن اتحاد سيطبق تدريجيا على فترات  
لمدة ثلاث سنوات أو خمسة أو قد تبلغ  
عشرة اعتقد انه وضع .. كما قال السيد  
رئيس الوفد - انه لا يستطيع أن يتحمل  
مسئولية الحكم اذا لودى بالوحدة الثنائية،  
فأنا شخصا والكل يعلم اننا مستقيلين من  
الحكم .. لا نستطيع ان نستمر بالحكم اذا  
كان الموضوع سيكون عبارة عن اعلان اتحاد  
فقط وما فيه خطوات عملية للقيام به حالا  
بعد ٣ أشهر أو بعد ٤ أشهر ، فبدنا نعمل  
اعلان ، كان الاول مثل ما قال الاخ الشاعر ..  
في كلمته : انه الوفد الذى ما عنده استعداد  
يدخل في اتحاد منذ الآن انه يتأخر ، وكنا  
اتفاوضنا .

فنحن نريد ان نؤكد ونسجل على انفسنا  
بأننا دعاء اتحاد ثلاثى وليسنا دعاء وحدة  
سايه فوريه ، أو وحدة اندماجية كما يريدون  
ان يصوروا للرأى العام ، نحن نقول باتحاد  
ثلاثى ونصر عليه .. ولكننا نصر في الوقت  
نفسه .. على أن يكون العمل جدى وأن يكون  
الاسراع هو هدفنا ، أما من أجل ثلاث سنوات  
ومن أجل أربع سنوات نحنا جانتفظ في  
قيادتنا ويحتفظ الآخريين في قيادتهم ونسعى  
لاقامة قيادة - يجوز تستمر .. العمل لها  
.. أربع سنوات أو خمس سنوات ، اعتقد  
الرأى العام في سوريا سيقابل مثل هذا  
الاعلان بنىء من الاستنكار والاستهجان ..  
ونحن لا نستطيع ان نهمل عواطف الجماهير ،  
وشرورىؤكد على ناحية ثانية كنت قلتها في  
شيء من السجلة .. نحن في سوريا وضعنا  
يختلف عن وضع اخواننا العراقيين ، لم تكن  
بينهم وبين الجمهورية العربية المتحدة وحدة،  
ونحن كان بيننا وبين مصر وحدة ، سميننا  
الجمهورية العربية المتحدة .. اطلق هذا الاسم  
على الاقليمين ... التكتست الوحدة بسبب  
من الاسباب .. قيل عن النكسة انها عار ..  
وجئنا في ثورة ٨ آذار محونا هذا العار  
.. المفهوم في نظر الناس في سوريا ان محو  
العار معناه العودة ، قلنا لا تعود لان جاءنا  
شقيق جديد ، والشقيق الجديد ينبغي ويجب  
ان نضمه الى موجة التحرر ، والان ونحن  
قد قمنا .. أما نرجع لسوريا باعلان ان فيه  
اتحاد والاتحاد سيطبق بعد ثلاث سنوات بعد  
٥ سنوات ، في العراق قد يجدون لانفسهم  
مبرر في هذا القول أما نحن في سوريا ...  
فلا نجد أى مبرر نستطيع ان ندافع به عن



الهوة بين يوم وآخر .. لذلك بعد ان قامت ثورة ١٤ رمضان .. وبوحى المبادئ القومية العربية .. وتحليل موضوعي لظروف الدول الثلاثة قلنا بأنه ثورة ١٤ رمضان ثورة وحدوية .. ما الها .. ما الها صفة أخرى - برأى انا - ثورية يمكن أن تنفصل عن الوحدة .. فلا يمكن أن نسميها ثورة اشتراكية فقط قامت بالعراق .. بل هي ثورة وحدوية طالما انه العنوان البارز لحكم عبد الكريم قاسم كان الشعبوية أكثر منه رجعية ..

فثورة ١٤ رمضان .. يعنى انقلاب على الشعبوية أكثر منها انقلاب على الرجعية ... وبالتالي .. وضعت العراق - شاء أم أبى - في الوحدة .

وثورة ٨ آذار - يعنى هذا شيء بديهي أكثر - كانت ثورة على الانفصالية أكثر منها ثورة على الرجعية الاقتصادية والاجتماعية .. وان كانوا بالطبع .. وان كان الهنديين مشتركين بطبيعة الحال انه ما فيه ثورة قومية اليوم الا ما تكون متلازمة مع الثورة الاجتماعية ... فنحن نقدر بقول .. دراستنا وتحليلنا للأوضاع .. أوصلنا الى توسيع الشعار الذي كنا حملناه .. واصبح الشعار بعد ثورة ١٤ تموز - وقبل ثورة ٨ آذار بالنسبة لنا - هو التقاء البلدان الثلاثة فوراً في .. طالما وضعوا على طريق الوحدة، لاقامة هذه الوحدة .. للبحث في وضع أسس هذه الوحدة .. هذا التحليل الموضوعي الذي كان في الحزب عندنا .. التقى مع تحليل موضوعي التوجد في الجيش يوم ٨ آذار ..

والاخ نهاد بعرف تماماً بأنه قبل أن تأتي الى قيادة الجيش .. وقبل أن نلتقى بأحد .. الاخ لؤي .. سألنا الاخ لؤي ... قبل البحث في أي حكومة عن أهداف الثورة من ناحية الوحدة - لأن الاهداف الاجتماعية والاقتصادية كان بحثها لكن هاي ها النقطة الاساسية .. طالما ثورة ٨ آذار هي اسقاط للانفصال - فقال من نفسه وقبل أن نجتمع بأننا نحن قيادة ... المجلس الوطني لقيادة الثورة وكان عسكرياً فقط وقتئذ ... قال بأننا نحن أنفسنا اليمين - الشيء الذي قاله الآن - على اقامة وحدة ثلاثية .. فاذن كان هذا يعنى التقاء عفوياً .. التقى ... التقينا فيه مع اخوان بالجيش ... الاخوان .. لما اجتمعنا بمجلس الوزراء أبداً - كما قال الاخ هاني .. هذا .. هذه الملاحظات .. الاخ هاني واصله اخبار من العراق بأن العراق ليس مهياً للوحدة ... فبحثنا الموضوع وقلنا بأنه .. حتى لو كان العراق غير مهياً للوحدة ... فثورية الوحدة تقضى علينا بالا

نقيمها من دون العراق .. وان نساعد على حل المصاعب التي ممكن تكون أكثر من المصاعب القائمة في سوريا .. لسبب واحد وهو انه ترك العراق .. عراق .. بيؤدى الى انزاعه .. انزاعه .. وها المرة انزاعه أخطر كثير لان العراق هو عراق ثوري ... فكيف يمكن عزله ؟

عندئذ ستصطدم ثورتان من اتجاه واحد .. وهذا مخيف فعلاً ... أن نعمل كل ما في وسعنا .. ونحن في سوريا فادرين أكثر .. على ازالة .. على ازالة الانعزال ... عندئذ طرح سؤال : طيب اذا لم نتوصل الى ادخال .. الى التأثير في العراق .. في ادخال العراق في هذه الوحدة ؟

فقلت : هذا السؤال غير وارد في رأيي لان جوابه سيكون في القاهرة يوم سيجتمع الوفود الثلاثة ... لانه نحن في سوريا من بعيد .. ننظر من بعيد ولا نتكلم مع الوفد العراقي في هذا الموضوع .. ونضع منذ الآن شرط .. هذا الشرط .. الحل البديل : اذا لم تقم وحدة ثلاثية فاذن وحدة ثنائية .. فهذا سيضعف مزيماً في التأثير على الوفد العراقي او على حكومة العراق من اجل أن تكشف لها خطورة عدم دخول العراق في الوحدة وبالتالي سيجعله لا يدخل في الوحدة .. وبصورة خاصة طالما الاجتماع في القاهرة .. وطالما السيد الرئيس موجود .. فاذن أيضاً سيكون لوجوده .. لوجوده تأثير كبير في شرح هذه النقطة وفي معنى تبين المستقبل .. وخطورة أن العراق لا يدخل في هذه الوحدة ..

فاذن الاخوان بالحقيقة من الاصل عندهم ها التجارب مع شعور عاطفي موجود عن جزء من الشعب عندنا يعود الى .. الجمهورية العربية المتحدة وقلت لهم نحن يجب أن لا نشكك في شعور الشعب في عاطفيته .. ولكن يجب أن نكشف له هذه ال ... يعنى ... الحوادث الجديدة التي تجعلنا لا نفكر بوحدة ثنائية .. وقلت لهم .. او فيما بعد .. كنت اجتمع الى جماهير شعبية وكانوا ينادوا بالوحدة الثنائية وبالجمهورية العربية المتحدة ... وب ... وب ... ويحملون اعلام الجمهورية العربية المتحدة دون الاعلام السورية ويحملون صورة السيد الرئيس .. وكنت أقول لهم انتو بدكم يعنى بس وحدة البلدين ؟ أم الوحدة العربية أم وحدة عربية أوثق .. أشمل ؟ .. طيب .. العراق سيدخل في هذه الوحدة .. الجمهورية العربية المتحدة ستكون اسم لثلاثة أقطار ... وسيكون علمنا بثلاثة نجوم .. عوضاً عن نجمتين .. فهل تمارضون في ذلك ؟ .. ما هي الوحدة الاولى ؟

الهوة بين يوم وآخر .. لذلك بعد ان قامت ثورة ١٤ رمضان .. وبوحى المبادئ القومية العربية .. وتحليل موضوعي لظروف الدول الثلاثة قلنا بأنه ثورة ١٤ رمضان ثورة وحدوية .. ما الها .. ما الها صفة أخرى - برأى انا - ثورية يمكن أن تنفصل عن الوحدة .. فلا يمكن أن نسميها ثورة اشتراكية فقط قامت بالعراق .. بل هي ثورة وحدوية طالما انه العنوان البارز لحكم عبد الكريم قاسم كان الشعبوية أكثر منه رجعية ..

فثورة ١٤ رمضان .. يعنى انقلاب على الشعبوية أكثر منها انقلاب على الرجعية ... وبالتالي .. وضعت العراق - شاء أم أبى - في الوحدة .

وثورة ٨ آذار - يعنى هذا شيء بديهي أكثر - كانت ثورة على الانفصالية أكثر منها ثورة على الرجعية الاقتصادية والاجتماعية .. وان كانوا بالطبع .. وان كان الهنديين مشتركين بطبيعة الحال انه ما فيه ثورة قومية اليوم الا ما تكون متلازمة مع الثورة الاجتماعية ... فنحن نقدر بقول .. دراستنا وتحليلنا للأوضاع .. أوصلنا الى توسيع الشعار الذي كنا حملناه .. واصبح الشعار بعد ثورة ١٤ تموز - وقبل ثورة ٨ آذار بالنسبة لنا - هو التقاء البلدان الثلاثة فوراً في .. طالما وضعوا على طريق الوحدة، لاقامة هذه الوحدة .. للبحث في وضع أسس هذه الوحدة .. هذا التحليل الموضوعي الذي كان في الحزب عندنا .. التقى مع تحليل موضوعي التوجد في الجيش يوم ٨ آذار ..

والاخ نهاد بعرف تماماً بأنه قبل أن تأتي الى قيادة الجيش .. وقبل أن نلتقى بأحد .. الاخ لؤي .. سألنا الاخ لؤي ... قبل البحث في أي حكومة عن أهداف الثورة من ناحية الوحدة - لأن الاهداف الاجتماعية والاقتصادية كان بحثها لكن هاي ها النقطة الاساسية .. طالما ثورة ٨ آذار هي اسقاط للانفصال - فقال من نفسه وقبل أن نجتمع بأننا نحن قيادة ... المجلس الوطني لقيادة الثورة وكان عسكرياً فقط وقتئذ ... قال بأننا نحن أنفسنا اليمين - الشيء الذي قاله الآن - على اقامة وحدة ثلاثية .. فاذن كان هذا يعنى التقاء عفوياً .. التقى ... التقينا فيه مع اخوان بالجيش ... الاخوان .. لما اجتمعنا بمجلس الوزراء أبداً - كما قال الاخ هاني .. هذا .. هذه الملاحظات .. الاخ هاني واصله اخبار من العراق بأن العراق ليس مهياً للوحدة ... فبحثنا الموضوع وقلنا بأنه .. حتى لو كان العراق غير مهياً للوحدة ... فثورية الوحدة تقضى علينا بالا

نقيمها من دون العراق .. وان نساعد على حل المصاعب التي ممكن تكون أكثر من المصاعب القائمة في سوريا .. لسبب واحد وهو انه ترك العراق .. عراق .. بيؤدى الى انزاعه .. انزاعه .. وها المرة انزاعه أخطر كثير لان العراق هو عراق ثوري ... فكيف يمكن عزله ؟

عندئذ ستصطدم ثورتان من اتجاه واحد .. وهذا مخيف فعلاً ... أن نعمل كل ما في وسعنا .. ونحن في سوريا فادرين أكثر .. على ازالة .. على ازالة الانعزال ... عندئذ طرح سؤال : طيب اذا لم نتوصل الى ادخال .. الى التأثير في العراق .. في ادخال العراق في هذه الوحدة ؟

فقلت : هذا السؤال غير وارد في رأيي لان جوابه سيكون في القاهرة يوم سيجتمع الوفود الثلاثة ... لانه نحن في سوريا من بعيد .. ننظر من بعيد ولا نتكلم مع الوفد العراقي في هذا الموضوع .. ونضع منذ الآن شرط .. هذا الشرط .. الحل البديل : اذا لم تقم وحدة ثلاثية فاذن وحدة ثنائية .. فهذا سيضعف مزيماً في التأثير على الوفد العراقي او على حكومة العراق من اجل أن تكشف لها خطورة عدم دخول العراق في الوحدة وبالتالي سيجعله لا يدخل في الوحدة .. وبصورة خاصة طالما الاجتماع في القاهرة .. وطالما السيد الرئيس موجود .. فاذن أيضاً سيكون لوجوده .. لوجوده تأثير كبير في شرح هذه النقطة وفي معنى تبين المستقبل .. وخطورة أن العراق لا يدخل في هذه الوحدة ..

فاذن الاخوان بالحقيقة من الاصل عندهم ها التجارب مع شعور عاطفي موجود عن جزء من الشعب عندنا يعود الى .. الجمهورية العربية المتحدة وقلت لهم نحن يجب أن لا نشكك في شعور الشعب في عاطفيته .. ولكن يجب أن نكشف له هذه ال ... يعنى ... الحوادث الجديدة التي تجعلنا لا نفكر بوحدة ثنائية .. وقلت لهم .. او فيما بعد .. كنت اجتمع الى جماهير شعبية وكانوا ينادوا بالوحدة الثنائية وبالجمهورية العربية المتحدة ... وب ... وب ... ويحملون اعلام الجمهورية العربية المتحدة دون الاعلام السورية ويحملون صورة السيد الرئيس .. وكنت أقول لهم انتو بدكم يعنى بس وحدة البلدين ؟ أم الوحدة العربية أم وحدة عربية أوثق .. أشمل ؟ .. طيب .. العراق سيدخل في هذه الوحدة .. الجمهورية العربية المتحدة ستكون اسم لثلاثة أقطار ... وسيكون علمنا بثلاثة نجوم .. عوضاً عن نجمتين .. فهل تمارضون في ذلك ؟ .. ما هي الوحدة الاولى ؟

فكانوا يفهمون ... معنى الـ ... الـ ...  
 هذا الشعور ويفكرون ويجدون انه فسللا  
 الوحدة الثلاثية يجب أن تكون اليوم هي  
 الاساس .. والا نرضى عنها بديلا ....  
 فاليوم بعد ما شرحوا الاخوان .. وبعد  
 ما شرح السيد الرئيس .. نتيجة الاجتماع  
 ورأيه في هذا الموضوع وبين معنى اهمية  
 الدولة الجديدة التي ستقوم اذا بنيت بنيانا  
 سليما معنى بصراحة .. انا استغرب من  
 الاخين .. معنى .. العودة الى الكلام الماضي  
 الذي كان يقال والذي أقوله معنى تحب أشهد  
 هنا .. بأنه كانوا اقتنعوا فيه .. ومشينا  
 فعلا حتى الآن بطريق الوحدة الثلاثية ..

فالموضوع مثل ما فهمته أنا .. موضوع  
 ما يتعلق بقيام الدولة الواحدة .. ولا  
 يتعلق بأسسها الى اتفقا عليها ... ومن  
 ناحية توحيد قيادة سياسية .. توحيد  
 قيادة سياسية أو .. الاسس الـ ...  
 دستور الدولة الجديدة ... انما الموضوع  
 يتعلق في المراحل ... أنا برأى .. الوحدة  
 لازم تحرص كثير على ان الوحدة تكون ثلاثية  
 .. وان نعمل كل ما نستطيع على أنه ما ..  
 ما نرجع عنها كوحدة ثلاثية الى وحدة ثنائية  
 .. لان الوحدة التنائية ستسبب مشاكل  
 ومشاكل ومصاعب .. ومعنى منذ الان .. بنقدر  
 .. بنقدر نتصورها ..

... الوفد العراقي برأى وصل لمرحلة  
 لا بأس فيها ويمكن أن نبحث أكثر معه ..  
 وخصوصا اذا قامت الوحدة السياسية أنا  
 اعتقد بأنه كثير من الـ ... معنى .. الـ ...  
 من المدة من .. طول المدة هاللى اليوم عم  
 يتصورها يخف ويمكن نتوصل فعلا الى ..  
 الى تحقيقها المراحل بفترة .. بفترة أقصر  
 .. ولكن المهم في قيام وحدتنا انه تألى طوعية  
 .. تألى بالخيار من دون ضغط .. من دون  
 اكراه .. فنحن كوفد سورى معنى .. نعتقد  
 بأن الشيء الذى وصلنا له مع الوفد العراقي  
 عظيم كثير .. من حيث الاسس ستعلن في  
 يوم واحد .. سيعلم في يوم واحد .. كما  
 فهمت .. قيام الوحدة الاتحادية التي ستضم  
 الاقطار ستنتهى في يوم واحد .. بعد يوم أو  
 بعد ستة أشهر .. أو بعد سنة ... موضوع  
 وزارة الخارجية اللي ما عليه مشكل برأى  
 .. يمكن بعد شهر أو بعد شهرين .. من  
 قيامها .. سيتوحد الجيش في بعض أموره  
 العليا .. وهو شيء كما الصور متفق عليه من  
 الوفد السورى أيضا ... ولا أعلم ان كان  
 غير ذلك ..

بقيت أمور داخلية ... داخلية .. ونحن

أعطينا للاقطار حق الوجود وحق الاستقلال  
 الداخلى في شئونه .. صحيح بأنه ما بهمنا  
 كثير استقلال داخلى الا في نطاق معين ..  
 ولكن نحن متفقين على ها النطاق المعين هاللى  
 ما لا تتجاوزه صلاحيات القطر .. انما رايدون  
 انه نمشى من واقعنا ونصغر ونصغر حتى  
 نحجز فعلا ها الاختصاصات القطرية في الحدود  
 الى وضعها الدستور بعد مرحلة أو مراحل  
 يتفق .. يتفق عليها .. فاذن معنى الخلافات  
 .. با اعتقد على المراحل .. ما هي خلافات  
 على أساس قيام الدولة ..

يبقى موضوع الفترة التي ستمتد من  
 الآن - معنى يوم اعلان ... لانه طبعاً راح  
 نصدر اعلان في قيام الوحدة .. في ها اليومين  
 - الى يوم الاستفتاء ... الى يوم الاستفتاء  
 .. أنا برأى .. انه الحساسية اللي عم  
 بيصفوها الاخوان .. هي معنى .. ممكن  
 تعالج .. وبا أقول .. أنا طلبت انه بتكون  
 ستة أشهر بالنسبة للثاني .. لاسباب عملية  
 بحتة ..

فشهر ونصف لوضع الدستور ... نسأل  
 الدكتور البزاز .. شهر ونصف .. يمكن  
 شهر بدها الحكومات بندرسه .. شهر ونصف  
 يعرض على الرأي العام شهر للاستفتاء ..  
 نعتقد بأنه ها المراحل هيه مراحل ضرورية  
 .. وكلمة ستة أشهر ما هي اعتبارية .. ولا  
 هي .. ولا الها اغراض .. اغراض أخرى ..

بها المعنى .. أقول انه موضوع الفترة  
 لا نشرح للناس بهذا الشكل ... ومنا جميعا  
 .. با اعتقد انه الاخوان اذا كان عندهم  
 معنى تخوف من أن الشعب ما يقبل ... همدل  
 يمكن ازالة هذا التخوف .. الشيء الاخير  
 الى بدى أقوله .. لما بينظر الانسان لكبر  
 القضية .. ولما بيكون مؤمن تماما بحتمية  
 الوحدة .. وكلنا مؤمنين فيها بأن الوحدة  
 آتية لا ريب فيها .. بصرف الـ .. ايه مع  
 العلم بأنه طبعاً ممكن تأتى بعد ثلاثين سنة ..  
 وممكن تأتى بعد خمس سنوات .. هنا  
 الارادة .. الارادة الثورية ها اللي جابتنا  
 لهن .. هي اللي بده تسرع فيها .. لكن  
 هي الوحدة الحتمية .. معنى ما فيه قوة ..  
 ما فيه قوة خارجة عن قوة العرب .. تقدر  
 تقف في وجهها .. وقوة العرب اليوم ..  
 وليس هناك قوة ثورية لا وحدوية .. القوة  
 الى ارادها الانفصال .. معنى تلاشت ..  
 تلاشت في أقل .. وقت أقل مما نتصور ..  
 لانها ما هي في اتجاه التاريخ .. القوة الثورية  
 الوحيدة اليوم .. الى هي في اتجاه التاريخ  
 .. هي القوة الوحدوية .. فلا خوف على  
 الوحدة .. بل أنا أقول .. وليس هذا

الكلام لمنع قيام الوحدة .. أقول بأننا الآن في وحدة .. والآن توحدنا .. وقبل الآن .. وقلت أنا في ٨ آذار .. تمت الوحدة .. عادت الوحدة .. ولسنا هنا إلا لنضع الأسس ..

فحتمية الوحدة تجعلنا نخف كثير من تخوفنا .. ليس هناك لا الانجليز ولا الأمريكان ولا الروس ولا إسرائيل يقادرون اليوم أن يقفوا في وجه هذا التيار ... وليس هناك من .. من يعني ... عرقلة للوحدة .. أنا باقول .. إلا من التدخل .. أن تبقى الانقسامات في القيادات .. أن لا تتوحد القيادات السياسية .. فالتفكير الثوري اليوم هو الذي يجعلنا نسارع إلى توحيد القيادات السياسية .. وتوحيدها هو الضامن الوحيد لبناء الوحدة وتمتينها وترسيخها وجعلها تمتد من بلد إلى آخر ..

... أقول بأن دولة الوحدة أصبحت اليوم الدولة القاعدة .. الدولة العربية القائمة .. التي .. سيظهر أثرها في كل بلد .. مغرب عربي أو مشرق عربي .

فالقضية كبيرة جدا .. الد .. يعني إيماننا بحتمية الوحدة ... وثورية القيادات الموجودة في البلدان الثلاثة يدعمها النسيب السري الثائر في كل مكان - برأيي أنا - يجعلنا منا نشاء من السير إلى ماشيين عليه .. ولو أنه كنا نتمنى أنه تكون السرعة .. السرعة أكثر ..

وكلمة أخيرة يعني الشيء الذي سمعناه من سيادة الرئيس .. اليوم .. النظرة المدة والموقف الحكيم .. موقف الحكم بين الوفود الثلاثة .. برأيي عامل كبير .. عامل كبير في توحيد القيادات السياسية وفي دفع سفينة الوحدة دفعات قوية .. قوية إلى الأمام ..

فانا أرجو الإخوان جميعاً بأنه .. وخصوصاً أعضاء وفدنا .. بأن ننظر إلى أن النتائج التي وصلنا إليها .. ما هي قليلة .. ما هي قليلة .. ونؤمن بأنه عندنا جميعاً من العزم ومن الإيمان بحتمية الوحدة ما يجعلنا ندفع كل يوم أكثر مما نخطط .. نخطط .. المرحلة في ثلاثة أشهر يجب أن تنتهي في شهرين .

وعندئذ نعمل كلنا الشيء الذي لابد منه وهو أن تكون كلنا مساعدين على تقريرنا من بعضنا وعلى .. وبالك .. أخيراً على أن تقسم القيادة السياسية الواحدة التي هي بالواقع الضمان والدرع الحصين لهذه الوحدة ..

**الرئيس جمال عبدالناصر :** إذا سمحتولي

.. لي كلمة إيضاحية .. بالنسبة للكلام الذي حصل بيننا وبين إخواننا العراقيين في الصباح .. احنا فعلاً الصبح ما اتفقناش على حاجة .. احنا استمعنا .. إلى موقف .. وقلنا حانقعد وحانرد بالليل .. يعني ما حصلناش بيننا مفاوضات وما حصلناش بيننا اتفاق .. ولكن هم إخواننا العراقيين أمبارح قالوا أنهم .. بيحبوا يقعدوا معنا .. اتقابلنا الصبح .. وشرحوا ظروفهم .. واحنا الحقيقة بنص لعملية الوحدة الثلاثية .. كحلم وأمل .. ويمكن ده أيضاً قاله الأخ نهاد في أول اجتماع وجد هنا .. وأول واحد اتكلم هو وقال هذا الكلام ..

احنا متفقين كلنا على هذا .. متيناً لي أن ما فيش خلاف .. والكلام الذي احنا قلناه أمبارح .. لازلنا بنقول أن احنا مؤمنين بيه .. لو كان على الواحد أن يوازن بين عدة عوامل مختلفة .. أما الإصرار على الكلام الذي اتقال أمبارح بالليل .. وشافين أن ده لا يناسب إخواننا العراقيين .. لأن هما في كلامهم قالوا أنهم في حاجة إلى فترة انتقالية .. بحيث أنهم يقدروا يقيموا الدولة .. دولة الوحدة .. دولة الاشتراكية ..

كان أمامنا يا نقول احنا مصممين على كلامنا أمبارح .. بهذا بنضحى بقضية الوحدة ونتمسك بقضية الديمقراطية أو نتمسك بقضية الوحدة وبندخل تجربة ثانية ... قد نحور مفامرة .. وده يمكن أنا كلام ملته لإخواننا في الاجتماع .. احنا عملنا اجتماع بعد الظهر .. وقلنا بناخد مفامرة .. ولكن ما نضيع قضية الوحدة أبداً .. إلى النهاية الشعب العربي معاً بيها تعبئة عالية .. فقد لا تحدث هذه التعبئة مرة أخرى ..

الأخ علي وهو طالع بيسألني حتى أيردكم؟ قلت له والله احنا حانعمل اجتماع .. مش كده يا أخ علي ؟

**السيد علي صالح السعدى :** أيوه .. سيدي

**الرئيس جمال عبدالناصر :** وقلت له حانصل اجتماع وكان الساعة ثلاثة .. إخواننا كانوا ماشيين الساعة ثلاثة .. ما وصلناش أبداً إلى نتيجة .

وعملنا اجتماع واستأنفنا حتى هذا الاجتماع .. وتأخرنا لغاية الساعة سبعة هلشان الكلام ده ..

وجدنا أن قضية الوحدة قضية هامة جداً الوحدة الثلاثية .. وفي سبيل وضعها موضع التنفيذ نأخذ مخاطرة محسوبة .. وأمرنا إلى الله .. لأن الهدف هنا هو

اللى .. بيدمونا الى أن احنا نأخذ هذا الاتجاه ..

على هذا الأساس وصلنا الى الكلام الذى انا قلته هنا فى اول الجلسة ..

فيه ظروف لكل قطر .. علينا أن نراعيها .. ممكن نعمل توفيات .. ولكن مع ضمان أن بعد كذا سنة حاكمون الدولة فائمه بجميع مؤسساتها بجميع كيائها الدستورى .. وجدنا ان ده أحسن . من أن احنا نصل الى نوع من الاصطدام وماتوصلش أبدا الى شيء .. وقد يتبدد كل هذا الحلم ..

وصلنا الى أن احنا بنكمل الدستور .. بنعان ان احنا افقنا على قيام الدولة .. نم كل قطر بيقول ظروفه ايه .. وتوقيته ايه ..

فترة الانتقال .. احنا فى مصر مش عايزين فترة الانتقال .. حانصل انتخابات .. سوريا عايزة فترة انتقال مدتها كذا .. واحنا موافقين .. العراق عايزة فترة انتقال مدتها كذا .. برضه موافقين .. البرلمان القطرى هنا حايقوم السنة دى .. سوريا حايقوم امتى البرلمان القطرى ؟ ده موضوع تقدرنا تقررره .. العراق امتى حايقوم فيه البرلمان القطرى ؟ برضه موضوع هم بيقدرره .. مجلس الأمة بمجلسيه حايقوم امتى؟ بنحددده .. موضوع الجيش مصروف .. حانطه فى الدستور .. ولكن بيحصل تفويض للاقطار بالنسبة لفترة معينة .. سنة .. سنتين .. لكن فى نهاية هذه المدة .. كل الامور ترجع الى اوضاعها الطبيعية ..

العلاقة بين السلطة الاتحادية والسلطة القطرية .. قد تبدأ علاقة ضعيفة .. ثم تقوى .

وحدة القيادة السياسية تبدأ فيها من دلوقتى .. على أساس أن .. فيه فترة معينة حاتكون بنبنى الوحدة .. واعتبرنا ان ده فى الحقيقة واجب يجب علينا أن نقوم بيه .. والا .. الاخر مش حاتقوم أبدا وحدة .. واذا ضاعت فرصة الوحدة فى هذه الايام .. فسيكون الامساك بها صعب جدا فى المستقبل

وعلى هذا الأساس جينا فى الكلام الذى قلناه فى الاول .. بنأخذ الامور فيها نوع من المفامرة المحسوبة .. ونقيم هذا الاتحاد الضعيف .. وقلنا ان ده بيستدعى اخلاص كامل فى العمل .. لان العملية لن تكون أبدا عملية سهلة .. الدولة مش حاتقوم فى يوم واحد .. حاتأخذ فترة فيها بتأخذ فترة جديدة

الاخلاص هو العامل الاساسى لقيامها .. قطعنا أى عمليات مناورات سياسية حتتنافى مع طبيعة هذه الدولة .. الدولة عايزة عمليات تضالفة لن تحتل أبدا مناورات سياسية .. ولن تحتل الاساليب السياسية المعروفة .. وواجبنا ان احنا فعلا فى أى وقت نجد أى أساليب سياسية أو مناورات سياسية أن نقضى عليها قضاء كاملا .. ويكون مصروف ان قدامنا هدف جانبية .. دولة اتحادية تطلع دور .. دور .. تطلع مرحلة مرحلة .. حسب قدرة كل قطر فيها ..

حببت أخط هذا التوضيح علشان يكون بينه .. ليه احنا أخذنا هذا القرار .. احنا آخر حاجة وصلنا لها من المناقشة ان موافقين .. على طلباتكم .

قلنا فى اجتماع وفدنا فلكن .. عملية .. مخاطرة محسوبة ولكن فى سبيل الوحدة بنأخذ هذه العملية .. أو بنأخذ هذا الك المخاطرة .. قد نقاسى منها .. وممكن نتهدل زى زمان .. ولكن لا مفر لنا من هذا .. لأن احنا بنؤمن بقضية الوحدة ايمان كامل ..

الحقيقة حببت أخط هذه الايضاحات على .. على أساس نعرف قلنا أزاى وصلنا الى هذا القرار .. الى هذا الحل الذى يريح الجميع ..

**الشيخ لؤى الاناسى :** أنا بآسيادة الرئيس باقول ..

**السيد سامي صوفان :** سيادة الرئيس انا باعتقد بأن الوحدة حاليا هى مطلب جماهيرى

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نعم ؟

**السيد سامي صوفان :** أعتقد انه الوحدة حاليا .. قيام الوحدة هو مطلب جماهيرى .. ومطروح كشعار بمنتهى الحدة والعنف .. على الافل سوريا ما باعرف يعنى ما بقدر أحكى من القطر العراقى ..

الشيء الذى عم يا اتصوره انه هذا الشكل من الاتحاد واللى هو .. راح يكون بموجب الاسس التى أقرت أضعف من الشيء الذى عم بيطلبه الشعب ..

هذا الشكل مع ال .. اقرار مدة قد تطول الى سنتين أو ثلاث سنوات .. يعنى راح يوجد رد فعل عنيف عند ال .. شعب سوريا .. فطالما ان المشكلة تتخلص بايجاد الوسيلة لحل المشاكل القائمة .. ولعندم سرب القوى العادية فى طريق التطبيق الديموقراطى لضمون الدستور .. فنحن بامكاننا أن نجد أو

أن نبحث بالحل الذي يمكننا من استكمال هذه المؤسسات الدستورية .. ومن اعلان الوحدة بوقت سريع .. وبنفس الوقت بيجنبنا كل هذه المخاوف أو المحاذير وبالتالي بمساعدة على حل مشاكل كل قطر .. في ظل هذه الوحدة الاتحادية الجديدة ..

أنا امبارح كنت عرضت على بعض الاخوان .. معنى اقتراح بشأن استكمال الاجهزة الدستورية .. كالمجلس النيابي والمجلس الاتحادي وغير ذلك ..

وبا اعتقد لو بحث بشكل تفصيلي .. يمكن ان يعطى النتيجة التي نرجوها كلها ..

هذا الاقتراح ينلخص - .. طالما اننا قد انطلقنا في بحث القيادة السياسية .. من الاعتراف بوجود واقعي ومنظمات سياسية قائمة في سوريا وفي العراق وفي مصر ايضا لو اقرينا مبدأ الانتخابات بشكل ان الناخب ضمن حدود المحافظة الواحدة يمكن ان يأتي وان يصوت لاحد هذه الاحزاب .. وبالتالي توزع المقاعد على اساس نسبة ما حصله كل حزب او كل حركة في المحافظة .. بتكون الى حد بعيد ضمنا عزل كافة القوى المعادية .. وبالتالي امنا اجهزة ديموقراطية في اقصر مدة ممكنة وبالتالي تكون قد قدمنا الى الشعب سواء في سوريا او في العراق او في الجمهورية العربية المتحدة .. اتحاد متكامل وليس اتفاقا .. لانه الشيء الذي افهمه من كل ما جرى الحديث حوله .. هو اننا سندخل الى بلدانا ونعرض مشروع اتفاق أكثر مما هو مشروع اتحادي ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الاخ لؤي هاور يتكلم ..

الفريق لؤي الاتاسي : عفوا .. سيادة الرئيس بالنسبة لـ .. موضوع القيادة السياسية اضيف الى ذلك معنى .. معنى اتصور حتى قيام الاستفتاء .. موضوع القيادة السياسية لازم يكون قائم .. اضيف الى ذلك توحيد القيادة العسكرية ..

السيد طالب شبيب : قبل !

المشير عبد الحكيم عامر : قبل الاستفتاء !

الفريق لؤي الاتاسي : قبل الاستفتاء .. توحيد القيادة العسكرية قبل ..

السيد طالب شبيب : أنا .. سيادة الرئيس .. لي ملاحظة ..

الفريق لؤي الاتاسي : معنى مباشر لورا ال .. بأسرع وقت وقت في .. تكامل الاجهزة ..

السيد علي صالح السعدي : قبل الاستفتاء على الدستور ..

السيد طالب شبيب : ايه ..

الفريق لؤي الاتاسي : تسوى قيادة مشتركة .. وتباشر باستكمال الاجهزة مع ها الدول .. اما نخش الاستفتاء يكون معنى موضوعيا .. متماشي ..

السيد علي صالح السعدي : أخطر شيء .. السيد طالب شبيب : والله أنا أريد هذا الكلام .. سيادة الرئيس .. أنا أعتقد أن الدولة معنى في اليوم الاول الذي تقوم فيه يجب أن تبدا أعمالها بدل من أن تحاول أن توجد الوسائل لمباشرة هذه الاعمال .. معنى التنسيق يمكن أن يتم في فترة ما بين الآن والاستفتاء .. والعمل يبدأ في اليوم الاول من قيام الوحدة .. مثلاً أنا أقترح أن تؤلف قيادة عسكرية موحدة من الآن .. وتؤلف لجنة للشئون الخارجية .. لدراسة كل المشاكل ولتوحيدها حتى الحكومة الجديدة تعرف .. وتعى تماما كل المشاكل وكل الامور .. ويمكن أيضا تؤلف لجنة للتنسيق الاقتصادي .. ولتهيئة السوق المصرية المشتركة .. و .. أما موضوع الوحدة السياسية الذي هو الاساس في كل هذا .. فيمكن مباشرة أن نضع الاسس لـ .. لتأسيس الاجهزة والادارات التي يمكن ان تقوم بمهام الوحدة السياسية .. معنى هذه امور .. معنى ليس هناك من حاجة ان تترك حتى قيام الاستفتاء .. لاننا نعلم مقدما ما هي نتائج هذا الاستفتاء ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ايوه يا اخ هاني ..

السيد هاني الهندي : معنى الحقيقة .. يشعر الانسان بخطورة هذه المرحلة .. وحرصه على ان يكون واضح في كل شيء .. لان يظهر الغموض بسبب احيانا مواقف واستنتاجات بعيدة أريد ان اقول هذه الحقيقة .. لان الاستاذ صلاح يصبر رغم موقفنا على اعتبار مقال معين صدر في فترة معينة .. لتبنى موقف معين .. دائما بذكره لنا ..

ما مهم الآن معنى الا تأكيد هذه النقطة حتى يرتاح الاستاذ صلاح ..

المقال صدر في العراق .. في الخط الذي ذكره .. في حين لنا مواقف أخرى .. سياسية واضحة .. المقال صدر في آذار .. نقول بالوحدة الثلاثية .. حين بحثنا موضوع الوحدة الثلاثية والمصاعب التي تقوم بالعراق انما

ذكرت من جانب ايجابي .. بقصد التغلب على هذه الصعوبات .. بقصد اللقاء في الظروف الموضوعية حتى نتغلب عليها تماما والوقوف امامها .. مع ذلك يعنى واردة فكرة .. هذه النقطة .. بعمق ولتأكيد ذلك لشعوري بأهمية الانفتاح الكامل حتى لا يكون هناك استغزات واساءة فهم ..

هذه النقطة هي .. النقطة الثانية التي أريد أن أؤكدها هو انه لا أوافق الاستاذ صلاح حين يعتبر أن يوم ٨ آذار قامت الوحدة .. لا .. يعنى هذا الكلام في الواقع هو اسقاط الانفصال .. لكن لا تزال هناك ظروف توضح .. حقيقة عدم إبراز الموضوع الصحيح لبناء دولة الوحدة ..

وهذا في الواقع يعنى .. يجب بالفعل ان نعيه وإن نتفق عليه .. وأنا حين قمت بالتعليق على النقاط التي ذكرت قبل الاتفاق بين مصر وسوريا وحكومة العراق .. هو أن هذا الموقف سيتبلور بالتفاصيل التي ستعطي .. سيادة الفريق لؤي الاتاسي الآن قدم صورة .. يعنى قدم جزء منها .. هذه خطوة في الطريق .. الأخ طالب ذكر تفاصيل أخرى .. يعنى كل هذه الاشياء التي علقنا بالماضي وبدأت الآن تبلور ويتحدد هي التي بتسهيل بالسيطرة الوصول للوحدة الثلاثية التي نفيها .. يعنى لازم يكون واضح .. بأنه جميعا حريصين .. ويخط واضح جدا .. لسلامة المعركة القومية .. ولبناء دولة عربية واحدة أن تكون العراق ضمن هذه الدولة ..

يعنى نؤكد على هذا حتى لا يكون فيه أي مجال لابهام أو غموض ..

**الرئيس جمال عبد الناصر : ابوه ..**

**السيد عبد الحليم سويدان : سيدي الرئيس** هو فيه ناحية .. يعنى فيه مرحلتين في اقامة الوحدة .. فيه المرحلة الاولى وهو الاستفتاء .. والمرحلة الثانية .. وهو بناء المؤسسات الدستورية التي ستقوم عليها الوحدة ..

**السيد طالب شبيب : المرحلة الانتقالية ..**

**السيد عبد الحليم سويدان :** أنا أعتقد انه في المرحلة الاولى .. ستشكل لدى الشعب عنصر طمأنينة كبيرة .. بمعنى أن ها المرحلة التي تنتهي بالاستفتاء على الدستور .. ورئيس الجمهورية العربية المتحدة المنتظر .. أعتقد أن هذه المرحلة ستكون عنصر طمأنينة كبير بالنسبة للشعب العربي .. لاني الاطوار الثلاثة .. وأنا في كل الاطوار العربية ، وأعتقد أنا حينئذ بنهاية تلك المرحلة

عندما سيقال للشعب العربي كافة .. بأن الدولة الاتحادية بحاجة الى أن تكون مراحلها الدستورية على مراحل .. فأنا أعتقد بأن الشعب العربي سيقنع .. وسيكون مطمئن الى أن هنالك ضرورة .. يعلم تفاوت في اقامة المؤسسات الدستورية .. ولذلك فالشيء الذي نأريد أن أرجو الاخوان العراقيين بذل جهد كبير فيه وهو أن نستطيع نقول الآن .. بأننا نستطيع أن نجرى الاستفتاء خلال أربعة شهور ..

وأعتقد أننا عندما نهي مرحلة الاستفتاء وانتخاب الرئيس .. فأعتقد ان الامور الاخرى ستسهل لأن هذا سيشكل عنصر طمأنينة .. وحينئذ أنا أعتقد بأنه عندما يقول العراق اني بحاجة الى كذا سنة .. فسبيل لان عناصر الطمأنينة ستكون متوفرة ..

لذلك أرجو من اخواننا بالوفد العراقي .. أن يستطيعوا التصريح الآن .. في أن الاستفتاء ممكن .. ونريد أن يكون ممكن خلال أربعة أشهر ..

أرجو أن تبدل الجهود في مثل هذا التصريح ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** والله .. احنا بنتعاون كلانا سوا .. في حل المشاكل .. يعنى كلانا عندنا مشاكل بنتعاون كلانا سوا ..

**السيد طالب شبيب :** صحيح ..

**السيد عبد الحليم سويدان :** بأعتقد انه المرحلة الثانية ..

**السيد طالب شبيب :** يعنى نحن نريد أن نفرح الشعب العربي في أنه نقول ستة ونعمله أربعة ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** كويس معلش ..

**السيد طالب شبيب :** بس ما بأريد نقول أربعة ونعمله أربعة أشهر ونصف ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** نسيره ثلاثة .. أخ طالب .. نسيره ثلاثة .. بدنا نقول أربعة ونسيره الى ثلاثة .. بشهرين بيصروا .. أربعة .. ونساويه بثلاثة أو باتنين ..

**السيد عبد الحليم سويدان :** سيادة الرئيس يعنى أنا أعتقد ان ما قلته هو عبارة عن رجاء الآن يدور في خلد كل عضو من أعضاء .. أعضاء الوفود كلها ..

**السيد طالب شبيب :** نعم ؟

**السيد عبد الحليم سويدان :** وحينئذ نحن سنرجو من اللجنة .. لجنة الاعداد أن تبدل

جهودها في الليل والنهار في القاهرة .. من أجل الصياغة الأولى للدستور .. لتقصر المدة ما أمكن .. ونستفيد من هذه الناحية في نواحي أخرى ..

**السيد نهاد القاسم :** سيادة الرئيس أنا كنت بأفضل أنى ما أرد على كلمة قالها الأستاذ صلاح البيطار .. لولا ..

**السيد طالب شبيب :** ها ننهي هلا قبل قضية الأربعة .. الأربعة معقول .. لانخرج من قبل ..

**السيد نهاد القاسم :** أسمع لى دقيقة !!

**السيد طالب شبيب :** اتفضل .. اتفضل .. كنا عما بنحكي ..

**السيد نهاد القاسم :** لولا الأستاذ الهندي آثار موضوع يعنى الكلمة اللينة التى قالها الأستاذ البيطار .. ورغم ذلك تضمنت بعض أشياء .. تلفت النظر .. فى الواقع اهتمام الكل .. مناقشات فردية هلشان نقف نحكى كلام بعضنا البعض .. قلنا .. لا قلنا .. ولا ما قلنا الى هون .. بكل أسف ما كان فيه مظهر جلسات فى مجلس الوزراء السوري .. فنحن عندما قلنا الكلام الذى قلناه أن الأستاذ البيطار .. وباعتقد مع ذلك هنا انه مو موضوع له أهمية ..

أما القول باصرار بالرغم من الكلمتين الواضحتين التى قلتهما أنا .. والكلام الذى قاله الأستاذ الهندي .. الإصرار على تصوير الوفد بأنه فريقان : فريق يدعو الى الثنائية وفريق يدعو الى الثلاثية وتصويره أيضا على أنه فريق .. يسير بعاطفته .. وفريق يسير بعقله .. باعتقد كلام خطير .. ما يفيد فى الجلسة التاريخية هذه .. ونحن ما بنسكت هنه ..

فى الواقع نحن .. من الجلسة الأولى .. عندما دعينا للاركان .. وكان الأخ لؤى موجود .. سئلنا .. فقلنا بالثلاثية .. وعلى هذا الأساس اشتركنا فى الحكم ..

فالتصوير الآن بالرغم من كل المبالغة التى استعملها الأستاذ البيطار ، أراد أن يصورنا بشكل معين .. وقلت له مرة من المرات بأريد تقول الكلام على مسمع من الوفود كلها .. عقليتين متميزتين .. عقلية سياسية لبق .. وعقلية قاضى جاف .. ( ضحك ) .

يعنى الواقع نحن فى المواضيع .. كل الكلام الذى عم تقوله بوضوح .. ومع ذلك بنرد وبنلف وندور وبنقول لا أنتوا ثنائيين ونحن ما عاطفيين .. ما بعرف كيف بنشبت

له لا .. احنا ما احنا ثنائيين وعاطفيين .. ( ضحك ) ..

فيمكن يقول لنا الطريقة السياسية اللبقة التى بنستطيع انه نسجل فيها انه نحنا مو ثنائيين وهو عاطفيين .. ( ضحك ) .

يعنى الأستاذ الهندي قال لى .. مقال .. قال لى منه .. يعنى اتناقشنا فيه فى دمشق .. مقال نشر فى جريدة عراقية يعبر عن رأى القوميين العرب .. هناك .. تمسك بيه الأستاذ بيطار .. انه ده بيعبر عن رأينا .. حتى قال الهندي .. الأستاذ الهندي .. انه لا يعبر عن رأينا أيضا .. فأجأنا الآن .. وإذا بنا نحن فريقين .. أنا والهندي .. و ..

**المقدم فهد الشاعر :** هذه مشاكل خاصة بالوفد هادى .. ما لها علاقة بالمساركة الجانبية أبدا .. كل الحديث ..

**السيد طالب شبيب :** اسمحلى سيادة الرئيس .. اسمحلى لحظة والله ..

**السيد نهاد القاسم :** يا اخ .. الشاعر .. الاستاذان مو انك أرجوك .. نحن نستأذن الرئيس ..

**المقدم فهد الشاعر :** وأنا ما باستأذن منك كمان ! ..

**السيد نهاد القاسم :** أبدا .. ما فيش مقاطعة ..

**المقدم فهد الشاعر :** ما بيجوز تحكى ها الكلام أبدا ! ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** بس كفاية ! ..  
**السيد عبد الكريم زهور :** تسمحولى سيادة الرئيس ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** يا جماعة .. أنا .. أنا .. راح أهدر من كل أعضاء الوفد ونقفل الموضوع خلاص ..

**السيد عبد الكريم زهور :** بالحقيقة باقول بصراحة .. ان موضوع الاتحاد الثلاثى أو الاتحاد الثنائى طرح .. وأنا شخصيا .. كان رأى أننا سنبدل كل الجهود لنجعله ثلاثيا .. وأنا كان رأى اذا لم نستطع .. فيجب أن يكون ثنائيا ..

**السيد على صالح السعدى :** تسمحلى .. تسمحلى .. يعنى أنا أرجو أن القصص هادى أنا ما أدري ..

**السيد عبد الكريم زهور :** لا مملش .. مملش .. أنت خليك ..

**السيد على صالح السعدى :** هون مستعدين نقعد نقعد نناقش ..



الوفد السوري اذا عنده مشاكل يحلها  
بعدين ..

**السيد عبد الكريم زهور :** معلش .. لا ..  
معلش ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** الا اذا كان  
للتوفيق ..

**السيد عبد الكريم زهور :** كلام .. حتى  
لا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** للتوفيق ..

**السيد عبد الكريم زهور :** للتوفيق  
( ضحك ) في الواقع الذي طرح هو الموحد ..  
الاتحاد الثلاثي .. وكلنا كنا مصرين على ذلك  
.. وكلنا أكدنا وعملنا اننا سنعمل ليكون  
الاتحاد ثلاثيا .. فاذا لم يمكن سيكون ثنائيا  
وانا هذا كان رأيي .. تماما وبوضوح ..  
ولكننا الآن وصلنا الى ان يكون ثلاثيا وانتهت  
المشكلة .. ونحن يجب ان نكون في الواقع  
في بحر من ال ..

**السيد نهاد القاسم :** أنا قلت هذا الكلام

**السيد عبد الكريم زهور :** في بحر من  
ال .. من الفرحة تفرق فيه كل الخلافات  
وينجو فيه .. ينجو فيه سفينة القضية  
العربية .. خلافات نرجو ان تزول منذ الآن  
.. القضية كبيرة وضخمة جدا .. وبالفعل  
كما نفضل سيادة الرئيس .. يعني الآن في  
هذه اللحظة نرجع مئات السنين سيادة  
الرئيس .. يعني الآن في هذه اللحظة نرجع  
مئات السنين الى اللحظات التاريخية يوم  
كانت بغداد يا اخواننا العراقيين (ضحك) ..  
يوم كانت بغداد عاصمة الدول العربية الكبرى  
.. الآن نرجع الى مثل هذه اللحظات ..  
وتصبح القاهرة عاصمة الدولة العربية ..  
القاهرة العظيمة في الحقيقة ..

ف .. في مثل هذه اللحظات لا مجال  
للخلافات .. كل المجال للتفاؤل .. لا مجال  
لاى شيء اسمه .. ما في .. كل المجال الآن  
للمستقبل .. بناء دولة .. ليست دولة عربية  
كبيرة فقط ولكنها دولة عالمية تبنى الآن ..  
دولة كفرنسا الآن .. تبنى دولة كفرنسا ..  
مع امكانية ان تتسع ، بينما فرنسا ليس  
عندها هذه الامكانية .. مع نفوذ قوى و ..  
عميق على مائة مليون عربي .. لا أقول نفوذ  
وانما تعلق من قبل مائة مليون عربي فيها ..  
مع نفوذ قوى في عالم آسيا وأفريقيا .. هذا  
الذي نحن مقدمون عليه .. يجب ان نكون في  
هذا المستوى .. في الواقع .. ففي رأيي ..  
انكون في هذا المستوى .. يجب ان نبدأ نحصل

منذ الآن .. على اكتشافنا اللبئات ونصعبها  
الواحدة وراء الاخرى دون توقف ..

واللبئات توضع عندما نرسم الخطوات  
العملية .. لا بالكلام .. والخطوة العملية  
الاولى هي ان نحدد اللجنة التي تصوغ البيان  
الذي سنطلع به على الامة العربية .. هذا  
البيان الذي سينطوى على النقاط الاساسية  
في الميثاق .. هذا البيان الذي سينطوى على  
النقط الاساسية في الدستور .. نعلنه غدا  
.. يجب ان نسعى لكي يعلن غدا على الامة  
العربية ..

مباشرة الخطوة الثانية هي الخطوة التي  
ذكرها الاخ لؤي وكانت .. يعني .. اقتراحا  
كأصح ما تكون الاقتراحات .. ان تكون قيادة  
عسكرية مشتركة ..

الخطوة الثالثة الخطيرة الهامة يجب منذ  
الآن .. ان تبدأ قيام القيادة السياسية  
الوحدة بقلوب مفتوحة .. بكل يعني .. بدءا  
منذ الآن للعمل لمستقبل ضخم .. ليس  
مستقبلا .. يعني .. يعني .. شيء فوق  
التصور في الواقع .. يعني قبل سنة شيء  
لم يكن متصورا .. قبل سنة واتسهر ..  
ثم مباشرة يعني خلال اسابيع قليلة يجب ان  
نقوم لجان التنسيق في كل مجال .. وبخاصة  
في الاعلام .. في الاعلام خاصة .. هذه اللجان  
التي تقوم هي .. وهذا الاحتكاك المباشر ..  
سيجعلنا نسرع في يوم الاسفتاء .. ونسرع  
.. ونحضر لنقوم أجهزة الدولة الاتحادية  
مباشرة بعد الاسفتاء لانها ستكون جاهزة  
ايضا .. أنا برأيي هذا .. هذا هو المطروح  
الآن .. ولم يعد شيء من الماضي مطروحا ..  
ولنستفد في الواقع من سعة التفكير وعمق  
ونفاذ الذهن وبعد النظر وحمل .. وحمل  
قضية ضخمة .. وجدنا عند السيد الرئيس  
يعني شيء يجب ان نستفيد منه بسرعة أيضا  
فبرأيي يجب ان نبدأ في العمل .. فخلاص

**الفريق لؤي الاتاسي :** والله سيادة الرئيس  
.. موضوع القيادة المشتركة أرجو تصحيحه  
بدل القيادة المشتركة .. يكون شعاره ان قيادة  
الوحدة .. لأن هي ..

**السيد علي صالح السعدي :** نعم ..

**الفريق لؤي الاتاسي :** القيادة الموحدة ..  
كلمة القيادة المشتركة تعني تبع ال ..  
الجامعة العربية ..

القيادة الموحدة ..  
**الرئيس جمال عبد الناصر :** الاخ طالب ..  
**السيد طالب شبيب :** أنا كنت يعني أود  
أن اقترح .. ان كل التفاصيل الاخرى ..

مما تفضلتم .. تحال الى اللجنة المصغرة  
لاقرار الصيغ النهائية .. ولاعداد البيان ..  
لكي تفرض على اجتماع نهائي غدا أن شاء  
الله .. والمدة سنعمل هذه الليلة جهدنا على  
أن .. مع الوفد السوري .. وبعد الاتصال

**الفريق لؤى الاناسي :** يا أخ طالب .. الاربع  
لازم تكون بسوريا .

**السيد طالب شبيب :** ما احنا بحاجة الى  
اتصال ايضا ..

**الفريق لؤى الاناسي :** والله ..

**السيد طالب شبيب :** احنا بحاجة الى  
اتصال يا أخ لؤى .. نتصل بحكومتنا ..

**الفريق لؤى الاناسي :** هو فيه سنتين  
وبينتهوا في سنة ..

**السيد طالب شبيب :** نعم ..

**الفريق لؤى الاناسي :** سنين كمان انتقالية  
وبينتهوا بسنة .. في سنتين وبينتهوا سنة  
كمان وأنا كفيل ..

**السيد طالب شبيب :** ان شاء الله ..

**الفريق لؤى الاناسي :** بيصر .. بينتهوا ..

**السيد طالب شبيب :** والله ولا تأخروم  
إذا أكثر من سنة ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو فيه تقطين  
.. يا أخ شبيب ..

**السيد طالب شبيب :** نعم سيادة الرئيس

**الرئيس جمال عبد الناصر :** فيه تقطين ..  
من النقطة الى عايزة مزيد من البحث  
بنخلصها .. وبعدين بالنسبة للفترات التي  
هي التوقيات ايضا اظن سهل .. كل قطر  
بيحط وجهة نظره بالنسبة للتوقيات ..  
وده برضه بروج .. ممكن يروح اللجنة يعني  
هذا الكلام .. لأن بالنسبة للدستور فيسه  
نقط كثيرة احنا اجلناها تحت اسم مزيد من  
البحث فمنيالي مزيد من البحث يعني يمكن  
.. بحيث أن البيان بيطلع وافي كل شيء ..

**السيد علي صالح السعدى :** والله ثبت  
اليوم ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نعم ؟ ..

**السيد علي صالح السعدى :** ثبت اليوم ..  
انه الاجتماعات المصغرة منتجة مائة مرة أكثر  
من الاجتماعات الموسعة .. فيعني احنا لما  
بنقول لجان مصغرة يعني تسهيل للعمل ..

حانغير بالتجربة اليوم .. وصلنا الى  
نتائج .. صار لنا ثلاث أيام .. نيجي نجتمع  
ها والاح طالب و ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وما أعلنش  
بيقدروا يخلصوا بكره ..

**السيد علي صالح السعدى :** لا .. ما  
اعتقد ..

**السيد طالب شبيب :** ما اعتقد ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعني بكره ..  
بدره يبقى اجازة .. ناخذ بكره اجازة ..

**الفريق لؤى الاناسي :** من بعد .. سيادة  
الرئيس .. أن نضمن معنى الكلام اللي احنا  
لازم نساfer .. يبقى باقى يوم الاربعاء عيد  
١٧ نيسان ، لازم نكون بسوريا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ليه .. ده  
احنا النهارده ١٤ .. سافروا يوم الثلاث ..  
**الفريق لؤى الاناسي :** لا .. على الاكسر ..  
على الاكسر يوم الثلاث .. لازم نساfer ..

**السيد علي صالح السعدى :** لا لازم نساfer  
الثلاث ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يوم الثلاث ..

**الفريق لؤى الاناسي :** يوم الثلاث .. يوم  
الثلاث .. هلا ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يبقى نجتمع  
يوم الثلاث الصبح مثلا ..

**السيدان علي صالح السعدى وطالب  
شبيب :** نعم ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** ونسافروا يوم  
الثلاث بعد الظهر ..

**الفريق لؤى الاناسي :** والله سيادة الرئيس  
.. يعني ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هل حايقدروا  
يخلصوا بكره والا ..

**السيد طالب شبيب :** صحيح .. يعني  
صحيح ..

**الفريق لؤى الاناسي :** افضل .. افضل  
انه نساfer احنا الثلاث الصبح .. علشان  
ما يكون الثلاث قبل .. يوم الاربعاء ..  
علشان نحضر نفسنا كمان ضروري هناك ..  
فيه الـ .. يوم الاربع فيه احتفال بتاع ١٧  
نيسان ..

**المشير عبد الحكيم عامر :** بس ده فيسه  
مياضيع كثير ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هل حاقدر  
اللجنة تخلص ؟

السيد طالب شبيب : والله سيادة الرئيس  
يعنى أعطونا مجال واحنا نخبركم بكرة ..  
فى وقت يعنى مبكر .. هل ممكن ان نعمل  
اجتماع بالليل ؟ .. أو نعمله صباح الثلاثاء ؟ ..  
هى اذا اللجنة اتفقت وممكن ان نتصل  
يعنى كل وفد يرجع .. اذا فيه أى نقطة  
سأ .. ممكن تحلها اللجنة بالاتصال المباشر  
برفدها .. يعنى بدون ان نعقد اجتماع موسع  
بحل أى نقطة قد نختلف حولها ..

فالجلسة ان شاء الله ستكون جلسة نفرا  
قيا فقط الصيغ النهائية .. وتكون متفقين  
عليها مسبقا بطبيعة الحال ..

ويقرأ البيان ونسافر .. يعنى محتمل  
الجلسة نعملها الساعة ١١ أو ١٠ .. صباحا  
تنتهى الساعة ١٢ ونسافر ..

السيد عبد الكريم زهور : نكون لجنة  
أخرى ؟

السيد طالب شبيب : بكرة نجتمع ..

الرئيس جمال عبد الناصر : ما هى دى  
النقطة .. يعنى الجلسة بالنسبة للحاجات  
اللى عايزه مزيد من البحث ..

السيد طالب شبيب : نعم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : اللى عايزه  
مزيد من البحث ..

السيد طالب شبيب : بكرة نحلها ..

الرئيس جمال عبد الناصر : وبالنسبة  
للتوقيعات .. تم بالنسبة للبيان ..

اذا كنتوا جاهزين لاجتماع بكرة .. احنا  
جاهزين .. فى أى وقت بتقولوا لنا ..  
بنجتمع ..

الفريق لؤى الاتاسى : نجتمع مساء ..  
اللجنة تجتمع الصبح .. ونحن نجتمع مساء ..

السيد طالب شبيب : لا ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : سيادة الرئيس  
.. عمليا لا يمكن .. عمليا لا يمكن ..

لانه صياغة البيان .. والمقدمة .. وتنسيق  
المواد وبحثها سيحتاج شغل عشرين ساعات على  
الأقل ..

السيد طالب شبيب : بده وقت .. بده  
وقت .. صياغة البيان يعنى ما قليلة خصوصا  
أنها يجب أن تأنى ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : يومين ..  
السيد كمال حسين : أنا عندي يمكن ٨  
نقط برضه ..

السيد عبد الكريم زهور : خينا نسمعهم ..

الفريق لؤى الاتاسى : بنحلهم هنا ..

السيد كمال حسين : أولا .. موضوع  
انتخاب المجلس الاتحادى .. هل هو بانتخاب  
حر مباشر أو انتخاب من مجالس الاقاليم ..  
احنا ما اتفقناش فيه .. قلنا عايز مزيد من  
البحث وعاوز تفكير ..

والله فى الواقع .. يعنى لو ممكن نحلها ..

السيد طالب شبيب : .. نقطة .. نقطة  
.. بنوافق على أى من الطريقتين ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : خلاص .. اذن  
ما فى .. ما كان ..

السيد طالب شبيب : موافقين على أى من  
الطريقتين ..

الفريق لؤى الاتاسى : ونحن موافقين ..

السيد كمال حسين : بتبقى طريقة موحدة  
أحسن ؟ ..

الدكتور عبد الرحمن البزاز : موحدة ..  
خلاص ..

السيد كمال حسين : موضوع عدد المجلس  
الاتحادى بالنسبة لمجلس النواب .. يعنى  
كان فيه اقتراحات بعشر من كل قطر ..  
وقيه اقتراح بيقول على الأقل الربع وعلى  
الأكثر الثلث .. الموضوع باعتبره رئيسى ..

السيد طالب شبيب : احنا نريدها أقل  
عدد ممكن يعنى الحقيقة .. لأسباب كثيرة  
فموافقين يعنى ..

السيد صلاح البيطار : هو فى الدستور ..  
ما بأظن .. سيحدد العدد ..

السيد كمال حسين : لا .. ضرورى نخل  
نسبة .. ضرورى نقول نسبة .. الدستور  
الولايات المتحدة ..

السيد صلاح البيطار : ما فى نسبة ..  
سيادة الرئيس .. بين .. بين العدد ..  
فراين أنا يؤجل .. يوضع فى قانون الانتخاب

**الرئيس جمال عبد الناصر :** يعنى أى حاجة نتفق عليها .. بيبكون أحسن ..

**السيد كمال حسين :** يا أوضح وجهة نظرى .. أنا ما باقولشى نتفق على أعداد مجلس الأمة ومجلس الاتحاد .. ده أنا باقول النسبة بتاع أعضاء مجلس الاتحاد لمجلس الأمة .. باعتبار أن ده موضوع مهم .. أن احنا نحدد أى نسبة يعنى ..

**السيد صلاح البيطار :** يا أخ كمال .. انه المهم أن ينص الدستور على الشاوى فقط بالنسبة لمجلس الاتحاد .. أما نسبة عدد النواب .. فى مجلس الاتحاد الى عدد النواب فى مجلس النواب .. ما .. لا يذكر فى الدستور ..

**السيد كمال حسين :** اللى يذكر فى الدستور .. العدد اللى بيمثلوا القطر .. كل الدنيا كده ..

**السيد صلاح البيطار :** لا .. يعنى ..

**السيد كمال حسين :** لا .. بيقولوا .. اثنين عن كل ولاية مثلا ..

**المقدم فهد الشاعر :** بروسيا ٢٥ عن كل جمهورية .. نتركها للسيد الرئيس .. السيد الرئيس شو رأيه .. شو رأيكم بالموضوع ؟

**السيد طالب شبيب :** نتركها للاخ كمال .. أنا اتصور ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** تترك .. تترك ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نسيبها للاخ كمال ؟

**السيد طالب شبيب :** نتركها للاخ كمال ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** أنا شايف أنا فى كل النقط جاين بمرونة كبيرة قوى .. ( ضحك ) ..

**السيد كمال حسين :** موضوع الثقة بال .. بالحكومة احنا اتفقنا على انه فى مجلس الأمة .. موضوع الثقة بالحكومة اتفق على انه يكون فى مجلس الأمة .. بعد كده .. هو الموضوع اللى كان تالى له .. موضوع حل المجالس .. المجالس الاتحادية .. كان فيه رأى بيقول لا .. مجلس الاتحاد ما يتحلش .. ما .. مجلس الاتحاد ..

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** لا .. أظن الراى كان .. الراى كان اذا كانت الثقة على المجلسين .. يصح حلها .. اذا اقتصر على احدهما .. الاخر لا يحل ..

**السيد كمال حسين :** آه بس .. يعنى .. هل يبقى ..

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** يعنى يتخذ أحد المبدئين .. اللجنة تبحثه ..

**السيد طالب شبيب :** ممكن نترك هذه النقطة بالذات للجنة الدستورية .. سيادة الرئيس ؟ ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** نعم ؟ ..

**السيد طالب شبيب :** ممكن تترك هذه النقطة للجنة دستورية ؟ يعنى احنا نوافق على أن موضوع الثقة يربط بموضوع الحل ..

وبعدين اللجنة الدستورية تشوف أى نص الاصلح .. واللى يتلاءم والصلاحيات ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** وهو كذلك ..

**السيد عبد الكريم زهور :** يعنى هذه اللجنة أثناء صياغة الدستور .. وليست الآن .. أثناء صياغة الدستور ..

**الرئيس جمال عبد الناصر :** هو موضوع الثقة .. موضوع أساسى فى الدستور اللى احنا عاملينه .. وبعدين أيضا موضوع الحل .. موضوع أساسى .. وهى العملية مرتبطة ببعضها ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** والله أنا شخصيا .. أنا شخصيا بقى .. أنا راى .. انه الثقة امام المجلسين .. لازم المجلسين يشتركوا بالثقة .. كمان التالى .. وبالتالي كمان الحل بيصير للمجلسين ما فى مانع طبعا .. الثقة لازم للمجلسين .. تكون الثقة ..

**الدكتور عبد الرحمن البزاز :** طيب .. فليكن ..

**السيد طالب شبيب :** متروك للنهاية ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** موافقين عليه سيادة الرئيس ..

**السيد صلاح البيطار :** الثقة بالنسبة للمجلسين مع بعضهم و .. كل مجلس على حده ..

**الفريق لؤى الاتاسى :** هادى نلتقى لها .. صيغة بسوريا .. هادى بس المجلسين .. متى كل مجلس ..

الدكتور عبد الرحمن البزازي : كل على  
انفراد .. مجلس الامة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : في هيئة مؤتمر  
يعنى ..

السيد طالب شبيب : بالكامل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : فيه حاجة  
تانية ؟

السيد كمال حسين : موضوع التصديق  
على الدساتير القطرية .. في مجلس الامة  
الاتحادى ..

السيد عبد الكريم زهور : طبعى .. يعنى  
.. هذا طبعى ..

السيد طالب شبيب : المجلس الاتحادي  
يعنى ..

السيد كمال حسين : .. مجلس الامة  
الاتحادى .. يعنى ..

السيد طالب شبيب : تعديل على الدساتير  
.. الحقيقة الدساتير ستقر قبل قيام المجلس  
الاتحادى .. لأنها ستقر باستفتاء شعبي ..  
أما تعديلات .. لتعديلها في الدساتير ..

الفريق لؤى الاتاسي : تعديلاتها وتغييرها ..  
دى بسيطة .. المجلس ..

المشير عبد الحكيم عامر : اقتراح قانونى ..

السيد كمال حسين : بمناسبة الدساتير  
بقى احنا .. ملشان تطبيق الكلام بتاع الاخ  
طالب .. لازم حانتفق على .. قبل الدستور  
الاتحادى ما يطرح على الاستفتاء .. تكون  
اتفقنا على الدساتير في الاقاليم ..

السيد طالب شبيب : بالضبط .. لازم

الفريق لؤى الاتاسي : صح ..

السيد كمال حسين : .. يعنى دى نقطة

الفريق لؤى الاتاسي : بالاقليم ..

السيد كمال حسين : بعدين العلاقة بين  
الاتحاد والاقاليم فيما يختص برئيس القطر  
والجالس النيابية والوزارة القطرية ..

السيد طالب شبيب : هاى اتفقنا عليها ..  
امتقد ..

السيد كمال حسين : لا ..

السيد طالب شبيب : اتفقنا على ان الرئيس  
ال ..

السيد كمال حسين : ما اتفقناش على كيف  
يتم اختيار رئيس القطر .. ولا كيف هللين  
في الدولة الاتحادية .. يحل او ما يحلش  
المجلس النيابى في القطر ولا الوزارات ..

السيد طالب شبيب : ممكن انامندى اقتراح  
.. انه هناك عدة حالات وردت في الدستور  
المقترح لكيفية انتخاب الحاكم او تعيينه ..  
نتفق في اللجنة على واحد من هذه الحلول ..

السيد كمال حسين : صح ..

السيد طالب شبيب : أما طرق حل المجلس  
.. يعنى احنا موافقين على مبدأ السلطة ..  
وجود سلطة للاتحاد على الاقاليم .. ويجب  
نضعها في صيغة قانونية .. انه يحل المجلس  
في حالة كذا .. من قبل هيئة كذا .. في  
اللجنة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. الحل  
القانونى .. يعنى .. بقانون الحادى ..

السيد طالب شبيب : صح ..

الرئيس جمال عبد الناصر : الهند اظن  
هاملين قانون اتحادى ؟ ..

السيد كمال حسين : الهند هاملين بقانون  
اتحادى ..

الفريق لؤى الاتاسي : يعنى من قبله ..  
كمان سيادة الرئيس انه كمان السلطة  
الاتحادية كمان لازم تكون واضحة جدا .. وفيه  
سلطة اتحادية على الاقاليم لحتى يتعاسك  
الاتحاد .. احنا موافقين على هذا المبدأ ..

السيد كمال حسين : وبعدين المدد هي ال  
.. المدد ال .. امتى يتم الاستفتاء على  
الدستور .. وامتى يطبق هذا الدستور ..  
هي دى كمان النقطة الاخيرة .. اللى خاتيجي  
بيها المراحل ..

السيد طالب شبيب : احنا مستنيين بنقول ..

الفريق لؤى الاتاسي : يعنى نحن كمان نترك  
موضوع .. ال .. هادى .. انا شخصيا  
يعنى اقول انه ترك الموضوع لكل اقليم على  
حدة .. والله هادى بتعطى معنى او بتعطى  
مظهر ..

السيد طالب شبيب : طيب هادى اتناقشنا

الفريق لؤى الاتاسي : يعنى لازم نمشى  
بمظهر موحد في كل الاقاليم ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو الاستفتاء لازم يكون موحد طبعاً ..

الفريق لؤى الاتاسى : لا .. مشى على الاستفتاء برضه .. كمان الموضوع .. كمان المرحلة الانتقالية .. اذا اختار كل اقليم يعيش على حدة .. لازم كليتنا نتعاون .. بالتعاون من كافة الاقاليم لأخراج الموضوع بنفس الوقت حسب الخطة الواحدة ..

يعنى تركهم .. والله اقليم سنتين واطليم ست شهور واطليم هذا .. يعنى ..

الرئيس جمال عبد الناصر : احنا .. يعنى مرتبطين بالانتخابات بعد شهور ..

السيد طالب شبيب : احنا فى سوريا .. الموضوع يتعلق بينا وبينكم .. يعنى ما نقدر نفرض فترة انتقالية على حكم هو ما بحاجة اليها .. يعنى لا يمكن ان نفرض على مصر .. انها تعيش فترة انتقالية .. هى ما بحاجة اليها ..

الفريق لؤى الاتاسى : بنتفق .. مامكاننا .. مابامكاننا نتفق مثلاً على نوع من البرلمانات الثورية الموجهة .. يعنى نتفق على شئ من ها النوع ..

السيد طالب شبيب : يا أخى سنتين .. فترة انتقال يا أخ لؤى .. سنتين بس .. فترة انتقال .. كافية .. نعمل سنتين فترة انتقال وانتهت بالنسبة لسوريا والعراق ..

الفريق لؤى الاتاسى : برلمانات موجهة .. برلمانات ثورية موجهة ..

السيد طالب شبيب : يعنى ماندخل فيها .. خلينا نتفق عليها .. بعدين احنا واثت .. انا بدى فترة انتقال ..

الدكتور عبد الرحمن البراز : خليهامفاوضة .. نقاش ..

الفريق لؤى الاتاسى : والله كمان .. فيه ناحية ثانية كمان .. اخواننا المراقبين موضوع القيادة الموحدة .. سيادة المشر .. يعنى أنا .. هلا .. ياتينى كمان فيه اقتراح كما يعرض للبحث فى الموضوع .. قانون الجيش .. حالياً كما هو موجود عندنا بسوريا يختلف عما هو موجود حالياً فى القطر المصرى .. يختلف عما هو موجود فى القطر العراقى .. اعتقد كمان من الواجب القيادة الموحدة أثناء الفترة الانتقالية .. محاولة توحيد القوانين ..

السيد طالب شبيب : يعنى الان مسبقاً ..

الفريق لؤى الاتاسى : بل انشاء الفترة الانتقالية .. أثناء الفترة الانتقالية يعنى .. ها القيادة الموحدة وقت تشكل .. كمان تعطى واجبات توحيد القوانين ..

السيد طالب شبيب : توحيد القوانين .. توحيد المسميات ..

الفريق لؤى الاتاسى : لذلك بمجرد توحيد القانون .. حتى مشكلة المشاكل كلياتها .. الى كنا عم بنتوهم فيها .. كلياتها التقت محولة تلقائياً ..

السيد طالب شبيب : صحيح ..

الفريق لؤى الاتاسى : مجرد مايتسوحد القانون .. تلقائياً الموضوع بيتحل ..

الرئيس جمال عبد الناصر : يبقى فاضل موضوع ..

الدكتور عبد الرحمن البراز : الفترة الانتقالية ..

الرئيس جمال عبد الناصر : أحكام انتقالية .. وده بيشركه للجنة ..

السيد طالب شبيب : اللجنة .. افضل

السيد شبلى العيسى : منشان الفترة الانتقالية .. سيادة الرئيس ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نعم ..

السيد شبلى العيسى : الفترة الانتقالية ... تحدد يعنى تحدد ..

السيد طالب شبيب : احنا واثتوا نحدددها .. يعنى الجمهورية ما .. يمكن أن نفرض عليها فترة انتقالية .. يعنى .. الحكم مهياً لان نقيم انتخابات برلمانية حرة .. كيف نفرض عليها أن تعيش فترة انتقالية .. هى ما بحاجة اليها ..

المقدم فهد الشاعر : الفترة الانتقالية للاقطار الثلاثة عم بنحكي ..

نحن يعنى مثلاً جلق .. بدها تشمل العربية المتحدة .. ونشملنا .. ونشملكم سوى ..

الفريق لؤى الاتاسى : العربية المتحدة صارت لنا .. كليتنا سوا ..

السيد طالب شبيب : يعنى سيادة الرئيس .. لو .. لو اتفقنا على أن الفترة الانتقالية يعنى .. الانتخابات قائمة فى مصر بغض النظر من طول الفترة الانتقالية لدولة الوحدة .. يعنى هذا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : .. طبعاً ..  
السيد طالب شبيب : يعنى مرتبطين أن  
يقيموا انتخابات بعد فترة ثلاثة أشهر ..

المقدم فهد الشاعر : يعنى اذا قلنا مثلاً سنة  
أو أكثر من سنة أو أقل .. يعنى الارتباط  
ملزم بالمائة مائة .. أو مثلاً ممكن تعديله أو  
النظر فيه .. منشان قيام الدولة كلياتها بشكل  
واحد ومنظر واحد بالنسبة للأقطار الثلاثة.

الرئيس جمال عبد الناصر : هل سنة ممكن؟  
الى أنا فاهمه أن سنة مش ممكن ..

السيد طالب شبيب : والله .. سنتين احنا  
عايزين .. وأنا ما شايف يعنى مبرر لها  
الشرع ..

الفريق لؤى الاناسى : طيب يترك .. يترك  
.. يترك .. يترك الموضوع كمان .. بينا  
وبينكم .. شويه .. يترك بينا وبينكم ..  
شويه ..

السيد طالب شبيب : ما فى .. ما بيكفى ..

الفريق لؤى الاناسى : هو سيادة الرئيس  
.. اذا اتفقنا .. اذا اتفقنا على الشكل من  
البرلمانات الثورية الموجهة ..

السيد طالب شبيب : هذا ما نقصد أن  
نشوفه يا أخ .. بذلك ندخل فى شكل برلمانات  
ثورية .. بدنا نقعد أسبوع نبحث فى الموضوع  
.. نرجع .. ما يمكن ..

السيد عبد الكريم زهور : يا لؤى .. لا  
.. اتركه ..

الفريق لؤى الاناسى : بس الموضوع ..  
الموضوع كمان اللى بدى أقوله .. والله نؤكد  
عليه يا أخوان .. الموضوع كمان الثالث الهام  
اللى ممكن أؤكد عليه .. اللى .. موضوع  
الالزام .. انهاء الفترة الانتقالية .. وما بعد  
.. موضوع الالزام .. يعنى وقت القرار  
يصدر من القيادة السياسية .. أو من  
القيادة .. أو ال .. ال .. الاتحادية ..  
خلال الفترة الانتقالية .. بالرغم ما فى برلمان  
الى آخره .. موضوع الالزام بنؤكد عليه  
كمان مرة ..

السيد طالب شبيب : طبعاً .. والا تكون  
دولة يعنى ..

الفريق لؤى الاناسى : بأؤكد على وجوب  
الالزام ونؤكد عليه يعنى ..

السيد طالب شبيب : يعنى ما فيه آراء ..  
هنا .. واجب ..  
الدكتور عبد الرحمن البزائى : طبعاً ..  
بديهية طبعاً ..

السيد طالب شبيب : يعنى اذا لم يكن  
هذا .. ما فى دولة ..

الفريق لؤى الاناسى : هذه .. هذه ..  
بوجهة نظرى حتى ولو مرحلة أولى يعنى ..  
فى شكل الاتحاد .. وقوة الاتحاد .. وتضامن  
الاتحاد بكون متكامل يعنى ..

السيد طالب شبيب : ممكن نتفق على موعد  
اجتماع اللجنة ؟ أنا اقترحت الساعة ١١  
صباحاً ..

المشير عبد الحكيم عامر : توضيح النقطة  
اللى قالها الأخ لؤى .. قطعاً أنا فى رأى أن  
المرحلة الانتقالية بتكون جزء لا يتجزأ من الاتفاق

السيد طالب شبيب : طبعاً ..

المشير عبد الحكيم عامر : هلشان بقى  
الصورة كلها كاملة .. مش كده يا لؤى ؟

الفريق لؤى الاناسى : والله قد تمشى حسب

المشير عبد الحكيم عامر : طبعاً بداهة  
حايقى لها صفة الالزام بهذا الشكل ..

الفريق لؤى الاناسى : خطة ملزمة ..

السيد طالب شبيب : أنا فى رأى المقدمة  
يمكن أن نبدأ بتنفيذها منذ الان ..

الفريق لؤى الاناسى : الدولة توضع خطة  
.. توضع خطة .. توضع خطة و .. تسير  
عليها اثناء المرحلة الانتقالية خطوة بخطوة  
.. حسب الخطة ..

اقتراح والله سيادة الرئيس .. عفسوا  
يا أخوان بالواقع أنا شخصياً اعتبر أن الوحدة  
قامت لانه مجرد نحنا يعنى .. كمنال الوقت  
السورى .. هم نفتح مشاكلنا بصورة هلنية  
صريحة .. أدامها هاداً معناتها .. الوحدة  
قائمة .. يعنى هذا أكبر مثال على قيام  
الوحدة ..

السيد طالب شبيب : بس الاصل ما بقى  
الخلافات يعنى ( ضحك ) .. بدنا الخلافات  
نزول ..

الفريق لؤى الاناسى : الخلافات مثال على  
قيام الوحدة .. يعنى ما فيه كىء مخبأ ..  
كىء .. علينا .. علينا يبقى .. هذه أكبر  
مثال على قيام الوحدة ..

السيد طالب شبيب : الوحدة ما بينكم يعنى  
.. فلتبدأ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : هو ده القيادة  
السياسية ..

الفريق لؤى الاتاسى : راح بتصير على يدك  
ان شاء الله ..

الدكتور عبد الرحمن الجاز : ممكن بدعمل  
اللجنة مبكر يكون احسن ب 11 ..

الرئيس جمال عبد الناصر : مش عارفين  
الاخ على صبرى .. حايقول ايه .. نسيب  
له بقى الحرية .. زى كل يوم .. نسيب  
له الحرية هو ..

السيد كمال حسين : عشرة ونص والا ..

الرئيس جمال عبد الناصر : عشرة ونص ..  
السيد عبد الكريم زهور : تصريح بقى يكون  
مظيم للشعب العربى .

الرئيس جمال عبد الناصر : ان شاء الله ..  
ربنا يوفق .

والخلافا بتفرق ، والوفود ما تفرقش  
الخلافا كلها نفرقها .. القيادة السياسية  
تكون .. وبا اعتبر ده برضه ممكن بحث  
مندية للجنة .. ازاي مراحل تكوين القيادة  
السياسية .. لان هو ده الاساس .. لان  
احنا بنتكلم فى الموضوع كتير .. لكن برنامج  
عمل ما فيش ..

الفريق لؤى الاتاسى : نتيجة كمان على الـ  
.. القيادة العسكرية ..

المشير عبد الحكيم عامر : دى سهلة دى ..  
الرئيس جمال عبد الناصر : واللجنة اذا  
خلصت عملها بكرة بيدونا خبر .. ممكن نجى  
فى اى وقت .. اذا ما خلصوش ابھائهم  
بيقولونا على .. بعد بكرة بنتجمع الصبح ..  
وممكن تسافروا الظهر يعنى ..

السيد طالب شبيب : صبح ..

السيد عبد الكريم زهور : واللجنة هى نفس  
اللجنة السابقة ٤ ..

الرئيس جمال عبد الناصر : نفس اللجنة  
السابقة ..

السيد طالب شبيب : نفس اللجنة السابقة  
يعنى اى عضو فى الوفد اله حق يجى فى  
اللجنة ..

القدم فهد الشاعر : والله لازم نخلص بكرة  
اللجنة ..

الرئيس جمال عبد الناصر : بتحضر اللجنة  
يا اخ فهد ٤ ( ضحك ) ..



## فهرس

### صفحة

#### المرحلة الاولى

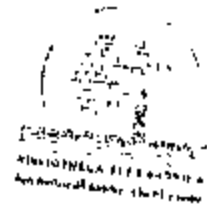
٥	الاجتماع الأول مساء يوم ١٤ مارس ١٩٦٣
١٧	الاجتماع الثاني ظهر يوم الجمعة ١٥ مارس ١٩٦٣
٤١	الاجتماع الثالث مساء يوم الجمعة ١٥ مارس ١٩٦٣
٦١	الاجتماع الرابع مساء يوم ١٦ مارس ١٩٦٣
٨٢	الاجتماع الخامس يوم السبت ١٦ مارس ١٩٦٣

#### المرحلة الثانية

٩١	الاجتماع الأول بعد ظهر يوم ١٩ مارس ١٩٦٣
١٢٧	الاجتماع الثاني مساء يوم ١٩ مارس ١٩٦٣
١٥٩	الاجتماع الثالث مساء يوم ١٩ مارس ١٩٦٣
١٨٥	الاجتماع الرابع بعد ظهر يوم ٢٠ مارس ١٩٦٣
٢٠٢	الاجتماع الخامس مساء يوم ٢٠ مارس ١٩٦٣

#### المرحلة الثالثة

٢١٥	الاجتماع الأول مساء يوم ٦ ابريل ١٩٦٣
٢٧٥	الاجتماع الثاني بعد ظهر يوم ٧ ابريل ١٩٦٣
٢٩١	الاجتماع الثالث مساء يوم ٧ ابريل ١٩٦٣
٣٢٧	الاجتماع الرابع مساء يوم ٨ ابريل ١٩٦٣
٣٦٣	الاجتماع الخامس مساء يوم ٩ ابريل ١٩٦٣
٤١١	الاجتماع السادس مساء يوم ١٠ ابريل ١٩٦٣
٤٤١	الاجتماع السابع مساء يوم ١١ ابريل ١٩٦٣
٤٨٩	الاجتماع الثامن صباح يوم ١٣ ابريل ١٩٦٣
٥٤١	الاجتماع التاسع مساء يوم ١٣ ابريل ١٩٦٣
٥٧٧	الاجتماع العاشر مساء يوم ١٤ ابريل ١٩٦٣



General Organization Of the Alexandria Library (GOAL)

*Beit al-Hikma al-Alexandriya*



المركز القومي للطباعة والنشر

« فرع الصحافة »



المركز القومي للطباعة والنشر  
القاهرة





## الدار القومية للطباعة والنشر

المسدد ٢٦٩  
التمن ١٥ قرشا